



فروع الكافي

فروعالكافي

ثقة الإسلام الشيخ محمد بن يعقوب الكليني المتوفي سنة ٣٢٩ هـ

الجزء الخامس

منشورات الفجر بيروت - لبنان جميع حقوق الطبع محفوظة الطبعة الأولى ٧٠٠٧م - ٢٤١٨ـ



منشورات الفجر بيروت ـ ببنان ص . ب ٢٥/٣٠٩ تلفاكس : ١٩٢١٥٤١٩٨٠ E-mail:alfajrb@yahoo.com

ينسب أللو النَحْنِ الرَحَيهِ

كتاب الجهاد

١ - باب: فضل الجهاد

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ مَفْتُوحٌ وهُمْ مُتَقَلِّدُونَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ مَفْتُوحٌ وهُمْ مُتَقَلِّدُونَ بِسُيُوفِهِمْ والْجَمْعُ فِي الْمَوْقِفِ والْمَلَاثِكَةُ تُرَحِّبُ بِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: فَمَنْ تَرَكَ الْجِهَادَ أَلْبَسَهُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ ذُلَّا وَفَقْراً فِي مَعِيشَتِهِ ومَحْقاً فِي دِينِهِ، إِنَّ اللَّه عَزَّ وجَلَّ أَغْنَى أُمَّتِي بِسَنَابِكِ خَيْلِهَا ومَرَاكِز رِمَاحِهَا.

٣- وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خُيُولُ الْغُزَاةِ فِي الدُّنْيَا خُيُولُهُمْ فِي الْجَنَّةِ وإِنَّ أَرْدِيَةَ الْغُزَاةِ

وقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أُخْبَرَنِي جَبْرَثِيلُ ﷺ بِأَمْرٍ قَرَّتْ بِهِ عَيْنِي وَفَرِحَ بِهِ قَلْبِي قَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ غَزَا مِنْ أُمَّتِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَصَابَهُ قَطْرَةٌ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ صُدَاعٌ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ لَهُ شَهَادَةً.

مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى ، عَنْ أَحْمَدُ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ بَغْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ : كَتَبَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْ الْجَهَادَ الَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَمِنْ ذَلِكَ مَا صَيَّعَ الْجِهَادَ الَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ عَزَ وَجَلَّ عَلَى الْأَعْمَالِ وَفَضَّلَ عَامِلَهُ عَلَى الْعُقْمِيلَا فِي الدَّرَجَاتِ والْمُغْفِرَةِ والرَّحْمَةِ لِأَنَّهُ طَهَرَ بِهِ الدِّينُ وبِهِ اشْتَرَى اللَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِالْجَنَّةِ بَيْعاً مُفْلِحاً مُنْجِحاً ، اشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ فِيهِ حِفْظَ الْحُدُودِ وأَوَّلُ ذَلِكَ الدُّعَاءُ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ طَاعَةِ الْعِبَادِ وإِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ مِنْ عَاعَةِ الْعِبَادِ وإلَى عَبَادَةِ اللَّهِ مِنْ عَاعَةِ الْعِبَادِ وإلَى وَلَايَةِ الْعِبَادِ وإلَى عَبَادَةِ اللَّهِ مِنْ عَاعَةِ عَبْدِ إلَى وَلاَيَةِ الْعِبَادِ، فَمَنْ دُعِيَ إِلَى الْجِزْيَةِ فَأَبَى قُتِلَ وسُبِي أَهْلُهُ ولَيْسَ الدُّعَاءُ مِنْ عَاعَةٍ عَبْدِ إلَى طَاعَةِ عَبْدِ إلَى طَاعَةِ عَبْدِ مِنْ وَلاَيَةِ الْعِبَادِ، فَمَنْ دُعِيَ إِلَى الْجِزْيَةِ فَابَى قُتِلَ وسُبِي أَهْلُهُ ولَيْسَ الدُّعَاءُ مِنْ طَاعَةِ عَبْدِ مِنْ وَلاَيَةِ الْعَبَادِ، فَمَنْ دُعِيَ إِلَى الْجِزِيةِ وَكُلِق بِسُتِي وَلَى وَكُلِفَ بِسُتِي عَامَّةً عَيْر مِنْلِهِ ومَنْ أَقَرَّ بِالْجِزْيَةِ لَمْ يُتَعَدَّ عَلَيْهِ ولَمْ تُخْفَرْ ذِمَّتُهُ وكُلُف بِسُتِي وَكَالَ وَسُعْ عَلَى الْجَعْرِ اللَّهِ عَزَ وَجَلَّ إِيَّاهُمْ ويُكَلِّهُ مَنَ اللَّينِ مُنْ عَلَيْ مُسْتُمْ فِي الْبُعُوشِ، فَلَكَ بِسُتَهُمْ فِي الْبُعُوشِ، فَلَكَ اللَّهُ وهُ مَنْ يَلِيهِ يُعْدَلُ بَيْنَهُمْ فِي الْبُعُوشِ، فَلَكَ مَا لا يُطِيقُونَ وَإِنَّهُ الْمُولَ مُعْرِيعً اللَّهِ وهُ هَا اللَّهُ وهُ مَا وَاللَّهُ وهُ مَنْ اللَّهُ وهُ مَا وَالْمُ وهُ وَالْمَا الْمُلَ مِصْ يُقَاتِلُونَ مَن يَلِيهِ يُعْدَلُ بَيْنَهُمْ فِي الْبُعُوشِ، فَلَكَ الْمُعَلِى اللْعَرِعُ واللَّهُ وهُ هَبَ الْمُعَرِقُ اللَّهُ وهُ هَا الْمُعَلِقُ وَاللَّهُ واللَّهُ وَالْمُ الْمُلْسُلِكُ واللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ والْمَا الْعَلْمُ واللَّهُ اللْعَلْمُ الْمُعْرِقُ الْمُلْعُولُ واللَّهُ والْمُعَلِي الللَّهُ وَالْعَالَ اللَّ

فَضُيِّعَ وافْتَقَرَ النَّاسُ فَمَنْ أَعْوَجُ مِمَّنْ عَوَّجَ هَذَا ومَنْ أَقْوَمُ مِمَّنْ أَقَامَ هَذَا فَرَدَّ الْجِهَادَ عَلَى الْعِبَادِ وزَادَ الْجِهَادَ عَلَى الْعِبَادِ، إِنَّ ذَلِكَ خَطَأٌ عَظِيمٌ.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَالًا قَالَ: الْجِهَادُ أَفْضَلُ الْأَشْيَاءِ بَعْدَ الْفَرَائِضِ.
 الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ، عَنْ حَيْدَرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْئِلا قَالَ: الْجِهَادُ أَفْضَلُ الْأَشْيَاءِ بَعْدَ الْفَرَائِضِ.

٥ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ؛ وأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْكُوفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ جَمِيعاً، عَنْ أَبِي رَوْحٍ فَرَجٍ بْنِ قُرَّةً، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلْيُهِ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْجِهَادَ بَاتُبٌ مِنْ أَبْوَابِ ۖ الْجَنَّةِ، فَتَحَهُ ۖ اللَّهُ لِخَاصَّةِ أَوْلِيَاثِهِ وسَوَّغَهُمْ كَرَامَةً مِنْهُ لَهُمْ ونِعْمَةٌ ذَخَرَهَا، والْجِهَادُ هُوَ لِبَاسُ التَّقْوَى ودِرْعُ اللَّهِ الْحَصِينَةُ وجُنَّتُهُ الْوَثِيقَةُ، فَمَنْ تَرَكَهُ رَغْمَةٌ عَنْهُ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ الذُّلِّ وشَمِلَهُ الْبَلَاءُ وفَارَقَ الرِّضَا ودُيِّتَ بِالصَّغَارِ والْقَمَاءَةِ، وضُرِبَ عَلَى قَلْبِهِ بِالْأَسْدَادِ وأُدِيلَ الْحَقُّ مِنْهُ بِتَضْيِيع الْجِهَادِ وسِيمَ الْخَسْفَ ومُنِعَ النَّصَفَ، أَلَا وإِنِّي قَدْ دَعَوْنَكُمْ إِلَى قِتَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْم لَيْلًا ونَهَاراً وسِرّاً وإِعْلَاناً وقُلْتُ لَكُمْ: اغْزُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَغْزُوكُمْ فَوَ ۚ اللَّهِ مَا غُزِيَ قَوْمٌ قَطُّ فِي عُقْرِ دَارِهِمْ ۚ إِلَّا ذَلُّوا ، فَتَوَاكَلْتُمْ وتَخَاذَلْتُمْ حَتَّى شُنَّتْ عَلَيْكُمُ الْغَارَاتُ ومُلِكَتْ عَلَيْكُمُ الْأَوْطَانُ هَذَا أَخُو غَامِدٍ، قَدْ وَرَدَتْ خَيْلُهُ الْأَنْبَارَ وقَتَلَ حَسَّانَ بْنَ حَسَّانَ الْبَكْرِيَّ وأَزَالَ خَيْلَكُمْ عَنْ مَسَالِحِهَا وقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ والْأُخْرَى الْمُعَاهَدَةِ فَيَنْتَزِعُ حِجْلَهَا وَقُلْبَهَا وَقَلَاثِدَهَا ورِعَاثَهَا مَا تُمْنَعُ مِنْهُ إِلَّا بِالِاسْتِرْجَاع والإسْتِرْحَامٍ، ثُمَّ انْصَرَفُوا وَافِرِينَ مَا نَالَ رَجُلًا مِنْهُمْ كَلْمٌ ولَا أُرِيقَ لَهُ دَمٌ فَلَوْ أَنَّ امْرَأَ مُسْلِماً مَاتَ مِنْ بَعْدِ هَذَا أَسَفًا مَا كَانَ بِهِ مَلُومًا بَلْ كَانَ عِنْدِي بِهِ جَدِيرًا ، فَيَا عَجَبًا عَجَبًا واللَّهِ يَمِيثُ الْقَلْبَ ويَجْلِبُ الْهَمَّ مِن اجْتِمَاع هَوُّلَاءِ عَلَى بَاطِلِهِمْ وتَفَرُّقِكُمْ عَنْ حَقِّكُمْ فَقُبْحاً لَكُمْ وتَرَحاً حِينَ صِرْتُمْ غَرَضاً يُزمَى، يُغَارُ عَلَيْكُمْ ولَا تُغِيرُونَ وتُغْزَوْنَ ولَا تَغْزُونَ ويُعْصَى اللَّهُ وتَرْضَوْنَ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالسَّيْرِ إِلَيْهِمْ فِي أَيَّامِ الْحَرِّ قُلْتُمْ: هَذِهِ حَمَارَّةُ الْقَيْظِ أَمْهِلْنَا حَتَّى يُسَبَّخَ عَنَّا الْحَرُّ وإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالسَّيْرِ إِلَيْهِمْ فِي الشِّنَاءِ قُلْتُمْ: هَذِهِ صَبَارَّةُ الْقُرَّ أَمْهِلْنَا حَتَّى يَنْسَلِخَ عَنَّا الْبَرْدُ، كُلُّ هَذَا فِرَاراً مِنَ الْحَرِّ والْقُرُّ، فَإِذَا كُنْتُمْ مِنَ الْحَرِّ والْقُرِّ تَفِرُونَ فَٱنْتُمْ واللَّهِ مِنَ السَّيْفِ أَفَرُّ.

يَا أَشْبَاهَ الرِّجَالِ وَلَا رِجَالَ مُحُلُومُ الْأَطْفَالِ وعُقُولُ رَبَّاتِ الْحِجَالِ لَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَرَكُمْ وَلَمْ أَغْرِفْكُمْ مَغْرِفَةٌ وَاللَّهِ جَرَّتْ نَدَما وأَغْتَبَتْ ذَمَّا، قَاتَلَكُمُ اللَّهُ لَقَدْ مَلَاْتُمْ قَلْبِي قَيْحاً وشَحَنْتُمْ صَدْرِي غَيْظاً وجَرَّعْتُمُونِي نُغُبَ النَّهْمَامِ أَنْفَاساً وأَفْسَدْتُمْ عَلَيَّ رَأْبِي بِالْعِصْيَانِ وَالْخِذْلَانِ حَتَّى لَقَدْ قَالَتْ قُرَيْشٌ: إِنَّ ابْنَ أَبِي طَالِبِ رَجُلٌ شُجَاعٌ ولَكِنْ لَا عِلْمَ لَهُ بِالْحَرْبِ، لِلَّهِ أَبُوهُمْ وَهَلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَشَدُّ لَهَا مِرَاساً وأَقْدَمُ فِيهَا أَي طَالِبٍ رَجُلٌ شُجَاعٌ ولَكِنْ لَا عِلْمَ لَهُ بِالْحَرْبِ، لِلَّهِ أَبُوهُمْ وَهَلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَشَدُّ لَهَا مِرَاساً وأَقْدَمُ فِيهَا أَي طَالِبٍ رَجُلٌ شُجَاعٌ ولَكِنْ ، لَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ. مَقَاماً مِنِّي لَقَدْ نَهَضْتُ فِيهَا وَمَا بَلَغْتُ الْعِشْرِينَ وَهَا أَنَا قَدْ ذَرَّفْتُ عَلَى السِّتِينَ ولَكِنْ ، لَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ. مَقَاماً مِنْ يَخْيَى عَنْ أَجِي حَفْصٍ الْكَلْبِيِّ، عَنْ عَلِي بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ الْكَلْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ الْكَلْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ الْكَلْبِيِّ، عَنْ عَلِي بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ الْكَلْبِيِّ، عَنْ عَلِي بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ الْكَلْبِيِّ، عَنْ عَلْم مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدُ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ بَعَثَ رَسُولَهُ بِالْإِسْلَامِ إِلَى النَّاسِ عَشْرَ سِنِينَ فَأَبُوا أَنْ يَقْبَلُوا حَتَّى أَمَرَهُ بِالْقِتَالِ، فَالْخَيْرُ فِي السَّيْفِ وتَحْتَ السَّيْفِ والْأَمْرُ يَعُودُ كَمَا بَدَأَ.

٦ - عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ إِنَّ جَبْرَئِيلَ أَخْبَرَنِي بِأَمْرٍ قَرَّتْ بِهِ عَيْنِي وَفَرِحَ بِهِ قَلْبِي قَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ غَزَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ أُمَّتِكَ فَمَا أَصَابَهُ قَطْرَةٌ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ صُدَاعٌ إِلَّا كَانَتْ لَهُ شَهَادَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٧ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ بَلَّغَ رِسَالَةَ غَازٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً وَهُوَ شَرِيكُهُ مِي ثَوَابٍ غَزْوَتِهِ.

٨ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْلِا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ بَنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِيهِ بَسُوءٍ نُصِبَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَسْتَغْرِقُ حَسَنَاتِهِ النَّبِي عَنْ الْفَيَامَةِ فَيَسْتَغْرِقُ حَسَنَاتِهِ ثُمَّ يُرْكَسُ فِي النَّارِ إِذَا كَانَ الْغَازِي فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ.

٩ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْتُلا : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَعَلَهُ وَجَعَلَهُ نَصْرَهُ وَنَاصِرَهُ. واللَّهِ مَا صَلَحَتْ دُنْيَا ولَا دِينٌ إِلَّا بِهِ.

١٠ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِم، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ إِنْ أَلْهِ عَلَيْتِ إِنْ أَلْهَا عَلَى اللَّهِ عَلَيْتِ إِنْ أَلْهَا عَكُمْ مُجْداً.

١١ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ أَبَا دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيَّ اعْتَمَّ يَوْمَ أُحُدِ بِعِمَامَةٍ لَهُ وأَرْخَى عَذَبَةَ الْعِمَامَةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ
 حَتَّى جَعَلَ يَتَبَخْتَوُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ هَذِهِ لَمِشْيَةٌ يُبْغِضُهَا اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ إِلَّا عِنْدَ الْقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

ُ ١٧ - عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: جَاهِدُوا تَغْنَمُوا.

١٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَجَّالِ، عَنْ ثَغْلَبَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّا السَّيْفِ وَفِي ظِلِّ السَّيْفِ؛ قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ الْخَيْرِ عَلْمَ السَّيْفِ؛ قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ الْخَيْرِ كُلُّ الْخَيْرِ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

٢ - باب: جهاد الرجل والمرأة

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْجُوْزَاءِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلُوانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلُوانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الْأَصْبَخِ ابْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيتَ إِلاً عَلَى اللهُ الْجِهَادَ عَلَى الرِّجَالِ والنِّسَاءِ فَجِهَا دُ الرَّجُلِ بَذْلُ مَالِهِ وَنَفْسِهِ حَتَّى يُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وجِهَادُ الْمَرْأَةِ أَنْ تَصْبِرَ عَلَى مَا تَرَى مِنْ أَذَى زَوْجِهَا وغَيْرَتِهِ؛ وَفِي بَذْلُ مَالِهِ وَخِهَا دُ عُنْرَتِهِ؛ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ جِهَادُ الْمَرْأَةِ حُسْنُ النَّبَعُلِ.

٣ - باب: وجوه الجهاد

ا - عَلِيُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ وعَلِيٌ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَاسَانِيُّ جَمِيعاً، عَنِ الْقَاسِم بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ الْ عَمَ الْفَرْضِ، فَأَمَّا أَحَدُ الْفَرْضَيْنِ فَقَالَ: الْجِهَادُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهِ فَجِهَادَانِ فَرْضٌ وجِهَادٌ سُنَّةٌ لَا يُقَامُ إِلَّا مَعَ الْفَرْضِ، فَأَمَّا أَحَدُ الْفَرْضَيْنِ فَمُجَاهَدَةُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ عَرَّ وجَلَّ وهُوَ مِنْ أَغْظَمِ الْجِهَادِ. ومُجَاهَدَةُ الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْحُقَادِ فَرْضٌ. وأَمَّا الْجِهَادُ الَّذِي هُو سُنَّةٌ لَا يُقَامُ إِلَّا مَعَ فَرْضِ فَإِنَّ مُجَاهَدَةَ الْعَدُوقُ فَرْضَ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَّةِ وَهُو سُنَّةٌ عَلَى الْإِمَامِ وَحْدَهُ أَنْ يَأْتِيَ الْعَدُوقَ مَنَ الْحَدَابُ وهَذَا هُو مِنْ عَذَابِ الْأُمَّةِ وَهُو سُنَّةٌ عَلَى الْإِمَامِ وَحْدَهُ أَنْ يَأْتِيَ الْعَدُوقَ مَنَ عَلَى الْإِمَامِ وَحْدَهُ أَنْ يَأْتِي الْعَدُوقَ مَنَ الْعَدُوقَ فَرْضَ عَلَى الْإِمَامِ وَحْدَهُ أَنْ يَأْتِي الْعَدُوقَ مَنَ الْعَدُوقَ مَنْ عَلَى الْإِمَامِ وَحْدَهُ أَنْ يَأْتِي الْعَدُوقَ مَنَ عَلَى الْإِمَامِ وَحْدَهُ أَنْ يَأْتِي الْعَدُوقِ مَى اللَّهُ عَلَى الْوَيَامَةِ مِنْ عَذَالِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى اللَّهِ عَلَى الْوَيَامَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَى مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ.
 الْأُمَّةِ فَيْحَامِلَ اللَّهِ عَلَى الْمُولِ الْمُعْمُ اللِي الْمُعْمَالِ الْمُعَامِ وَعَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْمُعْرِمُ مَنْ عَمِلَ بِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَى مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ.

٧ - وَبِإِسْنَادِهِ، عَنِ الْمِنْقَرِيِّ، عَنَ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلُ أَبِي صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ حُرُوبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَهِ وَكَانَ السَّائِلُ مِنْ مُحِبِّينَا فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلِيَهِ : بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّداً عَلَيْهِ بَخَمْسَةِ أَسْيَافٍ ثَلاَثَةٌ مِنْهَا شَاهِرَةٌ فَلَا تُغْمَدُ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا وَلَنْ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا وَلَنْ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا وَلَنْ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا حَتَّى تَظْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا . فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ فِي ذَلِكَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا حَتَّى تَظْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا . فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ فِي ذَلِكَ الْمَدْمُ فَي فَلْمَا إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً ؛ وسَيْف مِنْهَا مَكْفُوفَ وَسَيْفٌ مِنْهَا مَعْمُودٌ سَلَّةً إِلَى غَيْرِنَا وحُكُمُهُ إِلَيْنَا.

وأَمَّا السُّيُوفُ الثَّلاثَةُ الشَّاهِرَةُ:

فَسَيْفُ عَلَى مُشْرِكِي الْعَرَبِ قَالَ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَٱقْنُلُواْ الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدَّنُمُوهُمْ وَخُدُوهُمْ وَاَحْصُرُوهُمْ وَاَقْدُواْ لَهُمْ حَكُلَّ مَرْصَدِ فَإِن تَابُوا﴾ [التوبة: ٥] يَعْنِي آمَنُوا ﴿ وَأَقَامُواْ الطَّبَلُوةَ وَهَاتُواْ الزَّكُونَ ﴾ [البَقَرَة: ٢٧٧] ﴿ وَأَقْدُلُواْ الطَّبَلُوةَ وَهَاتُواْ الزَّكُولُ فِي الْإِسْلَامِ وَأَمْوَالُهُمْ وَفَوْدُونَكُمْ فِي الدِّيْنِ ﴾ [التوبة: ١١] فَهَوُلَاءِ لَا يُقْبَلُ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَتْلُ أَوِ الدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ وأَمْوَالُهُمْ وَذَرَارِيَّهُمْ سَبْقٌ عَلَى مَا سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّهُ سَبَى وعَفَا وقَبِلَ الْفِدَاءَ.

والسَّيْفُ الثَّانِي عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ، قَالَ: اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَقُولُواْ الِنَّاسِ حُسَنَا﴾ [البَقَرَة: ١٣] نَوْلَتُ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَهْلِ الذِّمَّةِ ثُمَّ نَسَحُهَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَنَالُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ إِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْرِ الْآخِرِ وَلَا يُحْرَمُونَ مَا حَرَّمُ اللّهِ عَنَى أَلْمَ وَلَا يُحْرَمُونَ مَا اللّهِ عَنَى اللّهِ عَنَى اللّهِ عَنَى اللّهِ عَنَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَنَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَنَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ اللللللّهُ عَلَى الللللّهُ الللللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى الللللللّهُ عَلَى اللللللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى اللللللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللللللّهُ عَلَى الللللللّهُ عَلَى اللللللّهُ عَلْمُ اللللللّهُ عَلَى الللللللّهُ عَلَى الللللللّهُ عَلَى اللللللّهُ عَلَى الللللللّهُ اللللللللّهُ عَلَى الللللللللللللللللّهُ ال

والسَّيْفُ الثَّالِثُ سَيْفٌ عَلَى مُشْرِكِي الْعَجَمِ يَعْنِي التُّرْكُ واللَّيْلَمَ والْخَزَرَ، قَالَ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا: ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [البَقَرَة: ٦] فَقَصَّ قِصَّتَهُمْ ثُمَّ قَالَ: فَضَرْبَ الرِّقابِ حَتَّى إِذَا السُّورَةِ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا: ﴿ الرِّقابِ حَتَّى الْمَقَاتُهُمْ فَصُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وإِمَّا فِداءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزارَها فَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿ وَإِمَّا فِداءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزارَها فَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿ وَإِمَّا مِنَا بَعْدُ وإِمَّا فِداءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزارَها فَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿ وَإِمَّا مِنَا بَعْدُ وَإِمَّا فِذَاءً ﴾ [محمَّد: ٤] يَعْنِي الْمُفَادَاةَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهَوُلَاءِ لَنَ الْمُفَادَاةَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَلَا يَجِلُّ لَنَا مُنَاكَحَتُهُمْ مَا دَامُوا فِي دَارِ الْحَرْبِ.

وَأَمَّا السَّيْفُ الْمَكُفُوفُ فَسَيْفٌ عَلَى أَهْلِ الْبَغِي وَالتَّأُولِلِ قَالَ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَإِن طَابِهَنَاكِ مِنَ الشَّوْمِينِ اَفْنَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَّا فَإِنْ بَعَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأَخْرَى فَقَيْلُوا الَّتِي تَبْعِى حَقَّ يَفِيّ اِلِنَ أَمْرِ اللَّهِ الحجرات: اللَّهُ عَلَى التَّأُولِلِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى التَّأُولِلِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى التَّنْوِيلِ ، فَسُيْلَ النَّبِيُ عَلَى النَّبِي مَنْ هُو؟ فَقَالَ: خَاصِفُ النَّعْلِ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيكِ ، فَقَالَ: عَمَّارُ بْنُ التَّنْوِيلِ ، فَسُيْلَ النَّبِي عَلَى الْرَايَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى الْبَاطِلِ . وَكَانَتِ السِّيرَةُ فِيهِمْ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيكِ السَّيمَةُ وَاللَّهِ لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَا السَّعَفَاتِ مِنْ هَجَرَ لَعَلِمْنَا أَنَّا عَلَى الْحَقِّ وَأَنَّهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ . وَكَانَتِ السِّيرَةُ فِيهِمْ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيكِ السَّيمَةُ وَاللَّهِ مَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيكُ السَّعَفَاتِ مِنْ هَجَرَ لَعَلِمْنَا أَنَّا عَلَى الْحَقِّ وَأَنَّهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ . وَكَانَتِ السِّيرَةُ فِيهِمْ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيكُ السَّعَفَاتِ مِنْ هَجَرَ لَعَلِمْنَا أَنَّا عَلَى الْحَقِّ وَأَنَّهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ . وَكَانَتِ السِّيرَةُ فِيهِمْ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيكُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَوْمَ الْمُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ يَوْمَ الْبُومَ وَالَا: مَنْ أَعْلَقَ بَابَهُ فَهُو اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْبُصُرَةِ نَادَى فِيهِمْ لَا تَسْبُوا لَمُعْلِي وَمَنْ أَفْلَى سِلَاحَهُ فَهُو آمِنْ وَكَذَلِكَ قَالَ أَمْيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ يَوْمَ الْبُصَرَةِ نَادَى فِيهِمْ لَا تَسْبُوا لَهُ وَمَا أَنْهَى سِلَاحَهُ فَهُو آمِنْ وَكَذَلِكَ قَالَ أَمْيرُولَ وَمَنْ أَعْلَقَ بَابَهُ وَأَلْقَى مِنْ الْمَعْمُ وَلَوْلَ عَلَى الْمَالِقُ مَلْ مَا أَلْهُمُ الْمُنْ الْمَالَى الْمُعْوِلِ اللّهُ عَلَى الْمَالِقُ اللّهُ الْمَالِقُ اللّهُ عَلَيْهِ مِنْ أَمِيرُ اللّهُ مُؤْمِلًا اللّهُ اللّهُ عَلَى الْمَالَ اللّهُ عَلَيْهُ الْمَالِقُ اللّهُ اللّهُ الْمَالَ اللّهُ الْمَالِمُ اللّهُ الْمَلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

وأمَّا السَّيْفُ الْمَغْمُودُ فَالسَّيْفُ الَّذِي يَقُومُ بِهِ الْقِصَاصُ قَالَ: اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالنَّفْسِ وَالنَّفْسِ وَالنَّفْسِ وَالْمَقْتُولِ وَحُكْمُهُ إِلَيْنَا فَهَذِهِ السُّيُوفُ الَّتِي بَعَثَ اللَّهُ بِهَا مُحَمَّداً عَلَى فَمَنْ جَحَدَهَا أَوْ جَحَدَ وَاحِداً مِنْهَا أَوْ شَيْئًا مِنْ سِيَرِهَا وَأَحْكَامِهَا فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّداً عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَالَةُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَالَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَا عَلَى الْعَلَالَةُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَالَةُ الْعَلَ

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ إَنَّ النَّبِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَىٰ أَنَّ النَّبِيَ عَلَىٰ إِنَّ اللَّهِ بَعَنَ بِسَرِيَّةٍ فَلَمَّا رَجَعُوا قَالَ: مَرْحَباً بِقَوْمٍ قَضَوُا الْجِهَا وَالْأَصْغَرَ وَبَقِيَ الْجِهَا وُالْأَكْبَرُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْجِهَادُ الْأَكْبَرُ؟ قَالَ: جِهَادُ النَّفْسِ.

٤ - باب: من يجب عليه الجهاد ومن لا يجب

١ - عَلِيٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرِو الزُّبَيْرِيّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَلْمِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنِ الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِهِ أَهُوَ لِقَوْمٍ لَا يَجِلُّ إِلَّا لَهُمْ وَلَا يَقُومُ بِهِ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ أَمْ هُوَ مُبَاحٌ لِكُلِّ مَنْ وَحَدَ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ وَآمَنَ بِرَسُولِهِ عَنَّ وَجَلَّ وَمَنْ كَانَ كَانَ مِنْهُمْ أَمْ هُو مُبَاحٌ لِكُلِّ مَنْ وَحَدَ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ وَآمَنَ بِرَسُولِهِ عَنَّ وَجَلَّ إِلَّا لَهُمْ كَذَا فَلَهُ أَنْ يَدْعُو إِلَى طَاعَتِهِ وَأَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِهِ؟ فَقَالَ: ذَلِكَ لِقَوْمٍ لَا يَجِلُّ إِلَّا لَهُمْ كَذَا فَلَهُ أَنْ يَدْعُو إِلَى طَاعَتِهِ وَأَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِهِ؟ فَقَالَ: ذَلِكَ لِقَوْمٍ لَا يَجِلُّ إِلَّا لَهُمْ وَلَا يَقُومُ لِللَّهِ عَزَّ وجَلَّ إِلَّا لَهُمْ وَلَا يَقُومُ لَا يَجِلُ إِلَّا لَهُمْ وَلَا يَقُومُ لِللَّهِ عَزَّ وجَلَّ فِي الْقِتَالِ وَلَا يَقُومُ بِذَلِكَ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ، قُلْتُ: مَنْ أُولَئِكَ؟ قَالَ: مَنْ قَامَ بِشَرَائِطِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ فِي الْقِتَالِ وَالْمَهُمْ الْمُهَوْلَ الْمَأْذُونُ لَهُ فِي الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ ومَنْ لَمْ يَكُنْ قَائِماً بِشَرَائِطِ اللَّهِ عَزَّ وجَلًا ولَا اللَّهِ عَزَّ وجَلً ومَنْ لَمْ يَكُنْ قَائِماً بِشَرَائِطِ اللَّهُ عَزَّ وجَلًا ومَنْ لَمْ يَكُنْ قَائِماً بِشَرَائِطِ اللَّهِ عَزَّ وجَلًا ومَنْ لَمْ يَكُنْ قَائِماً بِشَرَائِطِ اللَّهِ عَزَّ وجَلًا ومَنْ لَمْ يَكُنْ قَائِماً بِشَرَائِطِ اللَّهُ عَزَّ وجَلًا ومَنْ لَمْ يَكُنْ قَائِماً إِلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعَالِي اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعَالِي اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا لَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعَامِ الللَّهُ عَلَا عَلَى الْمَالِهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعَلِي اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الل

وجَلَّ فِي الْجِهَادِ عَلَى الْمُجَاهِدِينَ فَلَيْسَ بِمَأْذُونٍ لَهُ فِي الْجِهَادِ، ولَا الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ حَتَّى يَحْكُمَ فِي نَفْسِهِ مَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ شَرَائِطَ الْجِهَادِ. قُلْتُ: فَبَيِّنْ لِي يَرْحَمُكَ اللَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى أَخْبَرَ [نَبِيَّهُ] فِي كِتَابِهِ الدُّعَاءَ إِلَيْهِ ووَصَفَ الدُّعَاةَ إِلَيْهِ فَجَعَلَ ذَلِكَ لَهُمْ دَرَجَاتٍ يُعَرِّفُ بَعْضُهَا بَعْضُهَا وَيُسْتَدَلُّ بِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضِ فَأَخْبَرَ أَنَّهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى أَوَّلُ مَنْ دَعَا إِلَى نَفْسِهِ ودَعَا إِلَى طَاعَتِهِ واتّبَاع أَمْرِهِ فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ فَقَالَ: ﴿وَلَاللّهُ يَدْعُوٓا إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَدِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَطِ مُسْنَقِيمٍ﴾ [يونس: ٢٥] ثُمَّ ثَنَّى بِرَسُّولِهِ فَقَالَ: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِ ۚ وَجَدِلْهُم بِٱلَّتِي هِىَ ٱحْسَنَۥ﴾ [التحل: ١٢٥] يَعْنِي بِالْقُرْآنِ ولَمْ يَكُنْ دَاعِياً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ مَنْ خَالَفَ أَمْرَ اللَّهِ ويَدْعُو إِلَيْهِ بِغَيْرِ مَا أُمِرَ [بِهِ] فِي كِتَابِهِ والَّذِي أَمَرَ أَنْ لَا يُدْعَى إِلَّا بِهِ؛ وقَالَ فِي نَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَإِنِّكَ لَتَهْدِىَ إِلَى صِرَطِ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الشّورى: ٥٦] يَقُولُ: تَدْعُو؛ ثُمَّ ثَلَّثَ بِالدُّعَاءِ إِلَيْهِ بِكِتَابِهِ أَيْضًا ۚ فَقَالَ: تَبَارَكَ وتَعَالَى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْمَانَ يَهْدِى لِلَّتِى مِرَ ۖ أَقْوَمُ﴾ [الإسرَاء: ٩] أَيْ يَذْعُو ﴿ وَثُبَيِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسرَاء: ٩] ثُمَّ ذَكَرَ مَنْ أَذِنَ لَهُ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْهِ بَعْدَهُ وبَعْدَ رَسُولِهِ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ: ﴿وَلَتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ ۗ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْحَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْعَرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِّ وَأُولَتِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عِمران: ١٠٤] ثُمَّ أَخْبَرَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ومِمَّنْ هِيَ وأَنَّهَا مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ ومِنْ ذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ مِنْ سُكَّانِ الْحَرَم مِمَّنْ لَمْ يَعْبُدُوا غَيْرَ اللَّهِ قَطُّ الَّذِينَ وَجَبَتْ لَهُمُ الدَّعْوَةُ ، دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ وإِسْمَاعِيلَ مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ الَّذِينَ أَخْبَرَ عَنْهُمْ فِي كِتَابِهِ أَنَّهُ أَذْهَبَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً الَّذِينَ وَصَفْنَاهُمْ قَبْلَ هَذَا فِي صِفَةِ أُمَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَلِيَّكُمْ اللَّهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى فِي قَوْلِهِ: ﴿ أَدْعُوا ۚ إِلَى ٱللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةِ أَنَا وَمَنِ ٱتَّبَعَنِي ﴾ [يوسف: ١٠٨] يَعْنِي أَوَّلَ مَنِ اتَّبَعَهُ عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ والتَّصْدِيقِ لَهُ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ مِنَ الْأُمَّةِ الَّتِي بُعِثَ فِيهَا ومِنْهَا وإِلَيْهَا ۚ قَبْلَ الْخُلْقِ مِمَّنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ قَطُّ ولَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمِ وهُوَ الشِّرْكُ؛ ثُمَّ ذَكَرَ أَثْبَاعَ نَبِيِّهِ ﷺ وَأَثْبَاعَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّتِي وَصَفَهَا ۚ فِي كِتَابِهِ بِالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ والنَّهْيِ عِّنِ الْمُنْكَرِ وجَعَلَهَا دَاعِيَةً إِلَيْهِ وَأَذِنَ لَهَا فِي الدُّعَاءِ إِلَيْهِ فَقَالَ: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّبِى ۚ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتِّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ٦٤] ثُمَّ وَصَفَ ٱتْبَاعَ نَبِيِّهِ ﷺ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ: عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ تُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُۥ أَشِدًآهُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمّآهُ بَيْنَهُمٌ ۖ تَرَبْهُمْ رُكَّمًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضَّلَا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَنَا ۚ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِّ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرِيَاةً وَمَثَلُكُمْ فِي ٱلْآخِيلِ﴾ [الفتح: ٢٩] وقَالَ: ﴿ يَوْمَ لَا يُخْـزِى اَللَّهُ اَلنِّينَ وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَثَّمْ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْرَكَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَنِهِمْ﴾ [التحريم: ٨] يَعْنِي أُولَئِكَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ وقَالَ: ﴿قَدْ أَفَلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١] ثُمَّ حَلَّاهُمْ ووَصَفَهُمْ كَيْ لَا يَطْمَعَ فِي اللِّحَاقِ بِهِمْ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ فَقَالَ: فِيمَا حَلَّاهُمْ بِهِ ووَصَفَهُمْ: ﴿الَّذِينَ هُمَّ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ ۞ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِشُونَ ﴾ [المومنون: ٢-٣] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ أُوْلَتِكَ هُمُ ٱلْوَرِنُونَ ۞ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ۞ [المومنون: ١٠-١١] وقَالَ فِي صِفَتِهِمْ وحِلْيَتِهِمْ أَيْضاً : ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَكَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَنْهَا ءَاخَرَ وَلَا يَقَتُـٰلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونِكُ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَنَـاْمًا ۞ يُصَنعَفْ لَهُ ٱلْصَاذَابُ يَوْمَ ٱلْفِينَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِـ مُهَانًا ﴿ إِنَّهُ ﴾ [الفرقان: ٦٨-٦٩] ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ومَنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ صِفَتِهِمْ

وذَلِكَ أَنَّ جَمِيعَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ والْأَرْضِ لِلَّهِ عَزَّ وجَلَّ ولِرَسُولِهِ ولِأَنْبَاعِهِمَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الصَّفَةِ، فَمَا كَانَ مِنَ الدُّنْيَا فِي أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ والْكُفَّارِ والظَّلَمَةِ والفُجَّارِ مِنْ أَهْلِ الْجُلَافِ لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى وَسُولِهِ فَهُوَ حَقَّهُمْ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ورَدَّهُ إِلَيْهِمْ وإِنَّمَا مَعْنَى الْفَيْءِ كُلُّ مَا وَغَلَبُوهُمْ عَلَيْهِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى وَسُولِهِ فَهُوَ حَقَّهُمْ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ورَدَّهُ إِلَيْهِمْ وإِنَّمَا مَعْنَى الْفَيْءِ كُلُّ مَا وَعَلَيْهِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى وَسُولِهِ فَهُو حَقَّهُمْ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ورَدَّهُ إِلَيْهِمْ وإِنَّمَا مَعْنَى الْفَيْءِ كُلُّ مَا وَعَلَيْ اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ وَلِي أَوْ فِيلِ أَوْ فِيلٍ أَلَى الْمُشْوِكِينَ ثُمَّ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُولُونَ مِن يَسَابِهِمْ وَيَعْمُ أَنْوَةِ إِلَى مَكَانِهِ مِنْ قَالِقُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَدْونِ عَلَى اللَّهُ عَلَى أَنَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى أَنَ الْفَيْءَ كُلُّ وَالِمِع إِلَى مَكَانٍ قَدْ كَانَ عَلَيْهِ أَوْ فِيهِ . ويُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا وَالْتَذِي مُنَاقًى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِن اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِن اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِن اللَّهُ عَلَى الْمُومِنِينَ مِن اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِن اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَلَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِولُولُ اللَّهُ عَ

الَّتِي وَصَفْنَاهَا وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ مَأْذُوناً لَهُ فِي الْقِتَالِ حَتَّى يَكُونَ مَظْلُوماً وَلَا يَكُونُ مَظْلُوماً حَتَّى يَكُونَ مَظْلُوماً وَلَا يَكُونُ مُؤْمِناً وَإِذَا كَانَ مُؤْمِناً وإِذَا كَانَ مُؤْمِناً وإِذَا كَانَ مُؤْمِناً كَانَ مُظْلُوماً وإِذَا كَانَ مُؤْمِناً وإِذَا كَانَ مُؤْمِناً كَانَ مَظْلُوماً وإِذَا كَانَ مُظْلُوماً وَإِذَا كَانَ مُؤْمِناً وإِذَا كَانَ مُؤْمِناً كَانَ مَظْلُوماً وإِذَا كَانَ مُظْلُوماً وإِذَا كَانَ مَظْلُوماً وإِذَا كَانَ مُؤْمِناً وإِذَا كَانَ مُؤْمِناً وإِذَا كَانَ مَظْلُوماً وإِنْ لَهُ فِي الْجِهَادِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَذِنَ لِلّذِينَ يُفَتَلُونَ بِأَنَهُمْ مُثْلِمُوا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَكُمِلَا لِشَرَائِطِ الْإِيمَانِ فَهُوَ ظَالِمْ مِمَّنْ يَبْغِي ويَجِبُ جِهَادُهُ حَتَّى يَتُوبَ لَقَيْرِهُ وَالسَّعِفِ ويَجِبُ جِهَادُهُ حَتَّى يَتُوبَ وَلَيْسَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ الْمُظْلُومِينَ الَّذِينَ أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِمُ وَلَاكُمُ وَيَ الْمُعَاءِ والدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلًّ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُظْلُومِينَ الَّذِينَ أَوْنَ لَلْهُمْ فِي الْمُومِينَ اللَّذِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُعْلُومِينَ اللَّذِينَ أَنْوَالِهِمْ أُولُومِينَ اللَّذِينَ لِلَّذِينَ يُقَالِمُ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ الْمُعْلُومِ فِي الْفُومِ فَي الْفُومِ فَي الْمُومِ فَي الْمُعَالِمُ فِي الْفَتِنَالِ. . فَلَمَا مُؤَلِّهُ مُؤْمُ وَلُومُ وَلَا لَهُمْ فِي الْقِتَالِ .

فَقُلْتُ: فَهَذِهِ نَزَلَتْ فِي الْمُهَاجِرِينَ بِظُلْم مُشْرِكِي أَهْلِ مَكَّةَ لَهُمْ فَمَا بَالُهُمْ فِي قِتَالِهِمْ كِسْرَى وقَيْصَرَ ومَنْ دُونَهُمْ مِنْ مُشْرِكِي قَبَاثِلِ الْعَرَبِ؟ فَقَالَ: لَوْ كَانَ إِنَّمَا أَذِنَ لَهُمْ فِي قِتَالِ مَنْ ظَلَمَهُمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَقَطْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ إِلَى قِتَالِ جُمُوع كِسْرَى وقَيْصَرَ وغَيْرِ أَهْلِ مَكَّةً مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ سَبِيلٌ لِأَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوهُمْ غَيْرُهُمْ وَإِنَّمَا أُذِنَ لَهُمْ فِي قِتَالِ مَنْ ظَلَمَهُمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لِإِخْرَاجِهِمْ إِيَّاهُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وأَمْوَالِهِمْ بِغَيْرِ حَقٌّ ولَوْ كَانَتِ الْآيَةُ إِنَّمَا عَنَتِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ ظَلَمَهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ كَانَتِ الْآيَةُ مُرْتَفِعَةَ الْفَرْضِ عَمَّنْ بَعْدَهُمْ إِذَ [١] لَمْ يَبْقَ مِنَ الظَّالِمِينَ والْمَظْلُومِينَ أَحَدٌ وكَانَ فَرْضُهَا مَرْفُوعاً عَنِ النَّاسِ بَعْدَهُمْ [إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ الظَّالِمِينَ والْمَظْلُومِينَ أَحَدً] وَلَيْسَ كَمَا ظَنَنْتَ وَلَا كَمَا ذَكَرْتَ وَلَكِنَّ الْمُهَاجِرِينَ ظَٰلِمُوا مِنْ جِهَتَيْنِ ظَلَمَهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ بِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ فَقَاتَلُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ لَهُمْ فِي ذَلِكَ وظَلَمَهُمْ كِسْرَى وقَيْصَرُ ومَنْ كَانَ دُونَهُمْ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ والْعَجَم بِمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِمَّا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ فَقَدْ قَاتَلُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ فِي ذَلِكَ وبِحُجَّةِ هَذِهِ الْآيَةِ يُقَاتِلُ مُؤْمِنُو كُلِّ زَمَانٍ وإِنَّمَا أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِمَا وَصَفَ . [هَا] اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ مِنَ الشَّرَاثِطِ الَّتِي شَرَطَهَا اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي الْإِيمَانِ والْجِهَادِ ومَنْ كَانَ قَاثِماً بِتِلْكَ الشَّرَائِطِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وهُوَ مَظْلُومٌ ومَأْذُونٌ لَهُ فِي الْجِهَادِ بِذَلِكَ الْمَعْنَى ومَنْ كَانَ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ فَهُوَ ظَالِمٌ وَلَيْسَ مِنَ الْمَظْلُومِينَ وَلَيْسَ بِمَأْذُونٍ لَهُ فِي الْقِتَالِ وَلَا بِالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ والْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ وَلَا مَأْذُونِ لَهُ فِي الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ لِأَنَّهُ لَيْسَ يُجَاهِدُ مِثْلُهُ وأُمِرَ بِدُعَاثِهِ إِلَى اللَّهِ وَلَا يَكُونُ مُجَاهِداً مَنْ قَدْ أُمِرَ الْمُؤْمِنُونَ بِجِهَادِهِ وحَظَرَ الْجِهَادَ عَلَيْهِ ومَنَعَهُ مِنْهُ وَلَا يَكُونُ دَاعِياً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ مَنْ أُمِرَ بِدُعَاءِ مِثْلِهِ إِلَى التَّوْبَةِ والْحَقِّ والْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ والنَّهْي عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَا يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ مَنْ قَدْ أُمِرَ أَنْ يُؤْمَرَ بِهِ وَلَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ مَنْ قَدْ أُمِرَ أَنْ يُنْهَى عَنْهُ، فَمَنْ كَانَتْ قَدْ تَمَّتْ فِيهِ شَرَاثِطُ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ الَّتِي وُصِفَ بِهَا أَهْلُهَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مَظْلُومٌ فَهُوَ مَأْذُونٌ لَهُ فِي الْجِهَادِ كَمَا أَذِنَ لَهُمْ فِي الْجِهَادِ لِأَنَّ حُكْمَ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ فِي الْأَوَّلِينَ والْآخِرِينَ وفَرَاثِضَهُ عَلَيْهِمْ سَوَاءٌ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ أَوْ حَادِثٍ يَكُونُ والْأَوَّلُونَ والْآخِرُونَ أَيْضاً فِي مَنْع الْحَوَادِثِ شُرَكَاءُ والْفَرَائِضُ عَلَيْهِمْ وَاحِدَةٌ يُسْأَلُ الْآخِرُونَ عَنْ أَدَاءِ

الْفَرَافِض عَمَّا يُسْأَلُ عَنْهُ الْأَوَّلُونَ ويُحَاسَبُونَ عَمَّا بِهِ يُحَاسَبُونَ ومَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى صِفَةِ مَنْ أَذِنَ اللَّهُ لَهُ فِي الْجِهَادِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ ولَيْسَ بِمَأْذُونِ لَهُ فِيهِ حَتَّى يَفِيءَ بِمَا شَرَطَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ عَلَيْهِ فَإِذَا تَكَامَلَتْ فِيهِ شَرَائِطُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ والْمُجَاهِدِينَ فَهُوَ مِنَ الْمَأْذُونِينَ لَهُمْ فِي الْجِهَادِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ عَبْدٌ وَلَا يَغْتَرَّ بِالْأَمَانِيِّ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ عَنْهَا مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ الْكَاذِبَةِ عَلَى اللَّهِ الَّتِي يُكَذِّبُهَا الْقُرْآنُ ويَتَبَرَّأُ مِنْهَا ومِنْ حَمَلَتِهَا ورُوَاتِهَا ولَا يَقْدَمُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ بِشُبْهَةٍ لَا يُعْذَرُ بِهَا فَإِنَّهُ لَيْسَ وَرَاءَ الْمُتَعَرِّضِ لِلْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ يُؤتَى اللَّهُ مِنْ قِبَلِهَا وهِيَ غَايَةُ الْأَعْمَالِ فِي عِظَم قَدْرِهَا فَلْيَحْكُم امْرُؤُ لِنَفْسِهِ وَلْيُرِهَا كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ ويَغْرِضُهَا عَلَيْهِ فَإِنَّهُ لَا أَحَدَ أَعْرَفُ بِالْمَرْءِ مِنْ نَفْسِهِ فَإِنْ وَجَدَهَا قَائِمَةً بِمَا شَرَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْجِهَادِ فَلْيُقْدِمْ عَلَى الْجِهَادِ، وإِنْ عَلِمَ تَقْصِيراً فَلْيُصْلِحُهَا ولْيُقِمْهَا عَلَى مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهَا مِنَ الْجِهَادِ ثُمَّ لْيُقْدِمْ بِهَا وهِيَ طَاهِرَةٌ مُطَهَّرَةٌ مِنْ كُلِّ دَنَسٍ يَحُولُ بَيْنَهَا وبَيْنَ جِهَادِهَا ولَسْنَا نَقُولُ لِمَنْ أَرَادَ الْجِهَادَ وهُوَ عَلَى خِلَافِ مَا وَصَفْنَا مِنْ شَرَاثِطِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ والْمُجَاهِدِينَ: لَا تُجَاهِدُوا ولَكِنْ نَقُولُ: قَدْ عَلَّمْنَاكُمْ مَا شَرَطَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ عَلَى أَهْلِ الْجِهَادِ الَّذِينَ بَايَعَهُمْ واشْتَرَى مِنْهُمْ أَنْفُسَهُمْ وأَمْوَالَهُمْ بِالْجِنَانِ فَلْيُصْلِحِ امْرُقٌ مَا عَلِمَ مِنْ نَفْسِهِ مِنْ تَقْصِيرٍ عَنْ ذَلِكَ ولْيَعْرِضْهَا عَلَى شَرَاثِطِ اللَّهِ فَإِنْ رَأَى أَنَّهُ قَدْ وَفَى بِهَا وتَكَامَلَتْ فِيهِ فَإِنَّهُ مِمَّنْ أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ فِي الْجِهَادِ فَإِنْ أَبَى أَنْ لَا يَكُونَ مُجَاهِداً عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْإِصْرَارِ عَلَى الْمَعَاصِي والْمَحَارِمِ والْإِقْدَامِ عَلَى الْجِهَادِ بِالتَّخْبِيطِ والْعَمَى والْقُدُومِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ بِالْجَهْلِ والرُّوَايَاتِ الْكَاذِبَةِ، فَلَقَدْ لَعَمْرِي جَاءَ الْأَثَرُ فِيمَنْ فَعَلَ هَذَا الْفِعْلَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ يَنْصُرُ هَذَا الدِّينَ بِأَقْوَامٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ» فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ امْرُقٌ ولْيَحْذَرْ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ، فَقَدْ بَيَّنَ لَكُمْ وَلَا عُذْرَ لَكُمْ بَعْدَ الْبَيَّانِ فِي الْجَهْلِ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وحَسْبُنَا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وإِلَيْهِ الْمَصِيرُ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ: يَا عَبْدَ الْمَلِكِ مَا لِي لَا أَرَاكَ تَخْرُجُ إِلَى هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَخْرُجُ إِلَيْهَا أَهُلُ بِلَادِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ وَأَيْنَ؟ فَقَالَ: جُدَّةُ وعَبَّادَانُ والْمَصِّيصَةُ وقَزْوِينُ فَقُلْتُ: انْتِظَاراً لِأَمْرِكُمْ والإقْتِدَاءِ أَهْلُ بِلَادِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: فَإِنَّ الزَّيْدِيَّةَ يَقُولُونَ: لَيْسَ بَيْنَنَا وبَيْنَ بِكُمْ؛ فَقَالَ: إِنَّ مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ؟ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: فَإِنَّ الزَّيْدِيَّة يَقُولُونَ: لَيْسَ بَيْنَنَا وبَيْنَ جَعْفِرِ خِلَافٌ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَرَى الْجِهَادَ، فَقَالَ: أَنَا لَا أَرَاهُ؟! بَلَى واللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ ولَكِنْ أَكْرَهُ أَنْ أَدَعَ عِلْمِي إِلَى جَعْلِمِ إِلَى اللّهِ إِنِّي لَا أَنَّهُ لَا يَرَى الْجِهَادَ، فَقَالَ: أَنَا لَا أَرَاهُ؟! بَلَى واللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ ولَكِنْ أَكْرَهُ أَنْ أَدَعَ عِلْمِي إِلَى جَعْلِمِ إِلَى اللّهِ إِنِّ إِلَا أَنَّهُ لَا يَرَى الْجِهَادَ، فَقَالَ: أَنَا لَا أَرَاهُ؟! بَلَى واللّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ ولَكِنْ أَكْرَهُ أَنْ أَدَعَ عِلْمِي إِلَى إِلَى اللّهِ إِنِّ إِلَا أَنَّهُ لَا يَرَى الْجِهَادَ، فَقَالَ: أَنَا لَا أَرَاهُ؟! بَلَى واللّهِ إِنِّي لَا رَاهُ ولَكِنْ أَكْرَهُ أَنْ أَدَعَ عِلْمِي إِلَى جَعْلِمِهُ أَنْ وَاللّهُ إِنِّ إِلَى اللّهُ إِنِّ إِلَى اللّهُ إِنْ إِلَا لَا أَرْهُ ولَكُونُ أَكُونَ أَكْرَهُ أَنْ أَدَعَ عِلْمِي إِلَى إِنْ إِلَى الرَّهُ ولَكُونُ أَكُونُ أَنْ أَلَا لَا يَا لَا لَا أَرْهُ ولَقَالَ إِلَيْهُ إِلَى اللّهُ إِلَيْهِ إِلَى اللّهُ إِلَا أَنْهُ لَا يَرَى الْمُعْرِقِيلُولُولُ إِلَى اللّهُ إِلَى إِلَى الللّهُ إِلَى الللّهُ إِنْهُ إِلَا إِلَى اللّهِ إِلَى الللّهُ إِلَى اللّهُ إِلَا إِلَى الللّهِ إِلَى الللّهُ إِلَى اللّهُ إِلَى الللّهُ إِلَا إِلْهِ إِلْهَا لَهُ إِلَى إِلَا لَا إِلَا لَا أَلَا لَا اللّهُ إِلَى الْهَالَ إِلَى اللّهُ إِلَا أَنْهُ إِلَى اللّهُ إِلَا إِلْهُ إِلَا أَلْهُ إِلْهُ إِلَا إِلَهُ إِلَى الْمِيلَا إِلْهُ إِلَا إِلْهُ إِلَا إِلْهُ إِلْهُ إِلَا إِلَا لَا إِلْهُ إِلَا إ

٥ - باب: الغزو مع الناس إذا خيف على الإسلام

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُكْثِرُ الْغَزْوَ وأَبْعُدُ فِي طَلَبِ الْأَجْرِ وأُطِيلُ الْغَيْبَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْبَةً وَفُولُ الْغَيْبَةَ لَكُورُ اللَّهِ عَلَيْبَالِهُ الْعَيْبَةِ : لَكُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْبَالِا :
 فَحُجِرَ ذَلِكَ عَلَيَّ فَقَالُوا: لَا غَزْوَ إِلَّا مَعَ إِمَامٍ عَادِلٍ، فَمَا تَرَى أَصْلَحَكَ اللَّهُ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْبَالِا :

إِنْ شِئْتَ أَنْ أُجْمِلَ لَكَ أَجْمَلْتُ وإِنْ شِئْتَ أَنْ أَلَحُصَ لَكَ لَخَصْتُ فَقَالَ: بَلْ أَجْمِلْ، قَالَ: إِنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَحْشُرُ النَّاسَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: فَكَأَنَّهُ اشْتَهَى أَنْ يُلَخُصَ لَهُ، قَالَ: فَلَخُصْ لِي وَجَلَّ يَحْشُرُ النَّاسَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: فَوَاقَعْتُ الْمُشْوِكِينَ فَيَنْبَغِي قِتَالُهُمْ قَبْلَ أَنْ أَدْعُوهُمْ؟ أَصْلَحَكَ اللَّهُ، فَقَالَ: هَاتِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: غَزَوْتُ فَوَاقَعْتُ الْمُشْوِكِينَ فَيَنْبَغِي قِتَالُهُمْ قَبْلَ أَنْ أَدْعُوهُمْ فَالَ الرَّجُلُ: فَلَا يَسْعُكَ فَقَالَ: إِنْ كَانُوا قَوْماً لَمْ يَغُزُوا ولَمْ يُقَاتِلُوا فَإِنَّكَ تَجْتَرِئُ بِذَلِكَ وإِنْ كَانُوا قَوْماً لَمْ يَغُزُوا ولَمْ يُقَاتِلُوا فَلَا يَسَعُكَ قِتَالُهُمْ حَتَى تَدْعُوهُمْ قَالَ الرَّجُلُ: فَلَا يَسْعُكَ وَيَانَ فِي الْإِسْلَامِ فِي قَلْبِهِ وَكَانَ فِي الْإِسْلَامِ فَيَالُهُمْ حَتَّى تَدْعُوهُمْ قَالَ الرَّجُلُ: فَلَا يَصُوطُكَ مِنْ وَرَاءِ حُرْمَتِكَ وِيَانَا وَعَوْتُهُمْ فَأَلَ الْأَجُولُ وَلَا يَعُومُ مُنَالًا وَقُومُ مَعْكَ يَحُوطُكَ مِنْ وَرَاءِ حُرْمَتِكَ ويَمْنَعُ وَإِلْنَاكَ ويَدُونُ كَانُوا وَيُومُ وَلَا فَيَعْرَانِ عَلَى مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ وَهُو مَعَكَ يَحُوطُكَ مِنْ وَرَاءِ حُرْمَتِكَ ويَمْنَكُ ويَمْنَكُ ويَنْكُ ويَلْكَ وَمُونَ عَلَيْكَ يَهُومُ لَكَ وَيَشْفِكُ دَمَكَ ويَمْنَكُ ويَسْفِكُ دَمَكَ ويَدُونُ كِتَابَكَ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَا عَيْسَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ رَجُلًا مِنْ مَوَالِيكَ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا يُعْطِي السَّيْفَ والْفَرَسَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَتَاهُ فَأَخَذَهُمَا مِنْهُ وَهُوَ جَاهِلٌ بِوَجْهِ السَّبِيلِ ثُمَّ لَقِيَهُ أَصْحَابُهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ السَّبِيلَ مَعَ هَوُلاءِ لَا يَجُوزُ وأَمَرُوهُ بِرَدُهِمَا؟ فَقَالَ: وَهُو جَاهِلٌ بِوَجْهِ السَّبِيلِ ثُمَّ لَقِيمَ إَنْ فَقَالَ: فَلْيَرَابِطُ وَلَا يُقَاتِلْ. قَالَ: فَلْيَقْعَلْ، قَالَ: فَلْيُرَابِطُ وَلَا يُقَاتِلْ. قَالَ: فَلْيَعْمِ مِثْلِ قَوْدِينَ والدَّيْلَمَ وعَسْقَلَانَ ومَا أَشْبَهُ هَذِهِ الثَّغُورَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: لَهُ يُجَاهِدُ؟ قَالَ: لَا إِلَّا أَنْ فَنِي مِثْلِ قَوْدِينَ والدَّيْلَمَ وعَسْقَلَانَ ومَا أَشْبَهُ هَذِهِ الثَّغُورَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: لَهُ يُجَاهِدُ؟ قَالَ: لَا إِلَّا أَنْ فَنِي مِثْلِ قَوْدِينَ والدَّيْلَم وعَسْقَلَانَ ومَا أَشْبَهُ هَذِهِ الثَّغُورَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: لَهُ يُجَاهِدُ؟ قَالَ: لَا إِلَّا أَنْ يَخُونَ قِتَالُهُ لِنَفْسِهِ يَخَافَ عَلَى ذَرَادِي لِلللَّهُ لَتُ لَهُ اللَّهُ لِللَّهُ وَلَا يَعْدُولُ اللَّهُ لِللَّهُ وَلَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ قَاتَلَ، فَيَكُونُ قِتَالُهُ لِنَفْسِهِ وَلَيْسُلُومُ وَالَ اللَّهِ اللَّهُ لِلَا عَلْ عَلْ اللَّهُ لِللللَّهُ وَلِي الْمُؤْمِ اللَّهُ وَلَا عَلْ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا عَلْ اللَّهُ وَلَا عَلْ الْمُؤْمِ اللْهُ اللَّهُ عَلْ اللَّهُ وَلِلْ اللَّهُ وَلَا عَلْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْ اللَّهُ اللَّهُ الْهُ اللَّهُ عَلْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْ هَوْ الْمُؤْمِ الْعَلْ وَلِي مُوسِلِقِينَ الْمَسْلِمِينَ قَالَ: اللَّهُ اللَّهُ الْعُلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ اللَّه

عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الرِّضَا عَلِيُّلِلا نَحْوَهُ.

٦ - باب: الجهاد الواجب مع من يكون

الجهاد البَصْرِيُّ عَلِيَّ بْنُ إِبْرَاهِيم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَة، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فِي طَرِيقِ مَكَّة فَقَالَ لَهُ: يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ تَرَكُتَ لَقِيَ عَبَادٌ الْبَصْرِيُّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمَا فِي طَرِيقِ مَكَّة فَقَالَ لَهُ: يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ تَرَكُتَ الْمُؤْمِنِينِ اللهِ عَلَيْ وَحَلَّ يَقُولُ: - ﴿إِنَّ اللهَ اللهِ عَلَيْ بُنَ الْحُسَيْنِ مَلَوْكَ إِللهَ عَلَى اللهِ فَيَقْنُلُونَ وَيُقْنَلُونَ وَعُدًا عَلَيْهِ حَقًا فِ النَّوْرَدِيةِ النَّوْرَ وَالْمَالُونَ وَعُدًا عَلَيْهِ حَقًا فِ النَّوْرَدِيةِ وَالْمَالِمُونَ فِي سَكِيلِ اللهِ فَيَقْنُلُونَ وَيُقْنَلُونَ وَعُدًا عَلَيْهِ حَقًا فِ النَّوْرَدِيةِ وَالْمَاعُونَ وَالْمَالُونَ وَمُنْ أَلُونَ وَيُقْنَلُونَ وَيُقْنُلُونَ وَيُقْنُلُونَ وَيُقْنَلُونَ وَيَقْنُونَ الْمَعْرَدِي وَالْمَاعُونَ فِي سَكِيلِ اللهِ فَيقَنْكُمُ الْذِى بَايَعْتُم بِيدٍ وَالْفَوْرُ الْمُؤْلِي اللهَ عَلَيْ اللهَ عَلَيْ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْكُ وَ أَلْمَا اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ وَالْمَالُونَ الْمُعْمُونَ الْمَعْرُونَ وَالْمَاعُونَ عَنِ الْمُنْ عَلَيْكُمُ الْاَيْعِيمُ وَالْمَاعُونَ الْمُعْرِيقِ وَالْمَاهُونَ عَنِ الْمُنْ وَالْمَعْرُونَ اللّهُ وَالْمَعْرُونَ الْمُعْرِيقِ وَالْمَاهُونَ عَنِ الْمُنْ وَالْمُولُونَ اللّهُ وَمِقْتُهُمْ فَالْحِهُ وَمِقْتُهُمْ فَالْحِهَادُ مَعَهُمْ أَفْضَلُ مِنَ الْحَجْ .
 التكيمُونَ السَحَمِدُونَ النَّومِ اللهُ الْمُؤْلِو وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُعْرِيقِ وَلَاءِ اللّهِ اللهِ وَمِقْتُهُمْ فَالْحِهَادُ مَعَهُمْ أَفْضَلُ مِنَ الْحَعْمِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِيهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ الْمُعْرَاقِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُو

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْمَد بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْمَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لِلرِّضَا صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، عَنْ المُغيرَةِ قَالَ: لِيَعْضِهِمْ: إِنَّ فِي بِلَادِنَا مَوْضِعَ رِبَاطٍ يُقَالُ لَهُ: قَزْوِينُ وَعَدُوّاً يُقَالُ لَهُ: اللَّيْلَمُ فَهَلْ مِنْ إِبَاطٍ عُقَالَ: عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْبَيْتِ فَحُجُّوهُ فَأَعَادَ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْبَيْتِ فَحُجُّوهُ فَأَعَادَ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْبَيْتِ فَحُجُّوهُ فَأَعَادَ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْبَيْتِ فَحُجُوهُ فَأَعَادَ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْبَيْتِ فَحُجُوهُ فَأَعَادَ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْبَيْتِ فَحُجُوهُ وَالْعَلَاهِ مِنْ طَوْلِهِ يَنْتَظِرُ أَمْرَنَا فَإِنْ أَدْرَكُهُ كَانَ كَمَنْ شَهِدَ وَعَدُولُ اللّهِ عَلَيْهِ بَدُراً وإِنْ مَاتَ مُنْتَظِراً لِأَمْرِنَا كَانَ كَمَنْ كَانَ مَعَ قَائِمِنَا عَلِيمَ هَكَذَا فِي فُسْطَاطِهِ وَجَمَعَ بَيْنَ السَّبَابَةِ والْوُسُطَى - فَإِنَّ هَذِهِ أَطُولُ مِنْ هَذِهِ فَقَالَ أَبُو الْحَمَى عَيْنَ السَّبَابَةِ والْوُسُطَى - فَإِنَّ هَذِهِ أَطُولُ مِنْ هَذِهِ فَقَالَ أَبُولُ الْحَمَى عَيْنَ السَّبَابَةِ والْوُسُطَى - فَإِنَّ هَذِهِ أَطُولُ مِنْ هَذِهِ فَقَالَ أَبُولَ الْحَمَى عَلَى السَّبَابَةِ والْوُسُطَى - فَإِنَّ هَذِهِ أَطُولُ مِنْ هَذِهِ فَقَالَ أَبُولُ الْحَدَى السَّابَةِ وَالْوسُلِ اللَّهِ عَلَى السَّبَابَةِ وَالْوسُ اللَّهُ عَلَى السَّابَالِهُ اللَّهُ الْعَلَى الْمَالَ الْعَلَى السَّالِ اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْحَدِي الْعَلَى الْمَلَاقِ الْعَلَى الْمَالَ الْعَلَى السَّاسُ اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَالَ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَلَ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّاطَرِيُّ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ النَّعْمَانِ، عَنْ سُوَيْدِ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ فَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي قُلْتُ لَكَ: إِنَّ الْقِتَالَ مَعَ غَيْرِ الْمَفَرُوضِ طَاعَتُهُ حَرَامٌ مِثْلَ الْمَيْتَةِ والدَّمِ ولَحْمِ الْخِنْزِيرِ، فَقُلْتَ لِي: هُوَ كَذَلِكَ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ: هُوَ كَذَلِكَ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ: هُو كَذَلِكَ؟

٧ - باب: دخول عمرو بن عبيد والمعتزلة على أبي عبد الله عَلَيْكُ

١ - عَلِيُ بْنُ إِبْرَاهِيم، عَنْ أَيِهِ، عَنِ ابْنِ أَيِي عُمَيْر، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَذْيَنَة، عَنْ ذُرَارَة، عَنْ عَبْدِ النَّهِ عَلَيْهُ بِمَكَّةً إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَنَاسٌ مِنَ الْمُعْتَزِلَةِ فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ؛ ووَاصِلُ بْنُ عَطَاءِ وحَفْصُ بْنُ سَالِم مَوْلَى ابْنِ هُبَيْرَة وَنَاسٌ مِنْ رُوَسَائِهِمْ وَذَلِكَ حِدْثَانُ قَتْلِ الْوَلِيدِ وَاصِلُ بْنُ عَطْلِ الشَّامِ بَيْنَهُمْ فَتَكَلَّمُوا وَأَكْثَرُوا وَخَطَبُوا فَأَطَالُوا فَقَالَ لَهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيهِ الْكَولِيدِ وَاصِلُ بْنُ عَلْمِ الشَّامِ بَيْنَهُمْ فَتَكَلَّمُوا وَأَكْثَرُوا وَخَطَبُوا فَأَطَالُوا فَقَالَ لَهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْكَهُمْ وَلَيْتَكَلَّمْ بِحُجَجِكُمْ ويُوجِزُ، فَأَسْنَدُوا أَمْرَكُمْ إِلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ وَلْيَتَكَلَّمْ بِحُجَجِكُمْ ويُوجِزُ، فَأَسْنَدُوا أَمْرَهُمْ إِلَى عَمْرِو بْنِ عُمْرِو بْنِ عُمْرِو بْنِ عَلَيْ فَلَالُهُ الشَّامِ خَلِيفَتَهُمْ وصَرَبَ اللَّهُ عَرْو بْنِ عُمْرِو بْنِ عُمْرِو بْنِ وَعَقْلٌ وَمُرُوعٌ ومَعْدِنَ لِلْخِلَافَةِ وهُو عُمَلَى عَمْرِو بْنِ الْمَسْنِ فَأَرَدُنَا أَنْ نَجْتَمِعَ عَلَيْهِ فَبْنَايِعَهُ ثُمَّ نَظْهُرُ مَعْ فَمَعْدِنَ لِلْخِلَافَة وهُو وَمَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ فَأَرَدُنَا أَنْ نَجْتَمِعَ عَلَيْهِ فَنَا لَهُمْ مِينَا فَهُومِ مَا عَلَى مِثْولَ السَّامِ خَلِيفَتَهُمْ وَمَعْدِنَ لِلْخِلَافَةِ وهُو مَنْ وَمَنْ عَلْهُ وَمَنْ اللَّهُ وَمَنْ اللَّهُ وَالَّولُ وَلَو اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمَنْ كَمُونَةٍ وَقِيلَ لَكَ عَلْمُ الْمَسْلِمِينَ قَالَ : بَيْنَ فَقُهَا وَهِمْ وَيَتُولُ وَلَكُومُ وَلَوْ أَنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ : بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ وَلَا لَكُونَةً وقِيلَ لَكَ: ولَهَا مَنْ شِئْتَ مَنْ كُنْتَ ثُولِيهَا؟ قَالَ : كُنْتُ الْمُسْلِمِينَ قَالَ : بَنْ الْمُسْلِمِينَ قَالَ : بَنْ الْمُسْلِمِينَ قَالَ وَلَمُ الْمُسْلِمِينَ قَالَ وَلَمُ الْمُولِ وَلَوْلَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ : كُنْ الْمُسْلِمِينَ قَالَ : كَنْ اللَّهُ فَأَمًا وَوَلَئُكُ أَلُومُ وَلُولُهُمْ وَلَوْلَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ : كُنْ الْمُعْرَاقِ وَلَالْمُعُلِقِهُ وَلَا الْمُعْرَاقِ وَلَالَالُهُ فَالَا اللَّلُو الْمُولِيلُولُ وَلَا الْمُعْمَالِهُ وَالَالُوا فَلَا اللَّلَافُولُوا

قَالَ: قُرَيْشِ وغَيْرِهِمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: والْعَرَبِ والْعَجَمِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَخْبِرْنِي يَا عَمْرُو أَتَتَوَلَّى أَبَا بَكْرٍ وعُمَرَ أَوْ تَتَبَرَّأُ مِنْهُمَا؟ قَالَ: أَتَوَلَّاهُمَا، فَقَالَ: فَقَدْ خَالَفْتَهُمَا مَا تَقُولُونَ أَنْتُمْ تَتَوَلَّوْنَهُمَا أَوْ تَتَبَرَّءُونَ مِنْهُمَا، قَالُوا نَتَوَلَّاهُمَا.

قَالَ: يَا عَمْرُو إِنْ كُنْتَ رَجُلَا تَتَبَرَّأُ مِنْهُمَا فَإِنَّهُ يَجُوزُ لَكَ الْجِلَافُ عَلَيْهِمَا وَإِنْ كُنْتَ رَجُلَا تَتَبَرَّأُ مِنْهُمَا فَإِنَّهُ يَجُوزُ لَكَ الْجِلَافُ عَلَيْهِ وَلَمْ يُشَاوِرْ فِيهِ أَحَداً ثُمَّ رَدَّهَا أَبُو بَكُو عَلَيْهِ وَلَمْ يُشَاوِرْ فِيهِ أَحَداً ثُمَّ رَدَّهَا أَبُو بَكُو عَلَيْهِ وَلَمْ يُشَاوِرْ فِيهِ أَحَداً ثُمَّ جَعِلَهَا عُمَرُ شُورَى بَيْنَ سِتَّةٍ وَأَخْرَجَ مِنْهَا جَمِيعَ الْمُهَاجِرِينَ والْأَنْصَارِ غَيْرَ أُولَئِكَ السَّتَّةِ مِنْ قُرَيْشٍ وأَوْصَى فَوْ يَعْلَمُ إِلَانَاسٍ فَلَاثَةَ أَيَّامٍ وأَنْ يُشَاوِرَ أُولَئِكَ السَّتَّةَ لَيْسَ مَعَهُمْ أَحَدٌ إِلَّا ابْنُ عُمَرَ قَالَ: ومَا صَنَع ؟ يَشَا وَرُوسَى مَنْ بِحَضْرَتِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ والْأَنْصَارِ إِنْ مَضَتْ فَلَاثَةً أَيَّامٍ وَأَنْ يُشَاوِرُ أُولَئِكَ السَّتَّةَ لَيْسَ مَعَهُمْ أَحَدٌ إِلَّا ابْنُ عُمَرَ يُشَاوِرُ وَنَهُ ولَيْسَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ وأَوْصَى مَنْ بِحَضْرَتِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ والْأَنْصَارِ إِنْ مَضَتْ فَلَاثَةً أَيَّامٍ قَبْلَ أَنْ يَضُوبُوا أَعْنَاقَ أُولَئِكَ السَّتَّةِ جَمِيعاً فَإِنِ اجْتَمَعَ أَرْبَعَةٌ قَبْلَ أَنْ تَمْضِيَ فَلَاثَةً أَيَّامٍ وَنَالَ أَنْ يَضُوبُوا أَعْنَاقَ الِاثُنَيْنِ أَفَتَرْضَوْنَ بِهَذَا أَنْتُمْ فِيمَا تَجْعَلُونَ مِنَ الشُورَى فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالُوا: لَا .

ثُمَّ قَالَ: يَا عَمْرُو دَعْ ذَا أَرَأَيْتَ لَوْ بَايَعْتُ صَاحِبَكَ الَّذِي تَدْعُونِي إِلَى بَيْعَتِهِ ثُمَّ اجْتَمَعَتْ لَكُمُ الْأُمَّةُ فَلَمْ يَخْتَلِفْ عَلَيْكُمْ رَجُلَانِ فِيهَا فَأَفَضْتُمْ إِلَى الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُسْلِمُونَ وَلَا يُؤَدُّونَ الْجِزْيَةَ أَكَانَ عِنْدَكُمْ وعِنْدَ صَاحِبِكُمْ مِنَ الْعِلْمِ مَا تَسِيرُونَ بِسِيرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُشْرِكِينَ فِي حُرُوبِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَتَصْنَعُ مَاذَا قَالَ: نَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ أَبَوْا دَعَوْنَاهُمْ إِلَى الْجِزْيَةِ.

قَالَ: وإِنْ كَانُوا مَجُوساً لَيْسُوا بِأَهْلِ الْكِتَابِ؟ قَالَ: سَوَاءٌ قَالَ: وإِنْ كَانُوا مُشْرِكِي الْعَرَبِ وعَبَدَةَ الْأَوْثَانِ قَالَ: سَوَاءٌ قَالَ: اقْرَأُ ﴿قَنْنِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ الْأَوْثَانِ تَقْرَؤُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اقْرَأُ ﴿قَنْنِلُوا الَّذِينَ الْخَيْنِ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَا يَكُومُونَ مَا حَرَّمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ حَتَّى بِاللّهِ وَلَا يَكُومُونَ مَا حَرَّمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِ مِنَ الّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ حَتَى يُكُو وَلَا يُحْرِمُ اللّهِ عَلَى وَجُلّ واشْتِرَاطُهُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَقُولُونَ الْحَمْولُ الْجِزْيَةَ فَقَاتَلْتَهُمْ فَظَهَرْتَ عَلَيْهِمْ كَيْفَ تَصْنَعُ بِالْغَنِيمَةِ؟ قَالَ: أَخْرِجُ الْخُمُسَ وَأَقُوبُ الْخَيْمِمُ وَأَنْ الْمَؤْنِيمَةِ؟ قَالَ: أَخْرِجُ الْخُمُسَ وَأَقُوبُ أَوْبُولُ الْمَاسِينَ مَنْ قَاتَلَ عَلَيْهِمْ كَيْفَ تَصْنَعُ بِالْغَنِيمَةِ؟ قَالَ: أَخْرِجُ الْخُمُسَ وَأَقُوبُ أَنْ عَلَى اللّهُ وَلَا أَوْنِهُ مَا أَبُوا الْجِزْيَةَ فَقَاتَلْتَهُمْ فَظَهَرْتَ عَلَيْهِمْ كَيْفَ تَصْنَعُ بِالْغَنِيمَةِ؟ قَالَ: أَخْرِجُ الْخُمُسَ وَأَقُوبُ أَوْبُولُ الْمُؤْتِ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونُ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونُ اللّهُ الْمُؤْلُونُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَيْهُمْ وَاللّهُ اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَالَ عَلَيْهِمْ كَيْفَ تَصْنَعُ بِالْعَنِيمَةِ؟ قَالَ عَلَيْهِ اللّهُ الْمُؤْلُونُ اللّهُ اللّهُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَلَالَا عَلَى اللّهُ الْمُؤْلِقُونُ اللّهُ الْمُولُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَالُهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلِقُونُ اللّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْخُمُسِ مَنْ تُعْطِيهِ؟ قَالَ: حَيْثُمَا سَمَّى اللَّهُ قَالَ: فَقَرَأَ ﴿ وَاَعْلَمُواۤ أَنَمَا غَنِمْتُم مِن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّةُ وَاللَّهُ وَاللَ

ثُمُّ قَالَ: أَرَأَيْتَ الْأَرْبَعَةَ أَخْمَاسٍ تَقْسِمُهَا بَيْنَ جَمِيعٍ مَنْ قَاتَلَ عَلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَدْ خَالَفْتَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي سِيرَتِهِ بَيْنِي وبَيْنَكَ فُقَهَاءُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ومَسْيختُهُمْ فَاسْأَلُهُمْ فَإِنَّهُمْ لَا يَخْتَلِفُونَ وَلاَ يَتَنازَعُونَ فِي أَنْ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتَنْفِرَهُمْ فَيُقَاتِلَ بِهِمْ ولَيْسَ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ نَصِيبٌ وأَنْتَ تَقُولُ بَيْنَ جَمِيعِهِمْ فَقَدْ خَالَفْتَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتَنْفِرَهُمْ فَيُقَاتِلَ بِهِمْ ولَيْسَ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ نَصِيبٌ وأَنْتَ تَقُولُ بَيْنَ جَمِيعِهِمْ فَقَدْ خَالَفْتَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ فَي كُلِّ مَا قُلْتَ فِي سِيرَتِهِ فِي الْمُشْوِكِينَ وَمَعَ هَذَا مَا تَقُولُ فِي الصَّدَقَةِ فَقَرَا عَلَيْهِ الْآيَةِ قَالَ: نَعَمْ، عَلَيْهِ الْآيَةِ قَالَ: نَعْمُ، عَلَيْهُ الْمَدَقَتُ لِلْمُقَاتِلَ وَالْمَسْكِينِ وَالْمَدِيلِينَ عَلَيْكًا . . ﴾ [النوبة: 1] إلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ: نَعَمْ، عَلَيْهُ مُونَا اللَّهِ عَلَيْهُمْ رَجُلا وَاحِداً أَوْرَجُلْينِ أَوْ فَلَاثُ فَيْعَالَى الْمُدَاتِيةِ جُزْءًا ، قَالَ: وإِنْ كَانَ صِنْفُ فَكُنْ تَقْسِمُهُمَا كَالَ وَسُمُهُمُ وَجُلا وَاحِداً أَوْرَجُلَيْنِ أَوْ فَلَاثَ فَي مِنْ النَّمَانِيَةِ جُزْءًا ، قَالَ: وَتَجْمَعُ صَدَقَاتِ أَهْلِ الْحَضِرِ وأَهْلِ الْبَوَادِي فَتَجْعَلُهُمْ فِيهَا سَوَاءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَنَهُمْ وَمَا يَرَى وصَدْقَةً أَهْلِ الْحَضِرِ ولَا يَقْسِمُهُ يَنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ وإِنْمَا يَصْمَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمَدِينَةِ فَإِنْهُمْ وَمَا يَرَى ولَيْسَ عَلَيْهُ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ مُواقِنَ فِي أَهْلِ الْمَوْدِي فِي أَهْلِ الْمُولِيدَةِ فَالْقَ فَقَهَاءَ أَهْلِ الْمُدِينَةِ فَإِنَّهُمْ لَا يَخْتَلِفُونَ فِي أَنْ اللَّهُ مَا اللَّهِ عَلَى اللَّهُ الْمُولُولُ الْمُولُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُولُ الْمُولُولُ الْمُولُ الْمُؤْتُ وَلَالَ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤَ

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ فَقَالَ لَهُ: اتَّقِ اللَّهَ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الرَّهْطُ فَاتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي وَكَانَ خَيْرَ أَهْلِ الْأَرْضِ وأَعْلَمَهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ وسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ ضَرَبَ النَّاسَ بِسَيْفِهِ ودَعَاهُمْ إِلَى نَفْسِهِ وفِي الْمُسْلِمِينَ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ فَهُوَ ضَالًّا مُتَكَلِّفٌ.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ النَّعْمَانِ، عَنْ سُوَيْدِ الْقَلَانِسِيِّ، عَنْ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ إِنَّ الْقِتَالَ مَعَ غَيْرِ الْإِمَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ إِنَّ الْقِتَالَ مَعَ غَيْرِ الْإِمَامِ الْمُفْتَرَضِ طَاعَتُهُ حَرَامٌ مِثْلُ الْمَيْتَةِ والدَّمِ ولَحْمِ الْخِنْزِيرِ، فَقُلْتَ لِي: نَعَمْ هُوَ كَذَلِكَ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِهِ: هُوَ كَذَلِكَ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ: هُوَ كَذَلِكَ.

٨ - باب: وصية رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين ﷺ في السرايا

الثَّمَالِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ - قَالَ: أَظُنَّهُ - عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْلِا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ : إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ سَرِيَّةً دَعَاهُمْ الثَّهِ عَنْ يَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ: سِيرُوا بِسْمِ اللَّهِ وبِاللَّهِ وفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ لَا تَغُلُوا ولَا ثَمَثْلُوا؛ ولَا تَغْطَعُوا شَجَراً إِلَّا أَنْ تُضْطَرُّوا إِلَيْهَا؛ تُمثَلُوا؛ ولَا تَغْطَعُوا شَجَراً إِلَّا أَنْ تُضْطَرُّوا إِلَيْهَا؛ وأَيْمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَهُوَ جَارٌ حَتَّى يَسْمَعَ كَلامَ اللَّهِ فَإِنْ أَيْ مَكْمَ اللَّهِ فَإِنْ أَيْ كَنْ مَا مَنْهُ واسْتَعِينُوا بِاللَّهِ عَلَيْهِ.

- ٢ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيْتِ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ أَنْ يُلْقَى السَّمُّ فِي بِلَادِ الْمُشْرِكِينَ.
- ٣ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ:
 سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِينَ يَقُولُ: مَا بَيَّتَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ عَدُوّاً قَطُّ.
- ٤ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَى الْيُمَنِ وَقَالَ لِي: يَا عَلِيُّ لَا تُقَاتِلَنَّ أَحَداً حَتَّى الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّمْسُ وَغَرَبَتْ وَلَكَ وَلَا وَهُ يَا عَلِي لَا عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ وَلَكَ وَلَا وَهُ يَا تَدْعُوهُ وَايْمُ اللَّهِ لَأَنْ يَهْدِي اللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ وَلَكَ وَلَا وَهُ يَا عَلِي لَكُ مِلَا قَالَ لَهِ اللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وغَرَبَتْ ولَكَ وَلَا وَهُ يَا عَلِيْ .
- ٥ عَلِيٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا يُقَاتِلُ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ ويَقُولُ تُفَتَّحُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا يُقَاتِلُ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ ويَقُولُ تُفَتَّحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وتُقْبِلُ الرَّحْمَةُ ويَنْزِلُ النَّصْرُ ويَقُولُ هُوَ أَقْرَبُ إِلَى اللَّيْلِ وَأَجْدَرُ أَنْ يَقِلَّ الْقَتْلُ ويَرْجِعَ الطَّالِبُ وَيُفْلِتَ الْمُنْهَزِمُ.
 ويُفْلِتَ الْمُنْهَزِمُ.
- آ عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِم بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمِنْقَرِيِّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَكِلا عَنْ مَدِينَةٍ مِنْ مَدَافِنِ أَهْلِ الْحَرْبِ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يُرْسَلَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ وتُحْرَقَ بِالنَّارِ أَوْ تُرْمَى عِبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ النَّسَاءُ والصِّبْيَانُ والشَّيْخُ الْكَبِيرُ والْأُسَارَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ والتُجَّارُ فَقَالَ: بِالْمَجَانِيقِ حَتَّى يُقْتَلُوا وفِيهِمُ النِّسَاءُ والصِّبْيَانُ والشَّيْخُ الْكَبِيرُ والْأُسَارَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ والتُجَّارُ فَقَالَ: يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهِمْ ولَا يُمْسَكُ عَنْهُمْ لِهَولَاءِ ولَا دِيَةَ عَلَيْهِمْ لِلْمُسْلِمِينَ ولَا كَفَّارَةً. وسَأَلْتُهُ عَنِ النِّسَاءِ كَيْفَ سَقَطَتِ الْجِزْيَةُ عَنْهُنَّ ورُفِعَتْ عَنْهُنَ؟ فَقَالَ: لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ نَهَى عَنْ قِتَالِ النِسَاءِ والْوِلْدَانِ فِي دَارِ الْجَرْبِ إِلَّا أَنْ يُقَاتِلُوا فَإِنْ قَاتَلَتْ أَيْضاً فَأَمْسِكُ عَنْهَا مَا أَمْكَنَكَ وَلَمْ تَخَفْ خَلَلَا فَلَمَّا لَمْ يُمْكِنُ قَتْلُهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ الْمُدرِبِ إِلَّا أَنْ يُقَالِمُ اللَّهِ مَلْ عَنْهَا وَلَوْ الْمَثَنَا وَلَوْ الْمَثَلَقِ وَالْمِثْلُامِ أَوْلَى الْمُقْعَدُ مِنْ أَهْلِ الذَّمَّةِ والْأَعْمَى والشَّيْخُ الْفَانِي والْمَوْآةُ والْولْدَانُ فِي الْمُورِيَةُ كَانُوا لَاجْزِيَةً كَانُوا لَاجْزِيَةً كَانُوا لَاجْرَيَةً والْولْدَانُ فِي دَارِ الشَّرْكِ وَكَذَلِكَ الْمُقْعَدُ مِنْ أَهْلِ الذَّمَّةِ والْأَعْمَى والشَّيْخُ الْفَانِي والْمَوْلَةُ والْولْدَانُ فِي الْحَرْبُ فِي دَارِ الشَّرْكِ وَكَذَلِكَ الْمُقْعَدُ مِنْ أَهْلِ الذَّمَّةِ والْأَعْمَى والشَّيْخُ الْفَانِي والْمَوْلَةُ والْولْدَانُ فِي وَلَا الْمُعْرَادِ فَيْمُ الْمَوْرِيَةُ مَنْ أَنْهُ والْعَلَى الْمُقْعَدُ مِنْ أَهْلِ الذَّعْمَى والشَّيْخُ الْفَانِي والْمَوْلَةُ والْولْدَانُ فِي وَلَو الْمُولِ الْمُؤْلِقُ أَلَا لَالْمُ وَلَا اللْعَمْدُ وَالْولِلْدَانُ فَي وَلَولَا الْمُؤْلِقُ أَنْ عَلْمُ اللْمُ الْمُقْعَلَى الْمُقْعَلَى الْمُسْلِقُ عَلْمَ الْمُعْتَلَا فَلَا عَلَى الْمُعْلَقِ الْمُعْرَاقُ الْمُولِ الْمُعْمَى وَلَو الْمُعْدَالُ الْمُؤْلِقُ الْمُعْدِلِ الْمُعْلَقِ الْمُ
- ك عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ؛ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ أَنَّ النَّبِيِّ كَانَ إِذَا بَعَثَ بِسَرِيَّةٍ دَعَا لَهَا.
- ٨ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِم، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَى عَلْ قَالَ: إِنَّ النَّبِيِّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ ثُمَّ فِي أَصْحَابِهِ النَّبِيِّ عَلَيْ كَانَ إِذَا بَعَثَ أَمِيراً لَهُ عَلَى سَرِيَّةً أَمَرَهُ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ ثُمَّ فِي أَصْحَابِهِ عَامَّةً، ثُمَّ يَقُولُ: اغْزُ بِسْمِ اللَّهِ، وفِي سَبِيلِ اللَّهِ قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَلاَ تَغْدِرُوا وَلاَ تَغُلُّوا وَتُمَثِّلُوا وَلا تَقْتَلُوا وَلا تَغْدِرُوا وَلا تَغْدُونُ إِللَّهِ وَلا تَغْدِرُوا وَلا تَغْدُونُ وَلا تَعْدِرُوا النَّخْلُ وَلا تُغْرِقُوهُ بِالْمَاءِ وَلا تَقْطَعُوا شَجَرَةً مُنْمِرَةً وَلا تَقْتَلُوا وَلا مُتَبَثِّلًا فِي شَاهِقٍ وَلا تُحْرِقُوا النَّخْلُ وَلا تُغْرِقُوهُ بِالْمَاءِ وَلا تَقْطَعُوا شَجَرَةً مُنْمِرةً وَلا تَعْدَرُوا وَلا تَقْطَعُوا شَجَرَةً مُنْمِرةً وَلا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ وَلا تَعْدَلُوا وَلِي اللَّهُ وَلَا تَعْدَلُوا وَلا اللَّهُ وَلَا تُعْرِقُونُ إِللَّهُ وَلَا تَعْمَلُوا وَلِولَا لَهُ مُنْهِ إِلَيْهِ عَلَى اللَّهِ وَلَا تُعْرَقُونُ إِلَيْهِ إِلَيْ اللّهِ وَلَا تَعْدُولُ اللّهِ عَلَى اللّهِ وَلَا تُعْرِقُونُ إِلَى اللّهِ وَلَا تُعْرِقُونُ إِلَى اللّهِ وَلَا تُعْرِقُونُ اللّهُ وَلَا تُعْمَلُوا وَلَا لَهُ عَلَى اللّهُ وَلَوْلًا لَهُ إِلَى اللّهِ وَلَا تَقْطَعُوا شَجَرَةً مُنْهُ مِنْ إِلَيْهِ إِلَى اللّهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْلُ اللّهُ إِلْمُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهَ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ الللهُ اللللللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ ا

تُخرِقُوا زَرْعاً لِأَنْكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّكُمْ تَخْتَاجُونَ إِلَيْهِ وَلا تَغْفِرُوا مِنَ الْبَهَائِمِ مِمَّا يُؤْكُلُ لَخَمُهُ إِلَى مَا لَا بُدَّ لَكُمْ مِنْ أَكْلِهِ وَإِذَا لَقِيتُمْ عَدُوّاً لِلْمُسْلِمِينَ فَادْعُوهُمْ إِلَى إِخْدَى ثَلَاثٍ فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكُمْ إِلَيْهَا فَافْبَلُوا مِنْهُمْ وَكُفُّوا عَنْهُمْ، وادْعُوهُمْ إِلَى الْهِجْرَةِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ عَنْهُمْ وَكُفُّوا عَنْهُمْ وَكُفُّوا عَنْهُمْ وَكُفُّوا عَنْهُمْ وَكُفُّوا عَنْهُمْ وَكُفُّوا عَنْهُمْ وَأَبُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِي دَارِ الْهِجْرَةِ عَنْ يَلْوِ فَا فَالْمُومِنِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ مَا يَجْرِي عَلَى أَعْرَابِ الْمُؤْمِنِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ مَا يَجْرِي عَلَى أَعْرَابِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَجْرِي لَهُمْ فِي الْفَيْءِ وَلَا كَانُوا بِمَنْزِلَةِ أَعْرَابِ الْمُؤْمِنِينَ يَجْرِي عَلَى أَعْرَابِ الْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَجْرِي لَهُمْ فِي الْفَيْءِ وَلَا يَاللَهُ عَلَى اللّهِ مِنْ إِلّا أَنْ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللّهِ فَإِنْ أَبُوا هَاتَيْنِ فَادْعُوهُمْ إِلَى إِعْطَاءِ الْجِزْيَةِ عَنْ يَلِا وَهُمْ فِي الْقِسْمَةِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللّهِ فَإِنْ أَبُوا هَاتَيْنِ فَادْعُوهُمْ إِلَى إِعْطَاءِ الْجِزْيَةِ عَنْ يَلِا وَهُمْ وَعَاهِدُهُمْ وَاللّهُ وَيَوْلُوا عَلَى حُكْمِ اللّهِ عَلَى وَجَلَّى فَلَا تَنْزِلُهُمْ وَكِنَ أَنْوِلُهُمْ عَلَى حُكْمِ اللّهِ وَيَعْمُ وَجَلَ عَلَى أَنْ وَلَهُمْ عَلَى حُكْمِ اللّهِ وَيْمَ اللّهِ وَيْعَامُ وَلَكُمْ إِنْ تَرْتُكُمُ إِنْ تُنْولِهُمْ وَكَى أَنْولُهُمْ عَلَى خَمْمِ اللّهِ وَيْمَةً وَلَكَمُ إِنْ تُرْولُهُ عَلَى حُكْمِ اللّهِ وَيْمَةً وَلَا كُمْ وَمُمْ آبَائِكُمُ وَلَمُ الْمُؤْولُولُ عَلَى أَنْ تُرْفُوهُمْ عَلَى خَمْمُ اللّهِ وَيْمَةً وَلَكُمْ وَلَمُ الْمُؤْولُولُ عَلَى أَنْ تُسْرَعُهُمْ وَلَكُمْ أَنْ تُولُولُوكُ عَلَى أَنْ تُولُولُونَ عَلَى أَنْ اللّهِ وَيْمَةً وَلَمُ الْمُؤْلِقُونُ وَمُمْ الْمُؤْلُولُ عَلَى أَنْ تُعْرُولُولُ عَلَى أَنْ تُعْفِي وَاللّهُ وَيْمَةً وَلَاكُمُ أَنْ تُعْمُوا وَلَمُ عَلَى أَنْ تُعْرَاقُولُ عَلَى أَنْ تُلْعَلُوا عَلَى أَنْ وَلُهُمْ وَلَكُولُوا فِي أَلْولُولُوا فِي أَنْهُ وَلَمُولُوا فِيْمَا اللّهِ وَيْمَةً وَانُعُولُوا فِي أَيْعُولُوا فِ

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خُمْرَانَ وَ وَجَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ وَجَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ كَالَاهُمَا ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً دَعَا بِأَمِيرِهَا فَأَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِهِ وَأَجْلَسَ أَصْحَابَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ: سِيرُوا بِسْمِ اللَّهِ وبِاللَّهِ وفِي سَبِيلِ اللَّهِ وعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَجْلَسَ أَصْحَابَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ: سِيرُوا بِسْمِ اللَّهِ وبِاللَّهِ وفِي سَبِيلِ اللَّهِ وعَلَى مِلَّة رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وعَلَى مِلَّة رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى وَالْمُسْلِمِينَ وَأَفْضَلِهِمْ نَظَرَ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَهُو جَالًا فَإِنْ تَبِعَكُمْ فَأَخُوكُمْ فِي دِينِكُمْ وإِنْ أَبَى فَاسْتَعِينُوا بِاللَّهِ عَلَيْهِ وَأَبْلِغُوهُ مَأْمُنَهُ مَا اللَّهِ فَإِذَا سَمِعَ كَلَامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ تَبِعَكُمْ فَأَخُوكُمْ فِي دِينِكُمْ وإِنْ أَبَى فَاسْتَعِينُوا بِاللَّهِ عَلَيْهِ وأَبْلِغُوهُ مَأْمَنَهُ مَامُنَهُ.

َ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْمَا فِلْمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: وَأَيْمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِي أَقْصَى الْعَسْكَرِ وأَدْنَاهُ فَهُوَ جَارٌ.

٩ - باب: إعطاء الأمان

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْ إِنْرَاهِيمَ بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ»؟ قَالَ: لَوْ أَنَّ جَيْشاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَاصَرُوا قَوْماً مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَاصَرُوا قَوْماً مِنَ الْمُسْرِكِينَ فَأَشْرَفَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَعْطُونِي الْأَمَانَ حَتَّى أَلْقَى صَاحِبَكُمْ وأُنَاظِرَهُ فَأَعْطَاهُ أَدْنَاهُمُ الْأَمَانَ وَجَبَ عَلَى أَفْضَلِهِمُ الْوَفَاءُ بِهِ.

َ . ٢ - عَلِيٌّ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٌ أَنَّ عَلِيًّا عَلِيَّةٌ أَجَازَ أَمَانَ عَبْدٍ مَمْلُوكٍ لِأَهْلِ حِصْنٍ مِنَ الْحُصُونِ وقَالَ : هُوَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .

٣ - عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرِ عَلِيَّ إِلَّهِ بَنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرِ عَلِيً إِلَّهِ بَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ لِوَاءَ الْغَدْرِ.

﴿ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُهِ - وَالَ: لَوْ أَنَّ قَوْماً حَاصَرُوا مَدِينَةً فَسَالُوهُمُ الْأَمَانَ فَقَالُوا: لَا ، فَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَالُوا: نَعَمْ فَنَزَلُوا إِلَيْهِمْ كَانُوا آمِنِينَ .
 قَالُوا: نَعَمْ فَنَزَلُوا إِلَيْهِمْ كَانُوا آمِنِينَ .

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَخْيَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيَ عَلِيً عَلِيً عَلِيً عَلِيكِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ كَتَبَ كِتَاباً بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ عَنْ أَبِيهِ عَلِيكِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ عَلِيكِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ كَتَبَ كِتَاباً بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمَنْ لَحِقَ بِهِمْ مِنْ أَهْلِ يَثْوِبَ أَنَّ كُلَّ غَازِيَةٍ غَزَتْ بِمَا يُعَقِّبُ بَعْضُهَا بَعْضاً بِالْمَعْرُوفِ والْقِسْطِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ حَرْبٌ إِلَّا بِإِذْنِ أَهْلِهَا وإِنَّ الْجَارَ كَالنَّفْسِ غَيْرَ مُضَارٌ ولا آثِم وحُرْمَةَ الْجَارِ عَلَى الْجَارِ كَالنَّفْسِ غَيْرَ مُضَارٌ ولا آثِم وحُرْمَةَ الْجَارِ عَلَى الْجَارِ كَالنَّفْسِ غَيْرَ مُضَارٌ ولا آثِم وحُرْمَةَ الْجَارِ عَلَى الْجَارِ كَالنَّفْسِ غَيْرَ مُضَارٌ ولا آثِم وحُرْمَةَ الْجَارِ عَلَى الْجَارِ عَلَى الْجَارِ عَلَى الْجَارِ عَلَى الْجَارِ عَلَى اللّهِ إِلّا عَلَى عَذْلٍ وسَوَاءٍ.

۱۰ – باب

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدُ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ طَلْحَةَ بْن زَيْدِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِ يَقُولُ: إِنَّ لِلْحَرْبِ حُكْمَيْنِ إِذَا كَانَتِ الْحَرْبُ قَائِمَةً لَمْ تَضَعْ أَوْزَارَهَا وَلَمْ يُغْخَنْ أَهْلُهَا فَكُلُّ أَسِيرٍ أُخِذَ فِي تِلْكَ الْحَالِ فَإِنَّ الْإِمَامَ فِيهِ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ ضَرَبَ عُنْقَةُ وإِنْ شَاءَ قَطَعَ يَدَهُ ورِجْلَةُ مِنْ خِلَافٍ بِغَيْرِ حَسْمٍ وتَرَكَهُ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ حَتَّى يَمُوتَ وهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: شَاءَ قَطَعَ يَدَهُ ورِجْلَةُ مِنْ خِلَافٍ بِغَيْرِ حَسْمٍ وتَرَكَهُ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ حَتَّى يَمُوتَ وهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ إِنَّمَا جَزَرُوا اللَّهِ عَلَى اللَّهُ الْحَمْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلْمُ الْعَلَى الْمُ الْمُحْمَ الْمُحْرَالِ إِنْ شَاءَ مَنَّ عَلَيْهِ مِ فَالْوَلَ عَلَى الْمُعْلَى الْعَلْمُ الْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْعَلَى الْعَلَى الْمُعْلَى الْعَلَى الْعَلَى الْمُعْلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْمِنْقَرِيِّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ عَنِ الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِحْدَاهُمَا بَاغِيَةٌ والْأُخْرَى عَادِلَةٌ فَهَزَمَتِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ عَنِ الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِحْدَاهُمَا بَاغِيَةٌ والْأُخْرَى عَادِلَةٌ فَهَزَمَتِ الْعَادِلَةُ الْبَاغِيةَ؟ فَقَالَ: لَيْسَ لِأَهْلِ الْعَدْلِ أَنْ يَتْبَعُوا مُدْبِراً وَلاَ يَقْتُلُوا أَسِيراً وَلاَ يَشْتُعُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِئَةٌ يَرْجِعُونَ إِلَيْهَا فَإِنَّ أَسِيرَهُمْ إِنْ اللهَ عَلَيْ أَسِيرَهُمْ فَيَقَةً يَرْجِعُونَ إِلَيْهَا فَإِنَّ أَسِيرَهُمْ يُتْبَعُ وَجَرِيحَهُمْ يُجْهَزُ.

٣ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيُّ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٌ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا: إِنَّ عَلِيًا عَلِيَّةٌ سَارَ فِي أَهْلِ الْقَبْلَةِ بِخِلَافِ سِيرَةِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ فَي أَهْلِ الشَّرْكِ، قَالَ: فَغَضِبَ ثُمَّ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ: سَارَ واللَّهِ فِيهِمْ بِسِيرَةِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ عَلِيًا عَلِيًا عَلِيًا عَلَيْ كَتَبَ إِلَى مَالِكِ وهُو عَلَى مُقَدِّمَتِهِ يَوْمَ الْفَتْحِ، إِنَّ عَلِيًا عَلِيًا كَتَبَ إِلَى مَالِكِ وهُو عَلَى مُقَدِّمَتِهِ يَوْمَ الْفَتْحِ، إِنَّ عَلِيًا عَلِيكًا كَتَبَ إِلَى مَالِكِ وهُو عَلَى مُقَدِّمَتِهِ يَوْمَ الْبُصْرَةِ بِأَنْ لَا يَظْعُنَ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ مُقْبِلٍ ولَا يَقْتُلُ مُدْبِراً ولَا يُجِيزَ عَلَى جَرِيحٍ ومَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُو آمِنٌ. فَأَخَذَ الْكِتَابَ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَيْ مُقْبِلٍ ولَا يَقْتُلُ مُدْبِراً ولَا يُجِيزَ عَلَى جَرِيحٍ ومَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُو آمِنٌ. فَأَخَذَ الْكِتَابَ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَنْ مُنْ مُنْ أَنْ إِنَّ أَنْ يَقْرَأُهُ ثُمَّ قَالَ: اقْتُلُوا فَقَتَلَهُمْ حَتَّى أَدْخَلَهُمْ سِكَكَ الْبَصْرَةِ ثُمَّ فَتَعَ الْكِتَابَ فَقَرَأُهُ ثُمَّ مَا وَلَا يَقْتَلُ مُ عَلَى الْقَرَاهُ فَلَى الْقَرَاهُ فَي الْهَ الْمَعْرَةِ مُنْ الْمُعْرَةِ مُنْ فَيَا لَا الْمُؤْلِقِ الْلَا عَلَى الْمُعَلَى الْمُعْرَقِ مُنْ أَنْ الْمُعْرَاهُ فَي الْكِتَابَ فَقَرَاهُ فَقَالًا الْمُعْرَادِيا فَيَادَى بِمَا فِي الْكِتَابِ .

٤ - عَلِيٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ يَقُولُ: لَسِيرَةُ عَلِيٌ عَلِيَّةٍ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ كَانَتْ خَيْراً لِشِيعَتِهِ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمَ أَنَّ لِلْقَوْمِ دَوْلَةً فَلَوْ سَبَاهُمْ لَسُبِيتْ شِيعَتُهُ. قُلْتُ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْقَاثِمِ عَلِيمَ اللَّهُ يَسِيرُ الشَّمْسُ، إِنَّهُ عَلِيمَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَارَ فِيهِمْ بِالْمَنِ لِلْعِلْمِ مِنْ دَوْلَتِهِمْ، وإِنَّ الْقَاثِمَ عَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَهُ يَسِيرُ فِيهِمْ بِخِلَافِ تِلْكَ السِّيرَةِ لِأَنَّهُ لَا دَوْلَةَ لَهُمْ.

٥ - عَلَيْ بَنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُذَافِرٍ، عَنْ عُفْبَةَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَرِيكِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا هُزِمَ النَّاسُ يَوْمَ الْجَمَلِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: لَا تَتَبَعُوا مُولِّياً وَلا تُجِيزُوا عَلَى جَرِيحٍ ومَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ. فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ صِفْيَنَ قَتَلَ الْمُقْبِلَ والْمُذْبِرَ وأَجَازَ عَلَى جَرِيحٍ، فَقَالَ: أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكِ: هَذِهِ سِيرَتَانِ مُخْتَلِفَتَان؟ فَقَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَمَلِ قَتَلَ طَلْحَةً والزُّبَيْرَ وإِنَّ مُعَاوِيَةً كَانَ قَائِماً بِعَيْنِهِ وكَانَ قَائِدَهُمْ.

۱۱ – باب

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ فَلَ قَالَ: كَانَ يَقُولُ: مَنْ فَرَّ مِنْ رَجُلَيْنِ فِي الْقِتَالِ مِنَ الزَّحْفِ فَقَدْ فَرَّ ومَنْ فَرَّ مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي الْقِتَالِ مِنَ الزَّحْفِ فَلَمْ يَفِرَّ.
 الْقِتَالِ مِنَ الزَّحْفِ فَلَمْ يَفِرَّ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَلْكِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلْيَ قَالَ: لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْدِ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْدِ اللَّهِ عَلَيْ عَلِيْ عَلِيْ بَعَثَ مَعْهُ أَنَاساً وقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ : مَنِ اسْتَأْسَرَ مِنْ غَيْرِ جِرَاحَةٍ مُثْقِلَةٍ فَلَيْسَ مِنَا.
 مناً.

َ ٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْظِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّظٌ قَالَ: مَنِ اسْتَأْسَرَ مِنْ غَيْرِ جِرَاحَةٍ مُثْقِلَةٍ فَلَا يُفْدَى مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَلَكِنْ يُفْدَى مِنْ مَالِهِ إِنْ أَحَبَّ أَهْلُهُ.

١٢ - باب: طلب المبارزة

١ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْخَشَّابِ، عَنِ ابْنِ بَقَّاحٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَةٍ قَالَ: لَا بَأْسَ ولَكِنْ لَا يُظلَبُ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَةٍ قَالَ: لَا بَأْسَ ولَكِنْ لَا يُظلَبُ إِذْنِ الْإِمَامِ عَلِيَئَةٍ قَالَ: لَا بَأْسَ ولَكِنْ لَا يُظلَبُ إِذْنِ الْإِمَامِ.
 إلَّا بِإِذْنِ الْإِمَام.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِ قَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيتِ هَاشِمِ إِلَى الْبِرَازِ فَأَبَى أَنْ يُبَارِزَهُ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيتِ هَا مَا مَنَعَكَ أَنْ يُبَارِزَهُ وَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُبَارِزَهُ ؟ قَالَ: كَانَ فَارِسَ الْعَرَبِ وَخَشِيتُ أَنْ يَغْلِبَنِي فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: إِنَّ عَلَيْهِ: إِنَّ عَلَيْهِ : إِنَّ عَلَيْهِ عَلَيْهِ : إِنَّ عَلَيْهِ فَعَلَمْ بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيتِ فَقَالَ: لَيْنُ عُدْتَ إِلَى مِثْلِهَا فَلَمْ تُجِبْهُ لَأَعَاقِبَنَكَ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ بَغْيٌ .
 هَذَا لَأُعَاقِبَنَكَ وَلَيْنُ دَعَاكَ أَحَدٌ إِلَى مِثْلِهَا فَلَمْ تُجِبْهُ لَأَعَاقِبَنَكَ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ بَغْيٌ .

١٣ - باب: الرفق بالأسير وإطعامه

١ = عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِم بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمِنْقَرِيِّ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا قَالَ: إِذَا أَخَذْتَ أَسِيراً فَعَجَزَ عَنِ الْمَشْيِ ولَيْسَ مَعَكَ مَحْمِلٌ فَأَرْسِلْهُ وَلاَ تَقْتُلُهُ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا حُكْمُ الْإِمَامِ فِيهِ، قَالَ: وقَالَ الْأَسِيرُ إِذَا أَسْلَمَ فَقَدْ حُقِنَ دَمُهُ وصَارَ فَنَالًا.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْمَ قَالَ: إَطْعَامُ الْأَسِيرِ حَقَّ عَلَى مَنْ أَسَرَهُ وإِنْ كَانَ يُرَادُ مِنَ الْغَدِ قَتْلُهُ فَإِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُطْعَمَ ويُسْقَى و[يُظَلَّ] ويُرْفَقَ بِهِ،
 كَافِراً كَانَ أَوْ غَيْرَهُ.

٣- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ حَمْدَانَ الْقَلَانِسِيّ؛ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِم، عَنْ أَسِرَهُ حَقَّ عَلَيْهِ وإِنْ كَانَ كَافِراً يُشْتِلُ فِن الْعَلِمُهُ عَلَى مَنْ أَسَرَهُ حَقَّ عَلَيْهِ وإِنْ كَانَ كَافِراً يُقْتَلُ مِنَ الْغَدِ فَإِنَّهُ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَرْؤُفَهُ ويُطْعِمَهُ ويَسْقِيَهُ.

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَرَّاحِ الْمَدَائِنِيِّ
 قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي طَعَامِ الْأَسِيرِ فَقَالَ: إِطْعَامُهُ حَقٌّ عَلَى مَنْ أَسَرَهُ وإِنْ كَانَ يُرِيدُ قَتْلَهُ مِنَ الْغَدِ فَإِنَّهُ يَنْبُغِي أَنْ يُظْعَمَ ويُشْقَى ويُظلَّ ويُرْفَقَ بِهِ كَافِراً كَانَ أَوْ غَيْرَهُ.

١٤ - باب: الدعاء إلى الإسلام قبل القتال

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمِنْقَرِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ التُّهْرِيِّ قَالَ: دَخَلَ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى عَلِيٌ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فَسَأَلُوهُ كَيْفَ الدَّعْوَةُ إِلَى

الدِّينِ؟ قَالَ: تَقُولُ «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ وإِلَى دِينِهِ» وجِمَاعُهُ أَمْرَانِ: أَحَدُهُمَا مَعْرِفَةُ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ أَنْ يُعْرَفَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَالرَّأْفَةِ وَالْعِلْمِ وَالْعَلْمِ وَالْقُدْرَةِ وَالْعُلُوِّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَأَنَّهُ النَّافِعُ الضَّارُ، الْقَاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَالرَّأُفَةِ وَالرَّكُهُ الْأَبْصَارُ وهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَأَنَّهُ النَّافِعُ الضَّارُ، الْقَاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ اللَّهِ عَذَ وَجُلَّ وَمُ الْأَبْصَارُ وهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورَسُولُهُ وَأَنَّ مَا جَاءَ بِهِ النَّذِي لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وهُو الْبَاطِلُ، فَإِذَا أَجَابُوا إِلَى ذَلِكَ فَلَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ .

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَةٍ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ لَمَّا اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ لَمَّا وَجَهَنِي رَسُولُ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهِ اللَّهِ لَأَنْ وَجَهَنِي رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ الْمَهْمِ والْمُ اللَّهِ لَأَنْ يَهْدِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ ولَكَ وَلَاؤُهُ.

١٥ - باب: ما كان يوصي أمير المؤمنين عَلِيَّةٍ به عند القتال

١ - على بْنُ إِبْرَاهِيم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَقِيلِ الْخُزَاعِيِّ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّةٍ كَانَ إِذَا حَضَرَ الْحَرْبَ يُوصِي لِلْمُسْلِمِينَ بِكَلِمَاتٍ فَيَقُولُ: تَعَاهَدُوا الصَّلَاةَ وحَافِظُوا الْمُؤْمِنِينَ عِلَيْهَا واسْتَكْثِرُوا مِنْهَا وتَقَرَّبُوا بِهَا فَإِنَّهَا كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْقُوتاً وقَدْ عَلِمَ ذَلِكَ الْكُفَّارُ حِينَ سُئِلُوا عَلَيْهَا واسْتَكْثِرُوا مِنْهَا وَأَكُومَ بِهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ما سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ؟ قالُوا: لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ. وقَدْ عَرَفَ حَقَّهَا مَنْ طَرَقَهَا وأَكْرِمَ بِهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَا لَا وَلَا يَقُولُ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ رِجَالُ لَا لُلْهِيمَ بَحِرَةً لَم اللّهِ عَنْ وَلَا يَقُولُ: اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ رِجَالُ لَا لُلْهِيمَ بَحِرَةً وَلَا يَقُولُ: اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَإِلَا لَكُمُ مِنْ مَالٍ وَلَا وَلَا يَقُولُ: اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَإِلَا لَكُولَ لَكُ لِلْهَالَةِ مِنْ رَبّهِ اللّهُ عَنْ وَكُلُ اللّهِ مَنْ عَلَى اللّهُ عَنْ وَجَلَّ اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَلْمَ اللّهُ عَنْ وَجَلًا عَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلَمَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الْمَالُونِ وَاصْطَلِمُ عَلَيْهَا ۖ (طَه: ١٣٤] الْآيَةَ فَكَانَ يَأْمُرُ بِهَا أَهْلَهُ ويُصَبِّرُ عَلَيْهَا فَيُصَالًا عَلَاهُ ويُصَالًا عَلَاهُ ويُصَالًا عَلَالًا عَلَى مَا اللّهُ عَلَى اللّهُ الْمَلْ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهَا أَلْمَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمَالُونَ وَاصَعْلَى اللّهُ الْمَلْمُ اللّهُ الْمَالُونِ وَاصْعَلَى اللّهُ الْمُلْعَلِيْ الْمُعْلَى اللّهُ الْمُلْلُهُ الْمُعْلَى اللّهُ الْمُلْعَلِي الْمُلْعَلِقُوا الللّهُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى اللّهُ الْمُؤْمِلُولَ الللّهُ الْمُعْلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِلِي الْمُؤْمِقِلِهُ الللّهُ الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِينَ الْمُعْلِمُ الللّهُ ال

ثُمَّ إِنَّ الزَّكَاةَ جُعِلَتْ مَعَ الصَّلَاةِ قُرْبَاناً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَمَنْ لَمْ يُعْطِهَا طَيِّبَ النَّفْسِ بِهَا يَرْجُو بِهَا مِنَ النَّمَنِ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهَا فَإِنَّهُ جَاهِلٌ بِالسُّنَةِ، مَغْبُونُ الْأَجْرِ ضَالُّ الْعُمُرِ، طَوِيلُ النَّدَمِ بِتَرْكِ يَرْجُو بِهَا مِنَ النَّهُ عَزَّ وجَلَّ : ﴿ وَيَتَبِعُ عَيْرَ سَبِيلِ النَّقُمِينِينَ أَمْوِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ : ﴿ وَيَتَبِعُ عَيْرَ سَبِيلِ النَّهُ عَزَّ وجَلَّ : ﴿ وَيَتَبِعُ عَيْرَ سَبِيلِ النَّهُ عَزَّ وجَلَّ : ﴿ وَيَتَبِعُ عَيْرَ سَبِيلِ النَّهُ عَنِي السَّمَاوَاتِ فَوَلِهُ السَّمَاوَاتِ اللَّهُ عَزَّ وَالْأَرْضِ الْمِهَادِ والْجِبَالِ الْمَنْصُوبَةِ، فَلَا أَطْوَلَ وَلَا أَعْرَضَ وَلَا أَعْلَى وَلَا أَعْظَمَ لَوِ امْتَنَعْنَ مِنْ طُولِ أَوْ عَرْضٍ أَوْ عَظْمِ أَوْ قُوَّةً أَوْ عِزَّةٍ امْتَنَعْنَ ولَكِنْ أَشْفَقْنَ مِنَ الْعُقُوبَةِ .

ثُمَّمَّ إِنَّ الْجِهَّادَ أَشْرَفُ الْأَعْمَالِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ وهُوَ قِوَامُ الدِّينِ والْأَجْرُ فِيهِ عَظِيمٌ مَعَ الْعِزَّةِ والْمَنَعَةِ وهُوَ الْكَرَّةُ فِيهِ الْحَسَنَاتُ والْبُشْرَى بِالْجَنَّةِ بَعْدَ الشَّهَادَةِ وبِالرِّزْقِ غَداً عِنْدَ الرَّبِّ والْكَرَامَةِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ وَلَا كَرَامَةِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَا خَسَبَنَاتُ وَالْخَوْفَ مِنْ جِهَادِ الْمُسْتَحِقُ

لِلْجِهَادِ والْمُتَوَازِرِينَ عَلَى الضَّلَالِ ضَلَالٌ فِي الدِّينِ وسَلْبٌ لِلدَّنْيَا مَعَ الذُّلُ والصَّغَارِ وفِيهِ اسْتِيجَابُ النَّارِ بِالْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ عِنْدَ حَضْرَةِ الْقِتَالِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ يَكَائِنُهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ إِذَا لِيَسَتُمُ الَّذِينَ كَعَرُواْ رَحْفًا فِلْ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ فِي هَذِهِ الْمَوَاطِنِ الَّتِي الصَّبْرُ عَلَيْهَا كَرَمٌ فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلأَذْبُكَارَ ﴾ [الانفال: ١٥] فَحَافِظُوا عَلَى أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ فِي هَذِهِ الْمَوَاطِنِ الَّتِي الصَّبْرُ عَلَيْهَا كَرَمٌ وسَعَادَةٌ ونَجَاةٌ فِي الدُّنْيَا والْآخِرَةِ مِنْ فَظِيعِ الْهَوْلِ والْمَخَافَةِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ لَا يَغْبَأُ بِمَا الْعِبَادُ مُقْتَرِفُونَ لَكُ فِي كِتَابٍ لا يَضِلُّ رَبِّي ولا يَنْسَى، فَاصْبِرُوا وصَابِرُوا واسْأَلُوا للنَّهُ مَ وَطُنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى الْقِتَالِ واتَّقُوا اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا والَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ.

٢ - وَفِي حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي صَادِقِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً عَلِيّاً عَلِيّاً اللّهِ يُحَرِّضُ النَّاسَ فِي ثَلاثَةِ مَوَاطِنَ: الْجَمَلِ وصِفِّينَ ويَوْمِ النَّهَرِ يَقُولُ: عِبَادَ اللّهِ اتَّقُوا اللّهَ وغُضُّوا الْأَبْصَارَ واخْفِضُوا الْأَصْوَاتَ وَأَقِلُوا الْكَلَامَ ووَطِّنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى الْمُنَازَلَةِ والْمُجَادَلَةِ والْمُبَارَزَةِ والْمُنَاضَلَةِ والْمُنَابَذَةِ والْمُعَانَقَةِ وَالْمُكَادَمةِ وَالْمُعَانَقةِ وَالْمُكَادَمةِ وَالْمُنَاضَلَةِ وَالْمُنَامِدَةِ وَالْمُعَانَقةِ وَالْمُكَادَمةِ وَاللّهُ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ولا تَنازَعُوا فَتَفْشَلُوا وتَذْهَرُوا اللّه كثيراً لَعَلّكُمْ تُفْلِحُونَ ولا تَنازَعُوا فَتَفْشَلُوا وتَذْهَبَ رِيحُكُمْ واصْبِرُوا إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ.

٣ - وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ يَأْمُرُ فِي كُلِّ مَوْطِنِ لَقِينَا فِيهِ عَدُونَا فَيَقُولُ: لَا تُقَاتِلُوا الْقَوْمَ حَتَّى يَبْدَءُوكُمْ فَإِنَّكُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى حُجَّةٍ وتَرْكُكُمْ لِكَا مُؤْمِنَ فَلِا تَقْتُلُوا مُدْبِراً ولَا تُجْهِزُوا عَلَى جَرِيحٍ ولَا تَكْشِفُوا عَلَى جَرِيحٍ ولَا تَكْشِفُوا عَوْرَةً ولَا تُمَثِّلُوا مِثَنِيلٍ.

٤ - وَفِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَغَينَ قَالَ: حَرَّضَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ النَّاسَ بِصِفْينَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ دَلَّكُمْ عَلَى يَجارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ وتُشْفِي بِكُمْ عَلَى الْخَيْرِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ والْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وجَعَلَ ثَوَابُهُ مَغْفِرةً لِلدَّنْبِ ومَساكِنَ طَيْبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنِ، وقَالَ عَزَّ وجَلَّ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُ الَّذِينَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ فَسَوُّوا صُفُوفَكُمْ كَالْبُنْيَانِ الْمَرْصُوصِ فَقَدِّمُوا الدَّارِعَ وَأَخْرُوا الْحَاسِرَ وعَضُوا عَلَى النَوَاجِدِ فَإِنَّهُ أَنْبُأ لِلسَّيُوفِ عَلَى الْهَامِ والْتَوُوا عَلَى أَطْرَافِ الرِّمَاحِ فَإِنَّهُ أَمْوَلُ الْحَالِينَ وَعُضُوا الْأَبْصَارَ فَإِنَّهُ أَرْبَطُ لِلْجَأْسِ وَأَسْكَنُ لِلْقُلُوبِ وَأُمِيثُوا الْأَصْوَاتَ فَإِنَّهُ أَمْورُكُ لِلْقُلُو فِي وَالْتَوْوا عَلَى أَطْرَافِ الرِّمَاحِ فَإِنَّهُ أَمْورُكُ لِللَّاسِدِةِ وَعُشُوا الْأَبْصَارَ فَإِنَّهُ أَرْبَطُ لِلْجَأْسِ وَأَسْكُنُ لِلْقُلُوبِ وَأُمِيتُوا الْأَصْوَاتَ فَإِنَّهُ أَمْورُ الْمَانِعَ لِلدِّمَارِ وَالصَّابِرَ عِنْدَ لِللَّاسِةِ وَعُشُوا الْإَنْهُ الْمَالِي عَلَيْهُ وَالْمَعَ وَالْمَعَى وَالْأَنْفُولِ الْمَعْولِ الْمَعْولِ الْمَعْلِ وَلِي الْمَعْلِي وَلِي الْمَعْلِ وَلِهُ اللَّيْمِ وَلَا الْمَوْلُ وَلَا الْمَانِعَ لِلدِّمَا وَلَا تَعْمَلُوا مِلْيَقَوْمِ فَلَا تُعْوَلُونِ وَقَالَ عَلَى الْمَالِعِ فَلَا لَوْمَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِو اللَّهُ الْمَرَا وَلَا تَعْمَلُوا الْمَالُولُ وَلَى الْمَعْلَولِ وَلَوْلَ عَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا لَكُولُ الْمُولُولُ الْمَوالُولُ الْمَوالَى الْمَوالِولُولُهُ اللَّهُ الْمَلْسُولُولُ وَلَى اللْهُ الْمَرَا وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُولُ وَلَا وَلَمْ اللَّهُ الْمَرَا وَاللَولُولُ اللَّهُمُ وَلَا اللَّهُ الْمَالُولُ وَاللَّهُ الْمَالُولُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمَوالُولُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُولُولُ وَلَا وَاللَّهُ وَلَا وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُولُ وَاللَّهُ الْمُولُولُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ وَلَاللِهُ الْمُ اللَّهُ الْمُؤَلِقُ وَاللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَ

فَيَجْتَمِعَ قِرْنُهُ وقِرْنُ أَخِيهِ فَيَكْتَسِبَ بِذَلِكَ اللَّاثِمَةَ ويَأْتِيَ بِدَنَاءَةٍ وكَيْفَ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ وهُوَ يُقَاتِلُ الِاثْنَيْنِ وهَذَا مُمْسِكٌ يَدَهُ قَدْ خَلَّى قِرْنَهُ عَلَى أَخِيهِ هَارِباً مِنْهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وهَذَا فَمَنْ يَفْعَلُهُ يَمْقُتُهُ اللَّهُ، فَلَا تَعَرَّضُوا لِمَقْتِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ : ﴿ لَنَ يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَتُم مِن اللَّهِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ : ﴿ لَنَ يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَتُهُم مِن اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ : ﴿ لَا تَسْلَمُونَ مِن اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّمَا مَمَرُّكُم إِلَى اللَّهِ وقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ : ﴿ لَا تَسْلَمُونَ مِنْ اللَّهِ عَزَى اللَّهُ عَزَى اللَّهِ عَنْ مَنْ سُيُوفِ الْعَاجِلَةِ لَا تَسْلَمُونَ مِنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ فَرَدُتُمْ مِنْ سُيُوفِ الْعَاجِلَةِ لَا تَسْلَمُونَ مِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ مَن سُيُوفِ الْعَاجِلَةِ لَا تَسْلَمُونَ مِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَا أَنْ النَّعْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا اللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا اللَّهُ

وقَالَ عَلَيْهِ حِينَ مَرَّ بِرَايَةٍ لِأَهْلِ الشَّامِ أَصْحَابُهَا لَا يَزُولُونَ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ فَقَالَ عَلَيْهُمْ لَنْ يَزُولُوا عَنْ مَوَاقِفِهِمْ دُونَ طَعْنِ دِرَاكِ يَخْرُجُ مِنْهُ النَّسِيمُ وضَوْبٍ يَفْلِقُ الْهَامَ ويُطِيحُ الْعِظَامَ ويَسْقُطُ مِنْهُ النَّسِيمُ وضَوْبٍ يَفْلِقُ الْهَامَ ويُطِيحُ الْعِظَامَ ويَسْقُطُ مِنْهُ الْمُعَاصِمُ والْأَكُفُ حَتَّى تَصَدَّعَ جِبَاهُهُمْ بِعَمْدِ الْحَدِيدِ وتَنَثَّرَ حَوَاجِبُهُمْ عَلَى الصَّدُورِ والْأَذْقَانِ، أَيْنَ أَهْلُ الصَّبْرِ وطُلَّابُ الْأَجْوِ؟! فَسَارَتْ إِلَيْهِ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَعَادَتْ مَيْمَنَتُهُ إِلَى مَوْقِفِهَا ومَصَافِّهَا وكَشَفَتْ مَنْ بِإِزَائِهَا، فَأَقْبَلَ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِمْ.

وقَالَ عَلِيَهُ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ جَوْلَتَكُمْ وانْجِيَازَكُمْ عَنْ صُفُوفِكُمْ تَحُوزُكُمُ الْجُفَاةُ والطُّغَاةُ وَأَعْرَابُ أَهْلِ الشَّامِ وَأَنْتُمْ لَهَامِيمُ الْعَرَبِ والسَّنَامُ الْأَعْظَمُ وعُمَّارُ اللَّيْلِ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَدَعْوَةِ أَهْلِ الْحَقِّ إِذْ ضَلَّ الْخَاطِئُونَ فَلَوْ لَا إِفْبَالُكُمْ بَعْدَ إِدْبَارِكُمْ وَكَرُّكُمْ بَعْدَ انْجِيَازِكُمْ لَوَجَبَ عَلَيْكُمْ مَا يَجِبُ عَلَى الْمُولِّي يَوْمَ النَّخَاطِئُونَ فَلَوْ لَا إِفْبَالُكُمْ بَعْدَ إِذْبَارِكُمْ وَكَرُّكُمْ بَعْدَ الْجِيَازِكُمْ لَوَجَبَ عَلَيْكُمْ مَا يَجِبُ عَلَى الْمُولِّي يَوْمَ الزَّخْفِ وَمُولِي الْمَالِكِينَ وَلَقَدْ هَوَّنَ عَلَيَّ بَعْضَ وَجْدِي وَشَفَى بَعْضَ حَاجِ صَدْرِي إِذَا رَأَيْتُكُمْ حُزْتُمُوهُمْ كَمَا حَازُوكُمْ فَأَزَلْتُمُوهُمْ عَنْ مَصَافِهِمْ كَمَا أَزَالُوكُمْ وَأَنْتُمْ يَضُوبُونَهُمْ بِالسَّيُوفِ حَتَّى رَكِبَ أَوَّلُهُمْ آخِرَهُمْ كَمَا حَازُوكُمْ فَأَزَلْتُمُوهُمْ عَنْ مَصَافِهِمْ كَمَا أَزَالُوكُمْ وَأَنْتُمْ يَضِوبُونَهُمْ بِالسَّيُوفِ حَتَّى رَكِبَ أَوَّلُهُمْ آخِرَهُمْ كَمَا حَازُوكُمْ فَأَزَلْتُمُوهُمْ عَنْ مَصَافِهِمْ كَمَا أَزَالُوكُمْ وَأَنْتُمْ يَضُوبُونَهُمْ بِالسَّيُوفِ حَتَّى رَكِبَ أَوْلُوكُمْ وَأَنْتُمُ وَلَيْقِ وَلَوْكُمْ وَأَنْتُمُ وَلَا يَرْفُونُ الْمَالُونَ وَلَاللَّهُ وَلَيْنَ مَوْمِولُولُ الْمَالِولِ الْمَعْرُودَةِ الْهِيمِ الْآنِ فِي الْفِرَارِ مَوْجِدَةَ اللَّهُ والذَّلُ اللَّارِمَ والْعَارَ الْبَاقِي وَفَسَادَ وَلَيْكُمُ اللَّهُ وَلَى وَلَمَوْلُ الْمَالِولَةُ وَلَوْلَ عَلَى الْمُعْرُودِ وَلَا يَرْضَى رَبَّهُ وَلَمُونُ الرَّهُ وَلَولَ عَلَى الْمُعْرَامِ عَلَيْهُ واللَّولِ الْمُولِقُ وَلَا يَرْضَى رَبَّهُ وَلَمُونُ الرَّخْصُ اللَّهُ وَلَى الْمَلْولُ وَلَى الْمُعْرَامِ عَلَيْهُ وَلَا يَرْضَى رَبَّهُ وَلَمُونُ الرَّعْمَ اللَّهُ وَلَمُونُ وَلَا مَوْمُولُولُ وَلَا مَنْ مَالِكُولِ عَلَى الْوَلُولُ وَلَا يَتُمْ وَلَا يَوْفُونُ السَّيْولِ الْمَالِ الْمَالِقُولُ الْمُؤْمُ وَلَا مَا وَالْمُولُولُ الْمُعْرَادِ عَلَيْهُ وَالْمُولُولُ الْمُؤْلُولُ وَاللَّهُ وَلَمُونُ الرَّهُمُ اللَّهُ وَالْمُولُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا مُعْمُولُولُ اللَّه

 ٥ – أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْكُوفِيُّ، عَنِ ابْنِ جُمْهُورٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيهِ اللَّهَ عَلَيْهِ لِأَصْحَابِهِ: إِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ فِي الْحَرْبِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ لِأَصْحَابِهِ: إِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ فِي الْحَرْبِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيهِ اللَّهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى وتَسْتَوْجِبُوا غَضَبَهُ؛ فَأَوْا الْكَلَامَ واذْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ ولَا تُولُّوهُمُ الْأَذْبَارَ فَتُسْخِطُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى وتَسْتَوْجِبُوا غَضَبَهُ؛ وإذَا رَأَيْتُمْ مِنْ إِخْوَانِكُمُ الْمَجْرُوحَ ومَنْ قَدْ نُكُلَ بِهِ أَوْ مَنْ قَدْ طَمِعَ عَدُوكُمْ فِيهِ فَقُوهُ بِأَنْفُسِكُمْ.

١٦ - باب

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ سَالِم، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهِ عَلَيْكِ فِي السَّبِيِّ يَأْخُذُ [هُ] الْعَدُو مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ مِنْ مَمَالِيكِهِمْ فَيَحُوزُونَهُ [مْ] ثُمَّ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ بَعْدُ قَاتَلُوهُمْ الْمُسْلِمِينَ فِي الْقِتَالِ مِنْ أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ مِنْ مَمَالِيكِهِمْ فَيَحُوزُونَهُ [مْ] ثُمَّ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ بَعْدُ قَاتَلُوهُمْ فَظَفِرُوا بِهِمْ وسَبَوْهُمْ وأَخَذُوا مِنْهُمْ مَا أَخَذُوا مِنْ مَمَالِيكِ الْمُسْلِمِينَ وأَوْلادِهِمُ اللَّذِينَ كَانُوا أَخَذُوهُ مِنْ أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ ومَمَالِيكِهِمْ؟ قَالَ: فَقَالَ: أَمَّا أَوْلادُ الْمُسْلِمِينَ وَلَكُونُ أُولَادِ الْمُسْلِمِينَ ومَمَالِيكِهِمْ؟ قَالَ: فَقَالَ: أَمَّا أَوْلادُ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يُعْمَى مَوَالِيهِمْ أَوْ أَخِيهِمْ أَوْ إِلَى وَلِيهِمْ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ وَلَكِنْ يُرَدُّونَ إِلَى أَيبِهِمْ أَوْ أَخِيهِمْ أَوْ إِلَى وَلِيهِمْ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ .
فَكَا يُقَامُونَ فِي سِهَامِ الْمُسْلِمِينَ وَلَكِنْ يُرَدُّونَ إِلَى أَيبِهِمْ قِيمَةً أَثْمَانِهِمْ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ.

٢ - عَلِيٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَيِيّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْلِا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلِ لَقِيَهُ الْعَدُو وأَصَابَ مِنْهُ مَالًا أَوْ مَتَاعاً ثُمَّ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ أَصَابُوا ذَلِكَ كَيْفَ يُصْنَعُ بِمَتَاعِ الرَّجُلِ؟ فَقَالَ: إِذَا كَانَ أَصَابُوهُ قَبْلَ أَنْ يَحُوزُوا مَتَاعَ الرَّجُلِ رُدَّ عَلَيْهِ وإِنْ كَانَ أَصَابُوهُ بَعْدَ مَا حَازُوهُ فَهُوَ الرَّجُلِ رُدَّ عَلَيْهِ وإِنْ كَانَ أَصَابُوهُ بَعْدَ مَا حَازُوهُ فَهُوَ اللَّهُ فَعَةِ.

١٧ - باب: أنه لا يحل للمسلم أن ينزل دار الحرب

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكُ قَالَ: بَعْثَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّعْصُمُوا بِالسُّجُودِ فَقُتِلَ بَعْضُهُمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيِّ عَلَيْكَ فَقَالَ: أَعْطُوا الْوَرَثَةَ نِضْفَ الْعَقْلِ بِصَلَاتِهِمْ؛ وقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْكِ : أَلَا إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ النَّبِيُ عَلَيْكِ : أَلَا إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِم نَزَلَ مَعَ مُشْولِكِ فِي دَارِ الْحَرْبِ.

١٨ - باب: قسمة الغنيمة

١ - عَلَيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ قَاتَلُوا عَلَيْهَا مَعَ أَمِيرٍ أَمَّرَهُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَنْ عَلَيْهِمْ أَنْ عَلَيْهِمْ أَنْ عَلَيْهِمْ أَنْ عَلَيْهِمْ أَخْرِجَ مِنْهَا الْخُمُسُ لِلَّهِ ولِلرَّسُولِ وقُسِمَ بَيْنَهُمْ أَنْ بَعَةُ أَخْمَاسٍ وإِنْ لَمْ يَكُونُوا قَاتَلُوا عَلَيْهَا الْمُشْرِكِينَ كَانَ كُلُّ مَا غَنِمُوا لِلْإِمَامِ يَجْعَلُهُ حَيْثُ أَحَبً.

٢ = عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ وعَلِيٌ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَلْيَمَانَ بْنِ الْحَوْانِي أَنْ أَسْأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ اللَّهِ عَلَىٰ مَسَائِلَ مِنَ الشَّنَنِ فَسَأَلْتُهُ [أً] وْ كَتَبْتُ بِهَا إِلَيْهِ فَكَانَ فِيمَا سَأَلْتُهُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْجَيْشِ إِذَا غَزَا أَرْضَ الْحَرْبِ فَغَنِمُوا السَّنَنِ فَسَأَلْتُهُ [أً] وْ كَتَبْتُ بِهَا إِلَيْهِ فَكَانَ فِيمَا سَأَلْتُهُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْجَيْشِ إِذَا غَزَا أَرْضَ الْحَرْبِ فَغَنِمُوا غَنِيمَةً ثُمَّ لَحِقَهُمْ جَيْشٌ آخَرُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ ولَمْ يَلْقُوا عَدُواً حَتَّى خَرَجُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ ولَمْ يَلْقُوا عَدُواً حَتَى الْفَرَسِ فَرَسَهُ كَيْفَ تُقْسَمُ الْعَرْبِ فَلَيْهُمْ؟ فَقَالَ: لَلْفَارِسِ سَهْمَانِ ولِلرَّاجِلِ سَهْمٌ، فَقُلْتُ: وإِنْ لَمْ يَرْكُبُوا ولَمْ يُقُولُوا عَلَى أَفْرَاسِهِمْ؟ الْغَنِلَ مِنْ ولِلرَّاجِلِ سَهْمَا وَعَنِمُوا كَيْفَ كَانَ يُقْسَمُ بَيْنَهُمْ أَلَمْ أَجْعَلُ لِلْفَارِسِ مَنْ ولِلرَّاجِلِ سَهْمَا؟ وهُمُ اللَّذِينَ غَنِمُوا دُونَ الْفُرْسَانِ.

٣ - أَبُو عَلِيُّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِم، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّصْرِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّا ۚ: إِذَا كَانَ مَعَ الرَّجُلِ أَفْرَاسٌ فِي الْغَزْوِ لَمْ يُسْهَمْ لَهُ إِلَّا لِفَرَسَيْنِ مِنْهَا.

٤ – عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ بَغْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَهُ قَالَ: يُؤْخَذُ الْخُمُسُ مِنَ الْغَنَائِمِ مَنْفُو الْمَالِ أَنْ يَأْخُذَ الْجَارِيَةَ الْفَارِهَةَ والدَّابَّةَ الْفَارِهَةَ والنَّوْبَ والْمَتَاعَ مِمَّا يُحِبُّ ويَشْتَعِي قَالَ: ولِلإِمَامِ صَفْوُ الْمَالِ أَنْ يَأْخُذَ الْجَارِيَةَ الْفَارِهَةَ والدَّابَّةَ الْفَارِهَةَ والنَّوْبَ والْمَتَاعَ مِمَّا يُحِبُّ ويَشْتَعِي فَلَا فِسْمَةِ الْمَالِ وَقَبْلَ إِخْرَاجِ الْخُمُسِ، قَالَ: ولَيْسَ لِمَنْ قَاتَلَ شَيْءٌ مِنَ الْأَرْضِينَ ولَا مَا غَلَبُوا عَلَيه إللّا مَا احْتَوَى عَلَيْهِ الْعَسْكُو ولَيْسَ لِلْأَعْرَابِ مِنَ الْغَنِيمَةِ شَيْءٌ وإِنْ قَاتَلُوا مَعَ الْإِمَامِ لِأَنْ رَسُولَ اللّهِ عَلَى عَلَيْهِ الْعَسْكُو ولَيْسَ لِلْأَعْرَابِ مِنَ الْغَنِيمَةِ شَيْءٌ وإِنْ قَاتَلُوا مَعَ الْإِمَامِ لِأَنْ رَسُولَ اللّهِ عَلَى عَلَيْهِ الْعَسْكُو ولَيْسَ لِلْأَعْرَابِ مِنَ الْغَنِيمَةِ شَيْءٌ وإِنْ قَاتَلُوا مَعَ الْإِمَامِ لِأَنَّ رَسُولَ اللّهِ عَلَى عَلَيْهِ الْمَامِ لِللّهِ مَنْ عَدُوهِ مَنْ عَلَى الْمُولِي عَلَى أَنْ يَسْتَفِرَّهُمْ فَيُقَاتِلَ بِهِمْ ولَيْسَ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ نَصِيبٌ وسُنَّةٌ جَارِيةً رَسُولَ اللّهِ عَنْ عَدُومِ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتَفِرَّهُمْ فَيُقَاتِلَ بِهِمْ ولَيْسَ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ نَصِيبٌ وسُنَّةٌ جَارِيةً ويقُومَةُ مَثُووكَةٌ فِي يَدَى مَنْ يَعْمُومُ اللّذِي عَلَى مَا يُصَالِحُهُمُ الْوَالِي عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِمْ مِنَ الْحَقِّ النَّصْفِ والثَّلُكُنِ والثُلُكُيْنِ، عَلَى قَدْرِ مَا يَكُونُ لَهُمْ صَالِحاً ولَا يَضُرُّهُمْ مُنَ الْعَرْمِ مَا يَكُونُ لَهُمْ صَالِحاً ولَا يَضُرُّونَهُ مَا يُصَالِحُهُمُ الْوَالِي عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِمْ مِنَ الْحَقِّ النَّصْفِ والثَّلُكُونُ والثُلُكُنِينِ ، عَلَى قَدْرِ مَا يَكُونُ لَهُمْ صَالِحاً ولَا يَضُرُونَهُ مَلَى الْعَرْمِ اللّذِي عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَى

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ سَالِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْمِ إِلَّا أَنْ يُخَافَ عَلَى الْإِسْلَامَ فَيُسْتَعَانَ بِهِمْ، قُلْتُ: فَلَهُمْ مِنَ الْجِزْيَةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: لَا .

حَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ
 آبَاثِهِ عَلَيْتِ عَنْ عَلِيٍّ عَلِيَّ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي الْقَوْمَ وقَدْ غَنِمُوا ولَمْ يَكُنْ شَهِدَ الْقِتَالَ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَتِهِ: هَؤُلَاءِ الْمَحْرُومُونَ وأَمَرَ أَنْ يُقْسَمَ لَهُمْ.

٧ - مُحَمَّدٌ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي

عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْغَنِيمَةِ فَقَالَ: يُخْرَجُ مِنْهَا خُمُسٌ لِلَّهِ وخُمُسٌ لِلرَّسُولِ ومَا بَقِيَ قُسِمَ بَيْنَ مَنْ قَاتَلَ عَلَيْهِ ووَلِيَ ذَلِكَ.

٨ - عَلِيُّ بْنُ إِنْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ
 عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَحَدِهِمَا عِيسَةِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ بِالنِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ حَتَّى يُدَاوِينَ الْجَرْحَى ولَمْ يَقْسِمْ لَهُنَّ مِنَ الْفَيْءِ شَيْئاً ولَكِنَّهُ نَقَلَهُنَّ.

١٩ - باب

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مِهْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نَضْرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ يَقُولُ: خَيْرُ الرَّفَقَاءِ أَرْبَعَةٌ وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِاقَةٍ وَخَيْرُ الْعَسَاكِرِ أَرْبَعَةٌ وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمَّا أَلَافٍ مِنْ قِلَّةٍ.

٢ - مُحَمَّدٌ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ خَيْثَمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْتِهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَشَرَةِ آلَافٍ مِنْ قِلَّةٍ.
 قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ: لَا يُهْزَمُ جَيْشُ عَشَرَةِ آلَافٍ مِنْ قِلَّةٍ.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ وعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِم بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَلْخِيُّ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: قَالَ لِيَ الْحَجَّاجُ وسَأَلْنِي عَنْ خُرُوجِ النَّبِيِّ عَلَيْكِ إِلَى مَشَاهِدِهِ فَقُلْتُ: شَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ بَدْراً فِي قَالَ لِيَ الْحَجَّاجُ وسَأَلْنِي عَنْ خُرُوجِ النَّبِيِّ عَلَيْ إِلَى مَشَاهِدِهِ فَقُلْتُ: شَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ عَلْمَ بَدْراً فِي اللهِ عَلْمَ مَنْ عَلْمَ مَنْ عَنْ جَعْفَرِ ثَلْهِ مَنْ عَلْمَ مَنْ عَلَاكَ عَنْ صَيْلِهِ.
 بُن مُحَمَّدٍ بَلِيْكِ فَقَالَ: ضَلَّ واللَّهِ مَنْ سَلَكَ غَيْرَ سَبِيلِهِ.

۲۰ – باب

ا عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِيهِ مَيْمُونِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْقِتَالَ قَالَ: هَذِهِ الدَّعَوَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمْتَ سَبِيلًا مِنْ سُبُلِكَ جَعَلْتَ فِيهِ رِضَاكَ وَنَدَبْتَ إِلَيْهِ أُولِيَاءَكَ وَجَعَلْتُهُ أَشْرَفَ سُبُلِكَ عِنْدَكَ ثَوَاباً وأكْرَمَها لَكَ مَنْ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي لَكَ بِينِعِهِ الَّذِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَعْداً عَلَيْكَ حَقًا، فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ اشْتَرَى فِيهِ مِنْكَ نَفْسَهُ ثُمَّ وَفَى لَكَ بِينِعِهِ الَّذِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَعْداً عَلَيْكَ حَقًا، فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ اشْتَرَى فِيهِ مِنْكَ نَفْسَهُ ثُمَّ وَلَى لَكَ بِينِعِهِ الَّذِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَعْداً عَلَيْكَ حَقًا، فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ اشْتَرَى فِيهِ مِنْكَ نَفْسَهُ ثُمَّ وَفَى لَكَ بِينِعِهِ الَّذِي بَايَعَكَ عَلَيْهِ غَيْرَ نَاكِثٍ وَلَا نَاقِضِ عَهْداً ولَا مُبْدِيلًا بَلِ اسْتِيجَاباً لِمَحَبِّيكَ وتَقَرَّباً بِهِ إِلَيْكَ فَاجْعَلْهُ عَيْرَ نَاكِثٍ ولَا نَاقِضٍ عَهْداً ولَا مُبْدِيلًا بَلِي اسْتِيجَاباً لِمَحَبِّرِكَ ويَقَالُونَ وَعَدا عَمُونِي وارْزُوقِينَ بِأَيْدِي الْعُدَاةِ والْعُصَاةِ تَحْتَ لِوَاءِ الْحَقِّ ورَايَةِ الْهُدَى مَاضِياً عَلَى فَصْرَتِهِمْ قُدُما عَيْر مُولًا وَمَنَى بِغَيْر يَقِينِ وَمِنَ الضَّعْرِي فِي يَنَا مَمُولِي غَيْرَ مَقْبُولٍ .

٢١ - باب: الشعار

الله عليم بن إبراهيم، عن أبيه، عن أخمد بن مُحمّد بن أبي نَضْر، عن مُعَاوِية بن عمَّار عن أبي عبد الله عليم بن إبراهيم، عن أبيه مُحمَّد يا مُحمَّد بن مُحمَّد وشِعارُنا يَوْمَ بَدْر "يَا نَضْرَ اللَّهِ افْتَرِبْ افْتَرِبْ وشِعَارُنا رَبِّنا وَشِعَارُنا يَوْمَ بَدْر "يَا نَضْرَ اللَّهِ افْتَرِبْ افْتَرِبْ ويَوْمَ بَنِي النَّضِيرِ "يَا رُوحَ الْقُدُسِ أَرِحْ" ويَوْمَ بَنِي قَيْنُقَاعَ "يَا رَبَّنَا لَا يَغْلِبَنَكَ ويَوْمَ الطَّائِفِ "يَا رِضُوانُ وشِعَارُ يَوْمِ حُنَيْنِ "يَا بَنِي عَبْدِ اللَّهِ [يَا بَنِي عَبْدِ اللَّهِ] ويَوْمِ الْأَحْرَابِ "حم لَا يُبْصِرُونَ " ويَوْمِ بَنِي قُرَيْظَة "يَا سَلَامُ أَسْلِمْهُمْ " ويَوْمِ الْمُرَيْسِيعِ وهُو يَوْمُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ الْأَحْرَابِ "حم لَا يُبْصِرُونَ " ويَوْمِ بَنِي قُرَيْظَة "يَا سَلَامُ أَسْلِمْهُمْ " ويَوْمِ الْمُرَيْسِيعِ وهُو يَوْمُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ الْأَحْرَابِ "حم لَا يُبْصِرُونَ " ويَوْمٍ بَنِي قُرَيْظَة "يَا سَلَامُ أَسْلِمْهُمْ " ويَوْمِ الْمُرَيْسِيعِ وهُو يَوْمُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ الْأَمْرُ " ويَوْمٍ الْخَدَيْبِيةِ "أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ " ويَوْمِ خَيْبَرَ يَوْمِ الْفَمُوصِ " اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ " ويَوْمِ خَيْبَرَ يَوْمِ الْفَتُومِ الْمَدُومِ " أَعِلْ الْعَلَالِمِينَ " ويَوْمِ بَنِي الْمَلُوحِ " أَمِثُ أَمِثُ أَيْنَ اللَّهِ عَلَى الطَّالِمِينَ " ويَوْمِ بَنِي الْمَلُوحِ " أَمِثُ أَمِثُ أَيْنَ الْنَعْرَ " يَا مُحَمَّدُ " ويَوْمِ بَنِي الْمُحَمِّدُ اللَّهِ وَقِعْ مَادُ اللَّهِ عَلَى الْطَالِمِينَ " ويَوْمِ بَنِي الْمَلُوحِ " أَمِثَ أَمِنْ أَيْنَ أَنْ " ويَوْمِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ الْمُحَمِّدُ اللَّهُ عَلَى الْمُعَلِيقِ الْمَلْوِحِ اللَّهِ الْمُحَمِّدُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْرَلُ اللَّهُ الْمُعْرِيقِ الْمَلْمِ الْمُعْمَلُومِ " أَمْ اللَّهُ اللَّهِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرَالِ الْمُعْرَالُ الْمُعْرَالُومِ الْمُعْمُلُومِ اللَّهُ اللَّهُ الْمِي الْمُعْرَالُ الْمُعْمَلُومِ الللَّهِ الْمُعْرَلُ الْمُعْرَلُولُ الْمُومِ الْمُعْرَالِ الْمُعْمَلُكُومِ اللَّهُ الْمُعْمِلُومِ

عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنِ السَّكُونِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: قَدِمَ أَنَاسٌ مِنْ مُزَيْنَةَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْكِ فَقَالَ: مَا شِعَارُكُمْ؟ قَالُوا: حَرَامٌ، قَالَ: بَلْ شِعَارُكُمْ حَلَالٌ.

وَرُوِيَ أَيْضاً أَنَّ شِعَارَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ بَدْرٍ «يَا مَنْصُورُ أَمِثْ» وشِعَارَ يَوْمِ أُحُدٍ لِلْمُهَاجِرِينَ «يَا بَنِي عَبْدِ اللَّهِ يَا بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ» ولِلْأَوْسِ «يَا بَنِي عَبْدِ اللَّهِ».

٢٢ - باب: فضل ارتباط الخيل وإجرائها والرمي

١ حِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ زُرَارَةً، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيَّةٍ قَالَ: إِنَّ الْخَيْلَ كَانَتْ وُحُوشاً فِي بِلَادِ الْعَرَبِ فَصَعِدَ إِبْرَاهِيمُ وإِسْمَاعِيلُ ﷺ عَلَى جَبْلِ جِيَادٍ ثُمَّ صَاحَا أَلَا هَلَا أَلَا هَلْ قَالَ: فَمَا بَقِيَ فَرَسٌ إِلَّا أَعْطَاهُمَا بِيَدِهِ وأَمْكَنَ مِنْ نَاصِيَتِهِ.

٢ - عَنْهُ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْهُ: الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

٣ - عَنْهُ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَكُ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: الْخَيْرُ كُلُّهُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

٤ - عَنْهُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَخْيَى، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْتُلِلا يَقُولُ: مَنْ رَبَطَ فَرَساً عَتِيقاً مُحِيَتْ عَنْهُ ثَلاثُ سَيْنَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْتُلا يَقُولُ: مَنْ رَبَطَ فَرَساً عَتِيقاً مُحِيَتْ عَنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَيَّتَنَانِ وَكُتِبَ لَهُ سَبْعُ حَسَنَاتٍ ؟ وَمَنِ ارْتَبَطَ هَجِيناً مُحِيَتْ عَنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَيَّتَنَانِ وَكُتِبَ لَهُ سَبْعُ حَسَنَاتٍ ؟ وَمَنِ ارْتَبَطَ بِرْذَوْناً يُومٍ سَيَّتَةٌ وَاحِدَةً وَكُتِبَ لَهُ وَمَنِ ارْتَبَط بَوْدَوْناً يُومٍ سَيَّئَةٌ وَاحِدَةً وَكُتِبَ لَهُ عَدُو عَنْهُ مُحِيَتْ عَنْهُ كُلَّ يَوْمٍ سَيَّئَةٌ وَاحِدَةً وَكُتِبَ لَهُ سِتُ حَسَنَاتٍ .

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجْرَى الْخَيْلَ الَّتِي أُضْمِرَتْ مِنَ الْحَفْيَاءِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ وسَبَّقَهَا مِنْ ثَلَاثِ نَخَلَاتٍ فَأَعْظَى السَّابِقَ عَذْقاً وأَعْظَى الْمُصَلِّيَ عَذْقاً وأَعْظَى الثَّالِثَ عَذْقاً.

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهُ سَوَاءً.

٦ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ إِنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ إِنْ النَّصَالَ -.
 عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفْ أَوْ حَافِرٍ أَوْ نَصْلٍ - يَعْنِي النَّصَالَ -.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلِيَّةٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْرَى الْخَيْلَ وجَعَلَ سَبَقَهَا أَوَاقِيٍّ مِنْ فِضَةٍ.

٨ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ أَوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلْيَذْبَحْهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلْمَدُ أَوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلْيَذْبَحْهَا وَلَا يُعَرْفِنْهَا.
 ولا يُعَرْفِنْهَا.

٩ - وَبِإِسْنَادَهِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ مُؤْتَةً كَانَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى فَرَسٍ فَلَمَّا الْتَقَوْا نَزَلَ عَنْ فَرَسِهِ فَعَرْقَبَهَا بِالسَّيْفِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ عَرْقَبَ فِي الْإِسْلَام.

١٠ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْنَةً الرَّجُلِ أَهْلَهُ.
 عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلِهُ قَالَ: لَيْسَ شَيْءٌ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا الرِّهَانَ ومُلاَعَبَةَ الرَّجُلِ أَهْلَهُ.

١١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ آبَائِهِ ﷺ قَالَ: الرَّمْيُ سَهْمٌ مِنْ سِهَام الْإِسْلَام.

١٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ رَفَعَهُ
 قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اَسْتَطَعْتُم مِن قُوَّةٍ وَمِن رِبَاطِ
 اَلْخَيْلِ﴾ [الانفال: ٦٠] قَالَ: الرَّمْيُ.

١٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَخْمَدَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ارْكَبُوا وارْمُوا وإنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، ثُمَّ قَالَ: كُلُّ لَهْوِ الْمُؤْمِنِ بَاطِلٌ إِلَّا فِي اللَّهِ عَنْ أَوْسِهِ ومُلاَعَبَتِهِ امْرَأَتَهُ فَإِنَّهُنَّ حَقَّ أَلَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ لَيُدْخِلُ فِي السَّهُم الْوَاحِدِ الثَّلَاثَةَ الْجَنَّةَ: عَامِلَ الْخَشَبَةِ والْمُقَوِّيَ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ والرَّامِيَ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

١٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْمَا قَالَ: لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفِّ أَوْ حَافِرِ أَوْ نَصْلِ - يَعْنِي النِّضَالَ -.

١٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِ إِنْ أَنْهُ كَانَ يَحْضُرُ الرَّمْيَ والرِّهَانَ.

17 - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، ومُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ الْحَدُولُ وَكَانَ أَوَّلَ أَصْحَابِهِ لَحِقَهُ أَبُو قَتَادَةَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ وَكَانَ تَحْتَ الْخَيْلُ، وَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَشَرٌ وَلَا بَطَرٌ فَطَلَبَ الْعَدُو قَلَمْ يَلْقُوا أَحِداً وتَتَابَعَتِ الْخَيْلُ، وَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ الْعَدُولُ قَدِ انْصَرَفَ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ نَسْتَبِقَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ فَاسْتَبَقُوا فَخَرَجَ وَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ مِنْ قُرَيْشٍ، إِنَّهُ لَهُوَ الْجَوَادُ الْبَحْرُ. ويَعْنِي فَرَسَهُ -.

٢٣ - باب: الرجل يدفع عن نفسه اللص

١ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَلَانِسِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْلَةَ، عَنْ فَزَارَةَ، عَنْ أَنَسٍ - أَوْ هَيْثُم بْنِ الْبَرَاءِ - قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَئِلِا : اللَّصُّ يَدْخُلُ فِي بَيْتِي يُرِيدُ نَفْسِي ومَالِي؟ قَالَ: اقْتُلْ فَأَشْهِدُ اللَّهَ ومَنْ سَمِعَ أَنَّ دَمَهُ فِي عُنْقِي.

َ ٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ لَيَمْقُتُ الرَّجُلَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ اللِّصُّ فِي بَيْتِهِ فَلَا يُحَارِبُ.

٣ - وَبِإِسْنَادِهِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْتِ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ لِصَّا دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِي فَسَرَقَ حُلِيَّهَا فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَتِهِ : أَمَا إِنَّهُ لَوْ دَخَلَ عَلَى ابْنِ صَفِيَّةَ لَمَا رَضِيَ بِذَلِكَ حَتَّى يَعُمَّهُ بِالسَّيْفِ.
 بالسَّيْفِ.

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْحَلَيِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّةٍ: إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ اللَّصُّ الْمُحَارِبُ فَاقْتُلُهُ، فَمَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ.
 أَصَابَكَ فَدَمُهُ فِي عُنْقِي.

۲٤ - باب: من قتل دون مظلمته

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَ الللللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الللّهِ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ ع

َ ٢ – وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ أَبِي مَوْيَمَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلِمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا مَوْيَمَ هَلْ تَدْرِي مَا دُونَ مَظْلِمَتِهِ؟ قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ الرَّجُلُ يُفْتَلُ دُونَ أَهْلِهِ ودُونَ مَالِهِ وأَشْبَاهِ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا أَبَا مَوْيَمَ إِنَّ مِنَ الْفِقْهِ عِرْفَانَ الْحَقِّ

٣ - عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٌ عَنِ الرَّجُلِ يُقَاتِلُ دُونَ مَالِهِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتُهُ: مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ اللَّهِ عَلَيْتُ عَنْ أَنَا لَوْ كُنْتُ لَمْ أُقَاتِلْ وتَرَكْتُهُ.
 الشَّهِيدِ، قُلْتُ: أَيْقَاتِلُ أَفْضَلُ أَوْ لَمْ يُقَاتِلْ؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا لَوْ كُنْتُ لَمْ أُقَاتِلْ وتَرَكْتُهُ.

٤ - عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ حَبِيبِ الْأَسَدِيِّ عَنْ رَجُلٍ،
 عَنْ عَلِيٍّ ابْنِ الْحُسَيْنِ ﷺ قَالَ: مَنِ اعْتُدِيَ عَلَيْهِ فِي صَدَقَةِ مَالِهِ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ.

٥ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنِ الرِّضَا عَلِيَكِ عَنِ الرَّضَا اللَّجُلِ يَكُونُ فِي السَّفَرِ ومَعَهُ جَارِيَةٌ لَهُ فَيَجِيءُ قَوْمٌ يُرِيدُونَ أَخْذَ جَارِيَتِهِ أَيَمْنَعُ جَارِيَتَهُ مِنْ أَنْ تُؤخَذَ وإِنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْقَتْل؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: وكَذَلِكَ إِنْ كَانَتْ مَعَهُ امْرَأَةٌ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: وكَذَلِكَ الْأَمُ والْبِنْتُ والْنَةُ الْعَمِّ والْقَرَابَةُ يَمْنَعُهُنَّ وإِنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْقَتْل؟ قَالَ: نَعَمْ، [قُلْتُ] وكذَلِكَ الْمَالُ يُرِيدُونَ وَالْنِئْتُ والنَّةُ الْعَمِّ وَإِنْ خَافَ الْقَتْل؟ قَالَ: نَعَمْ،
 أَخْذَهُ فِي سَفَرٍ فَيَمْنَعُهُ وإِنْ خَافَ الْقَتْل؟ قَالَ: نَعَمْ.

٢٥ - باب: فضل الشهادة

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَا عَلِيْتَ إِلَّهُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: «واللَّهِ لَأَلْفُ ضَرْبَةٍ بِالسَّيْفِ أَهْوَنُ مِنْ مَوْتٍ عَلَى فِرَاشٍ» قَالَ: فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ بَنُ إِبْرَاهِ عَلَيْسَ فَوْقَهُ بِرِّ .
 رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ شَيْلِ اللَّهِ غَلَيْسَ فَوْقَهُ بِرِّ .

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَنْبَسَةً، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرِ عَلِيتًا لِللهِ يَقُولُ: إِنَّ عَلِيًّ بْنَ الْحُسَيْنِ عِلِيتِ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ وَجَلَّ مِنْ قَطْرَةِ دَم فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
 رَسُولُ اللَّهِ عَنْ عَلْمَ قَطْرَةٍ أُحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَطْرَةٍ دَم فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ رَفَعَهُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ خُطَبَ يَوْمَ الْجَمَلِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي أَتَنْتُ هَوُلَاءِ الْقَوْمَ ودَعَوْتُهُمْ واحْتَجَجْتُ عَلَيْهِمْ فَدَعَوْنِي إِلَى أَنْ أَصْبِرَ لِلْجِلَادِ وَأَبْرُزَ لِلطَّعَانِ فَلِأُمْهِمُ الْهَبَلُ وقَدْ كُنْتُ ومَا أُهَدَّهُ بِالْحَرْبِ ولَا أُرْهَبُ بِالضَّرْبِ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا فَلِغَيْرِي فَلْيُبْرِقُوا ولْيُرْعِدُوا فَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الَّذِي فَلَلْتُ حَدَّهُمْ وفَرَّفْتُ جَمَاعَتَهُمْ وبِذَلِكَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا فَلِغَيْرِي فَلْيُبْرِقُوا ولْيُرْعِدُوا فَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الَّذِي فَلَلْتُ حَدَّهُمْ وفَرَقْتُ جَمَاعَتَهُمْ وبِذَلِكَ الْقَالَ عَلَى مَا وَعَدَنِي رَبِّي مِنَ النَّصْرِ والتَّلْيِدِ والظَّفَرِ وإِنِّي لَعَلَى يَقِينٍ مِنْ رَبِّي وغَيْرِ شُبْهَةِ الْقَلْبِ أَلْقَى عَدُوي وأَنَا عَلَى مَا وَعَدَنِي رَبِّي مِنَ النَّصْرِ والتَّلْيِدِ والظَّفَرِ وإِنِّي لَعَلَى يَقِينٍ مِنْ رَبِي وغَيْرِ شُبْهَةٍ الْقَلْمُ وَلَى الْمُؤْتِ الْمَوْتِ مَحِيصٌ ومَنْ لَمْ مِنْ أَمْرِي، أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْمَوْتِ الْقَتْلُ، والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَاللَّيْنِ اللَّيْسَ عَنِ الْمُؤْتِ مَنِ مِيتَةٍ عَلَى مَا وَعَجَبًا لِطَلْحَةَ أَلَب النَّاسَ عَلَى ابْنِ عَفَّانَ حَتَّى إِذَا قُتِلَ أَعْطَانِي صَفْقَتَهُ بِيمِينِهِ طَائِعا ثُمَّ مُنْ مَنْ مَا لَمَدْ وَلَا تُمْهِلُهُ وإِنَّ الزَّبَيْرَ نَكَثَ بَيْعَتِي وقَطَعَ رَحِمِي وظَاهَرَ عَلَيَ عَدُوي فَاكْفِينِهِ الْيَوْمَ بِمَا فَيْ اللَّهُمَّ عُذْهُ ولَا تُمُهِلُهُ وإِنَّ الزَّبَيْرَ نَكَثَ بَيْعَتِي وقَطَعَ رَحِمِي وظَاهَرَ عَلَيَّ عَدُونِي فَاكْفِينِهِ الْيَوْمَ بِمَا لَيْعَالَالَى اللَّهُمَ عُذُهُ ولَا تُمُهُلُهُ وإِنَّ الزَّبْيَرَ نَكَثَ بَيْعَتِي وقَطَعَ رَحِمِي وظَاهَرَ عَلَيَّ عَدُونِ وَلَا الْمُولِي الْقَوْمِ الْمُؤْمِلُولِي الْمَوْمِ الْمَوْمِ الْمُؤْمِقِي وقَطَعَ رَحِمِي وظَاهَرَ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمَا عَلَى الْمُؤْمِلَةُ وإِلَا تُعْفِي الْمَا مُولِهِ اللَّهُ مِنْ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْ

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْظَ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ : كَفَى بِالْبَارِقَةِ فَوْقَ رَأْسِهِ فِثْنَةً.
 لِلنَّبِيِّ عَلَيْكِ : مَا بَالُ الشَّهِيدِ لَا يُفْتَنُ فِي قَبْرِهِ فَقَالَ [النَّبِيُّ] عَلَيْكِ : كَفَى بِالْبَارِقَةِ فَوْقَ رَأْسِهِ فِثْنَةً.

٦ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْنًا مِنْ سَيْنَاتِهِ.
 عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْنِهِ: مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ يُعَرِّفْهُ اللَّهُ شَيْنًا مِنْ سَيْنَاتِهِ.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ النَّعْمَانِ، عَنْ سُويْدِ الْقَلَانِسِيِّ، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ وَأَمْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
 وأُهَرِيقَ دَمُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

۲٦ - باب

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الْلَهِ عَلَيْهِ: يَضْحَكُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ إِلَى طَرِيفٍ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: يَضْحَكُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ إِلَى رَجُلٍ فِي كَتِيبَةٍ يَعْرِضُ لَهُمْ سَبُعٌ أَوْ لِصِّ فَحَمَاهُمْ أَنْ يَجُوزُوا.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتُ : عَوْنُكَ الضَّعِيفَ مِنْ أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُثَنَّى عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَكُ خَلِيفَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيْهِمْ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيكُ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : مَنْ رَدَّ عَنْ قَوْمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَادِيّةَ مَاءٍ أَوْ نَارٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.

۲۷ – باب

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى الطَّوِيلِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُلا قَالَ:
 مَا جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ بَسْطَ اللَّسَانِ وكَفَّ الْيَدِ ولَكِنْ جَعَلَهُمَا يُبْسَطَانِ مَعاً ويُكَفَّانِ مَعاً.

٢٨ - باب: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عِصْمَةَ قَاضِي مَرْوَ، عَنْ جَابِرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلِيَكُلا قَالَ: يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُتَبَعُ فِيهِمْ قَوْمٌ مُرَاءُونَ يَتَقَرَّءُونَ ويَتَنَسَّكُونَ حُدَثَاءُ سُفَهَاءُ لَا يُوجِبُونَ أَمْراً بِمَعْرُوفٍ ولَا نَهْياً عَنْ مُنْكَرٍ إِلَّا إِذَا أَمِنُوا الضَّرَرَ يَظْلُبُونَ لِأَنْفُسِهِمُ الرُّحَصَ والْمَعَاذِيرَ يَتَّبِعُونَ زَلَّاتِ الْعُلَمَاءِ ونَسَادَ عَمَلِهِمْ، يُقْبِلُونَ عَلَى الصَّلَاةِ والصَّيَامِ وَمَا لَا يَكْلِمُهُمْ فِي نَفْسٍ ولَا مَالٍ ولَوْ أَضَرَّتِ الصَّلَاةُ بِسَائِرِ مَا يَعْمَلُونَ بِأَمْوَالِهِمْ وأَبْدَانِهِمْ لَرَفَضُومَا كَمَا رَفَضُوا أَسْمَى الْفَرَائِضِ وأَشْرَافِهِمْ وأَبْدَانِهِمْ لَرَفَضُومَا كَمَا لَوْمَا السَّمَى الْفَرَائِضِ وأَشْرَفَهَا؛ إِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهِي عَنِ الْمُنْكِرِ فَرِيضَةٌ عَظِيمَةٌ بِهَا تُقَامُ الْفَرَائِضُ ، هُنَالِكَ يَتِمُّ غَضَبُ اللَّهِ عَرَّ وجَلَّ عَلَيْهِمْ فَيَعُمُّهُمْ بِعِقَابِهِ فَيُهْلَكُ الْأَبْرَارُ فِي دَارِ الْفُجَارِ والصَّغَارُ الْفَرَائِضُ ، هُنَالِكَ يَتِمُّ غَضَبُ اللَّهِ عَرَّ وجَلَّ عَلَيْهِمْ فَيَعُمُّهُمْ بِعِقَابِهِ فَيُهْلَكُ الْأَبْرَارُ فِي دَارِ الْفُجَارِ والصَّغَارُ فِي دَارِ الْمُعْرُوفِ والنَّهِي عَنِ الْمُنْكِرِ سَبِيلُ الْأَنْبِيَاءِ ومِنْهَاجُ الصَّلَحَاءِ فَرِيضَةٌ عَظِيمَةً بِهَا تُقَامُ الْفَرَافِضُ وتَأْمَنُ الْمُنَامِ ويَنْتَصَفُ مِنَ الْمُنْكِرِ سَيِلُ الْأَنْبِيَاءِ ومِنْهَاجُ الصَّلَحَاءِ فَرِيضَةٌ عَظِيمَةً بِهَا لَيُكُومُ الْمُنْكَرِ وَلَائِهُمْ وَيُنْتَصَفُ مِنَ الْمُنْكَرِ مَنْ الْمُنْ أَلُولُ وَلَائُومُ واللّهُ عَلَى اللّهُ عَرَا الْمُعَلِّيَةُ عَلَى الْمُنْ وَالْمَالِمُ مَلْ وَالْمَالِهُ مَا الْمُنْكِولُ وَلَائُولُ مَلَالِهُ وَلَائُونَ الْمُنْكِولُ فَي الْمُنْكِولِ الْمُنْكِولُ فَي الْمُنْكِرِ وَلَولُومُ اللّهُ وَلَائِهُ مِنْ الْمُعْرُوفِ والنَّهُ عَلَى الْمُنْكِولِ الْمُؤْمِلُ والْمُلِيمُ الْمُنْكُولُ أَلْمُ اللَّهُ وَالْمُلْكُولُ الْمُضَالِقُلُومُ الْعُولُ الْعَلَيْمُ الْمُعَمِّ والْمُعِيمُ الْمُؤْمِ واللْمُعِلَالِ

ويَسْتَقِيمُ الْأَمْرُ فَأَنْكِرُوا بِقُلُوبِكُمْ والْفِظُوا بِأَلْسِنَتِكُمْ وصُكُوا بِهَا جِبَاهَهُمْ وَلَا تَخَافُوا فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِم، فَإِنِ اتَّعَظُوا وإِلَى الْحَقِّ رَجَعُوا فَلَا سَبِيلَ عَلَيْهِمْ ﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ النَّقِ أَوْلِكِكُ لَهُمْ عَذَاكُ أَلِيمٌ ﴾ [الشورى: ٤٢] هُنَالِكَ فَجَاهِدُوهُمْ بِأَبْدَانِكُمْ وأَبْغِضُوهُمْ بِقُلُوبِكُمْ غَيْرَ طَالِبِينَ سُلْطَاناً وَلَا بَاغِينَ مَالًا وَلَا مُويِدِينَ بِظُلْمٍ ظَفَراً حَتَّى يَفِينُوا إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ويَمْضُوا عَلَى طَاعَتِهِ. قَالَ: سُلْطَاناً وَلَا بَاغِينَ مَالًا وَلَا مُويِدِينَ بِظُلْمٍ ظَفَراً حَتَّى يَفِينُوا إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ويَمْضُوا عَلَى طَاعَتِهِ. قَالَ: وأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى شُعَيْبِ النَّبِيِّ عَلِيكًا ﴿ : أَنِي مُعَذِّبٌ مِنْ قَوْمِكَ مِائَةَ أَلْفٍ أَرْبَعِينَ أَلْفاً مِنْ شِرَارِهِمْ وَاوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى شُعَيْبِ النَّبِيِّ عَلَيْكِلا : أَنِي مُعَذِّبٌ مِنْ قَوْمِكَ مِائَةَ أَلْفٍ أَرْبَعِينَ أَلْفاً مِنْ شِرَارِهِمْ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلًا إِلَى شُعَيْبِ النَّبِيِّ عَلَيْكِ إِلَى مُعَلِيقِ إِلَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلًا إِلَى أَنْ الْمَعَامِي وَلَمْ يَغْضَبُوا لِغَضَبِي . اللَّهُ عَزَّ وَجَلًا وَلَا أَلْمُوالُو الْمُولُولُ وَمَا بَالُ الْأَخْيَارِ؟ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلًا إِلَى الْمُعَامِي وَلَمْ يَغْضَبُوا لِغَضِبِي .

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ إِنَّ فَالَ: مَا قُدِّسَتْ أَمَّةٌ لَمْ يُؤْخَذْ لِضَعِيفِهَا مِنْ قُوِيِّهَا بِحَقِّهِ غَيْرَ مُتَعْتَعِ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَالَمْ وَلَمَنْ مِنْ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُسْتَعْمَلَنَّ عَلَيْكُمْ عَنَ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُسْتَعْمَلَنَّ عَلَيْكُمْ شِرَارُكُمْ فَيَدْعُو خِيَارُكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ، عَنْ دَاوُدَ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَيْلٌ لِقَوْمٍ لَا يَدِينُونَ اللَّهَ بِالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ والنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ.

وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلِيتَكِيرٍ: بِنْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ يَعِيبُونَ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ والنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ.

٣ - عِدَّة مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِم بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ يَحْمَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ حَسَنٍ قَالَ: خَطَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ إِنَّهُ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَيْثُ مَا عَمِلُوا مِنَ الْمَعَاصِي ولَمْ يَنْهَهُمُ الرَّبَانِيُّونَ والْأَحْبَارُ عَنْ ذَلِكَ نَزَلَتْ بِهِمُ الْعُقُوبَاتُ عَنْ ذَلِكَ وإِنَهُمْ لَمَّا تَمَادَوْا فِي الْمَعَاصِي ولَمْ يَنْهَهُمُ الرَّبَانِيُّونَ والْأَحْبَارُ عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّهُمْ لَمَّا لَمَانَكُو واعْلَمُوا أَنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ والنَّهْيَ عَنِ الْمُمْتَكِ لَمْ يُقَرِّبًا أَجُلًا ولَمْ فَالْمُوا بِالْمَعْرُوفِ والنَّهْيَ عَنِ الْمُمْتَكِ لَمْ يُقَلِّبًا أَجُلًا ولَمْ فَالْمُوا بِالْمَعْرُوفِ والنَّهْيَ عَنِ الْمُمْتَكِ لَمْ يُقَرِّبًا أَوْمَالُ أَنْ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ والنَّهْيَ عَنِ الْمُمْتَكِ لَمْ يُقَوِّبًا أَجُلًا ولَمْ فَلْ أَنْ الْمُمْ يَنْفِلُ عَنْ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ كَقَطْرِ الْمَطَرِ إِلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّرَ اللَّهُ لَهَا مِنْ زِيَادَةٍ أَنْ مُنْوَا عَنِ الْمُمْ يَنْفِلُ إِلَى عُلَى مَصِيبَةٌ فِي أَهْلٍ أَوْ مَالٍ أَوْ نَفْسٍ ورَأَى عِنْدَ أَخِيهِ عَفِيرَةً فِي أَهْلٍ أَوْ مَالٍ أَوْ نَفْسٍ ورَأَى عِنْدَ أَخِيهِ عَفِيرَةً فِي أَهْلٍ أَوْ مَالٍ أَوْ نَفْسٍ ورَأَى عِنْدَ أَنِع بَعْنَى وَلَا عَلَيْهُمُ لَيْعُولُ فَعَلَى إِخْدَى الْمُعْرَاقُ وَلَا لَمُنْ عَلَى الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقِ وَمَالٍ أَوْ مَالِ وَمَعَهُ وينَهُ وَعَلَيْ إِخْدَى الْمُهُمُ الْمُعْرَاقِ والْمَنِينَ حَرْثُ اللَّهُ فَمَا لَوْمَا رِذْقَ اللَّهِ فَإِذَا هُو ذُو أَهْلٍ ومَالٍ ومَعَهُ دِينُهُ وحَسَبُهُ ، إِنَّ الْمَالَ والْبَنِينَ حَرْثُ اللَّهُ فَا اللَّهُ فَالْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَالْمَالُ والْبَنِينَ حَرْثُ اللَّهُ فَا اللَّهُ وَالْ اللَّهُ وَالْمَالُ وَالْمُؤَالِقِ الْمُعْرَاقِ اللَّهُ وَالْمُ الْمُؤْمِ الْمُعْرَاقِ وَاللَّهُ وَالْمَالُ وَالْبَيْنَ عَلَى الْمُؤَالِقُولُ الْمُعْرَاقِ وَلَالَ وَالْمَالِ الْمُلْعَالُ وَالْمَالِ وَالْمَنِيْلُ وَالْمَالِ الْ

والْعَمَلَ الصَّالِحَ حَرْثُ الْآخِرَةِ وقَدْ يَجْمَعُهُمَا اللَّهُ لِأَقْوَامٍ، فَاخْذَرُوا مِنَ اللَّهِ مَا حَذَّرَكُمْ مِنْ نَفْسِهِ والحْشَوْهُ خَشْيَةً لَيْسَتْ بِتَعْذِيرٍ واعْمَلُوا فِي غَيْرِ رِيَاءٍ ولَا سُمْعَةٍ فَإِنَّهُ مَنْ يَعْمَلُ لِغَيْرِ اللَّهِ يَكِلُهُ اللَّهُ إِلَى مَنْ عَمِلَ لَهُ؛ نَسْأَلُ اللَّهَ مَنَاذِلَ الشَّهَدَاءِ ومُعَايَشَةَ السَّعَدَاءِ ومُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ.

٧ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ
 قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ أَوْحَى إِلَى دَاوُدَ عَلِيَّ إِنْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ ذَنْبَكَ وجَعَلْتُ عَارَ ذَنْبِكَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
 فَقَالَ: كَيْفَ يَا رَبِّ وأَنْتَ لَا تَظْلِمُ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ لَمْ يُعَاجِلُوكَ بِالنَّكَرَةِ.

٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُويْدٍ، عَنْ دُرُسْتَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ بَعَثَ مَلَكَيْنِ إِلَى أَهْلِ مَدِينَةٍ لِيَقْلِبَاهَا عَلَى أَهْلِهَا فَلَمَّا انْتَهَيَّا إِلَى الْمَدِينَةِ وَجَدَا رَجُلًا يَدْعُو اللَّهَ ويَتَضَرَّعُ فَقَالَ: أَحَدُ الْمَلَكَيْنِ لِصَاحِبِهِ: أَمَا تَرَى عَلَى أَهْلِهَا فَلَمَّا انْتَهَيَّا إِلَى الْمَدِينَةِ وَجَدَا رَجُلًا يَدْعُو اللَّهَ ويَتَضَرَّعُ فَقَالَ: لَا ولَكِنْ لَا أُحْدِثُ شَيْئًا حَتَّى أُرَاجِعَ هَذَا الدَّاعِيَ؟ فَقَالَ: قَدْ رَأَيْتُهُ ولَكِنْ أَمْضِي لِمَا أَمْرَ بِهِ رَبِّي، فَقَالَ: لَا ولَكِنْ لَا أُحْدِثُ شَيْئًا حَتَّى أُرَاجِعَ مَنْ فَعَادَ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وتَعَالَى فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنِّي انْتَهَيْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَوَجَدْتُ عَبْدَكَ فُلَانًا يَدْعُوكَ رَبِّي فَعَادَ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وتَعَالَى فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنِّي انْتَهَيْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَوَجَدْتُ عَبْدَكَ فُلَانًا يَدْعُوكَ ويَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ، فَقَالَ: امْضِ بِمَا أَمْرْتُكَ بِهِ فَإِنَّ ذَا رَجُلُ لَمْ يَتَمَعَرْ وَجْهُهُ غَيْظًا لِي قَطَّ.

٩ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُفْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ خَفْعَم جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ فَقَالَ: يَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ خَفْعَم جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ أَنْ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا قَالَ: ثُمَّ صِلَةُ الرَّحِم، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْ يُ عَنِ الْمُنْكَرِ، قَالَ: فَقَالَ: الرَّجُلُ فَأَيُّ الْأَعْمَالِ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: الشَّرْكُ بِاللَّهِ، قَالَ: الْأَمْرُ بِاللَّهُ عَمَالِ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: الشَّرْكُ بِاللَّهِ، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: الْأَمْرُ بِاللَّهِ، قَالَ: الْأَمْرُ بِاللَّهُ عَمِ النَّمْعُ وَفِ.

١٠ حَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّةٍ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ نَلْقَى أَهْلَ الْمَعَاصِي بِوُجُوهِ مُكْفَهِرَّةٍ.

رَبُونَ اللّهِ عَلَيْهُ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللّهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ فَمَنْ نَصَرَهُمَا أَعَزَّهُ اللّهُ ومَنْ عَبْدِ اللّهِ عَلِيّةٍ اللّهِ فَمَنْ نَصَرَهُمَا أَعَزَّهُ اللّهُ ومَنْ خَلْقِ اللّهِ فَمَنْ نَصَرَهُمَا أَعَزَّهُ اللّهُ ومَنْ خَذَلَهُ اللّهِ مَذَلَهُ اللّهُ .

١٢ – مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَخْيَى، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلِمْ إِذَا مَرَّ بِجَمَاعَةٍ يَخْتَصِمُونَ لَا يَجُوزُهُمْ حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثًا: اتَّقُوا اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ.

١٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَرَفَةً
 قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَلِيْ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ يَقُولُ: إِذَا أُمَّتِي تَوَاكَلَتِ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَلْيَأْذَنُوا بِوِقَاعٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.

18 - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِم، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : كَيْفَ بِكُمْ إِذَا فَسَدَتْ نِسَاؤُكُمْ وَفَسَقَ شَبَابُكُمْ وَلَمْ تَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَلَمْ تَنْهُوْا عَنِ الْمُنْكَرِ؛ فَقِيلَ لَهُ: ويَكُونُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ وَشَرُّ مِنْ ذَلِكَ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَمَرْتُمْ بِالْمُنْكَرِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُعْرُوفِ؛ فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ويَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وشَرُّ مِنْ ذَلِكَ، كَيْفَ بِكُمْ إِذَا رَأْيَتُمُ الْمَعْرُوفَ مَنْكَراً والْمُنْكَرَ مَعْرُوفاً.

أه - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ النَّبِي اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ لَيُبْغِضُ الْمُؤْمِنَ الضَّعِيفَ الَّذِي لَا دِينَ لَهُ؟ قَالَ: الَّذِي لَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ.
 لَهُ، فَقِيلَ لَهُ: ومَا الْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا دِينَ لَهُ؟ قَالَ: الَّذِي لَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ.

17 - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُهُ يَقُولُ: وسُنِلَ عَنِ الْأَمْدِ بِالْمَعْرُوفِ والنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكِرِ أَوَاجِبٌ هُوَ عَلَى الْأُمَّةِ جَمِيعاً؟ فَقَالَ: لَا، فَقِيلَ لَهُ: ولِمَ؟ قَالَ: إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْقَوِيِّ الْمُطَاعِ، الْعَالِمِ بِالْمَعْرُوفِ مِنَ الْمُنْكُرِ، لَا عَلَى الضَّعِيفِ الَّذِي لَا يَهْتَدِي سَبِيلًا إِلَى أَيِّ مِنْ أَيِّ يَقُولُ: مِنَ الْحَقُ إِلَى الْعَالِمِ بِالْمَعْرُوفِ مِنَ الْمُنْكُرِ، لَا عَلَى الضَّعِيفِ الَّذِي لَا يَهْتَدِي سَبِيلًا إِلَى أَيِّ مِنْ أَيِّ يَقُولُ: مِنَ الْحَقُ إِلَى الْمَعْرُوفِ مِنَ الْمُنْكُرِ ﴾ [اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ قَوْلُهُ: ﴿ وَلَنَكُنُ مِنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْمُنْكِرُ ﴾ [اللهِ عَرَان: 101] فَهَذَا خَاصِّ غَيْرُ عَامٍّ، كَمَا قَالَ: اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ : ﴿ وَلِمَا يَلُولُ اللهِ عَلَى الْمُؤْلِقِ وَهُمْ يَوْمَئِلِ وَاللَّذِيلُ عَلَى كُلِّ قَوْمِهِ وهُمْ يَوْمَئِلِ وَيَسْمَعُنَا وَالْمَوافِ: 101 وَلَمْ يَقُلُ: عَلَى أُمَّةِ مُوسَى وَلَا عَلَى كُلِّ قَوْمِهِ وهُمْ يَوْمَئِلِ أَمَّةُ وَاجِدَةً فَصَاعِدًا كَمَا قَالَ: اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ : ﴿ إِنَّ إِيزَهِيمَ كَاكُ أَمَّةً فَانِنَا يَلَهِ ﴾ [النحل: الله عَزَّ وجَلَّ ولَيْسَ عَلَى مَنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْهُذُنَةِ مِنْ حَرَجٍ إِذَا كَانَ لَا قُوةً لَهُ ولَا طَاعَةً .

قَالَ مَسْعَدَةُ: وسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ يَقُولُ: وسُثِلَ عَنِ الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْكُ إِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَاثِرٍ مَا مَعْنَاهُ؟ قَالَ: هَذَا عَلَى أَنْ يَأْمُرَهُ بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ وهُوَ مَعَ ذَلِكَ يُقْبَلُ مِنْهُ وإِلَّا فَلَا.

٢٩ - باب: إنكار المنكر بالقلب

ا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ يَخْيَى الطَّوِيلِ صَاحِبِ الْمِنْقَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ إِنْ الْمُؤْمِنِ عِزَّا إِذَا رَأَى مُنْكُراً أَنْ يَعْلَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَلْبِهِ إِنْكَارَهُ.

٢ - وَيِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا إِنَّمَا يُؤْمَرُ بِالْمَعْرُوفِ ويُنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ مُؤْمِنٌ
 فَيَتَّعِظُ أَوْ جَاهِلٌ فَيَتَعَلَّمُ، وأمَّا صَاحِبُ سَوْطٍ أَوْ سَيْفٍ فَلَا.

٣ – عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّلِمْ قَالَ: قَالَ لِي: يَا مُفَضَّلُ مَنْ تَعَرَّضَ لِسُلْطَانٍ جَائِرٍ فَأَصَابَتْهُ بَلِيَّةٌ لَمْ يُؤْجَرْ عَلَيْهَا ولَمْ يُرْزَقِ الصَّبْرَ عَلَيْهَا.

٤ - عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ إِذَا مَرً بِجَمَاعَةٍ يَخْتَصِمُونَ لَمْ يَجُزْهُمْ حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثًا: اتَّقُوا اللَّهَ اتَّقُوا اللَّهَ. يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مَحْفُوظِ الْإِسْكَافِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ اللَّهِ عَلِيَ الْمُعَرِّقَ الْعَقَبَةِ وانْصَرَفَ فَمَشَيْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالْمُطَرِّقِ لَهُ فَإِذَا رَجُلُ أَصْفَرُ عَمْرَكِيًّ قَدْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِي الْأَرْضِ شِبْهَ السَّابِحِ ورَبَطَهُ إِلَى فُسْطَاطِهِ والنَّاسُ وُقُوفٌ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يَمُرُّوا فَقَالَ: لَهُ أَدْخَلَ عُودَةً فِي الْأَرْضِ شِبْهَ السَّابِحِ ورَبَطَهُ إِلَى فُسْطَاطِهِ والنَّاسُ وُقُوفٌ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يَمُرُّوا فَقَالَ: لَهُ الْعَمْرَكِيُّ : أَمَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِي اللَّهُ فَإِنَّ مَذَا الَّذِي تَصْنَعُهُ لَيْسَ لَكَ، قَالَ: لَهُ الْعَمْرَكِيُّ : أَمَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى عَمَلِكَ لَا يَزَالُ الْمُكَلِّفُ الَّذِي لَا يُدْرَى مَنْ هُو يَجِيثِنِي، فَيَقُولُ: يَا هَذَا اتَّقِ اللَّهُ وَالنَّاسُ وَلَا يَوْمَلُورًا فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ فَمَضَى وتَرَكَهُ الْعَمْرَكِيُّ الْأَسُودُ.

۳۰ - باب

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُذَافِرِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عُبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ يَالَا عُجَزْتُ وَيَالَ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

٢ - عَنْهُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ قُوَّا أَنفُسَكُمُ وَ اللَّهُ وَتَنْهَا هُمْ عَمَّا نَهَا هُمُ اللَّهُ فَإِنْ أَطَاعُوكَ كُنْتَ قَدْ وَتَنْهَا هُمْ عَمَّا نَهَا هُمُ اللَّهُ فَإِنْ أَطَاعُوكَ كُنْتَ قَدْ وَقَيْتَهُمْ وإِنْ عَصَوْكَ كُنْتَ قَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿فُوّاَ أَنفُسَكُمُ وَأَهْلِيكُو نَارًا﴾ كَيْفَ نَقِي أَهْلَنَا؟ قَالَ: تَأْمُرُونَهُمْ وتَنْهَوْنَهُمْ.

٣١ - باب: من أسخط الخالق في مرضاة المخلوق

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ،
 عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ َ مَنْ طَلَبَ مَرْضَاةَ النَّاسِ بِمَا يُسْخِطُ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ كَانَ حَامِدُهُ مِنَ النَّاسُ ذَاماً؛ ومَنْ آثَرَ طَاعَةَ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ بِمَا يُغْضِبُ النَّاسَ كَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ عَدَاوَةَ كُلِّ عَدُو وحَسَدَ كُلِّ حَاسِدٍ وبَغْيَ كُلِّ بَاغٍ؛ وكَانَ اللَّهُ لَهُ نَاصِراً وظَهِيراً.
 النَّاسَ كَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ عَدَاوَةَ كُلِّ عَدُو وحَسَدَ كُلِّ حَاسِدٍ وبَغْيَ كُلِّ بَاغٍ؛ وكَانَ اللَّهُ لَهُ نَاصِراً وظَهِيراً.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ دِينِ الْإِسْلَامِ.
 رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : مَنْ أَرْضَى سُلْطَاناً بِسَخَطِ اللَّهِ خَرَجَ عَنْ دِينِ الْإِسْلَامِ.

٣ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ طَلَبَ مَرْضَاةَ النَّاسِ بِمَا يُسْخِطُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
 كَانَ حَامِدُهُ مِنَ النَّاسِ ذَامًا.

٣٢ - باب: كراهة التعرض لما لا يطيق

١ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَحْمَرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الْمَحْمَنِ الْأَحْمَسِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَثَالِا قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ فَوَضَ إِلَىٰهِ أَنْ يَكُونَ ذَلِيلًا أَمَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ يَقُولُ: ﴿وَلِلَهِ ٱلْمِزَةُ لِللَّهِ اللَّهِ عَزْلَ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ يَقُولُ: ﴿وَلِلَهِ ٱلْمِزَةُ وَلَا يَكُونَ ذَلِيلًا ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ أَعَزُّ مِنَ وَلِرَسُولِهِ وَاللَّهُ مِنْ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ لَا يُسْتَقَلُ مِنْ وَينِهِ شَيْءٌ.
 المعتنقلُ مِنْهُ بِالْمُعَاوِلِ والْمُؤْمِنَ لَا يُسْتَقَلُّ مِنْ دِينِهِ شَيْءٌ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَوَضَ إِلَى الْمُؤْمِنِ أُمُورَهُ كُلَّهَا وَلَمْ يُفَوِّضْ إِلَيْهِ أَنْ يُنْذِلَ نَفْسَهُ أَلَمْ تَسْمَعْ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلِللَّهُ وَلِللَّمُ وَمِنِينَ ﴾ [المنافقون: ٨] فَالْمُؤْمِنُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَزِيزاً ولَا يَكُونَ ذَلِيلًا؛ يُعِزَّهُ اللَّهُ بِالْإِيمَانِ والْإِسْلَام.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ غَلَيْ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى فَوْضَ إِلَى الْمُؤْمِنِ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا إِذْلَالَ نَفْسِهِ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلِا يَقُولُ: لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ، قِيلَ لَهُ: وكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ؟ قَالَ: يَتَعَرَّضُ لِمَا لَا يُطِيقُ.

٥ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَّدَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ: لَا يُنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ، قُلْتُ: بِمَا يُذِلُّ نَفْسَهُ؟ قَالَ: يَدْخُلُ فِيمَا يَتَعَذَّرُ مِنْهُ.
 فيمَا يَتَعَذَّرُ مِنْهُ.

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَالِمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللللّهُ ال

تَمَّ كِتَابُ الْجِهَادِ مِنَ الْكَافِي ويَتْلُوهُ كِتَابُ التِّجَارَةِ



بِنْ مِ اللَّهِ ٱلنَّحْنِ ٱلرِّجَدِ فِي

كتاب المعيشة

٣٣ - باب: دخول الصوفية على أبي عبد الله عَلِيَنَهُ واحتجاجهم عليه فيما ينهون الناس عنه من طلب الرزق

ا عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِم، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ: دَخَلَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِم، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ: لَهُ إِنَّ هَذَا اللَّبَاسَ لَيْسَ مِنْ لِيَاسِكَ، عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ فَرَأَى عَلَيْهِ ثِيَابَ بِيضِ كَأَنَّهَا غِرْقِئُ الْبَيْضِ فَقَالَ: لَهُ إِنَّ هَذَا اللَّبَاسَ لَيْسَ مِنْ لِيَاسِكَ، فَقَالَ: لَهُ اسْمَعْ مِنِي وعِ مَا أَقُولُ لَكَ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكَ عَاجِلًا وآجِلًا إِنْ أَنْتَ مِتَّ عَلَى السَّنَةِ والْحَقِّ وَلَمْ تَمُتْ عَلَى بِدْعَةٍ أُخْبِرُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ فِي زَمَانٍ مُقْفِرٍ جَدْبٍ فَأَمَّا إِذَا أَقْبَلَتِ اللَّذِيُّ الْقَالَةِ إِنَّى كَانَ فِي زَمَانٍ مُقْفِرٍ جَدْبٍ فَأَمَّا إِذَا أَقْبَلَتِ اللَّذِيُّ اللَّهُ إِنَّى كَانَ فِي زَمَانٍ مُقْفِرٍ جَدْبٍ فَأَمًا إِذَا أَقْبَلَتِ اللَّذِيُّ اللَّهُ إِنَّى لَمَعَ مَا أَبْرَارُهَا لَا فُتَالِهُ وَمُولِهُ اللَّهِ إِنَّى كَمَا أَنْكُوتَ يَا ثَوْدِيُّ فَوَ اللَّهِ إِنَّنِي لَمَعَ مَا أَبْرَارُهَا لَا فُنَا أَنْ أَضَعَهُ مَوْضِعاً إلَّا وَضَعْتُهُ.
 تَرَى مَا أَتَى عَلَيَّ مُذْ عَقَلْتُ صَبَاحٌ ولَا مَسَاءٌ ولِلَّهِ فِي مَالِي حَقِّ أَمَرَنِي أَنْ أَضَعَهُ مَوْضِعاً إلَّا وَضَعْتُهُ.

قَالَ: فَأَتَاهُ قَوْمٌ مِمَّنُ يُظْهِرُونَ الرُّهْدَ ويَدْعُونَ النَّاسَ أَنْ يَكُونُوا مَعَهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ مِنَ التَّقَشُّفِ، فَقَالُوا لَهُ إِنَّ صَاحِبَنَا حَصِرَ عَنْ كَلَامِكَ وَلَمْ تَخْصُرُهُ حُجَجُهُ فَقَالَ لَهُمْ: فَقَالُوا : يَقُولُ اللَّهُ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ صُحْجَبَنَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَقَالُ لَهُمْ: فَأَذْلُوا بِهَا فَإِنَّهَا أَحَقُ مَا النَّبِعَ وَعُولَ بِهِ، فَقَالُوا : يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُخْبِراً عَنْ قَوْمٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي عَلَيْكُ : ﴿ وَيُقْلِيُونَ عَلَى الشَّيِمِ وَقَالَ فِي مَوْضِع آخَرَ: ﴿ وَيُظْمِئُونَ السَّمَامَ عَنَ ثَمَالَكُ مَا الْمُلْمِئُونَ النَّهُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤلِمِينَ الْمُجْلَسُونَ فَي مَوْضِع آخَرَ : ﴿ وَيُظْمِئُونَ السَّمَامَ عَلَى مُؤْمِنِ الْمُجْلِسُونَ الْمُلَمَّعَ فَى مَنْ الْمُجَلِسُونَ الْمُجْلَسُونَ الْمُجْلِسُونَ الْمُعْلِمُ وَقَالَ فِي مَوْمِئِهِ الْمُعْبُونَ النَّاسَ بِالْحُرُوجِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ حَتَّى تَمَثَّمُوا أَنْتُمْ مِنْهَا؟ فَقَالَ أَبُو عَنْ الْمُجْلِسُونِ فَعَلَمُ الطَّيْبَةِ وَمَعَ ذَلِكَ تَأْمُونَ النَّاسَ بِالْحُرُوجِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ حَتَّى تَمَثَعُوا أَنْتُمْ مِنْهَا؟ فَقَالَ أَبُو مِنْ أَمْولِ اللَّهِ عَلِيْبَ إِنَاعِي الْفَرْمُ الْمُونَ الْمُعْمَةِ فَأَمَّا عَلَمُ بِعُلْوا أَنْهُمْ عَلْمُ بِنَاسِحِ الْقُرْمُ الْمُولِ اللَّهِ عَلَى الْمُعْمَلِ اللَّهُ مِنْ الْمُعْمَلُوا اللَّهُ مَلْ مَنْ مَلُكُ مِنْ هَلُوا لَكُمْ الْمُعْمُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مِنْ الْمُعْرَفُوا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى

خَمْسُ قُرَصٍ أَوْ دَنَانِيرُ أَوْ دَرَاهِمُ يَمْلِكُهَا الْإِنْسَانُ وهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُمْضِيَهَا فَأَفْضَلُهَا مَا أَنْفَقَهُ الْإِنْسَانُ عَلَى وَالِدَيْهِ، ثُمَّ الثَّانِيَةُ عَلَى جِيرَانِهِ الْفُقَرَاءِ، ثُمَّ الثَّانِيَةُ عَلَى جِيرَانِهِ الْفُقَرَاءِ، ثُمَّ الثَّانِيَةُ عَلَى جِيرَانِهِ الْفُقَرَاءِ، ثُمَّ النَّالِيَةُ عَلَى جِيرَانِهِ الْفُقَرَاءِ، ثُمَّ النَّالِيَةُ عَلَى جِيرَانِهِ الْفُقَرَاءِ، ثُمَّ النَّانِيَةُ عَلَى جَيرَانِهِ الْفُقَرَاءِ، ثُمَّ النَّالِيَ عَلَيْهُ وَهُوَ أَخَسُّهَا أَجْراً وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتُ لِلْأَنْصَارِيِّ حِينَ أَعْتَقَ عِنْدَ مَوْتِهِ خَمْسَةً أَوْ سَتَةً مِنَ الرَّقِيقِ وَلَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ غَيْرَهُمْ وَلَهُ أَوْلَادٌ صِغَارٌ: لَوْ أَعْلَمْتُمُونِي أَمْرَهُ مَا تَرَكَتُكُمْ تَدْونُوهُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ يَتُولُكُ صِبْيَةً صِغَاراً يَتَكَفَّقُونَ النَّاسَ.

ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، الأَذْنَى فَالأَذْنَى أَنَّمُ مَذَوُ مَنَ مَنْ وَالَّذِ الْحَرْيِرِ الْحَكِيمِ، قَالَ: ﴿ وَالَّذِينِ إِنَّا اَنْتُواْ لَمْ يُسْرِقُواْ وَلَمْ الْحَرْيِرِ الْحَكِيمِ، قَالَ: ﴿ وَالَّذِينَ إِنَّا اَنْتُواْ لَمْ يُسْرِقُواْ وَلَمْ يَعْمُواْ وَحَانَ بَيْكَ ذَلِكَ قَرَامًا ﴾ [الثرقان: ٢٧] أَفَلا تَرَوْنَ أَنَّ اللَّه تَبَارَكَ وَتُعَالَى قَالَ: غَيْرَ مَا أَرَاكُمُ يَعْمُونَ النَّاسَ إِلَيْهِ مُسْرِفاً وَفِي غَيْرِ آيَةٍ مِنْ تَدُعُونَ النَّاسَ إِلَيْهِ مُسْرِفاً وَفِي غَيْرِ آيَةٍ مِنْ وَكُولُ النَّاسَ إِلَيْهِ مُسْرِفاً وَفِي غَيْرِ آيَةٍ مِنْ كَتَابِ اللَّهِ يَقُولُ: ﴿ إِلَٰكُمُ لَا يُحْبِعُ الْمُسْرِفِمُ وَسَمَّى مَنْ فَعَلَ مَا تَدْعُونَ النَّاسَ إِلَيْهِ مُسْرِفاً وَفِي غَيْرِ آيَةٍ مِنْ التَقْتِيرِ النَّهِ مِنَ الْمُؤْتِينِ النَّفَيْدِ وَلَكُونَ أَمْرٌ بَيْنَ أَمْرُ بَيْنَ اللَّهُ عَلَى وَالِمَانَافاً مِنْ أَمْقُولُ اللَّهُ عَلَى الطَّلْبِ وَالْفَلْفِ وَلَمْ يُشْفِدُ عَلَيْهِ، ورَجُلٌ يَذْعُو عَلَى الْمُلْونَةِ فَقَدْ وَلَا يَعْفُدُ فِي بَيْنِهِ ويَقُولُ: رَبِّ اللَّهُ مَالَا يَشُولُ اللَّهُ عَلَى الْمُلْونَ فَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَى وَلَا يَعْفُولُ اللَّهُ عَلَى وَالْمَالُونُ وَلَا يَوْفُولُ اللَّهُ عَلَى الْمُلْونَ فَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُؤْلُونُ وَلَا وَاسِما فَهَلَا اللَّهُ عَالْ وَيَعَلَى وَلِمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى وَلَمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُؤْلُونُ وَلَا وَاسِما فَهَلًا اقْتَصَدْتَ فِيهِ كَمَا أَمْرَتُكَ ولِمَ تُسْرِفُ وَقَدْ نَهَيْتُكَ وَالْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَ

ثُمَّ عَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ عَيْفَ كَيْفَ يُنْفِقُ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ أُوقِيَّةٌ مِنَ الذَّهَبِ فَكَرِهَ أَنْ يَبِيتَ عِنْدَهُ وَلَكَ أَنَّهُ عَلَّمَ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يُعْطِيهِ فَلَامَهُ السَّائِلُ واغْتَمَّ هُوَ فَتَصَدَّقَ بِهَا فَأَصْبَحَ ولَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ وجَاءَهُ مَنْ يَسْأَلُهُ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يُعْطِيهِ فَلَامَهُ السَّائِلُ واغْتَمَّ هُو حَيْثُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يُعْطِيهِ وكَانَ رَحِيماً رَقِيقاً فَأَدَّبَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ عَلَيْكَ بِأَمْرِهِ فَقَالَ: ﴿ وَلَا جَمَلَ يَدَكَ مَنْ لَمُ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ عَلَيْكَ وَلَا بَصْعَلِهِ وكَانَ رَحِيماً رَقِيقاً فَأَدَّبَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ عَلَيْكُ وَلَا بَعْظِيهِ وكَانَ رَحِيماً رَقِيقاً فَأَدَّبَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ عَلَيْكُ ولَا بَسَعْلِهِ وَكَانَ رَحِيماً رَقِيقاً فَأَدَّبَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ عَلَيْكُ وَلَا بَعْطِيهِ وَكَانَ رَحِيماً وقِيقاً فَأَدَّبَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ عَلَيْكُ ولَا نَبْسُطِهِ وَكَانَ رَحِيماً وَقِيقاً فَأَدَّبَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيهُ عَلَيْهُ وَلَا يَقُولُ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ يَسْأَلُونَكَ وَلَا يَعْدُلُونَا فَعَلَى اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ لَعُلُولُهُ إِلَى عُنُولَةً إِلَى عُنُولَةً إِلَى عُنُولَ وَلَا أَعْطَيْتَ جَمِيعَ مَا عِنْدَكَ مِنَ الْمَالِ كُنْتَ قَدْ حَسَوْتَ مِنَ الْمَالِ.

فَهَذِهِ أَحَادِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُصَدِّقُهَا الْكِتَابُ والْكِتَابُ يُصَدِّقُهُ أَهْلُهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ أَبُو بَكُو عِنْدَ مَوْتِهِ حَيْثُ قِيلَ لَهُ: أَوْصِ فَقَالَ: أُوصِي بِالْخُمُسِ والْخُمُسُ كَثِيرٌ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ رَضِيَ بِالْخُمُسِ فَأُوصَى بِالْخُمُسِ وقَدْ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ لَهُ الثَّلُثَ عِنْدَ مَوْتِهِ ولَوْ عَلِمَ أَنَّ الثَّكَ خَيْرٌ لَهُ أَوْصَى بِهِ، ثُمَّ مَنْ قَدْ عَلِمْتُمْ بَعْدَهُ فِي فَضْلِهِ وزُهْدِهِ سَلْمَانُ وَأَبُو ذَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَأَمَّا سَلْمَانُ فَكَانَ إِذَا أَخَذَ عَطَاهُ رَفَمَ مِنْهُ قُوتَهُ لِسَتَتِهِ حَتَّى يَحْضُرَ عَطَاؤُهُ مِنْ قَابِلٍ فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ فِي زُهْدِكَ تَصْنَعُ هَذَا وَأَنْتَ لَا تَدْرِي لَعَلَّكَ تَمُوتُ الْيَوْمَ أَوْ غَدَا فَكَانَ جَوَابَهُ أَنْ قَالَ: مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِيَ الْبَقَاءَ كَمَا خِفْتُمْ عَلَيَّ الْفَنَاءَ، أَمَا عَلِمْتُمْ يَا جَهَلَهُ أَنَّ النَّفْسَ قَدْ تَلْتَاكُ عَلَى صَاحِبِهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا مِنَ الْعَيْشِ مَا يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فَإِذَا هِيَ أَحْرَزَتْ عَلِمْتُمْ يَا جَهَلَهُ أَنَّ النَّفْسَ قَدْ تَلْتَاكُ عَلَى صَاحِبِهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا مِنَ الْعَيْشِ مَا يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فَإِذَا هِيَ أَحْرَزَتُ مَعِيشَتَهَا اطْمَأَنَّتُ، وأَمَّا أَبُو ذَرٌ فَكَانَتْ لَهُ نُويُقَاتُ وشُويْهَاتُ يَحْلُبُهَا ويَذْبَعُ مِنْهَا إِذَا اشْتَهَى أَهْلُهُ اللَّحْمَ أَوْ مَنِ الشَّيَاهِ عَلَى قَدْرِ مَا يَذْهَبُ أَوْ رَأَى بِأَهْلِ الْمَاءِ الَّذِينَ هُمْ مَعَهُ خَصَاصَةٌ نَحَرَلَهُمُ الْجَرُورَ أَوْ مِنَ الشِّيَاهِ عَلَى قَدْرِ مَا يَذْهَبُ وَنَكَ بِهِ ضَيْفَ أَوْ رَأَى بِأَهْلِ الْمَاءِ الَّذِينَ هُمْ مَعَهُ خَصَاصَةٌ نَحَرَلَهُمُ الْجَرُورَ أَوْ مِنَ الشِّيَاهِ عَلَى قَدْرِ مَا يَذْهَبُ عَنِي اللَّيْفِقُ وَلَا وَقَدْ مِا لَكُمْ وَقَدْ لَيْهُمْ وَيُؤْمُونَ اللَّيْعِ مَنَ اللَّيْقِ عَلَى اللَّهُ عَلَى أَنْ صَارَا لَا يَعْلِكُانِ شَيْتًا الْبَتَّةَ كَمَا تَأْمُرُونَ النَّاسَ بِإِلْقَاءِ أَمْتِعَتِهِمْ وَشَيْهِمْ ويُؤْيُرُونَ بِهِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وعِيَالَاتِهِمْ.

وَاعْلَمُوا أَيُّهَا النَّفُرُ أَنِي سَمِعْتُ أَبِي يَرْوِي عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ يَوْماً : مَا عَجِبْتُ مِنْ شَيْءٍ كَعَجَبِي مِنَ الْمُؤْمِنِ إِنَّهُ إِنْ قُرُضَ جَسَدُهُ فِي دَارِ الدُّنْيَا بِالْمَقَارِيضِ كَانَ خَيْراً لَهُ وَكُلُّ مَا يَضْنَعُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ بِهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ فَلَيْتَ شِعْرِي هَلْ مَا بَيْنَ مَشَارِقِ الْأَرْضِ ومَغَارِبِهَا كَانَ خَيْراً لَهُ وكُلُّ مَا يَضْنَعُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ قَدْ فَرَضَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي يَحِيقُ فِيكُمْ مَا قَدْ شَرَحْتُ لَكُمْ مُنْذُ الْيُومِ أَمْ أَزِيدُكُمْ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ قَدْ فَرَضَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي الْمُؤْمِنِينَ فِي أَوْلِ الْأَمْوِ إِنْ يُقَاتِلَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ عَشَرَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يُولِي وَجْهَهُ عَنْهُمْ وَمَنْ وَلَاهُمْ يَوْمَئِلْ دُبُرَهُ وَقَدْ تَبَوَّا مَفْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ثُمَّ حَوَّلَهُمْ عَنْ حَالِهِمْ رَحْمَةً مِنْهُ لَهُمْ فَصَارَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ عَلَيْهِ أَنْ يُعَلِّينِ مِنَ النَّارِ ثُمَّ حَوَّلَهُمْ عَنْ حَالِهِمْ رَحْمَةً مِنْهُ لَهُمْ فَصَارَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ عَلَيْهِ أَنْ يُقَاتِلَ رَجُكُمْ أَلَهُ مِنَ النَّارِ ثُمَّ مَوْلَهُمْ عَنْ حَالِهِمْ رَحْمَةً مِنْهُ لَهُمْ فَصَارَ الْعَشَرَةَ وَأَخِيرُونِي أَيْفُ مَا عَنِ الْقُضَاةِ أَجُورَةٌ اللَّهُ عِنْ تَعْمَلُومُ وَمَنِينَ فَنَعُومُ وَمُ لَهُ مُلْكُمْ وَعَيْفُ مُنْ مَنْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُولِي عَنْدَ الْمَوْتِ بِأَكُمْ مِنَ الثَّلُومُ مِنَ الثَّلُكِ .

أَخْبِرُونِي لَوْ كَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ كَالَّذِينَ تُرِيدُونَ زُهَّاداً لَا حَاجَةً لَهُمْ فِي مَتَاعٍ غَيْرِهِمْ فَعَلَى مَنْ كَانَ يُتَصَدَّقُ بِكُونَ النَّهُ وَالنَّمْرِ وَالطَّدَوَ وَالصَّدَقَاتِ مِنْ فَرْضِ الزَّكَاةِ مِنَ الذَّهَبِ والْفِضَةِ وَالتَّمْرِ وَالرَّبِيبِ وَسَائِرِ مَا وَجَبَ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ إِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَمَا تَقُولُونَ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَحْسِسَ وَجَبَ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقِرِ وَالْغَنَمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ إِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَمَا تَقُولُونَ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَحْسِسَ وَجَبَ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ الْبَهْلِ وَلَمْ عَلَيْهِ مِنَ الْجَهْلِ مَنْ الْجَهْلِ مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ مِنَ الْجَهْلِ مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ مِنَ الْجَهْلِ بِجَهَالَتِكُمْ وَلَوْ وَجَلَّ وَمَا يُولِ وَلَا يَعْفِي وَالنَّهُ مِنَ الْجَهْلِ وَتَوْ وَجَلَّ وَلَا يَعْفِي وَالْمُولِ وَالنَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ مِنَ الْجَهْلِ وَجَمَالُتِكُمْ النَّطْرَ فِي غَرَائِكِ الْقُورَانِ مِنَ التَقْدِيدِ النَّاسِخِ مِنَ الْمَنْسُوخِ وَالْمُحْكَمِ وَالْمُتَشَابِهِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهُ فِي وَالْمُعَلِيهِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهُ فِي وَالْمُولُ وَالنَّهُ فِي اللَّهُ وَلَوْلُولُ وَلِ النَّاسِخِ مِنَ الْمَنْسُوخِ وَالْمُحْكَمِ وَالْمُتَشَابِهِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهُ فِي وَلَوْلَالُهُ مِنْ الْمُنْولُ وَلَهُ مُنْ الْعُنْسُونِ وَالْمُولِ وَالنَّهُ فِي وَالْمُولِ وَالنَّهُ فِي وَلَا لَهُ مِنْ الْمُعْرَاقِ مِنَ الْمَنْسُوخِ وَالْمُحْكَمِ وَالْمُعْرَافِي وَالْمُعْرِولِ النَّهُ وَالْمُعْرِ وَالنَّهُ فِي عَلَى الْمُؤْلِ وَلَالْمُولُ وَلَا لَيْنُولُ وَلَوْلُولُولُ مِنْ الْمُؤْلُولُ وَلَوْلُولُ وَلَالْمُولِ وَلَوْلُولُ مِنَ الْمُؤْلِقُولُ وَلَا لَا الْمُؤْلِ وَلَوْلُولُ وَلَوْلُولُ وَلَوْلُولُ وَلَوْلُولُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلِلْمُ وَلَا لَا الْمُؤْلِقُ وَلَا لَا الْمُؤْلُولُ وَلَا لَا الْمُؤْلِ وَلَا لَهُ وَلَا لَا لَا اللْمُؤْلِ وَلَا لَا لَا اللْمُؤْلُولُ وَلَا لَا لَا اللْمُؤْلِ وَلِلْمُ اللْمُؤْلِ وَلَا لَا لَا لَا لَا اللْمُؤْلُولُ وَلَوْلُولُ وَلَا اللْمُؤْلُولُ وَلَا لَا اللْمُؤْلُولُ وَلَا لَا الْمُؤْلُولُ وَلِهُ وَال

وأَخْبِرُونِي أَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلِيَتُ ﴿ حَيْثُ سَأَلَ اللَّهَ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدِ مِنْ بَغَدِهِ وَأَعْطَاهُ اللَّهُ جَلَّ اسْمُهُ ذَلِكَ وَكَانَ يَقُولُ الْحَقَّ ويَغْمَلُ بِهِ، ثُمَّ لَمْ نَجِدِ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ عَابَ عَلَيْهِ ذَلِكَ ولَا أَحْداً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَدَاوُدَ النَّبِيِّ عَلَيْتُ فَبْلَهُ فِي مُلْكِهِ وَشِدَّةِ سُلْطَانِهِ ثُمَّ يُوسُفَ النَّبِيِّ عَلَيْتُ فَالَ أَنْ اخْتَارَ لِمُلِكِ مِصْرَ: ﴿ اَجْعَلِنِي عَلَى خَزَآبِنِ ٱلْأَرْضِ إِنِ حَفِيظً عَلِيدٌ ﴾ [يُوسُف: ٥٥] فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ الَّذِي كَانَ أَنِ الْحَتَارَ لِمَلِكِ مِصْرَ: ﴿ اَجْعَلَنِي عَلَى خَزَآبِنِ ٱلْأَرْضِ إِنِ حَفِيظً عَلِيدٌ ﴾ [يُوسُف: ٥٥] فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ الَّذِي كَانَ أَنِ الْحَتَارَ

مَمْلَكَةَ الْمَلِكِ وَمَا حَوْلَهَا إِلَى الْيَمَنِ وَكَانُوا يَمْتَارُونَ الطَّعَامَ مِنْ عِنْدِهِ لِمَجَاعَةٍ أَصَابَتْهُمْ وَكَانَ يَقُولُ الْحَقَّ ويَعْمَلُ بِهِ، فَلَمْ نَجِدْ أَحَداً عَابَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، ثُمَّ ذُو الْقَرْنَيْنِ عَبْدٌ أَحَبُ اللَّهَ فَأَحَبُهُ اللَّهُ وطَوَى لَهُ الْأَسْبَابَ وَمَلَّكُهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ ومَعَارِبَهَا وكَانَ يَقُولُ: الْحَقَّ ويَعْمَلُ بِهِ، ثُمَّ لَمْ نَجِدْ أَحَداً عَابَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَتَأَدَّبُوا ومَلَّكُهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ ومَعَارِبَهَا وكَانَ يَقُولُ: الْحَقَّ ويَعْمَلُ بِهِ، ثُمَّ لَمْ نَجِدْ أَحَداً عَابَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَتَأَدَّبُوا ومَلَّكُمْ مِنَا اللَّهُ عَنَّ وَجَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ وَاقْتَصِرُوا عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْبِهِ ودَعُوا عَنْكُمْ مَا اللَّهَ عَلَيْكُمْ مِمَّا لَكُمْ بِهِ ورُدُّوا الْعِلْمَ إِلَى أَهْلِهِ تُوجَرُوا وتُعْذَرُوا عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وتَعَالَى وكُونُوا فِي طَلَبِ عِلْمِ نَاسِخِ لَا عِلْمَ لَكُمْ بِهِ ورُدُّوا الْعِلْمَ إِلَى أَهْلِهِ تُوجَرُوا وتُعْذَرُوا عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وتَعَالَى وكُونُوا فِي طَلَبِ عِلْمِ نَاسِخِ اللَّهُ عَلَى أَنْ اللَّهُ فِيهِ مِمَّا حَرَّمَ فَإِنَّهُ أَقْرَبُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ وَابُعَدُ لَكُمْ فِي وَمُنْ وَعُولُوا فِي طَلَبِ عَلْمَ الْعَلْمِ وَمُو وَمُعْكَمِهِ مِنْ مُتَشَابِهِهِ ومَا أَحَلَّ اللَّهُ فِيهِ مِمَّا حَرَّمَ فَإِنَّهُ أَقْرَبُ لَكُمْ مِنَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلْمِ وَلَا الْعِلْمِ وَمُوا الْجَهَالَ الْمُ لَعْلُمُ وَلَا الْعِلْمِ عَلَيْهِ وَمَا أَحْلُ الْجَهْلِ كَثِيرٌ وأَهْلَ الْعِلْمِ وَمَا أَنْهُ لَا اللَّهُ عَلَى الْعَلْمُ وَلَا الْعَلْمُ واللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعْلِمُ وَلَى الْعُلْمُ الْمُولُ الْعُلُولُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُؤْمِلُ وَاللَّهُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُؤْمِلِ اللَّهُ الْمُؤْمِقُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْم

٣٤ - باب: معنى الزهد

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ:
 مَا الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: وَيُحَكَ حَرَامَهَا فَتَنَكَّبُهُ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْجَهْمِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِم قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ إِللَّهُ هُدُ فِي الدُّنْيَا بِإِضَاعَةِ الْمَالِ وَلَا تَحْرِيمِ الْحَلَالِ بَلِ الزُّهْدُ فِي قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ.
 الدُّنْيَا أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدِكَ أَوْثَقَ مِنْكَ بِمَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ
 مَعْرُوفِ ابْنِ خَرَّبُوذَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَئِيْ يَقُولُ: الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا فَصْرُ
 الْأَمَلِ وشُكْرُ كُلِّ نِعْمَةٍ والْوَرَعُ عَنْ كُلِّ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ.

٣٥ - باب: الاستعانة بالدنيا على الآخرة

ا حَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَلَيْتَ عَنْ
 آبَائِدِ عَلَيْتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتِ : نِعْمَ الْعَوْنُ عَلَى تَقْوَى اللَّهِ الْغِنَى.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهْ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَمْ عَلَىٰ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَىٰ عَلَمْ عَلَىٰ عَلَمْ عَلَىٰ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَالِمُ عَلَى اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمُ عَا

٣- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ الْمُعَلِّى، عَنْ الْقَاسِم بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا قَالَ: قِيلَ لَهُ: مَا بَالُ أَصْحَابِ عِيسَى عَلِيَئِلا اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهَ عَلَىٰ الْمَاءِ ولَيْسَ ذَلِكَ فِي أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ عَلَيْ اللَّهِ عَلَىٰ الْمَاءِ ولَيْسَ ذَلِكَ فِي أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ عَلَيْ اللَّهِ عَلَىٰ الْمَاءِ ولَيْسَ ذَلِكَ فِي أَصْحَابٍ مُحَمَّدٍ عَلَيْ اللَّهُ عَلَىٰ الْمَعَابِ اللَّهِ عَلَىٰ الْمَعَاشِ ولِنَّ هَوْلَاءِ ابْتُلُوا بِالْمَعَاشِ .

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٌ اللَّهُ الْعَنَى فِي الدُّنْيَا والْعَافِيَةَ، وفِي الْآخِرَةِ الْمَغْفِرَةَ والْجَنَّةَ.

٥ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ بَهْرَامَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ يَقُولُ: لَا خَيْرَ فِي مَنْ لَا يُحِبُّ جَمْعَ الْمَالِ مِنْ حَلَالٍ يَكُفُ بِهِ وَجْهَهُ ويَقْضِي بِهِ دَيْنَهُ ويَصِلُ بِهِ رَحِمَهُ.
 مَنْ لَا يُحِبُّ جَمْعَ الْمَالِ مِنْ حَلَالٍ يَكُفُ بِهِ وَجْهَهُ ويَقْضِي بِهِ دَيْنَهُ ويَصِلُ بِهِ رَحِمَهُ.

٦ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّبِيعِ فِي وَصِيَّتِهِ لِلْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ لِلْمُفَضَّلِ بْنِ عُمْرَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ.

٧ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ غُرَابٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ.
 غُرَابٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ إِنَّا مَا مُنْ أَلْقَى كَلَّهُ عَلَى النَّاسِ.

٨ - عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ ذَرِيحِ بْنِ يَزِيدَ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِ قَالَ: نِعْمَ الْعَوْنُ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ.

٩ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ ذَرِيحٍ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُهِ أَلَا يُعْمَ الْعَوْنُ عَلَى الْآخِرَةِ الدُّنْيَا.
 قال: نِعْمَ الْعَوْنُ عَلَى الْآخِرَةِ الدُّنْيَا.

١٠ - عَلِيٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ سَالِم، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ
 قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتُ : واللَّهِ إِنَّا لَنَظْلُبُ الدُّنْيَا وَنُحِبُ أَنْ نُؤْتًا هَا فَقَالَ: تُحِبُ أَنْ تَصْنَعَ بِهَا مَاذَا؟ قَالَ : أَعُودُ بِهَا عَلَى نَفْسِي وعِيَالِي وأصِلُ بِهَا وأَتَصَدَّقُ بِهَا وأَحُجُّ وأَعْتَمِرُ فَقَالَ عَلِيَتُ : لَيْسَ هَذَا طَلَبَ الدُّنْيَا هَذَا طَلَبُ الْآخِرَةِ.
 طَلَبَ الدُّنْيَا هَذَا طَلَبُ الْآخِرَةِ.

١١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ: غِنَى يَحْجُزُكَ عَنِ الظَّلْمِ خَيْرٌ مِنْ قَفْرٍ يَحْمِلُكَ عَلَى الْإِثْمِ.

١٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى ثَكُلٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُصْبِحَ أَوْ يُمْسِيَ عَلَى حَرَبٍ فَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَرَبِ.

١٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْبُخْتَرِيِّ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْبُخْبُرُ مَا صَلَيْنَا وَلا صُمْنَا وَلا أَدْيْنَا وَيَئْنَهُ فَلَوْ لَا الْخُبْرُ مَا صَلَيْنَا وَلا صُمْنَا وَلا أَدْيْنَا وَلَا عُمْنَا وَلا أَدْيْنَا وَلا عُمْنَا وَلا أَدْيْنَا وَلَا عُمْدَا وَلا أَدْيْنَا وَيَئْنَهُ فَلَوْ لَا الْخُبْرُ مَا صَلَيْنَا وَلا صُمْنَا وَلا أَدْيْنَا وَلَا عُمْدَا وَلا أَدْيْنَا وَلَا عَلَىٰ اللّهِ عَنْ أَبِي الْبَخْتِرِيِّ لَا اللّهِ عَلَيْنَا وَلا عُمْدَا وَلا أَنْ اللّهِ عَلَىٰ إِلَيْنَا وَلِا عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ إِلَيْنَا وَلَا صَمْنَا وَلا أَنْ أَنْ فِي الْخُبْرِ وَلَا تُفُرِقُ بَيْنَا وَيَئْنَهُ فَلَوْ لَا الْخُبْرُ مَا صَلّيْنَا وَلا صُمْنَا وَلا أَنْ إِلَيْنَا وَلَا عُمْدَا اللّهِ عَلَىٰ إِلَيْنَا وَلَا عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ إِلَيْنَا وَلَا عُمْدَا وَلَا عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ إِلَيْ اللّهِ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ إِلَى اللّهِ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَى الل

١٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ الْأَحْمَسِيِّ، عَنْ رَجُلٍ،
 عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيًا إِلَّا فَعُونُ الدُّنْيَا عَلَى طَلَبِ الْآخِرَةِ.

١٥ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ ذَرِيحٍ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ قَالَ: نِعْمَ الْعَوْنُ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ.

٣٦ - باب: ما يجب من الاقتداء بالأئمة عليه التعرض للرزق

الحقيق بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومُحمَّد بن إسماعيل، عن الفَضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عُميْر، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْحَجَّاجِ، عَن أبي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْلَا قَالَ: إِنَّ مُحمَّد بن الْمُنْكَدِرِ كَانَ يَقُولُ: مَا كُنْتُ أَرَى أَنْ عَلِيَّ ابْنَ الْمُسَيْنِ عِلَيْلِة يَدَعُ خَلَفاً أَفْضَلَ مِنْهُ حَتَّى رَأَيْتُ ابْنَهُ مُحمَّد بن عَلِي عَلِيْلِة فَلَرَدْتُ كُنْتُ أَرَى أَنْ عَلِي الْمَدِينَةِ فِي سَاعَةِ أَنْ عَلِي الْمَدِينَةِ فِي سَاعَةِ عَلَى فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: بِأَيِّ شَيْعٍ وَعَظَلَّ؟ قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى بَعْضِ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ فِي سَاعَةِ عَلَيْ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: بِأَي شَيْعٍ وَعَظَلَّ؟ قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى بَعْضِ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ فِي سَاعَةِ عَلَيْ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: بِأَي شَيْعٍ وَعَظَلَ عَلَى هَذِهِ السَّاعَةِ عَلَى هَذِهِ السَّاعَةِ عَلَى هَذِهِ النَّهُ اللَّهُ شَيْعٌ مِنْ أَشْيَاحٍ فُرَيْشٍ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ عَلَى هَذِهِ الْمَوْتُ وأَنَا عَلَى هَذِهِ الْمَوْتُ وأَنَا عَلَى هَذِهِ السَّاعَةِ اللَّهِ عَلَى الْمُوتُ وأَنَا عَلَى مَعْدِهِ الْمَوْتُ وأَنَا عَلَى مَعْدِهِ الْمَعْقِيقِ وأَنَا فِي وَعَظْنَى وَانَا فِي الْمَوْتُ وأَنَا عَلَى مَعْمِيةٍ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ أَرَدْتُ أَنْ أَوْعَظْنَى وَانَا فِي الْمَوْتُ وأَنَا عَلَى مَعْمِيةٍ مِنْ اللَّهُ أَرَدْتُ أَنْ أَوْعَظْنَى وَانَا فِي الْمُؤْتُ وأَنَا عَلَى مَعْمِيةٍ مِنْ اللَّهِ عَلَى عَلْمَ اللَّهُ أَنْ الْمَوْتُ وأَنَا عَلَى عَلْمَ اللَّهُ أَرَدْتُ أَنْ أَوْعَظَنَى اللَّهُ وَعَظْنَى اللَّهُ وأَنَا عَلَى مَعْمِيةٍ مِنْ اللَّهُ أَرَدْتُ أَنْ أَوْعَظْنَى الْمُؤْتُ وأَنَا عَلَى مَعْمِيةٍ مِنْ اللَّهُ أَنْ الْمَوْتُ وأَنْ أَلْمُ اللَّهُ أَنْ الْمُؤْتُ وأَنْ أَلْهُ وَعَظْنَى اللَّهُ أَنْ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ أَنْ الْمُؤْتُ واللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ شَرِيفِ بْنِ سَابِقٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ يَضْرِبُ بِالْمَرِّ ويَسْتَخْرِجُ الْأَرْضِينَ؛
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَمَصُّ النَّوَى بِفِيهِ ويَغْرِسُهُ فَيَطْلُعُ مِنْ سَاعَتِهِ وإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَتِهِ أَعْتَقَ أَلْفَ
 مَمْلُولٍ مِنْ مَالِهِ وكَدُّ يَهِهِ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدِّهْقَانِ، عَنْ دُرُسْتَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ قَالَ: اسْتَقْبَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْنِ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ شَدِيدِ الْحَرِّ فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِذَاكَ حَالُكَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ وقَرَابَتُكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْنَ وَأَنْتَ تُجْهِدُ لِنَفْسِكَ فِي مَثْلِ هَذَا الْيَوْمِ؟ فَقَالَ: يَا عَبْدَ الْأَعْلَى خَرَجْتُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ لِأَسْتَغْنِيَ عَنْ مِثْلِكَ.

٤ - عَلِيُّ بَنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيْرَةَ؛ وسَلَمَةَ صَاحِبِ السَّابِرِيِّ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ زَيْدِ الشَّحَّامِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّةٍ أَغْتَقَ أَلْفَ مَمْلُوكِ مِنْ كَدُ
 يَدِهِ.

٥ - أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ شَرِيفِ بْنِ سَابِقِ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّكَ نِعْمَ الْعَبْدُ لَوْ لَا أَنَّكَ تَأْكُلُ مِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيْهِ قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ إِلَى دَاوُدَ عَلِيْهِ أَنَّكَ نِعْمَ الْعَبْدُ لَوْ لَا أَنَّكَ تَأْكُلُ مِنْ يَبْتُ الْمَالِ وَلَا تَعْمَلُ بِيَدِكَ شَيْئًا، قَالَ: فَبَكَى دَاوُدُ عَلِيْهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ إِلَى يَبْتُ

الْحَدِيدِ: أَنْ لِنْ لِعَبْدِي دَاوُدَ، فَأَلَانَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ لَهُ الْحَدِيدَ فَكَانَ يَعْمَلُ كُلَّ يَوْمٍ دِرْعاً فَيَبِيعُهَا بِأَلْفِ دِرْهَمٍ فَعَمِلَ ثَلَاثَمِائَةٍ وسِتِّينَ دِرْعاً فَبَاعَهَا بِثَلَاثِمِائَةٍ وسِتِّينَ أَلْفاً واسْتَغْنَى عَنْ بَيْتِ الْمَالِ.

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَارَةً، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْكِ إِنْ يَعْلَمُ وَسُقٌ مِنْ نَوَى فَقَالَ: لَهُ مَا هَذَا يَا أَبَا الْحَسَنِ جَعْفَرٍ عَلَيْكِ وَتَحْتَهُ وَسُقٌ مِنْ نَوَى فَقَالَ: لَهُ مَا هَذَا يَا أَبَا الْحَسَنِ تَحْتَكَ؟ فَقَالَ: مِائَةُ أَلْفِ عَذْقٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: فَعَرَسَهُ فَلَمْ يُعَادَرُ مِنْهُ نَوَاةٌ وَاحِدَةٌ.

٧ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنْ عَمَّارٍ السِّجِسْتَانِيِّ عَنْ أَبِي عَمْدًا عَلَى الطَّرِيقِ يَرُدُّ الْمَاءَ عَنْ أَرْضِهِ فَوَ اللَّهِ مَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَرْضِهِ فَوَ اللَّهِ مَا نَكَبَ بَعِيراً وَلَا إِنْسَاناً حَتَّى السَّاعَةِ.
 نَكَبَ بَعِيراً وَلَا إِنْسَاناً حَتَّى السَّاعَةِ.

٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ سَالِم قَالَ: دَحَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ فَسَأَلْنَا عَنْ عُمَرَ بْنِ مُسْلِم مَا فَعَلَ؟ فَقُلْتُ: صَالِحٌ ولَكِنَّهُ قَدْ تَرَكَ التَّجَارَةَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمَ الشَّيْطَانِ - ثَلَاثًا - أَمَا عَلِمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْكَ اشْتَرَى عِيراً أَتَتْ مِنَ الشَّامِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكِ : عَمَلُ الشَّيْطَانِ - ثَلَاثًا - أَمَا عَلِمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْكَ اشْتَرَى عِيراً أَتَتْ مِنَ الشَّامِ فَاسْتَفْضَلَ فِيهَا مَا قَضَى دَيْنَهُ وقَسَمَ فِي قَرَابَتِهِ، يَقُولُ: اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ ولا بَيْعٌ عَنْ فَاسْتَفْضَلَ فِيهَا مَا قَضَى دَيْنَهُ وقَسَمَ فِي قَرَابَتِهِ، يَقُولُ: اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ رِجَالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ ولا بَيْعٌ عَنْ فَاسْتَفْضَلَ فِيهَا مَا قَضَى دَيْنَهُ وقَسَمَ فِي قَرَابَتِهِ، يَقُولُ: اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ رِجَالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ ولا بَيْعٌ عَنْ فَلْ اللَّهِ ﴾ إلى آخِرِ الْآيةِ . يَقُولُ الْقُصَّاصُ: إِنَّ الْقَوْمَ لَمْ يَكُونُوا يَتَّجِرُونَ. كَذَبُوا ولَكِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَتَّجِرُونَ. كَذَبُوا ولَكِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَتَجْورُونَ الصَّلَاةَ فِي مِيقَاتِهَا وهُوَ أَفْضَلُ مِمَّنْ حَضَرَ الصَّلَاةَ ولَمْ يَتَّجِرْ.

٩ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِينَ لِللَّهِ كَانَ يَخْرُجُ ومَعَهُ أَحْمَالُ النَّوَى، فَيُقَالُ لَهُ: يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا هَذَا مَعَكَ؟ فَيَقُولُ: نَخْلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَيَغْرِسُهُ فَلَمْ يُغَادَرْ مِنْهُ وَاحِدَةٌ.

١٠ - سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْجَامُورَانِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيًّةٍ يَعْمَلُ فِي أَرْضٍ لَهُ قَدِ اسْتَنْقَعَتْ قَدَمَاهُ فِي الْعَرَقِ، فَقُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ أَيْنَ الرِّجَالُ؟ الْحَسَنِ عَلِيًّ قَدْ عَمِلَ بِالْيَدِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِي فِي أَرْضِهِ ومِنْ أَبِي فَقُلْتُ لَهُ: ومَنْ هُو؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ قَدْ عَمِلَ بِالْيَدِ مَنْ هُو خَيْرٌ مِنِي عَلَيْهُمْ كَانُوا قَدْ عَمِلُوا بِأَيْدِيهِمْ وهُوَ مِنْ عَمَلِ النَّبِيِّينَ وَالْمُوسِينَ وَآلِائِي عَلَيْهِ كُلُهُمْ كَانُوا قَدْ عَمِلُوا بِأَيْدِيهِمْ وهُوَ مِنْ عَمَلِ النَّبِيِّينَ وَالْمُوسِينَ وَالْمُوسِينَ وَآلِائِي عَلَيْهِمْ كَانُوا قَدْ عَمِلُوا بِأَيْدِيهِمْ وهُوَ مِنْ عَمَلِ النَّبِيِّينَ وَالْمُوسِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ والصَّالِحِينَ.

١١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ وَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ لَهُ بِيَدِهِ مِسْحَاةٌ وهُوَ يَفْتَحُ بِهَا الْمَاءَ وعَلَيْهِ قَمِيصٌ شِبْهَ الْكَرَابِيسِ كَأَنَّهُ مَخِيطً عَلَيْهِ مِنْ ضِيقِهِ.
 مَخِيطً عَلَيْهِ مِنْ ضِيقِهِ.

١٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُذَافِرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمْ اللَّهِ عَلِيَ اللَّهُ عَلْمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ أَمْ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَل

فِيهَا مِائَةَ دِينَارٍ ثُمَّ لَقِيتُهُ فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ رَبِحْتُ لَكَ فِيهَا مِائَةَ دِينَارٍ. قَالَ: فَفَرِحَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ بِذَلِكَ فَرَحاً شَدِيداً فَقَالَ: لِي أَثْبِتُهَا فِي رَأْسِ مَالِي قَالَ: فَمَاتَ أَبِي والْمَالُ عِنْدَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ فَرَحاً شَدِيداً وَلَمَانَهِ دِينَارٍ أَعْطَيْتُهُ يَتَّجِرُ بِهَا فَادْفَعُهَا إِلَى عُمَرَ بْنِ فَكَتَبَ عَافَانَا اللَّهُ وإِيَّاكَ إِنَّ لِي عِنْدَ أَبِي مُحَمَّدٍ أَلْفاً وثَمَانَمِائَةٍ دِينَارٍ أَعْطَيْتُهُ يَتَّجِرُ بِهَا فَادْفَعُهَا إِلَى عُمْرَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: فَنَظَرْتُ فِي كِتَابِ أَبِي فَإِذاً فِيهِ لِأَبِي مُوسَى عِنْدِي أَلْفُ وسَبْعُمائَةٍ دِينَارٍ واتَّجِرَ لَهُ فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ وعُمَرُ بْنُ يَزِيدَ يَعْرِفَانِهِ.

١٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ
 سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَمِيلُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكِ وبِيدِهِ
 مِسْحَاةٌ وعَلَيْهِ إِزَارٌ غَلِيظٌ يَعْمَلُ فِي حَائِطٍ لَهُ والْعَرَقُ يَتَصَابُ عَنْ ظَهْرِهِ فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ أَعْطِنِي أَكْفِكَ،
 فَقَالَ: لِي إِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَتَأَذَّى الرَّجُلُ بِحَرِّ الشَّمْسِ فِي طَلَبِ الْمَعِيشَةِ.

١٤ - عَلَيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَذَيْنَةَ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا أَتَى أَبًا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ فَقَالَ: إِنِّي لَا أُحْسِنُ أَنْ أَعْمَلَ عَمَلًا بِيَدِي وَلَا أُحْسِنُ أَنْ أَتَّجِرَ وَأَنَا مُحَارَفٌ مُحْتَاجٌ، أَبًا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ فَقَالَ: إِنِّي لَا أُحْسِنُ أَنْ أَعْمَلَ عَمَلًا بِيَدِي وَلَا أُحْسِنُ أَنْ أَنْ أَنْ مُحَارَفٌ مُحْتَاجٌ، فَقَالَ: اعْمَلْ عَلَى رَأْسِكَ وَاسْتَغْنِ عَنِ النَّاسِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْكِ قَدْ حَمَلَ حَجَراً عَلَى عَاتِقِهِ فَقَالَ: اعْمَلْ فَاحْمِلْ عَلَى رَأْسِكَ وَاسْتَغْنِ عَنِ النَّاسِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْكُ قَدْ حَمَلَ حَجَراً عَلَى عَاتِقِهِ فَوَضَعَهُ فِي حَاثِطٍ لَهُ مِنْ حِيطَانِهِ وإِنَّ الْحَجَرَ لَفِي مَكَانِهِ ولَا يُدْرَى كُمْ عُمْقُهُ إِلَّا أَنَّهُ ثُمَّ [بِمُعْجِزَتِهِ].

١٥ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيَّ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيً إِنْ يَقُولُ: إِنِّي لَأَعْمَلُ فِي مُحَمَّدٍ، عَنْ عَرْقَ وَجَلَّ أَنِي الْمُعْمَلُ فِي بَعْضِ ضِيَاعِي حَتَّى أَعْرَقَ وإِنَّ لِي مَنْ يَكْفِينِي لِيَعْلَمَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ أَنِي أَطْلُبُ الرِّزْقَ الْحَلَالَ.

١٦ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُذَافِرٍ عَنْ أَبِعِ عَلْدٍ بْنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ دِينَارٍ وقَالَ: يَا عُذَافِرُ اصْرِفْهَا فِي شَيْءٍ أَمَّا عَلَى ذَاكَ مَا بِي أَبِيهِ قَالَ: دَفَعَ إِلَيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ سَبْعَمِائَةٍ دِينَارٍ وقَالَ: يَا عُذَافِرٌ اصْرِفْهَا فِي شَيْءٍ أَمَّا عَلَى ذَاكَ مَا بِي شَرَةٌ ولَكِنْ أَحْبَبْتُ أَنْ يَرَانِي اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ مُتَعَرِّضًا لِفَوَائِدِهِ، قَالَ: عُذَافِرٌ فَرَبِحْتُ فِيهَا مِائَةً دِينَارٍ فَقُلْتُ لَهُ عَرْ أَحْبَلْتُ فِدَاكَ قَدْ رَزَقَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ فِيهَا مِائَةً دِينَارٍ، فَقَالَ: أَثْبِتْهَا فِي رَأْسِ مَالِي.

٣٧ - باب: الحث على الطلب والتعرض للرزق

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ رَجُلٌ قَالَ: لَأَقْعُدَنَّ فِي بَيْتِي وَلَأْصَلِينَ وَلَأَصُومَنَّ وَلَأَصُومَنَّ وَلَأَعْبُدَنَّ رَبِّي فَأَمَّا رِزْقِي قَلْتُ لِا يُسْتَجَابُ لَهُمْ.
 فَسَيَأْتِينِي فَقَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ : هَذَا أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ لَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيُّةٍ : أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ بَيْتَهُ وأَغْلَقَ بَابَهُ أَكَانَ يَسْقُطُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ السَّمَاءِ.

٣- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَيْهِ بَيْاعِ الْهَرَوِيِّ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ إِذْ أَقْبَلَ الْعَلَاءُ بْنُ كَامِلٍ فَجَلَسَ أَيُّوبَ أَذِيْمٍ بَيَّاعٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ إِذْ أَقْبَلَ الْعَلَاءُ بْنُ كَامِلٍ فَجَلَسَ

قُدًّامَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتَ فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي فِي دَعَةٍ فَقَالَ: لَا أَدْعُو لَكَ اطْلُبْ كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ طَالِبِ الشَّعْرَانِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ رَجُلٍ وأَنَا عِنْدَهُ فَقِيلَ لَهُ: أَصَابَتْهُ الْحَابَةُ ، قَالَ: فَمَا يَصْنَعُ الْيُومَ؟ قِيلَ: مِنْ عِنْدِ بَعْضِ إِخْوَانِهِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْهِ : واللَّهِ لَلَّذِي يَقُوتُهُ أَشَدُّ عِبَادَةً مِنْهُ.

ه - عِدَّةٌ مِنْ أَضَحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَهِ قَالَ: مَنْ طَلَبَ [الرِّزْقَ فِي] الدُّنُهَا اسْتِعْفَافاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَهِ قَالَ: مَنْ طَلَبَ [الرِّزْقَ فِي] الدُّنُهَا اسْتِعْفَافاً عَنْ مُحَمَّدِ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ووَجْهُهُ مِثْلُ الْقَمَرِ لَلْلَهَ عَنَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ووَجْهُهُ مِثْلُ الْقَمَرِ لَلْلَهَ

٦ = عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي خَالِدِ الْكُوفِيِّ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي
 جَعْفَرِ عَلِينَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ : الْعِبَادَةُ سَبْعُونَ جُزْءاً أَفْضَلُهَا طَلَبُ الْحَلَالِ.

آخَمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيحٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ أَفْوِءُوا مَنْ لَقِيتُمْ مِنْ أَصْحَابِكُمُ السَّلامَ وقُولُوا لَهُمْ: إِنَّ فُلانَ بْنَ فُلانِ يُقْرِثُكُمُ السَّلامَ وقُولُوا لَهُمْ: إِنَّ فُلانَ بْنَ فُلانِ يُقْرِثُكُمُ السَّلامَ وقُولُوا لَهُمْ: إِنَّ فُلانَ بْنَ فُلانِ يُقْرِثُكُمُ السَّلامَ وقُولُوا لَهُمْ: عَلَيْحُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ ومَا يُنالُ بِهِ مَا عِنْدَ اللَّهِ إِنِّي واللَّهِ مَا آمُرُكُمْ إِلَّا بِمَا نَأْمُرُ بِهِ السَّلامَ وقُولُوا لَهُمْ واللَّهِ مَا عَنْدُ واللَّهِ مَا عَنْدُ واللَّهِ مَا عَلْدِ والطَّلُبُوا الْحَلَالَ أَنْ مُنْ كُرُوا فِي طَلَبِ الرِّزْقِ واطْلُبُوا الْحَلَالَ أَنْ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ سَيَوْزُقُكُمْ ويُعِينُكُمْ عَلَيْهِ.

 قَالِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ سَيَوْزُقُكُمْ ويُعِينُكُمْ عَلَيْهِ.

 مَا اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ سَيَوْدُ وَلَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَزَلْونَهُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ سَيَوْدُ وَلَوْلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ الْمُؤْمِلُولُولُولُولُولُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ ال

٩ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ
 قال: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتَ إِنْ ظَنَنْتَ أَوْ بَلَغَكَ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ كَاثِنٌ فِي غَدِ فَلَا تَدَعَنَّ طَلَبَ الرِّزْقِ
 وإنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَكُونَ كَلَّا فَافْعَلْ.

١٠ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةً، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبَانٍ، عَنِ الْعَلَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِينَ يَقُولُ: أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ النَّمْلَةِ فَإِنَّ النَّمْلَةَ تَجُرُّ إِلَى جُحْرِهَا.

١١ - سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ بَزِيعٍ، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ عَائِذٍ، عَنْ كُلَيْبِ الطَّيْدَاوِيِّ قَالَ: قُلْتُ الْمَيْثِمِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا : ادْعُ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ لِي فِي الرِّزْقِ فَقَدِ الْتَاثَثُ عَلَيًّ كُلَيْبِ الطَّيْدِ الْتَاثَثُ عَلَيًّ أُمُودِي، فَأَجَابَنِي مُسْرِعاً لَا، الحُرُجُ فَاطْلُبْ.

٣٨ - باب: الإبلاء في طلب الرزق

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ زِيَادٍ الْقَنْدِيِّ، عَنْ الْحُسَيْنِ الصَّحَافِ، عَنْ سَدِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلاً: أَيُّ شَيْءٍ عَلَى الرَّجُلِ فِي طَلَبِ
 عَنِ الْحُسَيْنِ الصَّحَافِ، عَنْ سَدِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلاً: أَيُّ شَيْءٍ عَلَى الرَّجُلِ فِي طَلَبِ
 الرِّزْقِ؟ فَقَالَ: إِذَا فَتَحْتَ بَابَكَ وبَسَطْتَ بِسَاطَكَ فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنِ الطَّيَّارِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلِيَّا إِنَّ شَيْءٍ، قَالَ: فَخُذْ بَيْتًا واكْنُسْ فِنَاهُ وَبُشَهُ وابْسُطْ فِيهِ بِسَاطًا فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ قَضَيْتَ مَا وَجَبَ عَلَيْكَ، قَالَ: فَقَدِمْتُ فَفَعَلْتُ فَرُزِقْتُ.

٣٩ - باب: الإجمال في الطلب

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وعِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَكُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : أَلَا إِنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنَّهُ لَا تَمُوتُ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ وأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ وَلَا يَحْمِلُنَكُمُ اسْتِبْطَاءُ شَيْءٍ مِنَ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوهُ بِشَيْءٍ مِنْ مَعْصِيةِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّه تَبَارَكَ وتَعَالَى الطَّلَبِ وَلَا يَحْمِلُنَكُمُ اسْتِبْطَاءُ شَيْءٍ مِنَ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوهُ بِشَيْءٍ مِنْ مَعْصِيةِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى الطَّلَبِ وَلَا يَحْمِلُنَكُمُ اسْتِبْطَاءُ شَيْءٍ مِنَ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوهُ بِشَيْءٍ مِنْ مَعْصِيةِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهُ تِبَارَكَ وتَعَالَى الطَّلَبِ وَكُوسِبَ عَلَيْهِ بَوْمَ الْقِيَامَةِ.
 قَسَمَ الْأَرْزَاقَ بَيْنَ خَلْقِهِ حَلَالًا ولَمْ يَقْسِمْهَا حَرَاماً فَمَنِ اتَقَى اللَّه عَزَّ وجَلَّ وصَبَرَ أَتَاهُ اللَّهُ بِرِزْقِهِ مِنْ حِلْهِ قُصَّ بِهِ مِنْ رِزْقِهِ الْحَلَالِ وحُوسِبَ عَلَيْهِ بَوْمَ الْقِيَامَةِ.
 ومَنْ هَتَكَ حِجَابَ السِّتْرِ وعَجَّلَ فَأَخَذَهُ مِنْ غَيْرٍ حِلِّهِ قُصَّ بِهِ مِنْ رِزْقِهِ الْحَلَالِ وحُوسِبَ عَلَيْهِ بَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٢ - عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبِلَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَئَالِا قَالَ: لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وقَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ لَهَا رِزْقَهَا حَلَالًا الْبِلَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيئَالِا قَالَ: لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وقَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ لَهَا مِنْ وَجْهِ آخَرَ فَإِنْ هِيَ تَنَا وَلَتْ شَيْئًا مِنَ الْحَرَامِ فَاصَّهَا بِهِ مِنَ الْحَلَالِ الَّذِي يَأْتِيهَا فِي عَافِيَةٍ وعَرَضَ لَهَا بِالْحَرَامِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ فَإِنْ هِيَ تَنَا وَلَتْ شَيْئًا مِنَ الْحَرَامِ قَاصَهَا بِهِ مِنَ الْحَلَالِ الَّذِي يَأْتِيهَا فِي عَافِيَةٍ وعَرَضَ لَهَا بِالْحَرَامِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ فَإِنْ هِيَ تَنَا وَلَتْ شَيْئًا مِنَ الْحَرَامِ قَاصَهَا بِهِ مِنَ الْحَلَالِ الَّذِي يَوْمَ لَكُنْ اللَّهِ سِوَاهُمَا فَضْلٌ كَثِيرٌ وهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وجَلً : ﴿ وَسَعَلُوا اللّهَ مِن فَضَالِهِ مِنَ الْمُعَلِي اللّهِ مِنْ الْمُعَلِيقِ وَعَرَضَ لَهَا مِنْ الْمُ اللّهِ سِوَاهُمَا فَضْلٌ كَثِيرٌ وهُو قَوْلُهُ عَزَّ وجَلً : ﴿ وَسَعَلُوا اللّهَ مِن فَضَالِهِ عَلَى اللّهِ سِوَاهُمَا فَضْلٌ كَثِيرٌ وهُو قَوْلُهُ عَزَّ وجَلً : ﴿ وَسَعَلُوا اللّهَ مِنْ الْوَلَالَ اللّهِ سِوَاهُمَا فَضْلٌ كَثِيرٌ وهُو قَوْلُهُ عَزَّ وجَلً : ﴿ وَسَعَلُوا اللّهَ مِنْ فَضِي الْمُعَلِيقِ اللّهُ عَلَى اللّهِ سَوَاهُمَا فَضْلٌ كَثِيرٌ وهُو قَوْلُهُ عَزَّ وجَلًا :

٣- إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْبِلَادِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحِدِهِمَا ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَيُهَا النَّاسُ إِنَّهُ قَالَ عَنْ أَبُولَ اللَّهِ عَنْ أَحَدِهِمَا ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَبْطَأَ عَلَيْهَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَبْطَأَ عَلَيْهَا، فَاتَقُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تُصِيبُوهُ بِمَعْصِيةِ اللَّهِ وَجَلَّ وَجَلَّ أَنْ تُصِيبُوهُ بِمَعْصِيةِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تُصِيبُوهُ بِمَعْصِيةِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِالطَّاعَةِ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي خَدِيجَةً قَالَ:
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِهِ: لَوْ كَانَ الْعَبْدُ فِي حَجَرٍ لَأَتَاهُ اللَّهُ بِرِزْقِهِ فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ.

٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السَّنْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ خَلَقَ الْخَلْقَ وَخَلَقَ مَعَهُمْ أَرْزَاقَهُمْ حَلَالًا طَلِيًّا فَمَنْ تَنَاوَلَ شَيْئًا مِنْهَا حَرَامًا قُصَّ بِهِ مِنْ ذَلِكَ الْحَلَالِ.

٦ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أُمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ : كَمْ مِنْ مُتْعِبٍ نَفْسَهُ مُقْتَرٍ عَلَيْهِ ومُقْتَصِدٍ فِي الطَّلَبِ قَدْ سَاعَدَتْهُ الْمَقَادِيرُ.

٧ - عَلِيٌ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْقُصِيرِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ: وَمَا عَلَيٌّ بْنِ الْحُسَيْنِ ﷺ غَلَاءُ السِّعْرِ، فَقَالَ: ومَا عَلَيَّ مِنْ غَلَاثِهِ إِنْ غَلَا فَهُوَ عَلَيْهِ وَإِنْ رَخُصَ فَهُوَ عَلَيْهِ.

٨ - عَنْهُ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَمَّنْ ذَكرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ قَالَ: لِيَكُنْ طَلَبُكَ لِلْمَعِيشَةِ فَوْقَ كَسْبِ الْمُضَيِّعِ وَدُونَ طَلَبِ الْحَرِيصِ الرَّاضِي بِدُنْيَاهُ الْمُظْمَئِنِّ إِلَيْهَا ولَكِنْ أَنْزِلْ نَفْسَكَ مِنْ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْمُنْصِفِ الْمُتَعَفِّفِ، تَرْفَعُ نَفْسَكَ عَنْ مَنْزِلَةِ الْوَاهِنِ الضَّعِيفِ وتَكْتَسِبُ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ إِنَّ الَّذِينَ أَعْطُوا الْمَالَ ثُمَّ لَمْ الْمُتَعَفِّفِ، تَرْفَعُ نَفْسَكَ عَنْ مَنْزِلَةِ الْوَاهِنِ الضَّعِيفِ وتَكْتَسِبُ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ إِنَّ الَّذِينَ أَعْطُوا الْمَالَ ثُمَّ لَمْ
 يَشْكُرُوا لَا مَالَ لَهُمْ.

٩ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ، عَنِ ابْنِ جُمْهُورِ، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَهِ كَثِيراً مَا يَقُولُ: اعْلَمُوا عِلْماً يَقِيناً أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَجْعَلْ لِلْعَبْدِ وإِنِ اشْتَدَّ جَهْدُهُ وَعَظْمَتْ حِيلَتُهُ وَكُثُرَتْ مُكَابَدَتُهُ أَنْ يَسْبِقَ مَا سُمِّي لَهُ فِي الذَّكُو الْحَكِيمِ، وَلَمْ يَتُقِيراً بِحِذْقِهِ وَلَمْ يَتُقِيصِ امْرُو نَقِيراً حِيلَتِهِ أَنْ يَبْلُغُ مَا سُمِّي لَهُ فِي الذَّكُو الْحَكِيمِ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَنْ يَزْدَادَ امْرُو نَقِيراً بِحِذْقِهِ وَلَمْ يَتَقِصِ امْرُو نَقِيراً لِحُمْقِهِ فَالْعَالِمُ لِهِذَا الْعَامِلُ بِهِ أَعْظَمُ النَّاسِ رَاحَةً فِي مَنْفَعَتِهِ وَالْعَالِمُ لِهِذَا التَّارِكُ لَهُ أَعْظَمُ النَّاسِ شُعُلًا فِي لِحُمْقِهِ فَالْعَالِمُ لِهِذَا التَّارِكُ لَهُ أَعْظَمُ النَّاسِ مَعْنُودِ فِي النَّاسِ مَصْنُوعٍ لَهُ ، فَأَفِقُ أَيُّهَا السَّاعِي مِنْ مَضَرَّتِهِ، ورُبَّ مُغْرُورٍ فِي النَّاسِ مَصْنُوعٍ لَهُ، فَأَفِقُ أَيُّهَا السَّاعِي مِنْ مَضَرَّتِهِ، ورُبَّ مُغْتَعِ وَانْتَهِ مِنْ مَنْ عَبَلِكِ ورُبَّ مَعْرُورٍ فِي النَّاسِ مَصْنُوعٍ لَهُ ، فَأَفِقُ أَيُّهَا السَّاعِي مِنْ مَنْ وَقَصُرْ مِنْ عَجَلَتِكَ وانْتَهِ مِنْ عَنْ عَلِيالًا فِي النَّاسِ مَعْنُوعِ السَّاعِي مِنْ اللَّهُ فِيمَا الْعَرْونِ اللَّهُ عِيلَا اللَّهُ فِيمَا الْعَرْونِ وَلِمُ اللَّهُ فِيمَا الْمُعْرَافِ الْمُولِ اللَّهُ فِيمَا الْفَتْرَفَى وَلِعُلُو اللَّهُ وَلِي اللَّهُ فِي وَلِي اللَّهُ عَلَيْهِ أَوْ إِشْفَاءٍ عَيْظِ بِهَلَاكِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عِلَيْهِ أَلْ اللَّهُ عَلَيْهِ أَوْ إِنْفَاقُونَ وَجِلُونَ وَجِلُونَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَوْ الْنَاسُ بِمَا لَمُ اللَّهُ وَإِنَّا اللَّهُ وإِنَّا اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمَالِمُ الْمُؤْمِنِ وَجِلُونَ وَجِلُونَ اللَّهُ وإِنَّا اللَّهُ وإِنَّا اللَّهُ وإِنَّا اللَّهُ وإِنَّا اللَّهُ وإِنَّا اللَّهُ وإِنَّا اللَّهُ مِنْهُ مِنْ اللَّهُ مِنْهُ والْمُومِنِ الْمُؤْمِنِ وَالْمُومِنِينَ مُنْهُ وَالْمُومِ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنِ وا

١٠ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُسْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَسَّعَ فِي أَرْزَاقِ الْمُسْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَسَّعَ فِي أَرْزَاقِ الْحَمْقَى لِيَعْتَبِرَ الْعُقَلَاءُ ويَعْلَمُوا أَنَّ الدُّنْيَا لَيْسَ يُنَالُ مَا فِيهَا بِعَمَلٍ ولَا حِيلَةٍ.

١١ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ النَّعْمَانِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلَيْكُ اللهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلَيْكُ اللهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكَ اللهِ عَلَيْكُ النَّاسُ إِنِّي لَمْ أَدَعْ شَيْنًا يُقَرِّبُكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ ويُبَاعِدُكُمْ مِنَ النَّارِ إِلَّا وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ اللهِ عَلَيْكُمْ اللهِ عَلَيْكُمْ اللهِ عَلَيْكُمْ اللهِ عَلَيْكُمْ اللهِ عَلَيْكُمْ اللهُ اللهِ عَلَيْكُمْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْكُمْ اللهُ اللهُ عَلَيْكُمْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْكُمْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْكُمْ اللهُ عَلَيْكُمْ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

فَاتَّقُوا اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ وأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ولَا يَحْمِلَنَّكُمُ اسْتِبْطَاءُ شَيْءٍ مِنَ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ.

٤٠ - باب: الرزق من حيث لا يحتسب

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ إَنْ يَجْعَلَ أَرْزَاقَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ يَقُولُ: كُنْ لِمَا لَا تَرْجُو أَرْجَى مِنْكَ لِمَا تَرْجُو فَإِنَّ مُوسَى عَلِيَئِي ذَهَبَ لِيَقْتَبِسَ لِأَهْلِهِ نَاراً فَانْصَرَفَ إِلَيْهِمْ وهُو نَبِيٍّ مُرْسَلٌ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَاسَانِيِّ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَلْيَ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلَيْتِهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَتِهِ : كُنْ لِمَا لَا تَرْجُو، أَرْجَى مِنْكَ لِمَا تَرْجُو فَإِنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلِيَهِ خَرَجَ يَقْتَبِسُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَةٌ سَبَإِ فَأَسْلَمَتْ مَعَ سُلَيْمَانَ عَلِيَهِ لِإِمْ مُؤْسَلِهِ وَخَرَجَتْ مَلِكَةٌ سَبَإٍ فَأَسْلَمَتْ مَعَ سُلَيْمَانَ عَلِيَهِ وَخَرَجَتْ مَلِكَةٌ سَبَإٍ فَأَسْلَمَتْ مَعَ سُلَيْمَانَ عَلِيَهِ وَخَرَجَتْ مَلِكَةٌ سَبَإٍ فَأَسْلَمَتْ مَعَ سُلَيْمَانَ عَلِيَهِ وَخَرَجَتْ مَلِكَةٌ سَبَإٍ فَأَسْلَمَتْ مَعَ سُلَيْمَانَ عَلِيهِ وَخَرَجَتْ مَلِكَةً سَبَإٍ فَأَسْلَمَتْ مَعَ سُلَيْمَانَ عَلِيهِ وَخَرَجَتْ مَلِكَةً سَبَإٍ فَأَسْلَمَتْ مَع سُلَيْمَانَ عَلِيهِ اللّهِ وَخَرَجَتْ مَلِكَةً سَبَإٍ فَأَسْلَمَتْ مَع سُلَيْمَانَ عَلِيهِ إِنَّ مُؤْمِنِينَ .

٤ - عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْهَزْهَازِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ السَّرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيً إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ جَعَلَ أَرْزَاقَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَمُ يَعْرِفْ وَجْهَ رِزْقِهِ كَثُرَ دُعَاؤُهُ.
 لَمْ يَعْرِفْ وَجْهَ رِزْقِهِ كَثُرَ دُعَاؤُهُ.

٥ - عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّ اللَّهِ عَلَى عُمَرُ بْنُ مُسْلِم؟ قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ أَقْبَلَ عَلَى الْعِبَادَةِ وتَرَكَ التِّجَارَةَ فَقَالَ: وَيْحَهُ أَمَا عَلِمَ أَنَّ تَارِكَ الطَّلَبِ لَا يُسْتَجَابُ لَهُ، إِنَّ قَوْماً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَمَنْ أَمَا عَلِمَ أَنَّ تَارِكَ الطَّلَبِ لَا يُسْتَجَابُ لَهُ، إِنَّ قَوْماً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ لَمَا نَزَلَتْ: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجاً ويَرْزُونُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ أَغْلَقُوا الْأَبُوابَ وأَقْبَلُوا عَلَى الْعِبَادَةِ وقَالُوا: قَدْ كُفِينَا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ ﴾ أَغْلَقُوا الْأَبُوابَ وأَقْبَلُوا عَلَى الْعِبَادَةِ وقَالُوا: قَدْ كُفِينَا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ ﴾ أَغْلَقُوا الْأَبُوابِ وأَقْبَلُوا عَلَى الْعِبَادَةِ وقَالُوا: قَدْ كُفِينَا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِي عَلَيْكُمْ مِنْ وَهَالَ : مَا حَمَلَكُمْ عَلَى مَا صَنَعْتُمْ ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُكُفِّلَ لَنَا فَإِلْوَانَ عَلَى الْعِبَادَةِ، فَقَالَ: إِنَّهُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يُسْتَجَبْ لَهُ، عَلَيْكُمْ بِالطَّلَبِ.

٤١ - باب: كراهية النوم والفراغ

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَا إِنَّا اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْنَ أَلَا النَّوْم مَذْهَبَةٌ لِلدِّينِ والدُّنْيَا.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلِيَكُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وعَزَّ يُبْغِضُ الْعَبْدَ النَّوَّامَ الْفَارِغَ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مُسْكَانَ؛ وصَالِحِ النِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلاً قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ يُبْغِضُ كَثْرَةَ النَّوْمِ وكَثْرَةَ الْفَرَاغِ.
 النَّوْمِ وكَثْرَةَ الْفَرَاغِ.

٤٢ - باب: كراهية الكسل

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: عَدُوُّ الْعَمَلِ الْكَسَلُ.

٢ - سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ سَغْدِ بْنِ أَبِي خَلَفٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْتُ قَالَ:
 قَالَ أَبِي عَلِينَ لِيَعْضِ وُلْدِهِ: إِيَّاكَ والْكَسَلَ والضَّجَرَ فَإِنَّهُمَا يَمْنَعَانِكَ مِنْ حَظِّكَ مِنَ الدُّنْيَا والْآخِرَةِ.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ لِلْأَمْرِ آخِرَتِهِ وَمَنْ كَسِلَ عَمَّا يُصْلِحُ بِهِ أَمْرَ مَعْيشَتِهِ فَلَيْسَ فِيهِ خَيْرٌ لِأَمْرِ دُنْيَاهُ.
 مَعِيشَتِهِ فَلَيْسَ فِيهِ خَيْرٌ لِأَمْرِ دُنْيَاهُ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْكُ قَالَ: إِنِّي لَأَبْغِضُ الرَّجُلَ - أَوْ أَبْغِضُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ كَسْلَاناً عَنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ ومَنْ كَسِلَ عَنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ ومَنْ كَسِلَ عَنْ أَمْرِ آخِرَتِهِ أَكْسَلُ.

٥ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ
 مُوسَى ﷺ قَالَ: إِيَّاكَ والْكَسَلَ والضَّجَرَ فَإِنَّكَ إِنْ كَسِلْتَ لَمْ تَعْمَلْ وإِنْ ضَجِرْتَ لَمْ تُعْطِ الْحَقَّ.

٦ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ صَالِحِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَـٰ إِلَّهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيــٰ إِلَّهُ عَلَيْكِ إِلَّهُ عَلَيْكِ إِلَّهُ عَلْمَ إِلَّهُ عَلْمَ إِلَّهُ عَلَيْكِ إِلَّهُ عَلَيْكِ إِلَّهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكِ إِلَّهُ عَلَيْكِ إِلَّهُ عَلَيْكِ إِلَّهُ عَلَيْكِ إِلَّهُ عَلَيْكِ إِلَّهُ عَلَيْكُ إِلَيْ عَلَيْكُ إِلَيْ عَلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَى اللَّهِ عَلْمَ إِلَى اللَّهِ عَلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَى اللَّهِ عَلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَّهُ عَلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَى اللَّهِ عَلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَى اللَّهِ عَلَيْكُ إِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ إِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ إِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ إِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ إِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ إِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُمْ أَنْ اللَّهُ عَلَيْكُ إِلَى اللَّهِ عَلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ عَلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ عَلَيْكُ إِلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ عَلَيْكُ إِلَيْكُ عَلَيْكُ إِلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ إِلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ إِلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ الللَّهِ عَلَيْكُ الللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللللِّهِ عَلَيْكُ الللللَّهِ عَلَيْكُ الللِّهِ عَلَيْكُ عَلَيْكُ أَلْكُوا عَلَيْكُ الللِّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُوا عَلَيْكُ اللللَّهِ عَلَيْكُ اللللَّهِ عَلَيْكُ الللَّهِ عَلَيْكُ الللَّهِ عَلَيْكُ الللللَّهِ عَلْمِ الللَّهِ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُ الللَّهِ عَلَيْكُوا عَلَيْكُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَاكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا

٧ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْهَيْثَمِ النَّهْدِيِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِو الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْعَرِيزِ بْنِ عَمْرِو الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَجَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ يَقُولُ: تَجَنَّبُوا الْمُنَى فَإِنَّهَا الْحَلَيِيِّ، عَنْ زَيْدِ الْقَتَّاتِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَ يَقُولُ: تَجَنَّبُوا الْمُنَى فَإِنَّهَا تُذْكُمْ وَتُعْقِبُكُمُ الْحَسَرَاتُ فِيمَا وَهَمْتُمْ بِهِ أَنْفُسَكُمْ.
 أَنْفُسَكُمْ.

٨ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّالِاً: إِنَّ الْأَشْيَاءَ لَمَّا ازْدَوَجَتْ ازْدَوَجَ الْكَسَلُ
 والْعَجْزُ فَتُتِجَا بَيْنَهُمَا الْفَقْرَ.

٩ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِم، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ: كَتَبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: أَمَّا بَعْدُ فَلَا تُجَادِلِ الْعُلَمَاءَ وَلَا تُمَارِ السُّفَهَاءَ فَيُبْغِضَكَ الْعُلَمَاءُ ويَشْتِمَكَ السُّفَهَاءُ ولَا تُكسَلْ عَنْ مَعِيشَتِكَ فَتَكُونَ كَلَّا عَلَى غَيْرِكَ - أَوْ قَالَ: عَلَى أَهْلِكَ -.

٤٣ - باب: عمل الرجل في بيته

١ حَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ سَالِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ
 قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَحْتَطِبُ وَيَسْتَقِي وَيَكْنُسُ وَكَانَّتْ فَاطِمَةُ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهَا
 تَظْحَنُ وتَعْجِنُ وتَخْبِزُ.

٢ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدَلِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ عَنِ
 الْكَاهِلِيِّ، عَنْ مُعَاذٍ بَيَّاعِ الْأَكْسِيَةِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلْبَيْلِاً: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ يَحْلُبُ عَنْزَ أَهْلِهِ.

٤٤ - باب: إصلاح المال وتقدير المعيشة

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتَهِ قَالَ: إِنَّ فِي حِكْمَةِ آلِ دَاوُدَ: يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ الْعَاقِلِ أَنْ لَا يُرَى ظَاعِناً ابْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ قَالَ: إِنَّ فِي حِكْمَةِ آلِ دَاوُدَ: يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ الْعَاقِلِ أَنْ لَا يُرَى ظَاعِناً إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : مَرَمَّةٍ لِمُعَاشٍ، أَوْ تَزَوَّدٍ لِمَعَادٍ، أَوْ لَذَّةٍ فِي غَيْرِ ذَاتٍ مُحَرَّمٍ ويَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ لَكُ سَاعَةٌ يُفْضِي بِهَا إِلَى عَمَلِهِ فِيمَا بَيْنَهُ وبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ وسَاعَةٌ يُلاقِي إِخْوَانَهُ اللَّهَ عَنْ وَضُهُمْ ويُقَاوِضُهُمْ ويُقَاوِضُونَهُ فِي أَمْرِ آخِرَتِهِ وسَاعَةٌ يُخَلِّي بَيْنَ نَفْسِهِ ولَذَّاتِهَا فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ وَإِنَّهَا عَوْنَ عَلَى تِلْكَ السَّاعَتَيْنِ. ويُقَاوِضُونَهُ فِي أَمْرِ آخِرَتِهِ وسَاعَةٌ يُخَلِّي بَيْنَ نَفْسِهِ ولَذَّاتِهَا فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ وَإِنَّهَا عَوْنَ عَلَى تِلْكَ السَّاعَتَيْنِ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: الْكَمَالُ كُلُّ الْكَمَالِ فِي ثَلَاثَةٍ وذَكَرَ فِي الثَّلاثَةِ التَّقْدِيرَ فِي الْمَعِيشَةِ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، وغَيْرِهِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: إِصْلَاحُ الْمَالِ مِنَ الْإِيمَانِ.

 إَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَا يَكِيلُ تَمْراً بِيَدِهِ فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ لَوْ أَمَرْتَ بَعْضَ وُلْدِكَ أَوْ بَعْضَ مَوَالِيكَ فَيَكُفِيكَ، فَقَالَ: يَا دَاوُدُ إِنَّهُ لَا يُصْلِحُ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ إِلَّا ثَلَاثَةٌ: التَّفَقَّهُ فِي الدِّينِ والصَّبْرُ عَلَى النَّائِيَةِ وحُسْنُ التَّقْدِيرِ فِي الْمَعِيشَةِ.

٥ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ فَالَ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَنَّ وَجَلَّ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْراً رَزَقَهُمُ الرَّفْقَ فِي الْمَعِيشَةِ.
 الرِّفْقَ فِي الْمَعِيشَةِ.

٦ - عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: قَالَ أَبُو
 عَبْدِ اللّهِ عَلَيْكَ إِ عَلَيْكَ بِإِصْلَاحِ الْمَالِ فَإِنَّ فِيهِ مَنْبَهَةً لِلْكَرِيمِ واسْتِغْنَاءً عَنِ اللَّذِيمِ.

٥٥ - باب: من كد على عياله

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ اللَّهِ عَلَيْتِ اللَّهِ عَلَيْتِ اللَّهِ عَلَيْتِ اللَّهِ عَلَيْتِ اللَّهِ عَلَيْتِ عَلَى عِيَالِهِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ زَكَرِيًّا ابْنِ آدَمَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلِيَئَا إِنَّا اللَّهِ عَنْ وَخُلَّ مَا يَكُفُّ بِهِ عِيَالَهُ أَعْظَمُ أَجْراً مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجُلَّ مَا يَكُفُ بِهِ عِيَالَهُ أَعْظَمُ أَجْراً مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجُلَّ.
 الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٣ - مُحَمَّدُ بَنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكِ قَالَ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مُعْسِراً فَيَعْمَلُ بِقَدْرِ مَا يَقُوتُ بِهِ نَفْسَهُ وأَهْلَهُ وَلَا يَظْلُبُ حَرَاماً فَهُوَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

٤٦ - باب: الكسب الحلال

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: قُلْتُ: لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرْزُقَنِي الْحَلَالَ، فَقَالَ: أَتَدْرِي مَا الْحَلَالُ؟ فَقُلْتُ: الْحَسَنِ عَلِيَّةٍ إِنْ الْحُسَنِ عَلِيَّةٍ بَنُ الْحُسَنِ عَلِيَّةٍ يَقُولُ: الْحَلَالُ قُوتُ الْمُصْطَفَيْنَ ولَكِنْ قُلْ: أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ الْوَاسِعِ.
 الْمُصْطَفَيْنَ ولَكِنْ قُلْ: أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ الْوَاسِعِ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ؛ وعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارَ عَنْ أَخْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى جَمِيعاً، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ أَخْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى جَمِيعاً، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ النَّانِي عَلِينَا إِلَى وَجُلِ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلِينَا إِلَى رَجُلٍ وهُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقاً وَاسِعاً طَيْبًا مِنْ رِزْقِكَ.
 أَبُو جَعْفَرٍ عَلِينَا إِنْ سَأَلْتَ قُوتَ النَّبِيِّينَ، قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقاً وَاسِعاً طَيْبًا مِنْ رِزْقِكَ.

٤٧ - باب: إحراز القوت

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ: سَمِعْتُ الرُّضَا عَلِيَتِ يَقُولُ: إِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا أَدْخَلَ طَعَامَ سَنَتِهِ خَفَّ ظَهْرُهُ واسْتَرَاحَ، وكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ وأَبُو عَبْدِ اللَّهِ عِيْتِ لَا يَشْتَرِيَانِ عُقْدَةً حَتَّى يُحْرَزَ إِطْعَامُ سَنَتِهِمَا.

٢ - أَبُو عَلِي الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ اللَّه لْمِلِي، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْمَدَاثِنِيُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَةٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْعَسْرِ إِذَا أَحْرَزَتْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ أَبِي النَّهُ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَةٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ أَبِي النَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللللهِ عَلَيْكَ الللهِ عَلَى الللهِ عَلَى الللهِ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَى الللهِ عَلَى الللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى الللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَى الللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُولُ الللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى الللهِ عَلَى الللهِ عَلَيْكُولُ عَلَى الللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهُ عَلَى الللهُ اللهُ عَلَيْكُ الللهِ عَلَى الللهِ عَلَيْكُ الللهِ عَلَى الللهِ اللهُ عَلَى الللهِ عَلَى الللهِ عَلَى الللهِ عَلَى الللهُ عَلَى اللّهُ الللهُ عَلَيْكُولُ الللهِ عَلَى الللهِ عَلَى الللهُ عَلَيْكُولُولُ الللهُ عَلَى الللهُ عَلَى الللهُ عَلَى الللهُ عَلَى الللهُ عَلَى الللهُ عَلَيْكُولُولُ الللهُ الللهُ اللهُ عَلَى الللهُ ع

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِم، عَنْ مَسْعَدَةً بْنِ صَدَقَةً، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيْهِ قَالَ: قَالَ سَلْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: إِنَّ التَّفْسَ قَدْ تَلْتَاكُ عَلَى صَاحِبِهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا مِنَ الْعَيْشِ مَا تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ، فَإِذَا هِيَ أَخْرَرَتْ مَعِيشَتَهَا اطْمَأَنَّتْ.
 فَإِذَا هِيَ أَخْرَرَتْ مَعِيشَتَهَا اطْمَأَنَّتْ.

٤٨ - باب: كراهية إجارة الرجل نفسه

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ،

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَلِا يَقُولُ: مَنْ آجَرَ نَفْسَهُ فَقَدْ حَظَرَ عَلَى نَفْسِهِ الرِّزْقَ وفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى وكَيْفَ لَا يَخْظُرُهُ ومَا أَصَابَ فِيهِ فَهُوَ لِرَبِّهِ الَّذِي آجَرَهُ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي النَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَكُ قَالَ: صَالِحٌ لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا نَصَحَ قَدْرَ طَاقَتِهِ قَدْ آجَرَ مُوسَى عَلِيَكُ الْحَسَنِ عَلِيَكُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْإِجَارَةِ فَقَالَ: صَالِحٌ لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا نَصَحَ قَدْرَ طَاقَتِهِ قَدْ آجَرَ مُوسَى عَلِيَكُ نَفْسَهُ وَاشْتَرَطَ فَقَالَ: إِنْ شِنْتُ ثَمَانِي وإِنْ شِنْتُ عَشْراً فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ فِيهِ: ﴿ أَن تَنْآجُرَفِ ثَمَنِي حِجَجٌ فَإِنْ ثَنْ عَنْدِكَ ﴾ [القصص: ٢٧].

٣ - أَحْمَدُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلِلا: الرَّجُلُ يَتَّجِرُ فَإِنْ هُوَ آجَرَ نَفْسَهُ أُعْطِيَ مَا يُصِيبُ فِي تِجَارَتِهِ فَقَالَ: لَا يُؤَاجِرْ نَفْسَهُ ولَكِنْ يَسْتَرْزِقُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ يَتَّجِرُ فَإِنَّهُ إِذَا آجَرَ نَفْسَهُ حَظَرَ عَلَى نَفْسِهِ الرِّزْقَ.

٤٩ - باب: مباشرة الأشياء بنفسه

١ = عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: بَاشِرْ كِبَارَ أُمُورِكَ بِنَفْسِكَ وكِلْ مَا شَفَّ إِلَى غَيْرِكَ، قُلْتُ: ضَرْبَ أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: ضَرْبَ أَشْرِيَةِ الْعَقَارِ ومَا أَشْبَهَهَا.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ، عَنِ الْأَرْقَطِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ: لَا تَكُونَنَّ دَوَّاراً فِي حَمَّادٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ، عَنِ الْأَرْقَطِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ: لَا تَكُونَنَّ دَوَّاراً فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا تَلِي دَقَائِقَ الْأَشْيَاءِ بِنَفْسِكَ فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ ذِي الْحَسَبِ وَالدِّينِ أَنْ يَلِيَ شِرَاءَ دَقَائِقِ الْأَشْيَاءِ بِنَفْسِهِ مَا خَلَا ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ فَإِنَّهُ يَنْبَغِي لِذِي الدِّينِ والْحَسَبِ أَنْ يَلِيَهَا بِنَفْسِهِ: الْعَقَارَ والرَّقِيقَ وَالْإَلِيلَ.

٥٠ - باب: شراء العقارات وبيعها

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُعَمَّدِ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا اللَّهِ الْحَسَنِ عَلَيْكِ اللَّهِ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلَّا أَتَى جَعْفَراً صَلَوَتُ اللهِ عَلَيْهِ شَبِيهاً بِالْمُسْتَنْصِحِ لَهُ فَقَالَ: لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ كَيْفَ صِرْتَ اتَّخَذْتَ الْأَمْوَالَ قِطَعاً مُتَفَرِّقَةً وَلَوْ كَانَتْ فِي مَوْضِعِ [وَاحِدٍ] كَانَتْ أَيْسَرَ لِمَتُونَتِها وأَعْظَمَ كَيْفَ صِرْتَ اتَّخَذْتُ الْمَالُ وَالصَّرَّةُ لِمَنْ عَلَى اللَّهِ عَلِيمَ هَذَا الْمَالُ والصَّرَّةُ لَهُمَا مُقَوِّقَةً فَإِنْ أَصَابَ هَذَا الْمَالُ شَيْءٌ سَلِمَ هَذَا الْمَالُ والصَّرَّةُ لَهُمَا بَهَذَا الْمَالُ شَيْءٌ سَلِمَ هَذَا الْمَالُ والصَّرَّة لَحْمَمُ بِهَذَا كُلِّهِ .

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: عَبْفَ يَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ الصَّامِتِ، قَلْتُ: كَيْفَ يَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: يَجْعَلُهُ فِي الْحَاثِطِ يَمْنِي فِي الْبُسْتَانِ أَوِ الدَّارِ.

٣ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةً، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: دَعَانِي جَعْفَرٌ عَلَيْتُ إِلَّهُ وَلَا أَرْضَهُ ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ أَنَّهُ مَنْ بَاعَ أَرْضاً أَوْ مَاءً ولَمْ يَضَعْهُ فِي أَرْضٍ أَوْ مَاءٍ ذَهَبَ ثَمَنُهُ مَحْقاً.

﴾ - عَلِيُّ بُّنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٌّ، عَنْ وَهْبٍ الْحَريرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتْ ۖ قَالَ: مُشْتَرِي الْعُقْدَةِ مَرْزُوقٌ وبَاثِعُهَا مَمْحُوقٌ.

٥ - الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْدِيِّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُرَانِمٍ، عَنْ أَيْعِقُونَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُرَانِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا لِللَّهِ النَّازِلَةُ أَوِ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهِ عَلَيْهُ إِنَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى النَّفْسِهِ.

جَائِيٌ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَنْدَارَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٌ بْنِ يُوسُف، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٌ بْنِ يُوسُف، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحُوقٌ إِلَّا أَنْ يُجْعَلَ فِي عَقَارِ مِثْلِهِ.
 السَّلَامِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَحْمَرَ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْتُلِلا قَالَ: ثَمَنُ الْعَقَارِ مَمْحُوقٌ إِلَّا أَنْ يُجْعَلَ فِي عَقَارِ مِثْلِهِ.

٧ - أَبُو عَلِيِّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ، عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلاَ قَالَ: لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ بِرِجْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ مَنْ بَاعَ رِبَاعَهُ فَلَا تُبَارِكُ لَهُ.

مَ عَلَمُ مِنْ أَضِحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمَّونٍ ، عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ مِسْمَعِ
 قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا : إِنَّ لِي أَرْضاً تُطْلَبُ مِنِّي ويُرَغِّبُونِي ، فَقَالَ: لِي يَا أَبَا سَيَّارٍ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ وَلَا عَلَمْتَ أَنَّ اللَّهُ مِنْ بَاعَ الْمَاءَ والطِّينَ ذَهَبَ مَاللَّهُ هَبَاءً ؟ قُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أَبِيعُ بِالشَّمَنِ الْكثيرِ وأَشْتَرِي مَا هُوَ أَوْسَعُ رُقْعَةً مِمَّا بِغْتُ ، قَالَ: فَلَا بَأْسَ.

٥١ - باب: الدين

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَالَ: تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وغَلَبَةِ الرِّجَالِ وبَوَارِ الْأَيِّمِ.

٢ - مُحَمَّدُ بنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُويْدٍ، عَنْ يَخْيَى الْحَلَمِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ: إِنَّهُ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينَارَانِ دَيْناً فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ وَقَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ حَتَّى ضَمِنَهُمَا [عَنْهُ] بَعْضُ وَعَلَيْهِ دِينَارَانِ دَيْناً فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُ عَلَيْهِ وَقَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ حَتَّى ضَمِنَهُمَا [عَنْهُ] بَعْضُ قَرَابَتِهِ، فَقَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ: ذَلِكَ الْحَقُّ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِيَتَّعِظُوا ولِيَرُدًّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ ولِئَلًا يَسْتَخِفُّوا بِالدَّيْنِ وقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَيُنْ وَمَانَ وَلَيْهِ وَيُنْ وَقُتِلَ الْحُسَيْنُ عَلِيْهِ وَعَلَيْهِ وَيْنٌ.
 الْحَسَنُ عَلِيْهِ وَعَلَيْهِ وَيُنْ وَقُتِلَ الْحُسَيْنُ عَلِيْهِ وَعَلَيْهِ وَيْنٌ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيًّ إِنْ كَانْ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ الْحَسَنِ عَلِيًّا إِذَ مَنْ طَلَبَ هَذَا الرِّزْقَ مِنْ حِلِّهِ لِيَعُودَ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ وعِيَالِهِ كَانَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ الْحَسَنِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَى نَفْسِهِ وعِيَالِهِ كَانَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ

وجَلَّ فَإِنْ غُلِبَ عَلَيْهِ فَلْيَسْتَذِنْ عَلَى اللَّهِ وعَلَى رَسُولِهِ مَا يَقُوتُ بِهِ عِيَالَهُ فَإِنْ مَاتَ ولَمْ يَقْضِهِ كَانَ عَلَى الْإِمَامِ قَضَاؤُهُ، فَإِنْ لَمْ يَقْضِهِ كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ يَقُولُ: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَاتُ لِلْفُـقَرَآءِ وَٱلْسَكِكِينِ وَٱلْمَكِيلِينَ عَلَيْهَا﴾ [التوبَة: ٦٠] – إِلَى قَوْلِهِ –: ﴿وَٱلْفَكْرِمِينَ﴾ [التوبَة: ٦٠] فَهُوَ فَقِيرٌ مِسْكِينٌ مُغْرَمٌ.

٤ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمْدَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَمْدَانِيِّ رَفَعَهُ إِلَى بَعْضِ الصَّادِقِينَ عَلَيْتِلاً قَالَ: إِنِّي لَأَجُلِ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ يَنْوِي قَضَاءَهُ.
 لأُحِبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ يَنْوِي قَضَاءَهُ.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْمَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ رَجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدِ قَالَ: سَأَلَ الرِّضَا عَلِيَّ إِنَّ أَسْمَعُ فَقَالَ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ يَقُولُ: ﴿ كَانَ أَسْمَعُ فَقَالَ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ يَقُولُ: ﴿ وَكَا مَاكَ ذَو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةً إِلَىٰ مَيْسَرَةً ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٠] أَخْبِرْنِي عَنْ هَذِهِ النَّظِرَةِ النَّيْوَةِ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ فِي كِتَابِهِ لَهَا حَدُّ يُعْرَفُ إِذَا صَارَ هَذَا الْمُعْسِرُ إِلَيْهِ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ أَنْ يُنْتَظَرُ وقَدْ أَخَذَ مَالَ هَذَا الرَّجُلِ وَأَنْفَقَهُ عَلَى عِنَاهِ وَلَيْسَ لَهُ عَلَّةُ يُنْتَظَرُ إِذَا كُنَ اللَّهُ عَنْ مُحَمِّدُ إِلَيْهِ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَنْ يُنْتَظَرُ وَقَدْ أَخَذَ مَالَ هَذَا الرَّجُلِ وَأَنْفَقَهُ عِلَى عَنْهُ مَعِيلِهِ وَلَيْسَ لَهُ عَلَّةُ يُنْتَظَرُ إِذْرَاكُهَا وَلَا دَيْنٌ يُنْتَظَرُ مَحِلَّهُ وَلَا مَالَ غَائِبٌ يُنْتَظَرُ وقَدْ أَخَذَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ فَإِنْ كَانَ عَنْ مَعْمِيةِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ فَإِنْ كَانَ أَنْفَقَهُ فِي مَعْمِيةِ اللَّهِ فَلَا شَيْءً لَهُ عَلَى الْإِمَامِ، قُلْتُ فَي مَالِهِ فَيَرُدُهُ عَلَيْهِ وهُو صَاغِرٌ.

٦ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ [عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ] عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْكَالِاً
 قَالَ: كُلُّ ذَنْبٍ يُكَفِّرُهُ الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ إِلَّا الدَّيْنَ لَا كَفَّارَةَ لَهُ إِلَّا أَدَاؤُهُ أَوْ يَقْضِيَ صَاحِبُهُ أَوْ
 يَعْفُو الَّذِي لَهُ الْحَقُّ.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْعَبَّاسِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: الْإِمَامُ يَقْضِي عَنِ الْمُؤْمِنِينَ الدَّيُونَ مَا خَلَا مُهُورَ النِّسَاءِ.

٨ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِنَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكِ يَدَّعِي عَلَى الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ دَيْناً عَلَيْهِ فَقَالَ: ذَهَبَ بِحَقِّي، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكِ : ذَهَبَ بِحَقِّى اللَّهِ عَلَيْكِ أَنْ الْمُعَلَّى بُنِ خُنَيْسٍ دَيْناً عَلَيْهِ فَقَالَ: ذَهَبَ بِحَقِّى ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكِ : فَمْ إِلَى الرَّجُلِ فَاقْضِهِ مِنْ حَقِّهِ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبِرِداً.
 أُبَرِّدَ عَلَيْهِ جِلْدَهُ الَّذِي كَانَ بَارِداً.

٩ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَانِيمِ مِنْ أَهْلِ هَمَدَانَ، عَنْ أَبِي ثُمَامَةً قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلِيَئِلاً: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَلْزَمَ مَكَّةَ أَوِ الْمَدِينَةَ وَعَلَيَّ دَيْنٌ فَمَا تَقُولُ؟ فَقَالَ: ارْجِعْ فَأَدُّهِ إِلَى مُؤَدَّى دَيْنِكَ وانْظُرْ أَنْ تَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى ولَيْسَ عَلَيْكَ وَانْظُرْ أَنْ تَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى ولَيْسَ عَلَيْكَ دَيْنٌ ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَخُونُ.

١٠ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ النَّخَعِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ، عَنْ فَضَالَةَ، عَنْ مُوسَى الْبَيْلِالِيَّ يُنْشِدُ.
 ابْنِ بَكْرٍ قَالَ: مَا أُخْصِي مَا سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلِيَئَالِا يُنْشِدُ.

فَ إِنْ يَ كُ يَ الْمَ يَ مَ كَ لَ عَ لَ مَ ذَيْ فَ مِ مُ رَانُ بُنُ مُ وَسَى يَ سُتَ دِ نَ وَ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي ١١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَلْيَ اللَّهُ مَذَلَّةٌ بِالنَّهَارِ ومَهَمَّةٌ بِاللَّيْلِ وقَضَاءٌ فِي الدُّنْيَا وقَضَاءٌ فِي الْآخِرَةِ. اللَّذُنْيَا وقَضَاءٌ فِي الْآخِرَةِ.

٥٢ - باب: قضاء الدين

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاطٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَيَنْوِي قَضَاءَهُ كَانَ مَعْهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَيَنْوِي قَضَاءَهُ كَانَ مَعْهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَافِظَانِ يُعِينَانِهِ عَلَى الْأَدَاءِ عَنْ أَمَانَتِهِ فَإِنْ قَصَرَتْ نِيَّتُهُ عَنِ الْأَدَاءِ قَصَرَا عَنْهُ مِنَ الْمَعُونَةِ بِقَدْرِ مَا قَصَرَ مِنْ نَتَه.

٧ = عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ : الرَّجُلُ مِنَّا يَكُونُ عِنْدَهُ الشَّيْءُ يَتَبَلَّعُ بِهِ وعَلَيْهِ دَيْنٌ أَيُطْعِمُهُ عِيَالَهُ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ بِمَيْسَرَةٍ فَيَقْضِيَ دَيْنَهُ أَوْ يَسْتَقْرِضُ عَلَى ظَهْرِهِ فِي خُبْثِ الزَّمَانِ وشِدَّةِ الْمَكَاسِبِ أَوْ يَشْتَقْرِضُ عَلَى ظَهْرِهِ فِي خُبْثِ الزَّمَانِ وشِدَةِ الْمَكَاسِبِ أَوْ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ ؟ قَالَ: يَقْضِي بِمَا عِنْدَهُ دَيْنَهُ وَلَا يَأْكُلُ أَمْوَالَ النَّاسِ إِلَّا وعِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي إلَيْهِمْ حُقُوقَهُمْ، يَقْبَلُ الصَّدَقَة ؟ قَالَ: يَقْضِي بِمَا عِنْدَهُ وَلَا يَأْكُلُ أَمْوَالَ النَّاسِ إِلَّا وعِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي إلَيْهِمْ حُقُوقَهُمْ، إِنَّا الشَّمْ وَلَا يَتُحُونَ يَلْهُ وَلَا تَأْكُلُ أَمْوَالَ النَّاسِ فَرَدُّوهُ بِاللَّهُمَةِ واللَّقْمَةِ واللَّقُمَةِ واللَّقُمْرَةِ والتَّمْرَةُ والتَّمْرَةُ والتَّمْرَةِ والتَّمْرَةِ والتَّمْرَةِ والتَّمْرَةِ والتَمْرَةِ والتَّمْرَةِ والتَّهُ مَنْ بَعْدِهِ وَدَيْنِهِ وَيَقْضِي عِدَتَهُ وَدُيْنَهُ وَيُنَا عَنْ مَنْ بَعْدِهِ، لَيْسَ مِنَا مِنْ مَيْتِ إِلَّا كَنَ يَكُونَ لَهُ وَيْنَهُ وَيُنْهُ وَيْنَهُ وَيُنْهُ وَيْنَهُ وَلَيْنَاسُ وَلِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ ع

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْحَلَيِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا قَالَ: لَا تُبَاعُ الدَّارُ ولَا الْجَارِيَةُ فِي الدَّيْنِ وذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ لِلرَّجُلِ مِنْ ظِلِّ يَسْكُنُهُ وَخَادِمٍ يَخْدُمُهُ.

٤ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ بَرْيْدِ الْعِجْلِيِّ قَالَ: لِأَيْنَامٍ - وأَخَافُ إِنْ بِعْتُ ضَيْعَتِي دَيْناً - وأَظُنَّهُ قَالَ: لِأَيْنَامٍ - وأَخَافُ إِنْ بِعْتُ ضَيْعَتِي بَقِيتُ ومَا لِي شَيْءٌ، فَقَالَ: لَا تَبغ ضَيْعَتَكَ ولَكِنْ أَعْطِهِ بَعْضاً وأَمْسِكْ بَعْضاً.

٥ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَحْمَرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: أَتَى رَجُلُّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ اللَّهِ عَلَيْتُ يَقْتَضِيهِ وَأَنَا حَاضِرٌ فَقَالَ: لَهُ لَيْسَ عِنْدَنَا الْيَوْمَ شَيْءٌ ولَكِنَّهُ يَأْتِينَا خِطْرٌ ووَسِمَةٌ فَتُبَاعُ ونُعْطِيكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: عِدْنِي، فَقَالَ: كَيْفَ أَعِدُكَ وَأَنَا لِمَا لَا أَرْجُو أَرْجَى مِنِي لِمَا أَرْجُو .
 أَرْجُو .

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ السُّخْتِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ،

عَنِ الْفَضْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عِيسَى قَالَ: ضَاقَ عَلَى عَلِيٌ بْنِ الْحُسَيْنِ ﷺ ضِيقَةٌ فَأَتَى مَوْلَى لَهُ فَقَالَ لَهُ: أَقْرِضْنِي عَشَرَةَ آلَافِ دِرْهَم إِلَى مَيْسَرَةٍ، فَقَالَ: لَا لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي ولَكِنْ أُرِيدُ وَثِيقَةٌ، قَالَ: فَشَقَّ لَهُ مِنْ رِدَائِهِ هُدْبَةٌ فَقَالَ: لَهُ هَذِهِ الْوَثِيقَةُ قَالَ: فَكَانَ مَوْلَاهُ كَرِهَ ذَلِكَ فَغَضِبَ وقَالَ: أَنَا أَوْلَى بِالْوَفَاءِ أَمْ فَشَقَّ لَهُ مِنْ رُدَارَةً فَقَالَ: أَنْ أَوْلَى بِلْلِكَ مِنْهُ، فَقَالَ: فَكَيْفَ صَارَ حَاجِبٌ يَرْهَنُ قَوْساً وإِنَّمَا هِي خَشَبَةً عَلَى مِائَةِ حَمَالَةٍ وهُو كَافِرٌ فَيَفِي وأَنَا لَا أَفِي بِهُدْبَةٍ رِدَائِي؟! قَالَ: فَأَخَذَهَا الرَّجُلُ مِنْهُ وأَعْظَاهُ الدَّرَاهِمَ عَلَى مِائَةٍ حَمَالَةٍ وهُو كَافِرٌ فَيفِي وأَنَا لَا أَفِي بِهُدْبَةٍ رِدَائِي؟! قَالَ: فَأَخَذَهَا الرَّجُلُ مِنْهُ وأَعْظَاهُ الدَّرَاهِمَ عَلَى مِائَةٍ حَمَالَةٍ وهُو كَافِرٌ فَيفِي وأَنَا لَا أَفِي بِهُدْبَةٍ رِدَائِي؟! قَالَ: فَأَخَذَهَا الرَّجُلُ مِنْهُ وأَعْظَاهُ الدَّرَاهِمَ وَخَعَلَ الْهُدْبَةَ فِي حُقَّ فَسَهَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ الْمَالَ فَحَمَلَهُ إِلَى الرَّجُلِ ثُمَّ قَالَ لَهُ: قَدْ أَخْضَرْتُ مَالَكَ مِنْ يَسْتَخِفُ بِذِمَّتِهِ فَهَالَ لَهُ مُنَ يَسْتَخِفُ بِذِمَّتِهِ وَلَيْهُ مَالَكُ مِنْ يَشْتَخِفُ بِذِمَتِهِ فَلَالَ اللَّهُ وَلَهُ وَلَعُقَالَ لَهُ مُنَا الْهُدْبَةَ فَوَالَ لَهُ مُنَا الْمُعْرَجَ الرَّجُلُ الْمُعْبَ الدَّرَاهِمَ وأَخَذَا الْهُدْبَة فَوَمَى بِهَا وانْصَرَفَ.

٧ - عَنْهُ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ السَّخْتِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: احْتُضِرَ عَبْدُ اللَّهِ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ غُرَمَاؤُهُ فَطَالَبُوهُ بِدَيْنِ لَهُمْ، فَقَالَ: لَا مَالَ عِنْدِي فَأَعْطِيكُمْ ولَكِنِ الْحَسْفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ فَقَالَ: الْغُرَمَاءُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلِيٍّ إِنْ الْحُسَيْنِ عَلِيٍّ إِنْ الْحُسَيْنِ عَلِيً اللَّهِ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلِيً اللَّهِ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْ إِنْ الْحُسَيْنِ عَلِيً إِنْ الْحُسَيْنِ عَلِيلِهِ اللَّهِ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْ إِنْ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ وَمَبْدِ اللَّهِ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ وَمُولَا لَهُ صَدُوقٌ وهُوَ أَحَبُّهُمَا إِلَيْنَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ الْحَبَرَ فَقَالَ: الْقَوْمُ: قَدْ رَضِينَا وضَمِنَهُ فَلَمَّا أَنَاحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ الْمَالَ فَأَدًاهُ.

٨ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ: إِنَّ لِي عَلَى عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَةٍ : أَنْ يَبِيعَ دَارَهُ فَيَقْضِينِي قَالَ: فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْةٍ: أُعِيدُكَ بِاللَّهِ أَنْ تُخْرِجَهُ مِنْ ظِلِّ رَبُودٍ.
 رأسِهِ.

٩ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ مُحْرِزٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : الدَّيْنُ ثَلَائَةٌ رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَأَنْظَرَ وإِذَا كَانَ عَلَيْهِ وَلَهُ لَهُ وَلَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ إِذَا كَانَ لَهُ اسْتَوْفَى وإِذَا كَانَ عَلَيْهِ أَوْفَى فَذَاكَ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ إِذَا كَانَ لَهُ اسْتَوْفَى وإِذَا كَانَ عَلَيْهِ أَوْفَى فَذَاكَ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ وَلَا لَهُ.
 عَلَيْهِ وَرَجُلٌ إِذَا كَانَ لَهُ اسْتَوْفَى وإِذَا كَانَ عَلَيْهِ مَطَلَ فَذَاكَ عَلَيْهِ وَلَا لَهُ.

٥٣ - باب: قصاص الدين

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ رِئَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدِ
 قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ رَجُلٍ وَقَعَ لِي عِنْدَهُ مَالٌ فَكَابَرَنِي عَلَيْهِ وحَلَفَ ثُمَّ وَقَعَ لَهُ عِنْدِي مَالٌ
 قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ رَجُلٍ وَقَعَ لِي عِنْدَهُ مَالٌ فَكَابَرَنِي عَلَيْهِ وحَلَفَ ثُمَّ وَقَعَ لَهُ عِنْدِي مَالٌ
 قَالَ: إِنْ خَانَكَ فَلَا تَخْذُهُ وَأَخْلِفُ عَلَيْهِ كَمَا صَنَعَ؟ فَقَالَ: إِنْ خَانَكَ فَلَا تَخْذُهُ وَلَا تَدْخُلُ فِيمَا عِبْتُهُ عَلَيْهِ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكِلا: الرَّجُلُ يَكُونُ لِي عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْلا: الرَّجُلُ يَكُونُ لِي عَلَيْهِ النَّهِ عَلَيْهِ أَنْ مَعَاوِيةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ : الرَّجُلُ يَكُونُ لِي عَلَيْهِ الْحَقَّ فَيَجْحَدُنِيهِ ثُمَّ يَسْتَوْدِعْنِي مَالًا أَلِي أَنْ آخُذَ مَالِي عِنْدَهُ؟ قَالَ: لَا هَذِهِ خِيَانَةٌ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدُ بْنِ مُحَمَّدٍ ؛ وسَهْلِ بْنِ زِيَاد ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَة ،
 عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّالِا : رَجُلٌ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلُ مَالٌ فَجَحَدَهُ إِيَّاهُ وذَهَبَ بِهِ مِنْهُ ذَلِكَ بِهِ مُنْهُ مَكَانَ مَالِهِ الَّذِي ذَهَبَ بِهِ مِنْهُ ذَلِكَ بِهِ مُنْهُ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي ذَهِبَ بِمَالِهِ مَالٌ قِبَلَهُ أَيَا خُذُهُ مِنْهُ مَكَانَ مَالِهِ الَّذِي ذَهَبَ بِهِ مِنْهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ولَكِنْ لِهَذَا كَلَامٌ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي آخُذُ هَذَا الْمَالَ مَكَانَ مَالِيَ الَّذِي أَخَذَهُ مِنِي وإِنِّي لَمْ
 آخُذُ مَا أَخَذْتُ مِنْهُ خِيَانَةً ولَا ظُلْماً ».

٥٤ - باب: أنه إِذَا مات الرجل حل دينه

١ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي قُرَّةً، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ حَلَّ مَا لَهُ ومَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ.
 عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَيْنَ فَيَضْمَنُهُ ضَامِنٌ لِلْغُرَمَاءِ فَقَالَ: إِذَا رَضِيَ بِهِ الْغُرَمَاءُ فَقَدْ بَرِئَتْ فَيَضْمَنُهُ ضَامِنٌ لِلْغُرَمَاءِ فَقَالَ: إِذَا رَضِيَ بِهِ الْغُرَمَاءُ فَقَدْ بَرِئَتْ فِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَيْنٌ فَيَضْمَنُهُ ضَامِنٌ لِلْغُرَمَاءِ فَقَالَ: إِذَا رَضِيَ بِهِ الْغُرَمَاءُ فَقَدْ بَرِئَتْ فَيَعْمَدُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَيُهُ الْمَيْتِ.

٥٥ – باب: الرجل يأخذ الدين وهو لا ينوي قضاءه

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْجَازِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَثِلِا قَالَ: إِنْ كَانَ أُتِيَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ غَيْرِ فَسَادٍ لَمْ يُواخِذْهُ اللَّهُ [عَلَيْهِ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ فَسَادٍ لَمْ يُواخِذْهُ اللَّهُ [عَلَيْهِ] إِذَا عَلِمَ بِنِيَّتِهِ [الْأَدَاءَ] إِلَّا مَنْ كَانَ لَا يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَ عَنْ أَمَانَتِهِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ السَّارِقِ وَكَذَلِكَ الزَّكَاةُ أَيْضاً وكَذَلِكَ مَنِ اسْتَحَلَّ أَنْ يَذْهَبَ بِمُهُورِ النِّسَاءِ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيًّ بْنُ مُخَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيًّةٍ قَالَ: مَنِ اسْتَدَانَ دَيْناً فَلَمْ يَنْوِ قَضَاهُ كَانَ بِمَنْزِلَةِ السَّارِقِ.

٥٦ - باب: بيع الدين بالدين

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْزَمٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ
 يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْنَ : لَا يُبَاعُ الدَّيْنُ بِالدَّيْنِ.

٢ - أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرِ عَلَيْتِ عَنْ رَجُلٍ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ دَيْنٌ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَاشْتَرَاهُ مِنْهُ [بِعَرْضٍ] ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الَّذِي عَلَيْهِ

الدَّيْنُ فَقَالَ: لَهُ أَعْطِنِي مَا لِفُلَانٍ عَلَيْكَ فَإِنِّي قَدِ اشْتَرَيْتُهُ مِنْهُ كَيْفَ يَكُونُ الْقَضَاءُ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْكِ الْدَيْنُ مَالَهُ الَّذِي اشْتَرَاهُ بِهِ مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي لَهُ الدَّيْنُ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى؛ وغَيْرُهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ
 قَالَ: قُلْتُ لِلرِّضَا عَلِيَّةٍ: رَجُلُ اشْتَرَى دَيْناً عَلَى رَجُلٍ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى صَاحِبِ الدَّيْنِ فَقَالَ: لَهُ ادْفَعْ إِلَيْ مَا لِفُكَ إِلَيْ قِيمَةَ مَا دَفَعَ إِلَى صَاحِبِ الدَّيْنِ وبَرِئَ الَّذِي عَلَيْهِ الْمَالُ مِنْ لِفُلَانٍ عَلَيْهِ الْمَالُ مِنْ جَمِيع مَا بَقِيَ عَلَيْهِ.

٥٧ - باب: في آداب اقتضاء الدين

الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى ال

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ قَالَ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّ لِي عَلَى بَغْضِ الْحَسَنِيِّينَ
 مَالًا وقَدْ أَعْيَانِي أَخْذُهُ وقَدْ جَرَى بَيْنِي وبَيْنَهُ كَلَامٌ ولَا آمَنُ أَنْ يَجْرِي بَيْنِي وبَيْنَهُ فِي ذَلِكَ مَا أَغْتَمُ لَهُ، فَقَالَ: لَهُ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتَهُ : لَيْسَ هَذَا طَرِيقَ التَّقَاضِي ولَكِنْ إِذَا أَتَيْتُهُ أَطِلٍ الْجُلُوسَ والْزَمِ السُّكُوتَ، قَالَ الرَّجُلُ: فَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ إِلَّا يَسِيراً حَتَّى أَخَذْتُ مَالِي.
 الرَّجُلُ: فَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ إِلَّا يَسِيراً حَتَّى أَخَذْتُ مَالِي.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ خَضِرِ بْنِ عَمْرٍو النَّخَعِيِّ قَالَ: قَالَ أَحَدُهُمَا ﷺ فِي الرَّجُلِ عُمْدُونُ لَهُ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ فَيَجْحَدُهُ قَالَ: إِنِ اسْتَحْلَفَهُ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ بَعْدَ الْيَمِينِ شَيْئاً وإِنْ تَرَكَهُ ولَمْ يَسْتَحْلِفْهُ فَهُوَ عَلَى حَقِّهِ.
 يَسْتَحْلِفْهُ فَهُوَ عَلَى حَقِّهِ.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِم، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْنٍ وَلَا هَمَّ الدَّيْنِ.
 عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْنٍ وَلَا هَمَّ إلَّا هَمُّ الدَّيْنِ.

وَيِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ : الدَّيْنُ رِبْقَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُذِلِّ عَبْداً وَضَعَهُ فِي عُنْقِهِ.
 عَبْداً وَضَعَهُ فِي عُنْقِهِ.

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بَيَّاعِ إِلْسَّابِرِيِّ؛ ومُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ؛ وحَكَمِ الْحَنَّاطِ جَمِيعاً، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْتَهِمْ إِلَيْسَالِهِ إِلَيْهَا إِلَيْهَا إِلَيْهَا إِلَيْهِ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهُمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهُمْ إِلَيْهُمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهُمْ إِلَى اللّهُ فَيْلِيهُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَى إِلَيْهِمْ إِلْمُعْلِمُ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَى إِلَى اللّهُ أَلِيمَا إِلْهُمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهُمْ إِلَى إِلَيْهُ مُؤْمِدُهُمْ إِلَيْهُمْ إِلَى إِلَيْهُمْ إِلَى إِلَى إِلَى مُعْمَلِهُ إِلَى إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ عَلَيْهُمْ إِلْهُمْ إِلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهُمْ إِلَيْهُمْ إِلَى إِلَيْهُمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِيهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلْهُمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَهُمْ إِلَهُمْ إِلَيْهِمْ إِلَهِمْ إِلَهُمْ إِلَهُمْ إِلَهُمْ إِلَهُمْ إِلَهُمْ إِلَهُمْ إِلَيْهِمْ إِلَهُمْ إِلَهُهُمْ إِلَيْهِمْ إِلَهُمْ إِلَهُمْ إِلَهُمْ إِلَهُمْ أَلِهُمْ أَلِهِمْ أَلِهُمْ إِلَهُمْ أَلِهُمْ أَلَاهُمْ أَلِمْ أَلِهُمْ أَلِهُمْ إِلَهُمْ إِلَهُمْ إِلَهُمْ أَلِهُمْ أَلِهُمْ أَلِهُمْ أَلِهُمْ أَلِهُمْ أَلِهُمْ أَلِهُمْ أَلِهُمْ أَلِهُمْ

يَقُولُ: مَنْ حَبَسَ مَالَ امْرِئ مُسْلِم وهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مَخَافَةَ إِنْ خَرَجَ ذَلِكَ الْحَقُّ مِنْ يَدِهِ أَنْ يَفْتَقِرَ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ أَقْدَرَ عَلَى أَنْ يُفْقِرَهُ مِنْهُ عَلَى أَنْ يُفْنِيَ نَفْسَهُ بِحَبْسِهِ ذَلِكَ الْحَقَّ.

٥٨ - باب: إذا التوى الذي عليه الدين على الغرماء

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ مَالَهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْه

٢ - أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيم، عَنْ جَعِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلِيَّةٍ قَالَ: الْغَاثِبُ يُقْضَى عَنْهُ إِذَا قَامَتِ الْبَيْنَةُ عَلَيْهِ ويُبَاعُ مَالُهُ ويُقْضَى عَنْهُ إِذَا قَامَتِ الْبَيْنَةُ عَلَيْهِ ويُبَاعُ مَالُهُ ويُقْضَى عَنْهُ وهُوَ غَاثِبٌ ويَكُونُ الْغَاثِبُ عَلَى حُجَّتِهِ إِذَا قَدِمَ ولَا يُدْفَعُ الْمَالُ إِلَى الَّذِي أَقَامَ الْبَيْنَةَ إِلَّا بِكُفَلَاءَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَلِيًا .
 يَكُنْ مَلِيًا .

٥٩ - باب: النزول على الغريم

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُويْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ
 ابْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَرَّاحِ الْمَدَاثِنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَنْزِلَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ ولَهُ عَلَيْهِ
 دَيْنٌ وإِنْ كَانَ قَدْ صَرَّمَا لَهُ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّام.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بُنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ عَنِ الرَّجُلِ وَلَهُ عَلَيْهِ دَيْنٌ أَيَأْكُلُ مِنْ طَعَامِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَأْكُلُ مِنْ طَعَامِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ لَا يَأْكُلُ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئًا.

٦٠ – باب: هدية الغريم

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْنَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْنَى، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةً فَالَ: لَهُ إِنَّ لِي عَلَى رَجُلٍ دَيْناً فَأَهْدَى إِلَيَّ هَدِيَّةً، قَالَ: لَهُ إِنَّ لِي عَلَى رَجُلٍ دَيْناً فَأَهْدَى إِلَيَّ هَدِيَّةً، قَالَ: عَلِيَةٍ الْحَسُبْهُ مِنْ دَيْنِكَ عَلَيْهِ.
 قال: عَلِيَتِهِ الْحَسُبْهُ مِنْ دَيْنِكَ عَلَيْهِ.

 ٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْتُلَا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ قَرْضاً فَيُعْطِيهِ الشَّيْءَ مِنْ رِبْحِهِ مَخَافَةً أَنْ يَقْطَعَ ذَلِكَ مَا لَمْ يَكُنْ شَرْطاً.

٦١ - باب: الكفالة والحوالة

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: أَبْطَأْتُ عَنِ الْحَجِّ، فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلاً: مَا أَبْطَأْ بِكَ عَنِ الْحَجِّ؟ فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ تَكَفَّلْتُ بِرَجُلٍ فَخَفَرَ بِي فَقَالَ: مَا لَكَ والْكَفَالَاتِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا أَهْلَكَتِ النَّهُرُونَ الْأُولَى، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ قَوْماً أَذْنَبُوا ذُنُوباً كَثِيرَةً فَأَشْفَقُوا مِنْهَا وَخَافُوا خَوْفاً شَدِيداً وجَاءَ آخَرُونَ الْقُرُونَ الْأُولَى، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ قَوْماً أَذْنَبُوا ذُنُوباً كَثِيرَةً فَأَشْفَقُوا مِنْهَا وَخَافُوا خَوْفاً شَدِيداً وجَاءَ آخَرُونَ فَقَالُوا: ذُنُوبُكُمْ عَلَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ، ثُمَّ قَالَ تَبَارَكَ وتَعَالَى: خَافُونِي واجْتَرَأْتُمْ عَلَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ، ثُمَّ قَالَ تَبَارَكَ وتَعَالَى: خَافُونِي واجْتَرَأْتُمْ
 عَلَيْ .

٢ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَحَدِهِمَا ﷺ فِي الرَّجُلِ بُنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَحِدِهِمَا ﷺ فِي الرَّجُلِ يُحِيلُ الرَّجُلِ بِمَالٍ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ آخَرَ فَيَقُولُ لَهُ الَّذِي احْتَالَ: بَرِثْتَ مِمَّا لِي عَلَيْكَ قَالَ: إِذَا أَبْرَأَهُ فَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ عَلَى الَّذِي أَحَالَهُ.
 فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ عَلَيْهِ وإِنْ لَمْ يُبْرِثُهُ فَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ عَلَى الَّذِي أَحَالَهُ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَحَدِهِمَا ﷺ مِثْلَهُ.

٣ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِيقَمِيِّ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ : رَجُلٌ كَفَلَ لِرَجُلٍ بِنَفْسِ رَجُلٍ فَقَالَ: إِنْ جِنْتَ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ: عَلَيْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ مِنَ الدَّرَاهِمِ فَإِنْ قَالَ: عَلَيَّ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ بِهِ وَإِلَّا عَلَيْكَ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ عَلَيْهِ مِنَ الدَّرَاهِمِ فَإِنْ قَالَ: عَلَيَّ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ إِنْ لَمْ: يَدْفَعْهُ إِلَيْهِ.
 إِنْ لَمْ أَذْفَعْهُ إِلَيْكَ، قَالَ: تَلْزَمُهُ الدَّرَاهِمُ إِنْ لَمْ: يَدْفَعْهُ إِلَيْهِ.

٤ - حُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ عَنِ الرَّجُلِ يُحِيلُ عَلَى الرَّجُلِ بِالدَّرَاهِمِ أَيَرْجِعُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَا يَرْجِعُ عَلَيْهِ أَبَداً إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ أَفْلَسَ قَبْلَ ذَلِكَ.
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ أَفْلَسَ قَبْلَ ذَلِكَ.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيَ الْخُسْمَ عَلَى اللَّاسِ؛ الظَّامِنُ غَارِمٌ قَالَ: فَقَالَ: لَيْسَ عَلَى الظَّامِنِ غُرْمٌ، الْغُرْمُ عَلَى مَنْ أَكُلَ الْمَالَ.

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ بِرَجُلٍ تَكَفَّلَ بِنَفْسِ رَجُلٍ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ: اطْلُبْ صَاحِبَكَ.
 قَالَ: أُتِيَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِرَجُلٍ تَكَفَّلَ بِنَفْسِ رَجُلٍ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ: اطْلُبْ صَاحِبَكَ.

٦٢ - باب: عمل السلطان وجوائزهم

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُذَافِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:
 قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ: يَا عُذَافِرُ إِنَّكَ تُعَامِلُ أَبَا أَيُّوبَ والرَّبِيعَ، فَمَا حَالُكَ إِذَا نُودِيَ بِكَ فِي أَعْوَانِ الظَّلَمَةِ؟ قَالَ: فَوَجَمَ أَبِي فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ لَمَّا رَأَى مَا أَصَابَهُ: أَيْ عُذَافِرُ إِنَّمَا خَوَّفْتُكَ بِمَا خَوَّفَيْكَ بِمَا لَحَلَمْ عَزْ وَجَلَّ بِهِ، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَقَدِمَ أَبِي فَلَمْ يَزَلْ مَعْمُوماً مَكْرُوباً حَتَّى مَاتَ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ سَالِم؛ ومُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلا فَاسْتَقْبَلَنِي زُرَارَةُ خَارِجاً مِنْ عِنْدِهِ، فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلا فَاسْتَقْبَلَنِي عَنْ أَعْمَالِ هَوُلَاءِ أَيَّ شَيْءٍ كَانَ يُرِيدُ أَيُرِيدُ أَنْ أَقُولَ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتُهِ : يَا وَلِيدُ أَمَا تَعْجَبُ مِنْ زُرَارَةَ سَأَلَنِي عَنْ أَعْمَالِ هَوُلَاءِ أَيَّ شَيْءٍ كَانَ يُرِيدُ أَيْرِيدُ أَنْ أَقُولَ لَهُ : لَا فَيَرْوِي ذَلِكَ عَنِي ثُمَّ قَالَ: يَا وَلِيدُ مَتَى كَانَتِ الشِّيعَةُ تَسْأَلُ عَنْ أَعْمَالِهِمْ إِنَّمَا كَانَتِ الشِّيعَةُ تَسْأَلُ عَنْ أَعْمَالِهِمْ وَيُشْرَبُ مِنْ شَرَابِهِمْ ويُسْتَظَلُّ بِظِلِّهِمْ مَتَى كَانَتِ الشِّيعَةُ تَسْأَلُ عَنْ هَذَا.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ حَدِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ مِنْ أَشْعُولُ: اتَّقُوا اللَّهَ وصُونُوا دِينَكُمْ بِالْوَرَعِ وقَوُّوهُ بِالتَّقِيَّةِ والاِسْتِغْنَاءِ بِاللَّهِ عَزَّ وجَلَّ إِنَّهُ مَنْ خَضَعَ لِصَاحِبِ سُلْطَانٍ ولِمَنْ يُخَالِفُهُ عَلَى دِينِهِ طَلَباً لِمَا فِي يَدَيْهِ مِنْ دُنْيَاهُ أَخْمَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ ومَقَّتُهُ عَلَيْهِ وَوَكُلهُ إِلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ نَزَعَ اللَّهُ جَلَّ وعَزَّ اسْمُهُ الْبَرَكَةَ مِنْهُ وَلَمْ وَكَلَهُ إِلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ نَزَعَ اللَّهُ جَلَّ وعَزَّ اسْمُهُ الْبَرَكَةَ مِنْهُ ولَمْ يَأْجُرْهُ عَلَى شَيْءٍ يُنْفِقُهُ فِي حَجِّ ولَا عِنْقِ [رَقَبَةٍ] ولَا بِرِّ.

٤ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: لِي اسْتَأْذِنْ لِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ فَاسْتَأْذَنْتُ لَهُ عَلَيْهِ فَالَّا لَهُ عَلَيْهِ فَاسْتَأْذَنْتُ لَهُ عَلَيْهِ فَالَّا فَعَيْهِ فَاسْتَأْذَنْتُ لَهُ عَلَيْهِ فَلَا أَنْ دَحَلَ سَلَّمَ وَجَلَسَ ثُمَّ قَالَ: لِي اسْتَأْذِنْ لِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ نِي يَوَانِ هَوُلَا وِ الْقَوْمِ فَأَصَبْتُ مِنْ دُنْيَاهُمْ مَالًا كَثِيرًا وأَغْمَضْتُ فِي مَطَالِهِ عَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ : لَوْ لَا أَنَّ بَنِي أُمَيَّةً وَجَدُوا مَنْ يَكُتُبُ لَهُمْ وَيَشْهَدُ جَمَاعَتُهُمْ لَمَا سَلَبُونَا حَقَّنَا وَلَوْ تَرَكَهُمُ النَّاسُ ومَا فِي أَيْدِيهِمْ مَا لَهُمْ وَيَشْهَدُ جَمَاعَتُهُمْ لَمَا سَلَبُونَا حَقَّنَا وَلَوْ تَرَكَهُمُ النَّاسُ ومَا فِي أَيْدِيهِمْ مَا لَهُمْ وَيَشْهَدُ جَمَاعَتُهُمْ لَمَا سَلَبُونَا حَقَّنَا وَلَوْ تَرَكَهُمُ النَّاسُ ومَا فِي أَيْدِيهِمْ مَا لَهُمْ وَيَجْدُوا شَيْئًا إِلَّا مَا وَقَعَ فِي أَيْدِيهِمْ قَالَ: فَقَالَ الْفَتَى: جُعِلْتُ فِدَاكَ فَهَلْ لِي مَخْرَجٌ مِنْهُمْ وَيَعْهِمْ اللَّهِ وَجَدُوا شَيْئًا إِلَّا مَا وَقَعَ فِي أَيْدِيهِمْ قَالَ: إِنْ قُلْكَ عَلَى اللَّهُ عَرْ وَجَلَّ الْجَنَّةِ فَهَلْ لِي مَخْرَجٌ مِنْهُمْ وَمُولِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةُ مِنْكُ وَلَكَ عَلْهُمْ وَهُو فَعَلَ اللَّهُ عَلَى وَهُمْ وَهُو فِي السَّوْقِ قَالَ: فَمَا تَرَكَ شَيْئًا عَلَى وَاللَّهُ مَا وَهُ وَيَعْلَى اللَّهُ وَيَعْلَى الْعُومُ وَقَى السَوْقِ السَّوْقِ قَالَ: فَمَا قَنَ وَيَعْلَى الْمُولَى السَّوْقِ قَالَ: فَمَا قَنْ اللَّهُ وَلَا أَمْهُ وَقَى لِي وَاللَّهُ صَاحِبُكُ مَاكُ وَلَكُ عَلَى السَّوْقِ فَالَ: فَمَا تَولَكُ الْمُولُ وَقَالَ: فَمَا تَولَكُ الْمُولُ وَعَلَى السَوْقِ فَالَ اللَّهُ وَلَى السَوْقِ فَالَ : فَمَا تَولَكُ اللَّهُ مَا لَا فَعَوْ فِي السَّوْقِ السَّوْقِ فَالَ : فَمَا تَولَا أَمُولُ وَعَلَى السَوْقِ السَّوْقِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ الْعِهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَقَعْ فِي السَوْقِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَ

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَنَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ وَفَيْنَا واللَّهِ لِصَاحِبِكَ، قَالَ: فَقُلْتُ: صَدَقْتَ جُعِلْتُ فِدَاكَ هَكَذَا واللَّهِ قَالَ: لِي عِنْدَ مَوْتِهِ.

٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِم، عَنْ أَبِي بَصِيرِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلِيَّةٍ عَنْ أَعْمَالِهِمْ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَا وَلَا مَدَّةَ قَلَمٍ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَا يُصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ شَيْئًا إِلَّا أَصَابُوا مِنْ دِينِهِ مِثْلَهُ. - الْوَهْمُ مِنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ -.
 أَصَابُوا مِنْ دِينِهِ مِثْلَهُ أَوْ قَالَ: حَتَّى يُصِيبُوا مِنْ دِينِهِ مِثْلَهُ. - الْوَهْمُ مِنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ -.

٦ - ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِم، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: كُنْتُ قَاعِداً عِنْدَ أَبِي جَعْفَرِ عَلَيْ اللهُ عَلَى بَابِ دَارِهِ بِالْمَدِينَةِ فَنَظَرَ إِلَى النَّاسِ يَمُرُّونَ أَفْوَاجاً فَقَالَ: لِبَعْضِ مَنْ عِنْدَهُ: حَدَثَ بِالْمَدِينَةِ أَمْرٌ؟ فَقَالَ: جُعِلْتُ فِدَاكَ وُلِّيَ الْمَدِينَةَ وَالٍ فَغَدَا النَّاسُ يُهَنَّتُونَهُ، فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْدَى عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ تَهَنَّا بِهِ وإِنَّهُ لَبَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّادِ.
 أَبْوَابِ النَّادِ.

٧ - ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَشِيرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا فَقَالَ: لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّهُ رُبَّمَا أَصَابَ الرَّجُلَ مِنَا الصَّيْقُ أَوِ الشَّدَّةُ فَيُدْعَى إِلَى الْبِنَاءِ يَشِيلِهِ أَوِ النَّهَرِ يَكُرِيهِ أَوِ الْمُسَنَّاةِ يُصْلِحُهَا فَمَا تَقُولُ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتِهِ : مَا أُحِبُّ أَنِي يَشْدِهُ لَو النَّهَ عَلْمَ إِنَّ الْمَشَاقِةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي عَقَدْتُ لَهُمْ عُقْدَةً أَوْ وَكَيْتُ لَهُمْ وِكَاءً وإِنَّ لِي مَا بَيْنَ لَا بَتَيْهَا لَا ولا مَدَّةً بِقَلَمٍ إِنَّ أَعْوَانَ الظَّلَمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي شُرَادِقِ مِنْ نَارٍ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ الْعِبَادِ.

٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ يَخْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ فُلَانٌ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ، فَقَالَ: وعَلَيْهِمُ السَّلَامُ قُلْتُ يَسْأَلُونَكَ الدُّعَاءَ، فَقَالَ: ومَا لَهُمْ ومَا لَهُ؟ قُلْتُ: اسْتَغْمَلَهُمْ يَسْأَلُونَكَ الدُّعَاءَ، فَقَالَ: ومَا لَهُمْ وَمَا لَهُ؟ قُلْتُ: اسْتَغْمَلَهُمْ فَلْونَكَ اللَّهُمْ، أَلَمْ أَنْهَهُمْ، أَلَمْ أَنْهَهُمْ، هُمُ النَّارُ، هُمْ النَّارُ، ومَا لَمْ النَّارُ مُهُمْ النَّارُ مُ النَّارُ مُ النَّارُ مُ النَّارُ الْمُولِمُ النَّارُ الْمُعُلِقَالُ الْمُعْلَالِ اللَّهُمُ النَّارُ الْمُلْلَالُ اللَّهُ الْمُولِ اللَّهُ الْمُولِ اللَّالَ الْمُعْلَالِ اللَّهُ الْمُلْلِ اللْمُ اللَّالُ اللَّهُ الْمُلْدِ اللَّذِي اللَّهُ اللَّالُ الْمُ اللَّالُ اللَّهُ اللَّلُولُ اللَّلَالُ اللَّهُ اللَّلُولُ اللَّلُولُ اللْمُ اللَّلُولُ اللَّلَالُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّلُولُ اللْمُ اللَّلُولُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلُولُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلُولُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُ اللْ

9 - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ زُرْبِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَوْلَى لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلِيَّ بْنَ وَالْدَهِ عَلَيْ الْلَهِ عَلِيَّ الْمُوعَةِ فَقَلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ لَوْ كَلَّمْتَ دَاوُدَ ابْنَ عَلِيٍّ أَوْ بَعْضَ هَوُلَاءِ فَأَدْخُلَ فِي بَعْضِ هَذِهِ الْوِلَايَاتِ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ قَالَ: فَانْصَرَفْتُ إِلَى مَنْزِلِي فَتَفَكَّرْتُ فَقُلْتُ: مَا أَحْسَبُهُ مَنَعَنِي إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَجُورَ، واللَّهِ لاَ يَيَنَّهُ ولاَ عُطِينَةُ وَالْعَطِينَةُ ولاَعْتِيلَ وَالْعَتَاقَ وَالْأَيْمَانَ الْمُغَلِّظَةَ أَلَّا أَظْلِمَ أَحَداً ولاَ أَجُورَ ولاَعْدِلَنَّ، قَالَ: فَأَتَنْتُ أَفُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِلَى مَخْوَلَ وَالْعَيْقُ وَالْعَيْقُ وَالْعَيْقُ وَالْعَلِمَ أَوْ أَخْلِمَ أَوْ أَخْلِمَ أَوْ أَخْلِمَ أَوْ أَخْلِمَ أَوْ أَخْلِمَ وَلاَ عَلَى اللّهَ اللّهَ وَالْعَيْقُ وَالْعَمَ وَالْعَلَقَ أَلَّا أَخْلِمَ أَحَدا ولا أَجُورَ ولاَعْدِلَنَّ، قَالَ: فَأَنْتُكُ فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِذَاكَ إِنْ ظَلْمَ أَعْدِلَ مَخَافَةَ أَنْ أَخْورَ أَوْ أَظْلِمَ وَإِنَّ كُورَ أَوْ أَظْلِمَ وَإِنَّ كُولَ مَنْ وَلَكَ مَنْ اللّهُ مَا أَنْ الْمُعَلِقَ إِنْ ظَلَمْتُ أَحْدا أَوْ جُرْتُ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ أَعْدِلْ؟ قَالَ: كَيْفَ قُلْتَ: وَلَكَ مَخَافَةً أَنْ أَعْرَاقُ وَلَى مَوْلَ لَمْ أَعْدِلْ؟ فَلَا الْمَوْلَولِ لِي حُرِّ عَلَيْ وَعَلَى إِنْ ظَلَمْتُ أَحَدا أَوْ جُرْتُ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ أَعْدِلْ؟ قَالَ: كَيْفَ قُلْتَ وَلَا لَمْ مَا فِي اللّهُ مَانَ فَرَغَعَ رَأْسُهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: تَنَاوُلُ السَّمَاءِ أَيْسَمُ عَلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ مَنْ فَلِكَ مَنْ فَلِكَ مَنْ فَلِكَ مَنْ فَلِكَ مِنْ فَلِكَ مَنْ ذَلِكَ مَالَامُ وَلَا لَمْ أَنْ أَلْلَمْ فَالَتُهُ وَلَا لَمْ عَلَى السَّمَاءِ أَيْسَالًا عَلَى السَّمَاءِ أَيْسَالًا عَلَى السَّمَاءِ أَنْ أَلْعَلَى السَّمَاءِ أَيْسَالًى السَّمَاءِ أَيْسَالًى عَلَى السَّمَاءِ أَيْسُ فَا فَالَامِ لَا سَلَامُ الْعَلَى السَّمَاءِ أَنْ أَنْ أَلْمُ الْعَلْمَ الْعَلَاقُ الْعَلَاقُ اللّهُ الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى السَّمُ وَلَا لَاسَلَعُ اللْعَلَى اللّهُ الْعَلَاقُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْعَلَاقُ اللّهُ

١٠ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ جَهْمِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: قَالَ : مِنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَهْمِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ : فَالَ إِبْرَاهُ بِدِينِي، قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمَ الْمُلْتُ : فِرَاراً بِدِينِي، قَالَ : فَعَرَمْتَ عَلَى ذَلِكَ؟ قُلْتُ : نَعَمْ، فَقَالَ لِي : الْآنَ سَلِمَ لَكَ دِينُكَ.
 قَالَ : فَعَرَمْتَ عَلَى ذَلِكَ؟ قُلْتُ : نَعَمْ، فَقَالَ لِي : الْآنَ سَلِمَ لَكَ دِينُكَ.

11 - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ وعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَاسَانِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْمِنْقَرِيِّ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٌ عَنْ أَشْيَاءَمِنَ الْمَكَاسِ فَنَهَانِي عَنْهَا فَقَالَ: الْمِنْقَرِيِّ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ أَشَدُّ مِنْ ضَرَدِ التُّوْكِ والدَّيْلَمِ قَالَ: وسَأَلْتُهُ عَنِ الْوَرَعِ مِنَ النَّاسِ يَا فُضَيْلُ واللَّيْلَمِ قَالَ: وسَأَلْتُهُ عَنِ الْوَرَعِ مِنَ النَّاسِ قَالَ: الَّذِي يَتَوَرَّعُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ ويَجْتَنِبُ هَوُلَاءِ وإِذَا لَمْ يَتَّقِ الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ وهُو لَا يَعْمِفُهُ وإِذَا لَمْ يَتَّقِ الشَّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ وهُو لَا يَعْمِفُهُ وإِذَا لَمْ يَتَّقِ الشَّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ وهُو لَا يَعْمِفُهُ وإِذَا لَمْ يَتَّقِ الشَّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ وهُو لَا يَعْمِفُهُ وإِذَا لَمْ يَتَّقِ الشَّبُهُ مَا لَكُ وَمَلْ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ ومَنْ أَحَبَّ أَنْ يُعْصَى اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ وإِلْ أَنْ يُعْصَى اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ وإِلْ الْقَوْرِ اللَّهُ عَنَّ وَمَلْ اللَّهُ عَلَى حَمِدَ نَفْسَهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَبْدِ الطَّالِمِينَ فَقَالَ: ﴿ وَمَنْ أَحَبُ اللَّهُ عَلَى عَلَى عَلَى اللَّهُ الْعَلَالِمِينَ فَقَالَ : ﴿ وَمَنْ أَحَبُ اللَّهُ عَلَى عَلَى عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِي الطَّالِمِينَ فَقَالَ: ﴿ وَمَنْ أَحَبُ اللَّهُ الْمُولِ الظَّالِمِينَ فَقَالَ: ﴿ وَلَوْلَعُ مَالِمُ الْفَيْنِ خُلُولُ اللَّهُ الْمُعْلِى اللَّهُ الْمُعْلِى الْعَلْولِينَ فَقَالَ: عَلَى اللَّهُ عَلَى مَلَالُولُ مَنْ أَعْمَى وَالْمَامِ وَلَا اللَّهُ الْمَوْلِ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْمَامِ عَلَى اللَّهُ الْعَلَالُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمَامِ الللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِقُ اللَّهُ الْعَلَالِ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَالُ الْمُؤْلِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْمَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُؤْلِقُلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللْمُعْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

١٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ رَفَعَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْظَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ:
 ﴿ وَلَا تَرْكُنُواْ إِلَى اللَّيْنَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ ﴾ [مُود: ١١٣] قَالَ: هُوَ الرَّجُلُ يَأْتِي السَّلْطَانَ فَيُحِبُ بَقَاءَهُ إِلَى أَنْ يُدْخِلَ يَدَهُ إِلَى كَانَ إِلَى كَانَ إِلَى أَنْ يَدْخِلَ يَدَهُ إِلَى كَيْسِهِ فَيُعْطِيَهُ.

١٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُويْدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بَنِ مِصَامٍ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلا قَالَ: إِنَّ قَوْماً مِمَّنْ آمَنَ بِمُوسَى عَلِيَئِلا قَالُوا: لَوْ أَتَيْنَا عَنْ مُحَمَّدِ وَرُعُونَ وَكُنَا فِيهِ وَنِلْنَا مِنْ دُنْيَاهُ فَإِذَا كَانَ الَّذِي نَوْجُوهُ مِنْ ظُهُودٍ مُوسَى عَلِيَئِلا صِرْنَا إِلَيْهِ فَفَعَلُوا، فَلَمَّا تَوَجَّهَ مُوسَى عَلِيَئِلا وَمَنْ مَعَهُ إِلَى الْبَحْرِ هَارِبِينَ مِنْ فِرْعَوْنَ رَكِبُوا دَوَابَّهُمْ وأَسْرَعُوا فِي السَّيْرِ لِيَلْحَقُوا بِمُوسَى عَلِيَئِلا وَمَنْ مَعَهُ إِلَى الْبَحْرِ هَارِبِينَ مِنْ فِرْعَوْنَ رَكِبُوا دَوَابَّهُمْ وأَسْرَعُوا فِي السَّيْرِ لِيَلْحَقُوا بِمُوسَى عَلِيَكِ وَمَنْ مَعَهُ إِلَى الْبَحْرِ هَارِبِينَ مِنْ فِرْعَوْنَ رَكِبُوا دَوَابَّهُمْ وأَسْرَعُوا فِي السَّيْرِ لِيَلْحَقُوا بِمُوسَى عَلِيَكُ وَمَالِ فِي السَّيْرِ لِيَلْحَقُوا بَهُمْ وَأَسْرَعُوا فِي السَّيْرِ لِيَلْحَقُوا بِمُوسَى عَلِيَكِ وَمَنْ مَعَهُ إِلَى الْبَحْرِ هَارِبِينَ مِنْ فِرْعَوْنَ رَكِبُوا دَوَابَّهُمْ وأَسْرَعُوا فِي السَّيْرِ لِيَلْحَقُوا بِمُوسَى عَلِيْكُمْ وَمَنْ مَعَهُ إِلَى الْبَحْرِ هَارِبِينَ مِنْ وَجَلَّ مَلَكًا فَضَرَبَ وُجُوهَ دَوَابُهِمْ فَرَدَّهُمْ إِلَى عَسْكُو فِرْعَوْنَ فَكَانُوا فِيمَنْ غَرِقَ مَعَ فِرْعَوْنَ .

وَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عُقْبَةً، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا ۚ قَالَ: حَقَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ أَنْ تَصِيرُوا مَعَ مَنْ عِشْتُمْ مَعَهُ فِي دُنْيَاهُ.

18 - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَاشِدِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ [ابْنِ] السِّنْدِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ حَمَّادٍ قَالَ: وَصَفْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُ مَنْ يَقُولُ: بِهَذَا الْأَمْرِ مِمَّنْ يَعْمَلُ عَمَلَ السَّلْطَانِ، فَقَالَ: إِذَا وَلُوكُمْ يُدْخِلُونَ عَلَيْكُمُ الرِّفْقَ ويَنْفَعُونَكُمْ فِي حَوَاثِجِكُمْ؟ قَالَ: مُمَّنْ يَعْمَلُ عَلَى مِنْهُمْ مَنْ يَلْعَلُ قَالَ: مَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَابْرَ عُوا مِنْهُ بَرِئَ اللَّهُ مِنْهُ.

١٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُلا: إِنِّي وُلِّيتُ عَمَلًا فَهَلْ لِي مِنْ ذَلِكَ مَخْرَجٌ؟ فَقَالَ: مَا أَكْثَرَ مَنْ طَلَبَ الْمَخْرَجَ مِنْ ذَلِكَ فَعَسُرَ عَلَيْهِ، قُلْتُ: فَمَا تَرَى؟ قَالَ: أَرَى أَنْ تَتَّقِيَ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ ولَا تَعُدْهُ.

٦٣ - باب: شرط من أذن له في أعمالهم

المُحسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ، عَنْ مُحمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زِيَادٍ بْنِ أَبِي سَلَمَةً قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلِيَ اللهِ فَقَالَ لِي: يَا زِيَادُ إِنَّكَ لَتَعْمَلُ عَمَلَ السُّلْطَانِ؟ قَالَ: فَلْتُ: أَخَلْ، قَالَ لِي: يَا وَلِمَ؟ قُلْتُ: أَنَا رَجُلٌ لِي مُرُوءَةٌ وعَلَيَّ عِيَالٌ ولَيْسَ وَرَاءَ ظَهْرِي شَيْءٌ فَقَالَ لِي: يَا فَلْتُ: أَنْ رَجُلٌ لِي مُرُوءَةٌ وعَلَيَّ عِيَالٌ ولَيْسَ وَرَاءَ ظَهْرِي شَيْءٌ فَقَالَ لِي: يَا زِيَادُ لَأَنْ أَسْفُطُ مِنْ حَالِقٍ فَأَتَقَطَّعَ فِطْعَةً قِطْعَةً وَطْعَةً أَحَبُ إِلَى مِنْ أَنْ أَنْ أَنْ وَلَيْسَ وَرَاءَ ظَهْرِي مُعْمِلًا أَوْ أَطَأَ بِسَاطَ أَحَدِهِمْ إِلَّا لِمَاذَا؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي جُعِلْتُ فِذَاكَ، فَقَالَ: إِلَّا لِتَقْرِيحٍ كُرْبَةٍ عَنْ مُؤْمِنٍ أَوْ فَكُ أَسْرِهِ أَوْ قَضَاءِ وَيَعْهُ إِلَّا لِمَاذَا؟ قُلْتُ اللَّهُ بِمَنْ تَوَلَّى لَهُمْ عَمَلًا أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهِ سُرَادِقٌ مِنْ نَارٍ إِلَى أَنْ يَقُوعُ اللَّهُ وَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ مُ عَلَيْهِ مُ اللهُ عَلَى النَّاسِ فَاذْكُرْ مَقْدُرَةً اللّهِ عَلَيْكَ غَداً، ونَفَادَ مَا أَتَيْتَ إِلَيْهِمْ عَلَى النَّاسِ فَاذْكُرْ مَقْدُرَةَ اللّهِ عَلَيْكَ غَداً، ونَفَادَ مَا أَتَيْتَ إِلَيْهِمْ عَلَى النَّاسِ فَاذْكُرْ مَقْدُرَةً اللّهِ عَلَيْكَ غَداً، ونَفَادَ مَا أَتَيْتَ إِلَيْهِمْ عَلَيْكَ.

٢ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ حَبِيبٍ،
 عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ هَذِهِ الْعِصَابَةِ قَدْ وُلِّيَ وَلاَيَةً، فَقَالَ:
 كَيْفَ صَنِيعَتُهُ إِلَى إِخْوَانِهِ؟ قَالَ: قُلْتُ لَيْسَ عِنْدَهُ خَيْرٌ، فَقَالَ: أُفِّ يَدْخُلُونَ فِيمَا لَا يَنْبَغِي لَهُمْ ولَا يَصْنَعُونَ
 إِلَى إِخْوَانِهِمْ خَيْراً.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ يَقْطِينِ قَالَ: إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلَا فَاتَّقِ أَمْوَالَ يَقْطِينِ قَالَ: إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلَا فَاتَّقِ أَمْوَالَ الشِّيعَةِ عَلانِيَةً ويَرُدُّهَا عَلَيْهِمْ فِي السِّرِّ.
 الشِّيعَةِ؛ قَالَ: فَأَخْبَرَنِي عَلِيٌّ أَنَّهُ كَانَ يَجْبِيهَا مِنَ الشِّيعَةِ عَلانِيَةً ويَرُدُّهَا عَلَيْهِمْ فِي السِّرِّ.

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَنْبَادِيِّ عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ الرَّضَا عَلِيُّةٌ وَلَيْ عَمْلِ السَّلْطَانِ فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ كِتَابٍ كَتَبْتُهُ إِلَيْهِ الرِّضَا عَلِيَّةٌ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً أَسْتَأْذِنَهُ فِي عَمَلِ السَّلْطَانِ فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ كِتَابٍ كَتَبْتُهُ إِلَيْهِ أَذْكُرُ أَنِّي أَخَافُ عَلَى خَبْطِ عُنْتِي وَأَنَّ السَّلْطَانَ يَقُولُ لِي: إِنَّكَ رَافِضِيٌّ ولَسْنَا نَشُكُ فِي أَنَّكَ تَرَكُتَ الْعَمَلَ لَمْنَا نَشُكُ فِي أَنِّكَ تَرَكُتَ الْعَمَلَ لِلسَّلْطَانِ لِلرَّفْضِ. فَكَتَبَ إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْتُهِ قَدْ فَهِمْتُ كِتَابَكَ ومَا ذَكُونَ مِنَ الْخُوفِ عَلَى نَفْسِكَ فَإِنْ لِلسَّلْطَانِ لِلرَّفْضِ. فَكَتَبَ إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْتُهِ قَدْ فَهِمْتُ كِتَابَكَ ومَا ذَكُونَ مِنَ الْخُوفِ عَلَى نَفْسِكَ فَإِنْ لَسَلْكَ فَإِنْ لِي لِلسَّلْطَانِ لِلرَّفْضِ. فَكَنْ وَلَا اللَّهِ عَلَى نَفْسِكَ فَإِنْ لَللللللْلُهُ عَلَى إِذَا وُلِيتَ عَمِلْتَ فِي عَمَلِكَ بِمَا أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ ثُمْ تُصَيِّرُ أَعْوَانَكَ وكُتَّابَكَ أَهْلَ كَنْ فَا إِذَا صَارَ إِلَيْكَ شَيْءٌ وَاسَيْتَ بِهِ فَقَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى تَكُونَ وَاحِداً مِنْهُمْ كَانَ ذَا بِذَا وإلَّا فَلا.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُنْمَانَ بْنِ عِيسَى،
 عَنْ مِهْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتُلا قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا مِنْ جَبَّارٍ إِلَّا ومَعَهُ مُؤْمِنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ وهُوَ أَقَلُهُمْ حَظًا فِي الْآخِرَةِ - يَعْنِي أَقَلَ الْمُؤْمِنِينَ حَظًا لِصُحْبَةِ الْجَبَّارِ - .
 مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنِ السَّيَّارِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيًّا الصَّيْدَلَانِيِّ عَنْ رَجُلِ

مِنْ بَنِي حَنِيْفَةً مِنْ أَهْلِ بُسْتَ وَسِجِسْتَانَ قَالَ: رَافَقْتُ أَبَا جَعْفَرِ عَلَيْكُ فِي السَّنَةِ الَّتِي حَجَّ فِيهَا فِي أَوَّلِ جِلَافَةِ الْمُعْتَصِمِ فَقُلْتُ لَهُ وأَنَا مَعَهُ عَلَى الْمَائِدَةِ وَهُنَاكَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَوْلِيَاءِ السُّلْطَانِ: إِنَّ وَالِيَنَا جُعِلْتُ فِدَاكَ رَجُلٌ يَتَوَلَّاكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وِيُحِبُّكُمْ وَعَلَيَّ فِي دِيوَانِهِ خَرَاجٌ فَإِنْ رَأَيْتَ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ أَنْ تَكْتُبَ إِلَيْهِ كِتَابًا إِلَيْ فَقَالَ لِي: لَا أَعْرِفُهُ فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ: إِنَّهُ عَلَى مَا قُلْتُ مِنْ مُحِبِّيكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَكِتَابُكَ يَنْفُعُنِي عِنْدَهُ فَأَخَذَ الْقِرْطَاسَ وَكَتَبَ: بِسِمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ مُوصِلَ كِتَابِي هَذَا ذَكْرَ عَنْكَ يَنْفُعُنِي عِنْدَهُ فَأَخَذَ الْقِرْطَاسَ وكَتَبَ: بِسِمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ مُوصِلَ كِتَابِي هَذَا ذَكَرَ عَنْكَ مَنْ عَمَلِكَ مَا أَخْسَنْتَ فِيهِ فَأَحْسِنُ إِلَى إِخْوَانِكَ ؟ وَاعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَائِلُكَ مَنْ مَثَاقِيلِ الذَّرُ وَالْخَرْدُلِ ، قَالَ: فَلَمَ عَلَى مَنْ عَمْلِكَ مَا أَنْ وَرَدْتُ سِجِسْتَانَ سَبَقَ الْخَبَرُ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِي عَنْ مَثَاقِيلِ الذَّرِ وَالْحَوْدُ فِلَ النَّيْطُ النَّيْسَابُورِي اللَّهِ الْتَسْسَابُورِي اللَّهِ الْتَكْسَابُورِي اللَّهِ الْوَيْعِلُ اللَّهِ النَّيْسَابُورِي اللَّهِ الْمَالِي فَالْمَالِي فَاسْتَقْبَلَنِي عَلَى فَوْسَ عَلَى فَنْ الْمَدِينَةِ فَلَا عَلَى وَلَهُمْ بِمَا يَقُوتُنَا وَفَطْلًا فَمَا أَذَيْتُ فِي عَمَلِهِ خَرَاجًا مَا دَامَ لِي وَمَالَى عَنْ عِيَالِي فَأَعْرَامِ عَلَى عَلَى عَلَى عَنْ عِيَالِي فَأَمْرَ لِي وَلَهُمْ بِمَا يَقُوتُنَا وَفَضْلًا فَمَا أَذَيْتُ فِي عَمَلِهِ خَرَاجًا مَا وَالْمَ لَكَ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى الْمَالِقِ الْفَالِقُ فَلَتَ اللَّهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى الْمُعَلِي وَلَهُمْ بِمُ اللَّهُ وَلَوْ اللَّهُ عَلَى عَلَمْ وَالْمَالُهُ وَلَا لَكُولُ الْفَلِكُ عَلَى عَلَى عَلَى الْمُ وَالْمُولِ وَالْمَالَى عَلَى عَلَى

﴾ ٧ – عَلِيُّ بْنُ ۚ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ عَلِيٌ بْنِ يَقْطِينِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ ﷺ: إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وجَلَّ مَعَ السُّلْطَانِ أَوْلِيَاءَ يَذْفَعُ بِهِمْ عَنْ أَوْلِيَاثِهِ.

٦٤ - باب: بيع السلاح منهم

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ فَقَالَ: لَهُ حَكَمٌ السَّرَّاجُ: مَا تَرَى فِيمَنْ يَحْمِلُ السُّرُوجَ إِلَى الشَّامِ وَأَدَاتَهَا؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ أَنْتُمُ الْيُومَ بِمَنْزِلَةِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ فِي هُدْنَةٍ فَإِذَا كَانَتِ الْمُبَايَنَةُ حَرُمَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحْمِلُوا إِلَيْهِمُ السُّرُوجَ والسِّلَاحَ.

٢ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رِبَاطٍ، عَنْ أَبِي سَارَةَ: عَنْ هِنْدِ السَّرَاجِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَتِهِ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنِّي كُنْتُ أَحْمِلُ السَّلَاحَ. إِلَى أَهْلِ الشَّامِ فَأَبِيعُهُ مِنْهُمْ فَلَمَّا أَنْ عَرَّفَنِيَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ ضِفْتُ بِذَلِكَ وَقُلْتُ: لَا أَحْمِلُ إِلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ، فَقَالَ: احْمِلْ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا أَنْ عَرَّفَنِيَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ ضِفْتُ بِذَلِكَ وَقُلْتُ: لَا أَحْمِلُ إِلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ، فَقَالَ: احْمِلْ إِلَيْهِمْ فَإِذَا كَانَتِ الْحَرْبُ بَيْنَنَا فَلَا تَحْمِلُوا، فَمَنْ قَإِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ بِهِمْ عَدُونَا وَعَدُوكُمْ - يَعْنِي الرُّومَ - ويِعْهُمْ فَإِذَا كَانَتِ الْحَرْبُ بَيْنَنَا فَلَا تَحْمِلُوا، فَمَنْ حَمَلَ، إِلَى عَدُونَا سِلَاحاً يَسْتَعِينُونَ بِهِ عَلَيْنَا فَهُوَ مُشْرِكً.

٣ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِم، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ عَنِ الْفِئَتَيْنِ تَلْتَقِيَانِ مِنْ أَهْلِ الْبَاطِلِ أَنْبِيعُهُمَا السَّلَاحَ؟ قَالَ: بِعْهُمَا مَا يَكُنُّهُمَا كَالدُّرْعِ وَالْخُقَيْنِ ونَحْوِ هَذَا.

٤ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنِ السَّرَّادِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنِّي أَبِيعُ السَّلَاحَ؟ قَالَ: لَا تَبِعْهُ فِي فِتْنَةٍ.

٦٥ - باب: الصناعات

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدُّو الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا لَهُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّا : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ يُحِبُّ الْمُحْتَرِفَ الْأَمِينَ.
 الْمُحْتَرِفَ الْأَمِينَ.

وفِي دِوَايَةٍ أُخْرَى إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُحْتَرِفَ.

٢ - عَلَيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السَّنْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَارَةً، عَنْ سَدِيرِ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرِ عَلَيْتِ إِلَّا يَكُونِ ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ: قُلْتُ كِأْ يَعْفَرُ عَلَيْتِ إِلَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، قَالَ: ومَا هُو؟ قُلْتُ: بَلَغَنِي أَنَّ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ كَانَ يَقُولُ: لَوْ غَلَى دِمَاعُهُ مِنْ حَرَّ الشَّمْسِ مَا اسْتَظَلَّ بِحَائِطِ صَيْرَفِيٍّ ولَوْ تَفَرَّتُ كَبِدُهُ عَظَشاً لَمْ يَسْتَسْقِ مِنْ دَارِ صَيْرَفِيٍّ مَاءً، وهُو عَمَلِي الشَّمْسِ مَا اسْتَظَلَّ بِحَائِطِ صَيْرَفِيٍّ ولَوْ تَفَرَّتْ كَبِدُهُ عَظَشاً لَمْ يَسْتَسْقِ مِنْ دَارِ صَيْرَفِيٍّ مَاءً، وهُو عَمَلِي الشَّمْسِ مَا اسْتَظَلَّ بِحَائِطِ صَيْرَفِيٍّ ولَوْ تَفَرَّتَ كَبِدُهُ عَظَشاً لَمْ يَسْتَسْقِ مِنْ دَارِ صَيْرَفِيٍّ مَاءً، وهُو عَمَلِي الشَّمْسِ مَا اسْتَظَلَّ بِحَائِطِ صَيْرَفِي ولَوْ تَفَرَّتَ كَبِدُهُ عَظَشاً لَمْ يَسْتَسْقِ مِنْ دَارِ صَيْرَفِيٍّ مَاءً، وهُو عَمَلِي وَتِجَارَتِي وفِيهِ نَبَتَ لَحْمِي ودَمِي ومِنْهُ حَجِي وعُمْرَتِي، فَجَلَسَ ثُمَّ قَالَ: كَذَبَ الْحَسَنُ خُذْ سَوَاءً وأَعْطِ صَوْرَتِ الصَّدَابُ الْكَهْفِ كَانُوا صَيْرِنَةً وَلَيْ مَعْمَلِ الْسَلَاةِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَ أَصَحَابَ الْكَهْفِ كَانُوا صَيَارِفَةً.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْأَلُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَلِيَئِلَا فَقَالَ اللهُ الرِّضَا عَلِيئَلَا : ومَا الرَّضَا عَلِيئَلَا : ومَا يَشْهُ كُلُّ شَيْءٍ مِمَّا يُبَاعُ إِذَا اتَّقَى اللَّهَ فِيهِ الْعَبْدُ فَلَا بَأْسَ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَخْيَى الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيهِ فَخَبَّرْتُهُ أَنَّهُ وُلِدَ لِي غُلَامٌ فَقَالَ: أَلَا سَمَّيْنَهُ مُحَمَّداً وَلاَ تَسْبَهُ جَعَلَهُ اللَّهُ قُرَّةً عَيْنٍ لَكَ فِي سَمَّيْنَهُ مُحَمَّداً؟ قَالَ: قُلْتُ: قَدْ فَعَلْتُ، قَالَ: فَلا تَضْرِبُ مُحَمَّداً وَلا تَسْبَهُ جَعَلَهُ اللَّهُ قُرَّةً عَيْنٍ لَكَ فِي حَيَاتِكَ وَخَلَفَ صِدْقٍ مِنْ بَعْدِكَ، فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فِي أَيُّ الْأَعْمَالِ أَضَعُهُ؟ قَالَ: إِذَا عَدَلْتَهُ عَنْ خَمْسَةِ مَيْاعًا وَلاَ تُسْلِمُهُ بَيَّاعً الْأَكْفَانِ فَإِنَّ الصَّيْرَفِيَّ لَا يَسْلَمُ مِنَ الرَّبَا وَلا تُسْلِمُهُ بَيَّاعً الْأَكْفَانِ فَإِنَّ الصَّيْرَفِيَّ لَا يَسْلَمُ مِنَ الرَّبَا وَلا تُسْلِمُهُ بَيَّاعً الْأَكْفَانِ فَإِنَّ الصَّيْرَفِيَّ لَا يَسْلَمُ مِنَ الرَّبَا وَلا تُسْلِمُهُ بَيَّاعً الْأَكْفَانِ فَإِنَّ الصَّيْرَفِيَّ لَا يَسْلَمُ مِنَ الرَّبَا ولا تُسْلِمُهُ بَيَّاعً الطَّعَامِ فَإِنَّهُ لَا يَسْلَمُ مِنَ الإِخْتِكَارِ ولا تُسْلِمُهُ جَوَّاراً صَاحِبَ الْأَحْفَانِ يَسُرُّهُ الْوَبَاءُ إِذَا كَانَ ولَا تُسْلِمْهُ بَيَّاعَ الطَّعَامِ فَإِنَّهُ لَا يَسْلَمُ مِنَ الإِخْتِكَارِ ولَا تُسْلِمْهُ بَيَّاعً النَّاسِ مَنْ بَاعَ النَّاسِ مَنْ بَاعَ النَّاسَ : فَإِنَّ الْمَثَوْلُكَ عَلَادًا مَنْ الْمُحَمِّدِ عَنْ طَلْحَالُهُ وَلَا تُسْلِمُهُ نَجَّاساً فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى عَلَامًا وَنَهَيْتُهَا أَنْ تَجْعَلَهُ قَطَاباً أَوْ مَا فَعَلْتُ عَلَاماً وَنَهَيْتُهَا أَنْ تَجْعَلَهُ قَطَاباً أَوْ مَائِنَا عَلَادًا إِلَٰ مَنْ مُسَاعِلًا أَنْ مَسُولَ اللَّهِ عَلَى الْمَالِهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمَالِقُ عَلَى الْمَالِقُ الْمَالِقُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمَالِقُ الْمَلِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْمَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمَالِهُ الْمَا اللَهُ الْمَالِمُ اللَّهُ الْمَالُولُ اللَّهُ الْمَالِقُ الْمَالِمُ

آ - عَلِيٌ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُوسَى بْنِ زَنْجَوَيْهِ التَّفْلِيسِيِّ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الْحَنَّاطِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الصَّيْقُلِ الرَّاذِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُولَ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَثْوَابٌ كَثِيرَةٌ ولَيْسَ يَجِيئُنِي مِثْلُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْئِلًا وَمَعِي ثَوْبَانِ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا إِسْمَاعِيلَ يَجِيئُنِي مِنْ قِبَلِكُمْ أَثْوَابٌ كَثِيرَةٌ ولَيْسَ يَجِيئُنِي مِثْلُ

هَذَيْنِ النَّوْبَيْنِ اللَّذَيْنِ تَحْمِلُهُمَا أَنْتَ، فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ تَغْزِلُهُمَا أُمُّ إِسْمَاعِيلَ وأَنْسِجُهُمَا أَنَا، فَقَالَ لِي: حَائِكٌ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: لَا تَكُنْ حَائِكاً قُلْتُ: فَمَا أَكُونُ؟ قَالَ: كُنْ صَيْقَلًا وكَانَتْ مَعِي مِائَتَا دِرْهَمٍ فَاشْتَرَيْتُ بِهَا سُيُوفاً ومَرَايَا عُتُقاً وقَدِمْتُ بِهَا الرَّيَّ فَبِعْتُهَا بِرِبْحِ كَثِيرٍ.

٧ - عَلَيْ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَضَحَّابِنَا ٱلْكُوفِيِّينَ قَالَ: دَخَلَ عِيسَى بْنُ شَفَقِيً عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ النَّاسُ ويَأْخُذُ عَلَى ذَلِكَ الْأَجْرَ فَقَالَ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنَا كُونِينَ عَالِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ فِدَاكَ أَنَا رَجُلٌ كَانَتْ صِنَاعَتِي السِّحْرَ وكُنْتُ آخُذُ عَلَى ذَلِكَ الْأَجْرَ وكَانَ مَعَاشِي وقَدْ حَجَجْتُ مِنْهُ ومَنَّ اللَّهُ عَلَيَّ رَجُلٌ كَانَتْ صِنَاعَتِي السِّحْرَ وكُنْتُ آخُذُ عَلَى ذَلِكَ الْأَجْرَ وكَانَ مَعَاشِي وقَدْ حَجَجْتُ مِنْهُ ومَنَّ اللَّهُ عَلَيْ رَجُلٌ كَانَتْ صِنَاعَتِي السِّحْرَ وكُنْتُ آخُذُ عَلَى ذَلِكَ الْأَجْرَ وكَانَ مَعَاشِي وقَدْ حَجَجْتُ مِنْهُ ومَنَّ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ إِللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْحَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْحَلَى اللَّهُ الْحَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللللَهُ اللَّهُ اللَّهُ الْحَلْمُ اللَّهُ الْمُعَ

٦٦ - باب: كسب الحجام

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ رِئَابٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلَيْ إِذَا لَمْ يُشَارِظ.
 جَعْفَرِ عَلِيَتِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا لَمْ يُشَارِظ.

٣ - سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدُ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ فِرَالَةُ وَمَعَنَا فَرْقَدَّ الْحَجَّامُ فَقَالَ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أَعْمَلُ عَمَلًا وقَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ غَيْرَ وَاحِدٍ وَلَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ وَمَعَنَا فَرْقَدُ الْحَجَّامُ فَقَالَ لَهُ: جُعِلْتُ فِذَاكَ إِنِّي أَعْمَلُ مَكُرُوهُ وَأَنَا أُحِبُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ فَإِنْ كَانَ مَكْرُوها انْتَهَيْتُ عَنْهُ وعَمِلْتُ غَيْرَهُ مِنَ الْأَعْمَالِ فَإِنِّي مُنْتَهِ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِكَ؟ قَالَ: ومَا هُو؟ قَالَ: حَجَّامٌ، قَالَ: كُلْ مِنْ كَسْبِكَ يَا ابْنَ أَخِ وَتَصَدَّقُ وحُجَّ مِنْهُ وتَزَوَّجُ فَإِنَّ النَّبِيَ عَلَيْكَ قَدِ احْتَجَمَ وأَعْظَى الْأَجْرَ ولَوْ كَانَ حَرَاماً مَا أَعْطَاهُ؟ قَالَ: وَتَصَدَّقُ وحُجَّ مِنْهُ وتَزَوَّجُ فَإِنَّ النَّبِي عَلَيْكَ قَدِ احْتَجَمَ وأَعْظَى الْأَجْرَ ولَوْ كَانَ حَرَاماً مَا أَعْطَاهُ؟ قَالَ: جَعَلَيْ اللَّهُ فِذَاكَ إِنَّ لِي تَيْساً أَكْرِيهِ فَمَا تَقُولُ فِي كَسْبِهِ؟ فَقَالَ: كُلْ كَسْبَهُ فَإِنَّهُ لَكَ حَلَالُ والنَّاسُ يَكْرَهُونَهُ وَهُو حَلَالٌ؟ قَالَ: لِتَعْمِيرِ النَّاسِ بَعْضِهِمْ بَعْضاً.
 قَالَ حَنَانٌ: قُلْتُ لِأَي شَيْءٍ يَكُولُهُ وهُو حَلَالٌ؟ قَالَ: لِتَعْمِيرِ النَّاسِ بَعْضِهِمْ بَعْضاً.

٣ - أَبُو عَلِيُّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَجِعْفَرٍ عَلِيْ الْأَعْفَرِ، عَنْ أَجِعْفَرٍ عَلِيْكِ الْأَعْفَاهُ وَلَوْ كَانَ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيْكِ قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ حَجَمَهُ مَوْلَى لِبَنِي بَيَاضَةَ وأَعْطَاهُ وَلَوْ كَانَ حَرَاماً مَا أَعْطَاهُ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ : أَيْنَ الدَّمُ؟ قَالَ: شَرِبْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: مَا كَانَ يَئْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ وقَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ لَكَ حِجَاباً مِنَ النَّادِ فَلَا تَعُدْ.

أَنْ عَلَيْهُ مُنْ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلِيْكِ إِنْ يَخْيَلُ أَنْ تُشَارِطَهُ وَتُمَاكِسَهُ وإِنَّمَا يَحْفَرٍ عَلِيْكَ أَنْ تُشَارِطَهُ وتُمَاكِسَهُ وإِنَّمَا يُكْرَهُ لَهُ وَلَا بَأْسَ عَلَيْكَ أَنْ تُشَارِطَهُ وتُمَاكِسَهُ وإِنَّمَا يُكْرَهُ لَهُ ولَا بَأْسَ عَلَيْكَ أَنْ تُشَارِطَهُ وتُمَاكِسَهُ وإِنَّمَا يُكْرَهُ لَهُ ولَا بَأْسَ عَلَيْكَ أَنْ تُشَارِطَهُ وتُمَاكِسَهُ وإنَّمَا يَكْرَهُ لَهُ ولَا بَأْسَ عَلَيْكَ .

٥ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّادٍ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، قُلْتُ أَجْرُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّادٍ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، قُلْتُ أَجْرُ التَّيُوسِ؟ قَالَ: إِنْ كَانَتِ الْعَرَبُ لَتَعَايَرُ بِهِ وَلَا بَأْسَ.

٦٧ - باب: كسب النائحة

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَم، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيً إِنَّ الْحَكَم، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيًا إِنَّ اللَّهِ عَلَيْ إِنْ الْحَكَم اللَّهِ عَلَيْ إِنَّا اللَّهِ عَلَيْ إِنَّا اللَّهِ عَلَيْ إِنْ الْحَكَم اللَّهِ عَلَيْ إِنْ الْحَكَم اللَّهِ عَلَى إِنْ الْحَكَم اللَّهِ عَلَيْ إِنْ الْحَكَم اللَّهِ عَلَى اللَّه عَلَى اللَّهِ عَلَيْ إِنْ الْحَكَم اللَّهِ عَلَيْ إِنْ الْحَكَم اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْ إِنْ الْحَكَم اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْ إِنْ الْحَكَم اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلْمَ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى الْمَا عَلَى الْمُعْلَى الْمَا عَلَى الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ عَلَى اللَّهِ عَلَى الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمُعْلَى الْمَ الْمَالِمُ الللّهِ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمَالِمُ اللّهِ الْمَالِمُ اللّهِ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمُعْلَى الْمُعَلَّمِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ الللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللْمُعْلَى اللّهُ اللّهِ الللّهِ اللّهِ اللّهِي

٢- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةً، عَنْ أَبِي حَمْزَةً، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّكِ اللهِ مُن مَاتَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ فَقَالَتْ أَمُّ سَلَمَةَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْكِ : إِنَّ آلَ الْمُغِيرَةِ قَدْ أَفَامُوا مَنَاحَةً فَأَذْهَبُ إِلَيْهِمْ؟
 فَأَذِنَ لَهَا فَلَبِسَتْ ثِيَابَهَا وَتَهَيَّأْتُ وكَانَتْ مِنْ حُسْنِهَا كَأَنَّهَا جَانٌّ وكَانَتْ إِذَا قَامَتْ فَأَرْخَتْ شَعْرَهَا جَلَّلَ فَاللهِ عَلَيْكِ فَقَالَتْ:
 جَسَدَهَا وعَقَدَتْ بِطَرَفَيْهِ خَلْخَالَهَا فَنَذَبَتِ ابْنَ عَمُّهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكِ فَقَالَتْ:

أَنْسَعَسَى الْسَوَلِيدِ أَبِسَا الْسَوَلِيدِ فَسَتَى الْسَعَسِيْرَةُ حَسَامِسِي الْسَحَقِيدِ فَسَاجِدٌ يَسْسَمُ و إِلَى ظَلَبِ الْسَوَتِيرَةُ قَدْ كَانَ غَيْشًا فِي السِّنِينَ وجَسَعْفَ راً غَدَقًا ومِسِيرَةُ قَالَ: فَمَا عَابَ ذَلِكَ عَلَيْهَا النَّبِيُ عَلَيْهَا النَّبِيُ عَلَيْهَا ولَا قَالَ شَيْعاً.

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ جَمِيعاً عَنْ حَنَانِ ابْنِ سَدِيرٍ قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةٌ مَعَنَا فِي الْحَيِّ ولَهَا جَارِيَةٌ نَائِحَةٌ فَجَاءَتْ إِلَى أَبِي فَقَالَتْ: يَا عَمَّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ مَعْيشَتِي مِنَ اللَّهِ عَلَّ مُعْمَى الْحَيْ ولَهَا جَارِيَةِ النَّائِحَةِ وقَدْ أَحْبَبْتُ أَنْ تَسْأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمَ عَنْ ذَلِكَ مَعِيشَتِي مِنَ اللَّهِ عِنَّ مَنْ هَذِهِ الْجَارِيَةِ النَّائِحَةِ وقَدْ أَحْبَبْتُ أَنْ تَسْأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ عَنْ هَذِهِ الْحَيْ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ، قَالَ: فَلَمَّا وَلَكُ أَنْ بِذَلِكَ فَقَالَ أَبُو عَلَيْهِ أَخْبَرْتُهُ أَنَا بِذَلِكَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ أَسْأَلَةٍ، قَالَ: فَلَمَّا وَلَكُ اللَّهُ عَلْ لَهَا أَنِي وَاللَّهِ مَا أَذْرِي تُشَارِطُ أَمْ لَا، فَقَالَ: قُلْ لَهَا: لَا تُشَارِطُ وتَقْبَلُ مَا أَذْرِي تُشَارِطُ أَمْ لَا، فَقَالَ: قُلْ لَهَا: لَا تُشَارِطُ وتَقْبَلُ مَا أَنْ فِي اللَّهِ عَلَيْكُ إِلَهُ وَلَا لَهُ مَا أَذْرِي تُشَارِطُ أَمْ لَا، فَقَالَ: قُلْ لَهَا: لَا تُشَارِطُ وتَقْبَلُ مَا أَنْ إِلَاهِ مَا أَذْرِي تُشَارِطُ أَمْ لَا، فَقَالَ: قُلْ لَهَا: لَا تُشَارِطُ وتَقْبَلُ مَا أَعْطِيمُ أَنْ إِلَيْهِ عَلَى إِلَاهُ مَا أَذْرِي تُشَارِطُ أَمْ لَا، فَقَالَ: قُلْ لَهَا: لَا تُشَارِطُ وتَقْبَلُ مَا أَيْوِينَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ الْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ عُذَافِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَلْيُ اللَّهِ عَلْمَ الْأَخْرَى.
 عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّ إِلَىٰ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ كَسْبِ النَّائِحَةِ قَالَ: تَسْتَحِلُّهُ بِضَرْبِ إِخْدَى يَدَيْهَا عَلَى الْأَخْرَى.

٦٨ - باب: كسب الماشطة والخافضة

ا حِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ هَارُونَ ابْنِ الْجَهْمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ قَالَ: لَمَّا هَاجَرَتِ النِّسَاءُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَالَمْ تَخْفِضُ الْجَوَارِيَ فَلَمَّا رَآهَا رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ هَاجَرَتْ فِيهِنَّ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا أُمُّ حَبِيبٍ وكَانَتْ خَافِضَةٌ تَخْفِضُ الْجَوَارِيَ فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ لَهَا : يَا أُمَّ حَبِيبٍ الْعَمَلُ الَّذِي كَانَ فِي يَدِكِ هُوَ فِي يَدِكِ الْيَوْمَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَرَاماً فَتَنْهَانِي عَنْهُ، فَقَالَ: لَا بَلْ حَلَالٌ فَاذْنِي مِنِي حَتَّى أَعَلَمَكِ قَالَتْ: فَدَنَوْتُ رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَرَاماً فَتَنْهَانِي عَنْهُ، فَقَالَ: لَا بَلْ حَلَالٌ فَاذْنِي مِنِي حَتَّى أَعَلَمَكِ قَالَتْ: فَدَنَوْتُ

مِنْهُ، فَقَالَ: يَا أُمَّ حَبِيبٍ إِذَا أَنْتِ فَعَلْتِ فَلَا تَنْهَكِي - أَيْ لَا تَسْتَأْصِلِي - وأَشِمِّي فَإِنَّهُ أَشْرَقُ لِلْوَجْهِ وأَحْظَى عِنْدَ الزَّوْجِ قَالَ: وكَانَ لِأُمُّ حَبِيبٍ أُخْتُ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ عَطِيَّةَ وكَانَتْ مُقَيِّنَةً - يَغْنِي مَاشِطَةً - فَلَمَّا انْصَرَفَتْ أُمُّ عَلِيبٍ إِلَى أُخْتِهَا أَخْبَرَتُهُا بِمَا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَقْبَلَتْ أُمُّ عَطِيَّةً إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَأَخْبَرَتُهُ بِمَا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ فَا فَاللَّهُ عَلِيبًا إِلَى أُخْتِهَا فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : ادْنِي مِنِّي يَا أُمَّ عَطِيَّةً إِذَا أَنْتِ قَيَّنْتِ الْجَارِيَةَ فَلَا تَغْسِلِي وَجْهَهَا بِالْخِرْقَةِ فَإِنَّ الْخِرْقَة تَشْرَبُ مَاءَ الْوَجْهِ.

٢ - أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ أَشْيَمَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَى وَسُولِ اللَّهِ عَنْهُ فَقَالَ لَهَا: هَلَ انْعَلِي فَإِذَا مَشَطْتِ فَلَا عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: لَهَا انْعَلِي فَإِذَا مَشَطْتِ فَلَا تَجْلِي الشَّعْرِ.
 تَجْلِي الْوَجْةَ بِالْخِرَقِ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ بِمَاءِ الْوَجْهِ ولَا تَصِلِي الشَّعْرَ بِالشَّعْرِ.

" - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِم، عَنْ سَالِم بْنِ مُكْرَم، عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلِيَئَلَا عَنِ الْقَرَامِلِ الَّتِي تَضَعُهَا النِّسَاءُ فِي رُءُوسِهِنَّ يَصِلْنَهُ بِشُعُورِهِنَّ. فَقَالَ: لَا بَأْسَ عَلَى الْمَرْأَةِ بِمَا تَزَيَّنَتْ بِهِ لِزَوْجِهَا قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ فَيَ شَبَابِهَا لَعَنَ الْوَاصِلَةَ النِّي تَزْنِي فِي شَبَابِهَا لَعَنَ الْوَاصِلَةَ النِّي تَزْنِي فِي شَبَابِهَا فَلَمَا أَنْ وَالْمَوْصُولَةُ.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ طَيْبَةَ تَخْفِضُ الْجَوَادِيَ فَدَعَاهَا النَّبِيُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَّ طَيْبَةَ إِذَا خَفَضْتِ الْجَوَادِيَ فَأَشِمِّي وَلَا تُجْحِفِي فَإِنَّهُ أَصْفَى لِلَوْنِ الْوَجْهِ وَأَحْظَى عِنْدَ الْبَعْلِ.

٦٩ - باب: كسب المغنية وشرائها

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرِ عَلَيْتِهِ عَنْ كَسْبِ الْمُغَنِّيَاتِ فَقَالَ: الَّتِي يَدْخُلُ عَلَيْهَا الرِّجَالُ حَرَامٌ والَّتِي تَدْخُلُ عَلَيْهَا الرِّجَالُ حَرَامٌ والَّتِي تَدْعَى إِلَى الْأَعْرَاسِ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن بَشْنَرِى لَهْوَ الْحَكِيثِ لِيُعِيلً عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [لقمان: ٦].

٢ - عَنْهُ، عَنْ حَكَمِ الْحَنَّاطِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ قَالَ: الْمُغَنَّيَةُ الَّتِي تَزُفُ الْغَوَائِسَ لَا بَأْسَ بِكَسْبِهَا.

٣ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُويْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَيِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: فَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا إِذَا اللَّهِ عَلِيَهِ اللَّهِ عَلِيَهِ اللَّهِ عَلِيهِ اللَّهِ عَلِيهِ اللَّهِ عَلِيهِ اللَّهِ عَلِيهِ اللَّهِ عَلِيهِ اللَّهِ عَلِيهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلِيهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلْمَا عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ الللّهِ عَلَيْهِ الللّهِ عَلْمَا الللّهِ عَلَيْهِ الللّهِ عَلْمَا الللّهِ عَلْم

- ٤ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ، قَالَ: سُثِلَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا عَلِيَتِهِ عَنْ شِرَاءِ الْمُغَنِّيَةِ فَقَالَ: قَدْ تَكُونُ لِلرَّجُلِ الْجَارِيَةُ تُلْهِيهِ ومَا ثَمَنُهَا إِلَّا ثَمَنُ كَلْبٍ وثَمَنُ الْكَلْبِ الرِّضَا عَلِيَتِهِ عَنْ شِرَاءِ الْمُغَنِّيَةِ فَقَالَ: قَدْ تَكُونُ لِلرَّجُلِ الْجَارِيَةُ تُلْهِيهِ ومَا ثَمَنُهَا إِلَّا ثَمَنُ كَلْبٍ وثَمَنُ الْكَلْبِ السَّحْتُ والسُّحْتُ فِي النَّارِ.
- ٥ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ الطَّاهِرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلا قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ بَيْعِ الْجَوَارِي الْمُغَنِّيَاتِ فَقَالَ: شِرَاؤُهُنَّ وَبَيْعُهُنَّ حَرَامٌ وتَعْلِيمُهُنَّ كُفْرٌ واسْتِمَاعُهُنَّ نِفَاقٌ.
- ٦ أَبُو عَلِيٌ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٌّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ قَابُوسَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٌ يَقُولُ: الْمُغَنِّيَةُ مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ مَنْ أَكَلَ كَسْبَهَا.
- ٧ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبِلَادِ قَالَ: أَوْصَى إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ عِنْدَ وَفَاتِهِ بِجَوَارٍ لَهُ مُعَنَيَّاتٍ أَنْ نَبِيعَهُنَّ ونَحْمِلَ ثَمَنَهُنَّ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْتِكَالِا، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فَلِثُ الْجَوَارِيَ بِثَلَاثِمِاقَةِ أَلْفِ دِرْهَم وحَمَلْتُ الثَّمَنَ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ مَوْلَى لَكَ يُقَالُ لَهُ: إِبْرَاهِيمُ نَفُلُقُ وَقَدْ بِغَتُهُنَّ وَهَذَا الثَّمَنُ إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ قَدْ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ بِبَيْعِ جَوَّارٍ لَهُ مُغَنِّيَاتٍ وحَمْلِ الثَّمَنِ إِلَيْكَ وقَدْ بِغَتُهُنَّ وَهَذَا الثَّمَنُ إِلَيْكَ وقَدْ بِغَتُهُنَّ وَهَذَا الثَّمَنُ فَلَا أَنْ عُمْرَ قَدْ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ بِبَيْعِ جَوَّارٍ لَهُ مُغَنِيَّاتٍ وحَمْلِ الثَّمَنِ إِلَيْكَ وقَدْ بِغَتُهُنَّ وَهَذَا الثَّمَنُ فَلَا مُنْ عُمْرَ قَدْ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ بِبَيْعِ جَوَّارٍ لَهُ مُغَنِيَّاتٍ وحَمْلِ الثَّمَنِ إِلَيْكَ وقَدْ بِغَتُهُنَّ وَهَذَا الثَّمَنُ فَلَا عُمْرَ قَدْ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ بِبَيْعِ جَوَّارٍ لَهُ مُغَنِيَّاتٍ وحَمْلِ الثَّمَنِ إِلَيْكَ وقَدْ بِغِنْهُنَ نِفَاقَ وَثَمَنَهُنَّ فَلَالَ عَمْرَ قَدْ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ بِبَيْعِ جَوَّارٍ لَهُ مُغَنِيَّ وَتَعْلِيمَهُنَّ كُفْرٌ والِاسْتِمَاعَ مِنْهُنَّ نِفَاقَ وَثَمَنَهُنَّ السُحْتُ وتَعْلِيمَهُنَّ كُفْرٌ والِاسْتِمَاعَ مِنْهُنَّ نِفَاقَ وَثَمَنَهُنَّ السُحْتُ والْعَلَقُ الْهُ الْمُعْمَلُلُكُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِلِيْ اللْهُ الْمُؤْمِلُونِهُ الْمُولَةُ اللْهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ اللَّهُ الْهُ الْمُؤْمِنَ اللْعَلِيمِ الْعَلَى اللَّهُ اللْهُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِلُ اللْمُؤْمِنِهُ الْمُؤْمِنِ الْعُمْرَاقِ الْمُؤْمِنِ الْعَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمِيْعِيْعِ الْمِنْ الْمُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِقُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُنْ اللَّهُ الَاللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

٧٠ - باب: كسب المعلم

- ١ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ حَسَّانَ الْمُعَلِّمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمَا عَنْ حَسَّانَ النَّعْلِيمِ فَقَالَ: لَا تَأْخُذُ عَلَى التَّعْلِيمِ أَجْراً، قُلْتُ: الشَّعْرُ والرَّسَائِلُ ومَا أَشْبَهَ ذَلِكَ أَشَارِطُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ الصَّبْيَانُ عِنْدَكَ سَوَاءً فِي التَّعْلِيمِ لَا تَعْمَى بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ.
- ٢ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ شَرِيفِ بْنِ سَابِقٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ شَرِيفِ بْنِ سَابِقٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلاً: هَوُلَاءِ يَقُولُونَ: إِنَّ كَسْبَ الْمُعَلِّمِ سُحْتٌ، فَقَالَ: كَذَبُوا أَعْدَاءُ اللَّهِ إِنَّمَا أَرَادُوا أَنْ لا يُعَلِّمُوا الْقُرْآنَ وَلَوْ أَنَّ الْمُعَلِّمَ أَعْطَاهُ رَجُلٌ دِيَةً وَلَدِهِ لَكَانَ لِلْمُعَلِّمِ مُبَاحاً.

٧١ - باب: بيع المصاحف

- ١ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّا الْمَصَاحِفَ لَنْ تُشْتَرَى فَإِذَا اشْتَرَيْتَ فَقُلْ: إِنَّمَا أَشْتَرِي مِنْكَ الْوَرَقَ ومَا فِيهِ مِنَ الْأَدَمِ وجِلْيَتِهِ ومَا فِيهِ مِنْ عَمَلِ يَدِكَ بِكَذَا وكَذَا.
- ٢ عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي

عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُهِ ۚ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ بَيْعِ الْمَصَاحِفِ وشِرَائِهَا، فَقَالَ: لَا تَشْتَرِ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ ولَكِنِ اشْتَرِ الْحَدِيدَ والْوَرَقَ والدَّفَّتَيْنِ وقُلْ: أَشْتَرِي مِنْكَ هَذَا بِكَذَا وكَذَا.

٣ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ غَالِبِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ رَوْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلِةٌ قَالَ: إِنَّمَا كَانَ يُوضَعُ الْوَرَقُ عِنْدَ الْمِنْبَرِ وَكَانَ مَا بَيْنَ الْمِنْبَرِ وَالْحَاثِطِ قَدْرَ مَا تَمُوُّ الشَّاةُ أَوْ رَجُلُ مُنْحَرِفٌ قَالَ: فَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي ويَكْتُبُ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ إِنَّهُمُ مَا بَيْنَ الْمِنْبَرِ والْحَاثِطِ قَدْرَ مَا تَمُوُّ الشَّاةُ أَوْ رَجُلُ مُنْحَرِفٌ قَالَ: فَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي ويَكْتُبُ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ إِنَّهُمُ الشَّرَوْا بَعْدَ [ذَلِكَ] قُلْتُ: فَمَا تَرَى فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: لِي أَشْتَرِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَبِيعَهُ، قُلْتُ: فَمَا تَرَى فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: لِي أَشْتَرِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَبِيعَهُ، قُلْتُ: فَمَا تَرَى فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: لِي أَشْتَرِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَبِيعَهُ، قُلْتُ: فَمَا تَرَى فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: لِي أَشْتَرِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَبِيعَهُ، قُلْتُ: فَمَا تَرَى فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: لِي أَشْتَرِي أَحْبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَبِيعَهُ، قُلْتُ:

٤ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ سَابِقِ السِّنْدِيِّ، عَنْ عَنْبَسَةَ الْوَرَّاقِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ فَقُلْتُ: أَنَا رَجُلُّ أَبِيعُ الْمَصَاحِفَ فَإِنْ نَهَيْتَنِي لَمْ أَبِعْهَا؟ فَقَالَ: أَلَسْتَ تَشْتَرِي وَرَقاً وتَكْتُبُ فِيهِ؟ قُلْتُ: بَلَى وأَعَالِجُهَا قَالَ: لَا بَأْسَ بِهَا.

٧٢ - باب: القمار والنهبة

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَضِحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِيسَى وهُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءُ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَلَا تَأَكُلُوا أَمُونَكُمُ عِيسَى وهُوَ أَبُو عَبَيْدَةً اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : كَانَتْ قُرْيُشٌ تُقَامِرُ الرَّجُلَ بِأَهْلِهِ ومَالِهِ فَنَهَاهُمُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ عَنْ ذَلِكَ.

٢ - أبُو عَلِي الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَئِلِهُ قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَى عَنْ اللَّهِ عَلَى أَلْمَيْسِرُ؟ فَقَالَ: كُلُّ مَا وَالْأَصَابُ وَالْأَنْكُ رِجْلُ مِنْ اللَّهِ مَا الْمَيْسِرُ؟ فَقَالَ: كُلُّ مَا تُقُومِرَ بِهِ حَتَّى الْكِعَابُ والْجَوْزُ. قِيلَ: فَمَا الْأَنْصَابُ؟ قَالَ: مَا ذَبَحُوهُ لِآلِهَتِهِمْ قِيلَ: فَمَا الْأَزْلَامُ؟ قَالَ: قَالَ: مَا ذَبَحُوهُ لِآلِهَتِهِمْ قِيلَ: فَمَا الْأَزْلَامُ؟ قَالَ: قَالَ عَلَى اللَّهِ مَا الْمُؤْلِمُ وَلَا إِلَيْهِ عَلَى اللَّهِ مَا الْأَزْلَامُ؟ قَالَ: مَا ذَبَحُوهُ لِآلِهَتِهِمْ قِيلَ: فَمَا الْأَزْلَامُ؟ قَالَ:

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوب، عَنْ يُونُسَ بْنِ
 يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: بَعَثَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْكَ عُلَاماً يَشْتَرِي لَهُ بَيْضاً فَأَخَذَ الْغُلَامُ بَيْضَةً
 أَوْ بَيْضَتَيْنِ فَقَامَرَ بِهَا فَلَمَّا أَنَى بِهِ أَكَلَهُ، فَقَالَ: لَهُ مَوْلَى لَهُ: إِنَّ فِيهِ مِنَ الْقِمَارِ، قَالَ: فَدَعَا بِطَشْتٍ فَتَقَيَّأَهُ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلِيَهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ : لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وهُوَ مُؤْمِنٌ، ولَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَشْهِبُهَا وهُوَ مُؤْمِنٌ، قَالَ: ابْنُ سِنَانٍ قُلْتُ لِأَبِي حِينَ يَشْهَبُهَا وهُوَ مُؤْمِنٌ، قَالَ: ابْنُ سِنَانٍ قُلْتُ لِأَبِي الْجَارُودِ: ومَا نُهْبَةٌ ذَاتُ شَرَفٍ؟ قَالَ: نَحْوُ مَا صَنَعَ حَاتِمٌ حِينَ قَالَ: مَنْ أَخَذَ شَيْئاً فَهُوَ لَهُ.

- ٥ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا ﷺ قَالَ: لَا تَصْلُحُ الْمُقَامَرَةُ ولَا النَّهْبَةُ.
- ٦ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كَانَ يَنْهَى عَنِ الْجَوْزِ يَجِيءُ بِهِ الصِّبْيَانُ مِنَ الْقِمَارِ أَنْ يُؤْكَلَ وَقَالَ: هُوَ سُحْتٌ.
- ٧ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْعَمْرَكِيِّ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ ﷺ قَالَ:
 سَأَلْتُهُ عَنِ النَّنَارِ مِنَ السُّكَرِ واللَّوْزِ وأَشْبَاهِهِ أَيَحِلُّ أَكْلُهُ؟ قَالَ: يُكْرَهُ أَكْلُ مَا انْتُهِبَ.
- ٨ عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَمَّارٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيَئَالِا : الْإِمْلَاكُ يَكُونُ والْعُرْسُ فَيُنْثَرُ عَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ : حَرَامٌ وَلَكِنْ مَا أَعْطَوْكَ مِنْهُ فَخُذْهُ .
 ولكينْ مَا أَعْطَوْكَ مِنْهُ فَخُذْهُ .
- ٩ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْكِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: الْمَنْسِرُ هُوَ الْقِمَارُ.
- أُوكُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْدِيِّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ،
 عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ: الصِّبْيَانُ يَلْعَبُونَ بِالْجَوْزِ والْبَيْضِ ويُقَامِرُونَ،
 فَقَالَ: لَا تَأْكُلْ مِنْهُ فَإِنَّهُ حَرَامٌ.

٧٣ - باب: المكاسب الحرام

- ١ = عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَى أَمَّتِي مِنْ بَعْدِي هَذِهِ الْمَكَاسِبُ الْحَرَامُ والشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةِ وَالرِّبًا.
 الْخَفِيَّةِ وَالرِّبًا.
- ٢ عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عِيسَى الْفَرَّاءِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُشِيرٍ، عَنْ عِيسَى الْفَرَّاءِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُشْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمَا قَالَ: أَرْبَعَةٌ لَا يَجُزْنَ فِي أَرْبَعِ الْخِيَانَةُ والْغُلُولُ والسَّرِقَةُ والرِّبَا، لَا يَجُزْنَ فِي أَرْبَعِ الْخِيَانَةُ والْغُلُولُ والسَّرِقَةُ والرِّبَا، لَا يَجُزْنَ فِي أَرْبَعِ الْخِيَانَةُ والْعُلُولُ والسَّرِقَةُ والرِّبَا، لَا يَجُزْنَ فِي حَجِّ ولَا عُمْرَةٍ ولَا حَمَدَةٍ .
- ٣ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا اكْتَسَبَ الرَّجُلُ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلَّهِ، ثُمَّ حَجَّ فَلَبَّى نُودِيَ: لَا لَبَيْكَ ولَا سَعْدَيْكَ، وإِنْ كَانَ مِنْ حِلَّهِ فَلَبَّى نُودِيَ: لَبَيْكَ وسَعْدَيْكَ.
- ٤ أَحْمَدُ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: كَسْبُ الْحَرَام يَبِينُ فِي الذَّرِيَّةِ.
- ٥ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَتَى رَجُلٌّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلُواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ: إِنِّي كَسَبْتُ مَالًا أَغْمَضْتُ فِي مَطَالِبِهِ حَلَالًا وحَرَاماً وقَدْ أَرَدْتُ

التَّوْبَةَ وَلَا أَدْرِي الْحَلَالَ مِنْهُ والْحَرَامَ وقَدِ اخْتَلَظَ عَلَيَّ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: تَصَدَّقْ بِخُمُسِ مَالِكَ فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ اسْمُهُ رَضِيَ مِنَ الْأَشْيَاءِ بِالْخُمُسِ وسَاثِرُ الْأَمْوَالِ لَكَ حَلَالٌ.

٦ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَاسَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ سَمَّاهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتَ فَالَ: تَشَوَّفَتِ الدُّنْيَا لِقَوْمٍ حَلَالًا مَحْضاً فَلَمْ يُويدُوهَا فَدَرَجُوا الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ قَالَ: لَا حَاجَةَ لَنَا فِي الشَّبْهَةِ وَتَوَسَّعُوا مِنَ الْحَلَالِ، ثُمَّ تَشَوَّفَتْ لِقَوْمٍ حَلَالًا وشُبْهَةً ، فَقَالُوا: لَا حَاجَةَ لَنَا فِي الشَّبْهَةِ وَتَوَسَّعُوا فِي الشَّبْهَةِ ثُمَّ تَشَوَّفَتْ لِقَوْمٍ حَرَاماً مَحْضاً أَخْرِينَ حَرَاماً وَشُبْهَةً فَقَالُوا: لَا حَاجَةَ لَنَا فِي الْمُحْرَامِ وتَوَسَّعُوا فِي الشَّبْهَةِ ثُمَّ تَشَوَّفَتْ لِقَوْمٍ حَرَاماً مَحْضاً فَيَعْلَالِهِ عَلْمَ لِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَعْلَالُ.

٧ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ دَاوُدَ الصَّرْمِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ﷺ: يَا دَاوُدُ إِنَّ الْحَرَامَ لَا يَنْمِي وإِنْ نَمَى لَا يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ ومَا أَنْفَقَهُ لَمْ يُؤْجَرْ عَلَيْهِ ومَا خَلَّفَهُ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ.

٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى قَالَ: كَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ : رَجُلُ اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ ضَيْعَةً أَوْ خَادِماً بِمَالٍ أَخَذَهُ مِنْ قَطْعِ الطَّرِيقِ أَوْ مِنْ سَرِقَةٍ هَلْ يَجِلُّ لَهُ مَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ ثَمَرَةِ هَذِهِ الضَّيْعَةِ أَوْ يَخِلُ لَهُ مَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ ثَمَرَةِ هَذِهِ الضَّيْعَةِ أَوْ يَخِلُ لَهُ أَنْ يَطَأَ هَذَا الْفَرْجَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنَ السَّرِقَةِ أَوْ مِنْ قَطْعِ الطَّرِيقِ؟ فَوَقَّعَ عَلَيْتُهِ: لَا خَيْرَ فِي شَيْءٍ أَصْلُهُ حَرَامٌ ولَا يَجِلُّ اسْتِعْمَالُهُ.

٩ - عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ سَمَاعَةً قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّناتِ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتُ اللَّهِ عَلِيَتُ إِنَّ الْحَسَنةَ تَحُطُّ الْخَطِيئةَ ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ كَانَ خَلَطَ الْحَلَالَ بِالْحَرَامِ فَا خَتَلَطَا الْخَطِيئة لَا تُكفِّر الْحَرَامِ فَا خَتَلَطًا عَلَى اللَّهِ عَلِيمًا فَلَا يَعْرِفُ الْحَلَالَ مِنَ الْحَرَامِ فَلَا بَأْسَ.

١٠ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ وَجَلَّ وَجَلَّ إِلَى مَا عَمِلُواْ مِنْ عَمَلٍ فَجَمَلْنَهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ [الفُرقان: ٢٣] عَبْدِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَّ وَجَلَّ لَهَا: كُونِي هَبَاءً، وذَلِكَ أَنَّهُمْ فَقَالَ: إِنْ كَانَتْ أَعْمَالُهُمْ لَأَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ الْقَبَاطِيِّ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهَا: كُونِي هَبَاءً، وذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا شُرِعَ لَهُمُ الْحَرَامُ أَخَذُوهُ.

٧٤ - باب: السحت

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ رِئَابٍ، عَنْ عَمَّارِ ابْنِ مَرْوَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرِ عَلِيَكُ عَنِ الْغُلُولِ، قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ غُلَّ مِنَ الْإِمَامِ فَهُوَ سُختٌ وأَكُلُ مَالِ الْيَتِيمِ وشِبْهُهُ سُختٌ والسُّحْثُ أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ: مِنْهَا أُجُورُ الْفُوَاجِرِ وثَمَنُ الْخَمْرِ والنَّبِيذِ الْمُسْكِرِ والرِّبَا بَعْدَ الْبَيْنَةِ، فَأَمَّا الرِّشَا فِي الْحُكْمِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْكُفْرُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وبِرَسُولِهِ ﷺ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ قَالَ: السُّحْتُ ثَمَنُ الْمَيْتَةِ وثَمَنُ الْكَلْبِ وثَمَنُ الْخَمْرِ ومَهْرُ الْبَغِيِّ والرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ وأَجْرُ الْكَاهِنِ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْجَامُورَانِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ زُرْعَةَ، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا إِذَا السُّحْتُ أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا كَسْبُ الْحَجَّامِ،
 إِذَا شَارَطَ، وأَجْرُ الزَّانِيَةِ وثَمَنُ الْخَمْرِ فَأَمَّا الرَّشَا فِي الْحُكْمِ فَهُوَ الْكُفْرُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ فَرْقَدٍ،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ السُّحْتِ، فَقَالَ: الرَّشَا فِي الْحُكْمِ.

٥ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٌّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَلِيدِ الْعَمَّارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مِسْمَعِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي هَاشِمِ ، عَنْ الْقَاسِم بْنِ الْوَلِيدِ الْعَمَّارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ فَا اللَّهِ عَلْيَتُ فَا اللَّهِ عَلْمُ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَيْتُ فَا اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللّهِ الْمَالِي اللّهِ الْمَالِي اللّهِ الْمَالِمِي اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَلْمَ اللّهِ الْمَالِمِي اللّهِ اللّهِ الْمَالِمِي اللّهِ الْمَالِمِي اللّهِ الْمَالِمِي اللّهِ اللّهِ الْمَالِمِي اللّهِ الْمَالِمِي اللّهِ الْمُلْلُ اللّهِ الْمُلِيلُ اللّهِ الْمَالِمِي اللّهِ الْمَالِمِي اللّهِ الْمَالِمُ اللّهِ الْمَالِمِي اللّهِ الْمُلْكِ اللّهِ الْمُلْلِي الْمُلْمِ اللّهِ الْمُلْلِي الْمُلْمِ اللّهِ الْمُلْمِ اللّهِ الْمُلْمِ الللّهِ الْمُلْمِ اللّهِ الْمُلْمُ اللّهِ الْمُلْمِ الللّهِ الْمُلْمِ الللّهِ الْمُلْمِ اللّهِ الْمُلْمِ اللّهِ الْمُلْمِ اللّهِ الْمُلْمُ اللّهِ الْمُلْمِ اللّهِ الْمُلْمُ اللّهِ الْمُلْمِ الللّهِ الْمُلْمُ اللّهِ الْمُلْمِ الللّهِ الْمُلْمِ اللّهِ الللّهِ الْمُلْمُ اللّهِ الْمُلْمِ الللّهِ الْمُلْمِ الللّهِ الللّهِ الْمُلْمِ اللّهِ الْمُلْمُ اللّهِ الْمُلْمِ الللّهِ الْمُلْمُ اللّهِ الْمُلْمِ الللّهِ الْمُلْمُ اللّهِ الْمُلْمُ اللّهِ الْمُلْمِ اللّهِ الْمُلْمُ اللّهِ الْمُلْمُ اللّهِ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الللّهِ الْمُلْمُ الللّهِ الْمُلْمُلْمُ اللللّهِ الْمُلْمُ الللّهِ الْمُلْمُ اللّهِ الْمُلْمُ الللّهِ الْمُلْمُ الللّهِ ا

٦ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحٍ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنِ الشَّعِيرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ اللَّهِ عَلَيْتَ النَّوْمِ فَكَسْبُهُ ذَلِكَ حَرَامٌ.
 عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتَ النَّوْمِ فَكَسْبُهُ ذَلِكَ حَرَامٌ.

٧ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَسْمَعِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: الصُّنَّاعُ إِذَا سَهِرُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مِسْمَعِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: الصُّنَّاعُ إِذَا سَهِرُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ الْحَمْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مِسْمَعِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: الصُّنَّاعُ إِذَا سَهِرُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَنْ مِسْمَعِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلْمِ عَلْمُ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِلْمَا عَلَى الللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَ

٨ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ فَإِنَّهَا إِنْ لَمْ تَجِدْ زَنَتْ إِلَّا أَمَةً قَدْ عُرِفَتْ بِصَنْعَةِ يَدٍ، ونَهَى عَنْ كَسْبِ الْغُلَام الَّذِي لَا يُحْسِنُ صِنَاعَةً بِيَدِهِ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَجِدْ سَرَقَ.

٧٥ - باب: أكل مال اليتيم

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتُهِ : أَوْعَدَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ فِي مَالِ الْيَتِيمِ بِعُقُوبَتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا عُقُوبَةُ الْآخِرَةِ النَّارُ وأَمَّا عُقُوبَةُ اللَّهِ عَلَيْئِهِ : أَوْعَدَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ فِي مَالِ الْيَتِيمِ بِعُقُوبَتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا عُقُوبَةُ الْآخِرةِ النَّارُ وأَمَّا عُقُوبَةُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ : ﴿ وَلَيْحَضَ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ عَلَيْهِمْ أَنْ اللَّهُ عَزَي فَي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ بِهَوْلَاءِ الْيَتَامَى.
 لَيْخُشَ أَنْ أَخْلُفَهُ فِي ذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَنَعَ بِهَؤُلَاءِ الْيَتَامَى.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِم، عَنْ عَجْلَانَ أَبِي صَالِحٍ قَالَ:
 سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتُ عَنْ أَكُلِ مَالِ الْيَتِيمِ، فَقَالَ: هُوَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿إِنَّ اللَّيْنَ يَأْكُلُونَ يَأْكُلُونَ يَأْكُلُونَ يَاكُلُونَ مَنْ أَكُلُ مَالًا وَسَبْمَلُونَ سَعِيرًا﴾ [النساء: ١٠]؛ ثُمَّ قَالَ عَلَيْتِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ

أَسْأَلَهُ: مَنْ عَالَ يَتِيماً حَتَّى يَنْقَطِعَ يُتُمُهُ أَوْ يَسْتَغْنِيَ بِنَفْسِهِ أَوْجَبَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ لَهُ الْجَنَّةَ كَمَا أَوْجَبَ النَّارَ لِمَنْ أَكَلَ مَالَ الْيَتِيمِ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ فِي يَدِهِ مَالٌ لِأَيْتَامٍ فَيَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَيَمُدُّ يَدَهُ فَيَأْخُذُهُ وِيَنْوِي أَنْ يَرُدَّهُ؟ فَقَالَ: لَا يَنْجَنِي لَهُ أَنْ يَأْخُذُهُ وَيَنْوِي أَنْ يَرُدُّهُ؟ فَقَالَ: لَا يَنْجِي لَهُ أَنْ يَأْخُلُ إِلَّا الْقَصْدَ، لَا يُسْرِفُ فَإِنْ كَانَ مِنْ نِيَّتِهِ أَنْ لَا يَرُدَّهُ عَلَيْهِمْ فَهُوَ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي قَالَ: اللَّهُ عَزَّ يَبْجِي لَهُ أَنْ لَا يَرُدُّهُ عَلَيْهِمْ فَهُوَ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي قَالَ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ إِنَّ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَزَ

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيُّ
 قال: قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ : إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى أَخِ لَنَا فِي بَيْتِ أَيْتَامٍ ومَعَهُمْ خَادِمٌ لَهُمْ فَنَقْعُدُ عَلَى بِسَاطِهِمْ وَنَشْرَبُ مِنْ مَا يِهِمْ ويَخْدُمُنَا خَادِمُهُمْ ورُبَّمَا طَعِمْنَا فِيهِ الطَّعَامَ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِنَا وفِيهِ مِنْ طَعَامِهِمْ فَمَا تَرَى فِي وَنَشْرَبُ مِنْ مَا يَهِمْ وَيَخْدُمُنَا خَادِمُهُمْ ورُبَّمَا طَعِمْنَا فِيهِ الطَّعَامَ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِنَا وفِيهِ مِنْ طَعَامِهِمْ فَمَا تَرَى فِي وَنَشْرَبُ مِنْ مَا يُعْمَلُ فَلَا عَلَيْهُمْ مَنْفَعَةٌ لَهُمْ فَلَا بَأْسَ وإِنْ كَانَ فِيهِ ضَرَرٌ فَلَا وقَالَ عَلَيْهِمْ مَنْفَعَةٌ لَهُمْ فَلَا بَأْسَ وإِنْ كَانَ فِيهِ ضَرَرٌ فَلَا وقَالَ عَلَيْهِمْ الْمَعْلِيْ : ﴿ إِلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ مِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلًا : (فَإِلَ نَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُعْرِجُ ﴾ [البقرة: ٢٧٠].

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ ذُبْيَانَ بْنِ حَكِيمِ الْأَوْدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ: إِنَّ لِيَ ابْنَةَ أَخِ يَتِيمَةً فَرُبَّمَا أُهْدِيَ لَهَا الشَّيْءُ فَآكُلُ مِنْهُ ثُمَّ أُطْعِمُهَا بَعْدَ ذَلِكَ الشَّيْءَ مِنْ مَالِي فَأَقُولُ: يَا رَبِّ هَذَا بِهَذَا؟ فَقَالَ عَلَيْكِ : لَا بَأْسَ.

٧٦ - باب: ما يحل لقيم مال اليتيم منه

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَمْهُ فِي ﴿ [النَّسَاء: ٦] فَقَالَ: مَنْ كَانَ يَلِي شَيْنًا لِلْيَتَامَى وَهُوَ مُحْتَاجٌ لَيْسَ لَهُ مَا يُقِيمُهُ فَهُوَ يَتَقَاضَى أَمْوَالَهُمْ ويَقُومُ فِي ضَيْعَتِهِمْ فَلْيَأْكُلْ بِقَدَرٍ ولَا يُسْرِفُ وإِنْ كَانَ ضَيْعَتُهُمْ لَا تَشْغَلُهُ عَمَّا يُعَالِجُ لِنَفْسِهِ فَلَا يَرْزَأَنَّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ شَيْئًا.

٢ - عُثْمَانُ، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ وَإِن تُخَالِطُهُمْ فَإِخْوَنُكُمْ ﴾ [البَقَرَة: ٢٧٠] قَالَ: يَعْنِي الْيَتَامَى إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَلِي لِأَيْتَامٍ فِي حَجْرِهِ فَلْيُخْرِجْ مِنْ مَالِهِ عَلَى قَدْرِ مَا يُخْرِجُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ فَيُخَالِطُهُمْ ويَأْكُلُونَ جَمِيعاً ولَا يَوْزَأَنَّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ شَيْئاً إِنَّمَا هِيَ النَّارُ.

" حَيَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا، عَنْ اَبْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ عَنَّ وَجَلَّ: ﴿ فَلَيَأْكُلُ وَالْمَعُهُونِ ﴾ [النَّساء: ٦] قَالَ: الْمَعْرُوفُ هُوَ الْقُوتُ وإِنَّمَا عَنَى الْوَصِيَّ أَوِ الْقَيِّمَ فِي أَمْوَالِهِمْ وَمَا يُصْلِحُهُمْ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتَلِيْ : سَأَلَنِي عِيسَى بْنُ مُوسَى عَنِ الْقَيِّمِ لِلْيَتَامَى فِي الْإِبِلِ ومَا يَحِلُ لَهُ مِنْهَا؟ قُلْتُ: إِذَا لَاطَ

حَوْضَهَا وَطَلَبَ ضَالَّتَهَا وَهَنَأُ جَرْبَاهَا فَلَهُ أَنْ يُصِيبَ مِنْ لَبَنِهَا مِنْ غَيْرِ نَهْكٍ بِضَرْعٍ وَلَا فَسَادٍ لِنَسْلٍ.

٥ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ ، عَنْ أَبِي الْصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأَكُلُ بِالْمَمْهُونِ ﴾ [النساء: ٦] فَقَالَ : ذَلِكَ رَجُلَّ يَحْبِسُ نَفْسَهُ عَنِ الْمَعِيشَةِ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْكُلَ بِالْمَعْرُوفِ إِذَا كَانَ يُصْلِحُ لَهُمْ أَمْوَالَهُمْ فَإِنْ كَانَ الْمَالُ قَلِيلًا فَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ شَيْئًا . الْمَعِيشَةِ فَلَا بَأْسُ أَنْ يَأْكُلُ بِالْمَعْرُوفِ إِذَا كَانَ يُصْلِحُ لَهُمْ أَمْوَالَهُمْ فَإِنْ كَانَ الْمَالُ قَلِيلًا فَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ شَيْئًا . قَلْتُ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَإِن ثَنَا لِطُوهُمْ فَإِخْوَنَكُمْ ﴾ [البَقَرَة: ٢٢٠] قَالَ : تُخْوِجُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالْ : قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانُوا يَتَامَى صِغَاراً وكِبَاراً وكَبَاراً وكَبَاراً وكَبَاراً وكَبَاراً وكِبَاراً وكَبَاراً وكَبَاراً وكَمْ كَلُ إِنْسَانٍ وَمُعْمُهُمْ أَعْلَى كُلُ إِنْسَانٍ وَمَالُهُمْ جَمِيعاً ؟ فَقَالَ : أَمَّا الْكِسُوةُ فَعَلَى كُلُ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ فَمَنُ كِسُوتِهِ وَأَمَّا [أَكُلُ] الطَّعَامِ فَاجْعَلُوهُ جَمِيعاً فَإِنْ الصَّغِيرِ يُوشِكُ أَنْ يَأْكُلُ مِثْلَ الْكَبِيرِ .

٦ - أَبُو عَلِي الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ مِنْهَا؟ قَالَ: قُوتُهُ مِنْ الطَّعَامِ والتَّمْرِ؛ وسَأَلْتُهُ أَنْفِقُ عَلَيْهِ ثُلْثَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ ونِصْفَهَا.

٧٧ - باب: التجارة في مال اليتيم والقرض منه

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْمَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ سَالِم قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ إِنْ يَانَ لِي أَخْ هَلَكَ فَأَوْصَى إِلَى أَخِ أَكْبَرَ مِنِّي، وأَذْخَلَنِي مَعَهُ فِي الْوَصِيَّةِ وتَرَكَ ابْناً لَهُ صَغِيراً ولَهُ مَالٌ فَيَضْرِبُ بِهِ أَخِي فَمَا كَانَ مِنْ فَضْلٍ سَلَّمَهُ لِلْيَتِيمِ وضَمِنَ لَهُ مَالَهُ فَقَالَ: إِنْ كَانَ لِأَخِيكَ مَالٌ يُحِيطُ بِمَالِ الْيَتِيمِ إِنْ تَلِفَ فَلَا بَأْسَ بِهِ وإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ فَلَا يَعْرِضْ لِمَالِ الْيَتِيمِ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْعَامِلِ بِهِ مَالٌ؛ وقَالَ:
 إِنْ أُعْطِبَ أَدًاهُ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلْكَ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهُ مَالُ الْيَتِيمِ فَقَالَ: إِنْ كَانَ مُحْتَاجاً ولَيْسَ لَهُ مَالٌ فَلَا يَمَسَّ مَالَهُ وإِنْ عَلِيْ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ الللّهُ عَلَىٰ الللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ الللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ الللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَسْبَاطٍ ، عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ سَالِم قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ الْبَاطِ ، عَنْ أَسْبَاطِ ، عَنْ مَالِ يَتِيمٍ فِي حَجْرِهِ يَتَّجِرُبِهِ؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَ لِأَخِيكَ عَنْ مَالِ يَتِيمٍ فِي حَجْرِهِ يَتَّجِرُبِهِ؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَ لِأَخِيكَ مَالٌ يُجِيطُ بِمَالِ الْيَتِيمِ إِنْ تَلِفَ أَوْ أَصَابَهُ شَيْءٌ غَرِمَهُ لَهُ وإِلَّا فَلَا يَتَعَرَّضْ لِمَالِ الْيَتِيمِ إِنْ تَلِفَ أَوْ أَصَابَهُ شَيْءٌ غَرِمَهُ لَهُ وإِلَّا فَلَا يَتَعَرَّضْ لِمَالِ الْيَتِيمِ إِنْ تَلِفَ أَوْ أَصَابَهُ شَيْءٌ غَرِمَهُ لَهُ وإِلَّا فَلَا يَتَعَرَّضْ لِمَالِ الْيَتِيمِ .

٥ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْغَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَخْيَى، عَنْ مَنْضُورِ بْنِ حَازِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيٍّ الْأَشْغَرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيٍّ بْنَ الْحُسَيْنِ ﷺ قَدْ كَانَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيٍّ بْنَ الْحُسَيْنِ ﷺ قَدْ كَانَ يَسْتَقْرِضُ مِنْ مَالِ أَيْتَامِ كَانُوا فِي حَجْرِهِ فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ .

٦ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلِّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مَنْصُورِ ابْنِ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيً قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ وُلِّيَ مَالَ يَتِيمٍ أَيَسْتَقْرِضُ مِنْهُ؟ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلِيً إِلَى مَالَ يَتِيمٍ كَانَ فِي حَجْرِهِ.
 الْحُسَيْنِ عَلِيَ اللهِ يَسْتَقْرِضُ مِنْ مَالِ يَتِيمٍ كَانَ فِي حَجْرِهِ.

٧ - على بْنُ إِبْرَاهِيم، عَنْ أَبِيهِ؛ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنِ الْبِ أَبِي عُمَيْرٍ، وَصَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ إِلَيْ فِي الرَّجُلِ يَكُونُ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ بَيْتِهِ مَالٌ لِأَيْتَامِ فَيَدْ فَعُهُ إِلَيْهِ فَيَأْخُذُ مِنْهُ دَرَاهِم يَحْتَاجُ إِلَيْهَا ولَا يُعْلِمُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ الْمَالُ لِلْأَيْتَامِ أَنَّهُ أَخَذَ مِنْ أَمُوالِهِمْ شَيْئًا، ثُمَّ تَيَسَّرَ بَعْدَ ذَلِكَ أَيُّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُ؟ أَيْعُطِيهِ الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ أَمْ يَدْفَعُهُ إِلَى الْيَتِيم؟ وقَدْ بَلَغَ وَهَلْ يُجْزِقُهُ أَنْ يُدْفَعُهُ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى وَجْهِ الصِّلَةِ ولَا يُعْلِمُهُ أَنَّهُ أَخَذَ لَهُ مَالًا؟ فَقَالَ: يُجْزِقُهُ أَيُّ ذَلِكَ فَعَلَ وَهَلْ يُعْلِمُهُ أَنَّهُ أَخَذَلَهُ مَالًا؟ فَقَالَ: يُجْزِقُهُ أَيُّ ذَلِكَ فَعَلَ إِنْ شَاءَ رَدَّهُ إِلَى صَاحِبِهِ فَإِنَّ هَذَا مِنَ السَّرَاثِو إِذَا كَانَ مِنْ نِيَّتِهِ إِنْ شَاءَ رَدَّهُ إِلَى الْيَتِيمِ إِنْ كَانَ قَدْ بَلَغَ عَلَى أَيْ وَجْهِ الصَّلَةِ ولَا يُعْلِمُهُ أَنَّهُ أَخَذَلَهُ مَالًا؟ فَقَالَ: يُجْزِثُهُ أَيْ ذَلِكَ عَلَى أَنْ وَسَلَهُ إِلَى صَاحِبِهِ فَإِنَّ هَذَا مِنَ السَّرَاثِو إِذَا كَانَ مِنْ نِيَّتِهِ إِنْ شَاءَ رَدَّهُ إِلَى الْيَتِيمِ إِنْ كَانَ قَدْ بَلَغَ عَلَى أَيْتُهُ إِلَى الْيَتِيمِ إِنْ كَانَ عَلَى أَنْ كَانَ قَدْ بَلَغَ عَلَى أَيْهِ وَقَالَ إِنْ كَانَ قَدْ بَلَغَ عَلَى أَيْدُاهُ أَنْ لِي الْيَلِقُ عَلَى الْيَتِيمِ إِنْ كَانَ قَدْ بَلَغَ عَلَى أَيْرَاهُ فَي يَلِكَ عَلَى أَلِكُ عَلَى أَلَهُ وَيْعَالِهِ إِلَى الْيَتِيمِ إِلَى النَّذِي كَانَ فِي يَلِهِ وقَالَ إِنْ كَانَ صَاحِبُ الْمَالُ فِي يَدِهِ وَقَالَ إِنْ كَانَ الْمَالُ فِي يَدِهِ .

٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْمَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّالِا قَالَ: سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ وُلِّيَ مَالَ يَتِيمٍ فَاسْتَقْرَضَ مِنْهُ شَيْئًا، فَقَالَ: إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عِلَيْكِ كَانَ اسْتَقْرَضَ مَالًا لِأَيْتَامٍ فِي حَجْرِهِ.

٧٨ - باب: أداء الأمانة

١ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُضْعَبٍ الْهَمْدَانِيٌّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ إِنْ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ وَالْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ إِلَى الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ وَالْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ إِلَى الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ بَرَّيْنِ كَانَا أَوْ فَاجِرَيْنِ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَضَحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ ، عَنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : رَجُلٌ مِنْ مَوَالِيكَ يَسْتَحِلُّ مَالَ بَنِي أُمَيَّةٌ ودِمَاءَهُمْ وإنَّهُ وَقَعَ لَهُمْ عِنْدَهُ وَدِيعَةٌ ، فَقَالَ : أَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وإِنْ كَانُوا مَجُوسِيًّا فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ حَتَّى يَقُومَ فَائِمُنَا أَهْلِ الْبَيْتِ عَلِيتِهِ فَيُحِلَّ ويُحَرِّمَ .
 قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ عَلِيتِهِ فَيُحِلَّ ويُحَرِّمَ .

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الْقَاسِم بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَدُّوا الْأَمَانَةَ ولَوْ إِلَى قَاتِلِ وُلْدِ ٱلْأَنْبِيَاءِ.
 الْأَمَانَةَ ولَوْ إِلَى قَاتِلِ وُلْدِ ٱلْأَنْبِيَاءِ.

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي حَفْصٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ يَقُولُ: اتَّقُوا اللَّهَ وعَلَيْكُمْ بِأَدَاءِ الْأَمَانَةِ إِلَى مَنِ اثْتَمَنَكُمْ وَلَوْ أَنَّ قَاتِلَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلِيًةٍ التَّمَنَني عَلَى أَمَانَةٍ لَأَدَّيْتُهَا إِلَيْهِ.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ: قَالَ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ فِي وَصِيَّةٍ لَهُ: اعْلَمْ أَنَّ ضَارِبَ عَلِيٍّ عَلِيًّةٍ بِالسَّيْفِ وقَاتِلَهُ لَوِ التَّمَنَنِي واسْتَنْصَحَنِي واسْتَشَارَنِي ثُمَّ قَبِلْتُ ذَلِكَ مِنْهُ لَأَدَّيْتُ إِلَيْهِ الْأَمَانَةَ.

٦ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَخْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ قُرْطٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ: امْرَأَةٌ بِالْمَدِينَةِ كَانَ النَّاسُ يَضَعُونَ عِنْدَهَا الْجَوَارِيَ خَفْصِ بْنِ قُرْطٍ قَالَ: إِنَّهَا صَدَقَتِ الْحَدِيثَ وَأَدْتِ الْأَمَانَةَ وَذَلِكَ نَتُصْلِحُهُنَّ وَقُلْكَ: مَا رَأَيْنَا مِثْلُ مَا صُبَّ عَلَيْهَا مِنَ الرِّرْقِ فَقَالَ: إِنَّهَا صَدَقَتِ الْحَدِيثَ وَأَدْتِ الْأَمَانَةَ وَذَلِكَ يَجْلِبُ الرِّزْقَ؛ قَالَ صَفْوَانُ: وسَمِعْتُهُ مِنْ حَفْصِ بَعْدَ ذَلِكَ.

٧ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيُّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْأَمَانَةُ تَجْلِبُ الرِّزْقَ وَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْأَمَانَةُ تَجْلِبُ الرِّزْقَ وَالْخِيَانَةُ تَجْلِبُ الْوَزْقَ وَالْخِيَانَةُ تَجْلِبُ الْفَقْرَ.

٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ يَعْنِي مُوسَى عَلَيْكِ فَنْ رَجُلِ اسْتَوْدَعَ رَجُلًا مَالًا لَهُ قِيمَةٌ وَالرَّجُلُ اللّٰذِي عَلَيْهِ الْمَالُ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا يُعْطِيهُ شَيْئًا ولَا يَقْدِرُ لَهُ عَلَى شَيْءٍ والرَّجُلُ اللّٰذِي عَلَيْهِ الْمَالُ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا يُعْطِيهُ شَيْئًا ولَا يَقْدِرُ لَهُ عَلَى شَيْءٍ والرَّجُلُ اللّٰذِي اسْتَوْدَعَهُ خَبِيثٌ خَارِجِيٍّ فَلَمْ أَدَعْ شَيْئًا؟ فَقَالَ لِي: قُلْ لَهُ رُدَّهُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ الثَّمَنَةُ عَلَيْهِ بِأَمَانَةِ اللّٰهِ عَزَّ الْخَيْنَ بَعْضَ قَطَاثِهِهِمْ فَكَتَبَ عَلَيْهَا كِتَابًا أَنْهَا قَدْ قَبَضَتِ وَجَلً ، قُلْتُ: فَرَجُلُ اشْتَرَى مِنِ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَبَّاسِيِّينَ بَعْضَ قَطَاثِهِهِمْ فَكَتَبَ عَلَيْهَا كِتَابًا أَنْهَا قَدْ قَبَضَتِ الْمَالَ ، ولَمْ تَقْبِضْهُ فَيُعْطِيهَا الْمَالَ أَمْ يَمْنَعُهَا؟ قَالَ : لِي: قُلْ لَهُ يَمْنَعُهَا أَشَدً الْمَنْعِ فَإِنَّهَا بَاعَنْهُ مَا لَمْ تَمْلِكُهُ.

9 - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْدِيِّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَابَةً قَالَ لِي: قَالَ أَبُوكَ شَيْنًا؟ فَقُلْتُ لَهُ: لَا، فَدَفَعَ إِلَيَّ كِيسًا فِيهِ أَلْفُ دِرْهَمٍ وقَالَ لِي: أَحْسِنْ حِفْظَهَا وكُلْ فَضْلَهَا، هَلْ تَرَكَ أَبُوكَ شَيْنًا؟ فَقُلْتُ لَهُ: لَا، فَدَفَعَ إِلَيَّ كِيسًا فِيهِ أَلْفُ دِرْهَمٍ وقَالَ لِي: أَحْسِنْ حِفْظَهَا وكُلْ فَضْلَهَا، فَدَخَلُتُ إِلَى أَمْي وأَنَا فَرِحٌ فَأَخْبَرْتُهَا فَلَمًا كَانَ بِالْعَشِيِّ أَنَيْتُ صَدِيقًا كَانَ لِأَبِي فَاشْتَرَى لِي بَضَائِعَ سَابِرِيِّ وَجَلَسْتُ فِي حَانُوتٍ فَرَزَقَ اللَّهُ جَلَّ وعَزَّ فِيهَا خَيْراً وحَصَرَ الْحَجُّ فَوَقَعَ فِي قَلْبِي فَجِعْتُ إِلَى أُمِّي وَقُلْتُ لَهَا: إِنَّهَا قَدْ وَقَعَ فِي قَلْبِي أَنْ أَخْرُجَ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَتْ لِي: فَرُدَّ دَرَاهِمَ فَلَانِ عَلَيْهِ فَهَاتِهَا وجِنْتُ بِهَا إِلَيْهِ وَقُلْتُ لَهَا: إِنَّهَا قَدْ وَقَعَ فِي قَلْبِي أَنْ أَخْرُجَ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَتْ لِي: فَرُدًّ دَرَاهِمَ فَلَانِ عَلَيْهِ فَهَاتِهَا وجِنْتُ بِهَا إِلَيْهِ وَقُلْلَتُهَا إِلَيْهِ فَلَاتُهِ اللَّهِ فَكَانِي وَكُمْنَ شَيْكُ عِنْدَكَ ثُمَّ حَرَجْتُ فَقَالَتْ لَي : فَرَدَ هَمَ الْمَعْلِقَةَ فَلَاتُ مَنْ الْمَعْلِي الْمَعْلِقَ فَلَاتُ عَلْمُ وَمَعْ فِي عَلْبِي الْمُوكَ عَلْهَا لَكُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْكَ اللّهُ عَلَيْكَ الْمَلْونَةُ وَلَا لَيْ عَلَى الْمَعْلِقَ فَي الْمَلْقِي الْمُعَلِي اللّهِ عَلَيْكَ الْمَالَ لِي عَلَى الْمُعَلِقَ اللّهُ عَلَى الْمُعَلِقَةُ النَّاسُ عَلَى الْمَعْلَى الْمَلَى الْمُعْلَى الْمُعَلِقَةُ النَّاسُ عَلَى الْمُعَلِقَ النَّاسُ عَلَى الْمُعَلِقَ النَّاسُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى الْمُعَلِقَ الْمُؤْمُ وَلَوْلُ الْمُؤْمُ وَلَالَ لَي عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ وَلَوْلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلُكَ عَاجَةٌ وَلَوْمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

مِنْهَا حَتَّى قَالَ: لِي فَمَا فَعَلْتَ فِي الْأَلْفِ؟ قَالَ: قُلْتُ: رَدَدْتُهَا عَلَى صَاحِبِهَا، قَالَ: فَقَالَ لِي: قَدْ أَخْسَنْتَ، وقَالَ لِي: أَلَا أُوصِيكَ؟ قُلْتُ: بَلَى جُعِلْتُ فِدَاكَ، فَقَالَ: عَلَيْكَ بِصِدْقِ الْحَدِيثِ وأَدَاءِ الْأَمَانَةِ تَشْرَكُ النَّاسَ فِي أَمْوَالِهِمْ هَكَذَا - وجَمَعَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ - قَالَ: فَحَفِظْتُ ذَلِكَ عَنْهُ فَزَكَّيْتُ ثَلَاثُمِائَةِ أَلْفِ وَرُهَم.

٧٩ - باب: الرجل يأخذ من مال ولده والولد يأخذ من مال أبيه

١ حَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلْمَ اللَّمُ قَالَ تَأْكُلُ مِنْهُ إِلَّا قَرْضاً عَلَى اللَّهُ عَنْ رَجُلٍ لِا بْنِهِ مَالٌ فَيَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأَبُ، قَالَ: يَأْكُلُ مِنْهُ فَأَمَّا الْأُمُّ فَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ إِلَّا قَرْضاً عَلَى نَفْسِهَا.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلِيًّ إِنْ أَنْ يَضْطَرً إِلَيْهِ فَيَأْكُلَ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ، قَالَ: لَا إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِلَيْهِ فَيَأْكُلَ مِنْهُ إِلْمَعْرُوفِ وَلَا يَصْلُحُ لِلْوَلَدِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ مَالِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ وَالِدُهُ.

٣ - سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْفُو عَلَيْ إِنْ مَخْبُوبٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْ إِنْ وَمَا أُحِبُّ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ مَالِ رَسُولُ اللَّهِ عَنْفُو عَلَيْ إِنَّهِ مِمَّا لَا بُدَّ مِنْهُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ.

﴿ أَبُو عَلِي ۖ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ، عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَوِيمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ فِي الرَّجُلِ يَكُونُ لِوَلَدِهِ مَالٌ فَأَحَبَّ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ، قَالَ: فَلْيَأْخُذُ فَإِنْ كَانَتْ أُمَّهُ حَيَّةً فَمَا أُحِبُ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا قَرْضاً عَلَى نَفْسِهَا.
 كَانَتْ أُمَّهُ حَيَّةً فَمَا أُحِبُ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا قَرْضاً عَلَى نَفْسِهَا.

آ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِي بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ اللَّهِ عَلَيْ لِلرَّجُلِ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ؟ قَالَ: قُوتُهُ بِغَيْرِ سَرَفٍ إِذَا اضْطُرَّ إِلَيْهِ، قَالَ:

قُلْتُ لَا بِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَنَاهُ فَقَدَّمَ أَبَاهُ فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا

جَاءَ بِأَبِيهِ إِلَى النَّبِيِ عَلَى فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَذَا أَبِي وقَدْ ظَلَمَني مِيرَاثِي مِنْ أُمِّي فَأَخْبَرَهُ الْأَبُ أَنَّهُ قَدْ

أَنْفَقَهُ عَلَيْهِ وَعَلَى نَفْسِهِ، فَقَالَ: أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ الرَّجُلِ شَيْءٌ أَفَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْدَ الرَّجُلِ شَيْءٌ أَفَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْدَ الرَّجُلِ شَيْءٌ أَفَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْدَ الرَّجُلِ الْبَنِ.

يَخْبِسُ الْأَبَ لِلِابْنِ.

٨٠ - باب: الرجل يأخذ من مال امرأته والمرأة تأخذ من مال زوجها

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْظٍ عَمَّا يَجِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَتَصَدَّقَ بِهِ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ، قَالَ: الْمَأْدُومُ.

٨١ - باب: اللقطة والضالة

الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاشَانِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ جَمِيعاً عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةً، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلاً قَالَ: كَانَ النَّاسُ فِي النَّهِ عَلِيَ اللَّهِ عَلَيْئِلاً قَالَ: كَانَ النَّاسُ فِي النَّمَنِ الْأَوَّلِ إِذَا وَجَدُوا شَيْئاً فَأَخَذُوهُ احْتَبَسَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْطُو حَتَّى يَرْمِيَ بِهِ فَيَجِيءَ طَالِبُهُ مِنْ بَعْدِهِ النَّاسَ قَدِ اجْتَرَءُوا عَلَى مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وسَيَعُودُ كَمَا كَانَ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلِمْ أَنَّهُ قَالَ: فِي اللَّقَطَةِ يُعَرِّفُهَا سَنَةً ثُمَّ هِيَ كَسَائِرِ مَالِهِ.

٣- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ
 صَالِحِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلا رَجُلُ وَجَدَ فِي مَنْزِلِهِ دِينَاراً قَالَ: يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ غَيْرُهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ،
 كَثِيرٌ قَالَ: هَذَا لُقَطَةٌ قُلْتُ: فَرَجُلٌ وَجَدَ فِي صُنْدُوقِهِ دِينَاراً قَالَ: يُدْخِلُ أَحَدٌ يَدَهُ فِي صُنْدُوقِهِ غَيْرُهُ أَوْ يَضَعُ
 غَيْرُهُ فِيهِ شَيْئاً؟ قُلْتُ: لَا قَالَ: فَهُو لَهُ.

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُلِا قَالَ: ومَا كَانَ دُونَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِلِا قَالَ: ومَا كَانَ دُونَ اللَّهَ عَنِ اللَّقَطَةِ قَالَ: ومَا كَانَ دُونَ اللَّهُ عَرْفُ.
 الدِّرْهَم فَلَا يُعَرَّفُ.

٥ - عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّا إِلَّهُ قَالَ: إِنْ كَانَتْ مَعْمُورَةً فِيهَا أَهْلُهَا فَهُوَ لَهُمْ وإِنْ كَانَتْ مَعْمُورَةً فِيهَا أَهْلُهَا فَهُوَ لَهُمْ وإِنْ كَانَتْ خَرِبَةً قَدْ جَلَا عَنْهَا أَهْلُهَا فَالَّذِي وَجَدَ الْمَالَ فَهُو أَحَقُّ بِهِ.
 كَانَتْ خَرِبَةً قَدْ جَلَا عَنْهَا أَهْلُهَا فَالَّذِي وَجَدَ الْمَالَ فَهُو أَحَقُ بِهِ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَضِحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَجْالِ، عَنْ تَعْلَمُ الْكَبْرِ مُنْ عَمْرِهِ الْجُعْفِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى مَكَّةَ وَأَنَا مِنْ أَشَدُ النَّاسِ حَالًا فَشَكُوتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِيساً فِيهِ سَبْعُمِائَةٍ دِينَادٍ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْدِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَكَ اللَّهُ عَزْ وَجَلَّ وَعَرْفَهُ فِي الْمَشَاهِدِ وَكُنْتُ رَجَوْتُ أَنْ يُرَجَّصَ لِي فِيهِ ذَلِكَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: يَا سَعِيدُ اتَّقِ اللَّهَ عَزْ وَجَلَّ وَعَرْفَهُ فِي الْمَشَاهِدِ وَكُنْتُ رَجَوْتُ أَنْ يُرَجِّصَ لِي فِيهِ فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُغْتَمٌ فَأَتَيْتُ مِنَى وَتَنَعَّيْثُ عَنِ النَّاسِ وَتَقَصَّيْتُ حَتَّى أَتَيْتُ الْمُوقُوفَةَ فَنَزَلْتُ فِي بَيْتِ مُتَنَجِّنَا الْكِيسِ فَالْ: فَلَا اللَّهِ عَلْمَ الْكِيسَ فَالَ: فَأَوَّلُ صَوْتٍ صَوَّتُهُ فَإِذَا رَجُلٌ عَلَى رَأْسِي يَقُولُ: أَنَا صَاحِبُ عَنِ النَّاسِ ثُمَّ قُلْتُ بَي مَلَا يَقُولُ: أَنَا صَاحِبُ الْكِيسِ فَالْ: وَقُلْتُ فِي بَنْهِ اللَّهِ عَلَى رَأْسِي يَقُولُ: أَنَا صَاحِبُ الْكِيسِ فَالَ: فَقَلْلَ: عُلِي بِعَلَامَتِهِ فَدَفَعُتُهُ إِلَيْهِ قَالَ: فَقَلْكَ عَيْمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ فَالْتَعْمُ وَاللَهُ وَاللَهُ مَا لَكُ بَلْكُونَ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى الْمُعْتَى أَلِي مَنْ مَا وَلَهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى الْمُحَمِّلُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى الْمَعْمُ إِلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

قَالَ: فَاذْهَبْ فَاقْسِمْهُ فِي إِخْوَانِكَ ولَكَ الْأَمْنُ مِمَّا خِفْتَ مِنْهُ، قَالَ: فَقَسَمْتُهُ بَيْنَ إِخْوَانِي. A - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: قُلْتُ لأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُلاَّ: رَجُلٌ وَجَدَ مَالًا فَعَرَّفَهُ حَتَّى إِذَا مَضَتِ السَّنَةُ اشْتَرَى بِهِ خَادِماً فَجَاءَ طَالِبُ الْمَالِ فَوَجَدَ الْجَارِيَةَ الَّتِي اشْتُرِيَتْ بِالدَّرَاهِمِ هِيَ ابْنَتَهُ قَالَ: لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ إِلَّا دَرَاهِمَهُ ولَيْسَ لَهُ الابْنَةُ إِنَّمَا لَهُ رَأْسُ مَالِهِ وإِنَّمَا كَانَتِ ابْنَتْهُ مَمْلُوكَةَ قَوْمٍ.

٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الرَّجُلِ أَسْأَلُهُ عَنْ رَجُلِ اشْتَرَى جَزُوراً أَوْ
 بَقَرَةً لِلْأَضَاحِيِّ فَلَمَّا ذَبَحَهَا وَجَدَ فِي جَوْفِهَا صُرَّةً فِيهَا دَرَاهِمُ أَوْ دَنَانِيرُ أَوْ جَوْهَرَةً لِمَنْ يَكُونُ ذَلِكَ؟
 فَوَقَّعَ عَلِيْنِ عَرِّفْهَا الْبَاثِعَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهَا فَالشَّيْءُ لَكَ رَزَقَكَ اللَّهُ إِيَّاهُ.

١٠ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّةٍ قَالَ: مَنْ وَجَدَ شَيْئاً فَهُوَ لَهُ فَلْيَتَمَتَّعْ بِهِ حَتَّى يَأْتِيَهُ طَالِبُهُ فَإِذَا جَاءَ طَالِبُهُ رَدَّهُ إِلَيْهِ.

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ اللَّقَطَةِ، فَقَالَ: لَا تَرْفَعْهَا فَإِنِ ابْتُلِيتَ بِهَا فَعَرِّفْهَا سَنَةٌ فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا وإلَّا فَاجْعَلْهَا فِي عُرْضٍ مَالِكَ تُجْرِي عَلَيْهَا مَا تُجْرِي عَلَى مَالِكَ حَتَّى يَجِيءَ لَهَا طَالِبٌ فَإِنْ لَمْ يَجِئْ لَهَا طَالِبٌ فَأُوْصِ بِهَا فِي وَصِيَّتِكَ.
 وَصِيَّتِكَ.

١٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهِ إِنِّي وَجَدْتُ شَاةً؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَجَدْتُ شَاةً؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ : هِي لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئْبِ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَجَدْتُ بَعِيراً؟ فَقَالَ : مَعَهُ حِذَاؤُهُ وسِقَاؤُهُ حِذَاؤُهُ خُفُّهُ وسِقَاؤُهُ حِذَاؤُهُ خُفُّهُ وسِقَاؤُهُ حِذَاؤُهُ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مَعْهُ عَلَيْهِ إِلَيْ اللَّهِ إِنِّي وَجَدْتُ بَعِيراً؟ فَقَالَ : مَعَهُ حِذَاؤُهُ وسِقَاؤُهُ حِذَاؤُهُ خُفُّهُ وسِقَاؤُهُ عَلَيْهِ اللَّهِ إِنِّي وَجَدْتُ بَعِيراً؟ فَقَالَ : مَعَهُ عِذَاؤُهُ وسِقَاؤُهُ حِذَاؤُهُ عَلْمَ يَهِجْهُ.

١٣ - عَدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وسَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَ أَصَابَ مَا لَا أَوْ بَعِيراً فِي فَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ قَدْ كُلَّتْ وقَامَتْ وسَيَبَهَا صَاحِبُهَا مِمَّا لَمْ يَتْبَعْهُ فَأَخَذَهَا غَيْرُهُ فَأَقَامَ عَلَيْهَا وَأَنْفَقَ نَفَقَةٌ حَتَّى أَحْيَاهَا مِنَ الْكَلَالِ ومِنَ الْمَوْتِ فَهِيَ لَهُ ولَا سَبِيلَ لَهُ عَلَيْهَا وإِنَّمَا هِيَ مِثْلُ الشَّيْءِ الْمُبَاحِ.

ُ ١٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ عَنْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَضَى فِي رَجُلٍ تَرَكَ دَابَّتَهُ مِنْ جَهْدٍ قَالَ: إِنْ تَرَكَهَا فِي كَلَإٍ ومَاءٍ وأَمْنٍ فَهِيَ لَهُ يَأْخُذُهَا حَيْثُ أَصَابَهَا وإِنْ كَانَ تَرَكَهَا فِي خَوْفٍ وعَلَى غَيْرِ مَاءٍ ولَا كَلَإٍ فَهَىَ لِمَنْ أَصَابَهَا.

َ * ١٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلاً قَالَ: لَا بَأْسَ بِلُقَطَةِ الْعَصَا والشَّظَاظِ والْوَتِدِ والْحَبْلِ والْعِقَالِ وأَشْبَاهِهِ، قَالَ: وقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلِيَئِلا: لَيْسَ لِهَذَا طَالِبٌ.

17 - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ، عَنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مِسْمَعٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ: فِي الدَّابَّةِ إِذَا مَسْمَعٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّا إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّا إِنْ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّا إِنْ تَرَكَهَا فِي كَلْإِ ومَاءٍ وأَمْنٍ فَهِيَ لَهُ يَأْخُذُهَا مَتَى شَاءَ وإِنْ تَرَكَهَا فِي غَيْرِ رَجُلٍ تَرَكَ وَلَا مَاءٍ فَهِيَ لِمَنْ أَحْيَاهَا.

َ ١٧ - سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيَتَكِيْ يَقُولُ: مَنْ وَجَدَ ضَالَّةً فَلَمْ يُعَرِّفْهَا ثُمَّ وُجِدَتْ عِنْدَهُ فَإِنَّهَا لِرَبِّهَا ومِثْلَهَا مِنْ مَالِ الَّذِي كَتَمَهَا.

٨٢ - باب: الهدية

١ - عَلَيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتُ مُكَافَأَةٍ وهَدِيَّةٌ مُكَافَعَةٍ وهَدِيَّةٌ لِلَّهِ عَزَّ وجَلً.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الضَّيْعَةُ الْكَبِيرَةُ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْمِهْرَجَانِ أَوِ النَّيْرُوزِ أَهْدَوْا إِلَيْهِ الشَّيْءَ لَيْسَ هُوَ عَلَيْهِمْ يَتَقَرَّبُونَ بِذَلِكَ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَلَيْسَ هُمْ مُصَلِّينَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: النَّيْرُوزِ أَهْدَوْا إِلَيْهِ الشَّيْءَ وَلَانَ ذَلِكَ مِنَ الدِّينِ ولَوْ فَلْيَعْبُمْ وَلَيْكَافِهِمْ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: لَوْ أَهْدِيَ إِلَيْ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ وكَانَ ذَلِكَ مِنَ الدِّينِ ولَوْ

أَنَّ كَافِراً أَوْ مُنَافِقاً أَهْدَى إِلَيَّ وَسُقاً مَا قَبِلْتُ وَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الدِّينِ، أَبَى اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ لِي زَبْدَ الْمُشْرِكِينَ والْمُنَافِقِينَ وطَعَامَهُمْ.

٣- ابْنُ مَحْبُوبٍ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةً، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَى فَرْفَتَيْنِ الْحُلُّ والْحُمْسِ فَكَانَتِ الْحُمْسُ قُرَيْشاً وكَانَتِ الْحُلُّ سَائِرَ الْعَرَبِ كَانَتِ الْعُمْسِ الْمُنْ يَكُنْ لَهُ حَرَمِيًّ مِنَ الْحُمْسِ الْمُ يَتُرَكُ أَنْ يَطُوفَ فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الْحُمْسِ لَمْ يُتُرَكُ أَنْ يَطُوفَ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ حَرَمِيًّ مِنَ الْحُمْسِ لَمْ يُتُرَكُ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ إِلَّا عُرْيَاناً وكَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ وَكَانَ عِيَاضِ بْنِ حِمَادٍ الْمُجَاشِعِيُّ وكَانَ عِيَاضٌ رَجُلًا عَظِيمَ الْخَطْرِ وكَانَ قَاضِياً لِأَمْلِ عُكَاظٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَكَانَ عِيَاضٌ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ أَلْقَى عَنْهُ ثِيَابَ الذُّنُوبِ الشَّهِ وَكَانَ عَيَاضٌ إِنْ اللَّهُ عَلَىٰ إِلْنَيْتِ ثُمَّ يَرُدُهُمَا عَلَيْهِ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ وَالرَّجَاسَةِ وأَخَذَ ثِيَابَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَىٰ لِطُهْرِهَا فَلَيْسِهَا وطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ يَرُدُهُمَا عَلَيْهِ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ وَالرَّجَاسَةِ وأَخَذَ ثِيَابَ رَسُولِ اللَّهِ عَيَاضٌ بِهَدِيَّةٍ فَكَانَ عِيَاضٌ اللَّهِ عَلَىٰ إِلْنَيْتِ ثُمَّ يَرُدُهُمَا عَلَيْهِ إِذَا فَرَعَ مِنْ طَوَافِهِ وَالرَّجَاسَةِ وأَخَذَ ثِيَابَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَىٰ إِلْمُهْرِمَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ إِلْمُ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهُ الْمَنْ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَوْ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَالَ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي جَرِيرِ الْقُمِّيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْتُ إِلَى فِي الرَّجُلِ يُهْدِي بِالْهَدِيَّةِ إِلَى ذِي قَرَابَتِهِ يُرِيدُ الثَّوَابَ وهُوَ سُلْطَانٌ، فَقَالَ: مَا كَانَ لِلَّهِ عَزَّ الْحَسَنِ عَلَيْتُ إِلَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْعُلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللْهُولَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّ

٥ - سَهْلُ بْنُ زِيَاد، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّد، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَة، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَهِ قَالَ: قَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ وَبَدُ اللَّهِ النَّهِ الْمُغِيرَة، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَهِ قَالَ: قَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيُ: إِنَّ لَنَا ضِيَاعاً فِيهَا بُيُوتُ النِّيرَانِ تُهْدِي إِلَيْهَا الْمَجُوسُ الْبُقَرَ والْغَنَمَ والدَّرَاهِمَ فَهَلْ لِأَرْبَابِ الْقُرَى أَنْ يَأْخُذُوا ذَلِكَ ولِبُيُوتِ نِيرَانِهِمْ قُوَّامٌ يَقُومُونَ عَلَيْهَا؟ قَالَ: لِيَأْخُذُهُ صَاحِبُ الْقُرَى لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ يَخْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: الرَّجُلُ الْفَقِيرُ يُهْدِي إِلَيَّ الْهَدِيَّةَ يَتَعَرَّضُ لِمَا عِنْدِي فَأَخَذَهَا وَلَا أُعْطِيهِ شَيْئاً أَيَحِلُّ لِي؟ عَمَّارٍ قَالَ: نَعَمْ هِيَ لَكَ حَلَالٌ ولَكِنْ لَا تَدَعْ أَنْ تُعْطِيهُ.
 قَالَ: نَعَمْ هِيَ لَكَ حَلَالٌ ولَكِنْ لَا تَدَعْ أَنْ تُعْطِيهُ.

٧ - عِدَّة مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ،
 عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْنِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّهِ عَنْ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَاقَةَ ويَقُولُ: تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تَسُلُّ السَّخَائِمَ وتُجْلِي ضَغَائِنَ الْعَدَاوَةِ والْأَحْقَادِ.

٨ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتُهِ وَلَا يَتَكَلَّفَ لَهُ شَيْنًا .
 رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتِهِ : مِنْ تَكُرِمَةِ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَقْبَلَ تُخْفَتَهُ ويُتْحِفَهُ بِمَا عِنْدَهُ ولَا يَتَكَلَّفَ لَهُ شَيْنًا .

٩ - وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ أَهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُهُ.

١٠ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم قَالَ: جُلَسَاءُ الرَّجُلِ شُرَكَاؤُهُ فِي الْهَدِيَّةِ.

١١ –َ أَحْمَدُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَاَنَ بْنِ عِيسَى رَفَعَهُ قَالَ : إِذَا أَهْدِيَ إِلَى الرَّجُلِ هَدِيَّةُ طَعَامٍ وعِنْدَهُ قَوْمٌ فَهُمْ شُرَكَاؤُهُ فِيهَا، الْفَاكِهَةُ وغَيْرُهَا.

١٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا قَالَ: قَالَ أَمُولِيِّ بَنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةً وَاللَّهُ عَلِيَّةً تَنْفَعُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِمِثْلِهَا.

١٣ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيِّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْنِ أَنْهُوا لَاهُ.
 تَخْيَا الْمَوَدَّةُ والْمُوالَاةُ.

١٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيلِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ : تَهَادَوْا نَحَابُوا، تَهَادَوْا فَإِنَّهَا تَذْهَبُ بِالضَّغَائِنِ.

٨٣ - باب: الربا

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: دِرْهَمٌ رِبًا أَشَدُ مِنْ سَبْعِينَ زَنْيَةٌ كُلُّهَا بِذَاتِ مَحْرَمٍ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِم بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّ إِنْ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّكُ : آكِلُ الرِّبَا ومُؤْكِلُهُ وكَاتِبُهُ وشَاهِدُهُ فِيهِ سَوَاءٌ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ سَالِم عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ اللَّهُ عَنِ الرَّجُلِ يَأْكُلُ الرِّبَا وهُوَ يَرَى أَنَّهُ لَهُ حَرَامٌ قَالَ: لَا يَضُرُّهُ حَتَّى يُصِيبَهُ مُتَعَمِّداً فَإِذَا أَصَابَهُ مُتَعَمِّداً فَهُوَ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي قَالَ: اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ.

٤ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْمَ إِذَا عُرِفَ مِنْهُمُ التَّوْبَةُ وقَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَرِثَ مِنْ أَبِيهِ مَالًا وقَدْ عَرَفَ أَبِيهِ مَالًا عَلَيْهُ التَّوْبَةُ وَقَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَرِثَ مِنْ أَبِيهِ مَالًا وقَدْ عَرَفَ أَنَّ فِي ذَلِكَ الْمَالِ رِبًا ولَكِنْ قَدِ اخْتَلَطَ فِي التِّجَارَةِ بِغَيْرِهِ حَلَالٍ كَانَ حَلَالًا طَيْبًا فَلْيَأْكُلْهُ وإِنْ عَرَفَ مِنْهُ شَيْئًا أَنَّهُ رِبًا فَلْيَأْخُذُ رَأْسَ مَالِهِ ولْيَرُدَّ الرِّبَا، وأَيُّمَا رَجُلٍ أَفَادَ مَالًا كَثِيرًا قَدْ أَكْثَرَ فِيهِ مِنَ الرِّبَا فَجَهِلَ عَرَفَهُ بَعْدُ فَأَرَادَ أَنْ يَنْزِعَهُ فِيمَا مَضَى فَلَهُ ويَدَعُهُ فِيمَا يَسْتَأْنِفُ.
ذَلِكَ ثُمَّ عَرَفَهُ بَعْدُ فَأَرَادَ أَنْ يَنْزِعَهُ فِيمَا مَضَى فَلَهُ ويَدَعُهُ فِيمَا يَسْتَأْنِفُ.

٥ - عليُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ أَبِي فَقَالَ: إِنِّي وَرِثْتُ مَالًا وقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ صَاحِبَهُ الَّذِي وَرِثْتُهُ مِنْهُ قَدْ كَانَ يَرْبُو وقَدْ أَغْرِفُ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ أَبِي فَقَالَ: إِنِّي وَرِثْتُهُ مَالًا وقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ صَاحِبَهُ الَّذِي وَرِثْتُهُ مِنْهُ قَدْ كَانَ يَرْبُو وقَدْ أَغْرِفُ أَغْلِ الْعِرَاقِ وأَهْلِ أَنَّ فِيهِ وقَدْ سَأَلْتُ فُقَهَاءَ أَهْلِ الْعِرَاقِ وأَهْلِ أَنَّ فِيهِ مِنَالًا مَعْرُوفًا رِبًا وتَعْرِفُ أَهْلَهُ الْحِجَازِ فَقَالُوا: لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ: إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ بِأَنَّ فِيهِ مَالًا مَعْرُوفًا رِبًا وتَعْرِفُ أَهْلَهُ

فَخُذْ رَأْسَ مَالِكَ ورُدَّ مَا سِوَى ذَلِكَ وإِنْ كَانَ مُخْتَلِطاً فَكُلْهُ هَنِيثاً مَرِيثاً فَإِنَّ الْمَالَ مَالُكَ واجْتَنِبْ مَا كَانَ يَصْنَعُ صَاحِبُهُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ وَضَعَ مَا مَضَى مِنَ الرِّبَا وحَرَّمَ عَلَيْهِمْ مَا بَقِيَ فَمَنْ جَهِلَهُ وَسِعَ لَهُ جَهْلُهُ حَتَّى يَعْرِفَهُ فَإِذَا عَرَفَ تَحْرِيمَهُ حَرُمَ عَلَيْهِ ووَجَبَتْ عَلَيْهِ فِيهِ الْعُقُوبَةُ إِذَا رَكِبَهُ كَمَا يَجِبُ عَلَى مَنْ يَأْكُلُ الرِّبَا.

٦ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْرَبّا رِبّاءَانِ رِبّا يُؤْكَلُ ورِبّا لَا يُؤْكَلُ فَأَمَّا الَّذِي يُؤْكَلُ فَهَدِينَّكَ إِلَى الرَّجُلِ تَظْلُبُ مِنْهُ النَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَنْ وَكُلُ فَهُو تَوْلُهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ وَمَا ءَانَيْتُم مِن رِبًا لِيَرْبُولُ فِي آمَوْلِ النّاسِ فَلا النّهِ عَنْهُ اللّهِ عَلَيْهِ النّارِي لَهُ عَنْهُ وأَوْعَدَ عَلَيْهِ النّارَ.
 يَرْبُولُ عِندَ اللّهِ ﴾ [الروم: ٣٩] وأمًا الَّذِي لَا يُؤْكَلُ فَهُوَ الرّبّا الَّذِي نَهَى اللّهُ عَزَّ وجَلَّ عَنْهُ وأَوْعَدَ عَلَيْهِ النّارَ.

٧ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَ أَنْ أَوْتُدْرِي لِمَ ذَاكَ؟
 لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتَ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ ذَكَرَ الرِّبَا فِي غَيْرِ آيَةٍ وكَرَّرَهُ، فَقَالَ: أَوتَدْرِي لِمَ ذَاكَ؟
 قُلْتُ: لَا، قَالَ: لِثَلَّا يَمْتَنِعَ النَّاسُ مِنِ اصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ.

٨ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئْلِهُ
 قَالَ: إِنَّمَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الرِّبَا لِكَيْلَا يَمْتَنِعَ النَّاسُ مِنِ اصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفُ.

9 - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ؟ وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ جَوِيرٍ، عَنْ أَبِي السَّامِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ هَنْ رَجُلِ أَرْبَى بِجَهَالَةٍ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَتُرْكُهُ، جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي السَّامِيِّ قَالَ: إِنَّ يَشُكُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ فَقَالَ: إِنِّي قَدْ وَرِثْتُ مَا لَا وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ صَاحِبَهُ كَانَ يَرْبُو وقَدْ سَأَلْتُ فُقَهَاءَ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَفُقَهَاءَ أَهْلِ الْحِجَازِ فَذَكُرُوا أَنَّهُ لَا مَعْنِ عَلِمْتُ أَنَّ صَاحِبَهُ كَانَ يَرْبُو وقَدْ سَأَلْتُ فُقَهَاءَ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَفُقَهَاءَ أَهْلِ الْحِجَازِ فَذَكُرُوا أَنَّهُ لَا مَالًا وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ صَاحِبَهُ كَانَ يَرْبُو وقَدْ سَأَلْتُ فُقَهَاءَ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَفُقَهَاءَ أَهْلِ الْحِجَازِ فَذَكُرُوا أَنَّهُ لَا يَجِلُ أَكُلُهُ وَقَدْ وَعَالَى اللَّهُ لَا يَعْرِفُ أَمْلُ الْعِرَاقِ وَفُقَهَاءَ أَهْلِ الْحِجَازِ فَذَكُرُوا أَنَّهُ لَا يَجِلُّ أَكُلُهُ وَقَالَ: أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْ إِنْ كُنْتَ تَعْرِفُ مِنْهُ شَيْئًا مَعْزُولًا تَعْرِفُ أَهْلَهُ وَتَعْرِفُ أَنَّهُ لِهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الرَّبَا فَمَنْ جَهِلَهُ وَسِعَهُ أَكُلُهُ فَإِذَا عَرَفَهُ حَرُمَ عَلَيْهِ أَكُلُهُ وَالْمَالَ مَالُكَ وَاجْتَبُ عَلَيْهِ أَكُلُهُ وَاللَّهُ عَلَى الرَّبَا فَمَنْ جَهِلَهُ وَسِعَهُ أَكُلُهُ فَإِذَا عَرَفَهُ حَرُمَ عَلَيْهِ أَكُلُهُ وَالْحَبَا عَلَيْهِ أَكُلُهُ وَلَمْ اللّهُ عَلَى الرَّبَا فَمَنْ جَهِلَهُ وَسِعَهُ أَكُلُهُ فَإِذَا عَرَفَهُ حَرُمَ عَلَيْهِ أَكُلُهُ وَالْمَالُ مَالُكُ وَاجْتَرَبُ مَلْ وَلَاسَالُكُ وَالْمَالِقُ وَمَ الْعَلَى الرَّبَا فَمَنْ جَهِلَهُ وَسِعَهُ أَكُلُهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اللّهُ عَلَى الرَّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُو

١٠ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةً
 قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَا يَقُولُ: لَا يَكُونُ الرِّبَا إِلَّا فِيمَا يُكَالُ أَوْ يُوزَنُ.

١١ - أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ [عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةً] قَالَ: بَلَغَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا عَنْ رَجُلٍ أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ الرِّبَا ويُسَمِّيهِ اللّبَأَ، فَقَالَ: لَثِنْ أَمْكَنَنِي اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ [مِنْهُ] لَأَضْرِبَنَّ عُنْقَهُ.
 لَأَضْرِبَنَّ عُنْقَهُ.

١ُ٢ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ، عَنِ ابْنِ فَضَّالِ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْكُ الْمَكَاسِبِ كَسْبُ الرِّبَا.

٨٤ - باب: أنه ليس بين الرجل وبين ولده وما يملكه ربا

١ - حُمَيْدُ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْخَشَّابِ، عَنِ ابْنِ بَقَّاحٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَبَالِهِ وَلَدِهِ رِبَا وَلَيْسَ بَيْنَ السَّيِّدِ وَعَبْدِهِ رِبَاً.
 عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيْتِهِ : لَيْسَ بَيْنَ الرَّجُلِ ووَلَدِهِ رِبَا ولَيْسَ بَيْنَ السَّيِّدِ وَعَبْدِهِ رِبَاً.

٢ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ بَيْنَنَا وبَيْنَ أَهْلِ حَرْبِنَا رِبَّا نَأْخُذُ مِنْهُمْ أَلْفَ دِرْهَمٍ بِدِرْهَم ونَأْخُذُ مِنْهُمْ ولَا نُعْطِيهِمْ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يَاسِينَ الضَّرِيرِ، عَنْ حَرِيزِ عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلِيَّةٌ قَالَ: لَيْسَ بَيْنَ الرَّجُلِ ووَلَدِهِ وبَيْنَهُ وبَيْنَ عَبْدِهِ ولَا بَيْنَهُ وبَيْنَ أَهْلِهِ رِبّا إِنَّمَا الرَّبَا فِيمَا بَيْنَكَ وبَيْنَ مَا لَا تَمْلِكُ، قُلْتُ: فَالْمُشْرِكُونَ بَيْنِي وبَيْنَهُمْ رِبّا؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فَإِنَّهُمْ مَمَالِيكُ، فَقَالَ: إِنَّكَ لَسْتَ تَمْلِكُهُمْ وَبَيْنَهُمْ لَيْسَ مِنْ فَقَالَ: إِنَّكَ لَسْتَ تَمْلِكُهُمْ وَبَيْنَهُمْ لَيْسَ مِنْ فَيْدِكَ وَعَبْدِ غَيْرِكَ، أَنْتَ وغَيْرُكَ فِيهِمْ سَوَاءٌ فَالَّذِي بَيْنَكَ وبَيْنَهُمْ لَيْسَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ عَبْدَكَ لَيْسَ مِثْلَ عَبْدِكَ وعَبْدِ غَيْرِكَ.

٨٥ - باب: فضل التجارة والمواظبة عليها

ا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْنِ اللَّهُ عَلَيْنِ اللَّهِ عَلَيْنِ اللَّهِ عَلَيْنِ اللَّهِ عَلَيْنِ اللَّهِ عَلَيْنِ اللَّهُ عَلَيْنِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْنِ الللَّهِ عَلَيْنِ اللَّهِ عَلَيْنِ الللِّهِ عَلَيْنِ اللَّهِ عَلَيْنِهِ الللَّهِ عَلَيْنِ اللَّهِ عَلَيْنِ الللَّهِ عَلَيْنِ الللَّهِ عَلَيْنِ الللَّهِ عَلَيْنِ الللَّهِ عَلَى الللَّهِ عَلَيْنِ اللَّهِ عَلَيْنِ اللَّهِ عَلَيْنِ اللَّهِ عَلَيْنِ اللَّهِ عَلَيْنِ اللَّهِ عَلَى اللَّ

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ قَالَ: التِّجَارَةُ تَزِيدُ فِي الْعَقْل.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْنِ اللَّهِ عَلَيْنِ اللَّهِ عَلَيْنِ اللَّهِ عَلَيْنِ اللَّهِ عَلَيْنِ اللَّهِ عَلَيْنِ النَّجَارَةَ اسْتَغْنَى عَنِ النَّاسِ، قُلْتُ: وإِنْ كَانَ مُعِيلًا؟ قَالَ: وإِنْ كَانَ مُعِيلًا إِنَّ تِسْعَةَ أَعْشَارِ الرَّزْقِ فِى النِّجَارَةِ.
 الرِّزْقِ فِى النِّجَارَةِ.

﴿ أَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ فُضَيْلِ الْأَغْوَرِ قَالَ: شَهِدْتُ مُعَاذَ بْنَ كَثِيرٍ وقَالَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَكِ إِنِّي قَدْ أَيْسَرْتُ فَأَدَعُ التَّجَارَةَ، فَضَيْلِ الْأَغْوَرِ قَالَ: إِنِّي قَدْ أَيْسَرْتُ فَأَدَعُ التَّجَارَةَ، فَقَالَ: إِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ قَلَّ عَقْلُكَ - أَوْ نَحْوَهُ -.

٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ بْنُ أَنْ شَيْءً أَمْوَالُكُمْ واشْتَدً عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ : أَيَّ شَيْءٍ ثُعَالِجُ؟ قُلْتُ: مَا أُعَالِجُ الْيَوْمَ شَيْءً، فَقَالَ: كَذَلِكَ تَذْهَبُ أَمْوَالُكُمْ واشْتَدً عَلْيهِ.
 عَلَيْهِ.

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَم، عَنْ أَبِي الْفَرَجِ الْقُمِّيِّ، عَنْ مُعَاذٍ بَيَّاعٍ الْأَحْسِيَةِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلاً: يَا مُعَاذُ أَضَعُفْتَ عَنِ النَّجَارَةِ أَوْ زَهِدْتَ فِيهَا؟ قُلْتُ: مَا ضَعُفْتُ عَنْهَا ومَا زَهِدْتُ فِيهَا، قَالَ: فَمَا لَكَ؟ قُلْتُ: كُنَّا نَنْتَظِرُ أَمْراً وذَلِكَ حِينَ قُتِلَ الْوَلِيدُ وعِنْدِي مَالً
 مَا ضَعُفْتُ عَنْهَا ومَا زَهِدْتُ فِيهَا، قَالَ: فَمَا لَكَ؟ قُلْتُ: كُنَّا نَنْتَظِرُ أَمْراً وذَلِكَ حِينَ قُتِلَ الْوَلِيدُ وعِنْدِي مَالً

كَثِيرٌ وهُوَ فِي يَدِي وَلَيْسَ لِأَحَدِ عَلَيَّ شَيْءٌ وَلَا أَرَانِي آكُلُهُ حَتَّى أَمُوتَ، فَقَالَ: تَتُرُكُهَا فَإِنَّ تَرْكَهَا مَذْهَبَةٌ لِلْعَقْلِ، اسْعَ عَلَى عِيَالِكَ وإِيَّاكَ أَنْ يَكُونَ هُمُ السُّعَاةَ عَلَيْكَ.

٧ - مُحَمَّدٌ؛ وغَيْرُهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَحْمَرَ
 قَالَ: كَانَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَتَلِيدٌ يَقُولُ لِمُصَادِفٍ: اغْدُ إِلَى عِزْكَ - يَغْنِي السُّوقَ -.

٨ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ شَرِيفِ بْنِ سَابِقٍ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ شَرِيفِ بْنِ سَابِقٍ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ قَالَ: مَا حَبَسَهُ عَنِ الْحَجِّ؟ فَقِيلَ: تَرَكَ التَّجَارَةَ قَالَ: مَا حَبَسَهُ عَنِ الْحَجِّ؟ فَقِيلَ: تَرَكَ التَّجَارَةَ قَالَ: مَا حَبَسَهُ عَنِ الْحَجِّ؟ فَقِيلَ: تَرَكَ التَّجَارَةَ قَالَ: وَكَانَ مُتَّكِئاً فَاسْتَوَى جَالِساً ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: لَا تَدَعُوا التِّجَارَةَ فَتَهُونُوا، اتَّجِرُوا بَارَكَ اللَّهُ وَقَلْ شَيْئُهُ، قَالَ: وكَانَ مُتَّكِئاً فَاسْتَوَى جَالِساً ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: لَا تَدَعُوا التِّجَارَةَ فَتَهُونُوا، اتَّجِرُوا بَارَكَ اللَّهُ أَنْ

و الحَمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْمَى، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ: تَعَرَّضُوا لِلتَّجَارَةِ فَإِنَّ فِيهَا غِنَّى لَكُمْ عَمَّا فِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ: تَعَرَّضُوا لِلتَّجَارَةِ فَإِنَّ فِيهَا غِنَّى لَكُمْ عَمَّا فِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ: تَعَرَّضُوا لِلتَّجَارَةِ فَإِنَّ فِيهَا غِنَّى لَكُمْ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ.

١٠ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيشَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ كَثِيرٍ بَيَّاعِ الْأَكْسِيَةِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمَالِاً: إِنِّي قَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَدَعَ السُّوقَ وفِي يَدِي شَيْءً.
 شَيْءٌ قَالَ: إِذَا يَسْقُطَ رَأْيُكَ وَلَا يُسْتَعَانَ بِكَ عَلَى شَيْءٍ.

ي ١١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ اَبْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَذَيْنَةَ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ : إِنِّي قَدْ كَفَفْتُ عَنِ التِّجَارَةِ وأَمْسَكُتُ عَنْهَا قَالَ: ولِمَ ذَلِكَ أَعَجْزٌ بِكَ؟ كَذَلِكَ تَذْهَبُ أَمْوَالُكُمْ، لَا تَكُفُّوا عَنِ التِّجَارَةِ، والْتَمِسُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلًّ.

١٢ - عِدَّةً مِنْ أَضِحَابِنَا، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَجَّالِ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ مُفْبَةً، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ وَكَانَ خَتَنَ بُرَيْدٍ الْعِجْلِيِّ قَالَ: بُرَيْدٌ لِمُحَمَّدٍ سَلْ لِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ عَنْ شَيْءٍ أُرِيدُ أَنْ أَضْنَعَهُ بِنِ مُسْلِمٍ وَكَانَ خَتَنَ بُرَيْدٍ الْعِجْلِيِّ قَالَ: بُرَيْدٌ لِمُحَمَّدٍ سَلْ لِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكُ عَنْ شَيْءٍ أُرِيدُ أَنْ أَصَافَهُ إِنَّ اللَّهُ عَلَيْكُ فَي حَقَّ إِلَى كُلِّ ذِي حَقًّ إِلَى كُلُّ ذِي حَقًّ عَلْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلْى اللَّهِ عَلْى اللَّهِ جَلَّ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ جَلَّ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ جَلَّ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ جَلَّ اللَّهِ جَلَّ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ جَلًا اللَّهُ عَلَى اللَّهِ جَلَّ اللَّهِ جَلَّ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ جَلَّ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ جَلًا اللّهِ عَلَى اللَّهِ جَلَّ اللّهِ عَلَى اللّهِ جَلًا اللّهِ عَلَى اللّهِ جَلًا اللّهُ عَلَى اللّهِ جَلًا اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ جَلًا اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلْمُ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَلْمَا اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَلْمَا اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلْمَ اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلْمَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلْمَ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلْمَ اللّهِ عَلْمَ اللّهُ عَلْمَا اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ الل

١٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَم، عَنْ عَلِيٌ بْنِ عُفْبَةَ قَالَ:
 كَانَ أَبُو الْخَطَّابِ قَبْلَ أَنْ يَفْسُدَ وهُوَ يَحْمِلُ الْمَسَائِلَ لِأَصْحَابِنَا ويَجِيءُ بِجَوَابَاتِهَا رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمَةٍ قَالَ: اشْتَرُوا وإِنْ كَانَ غَالِياً فَإِنَّ الرِّزْقَ يَنْزِلُ مَعَ الشُّرَاءِ.

٨٦ - باب: آداب التجارة

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ، بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ
 نُبَاتَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَتَالِا يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ الْفِقْة ثُمَّ الْمَتْجَرَ، الْفِقْة ثُمَّ

الْمَتْجَرَ، الْفِقْهَ ثُمَّ الْمَتْجَرَ، واللَّهِ لَلرِّبَا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ عَلَى الصَّفَا، شُوبُوا أَيْمَانَكُمْ بِالصِّدْقِ، التَّاجِرُ فَاجِرٌ والْفَاجِرُ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ أَخَذَ الْحَقَّ وأَعْطَى الْحَقَّ.

٢ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ وَلَا يَبِيعَنَّ الرِّبَا والْحَلْفَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَا يَبِيعَنَّ الرِّبَا والْحَلْفَ وَكُنْمَانَ الْعَيْبِ والْحَمْدَ إِذَا بَاعَ والذَّمَّ إِذَا اشْتَرَى.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَضَحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَنِهِ قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَنِهِ بِالْكُوفَةِ عِنْدَكُمْ يَغْتَدِي كُلَّ يَوْمِ بُكْرَةً مِنَ الْقَصْرِ فَيَطُوفُ فِي أَسْوَاقِ الْكُوفَةِ سُوقاً سُوقاً وَمَعَهُ الدَّرَّةُ عَلَى عَاتِقِهِ وكَانَ لَهَا طَرَفَانِ وكَانَتْ تُسَمَّى السَّبِيبَةَ فَيَقِفُ عَلَى أَهْلِ كُلِّ سُوقٍ فَيْنَادِي: يَا مَعْشَرَ التُجَارِ اتَقُوا اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ فَإِذَا سَمِعُوا صَوْتَهُ عَلِيمِ اللَّهِيبَةَ فَيقِفُ عَلَى أَهْلِ كُلِّ سُوقٍ فَيْنَادِي: يَا مَعْشَرَ التُجَارِ اتَقُوا اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ فَإِذَا سَمِعُوا صَوْتَهُ عَلِيمِ اللَّهِيبَةَ وَالْمَوْنِ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ فَإِذَا سَمِعُوا صَوْتَهُ عَلِيمِ اللَّهِيبَةِ وَالْمَوْمِينَ وَالْمَعْوَا اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ فَإِذَا سَمِعُوا مِواتَهُ عَلِيمَ اللَّهُ وَالْمَعْرَا إِللللهُ وَالْمَا أَلْمُوا اللَّهُ عَلَى وَمَوْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى وَمَوْمَا اللَّهُ عَلَى وَمَوْمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ وَمَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مِنْ الْمُؤْلُومِينَ ولَا تَقْرَبُوا النَّاسَ أَشْهَاءَهُمْ ولا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ. فَيَطُوفُ عَلَيْكُ فِي جَمِيعِ أَسُواقِ الْكُوفَةِ ثُمَّ ولا تَنْعَلَقُ لِلنَّاسِ.

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَاسَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِ بَيْتِهِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَأْذَنْ لِحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ بِالتِّجَارَةِ حَتَّى ضَمِنَ لَهُ إِقَالَةَ النَّادِمِ وإِنْظَارَ الْمُعْسِرِ وأَخْذَ الْحَقِّ وَافِياً وغَيْرَ وَافٍ.

٥ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْنَا فَالَ : جَاءَتْ زَيْنَبُ الْعَطَّارَةُ الْحَوْلَاءُ إِلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَلَاءُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَلَاءُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَلَاءُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ أَنْنَا، فَقَالَتْ: بُيُوتُكَ بِرِيحِكَ أَطْيَبُ النَّبِيُ عَلَيْهِ أَنْ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَبْقَى لِلْمَالِ. يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَبْقَى لِلْمَالِ.
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: لَهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : إِذَا بِعْتِ فَأَحْسِنِي وَلَا تَعُشِّي فَإِنَّهُ أَتْقَى لِلَّهِ وَأَبْقَى لِلْمَالِ.

٦ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَةٍ قَالَ: إِذَا قَالَ لَكَ الرَّجُلُ: اشْتَرِ لِي فَلَا تُعْطِهِ مِنْ عَنْدِكَ وإِنْ كَانَ الرَّجُلُ: اشْتَرِ لِي فَلَا تُعْطِهِ مِنْ
 عِنْدِكَ وإِنْ كَانَ الَّذِي عِنْدَكَ خَيْراً مِنْهُ.

٧ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْلِا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّمَاحَةُ مِنَ الرَّبَاحِ، قَالَ: ذَلِكَ لِرَجُلٍ يُوصِيهِ ومَعَهُ سِلْعَةٌ يَبِيعُهَا.

٨ - وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ: مَرَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّا عَلَى جَارِيَةٍ قَدِ اشْتَرَتْ لَحْماً مِنْ قَصَّابٍ وهِيَ تَقُولُ زِدْنِي
 فَقَالَ: لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: زِدْهَا فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ.

٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا إِلَّهُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِذَا قَالَ: الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ هَلُمَّ: أَحْسِنْ
 بَيْعَكَ يَحْرُمُ عَلَيْهِ الرِّبْحُ.

١٠ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّد، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّد، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ جُذَاعَة، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ أَنَّهُ قَالَ: فِي رَجُلِ عِنْدَهُ بَيْعٌ فَسَعَّرَهُ سِعْراً مَعْلُوماً فَمَنْ سَكَتَ عَنْهُ مِمَّنْ يَشْتَرِي مِنْهُ بَاعَهُ بِذَلِكَ السَّعْرِ ومَنْ مَاكَسَهُ وأَبَى أَنْ يَبْتَاعَ مِنْهُ زَادَهُ قَالَ: لَوْ كَانَ يَزِيدُ الرَّجُلَيْنِ والثَّلَاثَةَ لَمْ يَكُنْ بِذَلِكَ بَاسٌ فَأَمًا أَنْ يَفْعَلُهُ بِمَنْ أَبَى عَلَيْهِ وكَايَسَهُ ويَمْنَعُهُ مِمَّنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَا يُعْجِبُنِي إِلَّا أَنْ يَبِيعَهُ بَيْعًا وَاحِداً.

١١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْظَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتُ : صَاحِبُ السَّلْعَةِ أَحَقُّ بِالسَّوْمِ.

١٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَسْبَاطٍ رَفَعَهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَسْبَاطٍ رَفَعَهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنْ عَلِي عَنِ السَّوْمِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ.

١٣ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: نُبَّنْتُ عَنْ أَبِي
 جَعْفَرٍ عَلِيتَ اللهِ أَنَّهُ كَرِهَ بَيْعَيْنِ: اطْرَحْ وخُذْ عَلَى غَيْرِ تَقْلِيبٍ وشِرَاءَ مَا لَمْ يُرَ.

١٤ - أَحْمَدُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَنْ أَنِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَنْ أَنِي عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهِ عَنْ أَلِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ عَلِي اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَ

١٥ - عَنْهُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُيسِّرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا ۖ قَالَ: غَبْنُ الْمُؤْمِنِ حَرَامٌ.

١٦ – أَحْمَدُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ أَقَالَ مُسْلِماً فِي بَيْعِ أَقَالَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

10 – أَحْمَدُ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَغْدِ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الدَّغْشِيِّ قَالَ: كُنْتُ عَلَى بَابِ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ فَخَرَجَ غُلَامُ شِهَابٍ فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ هَاشِمَ الصَّيْدَنَانِيَّ عَنْ حَدِيثِ السِّلْعَةِ والْبِضَاعَةِ قَالَ: فَأَتَيْتُ هَاشِماً فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْحَدِيثِ فَقَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلِي اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَى الْبِضَاعَةِ والسِّلْعَةِ، فَقَالَ: نَعَمْ مَا مِنْ أَحَدٍ يَكُونُ عِنْدَهُ سِلْعَةٌ أَوْ بِضَاعَةٌ إِلَّا قَيْضَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ مَنْ يُرْبِحُهُ، فَإِنْ قَبِلَ وإِلَّا صَرَفَهُ إِلَى غَيْرِهِ وذَلِكَ أَنَّهُ رَدَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ.

١٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى رَفَعَ الْحَدِيثَ قَالَ: كَانَ أَبُو أَمَامَةَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ طَابَ مَكْسَبُهُ إِذَا اشْتَرَى لَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ طَابَ مَكْسَبُهُ إِذَا اشْتَرَى لَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ طَابَ مَكْسَبُهُ إِذَا اشْتَرَى لَمْ يَجْمَدْ وَلَا يُدَلِّسُ وفِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ لَا يَحْلِفُ.

١٩ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ

مُيَسِّرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ عَامَّةَ مَنْ يَأْتِينِي مِنْ إِخْوَانِي فَحُدَّ لِي مِنْ مُعَامَلَتِهِمْ مَا لَا أَجُوزُهُ إِلَى غَيْرِهِ، فَقَالَ: إِنْ وَلَيْتَ أَخَاكَ فَحَسَنُ وإِلَّا فَبِعْ بَيْعَ الْبَصِيرِ الْمُدَاقُ.

٢٠ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ سِنَانِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: قَالَ نُبَّنْتُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْتِ أَنَّهُ كَرِهَ بَيْعَيْنِ: اطْرَحْ وخُذْعَلَى غَيْرِ تَقْلِيبٍ وشِرَاءَ مَا لَمْ يُرَ.
 مَا لَمْ يُرَ.

٢١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَشَّارٍ، عَنْ رَجُلٍ رَفَعَهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ يَجَالُ لَا ثُلْهِيهِمْ قِخَارَةٌ وَلَا وَجَلَّ: هُمُ التَّجَّارُ الَّذِينَ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ ولَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا دَخَلَ مَوَاقِيتُ الصَّلَاةِ أَدُوا إِلَى اللَّهِ حَقَّهُ فِيهَا.

٢٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةً،
 عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صَالِحٍ؛ وأبي شِبْلٍ عَنْ أبي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِلا قَالَ: رِبْحُ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ رِبًا إِلَّا أَنْ
 يَشْتَرِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ مِائَةٍ دِرْهَمٍ فَارْبَحْ عَلَيْهِ قُوتَ يَوْمِكَ أَوْ يَشْتَرِيَهُ لِلتِّجَارَةِ فَارْبَحُوا عَلَيْهِمْ وارْفُقُوا بِهِمْ.

٢٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ طَلْحَةً بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ مَنِ اتَّجَرَ بِغَيْرِ عِلْم ارْتَطَمَ فِي الرِّبَا ثُمَّ ارْتَطَمَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ اللَّهِ مَنِ اتَّجَرَ بِغَيْرِ عِلْم ارْتَطَمَ فِي الرِّبَا ثُمَّ ارْتَطَمَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ اللَّهِ مَنِ اتَّجَرَ بِغَيْرِ عِلْم ارْتَطَمَ فِي الرِّبَا ثُمَّ ارْتَطَمَ قَالَ: وكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَئِلِا يَقُولُ: لَا يَقْعُدَنَ فِي السُّوقِ إِلَّا مَنْ يَعْقِلُ الشَّرَاءَ والْبَيْعَ.

٨٧ - باب: فضل الحساب والكتابة

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ إِلَى النَّاسِ بَرِّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ بِالْكِتَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ بَرِّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ بِالْكِتَابِ وَالْحِسَابِ وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَتَغَالَطُوا.

٨٨ - باب: السبق إلى السوق

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَهِ : سُوقُ الْمُسْلِمِينَ كَمَسْجِدِهِمْ فَمَنْ سَبَقَ إِلَى مَكَانٍ فَهُوَ أَجْدِ اللَّهِ عَلِيهِ إِلَى اللَّيْلِ وَكَانَ لَا يَأْخُذُ عَلَى بُيُوتِ السُّوقِ الْكِرَاء.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِنْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ
 قَالَ: سُوقُ الْمُسْلِمِينَ كَمَسْجِدِهِمْ يَعْنِي إِذَا سَبَقَ إِلَى السُّوقِ كَانَ لَهُ مِثْلَ الْمَسْجِدِ.

٨٩ - باب: من ذكر الله تعالى في السوق

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدُ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَنَانٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: مَا مِنْ لِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ عَلِيمُ إِلَّذَ يَا أَبَا الْفَضْلِ أَمَا لَكَ مَكَانٌ تَقْعُدُ فِيهِ فَتُعَامِلَ النَّاسَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: مَا مِنْ لِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ عَلِيمُ إِلَيْ الْفَضْلِ أَمَا لَكَ مَكَانٌ تَقْعُدُ فِيهِ فَتُعَامِلَ النَّاسَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: مَا مِنْ لِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ عَلِيمُ إِلَيْ إِلَيْهِ إِلَى مَكَانٌ تَقْعُدُ فِيهِ فَتُعَامِلَ النَّاسَ؟ قَالَ: قُلْتُ : بَلَى، قَالَ: مَا مِنْ إِلَيْهِ قَلْمُ لَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَى اللّهُ عَلَى إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ إِلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللل

رَجُلٍ مُؤْمِنِ يَرُوحُ أَوْ يَغْدُو إِلَى مَجْلِسِهِ أَوْ سُوقِهِ فَيَقُولُ حِينَ يَضَعُ رِجْلَهُ فِي السُّوقِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرٍ أَهْلِهَا ﴾ إِلَّا وَكَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مَنْ يَخْفَظُهُ ويَخْفَظُ عَلَيْهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَيَقُولُ لَهُ: قَدْ أُجِرْتَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا يَوْمَكَ هَذَا بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وقَدْ رُزِقْتَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ أَهْلِهَا فِي يَوْمِكَ هَذَا بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وقَدْ رُزِقْتَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ أَهْلِهَا فِي يَوْمِكَ هَذَا فَإِذَا جَلَسَ مَجْلِسَهُ قَالَ: حِينَ يَجْلِسُ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ حَلَالًا طَيِّبًا وأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ وأَعُوذُ بِكَ مِنْ صَفْقَةِ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ حَلَالًا طَيِّبًا وأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ وأَعُوذُ بِكَ مِنْ صَفْقَةِ خَاسِرَةٍ ويَهِينِ كَاذِبَةٍ » فَإِذَا قَالَ: ذَلِكَ قَالَ: لَهُ الْمَلَكُ الْمُوكَلُ بِهِ: أَبْشِرْ فَمَا فِي سُوقِكَ الْيَوْمَ أَحَدُ أَوْفَرَ مِنْكَ خَطًا قَدْ تَعَجَّلُتَ الْحَسَنَاتِ ومُجِيَتْ عَنْكَ السَّيْنَاتُ وسَيَأْتِيكَ مَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ مُوقَواً، حَلَالًا، حَلَيًا مُبَارَكا

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ سُوقَكَ فَقُلِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وخَيْرِ أَهْلِهَا وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وشَرِّ أَهْلِهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَطْلِمَ أَوْ أَطْلَمَ أَوْ أَبْغِيَ أَوْ يُبْغَى عَلَيَّ أَوْ أَعْتَدِيَ أَوْ يُعْتَدَى عَلَيَّ أَوْ أَعْتَدِي أَوْ يُعْتَدَى عَلَيَّ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وجُنُودِهِ وشَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ والْعَجَمِ وحَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْ تَوَكَّلْتُ وهُو رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ».

٩٠ - باب: القول عند ما يشترى للتجارة

١ علِيُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْمَ قَالَ: إِذَا اشْتَرَيْتُ شَيْنًا مِنْ مَتَاعٍ أَوْ غَيْرِهِ فَكَبِّرْ ثُمَّ قُلِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي اشْتَرَيْتُهُ أَلْتَمِسُ فِيهِ مِنْ فَضْلِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ لِي فِيهِ رِزْقاً»
 مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ لِي فِيهِ فَضْلًا، اللَّهُمَّ إِنِّي اشْتَرَيْتُهُ أَلْتَمِسُ فِيهِ مِنْ رِزْقِكَ [اللَّهُمَّ] فَاجْعَلْ لِي فِيهِ رِزْقاً»
 ثُمَّ أَعِدْ كُلَّ وَاحِدَةٍ ثَلَاثَ مَوَّاتٍ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةً بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ هُذَيْلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلْكِيلًا قَالَ: إذَا اشْتَرَيْتَ جَارِيَةً فَقُلِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشِيرُكَ وأَسْتَخِيرُكَ».

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وسَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ شَيْئاً فَقُلْ: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا دَائِمُ يَا رَءُوفُ يَا رَحِيمُ أَسْأَلُكَ بِعِزِّتِكَ وَقَدْرَتِكَ وَمَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ أَنْ تَقْسِمَ لِي مِنَ التِّجَارَةِ الْيَوْمَ أَعْظَمَهَا رِزْقاً وأَوْسَعَهَا وَخِيْرَهَا عَاقِبَةً لَا عَاقِبَةً لَهُ -) قَالَ: وقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتُهِ : إِذَا اشْتَرَيْتَ دَابَّةً أَوْ رَأْساً فَقُلٍ: «اللَّهُمَّ اقْدِرْ لِي أَطْوَلَهَا حَيَاةً وأَكْثَرَهَا مَنْفَعَةً وخَيْرَهَا عَاقِبَةً».

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمَةً الْبَرَكَةِ، فَاضِلَةَ الْمَنْفَعَةِ، مَيْمُونَةَ النَّاصِيةِ فَيَسَّرْ لِي
 قَالَ: إِذَا اشْتَرَيْتَ دَابَّةً فَقُلِ: «اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ عَظِيمَةَ الْبَرَكَةِ، فَاضِلَةَ الْمَنْفَعَةِ، مَيْمُونَةَ النَّاصِيةِ فَيَسَّرْ لِي

شِرَاهَا وإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ فَاصْرِفْنِي عَنْهَا إِلَى الَّذِي هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهَا ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ ولَا أَعْلَمُ وتَقْدِرُ ولَا أَقْدِرُ وأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ» تَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

٩١ - باب: من تكره معاملته ومخالطته

- ١ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلاً: لَا تَشْتَرِ مِنْ مُحَارَفٍ فَإِنَّ صَفْقَتُهُ لَا بَرَكَةَ فِيهَا.
- ٢ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى؛ وغَيْرُهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَمَّنْ حَدَّقَهُ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ فَقُلْتُ: إِنَّ عِنْدَنَا قَوْماً مِنَ الْأَكْرَادِ وإِنَّهُمْ لَا يَزَالُونَ يَجِيثُونَ بِالْبَيْعِ الشَّامِيِّ قَالَ: يَا أَبَا الرَّبِيعِ لَا تُخَالِطُوهُمْ فَإِنَّ الْأَكْرَادَ حَيٍّ مِنْ أَخْيَاءِ الْجِنِّ كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُمُ الْخِطَاءَ فَلَا تُخَالِطُوهُمْ وَإِنَّ الْأَكْرَادَ حَيٍّ مِنْ أَخْيَاءِ الْجِنِّ كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُمُ الْخِطَاءَ فَلَا تُخَالِطُوهُمْ.
- ٣ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدِ مِنْ أَصْحَابِهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ مُيسِّرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّالِا : لَا تُعَامِلْ ذَا عَامَةٍ فَإِنَّهُمْ أَظْلَمُ شَيْءٍ.
- ٤ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ قَالَ: اسْتَقْرَضَ فَهْرَمَانُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِ فَالَحَ فِي التَّقَاضِي فَقَالَ لَهُ أَبُو كَانَ.
 عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِ : أَلَمْ أَنْهَكَ أَنْ تَسْتَقْرِضَ لِي مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَكَانَ.
- ٥ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ظَرِيفِ بْنِ نَاصِحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا قَالَ: لَا تُخَالِطُوا ولَا تُعَامِلُوا إِلَّا مَنْ نَشَأَ فِي الْخَيْرِ.
- ٦ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عِلْيَئْلِا: احْذَرُوا مُعَامَلَةَ أَصْحَابِ الْعَاهَاتِ فَإِنَّهُمْ أَظْلَمُ شَيْءٍ.
- ٧ مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَخْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٌ بْنِ يَقْطِينٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَيَّاحٍ، عَنْ عِيسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُ أَنَّهُ قَالَ: إِيَّاكُ ومُخَالَطَةَ السَّفِلَةِ فَإِنَّ السَّفِلَةَ لَا يَتُولُ إِلَى خَيْرٍ.
 إِلَى خَيْرٍ.
- ٨ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَضْلِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي يَحْيَى الرَّازِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِلا : لَا تُخَالِطُوا ولَا تُعَامِلُوا إِلَّا مَنْ نَشَأَ فِي الْخَيْرِ.
- ٩ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَسْبَاطٍ.
 عَنْ حُسَيْنِ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ مُيسِّرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ : لَا تُعَامِلْ ذَا عَاهَةٍ
 غَإِنَّهُمْ أَظْلَمُ شَيْءٍ.

٩٢ - باب: الوفاء والبخس

- ١ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ قَالَ: لَا يَكُونُ الْوَفَاءُ حَتَّى يَمِيلَ الْمِيزَانُ.
- ٢ عَنْهُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُرَازِم، عَنْ رَجُلٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ: مَنْ أَخَذَ الْمِيزَانَ بِيَدِهِ فَنَوَى أَنْ يُعْطِيَ سَوَاءً لَمْ يُأْخُذُ إِلَّا رَاجِحاً ومَنْ أَعْطَى فَنَوَى أَنْ يُعْطِيَ سَوَاءً لَمْ يُعْطِ
 إلَّا نَاقِصاً.
- ٣ عَنْهُ، عَنِ الْحَجَّالِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ: إِنِّي صَاحِبُ نَخْلِ فَخَبِّرْنِي بِحَدِّ أَنْتَهِي إِلَيْهِ فِيهِ مِنَ الْوَفَاءِ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ : انْوِ الْوَفَاءَ فَإِنْ أَتَى عَلَى يَدِكَ وقَدْ نَوَيْتَ النَّقْصَانَ ثُمَّ أَوْفَيْتَ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ النَّقْصَانِ.
 الْوَفَاءَ نُقْصَانٌ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ وإِنْ نَوَيْتَ النَّقْصَانَ ثُمَّ أَوْفَيْتَ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ النَّقْصَانِ.
- ٤ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُثَنَّى الْحَنَّاطِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيًٰ إِلَّا قَالَ: قُلْتُ لَهُ: رَجُلٌ مِنْ نِيَّتِهِ الْوَفَاءُ وهُوَ إِذَا كَالَ لَمْ يُحْسِنْ أَنْ يَكِيلَ، قَالَ: فَمَا يَقُولُ: الَّذِينَ حَوْلُهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَقُولُونَ لَا يُوفِي، قَالَ: هَذَا لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكِيلَ.
- ٥ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْمَا قَالَ: لَا يَكُونُ الْوَفَاءُ حَتَّى يَرْجَحَ.

٩٣ - باب: الغش

- ١ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ،
 عَنْ هِشَام بْنِ سَالِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلاً قَالَ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا.
- ٢ وَبِهَذَا الْإِشْنَادِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ لِرَجُلٍ يَبِيعُ التَّمْرَ: يَا فُلانُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ لَئِسَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ غَشَّهُمْ.
 أمّا عَلِمْتَ أَنَّهُ لَئِسَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ غَشَّهُمْ.
- ٣ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ سِجَادَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْتِ فَإِذَا دَنَانِيرُ مَصْبُوبَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَنَظَرَ إِلَى دِينَارٍ فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَطَعَهُ بِنِصْفَيْنِ ثُمَّ قَالَ لِي: أَلْقِهِ فِي الْحَسَنِ عَلَيْتِ فَإِذَا دَنَانِيرُ مَصْبُوبَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَنَظَرَ إِلَى دِينَارٍ فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَطَعَهُ بِنِصْفَيْنِ ثُمَّ قَالَ لِي: أَلْقِهِ فِي الْبَالُوعَةِ حَتَّى لَا يُبَاعَ شَيْءٌ فِيهِ غِشٌ .
- ٤ أَبُو عَلِيِّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ رَجُلِ مِنْ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَجُلَّ يَبِيعُ الدَّقِيقَ فَقَالَ: إِيَّاكَ والْغِشَّ، فَإِنَّ مَنْ غَشَّ فِي أَهْلِهِ.
 عُشَّ فِي مَالِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غُشَّ فِي أَهْلِهِ.
- ٥ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْيْرٍ، عَنِ النَّبِي بْنُ إِلْمَاءِ لِلْبَيْعِ.
 عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنْ أَنْ يُشَابَ اللَّبَنُ بِالْمَاءِ لِلْبَيْعِ.

آ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: كُنْتُ أَبِيعُ السَّابِرِيَّ فِي الظَّلَالِ فَمَرَّ بِي أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عَلِيَتُ فَقَالَ لِي: يَا هِشَامُ إِنَّ الْبَيْعَ فِي الظَّلِّ غِشَّ وإِنَّ الْفِشَّ لَا يَجِلُ.
 ٧ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّةٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُ عَمَيْرٍ، عَنِ الْمَدِينَةِ بِطَعَامٍ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ: مَا أَرَى الْإِسْكَافِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّةٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُ عَلَيْهِ فِي سُوقِ الْمَدِينَةِ بِطَعَامٍ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ: مَا أَرَى طَعَامَلُ إِلَّا طَيْبًا وَسَأَلَهُ عَنْ سِعْرِهِ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجُلَّ إِلَيْهِ أَنْ يَدُسُّ يَدَيْهِ فِي الطَّعَامِ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ: مَا أَرَاكَ إِلَّا وقَدْ جَمَعْتَ خِيَانَةً وغِشًا لِلْمُسْلِمِينَ.
 رَدِيّاً فَقَالَ: لِصَاحِبِهِ: مَا أَرَاكَ إِلَّا وقَدْ جَمَعْتَ خِيَانَةً وغِشًا لِلْمُسْلِمِينَ.

٩٤ - باب: الحلف في الشراء والبيع

ابُو عَلِي الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْفَزَارِيِّ قَالَ: دَعَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَكُ مَوْلَى لَهُ يُقَالُ لَهُ: مُصَادِفٌ فَأَعْطَاهُ أَلْفَ دِينَارٍ وقَالَ لَهُ تَجَهَّزُ حَتَّى تَخْرُجَ إِلَى مِصْرَ فَلَمَّا دَنَوْا مِنْ مِصْرَ اسْتَقْبَلَتْهُمْ مَعْوَ فَإِنَّ عِيَالِي قَدْ كَثُرُوا، قَالَ: فَتَجَهَّزُ بِمَتَاعٍ وَخَرَجَ مَعَ التُّجَّارِ إِلَى مِصْرَ فَلَمَّا دَنَوْا مِنْ مِصْرَ اسْتَقْبَلَتْهُمْ قَافِلَةٌ خَارِجَةٌ مِنْ مِصْرَ فَسَأَلُوهُمْ عَنِ الْمَتَاعِ الَّذِي مَعَهُمْ مَا حَالُهُ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ مَتَاعَ الْعَامَّةِ فَأَخْبَرُوهُمْ أَنَّهُ لَيْسَ بِمِصْرَ مِنْهُ شَيْءٌ فَتَحَالَفُوا وتَعَاقَدُوا عَلَى أَنْ لَا يَنْقُصُوا مَتَاعَهُمْ مِنْ رِبْحِ الدِّينَارِ دِينَاراً فَلَمَّا قَبَصُوا لَيْسَ بِمِصْرَ مِنْهُ شَيْءٌ فَتَحَالَفُوا وتَعَاقَدُوا عَلَى أَنْ لَا يَنْقُصُوا مَتَاعَهُمْ مِنْ رِبْحِ الدِّينَارِ دِينَاراً فَلَمَّا قَبَصُوا أَنْ لَا يَنْقُصُوا مَتَاعَهُمْ مِنْ رِبْحِ الدِّينَارِ فِي كُلِّ وَاحِدٍ أَلْفُ أَمْوالَكُمْ وَانْصَرَفُوا إِلَى الْمَدِينَةِ فَدَخَلَ مُصَادِفٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمَا فِي وَلَى الْمَدِينَةِ فَلَاكَ وَاحِدٍ أَلْفُ الْمَدِينَةِ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الرَّبْحَ كَثِينَ وَلَكِنْ مَا صَنَعْتُهُ فِي وَلَى الْمَدِينَةُ وَلَكَ عَلَى وَلَا حَلَقُوا وَكِيْفَ تَحَالَفُوا. فَقَالَ: شَبْحَانُ اللَّهِ تَحْوَلُونَ عَلَى قَوْمٍ مُسْلِمِينَ أَلَّ تَبِيعُوهُمْ إِلَى الْمَدِينَ وَلَكَ الرَّبُونِ أَعْرَالُ مِنْ طَلْتِ الْمُعَلِي وَلَا حَاجَةَ لَنَا فِي هَذَا الرِّبْحِ، ثُمَّ قَالَ: مُحَادِقُ لَنَا فِي هَذَا الرِّبْحِ، ثُمَّ قَالَ:
 يَا مُصَادِفُ مُجَادَلَةُ السُّيُوفِ أَهْوَنُ مِنْ طَلَبِ الْحَلَالِ.

٢ - وَعَنْهُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ، عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ رَفَعَهُ
 قَالَ: قَامَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَتِهِ عَلَى دَارِ ابْنِ أَبِي مُعَيْطٍ وكَانَ يُقَامُ فِيهَا الْإِبِلُ فَقَالَ: يَا مَعَاشِرَ السَّمَاسِرَةِ
 أَقِلُوا الْأَيْمَانَ فَإِنَّهَا مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلرِّبْح.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَضِحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ، عَنْ دُرُسْتَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْنَ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا عَنْ دُرُسْتَ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْنَ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَشْتَرِي إِلَّا بِيَمِينٍ وَلَا يَبِيعُ إِلَّا بِيَمِينٍ.
 يَنْظُرُ اللَّهُ تَعَالَى إلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدُهُمْ رَجُلُ اتَّخَذَ اللَّه بِضَاعَةً لَا يَشْتَرِي إِلَّا بِيَمِينٍ وَلَا يَبِيعُ إِلَّا بِيَمِينٍ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ زَعْلَانَ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ رَفَعَهُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَئِلِهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِيَّاكُمْ والْحَلْفَ فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ السَّلْعَةَ ويَمْحَقُ الْبَرَكَةَ.

٩٥ - باب: الأسعار

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْغِفَارِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ

إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدُّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَامَةُ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى فِي خَلْقِهِ عَدْلُ سُلْطَانِهِمْ ورُخْصُ أَسْعَارِهِمْ وعَلَامَةُ غَضَبِ اللَّهِ تَبَارَكَ وتَعَالَى عَلَى خَلْقِهِ جَوْرُ سُلْطَانِهِمْ وغَلَاءُ أَسْعَارِهِمْ.

٢ - عِٰدَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ وَلَا يَرْخُصَ مِنْ كَثْرَةِ .
 أبي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وعَزَّ وَكُل بِالسِّعْرِ مَلَكاً فَلَنْ يَعْلُوَ مِنْ قِلَّةٍ ولَا يَرْخُصَ مِنْ كَثْرَةِ .

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنِ الْحَجَّالِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلِيًّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكُلَ بِالسِّعْرِ مَلَكاً يُدَبِّرُهُ بِأَمْرِهِ. يُدَبِّرُهُ بِأَمْرِهِ.

﴿ سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْنِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ وَكَلَ بِالْأَسْعَارِ مَلَكاً يُدَبِّرُهَا.

٥ - عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ سَعْدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ قَالَ: لَمَّا صَارَتِ الْأَشْيَاءُ لِيُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ عِلِيَهِ جَعَلَ الطَّعَامَ فِي بُيُوتٍ وأَمَرَ بَعْضَ وُكَلَاثِهِ فَكَانَ يَقُولُ: بِعْ بِكَذَا وكَذَا والسِّعْرُ قَائِمٌ فَلَمَّا عَلِيمَ أَنَّهُ يَزِيدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَرِهَ أَنْ يَجْرِيَ الْفَلَاءُ عَلَى لِسَانِهِ فَقَالَ: لَهُ اذْهَبْ فَبِعْ وَلَمْ يُسَمِّ لَهُ سِعْراً فَلَمَّ الْوَكِيلُ فَجَاءَ الْوَكِيلُ فَجَاءَ الْوَكِيلُ فَجَاءَ الْوَكِيلُ فَلَا الْمُشْتَرِي: حَسْبُكَ إِنَّمَ الْرَدْتُ بِكَذَا وكَذَا فَعَلِمَ الْوَكِيلُ أَنْ يَجْرِيَ الْفَلَاءُ عَلَى لِسَانِهِ فَذَهَبَ الْوَكِيلُ فَجَاءَ الْوَكِيلُ فَجَاءَ الْمُشْتَرِي: حَسْبُكَ إِنَّمَا أَرَدْتُ بِكَذَا وكَذَا فَعَلِمَ الْوَكِيلُ أَنَّهُ قَدْ غَلَا بِمِكْيَالٍ قَالَ الْمُشْتَرِي: حَسْبُكَ إِنَّمَا أَرَدْتُ بِكَذَا وكَذَا فَعَلِمَ الْوَكِيلُ أَنَّهُ قَدْ غَلَا بِمِكْيَالٍ فَالَ لِلْا قَالَ الْمُشْتَرِي: حَسْبُكَ إِنَّمَا أَرَدْتُ بِكَذَا وكَذَا فَعَلِمَ الْوَكِيلُ أَنَّهُ قَدْ غَلَا بِمِكْيَالٍ فَالَ لِلْأَوْلِ بِمِكْيَالٍ قَالَ الْمُشْتَرِي: حَسْبُكَ إِنَّمَا أَرَدْتُ بِكَذَا وكَذَا فَعَلِمَ الْوَكِيلُ أَنَّهُ قَدْ غَلَا بِمِكْيَالٍ حَتَّى صَارَ [إِلَى] وَاحِدِ [بِ]

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَاجِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا إِلَّا مَانَةَ وَيُذْهِبُ الْأَمَانَةَ وَيُذْهِبُ الْأَمَانَةَ وَيُشْجِرُ الْمَسْلِمَ.

٧ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ رَفَعَهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿إِنِيَ أَرَىٰكُم بِحَنْمِ ﴾ [همود: ٨٤] قَالَ: كَانَ سِعْرُهُمْ رَخِيصاً.

٩٦ - باب: الحكرة

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ قَالَ: لَيْسَ الْحُكْرَةُ إِلَّا فِي الْحِنْطَةِ والشَّعِيرِ والتَّمْرِ والزَّبِيبِ والسَّمْنِ.

٢ - مُحَمَّدٌ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ حُذَيْفَةً بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْلًا قَالَ:

نَفِدَ الطَّعَامُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَاهُ الْمُسْلِمُونَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: قَدْ نَفِدَ الطَّعَامُ ولَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا عِنْدَ فُلَانٍ فَمُرْهُ يَبِيعُهُ النَّاسَ قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهَ وأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: يَا فُلَانُ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ ذَكَرُوا أَنَّ الطَّعَامَ قَدْ نَفِدَ إِلَّا شَيْئاً عِنْدَكَ فَأَخْرِجْهُ وبِعْهُ كَيْفَ شِئْتَ ولَا تَحْبِسْهُ.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَيِّيِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكُ اللَّهِ عَلَيْهُ أَنْ يَشْتَرِي طَعَامًا لَيْسَ فِي الْمِصْرِ غَيْرُهُ فَيَحْتَكِرَهُ فَإِنْ كَانَ فِي الْمِصْرِ طَعَامٌ أَوْ يُبَاعُ غَيْرُهُ فَلَا بَأْسَ بِإِمْسَاكِهِ.
 بَأْسَ بِأَنْ يَلْتَمِسَ بِسِلْعَتِهِ الْفَضْلَ؛ قَالَ: وسَأَلْتُهُ عَنِ الزَّيْتِ فَقَالَ: إِنْ كَانَ عِنْدَ غَيْرِكَ فَلَا بَأْسَ بِإِمْسَاكِهِ.

٤ - أَبُو عَلِي الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي الْفَصْلِ سَالِم الْحَنَّاطِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتَهِ : مَا عَمَلُكَ؟ قُلْتُ: حَنَّاظٌ ورُبَّمَا قَدِمْتُ عَلَى نَفَاقٍ ورُبَّمَا قَدِمْتُ عَلَى كَسَادٍ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتَهِ : مَا عَمَلُكَ؟ قُلْتُ: عَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُ فِيهِ؟ قُلْتُ: يَقُولُونَ: مُخْتَكِرٌ. فَقَالَ: يَبِيعُهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ؟ قُلْتُ: مَا فَحَبَسْتُ، فَقَالَ: يَبِيعُهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ؟ قُلْتُ: مَا أَبِيعُ أَنَا مِنْ أَلْفِ جُزْءٍ جُزْءً جُزْءً قَالَ: لَا بَأْسَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وكَانَ إِذَا لَكُولَ الطَّعَامُ الْمَدِينَةَ اشْتَرَاهُ كُلَّهُ فَمَرًّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ عَلَيْكَ فَقَالَ: يَا حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ إِيَّاكَ أَنْ تَحْتَكِرَ.

٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَنِ الرَّجُلِ يَحْتَكِرُ الطَّعَامُ كَثِيراً يَسَعُ النَّاسَ قَالَ: إِنْ كَانَ الطَّعَامُ كَثِيراً يَسَعُ النَّاسَ فَلِنَّهُ يُكُرَهُ أَنْ يَحْتَكِرَ الطَّعَامَ ويَتْرُكَ النَّاسَ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ.

٦ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ والْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ.

٧ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ قَالَ: الْحُكْرَةُ فِي الْخِصْبِ أَرْبَعُونَ يَوْماً فِي الْخِصْبِ فَصَاحِبُهُ مَلْعُونٌ وَمَا زَادَ عَلَى الْأَرْبَعِينَ يَوْماً فِي الْخِصْبِ فَصَاحِبُهُ مَلْعُونٌ .
 مَلْعُونٌ ومَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْعُسْرَةِ فَصَاحِبُهُ مَلْعُونٌ .

۹۷ – باب

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ
 قال: أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ غَلَاءٌ وقَحْظَ حَتَّى أَقْبَلَ الرَّجُلُ الْمُوسِرُ يَخْلِطُ الْحِنْطَةَ بِالشَّعِيرِ ويَأْكُلُهُ ويَشْتَرِي
 بِبَعْضِ الطَّعَامِ وكَانَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ طَعَامٌ جَيِّدٌ قَدِ اشْتَرَاهُ أَوَّلَ السَّنَةِ فَقَالَ لِبَعْضِ مَوَالِيهِ: اشْتَرِ لَنَا
 شَعِيراً فَا خَلِظ بِهَذَا الطَّعَامِ أَوْ بِعْهُ فَإِنَّا نَكْرَهُ أَنْ نَأْكُلَ جَيِّداً ويَأْكُلُ النَّاسُ رَدِيّاً.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ جَهْمِ بْنِ أَبِي جَهْمَةَ عَنْ مُعَتَّبِ
قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيً إِلَى السِّعْرُ بِالْمَدِينَةِ: كَمْ عِنْدَنَا مِنْ طَعَامٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: عِنْدَنَا مَا يَكْفِيكَ أَشْهُراً كَثِيرَةً، قَالَ: بِعْهُ، فَلَمَّا بِعْتُهُ
 يَكْفِيكَ أَشْهُراً كَثِيرَةً، قَالَ: أُخْرِجْهُ وبِعْهُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: ولَيْسَ بِالْمَدِينَةِ طَعَامٌ، قَالَ: بِعْهُ، فَلَمَّا بِعْتُهُ

قَالَ: اشْتَرِ مَعَ النَّاسِ يَوْماً بِيَوْمٍ، وقَالَ: يَا مُعَتِّبُ اجْعَلْ قُوتَ عِيَالِي نِصْفاً شَعِيراً ونِصْفاً حِنْطَةً فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنِّي وَاجِدٌ أَنْ أُطْعِمَهُمُ الْحِنْطَةَ عَلَى وَجْهِهَا ولَكِنِّي أُحِبُّ أِنْ يَرَانِيَ اللَّهُ قَدْ أَحْسَنْتُ تَقْدِيرَ الْمَعِيشَةِ.

يعتم الى وا بِندان ، صَبِعهم ، صَبِعه على و بَوْله وَصَِّعي ، وَعَلَمُ اللَّهِ، عَنْ مُحَسِّنِ بْنِ أَخْمَدَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ ٣ – عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارَ، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَسِّنِ بْنِ أَخْمَدَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ مُعَتِّبٍ قَالَ: كَانَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَئِلا يَأْمُرُنَا إِذَا أَدْرَكَتِ الثَّمَرَةُ أَنْ نُخْرِجَهَا فَنَبِيعَهَا ونَشْتَرِيَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ يَوْماً بِيَوْمٍ.

٩٨ - باب: فضل شراء الحنطة والطعام

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ نَصْرِ بْنِ إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ، عَنْ عَبْدِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَجْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ نَصْرِ بْنِ إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ إِنْ يَقُولُ: شِرَاءُ الْحَنْقِي الْفَقْرَ وشِرَاءُ الدَّقِيقِ يُنْشِئُ الْفَقْرَ وشِرَاءُ اللَّهُ فَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى شِرَاءِ الْحِنْطَةِ؟ قَالَ: ذَاكَ لِمَنْ يَقْدِرُ ولَا يَقْعَلُ.
 يَفْعَلُ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْمُنْذِرِ الزَّبَّالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ
 أبي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِ قَالَ: إِذَا كَانَ عِنْدَكَ دِرْهَمٌ فَاشْتَرِ بِهِ الْحِنْطَةَ فَإِنَّ الْمَحْقَ فِي الدَّقِيقِ.

َ ٣ - عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا ۚ : يَا أَبَا الصَّبَّاحِ شِرَاءُ الدَّقِيقِ ذُلَّ وشِرَاءُ الْجِنْطَةِ عِزِّ وشِرَاءُ الْخُبْزِ فَقْرٌ، فَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ.

٩٩ - باب: كراهة الجزاف وفضل المكايلة

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ اللَّهِ عَلَيْتِ أَلُوا: عَنْ اللَّهِ عَلَيْتِ أَلُوا: نَهِيلُونَ أَوْ تَهِيلُونَ؟ قَالُوا: نَهِيلُونَ اللَّهِ يَعْنِي الْجِزَافِ، قَالَ: كِيلُوا وَلَا تَهِيلُوا فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ.

َ ٧ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلْقَ الْبَرَكَةَ فِي حَفْصِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ : كِيلُوا طَعَامَكُمْ فَإِنَّ الْبَرَكَةَ فِي الطَّعَامِ الْمَكِيلِ. الطَّعَامِ الْمَكِيلِ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَ الطَّعَامَ الرَّحْمَنِ، عَنْ مِسْمَعِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ: يَا أَبَا سَيَّارٍ إِذَا أَرَادَتِ الْخَادِمَةُ أَنْ تَعْمَلَ الطَّعَامَ الطَّعَامَ فَمُرْهَا فَلْتَكِلْهُ فَإِنَّ الْبَرَكَةَ فِيمَا كِيلَ.

١٠٠ – باب: لزوم ما ينفع من المعاملات

١ - عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُذَافِرٍ عَنْ

إِسْحَاقَ ابْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ قَالَ: شَكَا رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحُرْفَةَ فَقَالَ: انْظُرْ بُيُوعاً فَاشْتَرِهَا ثُمَّ بِعْهَا فَمَا رَبِحْتَ فِيهِ فَالْزَمْهُ.

٢ - عَلَيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيّ، عَنِ السَّكُونِيّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا لا قَالَ: إِذَا نَظَرَ الرَّجُلُ فِي تِجَارَةٍ فَلَمْ يَرَ فِيهَا شَيْئًا فَلْيَتَحَوَّلْ إِلَى غَيْرِهَا.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ شَجَرَةَ، عَنْ بَشِيرٍ النَّبَّالِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْنِهِ قَالَ: إِذَا رُزِقْتَ فِي شَيْءٍ فَالْزَمْهُ.

١٠١ - باب: التلقي

الله علي الأشعري ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، عَنْ أَجْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِينَا إِلَّا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ : لَا يَتَلَقَّى أَحَدُكُمْ تِجَارَةً خَارِجاً مِنْ الْجَمْرِ وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ والْمُسْلِمُونَ يَرْزُقُ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضِ .

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مُثَنَّى الْحَنَّاطِ،
 عَنْ مِنْهَالِ الْقَصَّابِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَالِا قَالَ لَا تَلَقَّ وَلَا تَشْتَرِ مَا تُلُقِّيَ وَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ.

٣- ابْنُ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ، عَنْ مِنْهَالِ الْقَصَّابِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا حَدُّ التَّلَقِّي؟ قَالَ: رَوْحَةً.

٤ - عَلَيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ مِنْهَالِ الْقَصَّابِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ بْنَ التَّلَقِّي، قُلْتُ: ومَا حَدُّ التَّلَقِّي؟ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُ نَهَى عَنِ التَّلَقِّي، قُلْتُ: ومَا حَدُّ التَّلَقِي؟ قَالَ: مَا دُونَ غَدْوَةٍ أَوْ رَوْحَةٍ، قُلْتُ: وكَمِ الْغَدْوَةُ والرَّوْحَةُ؟ قَالَ: أَرْبَعُ فَرَاسِخَ، قَالَ: ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ: ومَا فَوْقَ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِتَلَقِّ.

١٠٢ - باب: الشرط والخيار في البيع

١ حَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ غَلْكِ يَجُوزُ لَهُ وَلَا سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ غَلَا يَجُوزُ لَهُ وَلَا يَجُوزُ لَهُ وَلَا يَجُوزُ لَهُ وَلَا يَجُوزُ عَلَى اللَّهِ عَنْ وَجَلً.
 يَجُوزُ عَلَى الَّذِي اشْتُوطَ عَلَيْهِ والْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ فِيمَا وَافَقَ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وجَلً.

٢ - ابْنُ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: الشَّرْطُ فِي الْحَيَوَانِ ثَلَاثَةُ أَيَّامِ لِللَّهِ ﷺ قَالَ: الشَّرْطُ فِي الْحَيَوَانِ ثَلَاثَةُ أَيَّامِ لِلْمُشْتَرِي فِيمَا اشْتَرَى حَدَثًا قَبْلَ الثَّلاثَةِ الْأَيَّامِ فَلَلِكَ رِضًا مِنْهُ لَلْمُشْتَرِي الشَّرَاءِ. فَلَا شَرْطَ، فِيلَ لَهُ: ومَا الْحَدَثُ؟ قَالَ: أَنْ لَامَسَ أَوْ قَبْلَ أَوْ نَظَرَ مِنْهَا إِلَى مَا كَانَ يَحْرُمُ عَلَيْهِ قَبْلَ الشَّرَاءِ.

٣ - ابْنُ مَحْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيُّكُ عَنِ الرَّجُلِ يَشْتَرِي الدَّابَّةَ أَوِ الْعَبْدَ

ويَشْتَرِطُ إِلَى يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ فَيَمُوتُ الْعَبْدُ أَوِ الدَّابَّةُ أَوْ يَحْدُثُ فِيهِ حَدَثٌ عَلَى مَنْ ضَمَانُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: عَلَى الْبَهْتَرِي . الْبَائِعِ حَتَّى يَنْقَضِيَ الشَّرْطُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ويَصِيرَ الْمَبِيعُ لِلْمُشْتَرِي .

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلٍ؛ وابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ذُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جُعْفَرٍ عَلَيْهِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ: الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرِقَا؛ وصَاحِبُ الْحَيْرَانِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، قُلْتُ: الرَّجُلُ يَشْتَرِي مِنَ الرَّجُلِ الْمَتَاعَ ثُمَّ يَدَعُهُ عِنْدَهُ ويَقُولُ: حَتَّى نَأْتِيَكَ بِثَمَنِهِ، قَالَ: إِنْ جَاءَ فِيمَا بَيْنَهُ وبَيْنَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وإِلَّا فَلَا بَيْعَ لَهُ.

٥ - أَبُو عَلِيِّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْنَ الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرِقَا وصَاحِبُ الْحَيَوَانِ بِالْخِيَارِ مَثَلَ يَفْتَرِقَا وصَاحِبُ الْحَيَوَانِ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّام.
 بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّام.

٦ - مُحَمَّدُ بُنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ فَضَيْلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا الشَّرْطُ فِي الْحَيَوَانِ فَقَالَ: إِلَى ثَلَاثَةِ أَيًّامٍ لِلْمُشْتَرِي، قُلْتُ فَمَا الشَّرْطُ فِي غَيْرِ الْحَيَوَانِ؟ قَالَ: الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا فَإِذَا افْتَرَقَا فَلَا خِيَارَ بَعْدَ الرِّضَا مِنْهُمَا.

٧ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلِيِّي، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ
 قَالَ: قَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ بَيْعاً فَهُمَا بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرِقَا، فَإِذَا افْتَرَقَا وَجَبَ الْبَيْعُ؛ قَالَ: وقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ : إِنَّ أَبِي اشْتَرَى أَرْضاً يُقَالُ لَهَا: الْعُرَيْضُ فَابْتَاعَهَا مِنْ صَاحِبِهَا بِدَنَانِيرَ فَقَالَ لَهُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيهِ إِلَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ : إِنَّ أَبِي اشْتَرَى أَرْضاً يُقَالُ لَهَا: الْعُرَيْضُ فَابْتَاعَهَا مِنْ صَاحِبِهَا بِدَنَانِيرَ فَقَالَ لَهُ: أَعْطِيكَ وَرِقاً بِكُلِّ دِينَارٍ عَشَرَةً دَرَاهِمَ فَبَاعَهُ بِهَا فَقَامَ أَبِي فَاتَبَعْتُهُ فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ لِمَ قُمْتَ سَرِيعاً؟ قَالَ: أَرْدُتُ أَنْ يَجِبَ الْبَيْعُ.
 أَرَدْتُ أَنْ يَجِبَ الْبَيْعُ.

٨ - عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرِ عَلِيًّا يَقُولُ: بَايَعْتُ رَجُلًا فَلَمًّا بَايَعْتُهُ قُمْتُ فَمَشَيْتُ خِطَاءً ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى مَجْلِسِي لِيَجِبَ الْبَيْعُ حِينَ افْتَرَقْنَا.
 حِينَ افْتَرَقْنَا.

٩ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى أَمَةً بِشَرْطٍ مِنْ رَجُلٍ يَوْمَا أَوْ
 يَوْمَيْنِ فَمَا تَتْ عِنْدَهُ وَقَدْ قَطَعَ الثَّمَنَ، عَلَى مَنْ يَكُونُ الضَّمَانُ؟ فَقَالَ: لَيْسَ عَلَى الَّذِي اشْتَرَى ضَمَانٌ حَتَّى يَمْضِيَ بِشَرْطِهِ.

١٠ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْمَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْرَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَعِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِينَ قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ وأَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُ: رَجُلٌ مُسْلِمٌ احْتَاجَ إِلَى بَيْعِ دَارِهِ فَمَشَى إِلَى أَخِيهِ فَقَالَ لَهُ: رَجُلٌ مُسْلِمٌ احْتَاجَ إِلَى بَيْعِ دَارِهِ فَمَشَى إِلَى أَخِيهِ فَقَالَ لَهُ: أَبِيعُكَ دَارِي هَذِهِ وتَكُونُ لَكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَكُونَ لِغَيْرِكَ عَلَى أَنْ تَشْتَرِطَ لِي إِنْ أَنَا جِئْتُكَ

بِثَمَنِهَا إِلَى سَنَةٍ أَنْ تَرُدًّ عَلَيًّ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهَذَا إِنْ جَاءً بِثَمَنِهَا إِلَى سَنَةٍ رَدَّهَا عَلَيْهِ، قُلْتُ: فَإِنَّهَا كَانَتْ فِيهَا عَلَّةٌ كَثِيرَةٌ فَأَخَذَ الْغَلَّةَ لِمَنْ تَكُونُ؟ فَقَالَ: الْغَلَّةُ لِلْمُشْتَرِي أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوِ احْتَرَقَتْ لَكَانَتْ مِنْ مَالِهِ.

١١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّ إِنْ يَخْدَهُ يَقُولُ: حَتَّى آتِيَكَ بِثَمَنِهِ؟ قَالَ: إِنْ جَعْفَرٍ عَلِيَّ إِنْ الرَّجُلِ الْمَتَاعَ ثُمَّ يَدَعُهُ عِنْدَهُ يَقُولُ: حَتَّى آتِيَكَ بِثَمَنِهِ؟ قَالَ: إِنْ جَعْفَرٍ عَلِيَّ اللهَ الرَّجُلِ الْمَتَاعَ ثُمَّ يَدَعُهُ عِنْدَهُ يَقُولُ: حَتَّى آتِيَكَ بِثَمَنِهِ؟ قَالَ: إِنْ جَعْمَنِهِ فِيمَا بَيْنَهُ وبَيْنَ ثَلَاثَةٍ أَيَّامِ وإِلَّا فَلَا بَيْعَ لَهُ.

١٢ – مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا فِي رَجُلِ اشْتَرَى مَتَاعاً مِنْ رَجُلِ وأَوْجَبَهُ غَيْرَ أَنَّهُ تَرَكَ الْمَتَاعَ عِنْدَهُ ولَمْ يَقْبِضْهُ قَالَ: تَنْ مَالِ صَاحِبِ الْمَتَاعِ الَّذِي هُوَ فِي بَيْتِهِ آتِيكَ غَداً إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَسُرِقَ الْمَتَاعُ مِنْ مَالِ مَنْ يَكُونُ؟ قَالَ: مِنْ مَالِ صَاحِبِ الْمَتَاعِ الَّذِي هُوَ فِي بَيْتِهِ لَيْ فِي بَيْتِهِ كَتَّى يَوْدً مَالَهُ إِلَيْهِ.
حَتَّى يُقَبِّضَ الْمَتَاعَ ويُخْرِجَهُ مِنْ بَيْتِهِ فَإِذَا أَخْرَجَهُ مِنْ بَيْتِهِ فَالْمُبْتَاعُ ضَامِنٌ لِحَقِّهِ حَتَّى يَرُدَّ مَالَهُ إِلَيْهِ.

١٤ - أَبُو عَلِيُّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ النَّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ الْمَعْرَةِ الْعَشَرَةَ الْمَا مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ وغَيْرِهِمْ فَنَبِيعُهُمْ ونَرْبَحُ عَلَيْهِمُ الْعَشَرَةَ الْمُنَا عَشَرَ والْعَشَرَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ وانْوَخُرُ ذَلِكَ فِيمَا بَيْنَنَا وبَيْنَهُمْ السَّنَةَ ونَحْوَهَا ويَكْتُبُ لَنَا الرَّجُلُ عَلَى دَارِهِ أَوْ أَرْضِهِ عَشَرَ والْعَشَرَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ وانْوَخُرُ ذَلِكَ فِيمَا بَيْنَنَا وبَيْنَهُمْ السَّنَةَ ونَحْوَهَا ويَكْتُبُ لَنَا الرَّجُلُ عَلَى دَارِهِ أَوْ أَرْضِهِ يَذَلِكَ الْمَالِ اللَّهِ الْمُعْرَى وَنُو جَاءَ بِالْمَالِ إِلَى يَذَلِكَ الْمَالِ اللَّهِ اللَّهَ وَعَلَيْهِ الشِّرَاءَ فَإِنْ جَاءَ الْوَقْتُ ولَمْ يَأْتِنَا بِالدَّرَاهِمِ فَهُوَ لَنَا، فَمَا تَرَى فِي ذَلِكَ الشَّرَاءِ؟ وَلَمْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَكَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ وإِنْ جَاءَ الْوَقْتُ ولَمْ يَأْتِنَا بِالدَّرَاهِمِ فَهُوَ لَنَا، فَمَا تَرَى فِي ذَلِكَ الشَّرَاءِ؟ قَالَ إِلْمَ الْعِبْ فَرُدً عَلَيْهِ.
 قال: أرى أَنَّهُ لَكَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ وإِنْ جَاءَ بِالْمَالِ لِلْوَقْتِ فَرُدًّ عَلَيْهِ.

١٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ أَوْ غَيْرِهِ،
 عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ [أ] وْ أَبِي الْحَسَنِ ﷺ فِي الرَّجُلِ يَشْتَرِي الشَّيْءَ الَّذِي يَفْسُدُ فِي يَوْمِهِ
 ويتْرُكُهُ حَتَّى يَأْتِيهُ بِالنَّمَنِ قَالَ: إِنْ جَاءَ فِيمَا بَيْنَهُ وبَيْنَ اللَّيْلِ بِالثَّمَنِ وإِلَّا فَلَا بَيْعَ لَهُ.

17 - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: اشْتَرَيْتُ مَحْمِلًا فَأَعْطَيْتُ بَعْضَ ثَمَنِهِ وتَرَكْتُهُ عِنْدَ صَاحِبِهِ ثُمَّ احْتَبَسْتُ أَيَّاماً ثُمَّ جِنْتُ إِلَى بَائِعِ الْمَحْمِلِ لِآخُذَهُ فَقَالَ: قَدْ بِعْتُهُ فَضَحِكْتُ ثُمَّ قُلْتُ: لَا واللَّهِ لَا أَدَعُكَ أَوْ أَقَاضِيَكَ، فَقَالَ لِي: تَرْضَى بِأَبِي الْمَحْمِلِ لاَ خُذَهُ فَقَالَ: نَعَمْ، فَأَتَيْنَاهُ فَقَصَصْنَا عَلَيْهِ قِصَّتَنَا، فَقَالَ أَبُو بَكُودٍ: بِقَوْلِ مَنْ تُحِبُّ أَنْ أَفْضِيَ بَيْنَكُمَا بَكُو بْنِ عَيَّاشٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَتَيْنَاهُ فَقَصَصْنَا عَلَيْهِ قِصَّتَنَا، فَقَالَ أَبُو بَكُودٍ: بِقَوْلِ مَنْ تُحِبُّ أَنْ أَفْضِيَ بَيْنَكُمَا بَعْنَ فَهَالَ اللهِ لَا أَدُعُكَ أَوْ أَقَالِ مَنْ تُحِبُّ أَنْ أَفْضِيَ بَيْنَكُمَا بَعْدِ فِي مَا بَيْنَهُ وَيَنْ فَلَاثَةٍ أَيَّامٍ وإِلَّا فَلَا بَيْعَ لَهُ.

١٧ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْمَا أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَضَى فِي رَجُلِ اشْتَرَى ثَوْباً بِشَرْطٍ إِلَى نِضْفِ النَّهَادِ فَعَرَضَ لَهُ رِبْحٌ فَأَرَادَ بَيْعَهُ اللَّهِ فِي السَّوقِ ولَمْ يَبغُ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ.
 قَالَ: لِيُشْهِدْ أَنَّهُ قَدْ رَضِيَهُ فَاسْتَوْجَبَهُ ثُمَّ لْيَبِغْهُ إِنْ شَاءَ فَإِنْ أَقَامَهُ فِي السَّوقِ ولَمْ يَبغُ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ.

١٠٣ - باب: من يشتري الحيوان وله لبن يشربه ثم يرده

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي اللَّهِ عَلِيَّةٌ مِنْ أَضِي الْمَعْرَاءِ، عَنْ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي اللَّهِ عَلِيْهِ فَي رَجُلٍ اشْتَرَى شَاةً فَأَمْسَكَهَا فَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ رَدَّهَا قَالَ: إِنْ كَانَ فِي تِلْكَ الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ يَشْرَبُ لَبَنَهَا رَدًّ مَعَهَا ثَلَاثَةَ أَمْدَادٍ وإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا لَبَنْ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءً.

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُ مِثْلَهُ.

١٠٤ - باب: إذا اختلف البائع والمشتري

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَجْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكِ فِي الرَّجُلِ يَبِيعُ الشَّيْءَ فَيَقُولُ الْمُشْتَرِي: هُوَ بِكَذَا وكَذَا. بِأَقَلٌ مَا قَالَ الْبَائِعُ؟ قَالَ: الْقَوْلُ قَوْلُ الْبَائِعِ مَعَ يَمِينِهِ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ قَائِماً بِعَيْنِهِ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ : إِذَا التَّاجِرَانِ صَدَقًا بُورِكَ لَهُمَا فَإِذَا كَذَبَا وَخَانَا لَمْ يُبَارَكُ لَهُمَا ، وهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقًا، فَإِنِ الْحَتَلَفَا فَالْقَوْلُ قَوْلُ رَبِّ السِّلْعَةِ أَوْ يَتَتَارَكَا.

١٠٥ - باب: بيع الثمار وشرائها

١ - مُحمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحمَّدٍ، عَنِ الْحَجَّالِ، عَنْ فَعْلَبَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلِينَ عَنِ الرَّطْبَةِ تَبَاعُ قِطْعَةً أَوْ قِطْعَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ قِطَعَاتٍ فَقَالَ: لَا بَأْسَ قَالَ: وَأَكْثَرْتُ السُّوَالَ عَنْ أَشْبَاهِ هَذِهِ ، فَجَعَلَ يَقُولُ: لَا بَأْسَ بِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ - اسْتِحْيَاءً مِنْ كَثْرَةٍ مَا سَأَلْتُهُ وقَوْلِهِ لَا بَأْسَ بِهِ ، فَقُلْتُ لَهُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ - اسْتِحْيَاءً مِنْ كَثْرَةٍ مَا سَأَلْتُهُ وقَوْلِهِ لَا بَأْسَ بِهِ ، فَقَالَ: أَطْلَعُهُمْ سَمِعُوا حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهَ فِي النَّخْلِ ثُمَّ مَنْ يَلِينَا يُفْسِدُونَ عَلَيْنَا هَذَا كُلَّهُ ، فَقَالَ: أَطْلَعُهُمْ سَمِعُوا حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ فِي النَّخْلِ ثُمَّ عَلَى النَّحْلِ فَقَالَ: أَخُلُ مُصَلِّم أَنْ يَسْأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ عَلِينَا عَنْ قَوْلِ كَا بَاللَهُ عَلَيْهِ فَي النَّحْلِ فَقَالَ: أَبُو جَعْفَرٍ عَلِينَا إِلَا يَعْلَمُ فِي النَّحْلِ فَقَالَ: أَبُو جَعْفَرٍ عَلِينَا إِلَا يَعْلَى اللَّهِ عَنْ فَولِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَي النَّحْلِ فَقَالَ: أَبُو جَعْفَرٍ عَلِينَا إِلَا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى النَّوْلُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ الْمَامِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْمَالَ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالَمُ عَلَى اللَّهُ الْمَالَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَا

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَلَيِيِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو

عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ عَنْ شِرَاءِ النَّخُلِ والْكَرْمِ والثِّمَارِ ثَلَاثَ سِنِينَ أَوْ أَرْبَعَ سِنِينَ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ يَقُولُ: إِنْ لَمْ يُخْرِجْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَخْرَجَ فِي قَابِلٍ وإِنِ اشْتَرَيْتَهُ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ فَلَا تَشْتَرِهِ حَتَّى يَبْلُغَ فَإِنِ اشْتَرَيْتَهُ ثَلَاثَ يَخْرِجْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَخْرَجَ فِي قَابِلٍ وإِنِ اشْتَرَيْتَهُ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ فَلَا تَشْتَرِهِ حَتَّى يَبْلُغَ فَإِنِ اشْتَرَيْتُهُ ثَلَاثَ سِنِينَ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ فَلَا بَأْسَ ؛ وسُولِ عَنِ الرَّجُلِ يَشْتَرِي الثَّمَرَةُ الْمُسَمَّاةَ مِنْ أَرْضٍ فَهَلَكَ ثَمَرَهُ تِلْكَ الْأَرْضِ كُلُّهَا ، فَقَالَ: قَدِ الْحَتَصَمُوا فِي ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانُوا يَذْكُرُونَ ذَلِكَ فَلَمَّا رَآهُمْ لَا يَدَعُونَ كُلُّهَا ، فَقَالَ: قَدِ الْحَتَصَمُوا فِي ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانُوا يَذْكُرُونَ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ خُصُومَتِهِمْ . النَّحَرُمُهُ ولَكِنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ خُصُومَتِهِمْ .

٣ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْوَشَّاءِ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا عَلِيَّةٍ
 هَلْ يَجُوزُ بَيْعُ النَّخْلِ إِذَا حَمَلَ؟ فَقَالَ: يَجُوزُ بَيْعُهُ حَتَّى يَزْهُوَ، فَقُلْتُ: ومَا الزَّهُو جُعِلْتُ فِدَاكَ؟ قَالَ:
 يَحْمَرُ ويَضْفَرُ وشِبْهُ ذَلِكَ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِهِ : إِنَّ لِي نَحْلًا بِالْبَصْرَةِ فَأَبِيعُهُ وأُسَمِّي الثَّمْنَ وأَسْتَثْنِي الْكُرَّ مِنَ التَّمْرِ أَوْ أَكْثَرَ أَوِ الْعِذْقَ مِنَ النَّحْلِ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ، قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ بَيْعُ السَّنَتْيْنِ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ، قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ قُلْتَ فَدَاكَ بَيْعُ السَّنَتْيْنِ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ، قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ قَلْتَ فَدَاكَ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ أَحَلَّ ذَلِكَ فَتَظَالَمُوا فَقَالَ عَلَيْكِ : لَا تُبَاعُ النَّهِ عَلَيْكُ أَحَلًا ذَلِكَ فَتَظَالَمُوا فَقَالَ عَلَيْكِ : لَا تُبَاعُ النَّهُ وَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكُ أَحَلَّ ذَلِكَ فَتَظَالَمُوا فَقَالَ عَلَيْكِ : لَا تُبَاعُ النَّهُ وَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكُ أَحَلًا ذَلِكَ فَتَظَالَمُوا فَقَالَ عَلِيْكَ ! لَا تُبَاعُ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّه

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْمَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ: إِذَا كَانَ الْحَائِظُ فِيهِ ثِمَارٌ مُخْتَلِفَةٌ فَأَذْرَكَ بَعْضُهَا فَلَا بَأْسَ بِبَيْعِهَا جَمِيعاً.

٦ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ سَمَاعَةً، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيّتُ مِنْ بَيْعِ النَّمَرَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ، فَقَالَ: إِذَا كَانَ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ بَيْعٌ لَهُ غَلَّةٌ قَدْ أَدْرَكَتْ فَبَيْعُ وَلِكَ كُلِّهِ حَلَالٌ.
 ذَلِكَ كُلِّهِ حَلَالٌ.

٧ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ بَيْعِ الشَّمَرَةِ هَلْ يَصْلُحُ شِرَاؤُهَا قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ طَلْعُهَا؟ فَقَالَ: لَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ مَعَهَا شَيْنَا غَيْرَهَا رَطْبَةً أَوْ بَقْلَا فَيَقُولَ: أَشْتَرِي مِنْكَ هَذِهِ الرُّطْبَةَ وهَذَا النَّخْلَ وهَذَا الشَّجَرِ بِكَذَا وكَذَا، فَإِنْ لَمْ تَخْرُجِ الثَّمَرَةُ كَانَ رَأْسُ مَالِ الْمُشْتَرِي فِي الرُّطْبَةِ والْبَقْلِ؛ وسَأَلْتُهُ عَنِ وَرَقِ الشَّجَرِ هَلْ يَصْلُحُ شِرَاؤُهُ ثَلَاثَ خَرَطَاتٍ؟ أَوْ أَرْبَعَ مَا اللَّهُ عَنِ عَرْطَاتٍ فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ الْوَرَقَ فِي شَجَرَةٍ فَاشْتَرِ فِيهِ مَا شِئْتَ مِنْ خَوْطَةٍ.

٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْمَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى بُسْتَاناً فِيهِ أَطْعَمَ وَمِنْهُ مَا لَدُ يُطْعِمْ قَالَ: وسَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى بُسْتَاناً فِيهِ أَطْعَمَ وَمِنْهُ مَا لَذَهُ فَي تَلُوسُ فِيهِ غَيْرُ بُسْرٍ أَخْضَرَ، فَقَالَ: لَا حَتَّى يَزْهُوَ ؛ قُلْتُ: ومَا الزَّهْوُ قَالَ: حَتَّى يَتَلَوَّنَ.

٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ وَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِي الرَّجُلَ لَهُ الشَّمَرَةُ عِشْرِينَ دِينَاراً عَلَى أَنِّي أَقُولُ لَهُ إِذَا قَامَتْ شَالْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيهِ وَقُلْتُ لَهُ إِذَا تَاسَتُطِيعُ أَنْ تُعْطِيهُ وَلَا ثَمَرَتُكَ بِشَيْءٍ فَهِيَ لِي بِذَلِكَ الشَّمَنِ إِنْ رَضِيتَ أَخَذْتُ وإِنْ كَرِهْتَ تَرَكْتُ فَقَالَ: مَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْطِيهُ ولَا تَشْتَرِطَ شَيْئاً، قُلْتُ: جُعِلْتُ فِذَاكَ لَا يُسَمِّي شَيْئاً واللَّهُ يَعْلَمُ مِنْ نِيَّتِهِ ذَلِكَ، قَالَ: لَا يَصْلُحُ إِذَا كَانَ مِنْ نِيَّتِهِ لَنَاكًا
 [ذَلِكَ].

١٠ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: قَالَ فِي رَجُلٍ قَالَ لاِّحَرَ: بِعْنِي ثَمَرَةَ نَخْلِكَ هَذَا الَّذِي فِيهَا بِقَفِيزَيْنِ مِنْ تَمْرٍ أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَقَلَ أَوْ أَقَلَ أَوْ أَقَلَ أَوْ أَقَلَ أَوْ أَقَلَ أَوْ يُسَمِّي مَا شَاءَ فَبَاعَهُ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ؛ وقَالَ التَّمْرُ والْبُسْرُ مِنْ نَخْلَةٍ وَاحِدَةٍ لَا بَأْسَ بِهِ، فَأَمَّا أَنْ يَخْلِطَ التَّمْرَ الْعَتِيقَ أَوِ الْبُسْرَ فَلَا يَصْلُحُ والزَّبِيبُ والْعِنَبُ مِثْلُ ذَلِكَ.

١١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَلِا عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ سَنَتَيْنِ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ؛ قُلْتُ: فَالرُّطْبَةُ يَبِيعُهَا هَذِهِ الْجِزَّةَ وَكَذَا جِزَّةً بَعْدَهَا؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ كَانَ أَبِي يَبِيعُ الْجِنَّاءَ كَذَا وكَذَا خَرْطَةً.

١٢ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا إِذَ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، قَضَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ بِذَلِكَ.
 الْمُبْتَاعُ، قَضَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ بِذَلِكَ.

١٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةً فِي شِرَاءِ الثَّمَرَةِ قَالَ: إِذَا سَاوَتْ شَيْئًا فَلَا بَأْسَ بِشِرَائِهَا.

١٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أَبَّرَهُ فَثَمَرَتُهُ لِلْبَانِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٍّ عَلِيْتِيلًا: قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتِكُ.

10 - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ يُونُسَ قَالَ: تَفْسِيرُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﴿ اللَّهِ عَنْ يَسِعُونَ أَنْ يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ، أَنَّ الْفُوَاكِة وجَمِيعَ أَصْنَافِ الْغَلَّاتِ إِذَا حُمِلَتْ مِنَ الْقُرَى إِلَى السُّوقِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَبِيعَ أَهْلُ السُّوقِ لَهُمْ مِنَ النَّاسِ، يَنْبَغِي أَنْ يَبِيعَهُ حَامِلُوهُ مِنَ الْقُرَى والسَّوَادِ فَأَمَّا مَنْ يَحْمِلُ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ فَإِنَّهُ يَجُوزُ ويَجْرِي مَجْرَى التِّجَارَةِ.

١٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا لِللَّهِ عَلِيَّا لَهُ لَهُ إِنِّي كُنْتُ بِغْتُ رَجُلًا نَخْلًا كَذَا وكَذَا نَخْلَةً بِكَذَا وكَذَا وَلَا قَبْضَهُ مِنِّي؟ قَالَ: لَا بَأْسَ فَانْطَلَقَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنِّي؟ قَالَ: لَا بَأْسَ فَانْطَلَقَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْي فَبَاعَهُ مِنْ رَجُلِ آخَرَ بِونِح ولَمْ يَكُنْ نَقَدَنِي ولَا قَبَضَهُ مِنِّي؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ أَلَيْسَ قَدْ كَانَ ضَمِنَ لَكَ الثَّمَن؟ قُلْتُ: نَعْمُ، قَالَ: فَالرَّبْحُ لَهُ.

١٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عُفْبَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّ ثَمَرَ النَّخْلِ لِلَّذِي أَبَّرَهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ.
 ١٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُصَدِّقِ ابْنِ صَدَقَةَ، عَنْ عَمْرِ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتِهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْكَرْمِ مَتَى يَحِلُّ بَيْعُهُ قَالَ: إِذَا عَنْ صَدَارَ عُرُوقًا.
 عَنْ عَمْرو بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتِهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْكَرْمِ مَتَى يَحِلُّ بَيْعُهُ قَالَ: إِذَا عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتِهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْكَرْمِ مَتَى يَحِلُّ بَيْعُهُ قَالَ: إِذَا

١٠٦ - باب: شراء الطعام وبيعه

١ حِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ شِرَاءِ الطَّعَامِ مِمَّا يُكَالُ أَوْ يُوزَنُ هَلْ يَصْلُحُ شِرَاهُ بِغَيْرِ كَيْلٍ ولَا وَزْنِ؟ فَقَالَ: أَمَّا أَنْ تَأْتِيَ رَجُلًا فِي طَعَامٍ قَدِ اكْتِيلَ أَوْ وُزِنَ فَيَشْتَرِيَ مِنْهُ مُرَابَحَةً فَلَا بَأْسَ إِنْ أَنْتَ اشْتَرَيْتَهُ ولَمْ تَكِلْهُ أَوْ تَزِنْهُ إِذَا كَانَ الْمُشْتَرِي الْأَوَّلُ قَدْ أَخَذَهُ إِكْلُ أَوْ وَزْنِ فَقُلْتَ عِنْدَ الْبَيْعِ: إِنِّي أُرْبِحُكَ فِيهِ كَذَا وكَذَا وقَدْ رَضِيتُ بِكَيْلِكَ أَوْ وَزْنِكَ فَلَا بَأْسَ.

أخمَد بْنِ مُحَمَّد، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِيهِ عُمَيْرٍ، عَنْ
 حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِي أَنَّهُ قَالَ: فِي الرَّجُلِ يَبْتَاعُ الطَّعَامَ ثُمَّ يَبِيعُهُ قَبْلَ أَنْ يُكَالَ،
 قال: لا يَصْلُحُ لَهُ ذَلِكَ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ فِي الرَّجُلِ يَشْتَرِي الطَّعَامَ ثُمَّ يَبِيعُهُ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَهُ قَالَ: لَا بَأْسَ، ويُوكِّلُ الرَّجُلُ الْمُشْتَرِيَ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ [بِذَلِكَ].

٤ - عَلِيٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ فِي رَجُلٍ اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ طَعَاماً عِدْلًا بِكَيْلٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ إِنَّ صَاحِبَهُ قَالَ لِلْمُشْتَرِي: ابْتَعْ مِنِّي هَذَا الْعِدْلَ الْاَخَرَ بِغَيْرِ كَيْلٍ فَإِنَّ فِيهِ مِثْلَ مَا فِي الْآخَرِ الَّذِي ابْتَعْتَهُ قَالَ: لَا يَصْلُحُ إِلَّا أَنْ يَكِيلَ؛ وقَالَ: مَا كَانَ مِنْ طَعَامٍ الْآخَرِ بَغْيْرِ كَيْلٍ فَإِنَّهُ لَا يَصْلُحُ مُجَازَفَةً هَذَا مَا يُكْرَهُ مِنْ بَيْعِ الطَّعَامِ.

٥ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ غَيْرٍ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ رَجُلٍ عَلَيْهِ كُرٌّ مِنْ طَعَامٍ فَاشْتَرَى كُرَّا مِنْ رَجُلٍ النِّهِ عَلَيْهِ كُرٌّ مِنْ طَعَامٍ فَاشْتَوْفِ كُرَّك؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.
 رَجُلٍ آخَرَ فَقَالَ لِلرَّجُلِ: انْطَلِقْ فَاسْتَوْفِ كُرَّك؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّادٍ، عَنْ أَبِي الْعُطَارِدِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ : أَشْتَرِي الطَّعَامَ فَأَضَعُ فِي أَوَّلِهِ وأَرْبَحُ فِي آخِرِهِ فَأَسْأَلُ صَاحِبِي أَنْ يَحُطَّ عَنِّى فِي كُلِّ كُرِ كَذَا وكذَا؟ فَقَالَ: هَذَا لَا خَيْرَ فِيهِ ولَكِنْ يَحُطُّ عَنْكَ جُمْلَةً، قُلْتُ: فَإِنْ حَطَّ عَنِّى أَنْ يَحُطُّ عَنْكَ جُمْلَةً، قُلْتُ: فَإِنْ حَطَّ عَنِّى أَنْ يَحُطُّ عَنْكَ جُمْلَةً ، قُلْتُ: فَإِنْ حَطَّ عَنِي أَنْ يَحُطُّ عَنْكَ جُمْلَةً ، قُلْتُ: فَإِنْ حَطَّ عَنِي أَنْ يَحُطُّ عَنْكَ جُمْلَةً ، قُلْتُ: فَأَخْرِجُ الْكُرَّ والْكُرَّيْنِ فَيَقُولُ الرَّجُلُ أَعْطِنِيهِ بِكَيْلِكَ ، فَقَالَ: إِذَا التَّيْمَنَكَ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
إِذَا التَّمَنَكَ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْمُكَارِي، عَنْ عَنْ عَنْ الْمَكَالِي عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَيْلِا: أَشْتَرِي الطَّعَامَ فَأَكْتَالُهُ وَمَعِي مَنْ قَدْ شَهِدَ الْكَيْلَ وَإِنَّمَا اكْتَلْتُهُ لِنَفْدِي فَلَقُولُ: بِعْنِيهِ فَأْبِيعُهُ إِيَّاهُ بِذَلِكَ الْكَيْلِ الَّذِي كِلْتُهُ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ.

مَ ﴿ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْمَ : اشْتَرَى رَجُلٌ تِبْنَ بَيْدَرٍ كُلَّ كُرِّ بِشَيْءٍ مَعْلُومٍ فَيَقْبِضُ التِّبْنَ ويَبِيعُهُ قَبْلَ أَنْ يُكالَ الطَّعَامُ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

٩ - مُحَمَّدُ بنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الْخُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيَ
 قال: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا عَنِ الْقَوْمِ يَدْخُلُونَ السَّفِينَةَ يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ فَيَتَسَاوَمُونَ بِهَا، ثُمَّ يَشْتَرِي
 رَجُلٌ مِنْهُمْ فَيَتَسَاءَلُونَهُ فَيُعْطِيهِمْ مَا يُرِيدُونَ مِنَ الطَّعَامِ فَيَكُونُ صَاحِبُ الطَّعَامِ هُوَ الَّذِي يَدْفَعُهُ إِلَيْهِمْ ويَقْمِضُ
 الظَّمَن؟ قَالَ: لَا بَأْسَ مَا أَرَاهُمْ إِلَّا وقَدْ شَرِكُوهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ صَاحِبَ الطَّعَامِ يَدْعُو كَيَّالًا فَيَكِيلُهُ لَنَا ولَنَا أَجَرَاءُ فَيُعِيرُونَهُ فَيَزِيدُ ويَنْقُصُ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ مَا لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ كَثِيرٌ غَلَطٌ.

١٠٧ - باب: الرجل يشتري الطعام فيتغير سعره قبل أن يقبضه

١ عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُ الْكَانَ يَنْ رَجُلٍ طَعَاماً بِدَرَاهِمَ فَأَخَذَ نِصْفَهُ وتَرَكَ نِصْفَهُ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ وقَدِ ارْنَفَعَ الطَّعَامُ أَوْ نَقَصَ فَي رَجُلٍ ابْتَاعَهُ سَاعَرَهُ أَنَّ لَهُ كَذَا وكَذَا فَإِنَّمَا لَهُ سِعْرُهُ وإِنْ كَانَ إِنَّمَا أَخِذَ بَعْضاً وتَرَكَ بَعْضاً ولَمْ يُسَمِّ سِعْراً فَإِنَّمَا لَهُ سِعْرُهُ وإِنْ كَانَ إِنَّمَا أَخِذَ بَعْضاً وتَرَكَ بَعْضاً ولَمْ يُسَمِّ سِعْراً فَإِنَّمَا لَهُ سِعْراً فَإِنَّمَا لَهُ سِعْرُ يَوْمِهِ الَّذِي يَأْخُذُ فِيهِ مَا كَانَ.

٢ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّ فِي رَجُلٍ اشْتَرَى طَعَاماً كُلَّ كُرِّ بِشَيْءٍ مَعْلُومٍ فَارْتَفَعَ الطَّعَامُ أَوْ نَقَصَ وقَدِ اكْتَالَ بَعْضَهُ فَأَبَى صَاحِبُ الطَّعَامِ أَنْ يُسَلِّمَ لَهُ مَا بَقِيَ وقَالَ: إِنْ كَانَ يَوْمَ اشْتَرَاهُ سَاعَرَهُ عَلَى أَنَّهُ لَهُ فَلَهُ مَا بَقِيَ وإِنْ كَانَ إِنَّمَا لَكُ مَا بَقِيَ وإِنْ كَانَ إِنْ كَانَ يَوْمَ اشْتَرَاهُ سَاعَرَهُ عَلَى أَنَّهُ لَهُ فَلَهُ مَا بَقِيَ وإِنْ كَانَ إِنَّمَا اشْتَرَاهُ ولَمْ يَشْتَرِ ظ ذَلِكَ فَإِنَّ لَهُ بِقَدْرِ مَا نَقَدَ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: كَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَلِيَهِ : رَجُلُ اسْتَأْجَرَ أَجِيراً يَعْمَلُ لَهُ بِنَاءَ أَوْ غَيْرَهُ وَجَعَلَ يُعْطِيهِ طَعَاماً وقُطْناً وَغَيْرَ ذَلِكَ ثُمَّ تَغَيَّرَ الطَّعَامُ والْقُطْنُ مِنْ سِعْرِهِ الَّذِي كَانَ أَعْطَاهُ إِلَى لَهُ بِسِعْرِ يَوْمَ أَعْطَاهُ أَوْ بِسِعْرِ يَوْمَ حَاسَبَهُ؟ فَوَقَّعَ عَلِيَتُهُ : يَحْتَسِبُ لَهُ بِسِعْرِ يَوْمَ أَعْطَاهُ أَوْ بِسِعْرِ يَوْمَ حَاسَبَهُ؟ فَوَقَّعَ عَلِيَتُهُ : يَحْتَسِبُ لَهُ بِسِعْرِ يَوْمَ أَعْطَاهُ أَوْ بِسِعْرِ يَوْمَ حَاسَبَهُ؟ فَوَقَّعَ عَلِيَتُهُ : يَحْتَسِبُ لَهُ بِسِعْرِ يَوْمَ أَعْطَاهُ أَوْ يَسِعْرِ يَوْمَ الطَّعَامَ عَلَى الرَّجُلِ فَيُعْطِي بِهِ طَعَاماً عِنْذَ مَحِلُهِ وَلَمْ يُقَاطِعْهُ ثُمَّ تَغَيَّرَ السَّعْرُ، فَوَقَّعَ عَلِيَتِهِ : لَهُ سِعْرُ يَوْمَ أَعْطَاهُ الطَّعَامَ.
 يُقاطِعْهُ ثُمَّ تَغَيَّرَ السِّعْرُ، فَوَقَّعَ عَلِيَتِهِ : لَهُ سِعْرُ يَوْمَ أَعْطَاهُ الطَّعَامَ.

١٠٨ - باب: فضل الكيل والموازين

١ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ عَطِيَّةً قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ أَنَا نَشْتَرِي الطَّعَامَ مِنَ السُّفُنِ ثُمَّ نَكِيلُهُ فَيَزِيدُ؟ فَقَالَ: لِي ورُبَّمَا نَقَصَ عَلَيْكُمْ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِذَا قُلْتُ: إِنَّا نَشْتَرِي الطَّعَامَ مِنَ السُّفُنِ ثُمَّ نَكِيلُهُ فَيَزِيدُ؟ فَقَالَ: لِي ورُبَّمَا نَقَصَ عَلَيْكُمْ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: لَا بَأْسَ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ
 قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِينَا فَضُولِ الْكَيْلِ والْمَوَازِينِ فَقَالَ: إِذَا لَمْ يَكُنْ تَعَدِّياً فَلَا بَأْسَ.

٣ - مُحَمَّدُ بُنُ يَخْيَ، عَنْ مُحَمَّدِ بُنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيٌّ بُنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْعَلَاءِ بُنِ رَزِينٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ اللَّهِ عَلِيَ اللَّهِ عَلَى الرَّجُلِ فَيغْرِضُ عَلَيَّ الطَّعَامَ فَيَقُولُ: قَدْ أَصَبْتُ طَعَاماً مِنْ حَاجَتِكَ فَأَقُولُ لَهُ: أَخْرِجُهُ أُرْبِحْكَ فِي الْكُرِّ كَذَا وكذَا فَإِذَا أَخْرَجَهُ نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَإِنْ كَانَ مِنْ حَاجَتِي أَخَذْتُهُ وإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ حَاجَتِي تَرَكْتُهُ، قَالَ: هَذِهِ الْمُرَاوَضَةُ لَا بَأْسَ بِهَا، قُلْتُ: فَأَقُولُ لَهُ: اغْزِلُ مِنْهُ خَمْسِينَ كُرَّا أَوْ أَقُلُ أَوْ أَكُثُورُ بِكَيْلِهِ فَيَزِيدُ ويَنْقُصُ وأَكْثَرُ ذَلِكَ مَا يَزِيدُ لِمَنْ هِيَ؟ قَالَ: هِيَ لَكَ، ثُمَّ قَالَ عَلِيَكُ إِنِي مَعْفَى أَوْ اللَّهُ ثَنْ يَعْفِي إِنَّ الزِّيادَةَ لِي وَأَنْتَ تَرُدُّهَا قَلْ عَلِيْكَ إِنِي لَكُنْ اللَّهِ بَعَنْكَ بِعِينَالَ إِلَيْ النَّيْلَ فِي إِنَّ الزِّيَادَةَ لِي وَأَنْتَ تَرُدُّهَا قَلْ عَلِيْنَا بِدِينَارَيْنِ فَقُتْنَا بِهِ عِيَالْنَا بِمِكْيَالٍ قَلْ عَرَفْنَاهُ، فَقُلْتُ لَهُ: قَلْ عَرَفْتَ أَنْ فَلْ عَلَى اللَّهُ تُفْتِينِي بِأَنَّ الزِّيَادَةَ لِي وأَنْتَ تَرُدُهُمَا قَلْ عَلَمْتَ أَنَّ ذَلِكَ مَا عَلَى اللَّهُ مُنْ مَا ذَلِكَ عَلَمْ النَّاسِ لِأَنَّ اللَّذِي ابْتَعْنَا بِهِ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ بِمَعْمَانِيَةٍ دَرَاهِمَ أَوْ تِسْعَةٍ وَنَّ مَلْ وَلَكَ بِمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّاسِ لِأَنَّ الَّذِي ابْتَعْنَا بِهِ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ بِمُمَانِيَةٍ دَرَاهِمَ أَوْ تِسْعَةٍ وَلَمْ مَا لَا لَكُنْ مَا ذَلِكَ بِمُعَلَى الْحَلَى الْمَالِي الْمُثَلِي الْمُلْكَ إِنْ الْمُؤْلِقَ وَلَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمَنْ مَا وَلِلْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْحَلَى الْمَلْكَ الْمُعْقِلِ الْمُؤْلِلَ الْمُعْلِي الْمُلْكَ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُلْكَ الْمَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمَالِقُ اللَّهُ اللْمُؤْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

4 - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْمَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَنَانٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلَا فَقَالَ: لَهُ مُعَمَّرٌ الزَّيَّاتُ: إِنَّا نَشْتَرِي الزَّيْتَ فِي زِقَاقِهِ فَيُخْسَبُ لَنَا نُقْصَانٌ فِيهِ لِمَكَانِ الزَّقَاقِ؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَ يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ فَلَا تَقْرَبُهُ.
 الزُّقَاقِ؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَ يَزِيدُ ويَنْقُصُ فَلَا بَأْسَ وإِنْ كَانَ يَزِيدُ ولَا يَنْقُصُ فَلَا تَقْرَبُهُ.

١٠٩ - باب: الرجل يكون عنده ألوان من الطعام فيخلط بعضها ببعض

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم عَنْ أَحَدِهِمَا عَلِيَ اللَّهَ اللَّهِ اللَّهَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكَ اللَّهِ عَلَيْكَ الْمَالُمُ اللَّهِ عَلَيْكُ الْمَالُمُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ عِنْدَهُ لَوْنَانِ مِنْ طَعَامٍ وَاحِدٍ وسِعْرُهُمَا شَيْءٌ وَأَحَدُهُمَا خَيْرٌ مِنَ الْآخَوِ قَالَ: لَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ يَغُشَّ بِهِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يُبَيِّنَهُ.
 فَيَخْلِطُهُمَا جَمِيعاً ثُمَّ يَبِيعُهُمَا بِسِعْرٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ: لَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ يَغُشَّ بِهِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يُبَيِّنَهُ.

٣- ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَشْتَرِي طَعَاماً فَيَكُونُ أَحْسَنَ لَهُ وَأَنْفَقَ لَهُ أَنْ يَبُلَّهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلْتَمِسَ زِيَادَتَهُ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ بَيْعاً لَا يُصْلِحُهُ إِلَّا ذَلِكَ ولَا يُتُقْفُهُ غَيْرُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلْتَمِسَ فِيهِ زِيَادَةً فَلَا بَأْسَ وإِنْ كَانَ إِنَّمَا يَغُشُّ بِهِ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يَصْلُحُ.

١١٠ - باب: أنه لا يصلح البيع إلا بمكيال البلد

١ حَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُلِلَا
 قَالَ: لَا يَصْلُحُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَبِيعَ بِصَاعِ غَيْرِ صَاعِ الْمِصْرِ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِيعَ بِصَاعٍ سِوَى صَاعٍ أَهْلِ الْمِصْرِ، فَإِنَّ الرَّجُلِ أَنْ يَبِيعَ بِصَاعٍ سِوَى صَاعٍ أَهْلِ الْمِصْرِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَسْتَأْجِرُ الْجَمَّالَ فَيَكِيلُ لَهُ بِمُدِّ بَيْتِيهِ لَعَلَّهُ يَكُونُ أَصْغَرَ مِنْ مُدِّ السُّوقِ وَلَوْ قَالَ: هَذَا أَصْغَرُ مِنْ مُدِّ السُّوقِ لَمْ يَأْخُذْ بِهِ الْجَمَّالَ فَيَكِيلُ لَهُ بِمُدِّهِ الْمَنْزِلَةِ.
 ولَكِنَّهُ يَحْمِلُ ذَلِكَ ويَجْعَلُ فِي أَمَانَتِهِ؛ وقَالَ: لَا يَصْلُحُ إِلَّا مُدَّ وَاحِدٌ والْأَمْنَاءُ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ، عَنْ سَغْدِ بْنِ سَغْدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّةٍ قَالَ: أُولَئِكَ الَّذِينَ يَبْخُسُونَ النَّاسَ الْحَسَنِ عَلِيَّةٍ قَالَ: أُولَئِكَ الَّذِينَ يَبْخُسُونَ النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ.

١١١ - باب: السلم في الطعام

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ : لَا بَأْسَ بِالسَّلَمِ كَيْلًا مَعْلُوماً إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ لَا يُسْلَمُ إِلَى فِيَاسٍ ولَا إِلَى حَصَادٍ.
 لَا يُسْلَمُ إِلَى دِيَاسٍ ولَا إِلَى حَصَادٍ.

٢ - أَبُو عَلِيِّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ الْحَلَمِيِّ
 قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا إِلَى السَّلَمِ فِي الطَّعَامِ بِكَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ أَيْصُلُحُ لَهُ أَنْ يُسْلِمَ فِي الطَّعَامِ عِنْدَ رَجُلِ لَيْسَ عِنْدَهُ زَرْعٌ وَلَا طَعَامٌ وَلَا حَيَوَانٌ إِلَّا أَنَّهُ إِذَا خَلِ مُسَمَّى فَلَا بَأْسَ بِهِ؛ قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَوْفَانِي إِلَّا أَنَّهُ إِنَى أَجَلٍ مُسَمَّى فَلَا بَأْسَ بِهِ؛ قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَوْفَانِي بَعْضٍ أَيَصْلُحُ أَنْ آنحُذَ بِالْبَاقِي رَأْسَ مَالِي؟ قَالَ: نَعَمْ مَا أَحْسَنَ ذَلِكَ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ الرَّجُلِ يُسْلِمُ فِي الزَّرْعِ فَيَأْخُذُ بَعْضَ طَعَامِهِ ويَبْقَى بَعْضٌ لَا يَجِدُ وَفَاءً فَيَعْرِضُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ رَأْسَ مَالِهِ، قَالَ: يَأْخُذُهُ فَإِنَّهُ حَلَالٌ قُلْتُ: فَإِنَّهُ يَبِيعُ مَا قَبَضَ مِنَ الطَّعَامِ فَيَعْرِضُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ رَأْسَ مَالِهِ، قَالَ: يَأْخُذُهُ فَإِنَّهُ حَلَالٌ قُلْتُ: فَإِنَّهُ يَبِيعُ مَا قَبَضَ مِنَ الطَّعَامِ فَيَعْرِضُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ رَأْسَ مَالِهِ، قَالَ: يَأْخُذُهُ فَإِنَّهُ حَلَالٌ عُلْنَ الطَّعَامِ فَي غَيْرِ زَرْعٍ ولَا نَخْلٍ، قَالَ: يُسَمِّي فَيْ رَجُلٍ يُسْلِمُ فِي غَيْرِ زَرْعٍ ولَا نَخْلٍ، قَالَ: يُسَمِّي فَيْنَا إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وعَلَيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ الْحَلَيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَجُلِ أَسْلَفْتُهُ دَرَاهِمَ فِي طَعَامِ فَلَمَّا حَلَّ طَعَامِي عَلَيْهِ بَعَثَ إِلَيَّ بِدَرَاهِمَ فَقَالَ: اشْتَرِ لِنَفْسِكَ طَعَاماً واسْتَوْفِ حَقَّكَ، قَالَ: أَرَى أَنْ يُولِّى ذَلِكَ غَيْرُكَ وَتَقُومَ مَعَهُ حَتَّى تَقْبِضَ الَّذِي لَكَ وَلَا تَتَوَلَّى أَنْتَ شِرَاهُ.

٦ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي

عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتَهِ فِي الرَّجُلِ يُسْلِمُ الدَّرَاهِمَ فِي الطَّعَامِ إِلَى أَجَلٍ فَيَحِلُّ الطَّعَامُ فَيَقُولُ: لَيْسَ عِنْدِي طَعَامٌ وَلَكِنِ انْظُرْ مَا قِيمَتُهُ فَخُذْ مِنِّي ثَمَنَهُ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ؛ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ الْعِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَسْلَفَ رَجُلًا دَرَاهِمَ بِحِنْطَةٍ حَتَّى إِذَا حَضَرَ الْأَجَلُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ طَعَامٌ ووَجَدَ عِنْدَهُ دَوَابَّ ومَتَاعاً ورَقِيقاً يَحِلُ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ عُرُوضِهِ تِلْكَ بِطَعَامِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ يُسَمِّي كَذَا وكذَا بِكَذَا وكذَا صَاعاً.

٨ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ؛ وعُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَا: سَأَلْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ رَجُلٍ بَاعَ طَعَاماً بِدَرَاهِمَ إِلَى أَجَلٍ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ؛ وعُبَيْدِ بْنِ رَرَارَةَ قَالَا: لَيْسَ عِنْدِي دَرَاهِمُ خُذْ مِنِّي طَعَاماً قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّمَا لَهُ دَرَاهِمُ كُذْ مِنِّي طَعَاماً قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّمَا لَهُ دَرَاهِمُ كُذْ مِنِّي طَعَاماً قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّمَا لَهُ دَرَاهِمُ كُذْ مِنِّي طَعَاماً قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّمَا لَهُ دَرَاهِمُ يَا عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ إِنَّمَا لَهُ دَرَاهِمُ يَا عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ إِنَّامَا لَهُ وَلَاهِمُ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ إِنَّمَا لَهُ وَرَاهِمُ عَلَيْهِ إِنَّامَا مَا شَاءَ.

٩ - حُمَيْدٌ، عَنِ ابْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلْمُ أَنْ اللَّهِ بِدَرَاهِمَ، فَقَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلْمُ مَنْ رَجُلٍ أَسْلَفَ دَرَاهِمَ فِي طَعَامٍ فَحَلَّ الَّذِي لَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِدَرَاهِمَ، فَقَالَ: الشَّرِ طَعَاماً واسْتَوْفِ حَقَّكَ، هَلْ تَرَى بِهِ بَأْساً؟ قَالَ: يَكُونُ مَعَهُ غَيْرُهُ يُوفِيهِ ذَلِكَ.

أ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدُ بْنِ مُحَمَّدِ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَيِيِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْحِنْطَةُ والشَّعِيرُ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَقْضِيمَ جَمِيعَ الَّذِي لَهُ إِذَا حِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَقْضِيمَ جَمِيعَ الَّذِي لَهُ إِذَا حَلَّ فَسَأَلَ صَاحِبَ الْحَقِّ أَنْ يَأْخُذَ نِصْفَ الطَّعَامِ أَوْ ثُلْثَهُ أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرَ وَيَأْخُذَ رَأْسَ مَالِ مَا بَقِي حَلَّ فَسَأَلَ صَاحِبَ الْحَقِّ أَنْ يَأْخُذَ نِصْفَ الطَّعَامِ أَوْ ثُلْثَهُ أَوْ أَقَلَ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرَ وَيَأْخُذَ رَأُسَ مَالِ مَا بَقِي عِشْرِينَ مِثْقَالًا أَوْ أَقَلَ مِنْ ذَلِكَ أَوْ مُثَلِّ اللَّهُ عَلْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَنْ الطَّعَامِ أَنْ يُعْطِيمُ مَعْ مَالِهِ أَنْ يَأْخُذَ نِصْفَ حَقِّهِ أَنْ ثُلُكُمْ أَنْ اللَّهُ مَنْ مَا لِهَ مَا بَقِي مِنْ حَقِّهِ أَنْ ثُلُكُمْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّعْمَ اللَهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى مِنْ حَقِيهِ الرَّعْفَلَ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

١١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتَلَا فِي الرَّجُلِ يَشْتَرِي طَعَامَ قَرْيَةٍ بِعَيْنِهَا أَعْظَاهُ مِنْ حَيْثُ شَاءَ.
 قَرْيَةٍ بِعَيْنِهَا وإِنْ لَمْ يُسَمِّ لَهُ طَعَامَ قَرْيَةٍ بِعَيْنِهَا أَعْظَاهُ مِنْ حَيْثُ شَاءَ.

١٢ - سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْم، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَتِ الرَّجُلُ يُسْلِفُنِي فِي الطَّعَامِ فَيَجِيءُ الْوَقْتُ ولَيْسَ عِنْدِي طَعَامٌ أُعْطِيهِ بِقِيمَتِهِ دَرَاهِمَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

١١٢ - باب: المعاوضة في الطعام

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ،

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ قَالَ: سُثِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَبِيعُ الرَّجُلَ الطَّعَامَ الْأَكْرَارَ فَلَا يَكُونُ عِنْدَهُ مَا يُتِمَّ لَهُ مَا بَاعَهُ فَيَقُولُ لَهُ: خُذْ مِنِّي مَكَانَ كُلِّ قَفِيزِ حِنْطَةٍ قَفِيزَيْنِ مِنْ شَعِيرٍ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ مَا نَقَصَ مِنَ الْكَيْلِ؟ قَالَ: لَا يَصْلُحُ لِأَنَّ أَصْلَ الشَّعِيرِ مِنَ الْحِنْطَةِ ولَكِنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ الدَّرَاهِمَ بِحِسَابِ مَا نَقَصَ مِنَ الْكَيْلِ.

٢ - أَبُو عَلِيٌ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ؛ وغَيْرِو، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ قَالَ: الْحِنْطَةُ والشَّعِيرُ رَأْساً بِرَأْسٍ لَا يُزَادُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَر.
 الْآخَر.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ وَلَا يُبَاعُ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، والتَّمْرُ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ وَلَا يُبَاعُ إِلَّا مَنْلًا بِمِثْلٍ، والتَّمْرُ مِثْلُ ذَلِكَ؛ قَالَ: وسُثِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَشْتَرِي الْحِنْطَةَ فَلَا يَجِدُ عِنْدَ صَاحِبِهَا إِلَّا شَعِيراً أَيضَلُحُ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِثْلًا إِنَّالًا شَعِيراً أَيضَلُحُ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ الثَّيْنِ بِوَاحِدٍ؟ قَالَ: لَا إِنَّمَا أَصْلُهُمَا وَاحِدٌ وكَانَ عَلِيٍّ عَلَيْتِهِ يَعُدُّ الشَّعِيرَ بِالْحِنْطَةِ.

 أَحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى ، عَنْ سَمَاعَةً قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الْحِنْطَةِ وَالدَّقِيقِ ، فَقَالَ : إِذَا كَانَا سَوَاءً فَلَا وَالشَّعِيرِ فَقَالَ : إِذَا كَانَا سَوَاءً فَلَا وَالشَّعِيرِ فَقَالَ : إِذَا كَانَا سَوَاءً فَلَا بَأْسَ .

 بأش. .

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وعِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وعِدَّةٌ مِنْ أَضِحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَجْدِ اللَّهِ عَلَيْكِلاً: مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَالَىٰ اللَّهِ عَلَيْكِلاً: مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَالِيَّا اللَّهِ عَلْمَالِيَّةً اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلْمَ اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَلْمَ اللّهُ اللّهُ عَلْمَ اللّهِ عَلْمَ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَمْ اللّهُ عَلَيْدٍ عَلَيْهُ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْمَ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهِ عَلْمَ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهِ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلْمُ عَلَى اللّهُ عَلْمَ اللّهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ اللّهُ عَلْمُ الللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ الل اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الل

٦ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَي رَجُلٍ قَالَ: لاَخَرَ بِغْنِي ثَمَرَةَ نَخْلِكَ هَذَا الَّذِي فِيهِ بِقَفِيزَيْنِ مِنْ تَمْرٍ أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرَ يُسَمِّي مَا شَاءَ فَيَاكَ فَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ وَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ وَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ وَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ وَقَالَ: التَّمْرُ والْبُسْرُ مِنْ نَخْلَةٍ وَاحِدَةٍ لا بَأْسَ بِهِ فَأَمَّا أَنْ يَخْلِطَ التَّمْرَ الْعَتِيقَ والْبُسْرَ فَلا يَضْلُحُ والزَّبِيبُ والْعِنَبُ مِثْلُ ذَلِكَ.

٧ - أَخْمَدُ بَنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ سَيْفِ التَّمَّارِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي بَصِيرٍ: أُحِبُّ أَنْ تَسْأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ مَنْ رَجُلِ اسْتَبْدَلَ قَوْصَرَتَيْنِ فِيهِمَا بُسْرٌ مَطْبُوخٌ بِقَوْصَرَةٍ فِيهَا تَمْرٌ مُشَقَّقٌ، قَالَ: تَسْأَلَهُ أَبُو بَصِيرٍ: ولِمَ يُكْرَهُ؟ فَقَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ فَسَأَلَهُ أَبُو بَصِيرٍ: ولِمَ يُكْرَهُ؟ فَقَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبُو بَصِيرٍ: ولِمَ يُكْرَهُ أَنْ يَسْتَبْدِلَ وَسْقاً مِنْ تَمْرِ الْمَدِينَةِ بِوَسْقَيْنِ مِنْ تَمْرِ خَيْبَرَ لِأَنَّ تَمْرَ الْمَدِينَةِ أَدْونَهُمَا وَلَمْ يَكُنْ عَلِيٌ عَلِيْكُ يَكُرَهُ أَنْ يَسْتَبْدِلَ وَسْقاً مِنْ تَمْرِ الْمَدِينَةِ بِوَسْقَيْنِ مِنْ تَمْرِ خَيْبَرَ لِأَنَّ تَمْرَ الْمَدِينَةِ أَدُونُهُمَا وَلَمْ يَكُنْ عَلِيٍّ عَلِيْكُ يَكُونُ عَلِيٍّ عَلِيْكُ يَكُونُ الْمَدِينَةِ أَدُونُهُمَا وَلَمْ يَكُنْ عَلِيٍّ عَلِيْكُ يَكُونُهُ الْحَلَالَ.

لَمْ مَكَمَّدُ بْنُ يَخْمَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ يَكُرَهُ أَنْ يَسْتَبْدِلَ وَسْقاً مِنْ تَمْرِ خَيْبَرَ بِوَسْقَيْنِ مِنْ تَمْرِ عَلْيَهِ يَكُرَهُ أَنْ يَسْتَبْدِلَ وَسْقاً مِنْ تَمْرِ خَيْبَرَ بِوَسْقَيْنِ مِنْ تَمْرِ اللَّهِ عَلَيْهِ يَكُرَهُ أَنْ يَسْتَبْدِلَ وَسْقاً مِنْ تَمْرِ خَيْبَرَ بِوَسْقَيْنِ مِنْ تَمْرِ اللَّهِ عَلَيْهِ يَكُرَهُ أَنْ يَسْتَبْدِلَ وَسْقاً مِنْ تَمْرِ خَيْبَرَ إِجْوَدُهُمَا.

٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّ إِلَّهُ عِلْمَ اللَّهِ عِلْمَ لَا بَأْسَ بِهِ؛ قُلْتُ: إِنَّهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْتُ لَلَا بَأْسَ بِهِ؛ قُلْتُ: إِنَّهُ يَكُونُ لَهُ رَيْعٌ أَوْ يَكُونُ لَهُ فَضْلٌ؛ فَقَالَ: أَلَيْسَ لَهُ مَتُونَةٌ، قُلْتُ: بَلَى قَالَ: هَذَا بِذَا، وقَالَ: إِذَا اخْتَلَفَ لَشَيْئَانِ فَلَا بَأْسَ مِثْلَيْنِ بِمِثْلِ يَداً بِيدٍ.
 الشَّيْئَانِ فَلَا بَأْسَ مِثْلَيْنِ بِمِثْلِ يَداً بِيَدٍ.

١٠ - عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسَلِم؛ وزُرَارَةً، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْتِهِ قَالَ: الْحِنْطَةُ بِالدَّقِيقِ مِثْلًا بِمِثْلٍ والسَّوِيقُ بِالسَّوِيقِ مِثْلًا بِمِثْلٍ والشَّعِيرُ بِالْحِنْطَةِ مِثْلًا بِمِثْلٍ لَا بَأْسَ بِهِ.
 والشَّعِيرُ بِالْحِنْطَةِ مِثْلًا بِمِثْلٍ لَا بَأْسَ بِهِ.

١١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّةٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَدْفَعُ إِلَى الطَّحَّانِ الطَّعَامَ فَيُقَاطِعُهُ عَلَى أَنْ يُعْطِيَ صَاحِبَهُ لِكُلِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَةٍ قَالَ: لَا، قُلْتُ: فَالرَّجُلُ يَدْفَعُ السَّمْسِمَ إِلَى الْعَصَّارِ ويَضْمَنُ لَهُ لِكُلِّ صَاعٍ عَشَرَةِ أَرْطَالًا مُسَمَّاةً؟ قَالَ: لَا .
 أَرْطَالًا مُسَمَّاةً؟ قَالَ: لا .

١٢ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَنِهِ قَالَ: لَا يَصْلُحُ التَّمْرُ الْيَابِسُ بِالرُّطَبِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ التَّمْرَ يَابِسٌ والرُّطَبَ رَطْبٌ فَإِذَا يَبِسَ نَقَصَ وَلَا يَصْلُحُ الشَّعِيرُ بِالْحِنْطَةِ إِلَّا وَاحِداً بِوَاحِدٍ؛ وقَالَ: الْكَيْلُ يَجْرِي مَجْرًى وَاحِداً ويُكُرَهُ قَفِيزُ لَوْزِ بِقَفِيزَيْنِ ولَكِنْ صَاعُ حِنْطَةٍ بِصَاعَيْنِ مِنْ تَمْرٍ وصَاعُ تَمْرٍ بِصَاعَيْنِ مِنْ زَبِيبٍ وإِذَا اخْتَلَفَ مَذَا والْفَاكِهَةُ الْيَابِسَةُ فَهُوَ حَسَنٌ وهُو يَجْرِي فِي الطَّعَامِ والْفَاكِهَةِ مَجْرًى وَاحِد، أَوْ قَالَ: لَا بَأْسَ بِمُعَاوَضَةِ الْمَتَاعِ مَا لَمْ يَكُنْ كِيلَ أَوْ وُزِنَ.

١٣ – عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ قَالَ: كَرِهَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَفِيزَ لَوْزٍ بِقَفِيزَيْنِ مِنْ لَوْزٍ وقَفِيزَ تَمْرٍ بِقَفِيزَيْنِ مِنْ تَمْرِ.

١٤ - عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَجُلٍ أَسْلَفَ رَجُلًا زَيْتًا عَلَى أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ سَمْناً، قَالَ: لَا يَصْلُحُ.

١٥ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْنَ بِالسَّمْنِ.
 عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْنَ إِللَّهُ مِنْ بَنْبَغِي لِلرَّجُلِ إِسْلَافُ السَّمْنِ بِالزَّيْتِ وَلَا الزَّيْتِ بِالسَّمْنِ.

١٦ – ابْنُ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سُثِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعِنَبِ بِالزَّبِيبِ قَالَ: لَا يَصْلُحُ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ، قُلْتُ: والتَّمْرُ والزَّبِيبُ؟ قَالَ: مِثْلًا بِمِثْلٍ.

١٧ - وَفِي حَدِيثِ آخَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: الْمُخْتَلِفُ مِثْلَانِ بِمِثْلِ يَداً بِيَدٍ لَا بَأْسَ.

١٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ قَالَ: قُلْتُ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَةٍ : مَا تَرَى فِي التَّمْرِ والْبُسْرِ الْأَحْمَرِ مِثْلًا بِمِثْلٍ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ قُلْتُ: فَالْبُخْتُجُ والْعَصِيرُ مِثْلًا بِمِثْلٍ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ.
 والْعَصِيرُ مِثْلًا بِمِثْلٍ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ.

١١٣ - باب: المعاوضة في الحيوان والثياب وغير ذلك

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى؛ وابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَ اللَّهِ قَالَ: الْبَعِيرُ بِالْبَعِيرَيْنِ والدَّابَةُ بِالدَّابَةُ بِالدَّابَةُ بِالدَّابَةُ بِالدَّابَةُ بِالدَّابَةُ بِالدَّابَةُ بِالدَّابَةُ مِالدَّابَةُ مِالدَّابَةُ مِالدَّابَةُ مِالدَّابَةُ مِالدَّابَةُ مِالدَّابَةُ مِالدَّابَةُ مِالدَّابَةُ مِالدَّابَةُ مُنْ مَا مَنْ مَنْ اللَّهُ مَنْ الْمَنْ بِهِ بَأْسٌ.

٢ - عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ رَفَعَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ رَفَعَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ فَلَ عَنْ بَيْعِ الْغَزْلِ بِالثَيَابِ الْمَبْسُوطَةِ والْغَزْلُ أَكْثَرُ وَزْناً مِنَ الثَيَابِ؟ قَالَ: لَا تَأْسَ.
 قَالَ: لَا تَأْسَ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلا عَنِ الْعَبْدِ بِالْعَبْدَيْنِ والْعَبْدِ بِالْعَبْدِ والدَّرَاهِمِ قَالَ: لَا بَأْسَ
 بالْحَيَوانِ كُلِّهِ يَداً بِيَدٍ.

٤ - أَبُو عَلِيُّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٌّ الْكُوفِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّ الْبَعِيرِ بِالْبَعِيرَيْنِ يَداً بِيَدٍ ونَسِيئَةً، فَقَالَ: نَعَمْ لَا بَأْسَ إِذَا سَمَّيْتَ بِالْأَسْنَانِ جَذَعَيْنِ أَوْ فَنِيَّيْنِ ثُمَّ أَمَرَنِي فَخَطَطْتُ عَلَى النَّسِيئَةِ.

٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْتُلَا لَا يَبِيعُ رَاحِلَةً عَاجِلًا بِعَشَرَةِ مَلَاقِيحَ مِنْ أَوْلَادِ جَمَلٍ فِي قَابِلٍ.

٦ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي
 عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ قَالَ: مَا كَانَ مِنْ طَعَامٍ مُخْتَلِفٍ أَوْ مَتَاعٍ أَوْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ يَتَفَاضَلُ فَلَا بَأْسَ بِبَيْعِهِ مِثْلَيْنِ
 بِمِثْلِ يَداً بِيَدٍ فَأَمَّا نَظِرَةً فَلَا تَصْلُحُ.

َ ﴿ ﴾ مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَخْيَى، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَرِهَ اللَّحْمَ بِالْحَيَوَانِ.

٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى؛ وغَيْرُهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَخْمَدَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرِ عَنْ دَاوُدَ
 بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الشَّاةِ بِالشَّاتَيْنِ والْبَيْضَةِ بِالْبَيْضَتَيْنِ، قَالَ: لَا بَأْسَ مَا لَمْ يَكُنْ
 كَيْلًا أَوْ وَزْناً.

٩ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ
 بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: لِرَجُلٍ: اذْفَعْ إِلَيَّ عَنْمَكَ وإِبلَكَ تَكُونُ مَعِي فَإِذَا

وَلَدَتْ أَبْدَلْتُ لَكَ إِنْ شِئْتَ إِنَاثَهَا بِذُكُورِهَا أَوْ ذُكُورَهَا بِإِنَاثِهَا فَقَالَ: إِنَّ ذَلِكَ فِعْلٌ مَكْرُوهٌ إِلَّا أَنْ يُبْدِلَهَا بَعْدَ مَا تُولَدُ ويُعَرِّفَهَا.

١١٤ - باب: فيه جمل من المعاوضات

١ – عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رِجَالِهِ ذَكَرَهُ قَالَ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ والْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْناً بِوَزْنٍ سَوَاءً لَيْسَ لِبَعْضِهِ فَضْلٌ عَلَى بَعْضٍ وتُبَاعُ الْفِضَّةُ بِالذَّهَبِ والذَّهَبُ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْتَ يَداً بِيَدٍ ولَا بَأْسَ بِذَلِكَ ولَا تَحِلُّ النَّسِيئَةُ والذَّهَبُ والْفِضَّةُ يُبَاعَانِ بِمَا سِوَاهُمَا مِنْ وَزْنٍ أَوْ كَيْلِ أَوْ عَدَدٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِّكَ يَداً بِيَدٍ ونَسِيئَةً جَمِيعاً لَا بَأْسَ بِذَلِكَ ومَا كِيلَ أَوْ وُزِنَ مِمَّا أَصْلُهُ وَاحِدٌ فَلَيْسَ لِبَعْضِهِ فَصْلٌ عَلَى بَعْضٍ كَيْلًا بِكَيْلِ أَوْ وَزْنَا بِوَزْنٍ فَإِذَا اخْتَلَفَ أَصْلُ مَا يُكَالُ فَلَا بَأْسَ بِهِ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ يَداً بِيَدٍ ويُكْرَهُ نَسِيئَةً [فَإِنِ اخْتَلَفَ أَصْلُ مَا يُوزَنُ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسُ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ يَداً بِيَدٍ ويُكُرَهُ نَسِيئَةً] ومَا كِيلَ بِمَا وُزِنَ فَلَا بَأْسَ بِهِ يَداً بِيَدٍ ونَسِيئَةً جَمِيعاً لَا بَأْسَ بِهِ ومَا عُدَّ عَدَداً ولَمْ يُكُلُّ ولَمْ يُوزَنْ فَلَا بَأْسَ بِهِ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ يَداً بِيَدٍ ويُكْرَهُ نَسِيئةً؛ وقَالَ: إِذَا كَانَ أَصْلُهُ وَاحِداً وإِنِ اخْتَلَفَ أَصْلُ مَا يُعَدُّ فَلَا بَأْسَ بِهِ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ يَداً بِيَدٍ ونَسِيئةً جَمِيعاً لَا بَأْسَ بِهِ؛ ومَا عُدَّ أَوْ لَمْ يُعَدُّ فَلَا بَأْسَ بِهِ بِمَا يُكَالُ أَوْ بِمَا يُوزَنُ يَداً بِيَدٍ ونَسِيئةً جَمِيعاً لَا بَأْسَ بِذَلِكَ ومَا كَانَ أَصْلُهُ وَاحِداً وكَانَ يُكَالُ أَوْ يُوزَنُ فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ لَا يُكَالُ وَلَا يُوزَنُ فَلَا بَأْسَ بِهِ يَداً بِيَدٍ ويُكْرَهُ نَسِيئَةً وذَلِكَ أَنَّ الْقُطْنَ والْكَتَّانَ أَصْلُهُ يُوزَنُ وغَزْلُهُ يُوزَنُ وثِيَابُهُ لَا تُوزَنُ فَلَيْسَ لِلْقُطْنِ فَضْلٌ عَلَى الْغَزْلِ وأَصْلُهُ وَاحِدٌ فَلَا يَصْلُحُ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ ووَزْناً بِوَذْنِ فَإِذَا صُنِعَ مِنْهُ النَّيَابُ صَلَحَ يَداً بِيَدٍ والثَّيَابُ لَا بَأْسَ الثَّوْبَانِ بِالنَّوْبِ وإِنْ كَانَ أَصْلُهُ وَاحِداً يَداً بِيَدٍ وَيُكْرَهُ نَسِيئَةً وَإِذَا كَانَ قُطْنٌ وَكَتَّانٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ يَداً بِيَدٍ ويُكْرَهُ نَسِيئَةً وإِنْ كَانَتِ الثَّيَابُ قُطْناً وكَتَّاناً فَلَا بَأْسَ بِهِ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ يَداً بِيَدٍ ونَسِيئةً كِلَاهُمَا لَا بَأْسَ بِهِ وَلا بَأْسَ بِثِيَابِ الْقُطْنِ والْكَتَّانِ بِالصُّوفِ يَداً بِيَدٍ ونَسِيئَةً ومَا كَانَ مِنْ حَيَوَانٍ فَلَا بَأْسَ بِهِ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ وإِنْ كَانَ أَصْلُهُ وَاحِداً يَداً بِيَدٍ ويُكْرَهُ نَسِيئَةً وإِذَا اخْتَلَفَ أَصْلُ الْحَيَوَانِ فَلَا بَأْسَ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ يَداً بِيَدٍ ويُكْرَهُ نَسِيئَةً وإِذَا كَانَ حَيَوَانٌ بِعَرْضٍ فَتَعَجَّلْتَ الْحَيَوَانَ وأنْسَأْتَ الْعَرْضَ فَلَا بَأْسَ بِهِ وإِنْ تَعَجَّلْتَ الْعَرْضَ وأنْسَأْتَ الْحَيَوَانَ فَهُوَ مَكْرُوهٌ وإِذَا بِعْتَ حَيَوَاناً بِحَيَوَانٍ أَوْ زِيَادَةِ دِرْهَم أَوْ عَرْضٍ فَلَا بَأْسَ وَلَا بَأْسَ أَنْ تَعَجَّلَ الْحَيَوَانَ وتُنْسِئَ الدَّرَاهِمَ والدَّارُ بِالدَّارَيْنِ وجَرِيبُ أَرْضٍ بِجَرِيبَيْنِ لَا بَأْسَ بِهِ يَداً بِيَدٍ. ويُكْرَهُ نَسِيئَةً قَالَ: ولَا يُنْظَرُ فِيمَا يُكَالُ ويُوزَنُ إِلَّا إِلَى الْعَامَّةِ وَلَا يُؤْخَذُ فِيهِ بِٱلْخَاصَّةِ فَإِنْ كَانَ قَوْمٌ يَكِيلُونَ اللَّحْمَ ويَكِيلُونَ الْجَوْزَ فَلَا يُعْتَبَرُ بِهِمْ لِأَنَّ أَصْلَ اللَّحْمِ أَنْ يُوزَنَ وأَصْلَ الْجَوْزِ أَنْ يُعَدُّ.

١١٥ - باب: بيع العدد والمجازفة والشيء المبهم

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكَ اللَّهِ عَلَيْ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكَ اللَّهِ عَلَيْكَ اللَّهِ عَلَيْكَ اللَّهِ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُ عَلَيْ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُو عَلَيْكُولُ عَلْكُلْعُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ فَيَقُولُ: أَعْطِنِي نَخْلَكَ هَذَا بِمَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ فَيَقُولُ: أَعْطِنِي نَخْلَكَ هَذَا بِمَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ عَلَى الْآخِلُ بَيْنَهُمَا النَّخْلُ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: إِمَّا أَنْ تَأْخُذَ عَلَيْكَ فَكَأَنَّهُ كَرِهَهُ ؟ قَالَ: وسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلَيْنِ يَكُونُ بَيْنَهُمَا النَّخْلُ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: إِمَّا أَنْ تَأْخُذَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنِ الرَّجُلَيْنِ يَكُونُ بَيْنَهُمَا النَّخْلُ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: إِمَّا أَنْ تَأْخُذَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ ال

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمَعْ فَيُكَالُ فَيُعَدُّ مَا فِيهِ، ثُمَّ يُكَالُ مَا بَقِيَ عَلَى حِسَابِ ذَلِكَ مِنَ الْعَدْدِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

٤ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ اللَّهِ عَلِي اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللللَّهُ عَلَى الللللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَل

ُ ٥ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَخْيَى، عَنْ عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبًا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ اللَّهِ عَنْ رَجُلٍ لَهُ نَعَمَّ يَبِيعُ ٱلْبَانَهَا بِغَيْرِ كَيْلٍ، قَالَ: نَعَمْ حَتَّى يَنْقَطِعَ أَوْ شَيْءٌ مِنْهَا.

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ، عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ اللَّبَنِ يُشْتَرَى وهُوَ فِي الضَّرْعِ، قَالَ: لَا إِلَّا أَنْ يَحْلُبَ لَكَ سُكُرُّجَةً فَيَقُولَ: اشْتَرِ مِنْي هَذَا اللَّبَنَ الَّذِي فِي السُّكُرُّجَةِ ومَا فِي ضُرُوعِهَا بِشَمَنٍ مُسَمَّى فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الضُّرُوعِ شَيْءٌ كَانَ مَا فِي السُّكُرُّجَةِ.
 السُّكُرُّجَةِ.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو
 قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلِا : أَشْتَرِي مِائَةَ رَاوِيَةٍ مِنْ زَيْتٍ فَأَغْرِضُ رَاوِيَةٌ واثْنَتَيْنِ فَأَزِنُهُمَا ثُمَّ آخُذُ سَائِرَهُ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ.

مُحَمَّدُ بَنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ : مَا تَقُولُ فِي رَجُلِ اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ أَصْوَافَ مِائَةِ نَعْجَةٍ ومَا فِي بُطُونِهَا مِنْ حَمْلٍ بِكَذَا وكَذَا دِرْهَماً؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي بُطُونِهَا حَمْلٌ كَانَ رَأْسُ مَالِهِ فِي الصُّوفِ.

٩ - أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ رِفَاعَةَ النَّخَاسِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْكُ فَلْتُ لَهُ: أَيَضْلُحُ لِي أَنْ أَشْتَرِيَ مِنَ الْقَوْمِ الْجَارِيَةَ الْآبِقَةَ وَأُعْطِيَهُمُ الثَّمَنَ وَأَطْلُبَهَا أَنَا؟ قَالَ: لَا يَصْلُحُ شِرَاؤُهَا إِلَّا أَنْ تَشْتَرِيَ مِنْكُمْ مَعَهَا شَيْئًا تَوْباً أَوْ مَتَاعاً فَتَقُولَ لَهُمْ: أَشْتَرِي مِنْكُمْ جَارِيَتَكُمْ فُلانَة وهَذَا الْمَتَاعَ بَكَذَا وكذَا دِرْهَما قَإِنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ.

١٠ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ، عَنِ الْأَصَمّ، عَنْ

مِسْمَعٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ نَهَى أَنْ يُشْتَرَى شَبَكَةُ الصَّيَّادِ يَقُولَ: اضْرِبْ بِشَبَكَتِكَ فَمَا خَرَجَ فَهُوَ مِنْ مَالِي بِكَذَا وكَذَا.

١١ - سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهَ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلِهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ الللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ الللَّهُ عَلَيْكُ اللِّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ الللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولِ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُولِ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولِ اللَّهُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ الللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُمِ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُو

١٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ؛ وحُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ جَمِيعاً، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّ فِي الرَّجُالِ وَيِخْرَاجِ النَّخْلِ والْآجَامِ والطَّيْرِ وهُوَ لَا يَدْرِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ فِي الرَّجُلِ يَتَقَبَلُ بِجِزْيَةِ رُءُوسِ الرِّجَالِ ويِخْرَاجِ النَّخْلِ والْآجَامِ والطَّيْرِ وهُو لَا يَدْرِي لَعَلَمْ فَلْ اللَّهِ عَلْمَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا وَاحِداً أَنَّهُ قَدْ أَدْرَكَ فَاشْتَرِهِ وتَقَبَّلْ لَكُونُ مِنْ هَذَا شَيْءً أَبَداً أَوْ يَكُونُ، قَالَ: إِذَا عَلِمَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا وَاحِداً أَنَّهُ قَدْ أَدْرَكَ فَاشْتَرِهِ وتَقَبَّلْ

١٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ مَا أُنْ يَأْخُذَ كُلَّهُ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ كَيْلٍ، فَقَالَ: إِمَّا أَنْ يَأْخُذَ كُلَّهُ بِعَيْرٍ كَيْلٍ، فَقَالَ: إِمَّا أَنْ يَأْخُذَ كُلَّهُ بِعَشِدِ وإِمَّا أَنْ يَكِيلَهُ كُلَّهُ.

١١٦ - باب: بيع المتاع وشرائه

ا - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى ثَوْباً ولَمْ يَشْتَرِطْ عَلَى صَاحِبِهِ شَيْئاً فَكَرِهَهُ ثُمَّ رَدَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ شَيْئاً فَكَرِهَهُ ثُمَّ رَدَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلُهُ إِلَّا بِوَضِيعَةٍ، قَالَ: لَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَاْخُذَهُ بِوَضِيعَةٍ فَإِنْ جَهِلَ فَأَخَذَهُ وبَاعَهُ بِأَكْثَرَ مِنْ ثَمَنِهِ رَدَّ عَلَى صَاحِبِهِ الْأَوَّلِ مَا زَادَ.

٢ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ إِنَّهُ قَالَ: فِي رَجُلٍ قَالَ لِرَجُلٍ: بِعْ ثَوْبِي بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ فَمَا فَضَلَ فَهُوَ لَكَ، فَقَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ فِي رَجُلٍ يَحْمِلُ الْمَتَاعَ لِأَهْلِ السُّوقِ وقَدْ قَوَّمُوهُ عَلَيْهِ قِيمَةً لَلْعَبَّاحِ الْكِنَانِيِّ، عَنْ الرَّدَدْتَ فَلَكَ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ ولَكِنْ لَا يَبِيعُهُمْ مُرَابَحَةً.
 فَيَقُولُونَ: بِعْ فَمَا ازْدَدْتَ فَلَكَ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ ولَكِنْ لَا يَبِيعُهُمْ مُرَابَحَةً.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وسَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي وَلَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْكِ قَالَ: لَا بَأْسَ بِأَجْرِ السَّمْسَارِ إِنَّمَا يَشْتَرِي لِلنَّاسِ يَوْماً بَعْدَ يَوْمٍ بِشَيْءٍ مُسَمَّى إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْأَجَرَاءِ.

° ٥ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةً عَنِ السَّمْسَارِ يَشْتَرِي بِالْأَجْرِ فَيُدْفَعُ إِلَيْهِ الْوَرِقُ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةً عَنِ السَّمْسَارِ يَشْتَرِي بِالْأَجْرِ فَيُدْفَعُ إِلَيْهِ الْوَرِقُ

ويُشْتَرَطُ عَلَيْهِ أَنَّكَ إِنْ تَأْتِي بِمَا تَشْتَرِي فَمَا شِئْتُ تَرَكْتُهُ فَيَذْهَبُ فَيَشْتَرِي ثُمَّ يَأْتِي بِالْمَتَاعِ فَيَقُولُ: خُذْ مَا رَضِيتَ ودَعْ مَا كَرِهْتَ، قَالَ: لَا بَأْسَ.

٦ - عَلِيٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: أَبُا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ خِيَارَهُ كُلَّ قَوْبٍ بِرِبْحِ خَمْسَةٍ أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ فَقَالَ: مَا أُحِبُ هَذَا الْبَيْعَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ خِيَاراً فَيَشْتَرِطُ عَلَيْهِ خِيَارَهُ كُلَّ قَوْبٍ بِرِبْحِ خَمْسَةٍ أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ فَقَالَ: مَا أُحِبُ هَذَا الْبَيْعَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ خِيَاراً غَيْرَ خَمْسَةٍ أَفْوَابٍ ووَجَدَ الْبَقِيَّةَ سَوَاءً، قَالَ: لَهُ إِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ: إِنَّهُمْ قَدِ اشْتَرَطُوا عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمْ عَشَرَةً فَرَادًا أَوْلَا اللّهِ عَلِيَهُ إِنْ يَأْخُذَ خِيَارَهَا، أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ إِلّا فَوَابٍ ووَجَدَ الْبَقِيَّةَ سَوَاءً وقَالَ: مَا أُحِبُ هَذَا وكرِهَهُ لِمَوْضِعِ الْغَبْنِ.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ بَعْضِ أَضْحَابِهِ، عَنِ الْخُسَيْنِ بْنِ اَلْحَسَنِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ قَالَ: يُكْرَهُ أَنْ يُشْتَرَى النَّوْبُ بِدِينَارٍ غَيْرَ دِرْهَمٍ لِأَنَّهُ لَا يُدْرَى كَمِ الدِّينَارُ مِنَ الدِّرْهَمِ.

١١٧ - باب: بيع المرابحة

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَكُ فَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَشْتَرِي الْمَتَاعَ جَمِيعاً بِالثَّمَنِ ثُمَّ يُقَوِّمُ كُلَّ ثَوْبٍ بِمَا يَسْوَى حَتَّى يُبِيَّنَ لَهُ أَنَمَا قَوَّمَهُ.
 يَسْوَى حَتَّى يَقَعَ عَلَى رَأْسِ مَالِهِ جَمِيعاً أَيبِيعُهُ مُوابَحَةً؟ قَالَ: لَا حَتَّى يُبِيِّنَ لَهُ أَنْمَا قَوَّمَهُ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهُ أَبِي عَلِيْكُ مِنْكَ بِدَهُ دَوَازْدَهُ؟ فَقَالَ: لَهُمْ أَبِي: وكَمْ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالُوا: فِي عَشَرَةِ آلافٍ أَلْفَيْنِ، فَقَالَ: لَهُمْ أَبِي: إِنِّي أَبِيعُكُمْ هَذَا الْمَتَاعَ بِاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَا فَبَاعَهُمْ مُسَاوَمَةً.

َ ٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَىٰ، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَرَّاحٍ الْمَدَاثِنِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي لَأَكْرَهُ بَيْعَ دَهْ يَازْدَهْ وَدَهْ دَوَازْدَهْ وَلَكِنْ أَبِيعُكَ بِكَذَا وكَذَا.

٤ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ إَنِّي أَكْرَهُ بَيْعَ عَشَرَةٍ بِأَحَدَ عَشَرَ وعَشَرَةٍ بِاثْنَيْ عَشَرَ ونَحْوَ ذَلِكَ مِنَ الْبَيْعِ قَالَ: وأَتَانِي مَتَاعٌ مِنْ مِصْرٍ فَكَرِهْتُ أَنْ أَبِيعَهُ كَذَلِكَ وعَظُمَ عَلَيَّ فَبِعْتُهُ مُسَاوَمَةً قَالَ: وأَتَانِي مَتَاعٌ مِنْ مِصْرٍ فَكَرِهْتُ أَنْ أَبِيعَهُ كَذَلِكَ وعَظُمَ عَلَيَّ فَبِعْتُهُ مُسَاوَمَةً.

٥ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْحُمَدَ النَّهْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْقِظِ : إِنَّا نَبْعَثُ بِالدَّرَاهِمِ لَهَا صَرْفُ إِلَى الْأَهْوَازِ فَيَشْتَرِي لَنَا بِهَا الْخَالِقِ قَالَ: قُلْبُ كُورَ لَهُ صَرْفَ الدَّرَاهِمِ فِي الْمُرَابَحَةِ الْمُمَّاعَ، ثُمَّ نَلْبَثُ فَإِذَا بَاعَهُ وُضِعَ عَلَيْهِ صَرْفَهُ فَإِذَا بِعْنَاهُ كَانَ عَلَيْنَا أَنْ نَذْكُرَ لَهُ صَرْفَ الدَّرَاهِمِ فِي الْمُرَابَحَةِ

يُجْزِئْنَا عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: لَا، بَلْ إِذَا كَانَتِ الْمُرَابَحَةُ فَأَخْبِرْهُ بِذَلِكَ وإِنْ كَانَ مُسَاوَمَةً فَلَا بَأْسَ.

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْمَا فَلْ بِحَكَ فِيهَا كَذَا وكَذَا، أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْمَا أَوْ يَمْيَنُهَا وأُرْبِحَكَ فِيهَا كَذَا وكَذَا، قَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ، قَالَ: لَيَشْتَرِيهَا ولَا تُواجِبْهُ الْبَيْعَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْجِبَهَا أَوْ تَشْتَرِيهَا.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُيَسِّرٍ بَيَّاعِ الزُّطِّيِّ قَالَ: فِلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكَ؟ فَأَقُولُ
 يَكُذَا وكَذَا، فَأْيِيعُهُ بِرِبْحٍ، فَقَالَ: إِذَا بِعْتَهُ مُرَابَحَةً كَانَ لَهُ مِنَ النَّظِرَةِ مِثْلُ مَالَكَ، قَالَ: فَاسْتَرْجَعْتُ وقُلْتُ: فِكْ النَّعْرَةِ مِثْلُ مَالَكَ، قَالَ: فَاسْتَرْجَعْتُ وقُلْتُ: فَلَتْتُ مُوابَحَةً كَانَ لَهُ مِنَ النَّظِرَةِ مِثْلُ مَالَكَ، قَالَ: فَاسْتَرْجَعْتُ وقُلْتُ: هَاكُذَا وَكَذَا قَالَ: فَلَمَّا رَأَى مَا شَقَّ عَلَيَّ قَالَ: أَفَلَا أَفْتَحُ لَكَ بَاباً يَكُونُ لَكَ فِيهِ فَرَجٌ؟ قُلْ: أَلْمَالِ حَتَّى أَقُولَ بِكَذَا وكَذَا قَالَ: فَلَمَّا رَأَى مَا شَقَّ عَلَيَّ قَالَ: أَفَلَا أَفْتَحُ لَكَ بَاباً يَكُونُ لَكَ فِيهِ فَرَجٌ؟ قُلْ: قَامَ عَلَيَّ بِكَذَا وكَذَا وكَذَا وكَذَا ولَا تَقُلْ بِرِنْحٍ.

٨ - عِدَّةً مِنْ أَضحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أُسْبَاطٍ، عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ سَالِم قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةً مِنْ أَسْبَاطٍ، عَنْ أَسْبَاطٍ، عَنْ أَسْبَاطٍ بْنِ سَالِم قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ اللَّهِ عَلِيَةً أَنْ الْعِدْلِ تَسْتَشَمَارَ فَيَجِيئُنَا الرَّجُلُ فَيَأْخُذُ مِنَ الْعِدْلِ تَسْعِينَ ثَوْباً بِرِبْحِ دِرْهَمٍ دِرْهَمٍ فَيَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَبِيعَ الْبَاقِيَ عَلَى مِثْلِ مَابِعْنَا؟ فَقَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الثَّوْبَ وَحْدَهُ.
 وَحْدَهُ.

١١٨ - باب: السلف في المتاع

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ
 قَالَ: لَا بَأْسَ بِالسَّلَمِ فِي الْمَتَاعِ إِذَا وَصَفْتَ الطُّولَ والْعَرْضَ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ السَّلَمَ وهُوَ السَّلَفُ فِي الْجَلِي أَنْتَ فِيهِ، قَالَ: نَعَمْ إِذَا كَانَ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِنْمَاعِ إِذَا سَمَّيْتَ الطُّولَ والْعَرْضَ.
 عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتَ إِنَّا قَالَ لَا بَأْسَ بِالسَّلَمِ فِي الْمَتَاعِ إِذَا سَمَّيْتَ الطُّولَ والْعَرْضَ.

١١٩ - باب: الرجل يبيع ما ليس عنده

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْدٍ، عَنْ حَدِيدِ بْنِ حَكِيمِ الْأَزْدِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ : يَجِيثُنِي الرَّجُلُ يَظْلُبُ مِنِّي الْمَتَاعَ بِعَشَرَةِ آلَافِ دِرْهَم أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَمْلُ مَنْ أَكْثَرَ ولَيْسَ عِنْدِي إِلَّا بِأَلْفِ دِرْهَم فَأَسْتَعِيرُ مِنْ جَارِي وآخُذُ مِنْ ذَا وذَا فَأبِيعُهُ مِنْهُ ثُمَّ أَشْتَرِيهِ مِنْهُ أَوْ آمُرُ مَنْ يَشْتَرِيهِ فَأَرُدُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

٢ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي

عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ قَالَ: سُثِلَ عَنْ رَجُلٍ بَاعَ بَيْعاً لَيْسَ عِنْدَهُ إِلَى أَجَلٍ وضَمِنَ لَهُ الْبَيْعَ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ. ٣ - أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلِ اشْتَرَى مَتَاعاً لَيْسَ فِيهِ كَيْلٌ ولَا وَزْنٌ أَيَبِيعُهُ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَهُ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ.

رَجِلُ اسْتَرَى مَنَاعًا لِيسَ قِيهِ كَيْلُ وَ وَرَنَ ايَبِيعَهُ فَيْلُ الْ يَعْجِمُهُ اللَّهِ عَلَيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ الرَّبُحُ ثُمَّ أَشْتَرِيهِ فَأْبِيعُهُ مِنْهُ، فَقَالَ: أَلْنَسَ إِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِي اللَّهِ عَلِي اللَّهُ عَلَيْ يَظُلُبُ الْمَتَاعَ فَأْقَاوِلُهُ عَلَى الرِّبْحِ ثُمَّ أَشْتَرِيهِ فَأْبِيعُهُ مِنْهُ، فَقَالَ: أَلْنَسَ عِنْدَهُ اللَّهُ عَلَى الرَّبْحِ فَمُ اللَّهُ عَلَى السَّلَمِ قَدْ بَاعَ صَاحِبُهُ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّمَا صَلَحَ مِنْ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّمَا صَلَحَ مِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى السَّلَمِ قَدْ بَاعَ صَاحِبُهُ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّهُ عَلَى السَّلَمِ قَدْ بَاعْ مَا عَلْمَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى السَّلَمِ قَدْ بَاعَهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلْمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّه

٦ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ يَخْيَى بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيحِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَكُ إِنْ الْحَجَّاجِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيحِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمَا إلا أَبْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمَا إلا أَنْ النَّوْبَ وَأُرْبِحَكَ كَذَا وكَذَا؟ فَقَالَ: أَلَيْسَ إِنْ شَاءَ أَخَذَ وإِنْ شَاءَ تَرَكَ؟ قُلْتُ: بَلَى قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّمَا يُحَلِّلُ الْكَلامُ ويُحَرِّمُ الْكَلامُ.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: لَا بَأْسَ بِأَنْ تَبِيعَ الرَّجُلَ الْمَتَاعَ لَيْسَ عِنْدَكَ تُسَاوِمُهُ ثُمَّ تَبِيعُهُ مِنْهُ بَعْدُ.
 تَشْتَرِي لَهُ نَحْوَ الَّذِي طَلَبَ ثُمَّ تُوجِبُهُ عَلَى نَفْسِكَ ثُمَّ تَبِيعُهُ مِنْهُ بَعْدُ.

﴿ ﴿ عَلِيُّ ۚ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ عَنْ رَجُلٍ بَاعَ بَيْعاً لَيْسَ عِنْدَهُ إِلَى أَجَلٍ وضَمِنَ الْبَيْعَ قَالَ: لَا بَأْسَ.

٩ - بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ أَبِي مَخْلَدِ السَّرَّاجِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ مُعَتِّبٌ فَقَالَ: بِالْبَابِ رَجُلَانِ، فَقَالَ: أَدْخِلْهُمَا فَدَخَلَا فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنِّي رَجُلٌ قَصَّابٌ وإِنِّي فَدَخَلَا فَقَالَ أَحَدُهُمَا : إِنِّي رَجُلٌ قَصَّابٌ وإِنِّي أَنْهُمُ وَلَكِنِ انْسُبْهَا غَنَمَ أَرْضِ كَذَا وكَذَا.
 أبيعُ الْمُسُوكَ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ الْغَنَمَ، قَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ولَكِنِ انْسُبْهَا غَنَمَ أَرْضِ كَذَا وكَذَا.

١٢٠ - باب: فضل الشيء الجيد الذي يباع

١ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ مَرْوَكِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْظِ أَنَّهُ قَالَ: فِي الْجَيِّدِ دَعْوَتَانِ وفِي الرَّدِيِّ دَعْوَتَانِ يُقَالُ لِصَاحِبِ الْجَيِّدِ: لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ ولا فِيمَنْ بَاعَكَ.
 بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ وفِيمَنْ بَاعَكَ ويُقَالُ لِصَاحِبِ الرَّدِيِّ: لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ ولا فِيمَنْ بَاعَكَ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْبَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدِ
 قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلا : أَيَّ شَيْءٍ تُعَالِجُ؟ قُلْتُ: أَبِيعُ الطَّعَامَ فَقَالَ لِي : اشْتَرِ الْجَيِّدَ وبعِ الْجَيِّدَ إِذَا بِعْتَهُ قِيلَ لَهُ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ وفِيمَنْ بَاعَكَ.
 قَإِنَّ الْجَيِّدَ إِذَا بِعْتَهُ قِيلَ لَهُ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ وفِيمَنْ بَاعَكَ.

١٢١ - باب: العينة

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْر، عَنْ حَفْصِ بْنِ سُوقَةَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَكُ : يَجِيتُنِي الرَّجُلُ فَيَطْلُبُ الْعِينَةَ فَأَشْتَرِي لَهُ الْمَتَاعَ مُرَابَحَةً ثُمَّ أَبِيعُهُ إِيَّاهُ ثُمَّ أَشْتَرِيهِ مِنْهُ مَكَانِي قَالَ: فَقَالَ: إِذَا كَانَ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ بَاعَ وإِنْ شَاءَ لَمْ يَبِعُ وكُنْتَ مُرَابَحَةً ثُمَّ أَيْعُهُ إِيَّاهُ ثُمَّ أَشْتَرِيهِ مِنْهُ مَكَانِي قَالَ: فَقَالَ: إِذَا كَانَ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ بَاعَ وإِنْ شَاءَ لَمْ يَبْعُ وكُنْتَ أَيْضًا بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ الْمَسْرِيهِ مِنْهُ مَكَانِي قَالَ: فَقَالَ: قَالَ: قُلْتُ: قَالِنَ أَهْلَ الْمَسْجِدِ يَزْعُمُونَ أَنْ هَلْ بَأْسَ، قَالَ: قِلْ مَذَا تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ.
 أَنْ هَذَا فَاسِدٌ ويَقُولُونَ: إِنْ جَاءَ بِهِ بَعْدَ أَشْهُرٍ صَلَحَ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ.

٢ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْمَسَنِ عَلِيَ الْمَينَةِ وَقُلْتُ: إِنَّ عَامَّةً تُجَارِنَا الْيُوْمَ يُعْطُونَ الْعِينَةَ فَأَقُصُّ عَلَيْكَ كَيْفَ تُعْمَلُ؟ قَالَ: هَاتِ، قُلْتُ: يَأْتِينَا الرَّجُلُ الْمُسَاوِمُ يُرِيدُ الْمَالَ فَيُسَاوِمُنَا ولَيْسَ عِنْدَنَا مَنَاعٌ فَيْقُولُ: أُرْبِحُكَ دَهْ يَازُدَهُ وَأَوْلُ هَاتِ: يَأْتِينَا الرَّجُلُ الْمُسَاوِمُ يُرِيدُ الْمَالَ فَيُسَاوِمُنَا وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَنَاعٌ فَيْقُولُ: أَيُّ مَتَاعٍ أَحَبُ إِلَيْكَ أَنْ أَنْ: دَهْ دَوَازْدَهُ فَلَا نَزَالُ نَتَرَاوَضُ حَتَّى نَتَرَاوَضَ عَلَى أَمْرٍ فَإِذَا فَرَغْنَا قُلْتُ لَهُ: أَيُّ مَتَاعٍ أَحَبُ إِلَيْكَ أَنْ أَشْتَرِي لَكَ؟ فَيَقُولُ: الْحَرِيرُ لِأَنَّهُ لَا نَجِدُ شَيْئًا أَقَلَّ وَضِيعَةً مِنْهُ فَأَذْهَبُ وقَدْ قَاوَلْتُهُ مِنْ عَيْرٍ مُبَايَعَةٍ فَقَالَ: أَنْ شِئْتَ لَمْ يَعْفِي الْقَلْيلَ عَلَى الْمُقَاوِلَةِ وَرُبَّمَا أَعْطَيْتُهُ أَلْشَرِي لَكَ؟ فَيْفِولُ الْمُقَاوِلَةِ وَرُبَّمَا أَعْطَيْتُهُ وَأُمَا لِي مِنْ اللّذِي الشَيْرِي لَهُ عَلَى الْمُقَاوِلَةِ وَرُبَمَا أَعْطَيْتُهُ وَأُمَاكِسُ بِقَدْرِ جُهْدِي ثُمَّ أَجِيءُ فِي إِلَى بَيْتِي فَأَبْلِهُ هُ وَرُبَّمَا الْوَدَوْتُ عَلَيْ وَلَيْسَ إِنْ شَلْكَ عَلَى اللّهُ عَلَى الْمُقَاوِلَةِ وَرُبَّمَا أَعْلَى عِلَى عَلَى الْمُقَاوِلُهُ وَلُكَ عَلَى مَا قَاوَلْتُهُ ورُبَّمَا لَهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللْ

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدُ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ
 حَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ اللَّهِ عَنْ رَجُلٍ طَلَبَ مِنْ رَجُلٍ ثَوْباً بِعِينَةٍ فَقَالَ: لَيْسَ عِنْدِي وَهَذِهِ دَرَاهِمُ
 فَخُذُهَا فَاشْتَرِ بِهَا فَأَخَذَهَا واشْتَرَى ثَوْباً كَمَا يُرِيدُ ثُمَّ جَاءَ بِهِ لِيَشْتَرِيهُ مِنْهُ، فَقَالَ: أَلَيْسَ إِنْ ذَهَبَ النَّوْبُ فَمِنْ
 مَالِ الَّذِي أَعْطَاهُ الدَّرَاهِمَ؟ ثُلْتُ: بَلَى فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اشْتَرَى وإِنْ شَاءَ لَمْ يَشْتَرِهِ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

٤ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٌ و يَقْضِيهِ؟
 لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ : رَجُلٌ يُعَيَّنُ ثُمَّ حَلَّ دَيْنَهُ فَلَمْ يَجِدْ مَا يَقْضِي أَيْتَعَيَّنُ مِنْ صَاحِبِهِ الَّذِي عَيَّنَهُ ويَقْضِيهِ؟
 قَالَ: نَعَمْ.

٥ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ

لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّالِاً: يَكُونُ لِي عَلَى الرَّجُلِ الدَّرَاهِمُ فَيَقُولُ لِي: بِعْنِي شَيْنًا أَفْضِيكَ فَأَبِيعُهُ الْمَتَاعَ ثُمَّ أَشْتَرِيهِ مِنْهُ وَأَقْبِضُ مَالِي؟ قَالَ: لَا بَأْسَ.

أَ حُمَّمَدُ بَنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: لَهُ جَعْفَرُ بْنُ حَنَانٍ: مَا تَقُولُ فِي الْعِينَةِ فِي رَجُل يُبَايعُ رَجُلًا فَيَقُولُ لَهُ: أَبَايِعُكَ بِدَهْ دَوَازْدَهْ وبِدَهْ يَقُولُ: لَهُ جَعْفَرُ بْنُ حَنَانٍ: مَا تَقُولُ فِي الْعِينَةِ فِي رَجُل يُبَايعُ رَجُلًا فَيَقُولُ لَهُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: هَذَا فَاسِدٌ ولَكِنْ يَقُولُ: أَرْبَحُ عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ الدَّرَاهِمِ كَذَا وكَذَا ويُشَاوِمُهُ عَلَى هَذَا فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وقَالَ أُسَاوِمُهُ ولَيْسَ عِنْدِي مَتَاعٌ، قَالَ: لَا بَأْسَ.

٧ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُفِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَلَيْهِ مَالٌ وهُوَ مُعْسِرٌ فَأَشْتَرِي بَيْعاً مِنْ رَجُلٍ إِلَى أَجَلٍ عَلَى أَنْ أَصْمَنَ ذَلِكَ عَنْهُ لِلرَّجُلِ ويَقْضِينِي الَّذِي عَلَيْهِ، قَالَ: لَا بَأْسَ.

٨ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ
 قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ: عَيَّنْتُ رَجُلًا عِينَةً فَقُلْتُ لَهُ: أَفْضِنِي، فَقَالَ: لَيْسَ عِنْدِي فَعَيِّنِي حَتَّى أَقْضِيَكَ، قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي فَعَيِّنِي حَتَّى أَقْضِيَكَ، قَالَ: كَيْنَهُ حَتَّى يَقْضِيَكَ.

٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَدِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأبِي الْحَسَنِ عَلِيَةً إِنَّ سَلْسَبِيلَ طَلَبَتْ مِنِّي مِائَةً أَلْفِ دِرْهَمٍ عَلَى أَنْ تُرْبِحَنِي عَشَرَةَ آلَافٍ قَالَ: لَا بَأْسَ.
 قَاقُرَضْتُهُا تِسْعِينَ أَلْفاً وأبِيعُهَا ثَوْباً وَشِيّاً تُقَوَّمُ عَلَيَّ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ بِعَشَرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ.

ونِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لَا بَأْسَ بِهِ أَعْطِهَا مِائَةَ أَلْفٍ وبِعْهَا الثَّوْبُّ بِعَشَرَةِ آلَافٍ واكْتُبُّ عَلَيْهَا كِتَابَيْنِ.

١٠ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٌّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَهْ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ قَالَ: قُلْتُ لِلرِّضَا عَلِيَتِهِ : الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الْمَالُ قَدْ حَلَّ عَلَى صَاحِبِهِ يَبِيعُهُ لُؤْلُؤَةً تَسُوى مِاتَةَ دِرْهَم بِأَلْفِ دِرْهَم ويُؤخِّرُ عَنْهُ الْمَالَ إِلَى وَثْتِ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ، قَدْ أَمَرَنِي أَبِي فَفَعَلْتُ ذَلِكَ. وَزْعَمَ أَنَّهُ سَأَلَ أَبًا الْحَسَنِ عَلِيَتِهِ عَنْهَا فَقَالَ: لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ.

١١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْمَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيَتَلَا : يَكُونُ لِي عَلَى الرَّجُلِ دَرَاهِمُ فَيَقُولُ : أَخْرْنِي بِهَا وأَنَا أَرْبِحُكَ فَأْبِيعُهُ جُبَّةً تُقَوَّمُ عَلَى الرَّجُلِ دَرَاهِمُ فَيَقُولُ : أَخْرُنِي بِهَا وأَنَا أَرْبِحُكَ فَأْبِيعُهُ جُبَّةً تُقَوَّمُ عَلَى الرَّجُلِ دَرَاهِمُ أَنْ أَلْفًا وأَؤَخُرُهُ بِالْمَالِ قَالَ : لَا بَأْسَ.
 عَلَيَّ بِأَلْفِ دِرْهَم بِعَشَرَةِ آلَافِ دِرْهَم أَوْ قَالَ : بِعِشْرِينَ أَلْفًا وأَؤَخُرُهُ بِالْمَالِ قَالَ : لَا بَأْسَ.

١٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُتْبَةً قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ أُرِيدُ أَنْ أَعَيْنَهُ الْمَالَ ويَكُونُ لِي عَلَيْهِ مَالٌ قَبْلَ ذَلِكَ فَيَظْلُبُ مِنِّي مَالًا أَزِيدُهُ عَلَى مَالِيَ الَّذِي لَيْ عَلَيْهِ مَالٌ قَبْلَ ذَلِكَ فَيَظْلُبُ مِنِّي مَالًا أَزِيدُهُ عَلَى مَالِيَ اللَّذِي لِي عَلَيْهِ ، أَيَسْتَقِيمُ أَنْ أَزِيدَهُ مَالًا وأبِيعَهُ لُؤلؤةً تُسَاوِي مِائَةَ دِرْهَمٍ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَأَقُولَ أَبِيعُكَ هَذِهِ اللَّؤلُؤةَ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ عَلَى أَنْ أَؤخْرَكَ بِثَمَنِهَا وبِمَالِي عَلَيْكَ كَذَا وكَذَا شَهْراً، قَالَ: لَا بَأْسَ.

١٢٢ - باب: الشرطين في البيع

١ = عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ [عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ] عَنْ عَاصِم بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّةٍ قَالَ: إِنَّ ثَمَنَهَا كَذَا وكَذَا يَداً بِيَدٍ وثَمَنَهَا كَذَا وكَذَا يَداً بِيَدٍ وثَمَنَهَا كَذَا وكَذَا يَداً بِيَدٍ وثَمَنَهَا كَذَا وكَذَا نَظِرَةً فَالَ: إِنَّ ثَمَنِ شِنْتَ وجَعَلَ صَفْقَتَهَا وَاحِدَةً فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا أَقَلُهُمَا وإِنْ كَانَتْ نَظِرَةً قَالَ: وقَالَ عَلِيَتِهِ: مَنْ سَاوَمَ بِثَمَنَيْنِ أَحَدُهُمَا عَاجِلًا والْآخَرُ نَظِرَةً فَلْيُسَمِّ أَحَدَهُمَا قَبْلَ الصَّفْقَةِ.

١٢٣ - باب: الرجل يبيع البيع ثم يوجد فيه عيب

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَضِحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وعُمَرُ بِالْمَدِينَةِ فَبَاعَ عُمَرُ جِرَاباً هَرَوِيّاً كُلَّ ثَوْبٍ بِكَذَا وكَذَا فَأَخَذُوهُ فَاقْتَسَمُوهُ فَوَجَدُوا ثَوْباً فِيهِ عَيْبٌ فَرَدُّوهُ فَقَالَ لَهُمْ عُمَرُ: أَعْطِيكُمْ ثَمَنَهُ النَّذِي بِعْتُكُمْ بِهِ، قَالَ: لَا، ولَكِنْ نَأْخُذُ مِنْكَ قِيمَةَ الثَّوْبِ فَذَكَرَ عُمَرُ ذَلِكَ لِا عَلِيمً اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْكِي ، فَقَالَ: يَلْزَمُهُ ذَلِكَ.

كَوْيُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ بَغْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحِدِهِمَا ﷺ فَيَ الرَّجُلِ يَشْتَرِي الثَّوْبَ أَوِ الْمَتَاعَ فَيَجِدُ فِيهِ عَيْبًا فَقَالَ: إِنْ كَانَ الشَّيْءُ قَائِماً بِعَيْنِهِ رَدَّهُ عَلَيْهِ وَأَخَذَ الثَّمَنَ وإِنْ كَانَ الثَّوْبُ قَدْ قُطِعَ أَوْ خِيطَ أَوْ صُبِغَ يَرْجِعُ بِنُقْصَانِ الْعَيْبِ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَضحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَهِ قَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ اشْتَرَى شَيْئًا وبِهِ عَيْبٌ أَوْ عَوَارٌ ولَمْ يَتَبَرَّأُ إِلَيْهِ ولَمْ يَتَبَيَّنْ لَهُ فَأَحْدَثَ فِيهِ بَعْدَ مَا قَبَضَهُ شَيْئًا ثُمَّ عَلِمَ بِذَلِكَ الْعَوَارِ أَوْ بِذَلِكَ الدَّاءِ إِنَّهُ يُمْضَى عَلَيْهِ الْبَيْعُ ويُرَدُّ عَلَيْهِ بِقَدْرِ مَا يَنْقُصُ مِنْ ذَلِكَ الدَّاءِ إِنَّهُ يُمْضَى عَلَيْهِ الْبَيْعُ ويُرَدُّ عَلَيْهِ بِقَدْرِ مَا يَنْقُصُ مِنْ ذَلِكَ الدَّاءِ والْعَيْبِ مِنْ ثَمَنِ ذَلِكَ لَوْ لَمْ يَكُنْ بِهِ.

١٢٤ - باب: بيع النسيئة

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ﷺ: إنِّي أُرِيدُ الْخُرُوجَ إلَى بَعْضِ الْجَبَلِ فَقَالَ: مَا لِلنَّاسِ بُدُّ مِنْ أَنْ يَضْطَرِبُوا سَنَتَهُمْ هَذِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّا إِذَا بِعْنَاهُمْ بِنَسِيئَةٍ كَانَ أَكْثَرَ لِلرِّبْحِ، قَالَ: فَبِعْهُمْ بِتَأْخِيرِ سَنَةٍ، قُلْتُ: بِتَأْخِيرِ سَنَتَيْنِ؟ قَالَ: فَعَمْ، قُلْتُ: بِتَأْخِيرِ سَنَةٍ، قُلْتُ: بِتَأْخِيرِ سَنَتَيْنِ؟ قَالَ: فَعَمْ، قُلْتُ: بِتَأْخِيرِ سَنَةٍ عَالَ: لَا .

٣ - عَلِيٌّ عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ
 بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ فِي رَجُلٍ يَشْتَرِي الْمَتَاعَ إِلَى أَجَلٍ قَالَ: لَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَهُ مُرَابَحَةً إِلَّا

إِلَى الْأَجَلِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِلَيْهِ وإِنْ بَاعَهُ مُرَابَحَةً فَلَمْ يُخْبِرْهُ كَانَ لِلَّذِي اشْتَرَاهُ مِنَ الْأَجَلِ مِثْلُ ذَلِكَ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ شُعَيْبٍ الْحَدَّادِ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ عَنْ رَجُلٍ يَبِيعُ الْمَتَاعَ بِنَسَاءٍ فَيَشْتَرِيهِ مِنْ صَاحِبِهِ الَّذِي يَبِيعُهُ مِنْهُ، قَالَ: نَعَمْ لَا بَأْسَ بِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَشْتَرِي مَتَاعِي؟ فَقَالَ: لَيْسَ هُوَ مَتَاعَكَ ولا بَقَرَكَ ولا غَنَمَكَ.
 ولا غَنَمَكَ.

أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ شُعَيْبِ الْحَدَّادِ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلِا مِثْلَهُ.

١٢٥ - باب: شراء الرقيق

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ رِقَابٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلِيَنِ عَنْ رَجُلٍ بَيْنِي وبَيْنَهُ قَرَابَةٌ مَاتَ وتَرَكَ أَوْلَاداً صِغَاراً وتَرَكَ مَمَالِيكَ غِلْمَاناً وجَوَادِيَ ولَمْ مُوسَى عَلِيَنِهِ عَنْ رَجُلٍ بَيْنِي وبَيْنَهُ قَرَابَةٌ مَاتَ وتَرَكَ أَوْلَاداً صِغَاراً وتَرَكَ مَمَالِيكَ غِلْمَاناً وجَوَادِيَ ولَمْ يُوصِ فَمَا تَرَى فِيمَنْ يَشْتَرِي مِنْهُمُ الْجَارِيَة يَتَّخِذُهَا أُمَّ وَلَدٍ ومَا تَرَى فِي بَيْعِهِمْ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ لَهُمْ وَلِيَّ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ بَاعَ عَلَيْهِمْ ونَظَرَ لَهُمْ وكَانَ مَأْجُوراً فِيهِمْ، قُلْتُ: فَمَا تَرَى فِيمَنْ يَشْتَرِي مِنْهُمُ الْجَارِيَة فَيَّا لَهُمْ النَّاظِرُ لَهُمْ فِيمَا يُصْلِحُهُمْ فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ فَيْهُ النَّاظِرُ لَهُمْ فِيمَا يُصْلِحُهُمْ فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَرْجِعُوا فِيمَا صَنَعَ الْقَيِّمُ لَهُمُ النَّاظِرُ [لَهُمْ] فِيمَا يُصْلِحُهُمْ.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ولَمْ يُوصِ فَرُفِعَ أَمْرُهُ إِلَى قَاضِي الْكُوفَةِ فَصَيَّرَ عَبْدَ الْحَمِيدِ الْقَيِّمَ بِمَالِهِ وَكَانَ الرَّجُلُ خَلَّفَ وَرَثَةً صِغَاراً ومَتَاعاً وَجَوَارِيَ فَبُعَ عَبْدُ الْحَمِيدِ الْمَيِّتُ صَيَّرَ إِلَيْهِ وَجَوَارِيَ فَبُعَ أَمْرُ الْمَيِّتُ صَيَّرَ إِلَيْهِ وَجُوارِيَ فَلْبُهُ فِي يَيْعِهِنَّ إِذْ لَمْ يَكُنِ الْمَيِّتُ صَيَّرَ إِلَيْهِ وَجُوارِيَ فَلْبُهُ فِي يَيْعِهِنَّ إِذْ لَمْ يَكُنِ الْمَيِّتُ صَيَّرَ إِلَيْهِ الْوَصِيَّةَ وَكُانَ قِيَامُهُ فِيهَا بِأَمْرِ الْقَاضِي لِأَنَّهُنَّ فُرُوجٌ قَالَ: فَذَكُرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَكُ وَقُلْتُ لَهُ: يَمُونُ وَقُلْتُ لَهُ اللّهُ عَلَى وَمُثَلِقًا وَلَا يُومِي إِلَى أَحَدٍ ويُخَلِّفُ جَوَارِيَ فَيُقِيمُ الْقَاضِي رَجُلًا مِنَّا لَيَبِيعَهُنَّ أَوْ قَالَ: يَقُومُ بِذَلِكَ رَجُلٌ مِنَّا فَيَضَعُفُ قَلْبُهُ لِأَنَّهُنَّ فُرُوجٌ فَمَا تَرَى فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ: إِذَا كَانَ الْقَيِّمُ بِهِ مِثْلَكَ ومِثْلَ وَمِثْلُ وَمُثْلُ وَمِثْلُ وَمُونُ وَلَا الْمَعْمِدِ فَلَا بَأُسٍ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ
 يَشْتَرِي الْعَبْدَ وهُوَ آبِقٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ: لَا يَصْلُحُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ مَعَهُ شَيْئًا آخَرَ فَيَقُولَ: أَشْتَرِي مِنْكَ هَذَا
 الشَّيْءَ وعَبْدَكَ بِكَذَا وكَذَا، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْعَبْدِ كَانَ ثَمَنُهُ الَّذِي نَقَدَ فِي الشَّيْءِ.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ رِفَاعَةَ النَّخَاسِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُ فَقُلْتُ: سَاوَمْتُ رَجُلًا بِجَارِيَةٍ لَهُ فَبَاعَنِيهَا بِحُكْمِي وَقُلْتُ لَهُ: هَذِهِ الْأَلْفُ حُكْمِي عَلَيْكَ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا مِنْي فَقَبَضْتُهَا مِنْهُ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ بَعَثْتُ إلَيْهِ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ وقُلْتُ لَهُ: هَذِهِ الْأَلْفُ حُكْمِي عَلَيْكَ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا مِنِي وقَدْ كُنْتُ مَسِسْتُهَا قَبْلَ أَنْ أَبْعَثَ إلَيْهِ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، قَالَ: فَقَالَ: أَرَى أَنْ ثُقَوَّمَ الْجَارِيَةُ بِقِيمَةٍ عَادِلَةٍ فَإِنْ كَانَ

ثَمَنُهَا أَكْثَرَ مِمَّا بَعَثْتَ إِلَيْهِ كَانَ عَلَيْكَ أَنْ تَرُدَّ إِلَيْهِ مَا نَقَصَ مِنَ الْقِيمَةِ وإِنْ كَانَتْ قِيمَتُهَا أَقَلَّ مِمَّا بَعَثْتَ بِهِ إِلَيْهِ فَهُوَ لَهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَصَبْتُ بِهَا عَيْباً بَعْدَ مَا مَسِسْتُهَا؟ قَالَ: لَيْسَ لَكَ أَنْ تَرُدَّهَا ولَكَ أَنْ تَأْخُذَ قِيمَةَ مَا بَيْنَ الصِّحَّةِ والْعَيْبِ.

٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا اللَّهِ عَلِيًّا أَنَّهُ قَالَ: فِي الْمَمْلُوكِ يَكُونُ بَيْنَ شُرَكَاءَ فَيَبِيعُ أَحَدُهُمْ نَصِيبَهُ فَيَقُولُ صَاحِبُهُ: أَنَا أَحَقُّ بِهِ أَلَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ إِذَا كَانَ وَاحِداً، فَقِيلَ: فِي الْحَيَوانِ شُفْعَةً؟ فَقَالَ: لَا.

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ،
 عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْتِ فِي شِرَاءِ الرُّومِيَّاتِ قَالَ: اشْتَرِهِنَّ ويِعْهُنَّ.

٧ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكِ عَنْ شِرَاءِ مَمْلُوكِي أَهْلِ الذَّمَّةِ إِذَا أَقَرُوا لَهُمْ بِذَلِكَ، فَقَالَ: إِذَا أَقَرُوا لَهُمْ بِذَلِكَ فَاشْتَرِ وَانْكِخ.

٨ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ زَكَرِيًّا بْنِ آدَمَ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا عَلِيْهِمْ؟ مَنْ قَوْمٍ مِنَ الْعَدُوِّ صَالَحُوا ثُمَّ خَفَرُوا ولَعَلَّهُمْ إِنَّمَا خَفَرُوا لِأَنَّهُ لَمْ يُعْدَلُ عَلَيْهِمْ أَيَصْلُحُ أَنْ الرِّضَا عَلِيْهِمْ؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَ مِنْ عَدُوِّ قَدِ اسْتَبَانَ عَدَاوَتُهُمْ فَاشْتَرِ مِنْهُمْ وإِنْ كَانَ قَدْ نَفَرُوا وظَلَمُوا فَلَا يُشْتَرَى مِنْ سَبْيِهِمْ؟ فَقَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ سَبْيِهِمْ إِللَّهُمْ بِلَا إِمَامٍ تَبْتَعْ مِنْ سَبْيِهِمْ؟ قَالَ: وسَأَلْتُهُ عَنْ سَبْيِ الدَّيْلَمِ يَشْرِقُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضِ ويُغِيرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِمْ بِلَا إِمَامٍ لَبَتَعْ مِنْ سَبْيِهِمْ؟ قَالَ: وسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ أَصَابَهُمْ أَيْحِلُ شِرَاؤُهُمْ قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ أَصَابَهُمْ أَيْحُلُ شِرَاؤُهُمْ قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الذَّمَّةِ أَصَابَهُمْ بُوهِ فَقَالَ: لَا تَبْتَعْ حُرَّا فَإِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لَكَ وَلَا مِنْ اللّهُ عَلْ مَنْ اللّهِ اللّهُ عَلْكَ وَلَا مِنْ اللّهُ وَهُو لَكَ عَبْدٌ، فَقَالَ: لَا تَبْتَعْ حُرّاً فَإِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لَكَ وَلَا مِنْ اللّهِ الذَّمْ قَالَ اللّهُ وَلَا مِلْ الذَّمْةِ وَهُو لَكَ عَبْدٌ، فَقَالَ: لَا تَبْتَعْ حُرّاً فَإِنّهُ لَا يَصْلُحُ لَكَ وَلَا مِنْ اللّهِ الذَّمَّةِ .

٩ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ رِفَاعَةَ النَّخَاسِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْكُلا: إِنَّ الرُّومَ يُغِيرُونَ عَلَى الصَّقَالِيَةِ فَيَسْرِقُونَ أَوْلَادَهُمْ مِنَ الْجَوَارِي النَّجَاسِ قَالَ: قُلْتُ لِلْمَانِ فَيَخْصُونَهُمْ ثُمَّ يَبْعَثُونَ بِهِمْ إِلَى بَغْدَادَ إِلَى التُجَّارِ فَمَا تَرَى فِي شِرَائِهِمْ ونَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ قَدْ سُرِقُوا وإِنَّمَا أَغَارُوا عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِشِرَاثِهِمْ إِنَّمَا أَخْرَجُوهُمْ مِنَ الشَّرْكِ إِلَى دَارِ الْإِسْلَام.

١٠ حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكِ عَنْ رَقِيقِ أَهْلِ الذَّمَّةِ أَشْتَرِي مِنْهُمْ شَيْئاً؟ فَقَالَ: اشْتَرِ إِذَا أَثْمَرُ إِللَّهُمْ بِالرِّقِ .
 أَقَرُّوا لَهُمْ بِالرِّقِ .

١١ - أَبَانٌ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللّهِ عَلَيْنِهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلِ اشْتَرَى جَارِيَةً بِثَمَنٍ مُسَمَّى ثُمَّ بَاعَهَا فَرَبِحَ فِيهَا قَبْلَ أَنْ يَنْقُدُ مَالَهُ، فَقَالَ: صَاحِبُ الْحَبُهَا يَتَقَاضَاهُ وَلَمْ يَنْقُدُ مَالَهُ، فَقَالَ: صَاحِبُ

الْجَارِيَةِ لِلَّذِينَ بَاعَهُمْ: اكْفُونِي غَرِيمِي هَذَا والَّذِي رَبِحْتُ عَلَيْكُمْ فَهُوَ لَكُمْ، قَالَ: لَا بَأْسَ.

١٧ - عَلَيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّةٍ قَالَ: قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي وَلِيدَةٍ بَاعَهَا ابْنُ سَيِّدِهَا وَأَبُوهُ غَائِبٌ فَاسْتَوْلَدَهَا الَّذِي اشْتَرَاهَا فَوَلَدَتْ مِنْهُ غُلَاماً ثُمَّ جَاءَ سَيُدُهَا الْأَوَّلُ فَخَاصَمَ سَيِّدَهَا الْآخَرُ فَقَالَ: وَلِيدَتِي بَاعَهَا ابْنِي بِغَيْرِ إِذْنِي، فَقَالَ: الْحُكُمُ أَنْ يَأْخُذَ وَلِيدَتَهُ وَابْنَهَا، فَنَاشَدَهُ الَّذِي اشْتَرَاهَا؛ فَقَالَ لَهُ: خُذِ ابْنَهُ الْذِي بَاعَكَ الْوَلِيدَة حَتَّى يَنْقُدَ لَكَ الْبَيْعَ فَلَمَّا أَخَذَهُ قَالَ لَهُ أَبُوهُ: أَرْسِلُ ابْنِي، قَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أَرْسِلُ إِلَيْكَ ابْنَكَ حَتَّى تُرْسِلَ ابْنِي فَلَمًا رَأَى ذَلِكَ سَيِّدُ الْوَلِيدَةِ أَجَازَ يَبْعَ ابْنِهِ.

١٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حُمْرَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْمٍ : أَذْخُلُ السُّوقَ أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ جَارِيَةً فَتَقُولُ لِي : إِنِّي حُرَّةً، فَقَالَ: اشْتَرِهَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ لَهَا بَيْنَةً.
 أَنْ تَكُونَ لَهَا بَيْنَةً.

18 - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَبِي عَمَيْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ : مَا تِجَارَةُ ابْنِكَ؟ فَقَالَ: عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ : مَا تِجَارَةُ ابْنِكَ؟ فَقَالَ: التَّنَخُسُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ : لَا تَشْتَرِيَنَّ شَيْناً وَلَا عَيْباً وإِذَا اشْتَرَيْتَ رَأْساً فَلَا تُرِيَنَّ ثَمَنَهُ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ فَأَفْلَحَ، وإِذَا اشْتَرَيْتَ رَأْساً فَغَيْرِ اسْمَهُ وأَطْعِمْهُ شَيْناً حُلُواً الْمِيزَانِ فَمَا مُنْ عَلْمَ عُلْمَ أَنْ عَلَى كُنَّةً وَتَصَدَّقَ عَنْهُ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ.

١٥ – عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُيَسِّرٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِهِ قَالَ : مَنْ نَظَرَ إِلَى ثَمَنِهِ وهُوَ يُوزَنُ لَمْ يُغْلِخ .

َ ١٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ رِفَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلِيَئِلِهِ عَنْ رَجُلٍ شَارَكَ رَجُلًا فِي جَارِيَةٍ لَهُ وقَالَ: إِنْ رَبِخْنَا فِيهَا فَلَكَ نِصْفُ الرَّبْحِ وإِنْ كَانَتْ وَضِيعَةٌ فَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ، فَقَالَ: لَا أَرَى بِهَذَا بَأْسًا إِذَا طَابَتْ نَفْسُ صَاحِبِ الْجَارِيَةِ.

اُ لَي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: يَجُوزُ ذَلِكَ غَيْرَ عَلْ تُورَثَ وَلَا تُوهَبَ، فَقَالَ: يَجُوزُ ذَلِكَ غَيْرَ اللَّهِ عَلَيْ الْإِمَاءِ أَلَا تُبَاعَ وَلَا تُورَثَ وَلَا تُوهَبَ، فَقَالَ: يَجُوزُ ذَلِكَ غَيْرَ اللَّهِ عَلْمَ رَدًّ. الْمِيرَاثِ فَإِنَّهَا تُورَثُ وكُلُّ شَرْطٍ خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ رَدًّ.

الله عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ قَالَ: دَخَلْتُ اللهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتَ فَقَالَ: أُوصِيكَ بِوَصِيَّةٍ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ فَقَالَ: أُوصِيكَ بِوَصِيَّةٍ فَا خَفْظُهَا لَا تَشْتَرِينَ شَيْنًا وَلَا عَيْبًا وَاسْتَوْثِقْ مِنَ الْعُهْدَةِ.

١٢٦ - باب: المملوك يباع وله مال

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجِ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي

عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: الرَّجُلُ يَشْتَرِي الْمَمْلُوكَ ولَهُ مَالٌ لِمَنْ مَالُهُ؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَ عَلِمَ الْبَاثِعُ أَنَّ لَهُ مَالًا فَهُوَ لِلْمُشْتَرِي وإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلِمَ فَهُوَ لِلْبَاثِعِ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بَنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ الْعَلَاءِ،
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا ﷺ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلِ بَاعَ مَمْلُوكاً فَوَجَدَ لَهُ مَالًا قَالَ: فَقَالَ: الْمَالُ لِلْبَائِعِ إِنَّمَا بَاعَ نَفْسَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَرَطَ عَلَيْهِ أَنَّ مَا كَانَ لَهُ مِنْ مَالٍ أَوْ مَتَاعِ فَهُوَ لَهُ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دُرَّاجٍ، عَنْ زُرَارَةً، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ إِنْ كَلْتُ لَهُ: الرَّجُلُ يَشْتَرِي الْمَمْلُوكَ ومَالَهُ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، قُلْتُ: فَيَكُونُ مَالُ الْمَمْلُوكِ أَكْثَرَ مِمَّا اشْتَرَاهُ بِهِ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.
 الْمَمْلُوكِ أَكْثَرَ مِمَّا اشْتَرَاهُ بِهِ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

١٢٧ - باب: من يشتري الرقيق فيظهر به عيب وما يرد منه وما لا يرد

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطْبَةً، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتَكِلا عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى جَارِيَةٌ مُدْرِكَةٌ فَلَمْ تَحِضْ عِنْدَهُ
 حَتَّى مَضَى لَهَا سِتَّةُ أَشْهُرٍ ولَيْسَ بِهَا حَمْلٌ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ مِثْلُهَا تَحِيضُ ولَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مِنْ كِبَرٍ فَهَذَا عَيْبٌ
 تُردُّ مِنْهُ.

٢ - ابْنُ مَحْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَلِا عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى جَارِيَةً حُبْلَى ولَمْ
 يَعْلَمْ بِحَبَلِهَا فَوَطِئَهَا، قَالَ: يَرُدُّهَا عَلَى الَّذِي ابْتَاعَهَا مِنْهُ ويُرَدُّ عَلَيْهِ نِصْفُ عُشْرٍ قِيمَتِهَا لِنِكَاحِهِ إِيَّاهَا وقَدْ
 قَالَ: عَلِيٌّ عَلِيْتِلا: لَا تُردُّ الَّتِي لَيْسَتْ بِحُبْلَى إِذَا وَطِئَهَا صَاحِبُهَا ويُوضَعُ عَنْهُ مِنْ ثَمَنِهَا بِقَدْرِ عَيْبٍ إِنْ كَانَ فِيهَا.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِ قَالَ: لَا تُرَدُّ النِّي لَيْسَتْ بِحُبْلَى إِذَا وَطِئَهَا صَاحِبُهَا وَلَهُ أَرْشُ الْعَيْبِ وتُرَدُّ الْحُبْلَى وتُرَدُّ الْحُبْلَى وتُرَدُّ الْحُبْلَى
 وتُرَدُّ مَعَهَا نِصْفُ عُشُرِ قِيمَتِهَا.

وفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى إِنْ كَانَتْ بِكْراً فَعُشُرُ ثَمَنِهَا؛ وإِنْ لَمْ يَكُنْ بِكْراً فَنِصْفُ عُشُرِ ثَمَنِهَا.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِ قَالَ: عَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَتُ فِي رَجُلِ اشْتَرَى جَارِيَةً فَوَطِئَهَا ثُمَّ وَجَدَ فِيهَا عَيْباً قَالَ: تُقُوّمُ وهِيَ صَحِيحَةٌ وتُقَوَّمُ وبِهَا الدَّاءُ ثُمَّ يَرُدُ الْبَائِعُ عَلَى الْمُبْتَاعِ فَضْلَ مَا بَيْنَ الصِّحَةِ والدَّاءِ.

هُ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ فِي رَجُلِ اشْتَرَى جَارِيَةً فَوَقَعَ عَلَيْهَا قَالَ: إِنْ وَجَدَ فِيهَا عَيْبًا فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرُدُّهَا ولَكِنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ بِقِيمَةِ مَا نَقَصَهَا الْعَيْبُ، قَالَ: قُلْتُ: هَذَا قَوْلُ عَلِيٍّ عَلِيَتِهِ ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ،

عَنْ أَحَدِهِمَا ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلُ يَبْتَاعُ الْجَارِيَةَ فَيَقَعُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَجِدُ بِهَا عَيْباً بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ: لَا يَرُدُّهَا عَلَى الْمُبْتَاعِ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَ لَهَا أَجْراً. عَلَى الْمُبْتَاعِ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَ لَهَا أَجْراً.

٧ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبَانِ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَتِ إِذَا وَطِئْهَا وَكَانَ يَضَعُ لَهُ مِنْ أَمْدِهَا بِقَدْرِ عَلِيْتِهِ أَلَى يَرُدُّ الَّتِي لَيْسَتْ بِحُبْلَى إِذَا وَطِئْهَا وَكَانَ يَضَعُ لَهُ مِنْ فَمَنِهَا بِقَدْرِ عَيْبِهَا .

٨ - حُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الرَّجُلِ يَشْتَرِي الْجَارِيَةَ فَيَقَعُ عَلَيْهَا فَيَجِدُهَا حُبْلَى قَالَ: يَرُدُّهَا ويَرُدُّ مَعَهَا شَيْئاً.

٩ - أَبَانٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْتُ فِي الرَّجُلِ يَشْتَرِي الْجَارِيَةَ الْحُبْلَى فَيَنْكِحُهَا وَهُو لَا يَعْلَمُ قَالَ: يَرُدُّهَا ويَكْشُوهَا.

١٠ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ فَى رَجُلٍ اشْتَرَى جَارِيَةً فَأَوْلَدَهَا فَوُجِدَتْ مَسْرُوقَةً قَالَ: يَأْخُذُ الْجَارِيَةَ صَاحِبُهَا وَيَأْخُذُ الرَّجُلُ وَلَدَهُ بِقِيمَتِهِ.
 ويَأْخُذُ الرَّجُلُ وَلَدَهُ بِقِيمَتِهِ.

١١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَمَّنْ حَدَّنَهُ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ عَنْ رَجُلٍ بَاعَ جَارِيَةً عَلَى أَنَّهَا بِكُرٌ فَلَمْ يَجِدْهَا عَلَى ذَلِكَ قَالَ: لَا تُرَدُّ عَلَيْهِ ولَا يُوجَبُ عَلَيْهِ شَيْءٌ إِنَّهُ يَكُونُ يَذْهَبُ فِي حَالِ مَرضِ أَوْ أَمْرٍ يُصِيبُهَا.

17 - الْحُسَيْنُ بَنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ السَّيَّارِيُّ قَالَ: قَالَ: رُوِّي عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى أَنَّهُ قَدِمَ إِلَيْهِ رَجُلٌّ خَصْماً لَهُ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا بَاعَنِي هَذِهِ الْجَارِيَةَ فَلَمْ أَجِدْ عَلَى رَكِبِهَا حِينَ كَشَفْتُهَا شَعْراً وزَعَمَتْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا قَطُّ قَالَ: فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى: إِنَّ النَّاسَ لَيَحْتَالُونَ لِهَذَا بِالْحِيلِ حَتَّى يَذْهَبُوا بِهِ فَمَا الَّذِي كَرِهْتَ قَالَ: أَيُّهَا الْقَاضِي فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَنْ أَبِي لَيْكَ فَإِنِّي أَجِدُ أَذًى فِي بَطْنِي ثُمَّ دَخَلَ وَحَرَجَ مِنْ بَابٍ آخَرَ فَانَ عَيْبًا فَافْضِ لِي بِهِ، قَالَ: حَتَّى أَخْرُجَ إِلَيْكَ فَإِنِّي أَجِدُ أَذًى فِي بَطْنِي ثُمَّ دَخَلَ وَحَرَجَ مِنْ بَابٍ آخَرَ فَأَتَى مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِم النَّقَفِيَّ فَقَالَ لَهُ : أَيَّ شَيْءٍ تَرْوُونَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْكِ فِي الْمَوْأَةِ لَا يَكُونُ عَلَى رَكِبِهَا فَأَتَى مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِم النَّقَفِيَّ فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِم: أَمَّا هَذَا نَصَا فَلَا أَعْرِفُهُ وَلَكِنْ حَدَّيْنِي أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ آبَائِهِ عَنِ النَّيِيِ عَنْ النَّيِ عَنْ اللَّهُ عَلَى الْمَوْلُقَةِ فَزَادَ أَوْ نَقَصَ فَهُوَ عَيْبٌ فَقَالَ: لَهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى: حَسْبُكَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْقَوْمِ فَقَضَى لَهُمْ بِالْعَيْبِ.

١٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّاءِ، عَنْ حَرِيزٍ ، عَنْ أَرُارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْكُ : الرَّجُلُ يَشْتَرِي الْجَارِيَةَ مِنَ السُّوقِ فَيُولِدُهَا ثُمَّ يَجِيءُ رَجُلٌ فَيُقِيمُ الْبَيْنَةَ عَلَى أَنَّهُ اللَّهِ عَلَى الْمَعْوَفُهُ مِمَّا انْتَفَعَ ، قَالَ : كَأَنَّهُ الْبَيْنَةَ عَلَى أَنَّهُ وَيُعَوِّضُهُ مِمَّا انْتَفَعَ ، قَالَ : كَأَنَّهُ مَعْدُ الْهَالَ لِي : يَرُدُّ إِلَيْهِ جَارِيَتَهُ ويُعَوِّضُهُ مِمَّا انْتَفَعَ ، قَالَ : كَأَنَّهُ مَعْنَاهُ فِيمَةُ الْوَلَدِ .

١٤ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّادٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ رَجُلِ اشْتَرَى جَادِيّةً عَلَى

أَنَّهَا عَذْرَاءُ فَلَمْ يَجِدْهَا عَذْرَاءَ، قَالَ: يُرَدُّ عَلَيْهِ فَضْلُ الْقِيمَةِ إِذَا عُلِمَ أَنَّهُ صَادِقٌ.

١٥ - عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلِينَ أَنَّهُ قَالَ:
 تُرَدُّ الْجَارِيَةُ مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ مِنَ الْجُنُونِ والْجُذَامِ والْبَرَصِ والْقَرَنِ الْحَدَبَةِ إِلَّا أَنَّهَا تَكُونُ فِي الصَّدْرِ تُدْخِلُ الظَّهْرَ وتُخْرِجُ الصَّدْر.
 الظَّهْرَ وتُخْرِجُ الصَّدْر.

الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلِيَّ إِنْ أَسْبَاطٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلِيَّ إِنْ يَتَفَرَّقَا وَأَحْدَاثُ السَّنَةِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: الْخِيَارُ فِي الْحَيْوَانِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لِلْمُشْتَرِي وَفِي غَيْرِ الْحَيْوَانِ أَنْ يَتَفَرَّقَا وَأَحْدَاثُ السَّنَةِ عَلَى الْجُنُونُ وَالْجُذَامُ وَالْبَرَصُ وَالْقَرَنُ فَمَنِ اشْتَرَى فَحَدَثَ فِيهِ ثُرَدَّ بَعْدَ السَّنَةِ، قُلْتُ: ومَا أَحْدَاثُ السَّنَةِ؟ قَالَ: الْجُنُونُ والْجُذَامُ والْبَرَصُ والْقَرَنُ فَمَنِ اشْتَرَى فَحَدَثَ فِيهِ هَلِهِ الْأَحْدَاثُ فَالْحُكُمُ أَنْ يَرُدً عَلَى صَاحِبِهِ إِلَى تَمَامِ السَّنَةِ مِنْ يَوْمَ اشْتَرَاهُ.

١٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى؛ وغَيْرُهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هَمَّامٍ قَالَ: سَمِعْتُ الرِّضَا عَلِيَتَهِ يَقُولُ: يُرَدُّ الْمَمْلُوكُ مِنْ أَحْدَاثِ السَّنَةِ؟ يَقُولُ: يُرَدُّ الْمَمْلُوكُ مِنْ أَحْدَاثِ السَّنَةِ؟ قَالَ: هَذَا أَوَّلُ السَّنَةِ فَإِذَا اشْتَرَيْتَ مَمْلُوكاً بِهِ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْخِصَالِ مَا بَيْنَكَ وبَيْنَ ذِي الْحِجَّةِ رَدَدْتَهُ عَلَى طَالَ: هَذَا أَوَّلُ السَّنَةِ فَإِذَا اشْتَرَيْتَ مَمْلُوكاً بِهِ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْخِصَالِ مَا بَيْنَكَ وبَيْنَ ذِي الْحِجَّةِ رَدَدْتَهُ عَلَى صَاحِبِهِ، فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ ابْنُ عَلِيٍّ: فَالْإِبَاقُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَيْسَ الْإِبَاقُ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يُقِيمَ الْبَيْنَةَ أَنَّهُ كَانَ أَبْقَ عِنْدَهُ.

وَرُوِيَ عَنْ يُونُسَ أَيْضاً أَنَّ الْعُهْدَةَ فِي الْجُنُونِ والْجُذَامِ والْبَرَصِ سَنَةٌ. وَرَوَى الْوَشَّاءُ أَنَّ الْعُهْدَةَ فِي الْجُنُونِ وَحْدَهُ إِلَى سَنَةٍ.

۱۲۸ - باب: نادر

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّةٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلِ اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ عَبْداً وكَانَ عِنْدَهُ عَبْدَانِ فَقَالَ لِلْمُشْتَرِي: اَذْهَبْ بِهِمَا فَاخْتَرْ أَيَّهُمَا شِئْتَ ورُدًّ الْآخُونَ وَقَدْ قَبَضَ الْمَالَ فَذَهَبْ بِهِمَا الْمُشْتَرِي فَأَبْقَ أَحَدُهُمَا مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ: لِيَرُدًّ الَّذِي عِنْدَهُ مِنْهُمَا ورُدًّ النَّصْفَ ويَقْبِضُ نِصْفَ الثَّمَنِ مِمَّا أَعْظَى مِنَ الْبَيِّعِ ويَذْهَبُ فِي طَلَبِ الْغُلَامِ فَإِنْ وَجَدَ اخْتَارَ أَيَّهُمَا شَاءَ ورَدًّ النَّصْفَ الَّذِي أَخَذَ وإِنْ لَمْ يُوجَدُ كَانَ الْعَبْدُ بَيْنَهُمَا نِصْفَهُ لِلْبَائِعِ ونِصْفَهُ لِلْمُبْتَاعِ.
 الَّذِي أَخَذَ وإِنْ لَمْ يُوجَدْ كَانَ الْعَبْدُ بَيْنَهُمَا نِصْفَهُ لِلْبَائِعِ ونِصْفَهُ لِلْمُبْتَاعِ.

٧ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ يُونِسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ عَنْ رِجَالِ اشْتَرَكُوا فِي أَمَةٍ فَالْتَمَنُوا بَعْضَهُمْ عَلَى أَنْ تَكُونَ الْأَمَةُ عِنْدَهُ فَوَطِئَهَا، سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيهٍ عَنْ رِجَالٍ اشْتَرَكُوا فِي أَمَةٍ فَالْتَمَنُوا بَعْضَهُمْ عَلَى أَنْ تَكُونَ الْأَمَةُ عَلَيْهِ بِقِيمَةٍ قَالَ: يُدْرَأُ عَنْهُ مِنَ الْحَدِّ بِقَدْرِ مَا لَهُ فِيهَا وَثَقَوَّمُ الْأَمَةُ عَلَيْهِ بِقِيمَةٍ وَيُلْرَمُهَا وإِنْ كَانَتِ الْقِيمَةُ أَقَلَ مِنَ النَّمَنِ الَّذِي اشْتُرِيَتْ بِهِ الْجَارِيَةُ أَلْزِمَ ثَمَنَهَا الْأَوْلَ وَإِنْ كَانَ قِيمَتُهَا فِي وَيُلْرَمُهَا وإِنْ كَانَتِ الْقِيمَةُ أَقَلَ مِنَ النَّمَنِ الَّذِي اشْتُرِيتُ بِهِ الْجَارِيَةُ أَلْزِمَ ثَمَنَهَا الْأَوْلَ وَإِنْ كَانَ قِيمَتُهَا فِي وَيُلْتَ الْيَوْمَ وَلِي اللّهِ مِنَا النَّمَ وَلَيْ النَّهُ وَلَيْسَ وَهُوَ صَاغِرٌ لِأَنَّهُ اسْتَفْرَشَهَا، قُلْتُ: فَإِنْ أَرَاهَ وَلِكَ النَّهُ وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَشْتَرِينَهَا وَلَيْسَ عَلَى غَيْرِهِ أَنْ يَشْتَرِينَهَا إِلّا بِالْقِيمَةِ .

٣ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيَّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٌ قَالَ: فِي رَجُلَيْنِ مَمْلُوكَيْنِ مُفَوَّضٍ إِلَيْهِمَا يَشْتَرِيَانِ ويَبِيعَانِ بِأَمْوَالِهِمَا فَكَانَ بَيْنَهُمَا كَلَامٌ، فَخَرَجَ هَذَا يَعْدُو إِلَى مَوْلَى هَذَا إِلَى مَوْلَى هَذَا وَهُمَا فِي الْقُوَّةِ سَوَاءٌ فَاشْتَرَى هَذَا وَهُمَا فِي الْقُوَّةِ سَوَاءٌ فَاشْتَرَى مِنْ مَوْلَى هَذَا الْعَبْدِ الْآخَرَ وانْصَرَفَا إِلَى مَكَانِهِمَا وتَشَبَّثَ كُلُّ مِنْ مَوْلَى هَذَا الْعَبْدِ الْآخَرَ وانْصَرَفَا إِلَى مَكَانِهِمَا وتَشَبَّتُ كُلُّ مِنْ مَوْلَى هَذَا الْعَبْدِ اللَّمَّرَى مِنْ مَوْلَى هَذَا الْعَبْدِ الْآخَرِ وانْصَرَفَا إِلَى مَكَانِهِمَا وتَشَبَّتُ كُلُّ مِنْ مَوْلَى هَذَا الْعَبْدِ اللَّمْ وَالْمَرَقَ اللَّهُ وَاللَّهُ الْعَبْدِ وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ عَبْدِي قَدِ اشْتَرَيْتُكَ مِنْ سَيِّدِكَ قَالَ: يُحْكُمُ بَيْنَهُمَا مِنْ حَيْثُ افْتَرَقَا يُذْرَعُ وَالِحِمْ وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ عَبْدِي قَدِ اشْتَرَيْتُكَ مِنْ سَيِّدِكَ قَالَ: يُحْكُمُ بَيْنَهُمَا مِنْ حَيْثُ افْتَرَقَا يُذْرَعُ اللَّالِقُ هُو لَا ثَمَاءً وَاللَّهُ مَا مَوْلَا لِهُ عَلَى مَوَالِيهِمَا جَاءًا سَوَاءً وَالْعَلَى مَوَالِيهِمَا جَاءًا سَوَاءً إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا سَبَقَ صَاحِبَهُ فَالسَّابِقُ هُو لَهُ إِنْ شَاءَ بَاعَ وإِنْ شَاءَ أَمْسَكَ ولَيْسَ لَهُ أَنْ فَاء بَاعَ وإِنْ شَاءَ أَمْسَكَ ولَيْسَ لَهُ أَنْ

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى إِذَا كَانَتِ الْمَسَافَةُ سَوَاءً يُقْرَعُ بَيْنَهُمَا فَأَيُّهُمَا وَقَعَتِ الْقُرْعَةُ بِهِ كَانَ عَبْدَهُ.

١٢٩ - باب: التفرقة بين ذوي الأرحام من المماليك

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْنِ يَقُولُ: أَتِي رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْنَ بِسَبْيٍ مِنَ الْيَمَنِ فَلَمَّا بَعُوا الْجُحْفَة نَفِدَتْ نَفَقَاتُهُمْ فَبَاعُوا جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ كَانَتْ أُمُّهَا مَعَهُمْ فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْتُ سَمِعَ بُكَاءَهَا فَقَالُهُمْ فَبَاعُوا جَارِيَةً مِنَ اللَّهِ احْتَجْنَا إِلَى نَفَقَةٍ فَبِعْنَا ابْتَنَهَا فَبَعَثَ بِثَمَنِهَا فَأَتِي بِهَا بُكَاءً عَلَى النَّبِي عَلَيْكُولُهُمَا جَمِيعاً أَوْ أَمْسِكُوهُمَا جَمِيعاً.
 وقال: بِيعُوهُمَا جَمِيعاً أَوْ أَمْسِكُوهُمَا جَمِيعاً.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةً قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَخَوَيْنِ
 مَمْلُوكَيْنِ هَلْ يُقَرَّقُ بَيْنَهُمَا وعَنِ الْمَوْأَةِ ووَلَدِهَا، قَالَ: لَا هُوَ حَرَامٌ إِلَّا أَنْ يُرِيدُوا ذَلِكَ.

" - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمْدٍ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِهِ أَنَّهُ اشْتُويَتْ لَهُ جَارِيَةٌ مِنَ الْكُوفَةِ قَالَ: فَذَهَبَ لِتَقُومَ عُمْدٍ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِهِ أَنَّهُ اشْتُويَتْ لَهُ جَارِيَةٌ مِنَ الْكُوفَةِ قَالَ: فَذَهَبَ لِتَقُومَ فِي اللَّهِ عَلِيثِهِ : أَلَكِ أُمَّ ؟ قَالَتْ: نَعَمْ فَأَمَرَ بِهَا فَرُدَّتُ فِي بَعْضِ الْحَاجَةِ، فَقَالَتْ: نَعَمْ فَأَمَرَ بِهَا فَرُدَّتُ فَقَالَ: مَا آمَنْتُ لَوْ حَبَسْتُهَا أَنْ أَرَى فِي وُلْدِي مَا أَكْرَهُ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ : الْجَارِيّةُ الصَّغِيرَةُ يَشْتَرِيهَا الرَّجُلُ؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَتْ قَدِ اسْتَغْنَتْ عَنْ أَبْوَيْهَا فَلَا بَأْسَ.
 عَنْ أَبْوَيْهَا فَلَا بَأْسَ.

٥ - مُحَمَّدٌ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ ابْنِ سِنَانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ أَنَّهُ قَالَ: فِي الرَّجُلِ يَشْتَرِي الْغُلَامَ أَوِ الْجَارِيَةَ وَلَهُ أَخْ أَوْ أُخْتُ أَوْ أُبَّ إَوْ أُمَّ بِمِصْرٍ مِنَ الْغُلَامَ الْأَمْصَارِ قَالَ: لَا يُخْرِجْهُ إِلَى مِصْرٍ آخَرَ إِنْ كَانَ صَغِيراً ولَا يَشْتَرِهِ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ أُمَّ فَطَابَتْ نَفْسُهَا ونَفْسُهُ فَالْمَتْرِهِ إِنْ شَنْتَ.
 فَاشْتَرِهِ إِنْ شِثْتَ.

١٣٠ - باب: العبد يسأل مولاه أن يبيعه ويشترط له أن يعطيه شيئاً

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنِ الْفُضَيْلِ
 قَالَ: قَالَ غُلَامٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ : إِنِّي كُنْتُ قُلْتُ لِمَوْلَايَ: بِعْنِي بِسَبْعِمِائَةِ دِرْهَمٍ وأَنَا أَعْطِيكَ
 ثَلَاثَمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ : إِنْ كَانَ لَكَ يَوْمَ شَرَطْتَ أَنْ تُعْطِيهُ شَيْءٌ فَعَلَيْكَ أَنْ تُعْطِيهُ وإِنْ
 لَمْ يَكُنْ لَكَ يَوْمَئِذٍ شَيْءٌ فَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ فُضَيْلٍ قَالَ: قَالَ غُلَامٌ سِنْدِيٌّ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكَ أَنْ أَعْطِيكَ ثُلَاثُمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكَ أَنْ أَعْطِيهُ وإِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ يَوْمَنِذٍ مَالٌ فَلَيْسَ عَلَيْكَ أَنْ تُعْطِيهُ وإِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ يَوْمَنِذٍ مَالٌ فَلَيْسَ عَلَيْكَ أَنْ تُعْطِيهُ وإِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ يَوْمَنِذٍ مَالٌ فَلَيْسَ عَلَيْكَ أَنْ تُعْطِيهُ وإِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ يَوْمَنِذٍ مَالٌ فَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ.

١٣١ - باب: السلم في الرقيق وغيره من الحيوان

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصْرَةً بَنْ اللَّهِ عَلِيْ السَّلَمِ فِي الْحَيَوَانِ قَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَسْلَمَ فِي الْحَيَوَانِ قَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَسْلَمَ فِي أَسْنَانٍ مَعْلُومَةٍ أَوْ شَيْءٍ مَعْلُومٍ مِنَ الرَّقِيقِ فَأَعْظَاهُ دُونَ شَوْطِهِ وفَوْقَهُ بِطِيبَةِ أَنْفُسٍ مِنْهُمْ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ فِي رَجُلٍ أَعْظَى رَجُلًا وَرِقاً فِي وَصِيفٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: لَا نَجِدُ لَكَ وَصِيفاً خُذْ مِنِّي قِيمَةَ وَصِيفِكَ الْيُوْمَ وَرِقاً، قَالَ: فَقَالَ: لَا يَأْخُذُ إِلَّا وَصِيفَةُ أَوْ وَرِقَهُ الَّذِي أَعْطَاهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ لَا يَزْدَادُ عَلَيْهِ شَيْناً.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَبِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيًّا إِنْ الْحَيَوَانِ إِذَا وُصِفَتْ أَسْنَانُهَا.
 عَبْدِ اللَّهِ عَلِيًّا قَالَ: لَا بَأْسَ بِالسَّلَمِ فِي الْحَيَوَانِ إِذَا وُصِفَتْ أَسْنَانُهَا.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ عُيَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْنَا مَعْلُوماً.
 أبي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْنَا قَالَ: لَا بَأْسَ بِالسَّلَمِ فِي الْحَيَوَانِ إِذَا سَمَّيْتَ شَيْئًا مَعْلُوماً.

٥ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةً، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ أَنَّ أَبَاهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى بَأْسًا بِالسَّلَمِ فِي الْحَيَوَانِ بِشَيْءٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ.

٦ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَم، عَنْ قُتَيْبَةَ الْأَغْشَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ فِي الرَّجُلِ
 يُسْلِمُ فِي أَسْنَانٍ مِنَ الْغَنَمِ مَعْلُومَةٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ فَيُعْطِي الرَّبَاعَ مَكَانَ الثَّنِيِّ فَقَالَ: أَلَيْسَ يُسْلِمُ فِي أَسْنَانِ
 مَعْلُومَةٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: لَا بَأْسَ.

٧ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سُثِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّ إِنْ الرَّجُلِ يُسْلِمُ فِي وُصَفَاءِ أَسْنَانٍ مَعْلُومَةٍ ولَوْنٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ يُعْطِي دُونَ شَرْطِهِ أَوْ فَوْقَهُ فَقَالَ: إِذَا كَانَ عَنْ طِيبَةِ نَفْسٍ مِنْكَ ومِنْهُ فَلَا بَأْسَ.

٨ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ قَالَ: سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُسْلِمُ فِي الْغَنَمِ ثُنْيَانٍ وجُذْعَانٍ وغَيْرِ ذَلِكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى قَالَ: لَا بَأْسَ إِنْ لَمْ يَقْدِدِ قَالَ: سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُسْلِمُ فِي الْغَنَمِ ثَنْيَانٍ وجُذْعَانٍ وغَيْرِ ذَلِكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى قَالَ: لَا بَأْسَ إِنْ لَمْ يَقْدِدِ الَّذِي عَلَيْهِ الْغَنَمُ عَلَى جَمِيعٍ مَا عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ صَاحِبُ الْغَنَمِ نِصْفَهَا أَوْ ثُلُثَهُمَا أَوْ ثُلُثَهُمَا أَوْ ثُلُثَهُمَا وَيَأْخُذُوا رَأْسَ مَالِ مَا اللّهِ عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذُ صَاحِبُ الْغَنَمِ نِصْفَهَا أَوْ ثُلُثَهُمَا أَوْ ثُلُثَهُمَا أَوْ ثُلُثَهُمَا وَيَأْخُذُوا رَأْسَ مَالِ مَا بَقِي مِنَ الْغَنَمِ دَرَاهِمَ وَيَأْخُذُوا دُونَ شَرْطِهِمْ وَلَا يَأْخُذُونَ فَوْقَ شَرْطِهِمْ وَالْأَكْسِيَةُ أَيْضاً مِثْلُ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّغْفَرَانِ وَالْغَنَمِ.

٩ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَسْلَمَ فِي وُصَفَاءِ أَسْنَانٍ مَعْلُومَةٍ وغَيْرِ مَعْلُومَةٍ ثُمَّ يُعْطِي دُونَ شَرْطِهِ قَالَ: إِذَا كَانَ بِطِيبَةِ نَفْسٍ مِنْكَ ومِنْهُ فَلَا بَأْسَ، قَالَ: وسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُسْلِفُ فِي الْغَنَمِ الثَّنْيَانَ والْجُذْعَانَ وغَيْرَ ذَلِكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمِّى، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرِ الَّذِي عَلَيْهِ عَلَى جَمِيعِ مَا عَلَيْهِ فَسُيْلَ أَنْ يَأْخُذَ صَاحِبُ الْحَقِّ نِضْفَ الْغَنَمِ أَوْ ثُلْتُهَا ويَأْخُذَ رَأْسَ مَالِ مَا بَقِيَ مِنَ الْغَنَمِ دَرَاهِمَ، قَالَ: لَا بَأْسَ ولَا يَأْخُذُ دُونَ شَرْطِهِ إِلَّا بِطِيبَةِ نَفْسِ صَاحِبِهِ.

١٠ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ حَدِيدِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ : الرَّجُلُ يَشْتَرِي الْجُلُودَ مِنَ الْقَصَّابِ يُعْطِيهِ كُلَّ يَوْمٍ شَيْئاً مَعْلُوماً، قَالَ: لَا بَأْسَ.
 قَالَ: لَا بَأْسَ.

١١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: شَيْلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ عَنِ السَّلَمِ فِي الْحَيَوَانِ فَقَالَ: أَسْنَانٌ مَعْلُومَةٌ وأَسْنَانٌ مَعْدُودَةٌ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ لَا بَالْسَ بهِ.
 بأس به.

أبُو عَلِيٌ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّةٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ السَّلَفِ فِي اللَّحْمِ قَالَ: لَا تَقْرَبَنَّهُ فَإِنَّهُ يُعْطِيكَ مَرَّةً السَّمِينَ ومَرَّةً النَّاوِيَ ومَرَّةً الْمَهْزُولَ اشْتَرِهِ مُعَايَنَةً يَداً بِيَدٍ؛ قَالَ: وسَأَلْتُهُ عَنِ السَّلَفِ فِي رَوَايَا الْمَاءِ قَالَ: لَا تَقْرَبْهَا فَإِنَّهُ لِيَعْطِيكَ مَرَّةً نَاقِصَةً ومَرَّةً كَامِلَةً ولَكِنْ اشْتَرِهِ مُعَايَنَةً وهُوَ أَسْلَمُ لَكَ ولَهُ.

١٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ أَبِي وَلَادٍ الْحَنَّاطِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ غَنَمٌ يَخْلُبُهَا لَهَا أَلْبَانٌ كَثِيرَةٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَا تَقُولُ فِيمَنْ يَشْتَرِي مِنْهُ الْخَمْسَمِائَةِ رِظْلٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ الْمِائَةَ رِظْلٍ بِكَذَا وكَذَا دِرْهَماً فَيَأْخُذُ مِنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرْطَالًا حَتَّى يَسْتَوْفِي مَا يَشْتَرِي مِنْهُ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهَذَا ونَخْوهِ.

١٤ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، غَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ قَتَيْبَةَ الْأَعْشَى قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ وَأَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّ أَخِي يَخْتَلِفُ إِلَى الْجَبَلِ يَجْلِبُ الْغَنَمَ فَيُسْلِمُ فِي الْخَنَمِ فِي أَسْنَانٍ مَعْلُومَةٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ فَيُعْطِي الرَّبَاعَ مَكَانَ النَّنِيِّ، فَقَالَ لَهُ: أَبِطِيبَةِ نَفْسٍ مِنْ صَاحِبِهِ؟ فَقَالَ لَهُ: أَبِطِيبَةِ نَفْسٍ مِنْ صَاحِبِهِ؟
 فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: لَا بَأْسَ.

۱۳۲ - باب: آخر منه

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْم، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُبَابِ الْجَلَّابِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَئَا اللَّهُ عَنِ الرَّجُلِ يَشْتَرِي مِائَةَ شَاةٍ عَلَى أَنْ يُبْدِلَ مِنْهَا كَذَا وكَذَا وَكَذَا لَا يَجُوزُ.
 قَالَ: لَا يَجُوزُ.

٢ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ مِنْهَالِ الْقَصَّابِ قَالَ:
 قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ إِنَّ أَشْتَرِي الْغَنَمَ أَوْ يَشْتَرِي الْغَنَمَ جَمَاعَةٌ ثُمَّ تُدْخَلُ دَاراً ثُمَّ يَقُومُ رَجُلٌ عَلَى الْبَابِ
 فَيَعُدُّ وَاحِداً واثْنَيْنِ وثَلَاثَةً وأَرْبَعَةً وخَمْسَةً ثُمَّ يُخْرِجُ السَّهْمَ قَالَ: لَا يَصْلُحُ هَذَا إِنَّمَا يَصْلُحُ السَّهَامُ إِذَا
 عُدِلَتِ الْقِسْمَةُ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ زَيْدِ
 الشَّحَّامِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَثَا عَنْ رَجُلٍ يَشْتَرِي سِهَامَ الْقَصَّابِينَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْرُجَ السَّهْمُ فَقَالَ:
 لا يَشْتَرِي شَيْنًا حَتَّى يَعْلَمَ مِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ السَّهْمُ فَإِنِ اشْتَرَى شَيْنًا فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِذَا خَرَجَ.

١٣٣ - باب: الغنم تعطى بالضريبة

١ حَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَيِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكَ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الْغَنَمُ يُعْطِيهَا بِضَرِيبَةٍ سَمْناً شَيْئاً مَعْلُوماً أَوْ دَرَاهِمَ مَعْلُومَةً مِنْ كُلِّ شَاةٍ كَذَا وكَذَا، قَالَ: لَا بَأْسَ بِالدَّرَاهِم ولَسْتُ أُحِبُ أَنْ يَكُونَ بِالسَّمْنِ.

٢ - عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمَغْرَاءِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٌ فَقَالَ: يُعْطَى الرَّاعِي الْغَنَمَ بِالْجَبَلِ يَرْعَاهَا ولَهُ أَصْوَافُهَا وأَلْبَانُهَا ويُعْطِينَا لِكُلِّ شَاةٍ مَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُهُ الرَّاعِي الْغَنَمَ بِالْجَبَلِ يَرْعَاهَا ولَهُ أَصْوَافُهَا وأَلْبَانُهَا ويُعْطِينَا لِكُلِّ شَاةٍ دَرَاهِمَ، فَقَالَ: لَيْسَ بِذَلِكَ بَأْسٌ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَهْلَ الْمَسْجِدِ يَقُولُونَ: لَا يَجُوزُ لِأَنَّ مِنْهَا مَا لَيْسَ لَهُ صُوفَ دَرَاهِمَ، فَقَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهُ : وهَلْ يُعَلِيبُهُ إِلَّا ذَاكَ يَذْهَبُ بَعْضُهُ ويَبْقَى بَعْضٌ.

٣- حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ مُدْرِكِ بْنِ الْهَزْهَازِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَا فِي الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الْغَنَمُ فَيُعْطِيهَا بِضَرِيبَةٍ شَيْئًا مَعْلُوماً مِنَ الصُّوفِ أَوِ الْهَزْهَازِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَا السَّمْنُ السَّمْنُ .
 السَّمْنِ أَوِ الدَّرَاهِم، قَالَ: لَا بَأْسَ بِالدَّرَاهِم وكُرِهَ السَّمْنُ .

٤ - عَلِيٌّ بْنُ ۚ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ۚ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا

عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ عَنْ رَجُلٍ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ غَنَمَهُ بِسَمْنِ ودَرَاهِمَ مَعْلُومَةٍ لِكُلِّ شَاةٍ كَذَا وكَذَا فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالدَّرَاهِمِ فَأَمَّا السَّمْنُ فَمَا أُحِبُّ ذَاكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَوَالِبَ فَلَا بَأْسَ.

١٣٤ - باب: بيع اللقيط وولد الزنا

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ مُثَنَّى، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ: اللَّقِيطُ لَا يُشْتَرَى ولَا يُبَاعُ.

٢ - أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ مُثَنَّى، عَنْ حَاتِمٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَائِنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَائِنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ فَالَ : الْمَنْبُوذُ حُرُّ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يُوَالِيَ غَيْرَ الَّذِي رَبَّاهُ وَالَاهُ فَإِنْ طَلَبَ مِنْهُ الَّذِي رَبَّاهُ النَّفَقَة وَكَانَ مُوسِراً رَدًّ عَلَيْهِ وإِنْ كَانَ مُعْسِراً كَانَ مَا أَنْفَقَ عَلَيْهِ صَدَقَةً.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْمَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَزْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ بَهِئِينِهِ قَالَ: الْمَنْبُوذُ حُرَّ فَإِذَا كَبِرَ فَإِنْ شَاءَ تَوَلَّى إِلَى النَّقَطَةُ وإلَّا فَلْيَرُدًّ عَلَيْهِ النَّقَقَةَ وَلْيَذْهَبْ فَلْيُوالِ مَنْ شَاءَ.
 فَلْيَرُدًّ عَلَيْهِ النَّقَقَةَ وَلْيَذْهَبْ فَلْيُوالِ مَنْ شَاءَ.

﴿ مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَخْمَدَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ إِنَّ أَنْفَقْتَ عَلَيْهَا.
 عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ عَنِ اللَّقِيطَةِ؛ قَالَ: لَا تُبَاعُ ولَا تُشْتَرَى ولَكِنِ اسْتَخْدِمْهَا بِمَا أَنْفَقْتَ عَلَيْهَا.

ه - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرِ عَلِيَّا إِنْ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرِ عَلِيَّا إِنْ عَنِ اللَّقِيطِ فَقَالَ: حُرَّ لَا يُبَاعُ ولَا يُوهَبُ.

٣ - عِدَّةُ مِنْ أَضِحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكُ يَقُولُ: لَا يَطِيبُ وَلَدُ الزَّنَا ولَا يَطِيبُ ثَمَنُهُ أَبَداً والْمِمْرَازُ لَا يَطِيبُ إِلَى سَبْعَةِ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكُ يَقُولُ: لَا يَطِيبُ وَلَدُ الرَّجُلُ يَكْتَسِبُ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلَّهِ نَيْتَزَوَّجُ بِهِ أَوْ يَتَسَرَّى بِهِ فَيُولَدُ لَهُ أَنَاكَ الْوَلَدُ هُوَ الْمِمْرَازُ.
 فَذَاكَ الْوَلَدُ هُوَ الْمِمْرَازُ.

٧ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبَانٍ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيًّا فَالَ: اشْتَرِهِ وَاسْتَرِقَهُ وَاسْتَخْدِمُهُ؟ فَقَالَ: اشْتَرِهِ وَاسْتَرِقَهُ وَاسْتَخْدِمُهُ
 وبغه فَأَمًا اللَّقِيطُ فَلَا تَشْتَرِهِ.

٨ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ ، عَنْ مُثَنَّى الْحَنَّاطِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ ،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلا قَالَ: قُلْتُ لَهُ: تَكُونُ لِيَ الْمَمْلُوكَةُ مِنَ الزِّنَا أَحُجُّ مِنْ ثَمَنِهَا وأَتَزَوَّجُ ؟ فَقَالَ: لَا
 تَحُجَّ ولَا تَتَزَوَّجُ مِنْهُ.

و١٣٥ - باب: جامع فيما يحل الشراء والبيع منه وما لا يحل

١ - أَبُو عَلِيَّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّادِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَعْدِ

قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَلِيَتَا هُ عَنْ عِظَامِ الْفِيلِ يَحِلُّ بَيْعُهُ أَوْ شِرَاؤُهُ الَّذِي يُجْعَلُ مِنْهُ الْأَمْشَاطُ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ قَدْ كَانَ لِأَبِي مِنْهُ مُشْطَ أَوْ أَمْشَاطُ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَذَيْنَةَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَذَيْنَةَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْمَا أَسُأَلُهُ عَنْ رَجُلٍ لَهُ خَشَبٌ فَبَاعَهُ مِمَّنْ يَتَّخِذُ مِنْهُ بَرَابِطَ فَقَالَ: لَا بَأْسَ، وعَنْ رَجُلٍ لَهُ خَشَبٌ فَبَاعَهُ مِمَّنْ يَتَّخِذُهُ مِثْنَ يَتَّخِذُهُ صُلْبَانَ؟ قَالَ: لَا .

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُضَارِبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ قَالَ: لَا بَأْسَ بِبَيْعِ الْعَذِرَةِ.

٤ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيًة إِلَّا اللَّهِ عَلِيًا اللَّهِ عَلِيَا الْمُعْرِقِ وسِبَاعِ الطَّيْرِ هَلْ يُلْتَمَسُ التِّجَارَةُ فِيهَا؟ قَالَ: نَعَمْ.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ عِيسَى الْقُمِّيِّ عَنْ عَمْرِو
 ابْنِ جَرِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيكُ إِنْ التُّوتِ أَبِيعُهُ يُصْنَعْ بِهِ الصَّلِيبُ والصَّنَمُ؟ قَالَ: لَا .

َ ٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ أَسْأَلُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُؤَاجِرُ سَفِينَتَهُ وَدَابَّتَهُ مِمَّنْ يَحْمِلْ فِيهَا أَوْ عَلَيْهَا الْخَمْرَ والْخَنَازِيرَ قَالَ: لَا بَأْسَ.

٧ - عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ، عَنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مِسْمَعٍ،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِينِهِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْكِ نَهَى عَنِ الْقِرَدِ أَنْ تُشْتَرَى أَوْ تُبَاعَ.

٨ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ
 مُسْكَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا اللَّهِ عَلِيَا اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلِيَا اللَّهِ عَلِيَا اللَّهِ عَلِيَا اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللللَّهُ عَلَى الللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللللَّهُ عَلَى الللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللللهِ عَلَى الللللهِ عَلَى الللهِ عَلَى الللهِ عَلَى الللهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُؤْمِنِ عَلَى الللهِ عَلَى الللهِ عَلَى الللهِ عَلَى الللهِ عَلَى الللهِ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْمُؤْمِنِ عَلَى الللهِ عَلَى الللهِ عَلَى الللهِ عَلَى اللْ عَلَى الللهِ عَلَى الللهُ عَلَى اللللهُ عَلَى الل

٩ - بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ أَبِي مَخْلَدِ السَّرَّاجِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ مُعَنِّبٌ فَقَالَ: رَجُلَانِ بِالْبَابِ فَقَالَ: أَدْخِلْهُمَا فَدَخَلَا فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنِّي رَجُلُ سَرَّاجٌ أَبِيعُ جُلُودَ النَّيرِ فَقَالَ: مَدْبُوغَةٌ هِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

١٠ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الصَّيْقَلِ قَالَ:
 كَتَبْتُ إِلَيْهِ: قَوَائِمُ السَّيُوفِ الَّتِي تُسَمَّى السَّفَنَ أَتَّخِذُهَا مِنْ جُلُودِ السَّمَكِ فَهَلْ يَجُوزُ الْعَمَلُ لَهَا ولَسْنَا نَأْكُلُ لُحُومَهَا؟ فَكَتَبَ عَلِيكِ : لَا بَأْسَ.
 لُحُومَهَا؟ فَكَتَبَ عَلِيكِ : لَا بَأْسَ.

١٣٦ - باب: شراء السرقة والخيانة

١ = عِدَّةً مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدِ
 أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا ﷺ عَنْ شِرَاءِ الْخِيَانَةِ والسَّرِقَةِ، فَقَالَ: لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدِ

الْحَتَلَطَ مَعَهُ غَيْرُهُ فَأَمَّا السَّرِقَةُ بِعَيْنِهَا فَلَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ مَتَاعِ السُّلْطَانِ فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ.

٢ - ابْنُ مَحْبُوب، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِم، عَنْ أَبِي عُبَيْدَة، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَا لِلْ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ مِنَّا يَشْتَرِي مِنَ السُّلُطَانِ مِنْ إِبلِ الصَّدَقَةِ وَعَنَمِ الصَّدَقَةِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْحَقِّ الَّذِي مِنَ السُّلُطَانِ مِنْ إِبلِ الصَّدَقَةِ وَعَنَمِ الصَّدَقَةِ والشَّعِيرِ وغَيْرِ ذَلِكَ لَا بَأْسَ بِهِ حَتَّى تَعْمِفَ يَجِبُ عَلَيْهِمْ قَالَ: مَا الْإِبلُ والْغَنَمُ إِلّا مِثْلَ الْجِنْطَةِ والشَّعِيرِ وغَيْرِ ذَلِكَ لَا بَأْسَ بِهِ حَتَّى تَعْمِفَ الْحَرَامَ بِعَيْنِهِ قِيلَ لَهُ: فَمَا تَرَى فِي مُصَدِّقٍ يَجِيئُنَا فَيَأْخُذُ صَدَقَاتِ أَغْنَامِنَا فَتَقُولُ: بِعْنَاهَا فَيَبِعُنَاهَا فَمَا تَرَى فِي الْجِنْطَةِ والشَّعِيرِ يَجِيئُنَا فَيَأْخُذُ صَدَقَاتِ أَغْنَامِنَا فَتَقُولُ: بِعْنَاهَا فَيَعْرِلُهُ بِكَيْلٍ فَمَا تَرَى فِي الْجِنْطَةِ والشَّعِيرِ يَجِيئُنَا الْقَاسِمُ فَيْقُولُ الطَّعَامِ مِنْهُ فَقَالَ: إِنْ كَانَ قَدْ أَخَذَهَا وَعَزَلَهَا فَلَا بَأْسَ، قِيلَ لَهُ: فَمَا تَرَى فِي الْجِنْطَةِ والشَّعِيرِ يَجِيئُنَا الْقَاسِمُ فَيْقُسِمُ لَنَا حَظَّنَا ويَأْخُذُ حَظَّهُ فَيَعْزِلُهُ بِكَيْلٍ فَمَا تَرَى فِي شِرَاءِ ذَلِكَ الطَّعَامِ مِنْهُ فَقَالَ: إِنْ كَانَ قَبْضَهُ بِكَيْلٍ وَأَنْتُمْ حُضُورُ ذَلِكَ الْكَيْلِ فَلَا بَأْسَ بِشِرَاهُ مِنْهُ بِغَيْرِ كَيْلٍ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبَانِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ
 قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَشْتَرِي مِنَ الْعَامِلِ وهُوَ يَظْلِمُ قَالَ: يَشْتَرِي مِنْهُ مَا لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ ظَلَمَ فِيهِ أَحَداً.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَرَّاحٍ الْمَدَاثِنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا ۖ قَالَ: لَا يَصْلُحُ شِرَاءُ السَّرِقَةِ والْخِيَانَةِ إِذَا عُرْفَتْ.

ُ ٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْمَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحِ قَالَ: أَرَادُوا بَيْعَ تَمْرِ عَيْنِ أَبِي زِيَادٍ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ ثُمَّ قُلْتُ: حَتَّى أَسْتَأْمِرَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَنَا اللَّهِ عَلِيَنَا فَأَمَرْتُ مُعَاذاً فَسَأَلَهُ فَقَالَ: قُلْ لَهُ: يَشْتَرِيهِ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَشْتَرِهِ اشْتَرَاهُ غَيْرُهُ.

٦ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ النَّهْدِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ فَالَ: مَنِ اشْتَرَى سَرِقَةً وهُوَ يَعْلَمُ فَقَدْ شَرِكَ فِي عَارِهَا وإثْمِهَا.

٧ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السَّنْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي عُمْرَ السَّرِقَةُ قَالَ: هُوَ غَارِمٌ إِذَا لَمْ يَأْتِ عَلَى بَائِعِهَا بِشُهُودٍ.
 بَائِعِهَا بِشُهُودٍ.

۱۳۷ - باب: من اشترى طعام قوم وهم له كارهون

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عُقْبَةً، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى، عَنْ بُرَيْدٍ؛ ومُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا ۚ قَالَ: مَنِ اشْتَرَى طَعَامَ قَوْمٍ وهُمْ لَهُ كَارِهُونَ قُصَّ لَهُمْ مِنْ لَحْمِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

۱۳۸ - باب: من اشتری شیئاً فتغیر عما رآه

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ؛ وعَلِيٍّ بْنِ

حَدِيدٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ مُيَسِّرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: رَجُلُّ اشْتَرَى زِقَّ زَيْتٍ فَوَجَدَ فِيهِ دُرْدِيًّا، قَالَ: فَقَالَ: إِنْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ فِي الزَّيْتِ لَمْ يَرُدُهُ وإِنْ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ فِي الزَّيْتِ رَدَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ
 قَالَ: دَخَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَئِلِا سُوقَ التَّمَّارِينَ فَإِذَا امْرَأَةٌ قَائِمَةٌ تَبْكِي وهِيَ تُخَاصِمُ رَجُلاً تَمَّاراً فَقَالَ لَهَ: دَخَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ اشْتَرَيْتُ مِنْ هَذَا تَمْراً بِدِرْهَمٍ فَخَرَجَ أَسْفَلُهُ رَدِيّاً لَيْسَ مِثْلَ الَّذِي رَأَيْتُ
 قَالَ: فَقَالَ لَهُ: رُدَّ عَلَيْهَا فَأَبَى حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثاً فَأَبَى فَعَلَاهُ بِالدَّرَّةِ حَتَّى رَدَّ عَلَيْهَا وَكَانَ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَكُورُهُ أَنْ يُجَلَّلُ التَّمْرُ.

١٣٩ - باب: بيع العصير والخمر

١ حِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبّا الْحَسَنِ عَلِيتُ اللهِ عَنْ بَيْعِ الْعَصِيرِ فَيَصِيرُ خَمْراً قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ الشَّمَنُ قَالَ: فَقَالَ: لَوْ بَاعَ ثَمَرَتُهُ مِمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَجُعلُهُ حَرَاماً لَمْ يَكُنْ بِذَلِكَ بَأْسٌ فَأَمًّا إِذَا كَانَ عَصِيراً فَلَا يُبَاعُ إِلّا بِالنَّقْدِ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَلِي كَرْمٍ لَهُ يَبِيعُهُ عِنَباً أَوْ عَصِيراً فَانْطَلَقَ الْغُلَامُ فَعَصَرَّ خَمْراً ثُمَّ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُ وَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكُ رَاوِيَتَيْنِ مِنْ خَمْرِ بَاعَهُ، قَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكُ رَاوِيَتَيْنِ مِنْ خَمْرٍ بَاعَهُ اللَّهِ عَلَيْكُ وَاللَّهِ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ أَلُو يَعْمَلُ خَمْراً أَنْ يَتَصَدَّقَ بِثَمَنِهَا حَرَّمَ ثَمَنَهَا، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُ : إِنَّ أَفْضَلَ خِصَالِ هَذِهِ الَّتِي بَاعَهَا الْغُلَامُ أَنْ يُتَصَدَّقَ بِثَمَنِهَا.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيً ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ اللَّهِ عَلَيْ الْمَنْ يَبْتَاعُهُ لِمَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: إِذَا بِعْتَهُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ خَمْراً وهُوَ حَلَالٌ فَلَا بَأْسَ.
 لِيَطْلُبُحُهُ أَوْ يَجْعَلَهُ خَمْراً، قَالَ: إِذَا بِعْتَهُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ خَمْراً وهُوَ حَلَالٌ فَلَا بَأْسَ.

 أَبُو عَلِي الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ: كَرِهَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيقَةً بَيْعَ الْعَصِيرِ بِتَأْخِيرٍ.
 قَالَ: كَرِهَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتِهِ بَيْعَ الْعَصِيرِ بِتَأْخِيرٍ.

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الرِّضَا عَلِيْتُ بْنُ اللَّهُ عَنْ نَصْرَانِيُّ أَسْلَمَ وعِنْدَهُ خَمْرٌ وخَنَازِيرُ وعَلَيْهِ دَيْنٌ هَلْ يَبِيعُ خَمْرَهُ وخَنَازِيرَهُ وَخَنَازِيرَهُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ هَلْ يَبِيعُ خَمْرَهُ وخَنَازِيرَهُ فَيَنْهُ؟ فَقَالَ: لَا .

٦ - صَفْوَانُ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ عَنْ بَيْعِ عَصِيرِ الْعِنْبِ مِمَّنْ يَجْعَلُهُ حَرَاماً فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وأَسْحَقَهُ.
 ٧ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتَلِا : رَجُلُ أَمَرَ غُلَامَهُ أَنْ يَبِيعَ كَرْمَهُ عَصِيراً، فَبَاعَهُ خَمْراً ثُمَّ أَتَاهُ بِثَمَنِهِ؟ فَقَالَ: إِنَّ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَىًّ أَنْ يُتَصَدَّقَ بِثَمَنِهِ.

٨ - عَلِيُّ بَٰنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ أَشَالُهُ عَنْ رَجُلٍ لَهُ كَرْمٌ أَيَبِيعُ الْعِنَبَ والتَّمْرَ مِمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَجْعَلُهُ خَمْراً أَوْ سَكَراً؟ فَقَالَ: إِنَّمَا بَاعَهُ حَلَالًا فِي الْإِبَّانِ الَّذِي يَحِلُ شُرْبُهُ أَوْ أَكْلُهُ فَلَا بَأْسَ بِيَيْعِهِ.

٩ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْكَ فِي رَجُلٍ بَنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْكَ فِي رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ عَلَى رَجُلٍ دَرَاهِمُ فَبَاعَ خَمْراً أَوْ خَنَازِيرَ وهُوَ يَنْظُرُ فَقَضَاهُ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ أَمَّا لِلْمُقْتَضِي وَجُلٍ كَانَتْ لَهُ عَلَى رَجُلٍ دَرَاهِمُ .
 فَحَلَالٌ وأَمًّا لِلْبَاثِع فَحَرَامٌ.

١٠ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ مَنْصُورٍ
 قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ: لِي عَلَى رَجُلٍ ذِمِّيٍّ دَرَاهِمُ فَيَبِيعُ الْخَمْرَ والْخِنْزِيرَ وأَنَا حَاضِرٌ فَيَحِلُّ لِي أَخْدُهَا؟ فَقَالَ: إِنَّمَا لَكَ عَلَيْهِ دَرَاهِمُ فَقَضَاكَ دَرَاهِمَكَ.

١١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَذَيْنَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ اللَّرَاهِمُ فَيَبِيعُ بِهَا خَمْراً وخِنْزِيراً ثُمَّ يَقْضِي عَنْهَا؟ قَالَ: لَا بَأْسَ - أَوْ قَالَ: خُذْهَا -.

١٢ – مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ، عَنْ حَنَانٍ، عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَكُ عَنِ الْعَصِيرِ فَقَالَ: لِي كَرْمٌ وأَنَا أَعْصِرُهُ كُلَّ سَنَةٍ وأَجْعَلُهُ فِي اللَّهَ عَلَى الدُّنَانِ وأبِيعُهُ قَبْل أَنْ يَغْلِيَ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ فَإِنْ غَلَى فَلَا يَحِلُّ بَيْعُهُ ثُمَّ قَالَ: هُوَ ذَا نَحْنُ نَبِيعُ تَمْرَنَا مِمَّنْ نَعْلَمُ أَنَّهُ يَصْنَعُهُ خَمْراً.

١٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ يُونُسَ فِي مَجُوسِيٌّ بَاعَ خَمْراً أَوْ خَنَازِيرَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى ثُمَّ أَسْلَمَ وَجُلٌ ولَهُ خَمْرٌ وخَنَازِيرُ ثُمَّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى ثُمَّ أَسْلَمَ رَجُلٌ ولَهُ خَمْرٌ وخَنَازِيرُ ثُمَّ مَاتَ وهِيَ فِي مِلْكِهِ وعَلَيْهِ دَيْنٌ قَالَ: يَبِيعُ دُيَّانُهُ أَوْ وَلَيُّ لَهُ غَيْرُ مُسْلِمٍ خَمْرَهُ وخَنَازِيرَهُ ويَقْضِي دَيْنَهُ ولَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَهُ وهُوَ حَيَّ ولَا يُمْسِكَهُ.

١٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنِ الرِّضَا عَلَيْمَا اللهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ نَصْرَانِيٌ أَسْلَمَ وعِنْدَهُ خَمْرٌ وخَنَازِيرُ وعَلَيْهِ دَيْنٌ هَلْ يَبِيعُ خَمْرَهُ وخَنَازِيرَهُ ويَقْضِي دَيْنَهُ؟ قَالَ: لَا.

١٤٠ - باب: العربون

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْب، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ
 قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه يَقُولُ: لَا يَجُوزُ الْعَرَبُونُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَقْداً مِنَ الثَّمَنِ.

١٤١ - باب: الرهن

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَتَلِيرٌ قَالَ: لَا بَأْسُ بِهِ.
 حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيمَا إِلَّهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّهْنِ والْكَفِيلِ فِي بَيْعِ النَّسِيئَةِ؛ فَقَالَ: لَا بَأْسُ بِهِ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ
 رَجُلٍ يَبِيعُ بِالنَّسِيئَةِ ويَرْتَهِنُ، قَالَ: لَا بَأْسَ.

٣ُ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلاً عَنِ الرَّجُلِ يُسْلِمُ فِي الْحَيَوَانِ أَوِ الطَّعَامِ ويَرْتَهِنُ الرَّهْنَ قَالَ: لَا بَأْسَ تَسْتَوْثِقُ مِنْ مَالِكَ .

٤ - أَبُو عَلِيٌ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَلِيهِ الْأَسْعَوِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدَهُ الرَّهْنُ فَلَا يَدْرِي لِمَنْ هُوَ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ: لَا أُحِبُّ أَنْ يَبِيعَهُ حَتَّى يَجِيءَ صَاحِبُهُ، قُلْتُ: لَا يَدْرِي لِمَنْ هُوَ مِنَ النَّاسِ؟ فَقَالَ: فِيهِ فَضْلُ أَوْ نُقْصَانٌ؟ قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ فِيهِ فَضْلٌ أَوْ نُقْصَانٌ؟ قَلْتُ: فَإِنْ كَانَ فِيهِ فَضْلٌ فَهُوَ أَوْنُ يُبِيعُهُ فَيُؤْجَرُ فِيمَا نَقَصَ مِنْ مَالِهِ وإِنْ كَانَ فِيهِ فَضْلٌ فَهُوَ أَهْوَنُ يَبِيعُهُ فَيُؤْجَرُ فِيمَا نَقَصَ مِنْ مَالِهِ وإِنْ كَانَ فِيهِ فَضْلٌ فَهُوَ أَشْدُهُمَا عَلَيْهِ يَبِيعُهُ وَيُمْسِكُ فَضْلَهُ حَتَّى يَجِيءَ صَاحِبُهُ.

٥ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ ؛
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ فِي رَجُلٍ رَهَنَ رَهْناً إِلَى غَيْرِ وَقْتٍ مُسَمَّى ثُمَّ غَابَ هَلْ لَهُ وَقْتُ يُبَاعُ فِيهِ رَهْنَهُ ؟
 قَالَ: لَا حَتَّى يَجِيءَ [صَاحِبُهُ].

٦ - مُحَمَّدُ بَنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ عَنِ الرَّهْنِ فَقَالَ: إِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ مَالِ الْمُرْتَهِنِ فَهَلَكَ أَنْ يُؤَدِّيَ الْفَضْلَ إِلَى صَاحِبِ اللَّهِ عَلِيْهِ عَنِ الرَّهْنِ الرَّهْنُ الرَّهْنُ أَدَّى إِلَيْهِ صَاحِبُهُ فَضْلَ مَالِهِ وإِنْ كَانَ الرَّهْنُ سَوَاءً فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَعْءٌ.

٧ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ:
 سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلِيَتِ عَنْ قَوْلِ عَلِيٍّ عَلِيًّ عَلِيًٰ فِي الرَّهْنِ يَتَرَادًانِ الْفَصْلَ فَقَالَ: كَانَ عَلِيًّ عَلِيًٰ عَلِيًٰ فَيُ عَلَى الرَّهْنُ أَفْضَلَ مِمَّا رُهِنَ بِهِ ثُمَّ عَطِبَ رَدًّ الْمُرْتَهِنُ الْفَصْلَ عَلَى ذَلِكَ، قُلْتُ: كَيْفَ يَتَرَادًانِ؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَ الرَّهْنُ أَفْضَلَ مِمَّا رُهِنَ بِهِ ثُمَّ عَطِبَ رَدًّ الْمُرْتَهِنُ الْفَضْلَ عَلَى صَاحِبِهِ وإِنْ كَانَ لَا يَسْوَى رَدًّ الرَّاهِنُ مَا نَقَصَ مِنْ حَقِّ الْمُرْتَهِنِ، قَالَ: وكَذَلِكَ كَانَ قَوْلُ عَلِيٍّ عَلَيْتُهِ فِي الْحَيْوَانِ وغَيْرٍ ذَلِكَ
 الْحَيَوَانِ وغَيْرٍ ذَلِكَ.

٨ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلِّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ، عَنْ أَبَانٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ أَنْ يَسْتَهْلِكَهُ رَجَعَ فِي حَقِّهِ عَلَى الرَّاهِنِ فَأَخَذَهُ فَإِنِ اسْتَهْلِكَهُ تَرَادً الْفَضْلُ بَيْنَهُمَا.
 الرَّاهِنِ فَأَخَذَهُ فَإِنِ اسْتَهْلَكَهُ تَرَادً الْفَضْلُ بَيْنَهُمَا.

٩ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وسَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ حَمَّادِ ابْنِ عُثْمَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْكُ عَنِ الرَّجُلِ يَرْهَنُ الرَّهْنَ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ فَيَهْلِكُ أَعَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَرُدَّ عَلَى صَاحِبِهِ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ؟ قَالَ: نَعَمْ لِأَنَّهُ وَرُهَمٍ وَهُوَ يُسَاوِي ثَلَاثَمِائَةِ دِرْهَمٍ فَيَهْلِكُ أَعَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَرُدَّ عَلَى صَاحِبِهِ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ؟ قَالَ: نَعَمْ لِأَنَّهُ أَعْلَى الرَّهْنِ؟ قَالَ: عَلَى حِسَابِ ذَلِكَ، قُلْتُ: فَيَتَرَادًانِ أَنْ يَرُدُ عَلَى حِسَابِ ذَلِكَ، قُلْتُ: فَيَتَرَادًانِ الْفَضْلَ؟ قَالَ: عَلَى حِسَابِ ذَلِكَ، قُلْتُ: فَيَتَرَادًانِ الْفَضْلَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

أ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْمَ الرَّجُلُ يَرْهَنُ الْغُلَامَ والدَّارَ فَتُصِيبُهُ الْآفَةُ عَلَى مَنْ يَكُونُ؟ قَالَ: عَلَى مَوْلاهُ، ثُمَّ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ قَتَلَ قَتِيلًا عَلَى مَنْ يَكُونُ؟ قُلْتُ: هُوَ فِي عُنُقِ الْعَبْدِ قَالَ: أَلَا تَكُونُ؟ قَلْتُ: هُوَ فِي عُنُقِ الْعَبْدِ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ ثَمَنُهُ مِائَةً دِينَارٍ فَزَادَ وبَلَغَ مِائَتَيْ دِينَارٍ لِمَنْ كَانَ يَكُونُ؟ قُلْتُ: لِمَوْلَاهُ قَالَ: كَانَ يَكُونُ؟ قُلْتُ: لِمَوْلَاهُ قَالَ: كَذَلِكَ يَكُونُ عَلَيْهِ مَا يَكُونُ لَهُ.

١١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ فِي الرَّجُلِ يَوْهَنُ عِنْدَ الرَّجُلِ رَهْناً فَيُصِيبُهُ شَيْءٌ أَوْ ضَاعَ، قَالَ: يَرْجِعُ بِمَالِهِ عَلَيْهِ.

17 - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْتُ عَنِ الرَّجُلِ يَرْهَنُ الْعَبْدَ أَوِ النَّوْبَ أَوِ الْحُلِيَّ أَوْ مَتَاعاً مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ فَيَقُولُ صَاحِبُ الْمَتَاعِ إِلْمَرْتَهِنِ: أَنْتَ فِي حِلِّ مِنْ لَبْسِ هَذَا النَّوْبِ فَالْبَسِ النَّوْبَ وانْتَفِعْ بِالْمَتَاعِ واسْتَخْدِمِ الْخَادِمَ، قَالَ: هُو لَهُ كَلَا إِذَا أَحَلَهُ وَمَا أُحِبُ أَنْ يَفْعَلَ، قُلْتُ: فَارْتَهَنَ دَاراً لَهَا غَلَّةٌ لِمَنِ الْفَلَّةُ؟ قَالَ: لِصَاحِبِ الدَّارِ قُلْتُ فَارْتَهَنَ دَاراً لَهَا غَلَّةٌ لِمَنِ الْفَلَّةُ؟ قَالَ: لِصَاحِبِ الدَّارِ قُلْتُ فَارْتَهَنَ دَاراً لَهَا غَلَّةٌ لِمَنِ الْفَلَّةُ؟ قَالَ: لِصَاحِبِ الدَّارِ قُلْتُ فَارْتَهَنَ أَرْضًا بَيْضَاءَ فَقَالَ: مَا حِبُ الْأَرْضِ: ازْرَعْهَا لِنَفْسِكَ، فَقَالَ: لَيْسَ هَذَا مِثْلَ هَذَا يَوْرَعُهَا لِنَفْسِهِ فَهُو لَهُ حَلَالٌ كَمَا أَحَلَّهُ لَهُ إِلَّا أَنَّهُ يَوْرَعُ بِمَالِهِ ويَعْمُرُهَا.

١٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ ابْنِ سِنَانِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ فَي كُلِّ رَهْنِ لَهُ غَلَّةٌ أَنَّ غَلَّتَهُ تُحْسَبُ لِصَاحِبِ الرَّهْنِ مِمَّا عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ.

14 - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّا فَالَ: فِي الْأَرْضِ الْبُورِ يَرْتَهِنُهَا الرَّجُلُ لَيْسَ فِيهَا ثَمَرَةٌ فَزَرَعَهَا وَأَنْفَقَ عَلَيْهَا مَالَهُ إِنَّهُ يَخْسُبُهُ مِنْ مَالِهِ الَّذِي فَزَرَعَهَا وَأَنْفَقَ عَلَيْهَا مَالَهُ إِنَّهُ يَخْسَبُ لَهُ نَفَقَتُهُ وعَمَلَهُ خَالِصاً ثُمَّ يَنْظُرُ نَصِيبَ الْأَرْضِ فَيَحْسُبُهُ مِنْ مَالِهِ الَّذِي ارْتَهَنَ بِهِ الْأَرْضَ حَتَّى يَسْتَوْفِي مَالَهُ فَإِذَا اسْتَوْفَى مَالَهُ فَلْيَدْفَعِ الْأَرْضَ إِلَى صَاحِبِهَا.

10 - عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْبَنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ رَهَنَ جَارِيَتَهُ عِنْدَ قَوْمٍ أَيَحِلُّ لَهُ أَنْ يَطَأَهَا قَالَ: إِنَّ الَّذِينَ ارْتَهَنُوهَا يَحُولُونَ بَيْنَهُ وبَيْنَ ذَلِكَ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَدَرَ عَلَيْهَا خَالِياً، قَالَ: نَعَمْ لَا أَرَى هَذَا عَلَيْهِ حَرَاماً.

١٦ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي وَلَّادٍ قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَأْخُذُ الدَّابَّةَ والْبَعِيرَ رَهْناً بِمَالِهِ أَلَهُ أَنْ يَرْكَبَهُ؟ قَالَ: فَقَالَ: إِنْ كَانَ يَعْلِفُهُ فَلَهُ أَنْ يَرْكَبَهُ وإِنْ كَانَ الَّذِي رَهَنَهُ عِنْدَهُ يَعْلِفُهُ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْكَبَهُ.

١٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمَبَّاسِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي قُرَّةً، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا بِمِائَةٍ دِينَارٍ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَاهُ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ: عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ فِينَارٍ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَاهُ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ: عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ فِي رَجُلٍ اسْتَقْرَضَ مِنْ رَجُلٍ مِائَةَ دِينَارٍ ورَهَنَهُ حُلِيًّا بِمِائَةٍ دِينَارٍ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَاهُ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ: عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ شَيْءٌ لِصَاحِبِ الْقَرْضِ فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: هُوَ عَلَى صَاحِبِ الرَّهْنِ الَّذِي رَهَنَهُ وهُوَ الَّذِي أَهْلَكَهُ ولَيْسَ لِمَالِ هَذَا تَوَى.

١٨ - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الرَّزَّانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ
 حَازِم، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَكُ قَالَ: إِذَا رُهِنْتَ عَبْداً أَوْ دَابَّةً فَمَاتَ فَلَا شَيْءَ
 عَلَيْكُ وإِنْ هَلَكَتِ الدَّابَةُ أَوْ أَبْقَ الْغُلَامُ فَأَنْتَ ضَامِنٌ.

19 - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِيَاحِ الْقَلَّاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّةٍ اشْمُ صَاحِبِهِ وَبِكُمْ هُوَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّةٍ اشْمُ صَاحِبِهُ وَبَرَكَ صُنْدُوقاً فِيهِ رُهُونٌ بَعْضُهَا عَلَيْهِ اشْمُ صَاحِبُهُ؟ فَقَالَ: هُوَ رُهِنَ وَبَعْضُهَا لَا يُعْرَفُ صَاحِبُهُ؟ فَقَالَ: هُوَ كُمَالِهِ.
كمالِهِ.

٢٠ – مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَئَالًا فِي رَجُلٍ رَهَنَ جَارِيَتَهُ قَوْماً أَيَحِلُّ لَهُ أَنْ يَطَأَهَا؟ قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ الَّذِينَ ارْتَهَنُوهَا يَخُولُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَدَرَ عَلَيْهَا خَالِياً؟ قَالَ: نَعَمْ لَا أَرَى بِهِ بَأْساً.

٢١ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: رَجُلٌ لِي عَلَيْهِ دَرَاهِمُ وكَانَتْ دَارُهُ رَهْناً فَأَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهَا قَالَ: أُعِيذُكَ بِاللَّهِ أَنْ تُخْرِجَهُ مِنْ ظِلِّ رَأْسِهِ.

٢٢ – أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتَ إِلَّا هُنَ أَيشْتَرِي الرَّهْنَ مِنْهُ؟ قَالَ:
 عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتَ إِلَّهُ قَالَ: سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يَكُونُ لَهُ الدَّيْنُ عَلَى الرَّجُلِ ومَعَهُ الرَّهْنُ أَيشْتَرِي الرَّهْنَ مِنْهُ؟ قَالَ:
 نَعَمْ.

١٤٢ - باب: الاختلاف في الرهن

١ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ قَالَ: إِذَا الْحَتَلَفَا فِي الرَّهْنِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: رَهَنْتَهُ بِالْفِ دِرْهَم وقَالَ الْآخَرُ: بِمِائَةِ دِرْهَم، عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ قَالَ: إِذَا الْحَتَلَفَا فِي الرَّهْنِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: رَهَنْتُهُ بِالْفِ دِرْهَم وقَالَ الرَّهْنُ أَقَلَ مِمَّا رُهِنَ أَوْ فَقَالَ: يُسْأَلُ صَاحِبُ الْوَدِيعَةِ الْمَثَلُقُ وَدِيعَةٌ؟ فَقَالَ: يُسْأَلُ صَاحِبُ الْوَدِيعَةِ الْبَيْنَةَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَيْنَةً حَلَفَ صَاحِبُ الرَّهْنِ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَم، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَذِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلَيْ فِي رَجُلٍ يَرْهَنُ عِنْدَ صَاحِبِهِ رَهْناً لَا بَيْنَةَ بَيْنَهُمَا فِيهِ فَادَّعَى الَّذِي عِنْدَهُ الرَّهْنُ أَنَّهُ بِأَلْفٍ وإِنْ الْبَيْنَةُ عَلَى الَّذِي عِنْدَهُ الرَّهْنُ أَنَّهُ بِأَلْفٍ وإِنْ لَلْ بَيْنَةٌ فَعَلَى الرَّاهِنِ الْيَمِينُ.
 لَمْ يَكُنْ لَهُ بَيْنَةٌ فَعَلَى الرَّاهِنِ الْيَمِينُ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَلِا فِي رَجُلٍ قَالَ لِرَجُلٍ: لِي عَلَيْكَ أَلْفُ دِرْهَمٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَا ولَكِنَّهَا وَدِيعَةُ؟ فَقَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلا : الْقَوْلُ قَوْلُ صَاحِبِ الْمَالِ مَعَ يَمِينِهِ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَا مَنْ مَتَاعِ فِي يَدِ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا يَقُولُ: اسْتَوْدَعْتُكُهُ والْآخَرُ يَقُولُ: هُوَ رَهْنٌ، قَالَ: عَبْدِي إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ الَّذِي ادَّعَى أَنَّهُ أَوْدَعَهُ بِشُهُودٍ.
 فَقَالَ: الْقَوْلُ قَوْلُ الَّذِي يَقُولُ: أَنَّهُ رَهْنٌ عِنْدِي إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ الَّذِي ادَّعَى أَنَّهُ أَوْدَعَهُ بِشُهُودٍ.

١٤٣ - باب: ضمان العارية والوديعة

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ
 قَالَ: صَاحِبُ الْوَدِيعَةِ والْبِضَاعَةِ مُؤْتَمَنَانِ وقَالَ: إِذَا هَلَكَتِ الْعَارِيَّةُ عِنْدَ الْمُسْتَعِيرِ لَمْ يَضْمَنْهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدِ اشْتُرطَ عَلَيْهِ.
 قَدِ اشْتُرطَ عَلَيْهِ.

وقَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: إِذَا كَانَ مُسْلِماً عَذْلًا فَلَيْسَ عَلَيْهِ ضَمَانٌ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمًا فَاللَّهُ اللَّمَانِيَّةَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدِ اشْتَرَطَ فِيهَا ضَمَاناً إِلَّا الدَّنَانِيرَ فَإِنَّهَا مَضْمُونَةٌ وإِنْ لَمْ يَشْتَرِطْ فِيهَا ضَمَاناً.
 يَشْتَرِطْ فِيهَا ضَمَاناً.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: فَلْتُ وَالْفِظَّةُ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَالًا أَنْ يَلْوَمُونَةٌ فَقَالَ: جَمِيعُ مَا اسْتَعَرْتَ فَاشْتُرِطَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُمَا يَلْزَمُكَ تَوَاهُ وكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا اسْتَعَرْتَ فَاشْتُرِطَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُمَا يَلْزَمُكَ وَالذَّهَبُ والْفِضَةُ لَازِمٌ لَكَ وإِنْ لَمْ يُشْتَرَطُ عَلَيْكَ.
 لَزِمَكَ والذَّهَبُ والْفِضَةُ لَازِمٌ لَكَ وإِنْ لَمْ يُشْتَرَطُ عَلَيْكَ.

٤ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبَانِ [عَنْ مُحَمَّدٍ] عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيًّةً قَالَ: إِذَا كَانَ أَمِينًا فَلَا غُرْمَ جَعْفَرٍ عَلِيًّا قَالَ: إِذَا كَانَ أَمِينًا فَلَا غُرْمَ عَلَيْهِ عُرْمً عَلَيْهِ، قَالَ: وسَأَلْتُهُ عَنِ الَّذِي يَسْتَبْضِعُ الْمَالَ فَيَهْلِكُ أَوْ يُسْرَقُ أَعَلَى صَاحِبِهِ ضَمَانٌ؟ فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ غُرْمٌ عَلَيْهِ غُرْمٌ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ أَمِينًا.

 ٦ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلِّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتَ فِي رَجُلٍ اسْتَعَارَ ثَوْباً ثُمَّ عَمَدَ إِلَيْهِ فَرَهَنَهُ فَجَاءَ أَهْلُ الْمَتَاعِ إِلَى مَتَاعِهِمْ، قَالَ:
 يَأْخُذُونَ مَتَاعَهُمْ.

٧ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُ عَنْ
 وَدِيعَةِ الذَّهَبِ والْفِضَّةِ، قَالَ: فَقَالَ: كُلُّمَا كَانَ مِنْ وَدِيعَةٍ ولَمْ تَكُنْ مَضْمُونَةً لَا تَلْزَمُ.

٨ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وسَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ، عَنْ حَمَّادِ ابْنِ عُثْمَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَئَا ۚ عَنْ رَجُلٍ اسْتَوْدَعَ رَجُلًا أَلْفَ حَمَّادِ ابْنِ عُثْمَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَئَا فَى رَجُلٍ اسْتَوْدَعَ رَجُلًا أَلْفَ دِرْهَم فَضَاعَتْ فَقَالَ الرَّجُلُ: كَانَتْ عِنْدِي وَدِيعَةً؟ وقَالَ: الْآخَرُ إِنَّمَا كَانَتْ عَلَيْكَ قَرْضاً، قَالَ: الْمَالُ لَازِمٌ لَهُ إِلَّا أَنْ يُقِيمَ الْبَيِّنَةَ أَنَّهَا كَانَتْ وَدِيعَةً.

٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ ﷺ: رَجُلٌ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ وَدِيعَةً فَوَضَعَهَا فِي مَنْزِلِ جَارِهِ فَضَاعَتْ فَهَلْ يَجِبُ عَلَيْهِ إِذَا خَالَفَ أَمْرَهُ وأَخْرَجَهَا مِنْ مِلْكِهِ؟ فَوَقَّعَ ﷺ فَوْضَامِنْ لَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

١٠ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْ أَبِي عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكِ إِلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةً فَاسْتَعَارَ مِنْهُ سَبْعِينَ وَرُعاً بِأَطْرَاقِهَا قَالَ: فَقَالَ: أَغَصْباً يَا مُحَمَّدُ؟ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْكِ : بَلْ عَارِيَّةٌ مَضْمُونَةٌ.

١٤٤ - باب: ضمان المضاربة وما له من الربح وما عليه من الوضيعة

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكُ الْمَالَ فَيَقُولُ لَهُ: اثْتِ أَرْضَ كَذَا وكَذَا ولَا تُجَاوِزْهَا واشْتَرِ مِنْهَا، قَالَ: فَإِنْ الشَّرَى مَتَاعاً فَوَضَعَ فِيهِ فَهُوَ عَلَيْهِ وإِنْ رَبِحَ فَهُوَ بَيْنَهُمَا.
 فَإِنْ جَاوَزَهَا وهَلَكَ الْمَالُ فَهُو ضَامِنٌ وإِنْ اشْتَرَى مَتَاعاً فَوضَعَ فِيهِ فَهُو عَلَيْهِ وإِنْ رَبِحَ فَهُو بَيْنَهُمَا.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم،
 عَنْ أَحَدِهِمَا ﷺ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُعْطِي الْمَالَ مُضَارَبَةً ويَنْهَى أَنْ يَخْرُجَ بِهِ فَخَرَجَ، قَالَ: يُضَمَّنُ الْمَالَ والرِّبْحُ بَيْنَهُمَا.
 الْمَالَ والرِّبْحُ بَيْنَهُمَا.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِم بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّةٍ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: مَنِ اتَّجَرَ مَالًا واشْتَرَطَ نِضفَ الرِّبْحِ فَلَيْسَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّةٍ قَالَ مَنْ ضَمَّنَ تَاجِراً فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا رَأْسُ مَالِهِ ولَيْسَ لَهُ مِنَ الرِّبْحِ شَيْءٌ.
 عَلَيْهِ ضَمَانٌ؛ وقَالَ مَنْ ضَمَّنَ تَاجِراً فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا رَأْسُ مَالِهِ ولَيْسَ لَهُ مِنَ الرِّبْحِ شَيْءٌ.

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ النُّمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي رَجُلٍ لَهُ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ فَيَتَقَاضَاهُ ولَا يَكُونُ عِنْدَهُ فَيَقُولُ: هُوَ عِنْدَكَ مُضَارَبَةً، قَالَ: لَا يَصْلُحُ حَتَّى يَقْبضَهُ.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْعَمْرَكِيِّ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ ﷺ قَالَ فِي الْمُضَارِبِ: مَا أَنْفَقَ فِي سَفَرِهِ فَهُوَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ وإِذَا قَدِمَ بَلَدَهُ فَمَا أَنْفَقَ فَمِنْ نَصِيبِهِ.

٦ - كُمَيْدُ بْنُ زِيَادْ، عَنَ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ مَعَهُ الْمَالُ مُضَارَبَةً فَيَقِلُ بِرِبْحِهِ فَيَتَخَوَّفُ أَنْ يُؤْخَذُ مِنْهُ، فَيَتَخَوَّفُ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ، قَالَ: لَا بَأْسَ.

٧ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ النَّعْمَانِ،
 عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ فِي الرَّجُلِ يَعْمَلُ بِالْمَالِ مُضَارَبَةً قَالَ: لَهُ الرِّبْحُ ولَيْسَ
 عَلَيْهِ مِنَ الْوَضِيعَةِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُخَالِفَ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا أَمَرَهُ صَاحِبُ الْمَالِ.

٨ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُيَسِّرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٌ : رَجُلٌ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ أَلْفَ دِرْهَمٍ مُضَارَبَةً فَاشْتَرَى أَبَاهُ وهُوَ لَا يَعْلَمُ فَقَالَ: يُقَوَّمُ فَإِذَا زَادَ دِرْهَما وَاحِداً أُعْتِقَ واسْتُسْعِيَ فِي مَالِ الرَّجُلِ.

٩ - عَلَيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي الْمُضَارِبِ: مَا أَنْفَقَ فِي سَفَرِهِ فَهُوَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ وإِذَا قَدِمَ بَلْدَتَهُ فَمَا أَنْفَقَ فَي سَفَرِهِ فَهُوَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ وإِذَا قَدِمَ بَلْدَتَهُ فَمَا أَنْفَقَ فَهُو مِنْ نَصِيهِ.

١٤٥ - باب: ضمان الصناع

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةً
 قَالَ: سُیْلَ عَنِ الْقَصَّارِ یُفْسِدُ، قَالَ: کُلُّ أَجِیرٍ یُعْظَی الْأَجْرَ عَلَی أَنْ یُصْلِحَ فَیُفْسِدُ فَهُوَ ضَامِنٌ.

٢ - عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ قَالَ فِي الْغَسَّالِ وَالطَّبَّاغِ: مَا سُرِقَ مِنْهُمَا مِنْ شَيْءٍ فَلَمْ يَخْرُجُ مِنْهُ عَلَى أَمْرٍ بَيِّنٍ أَنَّهُ قَدْ سُرِقَ وكُلَّ قَلِيلٍ لَهُ أَوْ كَثِيرٍ فَإِنْ لَمْ يَخْرُجُ مِنْهُ عَلَى أَمْرٍ بَيِّنٍ أَنَّهُ قَدْ شُرِقَ وكُلَّ قَلِيلٍ لَهُ أَوْ كَثِيرٍ فَإِنْ فَقَدْ ضَمِنَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَيْنَةٌ عَلَى فَعَلْ فَقَدْ ضَمِنَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَيْنَةٌ عَلَى قَوْلِهِ.
قَوْلِهِ.

٣ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلاً: وكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَئِلاً يُضَمَّنُ الْقَصَّارَ والصَّاثِغَ الْحَتِيَاطَا لِلنَّاسِ وكَانَ أَبِي يَتَطَوَّلُ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ مَأْمُوناً.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَصَّارٍ دَفَعْتُ إِلَيْهِ ثَوْباً فَزَعَمَ أَنَّهُ سُرِقَ مِنْ بَيْنِ مَتَاعِهِ قَالَ: فَعَلَيْهِ أَنْ يُقِيمَ الْبَيْنَةَ أَنَّهُ سُرِقَ مِنْ بَيْنِ مَتَاعِهِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وإِنْ سُرِقَ مَتَاعُهُ كُلُهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.
 الْبَيْنَةَ أَنَّهُ سُرِقَ مِنْ بَيْنِ مَتَاعِهِ ولَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وإِنْ سُرِقَ مَتَاعُهُ كُلُهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّكُ فَالَ: كَانَ أُمِيرُ

الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَنَهِ يُضَمِّنُ الْقَصَّارَ والصَّبَاغَ والصَّائِغَ احْتِيَاطاً عَلَى أَمْتِعَةِ النَّاسِ وكَانَ لَا يُضَمِّنُ عَلِيَنَهُ مِنَ الْغَرَقِ والْحَرَقِ والشَّيْءِ الْغَالِبِ وإِذَا غَرِقَتِ السَّفِينَةُ ومَا فِيهَا فَأَصَابَهُ النَّاسُ فَمَا قَذَفَ بِهِ الْبَحْرُ عَلَى سَاحِلِهِ فَهُوَ لِأَهْلِهِ وهُمْ أَحَقُّ بِهِ ومَا غَاصَ عَلَيْهِ النَّاسُ وتَرَكَهُ صَاحِبُهُ فَهُوَ لَهُمْ.

حَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ صَٰفْوَانَ، عَنِ الْكَاهِلِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيُّ أَنْ يُعْطِيَ فِي وَقْتٍ، قَالَ: إِذَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَ فِي وَقْتٍ، قَالَ: إِذَا خَالَفَ الْوَقْتَ وَضَاعَ الثَّوْبُ بَعْدَ الْوَقْتِ فَهُوَ ضَامِنٌ.

٧ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَم، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الصَّبَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ إِلَى الْقَوْبِ أَدْفَعُهُ إِلَى الْقَصَّارِ فَيُحْرِقُهُ قَالَ: أَغْرِمْهُ فَإِنَّكَ إِنَّمَا لَصَّبَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الثَّوْبِ أَدْفَعُهُ إِلَى الْقَصَارِ فَيُحْرِقُهُ قَالَ: أَغْرِمْهُ فَإِنَّكَ إِنَّمَا لَهُ لِيُفْسِدَهُ.
 دَفَعْتَهُ إِلَيْهِ لِيُصْلِحَهُ ولَمْ تَدْفَعْهُ إِلَيْهِ لِيُفْسِدَهُ.

٨ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أُتِيَ بِصَاحِبِ حَمَّامٍ وُضِعَتْ عِنْدَهُ الثَيَّابُ فَضَاعَتْ فَلَمْ يُضَمِّنْهُ وقَالَ: إِنَّمَا هُوَ أَمِينَ.
 أَمِينَ.

٩ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٌ أَمْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّةٍ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ اسْتَأْجَرَ رَجُلًا لِيُصْلِحَ بَابَهُ فَضَرَبَ الْمِسْمَارَ فَانْصَدَعَ الْبَابُ فَضَمَّنَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَةٍ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ اسْتَأْجَرَ رَجُلًا لِيُصْلِحَ بَابَهُ فَضَرَبَ الْمِسْمَارَ فَانْصَدَعَ الْبَابُ فَضَمَّنَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَةٍ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَةٍ

١٠ حَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ يُونُسَ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا ﷺ عَنِ الْقَصَّارِ والصَّافِغ أَيْضَمَّنُونَ؟ قَالَ: وَكَانَ يُونُسُ يَعْمَلُ بِهِ وَيَأْخُذُ.

١٤٦ - باب: ضمان الجمال والمكاري وأصحاب السفن

- ١ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْنَ الْمَا اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَى الْمَا عَنْ رَجُلٍ جَمَّالِ اسْتُكْرِيَ مِنْهُ إِبِلُ وبُعِثَ مَعَهُ بِزَيْتٍ إِلَى أَرْضٍ فَزَعَمَ أَنَّ بَعْضَ زِقَاقِ الزَّيْتِ قَالَ: إِنَّهُ انْخَرَقَ وَلَكِنَّهُ لَا يُصَدَّقُ إِلَّا بِبَيْنَةٍ عَادِلَةٍ.
 انْخَرَقَ فَأَهْرَاقَ مَا فِيهِ فَقَالَ: إِنَّهُ إِنْ شَاءَ أَخَذَ الزَّيْتَ وقَالَ: إِنَّهُ انْخَرَقَ وَلَكِنَّهُ لَا يُصَدَّقُ إِلَّا بِبَيْنَةٍ عَادِلَةٍ.
- ٢ عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَخْيَى، عَنْ يَخْيَى بْنِ الْحَجَّاجِ،
 عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا عَنِ الْمَلَّاحِ أَحْمِلُ مَعَهُ الطَّعَامَ ثُمَّ أَفْبِضُهُ مِنْهُ
 فَنَقَصَ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ مَأْمُوناً فَلَا تُضَمِّنْهُ.
- ٣ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ فِي رَجُلٍ حَمَلَ مَعَ رَجُلٍ فِي سَفِينَةٍ طَعَاماً فَنَقَصَ قَالَ: هُوَ ضَامِنٌ، قُلْتُ: إِنَّهُ رُبَّمَا زَادَ، قَالَ: تَعْلَمُ أَنَّهُ زَادَ شَيْناً؟ قُلْتُ: إِنَّهُ رُبَّمَا زَادَ، قَالَ: تَعْلَمُ أَنَّهُ زَادَ شَيْناً؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: هُو لَكَ.
- ٤ مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ أَبِي

الْحَسَنِ عَلِيَكُا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلِ اسْتَأْجَرَ سَفِينَةً مِنْ مَلَّاحٍ فَحَمَّلَهَا طَعَاماً واشْتَرَطَ عَلَيْهِ إِنْ نَقَصَ الطَّعَامُ فَعَلَيْهِ، قَالَ: يَدَّعِي الْمَلَّاحُ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ شَيْئاً؟ الطَّعَامُ فَعَلَيْهِ، قَالَ: يَدَّعِي الْمَلَّاحُ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ شَيْئاً؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: هُوَ لِصَاحِبِ الطَّعَامِ الزِّيَادَةُ وعَلَيْهِ النَّقْصَانُ إِذَا كَانَ قَلِدِ اشْتَرَطَ عَلَيْهِ ذَلِكَ.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بَٰنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: حَمَلَ أَبِي مَتَاعاً إِلَى الشَّامِ مَعَ جَمَّالٍ فَذَكَرَ أَنَّ حِمْلًا مِنْهُ ضَاعَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ قَالَ: أَتَتَّهِمُهُ؟ وَلُكَ إِلَى الشَّامِ مَعَ جَمَّالٍ فَذَكَرَ أَنَّ حِمْلًا مِنْهُ ضَاعَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ قَالَ: أَتَتَّهِمُهُ؟ وَلُكُ إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلِيهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَمُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى الشَّامِ مَعَ جَمَّالِ فَلَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْكُوالَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى السَّلَهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى السَّامِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى السَّامِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَالَاعِلَامِ عَلَى اللَّهُ عَلَمُ عَلَالَاعِلَا عَلَى اللَّهُ عَلَالَاعِلَامِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللّ

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتُلِلا فِي الْجَمَّالِ يَكْسِرُ الَّذِي يَخْمِلُ أَوْ يُهَرِيقُهُ قَالَ: إِنْ كَانَ مَأْمُوناً فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وإِنْ كَانَ غَيْرَ مَأْمُونٍ فَهُوَ ضَامِنٌ.
 عَلَيْهِ شَيْءٌ وإِنْ كَانَ غَيْرَ مَأْمُونٍ فَهُوَ ضَامِنٌ.

٧ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، بْنِ شَمَّونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ: الْأَجِيرُ الْمُشَارِكُ هُوَ ضَامِنٌ إِلَّا مِنْ سَبُعٍ أَوْ مِنْ غَرَقٍ أَوْ حَرَقٍ أَوْ لِصِّ مُكَابِرٍ.

١٤٧ - باب: الصروف

١ = عِدَّةُ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يَخْيَى بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلِ كَانَتْ لِي عَلَيْهِ مِائَةً دِرْهَم عَدَداً قَضَانِيهَا مِائَةَ دِرْهَم وَزْناً، قَالَ: لا بَأْسَ مَا لَمْ يَشْتَرِظ، قَالَ: وقَالَ جَاءَ الرُّبَا مِنْ قِبَلِ الشَّرُوطِ إِنَّمَا تُفْسِدُهُ الشَّرُوطُ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَضَحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وسَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّادٍ
 قال: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتُلِا: يَكُونُ لِلرَّجُلِ عِنْدِيَ الدَّرَاهِمُ الْوَضَحُ فَيَلْقَانِي فَيَقُولُ لِي: كَيْفَ سِعْرُ الْوَضَحِ الْيَوْمَ؟ فَأَقُولُ لَهُ كَذَا وكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا أَلْفَ دِرْهَم وَضَحًا، فَأَقُولُ بَلَى، وَيَقُولُ لِي: عَنْدَكَ كَذَا وكَذَا أَلْفَ دِرْهَم وَضَحًا، فَأَقُولُ بَلَى، فَيَقُولُ لِي: عَنْدَكَ، فَمَا تَرَى فِي هَذَا؟ فَقَالَ لِي: إِذَا كُنْتَ قَدِ اسْتَقْصَيْتَ لَهُ السِّعْرَ يَوْمَئِذٍ فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ، فَقُلْتُ: إِنِّي لَمْ أُوازِنْهُ ولَمْ أُنَاقِدُهُ إِنَّمَا كَانَ كَلَامٌ بَيْنِي وبَيْنَهُ، وَقَالَ: أَلَيْسَ الدَّرَاهِمُ مِنْ عِنْدِكَ والدَّنَانِيرُ مِنْ عِنْدِكَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ.
 فَقَالَ: أَلَيْسَ الدَّرَاهِمُ مِنْ عِنْدِكَ والدَّنَانِيرُ مِنْ عِنْدِكَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ.

٣- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُتْبَةً الْهَاشِمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْكُ عَنْ رَجُلٍ يَكُونُ عِنْدَهُ دَنَانِيرُ لِبَعْضِ خُلَطَائِهِ فَيَأْخُذُ مَكَانَهَا وَرِقاً فِي حَوَائِجِهِ وهُو يَوْمَ قُبِضَتْ سَبْعَةٌ وسَبْعَةٌ ونِصْفٌ بِدِينَارٍ وقَدْ يَظْلُبُ صَاحِبُ الْمَالِ بَعْضَ الْوَرِقِ وَلَيْسَتْ بِحَاضِرَةٍ فَيَبْتَاعَهَا لَهُ مِنَ الصَّيْرَفِيِّ بِهَذَا السِّعْرِ ونَحْوِهِ ثُمَّ يَتَغَيَّرُ السِّعْرُ قَبْلَ أَنْ يَحْتَسِبَا حَتَّى صَارَتِ الْوَرِقُ اثْنَيْ عَشَرَ دِرْهَما بِدِينَارٍ فَهَلْ يَصْلُحُ ذَلِكَ لَهُ وإِنَّمَا هِيَ بِالسِّعْرِ الْأَوَّلِ حِينَ قَبْضَ كَانَتْ سَبْعَةٌ وسَبْعَةٌ وسَبْعَةٌ وسَبْعَةٌ بِدِينَارٍ قَالَ: إِذَا دَفَعَ إِلَيْهِ الْوَرِقَ بِقَدْرِ الدَّنَانِيرِ فَلَا يَضُرُّهُ كَيْفَ الصُّرُوفُ وَلَا بَأْسَ.

٤ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ عَلَيْهِ وَنَانِيرُ، قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ قِيمَتَهَا دَرَاهِمَ.
 قال: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ عَلَيْهِ دَنَانِيرُ، قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ قِيمَتَهَا دَرَاهِمَ.

٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ
 رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ عَلَى رَجُلٍ دَنَانِيرُ فَأَحَالَ عَلَيْهِ رَجُلًا آخَرَ بِالدَّنَانِيرِ أَيَأْ خُذُهَا دَرَاهِمَ بِسِعْرِ الْيَوْمِ؟ قَالَ: نَعَمْ إِنْ
 شَاءَ.

٦ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهِ عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ الْبَحْلِ وَلَيْسَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ اللَّهْ فَنَ دَرَاهِمُ مَعْلُومَةٌ إِلَى أَجَلٍ فَجَاءَ الْأَجَلُ ولَيْسَ عِبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الدَّرَاهِمُ، فَقَالَ: خُذْ مِنِّي دَنَانِيرَ بِصَرْفِ الْيَوْمِ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

٧- أَبُو عَلِيٌ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَلِيَّا لِلْ عَنِ الرَّجُلِ يَبِيعُنِي الْوَرِقَ بِالدَّنَانِيرِ وأَتَّزِنُ مِنْهُ فَأَزِنُ لَهُ حَتَّى أَفْرُغَ فَلَا يَكُونُ بَيْنِي سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَلِيَتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَبِيعُنِي الْوَرِقَ بِالدَّنَانِيرِ وأَتَّزِنُ مِنْهُ فَأَزِنُ لَهُ حَتَّى أَفْرُغَ فَلَا يَكُونُ بَيْنِي وَيِقِهِ نَفَايَتُهَا فَقَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ولَيَنْهُ عَمَلٌ إِلَّا أَنْ فَعَرْ مِنْ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ فَإِنَّمَا هُوَ الصَّرْفُ، قُلْتُ: فَإِنْ وَجَدْتُ فِي وَرِقِهِ فَضْلًا مِقْدَارَ مَا فِيهَا مِنَ النَّقَايَةِ، فَقَالَ: هَذَا احْتِيَاطُ، هَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ.

٨ - صَفْوَانُ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ: الدَّرَاهِمُ بِالدَّرَاهِمِ والرَّصَاصِ، فَقَالَ: الرَّصَاصُ بَاطِلٌ.

٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّرْفِ فَقُلْتُ لَهُ: الرِّفْقَةُ رُبِّمَا عَجِلَتْ فَخَرَجَتْ فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَى الدِّمَشْقِيَّةِ والْبَصْرِيَّةِ وَإِنَّمَا تَجُوزُ بِسَابُورَ الدِّمَشْقِيَّةُ والْبَصْرِيَّةُ فَقَالَ: ومَا الرِّفْقَةُ فَقُلْتُ: الْقَوْمُ يَتَرَافَقُونَ ويَجْتَمِعُونَ لِلْحُرُوجِ فَإِذَا عَجِلُوا فَرُبَّمَا لَمْ الدِّمَشْقِيَّةِ والْبَصْرِيَّةِ وَالْبَصْرِيَّةِ وَالْبَصْرِيَةِ وَالْبَصْرِيَّةِ وَالْبَصْرِيَّةِ وَالْبَصْرِيَّةِ وَالْبَصْرِيَّةِ وَالْبَصْرِيَّةِ وَالْبَصْرِيَّةِ وَلَى الدِّمَشُقِيَّةِ وَالْبَصْرِيَّةِ وَالْبَصْرِيَّةِ وَالْبَصْرِيَّةِ وَالْبَصْرِيَةِ وَالْبَصْرِيَّةِ وَالْبَصْرِيَّةِ وَالْبَصْرِيَّةِ وَلَى الدِّمَ وَلَوْ اللَّهُ وَالْمَالُونِ وَلَا اللَّهُ وَاللَّوْلِ وَلَالَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا لَعْتَلِكَ إِنَّ أَبِي عَلَمْ الْفَرَى وَلَى الْمُعْتِقِيقِ وَالْبَصْرِيَةِ مِنْ وَكَانَ يَقُولُ اللَّهُ وَلَا الْفَوَالُ وَلَا الْفِرَارُ لَوْ جَاءَ رَجُلِ لِدِينَارٍ لَمْ يُعْطَ أَلْفَ دِرْهَمِ وَلَوْ جَاءَ بِأَلْفِ دِرْهَمِ لَمْ الشَّيْءُ الْفَورَارُ مِنَ الْحَرَامِ إِلَى الْحَلَالِ.

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَصْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، وابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ مِثْلَهُ.

١٠ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهُ واللَّهِ إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّكَ لَوْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتَ اللَّهُ واللَّهِ إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّكَ لَوْ

أَخَذْتَ دِينَاراً والصَّرْفُ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَدُرْتَ الْمَدِينَةَ عَلَى أَنْ تَجِدَ مَنْ يُعْطِيكَ عِشْرِينَ مَا وَجَدْتَهُ ومَا هَذَا إِلَّا فِرَارًا وَكَانَ أَبِي يَقُولُ: صَدَقْتَ واللَّهِ ولَكِنَّهُ فِرَارٌ مِنْ بَاطِلٍ إِلَى حَقٌّ.

11 - أَبُو عَلِيِّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ الْحَبَّادِ الْحَبَّادِ عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ الْحَلَيِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَكُ عَنِ الرَّجُلِ يَسْتَبْدِلُ الْكُوفِيَّةَ بِالشَّامِيَّةِ وَزْنَا بِوَزْنِ فَقَالَ: لَا بَأْسَ فَقُلْنَا: إِنَّ الطَّيْرَفِيَّ إِنَّمَا طَلَبَ فَصْلَ لَا أَبِدُلُ لَكَ حَتَّى تُبَدِّلَ لِي يُوسُفِيَّةً بِغِلَّةٍ وَزْنَا بِوَزْنِ فَقَالَ: لَا بَأْسَ فَقُلْنَا: إِنَّ الطَّيْرَفِيَّ إِنَّمَا طَلَبَ فَصْلَ الْيُوسُفِيَّةٍ عَلَى الْغِلَّةِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

الله عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ اللهِ عَلَيْظِ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لِي عِنْدَهُ دَرَاهِمُ إِسْحَاقَ ابْنِ عَمَّادٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَظِ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لِي عِنْدَهُ دَرَاهِمُ فَآتِيهِ فَأَقُولُ: حَوِّلْهَا دَنَانِيرَ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَقْبِضَ شَيْئاً، قَالَ: لَا بَأْسَ، قُلْتُ: يَكُونُ لِي عِنْدَهُ دَنَانِيرُ فَآتِيهِ فَأَقُولُ: حَوِّلْهَا لِي دَرَاهِمَ وأَثْبِتْهَا عِنْدَكَ ولَمْ أَقْبِضْ مِنْهُ شَيْئاً قَالَ: لَا بَأْسَ.

" الله عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَجُلٍ بِدِينَارٍ فَأَخَذَ بِنِصْفِهِ بَيْعاً وبِنِصْفِهِ وَرِقاً، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ؛ وسَأَلْتُهُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُهُ عَنْ رَجُلٍ ابْتَاعَ مِنْ رَجُلٍ بِدِينَارٍ فَأَخَذَ بِنِصْفِهِ بَيْعاً وَيَتُرُكَ نِصْفَهُ حَتَّى يَأْتِيَ بَعْدُ فَيَأْخُذَ بِهِ وَرِقاً أَوْ بَيْعاً وَيَتُرُكَ نِصْفَهُ حَتَّى يَأْتِيَ بَعْدُ فَيَأْخُذَ بِهِ وَرِقاً أَوْ بَيْعاً؟ قَالَ: مَا أُحِبُّ أَنْ يَضْفَهُ حَتَّى آئِنُكُ مِنْهُ شَيْئاً حَتَّى آخُذَهُ جَمِيعاً فَلَا يَفْعَلْهُ.

الله عَنْ الله عَلَيْ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبِّ الْبَرَاهِيمَ عَلِيَكُ عَنِ الرَّجُلِ يَأْتِينِي بِالْوَرِقِ فَأَشْتَرِيهَا مِنْهُ بِالدَّنَانِيرِ فَأَشْتَخِلُ عَنْ تَغْيِيرِ وَزْنِهَا وَانْتِقَادِهَا وَنَقَادِهَا وَنَقَادِهَا وَنَقَادِهَا مَا يَبْنِي وَيَئِنَهُ فِيهَا فَأَعْطِيهِ الدَّنَانِيرَ وَأَقُولُ لَهُ: إِنَّهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَيْعٌ فَإِنِّي قَدْ نَقَضْتُ الَّذِي بَيْنِي وَنَيْنَكَ بَيْعٌ فَإِنِّي قَدْ نَقَضْتُ الَّذِي بَيْنِي وَيَئِنَكَ مِنَ الْغَدِ وَأَبَايِعَهُ، قَالَ: لَيْسَ بِهِ وَيَرْفُلُ عِنْدِي قَرْضٌ وَذَنَانِيرِي عِنْدَكَ قَرْضٌ حَتَّى تَأْتِينِي مِنَ الْغَدِ وَأَبَايِعَهُ، قَالَ: لَيْسَ بِهِ وَيُرِقُكَ عِنْدِي قَرْضٌ وَذَنانِيرِي عِنْدَكَ قَرْضٌ حَتَّى تَأْتِينِي مِنَ الْغَدِ وَأَبَايِعَهُ، قَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

١٥ - عَلِيٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي ١٥ - عَلِيٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيءِ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ فِي الْأَسْرُبِ يُشْتَرَى بِالْفِضَّةِ، قَالَ: إِنْ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْأَسْرُبِ يُشْتَرَى بِالْفِضَّةِ، قَالَ: إِنْ كَانَ الْغَالِبُ عَلَيْهِ الْأُسْرُبِ فَلَا بَأْسَ بِهِ.

17 - أَبُو عَلِيِّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَلِيْ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَلِيْهِ اللَّمَالُ فَيَقْضِي بَعْضاً دَنَانِيرَ وَبَعْضاً دَرَاهِمَ فَإِذَا جَاءَ يُحَاسِبُنِي لَهُ اللَّذِي كَمَا يَكُونُ قَدْ تَغَيَّرَ سِعْرُ الدَّنَانِيرِ أَيَّ السِّعْرَيْنِ أَحْسُبُ لَهُ الَّذِي كَانَ يَوْمَ أَعْطَانِي الدَّنَانِيرَ أَوْ سِعْرَ يَوْمِ أَعْطَاكَ الدَّنَانِيرَ لِأَنَّكَ حَبَسْتَ مَنْفَعَتَهَا عَنْهُ.

رَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: الرَّجُلُ يَجِيئُنِي بِالْوَرِقِ ١٧ - صَفْوَانُ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: الرَّجُلُ يَجِيئُنِي بِالْوَرِقِ يَبِيعُنِيهَا يُرِيدُ بِهَا وَرِقاً عِنْدِي فَهُوَ الْيَقِينُ أَنَّهُ لَيْسَ يُرِيدُ الدَّنَانِيرَ لَيْسَ يُرِيدُ إِلَّا الْوَرِقَ وَلَا يَقُومُ حَتَّى يَأْخُذَ وَرِقِي فَأَشْتَرِي مِنْهُ الدَّرَاهِمَ بِالدَّنَانِيرِ فَلَا يَكُونُ دَنَانِيرُهُ عِنْدِي كَامِلَةً فَأَسْتَقْرِضُ لَهُ مِنْ جَارِي فَأَعْطِيهِ كَمَالَ دَنَانِيرِهِ ولَعَلِّي لَا أُحْرِزُ وَزْنَهَا فَقَالَ: أَلَيْسَ يَأْخُذُ وَفَاءَ الَّذِي لَهُ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

١٨ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْرَ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْرَةِ دَرَاهِمَ.
 عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ قَالَ: أَبِي اشْتَرَى أَرْضاً واشْتَرَطَ عَلَى صَاحِبِهَا أَنْ يُعْطِينُ وَرِقاً كُلُّ دِينَارٍ بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ.

مَّبِ الْحَسَيْنِ الْحَالَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةً، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّالًا: آتِي الصَّيْرَفِيَّ بِالدَّرَاهِمِ أَشْتَرِي مِنْهُ الدَّنَانِيرَ فَيَزِنُ لِي بِأَكْثَرَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَ تَلِينَ فَيَزِنُ لِي بِأَكْثَرَ مِنْ حَقِّكَ. مِنْ حَقِّكَ.

٢٠ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَجْمَدُ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَلْتَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيهِ عَنِ الرَّجُلِ يَقُولُ لِلصَّائِغِ: صُغْ لِي هَذَا الْخَاتَمَ وَأَبَدُلَ لَكَ دِرْهَما طَازَجاً بِدِرْهَم غِلَّةٍ، قَالَ: لَا بَأْسَ.

٢١ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنُ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اللَّهْ بْنِ اللَّهِ بْنِ اللَّهْ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شِرَاءِ الذَّهَ فِيهِ الْفِضَّةُ والزِّيْبَقُ والتُّرَابُ بِالدَّنَانِيرِ والْوَرِقِ فَقَالَ: لَا تُصَارِفْهُ إِلَّا بِالدَّنَانِيرِ والْوَرِقِ إِذَا خَلَصَتْ مَنْ كُلِّ عَشَرَةٍ دِرْهَمَيْنِ أَوْ بِالْوَرِقِ إِذَا خَلَصَتْ نَقَصَتْ مِنْ كُلِّ عَشَرَةٍ دِرْهَمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، قَالَ: لَا يَصْلُحُ إِلَّا بِالذَّهَبِ.
 ثَلَاثَةً، قَالَ: لَا يَصْلُحُ إِلَّا بِالذَّهَبِ.

٢٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْبُومُولَى عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَ عَنِ الْجَوْهَرِ الَّذِي يُخْرَجُ مِنَ الْمُعْدِنِ وَفِيهِ ذَهَبٌ وَفِضَةٌ وصُفْرٌ جَمِيعاً كَيْفَ نَشْتَرِيهِ؟ فَقَالَ: تَشْتَرِيهِ بِالذَّهَبِ والْفِضَةِ جَمِيعاً.

٢٣ – أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ شُعَيْبِ الْعَقَرْقُوفِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلا عَنْ بَيْعِ السَّيْفِ الْمُحَلَّى بِالنَّقْدِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، قَالَ: وسَأَلْتُهُ عَنْ بَيْعِهِ بِالنَّسِيئَةِ، فَقَالَ: إِذَا نَقَدَ مِثْلَ مَا فِي فِضَّتِهِ فَلَا بَأْسَ بِهِ أَوْ لَيُعْطِي الطَّعَامَ.

٢٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونِ الصَّائِغِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ بُنِ مَيْمُونِ الصَّائِغِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ يَكْنَسُ مِنَ التُّرَابِ فَأْبِيعُهُ فَمَا أَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: تَصَدَّقْ بِهِ فَإِمَّا لَكَ وإِمَّا لِكَ وإِمَّا لَكَ وأَلَى: فَإِنَّ كَانَ لِي لِأَهْلِهِ، قَالَ: بَعْهُ بِطَعَامٍ، قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ لِي لَا هُلِيءٌ مُحْتَاجٌ أَعْطِيهِ مِنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.
 قَرَابَةٌ مُحْتَاجٌ أَعْطِيهِ مِنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٢٥ - خُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةً، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: سُئِلَ عَنِ السَّيْفِ الْمُحَلَّى والسَّيْفِ الْحَدِيدِ الْمُمَوَّهِ يَبِيعُهُ بِالدَّرَاهِمِ قَالَ: نَعَمْ وبِالذَّهَبِ؛ وقَالَ إِنَّهُ يُكْرَهُ أَنْ يَبِيعُهُ بِنَسِيئَةٍ؛ وقَالَ: إِذَا كَانَ الثَّمَنُ أَكْثَرَ مِنَ الْفِضَّةِ فَلَا بَأْسَ.

٢٦ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِلَالٍ

قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِهِ: جَامٌ فِيهِ ذَهَبٌ وفِضَّةٌ أَشْتَرِيهِ بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَ تَقْدِرُ عَلَى تَخْلِيصِهِ فَلا بَأْسَ. تَخْلِيصِهِ فَلا، وإِنْ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى تَخْلِيصِهِ فَلا بَأْسَ.

٢٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: تَجِيثُنِي الدَّرَاهِمُ بَيْنَهَا الْفَضْلُ فَنَشْتَرِيهِ بِالْفُلُوسِ؟ فَقَالَ: لَا يَجُوزُ ولَكِنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: لَا يَجُوزُ ولَكِنِ انْظُرْ فَضْلَ مَا بَيْنَهُمَا فَزِنْ نُحَاساً وزِنِ الْفَضْلَ فَاجْعَلْهُ مَعَ الدَّرَاهِمِ الْجِيَادِ وخُذْ وَزْناً بِوَزْنٍ.

٢٨ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي اللَّهِ عَلِيْتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُسَمَّاةَ عَنْ جَوْهَرِ الْأَسْرُبِّ وهُوَ إِذَا خَلَصَ كَانَ فِيهِ فِضَّةٌ أَيَصْلُحُ أَنْ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ فِيهِ عَلَيْهِ اللَّمَ الْأَسْرُبُ فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ، يَعْنِي لَا يُعْرَفُ إِلَّا اللَّرَاهِمَ الْمُسَمَّاةَ ؟ فَقَالَ: إِذَا كَانَ الْغَالِبُ عَلَيْهِ اسْمَ الْأُسْرُبِ فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ، يَعْنِي لَا يُعْرَفُ إِلَّا إِللَّاسُرُبِّ.
 بالأُسْرُبِّ.

79 - أبُو عَلِيُّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ السَّيُوفِ الْمُحَلَّاةِ فِيهَا الْفِضَّةُ تُبَاعُ بِالنَّدَ مِن مَنْ عَبْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى؟ فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي النَّسَاءِ أَنَهُ الرِّبَا إِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي الْيَدِ بِالْيَدِ، بِالْيَدِ، وَقَلْتُ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي النَّسَاءِ أَنَهُ الرِّبَا إِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي الْيَدِ بِالْيَدِ، وَقَلْتُ لَهُ: إِذَا كَانَتِ فَقُلْتُ لَهُ: إِذَا كَانَتِ لَكُونُ مَعْهُ عَرْضٌ أَحَبُّ إِلَيَّ؛ فَقُلْتُ لَهُ: إِذَا كَانَتِ الشَّي تُعْطَى أَكْثَرَ مِنَ الْفِضَّةِ الَّتِي فِيهَا؟ فَقَالَ: وكَيْفَ لَهُمْ بِالإِخْتِيَاطِ بِنَلِكَ؟ قُلْتُ لَهُ: فَإِنَّهُمْ اللَّرَاهِمُ النِّي عُولُونَ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنْ كَانُوا يَعْرِفُونَ ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ وإِلَّا فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ مَعَهُ الْعَرْضَ أَحَبُ إِلَيْ .

َ ٣٠ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَخْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكِلا : الرَّجُلُ يَكُونُ لِي عَلَيْهِ الدَّرَاهِمُ فَيُغْطِينِي الْمُكْحُلَةَ، عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكِلا : الرَّجُلُ يَكُونُ لِي عَلَيْهِ الدَّرَاهِمُ فَيُغْطِينِي الْمُكْحُلَةَ، فَقَالَ : الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ومَا كَانَ مِنْ كُحْلٍ فَهُوَ دَيْنٌ عَلَيْهِ حَتَّى يَرُدَّهُ عَلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٣١ – عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِّ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَتِهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَتُهِ : لَا يَبْتَاعُ رَجُلٌ فِضَّةً بِذَهَبٍ إِلَّا يَداً بِيَدٍ ولَا يَبْتَاعُ ذَهَبًا بِفِضَّةٍ إِلَّا يَداً بِيَدٍ.

٣٧ - أَبُو عَلِيُّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَشْتَرِي مِنَ الرَّجُلِ السَّجُلِ عَنْ الرَّجُلِ اللَّذَرَاهِمَ بِالدَّنَانِيرِ، فَقَولُ: أَرْسِلْ غُلَامَكَ مَعِي حَتَّى أَعْطِيَهُ الدَّنَانِيرَ، فَقَالَ: مَا أُحِبُّ أَنْ يُفَارِقَهُ حَتَّى يَأْخُذَ الدَّنَانِيرَ فَقُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ فِي دَارٍ وَحْدَهُ وأَمْكِنَتُهُمْ قَرِيبَةً الدَّنَانِيرَ فَقُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ فِي دَارٍ وَحْدَهُ وأَمْكِنَتُهُمْ قَرِيبَةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْض وهَذَا يَشُقُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: إِذَا فَرَغَ مِنْ وَزْنِهَا وإِنْقَادِهَا فَلْيَأْمُو الْغُلَامَ الَّذِي يُرْسِلُهُ أَنْ يَكُونَ هُوَ الَّذِي يُبْرِسِلُهُ أَنْ يَكُونَ هُو الَّذِي يُبْالِيهُ وَيَدْفِعُ إِلَيْهِ الْوَرِقَ ويَقْبِضُ مِنْهُ الدَّنَانِيرَ حَيْثُ يَذْفَعُ إِلَيْهِ الْوَرِقَ .

٣٣ – حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالدَّرَاهِمِ فَيَقُولُ: أَرْسِلْ رَسُولًا فَيَسْتَوْفِيَ لَكَ ثَمَنَهُ، فَيَقُولُ: هَاتِ وهَلُمَّ ويَكُونُ رَسُولُكَ مَعَهُ.

۱٤۸ – باب: آخر

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلِيَكُ أَنَّ لِي عَلَى رَجُلٍ ثَلَاثَةَ آلَافِ دِرْهَم وكَانَتْ تِلْكَ الدَّرَاهِمُ تَنْفُقُ بَيْنَ النَّاسِ تِلْكَ الْأَيَّامَ ولَيْسَتْ تَنْفُقُ الْيَوْمَ فَلِي عَلَى رَجُلٍ ثَلَاثَةَ الْإِنَّامَ ولَيْسَتْ تَنْفُقُ الْيَوْمَ بَيْنَ النَّاسِ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيَّ: لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ مَا يَنْفُقُ بَيْنَ النَّاسِ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيَّ: لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ مَا يَنْفُقُ بَيْنَ النَّاسِ.
 النَّاسِ كَمَا أَعْطَيْتَهُ مَا يَنْفُقُ بَيْنَ النَّاسِ.

١٤٩ - باب: إنفاق الدراهم المحمول عليها

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ إِنْ أَوْلَى الْمُحْمُولِ عَلَيْهَا فَقَالَ: إِذَا كَانَ الْغَالِبُ عَلَيْهَا الْفِضَّةَ فَلَا بَأْسَ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ رِئَابٍ قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٌ: الرَّجُلُ يَعْمَلُ الدَّرَاهِمَ يَحْمِلُ عَلَيْهَا النُّحَاسَ أَوْ غَيْرَهُ ثُمَّ يَبِيعُهَا مُسْلِمٍ قَالَ: إِذَا كَانَ بَيْنَ النَّاسِ ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ سِجِسْتَانَ فَسَأَلُوهُ عَنِ الدَّرَاهِمِ الْمَحْمُولِ عَلَيْهَا، فَقَالَ: لَا بَأْسَ إِذَا كَانَ جَوَازاً لِمِصْرِ.
 إذَا كَانَ جَوَازاً لِمِصْرِ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنِ الْفَضْلِ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِلا عَنِ الدَّرَاهِمِ الْمَحْمُولِ عَلَيْهَا، فَقَالَ: إِذَا أَنْفَقْتَ مَا يَجُوزُ بَيْنَ أَهْلِ الْبَلَدِ فَلَا بَأْسَ وإِنْ أَنْفَقْتَ مَا لَا يَجُوزُ بَيْنَ أَهْلِ الْبَلَدِ فَلَا .

١٥٠ - باب: الرجل يقرض الدراهم ويأخذ أجود منها

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ اللَّهِ عَلَيْتُ اللَّهِ عَلَيْتُ اللَّهِ عَلَيْتُ اللَّهُ عَنْ الرَّجُلِ يَسْتَقْرِضُ الدَّرَاهِمَ الْبِيضَ عَدَداً ثُمَّ يُعْطِي سُوداً وقَدْ عَرَفَ أَنَّهَا أَثْقَلُ مِمَّا أَخَذَ وَتَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ فَضْلَهَا، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَرْطٌ ولَوْ وَهَبَهَا لَهُ كُلَّهَا صَلَحَ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ
 جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ أَقْرَضَ رَجُلًا دَرَاهِمَ فَرَدًّ عَلَيْهِ أَجْوَدَ مِنْهَا

بِطِيبَةِ نَفْسِهِ وقَدْ عَلِمَ الْمُسْتَقْرِضُ والْقَارِضُ أَنَّهُ إِنَّمَا أَقْرَضَهُ لِيُعْطِيَهُ أَجْوَدَ مِنْهَا ، قَالَ: لَا بَأْسَ إِذَا طَابَتْ نَفْسُ الْمُسْتَقْرِضِ

َ ﴿ عَلِيُّ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَيِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَيْسَ ﴿ ٣ - عَلِيُّ الْمَدِينِ مِنْهَا فَلَا بَأْسَ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَكُمَا شَرْطً.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ عَنِ الرَّجُلِ يُقْرِضُ الرَّجُلَ الدَّرَاهِمَ الْغِلَّةَ فَيَأْخُذُ مِنْهُ الدَّرَاهِمَ الطَّازَجِيَّةَ طَيْبَةً بِهَا نَفْسُهُ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ اللَّهَ عَنْ عَلِيٍّ عَلِيًةٍ .
 فَقَالَ: لَا بَأْسَ؛ وذَكَرَ ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ عَلِيًّا .

ه - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِهِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكُونُ عَلَيْهِ الثَّنِيُّ فَيُعْطِي الرَّبَاعَ.

7 - أَبُو عَلِيُّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بَنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بَنِ شَاذَانَ ، عَنْ صَفْوَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّجُلِ عَلْيَ الرَّجُلِ صَفْوَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّجُلِ يَسْتَقْرِضُ مِنَ الرَّجُلِ صَفْوَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ اللَّهِ عَلِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ الرَّجُلِ يَسْتَقْرِضُ مِنَ الرَّجُلِ اللَّرَاهِمَ فَقَالَ : إِذَا لَمْ يَكُنْ شَرْطٌ فَلَا بَأْسَ وذَلِكَ الدَّرَاهِمَ فَقَالَ : إِذَا لَمْ يَكُنْ شَرْطٌ فَلَا بَأْسَ وذَلِكَ هُوَ الْفَصْلُ ؛ إِنَّ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ يَسْتَقْرِضُ الدَّرَاهِمَ الْفُسُولَةَ فَيُدْخِلُ عَلَيْهِ الدَّرَاهِمَ الْجَلَالَ فَقَالَ : يَا بُنَيَ إِنَّ هَذَ اللَّهُ كَانَ يَسْتَقُوضُ الدَّرَاهِمَ الْفُسُولَةَ فَيُدْخِلُ عَلَيْهِ الدَّرَاهِمَ الْجَلَالَ فَقَالَ : يَا بُنَيَّ إِنَّ هَذَا لَهُ إِنَّ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ يَسْتَقُوضُ الدَّرَاهِمَ الْفُسُولَةَ وَهَذِهِ كَيْرٌ مِنْهَا فَيَقُولُ : يَا بُنَيَّ إِنَّ هَذَا لَهُ اللَّهُ عَلَى النَّذِي اسْتَقْرَضْتُهَا مِنْهُ فَأْقُولُ يَا أَبَهُ إِنَّ دَرَاهِمَهُ كَانَتْ فُسُولَةً وهَذِهِ خَيْرٌ مِنْهَا فَيَقُولُ : يَا بُنَيَّ إِنَّ هَذَا اللَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى الْقَصْلُ وَالْمَا اللَّهُ عَلَى الْمَعْ لِللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمَا اللَّهُ عَلَى الْمَا عَلَى الْمَعْلِ إِيَّاهَا .

٧- أَبُو عَلِيُّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ؛ عَنْ عَلِيٌّ بْنِ النَّعْمَانِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيٌّ الرَّجُلِ يَكُونُ عَلَيْهِ جُلَّةٌ مِنْ بُسْرٍ فَيَأْخُذُ مِنْهُ جُلَّةٌ مِنْ رَطَبٍ وهِيَ أَقَلَّ مِنْهَا ، قَالَ : لَا بَأْسَ إِذَا يَكُونُ لِي عَلَيْهِ جُلَّةٌ مِنْ بُسْرٍ فَآخُذُ مِنْهُ جُلَّةٌ مِنْ تَمْرٍ وهِيَ أَكْثَرُ مِنْهَا ؟ قَالَ : لَا بَأْسَ إِذَا كَانَ مَعْرُوفًا بَيْنَكُمَا .

١٥١ - باب: القرض يجر المنفعة

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم وغَيْرِهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْمَ عَنِ الرَّجُلِ يَسْتَقْرِضُ مِنَ الرَّجُلِ قَرْضاً ويُعْطِيهِ الرَّهْنَ إِمَّا خَادِماً وإِمَّا آنِيَةً وإِمَّا ثَيْلَةً وإمَّا فَيَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ مَنْفَعَتِهِ فَيَسْتَأْذِنُهُ فِيهِ فَيَأْذَنُ لَهُ قَالَ: إِذَا طَابَتْ نَفْسُهُ فَلَا بَأْسَ، قُلْتُ: إِنَّ مَنْ عِنْدَنَا يَرْوُونَ أَنَّ كُلَّ قَرْضٍ يَجُرُّ مَنْفَعَةً فَهُو فَاسِدٌ فَقَالَ: أُولَيْسَ خَيْرُ الْقَرْضِ مَا جَرَّ مَنْفَعَةً ؟.

رَ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتَا فَعْ عَنِ الْقَرْضِ يَجُرُّ الْمَنْفَعَةَ، فَقَالَ: خَيْرُ الْقَرْضِ الَّذِي يَجُرُّ الْمَنْفَعَةَ.

٣ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ آبِيهِ، عَنِ ابْنِ أبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ مَسْلَمَةً؛ وغَيْرِ وَاحِدِ عَمَّنْ أَخْبَرَهُمْ،
 عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيْتُ قَالَ: خَيْرُ الْقَرْضِ مَا جَرَّ مَنْفَعَةً.

٤ - أَبُو عَلِيُّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّتُلِيْ عَنِ الرَّجُلِ يَجِيئُنِي فَأَشْتَرِي لَهُ الْمَتَاعَ مِنَ النَّاسِ وأَضْمَنُ عَنْهُ ثُمَّ يَجِيئُنِي بِالدَّرَاهِمِ الْجَيَادَ وأُعْطِي دُونَهَا، فَقَالَ: إِذَا كَانَ يَضْمَنُ فَرُبَّمَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ فَعَجَّلَ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذُهُ ويَحْبِسُ بَعْدَ مَا يَأْخُذُ فَلَا بَأْسَ.
 عَلَيْهِ فَعَجَّلَ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَهُ ويَحْبِسُ بَعْدَ مَا يَأْخُذُ فَلَا بَأْسَ.

١٥٢ - باب: الرجل يعطي الدراهم ثم يأخذها ببلد آخر

١ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ النَّعْمَانِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ يَنْقُدَهَا إِيَّاهُ بِأَرْضٍ أُخْرَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ أَنْ يَنْقُدَهَا إِيَّاهُ بِأَرْضٍ أُخْرَى وَيَشْتَرِطُ عَلَيْهِ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ.
 ويَشْتَرِطُ عَلَيْهِ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيْتُ إِنْ إِبْرَاهِيمَ بِمَكَّةَ وَيَكْتُبَ لَهُمْ سَفَاتِجَ أَنْ يُعْطُوهَا بِالْكُوفَةِ.
 الْمُؤْمِنِينَ عَلِيْتُ إِنَّ بَأْسَ بِأَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ الدَّرَاهِمَ بِمَكَّةَ وَيَكْتُبَ لَهُمْ سَفَاتِجَ أَنْ يُعْطُوهَا بِالْكُوفَةِ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ النَّعْمَانِ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيً إِنَّا أَوْفِيكَ إِذَا عَنْ أَنْ يَبْعَثَ بِهِ أَقْرِضْنِيهِ وَأَنَا أُوفِيكَ إِذَا قَدِمْتَ الْأَرْضَ، قَالَ: لَا بَأْسَ.

١٥٣ - باب: ركوب البحر للتجارة

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 مُسْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمَا كَرِهَا رُكُوبَ الْبَحْرِ لِلتِّجَارَةِ.

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ عَلِيَّكُلِلا: مَا أَجْمَلَ فِي الطّلَبِ مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ لِلتِّجَارَةِ.

٣ - عَلَيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ أَسْبَاطٍ قَالَ: كُنْتُ حَمَلْتُ مَتَاعاً قِلْ بَارَ عَلَيَّ وَقَلْ عَزَمْتُ فَلَدَ لَهُ: إِنِّي حَمَلْتُ مَتَاعاً قَلْ بَارَ عَلَيَّ وَقَلْ عَزَمْتُ فَلَدَ لَهُ: إِنِّي حَمَلْتُ مَتَاعاً قَلْ بَارَ عَلَيْ وَقَلْ عَزَمْتُ عَلَى أَنْ أَصِيرَ إِلَى مِصْرَ فَأَرْكَبُ بَرَّا أَوْ بَحْراً فَقَالَ: مِصْرُ الْحُتُوفِ يُقَيَّضُ لَهَا أَفْصَرُ النَّاسِ أَعْمَاراً، وقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِي قَبْرَ وَتُعْمَلُي عِنْدَهُ رَكُعَتَيْنِ فَتَسْتَخِيرَ اللَّهَ مِائَةً مَرَّةٍ فَمَا عَزَمَ لَكَ عَمِلْتَ بِهِ فَإِنْ رَكِبْتَ الطَّهْرَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكَ الْأَمُولَةِ وَمَا كُنَا لَهُ مُقْوِنِينَ وإِنَّا إِلَى رَبُنَا لَمُنْقَلِبُونَ وإِنْ رَكِبْتَ الْبَحْرَ فَإِذَا صِرْتَ فَلَا: «بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَيها ومُوسَيها إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ * فَإِذَا هَاجَتْ عَلَيْكَ الْأَمُولَ جُولَ وَلَا عَلَى عَلَى السَّغِينَةِ اللَّهِ ولَا حَوْلَ ولَا عَوْلَ ولَا عَلَى الْمَوْجَةِ بِيَمِينِكَ وقُلْ: «قِرِّى بِقَرَارِ اللَّهِ واسْكُني بِسَكِينَةِ اللَّهِ ولَا حَوْلُ ولَا قُولُ ولَا قُولُ ولَا قُولُ ولَا عَلَى الْمَوْجَةُ تَرْتَفِعُ فَأَتُولُ مَا قَالَ: فَتَنَقَشَّعُ كَأَنْهَا الْمَوْجَةُ تَرْتَفِعُ فَأَقُولُ مَا قَالَ: وَيَحْ مِنَ الْجَنِّهِ لَهَا وَجُهُ لَمْ السَّكِينَةُ ؟ قَالَ عَلَى بُنُ أَسْبَاطٍ: وَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِذَاكَ مَا السَّكِينَةُ؟ قَالَ عَلَى وَلَا أَنْ أَسْبَاطٍ: وَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِذَاكُ مَا السَّكِينَةُ؟ قَالَ : رَبِحْ مِنَ الْجَنِّةِ لَهَا وَجُهُ لَمُعْتَى الْمَوْجَةُ وَلَا عَلَى الْمَوْجَةُ وَلَا عَلَى الْمَالِكَ وَلَا عَلَى الْمَوْمَ أَنْ أَنْ السَّولِي وَالْمَالِكَ وَالْمَ وَالْمَالِهُ الْمَالِقُولُ مَا السَّكِينَةُ وَلَا السَّكِي الْمَالِمُ وَلَا عُولُ الْمَالِعُ وَالْمَالِهُ وَالْمَالِهُ وَلَا عُولُ الْمَالِلَا السَّكِي الْمُوسَلِي الْمُولِقُ الْمَالِلَا الْمِي الْمَالِقُ الْمَالِمُ الْمَالِعُ الْمَالِعُ وَلَا الْم

كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ أَطْيَبُ رَاثِحَةً مِنَ الْمِسْكِ وهِيَ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحُنَيْنِ فَهَزَمَ الْمُشْرِكِينَ.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 مُسْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَتِهِ أَنَّهُ قَالَ: فِي رُكُوبِ الْبَحْرِ لِلتَّجَارَةِ يُغَرِّرُ الرَّجُلُ بِدِينِهِ.

هُ ﴿ عَنْهُ ، ۚ عَنْ أَبِيّهِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ مُعَلَّى أَبِي غُثْمَانَ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَسِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتَهِ عَنِ الرَّجُلِيُسَافِرُ فَيَرْكَبُ الْبَحْرَ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي كَانَ يَقُولُ: إِنَّهُ يُضِرُّ بِدِينِكَ هُوذَا النَّاسُ يُصِيبُونَ أَرْزَاقَهُمْ ومَعِيشَتَهُمْ.

٦ - عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِم، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَاشِم، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَمِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ أَنْ رَجُلًا أَتَى أَبَا جَعْفَرٍ عَلِيتِهِ فَقَالَ: إِنَّا نَتَجِرُ إِلَى هَذِهِ الْجِبَالِ فَنَأْتِي مِنْهَا عَلَى أَمْكِنَةٍ لَا نَقْدِرُ أَنْ نُصَلِّيَ إِلَّا عَلَى الثَّلْجِ فَقَالَ: أَلَّا تَكُونُ مِثْلَ فُلَانٍ يَرْضَى بِالدُّونِ ولَا يَظْلُبُ تِجَارَةً لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُصَلِّيَ إِلَّا عَلَى الثَّلْجِ.
 يُصَلِّيَ إِلَّا عَلَى الثَّلْجِ.

١٥٤ - باب: أن من السعادة أن يكون معيشة الرجل في بلده

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ بَعْضِ أَضْحَابِهِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ﷺ: إِنَّ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ مَثْجَرُهُ فِي بَلَدِهِ ويَكُونَ خُلَطَاؤُهُ صَالِحِينَ ويَكُونَ لَهُ وُلْدٌ يَسْتَعِينُ بِهِمْ.
 صَالِحِينَ ويَكُونَ لَهُ وُلْدٌ يَسْتَعِينُ بِهِمْ.

٢ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَهْلٍ،
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْكَوِيمِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا : ثَلَاثَةٌ مِنَ السَّعَادَةِ الزَّوْجَةُ الْمُؤَاتِيَةُ والْأَوْلَادُ
 الْبَارُونَ والرَّجُلُ يُرْزَقُ مَعِيشَتَهُ بِبَلَدِهِ يَغْدُو إِلَى أَهْلِهِ ويَرُوحُ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ عَنْ عَلْمَ اللهِ عَنْ عَلِي بْنِ الْحُسَيْنِ ﷺ قَالَ: مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ مَتْجَرُهُ فِي بَلَدِهِ مَيْكُونَ خُلَطَاؤُهُ صَالِحِينَ ويَكُونَ لَهُ وُلَدٌ يَسْتَعِينُ بِهِمْ ومِنْ شَقَاءِ الْمَرْءِ أَنْ تَكُونَ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ مُعْجَبٌ بِهَا وهِيَ تَخُونُهُ.
 تَخُونُهُ.

١٥٥ - باب: الصلح

١ عليُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَيِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا دَيْنٌ فَقَالَ: أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ أَعْطِنِي رَأْسَ فِي رَجُلَيْنِ اشْتَرَكَا فِي مَالٍ فَرَبِحَا فِيهِ وَكَانَ مِنَ الْمَالِ دَيْنٌ، وعَلَيْهِمَا دَيْنٌ فَقَالَ: أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ أَعْطِنِي رَأْسَ الْمَالِ وَلَكَ الرَّبْحُ وعَلَيْكَ التَّوَى؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ إِذَا اشْتَرَطَا فَإِذَا كَانَ شَوْطٌ يُخَالِفُ كِتَابَ اللَّهِ فَهُو رَدُّ إِلَى
 كتاب اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَحدِهِمَا ﷺ أَنَّهُ قَالَ: فِي رَجُلَيْنِ كَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا طَعَامٌ عِنْدَ صَاحِبِهِ وَلَا يَدْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَمْ لَهُ عِنْدَ صَاحِبِهِ، فَقَالَ: كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كُمْ لَهُ عِنْدَ صَاحِبِهِ، فَقَالَ: كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ: لَكَ مَا عِنْدَكَ ولِي مَا عِنْدِي قَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ إِذَا تَرَاضَيَا وطَابَتْ أَنْهُمُهُمَا.
 أَنْهُمُهُمَا.

٣ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبَانٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٌ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ عَلَى الرَّجُلِ دَيْنٌ فَيَقُولُ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ الأَجَلُ: عَجُلْ لِيَ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى أَنْ أَضَعَ عَنْكَ النِّصْفَ أَيَحِلُّ ذَلِكَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا؟ قَالَ: نَعَمْ.
 النَّصْف، مِنْ حَقِّي عَلَى أَنْ أَضَعَ عَنْكَ النَّصْفَ أَيَحِلُّ ذَلِكَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا؟ قَالَ: نَعَمْ.

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْظِ قَالَ: سُئِلَ عَنِ النَّهُ لِنَهُ وَيَقُولُ انْقُدْنِي كَذَا وكَذَا وأَضَعُ عَنْكَ بَقِيَتَهُ أَوْ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ دَيْنٌ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى فَيَأْتِيهِ غَرِيمُهُ فَيَقُولُ انْقُدْنِي كَذَا وكَذَا وأَضَعُ عَنْكَ بَقِيَتَهُ أَوْ يَقُولُ: انْقُدْنِي بَعْضَهُ وأَمُدُّ لَكَ فِي الْأَجَلِ فِيمَا بَقِيَ عَلَيْكَ، قَالَ: لَا أَرَى بِهِ بَأْسَا إِنَّهُ لَمْ يَزْدَدْ عَلَى رَأْسٍ مَالِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ فَلَكُمْ لَكُونَ كَا لَمُعْلِكُمُ لَا تَعْلِمُونَ وَلَا نُطْلَمُونَ ﴾ [البَقَرَة: ٢٧٩].

عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتَ اللَّهِ عَلِيتَ اللَّهِ عَلِيتَ اللَّهِ عَلِيقَ اللَّهِ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْلُوا اللَّهُ عَلِيقُ إِلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْلُهُ عَلَيْتُ اللَّهِ عَلَيْتِي اللَّهُ عَلَيْقُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْلِهُ عَلَيْلِهُ الللَّهِ عَلَيْلِهِ عَلَيْلِهِ عَلَيْلِهُ اللَّهِ عَلَيْلِهُ الللللللَهِ عَلَيْلِهُ عَلَيْلِهُ عَلَيْلِهِ عَلَيْلِهُ عَلَيْلِهُ عَلَيْلِهُ عَلَيْلِكُ اللَّهِ عَلَيْلِهُ عَلَيْلِكُ اللللللِهُ عَلَيْلِهُ عَلَيْلِكُ الللللَّهِ عَلَيْلِكُ الللللَّهُ عَلَيْلِكُ الللَّهِ عَلَيْلِهُ عَلَيْلِهُ عَلَيْلِكُ الللللِهِ عَلَيْلِهُ عَلَيْلِكُ اللللْهِ عَلَيْلِكُ اللَّهِ عَلَيْلِهُ عَلَيْلِكُ اللللللِهِ عَلَيْلِكُولُولُولُولِي الللللِهِ عَلَيْلِكُولِ عَلَيْلِهِ عَلَيْلِهُ عَلَيْلِكُولِ عَلَيْلِكُولِ عَلَيْلِكُ عَلَيْلِهِ عَلَيْلِكُولِهُ عَلَيْلِكُمْ عَلَيْلِكُمُ الللّهِ عَلَيْلِكُمُ اللّهِيقِلْمُ عَلَيْلِهُ عَلَيْلِهُ عَلَيْلِكِمُ الللّهِ عَلَيْلِمُ اللّهِ عَلَيْلِهُ عَلَيْلِكِمُ الللّهِ عَلَيْلِكُمْ عَلَيْلِمُ الللّهِ عَلَيْلِكُمُ اللّهِ عَلَيْلِكُمُ اللّهُ عَلَيْلِهُ عَلَيْلِيلِهُ عَلَيْلِكُمْ عَلَيْلِمُ اللّهُ عَلَيْلِمُ اللّهِ عَلَيْلِمُ الللّهِ عَلَيْلِهِ عَلَيْلِمُ الللّهِ عَلَيْلِهُ عَلَيْلِمُ الل

٦ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّةٍ:
 يَهُودِيُّ أَوْ نَصْرَانِيُّ كَانَتْ لَهُ عِنْدِي أَرْبَعَةُ آلَا فِ دِرْهَمِ فَهَلَكَ أَيْجُوزُ لِي أَنْ أُصَالِحَ وَرَثِتَهُ وَلَا أُعْلِمَهُمْ كَمْ
 كَانَ؟ فَقَالَ: لَا حَتَّى تُخْبِرَهُمْ

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبًا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ، قَالَ: لَيْسَ لَهُ إِلَّا الَّذِي صَالَحَ عَلَيْهِ، قَالَ: لَيْسَ لَهُ إِلَّا الَّذِي صَالَحَ عَلَيْهِ.

٨ = عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُذَافِرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَنْ عُمَرَ بُنِ عُذَافِرٍ، عَنْ عُمَرَ بُنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِ اللَّهِ عَالَىٰ إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَجُلٍ دَيْنٌ فَمَطَلَهُ حَتَّى مَاتَ ثُمَّ صَالَحَ وَرَثْتُهُ عَلَى شَيْءٍ فَالَّذِي أَخَذَتُهُ الْوَرَثَةُ لَهُمْ ومَا بَقِيَ فَلِلْمَيِّتِ حَتَّى يَسْتَوْنِيَهُ مِنْهُ فِي الْآخِرَةِ وإِنْ هُوَ لَمْ يُصَالِحُهُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى مَاتَ ولَمْ يَقْضِ عَنْهُ فَهُوَ كُلَّهُ لِلْمَيِّتِ يَأْخُذُهُ بِهِ.
 عَلَى شَيْءٍ حَتَّى مَاتَ ولَمْ يَقْضِ عَنْهُ فَهُوَ كُلَّهُ لِلْمَيِّتِ يَأْخُذُهُ بِهِ.

١٥٦ - باب: فضل الزراعة

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَطِيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ لَلَّهُ عَزَّ وجَلَّ الْحَتَارَ لِأَنْبِيَاثِهِ الْحَرْثَ والزَّرْعَ مُحَمَّدِ ابْنِ عَطِيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ لِلَّا يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ الْحَتَارَ لِأَنْبِيَاثِهِ الْحَرْثَ والزَّرْعَ كَيْلَا يَكُومُوا شَيْناً مِنْ قَطْرِ السَّمَاءِ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ أَرْزَاقَ أَنْبِيَائِهِ فِي الزَّرْعِ والضَّرْعِ لِتَلَّا يَكْرَهُوا شَيْئًا مِنْ قَطْرِ السَّمَاءِ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْمَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَيَابَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ أَسْمَعُ قَوْماً يَقُولُونَ: إِنَّ الزِّرَاعَةَ مَكْرُوهَةً فَقَالَ لَهُ: اذْرَعُوا واغْرِسُوا فَلَا واللَّهِ مَا عَمِلَ النَّاسُ عَمَلًا أَحَلَّ ولَا أَطْيَبَ مِنْهُ واللَّهِ لَيَزْرَعُنَّ الزَّرْعَ ولَيَغْرِسُنَّ النَّاسُ عَمَلًا أَحَلَّ ولَا أَطْيَبَ مِنْهُ واللَّهِ لَيَزْرَعُنَّ الزَّرْعَ ولَيَغْرِسُنَّ النَّاسُ عَمَلًا أَحَلَّ ولَا أَطْيَبَ مِنْهُ واللَّهِ لَيَزْرَعُنَّ الزَّرْعَ ولَيَغْرِسُنَّ النَّاسُ عَمَلًا أَحَلَّ ولَا أَطْيَبَ مِنْهُ واللَّهِ لَيَزْرَعُنَّ الزَّرْعَ ولَيَغْرِسُنَ

٤ - عِدَّةُ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةً، عَنْ مِسْمَعٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَثَا قَالَ: لَمَّا هُبِطَ بِآدَمَ إِلَى الْأَرْضِ احْتَاجَ إِلَى الطَّعَامِ والشَّرَابِ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى جَبْرَ فِيلَ إِلَى الطَّعَامِ والشَّرَابِ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى جَبْرَ فِيلُ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى جَبْرَ فِيلُ إِلَى الْحَالِقَةُ اللَّهُ مَا اللَّهُمَ الْحَفِينِي مَثُونَةَ الدُّنْيَا وَكُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّةِ وَأَلْبِسْنِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تَهْنِتَنِي الْمَعِيشَةُ».

و - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، قَالَ: قَالَ أَبُو
 جَعْفَرٍ عَلِيَتَهِ : كَانَ أَبِي يَقُولُ: خَيْرُ الْأَعْمَالِ الْحَرْثُ، تَزْرَعُهُ فَيَأْكُلُ مِنْهُ الْبَهَ الْبَرَّ والْفَاجِرُ أَمَّا الْبَرُّ فَمَا أَكَلَ مِنْ شَيْءٍ لَعَنَهُ ويَأْكُلُ مِنْهُ الْبَهَائِمُ والطَّيْرُ.
 شَيْءٍ اسْتَغْفَرَ لَكَ وأَمًّا الْفَاجِرُ فَمَا أَكُلَ مِنْهُ مِنْ شَيْءٍ لَعَنَهُ ويَأْكُلُ مِنْهُ الْبَهَائِمُ والطَّيْرُ.

آ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُ عَلَيْهِ أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ؟ قَالَ: الزَّرْعُ ذَرَعَهُ صَاحِبُهُ وَأَصْلَحَهُ وَأَدَى حَقَّهُ يُوْمَ حَصَاهِ وَقَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ بَعْدَ النَّبِيِّ عَيْرٌ؟ قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ بَعْدَ النَّقِ عَيْرٌ؟ قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ بَعْدَ الْبَقِرِ خَيْرٌ؟ قَالَ: الْبَقَرُ تَغْدُو بِخَيْرٍ وَتَرُوحُ بِخَيْرٍ قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ بَعْدَ الْبَقِرِ خَيْرٌ؟ قَالَ: الرَّاسِيَاتُ فِي الْمَحْلِ فِي الْمَحْلِ فِيمَ الشَّيْءُ النَّخْلُ مَنْ بَاعَهُ فَإِنَّمَا ثَمَنُهُ بِمَنْزِلَةِ رَمَادٍ عَلَى رَأْسِ شَاهِقِ اشْتَدَّ فِي الْوَحْلِ وَالْمُعْفِي النَّعْفَ النَّخْلُ مَنْ بَاعَهُ فَإِنَّمَا ثَمَنُهُ بِمَنْزِلَةِ رَمَادٍ عَلَى رَأْسِ شَاهِقِ اشْتَدَّ فِي الْوَحْلِ وَالْمُعْفَاءُ وَالْمُعْفَاءُ وَالْمُعْدَالُنَّخْلِ خَيْرٌ؟ قَالَ: فَسَكَتَ قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ فَا أَنْ الْإِبِلُ؟ قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ وَالْمُولَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَ

٧ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ السَّرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْئَالِا يَقُولُ: الزَّارِعُونَ كُنُوزُ الْأَنَامِ يَزْرَعُونَ طَيِّبًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلً وَهُمْ يَوْمَ الْقَيَامَةِ أَحْسَنُ النَّاسِ مَقَاماً وأَفْرَبُهُمْ مَنْزِلَةً يُدْعَوْنَ الْمُبَارَكِينَ.

١٥٧ - باب: آخر

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْمَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَلِيٌ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ رَجُلٍ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ إِنَّاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وهُمْ يَحْرُثُونَ فَقَالَ رَجُلٍ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتِهِ إِنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وهُمْ يَحْرُثُونَ فَقَالَ

لَهُمُ: احْرُثُوا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يُنْبِتُ اللَّهُ بِالرِّيحِ كَمَا يُنْبِتُ بِالْمَطَرِ قَالَ: فَحَرَثُوا فَجَادَتْ زُرُوعُهُمْ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ سَدِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ إِنْ يَعْيَ إِسْرَافِيلَ أَتَوْا مُوسَى عَلِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ عَلَى إِنَا أَرَادُوا وَيَحْسِسَهَا إِذَا أَرَادُوا فَسَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلً : ذَلِكَ لَهُمْ فَقَالَ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلً ذَلِكَ لَهُمْ يَا مُوسَى فَأَخْبَرَهُم مُوسَى فَحَرَثُوا ولَمْ يَتُركُوا شَيْئًا إِلَّا زَرَعُوهُ ثُمَّ اسْتَنْزَلُوا الْمَطَرَ عَلَى إِرَادَتِهِمْ فَطَارَتْ زُرُوعُهُمْ كَأَنَّهَا الْجِبَالُ والْآجَامُ ثُمَّ حَصَدُوا وَدَاسُوا وذَرَّوْا فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا وَحَبَسُوهُ عَلَى إِرَادَتِهِمْ فَصَارَتْ زُرُوعُهُمْ كَأَنَّهَا الْجِبَالُ والْآجَامُ ثُمَّ حَصَدُوا وَدَاسُوا وذَرَّوْا فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا وَحَبَسُوهُ عَلَى إِرَادَتِهِمْ فَصَارَتْ زُرُوعُهُمْ كَأَنَّهَا الْجِبَالُ والْآجَامُ ثُمَّ حَصَدُوا وَدَاسُوا وذَرَّوْا فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا وَحَبَسُوهُ عَلَى إِرَادَتِهِمْ فَصَارَتْ زُرُوعُهُمْ كَأَنَّهَا الْجِبَالُ والْآجَامُ ثُمَّ حَصَدُوا وَدَاسُوا وذَرَّوْا فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا وَحَبَسُوهُ عَلَى إِرَادَتِهِمْ فَصَارَتْ زُرُوعُهُمْ كَأَنَّهَا الْجِبَالُ وَالْآجَامُ ثُمَّ وَمَعَلَى اللَّهُ عَلَى إِنَا عَلَيْهِمْ ضَرَا اللَّهُ عَلَى إِنْ اللَّهُ عَلَى إِنْ اللَّهُ أَنْ يُعْرَفُوا وَتَحْسِسَهَا إِذَا أَرَادُوا فَا جَبْتُهُمْ إِلَى إِرَادَتِهِمْ فَكَانَ مَا رَأَيْتَ .
 قَالَ: يَا مُوسَى أَنَا كُنْكُ الْمُقَدِّرَ لِيَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَرْضُوا بِتَقْدِيرِي فَأَجَبْتُهُمْ إِلَى إِرَادَتِهِمْ فَكَانَ مَا رَأَيْتَ .

١٥٨ - باب: ما يقال عند الزرع والغرس

ا حَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَذَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَرْعًا فَخُذْ قَبْضَةً مِنَ الْبَذْرِ واسْتَشْلِ الْقِبْلَةَ وَقُلْ: ﴿ أَوْرَمَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْنِ أَنْ الْقَبْلَةَ وَقُلْ: ﴿ إَلَوْا لَعَهُ عَنْ الْبَدْرِ وَاسْتَشْلِ الْقِبْلَةَ وَقُلْ: ﴿ إِلَا اللَّهُ الرَّارِعُونَ إِنَّ إِلَا اللهِ عَلَى اللهُ الرَّارِعُونَ اللهِ إللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ال

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبِ الْعَقَرْقُوفِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّ إِلَى الْعَقَرْقُ وَاللَّهُمَّ قَدْ بَذَرْتُ وَأَنْتَ الزَّارِعُ فَاجْعَلْهُ حَبَّاً مُتَرَاكِماً».

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْجَلَّابِ، عَنِ الْمُحَصِّيْنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَرَفَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا : مَنْ أَرَادَ أَنْ يُلْقِحَ النَّخِيلَ إِذَا كَانَتْ لَا يَجُودُ حَمْلُهَا وَلَا يَتَبَعَّلُ النَّخْلُ فَلْيَأْخُذْ حِيتَانًا صِغَاراً يَابِسَةً فَلْيَدُقَهَا بَيْنَ الدَّقَيْنِ ثُمَّ يَذُرُّ فِي كُلِّ طَلْعَةٍ مِنْهَا قَلِيلًا ويَصُرُّ الْبَاقِيَ فِي صُرَّةٍ نَظِيفَةٍ ثُمَّ يَجْعَلُ فِي قَلْبِ النَّخْلَةِ يَنْفَعُ بِإِذْنِ اللَّهِ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلِا: قَدْ أَرَدْتُ أَنْ آتُحَدَ مِنْ
 لي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلِا: قَدْ رَأَيْتُ حَائِطَكَ فَغَرَسْتَ فِيهِ شَيْئاً بَعْدُ، قَالَ: قُدْتُ قَدْ أَرَدْتُ أَنْ آتُحَدَ مِنْ
 حِيطَانِكَ وَدِيّاً، قَالَ: أَفَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ وأَسْرَعُ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: إِذَا أَيْنَعَتِ الْبُسْرَةُ وهَمَّتْ أَنْ تُرْطِبَ فَاغْرِسْهَا فَإِنَّهَا ثُؤدِي إِلَيْكَ مِثْلَ الَّذِي غَرَسْتُهَا سَوَاءً فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَنَبَتَتْ مِثْلَهُ سَوَاءً.
 أَنْ تُرْطِبَ فَاغْرِسْهَا فَإِنَّهَا تُؤدِّي إِلَيْكَ مِثْلَ الَّذِي غَرَسْتُهَا سَوَاءً فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَنَبَتَتْ مِثْلَهُ سَوَاءً.

عليُّ بْنُ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ عَلَيْتِهِ : إِذَا غَرَسْتَ غَرْساً أَوْ نَبْتاً فَاقْرَأُ عَلَى كُلِّ عُودٍ أَوْ حَبَّةٍ :
 ﴿شُبْحَانَ الْبَاعِثِ الْوَارِثِ، فَإِنَّهُ لَا يَكَادُ يُخْطِئُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى رَفَعَهُ، عَنْ أَحَدِهِمَا ﷺ قَالَ: تَقُولُ إِذَا غَرَسْتَ أَوْ زَرَعْتَ: (ومَثَلُ كَلِمَةً طَليَّةً كَشَجَرَةٍ طَليَّةٍ أَصْلُها ثَابِتٌ وفَرْعُها فِي السَّماءِ تُؤْتِي أَكُلَها كُلَّ حِينِ بِإِذْنِ رَبِّها».

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَكُ عَنْ قَطْعِ السَّدْرِ، فَقَالَ: سَأَلَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِكَ عَنْهُ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ قَدْ قَطَعَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَكُ سِدْراً وغَرَسَ مَكَانَهُ عِنباً.
 الْحَسَنِ عَلِيَكُ سِدْراً وغَرَسَ مَكَانَهُ عِنباً.

٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُصَدِّقِ ابْنِ صَدَقَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْظٍ أَنَّهُ قَالَ: مَكْرُوهٌ قَطْعُ النَّخْلِ وسُئِلَ عَنْ قَطْعِ الشَّجْرَةِ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، إِنَّمَا يُكْرَهُ قَطْعُ السِّدْرِ بِالْبَادِيَةِ لِأَنَّهُ بِهَا قَلِيلٌ وأَمَّا الشَّجَرَةِ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، إِنَّمَا يُكْرَهُ قَطْعُ السِّدْرِ بِالْبَادِيَةِ لِأَنَّهُ بِهَا قَلِيلٌ وأَمَّا هَا هُلَا فَلَا يُكْرَهُ فَلْعُ السِّدْرِ بِالْبَادِيَةِ لِأَنَّهُ بِهَا قَلِيلٌ وأَمَّا هَا هُلَا فَلَا أَنْهُ بِهَا قَلِيلٌ وأَمَّا

٩ - عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ ابْنِ مُضَارِبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُمُ قَالَ: لَا تَقْطَعُوا الثَّمَارَ فَيَبْعَثَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْعَذَابَ صَبّاً.

١٥٩ - باب: ما يجوز أن يؤاجر به الأرض وما لا يجوز

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وسَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: لَا تُؤَاجِرُوا الْأَرْضَ بِالْجِنْطَةِ وَلَا بِالشَّعِيرِ وَلَا بِالثَّمْدِ وَلَا بِالنَّطَافِ وَلَكِنْ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لِأَنَّ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ مَضْمُونُ وَلَا بِالشَّطَافِ وَلَكِنْ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لِأَنَّ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ مَضْمُونُ وَهَذَا لَيْسَ بَمَضْمُونٍ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّادٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ قَالَ: لَا تَسْتَأْجِرِ الْأَرْضَ بِالتَّمْرِ ولَا بِالْجِنْطَةِ ولَا بِالشَّعِيرِ ولَا بِالْأَرْبِعَاءِ ولَا إِلنَّطَافِ، قُلْتُ: ومَا الْأَرْبِعَاءُ؟ قَالَ: الشَّرْبُ والنَّطَافُ فَضْلُ الْمَاءِ ولَكِنْ تَقَبَّلْهَا بِالذَّهَبِ والْفِضَّةِ والنَّطَافُ فَضْلُ الْمَاءِ ولَكِنْ تَقَبَّلْهَا بِالذَّهَبِ والْفِضَةِ والنَّصْفِ والثَّلْثِ والرَّبُع.

٣ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرَيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلاً قَالَ: لَا تَسْتَأْجِرِ الْأَرْضَ بِالْحِنْطَةِ ثُمَّ تَزْرَعَهَا حِنْطَةً.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَتُلِلا فِي الرَّجُلِ يَتَقَبَّلُ الْأَرْضَ بِالدَّنَانِيرِ أَوْ بِالدَّرَاهِمِ قَالَ: لَا بَأْسَ.

هُ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وسَهْلِ بْنَ زِيَادٍ جَمِيعاً، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْئِلاً فِي الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الْأَرْضُ عَلَيْهَا خَرَاجٌ مَعْلُومٌ ورُبَّمَا زَادَ ورُبَّمَا نَقَصَ، فَيَدْفَعُهَا إِلَى رَجُلٍ عَلَى أَنْ يَكْفِيَهُ خَرَاجَهَا ويُعْطِيَهُ مِائتَيْ دِرْهَمٍ فِي السَّنَةِ، قَالَ: لَا بَأْسَ.

٦ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَالِحٍ بْنِ السِّنْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: إِنْ كَانَ مِنْ طَعَامِهَا فَلَا خَيْرَ فِيهِ.
 يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلِيَتِهِ عَنْ إِجَارَةِ الْأَرْضِ بِالطَّعَامِ فَقَالَ: إِنْ كَانَ مِنْ طَعَامِهَا فَلَا خَيْرَ فِيهِ.

٧ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةً، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِي إِلَّهِ عَنْ رَجُلِ اسْتَأْجَرَ مِنْ رَجُلِ أَرْضاً فَقَالَ: أَجْرَتُهَا كَذَا وكَذَا عَلَى أَنْ فَالَ: سَأَلْتُ أَبُو كُذَا عَلَى أَنْ أَذْرَعَهَا فَإِنْ لَمْ أَزْرَعْهَا أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ فَلَمْ يَزْرَعْهَا قَالَ: لَهُ أَنْ يَأْخُذَ إِنْ شَاءَ تَرَكَهُ وإِنْ شَاءَ لَمْ يَتْرُكُهُ .

٨ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَبِيعاً، عَنِ الْوَشَّاءِ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا عَلِيَّ عَنْ رَجُلٍ يَشْتَرِي مِنْ رَجُلٍ أَرْضاً جُرْبَاناً مَعْلُومَةً بِمِائَةٍ كُرِّ عَلَى أَنْ يُعْطِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ: حَرَامٌ؛ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: فَمَا تَقُولُ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِذَاكَ إِنِ اشْتَرَى مِنْهُ الْأَرْضَ بِكَيْلٍ مَعْلُومٍ وَخَلَةٍ مِنْ غَيْرِهَا؟ قَالَ: لَا بَأْسَ.

٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلِيَّةٍ عَنِ الرَّجُلِ يَزْرَعُ لَهُ الْحَرَّاثُ الزَّعْفَرَانَ ويَضْمَنُ لَهُ أَنْ يُعْطِيهُ فِي كُلِّ جَرِيبِ أَرْضٍ يُمْسَحُ عَلَيْهِ مُوسَى عَلِيَةٍ عَنِ الرَّجُلِ يَزْرَعُ لَهُ الْحَرَّاثُ الزَّعْفَرَانَ ويَضْمَنُ لَهُ أَنْ يُعْطِيهُ فِي كُلِّ جَرِيبٍ أَرْضٍ يُمْسَحُ عَلَيْهِ وَزُنَ كَذَا وكَذَا ورْهَماً فَرُبَّمَا نَقَصَ وغَرِمَ ورُبَّمَا اسْتَفْضَلَ وزَادَ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا تَرَاضَيَا.

١٠ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَى أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مَنَا زَعْفَرَانٍ رَظْبٍ مَنَا ويُصَالِحُهُ عَلَى الْيَابِسِ والْيَابِسُ إِذَا جُفِفْ يَنْقُصُ ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِهِ ويَبْقَى رُبُعُهُ وقَدْ جُرِّبَ، قَالَ: لَا يَصْلُحُ، قُلْتُ: وإِنْ كَانَ عَلَيْهِ أَمِينٌ يُخْفَظُ بِهِ لَمْ يَسْتَطِعْ حِفْظَهُ، لِأَنَّهُ يُعَالِجُ بِاللَّيْلِ ولَا يُطَاقُ حِفْظُهُ، قَالَ: يُقَبِّلُهُ الْأَرْضَ أَوَّلًا عَلَى أَنَّ لَكَ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مَنَا مَنَا.

١٦٠ - باب: قبالة الأرضين والمزارعة بالنصف والثلث والربع

١ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ بُلْ أَبَاهُ عَلِيْتُ خَدَّنَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَعْطَى خَيْبَرَ بِالنَّصْفِ أَرْضَهَا وَنَحْلَهَا فَلَمَّا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَنْ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قِيمَةً فَقَالَ لَهُمْ: إِمَّا أَنْ تَأْخُذُوهُ وتُعْطُونِي نِصْفَ الشَّمَنِ أَدْرَكَتِ الثَّمَرَةُ بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ رَوَاحَةً فَقَوَّمَ عَلَيْهِمْ قِيمَةً فَقَالَ لَهُمْ: إِمَّا أَنْ تَأْخُذُوهُ وتُعْطُونِي نِصْفَ الشَّمَنِ وَالْحَدَرُهُ وَتُعْطُونِي نِصْفَ الشَّمَنِ وَإِمَّا أَنْ أَنْ أَعْطِيكُمْ نِصْفَ الثَّمَنِ وَآخُذَهُ فَقَالُوا: بِهَذَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ والْأَرْضُ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وسَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّادٍ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْنَ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيِّ عَنْ فَخَرَصَ عَلَيْهِمْ فَجَاءُوا إِلَى أَيْدِيهِمْ عَلَى النَّصْفِ فَلَمَّا بَلَغَتِ الثَّمَرَةُ بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةً إِلَيْهِمْ فَخَرَصَ عَلَيْهِمْ فَجَاءُوا إِلَى أَيْدِيهِمْ فَعَرَصَ عَلَيْهِمْ فَجَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْكِ فَقَالُوا لَهُ: إِنَّهُ قَدْ زَادَ عَلَيْنَا فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: مَا يَقُولُ هَوْلَاءٍ؟ قَالَ: قَدْ خَرَضْتُ النَّبِيِ عَلَيْكِ فَقَالُوا لَهُ: إِنَّهُ قَدْ زَادَ عَلَيْنَا فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: مَا يَقُولُ هَوْلَاءٍ؟ قَالَ: قَدْ خَرَضْتُ

عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ فَإِنْ شَاءُوا يَأْخُذُونَ بِمَا خَرَصْنَا وإِنْ شَاءُوا أَخَذْنَا، فَقَالَ: رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ: بِهَذَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ والْأَرْضُ.

٣ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ قَالَ: لَا تُقَبِّلِ الْأَرْضَ بِحِنْطَةٍ مُسَمَّاةٍ ولَكِنْ بِالنَّصْفِ والثَّلُثِ والرُّبُعِ والْخُمُسِ لَا بَأْسَ بِهِ؛ وقَالَ: لَا بَأْسَ بِالْمُزَارَعَةِ بِالثَّلْثِ والرُّبُعِ والْخُمُسِ.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّصْرِ بْنِ سُويْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ أَنَّهُ قَالَ: فِي الرَّجُلِ يُزَارِعُ فَيَزْرَعُ أَرْضَ غَيْرِهِ فَيَقُولُ: ثُلُكٌ لِلْبَقَرِ ولَكِنْ يَقُولُ: ازْرَعْ فِيهَا كَذَا وكَذَا إِنْ وَثُلُكٌ لِلْبَقَرِ ولَكِنْ يَقُولُ: ازْرَعْ فِيهَا كَذَا وكَذَا إِنْ شِئْتَ نِضْفًا وإِنْ شِئْتَ ثُلُثاً.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ عَنِ الرَّجُلِ يَزْرَعُ أَرْضَ آخَرَ فَيَشْتَرِطُ عَلَيْهِ لِلْبَذْرِ ثُلُثاً، ولِلْبَقَرِ ثُلُثاً، قَالَ: لَا يَنْبَغِي أَنْ يُسَمِّي بَذْراً ولَا بَقَراً فَإِنَّمَا يُحَرِّمُ الْكَلَامُ.

١٦١ - باب: مشاركة الذمي وغيره في المزارعة والشروط بينهما

١ عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وسَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَكُ : أَشَارِكُ الْعِلْجَ فَيَكُونُ مِنْ عِنْدِيَ الْأَرْضُ والْبَذْرُ والْبَقَرُ ويَكُونُ عَلَي الْأَرْضُ والْبَقْرُ والْبَقَرُ ويَكُونُ الْعِلْجِ الْقِيّامُ والسَّفْيُ والْعَمَلُ فِي الزَّرْعِ حَتَّى يَصِيرَ حِنْطَةً وشَعِيراً ويَكُونُ الْقِسْمَةُ فَيَأْخُذُ السَّلْطَانُ حَقَّهُ ويَبْقَى مَا بَقِيَ عَلَى أَنَّ لِلْعِلْجِ مِنْهُ الثَّلُثَ ولِيَ الْبَاقِيَ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ، قُلْتُ: فَلِي عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّ عَلَيَّ مِمَّا أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ الْبَذْرَ ويُقْسَمُ الْبَاقِي؟ قَالَ: إِنَّمَا شَارَكْتَهُ عَلَى أَنَّ الْبَذْرَ مِنْ عِنْدِكَ وعَلَيْهِ السَّقْيُ والْقِيّامُ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَمُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُلُهُ الْأَرْضُ مِنْ أَرْضِ الْحَرَاجِ فَيَدْفَعُهَا إِلَى الرَّجُلِ عَلَى أَنْ يَعْمُرَهَا وَيُطْلِحَهَا وَيُؤَدِّي خَرَاجَهَا وَمَا كَانَ مِنْ فَضْلٍ فَهُو بَيْنَهُمَا، قَالَ: لَا بَأْسَ، قَالَ: وسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُعْطِي الرَّجُلِ الْمُولِينَةُهُمَا ، قَالَ: لَا بَأْسَ، قَالَ: وسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ أَوْ فَاكِهَةٌ فَيَقُولُ: اسْقِ هَذَا مِنَ الْمَاءِ واعْمُرْهُ ولَكَ نِصْفُ مَا أُخْرِجَ، قَالَ: لَا بَأْسَ؛
 قَالَ: وسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُعْطِي الرَّجُلَ الْأَرْضَ فَيَقُولُ: اعْمُرْهَا وهِيَ لَكَ ثَلَاثُ سِنِينَ أَوْ خَمْسُ سِنِينَ أَوْمَا شَاءَ النَّهُ عَنِ الرَّجُلِ يُعْطِي الرَّجُلَ الْأَرْضَ فَيَقُولُ: اعْمُرْهَا وهِيَ لَكَ ثَلَاثُ سِنِينَ أَوْ خَمْسُ سِنِينَ أَوْمَا شَاءَ النَّهُ عَنِ اللَّهُ مَا أَخْرِجَ ، قَالَ: النَّهُ عَنْ اللَّهُ مَا أَخْرَجَ ، قَالَ: لا بَأْسَ، قَالَ: لا بَأْسَ، قَالَ: وسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُعْطِي الرَّجُلِ الْمُؤَارَعَةِ ، فَقَالَ: النَّفَقَةُ مِنْكَ والْأَرْضُ لِصَاحِبِهَا فَمَا أَخْرَجَ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا أَنْ اللَّهُ مَا أَوْنَاكُ وَلَنَا عُلَا اللَّهُ مَالَا اللَّهُ مَا أَوْنَاكُ والْأَرْضُ لِهُ اللَّهُ مَا أَوْنَاكُ والْمُانِهُ اللَّهُ مَالَةً وَالْمُهُمْ اللَّهُ اللَّهُ مَا أَلْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا أَلْعُمْ الْمُعَلِي اللَّهُ الْحُومَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَاقُولَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَاقُ الْلَالُونُ اللَّهُ الْمُولَالُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْعَلَاقُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ الْمُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِ

مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ قُسِمَ عَلَى الشَّطْرِ وكَذَلِكَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ خَيْبَرَ حِينَ أَتَوْهُ فَأَعْطَاهُمْ إِيَّاهَا عَلَى أَنْ يَعْمُرُوهَا ولَهُمُ النِّصْفُ مِمَّا أَخْرَجَتْ.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلِيعِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمَهِ
 قَالَ: قَالَ: الْقَبَالَةُ أَنْ تَأْتِيَ الْأَرْضَ الْحَرِبَةَ فَتَقَبَّلَهَا مِنْ أَهْلِهَا عِشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرَ فَتَعْمُرَهَا وَتُؤدِّيَ مَا خَرَجَ عَلَيْهَا فَلَا بَأْسَ بِهِ.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مُزَارَعَةِ الْمُسْلِمِ الْمُشْلِمِ الْبَنْرُ والْبَقَرُ وتَكُونُ الْأَرْضُ والْمَاءُ والْحَرَاجُ والْعَمَلُ عَلَى مُزَارَعَةِ الْمُسْلِمِ الْبَنْرُ والْبَقَرُ وتكُونُ الْأَرْضِ والْمَاءُ والْحَرَاجُ والْعَمَلُ عَلَى الْعِلْجِ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، قَالَ: وسَأَلْتُهُ عَنِ الْمُزَارَعَةِ قُلْتُ: الرَّجُلُ يَبْذُرُ فِي الْأَرْضِ مِائَةَ جَرِيبٍ أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ طَعَاماً أَوْ غَيْرَهُ فَيَأْتِيهِ رَجُلٌ فَيَقُولُ: خُذْ مِنِّي نِصْفَ ثَمَنِ هَذَا الْبَذْرِ الَّذِي زَرَعْتَهُ فِي الْأَرْضِ ونِصْفُ أَكْثَرَ طَعَاماً أَوْ غَيْرَهُ فَيَأْتِيهِ رَجُلٌ فَيَقُولُ: خُذْ مِنِّي نِصْفَ ثَمَنِ هَذَا الْبَذْرِ الَّذِي يَبْذُرُ فِيهِ لَمْ يَشْتَرِهِ بِثَمَنِ وإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ فَيَعْدَلُ عَلَى عَلَى اللَّهُ مِنْ وَالْمَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَيْكَ عَلَى وَالْمُؤَارِعُةِ وَيُشَارِكُهُ.
كانَ عِنْدَهُ قَالَ: فَلْيُقَوِّمُهُ قِيمَةً كَمَا يُبَاعُ يَوْمَئِذٍ فَلْيَأْخُذْ نِصْفَ النَّمَنِ ونِصْفَ النَّفَقَةِ ويُشَارِكُهُ.

۱۶۲ - باب: قبالة أرض أهل الذمة وجزية رؤوسهم ومن يتقبل الأرض من السلطان فيقبلها من غيره

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمَةٌ عَنْ رَجُلِ كَانَتْ لَهُ قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ ولَهُ فِيهَا عُلُوجٌ ذِمِّيُّونَ يَأْخُذُ مِنْهُمُ السَّلْطَانُ السَّلْطَانُ الْجَرْيَةَ فَيُعْطِيهِمْ يُؤخذُ مِنْ أَحَدِهِمْ خَمْسُونَ ومِنْ بَعْضِهِمْ ثَلَاثُونَ وأَقَلُ وأَكْثَرُ فَيُصَالِحُ عَنْهُمْ صَاحِبُ الْقَرْيَةِ السَّلْطَانَ ثَالَ: هَذَا حَرَامٌ.
 السَّلْطَانَ ثُمَّ يَأْخُذُ هُوَ مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِمَّا يُعْظِي السَّلْطَانَ قَالَ: هَذَا حَرَامٌ.

٢ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِيثَمِيِّ قَالَ: حَدَّنَنِي أَبُو نَجِيحٍ الْمِيشَمِيِّ، عَنِ الْفَيْضِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ: جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِي أَرْضٍ الْمِسْمَعِيِّ، عَنِ الْفَيْضِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ: قُلْتُ النَّصْفُ أَتَّقَبَلُهَا مِنَ السُّلْطَانِ ثُمَّ أَوَاجِرُهَا أَكْرَتِي عَلَى أَنَّ مَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ لِي مِنْ ذَلِكَ النَّصْفُ والثَّلُثُ بَعْدَ حَقِّ السُّلْطَانِ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ كَذَلِكَ أَعَامِلُ أَكْرَتِي.

٣ - عَلِيٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَمِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهُ عَلَيْهُا وَلَا بَأْسَ بِقَبَالَةِ الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِهَا عِشْرِينَ سَنَةً وأَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وأَكْثَرَ فَيَعْمُرُهَا ويُؤَدِّي مَا خَرَجَ عَلَيْهَا ولَا يُخِلِ الْعُلُوجَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَبَالَةِ لِأَنَّهُ لَا يَجِلُّ.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةً قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَقَبَّلُ الْأَرْضَ بِطِيبَةِ نَفْسِ أَهْلِهَا عَلَى شَرْطٍ يُشَارِطُهُمْ عَلَيْهِ وإِنْ هُوَ رَمَّ فِيهَا مَرَمَّةٌ أَوْ جَدَّدَ فِيهَا بِنَاءً فَإِنَّ الرَّجُلِ يَتَقَبَّلُ الْأَرْضِ عِلَى أَهْرٍ مَعْلُومِ لَهُ أَجْرَ بُيُوتِهَا إِلَّا الَّذِي كَانَ فِي أَيْدِي دَهَاقِينِهَا أَوَّلًا قَالَ: إِذَا كَانَ قَدْ دَخَلَ فِي قَبَالَةِ الْأَرْضِ عَلَى أَهْرٍ مَعْلُومِ لَهُ أَجْرَ بُيُوتِهَا إِلَّا الَّذِي كَانَ فِي أَيْدِي دَهَاقِينِهَا أَوَّلًا قَالَ: إِذَا كَانَ قَدْ دَخَلَ فِي قَبَالَةِ الْأَرْضِ عَلَى أَهْرٍ مَعْلُومٍ

فَلَا يَعْرِضُ لِمَا فِي أَيْدِي دَهَاقِينِهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدِ اشْتَرَطَ عَلَى أَصْحَابِ الْأَرْضِ مَا فِي أَيْدِي الدَّهَاقِينِ.

٥ – عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ عَنْ قَرْيَةٍ لِأَنَاسٍ مِنْ أَهْلِ الذَّمَّةِ لَا أَدْرِي أَصْلُهَا لَهُمْ أَمْ لَا غَيْرَ أَنَّهَا فِي أَيْدِيهِمْ وعَلَيْهِمْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِمُ السُّلْطَانُ فَطَلَبُوا إِلَيَّ فَأَعْطَوْنِي أَرْضَهُمْ وقَرْيَتَهُمْ عَلَى أَنْ أَكْفِيهُمُ السُّلْطَانَ بِمَا قَلَّ أَوْ كَنْ مَنْ فَضْلِ. كَثُرَ فَفَضَلَ لِي بَعْدَ ذَلِكَ فَضْلٌ بَعْدَ مَا قَبْضَ السُّلْطَانُ مَا قَبْضَ قَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ لَكَ مَا كَانَ مِنْ فَضْلٍ.

١٦٣ - باب: من يؤاجر أرضاً ثم يبيعها قبل انقضاء الأجل أو يموت فتورث الأرض قبل انقضاء الأجل

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَخْمَدَ، عَنْ يُونُسَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الرُّضَا عَلِيَ إِنَّ الْمُقَبِّلُ أَلَاهُ يَئْعُ أَرْضِهِ الرُّضَا عَلِيَ إِنَّ الْمُقَبِّلُ أَلَاهُ يَئْعُ أَرْضِهِ الرُّضَا عَلِيَ اللَّهُ عَنْ رَجُلٍ أَرْضَا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ سِنِينَ مُسَمَّاةً ثُمَّ إِنَّ الْمُقبِّلُ أَنْ يَنِعُ أَرْضِهِ الَّتِي قَبَّلُهَا مِنْهُ إِلَيْهِ اللَّهِ عَنْ النَّهِ اللَّذِي تَقَبَّلُهَا مِنْهُ إِلَيْهِ وَمَا يَلْزَمُ الْمُشْتَرِي أَنَّ لِلْمُتَقَبِّلُ مِنَ السِّنِينَ مَا لَهُ.
 ومَا يَلْزَمُ الْمُتَقَبِّلُ لَهُ؟ قَالَ: فَكَتَبَ: لَهُ أَنْ يَبِيعَ إِذَا اشْتَرَطَ عَلَى الْمُشْتَرِي أَنَّ لِلْمُتَقَبِّلُ مِنَ السِّنِينَ مَا لَهُ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْهَمَدَانِيِّ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الرَّزَّازُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَمَدَانِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيتِهِ وَسَأَلْتُهُ عَنِ امْرَأَةٍ آجَرَتْ ضَيْعَتَهَا عَشْرَ سِنِينَ عَلَى أَنْ تُعْطَى الْأَجْرَةِ فِي كُلِّ سَنَةٍ عِنْدَ انْقِضَائِهَا لَا يُقَدَّمُ لَهَا شَيْءٌ مِنَ الْأَجْرَةِ مَا لَمْ يَمْضِ الْوَقْتُ فَمَاتَتْ قَبْلَ ثَلَاثِ سِنِينَ أَوْ بَعْدَهَا هَلْ يَجِبُ عَلَى أَنْ الْمَحْرَةِ إِلَى الْوَقْتِ أَمْ تَكُونُ الْإِجَارَةُ مُنْتَقِضَةً بِمَوْتِ الْمَوْأَةِ؟ فَكَتَبَ عَلِيتُهِ : إِنْ كَانَ لَهَا وَقْتُ مُسَمَّى لَمْ يَبْلُغْ فَلَاثُ مَلَاثُ ثَلْكُ أَوْ نِصْفَهُ أَوْ شَيْئًا مِنْهُ مُسَمَّى لَمْ يَبْلُغْ فَلِكَ الْوَقْتَ وَبَلَغَتْ ثُلُكُهُ أَوْ نِصْفَهُ أَوْ شَيْئًا مِنْهُ مَنْ فَلِكَ الْوَقْتَ وَبَلَغَتْ ثُلُكُمْ أَوْ نِصْفَهُ أَوْ شَيْئًا مِنْهُ وَرَثَتُهَا بِقَدْرِ مَا بَلَغَتْ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِنْ شَاءَ اللّهُ.

٣ - سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الرَّازِيِّ، قَالَ: كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَلِيْتُهِ لَمُ السَّأَجَرَ ضَيْعَةً مِنْ رَجُلٍ فَبَاعَ الْمُؤَاجِرُ تِلْكَ الضَّيْعَةَ الَّتِي آجَرَهَا بِحَضْرَةِ الْمُسْتَأْجِرِ وَلَمْ يُنْكِرِ الْمُسْتَأْجِرُ الْبَيْعَ وَكَانَ حَاضِراً لَهُ شَاهِداً عَلَيْهِ فَمَاتَ الْمُشْتَرِي وَلَهُ وَرَثَةٌ أَيَرْجِعُ ذَلِكَ فِي الْمِيرَاثِ أَوْ يَبْقَى فِي يَدِ الْمُسْتَأْجِرِ إِلَى أَنْ تَنْقَضِيَ إِجَارَتُهُ؟ فَكَتَبَ عَلِيْتَا إلَى أَنْ تَنْقَضِيَ إِجَارَتُهُ؟ فَكَتَبَ عَلِيْتَا إلَى أَنْ تَنْقَضِيَ إِجَارَتُهُ؟

١٦٤ - باب: الرجل يستأجر الأرض أو الدار فيؤاجرها بأكثر مما استأجرها

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوب؛ عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي السَّلْمِيّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيّتِكِلا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَقَبَّلُ الْأَرْضَ مِنَ الدَّهَاقِينِ فَيُوَاجِرُهَا بِأَكْثَرَ مِمَّا يَتَقَبَّلُهَا ويَقُومُ فِيهَا بِحَظِّ السُّلْطَانِ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّ الْأَرْضَ لَيْسَتْ مِثْلَ الدَّهَاقِينِ فَيْوَا السَّلْطَانِ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّ الْأَرْضَ لَيْسَتْ مِثْلَ الْأَجِيرِ والْبَيْتِ حَرَامٌ.
 الأَجِيرِ ولا مِثْلَ الْبَيْتِ إِنَّ فَضْلَ الْأَجِيرِ والْبَيْتِ حَرَامٌ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلِ اسْتَأْجَرَ مِنَ السُّلْطَانِ مِنْ أَرْضِ الْحَرَاجِ بِدَرَاهِمَ مُسَمَّاةٍ أَوْ بِطَعَامٍ مُسَمَّى ثُمَّ آجَرَهَا وَشَرَطَ لِمَنْ يَزْرَعُهَا أَنْ يُقَاسِمَهُ النَّصْفَ أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرَ وَلَهُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ ذَلِكَ فَضْلٌ، أَيَصْلُحُ لَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ إِذَا حَفَرَ نَهَراً أَوْ عَمِلَ لَهُمْ شَيْئاً يُعِينُهُمْ بِذَلِكَ فَلَهُ ذَلِكَ، قَالَ: وسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ اسْتَأْجَرَ أَرْضاً مِنْ أَرْضِ الْخَرَاجِ بِدَرَاهِمَ مُسَمَّاةٍ أَوْ بِطَعَامٍ مَعْلُومٍ فَيَكُونُ لَهُ فَضْلٌ فِيمَا اسْتَأْجَرَهُ مِنَ السُّلْطَانِ وَلَا يُنْفِقُ شَيْئاً فَيْوَاجِرُهَ اللَّهُ فَلَكَ الْأَرْضِ قَطْعَةً قِطْعَةً أَوْجَرِيباً جَرِيباً بِشَيْءٍ مَعْلُومٍ فَيَكُونُ لَهُ فَضْلٌ فِيمَا اسْتَأْجَرَهُ مِنَ السُّلْطَانِ ولَا يُنْفِقُ شَيْئاً وَيُمَا اسْتَأْجَرَهُ مِنَ السَّلْطَانِ ولَا يُنْفِقُ شَيْئاً أَوْ يَمُ السَّلْعَالَ فَلَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمِي الْمُؤْمِ فَيْكُونُ لَلَهُ فِي ذَلِكَ فَضْلٌ عَلَى إِلَى يُعْطِيمُهُمُ الْبَذَرَ والنَّفَقَة فَيَكُونُ لَهُ فِي ذَلِكَ فَضْلٌ عَلَى إِنَا اسْتَأْجَرْتَ أَرْضَا فَيْقَا فَيْكُونُ لَهُ فِي ذَلِكَ فَصْلً عَلَى إِنَا اسْتَأْجَرْتَ أَرْضاً فَانْفَقْتَ فِيهَا شَيْناً أَوْ رَمَمْتَ فِيهَا فَلَا كَالْمَ الْمَا إِنْ الْمَالِمُ الْمَلْكُولُ الْمُلْكِ وَلَى اللْعَلْمَ الْمَعْلَى الللهَ اللَّهُ عَلَى اللْهُ الْمُ الْمُنْ اللَّهُ الْكَالِقُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالَةُ عَنْ اللَّهُ الْمَالِقُ الْمَالِقُونَ الْمُؤْلِقُ الْمَالِحُولُ الْمَالِمُ الْمَالِقُ الْمَلْعُ الْمَلْكُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْلِي الْمَالِعُ الْمَالِقُ اللللْمُ الْمَالِلَا الْمَلْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمَالِقُ الْمِلْمُ الْمَالِقُ الْمَالُومِ الْمُؤْمِ الْمَلْمُ الْمُعْلَى الْمَلْمُ اللَّهُ الْمُ الْمَالَ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِلِقُومُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ الْمُعْلِى اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللَّهُ

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِلَا فِي الرَّجُلِ يَسْتَأْجِرُ الْأَرْضَ ثُمَّ يُؤَاجِرُهَا بِأَكْثَرَ مِمَّا اسْتَأْجَرَهَا فَقَالَ: لَا بَأْسَ إِنَّ هَذَا لَيْسَ كَالْحَانُوتِ وَلَا الْأَجِيرِ إِنَّ فَضْلَ الْأَجِيرِ والْحَانُوتِ حَرَامٌ.
 الْأَجِيرِ إِنَّ فَضْلَ الْأَجِيرِ والْحَانُوتِ حَرَامٌ.

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللِّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللللِهُ اللللللْمُ الللللِّ الللللِهُ الللللِهُ اللَّهُ اللللللْمُ الللللِهُ الل

٥ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُثَنَّى سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمَ فِي يَسْمَعُ عَنِ الْأَرْضِ يَسْتَأْجِرُهَا الرَّجُلُ ثُمَّ يُؤَاجِرُهَا بِأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ إِنَّ الْأَرْضَ لَيْسَتْ بِمَنْزِلَةِ الْبَيْتِ وَالْأَجِيرِ إِنَّ فَضْلَ الْبَيْتِ حَرَامٌ وفَضْلَ الْأَجِيرِ حَرَامٌ.
 حَرَامٌ.

٦ - سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ : أَتَقَبَّلُ الْأَرْضَ بِالثَّلُثِ أَوِ الرَّبُعِ فَأَقَبَّلُهَا بِالنَّصْفِ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، قُلْتُ: فَأَتَقَبَّلُهَا بِأَلْفِ وَرْهَم فَأَقَبَّلُهَا بِأَلْفِ يَجْزِ الثَّانِي؟ قَالَ: لَا يَجُوزُ، قُلْتُ: كَيْفَ جَازَ الْأَوَّلُ ولَمْ يَجُزِ الثَّانِي؟ قَالَ: لِأَنَّ هَذَا مَضْمُونٌ وَذَلِكً غَيْرُ مَضْمُونٍ.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلِهُ قَالَ: إِذَا تَقَبَّلْتَ أَرْضاً بِذَهَبِ أَوْ فِضَةٍ فَلَا تُقَبِّلْهَا بِأَكْثَرَ مِمَّا تَقَبَّلْتَهَا بِهِ لِأَنْ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ مَضْمُونَانِ.
 والثُّلُثِ فَلَكَ أَنْ تُقَبِّلُهَا بِأَكْثَرَ مِمَّا تَقَبَّلْتَهَا بِهِ لِأَنَّ الذَّهَبَ والْفِضَّةَ مَضْمُونَانِ.

٨ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَيِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتُهُ فَي الرَّجُلِ يَسْتَأْجِرُ الدَّارَ ثُمَّ يُؤَاجِرُهَا بِأَكْثَرَ مِمَّا اسْتَأْجَرَهَا؟ قَالَ: لَا يَصْلُحُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يُحْدِثَ فِيهَا شَيْئًا.

٩ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ:
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتَ إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَأْجِرَ رَحَى وَحْدَهَا ثُمَّ أُؤَاجِرَهَا بِأَكْثَرَ مِمَّا اسْتَأْجَرْتُهَا بِهِ إِلَّا أَنْ يُحْدَثَ فِيهَا حَدَثُ أَوْ تُغْرَمَ فِيهَا غَرَامَةً.

١٠ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلِ اشْتَرَى مَرْعَى يَرْعَى فِيهِ بِخَمْسِينَ دِرْهَماً أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ فَأَرَادَ أَنْ يُدْخِلَ مَعَهُ مَنْ شَاءَ بِبَعْضِ مَا أَعْطَى وإِنْ أَدْخَلَ مَعَهُ يُدْخِلَ مَعَهُ مَنْ شَاءَ بِبَعْضِ مَا أَعْطَى وإِنْ أَدْخَلَ مَعَهُ بِيْسُعَةٍ وَأَرْبَعِينَ وكَانَتْ غَنَمُهُ بِدِرْهَمٍ فَلَا بَأْسَ وإِنْ هُو رَعَى فِيهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُ بِشَهْرٍ أَوْ شَهْرَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ يُبِينَ لَهُمْ فَلَا بَأْسَ ولَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَهُ بِخَمْسِينَ دِرْهَما ويَرْعَى مَعَهُمْ ولَا بِأَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ ولَا يَثِينَ لَهُمْ فَلَا بَأْسَ ولَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَهُ بِخَمْسِينَ دِرْهَما ويَرْعَى مَعَهُمْ ولَا بِأَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ ولَا يَعْدَأُ أَنْ يَبِيعِهُ بِخَمْسِينَ وَلَا عَلَى عَمَهُمْ ولَا بِأَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ ولا يَرْعَى مَعَهُمْ ولَا بِأَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ ولا يَرْعَى مَعَهُمْ ولَا بِأَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ ولا يَرْعَى مَعَهُمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ عَمِلَ فِي الْمَرْعَى عَمَلًا خَفَرَ بِثِراً أَوْ شَقَ نَهَراً أَوْ تَعَنَّى فِيهِ بِرِضَا أَصْحَابِ الْمَرْعَى فَلَا بَأْسَ بِبَيْعِهِ بِأَكْثَرَ مِمَّا اشْتَرَاهُ بِهِ لِأَنَّهُ قَدْ عَمِلَ فِيهِ عَمَلًا فَيذَلِكَ يَصْلُحُ لَهُ.

١٦٥ - باب: الرجل يتقبل بالعمل ثم يقبله من غيره بأكثر مما تقبل

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَحَدِهِمَا عَلِيَّةٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَتَقَبَّلُ بِالْعَمَلِ فَلَا يَعْمَلُ فِيهِ ويَدْفَعُهُ إِلَى آخَرَ فَيَرْبَحُ فِيهِ، قَالَ: لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ عَمِلَ فِيهِ شَيْناً.
 يَكُونَ قَدْ عَمِلَ فِيهِ شَيْناً.

٢ - أَبُو عَلِيِّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، عَنْ صَفْوَانَ ، عَنِ الْحَكَم الْخَيَّاطِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ : إِنِّي أَتَقَبَّلُ التَّوْبَ بِدِرْهَم وأُسَلِّمُهُ بِأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ لَا أَزِيدُ عَلَى أَنْ أَشُقَّهُ ؟ قَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ ،
 ثُمَّ قَالَ : لَا بَأْسَ فِيمَا تَقَبَّلْتُهُ مِنْ عَمَلٍ ثُمَّ اسْتَفْضَلْتَ فِيهِ .

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونِ الصَّافِغِ قَالَ:
 قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ إِنِّي أَتَقَبَّلُ الْعَمَلَ فِيهِ الصِّيَاغَةُ وفِيهِ النَّقْشُ فَأْشَارِطُ النَّقَاشَ عَلَى شَرْطٍ فَإِذَا بَلَغَ الْحَسَابُ بَيْنِي وبَيْنَهُ اسْتَوْضَعْتُهُ مِنَ الشَّرْطِ قَالَ: فَبِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لَا بَأْسَ.
 الْحِسَابُ بَيْنِي وبَيْنَهُ اسْتَوْضَعْتُهُ مِنَ الشَّرْطِ قَالَ: فَبِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لَا بَأْسَ.

١٦٦ - باب: بيع الزرع الأخضر والقصيل وأشباهه

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَيِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ تَشْعَلِيْ أَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ إِنْ شِنْتَ أَوْ تَعْلِفَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُسْنَبِلَ وهُوَ حَشِيشٌ؛ وقَالَ: لَا بَأْسَ أَيْضاً أَنْ تَشْتَرِيَ زَرْعاً قَدْ سَنْبَلَ وبَلَغَ بِحِنْطَةٍ.

٢ - عَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَغْيَنَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ :
 أيَحِلُّ شِرَاءُ الزَّرْعِ أَخْضَرَ؟ قَالَ: نَعَمْ لَا بَأْسَ بِهِ.

٣ - عَنْهُ، عَنْ زُرَارَةَ مِثْلَهُ وقَالَ: لَا بَأْسَ بِأَنْ تَشْتَرِيَ الزَّرْعَ أَوِ الْقَصِيلَ أَخْضَرَ ثُمَّ تَتُرُكُهُ إِنْ شِئْتَ حَتَّى

يُسَنْبِلَ ثُمَّ تَحْصُدَهُ وإِنْ شِثْتَ أَنْ تَعْلِفَ دَابَتَكَ قَصِيلًا فَلَا بَأْسَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يُسَنْبِلَ فَأَمَّا إِذَا سَنْبَلَ فَلَا تَعْلِفْهُ رَأْساً فَإِنَّهُ فَسَادٌ.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَاد، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنِ الْمُثَنَّى الْحَنَّاطِ، عَنْ رُرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْلًا فِي زَرْعٍ بِيعَ وهُوَ حَشِيشٌ ثُمَّ سَنْبَلَ قَالَ: لَا بَأْسَ إِذَا قَالَ: أَبْتَاعُ مِنْكَ مَا يَخْرُجُ مِنْ هَذَا الزَّرْعِ فَإِذَا اشْتَرَاهُ وهُوَ حَشِيشٌ فَإِنْ شَاءَ أَعْفَاهُ وإِنْ شَاءَ تَرَبَّصَ بِهِ.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْمُحَاقَلَةِ والْمُزَابَنَةِ قُلْتُ: ومَا هُو؟ قَالَ: أَنْ تَشْتَرِيَ حَمْلَ النَّخْلِ بِالتَّمْرِ والزَّرْعَ بِالْحِنْطَةِ.

٦ عِذَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ شِرَاءِ الْفَصِيلِ يَشْتَرِيهِ الرَّجُلُ فَلَا يَقْصِلُهُ ويَبْدُو لَهُ فِي تَرْكِهِ حَتَّى يَخْرُجَ سُنْبُلُهُ شَعِيراً أَوْ حِنْطَةً وقَدِ اشْتَرَاهُ مِنْ أَصْلِهِ عَلَى الْعِلْجِ فَقَالَ: إِنْ كَانَ اشْتَرَطَ حِينَ اشْتَرَاهُ إِنْ شَاءَ قَطَعَهُ وإِنْ شَاءَ تَرَكَهُ كَمَا هُوَ عَلَى الْعِلْجِ فَقَالَ: إِنْ كَانَ اشْتَرَطَ حِينَ اشْتَرَاهُ إِنْ شَاءَ قَطَعَهُ وإِنْ شَاءَ تَرَكَهُ كَمَا هُوَ حَتَّى يَكُونَ سُنْبُلًا.
 حَتَّى يَكُونَ سُنْبُلًا وإِلَّا فَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتْرُكَهُ حَتَّى يَكُونَ سُنْبُلًا.

٧ – عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ وزَادَ فِيهِ فَإِنْ فَعَلَ فَإِنَّ عَلَيْهِ طَسْقَهُ ونَفَقَتُهُ ولَهُ مَا خَرَجَ مِنْهُ.

٨ - عُثْمَانُ بْنُ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ زَرَعَ زَرْعاً مُسْلِماً كَانَ أَوْ مُعَاهَداً فَأَنْفَقَ فِيهِ
 نَفَقَةً ثُمَّ بَدَا لَهُ فِي يَيْعِهِ لِنَقْلِهِ يَتْتَقِلُ مِنْ مَكَانِهِ أَوْ لِحَاجَةٍ، قَالَ: يَشْتَرِيهِ بِالْوَرِقِ فَإِنَّ أَصْلَهُ طَعَامٌ.

٩ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ فِي الْعَرَايَا جَمْعُ عَرِيَّةٍ وهِيَ النَّخْلَةُ تَكُونُ لِللَّهِ اللَّهِ عَلَيْ فِي النَّخْلَةُ تَكُونُ لِللَّهُ إِن يَجُوزُ ذَلِكَ فِي غَيْرِهِ.
 لِلرَّجُلِ فِي دَارِ رَجُلٍ آخَرَ فَيَجُوزُ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا بِخِرْصِهَا تَمْراً ولَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي غَيْرِهِ.

١٦٧ - باب: بيع المراعي

١ - عَلَيْ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّادٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ بَيْكُ يَأْتِيهِ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ ولَهُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ تَكُونُ لَهُ الضَّيْعُ مِنْ غَيْرِهِ أَوْ يَمْنَعَهُ مِنَ الْجَبَلِ إِنْ طَلْبَهُ بِغَيْرِ ثَمَنٍ عَنْمَ الْجَبَلِ عَنْ عَيْرِهِ أَوْ يَمْنَعَهُ مِنَ الْجَبَلِ إِنْ طَلْبَهُ بِغَيْرِ ثَمَنٍ وَكَنْقَ حَالُهُ فِيهِ وَمَا يَأْخُذُهُ ؟ قَالَ: لَا يَجُوزُ لَهُ آيَيْعُ جَبَلِهِ مِنْ أَخِيهِ لِأَنَّ الْجَبَلَ لَيْسَ جَبَلَهُ إِنَّمَا يَجُوزُ لَهُ الْبَيْعُ مِنْ غَيْرِ الْمُسْلِم.

٢ - عِلَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وسَهْلِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ، عَنْ إِنْ رَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيْكُ قَالَ: سَأَلْتُهُ وقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ لَنَا ضِيَاعاً ولَهَا حُدُودٌ وفِيهَا إِذْرِيسَ ابْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيْكُ قَالَ: سَأَلْتُهُ وقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ لَنَا ضِيَاعاً ولَهَا حُدُودٌ وفِيهَا

مَرَاعِي ولِلرَّجُلِ مِنَّا غَنَمٌ وإِيلٌ ويَحْتَاجُ إِلَى تِلْكَ الْمَرَاعِي لِإِبِلِهِ وغَنَمِهِ أَيَحِلُّ لَهُ أَنْ يَحْمِيَ الْمَرَاعِيَ لِحَاجَتِهِ إِلَيْهَا؟ فَقَالَ: إِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ أَرْضَهُ فَلَهُ أَنْ يَحْمِيَ ويُصَيِّرَ ذَلِكَ إِلَى مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، قَالَ: وقُلْتُ لَهُ: الرَّجُلُ يَبِيعُ الْمَرَاعِيَ، فَقَالَ: إِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ أَرْضَهُ فَلَا بَأْسَ.

٣ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا ﷺ عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الضَّيْعَةُ وَتَكُونُ لَهَ الْحَدُودُ تَبْلُغُ حُدُودُهَا عِشْرِينَ مِيلًا وأقلَّ وأكثرَ يَأْتِيهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ لَهُ: أَعْطِنِي مِنْ مَرَاعِي ضَيْعَتِكَ وأُعْطِيَكَ كَذَا وكَذَا دِرْهَماً، فَقَالَ: إِذَا كَانَتِ الضَّيْعَةُ لَهُ فَلَا بَأْسَ.

٤ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةً، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَمَاعَةً، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ الْفَضْلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ بَيْعِ الْكَلَإِ إِذَا كَانَ سَيْحاً فَيَعْمِدُ الرَّجُلُ إِلَى مَائِهِ فَيَسُوقُهُ إِلَى ابْنِ الْفَضْلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَاعَ بُدِ اللَّهِ عَلَيْ الْكَالَمِ إِذَا كَانَ سَيْحاً فَيَعْمِدُ الرَّجُلُ إِلَى مَائِهِ فَيَسُوقُهُ إِلَى الْأَرْضِ فَيَسْقِيهِ الْحَشِيشَ وهُوَ الَّذِي حَفَرَ النَّهُرَ ولَهُ الْمَاءُ يَزْرَعُ بِهِ مَا شَاءً، فَقَالَ: إِذَا كَانَ الْمَاءُ لَهُ فَلْيَزْرَعْ بِهِ مَا شَاءً، فَقَالَ: إِذَا كَانَ الْمَاءُ لَهُ فَلْيَزْرَعْ بِهِ مَا شَاءً، فَقَالَ: إِذَا كَانَ الْمَاءُ لَهُ فَلْيَزْرَعْ بِهِ مَا شَاءً ويَبِيعُهُ بِمَا أَحَبَّ، قَالَ: وسَأَلْتُهُ عَنْ بَيْعِ حَصَائِدِ الْحِنْطَةِ والشَّعِيرِ وسَائِرِ الْحَصَائِدِ، فَقَالَ: حَلَالٌ فَلَيْرَامُ لَكُولَ اللّهِ عَلْ إِنْ شَاءً.

و - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيمَةٍ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ قَدْ حَمَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ النَّقِيعَ النَّقِيعَ لِخَيْلِ الْمُسْلِمِينَ.
 لِخَيْلِ الْمُسْلِمِينَ.

١٦٨ - باب: بيع الماء ومنع فضول الماء من الأودية والسيول

١ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْظِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الشَّرْبُ مَعَ قَوْمٍ فِي قَنَاةٍ فِيهَا شُرَكَاءُ فَيَسْتَغْنِي بَعْضُهُمْ عَنْ شِرْبِهِ أَيَبِيعُ شِرْبَهُ، قَالَ: نَعَمْ إِنْ شَاءَ بَاعَهُ بِوَرِقٍ وإِنْ شَاءَ بَاعَهُ بِكَيْلِ حِنْطَةٍ.

آ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْمَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ؛ وحُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَمَاعَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَمَاعَةَ جَمِيعاً ، عَنْ أَبَانٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنْ عَنْ النَّطَافِ والأَرْبِعَاء أَنْ يُسَنَّى مُسَنَّاةٌ فَيُحْمَلَ الْمَاءَ فَيُسْتَقَى بِهِ الْأَرْضَ ثُمَّ يُسْتَغْنَى عَنْهُ فَيَتُولُ: لَا تَبِعْهُ ولَكِنْ أَعِرْهُ فَقَالَ: لَا تَبِعْهُ ولَكِنْ أَعِرْهُ أَخِرُهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ الشَّرْبُ فَيَسْتَغْنِيَ عَنْهُ فَيَقُولُ: لَا تَبِعْهُ ولَكِنْ أَعِرْهُ أَخِرُهُ أَعْرَلُ أَوْرُهُ أَعْرَلُ أَوْرُهُ أَعْرَلُ أَوْرُهُ كَاللَّهُ عَلَيْهِ الْمُؤْمِلُ وَلَكِنْ أَعِرْهُ أَعْرَلُ أَعْرَلُ أَعْرَلُ إِلَا لَيْعَامُ لَا لَكُونَ أَعْرُهُ وَلَكِنْ أَعِرْهُ فَيَعُولُ: لَا تَبِعْهُ ولَكِنْ أَعِرْهُ أَعْرُهُ أَوْرُهُ أَوْرُهُ فَيَسُولُ إِلَا لَهُ مَا لَكُونَ لَهُ الشَّرْبُ فَيَسْتَغْنِيَ عَنْهُ فَيَقُولُ: لَا تَبِعْهُ ولَكِنْ أَعِرْهُ أَعْرُهُ أَعْرُهُ إِلَا لَكُونَ لَلُهُ الشَّرْبُ فَيَسُولَكُ إِنْ إِلَيْهِ الْمُؤْمُ لَلْهُ اللَّهُ عَنْ فَيْقُولُ إِلَى اللَّهُ عَلَيْهُ ولَكِنْ أَعِرْهُ إِلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَكِنْ أَعْرُهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ فَي أَلَوْلُ إِلَا لَعْلَالُ إِلَيْقُولُ إِلَا لِللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا أَنْ يَكُونَ لَلْهُ اللْعَلِيْقُ إِلَا لَهُ إِلْمُ اللَّهُ الْعُنْ الْعُلْمُ لَعْلَالُ إِلْمَالُهُ إِلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْكُولُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللَّهُ اللللللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ اللللِّهُ اللللَّهُ اللللَ

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ،
 عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَيْمَنَ، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِينَ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَالَ لِلنَّخْلِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ولِلزَّرْعِ إِلَى وَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْأَسْفَلِ لِلنَّخْلِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ولِلزَّرْعِ إِلَى الشَّرَاكِ ولِلنَّخْلِ إِلَى الْكَعْبِ، ثُمَّ يُرْسَلَ الْمَاءُ إِلَى الشَّرَاكِ ولِلنَّخْلِ إِلَى الْكَعْبِ، ثُمَّ يُرْسَلَ الْمَاءُ إِلَى أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ لِلزَّرْعِ إِلَى الشَّرَاكِ ولِلنَّخْلِ إِلَى الْكَعْبِ، ثُمَّ يُرْسَلَ الْمَاءُ إِلَى الشَّرَاكِ ولِلنَّخْلِ إِلَى الْكَعْبِ، ثُمَّ يُرْسَلَ الْمَاءُ إِلَى أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ لِلزَّرْعِ إِلَى الشَّرَاكِ ولِلنَّخْلِ إِلَى الْكَعْبِ، ثُمَّ يُرْسَلَ الْمَاءُ إِلَى الْمُعْرَدِ: ومَهْزُورٌ مَوْضِعُ وَادٍ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْمَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْمَى، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الْأَسْفَلِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الْأَسْفَلِ وَادِي مَهْزُورٍ أَنْ يُحْبَسَ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ لِلنَّحْلِ إِلَى الشَّرَاكَيْنِ.
 لِلنَّحْلِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ولِلزَّرْعِ إِلَى الشَّرَاكَيْنِ.

٥ - عِدَّةً مِنْ أَضْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَسْبَاطٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ شَجَرَةً ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُ إِلَى غِيَاثٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُ وَلَا يَلْمُ اللَّهِ عَلَيْكُ فِي سَيْلِ وَادِي مَهْزُورٍ ، لِلنَّخْلِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَلِأَهْلِ الزَّرْعِ إِلَى الشِّرَاكَيْنِ .
 الْكَعْبَيْنِ وَلِأَهْلِ الزَّرْعِ إِلَى الشِّرَاكَيْنِ .

٣ - مُحَمَّدُ بَنُ يَخْمَى، عَنْ مُحَمَّدِ بَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ هِلَالٍ، عَنْ عُفْبَةَ بَنِ خَالِدٍ عَنْ
 أبي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتِ فِي شُرْبِ النَّخْلِ بِالسَّيْلِ أَنَّ الْأَعْلَى يَشْرَبُ قَبْلَ الْأَسْفَلِ وَيُتْرَكُ مِنَ الْمَاءِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ يُسَرَّحُ الْمَاءُ إِلَى الْأَسْفَلِ الَّذِي يَلِيهِ كَذَلِكَ حَتَّى تَنْقَضِيَ الْحَوَاثِطُ وَيُقْنَى الْمَاءُ.
 ويَفْنَى الْمَاءُ.

١٦٩ - باب: في إحياء أرض الموات

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم قَالَ: سَمِغْتُ أَبَا جَعْفَرِ عَلَيْتُلِلا يَقُولُ: أَيُّمَا قَوْمِ أَحْيَوْا شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ وعَمَرُوهَا فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا وهِيَ لَهُمْ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَّادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ وَهْبٍ قَالَ: مَعْبُولٍ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ وَهْبٍ قَالَ: مَعْبُولًا أَتَى خَرِبَةً بَاثِرَةً فَاسْتَخْرَجَهَا وكرى أَنْهَارَهَا وَهْبٍ قَالَ: مَعْبُولًا أَتَى خَرِبَةً بَاثِرَةً فَاسْتَخْرَجَهَا وكرى أَنْهَارَهَا وعَمَرَهَا فَإِنَّ عَلَيْهِ فِيهَا الصَّدَقَةَ وإِنْ كَانَتْ أَرْضَ لِرَجُلٍ قَبْلَهُ فَغَابَ عَنْهَا وتَرَكَهَا فَأَخْرَبَهَا ثُمَّ جَاءَ بَعْدُ يَطْلُبُهَا فَإِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ ولِمَنْ عَمَرَهَا.

َ ٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَخْيَا مَوَاتاً فَهُوَ لَهُ.

- ٤ حَمَّادٌ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ زُرَارَةً؛ ومُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ؛ وأبِي بَصِيرٍ؛ وفُضَيْلٍ؛ وبُكَيْرٍ؛ وحُمْرَانَ؛ وعَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ إِنْ مُسْلِمٍ؛ وأبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ فَالَا قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتُ : مَنْ أَخِيَا مَوَاتًا فَهُوَ لَهُ.
 مَنْ أَخْيَا مَوَاتًا فَهُو لَهُ.
- ٥ مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْكَابُلِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَ اللَّهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ الْكَابُلِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَ اللَّهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عَلِي عَلِي عَلِي اللَّهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عَبادِهِ والْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، أَنَا وأَهْلُ بَيْتِي الَّذِينَ أَوْرَثَنَا الْأَرْضَ ونَخْنُ الْمُتَّقُونَ والْأَرْضُ كُلُّهَا لَنَا فَمَنْ أَخْيَا أَوْ أَخْرَبَهَا أَنْ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَعْمُرْهَا ولْيُؤَدِّ خَرَاجَهَا إِلَى الْإِمَامِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ولَهُ مَا أَكُلَ مِنْهَا فَإِنْ تَرَكَهَا أَوْ أَخْرَبَهَا أَوْ أَخْرَبَهَا فَلُومَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ولَهُ مَا أَكُلَ مِنْهَا فَلِنْ تَرَكَهَا أَوْ أَخْرَبَهَا فَلُومَ مَنْ أَهْلِ بَيْتِي ولَهُ مَا أَكُلَ مِنْهَا وَيُمْنَعَهَا ويُخْرِجَهُمْ الْإِمَامِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي بِالسَّيْفِ فَيَحْوِيهَا ويَمْنَعَهَا ويُخْرِجَهُمْ الْإِمَامِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي بِالسَّيْفِ فَيَحْوِيهَا ويَمْنَعَهَا ويُخْرِجَهُمْ الْإِمَامِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي بِالسَّيْفِ فَيَحْوِيهَا ويَمْنَعَهَا ويُخْرِجَهُمْ الْإِمَامِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ولَهُ مَا أَكُلَ حَتَى يَظْهَرَ الْقَائِمُ عَلَيْ هِنْ أَهْلِ بَيْتِي بِالسَّيْفِ فَيَحْوِيهَا ويَمْنَعَهَا ويُخْرِجَهُمْ

مِنْهَا كَمَا حَوَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ومَنَعَهَا إِلَّا مَا كَانَ فِي أَيْدِي شِيعَتِنَا فَإِنَّهُ يُقَاطِعُهُمْ عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ ويَتْرُكُ الْأَرْضَ فِي أَيْدِيهِمْ.

٦ = عَلِيُّ بْنُ إِنْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ بْنُ إِنْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَخَدُ وأَخْيَا أَرْضاً مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ قَضَاءً رَسُولِهِ عَلَيْهِ أَخَدُ وأَخْيَا أَرْضاً مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ قَضَاءً مِنَ اللَّهِ ورَسُولِهِ عَلَيْهِ .

١٧٠ - باب: الشفعة

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ بَعْضِ أَضْحَانِنَا، عَنْ أَحَدِهِمَا عَلِيَّ قَالَ: الشُّفْعَةُ لِكُلِّ شَرِيكٍ لَمْ يُقَاسِمْ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ:
 سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ عَنْ دَارٍ فِيهَا دُورٌ وطَرِيقُهُمْ وَاحِدٌ فِي عَرْصَةِ الدَّارِ فَبَاعَ بَعْضُهُمْ مَنْزِلَهُ مِنْ رَجُلٍ مَا لُتُ عَنْ دَارٍ فِيهَا دُورٌ وطَرِيقُهُمْ وَاحِدٌ فِي عَرْصَةِ الدَّارِ فَبَاعَ بَعْضُهُمْ مَنْزِلَهُ مِنْ رَجُلٍ هَلْ لِشُومَةً لَهُمْ وَاحِدٌ فِي الطَّرِيقِ أَنْ يَأْخُذُوا بِالشَّفْعَةِ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ بَاعَ الدَّارَ وحَوَّلَ بَابَهَا إِلَى طَرِيقٍ غَيْرٍ ذَلِكَ فَلَا شُفْعَة لَهُمْ وإنْ بَاعَ الطَّرِيقَ مَعَ الدَّارِ فَلَهُمُ الشَّفْعَةُ.

٣ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَئِلِا قَالَ: إِذَا وَقَعَتِ السِّهَامُ ارْتَفَعَتِ الشَّفْعَةُ.
 بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَئِلِا قَالَ: إِذَا وَقَعَتِ السِّهَامُ ارْتَفَعَتِ الشَّفْعَةُ.

٤ - مُحمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عُفْبَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنْ هِلَالٍ، عَنْ عُفْبَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَلِي عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهُ عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهُ عَبْدِ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهُ عَبْدِ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهُ عَبْدِ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَ

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ شَعِرٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْزَةَ الْغَنَوِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الشَّفْعَةِ فِي الدُّورِ أَشَيْءٌ وَاجِبٌ لِلشَّرِيكِ ويُعْرَضُ عَلَى الْخَارِ فَهُوَ أَحَقُ بِهَا مِنْ غَيْرِهِ؟ فَقَالَ: الشَّفْعَةُ فِي الْبُيُوعِ إِذَا كَانَ شَرِيكاً فَهُوَ أَحَقُ بِهَا بِالثَّمَنِ.
 الْجَارِ فَهُوَ أَحَقُ بِهَا مِنْ غَيْرِهِ؟ فَقَالَ: الشَّفْعَةُ فِي الْبُيُوعِ إِذَا كَانَ شَرِيكاً فَهُوَ أَحَقُ بِهَا بِالثَّمَنِ.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيُّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْلَا قَالَ: لَيْسَ لَلْيَهُودِيُّ والنَّصْرَانِيُّ شُفْعَةٌ وقَالَ: لَا شُفْعَةَ إِلَّا لِشَرِيكِ غَيْرِ مُقَاسِم وقَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْلَا: وَصِيُّ الْيَتِيم بِمَنْزِلَةِ أَبِيهِ يَأْخُذُ لَهُ الشَّفْعَةَ إِنْ كَانَ لَهُ رَغْبَةٌ فِيهِ وقَالَ: لِلْغَائِبِ شُفْعَةٌ.

٧ - عَلَيْ بَنُ إِبْرَاهِيمَ، [عَنْ أَبِيهِ] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَا ۚ قَالَ: لَا تَكُونُ الشَّفْعَةُ إِلَّا لِشَرِيكَيْنِ مَا لَمْ يُقَاسِمَا فَإِذَا صَارُوا ثَلَاثَةً فَلَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ شُفْعَةً.

٨ - يُونُسُ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْلَا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الشَّفْعَةِ لِمَنْ هِيَ؟ وفي أَيِّ شَيْءٍ هِيَ؟ ولِمَنْ تَصْلُحُ؟ وهَلْ يَكُونُ فِي الْحَيَوَانِ شُفْعَةٌ؟ وكَيْفَ هِيَ؟ فَقَالَ: الشَّفْعَةُ جَائِزَةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ

مِنْ حَيَوَانٍ أَوْ أَرْضٍ أَوْ مَتَاعٍ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ بَيْنَ شَرِيكَيْنِ لَا غَيْرِهِمَا فَبَاعَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ فَشَرِيكُهُ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ وإِنْ زَادَ عَلَى الاِثْنَيْنِ فَلَا شُفْعَةَ لِأَحَدِ مِنْهُمْ. وَرُوِيَ أَيْضاً أَنَّ الشَّفْعَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْأَرَضِينَ والدُّورِ فَقَطْ.

٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنِ الْكَاهِلِيِّ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ
 قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ : دَارٌ بَيْنَ قَوْمِ اقْتَسَمُوهَا فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قِطْعَةً وبَنَاهَا وتَرَكُوا بَيْنَهُمْ قَالَ: ثَعْمُ ولَكِنْ يَسُدُّ بَابَهُ ويَفْتَحُ بَاباً إِلَى سَاحَةً فِيهَا مَمَرُّهُمْ فَجَاءَ رَجُلٌ فَاشْتَرَى نَصِيبَ بَعْضِهِمْ أَلَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ ولَكِنْ يَسُدُّ بَابَهُ ويَفْتَحُ بَاباً إِلَى الطَّرِيقِ أَوْ يَنْزِلُ مِنْ فَوْقِ الْبَيْتِ ويَسُدُّ بَابَهُ فَإِنْ أَرَادَ صَاحِبُ الطَّرِيقِ بَيْعَهُ فَإِنَّهُمْ أَحَقُّ بِهِ وإِلَّا فَهُوَ طَرِيقُهُ يَجِيءُ الطَّرِيقِ بَيْعَهُ فَإِنَّهُمْ أَحَقُّ بِهِ وإِلَّا فَهُوَ طَرِيقُهُ يَجِيءُ
 حَتَّى يَجْلِسَ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ.

١٠ حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِيثَمِيِّ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ
 أبي الْعَبَّاسِ؛ وعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أبي عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: سَمِعْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَةٍ يَقُولُ: الشَّفْعَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِشَرِيكٍ لَمْ يُقَاسِمْ.

١١ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتِهِ لَا شُفْعَةَ فِي سَفِينَةٍ ولَا فِي نَهَرٍ ولَا فِي طَرِيقٍ.

١٧١ - باب: شراء أرض الخراج من السلطان وأهلها كارهون ومن اشتراها من أهلها

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ ، وحُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُفْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ إِلَّهُ عَنْ رَجُلِ اكْتَرَى أَرْضاً مِنْ أَرْضِ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِنَ الْخَرَاجِ وَأَهْلُهَا كَارِهُونَ وإِنَّمَا تَقَبَّلُهَا مِنَ السَّلْطَانِ لِعَجْزِ أَهْلِهَا عَنْهَا أَوْ غَيْرِ عَجْزِ، فَقَالَ: إِذَا عَجَزَ أَرْبَابُهَا عَنْهَا فَلْكَ أَنْ تَأْخُذَهَا إِلَّا أَنْ يُضَارُوا وإِنْ السَّلْطَانِ لِعَجْزِ أَهْلِهَا عَنْهَا أَوْ غَيْرِ عَجْزِ، فَقَالَ: إِذَا عَجَزَ أَرْبَابُهَا عَنْهَا فَلْكَ أَنْ تَأْخُذَهَا إِلَّا أَنْ يُضَارُوا وإِنْ أَعْطَيْتَهُمْ شَيْئًا فَسَخَتْ أَنْفُسُ أَهْلِهَا لَكُمْ بِهَا فَخُذُوهَا ، قَالَ: وسَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلِ اشْتَرَى مِنْهُمْ أَرْضاً مِنْ أَهْلِ الذَّمَّةِ نَزَلُوهَا أَلَهُ أَنْ يَأْخُذَهِ مِنْهُمْ أَرْضاً مِنْ أَوْلِ الذَّمَّةِ نَزَلُوهَا أَلَهُ أَنْ يَأْخُذَهِ مِنْهُمْ أَجُورَ الْبَيُوتِ إِذَا كَمْ بِهَا فَخُذُوهَا فَهُو حَلَالًا.
أَرَاضِي الْخَرَاجِ فَبَنَى فِيهَا أَوْلَمْ يَبْنِ غَيْرَأَنَّ أَنَاساً مِنْ أَهْلِ الذَّمَّةِ نَزَلُوهَا أَلَهُ أَنْ يَأْخُذَهُمْ أَبُهُمْ أَبُولَ الْبَيْوَتِ إِذَا عَجْزَيَةً رُوهَا فَهُو حَلَالَ اللَّوْمَ الْمَثَوَى مَنْهُمْ أَجُورَ الْبَيُوتِ إِذَا عَبْوَ عَلَالًا مَا يَاللَهُ مَا أَخْذَ بَعْدَ الشَّرُطِ فَهُو حَلَالًا.

٢ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلِّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قَالَ لَا بَأْسَ بِأَنْ يَشْتَرِيَ أَرْضَ أَهْلِ الذِّمَّةِ إِذَا عَمَرُوهَا وأَحْيَوْهَا فَهِيَ لَهُمْ.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلِيَّةٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ أَنَّهُمْ سَأَلُوهُمَا عَنْ شِرَاءِ أَرْضِ جَعْفَرِ عَلِيَّةٍ وَعَنِ السَّابَاطِيِّ؛ وعَنْ زُرَارَةً، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ أَنْهُمْ سَأَلُوهُمَا عَنْ شِرَاءِ أَرْضِ الشَّرِيَةِ فَقَالَ: إِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ انْتُزِعَتْ مِنْكَ أَوْ تُؤدِّي عَنْهَا مَا عَلَيْهَا مِنَ الْخَرَاجِ؛ قَالَ الشَّرِهَا فَإِنَّ لَكَ مِنَ الْحَقِّ مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَتُكُمْ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ شِرَاءِ أَرْضِ الذَّمَّةِ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهَا فَتَكُونُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ بِمَنْزِلَتِهِمْ تُوَدِّي عَنْهَا كَمَا يُؤَدُّونَ؛ قَالَ: وسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النِّيلِ عَنْ أَرْضِ اشْتَرَاهَا بِفَمِ النَّيلِ فَا أَهْلُ الْأَسْتَانِ يَقُولُونَ: هِيَ مِنْ أَرْضِنَا، قَالَ: لَا تَشْتَرِهَا إِلَّا بِرِضَا أَهْلِهُ الْأَسْتَانِ يَقُولُونَ: هِيَ مِنْ أَرْضِنَا، قَالَ: لَا تَشْتَرِهَا إِلَّا بِرِضَا أَهْلِهَا.

٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتَهِ : إِنَّ لِي أَرْضَ خَرَاجٍ وقَدْ ضِفْتُ بِهَا ذَرْعاً قَالَ: فَسَكَتَ هُنَيْهَةً ثُمَّ قَالَ: إِنَّ لَيْ أَنْ فَالَ: إِنَّ لَيْ عَنْ الْأَرْضِ أَكْثَرَ مِنْهَا ولَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا عَلِيَهِ كَانَ الْأَسْتَانُ أَمْثَلَ مِنْ قَطَائِمِهِمْ.
 قَطَائِمِهِمْ.

١٧٢ - باب: سخرة العلوج والنزول عليهم

١ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانٍ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ الْفَرَى وَمَا يُؤْخَذُ مِنَ الْعُلُوجِ وَالْأَكْرَةِ فِي الْفَرَى فَقَالَ: اشْتَرِطْ عَلَيْهِمْ فَمَا اشْتُرِطْ عَلَيْهِمْ فَمَا اشْتُرِطْ عَلَيْهِمْ فَمَا اشْتُرِطْ عَلَيْهِمْ فَمَا اشْتُرِطْ عَلَيْهِمْ مِنَ الدَّرَاهِم والسُّخْرَةِ ومَا سِوَى ذَلِكَ فَهُو لَكَ ولَيْسَ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا حَتَّى تُشَارِطُهُمْ وإِنْ كَانَ كَالْمُسْتَيْقِنِ، إِنَّ كُلَّ مَنْ نَزَلَ تِلْكَ الْقَرْيَةَ أُخِذَ ذَلِكَ مِنْهُ؛ قَالَ: وسَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ بَنَى فِي حَقِّ لَهُ إِلَى جَارٍ لَهُ أَلهُ أَنْ يَرُدَّهُمْ وهُمْ كَارِهُونَ؟ فَقَالَ: هُمْ أَحْرَارٌ يَنْزِلُونَ جَيْثُ شَاءُوا.
حَيْثُ شَاءُوا ويَتَحَوَّلُونَ حَيْثُ شَاءُوا.

٢ - عَلَيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ عَلِيًّ الْأَزْرَقِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُ عَلِيًّا عَلِيًّا عَلِيًّا عَلِيًّا عَلِيًّا عَلِيًّا عَلِيًّا عَلَيْهَا وَلَا سُخْرَةً عَلَى مُسْلِمٍ يَعْنِي الْأَجِيرَ.
 الْفَلَّا حُونَ بِحَضْرَتِكَ وَلَا يَزْدَادُ عَلَى أَرْضٍ وَضَعْتَ عَلَيْهَا وَلَا سُخْرَةً عَلَى مُسْلِمٍ يَعْنِي الْأَجِيرَ.

٣- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْتُ إِلَى عُمَّالِهِ لَا تُسَخِّرُوا الْمُسْلِمِينَ ومَنْ سَأَلَكُمْ غَيْرَ الْهَوْدِينَ وَمَنْ سَأَلَكُمْ غَيْرَ الْهَرِينَ وَمَنْ سَأَلَكُمْ غَيْرَ الْهَرِينَ وَهُمُ الْأَكَّارُونَ.
 الْفَرِيضَةِ فَقَدِ اغْتَدَى فَلَا تُعْطُوهُ وكَانَ يَكْتُبُ يُوصِي بِالْفَلَّاحِينَ خَيْراً وهُمُ الْأَكَّارُونَ.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتَهِ قَالَ: النُّزُولُ عَلَى أَهْلِ الْخَرَاجِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ.

٥ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا إِنَّهُ أَيَّامٍ.
 قَالَ: يُنْزَلُ عَلَى أَهْلِ الْخَرَاجِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

١٧٣ – باب: الدلالة في البيع وأجرها وأجر السمسار

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَشَّارٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَا إِلَّا فِي الرَّجُلِ يَدُلُّ عَلَى الدُّورِ والضِّيَاعِ ويَأْخُذُ عَلَيْهِ الْأَجْرَ قَالَ: هَذِهِ أُجْرَةٌ لَا بَأْسَ بِهَا.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ أَوْ غَيْرِو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ : شَيْلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ غَلِيَّ إِنَّا نَأْمُرُ الرَّجُلَ فَيَشْتَرِي لَنَا الْأَرْضَ والْغُلَامَ والدَّارَ والْخَادِمَ وَنَجْعَلُ لَهُ جُعْلًا؟ قَالَ : لَا بَأْسَ بِذَلِكَ .

٣ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَغْضِ أَصْحَابِنَا مِنْ أَصْحَابِ الرَّقِيقِ قَالَ: اشْتَرَيْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتَا لِللَّهِ عَلَيْتَ لَا تَأْخُذُ مِنَ الْبَائِع.
 عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتَ فَنَا وَلَنِي أَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ فَأَبَيْتُ فَقَالَ: لَتَأْخُذَنَّ فَأَخَذْتُهَا وقَالَ: لَا تَأْخُذْ مِنَ الْبَائِع.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِن نِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَكُ وأَنَا أَسْمَعُ فَقَالَ لَهُ: رُبَّمَا أَمَرْنَا الرَّجُلَ فَيَشْتَرِي لَنَا اللَّهُ عَبْدًا فَيَشْتَرِي لَنَا اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْعَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْعَلَى الْع

وَعَنْهُمَا، عَنِ ابْنِ مَحْبُوب، عَنْ أَبِي وَلَادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ ؛ وغَيْرِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلَيْتَاهِ قَالُوا: قَالَا: لَا بَأْسَ بِأَجْرِ السِّمْسَارِ إِنَّمَا هُوَ يَشْتَرِي لِلنَّاسِ يَوْماً بَعْدَ يَوْمٍ بِشَيْءٍ مَعْلُومٍ وإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ الْأَجِيرِ.
 هُوَ مِثْلُ الْأَجِيرِ.

١٧٤ - باب: مشاركة الذمي

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ رِئَابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ: لَا يُنْبَغِي لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ أَنْ يُشَارِكَ الذَّمِّيَّ وَلَا يُبْضِعَهُ بِضَاعَةً، ولَا يُودِعَهُ وَدِيعَةً ولَا يُصَافِيهُ الْمَوَدَّةَ.
 يُصَافِيهُ الْمَوَدَّةَ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَرِهَ مُشَارَكَةَ الْيَهُودِيِّ والنَّصْرَانِيِّ والْمَجُوسِيِّ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً لَا الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهُ عَلَيْهِ كَرِهَ مُشَارَكَةَ الْيَهُودِيِّ والنَّصْرَانِيِّ والْمَجُوسِيِّ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً لَا يَغِيبُ عَنْهَا الْمُسْلِمُ.

١٧٥ - باب: الاستحطاط بعد الصفقة

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ قَالَ: اشْتَرَيْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ قَالَ: لَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَلْهُمْ؟ قَالَ: لَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَنْدَ اللَّهِ عَنْدَ الطَّفْقَةِ.
 نَهَى عَنِ الْاسْتِخْطَاطِ بَعْدَ الصَّفْقَةِ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ زَيْدٍ
 الشَّحَّامِ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَكُ بِجَارِيَةٍ أَعْرِضُهَا فَجَعَلَ يُسَاوِمُنِي وأُسَاوِمُهُ ثُمَّ بِعْتُهَا إِيَّاهُ فَضَمَّ عَلَى

يَدِي قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّمَا سَاوَمْتُكَ لِأَنْظُرَ الْمُسَاوَمَةُ تَنْبَغِي أَوْ لَا تَنْبَغِي وَقُلْتُ: قَدْ حَطَطْتُ عَنْكَ عَشَرَةَ دَنَانِيرَ فَقَالَ: هَيْهَاتَ أَلَّا كَانَ هَذَا قَبْلَ الضَّمَّةِ أَمَا بَلَغَكَ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «الْوَضِيعَةُ بَعْدَ الضَّمَّةِ حَرَامٌ».

١٧٦ - باب: حزر الزرع

١ علِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَمَنِ عَلِيَّةٍ بْنُ لَنَا أَكْرَةً فَنُزَارِعُهُمْ فَيَجِينُونَ ويَقُولُونَ لَنَا: قَدْ حَزَرْنَا هَذَا الزَّرْعَ بِكَذَا وكَذَا فَأَعْطُونَاهُ ونَحْنُ نَضْمَنُ لَكُمْ أَنْ نُعْطِيَكُمْ حِصَّتَكُمْ عَلَى هَذَا الْحَزْرِ فَقَالَ: وقَدْ بَلَغَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهَذَا ؛ وَنَحْنُ نَضْمَنُ لَكُمْ أَنْ نُعْطِيَكُمْ حِصَّتَكُمْ عَلَى هَذَا الْحَزْرَ لَمْ يَجِئْ كَمَا حَزَرْتُ وقَدْ نَقَصَ قَالَ: فَإِذَا زَادَ يَرُدُ عَلَيْكُمْ، قُلْتُ: فَإِنَّهُ يَجِئْ عَلَى هَذَا إِنَّ الْحَزْرِ كَمَا أَنَّهُ إِذَا زَادَ كَانَ لَهُ كَذَلِكَ إِذَا نَقَصَ كَانَ عَلَيْهِ.

١٧٧ - باب: إجارة الأجير وما يجب عليه

١ - أَبُو عَلِيِّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ

أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَلِيَتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَسْتَأْجِرُ الرَّجُلَ بِأَجْرَةٍ مَعْلُومَةٍ فَيَبْعَثُهُ فِي ضَيْعَةٍ فَيُعْطِيهِ رَجُلٌ آخَرُ دَرَاهِمَ ويَقُولُ: اشْتَرِ بِهِذَا كَذَا وكَذَا ومَا رَبِحْتَ بَيْنِي وبَيْنَكَ، فَقَالَ: إِذَا أَذِنَ لَهُ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. ٢ – مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَالِم قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَتِهِ عَنْ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ رَجُلًا بِنَفَقَةٍ ودَرَاهِمَ مُسَمَّاةٍ عَلَى أَنْ يَبْعَثُهُ إِلَى أَرْضٍ فَلَمَّا أَنْ يَنْفِقُ عَلَيْهِ عَنْ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ رَجُلًا بِنَفَقَةٍ ودَرَاهِمَ مُسَمَّاةٍ عَلَى أَنْ يَبْعَثُهُ إِلَى أَرْضٍ فَلَمَّا أَنْ يَنْفِقُ عَلَيْهِ عَنْ نَفَقَةِ الْمُسْتَأْجِرِ الْمَسْتَأْجِرِ الشَّهْرَ والشَّهْرَيْنِ فَيُصِيبُ عِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ عَنْ نَفَقَةِ الْمُسْتَأْجِرِ الْمَسْتَأْجِرِ الْمَسْتَأْجِرِ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ فِي مَصْلَحَةِ الْمُسْتَأْجِرِ فَهُوَ مِنْ مَالِ الْمُسْتَأْجِرِ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ فِي مَصْلَحَةِ الْمُسْتَأْجِرِ فَهُو مِنْ مَالِ الْمُسْتَأْجِرِ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ فِي مَصْلَحَةِ الْمُسْتَأْجِرِ فَهُ وَمَنْ مَالِ النَّيَابِ والْحَمَّامِ فَعَلَى مَنْ؟ قَالَ: عَلَى الْمُسْتَأْجِرِ مِنْ غَسُلِ النَّيَابِ والْحَمَّامِ فَعَلَى مَنْ؟ قَالَ: عَلَى الْمُسْتَأْجِرِ مِنْ غَسُلِ النَّيَابِ والْحَمَّامِ فَعَلَى مَنْ؟ قَالَ: عَلَى الْمُسْتَأْجِرِ مِنْ غَسُلِ النَّيَابِ والْحَمَّامِ فَعَلَى مَنْ؟ قَالَ: عَلَى الْمُسْتَأْجِرِ مِنْ غَسُلِ النَّيَابِ والْحَمَّامِ فَعَلَى مَنْ؟ قَالَ: عَلَى الْمُسْتَأْجِرِ مِنْ غَسُلِ النَّيَابِ والْحَمَّامِ فَعَلَى مَنْ؟ قَالَ: عَلَى الْمُسْتَأْجِرِ مِنْ غَسُلِ النَّيَابِ والْحَمَّامِ فَعَلَى مَنْ؟ قَالَ: عَلَى الْمُسْتَأْجِرِ مِنْ غَسُلِ النَّيَابِ والْحَمَّامِ فَعَلَى مَنْ؟ قَالَ: عَلَى الْمُسْتَأْجِرِ مَنْ غَسُلِ النَّيْ الْمُسْتَأْجِيهِ مِنْ غَسُلُ الْعُنْ مِنْ الْمُسْتَأْعِيْ الْمُسْتَأْجِي فَيْ الْمُسْتَأْمِ مِنْ عَلَى الْمُسْتَأْمِ مَا لِي الْمُسْتَعُولُ مَا عَلَى الْمُسْتَأْمِ مَا لِهُ الْمُسْتَأْمُ مِنْ الْعَلْمَالُ الْمُسْتَأْعِ الْمُسْتَعُولُ الْمُسْتَأْمِ الْمُ الْمُسْتَاقُولُ ا

٣ - أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمَّادٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ فَ الرَّجُلُ يَأْتِي الرَّجُلَ فَيَقُولُ: اكْتُبْ لِي بِدَرَاهِمَ فَيَقُولُ لَهُ: آخُذُ مِنْكَ وأَكْتُبُ لَكَ إِبَيْنَ يَدَيْدٍ ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ؛ قَالَ: وسَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلِ اسْتَأْجَرَ مَمْلُوكًا فَقَالَ الْمَمْلُوكُ: أَرْضِ لَكَ إَبِيْنَ يَدَيْدٍ ؟ قَالَ: وسَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلِ اسْتَأْجَرَ مَمْلُوكًا فَقَالَ الْمَمْلُوكِ؟ قَالَ: لَا مَوْلَايَ بِمَا شِئْتَ ولِي عَلَيْكَ كَذَا وكذَا دَرَاهِمَ مُسَمَّاةً فَهَلْ يَلْزَمُ الْمُسْتَأْجِرَ وهَلْ يَحِلُّ لِلْمَلُوكِ؟ قَالَ: لَا يَلْرَمُ الْمُسْتَأْجِرَ وهَلْ يَحِلُّ لِلْمُلُوكِ؟

۱۷۸ - باب: كراهة استعمال الأجير قبل مقاطعته على أجرته وتأخير إعطائه بعد العمل

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ

الرِّضَا عَلِيَكُ فِي بَعْضِ الْحَاجَةِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْصَرِفَ إِلَى مَنْزِلِي فَقَالَ لِيَ: انْصَرِفْ مَعِي فَيِتْ عِنْدِيَ اللَّيْلَةَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَدَخَلَ إِلَى دَارِهِ مَعَ الْمُعَتِّبِ فَنَظَرَ إِلَى غِلْمَانِهِ يَعْمَلُونَ بِالطِّينِ أَوَارِيَ الدَّوابِّ وغَيْرَ ذَلِكَ وإِذَا مَعَهُمْ أَسُودُ لَيْسَ مِنْهُمْ فَقَالَ: مَا هَذَا الرَّجُلُ مَعَكُمْ؟ فَقَالُوا يُعَاوِنُنَا ونُعْظِيهِ شَيْئًا، قَالَ: قَاطَعْتُمُوهُ عَلَى أَجْرَتِهِ؟ فَقَالُوا: لَا هُوَ يَرْضَى مِنَّا بِمَا نُعْظِيهِ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ يَضْرِبُهُمْ بِالسَّوْطِ وغَضِبَ لِذَلِكَ غَضَباً شَدِيداً، فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ لِمَ تُدْخِلُ عَلَى نَفْسِكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي قَدْ نَهَيْتُهُمْ عَنْ مِثْلِ هَذَا غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ يَعْمَلَ مَعَهُمْ أَحَدُ وَقَلْتُ : جُعِلْتُ فِذَاكَ لِمَ تُدْخِلُ عَلَى نَفْسِكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي قَدْ نَهَيْتُهُمْ عَنْ مِثْلِ هَذَا غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ يَعْمَلَ مَعَهُمْ أَحَدُ عَلَى اللَّيْءِ مُقَاطَعَةٍ ثُمَّ الْعَلْمَةُ مُعْرَومُهُمْ عَنْ مِثْلِ هَذَا غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ يَعْمَلَ مَعَهُمْ أَحَدُ وَتَقَلْتُ وَاللَّهُ عَلَى الْمَعْمَلُ لَكَ شَيْئًا بِغَيْرِ مُقَاطَعَةٍ ثُمَّ وَذَتُهُ لِذَلِكَ الشَّيْءِ فَلَاثَ أَعْطَعُهُ مُ عَلَى الْمَوْمُ أَجْرَتُهُ وَالْمَاعِقُومُ أَجْرَتُهُ وَالْمَاعِقُهُ أَوْمُ اللَّهُ عَلَى أَعْرَتُهُ وَالْوَعَيْقَهُ أَعْمَالِهُ عَلَى أَجْرَتُهُ وَالْمَوْمُ أَجْرَتُهُ وَالْمَعْمَ الْوَقَاءِ فَإِنْ زِدْتَهُ لَكُ عَلَى الْوَقَاءِ فَإِنْ زِدْتَهُ لَلْ كَا لَكَ وَلَا كَاللَّهُ عَلَى الْوَقَاءِ فَإِنْ زِوْتَهُ مَنْ مِنْ فَلَالَعُلُهُ عَلَى الْمَاعْقَةُ ثُمْ أَعْطِيْتُهُ أَوْمُونَ فَلَكَ عَلَى الْوَقَاءِ فَإِنْ زِوْتَهُ وَلَا اللْعَلْمُ عَلَى الْمَعْمُ إِلَى اللْمُعْتِلُكُ اللْفَالَةُ عَلَى الْمَعْتُهُ مُ الْمُؤْلِقُ لَلْمَالِهُ الْمُؤْلِقُ الْمُعْمَلُ وَلَكُمْ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمَلْمُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُكُولُوا الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللْمُؤْلُولُولُوا اللْمُؤْلُولُولُوا اللْمُؤْلُولُولُ اللْمُؤْلِقُولُ اللّهُ اللْمُؤْلِقُولُ اللْمُؤْلِقُولُ اللّهُ الل

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُلَا فِي الْحَمَّالِ وَالْأَجِيرِ قَالَ: لَا يَجِفُ عَرَقُهُ حَتَّى تُعْطِيَهُ أُجْرَتَهُ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَنَانٍ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ:
 تَكَارَيْنَا لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَالِا قَوْماً يَعْمَلُونَ فِي بُسْتَانٍ لَهُ وكَانَ أَجَلُهُمْ إِلَى الْعَصْرِ فَلَمَّا فَرَغُوا قَالَ لِمُعَتِّبٍ:
 أَعْطِهِمْ أُجُورَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُمْ.

﴿ عَلِيٌّ بْنُ إِنْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِم ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْ بُنُ إِنْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيعَ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلْمَ الْمَثَاءُ وَمَنِ اسْتَأْجَرَ أَجِيراً ثُمَّ قَالَ : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ وَإِنْ هُوَ لَمْ يَحْبِسْهُ اشْتَرَكَا فِي الْأَجْرِ .
 حَبَسَهُ عَنِ الْجُمُعَةِ يَبُوءُ بِإِنْمِهِ وَإِنْ هُوَ لَمْ يَحْبِسْهُ اشْتَرَكا فِي الْأَجْرِ .

١٧٩ - باب: الرجل يكتري الدابة فيجاوز بها الحد أو يردها قبل الانتهاء إلى الحد

الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَسَنِ الصَّيْقَلِ قَالَ: الصَّيْقَلِ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ عَلِيَّةٍ: مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ اكْتَرَى دَابَّةً إِلَى مَكَانٍ مَعْلُومٍ فَجَاوَزَهُ قَالَ: يُحْسَبُ لَهُ الْأَجْرُ بِقَدْرِ مَا جَاوَزَ وإِنْ عَطِبَ الْحِمَارُ فَهُوَ ضَامِنٌ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم،
 عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكْتَرِي الدَّابَّةَ فَيَقُولُ: اكْتَرَيْتُهَا مِنْكَ إِلَى
 مَكَانِ كَذَا وكَذَا فَإِنْ جَاوَزْتُهُ فَلَكَ كَذَا وكَذَا زِيَادَةً ويُسَمِّي ذَلِكَ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ كُلِّهِ.

٣ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ [عَنْ رَجُلٍ] عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ عَنِ
 الرَّجُلِ تَكَارَى دَابَّةً إِلَى مَكَانٍ مَعْلُومٍ فَنَفَقَتِ الدَّابَّةُ قَالَ: إِنْ كَانَ جَازَ الشَّرْطَ فَهُوَ ضَامِنٌ وإِنْ دَخَلَ وَادِياً لَمْ
 يُوثِقْهَا فَهُوَ ضَامِنٌ وإِنْ سَقَطَتْ فِي بِنْرٍ فَهُوَ ضَامِنٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَوْثِقْ مِنْهَا.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَئَا إِنَّ قَالَ اللَّهِ عَنْ أَلْكَ اللَّهِ عَنْ أَنْتُ جَالِساً عِنْدَ قَاضٍ مِنْ قُضَاةِ الْمَدِينَةِ فَأَتَاهُ رَجُلَانِ فَقَالَ الْحَدُهُمَا:

إِنِّي تَكَارَيْتُ هَذَا يُوَافِي بِيَ السُّوقَ يَوْمَ كَذَا وكَذَا وإِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ: فَقَالَ: لَيْسَ لَهُ كِرَاءٌ، قَالَ: فَدَعَوْتُهُ وقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ لَيْسَ لَكَ أَنْ تَذْهَبَ بِحَقِّهِ وقُلْتُ لِلْآخَرِ: لَيْسَ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ كُلَّ الَّذِي عَلَيْهِ اصْطَلِحَا فَتَرَادًا بَيْنَكُمَا.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ الْحَلَيِيِّ قَالَ: كُنْتُ قَاعِداً عِنْدَ قَاضٍ مِنَ الْقُضَاةِ وعِنْدَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلِيَّا ۚ جَالِسٌ فَأَتَاهُ رَجُلَانِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنِّي تَكَارَيْتُ إِبِلَ هَذَا الرَّجُلِ لِيَحْمِلَ لِي مَتَاعاً إِلَى بَعْضِ الْمَعَادِنِ فَاشْتَرَطْتُ عَلَيْهِ أَنْ يُدْخِلَنِي أَحَدُهُمَا: إِنِّي تَكَارَيْتُ إِبِلَ هَذَا الرَّجُلِ لِيَحْمِلَ لِي مَتَاعاً إِلَى بَعْضِ الْمَعَادِنِ فَاشْتَرَطْتُ عَلَيْهِ أَنْ يُدْخِلَنِي الْمَعْدِنَ يَوْمَ كَذَا وكَذَا وكَذَا وكَذَا وكَذَا وكَذَا وكَذَا يَوْماً، فَقَالَ الْقَاضِي: هَذَا شَوْطٌ فَاسِدٌ وَقَهِ كِرَاهُ أَحْتَبَسُهُ كَذَا وكَذَا وَلَا أَعْبَلُ الْقَاضِي: هَذَا شَوْطٌ فَاسِدٌ وَقَهِ كِرَاهُ فَلَمَا الرَّجُلُ أَقْبَلَ إِلَيَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلِيَا لَا فَقَالَ: شَوْطُهُ هَذَا جَائِزٌ مَا لَمْ يَحُطَّ بِجَمِيعِ كِرَاهُ.

٦ - عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي وَلَادٍ الْحَنَّاطِ قَالَ: اكْتَرَيْتُ بَغْلًا إِلَى قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ ذَاهِباً وجَائِياً بِكَذَا وكَذَا وخَرَجْتُ فِي طَلَبٍ غَرِيم لِي فَلَمَّا صِرْتُ قُرْبَ قَنْظَرَةِ الْكُوفَةِ خُبِّرْتُ أَنَّ صَاحِبِي تَوَجَّهَ إِلَى النِّيلِ فَتَوَجَّهْتُ نَحْوَ النِّيلِ فَلَمَّا أَتَيْتُ النَّيلَ خُبِّرْتُ أَنَّ صَاحِبِي تَوَجَّهَ إِلَى بَغْدَادَ فَاتَّبَعْتُهُ وظَفِرْتُ بِهِ وفَرَغْتُ مِمَّا بَيْنِي وبَيْنَهُ ورَجَعْنَا إِلَى الْكُوفَةِ وكَانَ ذَهَابِي ومَجِيثي خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً فَأَخْبَرْتُ صَاحِبَ الْبَغْلِ بِعُذْرِي وأَرَدْتُ أَنْ أَتَحَلَّلَ مِنْهُ مِمَّا صَنَعْتُ وأَرْضِيَهُ فَبَذَلْتُ لَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ دِرْهَماً فَأَنَى أَنْ يَقْبَلَ فَتَرَاضَيْنَا بِأَبِي حَنِيفَةَ فَأَخْبَرْتُهُ بِالْقِصَّةِ وَأَخْبَرَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ لِي: ومَا صَنَعْتَ بِالْبَغْلِ؟ فَقُلْتُ: قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ سَلِيماً، قَالَ: نَعَمْ بَعْدَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً فَقَالَ: مَا تُرِيدُ مِنَ الرَّجُلِ قَالَ: أُرِيدُ كِرَى بَغْلِي فَقَدْ حَبَسَهُ عَلَيَّ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً فَقَالَ: مَا أَرَى لَكَ حَقّاً لِأَنَّهُ اكْتَرَاهُ إِلَى قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ فَخَالَفَ ورَكِبَهُ إِلَى النِّيلِ وإِلَى بَغْدَادَ فَضَمِنَ قِيمَةَ الْبَغْلِ وسَقَطَ الْكِرَى، فَلَمَّا رَدَّ الْبَغْلَ سَلِيماً وَقَبَضَتَهُ لَمْ يَلْزَمْهُ الْكِرَى، قَالَ: فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ وجَعَلَ صَاحِبُ الْبَغْلِ يَسْتَرْجِعُ فَرَحِمْتُهُ مِمَّا أَفْتَى بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ فَأَعْطَيْتُهُ شَيْئًا وتَحَلَّلْتُ مِنْهُ فَحَجَجْتُ تِلْكَ السَّنَةَ فَأَخْبَرْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا إِنَّا أَفْتَى بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ: فِي مِثْلِ هَذَا الْقَضَاءِ وشِبْهِهِ تَحْبِسُ السَّمَاءُ مَاءَهَا وتَمْنَعُ الْأَرْضُ بَرَكَتَهَا، قَالَ:َ فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: فَمَا تَرَى أَنْتَ؟ قَالَ: أَرَى لَهُ عَلَيْكَ مِثْلَ كِرَى بَغْلِ ذَاهِباً مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى النِّيلِ ومِثْلَ كِرَى بَغْلٍ رَاكِباً مِنَ النِّيلِ إِلَى بَغْدَادَ ومِثْلَ كِرَى بَغْلِ مِنْ بَغْدَادَ إِلَى الْكُوفَةِ تُوفِّيهِ إِيَّاهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي قَدْ عَلَفْتُهُ بِدَرَاهِمَ فَلِي عَلَيْهِ عَلَفُهُ، فَقَالَ: لَا لِأَنَّكَ غَاصِبٌ، فَقُلْتُ: أَرَأَيْتَ، لَوْ عَطِبَ الْبَغْلُ ونَفَقَ أَلَيْسَ كَانَ يَلْزَمُنِي قَالَ: نَعَمْ قِيمَةُ بَغْلِ يَوْمَ خَالَفْتَهُ قُلْتُ: فَإِنْ أَصَابَ الْبَغْلَ كَسْرٌ أَوْ دَبَرٌ أَوْ خَمْزٌ؟ فَقَالَ: عَلَيْكَ قِيمَةُ مَا بَيْنَ الصَّحَّةِ والْعَيْبِ يَوْمَ تَرُدُّهُ عَلَيْهِ، قُلْتُ: فَمَنْ يَعْرِفُ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَنْتَ وَهُوَ إِمَّا أَنْ يَحْلِفَ هُوَ عَلَى الْقِيمَةِ فَتَلْزَمَكَ فَإِنْ رَدَّ الْيَمِينَ عَلَيْكَ فَحَلَفْتَ عَلَى الْقِيمَةِ لَزِمَهُ ذَلِكَ أَوْ يَأْتِيَ صَاحِبُ الْبَغْلِ بِشُهُودٍ يَشْهَدُونَ أَنَّ قِيمَةَ الْبَغْلِ حِينَ أَكْرَى كَذَا وكَذَا فَيَلْزَمَكَ ، قُلْتُ : إِنِّي كُنْتُ أَعْطَيْتُهُ دَرَاهِمَ ورَضِيَ بِهَا وَحَلَّلَني فَقَالَ : إِنَّمَا رَضِيَ بِهَا وحَلَّلَكَ

حِينَ قَضَى عَلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْجَوْرِ والظُّلْمِ ولَكِنِ ارْجِعْ إِلَيْهِ فَأَخْبِرْهُ بِمَا أَفْتَيْتُكَ بِهِ فَإِنْ جَعَلَكَ فِي حِلِّ بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْكَ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ أَبُو وَلَّادٍ: فَلَمَّا انْصَرَفْتُ مِنْ وَجْهِي ذَلِكَ لَقِيتُ الْمُكَارِيَ فَأَخْبَرْتُهُ مِعْرِفَتِهِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْكَ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ أَبُو وَلَّادٍ: فَلَ مَا شِئْتَ حَتَّى أُعْطِيَكُهُ فَقَالَ: قَدْ حَبَّبْتَ إِلَيَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ بَيْكِ وَقَعَ فِي قَلْبِي لَهُ التَّفْضِيلُ وأَنْتَ فِي حِلِّ وإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ أَرُدًّ عَلَيْكَ الَّذِي أَخَذْتُ مِنْكَ فَعَلْتُهُ. وَقَلْتُ اللَّذِي أَخَذْتُ مِنْكَ فَعَلْتُكُ

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْعَمْرَكِيِّ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّةٍ قَالَ:
 سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلِ اسْتَأْجَرَ دَابَّةً فَأَعْظَاهَا غَيْرَهُ فَنَفَقَتْ مَا عَلَيْهِ فَقَالَ: إِنْ كَانَ شَرَطَ أَنْ لَا يَرْكَبَهَا غَيْرُهُ فَهُوَ ضَامِنٌ لَهَا وإِنْ لَمْ يُسَمِّ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

١٨٠ - باب: الرجل يتكارى البيت والسفينة

١ حِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ، عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ فَالَ: عَلَى أَبْنِ يَقْطِينٍ فَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَتِكُ عَنِ الرَّجُلِ يَكْتَرِي السَّفِينَةَ سَنَةً أَوْ أَقَلَ أَوْ أَكْثَرَ، قَالَ: الْكِرَى لَازِمٌ إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي اكْتَرَاهُ إِلَيْهِ والْخِيَارُ فِي أَخْذِ الْكِرَى إِلَى رَبِّهَا إِنْ شَاءَ أَخَذَ وإِنْ شَاءَ تَرَكَ.

٢ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْتِ عَنِ الرَّجُلِ
 يَتَكَارَى مِنَ الرَّجُلِ الْبَيْتَ والسَّفِينَةَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ أَوْ أَقَلَّ قَالَ: كِرَاهُ لَازِمٌ إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي تَكَارَاهُ إِلَيْهِ وَالْخِيَارُ فِي أَخْذِ الْكِرَى إِلَى رَبِّهَا إِنْ شَاءَ أَخَذَ وإِنْ شَاءَ تَرَكَ.

١٨١ - باب: الضرار

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ قَالَ: إِنَّ الْجَارَ كَالنَّفْسِ غَيْرُ مُضَارً ولَا آثِم.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيْهِ قَالَ: إِنَّ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ كَانَ لَهُ عَذْقٌ فِي حَافِط لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وكَانَ مَنْزِلُ أَبِي بَعْفَرٍ عَلِيْهِ قَالَ: إِنْ سَمُرَةً بْنَ جُنْدَبٍ كَانَ لَهُ عَذْقٌ فِي حَافِط لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وكَانَ مَنْزِلُ الْأَنْصَارِيِّ بِهِ إِلَى نَخْلَتِهِ ولا يَسْتَأْذِنُ فَكَلَّمَهُ الْأَنْصَارِيُّ أَنْ يَسْتَأْذِنَ إِذَا جَاءَ فَأَبَى سَمُرَةُ فَلَمَّا تَأْبَى جَاءَ الْأَنْصَارِيُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَشَكَا إِلَيْهِ وَخَبَّرَهُ الْخَبَرَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَخَبَرَهُ بِقَوْلِ الْأَنْصَارِيُّ ومَا شَكَا وقَالَ: إِنْ أَرَدْتَ الدُّخُولَ فَاسْتَأْذِنْ فَأَبَى فَلَمًا أَبَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَبَرَهُ بِقَوْلِ الْأَنْصَارِيُّ ومَا شَكَا وقَالَ: إِنْ أَرَدْتَ الدُّخُولَ فَاسْتَأْذِنْ فَأَبَى فَلَمًا أَبَى سَاوَمَهُ حَتَّى بَلَغَ بِهِ مِنَ الثَّمَنِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَأَبَى أَنْ يَبِيعَ فَقَالَ: لَكَ بِهَا عَذْقٌ يُمَدُّ لَكَ فِي الْجَنَّةِ فَأَبَى أَنْ يَقِبَلَ مَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا ضَرَرَ ولَا ضِرَارَ.
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ لِهُ عَلَى الْمُعْلَى وَالْمُ إِلَى الْمُعْلَى وَارْمِ بِهَا إِلَيْهِ فَإِنَّهُ لَا ضَرَرَ ولَا ضِرَارَ.

٣ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكِ قَالَ:
 سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْمٍ كَانَتْ لَهُمْ عُيُونٌ فِي أَرْضٍ قَرِيبَةٍ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَأَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَجْعَلَ عَيْنَهُ أَسْفَلَ مِنْ

مَوْضِعِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ وبَعْضُ الْعُيُونِ إِذَا فَعِلَ ذَلِكَ أَضَرَّ بِالْبَقِيَّةِ مِنَ الْعُيُونِ وبَعْضٌ لَا يُضِرُّ مِنْ شِدَّةِ الْأَرْضِ؛ قَالَ: فَقَالَ: مَا كَانَ فِي مَكَانٍ شَدِيدٍ فَلَا يُضِرُّ ومَا كَانَ فِي أَرْضٍ رِخْوَةٍ بَطْحَاءَ فَإِنَّهُ يُضِرُّ؛ وإِنْ عَرَضَ عَلَى جَارِهِ أَنْ يَضَعَ عَيْنَهُ كَمَا وَضَعَهَا وهُوَ عَلَى مِقْدَارٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: إِنْ تَرَاضَيَا فَلَا يَضُرُّ؛ وقَالَ: يَكُونُ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ أَلْفُ ذِرَاعٍ.

٤ - مُحَمَّدُ بُنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ شَعِرٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْزَةَ الْغَنوِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ فِي رَجُلِ شَهِدَ بَعِيراً مَرِيضاً وهُوَ يُبَاعُ فَاشْتَرَاهُ رَجُلٌ بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ فَجَاءَ وَأَشْرَكَ فِيهِ رَجُلًا بِدِرْهَمَيْنِ بِالرَّأْسِ والْجِلْدِ فَقْضِيَ أَنَّ الْبَعِيرَ بَرَأَ فَبَلَغَ ثَمَنُهُ دَنَانِيرَ قَالَ: فَقَالَ لِصَاحِبِ وَأَشْرَكَ فِيهِ رَجُلًا بِدِرْهَمَيْنِ بِالرَّأْسِ والْجِلْدِ فَقْضِيَ أَنَّ الْبَعِيرَ بَرَأَ فَبَلَغَ ثَمَنُهُ دَنَانِيرَ قَالَ: فَقَالَ لِصَاحِبِ الدِّرْهَمَيْنِ: خُدْ خُمُسَ مَا بَلَغَ فَأَبَى قَالَ: أُرِيدُ الرَّأْسَ والْجِلْدَ فَقَالَ: لَيْسَ لَهُ ذَلِكَ هَذَا الضِّرَارُ وقَدْ أَعْطِيَ حَقَّهُ إِذَا أَعْطِيَ الْخُمُسَ.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَلِيَهُ رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ قَنَاةً فِي قَرْيَةٍ فَأَرَادَ رَجُلٌ أَنْ يَخْفِرَ قَنَاةً أُخْرَى إِلَى قَرْيَةٍ لَهُ كَمْ يَكُونُ بَيْنَهُمَا فِي الْبُعْدِ حَتَّى لَا يُضِرَّ بِالْأُخْرَى فِي الْأَرْضِ إِذَا كَانَتْ صُلْبَةً أَوْ رِخْوَةً؟ فَوَقَّعَ عَلِيَهُ عَلَى حَسَبِ أَنْ لَا يُضِرَّ إِحْدَاهُمَا بِالْأَخْرَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ، الْأَرْضِ إِذَا كَانَتْ صُلْبَةً أَوْ رِخْوَةً؟ فَوَقَّعَ عَلَى نَهْرِ قَرْيَةٍ وَالْقَرْيَةُ لِرَجُلٍ فَأَرَادَ صَاحِبُ الْقَرْيَةِ أَنْ يَسُوقَ قَالَ: وكَتَبْتُ إِلَيْهِ عَلِيَتِهِ : رَجُلُ كَانَتْ لَهُ رَحِّى عَلَى نَهْرِ قَرْيَةٍ وَالْقَرْيَةُ لِرَجُلٍ فَأَرَادَ صَاحِبُ الْقَرْيَةِ أَنْ يَسُوقَ إِلَى قَرْيَةِ الْمَاءَ فِي غَيْرِ هَذَا النَّهُرِ ويُعَظِّلَ هَذِهِ الرَّحَى أَلَهُ ذَلِكَ أَمْ لَا؟ فَوَقَّعَ عَلِيَتِهِ يَتَقِي اللَّهُ ويَعْمَلُ فِي اللَّهُ وَيَعْمَلُ فِي الْمَعْرُوفِ وَلَا يَضُرُّ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عُفْبَةَ بْنِ خَالِدٍ،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكِ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ بَيْنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مَشَارِبِ النَّخْلِ أَنَّهُ لَا يُمْنَعُ نَفْلُ مَاءٍ لِيُمْنَعَ بِهِ فَضْلُ كَلَإٍ وقَالَ: لَا ضَرَرَ ولَا ضَرَرَ ولَا ضَرَارَ.
 ضَرارَ.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ فِي رَجُلِ أَتَى جَبَلًا فَشَقَّ فِيهِ قَنَاةً فَذَهَبَتْ قَنَاةُ الْأُخْرَى بِمَاءِ قَنَاةِ الْأُولَى قَالَ:
 فَقَالَ: يَتَقَاسَمَانِ بِحَقَائِبِ الْبِثْرِ لَيْلَةً لَيْلَةً لَيْلَةً فَيُنْظُرُ أَيَّهُمَا أَضَرَّتْ بِصَاحِبَتِهَا فَإِنْ رُئِيَتِ الْأُخِيرَةُ أَضَرَّتْ بِالْأُولَى فَلْتُعَوِّرْ.
 فَلْتُعَوِّرْ.

٨ - عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدِ، بْنِ بُنْدَارَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلَيْكُ قَالَ: إِنَّ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ كَانَ لَهُ عَذْقٌ وكَانَ طَرِيقُهُ إِلَيْهِ فِي جَوْفِ مَنْزِلِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَكَانَ يَجِيءُ ويَدْخُلُ إِلَى عَذْقِهِ بِغَيْرِ إِذْنٍ مِنَ الْأَنْصَارِيِّ طَرِيقُهُ إِلَىٰ عَذْقِهِ بِغَيْرِ إِذْنٍ مِنَ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ: لَهُ الْأَنْصَارِيُّ : يَا سَمُرَةُ لَا تَزَالُ تُفَاجِئَنَا عَلَى حَالٍ لَا نُحِبُ أَنْ ثَفَاجِئَنَا عَلَيْهَا فَإِذَا دَخَلْتَ فَاسْتَأْذِنْ فَقَالَ: لَا أَسْتَأْذِنُ فِي طَرِيقٍ وهُوَ طَرِيقِي إِلَى عَذْقِي قَالَ: فَشَكَا الْأَنْصَارِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَيْفِ فَأَرْسَلَ

إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَنَاهُ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ فَلَاناً قَدْ شَكَاكَ وزَعَمَ أَنَّكَ تَمُرُّ عَلَيْهِ وعَلَى أَهْلِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَاسْتَأْذِنُ فِي طَرِيقِي إِلَى عَذْقِي؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدُخُلَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْتَأْذِنُ فِي طَرِيقِي إِلَى عَذْقِي؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا أَرَدُتَ أَنْ تَدُخُلَ فَقَالَ: لَا أُرِيدُ فَلَمْ يَزَلُ يَزِيدُهُ حَتَّى بَلَغَ عَشَرَةً أَعْذَاقٍ، فَقَالَ: لَا أُرِيدُ فَلَمْ يَزَلُ يَزِيدُهُ حَتَّى بَلَغَ عَشَرَةً أَعْذَاقٍ، فَقَالَ: لَا أُرِيدُ فَلَكَ عَشَرَةً فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا فَأَبَى، فَقَالَ: خَلِّ عَنْهُ ولَكَ مَكَانَهُ عَشَرَةً أَعْذَاقٍ، فَقَالَ: لَا أُرِيدُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَشَرَةً إِنِّكَ رَجُلٌ مُضَارٌ ولَا ضَرَرَ ولَا ضِرَارَ عَلَى عَلَى الْجَنَّةِ، قَالَ: لَا أُرِيدُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَشَرَةً إِنِّكَ رَجُلٌ مُضَارٌ ولَا ضَرَرَ ولَا ضِرَارَ عَلَى مُؤْمِنٍ، قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَى إِلَيْهِ وقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى إِلَيْهِ وقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْمَعْرَبُ شَنْتَ.

١٨٢ - باب: جامع في حريم الحقوق

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ قَالَ: قَضَى النَّبِيُ عَلَيْهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ أَبِيهُ وَالْمَخْرَجِ النَّبِيُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ اللللَّهِ عَلَيْهِ اللللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى مُنْ أَلِي عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى إِلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى عَلَى اللَّهِ عَلَى اللللللَّهِ عَلَى الللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى الللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى الللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى الللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى الللَّهِ عَلَى الللللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللللّهِ عَلَى الللللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللّهِ عَل

٢ - عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ النَّاضِحِ النَّاضِحِ النَّاضِحِ اللَّهِ عَلَيْهِ النَّاضِحِ اللَّهِ النَّاضِحِ اللَّهِ النَّهُ فَعَدْهُ النَّاضِحِ اللَّهُ الْمَنْ إِلَى بِثْرِ النَّاضِحِ سِتُّونَ ذِرَاعاً ومَا بَيْنَ اللَّهِ النَّاضِحِ اللَّهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ الْهَلُهُ فَعَدَّهُ سَبْعَةُ أَذْرُع.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِم أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ فَنَ عَظْيَلًا عَلَيْكًا عَلِيًّا عَلِيْكًا عَلِيْكًا عَلِيْكًا عَلَيْكًا عَلِيْكًا اللَّهِ عَلَيْكُ فَضَى لِصَاحِبِ الدَّارِ الَّذِي مِنْ قِبِّلِهِ الْقِمَاطُ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ،
 أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَضَى فِي هَوَاثِرِ النَّخْلِ أَنْ تَكُونَ النَّخْلَةُ والنَّخْلَتَانِ لِلرَّجُلِ فِي حَاثِطِ الْآخِرِ فَيَخْتَلِفُونَ فِي حُقُوقِ ذَلِكَ فَقَضَى فِيهَا أَنَّ لِكُلِّ نَخْلَةٍ مِنْ أُولَئِكَ مِنَ الْأَرْضِ مَبْلَغَ جَرِيدَةٍ مِنْ جَرَاثِدِهَا حِينَ بُعْدِهَا.

٥ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ
 قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَا لَهُ يَقُولُ: حَرِيمُ الْبِثْرِ الْعَادِيَّةِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً حَوْلَهَا وفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى
 خَمْسُونَ ذِرَاعاً إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِلَى عَطَنٍ أَوْ إِلَى الطَّرِيقِ فَيَكُونُ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ إِلَى خَمْسَةٍ وعِشْرِينَ ذِرَاعاً.

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتِ قَالَ: يَكُونُ بَيْنَ الْبِثْرَيْنِ إِنْ كَانَتْ أَرْضاً صُلْبَةً خَمْسُمِائَةِ ذِرَاعٍ وإِنْ كَانَتْ أَرْضاً رِخْوَةً فَٱلْفُ ذِرَاعٍ.
 رِخْوَةً فَٱلْفُ ذِرَاعٍ.

٧ - عَلِيُّ بْنُ ۚ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ: حَرِيمُ النَّهَرِ حَافَتَاهُ ومَا يَلِيهَا.

٨ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا إِنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا بَيْنَ بِثْرِ الْمَغْطِنِ إِلَى بِثْرِ الْمَغْطِنِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً ومَا بَيْنَ بِثْرِ النَّاضِحِ إِلَى بِثْرِ النَّاضِحِ إِلَى بِثْرِ النَّاضِحِ إِلَى بِثْرِ النَّاضِحِ اللَّهِ فَكَدُّهُ النَّاضِحِ سِتُّونَ ذِرَاعاً ومَا بَيْنَ الْعَيْنِ إِلَى الْعَيْنِ يَغْنِي الْقَنَاةَ خَمْسُمِائَةِ ذِرَاعٍ؛ والطَّرِيقُ يَتَشَاحُ عَلَيْهِ أَهْلُهُ فَحَدُّهُ سَبْعَةُ أَذْرُع.

٩ - أَبُو عَلِيِّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَاذِمِ عَنْ
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ خُصِّ بَيْنَ دَارَيْنِ فَزَعَمَ أَنَّ عَلِيًّا عَلِيْتَ فَضَى بِهِ لِصَاحِبِ الدَّارِ الَّذِي مَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ فَضَى بِهِ لِصَاحِبِ الدَّارِ الَّذِي مَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتُ اللهِ اللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلْمَ اللهِ اللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْتُ اللهِ اللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلْمَ عَلَى اللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلْمِ اللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتُ اللهُ عَلَيْتُ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْتُ عَلَيْتُ عَلِيْتُ اللهِ عَلَيْتُ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتِ اللّهِ عَلَيْتُ عَلَيْتُ الللهِ عَلَيْتُ عَلَيْتُ عَلَيْتِ الللهِ عَلَيْتُ عَلَيْتُ عَلَيْتُ الللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتُ عَلَيْتُ عَلَيْتُ الللهِ عَلَيْتُ عَلِيْتُ الللهِ عَلَيْتُ عَلَيْتُ الللهِ عَلَيْتُ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتُ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتُ عَلَيْتُ عَلَى الللهِ عَلَيْتُ عَلَى اللهِ عَلَيْتُ عَلَى اللهِ عَلَى الللهِ عَلَيْتُ عَلَيْتُ عَلَيْتُ عَلَيْتُ عَلَى الللهِ عَلَيْتُ عَلَالِكُ عَلَيْتُ عَلَى اللّهِ عَلَى عَلَى الللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْنَ عَلَى الللّهِ عَلَى الللّهُ الللّهِ عَلَيْتُ عَلَى اللّهِ عَلَى الللهِ عَلَيْتُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَيْلِكُمْ عَلَيْلِكُمِ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللهُ عَلَيْنَا عَلَالِمُ عَلَى الللّهُ عَلَى الل

١٨٣ - باب: من زرع في غير أرضه أو غرس

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ خَالِدٍ
 قَالَ: سَأَلْتُ أَبًا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ إِنْ عَنْ رَجُلٍ أَتَى أَرْضَ رَجُلٍ فَزَرَعَهَا بِغَيْرِ إِنْنِهِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الزَّرْعُ جَاءً
 صَاحِبُ الْأَرْضِ فَقَالَ: زَرَعْتَ بِغَيْرِ إِنْنِي فَزَرْعُكَ لِي ولَكَ عَلَيَّ مَا أَنْفَقْتَ أَلَهُ ذَلِكَ أَمْ لَا؟ فَقَالَ: لِلزَّارِعِ
 زَرْعُهُ ولِصَاحِبِ الْأَرْضِ كِرَى أَرْضِهِ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عُقْبَةً، عَنْ مُوسَى بْنِ أُكْيُلُ النَّمُيْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَئِلا فِي رَجُلٍ اكْتَرَى دَاراً وفِيهَا بُسْتَانٌ فَزَرَعَ فِي الْبُسْتَانِ وغَرَسَ نَخْلًا وأَشْجَاراً وفَوَاكِهَ وغَيْرَ ذَلِكَ ولَمْ يَسْتَأْمِرْ فِي ذَلِكَ صَاحِبَ الْبُسْتَانِ، فَقَالَ: عَلَيْهِ الْكِرَى ويُقَوِّمُ صَاحِبُ النَّارِ الْغَرْسَ والزَّرْعَ قِيمَة عَدْلٍ فَيُعْطِيهِ الْعَارِسَ وإِنْ كَانَ اسْتَأْمَرَ فَعَلَيْهِ الْكِرَى ولَهُ الْغَرْسُ والزَّرْعُ يَقْلَعُهُ النَّارِ الْغَرْسَ والزَّرْعَ قِيمَة عَدْلٍ فَيُعْطِيهِ الْعَارِسَ وإِنْ كَانَ اسْتَأْمَرَ فَعَلَيْهِ الْكِرَى ولَهُ الْغَرْسُ والزَّرْعُ يَقْلَعُهُ ويَدُهُ شَاءَ.
 ويَدُهُ شَاءَ.

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ
 أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ عَنِ الرَّجُلِ يَشْتَرِي النَّخْلَ لِيَقْطَعَهُ لِلْجُذُوعِ فَيَغِيبُ الرَّجُلُ ويَدَعُ النَّخْلَ كَهَيْتَتِهِ لَمْ يُقْطَعْ فَيْدِبُ الرَّجُلُ ويَدَعُ النَّخْلَ كَهَيْتَتِهِ لَمْ يُقْطَعْ فَيَعْيِبُ الرَّجُلُ ويَدَعُ النَّخْلَ كَهَيْتَتِهِ لَمْ يُقْطَعْ فَيَعْيِبُ الرَّجُلُ وقَدْ حَمَلَ النَّخْلُ كَانَ يَسْقِيهِ فَيَعْدُمُ الرَّجُلُ وقَدْ حَمَلَ النَّخْلُ ، فَقَالَ لَهُ: الْحَمْلُ يَصْنَعُ بِهِ مَا شَاءَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَاحِبُ النَّخْلِ كَانَ يَسْقِيهِ ويَقُومُ عَلَيْهِ.
 ويقُومُ عَلَيْهِ.

۱۸۶ - باب: نادر

١ حيدًة مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ - أَوْ رَجُلٍ، عَنْ رَيَّانَ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ عَلَيْتَ اللَّهِ عَلَى عَبَادِهِ فَمَنْ عَطَّلَ أَرْضاً ثَلَاثَ سِنِينَ مُتَوَالِيَةً لِغَيْرِ مَا عِلَّةٍ أُخْرِجَتْ مِنْ يَدِهِ وَدُفِعَتْ إِلَى غَيْرِهِ وَمَنْ تَرَكَ مُطَالَبَةَ حَقِّ لَهُ عَشْرَ سِنِينَ فَلَا حَقَّ لَهُ.

٢ - عَلِيُّ بَنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّادٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٌ قَالَ: مَنْ أُخِذَتْ مِنْهُ أَرْضٌ ثُمَّ مَكَثَ ثَلَاثَ سِنِينَ لَا يَطْلُبُهَا لَمْ يَحِلَّ لَهُ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ أَنْ يَطْلُبُهَا لَمْ يَحِلَّ لَهُ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ أَنْ يَطْلُبُهَا لَمْ يَحِلَّ لَهُ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ أَنْ يَطْلُبُهَا.

١٨٥ - باب: من أدان ماله بغير بينة

- ١ مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي عَاصِم قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيً إِلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَزْ وَجَلَّ كَانَ لَهُ مَالٌ فَأَدَانَهُ بِغَيْرِ بَيْنَةٍ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ لَهُ مَالٌ فَأَدَانَهُ بِغَيْرِ بَيْنَةٍ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَلَمْ آمُونُكَ بِالشَّهَادَةِ.
- ٢ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَاصِمِيُّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ التَّيْمِيِّ، عَنِ ابْنِ بَقَّاحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيً اللَّهِ عَلِيً اللَّهِ عَلِيً اللَّهِ عَلَيْتِ أَرْبَعَةٌ لَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فَذَكَرَ الرَّابِعُ رَجُلٌ كَانَ لَهُ مَالٌ فَأَدَانَهُ بِغَيْرِ بَيْنَةٍ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ: أَلَمْ آمُرْكَ بِالشَّهَادَةِ.
- ٣ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللهِ الللهِ اللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ اللهِ الللهِ اللهِ اللهِل

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ مِثْلَهُ.

۱۸۶ - باب: نادر

- ١ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِم، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَا ۚ قَالَ: قَالَ: لَيْسَ لَكَ أَنْ تَتَّهِمَ مَنِ ائْتَمَنْتُهُ وَلَا تَأْتَمِنَ الْخَاثِنَ وَقَدْ جَرَّبْتُهُ.
- ٢ سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الْجَلَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَئِلِيَّ يَقُولُ: إِذَا كَانَ الْجَوْرُ أَغْلَبَ مِنَ الْحَقِّ لَمْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ أَنْ يَظُنَّ بِأَحَدٍ خَيْراً حَتَّى يَعْرِفَ ذَلِكَ مِنْهُ.
- ٣ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ زَكَرِيًّا بْنِ إِبْرَاهِيمَ رَفَعَهُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْتُ : فِي حَدِيثٍ لَهُ أَنَّهُ قَالَ: لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ مَنِ التَّمَنَ غَيْرَ مُؤْتَمَنِ فَلَا حُجَّةً لَهُ عَلَى اللَّهِ.
- ٤ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيمَهِ
 يَقُولُ: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلِيمَ لِلْ يَقُولُ: لَا يَخُنْكَ الْأَمِينُ ولَكِنِ الثَّمَنْتَ الْخَاثِنَ.
- ٥ أَبُو عَلِيِّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ، عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَتِكِ قَالَ: مَنْ عَرْفَ مِنْ عَبْدِ مِنْ عَبِيدِ اللَّهِ كَذِباً هِشَامٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَتِكِ قَالَ: مَنْ عَرْفَ مِنْ عَبْدِ مِنْ عَبِيدِ اللَّهِ كَذِباً إِذَا وَعُدَ وَخِيَانَةً إِذَا اوْتُمِنَ ثُمَّ اثْتَمَنَهُ عَلَى أَمَانَةٍ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَبْتَلِيهُ فِيهَا ثُمَّ لَا يُخْلِفَ عَلَيْهِ وَلَا يَأْجُرَهُ.
 لا يُخْلِفَ عَلَيْهِ ولا يَأْجُرَهُ.

١٨٧ - باب: آخر منه في حفظ المال وكراهة الإضاعة

١ = عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيم، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّاهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ قَالَ: كَانَتْ لِإِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ دَنَانِيرُ وأَرَادَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْسٍ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ: يَا أَبُي مُؤَيِّ إِلَى الْيَمَنِ وعِنْدِي كَذَا وينَاراً فَتَرَى أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْهِ يَبْتَاعُ لِي بِهَا بِضَاعَةً مِنَ الْيَمَنِ؟ فَقَالَ: يَا بُنِيَّ لاَ تَفْعَلْ، فَعَصَى إِسْمَاعِيلُ أَبَاهُ وَدَفَعَ إِلَيْهِ دَنَانِيرَهُ فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ: مَكذَا يَقُولُ النَّاسُ، فَقَالَ: يَا بُنِيَ لاَ تَفْعَلْ، فَعَصَى إِسْمَاعِيلُ أَبَاهُ وَدَفَعَ إِلَيْهِ دَنَانِيرَهُ فَاسْتَهَلَكَهَا وَلَمْ يَأْتِهِ بِشَيْعٍ مِنْهَا إِلَيْهِ مَنَانِيرُهُ فَاسْتَهَلَكَهَا وَلَمْ يَأْتِهِ بِشَيْعٍ مِنْهَا وَلَمْ يَأْتِهِ بِشَيْعٍ مِنْهَا وَلَمْ يَالْتُهِ مِنْعَيْهِ مِنْهَا إِلَيْهِ مَنَانِيرَهُ فَاسْتَهَلَكَهَا وَلَمْ يَأْتِهِ بِشَيْعٍ مِنْهَا وَلَمْ يَلْمُونُ بِالْبَيْتِ فَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ وَقُضِيَ أَنَّ أَبًا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَكُ حَجَّ إِسْمَاعِيلُ يَلْكَ السَّنَة فَجَعَلَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَعَمَرَهُ بِيلِهِ مِنْ خَلْفِكَ السَّنَة فَجَعَلَ يَطُونُ بِالْبَيْتِ وَيَقُولُ : اللَّهِ عَلَيْكُ فَلَا يَشِعُلُكُهَا وَلَمْ يَشُونُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ وَيُومِنُ إِلَّهُ وَيُؤْمِنُ إِلَّهُ مِنْ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [عَنْ أَبِيهِ]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ؛ وعِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَجِمَد بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ؛ وعِدَّةٌ مِنْ أَصِحَابِنَا، عَنْ أَجِمِيعاً، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ؛ وابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْتُهِ : إِذَا حَدَّثْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَاسْأَلُونِي عَنْ كِتَابِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ اللَّهَ نَهِى عَنِ اللَّهِ عَنْ كِتَابِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ اللَّهَ نَهِى عَنِ اللَّهِ وَالْفَالِ وَنَسَادِ الْمَالِ وَكَثْرَةِ السُّوَالِ فَقَالُوا: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَأَيْنَ هَذَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿ لَا ﴾ الْآية - وقَالَ: ﴿ وَلَا ثُونُوا اللَّهُ مَا لَكُمْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ لَكُمْ قَيْمًا لَلْهُ لَكُمْ قَيْمًا ﴾ [المائدة: ١٠].
 [النساء: ٥] وقَالَ: ﴿ لَا تَسَنَاتُوا عَنْ أَشْبَاتَهُ إِن ثُهُدَ لَكُمْ تَسُؤَكُمْ ﴾ [المائدة: ١٠].

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٌ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ عَلَيْكَ : مَنِ اثْتَمَنَ شَارِبَ الْخَمْرِ عَلَى أَمَانَةٍ بَعْدَ عِلْمِهِ فِيهِ فَلَيْسَ
 لَهُ عَلَى اللَّهِ ضَمَانٌ وَلَا أَجْرٌ لَهُ ولَا خَلَفٌ.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ عَمْرِو بْنِ
 أبي الْمِقْدَام، عَنْ أبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ قَالَ: مَا أَبَالِي ائْتَمَنْتُ خَائِناً أَوْ مُضَيِّعاً.

آه - الْخُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّا قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ يُبْغِضُ الْقِيلَ والْقَالَ وإِضَاعَةَ الْمَالِ وكَثْرَةَ السُّؤَالِ.

١٨٨ - باب: ضمان ما يفسد البهائم من الحرث والزرع

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ شَعِرٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلا عَنِ الْبَقَرِ والْغَنَمِ والْإِبِلِ يَكُونُ فِي الرَّغْيِ فَتُفْسِدُ شَيْئاً هَلْ عَلَيْهَا ضَمَانٌ؟ فَقَالَ: إِنْ أَفْسَدَتْ نَهَاراً فَلَيْسَ عَلَيْهَا ضَمَانٌ مِنْ أَجْلِ أَنَّ أَصْحَابَهُ يَحْفَظُونَهُ وإِنْ أَفْسَدَتْ لَيْلًا فَإِنَّ عَلَيْهَا ضَمَانٌ.

٧ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ الْمُعَلَّى أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَنَ إِذَ يَخْمَانَ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ النَّهَالِ إِنَّ عَلَى عَالِي اللَّهُ إِنْ يَكُونُ النَّهَالِ وَإِنَّمَا رَعْيُهَا بِالنَّهَالِ صَاحِبِ الْمَاشِيةِ حِفْظُهَا بِالنَّهَارِ وَإِنَّمَا رَعْيُهَا بِالنَّهَارِ وَالنَّهَارِ وَلَيْسَ عَلَى صَاحِبِ الْمَاشِيةِ حِفْظُ الْمَاشِيةِ عِفْظُهَا بِاللَّهُ وَإِنَّمَا رَعْيُهَا بِالنَّهَالِ وَأَرْزَاقُهَا فَمَا أَفْسَدَتْ فَلَيْسَ عَلَيْهَا وعَلَى أَصْحَابِ الْمَاشِيةِ حِفْظُ الْمَاشِيةِ بِاللَّيْلِ عَنْ حَرْثِ النَّاسِ فَمَا وَالْمَاشِيةِ عِفْظُ الْمَاشِيةِ بِاللَّيْلِ عَنْ حَرْثِ النَّاسِ فَمَا أَفْسَدَتْ فَلَيْسَ عَلَيْهَا وعَلَى أَصْحَابِ الْمَاشِيةِ حِفْظُ الْمَاشِيةِ بِاللَّيْلِ عَنْ حَرْثِ النَّاسِ فَمَا أَفْسَدَتْ فَلَيْسَ عَلَيْهَا وعَلَى أَصْحَابِ الْمَاشِيةِ حِفْظُ الْمَاشِيةِ بِاللَّيْلِ عَنْ حَرْثِ النَّاسِ فَمَا أَفْسَدَتْ فَلِي اللَّيْلِ فَقَدْ ضَعِنُوا وهُو النَّفْشُ وإِنَّ دَاوُدَ عَلِيَتِي حَكَمَ لِلَّذِي أَصَابَ زَرْعَهُ رِقَابَ الْعَنَمِ وحَكَمَ سُلَيْمَانُ عَلِيَتِكُ الرَّسُلَ والنَّلُو وهُو اللَّبُقُ والصَّوفُ فِي ذَلِكَ الْعَامِ.

٣-أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ، بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ بَحْدٍ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللّهِ عَلِيَهِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: قَوْلُ اللّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَنَ إِذْ بَحْكُمَانِ فِ أَلْمَرْثِ ﴾ [الانبيّاء: ٧٨] قُلْتُ: حِينَ حَكَمَا فِي الْحَرْثِ كَانَتْ قَضِيّةٌ وَاحِدَةً فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ أَوْحَى اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى النَّبِينِ قَبْلَ دَاوُدَ إِلَى أَنْ بَعَثَ اللّهُ دَاوُدَ أَيُّ عَنَم نَفَشَتْ فِي الْحَرْثِ فَلِصَاحِبِ الْحَرْثِ رِقَابُ وَجَلَّ إِلَى النَّبِينِ قَبْلَ دَاوُدَ إِلَى أَنْ بَعَثَ اللّهُ دَاوُدَ أَيُّ عَنَم نَفَشَتْ فِي الْحَرْثِ فَلِصَاحِبِ الْعَرْثِ رِقَابُ الْغَنَمِ وَلَا يَكُونُ النَّفَشُ إِلّا بِاللَّيْلِ فَإِنَّ عَلَى صَاحِبِ الزَّرْعِ أَنْ يَخْفَظُهُ بِالنَّهَارِ وَعَلَى صَاحِبِ الْغَنَمِ حِفْظُ اللّهُ عَلَى صَاحِبِ الْقَنْمِ حِفْظُهُ بِالنَّهَارِ وَعَلَى صَاحِبِ الْقَنْمِ حِفْظُهُ بِالنَّهَارِ وَعَلَى صَاحِبِ الْغَنَمِ حِفْظُ الْعَنْمَ عِاللّهُ عَزَ وَجَلَّ إِلَى النَّيْلِ فَحَكَمَ دَاوُدُ عَلِيَتُ إِلَى النَّيْلِ فَحَكَمَ دَاوُدُ عَلِيْتُ إِللّهُ عَلَى عَلَى عَلَى النَّيْلِ فَحَكَمَ دَاوُدُ عَلِيْتُ إِللّهِ عَلَى إِللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلْمَا اللّهِ عَلْمَا عَلَى اللّهُ عَلْ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى ا

۱۸۹ - باب: آخر

١ = عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ زُرَارَةَ؛ وأبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي رَجُلٍ كَانَ لَهُ غُلَامٌ فَاسْتَأْجَرَهُ مِنْهُ صَائِغٌ أَوْ غَيْرُهُ قَالَ: إِنْ كَانَ ضَيَّعَ شَيْئًا أَوْ أَبَقَ مِنْهُ فَمَوَالِيهِ ضَامِئُونَ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: مَنِ اسْتَعَارَ عَبْداً مَمْلُوكاً لِقَوْمٍ فَعِيبَ فَهُوَ ضَامِنٌ ومَنِ اسْتَعَارَ عَبْداً مَمْلُوكاً لِقَوْمٍ فَعِيبَ فَهُوَ ضَامِنٌ ومَنِ اسْتَعَارَ عَبْداً مَمْلُوكاً لِقَوْمٍ فَعِيبَ فَهُوَ ضَامِنٌ .

١٩٠ - باب: المملوك يتجر فيقع عليه الدين

١ - بَعْضُ أَضْحَابِنَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ ظَرِيفِ الْأَثْفَانِيِّ قَالَ: كَانَ أَذِنَ لِغُلَامٍ لَهُ فِي الشَّرَاءِ والْبَيْعِ فَأَفْلَسَ ولَزِمَهُ دَيْنٌ فَأُخِذَ بِذَلِكَ الدَّيْنِ الَّذِي عَلَيْهِ ولَيْسَ يُسَاوِي ثَمَنُهُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ الَّذِي عَلَيْهِ ولَيْسَ يُسَاوِي ثَمَنُهُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ فَسَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ فَقَالَ: إِنْ بِعْتَهُ لَزِمَكَ الدَّيْنُ وإِنْ أَعْتَقْتُهُ لَمْ يَلْزَمْكَ الدَّيْنُ فَأَعْتَقَهُ فَلَمْ يَلْزَمْهُ شَيْءً.

٢ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ رِئَابٍ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلِيْ عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا وتَرَكَ عَبْداً لَهُ مَالٌ فِي التَّجَارَةِ ووَلَداً وفِي يَدِ الْعَبْدِ مَالٌ وَمَتَاعٌ وعَلَيْهِ دَيْنٌ اسْتَدَانَهُ الْعَبْدُ فِي حَيَاةِ سَيِّدِهِ فِي تِجَارَتِهِ وإِنَّ الْوَرَثَةَ وَغُرَمَاءَ الْمَيِّتِ اخْتَصَمُوا فِيمَا فِي يَدِ الْعَبْدِ مِنَ الْمَالِ والْمَتَاعِ وفِي رَقَبَةٍ ، الْعَبْدِ فَقَالَ: أَرَى أَنْ لَيْسَ لِلْوَرَثَةِ سَبِيلٌ عَلَى رَقَبَةِ الْعَبْدِ ولَا عَلَى مَا فِي يَدِهِ مِنَ الْمَتَاعِ والْمَالِ إِلّا أَنْ يُضَمَّنُوا دَيْنَ الْغُرَمَاءِ جَمِيعاً فَيَكُونُ الْعَبْدُ ومَا فِي يَدِهِ مِنَ الْمَالِ لِلْوَرَثَةِ فَإِنْ أَبُوا يَكُونُ الْعَبْدُ ومَا فِي يَدِهِ مِنَ الْمَالِ لِلْوَرَقَةِ فَإِنْ أَبُوا كَانَ الْعَبْدُ ومَا فِي يَدِهِ مِنَ الْمَالِ لِلْوَرَقَةِ فَإِنْ أَبُوا كَانَ الْعَبْدُ ومَا فِي يَدِهِ لِلْعُرَمَاءِ يُقَوَّمُ الْعَبْدُ ومَا فِي يَدِهِ مِنَ الْمَالِ لِلْوَرَقَةِ فِيمَا بَقِي لَهُمْ إِلْ كَانَ الْمَيْتُ تَرَكَ شَيْئاً قَالَ: وَيَعْ مَنْ الْمَالِ الْعُرْمَاءِ رَجَعُوا عَلَى الْوَرَثَةِ فِيمَا بَقِي لَهُمْ إِنْ كَانَ الْمَيْتُ تَرَكَ شَيْئاً قَالَ: وإِنْ فَضَلَ مِنْ قِيمَةِ الْعَبْدِ ومَا كَانَ فِي يَدِهِ عَنْ دَيْنِ الْغُرَمَاءِ رُجَعُوا عَلَى الْوَرَثَةِ فِيمَا بَقِي لَهُمْ إِنْ كَانَ الْمَيْتُ تَرَكَ شَيْئاً قَالَ:

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَضِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّةٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: رَجُلٌ يَأْذَنُ لِمَمْلُوكِهِ فِي التِّجَارَةِ فَيَصِيرُ عَلَيْهِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَضِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّةٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: رَجُلٌ يَأْذَنُ لِمَمْلُوكِهِ فِي التِّجَارَةِ فَيَصِيرُ عَلَيْهِ دَيْنُ قَالَ: إِنْ كَانَ أَذِنَ لَهُ أَنْ يَسْتَدِينَ فَلَا شَيْءَ عَلَى الْمَوْلَى وَيُسْتَسْعَى الْعَبْدُ فِي الدَّيْنِ.

١٩١ - باب: النوادر

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ: قَالَ: اخْتَصَمَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّةٍ رَجُلَانِ اشْتَرَى أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ بَعِيراً واسْتَثْنَى الْبَائِعُ الرَّأْسَ والْجِلْدَ ثُمَّ بَدَا لِلْمُشْتَرِي : هُوَ شَرِيكُكَ فِي الْبَعِيرِ عَلَى قَدْرِ الرَّأْسِ والْجِلْدِ.
 لِلْمُشْتَرِي أَنْ يَبِيعَهُ فَقَالَ لِلْمُشْتَرِي: هُوَ شَرِيكُكَ فِي الْبَعِيرِ عَلَى قَدْرِ الرَّأْسِ والْجِلْدِ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحٍ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُرَاذِمٍ،
 عَنْ أَبِيهِ أَوْ عَمُهِ قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَنِ وَهُوَ يُحَاسِبُ وَكِيلًا لَهُ وَالْوَكِيلُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: وَاللَّهِ مَا خُنْتُ وَاللَّهِ مَا خُنْتُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِينَ إِذَ يَا هَذَا خِيَانَتُكَ وتَضْيِيعُكَ عَلَيَّ مَالِي سَوَاءٌ لِأَنَّ الْخِيَانَة شُرُّهَا عَلَيْكَ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ : لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ هَرَبَ مِنْ رِزْقِهِ لَتَنِعَهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ كَمَا أَنَّهُ إِنْ هَرَبِ مِنْ رِزْقِهِ وَكُتِبَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا.
 هَرَبَ مِنْ رِزْقِهِ وَكُتِبَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِي عُمَارَةَ الطَّيَّارِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي

عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَمُلِا : إِنَّهُ قَدْ ذَهَبَ مَالِي وَتَفَرَّقَ مَا فِي يَدِي وَعِيَالِي كَثِيرٌ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمُلِا : إِذَا قَدِمْتَ الْكُوفَةَ فَافْتَحْ بَابَ حَانُوتِكَ وابْسُطْ بِسَاطَكَ وضَعْ مِيزَانَكَ وتَعَرَّضْ لِرِزْقِ رَبُكَ قَالَ: فَلَمَّا أَنْ قَدِمَ فَتَحَ بَابَ حَانُوتِهِ وبَسَطَ بِسَاطَهُ ووضَعَ مِيزَانَهُ قَالَ: فَتَعَجَّبَ مَنْ حَوْلَهُ بِأَنْ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ قَلِيلٌ ولَا كَثِيرٌ مِنَ الْمُتَاعِ ولَا عِنْدَهُ شَيْءٌ قَالَ: فَجَاءُهُ رَجُلٌ فَقَالَ: الشَّرِلِي ثَوْبًا قَالَ: فَاشْتَرَى لَهُ وَأَخَذَ ثَمَنَهُ وَصَارَ النَّمْنُ إِلَيْهِ وَمَانَعُ الشَّرِ لِي ثَوْبًا قَالَ: الشَّرِلِي ثَوْبًا قَالَ: فَعَلْبَ لَهُ فِي السُّوقِ ثُمَّ الشَّتَرَى لَهُ وَبُا قَالَ لَهُ: يَا أَبَا عُمَارَةً إِنَّ عِنْدِي عِدْلًا مِنْ وَكَذَلِكَ يَصْنَعُ التَّجَارُ يَأْخُذُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضَ ثُمَّ جَاءَهُ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عُمَارَةً إِنَّ عِنْدِي عِدْلًا مِنْ وَكَنْ يَشْرِيهِ وأَوْخُرَكَ بِثَمَنِهِ سَنَةً؟ فَقَالَ: نَعَمْ احْمِلْهُ وجِنْنِي بِهِ، قَالَ: فَحَمَلُهُ فَاشْتَرَاهُ مِنْ بَعْضِ ثُمَّ جَاءَهُ رَجُلُ آخَرُ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عُمَارَةً إِنَّ عِنْدِي عِذْلًا مِنْ مَالَى السُّوقِ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَاعُمُ الْمُؤْلِ وَلَا السُّوقِ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَاعُمُا مُؤْلُ وَالَى الْمُولِ السُّوقِ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَاعُمُ الْمُؤْلُ وَالَّوْرَيْنِ وَيَعْرِضُ وَيَعْمُولُ وَالَانَ فَهَالَ لَهُ: يَا أَبَاعُمُ النَّوْبَيْنِ وَيَعْرِضُ وَيَعْمِ فَلَا وَيَعْلَى السُّوقِ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَاعُمَارَةً مَا هَذَا الْمِدْلُ؟ قَالَ: هَذَا عِلْهُ السُّوقِ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبُا عُمَارَةً مَا هَذَا الْمِدْلُ؟ قَالَ: هَمِ عَنِي فِي فِي فِي الْمَاقِي إِلَى شَمْنَهُ قَالَ السُّوقِ فَقَالَ لَهُ مَا مُنَاقُونَ وَالَعُونَيْنِ وَيَعْرِضُ وَيَعْمُ مَا اللّهُ عَنْهِ وَاللّهُ مِنْ وَعَرَضَ وَجُهُولُ وَلَا الْمُؤْلِلُ وَلَا الْمُهُمُ وَالَا اللّهُ وَالْمَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا الْمُؤْلِلُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلِهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

٤ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحٍ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْأَحْوَلِ قَالَ: قَالَ لِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ: أَيُّ شَيْءٍ مَعَاشُك؟ قَالَ: قُلْتُ: غُلَامَانِ لِي وَجَمَلَانِ، قَالَ: فَقَالَ: اسْتَيَرْ بِذَلِكَ لِي وَجَمَلَانِ، قَالَ: فَقَالَ: اسْتَيَرْ بِذَلِكَ مِنْ إِخْوَانِكَ فَإِنَّهُمْ إِنْ لَمْ يَضُرُّوكَ لَمْ يَنْفَعُوكَ.

٥ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ بَعْضِ أَضْحَابِنَا، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّ لِللَّهِ النَّاسِ مَنْ رِزْقُهُ فِي التَّجَارَةِ ومِنْهُمْ مَنْ رِزْقُهُ فِي السَّيْفِ ومِنْهُمْ مَنْ رِزْقُهُ فِي لِسَانِهِ.

 عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْمُنَثَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتَهِ قَالَ: مَنْ ضَاقَ عَلَيْهِ الْمَعَاشُ - أَوْ قَالَ: الرِّزْقُ - فَلْيَشْتَرِ صِغَاراً ولْيَبِغ كِبَاراً.

وَرُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ عَلِيَّكُمْ : مَنْ أَعْيَتْهُ الْحِيلَةُ فَلَيْعَالِجِ الْكُوْسُفَ.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَيْلٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَكُ قَالَ: كُلُّ مَا افْتَتَحَ بِهِ الرَّجُلُ رِزْقَهُ فَهُوَ تِجَارَةٌ.

٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ،
 عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَيَّاحٍ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الشَّعِيرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَيَّالِهُ عَلَيْشَ لَكَ أَنْ تَزِيدَ وإِنَّمَا يُحَرِّمُ الزِّيَادَةَ النَّذَاءُ ويُحِلُّهَا السُّكُوتُ.
 الْمُؤْمِنِينَ ﷺ يَقُولُ: إِذَا نَادَى الْمُنَادِي فَلَيْسَ لَكَ أَنْ تَزِيدَ وإِنَّمَا يُحَرِّمُ الزِّيَادَةَ النَّذَاءُ ويُحِلُّهَا السُّكُوتُ.

٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَوْ غَيْرِو، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: مَنْ زَرَعَ حِنْطَةً فِي أَرْضِ فَلَمْ يَزْكُ زَرْعُهُ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَلْمُ لَهُ وَلَا رَعِيهِ وَأَكْرَتِهِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ أَوْ خَرَجَ زَرْعُهُ كَثِيرَ الشَّعِيرِ فَبِظُلْمٍ عَمَلِهِ فِي مِلْكِ رَقَبَةِ الْأَرْضِ أَوْ بِظُلْمٍ لِمُزَارِعِيهِ وأَكْرَتِهِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ أَوْ خَرَجَ زَرْعُهُ كَثِيرَ الشَّعِيرِ فَبِظُلْمٍ عَمَلِهِ فِي مِلْكِ رَقَبَةِ الْأَرْضِ أَوْ بِظُلْمٍ لِمُزَارِعِيهِ وأَكْرَتِهِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ

يَقُولُ: ﴿فَيُطْلَمِ مِّنَ الَّذِيكَ هَادُواْ حَرَّمَنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَتٍ أُحِلَّتْ لِهُمْ﴾ [النّساء: ١٦٠] يَغْنِي لُحُومَ الْإِبِلِ والْبَقَرِ والْغَنَم وقَالَ: إِنَّ إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَكُلَ مِنْ لَحْمِ الْإِبِلِ هَيَّجَ عَلَيْهِ وَجَعَ الْخَاصِرَةِ فَحَرَّمَ عَلَى نَفْسِهِ لَحْمَ الْإِبِلِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ التَّوْرَاةُ فَلَمَّا نَزَلَتِ التَّوْرَاةُ لَمْ يُحَرِّمْهُ ولَمْ يَأْكُلُهُ.

١٠ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْمَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتُ اللهُ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتُ اللهُ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْتُ اللهُ عَلَيْتُ اللهُ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتُ اللهُ عَلَيْتُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِهِ اللهِ ال

١١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَلْ يُؤْكِلُ مَا تَحْمِلُ النَّمْلَةُ بِفِيهَا وقَوَاثِمِهَا.

١٢ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَهُ قَالَ: سَمِعْتُهُ
 يَقُولُ: حِيلَةُ الرَّجُلِ فِي بَابِ مَكْسَبِهِ.

١٣ - عِدَّة مِنْ أَضْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنِ الرِّبَاطِيِّ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ مَوْلَى الرَّبَاطِيِّ عَنْ أَجْلِ صَادَقَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَتْهُ مَالًا فَمَكَثَ فِي يَدِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ إِنَّهُ بَعْدُ خَرَجَ مِنْهُ قَالَ: يَرُدُ إِلَيْهَا مَا أَخَذَ مِنْهَا وإِنْ كَانَ فَضَلَ فَهُوَ لَهُ .

18 - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، قَالَ: كَتَبَ مُحَمَّدٌ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْ إِنْ لَمْ أَنْصَرِفُ لَهُ عَلَى رَجُلٍ مِائَةُ دِرْهَمٍ عَالَمُ وَيُعْمَلُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْ أَنْ مَا أَنْصَرِفُ فَلَكَ عَلَيَّ أَنْفُ دِرْهَمٍ حَالَّةً وَيُوْمُهُ فَيَقُولُ لَهُ: أَنْصَرِفُ فَلَكَ عَلَيَ أَنْفُ دِرْهَمٍ حَالَّةً مِنْ غَيْرِ شَرْطٍ وأَشْهَدَ بِذَلِكَ عَلَيْهِ ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَى الشَّهَادَةِ فَوَقَّعَ عَلَيْكِ إِذَ لَا يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَشْهَدُوا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَنْبَغِي لِصَاحِبِ الدَّيْنِ أَنْ يَأْخُذَ إِلَّا الْحَقَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

١٥ - وَعَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَمِيِّ، عَنِ النَّمَالِيِّ قَالَ: مُورَٰدُ مُعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ إِنْ يُسُوقِ النُّحَاسِ فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ هَذَا النَّحَاسُ أَيُّ عَنِ الثَّمَالِيِّ قَالَ: فِضَةٌ إِلَّا أَنَّ الأَرْضَ أَفْسَدَتْهَا فَمَنْ قَدَرَ عَلَى أَنْ يُخْرِجَ الْفَسَادَ مِنْهَا انْتَفَعَ بِهَا.

ابْنِ عُثْبَةَ قَالَ: قُلْتُ: لَا أَزَالُ أَعْطِي الرَّجُلَ الْمَالَ فَيَقُولُ: قَدْ هَلَكَ أَوْ ذَهَبَ فَمَا عِنْدَكَ حِيلَةٌ تَحْتَالُهَا لِي؟ الْمَلِكِ عُثْبَةَ قَالَ: قُلْتُ: لَا أَزَالُ أَعْطِي الرَّجُلَ الْمَالَ فَيَقُولُ: قَدْ هَلَكَ أَوْ ذَهَبَ فَمَا عِنْدَكَ حِيلَةٌ تَحْتَالُهَا لِي؟ فَقَالَ: أَعْطِ الرَّجُلَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وأَقْوِضْهَا إِيَّاهُ وأَعْطِهِ عِشْرِينَ دِرْهَما يَعْمَلُ بِالْمَالِ كُلِّهِ وتَقُولُ: هَذَا رَأْسُ مَالِكَ فَمَا أَصَّبْتَ مِنْهُمَا جَمِيعاً فَهُو بَيْنِي وبَيْنَكَ فَسَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَكُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

١٧ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ بَعْضِ

أَصْحَابِنَا قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ ذَهَابَ ثِيَابِنَا عِنْدَ الْقَصَّارِينَ فَقَالَ: اكْتُبُوا عَلَيْهَا بَرَكَةٌ لَنَا فَفَعَلْنَا ذَلِكَ فَمَا ذَهَبَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ ثَوْبٌ.

١٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيع، عَنِ الْخَيْبَرِيِّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ثُويْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ قَالَ: إِذَا أَصَابَتْكُمْ مَجَاعَةٌ فَاعْبَثُوا بِالرَّبِيبِ.

١٩ - وَعَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنِ السَّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّا : لَا يَحِلُّ مَنْعُ الْمِلْحِ والنَّارِ.

٢٠ - عَنْهُ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكُ قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْكُ خَلِيطٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا بُعِثَ عَلِيدٍ اللَّهِ عَبْدًا فَقَدْ كُنْتَ تُواتِي وَلَا تُمَارِي فَقَالَ بُعِثَ عَلِيطٍ خَيْرًا فَقَدْ كُنْتَ تُواتِي وَلَا تُمَارِي فَقَالَ لَهُ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ مِنْ خَلِيطٍ خَيْرًا فَإِنَّكَ لَمْ تَكُنْ تَرُدُّ رِبْحًا وَلَا تُمْسِكُ ضِرْساً.
 لَهُ النَّبِيُ عَلَيْكِ : وَأَنْتَ فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ خَلِيطٍ خَيْرًا فَإِنَّكَ لَمْ تَكُنْ تَرُدُّ رِبْحًا وَلَا تُمْسِكُ ضِرْساً.

٢١ - عَلِيٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ [أبيهِ] عَنْ عَلِيٌ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَاسَانِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ وَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْدَعَهُ رَجُلٌ مِنَ اللَّصُوصِ دَرَاهِمَ أَوْ مَتَاعاً واللَّصُّ مُسْلِمٌ هَلْ يَرُدُّ عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ فَإِنْ أَمْكَنَهُ أَنْ يَرُدُّ عَلَى صَاحِبِهِ فَعَلَ وإِلَّا كَانَ فِي دَرَاهِمَ أَوْ مَتَاعاً واللَّصُّ مُسْلِمٌ هَلْ يَرُدُّ عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ فَإِنْ أَمْكَنَهُ أَنْ يَرُدُّ عَلَى صَاحِبِهِ فَعَلَ وإِلَّا كَانَ فِي يَدِهِ بِمَنْ لِلْ اللَّهِ عَلَيْهِ وإِلَّا تَصَدَّقَ بِهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا بَعْدَ يَدِهِ بِمَنْ الْأَجْرِ والْغُرْم فَإِذَا اخْتَارَ الْأَجْرُ وإنِ اخْتَارَ الْغُرْمَ غَوِمَ لَهُ وكَانَ الْأَجْرُ لَهُ.

٢٢ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْداً صَالِحاً فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ كُنَّا مُرَافِقِينَ لِقَوْمٍ بِمَكَّةَ فَارْتَحَلْنَا عَنْهُمْ وحَمَلْنَا بَعْضَ مَتَاعِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ وقَدْ ذَهَبَ الْقَوْمُ ولَا نَعْرِفُهُمْ ولَا نَعْرِفُهُمْ ولَا نَعْرِفُهُمْ ولَا نَعْرِفُهُمْ ولَا نَدْرِي كَيْفَ نَسْأَلُ عَنْهُمْ، قَالَ: فَقَالَ: بِعْهُ وَأَعْطِ ثَمَنَةُ أَضْحَابَكَ، قَالَ: فَقَالَ: بِعْهُ وأَعْطِ ثَمَنَةُ أَضْحَابَكَ، قَالَ: فَقَلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ أَهْلَ الْوَلَايَةِ؟ قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ.

٣٣ – الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ، عَنْ أَبِي خَدِيجَةً، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمُمْلُوكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهَ عَلَيْ قَالَ: ومَا لِلْمَمْلُوكِ عَنِ الْمَمْلُوكِ يَأْخُذُ اللَّقَطَةِ قَالَ: ومَا لِلْمَمْلُوكِ وَاللَّقَطَةِ لَا يَمْلِكُ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا فَلَا يَعْرِضُ لَهَا الْمَمْلُوكُ فَإِنَّهُ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُعَرِّفَهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا دَفَعَهَا وَاللَّهُ وَلِلْهُ وَلِمَنْ وَرِثَهُ فَإِنْ لَمْ يَجِئْ لَهَا طَالِبٌ كَانَتْ فِي أَمْوَالِهِمْ هِي إِلَيْهِ وَلِمَنْ وَرِثَهُ فَإِنْ لَمْ يَجِئْ لَهَا طَالِبُهَا دَفَعُوهَا إِلَيْهِ.

٢٤ – عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّكُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَشُوفِ وهُوَ أَنْ تُضْرَبَ النَّاقَةُ ووَلَدُهَا طِفْلٌ إِلَّا أَنْ يُتَصَدَّقَ بِوَلَدِهَا أَوْ يُذْبَحَ، ونَهَى أَنْ يُنْزَى حِمَارٌ عَلَى عَتِيقَةٍ. 70 - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُوِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٌ ؛ اذْهَبْ فَخُذْ حَانُوتاً فِي السُّوقِ وابْسُطْ بِسَاطاً ولْيَكُنْ عِنْدَكَ جَرَّةٌ مِنْ مَاءِ والْزَمْ بَابَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ اللَّهِ عَلِيَهُ فَالَ : ثُمَّ قَلِمَتْ رِفْقَةٌ مِنْ مِصْرَ فَأَلْقُواْ مَتَاعَهُمْ كُلُّ رَجُلٍ مَنْهُمْ عِنْدَ مَعْرِفَتِهِ وعِنْدَ صَدِيقِهِ حَتَّى مَلَثُوا الْحَوَانِيتَ وَبَقِيَ رَجُلٌ مِنْهُمْ لَمْ يُصِبْ حَانُوتاً يُلْقِي فِيهِ مَتَاعَهُ فَقَالَ : لَهُ أَهْلُ السُّوقِ : هَاهُمَا رَجُلٌ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَلَيْسَ فِي حَانُوتِهِ مَتَاعَهُ فَي حَانُوتِهِ مِعْدَ فَلَوْ الْقَيْتَ مَتَاعَهُ فِي حَانُوتِهِ مَتَاعَهُ فَلَ السُّوقِ : هَاهُمَا رَجُلٌ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَلَيْسَ فِي حَانُوتِهِ مَتَاعَ فَلَوْ الْقَيْتَ مَتَاعَلَ فِي حَانُوتِهِ وَعَلَى يَبِعُ مَتَاعَهُ فَقَالَ لَهُ : أَلْقِي مَتَاعِي فِي حَانُوتِكَ؟ فَقَالَ لَهُ: نَعَمْ فَلَوْ أَلْقَيْتَ مَتَاعَهُ فِي حَانُوتِهِ وَجَعَلَ يَبِعُ مَتَاعَهُ السُّوقِ : هَاهُمَا رَجُلٌ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ولَيْسَ فِي حَانُوتِهِ مَتَاعَهُ فِي حَانُوتِهِ وَجَعَلَ يَبِعُ مَتَاعَهُ فَقَالَ لَهُ : أَلْقِي مَتَاعِهُ فَيَ إِلَى فَقَالَ لَهُ السُّوقِ : هَاهُمَا مَعَلَى فِي حَانُوتِكَ؟ فَقَالَ لَهُ : نَعَمْ فَلَوْ أَلْقَيْ مَتَاعَهُ فِي حَانُوتِهِ وَجَعَلَ يَبِعُهُ مَتَاعَهُ إِلَى فَقَالَ السُّوتِ وَبَعَنَ إِلَيْهِ فَقَالَ السَّوْمِ فَكُوهُ الْمُقَامَ عَلَيْهِ فَقَالَ السَّوْمِ فَكُوهُ الْمُقَامَ عَلْدُهُ وَيُوتِ وَجَعَلَ يَهُمُ وَلَيْهِ الْمُقَاعَ عَلْقَى مَتَاعِهُ فَيَعَ عَلْمَ الْمُقَاعَ عَلْدُهُ وَيَعْمَ وَيَقَعَلَى السَّوْمُ وَلَى السَّوْمُ وَلَى عَالَمُ اللَّهُ وَلَى السَّوْمُ وَلَوْلَ الرَّجُولُ أَقَامَ بِمِصْرَ وَجَعَلَ يَبْعَثُ إِلَيْهِ بِالْمَتَاعِ وَلَكَ السَّوْمُ اللَّهُ وَلَوْلَ الرَّجُلُ أَقَامَ بِمِصْرَ وَجَعَلَ يَبْعَثُ إِلَكَ الرَّجُولُ عَلَيْهِ الْمَتَاعِ وَلَا عَلَى الْمُعَلَى الْمُعَلَى السَّعُ فَالَ الْمُعَلِقُ الْمُعَلَقُولُ الْمُعَلَى الْمُعْرَاقِ السَّعُولُ اللَّهُ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعَلَى السَّعُولُ السَّعُولُ الْمُعْمُ الْمُ اللَّهُ الْمُعَامُ

٢٦ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةً، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَوَّاضِ الطَّائِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا إَنِّي اتَّخَذْتُ رَحَى فِيهَا مَجْلِسِي ويَجْلِسُ إِلَيَّ فِيهَا أَصْحَابِي، فَقَالَ: ذَاكَ رِفْقُ اللَّهِ عَزَّ وجَلً.

٢٧ – الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيً يَقُولُ: لَجُلُوسُ الرَّجُلِ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ أَنْفَذُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ مِنْ رُكُوبِ الْبَحْرِ، فَقُلْتُ: يَكُونُ لِلرَّجُلِ الْحَاجَةُ يَخَافُ فَوْتَهَا فَقَالَ: يُدْلِجُ فِيهَا ولْيَذْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ فِي تَعْقِيبٍ مَا دَامَ عَلَى وُضُوءٍ.

٢٨ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ يَعَضُّ كُلُّ امْرِئٍ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ وَيُنْسَى الْفَضْلَ وَقَدْ قَالَ: اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ وَلَا تَنسَوُا ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمُ ﴾ [البَقَرَة: ٢٣٧] يَنْبَرِي فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُعَامِلُونَ الْمُضْطَرِّينَ هُمْ شِرَارُ الْخَلْقِ.

٢٩ - سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُرَازِمٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَظِيرٌ يَقُولُ: مَنْ طَلَبَ قَلِيلَ الرِّزْقِ كَانَ ذَلِكَ دَاعِيهُ إِلَى اجْتِلَابِ كَثِيرٍ مِنَ الرِّزْقِ كَانَ ذَلِكَ مَا لِكَنْ فَلَابِ كَثِيرٍ مِنَ الرِّزْقِ].
 [وَ مَنْ تَرَكَ قَلِيلًا مِنَ الرِّزْقِ كَانَ ذَلِكَ دَاعِيهُ إِلَى ذَهَابِ كَثِيرٍ مِنَ الرِّزْقِ].

٣٠ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارَ، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ رَجُلٍ سَمَّاهُ،
 عَنِ الْحُسَيْنِ الْجَمَّالِ قَالَ: شَهِدْتُ إِسْحَاقَ بْنَ عَمَّارٍ يَوْماً وقَدْ شَدَّ كِيسَهُ وهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ فَجَاءَهُ إِنْسَانٌ

يَطْلُبُ دَرَاهِمَ بِدِينَارٍ فَحَلَّ الْكِيسَ فَأَعْطَاهُ دَرَاهِمَ بِدِينَارٍ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: سُبْحَانَ اللَّهِ مَا كَانَ فَضْلُ هَذَا الدِّينَارِ؟ فَقَالَ إِسْحَاقُ: مَا فَعَلْتُ هَذَا رَغْبَةً فِي فَضْلِ الدِّينَارِ ولَكِنْ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ يَقُولُ: مَنِ الدِّينَارِ؟ فَقَالَ إِسْحَاقُ: مَا فَعَلْتُ هَذَا رَغْبَةً فِي فَضْلِ الدِّينَارِ ولَكِنْ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ يَقُولُ: مَنِ اسْتَقَلَّ قَلِيلَ الرِّزْقِ حُرِمَ الْكَثِيرَ.

٣٦ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْغِفَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَدَّنُهُ، عَنْ أَغِيتُهُ الْقُدْرَةُ فَلْيُرَبِّ صَغِيراً، عَمَّنْ حَدَّنُهُ، عَنْ أَغِيتُهُ الْقُدْرَةُ فَلْيُرَبِّ صَغِيراً، زَعَمَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى أَنَّ الْغِفَارِيَّ مِنْ وُلْدِ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٣٧ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي زُهْرَةَ، عَنْ أُمِّ الْحَسَنِ قَالَ: مَرَّ بِيَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَتِهِ فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ أَحَلُ الْكَسْبِ - أَوْمِنْ أَحَلُ الْكَسْبِ - أَوْمِنْ أَحَلُ الْكَسْبِ - أَوْمِنْ أَحَلُ الْكَسْبِ - .

٣٣ - أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَمَّنْ حَدَّنَهُ، عَنْ جَهْمِ بْنِ حُمَيْدِ الرَّوَّاسِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْلاً: إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُخْرِجُ مِنْ مَالِهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاعْلَمْ أَنَّهُ أَصَابَهُ مِنْ حَرَامٍ. أَنَّهُ أَصَابَهُ مِنْ حَرَامٍ.

٣٤ – أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، عَمَّنْ حَدَّنَهُ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قُلْتُ : الرَّجُلُ يَخْرُجُ ثُمَّ يَقْدَمُ عَلَيْنَا وقَدْ أَفَادَ الْمَالَ الْكَثِيرَ فَلَا نَدْرِي اكْتَسَبَهُ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ فَقَالَ : إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَانْظُرْ فِي أَيً وَجْهٍ يُخْرِجُ نَفَقَاتِهِ فَإِنْ كَانَ يُنْفِقُ فِيمَا لَا يَنْبَغِي مِمَّا يَأْثَمُ عَلَيْهِ فَهُوَ حَرَّامٌ .

٣٥ – عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ عَلَىٰ بَنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيُّ النَّبِيُّ النَّبِيُّ عَلَىٰ رَجُلٍ ومَعَهُ ثَوْبٌ يَبِيعُهُ وكَانَ الرَّجُلُ طَوِيلًا والثَّوْبُ قَصِيراً، فَقَالَ لَهُ: الجُلِسْ فَإِنَّهُ أَنْفَقُ لِسِلْمَتِكَ. لِسِلْمَتِكَ.

٣٦ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ ابْنِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ مِنْ كُمِّي، فَقَالَ لَيْ عَلَيْهُ مِنْ كُمِّي اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عِلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى الللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَالِمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُولِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهُ عَلْمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَى عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَا

٣٧ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْ النَّاسِ زَمَانٌ يَشْكُونَ فِيهِ رَبَّهُمْ، قُلْتُ: وكَيْفَ جَعْفَرٍ عَلِيَكِلا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ النَّاسِ زَمَانٌ يَشْكُونَ فِيهِ رَبَّهُمْ؟ قَالَ: يَقُولُ الرَّجُلُ: وَاللَّهِ مَا رَبِحْتُ شَيْئًا مُنذُ كَذَا وكَذَا ولَا آكُلُ ولا أَشْرَبُ إِلَّا مِنْ رَأْسِ مَالِي، وَيُحَكَ وَهَلْ أَصْلُ مَالِكَ وذِرْوَتُهُ إِلَّا مِنْ رَبِّكَ؟!

٣٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْتُ يَقُولُ: كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ مُؤْمِنٌ فَقِيرٌ شَدِيدُ الْحَاجَةِ مِنْ أَهْلِ الصَّفَّةِ وكَانَ مُلَازِماً لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ عَنْدَ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ كُلُهَا لَا يَفْقِدُهُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ فَي شَيْءٍ فِنْهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ فَيْدُولُ: يَا سَعْدُ لَوْ قَدْ جَاءَنِي شَيْءٌ لَأَغْنَيْتُكَ

قَالَ: فَأَبْظَأَ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاشْتَدَّ غَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِسَعْدٍ فَعَلِمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مَا دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مِنْ غَمِّهِ لِسَعْدِ فَأَهْبَطَ عَلَيْهِ جَبْرَثِيلَ عَلِيُّكِ وَمَعَهُ دِرْهَمَانِ فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلِمَ مَا قَدْ دَخَلَكَ مِنَ الْغَمِّ لِسَعْدِ أَفَتُحِبُّ أَنْ تُغْنِيَهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: لَهُ فَهَاكَ هَذَيْنِ الدُّرْهَمَيْنِ فَأَعْطِهِمَا إِيَّاهُ وَمُوْهُ أَنْ يَتَّجِرَ بِهِمَا ، قَالَ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ وَسَعْدٌ قَاثِمٌ عَلَى بَابٍ حُجُرَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنْتَظِرُهُ فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا سَعْدُ أَتُحْسِنُ التَّجَارَةَ؟ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: واللَّهِ مَا أَصِبَحْتُ أَمْلِكُ مَالًا أَتَّجِرُ بِهِ، فَأَعْظَاهُ النَّبِيُّ ﷺ الدُّرْهَمَيْنِ وقَالَ لَهُ: اتَّجِرْ بِهِمَا وتَصَرَّفْ لِرِزْقِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمَا سَعْدٌ ومَضَى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى صَلَّى مَعَهُ اَلظُّهْرَ والْعَصْرَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺَ : ۚ قُمْ فَاطْلُبِ الرِّزْقَ فَقَدْ كُنْتُ بِحَالِكَ مُغْتَمًّا يَا سَعْدُ قَالَ: فَأَقْبَلَ سَعْدٌ لَا يَشْتَرِي بِدِرْهَم شَيْنًا إِلَّا بَاعَهُ بِدِرْهَمَيْنِ وَلَا يَشْتَرِي شَيْئًا بِدِرْهَمَيْنِ إِلَّا بَاعَهُ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ فَأَقْبَلَتِ الدُّنْيَا عَلَى سَعْدٍ فَكَثُرَ مَتَاعُهُ وَمَالُهُ وعَظُمَتْ َتِجَارَتُهُ فَاتَّخَذَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ مَوْضِعاً وجَلَسَ فِيهِ فَجَمَعَ تِجَارَتُهُ إِلَيْهِ وكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَقَامَ بِلَالٌ لِلصَّلَاةِ يَخُرُجُ وسَعْدٌ مَشْغُولٌ بِالدُّنْيَا لَمْ يَتَطَهَّرْ ولَمْ يَتَهَيَّأْ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ قَبْلَ أَنْ يَتَشَاغَلَ بِالدُّنْيَا فَكَانَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: يَا سَعْدُ شَغَلَتْكَ الدُّنْيَا عَنِ الصَّلَاةِ فَكَانَ يَقُولُ: مَا أَصْنَعُ أُضَيِّعُ مَالِي؟ هَذَا رَجُلٌ قَدْ بِغْتُهُ فَأُرِيدُ أَنْ أَسْتَوْفِيَ مِنْهُ وهَذَا رَجُلٌ قَدِ اشْتَرَيْتُ مِنْهُ فَأُرِيدُ أَنْ أُوفِيَهُ، قَالَ: فَدَخَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَمْرِ سَعْدِ غَمُّ أَشَدُّ مِنْ غَمِّهِ بِفَقْرِهِ فَهَبَطَ عَلَيْهِ جَبْرَثِيلُ عَلَيْكِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلِمَ غَمَّكَ بِسَعْدٍ فَأَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ حَالُهُ الْأُولَى أَوْ حَالُهُ هَذِهِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا جَبْرَيْيلُ بَلْ حَالُهُ الْأُولَى قَدْ أَذْهَبَتْ دُنْيَاهُ بِآخِرَتِهِ فَقَالَ لَهُ جَبْرَثِيلُ ﷺ : إِنَّا حُبَّ الدُّنْيَا والْأَمْوَالِ فِتْنَةٌ ومَشْغَلَةٌ عَنِ الْآخِرَةِ قُلْ لِسَعْدٍ يَرُدُّ عَلَيْكَ الدُّرْهَمَيْنِ اللَّذَيْنِ دَفَعْتَهُمَا إِلَيْهِ فَإِنَّ أَمْرَهُ سَيَصِيرُ إِلَى الْحَالَةِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا أُوَّلًا، قَالَ: فَخَرَجَ النَّبِيُّ عَلَيْكُ فَمَرَّ بِسَعْدٍ فَقَالَ لَهُ يَا سَعْدُ: أَمَا تُرِيدُ أَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ الدُّرْهَمَيْنِ اللَّذَيْنِ أَعْطَيْتُكُهُمَا؟ فَقَالَ سَعْدً: بَلَى ومِائتَيْنِ َفَقَالَ لَهُ: لَسْتُ أُرِيدُ مِنْكَ يَا سَعْدُ إِلَّا الدُّرْهَمَيْنِ فَأَعْطَاهُ سَعْدُ دِرْهَمَيْنِ، قَالَ: فَأَدْبَرَتِ الدُّنْيَا عَلَى سَعْدٍ حَتَّى ذَهَبَ مَا كَانَ جَمَعَ وعَادَ إِلَى حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا.

٣٩ – عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ فِيهِ حَلَالٌ وحَرَامٌ فَهُوَ حَلَالٌ لَكَ أَبَداً حَتَّى أَنْ تَعْرِفَ الْحَرَامَ مِنْهُ بِعَيْنِهِ فَتَدَعَهُ.

٤٠ عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، [عَنْ أَبِيهِ] عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِم، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، [عَنْ أَبِيهِ] عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِم، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ مِنْ قِبَلِ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: كُلُّ شَيْءٍ هُوَ لَكَ حَلَالٌ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّهُ حَرَامٌ بِعَيْنِهِ فَتَدَعَهُ مِنْ قِبَلِ نَفْسِكَ وذَلِكَ مِثْلُ الثَّوْبِ يَكُونُ قَدِ اشْتَرَيْتَهُ وهُوَ سَرِقَةً أَوِ الْمَمْلُوكِ عِنْدَكَ ولَعَلَّهُ حُرَّ قَدْ بَاعَ نَفْسَهُ أَوْ خُدِعَ فَبِيعَ أَوْ تَقُومَ أَوْ الْمَنْ أَوْ الْمَنْ عَلَى هَذَا حَتَّى يَسْتَبِينَ لَكَ غَيْرُ ذَلِكَ أَوْ تَقُومَ بِهِ الْبَيْنَةُ.
 بهِ الْبَيْنَةُ.

٤١ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقِ النَّهْدِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ بْنِ
 بَزِيعٍ قَالَ: قُلْتُ لِلرِّضَا عَلِيَّا : جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ النَّاسَ رَوَوْا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْكِ كَانَ إِذَا أَخَذَ فِي طَرِيقٍ
 رَجَعٌ فِي غَيْرِهِ فَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ؟ قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ وأَنَا أَفْعَلُهُ كَثِيرًا فَافْعَلْهُ، ثُمَّ قَالَ لِي: أَمَا إِنَّهُ أَرْزَقُ لَكَ.

28 - عَنْهُ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ الْبَجَلِيِّ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ حَالِي وانْتِشَارَ أَمْرِي عَلَيَّ قَالَ: فَقَالَ لِي: إِذَا قَدِمْتَ الْكُوفَةَ فَبعْ وِسَادَةً مِنْ بَيْتِكَ بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ وادْعُ إِخْوَانَكَ وأَعِدَّ لَهُمْ طَعَاماً وسَلْهُمْ يَدْعُونَ اللَّهَ لَكَ، قَالَ: فَفَعَلْتُ ومَا أَمْكَنْتِي مِنْ بَيْتِكَ بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ وادْعُ إِخْوَانَكَ وأَعِدَّ لَهُمْ طَعَاماً وسَلْهُمْ يَدْعُونَ اللَّهَ لَكَ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا مَكَنْتُ إِلَّا ذَلِكَ حَتَّى بِغْتُ وِسَادَةً واتَّخَذْتُ طَعَاماً كَمَا أَمْرَنِي وسَأَلْتُهُمْ أَنْ يَدْعُوا اللَّهَ لِي، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا مَكَنْتُ إِلَّا فَلِكَ حَتَّى بِغْتُ وِسَادَةً واتَّخَذْتُ طَعَاماً كَمَا أَمْرَنِي وسَأَلْتُهُمْ أَنْ يَدْعُوا اللَّهَ لِي، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا مَكَنْتُ إِلَّا فَيْلِكَ حَتَّى بِغْتُ وِسَادَةً واتَّخَذْتُ طَعَاماً كَمَا أَمْرَنِي وسَأَلْتُهُمْ أَنْ يَدْعُوا اللَّهَ لِي، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا مَكَنْتُ إِلَّا فَيْ عَشِرَةٍ اللّهِ مَا مَكَنْتُ إِلّا فِي كَثِيرٍ كُنْتُ أَحْسُبُهُ نَحُوا مِنْ عَشَرَةِ الْافِي وَلِي مَنْ مَالَ لِي كَثِيرٍ كُنْتُ أَخْسُبُهُ نَحُوا مِنْ عَشَرَةِ اللّهِ فِي وَلَى اللّهُ إِلَا فَيْتَ أَوْلَالِهُ مَا مُوسَادًةً عَلَيْ .

لَّهُ عَلَّهُ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ سَمَاعَةً قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: لَيْسَ بِوَلِيٍّ لِي مَنْ أَكُلَ مَالَ مُؤْمِنٍ حَرَاماً.

٤٤ - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ؛ وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَالِثَ عَلِيُّ وَأَنَا بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ إِحْدَى عَلْيَ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَاسَانِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ يَعْنِي أَبَا الْحَسَنِ النَّالِثَ عَلِيَهِ وَأَنَا بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَلَلَا ثِينَ وَمِا تَتَيْنِ : جُعِلْتُ فِدَاكَ رَجُلٌ أَمَرَ رَجُلًا يَشْتَرِي لَهُ مَتَاعاً أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ فَاشْتَرَاهُ فَسُوقَ مِنْهُ أَوْ قُطِعَ عَلَيْهِ الطَّرِيقُ، مِنْ مَالِ مَنْ ذَهَبَ الْمَتَاعُ، مِنْ مَالِ الْآمِرِ أَوْ مِنْ مَالِ الْمَأْمُورِ؟ فَكَتَبَ سَلاَمُ اللهِ عَلَيْهِ: مِنْ مَالِ الْآمِرِ أَوْ مِنْ مَالِ الْمَأْمُورِ؟ فَكَتَبَ سَلاَمُ اللهِ عَلَيْهِ: مِنْ مَالِ الْآمِر.

٤٥ – عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا ؛ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ أُخْتِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ ، عَنْ خَالِهِ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ قَالَ : إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ جُعِلَ رِزْقُهُ فِي السَّيْفِ ومِنْهُمْ مَنْ جُعِلَ رِزْقُهُ فِي التَّجَارَةِ ومِنْهُمْ مَنْ جُعِلَ رِزْقُهُ فِي لِسَانِهِ .
 في التِّجَارَةِ ومِنْهُمْ مَنْ جُعِلَ رِزْقُهُ فِي لِسَانِهِ .

23 - سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْجَعْفَرِيِّينَ قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَنَا رَجُلٌ يُكَنَّى أَبَا الْقَمْقَامِ وكَانَ مُحَارَفاً فَأَتَى أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّا فَشَكَا إِلَيْهِ حِرْفَتَهُ وأَخْبَرَهُ كَانَ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَنَا رَجُلٌ يُكَنَّى أَبَا الْقَمْقَامِ وكَانَ مُحَارَفاً فَأَتَى أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّا : قُلْ فِي آخِرِ دُعَائِكَ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ: أَنَّهُ لَا يَتَوَجَّهُ فِي حَاجَةٍ فَيُقْضَى لَهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّا : قُلْ فِي آخِرِ دُعَائِكَ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ: هُلُ لَا يَتَوَجَّهُ فِي حَاجَةٍ فَيُقْضَى لَهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّا ! قُلْ فِي آخِرِ دُعَائِكَ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ: هُلُ لَا يَتَوَجَّهُ فِي حَاجَةٍ فَيُقْضَى لَهُ وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَصْلِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، قَالَ: أَبُو الْقَمْقَامِ: فَلَزِمْتُ ذَلِكَ اللّهِ مَا لَئِفْتُ إِلّا قَلِيلًا حَتَّى وَرَدَ عَلَيَّ قَوْمٌ مِنَ الْبَادِيَةِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي مَاتَ ولَمْ يُعْرَفُ لَهُ وَالِثُ عَنْدِي فَانْطَلَقْتُ فَقَبَضْتُ مِيرَاثَهُ وأَنَا مُسْتَغْنِ.

٤٧ - عَنْهُ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ سَعْدَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ مَعَ مَا فِيهِ مِنْ مَكَارِمِ لَمُعْدَاقٍ. الْأَخْلَاقِ.

٨٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَمَّنْ حَدَّئَةٌ، عَنْ عَمْدِو بْنِ أَبِي الْمُقْدَامِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَضِيرَةَ الْأَزْدِيِّ قَالَ: وَجَدَ رَجُلٌ رِكَازاً عَلَى عَهْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْتُهُ فَابْتَاعَهُ أَمِي مِنْهُ بِثَلَاثِمِائَةِ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْتُهُ أَمْ وَقَالَتْ: أَخَذْتَ هَذِهِ بِثَلَاثِمِائَةِ شَاةٍ أَوْلاَدُهَا مِائَةً وَمَا فِي بُطُّونِهَا مِائَةٌ ؟ قَالَ: فَنَدِمَ أَبِي فَانْطَلَقَ لِيَسْتَقِيلَهُ فَأَبَى عَلَيْهِ الرَّجُلُ فَقَالَ: خُذْ مِنِي عَشْرَ شِيَاهٍ، خُذْ مِنِي عِشْرِينَ شَاةً فَأَعْيَاهُ فَأَخْذَ أَبِي الرِّكَازَ وأَخْرَجَ مِنْهُ قِيمَةَ أَلْفِ شَاةٍ فَأَتَاهُ الْآخَرُ فَقَالَ: خُذْ مِنْ عَيْمَةً الْفِ شَاةٍ فَأَتَاهُ الْآخَرُ فَقَالَ: خُذْ عَنَى عَشْرَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ فَقَالَ: لَحُذْ مِنِي عَلَيْهِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكُ أَعْيَاهُ فَقَالَ: لَا أَخْرَجَ مِنْهُ قِيمَةَ أَلْفِ شَاةٍ فَأَتَاهُ الْآخَرُ فَقَالَ: خُذْ عَنَى عَلَيْهِ الرَّحُونِينَ عَلِيَكُ فَاللَا عَلَيْهِ أَلْمُ أَلِي الرَّكَاذِ وَلَيْسَ عَلَى الرَّكَاذِ: أَدْ حُمُسَ مَا أَخَذْتَ الرَّكَاذِ ولَيْسَ عَلَى الْآخَرِ شَيْءٌ لِأَنَّهُ إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي وَجَدْتَ الرَّكَازَ ولَيْسَ عَلَى الْآخَرِ شَيْءٌ لِأَنَّهُ إِنَّكَ أَنِي الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ الرَّكَازَ ولَيْسَ عَلَى الْآخَرِ شَيْءٌ لِأَنَّهُ إِنَّكَ أَنِي الْحَدْرِ شَيْءٌ لِأَنَّهُ إِنَّكَ أَنِكَ أَنْتَ الَّذِي وَجَدْتَ الرَّكَازَ ولَيْسَ عَلَى الْآخَرِ شَيْءٌ لِأَنَّهُ إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي وَجَدْتَ الرَّكَازَ ولَيْسَ عَلَى الْآخَرِ شَيْءٌ لِأَنَّهُ إِنَّكَ أَنْ مَا أَنْ فَنَا لَا أَنْ مَنْ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْعَلَاقِ الْحَدَ الْعَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَ وَجَدْتَ الرَّكَازُ ولَيْسَ عَلَى الْآخَوِ شَيْءٌ لِأَنَّهُ إِنَّهُ إِنَّهُ إِنِّ لَا لَا لَنْ الْحَدِي شَيْءً لِأَنَّهُ إِنَّهُ الْمَالَ الْحَدْرِ الْمَالَقُولُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَاقُ الْعَلَى الْعَلَى

٤٩ - عَلِيُّ بْنُ إِنْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِم، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ بْنُ إِنْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِم، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ قَالَ: سُثِلَ رَجُلُ لَهُ مَالٌ عَلَى رَجُلٍ مِنْ قِبَلِ عِينَةٍ عَيْنَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا حَلَّ عَلَيْهِ الْمَالُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يُسْوَى مِائَةَ دِرْهَم بِأَلْفِ دِرْهَم ويُؤخِّرَهُ؟
 قَالَ: لَا بَأْسَ بِنَلِكَ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وأَمْرَنِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ كَانَ عَلَيْهِ.

٥٠ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهُلْ بِن زِيَادٍ ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ [عَنْ] أَبِي عَمْرٍو الْحَدَّاءِ قَالَ: سَاءَتْ حَالِي فَكَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيْكُ فَكَتَبَ إِلَيْ : أَدِمْ قِرَاءَةَ : ه إِنّا أَرْسَلْنا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ » قَالَ: فَقَرَأْتُهَا حَوْلًا فَلَمْ أَرَ شَيْئاً فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ ، أُخْبِرُهُ بِسُوءِ حَالِي وأنِّي قَدْ قَرَأْتُهُ : ه إِنّا أَرْسَلْنا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ » حَوْلًا كَمَا أَمْرْتَنِي ولَمْ أَرَ شَيْئاً قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيَّ قَدْ وَفَى لَكَ الْحَوْلُ فَانْتَقِلْ مِنْهَا إِلَى قِرَاءَةِ : ه إِنّا أَرْسَلْنا قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْ قَدْ وَفَى لَكَ الْحَوْلُ فَانْتَقِلْ مِنْهَا إِلَى قِرَاءَةِ : وإِنّا أَنْرَلْنَاهُ » قَالَ: فَفَعَلْتُ فَمَا كَانَ إِلّا يَسِيراً حَتَّى بَعَثَ إِلَيَّ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ فَقَضَى عَنِي دَيْنِي وأَجْرَى عَلَيَّ وَعَلِي ووَجَّهَنِي إِلَى الْبُصْرَةِ فِي وَكَالَتِهِ بِبَابٍ كَلَّاءَ وأَجْرَى عَلَيَّ خَمْسَمِائَةِ دِرْهَم وكَتَبْتُ مِنَ الْبُصْرَةِ عَلَى عَلِي عِيلِي ووَجَّهَنِي إلَى الْبُصْرَةِ فِي وَكَالَتِهِ بِبَابٍ كَلَّاءَ وأَجْرَى عَلَيَّ خَمْسَمِائَةِ دِرْهَم وكَتَبْتُ مِنَ الْبُصْرَةِ عَلَى عَلَى عَلِي الْكَثِيقِ إِلَى الْبُصْرَةِ فِي وَكَالَتِهِ بِبَابٍ كَلَّاءَ وَأَجْرَى عَلَيَ خَمْسَمِائَةٍ دِرْهَم وكَتَبْتُ مِنَ الْبُصْرَةِ وَلَى عَلِي عَلَى الْمُولَةِ عَلَى الْمُعْرَةِ إِنْ أَنْ يُونَى مَلَي عَلَى الْمُولِي الْمُ أَنْ أَنْهُ وَيُحْرَفِي يَا مَوْلَايَ كَيْفَ أَصْدَالُ بِهِ عَوْلَاقِ وَمَكَ وَلَيْلَاهُ وَهُ وَمَلِي الْمُؤْلُقُ مِنْ قِرَاءَةٍ : «إِنَّا أَنْوَلْكَاهُ وَقُولُ اللَّوْلِيقِ عَلَى الْمُؤْلُولُ وَلَويلَكُ والْمُ الْمُؤْلُولُ وَلَى الْمُؤْلُولُ مِنْ قِرَاءَةٍ : «إِنَّا أَنْوَلْمُلُ واللَّهُ مَلْ وَلَاكَ وَلَيْلَاكُ مِائُولُ وَمُولِكُ وَلَولِكُ النَّولُ عَلَى الْمُؤْلِقُ مَلْ وَلَى الْمُؤْلُولُ وَلَى الْمُؤْلُولُ وَلَقُلْمَ اللَّهُ وَلَا عَلَيْكُ وَلَى الْمُؤْلُولُ وَلَيْكُ مِلْهُ وَلَولِكُ وَلَى الْمُؤْلُولُ مِنْ قَرَاقُ وَلَا الْمُؤْلُولُ وَلَمُ اللَّهُ وَلَمُ الْتُلْمُ أَلَى الْمُؤْلُولُ مَلَى الْمُؤْلُولُ وَلَمُ اللَّهُ وَلَا عَلَى الْمُؤْلُولُ الْمُؤْل

٥١ - سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ صَلَوَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: إِنَّى قَدْ لَزِمَنِي دَيْنٌ فَادِحٌ فَكَتَبَ: أَكْثِرْ مِنَ الْاسْتِغْفَارِ ورَطِّبْ لِسَانَكَ بِقِرَاءَةِ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ».
 أَنْزَلْنَاهُ».

٥٢ - سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيَّ بْنِ يَغْطِينٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ كَثِيرٍ الْمَدَاثِينِّ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَرَأَى عَلَيْهِ تَشِيرِ الْمَدَاثِينِّ، عَمَّنْ ذَكَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَرَأَى عَلَيْهِ قَبِيرٍ اللَّهِ عَلِيْهِ إِنَّهُ وَمَعْلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيلًا: مَا لَكَ تَنْظُرُ؟ فَقَالَ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ قَمِيصًا فِيهِ قَبْ قَدْ رَقَعَهُ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيلًا: مَا لَكَ تَنْظُرُ؟ فَقَالَ لَهُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ

قَبُّ يُلْقَى فِي قَمِيصِكَ فَقَالَ لَهُ: اضْرِبْ يَدَكَ إِلَى هَذَا الْكِتَابِ فَاقْرَأُ مَا فِيهِ وكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ كِتَابٌ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ فَنَظَرَ الرَّجُلُ فِيهِ فَإِذَا فِيهِ: لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ ولَا مَالَ لِمَنْ لَا تَقْدِيرَ لَهُ ولَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا خَلَقَ لَهُ.

وَ مَنْدَكِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مَنْدَكِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَصْبَخِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ مَنْدَكِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَنْزِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ مِسْمَع، عَنِ الْأَصْبَخِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّ الْعَنْزِلِيِّ بِهَا الْعَذَابَ عَلَتْ أَسْعَارُهَا الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّ الْعَذَابَ عَلَتْ أَسْعَارُهَا وَلَمْ تَنْزِلُ بِهَا الْعَذَابَ عَلَتْ أَسْعَارُهَا وَتَصْرَتْ أَعْمَارُهَا وَلَمْ تَنْزِلُ ثِمَارُهَا وَلَمْ تَنْزُلُ ثِمَارُهَا وَلَمْ تَنْزُلُ ثِمَارُهَا وَلَمْ تَنْزُلُ إِنْهَارُهَا وَمُ اللّهُ عَلَيْهَا أَمْطَارُهَا وَسُلّطَ عَلَيْهَا شَوْرَارُهَا وَحُبِسَ عَنْهَا أَمْطَارُهَا وَسُلّطَ عَلَيْهَا شِرَارُهَا .

30 - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّوْفَلِيِّ، عَمَّنْ رَفَعَهُ قَالَ: قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ بِإِبِلِ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِعْ لِي إِبِلِي هَذِهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ أَلْسُتُ بِبَيَّاعٍ فِي الْأَسْوَاقِ قَالَ: فَأَشِرْ عَلَيَّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ فَقَالَ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ وَسُولَ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ وَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْهُ عَلَى اللَّهُ عَالَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَ

٥٥ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زَكَرِيًّا الْحَوَّازِ، عَنْ يَحْيَى الْحَدَّاءِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيَئِلاً: رُبَّمَا اشْتَرَيْتُ الشَّيْءَ بِحَضْرَةٍ أَبِي فَأَرَى مِنْهُ مَا أَغْتَمُّ بِهِ فَقَالَ: تَنَكَّبُهُ ولَا تَشْتَرِ بِحَضْرَتِهِ فَإِذَا كَانَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ حَقَّ فَقُلْ لَهُ: فَلْيَكْتُبُ وكَتَبَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ بِخَطِّهِ وَأَشْهَدَ اللَّهَ عَلَى نَفْسِهِ وكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً فَإِنَّهُ يُقْضَى فِي حَيَاتِهِ أَوْ بَعْدَ وَفَاتِهِ.

٥٦ - سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ بِلَالٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ بَسَّامٍ الْجَمَّالِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ الصَّيْرَفِيُّ فَجَاءَ رَجُلَّ يَطْلُبُ غَلَّةً بِدِينَارٍ وَكَانَ قَدْ أَغْلَقَ بَابَ الْحَانُوتِ وَخَتَمَ الْكِيسَ فَأَعْطَاهُ غَلَّةً بِدِينَارٍ فَقُلْتُ لَكَ وَيْحَكَ يَا إِسْحَاقُ رُبَّمَا حَمَلْتُ لَكَ مِنَ السَّفِينَةِ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمِ قَالَ: فَقَالَ: لِي تَرَى كَانَ لِي هَذَا لَكِنِّي لَهُ وَيْحَكَ يَا إِسْحَاقُ لَا يَعْفِلُ : مَنِ اسْتَقَلَّ قَلِيلَ الرِّزْقِ حُرِمَ كَثِيرَهُ ثُمَّ الْتَقَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: يَا إِسْحَاقُ لَا تَسْتَقِلً قَلِيلَ الرِّزْقِ حُرِمَ كَثِيرَهُ ثُمَّ الْتَقَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: يَا إِسْحَاقُ لَا تَسْتَقِلً قَلِيلَ الرِّزْقِ حُرِمَ كَثِيرَهُ ثُمَّ الْتَقَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: يَا إِسْحَاقُ لَا تَسْتَقِلً قَلِيلَ الرِّزْقِ خُرِمَ كَثِيرَهُ فَي

٥٧ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمِنْقَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْيْدُ بْنُ اللَّهِ عَلِيَكُلِا قَالَ: إِنَّ مِنَ الرِّزْقِ مَا يُيَبِّسُ الْجِلْدَ عَلَى الْعَظْمِ.

٥٨ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَاصِمِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ : اطْلَبُوا بِهَا الرِّزْقَ ولَا تَطْلُبُوا إِنِهَا الرِّزْقَ ولَا تَطْلُبُوا بِهَا الْرَزْقَ ولَا تَطْلُبُوا بِهَا الْمُرْدَةُ اللَّهِ عَلِيْتِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتِهِ : مِصْرُ الْحُتُوفِ ثُقَيَّضُ لَهَا قَصِيرَةُ الْأَعْمَارِ.

90 - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَاصِمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيُّ مَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ قَالَ: أَتَتِ الْمَوَالِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَكُ سَالِمِي، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي قُرَّةً، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: أَتَتِ الْمَوَالِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيْكُ فَقَالُوا: نَشْكُو إِلَيْكَ هَوُلَاءِ الْعَرَبَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ كَانَ يُعْطِينَا مَعَهُمُ الْعَطَايَا بِالسَّوِيَّةِ وزَوَّجَ سَلْمَانَ وَبِلَالًا وصُهَيْبًا وأَبُوا عَلَيْنَا هَوُلَاءِ وقَالُوا: لَا نَفْعَلُ، فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيكُ فَكَلَّمَهُمْ فِيهِمْ وَبِلَالًا وصُهَيْبًا وأَبُوا عَلَيْنَا هَوُلاءِ وقَالُوا: لَا نَفْعَلُ، فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيكُ فَكَلَّمَهُمْ فِيهِمْ فَصِيرُ اللَّهِ عَلَيْنَا ذَلِكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَبَيْنَا ذَلِكَ فَخَرَجَ وهُوَ مُغْضَبٌ يُجَرُّ رِدَاؤُهُ وهُو يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ فَصَاحَ الْأَعَارِيبُ أَبِينَا ذَلِكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَبَيْنَا ذَلِكَ فَخَرَجَ وهُوَ مُغْضَبُ يُجَرُّ رِدَاؤُهُ وهُو يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْمُؤالِي إِنَّ هَوْلَاءِ قَدْ صَيْرُوكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْيَهُودِ والنَّصَارَى يَتَزَوَّجُونَ إِلَيْكُمْ ولَا يُزَوِّجُونَكُمْ ولَا يُؤَوِّبُونَكُمْ ولَا يُعْطُونَكُمْ مِثْلَ اللّهِ عَلَى يَقُولُ: الرِّزْقُ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ تِسْعَةُ مَا اللّهِ عَلَى التَّجَارَةِ ووَاحِدَةٌ فِي غَيْرِهَا.

تَمَّ كِتَابُ الْمَعِيشَةِ مِنْ كِتَابِ الْكَافِي ويَتْلُوهُ كِتَابُ النَّكَاحِ والْحَمْدُ لِلَّهِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ.



بِسْدِ اللَّهِ النَّحْنِ الرَّحِيدِ

كتاب النكاح

١٩٢ - باب: حب النساء

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حُبُّ النَّسَاءِ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُمَرَ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ قَالَ: مَا أَظُنُّ رَجُلًا يَزْدَادُ فِي الْإِيمَانِ خَيْراً إِلَّا ازْدَادَ حُبَّاً لِلنَّسَاءِ.

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى
 الرَّضَا ﷺ يَقُولُ: ثَلَاثٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: الْعِظْرُ وأَخْذُ الشَّعْرِ وكَثْرَةُ الطَّرُوقَةِ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ؛ وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ شُكَيْنِ النَّخَعِيِّ وكَانَ تَعَبَّدَ وتَرَكَ النِّسَاءَ والطَّيبَ والطَّعَامَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ: أَمَّا قَوْلُكَ فِي النِّسَاءِ فَقَدْ عَلِمْتَ مَا كَانَ إِلَيْهِ: أَمَّا قَوْلُكَ فِي النِّسَاءِ فَقَدْ عَلِمْتَ مَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكِ مِنَ النِّسَاءِ وأَمَّا قَوْلُكَ فِي الطَّعَامِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ يَأْكُلُ اللَّحْمَ والْعَسَلَ.

٥ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السَّنْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: مَا أَظُنُّ رَجُلًا يَزْدَادُ فِي هَذَا الْأَمْرِ خَيْراً إِلَّا ازْدَادَ حُبَّاً لِلنُسَاءِ.

َ ٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلِيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عِلْمِ الللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَل

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَكَّارِ بْنِ كَرْدَم وغَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتِهِ قَالَ: قَالَ: قَالَ النِّسَاءِ.

٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ بَغْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: سَأَلْنَا أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ أَيُّ الْأَشْيَاءِ أَلَذُ؟ قَالَ: فَقُلْنَا غَيْرَ شَيْءٍ، فَقَالَ هُوَ عَلَيْتِ : أَلَذَّ الْأَشْيَاءِ مُبَاضَعَةُ النُسَاءِ.

٩ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَلِيَّهُ وَاللَّهِ عَلِيَّةً وَاللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ فِي اللَّهُ نَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ إِللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ إِلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى اللّهُ عَلَيْ عَلَى اللّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى الللّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى اللّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى اللّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى اللّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى اللّهُ عَلَيْ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ عَلَى اللّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَل

١٠ - عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي قَتَادَةً، عَنْ رَجُلٍ،

عَنْ جَمِيلِ ابْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلاً: مَا تَلَذَّذَ النَّاسُ فِي الدُّنْيَا والْآخِرَةِ بِلَذَّةٍ أَكْثَرَ لَهُمْ مِنْ لَذَّةِ النِّسَاءِ وهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ وُبُيِّنَ النَّاسِ مُبُّ الشَّهَوَتِ مِنَ النِّسَاةِ وَٱلْبَنِينَ ﴾ [آل عِمرَان: ١٤] - إلَى آخِرِ الْآيَةِ - ثُمَّ قَالَ: وإِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ مَا يَتَلَذَّذُونَ بِشَيْءٍ مِنَ الْجَنَّةِ أَشْهَى عِنْدَهُمْ مِنَ النَّكَاحِ لَا طَعَامٍ ولَا شَرَابِ.

١٩٣ - باب: غلبة النساء

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيّ، عَمَّنَ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلِي اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى الللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى الللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى الللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى الللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى الللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى الللّهِ عَلَيْهِ عَلَى الللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى الللّهِ عَلَيْهِ عَلَى الللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى الللّهِ عَلَيْهِ عَلَى الللّ

٢ - أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّالِ، عَنْ غَالِبِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِينَا اللَّهِ عَلَيْنَا عَنْكَ هَؤُلَاءِ النِّسَاءُ.
 فَخَرَجَ إِلَى ثُمَّ قَالَ: يَا عُقْبَةُ شَغَلَتْنَا عَنْكَ هَؤُلَاءِ النِّسَاءُ.

١٩٤ - باب: أصناف النساء

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ -: النِّسَاءُ أَرْبَعٌ: جَامِعٌ مُجْمِعٌ ورَبِيعٌ مُرْبعٌ وكَرْبٌ مُقْمِعٌ وغُلِّ قَمِلٌ.
 وكَرْبٌ مُقْمِعٌ وغُلِّ قَمِلٌ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَاحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبِ الزُّيْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرِ عَلَيْهِ الرَّحْمَٰ وَبْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبِ الزُّيْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَوْضَ وَهُوَ سَاكِتٌ لَا يَدْخُلُ فِي وَجَلَسْنَا إِلَيْهِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَتَدَّاكُونَا أَمْرَ النِّسَاءِ فَأَكُثُونَا الْحَوْضَ وَهُوَ سَاكِتٌ لَا يَدْخُلُ فِي حَدِيثِنَا بِحَرْفٍ فَلَمَّا سَكَتْنَا قَالَ: أَمَّا الْحَرَاثِرُ فَلَا تَذْكُرُوهُنَّ وَلَكِنْ خَيْرُ الْجَوَارِي مَا كَانَ لَكَ فِيهَا هَوَى وكَانَ لَكَ فِيهَا عَقْلٌ وأَدَبٌ فَلَسْتَ تَحْتَاجُ إِلَى أَنْ تَأْمُرَ وَلَا تَنْهَى ودُونَ ذَلِكَ مَا كَانَ لَكَ فِيها هَوَى ولَيْسَ لَهَا أَدَبٌ فَأَنْتَ تَحْتَاجُ إِلَى الْأَمْرِ والنَّهِي ودُونَهَا مَا كَانَ لَكَ فِيها هَوَى ولَيْسَ لَهَا عَقْلٌ ولَا أَدَبٌ فَتَصْبِرُ عَلَيْهَا لِمَكَانِ هَوَاكَ تَحْتَاجُ إِلَى الْأَمْرِ والنَّهِي ودُونَهَا مَا كَانَ لَكَ فِيهَا هَوَى ولَيْسَ لَهَا عَقْلٌ ولَا أَدَبٌ فَتَعْمَلُ فِيها بَيْنَكَ ويَيْنَهَا الْبَحْرَ الْأَخْصَرَ قَالَ: فيها وَجَارِيَةٌ لَيْسَ لَكَ فِيهَا هَوى ولَيْسَ لَهَا عَقْلٌ ولَلَا أَيْمَ فِيهِ عَلَى شَيْءٍ ولِجَمْعِهِ الْكَلَامَ فَقَالَ: لِي مَهُ فَعَلْتَ لَمْ أَنْ فَعَلْتَ لَمْ أَيْعُونَ ولِجَمْعِهِ الْكَلَامَ فَقَالَ: لِي مَهُ إِنْ فَعَلْتَ لَمْ أَنْ فَعَلْتَ لَمْ أَيْ الْكَالِمَ الْمَالَةُ مُ فِيهِ عَلَى شَيْءٍ ولِجَمْعِهِ الْكَلَامَ فَقَالَ: لِي مَهُ إِنْ فَعَلْتَ لَمْ أَنْ فَعَلْتَ لَمْ أَيْ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْحَالَةُ وَلَا لَا لَكُونَ فَعَلْتَ لَلْ مَا لَهُ فَالَ الْمَالَةُ لَلْكُونَ الْمَالَةُ لَا لَكُولُونَ الْمَالَةُ لَكُونُ ولَكُولُ اللَّهُ الْمَالَةُ اللَّهُ الْمُ لَنْهُمْ فِيهِ عَلَى شَيْءٍ ولِجَمْعِهِ الْكَلَامَ فَقَالَ: لِي مَا لَنْ فَالَ الْمُ لَا لَا لَكُولُونَ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمَالَةُ لَا لَهُ اللَّهُ لَلَا لَهُ لَلْلُ اللَّهُ لَا لَعْمُ لَا لَلْهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْفَرْفِقُ الْفُرْوِقُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 الْكَرْخِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلِلاً: إِنَّ صَاحِبَتِي هَلَكَتْ وكَانَتْ لِي مُوَافِقَةً وقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ،
 فَقَالَ لِيَ: انْظُرْ أَيْنَ تَضَعُ نَفْسَكَ ومَنْ تُشْرِكُهُ فِي مَالِكَ وتُطْلِعُهُ عَلَى دِينِكَ وسِرِّكَ فَإِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلَا فَبِكُراً
 تُنْسَبُ إِلَى الْخَيْرِ وإِلَى حُسْنِ الْخُلُقِ واعْلَمْ أَنَّهُنَّ كَمَا قَالَ.

أَلَا إِنَّ النِّسَاءَ خُلِفَ نَ شَنَّى فَمِنْهُ نَّ الْغَنِيمَةُ والْغَرَامُ وَمِنْهُ نَ الْهِ لَالُ إِذَا تَبَكَلَى لِصَاحِبِهِ ومِنْهُ نَ الظَّلَامُ فَمَنْ يَظْفَرْ بِصَالِحِهِنَّ يَسْعَدُ ومَنْ يُخْبَنْ فَلَيْسَ لَهُ الْبِقَامُ.

وَهُنَّ ثَلَاثٌ فَامْرَأَةٌ وَلُودٌ وَدُودٌ، تُعِينُ زَوْجَهَا عَلَى دَهْرِهِ لِدُنْيَاهُ وآخِرَتِهِ وَلَا تُعِينُ الدَّهْرَ عَلَيْهِ وامْرَأَةٌ عَقِيمَةٌ لَا ذَاتُ جَمَالٍ وَلَا خُلُقٍ وَلَا تُعِينُ زَوْجَهَا عَلَى خَيْرٍ وامْرَأَةٌ صَخَّابَةٌ وَلَاجَةٌ هَمَّازَةٌ تَسْتَقِلُ الْكَثِيرَ وَلَا تَقْبَلُ الْيَسِيرَ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنِ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَمَّهِ عَاصِم،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِينِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ: النِّسَاءُ أَرْبَعٌ جَامِعٌ مُجْمِعٌ ورَبِيعٌ مُرْبعٌ وخَرْقًاءُ
 مُقْمِعٌ وغُلٌّ قَمِلٌ.

١٩٥ - باب: خير النساء

- ١ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، وعَلِيُّ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ عَنْكَ فَقَالَ: إِنَّ خَيْرَ نِسَائِكُمُ الْوَلُودُ الْوَدُودُ الْعَفِيفَةُ، الْعَزِيزَةُ فِي جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ عَنْكَ وَقَالَ: إِنَّ خَيْرَ نِسَائِكُمُ الْوَلُودُ الْوَدُودُ الْعَفِيفَةُ، الْعَزِيزَةُ فِي أَمْرَهُ وَإِذَا خَلَا أَمْرَهُ وَإِذَا خَلَا اللَّهِ لِللَّهُ مَعَ بَعْلِهَا، الْمُتَبَرِّجَةُ مَعَ زَوْجِهَا، الْحَصَانُ عَلَى غَيْرِهِ الَّتِي تَسْمَعُ قَوْلُهُ وتُطِيعُ أَمْرَهُ وإِذَا خَلَا بِهَا بَذَلَتْ لَهُ مَا يُرِيدُ مِنْهَا ولَمْ تَبَدَّلُ لَا لَا جُلِ.
- ٢ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ، عَنْ أَبِي بَضِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُلَا قَالَ: خَيْرُ نِسَائِكُمُ الَّتِي إِذَا خَلَتْ مَعَ زَوْجِهَا خَلَعَتْ لَهُ دِرْعَ الْحَيَاءِ.
 خَلَعَتْ لَهُ دِرْعَ الْحَيَاءِ وإِذَا لَبِسَتْ لَبِسَتْ مَعَهُ دِرْعَ الْحَيَاءِ.
- ٣ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ
 أبي الْعَلَاء؛ والْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أبي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ : خَيْرُ نِسَائِكُمُ الْعَفِيقَةُ الْغَلِمَةُ.
 نِسَائِكُمُ الْعَفِيقَةُ الْغَلِمَةُ.
- ٤ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : أَفْضَلُ نِسَاءِ أُمِّتِي أَصْبَحُهُنَّ وَجُها وأَقَلُّهُنَّ مَهْراً.
- ٥ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَمِيرَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلِيَكُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَكُ : خَيْرُ نِسَائِكُمُ الْخَمْسُ، قِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا الْخَمْسُ؟ قَالَ: الْهَيْنَةُ اللَّيْنَةُ، الْمُؤَاتِيَةُ النِّي إِذَا غَضِبَ زَوْجُهَا لَمْ تَكْتَحِلْ بِغُمْضِ حَتَّى يَرْضَى وَإِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا حَفِظَتْهُ فِي غَيْبَتِهِ فَتِلْكَ عَامِلٌ مِنْ عُمَّالِ اللَّهِ وَعَامِلُ اللَّهِ لَا يَخِيبُ.

٦ - وَعَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُ : خَيْرُ نِسَائِكُمُ الطَّلِيَّةُ الرَّبِحِ، الطَّلِيَّةُ الطَّبِيخِ؛ الَّتِي إِذَا أَنْفَقَتْ أَنْفَقَتْ بِمَعْرُوفٍ وإِذَا أَمْسَكَتْ أَمْسَكَتْ بِمَعْرُوفٍ نِسَائِكُمُ الطَّلِيَّةُ الطَّبِيخِ؛ الَّتِي إِذَا أَنْفَقَتْ أَنْفَقَتْ بِمَعْرُوفٍ وإِذَا أَمْسَكَتْ أَمْسَكَتْ بِمَعْرُوفٍ فَيَالِ اللَّهِ وَعَامِلُ اللَّهِ لَا يَخِيبُ ولَا يَنْدَمُ.

٧ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٌ بْنِ يُوسُفَ بْنِ بَقَّاحٍ، عَنْ مُعَاذٍ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : خَيْرُ نِسَائِكُمُ الطَّلِيَّةُ الطَّعَامِ، الطَّلِيَّةُ الرِّيحِ، الَّتِي إِنْ أَنْفَقَتْ أَنْفَقَتْ بِمَعْرُوفٍ وإِنْ أَمْسَكَتْ أَمْسَكَتْ بِمَعْرُوفٍ نِسَائِكُمُ الطَّلِيَّةُ الطَّيْبَةُ الرِّيحِ، اللَّهِ لَا يَخِيبُ.
 فَتِلْكَ عَامِلٌ مِنْ عُمَّالِ اللَّهِ وَعَامِلُ اللَّهِ لَا يَخِيبُ.

١٩٦ - باب: شرار النساء

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَضِحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ رِثَابٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشِرَادِ نِسَائِكُمْ الذَّلِيلَةُ فِي أَهْلِهَا الْعَزِيزَةُ مَعَ بَعْلِهَا، الْعَقِيمُ الْحَقُودُ الَّتِي لَا تَوَرَّعُ مِنْ قَبِيحٍ، الْمُتَبَرِّجَةُ إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا، الْحَصَانُ مَعَهُ إِذَا حَضَرَ لَا تَشْمَعُ قَوْلَهُ وَلَا تُطِيعُ أَمْرَهُ وإِذَا خَلَا بِهَا بَعْلُهَا تَمَنَّعَتْ مِنْهُ كَمَا تَمَنَّعُ الصَّعْبَةُ عَنْ رُكُوبِهَا، لَا تَقْبَلُ مِنْهُ عُذْراً وَلَا تَغْفِرُ لَهُ ذَنْباً.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ مِلْحَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهُ فِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللللَّهُ اللللَّ

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٌ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْتُهُ : أَعُوذُ بِكَ مِنِ امْرَأَةٍ تُشَيِّبُنِي قَبْلَ مَشِيبِي.

۱۹۷ - باب: فضل نساء قریش

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الرِّحَالَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ أَخْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ وخَيْرُهُنَّ لِزَوْجِ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ زِيَادٍ الْقَنْدِيِّ، عَنْ أَبِي وَكِيعٍ، عَنْ أَبِي إَسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَعْوَرِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْتُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ إِنْ إِلْمَاهُ أَنْ الْمَجُونُ لِزَوْجِهَا رَسُولُ اللَّهِ عَنْ إِلَّهُ لَا لَهُ عَنْ الْمَجُونُ لِزَوْجِهَا الْمَجُونُ لِزَوْجِهَا الْمَجُونُ؟ قَالَ: الَّتِي لَا تَمَنَّعُ.
 الْحَصَانُ لِغَيْرِهِ، قُلْنَا: ومَا الْمَجُونُ؟ قَالَ: الَّتِي لَا تَمَنَّعُ.

٣ - أَبُو عَلِيٌ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا عَلِيْكُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي بَصِيرٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا عَلِيْكُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي بَصِيرٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا عَلِيْكُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مُثْلُ مُصَابَةٌ فِي حَجْرِي أَيْنَامٌ وَلَا يَصْلُحُ لَكَ إِلَّا امْرَأَةٌ فَارِغَةٌ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى وَلَدٍ وَلَا أَرْعَى عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدَيْهِ.
 نِسَاءِ قُرَيْشٍ أَخْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ وَلَا أَرْعَى عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدَيْهِ.

١٩٨ - باب: من وفق له الزوجة الصالحة

١ - عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْكُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْكِ : مَا اسْتَفَادَ امْرُؤُ مُسْلِمٌ فَائِدَةً بَعْدَ الْقِشَاحِ، عَنْ أَبِي عَنْهَا فِي نَفْسِهَا الْإِسْلَامِ أَفْضَلَ مِنْ زَوْجَةٍ مُسْلِمَةٍ تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا وتُطِيعُهُ إِذَا أَمْرَهَا وتَحْفَظُهُ إِذَا غَابَ عَنْهَا فِي نَفْسِهَا وَمَالِدِ.
 ومَالِدِ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ عُفْبَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْمِجْلِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّةٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ: إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ لِلْمُسْلِمِ خَيْرَ الدُّنْيَا والْآخِرَةِ جَعَلْتُ لَهُ قَلْباً خَاشِعاً ولِسَاناً ذَاكِراً وجَسَداً عَلَى الْبَلَاءِ صَابِراً وزَوْجَةً مُؤْمِنَةً تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا وتَحْفَظُهُ إِذَا غَابَ عَنْهَا فِي نَفْسِهَا ومَالِهِ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ
 مُوسَى الرِّضَا ﷺ قَالَ: مَا أَفَادَ عَبْدٌ فَائِدَةً خَيْراً مِنْ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ إِذَا رَآهَا سَرَّتُهُ وإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ
 في نَفْسِهَا ومَالِهِ.

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ النَّوْجَةُ الصَّالِحَةُ.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ،
 عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيْتُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ : إِنَّ مِنَ الْقِسْمِ الْمُصْلِحِ لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَكُونَ لَهُ الْمَرْأَةُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتُهُ وإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ وإِذَا أَمْرَهَا أَطَاعَتُهُ.

٦ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ جَنَاحٍ، عَنْ مَطَرٍ مَوْلَى مَعْنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا قَالَ: ثَلَائَةٌ لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا رَاحَةٌ: دَارٌ وَاسِعَةٌ تُوَادِي عَوْرَتَهُ وسُوءَ حَالِهِ مِنْ النَّاسِ وامْرَأَةٌ صَالِحَةٌ تُعِينُهُ عَلَى أَمْرِ الدُّنْيَا والْآخِرَةِ وابْنَةٌ يُخْرِجُهَا إِمَّا بِمَوْتِ أَوْ بِتَزْوِيجٍ.

١٩٩ - باب: في الحض على النكاح

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَم، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَا أَمْرِئٍ مُسْلِمٍ إِنْفَاقُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَا أَمْرِئٍ مُسْلِمٍ إِنْفَاقُ

قِيمَةِ أَيُّمَةٍ وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ بَيْتٍ يُعْمَرُ فِي الْإِسْلَامِ بِالنَّكَاحِ وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَبْغَضَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ بَيْتٍ يُخْرَبُ فِي الْإِسْلَامِ بِالْفُرْقَةِ – يَعْنِي الطَّلَاقَ – ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا وَكَدَ فِي الطَّلَاقِ وكَرَّرَ فِيهِ الْقَوْلَ مِنْ بُغْضِهِ الْفُرْقَةَ.

٢٠٠ - باب: كراهة العزبة

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ إِنْ يُصَلِّيهِا أَعْزَبُ.
 عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ : رَكْعَتَانِ يُصَلِّيهِمَا الْمُتَزَوِّجُ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً يُصَلِّيهَا أَعْزَبُ.

عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٌ مِثْلَهُ.

٢ - عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الْجَامُورَانِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٌّ بْنِ أَبِي حَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَالَىٰ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ مَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ مَنْ تَرَوَّجَ أَخْرَزَ نِصْفَ دِينِهِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي النَّصْفِ الْآخَرِ أَوِ الْبَاقِي.

٣ - وَعَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلْقَهُ : رُذَالُ مَوْتَاكُمُ الْعُزَّابُ.

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ النَّسَاءَ بَعْدِي؟ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي قَالَ: إِنَّ أَبِي النَّسْمِيحِ فَافْعَلْ.
 أَمَرْنِي، قَالَ: إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ لَكَ ذُرِّيَّةٌ تُنْقِلُ الأَرْضَ بِالتَّسْمِيحِ فَافْعَلْ.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيْهِ: تَزَوَّجُوا فَإِنَّ مُسُلِّيَ النَّرْوِيجَ.
 رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَّبِعَ سُتَّتِي فَإِنَّ مِنْ سُتَّتِيَ التَّرْوِيجَ.

٦ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارَ ؛ وغَيْرُهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ ؛ وجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُلِا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِلا فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ مِنْ زَوْجَةٍ ؟ فَقَالَ: لَا ، فَقَالَ أَبِي : ومَا أُحِبُّ أَنَّ لِيَ الدُّنْيَا ومَا فِيهَا وأَنِّي بِتُ لَيْلَةً ولَيْسَتْ لِي زَوْجَةٌ ، ثُمَّ قَالَ: الرَّحْعَتَانِ يُصَلِّيهِمَا رَجُلٌ مُتَزَوِّجٌ أَفْضَلُ مِنْ رَجُلٍ أَعْزَبَ يَقُومُ لَيْلَهُ ويَصُومُ نَهَارَهُ، ثُمَّ أَعْطَاهُ أَبِي سَبْعَة دَنَانِيرَ ثُمَّ قَالَ لَهُ: تَزَوَّجُ بِهَذِهِ، ثُمَّ قَالَ أَبِي: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكُ : اتَّذِذُوا الْأَهْلَ فَإِنَّهُ أَرْزَقُ لَكُمْ.

٧ - وَعَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيمَا لِللَّهِ مِثْلُهُ وزَادَ فِيهِ فَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ: جُعِلْتُ فِدَاكَ فَأَنَا لَيْسَ لِي أَهْلٌ فَقَالَ: أَلَيْسَ لَكَ جَوَارِي أَوْ قَالَ: أُمَّهَاتُ أَوْلَادٍ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَأَنْتَ لَيْسَ بِأَعْزَبَ.
 فَأَنْتَ لَيْسَ بِأَعْزَبَ.

٢٠١ - باب: أن التزويج يزيد في الرزق

١ حَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ حَرِيزٍ عَنْ وَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ، •
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِ قَالَ: مَنْ تَرَكَ التَّزْوِيجَ مَخَافَةَ الْعَيْلَةِ فَقَدْ أَسَاءَ بِاللَّهِ الظَّنَّ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ وعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ
 سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَشَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ فَقَالَ: تَزَوَّجُ، فَتَزَوَّجَ فَتَوَوَّجَ فَتَوَوَّجَ
 فَوسِّعَ عَلَيْهِ.

٣ - عَلَيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [عَنْ أَبِيهِ] عَنْ صَالِحِ بْنِ السَّنْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ شَابٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَشَكَا إِلَيْهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ [قَالَ:] فَأَتَى الشَّابُ النَّبِيَ عَلَيْهِ الْأَنْصَارِ فَقَالَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْهَالِهِ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ الللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ الللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللللَّهُ عَلَيْهُ اللللَّهُ عَلَيْهُ اللللَّهُ عَلَيْهُ اللللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللللَّهُ عَلَيْهُ اللللَّهُ عَلَيْهُ الللللَّهُ عَلَيْهُ اللللَّهُ عَلَيْهُ الللللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ الللَّهُ عَلَيْهُ اللللَّهُ عَلَيْهُ الللللَهُ عَلَيْهُ عَلَى الللللَّهُ عَلَيْهُ الللللَّهُ عَلَيْهُ الللللَّهُ عَلَيْهُ اللللَّهُ عَلَيْهُ الللللَهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللللَّهُ عَلَيْهُ اللللَّهُ عَلَيْهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللللَّهُ اللللللَّهُ اللَّهُ الللللللْمُ الللللللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللللْمُ اللللللِل

٤ - عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَامُورَانِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ الْمَوْمِنِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ الْمَوْمِنِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ الْمَدِيثُ الَّذِي يَرُوعِهِ النَّاسُ حَقَّ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيِّ عَلَيْ فَشَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ فَأَمَرُهُ بِالتَّرْوِيجِ فَفَعَلَ، ثُمَّ أَتَاهُ فَشَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ فَأَمَرُهُ بِالتَّرْوِيجِ فَفَعَلَ، ثُمَّ أَتَاهُ فَشَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ فَأَمَرَهُ بِالتَّرْوِيجِ فَفَعَلَ، ثُمَّ أَتَاهُ فَشَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ فَأَمَرَهُ بِالتَّرْوِيجِ خَتَّى أَمَرَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْلاً: [نَعُمْ] هُوَ حَقَّ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَيْلاً: [نَعُمْ] هُو حَقَّ، ثُمَّ قَالَ:
 النِّسَاءِ والْعِيَالِ.

٥ - وَعَنْهُ، عَنِ الْجَامُورَانِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ؛ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَرَكَ التَّزْوِيجَ مَخَافَةَ الْعَيْلَةِ مُحَافَةً الْعَيْلَةِ فَصَلِهِ ﴾.
 فَقَدْ أَسَاءَ ظَنَّهُ بِاللَّهِ عَزَّ وجَلَّ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ يَقُولُ: ﴿إِنْ يَكُونُوا فُقَراءَ يُعْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَصْلِهِ ﴾.

آ - وَعَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ حَمْدَوَيْهِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ حُمَّدْدٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ فَأَنَاهُ رَجُلَّ فَشَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ فَأَمَرَهُ بِالتَّزْوِيجِ قَالَ: فَاشْتَدَّتْ بِي الْحَاجَةُ فَقَالَ: فَقَارِقْ، ثُمَّ أَنَاهُ الْحَاجَةُ فَأَنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتِهِ فَسَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ لَهُ: اشْتَدَّتْ بِيَ الْحَاجَةُ فَقَالَ: فَقَارِقْ، ثُمَّ أَنَاهُ وَسُخَاجَةُ فَأَلَ: أَفْرَيْتُ وحَسُنَ حَالِي فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتِهِ : إِنِّي أَمَرْتُكَ بِأَمْرَيْنِ أَمَرَ اللَّهُ بِهِمَا فَسَالَهُ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ : إِنِّي أَمَرْتُكَ بِأَمْرَيْنِ أَمَرَ اللَّهُ بِهِمَا فَصَالَةُ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتِهِ : إِنِّي أَمَرْتُكَ بِأَمْرَيْنِ أَمَرَ اللَّهُ بِهِمَا فَصَالَ اللَّهُ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ اللَّهِ عَلْهِ ﴿ وَاللّهُ وَلِي اللّهُ عَلَيْكُ } [النور: ٣٦] وقالَ: ﴿ وَإِللّهُ وَلِهِ ﴿ وَاللّهُ وَسِعُ عَلِيدٌ ﴾ [النور: ٣٦] وقالَ: ﴿ وَإِللّهُ عَلَيْكُ إِلَيْهِ مَا لَيْكُولُكُ إِلَالَهُ عَلَيْكُ إِلَيْهِ مَا لَهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْتُهِ إِلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ إِلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلْهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْتُ إِلَيْهِ عَلَيْكُ إِلَى اللّهُ عَلْهُ عَلَى اللّهُ عَلْهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللهُ عَلَى الللهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

٧ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيً الْأَشْعَرِيُّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَجْدُونَ نِكاحاً حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 قَالَ: يَتَزَوَّجُوا حَتَّى يُغْنِيَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ.

٢٠٢ - باب: من سعى في التزويج

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيُّ، عَنِ السَّكُونِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيْتُهِ : أَفْضَلُ الشَّفَاعَاتِ أَنْ تَشْفَعَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي نِكَاحٍ حَتَّى يَجْمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ إَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
 عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ قَالَ: مَنْ زَوَّجَ أَعْزَبَ كَانَ مِمَّنْ يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٢٠٣ - باب: اختيار الزوجة

١ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ يَقُولُ: إِنَّمَا الْمَرْأَةُ قِلَادَةٌ فَانْظُرْ إِلَى مَا تَقَلَّدُهُ؛ قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَيْسَ لِلْمَرْأَةِ خَطَرٌ لَا لِصَالِحَتِهِنَّ وَلَا لِطَالِحَتِهِنَّ أَمَّا صَالِحَتُهُنَّ فَلَيْسَ خَطَرُهَا الذَّهَبَ والْفِضَّةِ مِنْ الذَّهَبَ وَلَا لِطَالِحَتِهِنَّ أَمَّا صَالِحَتُهُنَّ فَلَيْسَ خَطَرُهَا الذَّهَبَ والْفِضَةِ وأَمَّا طَالِحَتُهُنَّ فَلَيْسَ التُرَابُ خَطْرَهَا بَلِ التَّرَابُ خَيْرٌ مِنْهَا.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْنِ الْخَالُ أَحَدُ الضَّجِيعَيْنِ.
 النَّبِيُّ عَلَيْنِ الْخَارُوا لِنُطَفِكُمْ فَإِنَّ الْخَالَ أَحَدُ الضَّجِيعَيْنِ.

٣ - وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْكِحُوا الْأَكْفَاءَ وانْكِحُوا فِيهِمْ واخْتَارُوا لِنُعَلِفِكُمْ.

٤ - وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِيَّاكُمْ وخَضْرَاءَ الدَّمَنِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا خَضْرَاءُ الدَّمَنِ؟ قَالَ: الْمَوْأَةُ الْحَسْنَاءُ فِي مَنْبِتِ السَّوْءِ.

٢٠٤ - باب: فضل من تزوج ذات دين وكراهة من تزوج للمال

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ عَمْهِ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ مُسْلِم قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلِيَكُ : أَتَى رَجُلُ النَّبِيَ عَلَيْكَ يَسْتَأْمِرُهُ فِي النَّكَاحِ، فَقَالَ: لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ : انْكِحْ وعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَوِبَتْ يَدَاكَ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ، بْنِ بُنْدَارَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ بَغْضِ
 أَضْحَابِهِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ يَقُولُ: مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً يُرِيدُ مَالَهَا
 الْجَأَهُ اللَّهُ إِلَى ذَلِكَ الْمَالِ.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَصْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمْيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمَا إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْمَزْأَةَ لِجَمَالِهَا أَوْ مَالِهَا وَكِلَ إِلَى ذَلِكَ وإِذَا تَزَوَّجَهَا لِدِينِهَا رَزَقَهُ اللَّهُ الْجَمَالَ والْمَالَ.

٢٠٥ - باب: كراهية تزويج العاقر

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وسَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَنِهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكُ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ لِي ابْنَةَ عَمَّ قَدْ رَضِيتُ جَمَالَهَا وَحُسْنَهَا وَدِينَهَا وَلَكِنَّهَا عَاقِرٌ، فَقَالَ: لَا تَزَوَّجُهَا إِنَّ يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ لَقِيَ أَخَاهُ فَقَالَ: يَا أَخِي كَيْفَ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَتَزَوَّجَ النِّسَاءَ بَعْدِي؟ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي أَمَرَنِي وَقَالَ: إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ لَكَ يَا أَخِي كَيْفَ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ لَكَ ذَرِّيَّةٌ تُثْقِلُ الْأَرْضَ بِالتَّسْبِيحِ فَافْعَلْ قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْغَدِ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْكُ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ: وَرُجُلٌ مِنَ الْغَدِ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْكُ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ : تَوَوَّجُ سَوْءَاءَ وَلُوداً فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأَمْمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكِ : مَا السَّوْءَاءُ قَالَ: الْقَبِيحَةُ.

٢ - الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِينَ هَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ أَبَاهِي بِكُمُ الْأَمَم يَوْمَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ أَبَاهِي بِكُمُ الْأَمَم يَوْمَ الْقَيَامَةِ.
 الْقِيَامَةِ.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ النَّهِ عَلَيْكِ بْنَ اللَّهِ عَلَيْكِ قِلَّةَ وُلْدِي وَأَنَّهُ لَا وَلَدَ لِي فَقَالَ لِي: إِذَا أَتَيْتَ الْخَالِقِ، عَمَّنْ حَدَّنَهُ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكِ قِلَّةً وُلْدِي وَأَنَّهُ لَا وَلَدَ لِي فَقَالَ لِي: إِذَا أَتَيْتَ الْخَوَاقَ فَتَرَوَّجِ امْرَأَةً وَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ سَوْءَاءَ، قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ وَمَا السَّوْءَاءُ؟ قَالَ: امْرَأَةٌ فِيهَا قُبْحُ أَوْلَاداً.
 فَإِنَّهُنَّ أَكْثَرُ أَوْلَاداً.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ سَعِيدِ الرَّقِّيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيُّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلِيَهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكُ لِرَجُلٍ: تَزَوَّجْهَا سَوْءَاءَ وَلُوداً وَلَا تَزَوَّجْهَا حَسْنَاءَ عَاقِراً فَإِنِّي مُبَاهٍ بِكُمُ الْأَمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُومَا عَلِمْتَ أَنَّ الْوِلْدَانَ تَحْتَ الْعَرْشِ يَسْتَغْفِرُونَ لَرَّاعِيمُ الْأَمْمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُومَا عَلِمْتَ أَنَّ الْوِلْدَانَ تَحْتَ الْعَرْشِ يَسْتَغْفِرُونَ لَا بَائِهِمْ مَارَةً فِي جَبَلٍ مِنْ مِسْكِ وعَنْبَرٍ وزَعْفَرَانٍ.
 لآبَائِهِمْ يَخْضُنُهُمْ إِبْرَاهِيمُ وتُربِّيهِمْ سَارَةُ فِي جَبَلٍ مِنْ مِسْكِ وعَنْبَرٍ وزَعْفَرَانٍ.

٢٠٦ - باب: فضل الأبكار

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : تَزَوَّجُوا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ : تَزَوَّجُوا الْأَبْكَارَ فَإِنَّهُ شَيْءٍ أَفْوَاهاً. وفِي حَدِيثٍ آخَرَ وأَنشَفُهُ أَرْحَاماً، وأَدَرُّ شَيْءٍ أَخْلَافاً وأَفْتَحُ شَيْءٍ اللَّهُ بَكُوم الْقِيَامَةِ حَتَّى بِالسَّقْطِ يَظَلُّ مُحْبَنْطِناً عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ أَرْحَاماً أَمَا عَلِمْتُمْ أَنِي أَبَاهِي بِكُمُ الْأُمَم يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى بِالسَّقْطِ يَظَلُّ مُحْبَنْطِناً عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ أَرْحَاماً أَمَا عَلِمْتُمْ أَنِي أَبِكُولَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِمَلَكِ مِنَ عَلَى الْمَاعِي فَيْقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِمَلَكِ مِنَ الْمَلَا يُحَدِّ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى لِمَلَكِ مِنَ الْمَلَا يُحَدِّ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى لِمَلَكِ مِنَ الْمَلَا يُورَى فَيْهُ لُ الْمَامِ رَحْمَتِي لَكَ.
 الْمَلَا يُكَافِئُ الْمُنْ إِنْهُ فَيَا مُرُهُ بِهِمَا إِلَى الْجَنَّةِ فَيَقُولُ : هَذَا بِفَضْلِ رَحْمَتِي لَكَ.

٢٠٧ - باب: ما يستدل به من المرأة على المحمدة

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَكُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِذَوَاتِ الْأَوْرَاكِ فَإِنَّهُنَّ أَنْجَبُ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَشْيَمَ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا فَعَلَيَ عَبْدِ اللَّهِ عَلْجَالَةَ عَجْزَاءَ مَرْبُوعَةً فَإِنْ كَرِهْتَهَا فَعَلَيً مَهْرُهَا.
 مَهْرُهَا.

٣ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ، عَنْ مُعَلِّى بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لِيَ
 الرِّضَا ﷺ: إذَا نَكَحْتَ فَانْكِحْ عَجْزَاءً.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَ الْحَدِيثَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ إِذَا أَرَادَ تَزْوِيجَ امْرَأَةٍ بَعَثَ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهَا ويَقُولُ لِلْمَبْعُوثَةِ: شَمِّي لِيتَهَا فَإِنْ طَابَ لِيتُهَا طَابَ عَنْهُمَا .
 عَرْفُهَا وانْظُرِي كَعْبَهَا فَإِنْ دَرِمَ كَعْبُهَا عَظْمَ كَعْثَبْهَا .

٥ - أَحْمَدُ، عَنْ أَبِيهِ. عَنْ عَلِيٍّ بْنِ النَّعْمَانِ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ النَّعْمَانِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّانِ،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنِّي جَرَّبْتُ جَوَارِيَ بَيْضَاءَ وَأَدْمَاءَ فَكَانَ بَيْنَهُنَّ بَوْنٌ.

٦ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيّ، عَنِ السَّكُونِيّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ إِنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيّ، عَنِ السَّكُونِيّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ :

٧ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْتُ قَالَ: مِنْ سَعَادَةِ الرَّجُلِ أَنْ يَكْشِفَ الثَّوْبَ عَنِ الْمَرَأَةِ بَيْضَاءَ.

٨ - سَهْلٌ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَشْيَمَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُلِلَا
 قَالَ: قَالَ أُمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيتَ لِلاَ : تَزَوَّجْهَا عَيْنَاءَ سَمْرَاءَ عَجْزَاءَ مَرْبُوعَةً فَإِنْ كَرِهْتَهَا فَعَلَيَّ الصَّدَاقُ.

۲۰۸ – باب: نادر

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْظٍ قَالَ: الْمَوْأَةُ الْجَمِيلَةُ تَقْطَعُ الْبَلْغَمَ والْمَوْأَةُ السَّوْءَاءُ تُهَيِّجُ الْمِرَّةَ السَّوْدَاء.

٢ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ السَّيَّارِيِّ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَوِيدِ، عَنْ بَعْضِ أَضْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلْكَ إَنَّهُ شَكَا إِلَيْهِ الْبَلْغَمَ، فَقَالَ: أَمَا لَكَ جَارِيَةٌ تُضْحِكُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَاتَّخِذُمَا فَإِنَّ ذَلِكَ يَقْطَعُ الْبَلْغَمَ.
 لَا، قَالَ: فَاتَّخِذُمَا فَإِنَّ ذَلِكَ يَقْطَعُ الْبَلْغَمَ.

٢٠٩ - باب: أن الله تبارك وتعالى خلق للناس شكلهم

١ = عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِم، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي أَخْمِلُ أَعْظَمَ مَا يَحْمِلُ الرِّجَالُ، عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي أَخْمِلُ أَعْظَمَ مَا يَحْمِلُ الرِّجَالُ، فَهَلْ يَصْلُحُ لِي أَنْ آتِي بَعْضَ مَا لِي مِنَ الْبَهَائِمِ نَاقَةً أَوْ حِمَارَةً فَإِنَّ النِّسَاءَ لَا يَقُويْنَ عَلَى مَا عِنْدِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْكَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى لَمْ يَخْلُقْكَ حَتَّى خَلَقَ لَكَ مَا يَحْتَمِلُكَ مِنْ شَكْلِكَ فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْهِالُكَ مِنْ شَكْلِكَ فَانْصَرَفَ

الرَّجُلُ ولَمْ يَلْبَثْ أَنْ عَادَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ: مِثْلَ مَقَالَتِهِ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى السَّوْدَاءِ العَنَطْنَطَةِ قَالَ: فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ عَادَ فَقَالَ: يَا رَسُولُ اللَّهِ خَقَالُ: اللَّهِ حَقَّا إِنِّي طَلَبْتُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ فَوَقَعْتُ عَلَى شَكْلِي مِمَّا يَحْتَمِلُنِي وقَدْ رَسُولَ اللَّهِ حَقَّا إِنِّي طَلَبْتُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ فَوَقَعْتُ عَلَى شَكْلِي مِمَّا يَحْتَمِلُنِي وقَدْ أَقْنَعَنِي ذَلِكَ.

٢١٠ - باب: ما يستحب من تزويج النساء عند بلوغهن وتحصينهن بالأزواج

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ
 قَالَ: مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ لَا تَظْمَثَ ابْنَتُهُ فِي بَيْتِهِ.

٧ - بَعْضُ أَصْحَابِنَا - سَقَطَ عَنِي إِسْنَادُهُ - عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَتُرُكُ شَيْئًا مِمَّا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ إِلَّا عَلَّمَهُ نَبِيَّهُ عَلَيْهِ فَكَانَ مِنْ تَعْلِيمِهِ إِيَّاهُ أَنَّهُ صَعِدَ الْمِنْبَرَ ذَاتَ يَوْمٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَنِ اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ فَقَالَ: إِنَّ الْأَبْكَارَ بِمَنْزِلَةِ النَّمَرِ عَلَى الشَّجَرِ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ جَبْرَيْلِ أَتَانِي عَنِ اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ فَقَالَ: إِنَّ الْأَبْكَارَ بِمَنْزِلَةِ النَّمَرِ عَلَى الشَّجَرِ عَلَى الشَّجَرِ إِذَا أَدْرَكُنَ مَا يُدْرِكُ النَّسَاءُ فَلَيْسَ إِذَا أَدْرَكُنَ مَا يُدْرِكُ النَّسَاءُ فَلَيْسَ إِذَا أَدْرَكُ ثَمَرُهُ فَلَمْ يُجْتَنَى أَفْسَدَتْهُ الشَّمْسُ ونَثَرَتُهُ الرِّيَاحُ وكَذَلِكَ الْأَبْكَارُ إِذَا أَدْرَكُنَ مَا يُدْرِكُ النَّسَاءُ فَلَيْسَ إِذَا أَدْرَكُ ثَمَرُهُ فَلَمْ يُجْتَنَى أَفْسَدَتْهُ الشَّمْسُ ونَثَرَتْهُ الرِّيَاحُ وكَذَلِكَ الْأَبْكَارُ إِذَا أَدْرَكُنَ مَا يُدْرِكُ النَّسَاءُ فَلَيْسَ لَهُ إِذَا أَدْرَكُ ثَمَرُهُ فَلَمْ يُجْتَنَى أَفْسَادُ لِأَنْهُنَ بَشَرٌ ، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ومَنِ الْأَكْفَاءُ؟ فَقَالَ: الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ أَكْفَاءُ بَعْضٍ ، الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ أَكْفَاءُ بَعْضٍ .

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّ إِلَّا اللَّهَ خَلَقَ حَوَّاءَ مِنْ آدَمَ فَهِمَّةُ النِّسَاءِ الرِّجَالُ لَحَصَّنُوهُنَّ فِي الْبَيُوتِ.
 فَحَصِّنُوهُنَّ فِي الْبَيُوتِ.

٤ - أَبَانٌ، عَنِ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلِيتَهِ مِنَ الْمَاءِ والطَّينِ وَخَلَقَ حَوًّاءَ مِنْ آدَمَ فَهِمَّةُ النِّسَاءِ فِي الرِّجَالِ فَحَصِّنُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ.

٥ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُمْهُورٍ، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَتِكُ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ:
 إِنَّ السَّبَاعَ هَمُّهَا بُطُونُهَا وإِنَّ النَّسَاءَ هَمُّهُنَّ الرِّجَالُ.

٦ - عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيّتَهِ عَالَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ وَإِنَّمَا هَمُّهُمْ فِي الْأَرْضِ وَخُلِقَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَإِنَّمَا هَمُّهُمْ فِي الْأَرْضِ وَخُلِقَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَإِنَّمَا هَمُّهَا فِي الرِّجَالِ، احْبِسُوا نِسَاءَكُمْ يَا مَعَاشِرَ الرِّجَالِ.

٧ - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَنْبَسَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَمْرِو ابْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلِيَتِهِ ؛ وأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَاصِمِيُّ، عَمَّنْ حَدَّتَهُ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، ابْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلِيَتِهِ ؛ وأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّهِ عَلِيتُهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيتِهِ عَنْ عَلِي بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتِهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيتِهِ فَي رِسَالَتِهِ إِلَى الْحَسَنِ عَلِيتِهِ : إِيَّاكَ ومُشَاوَرَةَ النَّسَاءِ فَإِنَّ رَأْيَهُنَّ إِلَى الْأَفْنِ وعَزْمَهُنَّ إِلَى الْوَهْنِ واكْفُفْ

عَلَيْهِنَّ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ بِحِجَابِكَ إِيَاهُنَّ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحِجَابِ خَيْرٌ لَكَ ولَهُنَّ مِنَ الاِرْتِيَابِ ولَيْسَ خُرُوجُهُنَّ بِأَشَدَّ مِنْ دُخُولِ مَنْ لَا تَثِقُ بِهِ عَلَيْهِنَّ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَعْرِفْنَ غَيْرَكَ مِنَ الرَّجَالِ فَافْعَلْ.

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحُسَيْنِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدَكِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفِ ابْنِ نَاصِحٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْئِلاً مِثْلَهُ: إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: كَتَبَ بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيْئِلاً إِلَى ابْنِهِ مُحَمَّدِ [بْنِ الْحَنفِيَّةِ].

٨ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ، بْنِ خَالِدٍ، عَنْ نُوحِ بْنِ شُعَيْبِ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلِيَّةٍ: إِذَا أَتَاهُ خَتَتُهُ عَلَى ابْنَتِهِ أَوْ عَلَى أُخْتِهِ بَسَطَ لَهُ رِدَاءَهُ، ثُمَّ أَجْلَسَهُ ثُمَّ يَقُولُ: مَرْحَباً بِمَنْ كَفَى الْمَثُونَةَ وسَتَرَ الْعَوْرَةَ.

٢١١ - باب: فضل شهوة النساء على شهوة الرجال

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَئِلاً: خَلَقَ اللَّهُ الشَّهْوَةَ عَشَرَةَ أَجْزَاءٍ فَجَعَلَ تِسْعَةً أَجْزَاءٍ فِي النِّسَاءِ وجُزْءًا وَاحِداً فِي الرِّجَالِ ولَوْ لَا مَا جَعَلَ اللَّهُ فِيهِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ عَلَى قَدْرِ أَجْزَاءِ الشَّهْوَةِ لَكَانَ لِكُلِّ رَجُلٍ تِسْعُ نِسْوَةٍ مُتَعَلِّقَاتٍ بِهِ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ،
 عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ : إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِلْمَرْأَةِ صَبْرَ عَشَرَةِ رِجَالٍ فَإِذَا هَاجَتْ
 كَانَتْ لَهَا قُوَّةُ شَهْوَةِ عَشَرَةٍ رِجَالٍ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي خَالِدِ الْقَمَّاطِ،
 عَنْ ضُرَيْسٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلا قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ النِّسَاءَ أُعْطِينَ بُضْعَ اثْنَيْ عَشَرَ وصَبْرَ اثْنَيْ
 عَشَرَ.

٤ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ ضُرَيْسٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ أَنَّ النِّسَاءَ أُعْطِينَ بُضْعَ اثْنَيْ عَشَرَ وصَبْرَ اثْنَيْ عَشَرَ.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ مَرْوَكِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ لَا يَقُولُ: فُضَّلَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الرَّجُلِ بِتِسْعَةٍ وتِسْعِينَ مِنَ اللَّذَةِ ولَكِنَّ اللَّهَ أَلْقَى عَلَيْهِنَّ الْحَيَاء.

٦ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِم، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْلِا قَالَ:
 إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِلْمَوْأَةِ أَنْ تَصْبِرَ صَبْرَ عَشَرَةِ رِجَالٍ فَإِذَا حَصَلَتْ زَادَهَا قُوَّةَ عَشَرَةِ رِجَالٍ.

٢١٢ - باب: أن المؤمن كفو المؤمنة

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةً،

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّكُ إِذِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَسَلَّمَ فَرَحَّبَ بِهِ أَبُو جَعْفَرِ عَلِيَّكُمْ وَأَذْنَاهُ وَسَاءَلَهُ فَقَالَ الرَّجُلُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي خَطَبْتُ إِلَى مَوْلَاكَ فُلَانِ بْنِ أَبِي رَافِع ابْنَتَهُ فُلَانَةَ فَرَدِّنِي ورَغِبَ عَنِّي وازْدَرَأْنِي لِدَمَامَتِي وحَاجَتِي وغُرْبَتِي وقَدْ دَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ غَضَاضَةٌ هَجْمَةٌ غُضَّ لَهَا قَلْبِي تَمَنَّيْتُ عِنْدَهَا الْمَوْتَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْتُلِلا: اذْهَبْ فَأَنْتَ رَسُولِي إِلَيْهِ وقُلْ لَهُ: يَقُولُ: لَكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ: زَوِّجْ مُنْجِحَ بْنَ رَبَاحٍ مَوْلَايَ ابْنَتَكَ فُلَانَةَ وَلَا تَرُدُّهُ، قَالَ: أَبُو حَمْزَةَ: فَوَثَبَ الرَّجُلُ فَرِحًا مُسْرِعًا بِرِسَالَةِ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ، فَلَمَّا أَنْ تَوَارَى الرَّجُلُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلِيَّكُمْ: إِنَّ رَجُلًا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ يُقَالُ لَهُ جُوَيْبِرٌ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُنْتَجِعاً لِلْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ وَحَسُّنَ إِسْلَامُهُ وَكَانَ رَجُلًا قَصِيراً دَمِيماً مُحْتَاجاً عَارِياً وكَانَ مِنْ قِبَاحِ السُّودَانِ فَضَمَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَالِ غُرْبَتِهِ وعَرَاهُ وكَانَ يُجْرِي عَلَيْهِ طَعَامَهُ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ بِالصَّاعِ الْأَوَّلِ وكَسَاهُ شَمْلَتَيْنِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَلْزَمَ الْمَسْجِدَ ويَرْقُدَ فِيهِ بِاللَّيْلِ فَمَكَثَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ حَتَّى كَثُرَ الْغُرَبَاءُ مِمَّنْ يَدْخُلُ فِي الْإِسْلَامَ مِنْ أَهْلِ الْحَاجَةِ بِالْمَدِينَةِ وضَاقَ بِهِمَ الْمَسْجِدُ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ إِلَى نَبِيَّهِ ﷺ أَنْ طَهُرْ مَسْجِدَكَ وَأُخْرِجُ مِنَ الْمَسْجِدِ مَنْ يَرْقُدُ فِيهِ بِاللَّيْلِ ومُرْ بِسَدٍّ أَبْوَابِ مَنْ كَانَ لَهُ فِي مَسْجِدِكَ بَابٌ إِلَّا بَابَ عَلِيٌّ عَلِيٌّ وَمَسْكَنَ فَاطِمَةَ عَلِيْتُلِوْ وَلَا يَمُرَّنَّ فِيهِ جُنُبٌ وَلَا يَرْقُدْ فِيهِ غَرِيبٌ قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَدُّ أَبْوَابِهِمْ إِلَّا بَابَ عَلِيٌّ عَلِينًا وَأَقَرَّ مَسْكَنَ فَاطِمَةَ عَلَيْتُلا عَلَى حَالِهِ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَنْ يُتَّخَذَ لِلْمُسْلِمِينَ سَقِيفَةٌ فَعُمِلَتْ لَهُمْ وهِيَ الصُّفَّةُ ثُمَّ أَمَرَ الْغُرَبَاءَ والْمَسَاكِينَ أَنْ يَظَلُّوا فِيهَا نَهَارَهُمْ وَلَيْلَهُمْ، فَنَزَلُوهَا واجْتَمَعُوا فِيهَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَاهَدُهُمْ بِالْبُرُّ والتَّمْرِ والشَّعِيرِ والزَّبِيبِ إِذَا كَانَ عِنْدَهُ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَعَاهَدُونَهُمْ ويَرِقُونَ عَلَيْهِمْ لِرِقَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ويَصْرِفُونَ صَدَقَاتِهِمْ إِلَيْهِمْ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَظَرَ إِلَى جُونِيْبِرِ ذَاتَ يَوْمٍ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ لَهُ ورِقَّةٍ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ: يَا جُونِيْبِرُ لَوْ تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً فَعَفَفْتَ بِهَا فَرْجَكَ وأَعَانَتْكَ عَلَى ۚ دُنْيَاكَ وآَخِرَتِكَ، فَقَالَ لَهُ جُوَيْبِرٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وأُمِّي مَنْ يَرْغَبُ فِيَّ فَوَ اللَّهِ مَا مِنْ حَسَبٍ ولَا نَسَبٍ ولَا مَالٍ ولَا جَمَالٍ فَأَيَّةُ امْرَأَةٍ تَرْغَبُ فِيَّ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا جُوَيْبِرُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ وَضَعَّ بِالْإِسْلَامِ مَنْ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ شَرِيفاً وشَرَّفَ بِالْإِسْلَامِ مَنْ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَضِيعاً وأَعَزَّ بِالْإِسْلَامِ مَنْ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ذَلِيلًا وأَذْهَبَ بِالْإِسْلَامِ مَا كَانَ مِنْ نَخْوَةِ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَفَاخُرِهَا بِعَشَاثِرِهَا وَبَاسِقِ أَنْسَابِهَا فَالنَّاسُ الْيَوْمَ كُلُّهُمْ أَبْيَضُهُمْ وَأَسْوَدُهُمْ وَقُرَشِيَّهُمْ وَعَرَبِيَّهُمْ وعَجَمِيُّهُمْ مِنْ آدَمَ وإِنَّ آدَمَ خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ طِينٍ وإِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَطْوَعُهُمْ لَهُ وأَثْقَاهُمْ ومَا أَعْلَمُ يَا جُوَيْبِرُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ فَضَلَّا إِلَّا لِمَنْ كَانَ أَتْقَى لِلَّهِ مِنْكَ وأَطْوَعَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: اِنْطَلِقْ يَا جُوَيْبِرُ إِلَى زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ فَإِنَّهُ مِنْ أَشْرَفِ بَنِي بَيَاضَةَ حَسَباً فِيهِمْ فَقُلْ لَهُ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكَ وَهُوَ يَقُولُ لَكَ : زَوِّجْ جُوَيْبِراً ابْنَتَكَ الذَّلْفَاءَ قَالَ: فَانْطَلَقَ جُوَيْبِرٌ بِرِسَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ وهُوَ فِي مَنْزِلُهِ وجَمَاعَةٌ مِنْ قَوْمِهِ عِنْدَهُ فَاسْتَأْذَنَ فَأَعْلِمَ فَأَذِنَ لَهُ

فَدَخَلَ وسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: يَا زِيَادَ بْنَ لَبِيدٍ إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكَ فِي حَاجَةٍ لِي فَأَبُوحُ بِهَا أَمْ أُسِرُّهَا إِلَيْكَ؟ فَقَالَ لَهُ زِيَادٌ بَلْ بُحْ بِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ شَرَفٌ لِي وَفَخْرٌ فَقَالَ لَهُ جُوَيْبِرٌ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَكَ: زَوِّجْ جُوَيْبِراً ابْنَتَكَ الذَّلْفَاءَ، فَقَالَ لَهُ زِيَادٌ: أَرَسُولُ اللَّهِ أَرْسَلَكَ إِلَيَّ بِهَذَا؟ فَقَالَ لَهُ: نَعَمْ مَا كُنْتُ لِأَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ زِيَادٌ: إِنَّا لَا نُزَوِّجُ فَتَيَاتِنَا إِلَّا أَكْفَاءَنَا مِنَ الْأَنْصَارِ فَانْصَرِفْ يَا جُوَيْبِرُ حَتَّى أَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأُخْبِرَهُ بِعُذْرِي فَانْصَرَفَ جُوَيْبِرٌ وهُوَ يَقُولُ: واللَّهِ مَا بِهَذَا نَزَلَ الْقُرْآنُ وَلَا بِهَذَا ظَهَرَتْ نُبُوَّهُ مُحَمَّدٍ ﷺ فَسَمِعَتْ مَقَالَتَهُ الذَّلْفَاءُ بِنْتُ زِيَادٍ وهِيَ فِي خِدْرِهَا فَأَرْسَلَتْ إِلَى أَبِيهَا ادْخُلْ إِلَيَّ فَدَخَلَ إِلَيْهَا فَقَالَتْ لَهُ: مَا هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْكَ تُحَاوِرُ بِهِ جُوَيْبِراً؟ فَقَالَ لَهَا: ذَكَرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَهُ وقَالَ: يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: زَوِّجْ جُوَيْبِراً ابْنَتَكَ الذَّلْفَاء، فَقَالَتْ لَهُ: واللَّهِ مَا كَانَ جُوَيْبِرٌ لِيَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَضْرَتِهِ فَابْغَثِ الْآنَ رَسُولًا يَرُدُّ عَلَيْكَ جُوَيْبِراً فَبَعَثَ زِيَادٌ رَسُولًا فَلَحِقَ جُوَيْبِراً فَقَالَ لَهُ زِيَادٌ: يَا جُوَيْبِرُ مَرْحَباً بِكَ اطْمَثِنَّ حَتَّى أَعُودَ إِلَيْكَ ثُمَّ انْطَلَقَ زِيَادٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: بِأَبِي أَنْتَ وأَمِّي إِنَّا جُوَيْبِراً أَتَانِي بِرِسَالَتِكَ وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَكَ: زَوِّجْ جُوَيْبِراً ابْنَتَكَ الذَّلْفَاءَ فَلَمْ أَلِنْ لَهُ بِالْقَوْلِ ورَأَيْتُ لِقَاءَكَ ونَحْنُ لَا نَتَزَوَّجُ إِلَّا أَكْفَاءَنَا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا زِيَادُ جُوَيْبِرٌ مُؤْمِنٌ والْمُؤْمِنُ كُفُوٌّ لِلْمُوْمِنَةِ والْمُسْلِمُ كُفُوٌّ لِلْمُسْلِمَةِ فَزَوِّجُهُ يَا زِيَادُ وَلَا تَرْغَبْ عَنْهُ، قَالَ: فَرَجَعَ زِيَادٌ إِلَى مَنْزِلِهِ ودَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ فَقَالَ: لَهَا مَا سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّكَ إِنْ عَصَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَفَرْتَ فَزَوِّجْ جُوَيْبِراً فَخَرَجَ زِيَادٌ فَأَخَذَ بِيَدِ جُوَيْيِرٍ ثُمَّ أَخْرَجَهُ إِلَى قَوْمِهِ فَزَوَّجَهُ عَلَى شُنَّةِ اللَّهِ وشُنَّةِ رَسُولِهِ ﷺ وضَمِنَ صَدَاقَهُ قَالَ: فَجَهَّزَهَا زِيَادٌ وهَيُّثُوهَا ثُمَّ. أَرْسَلُوا إِلَى جُوَيْبِرٍ فَقَالُوا لَهُ: أَلَكَ مَنْزِلٌ فَنَسُوقَهَا إِلَيْكَ، فَقَالَ: واللَّهِ مَا لِي مِنْ مَنْزِلٍ، قَالَ: فَهَيَّتُوهَا وهَيِّتُوا لَهَا مَنْزِلًا وهَيَّتُوا فِيهِ فِرَاشاً ومَتَاعاً وكَسَوْا جُوَيْبِراً ثَوْبَيْنِ وأَدْخِلَتِ الذَّلْفَاءُ فِي بَيْتِهَا وأُدْخِلَ جُوَيْبِرٌ عَلَيْهَا مُعَتِّماً فَلَمَّا رَآهَا نَظَرَ إِلَى بَيْتٍ ومَتَاعٍ ورِيحٍ طَيْبَةٍ قَامَ إِلَى زَاوِيَةِ الْبَيْتِ فَلَمْ يَزَلْ تَالِياً لِلْقُرْآنِ رَاكِعاً وَسَاجِداً حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَلَمَّا سَمِعَ النِّدَاءَ خَرَجٌ وخَرَجَتْ زَوْجَتُهُ إِلَى الصَّلَاةِ فَتَوَضَّأَتْ وصَلَّتِ الصُّبْحَ فَسُثِلَتْ هَلْ مَسَّكِ؟ فَقَالَتْ: مَا زَالَ تَالِياً لِلْقُرْآنِ ورَاكِعاً وسَاجِداً حَتَّى سَمِعَ النَّدَاءَ فَخَرَجَ ْفَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ النَّانِيَةُ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وأَخْفَوْا ذَلِكَ مِنْ زِيَادٍ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ النَّالِثُ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ أَبُوهَا فَانْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: بِأَبِي أَنْتَ وأَمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَرْتَنِي بِتَزْوِيجٍ جُوَيْبِرٍ وَلا واللَّهِ مَا كَانَ مِنْ مَنَاكِحِنَا ولَكِنْ طَاعَتُكَ أَوْجَبَتْ عَلَيَّ تَزْوِيجَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : فَمَا الَّذِي َ أَنْكَوْتُمْ مِنْهُ؟ قَالَ: إِنَّا هَيَّأَنَا لَهُ بَيْتًا ومَتَاعًا وأَدْخِلَتِ ابْنَتِيَ الْبَيْتَ وأَدْخِلَ مَعَهَا مُعَتِّمًا فَمَا كَلَّمَهَا وَلَا نَظَرَ إِلَيْهَا وَلَا دَنَا مِنْهَا بَلْ قَامَ إِلَى زَاوِيَةِ الْبَيْتِ فَلَمْ يَزَلْ تَالِياً لِلْقُرْآنِ رَاكِعاً وسَاجِداً حَتَّى سَمِعَ النِّدَاءَ، فَخَرَجَ ثُمَّ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي اللَّيْلَةِ النَّانِيَةِ ومِثْلَ ذَلِكَ فِي النَّالِثَةِ ولَمْ يَدْنُ مِنْهَا ولَمْ يُكَلِّمْهَا إِلَى أَنْ جِثْتُكَ ومَا نَرَاهُ يُرِيدُ النِّسَاءَ فَانْظُرْ فِي أَمْرِنَا فَانْصَرَفَ زِيَادٌ وبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جُوَيْبِرٍ فَقَالَ لَهُ: أَمَا تَقْرَبُ النِّسَاءَ؟ فَقَالَ لَهُ جُوَيْبِرٌ: أُومًا

أَنَا بِفَحْلِ بَلَى يَا رَسُولَ اللّهِ إِنِّي لَشَيْقٌ نَهِمْ إِلَى النِّسَاءِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ فَتَاةً حَسْنَاءُ عَطِرَةً وَأَتَيْتَ وَصَفْتَ بِهِ نَفْسَكَ قَدْ ذُكِرَ لِي أَنَّهُمْ هَيْثُوا لَكَ بَيْتًا وفِرَاشًا ومَتَاعاً وأَذْخِلَتْ عَلَيْكَ فَتَاةً حَسْنَاءُ عَطِرَةً وأَتَيْتَ مُعْتُماً فَلَمْ تَنْظُرْ إِلَيْهَا ولَمْ ثُكُلِمْهَا ولَمْ تَدْنُ مِنْهَا فَمَا دَهَاكَ إِذَنْ؟ فَقَالَ لَهُ جُونِيْرٌ: يَا رَسُولَ اللّهِ دَخَلْتُ بَيْتًا ووَضِيعَتِي وكِسُوتِي مَعَ الْغُرَبَاءِ والْمَسَاكِينِ فَأَخْبَتُ إِذْ أَوْلَانِي اللّهُ ذَلِكَ أَنْ أَشْكُرَهُ عَلَى مَا أَعْطَانِي وَحَاجَتِي وَضِيعَتِي وكِسُوتِي مَعَ الْغُرَبَاءِ والْمَسَاكِينِ فَأَخْبَتُ إِذْ أَوْلَانِي اللّهُ ذَلِكَ أَنْ أَشُكُرَهُ عَلَى مَا أَعْطَانِي وَخَيْتِ وَلَيْتُ فَلَمْ أَزَلْ فِي صَلَاتِي تَالِياً لِلْقُرْآنِ رَاكِعاً وسَاجِداً وأَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِحَقِيقَةِ الشَّكُو فَنَهَضْتُ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ فَلَمْ أَزَلْ فِي صَلَاتِي تَالِياً لِلْقُرْآنِ رَاكِعاً وسَاجِداً وأَنْتُ وَلِكَ اللّهُ وَلَيْ اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَلَى اللّهُ وَالْكَ فَلَا أَلْ فَلُولُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ تَعَالَى فَمَا كَانَ فِي الْأَنْصَارِ أَيْنُ وَلِي اللّهُ تَعَالَى فَمَا كَانَ فِي الْأَنْصَارِ أَيْنُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ تَعَالَى فَمَا كَانَ فِي الْأَنْصَارِ أَيْنُ وَيَعَلًا اللّهُ تَعَالَى فَمَا كَانَ فِي الْأَنْصَارِ أَيْنُ وَاللّهُ اللّهُ تَعَالَى فَمَا كَانَ فِي الْأَنْصَارِ أَيْنُ وَيَهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ ال

٢ - بَعْضُ أَضَحَابِنَا، عَنْ عَلِي بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ صَالِحِ التَّيْمُلِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَيِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْنِ قَالَ: أَتَى رَجُلُ النَّبِيَ عَلَيْنَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي مَهِيرَةُ الْعَرَبِ وَأَنَا أُحِبُ أَنْ تَقْبَلَهَا وهِي ابْنَتِي، قَالَ: فَقَالَ: قَدْ قَبِلْتُهَا قَالَ: فَأَخْرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: وَمَا هِيَ قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهَا ولَكِنْ زَوِّجْهَا مِنْ جِلْبِيبٍ قَالَ: فَسَقَطَ رِجْلَا هِيَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لِي فِيهَا ولَكِنْ زَوِّجْهَا مِنْ جِلْبِيبٍ قَالَ: فَسَقَطَ رِجْلَا اللَّهِ عَلَيْهَا صَدْخَلُهَا مَنْ أَمِّهَا فَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ فَلَاحَلَهَا مِثْلُ مَا دَخَلَهُ فَسَمِعَتِ الْجَارِيَةُ مَقَالَتَهُ ورَأَتْ مَا دَخَلَ أَبُوهَا النَّبِي عَلَى اللهُ ورَسُولُهُ لِي قَالَ: فَتَسَلَّى ذَلِكَ عَنْهُمَا وأَتَى أَبُوهَا النَّبِي عَلَى اللهُ ورَسُولُهُ لِي قَالَ: فَتَسَلَّى ذَلِكَ عَنْهُمَا وأَتَى أَبُوهَا النَّبِي عَلَى اللهُ ورَسُولُهُ لِي قَالَ: فَتَسَلَّى ذَلِكَ عَنْهُمَا وأَتَى أَبُوهَا النَّبِي عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ ورَسُولُهُ لِي قَالَ: فَتَسَلَّى ذَلِكَ عَنْهُمَا وأَتَى أَبُوهَا النَّبِي عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى الْعَبْرَهُ الْخَبَرَهُ الْخَبَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الْجَنَهُ أَنْ وَلَمُ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى الْعَبْرَهُ الْخَبَرَهُ الْخَبَرَ وَلَهُ لَ رَسُولُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى الْعَالَةُ لَي عَلَى الْعَلَى الْوَجْهَا اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَى الْعَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللّهُ اللللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

وزَادَ فِيهِ صَفْوَانُ قَالَ: فَمَاتَ عَنْهَا حِلْبِيبٌ فَبَلَغَ مَهْرُهَا بَعْدَهُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ.

۲۱۳ - باب: آخر منه

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٌّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكُو الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدَادَ بْنَ الْمُسْوَدِ ضُبَاعَةَ ابْنَةَ الزُّينِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وإِنَّمَا زَوَّجَهُ لِتَتَّضِعَ الْمَنَاكِحُ ولِيَتَأَسَّوا بِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمُطَّلِبِ وإِنَّمَا زَوَّجَهُ لِتَتَّضِعَ الْمَنَاكِحُ ولِيَتَأَسَّوا بِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْهَاهُمْ.
 وليَعْلَمُوا أَنَّ أَكْرَمَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْهَاهُمْ.

٢ - عِدَّةُ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَم، عَنْ هِشَامٍ بْنِ سَالِم، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ زَوَّجَ الْمِفْدَادَ بْنَ أَسْوَدَ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلِيَتَأَسَّوْا بِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلِتَعْلَمُوا أَنَّ أَكْرَمَكُمْ الْمُطَّلِبِ ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا زَوَّجَهَا الْمِفْدَادَ لِتَتَّضِعَ الْمَنَاكِحُ ولِيَتَأَسَّوْا بِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ أَكْرَمَكُمْ وَكَانَ الزُّبَيْرُ أَخَا عَبْدِ اللَّهِ وأَبِي طَالِبٍ لِأَبِيهِمَا وأُمِّهِمَا.

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلِيَّةٌ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ شَيْبَانِيُّ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَرْمَلَةَ عَلَى عَلِيٌ بْنِ الْحُسَيْنِ بِلِيَّةٍ فَقَالَ: لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بِيَنَةٍ وَقَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَتُزَوِّ جُنِيهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَضَى الرَّجُلُ وتَبِعَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٌ بْنِ الْحُسَيْنِ بِلِيَةٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَنْزِلِهِ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقِيلَ لَهُ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وهُوَ سَيِّدُ قَوْمِهِ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٌ بْنِ الْحُسَيْنِ بِلِيَةٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَنْزِلِهِ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقِيلَ لَهُ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وهُوَ سَيِّدُ قَوْمِهِ مِنْ أَصْحَابٍ عَلِيٌ بْنِ الْحُسَيْنِ بِلِيَةٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَنْزِلِهِ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقِيلَ لَهُ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وهُو سَيِّدُ قَوْمِهِ مُنَ أَلْكُ مُنِ الْحُسَيْنِ بِيَنِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَنْزِلِهِ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقِيلَ لَهُ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وهُو سَيِّدُ قَوْمِهِ مُنَ إِلَى عَلِيٌ بْنِ الْحُسَيْنِ بِلِيَةٍ : قَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الْحَسَنِ سَأَلْتُ عَنْ صِهْرِكَ هَذَا الشَّيْبَانِيِّ فَرَعُهُ إِلَى عَلِي بُنُ الْحُسَيْنِ بِيَكِي : إِنْ اللَّهُ عَلَى الْمُعْ أَمَا عَلَى اللَّهُ مَ فَلَا لُؤُمَ عَلَى الْمُسْلِمِ إِنَّمَ اللَّهُ مُ الْمُولِ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِ إِنْهِ اللَّوْمُ فَلَا لُؤُمْ عَلَى الْمُسْلِمِ إِنَّمَا اللَّوْمُ الْمُعْرَامِ وَعَمَّا أَسْمَعُ أَمَا عَلَى الْمُسْلِمِ إِنَّهُ الْمُ الْمُعْلِمِ اللَّوْمُ فَلَا لُولُهُمْ فَلَا لُؤُمْ عَلَى الْمُسْلِمِ إِنْمَا اللَّهُ مُ الْمُعْلِمِ اللَّهُ مُ الْحُسِيسَةَ وَأَتَمَ بِالْمُ الْمُعْلَى اللْمُعْلِمُ الْمُعْمَالِهُ وَالْمُ الْمُعْلَى الْمُسْلِمِ إِلْمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُسْلِمِ إِلَيْ الْمُؤْمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْمُولِ اللْعُلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِأَخْبَارِ مَا يَحْدُثُ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَاتِم قَالَ: كَانَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ عَيْنٌ بِالْمَدِينَةِ يَكُتُبُ إِلَيْهِ بِأَخْبَارِ مَا يَحْدُثُ فِيهَا وإِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْمُحَمَّيْنِ عِينَ الْعَنْ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ، فَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى عَلِي بْنِ الْمُحَمَّيْنِ عِينَ الْمُعْدُ فَقَدْ بَلَغَنِي تَزْوِيجُكَ مَوْلاتكَ وقدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَانَ فِي أَكْفَائِكَ مِنْ قُرَيْشٍ مَنْ تَمَجَّدُ بِهِ فِي الصِّهْرِ وَتَسْتَنْجِبُهُ فِي الْوَلَدِ فَلَا لِنَفْسِكَ نَظُرْتَ ولا عَلَى وُلْدِكَ أَبْقَيْتَ والسَّلامُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَلِي بُنُ الْحُمَيْنِ عِينَ السَّهُ وَأَسْتَنْجِبُهُ فِي الْوَلَدِ وَأَنَّهُ لَيْسَ فَوْقَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى وُلْلاَقِ مُرْتَقاً فِي مَجْدِ ولا مُسْتَوَادُ فَي يَسْء وَمَنْ مَلْكَ يَمِينِي خَرَجَتْ مَتَى أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنِي بِأَمْرِ أَلْتَصِسُ بِهِ ثَوَابَهُ ثُمَّ الْرَبَعْمُهُ عَلَى مُنْ أَنْحُومِ وَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ بِالْإِسْلامِ الْحَمِيسَةَ وَتَمَّ بِهِ مَنْ أَنْحُومِ وَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ الْخَصِيسَةَ وَتَمَّ عِنِ اللَّهِ عَلَى عَنْ اللَّهِ عَلَى عَنْ اللَّهُ عِلْ اللَّهُ عِلْمَ أَلْوَمُ لُومُ اللَّهُ عِلْمَ اللَّهُ عِلْمَ اللَّهُ عِلْمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عِلْمَ اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُوعِ عَلَى الْمُوعِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُ عَلَى الْمُعْمَلِ اللَّهُ عَلَى الْوَامُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْسُ الْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْمَلِ عَلَى الْعَلَمُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَمُ

فَلَمَّا قَرَأُ الْكِتَابَ رَمَى بِهِ إِلَى ابْنِهِ سُلَيْمَانَ فَقَرَأُهُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَشَدَّ مَا فَخَرَ عَلَيْكَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ﷺ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ لَا تَقُلْ ذَلِكَ فَإِنَّهُ ٱلْسَنُ بَنِي هَاشِمٍ الَّتِي تَفْلِقُ الصَّخْرَ وتَغْرِفُ مِنْ بَحْرٍ إِنَّ عَلِيَّ ابْنَ الْحُسَيْنِ ﷺ يَا بُنَيَّ يَرْتَفِعُ مِنْ حَيْثُ يَتَّضِعُ النَّاسُ.

٥ - الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَحْمَرِ؛ وعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُلْدَارَ، عَنِ السَّيَّارِيِّ، عَنْ بَغضِ الْبَغْدَادِيِّينَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: لَقِيَ هِشَامَ بْنَ الْحَكَم بَعْضُ الْخُوَارِجِ فَقَالَ: يَا هِشَامُ مَا تَقُولُ فِي الْعَجَمِ يَجُوزُ أَنْ يَتَزَوَّجُوا فِي الْعَرَبِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَالْعَرَبُ يَتَزَوَّجُوا مِنْ قُرَيْشٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: عَمَّنْ أَخَذْتَ هَذَا؟ قَالَ: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ فَالَ: نَعَمْ، قَالَ: غَمَّنَ أَخَذْتَ هَذَا؟ قَالَ: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَتَتَكَافَأ دِمَا وُكُمْ وَلَا تَتَكَافَأ فُرُوجُكُمْ قَالَ: فَخَرَجَ الْخَارِجِيُّ حَتَّى أَتَى أَبَا مُحْمَّدٍ اللّهِ عَلِيَهِ فَقَالَ: إِنِّي لَقِيتُ هِشَاماً فَسَأَلْتُهُ عَنْ كَذَا فَأَخْبَرَنِي بِكَذَا وكَذَا وذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْكَ، قَالَ: عَبْدِ اللّهِ عَلِيَةٍ فَقَالَ: إِنِّي لَقِيتُ هِشَاماً فَسَأَلْتُهُ عَنْ كَذَا فَأَخْبَرَنِي بِكَذَا وكَذَا وذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْكَ، قَالَ:

نَعَمْ قَدْ قُلْتُ ذَلِكَ، فَقَالَ الْخَارِجِيُّ: فَهَا أَنَا ذَا قَدْ جِئْتُكَ خَاطِبًا فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّكَ لَكُفْوٌ فِي دَمِكَ وحَسَبِكَ فِي قَوْمِكَ ولَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ صَانَنَا عَنِ الصَّدَقَةِ وهِيَ أَوْسَاخُ أَيْدِي النَّاسِ فَنَكْرَهُ أَنْ نُشْوِكَ فِيمَا فَضَّلَنَا اللَّهُ بِهِ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ مِثْلَ مَا جَعَلَ اللَّهُ لَنَا فَقَامَ الْخَارِجِيُّ وهُوَ يَقُولُ: تَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا مِثْلَهُ قَطَّ رَدِّنِي واللَّهِ أَقْبَحَ رَدًّ ومَا خَرَجَ مِنْ قَوْلِ صَاحِبِهِ.

۲۱۶ - باب: تزویج أم كلثوم

١ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ؛ وحَمَّادٍ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُلَا فِي تَزْوِيجٍ أُمِّ كُلْثُومٍ فَقَالَ: إِنَّ ذَلِكَ فَرْجٌ غُصِبْنَاهُ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ قَالَ: لَمَّا خَطَبَ إِلَيْهِ قَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: إِنَّهَا صَبِيَّةٌ قَالَ: فَلَقِيَ الْعَبَّاسَ فَقَالَ لَهُ: مَا لِي أَبِي بَأْسٌ؟ قَالَ: ومَا ذَاكَ؟ قَالَ: خَطَبْتُ إِلَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: إِنَّهَا صَبِيَّةٌ قَالَ: فَلَيْهِ شَاهِدَيْنِ بِأَنَّهُ سَرَقَ ابْنِ أَخِيكَ فَرَقَنِي أَمَا واللَّهِ لَأُعَوِّرَنَّ زَمْزَمَ ولا أَدَعُ لَكُمْ مَكْرُمَةً إِلَّا هَدَمْتُهَا ولَأْقِيمَنَّ عَلَيْهِ شَاهِدَيْنِ بِأَنَّهُ سَرَقَ ولا أَقْطَعَنَ يَمِينَهُ فَأَتَاهُ الْعَبَّاسُ فَأَخْبَرَهُ وسَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَ الْأَمْرَ إِلَيْهِ فَجَعَلَهُ إِلَيْهِ.

۲۱۵ - باب: آخر منه

١ حَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَشَّارٍ الْوَاسِطِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَئَالِهُ أَسْأَلُهُ عَنِ النَّكَاحِ فَكَتَبَ إِلَيَّ مَنْ خَطَبَ إِلَيْكُمْ فَرَضِيتُمْ دِينَهُ وأَمَانَتَهُ فَزَوِّجُوهُ ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِنَاتُهُ فِينَهُ وأَمَانَتَهُ فَزَوِّجُوهُ ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِي الْأَرْضِ وفَسادٌ كَبِيرٌ ﴾.

٧ - سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنْ عَلِيٌ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ: كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَسْبَاطٍ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَهِ فِي أَمْرِ بَنَاتِهِ وَأَنَّهُ لَا يَجِدُ أَحَداً مِثْلَهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ عَلِيَهِ عَلَيْ بْنُ أَسْبَاطٍ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَهِ فِي أَمْرِ بَنَاتِهِ وَأَنَّكَ لَا تَجِدُ أَحَداً مِثْلَكَ فَلَا تَنْظُرْ فِي ذَلِكَ رَحِمَكَ اللَّهُ فَإِنَّهُ فَوَيْنَهُ فَزَوْجُوهُ اإِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِئْنَةٌ فِي الْأَرْضِ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ ودِينَهُ فَزَوْجُوهُ اإِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِئْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَنَسَادٌ كَبِيرٌ».

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْهَمَذَانِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْتُ إِنَّ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَتَانِي كِتَابُهُ بِخَطِّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ: إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ وَبِي الْأَرْضِ وفَسادٌ كَبِيرٌ .
 ودِينَهُ فَزَوِّجُوهُ ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِئْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وفَسادٌ كَبِيرٌ .

٢١٦ - باب: الكفو

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيًةٍ قَالَ: الْكُفْوُ أَنْ يَكُونَ عَفِيفاً وعِنْدَهُ يَسَارٌ.

٢١٧ - باب: كراهية أن ينكح شارب الخمر

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ: مَنْ زَوَّجَ كَرِيمَتَهُ مِنْ شَارِبِ الْخَمْرِ فَقَدْ قَطَعَ رَحِمَهَا.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُهِ
 قال رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتُ : شَارِبُ الْخَمْرِ لَا يُزَوَّجُ إِذَا خَطَبَ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْلِا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْنَ : مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ بَعْدَ مَا حَرَّمَهَا اللَّهُ عَلَى لِسَانِي فَلَيْسَ بِأَهْلِ أَنْ يُزَوَّجَ إِذَا خَطَبَ.
 لِسَانِي فَلَيْسَ بِأَهْلِ أَنْ يُزَوَّجَ إِذَا خَطَبَ.

٢١٨ - باب: مناكحة النصاب والشكاك

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ قَالَ: تَزَوَّجُوا فِي الشُّكَّاكِ وَلَا تُزَوِّجُوهُمْ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَأْخُذُ مِنْ أَدَبِ زَوْجِهَا ويَقْهَرُهَا عَلَى دِينِهِ.
 تَأْخُذُ مِنْ أَدَبِ زَوْجِهَا ويَقْهَرُهَا عَلَى دِينِهِ.

٢ - أَبُو عَلِي الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ، عَنْ يَحْيَى الْحَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الطَّائِيِّ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكُ إِلْبُلُهِ مِنَ النِّسَاءِ؛ قَالَ زُرَارَةً: فَقُلْتُ: واللَّهِ مَا هِيَ إِلَّا مُؤْمِنَةً أَوْ كَافِرَةً بَمُرْجِئَةٍ أَوْ حَرُورِيَّةٍ؟ قَالَ: لَا، عَلَيْكَ بِالْبُلُهِ مِنَ النِّسَاءِ؛ قَالَ زُرَارَةً: فَقُلْتُ: واللَّهِ مَا هِيَ إِلَّا مُؤْمِنَةً أَوْ كَافِرَةً فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكَ بِالْبُلُهِ مِنَ النِّسَاءِ؛ قَالَ زُرَارَةً: فَقُلْتُ: واللَّهِ مَا هِيَ إِلَّا مُؤْمِنَةً أَوْ كَافِرَةً فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكَ إِللَّهُ عَلَيْكَ بِالْبُلُهِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَصْدَقُ مِنْ قَوْلِكَ: ﴿ إِلَّا لَهُ مَا مِنَ قَوْلِكَ: ﴿ إِلَّا لَهُ عَلَى مِنَ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَزَّ وَجَلًا قَوْلُ اللّهِ عَزَّ وَجَلًا أَصْدَقُ مِنْ قَوْلِكَ: ﴿ إِلّا لَهُ عَلَى اللّهِ عَلَى مَنَ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَنْ مَنْ قَوْلِكَ: ﴿ إِلّهُ لَيْكُولِ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلْمُ لَكُولِكَ عَلَى اللّهِ عَلَيْكَ اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلْتُ وَاللّهِ عَلَيْكَ اللّهُ عَلْمَتُهُ مَلْ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْقُولُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ عَلَى الللّهُ الللّهُ الللللّهُ عَلَى الللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ اللّ

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ
 يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِينَا قَالَ: لَا يَتَزَوَّجِ الْمُؤْمِنُ النَّاصِبَةَ الْمَعْرُوفَةَ بِذَلِكَ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ؛ عَنْ رِبْعِيِّ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ قَالَ: قَالَ لَهُ الْفُضَيْلُ: أَتَزَوَّجُ النَّاصِبَةَ؟ قَالَ: لَا ولَا كَرَامَةً، قُلْتُ:
 يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ قَالَ: قَالَ لَهُ الْفُضَيْلُ: أَتَزَوَّجُ النَّاصِبَةَ؟ قَالَ: لَا ولَا كَرَامَةً، قُلْتُ:

جُعِلْتُ فِدَاكَ واللَّهِ إِنِّي لَأَقُولُ لَكَ هَذَا ولَوْ جَاءَنِي بِبَيْتٍ مَلْآنَ دَرَاهِمَ مَا فَعَلْتُ.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ قَالَ: تَزَوَّجُوا فِي الشُّكَّاكِ وَلَا تُزَوِّجُوهُمْ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ تَأْخُذُ مِنْ أَدَبِ زَوْجِهَا وَيَقْهُرُهَا عَلَى دِينِهِ.
 ويَقْهَرُهَا عَلَى دِينِهِ.

٦ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى الْحَنَّاطِ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ : إِنَّ لِامْرَأَتِي أُخْتاً عَارِفَةً عَلَى رَأْيِنَا طِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيهِ : إِنَّ لِامْرَأَتِي أُخْتاً عَارِفَةً عَلَى رَأْيِنَا بِالْبَصْرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ فَأْزَوِّجُهَا مِمَّنْ لَا يَرَى رَأْيَهَا؟ قَالَ: لَا ولَا نِعْمَةً [وَ لَا كَرَامَةً] إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ يَتُونُ لَمُنَّ عِلْهُ مُنْ عَلِي اللَّهُ عَزَّ وجَلًا يَقُولُ: ﴿ وَلَا لَكُمْنَارٍ لَا هُنَّ حِلْلُهُمْ وَلَا مُمْ يَعِلُونَ لَمُنَّ لِكُ اللَّهُ عَزَّ وجَلًا يَقُولُ: ﴿ وَلَا نَعْمُولُ إِلَى الْكُمَّارِ لَا هُنَّ حِلًّا لَمُمْ يَعِلُونَ لَمُنَّ فِلْ اللَّهُ عَزَّ وجَلًا يَقُولُ: ﴿ وَلَا لَكُمْنَارٍ لَا هُنَّ حِلْلُهُ عَلَى اللّهُ عَنْ وَجَلًا يَقُولُ: ﴿ وَلَا لَكُمْنَارِ لَا هُنَّ حِلْلُهُ عَلَى اللّهُ عَزَّ وجَلًا يَقُولُ: ﴿ وَمَلَ مَنْ اللّهُ مَا مُنْ إِلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْلِ اللّهُ عَلْولُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللّ

٧ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرِ عَلِيَّ إِنْ إَنْ أَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى أَمْرِي فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ مِنَ الْبُلْهِ مِنَ جَعْفَرِ عَلِيَّةٍ. إِنِّي أَخْشَى أَنْ لَا يَحِلَّ لِي أَنْ أَنَزَوَّجَ مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى أَمْرِي فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ مِنَ الْبُلْهِ مِنَ النَّسَاءِ؟ قُلْتُ: ومَا الْبُلْهُ قَالَ: هُنَّ الْمُسْتَضْعَفَاتُ مِنَ اللَّاتِي لَا يَنْصِبْنَ ولَا يَعْرِفْنَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ.

٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانِ
 قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَمَا عَنِ النَّاصِبِ الَّذِي قَدْ عُرِفَ نَصْبُهُ وعَدَاوَتُهُ هَلْ نُزَوِّجُهُ الْمُؤْمِنَةَ وَهُوَ قَادِرٌ
 عَلَى رَدِّهِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ بِرَدُهِ؟ قَالَ: لَا يُزَوَّجِ الْمُؤْمِنُ النَّاصِبَةَ وَلَا يَتَزَوَّجِ النَّاصِبُ الْمُؤْمِنَة .

٩ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٌ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ
 قَالَ: كَانَ بَعْضُ أَهْلِهِ يُرِيدُ التَّزْوِيجَ فَلَمْ يَجِدِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً مُوَافِقَةً فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْمَ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْمَ اللَّهِ عَلَيْمَ اللَّهِ عَلَيْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَيْمَ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْمَ اللَّهِ عَلَيْمَ اللَّهِ عَلَيْمَ اللَّهُ عَلَيْمَ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْمَ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْمَ اللَّهِ عَلَيْمَ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْمَ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْمَ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللللللللللَّهُ الللللللْمُ الللللللْمُ الللللللْمُ الللللللْمُ اللللللللْمُ اللللللللللللللللللللْمُ اللللَّهُ اللللللللْمُ الللللْمُ اللللللللْمُ اللللللْمُ الللللللللْمُ

١٠ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّةٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ يَكُنْ عَلَيْ فَلَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْ فَلَ اللَّهُ إِنِّي النَّسَاءِ؟ وقَالَ: هُنَّ الْمُسْتَضْعَفَاتُ اللَّاتِي لَا يَنْصِبْنَ ولَا يَعْرِفْنَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ.
 مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ.

١١ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلْ فَضَيْلٌ: ثُمَّ سَأَلْتُهُ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلْ فَضَيْلٌ: ثُمَّ سَأَلْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِي نِكَاحِهِمْ؟ قَالَ: والْمَرْأَةُ عَارِفَةٌ؟ قُلْتُ: عَارِفَةٌ، قَالَ: إِنَّ الْعَارِفَةَ لا تُوضَعُ إِلَّا عِنْدَ عَارِفٍ.
 الْعَارِفَةَ لا تُوضَعُ إِلَّا عِنْدَ عَارِفٍ.

١٢ – مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: مَا تَقُولُ فِي مُنَاكَحَةِ النَّاسِ فَإِنِّي قَدْ بَلَغْتُ مَا تَرَى ومَا تَزَوَّجْتُ قَطًّا؟ قَالَ: ومَا يَمْنَعُكَ مِنْ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: مَا يَمْنَعُنِي إِلّا أَنِي أَخْشَى أَنْ لَا يَكُونَ يَجِلُّ لِي مُنَاكَحَتُهُمْ فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: كَيْفَ تَضْنَعُ وَأَنْتَ شَابٌ أَتَصْبُو؟ قُلْتُ: أَتَّخِذُ الْجَوَارِي قَالَ: فَهَاتِ الْأَنْ فَيِمَ تَسْتَجِلُّ الْجَوَارِي أَخْبِرْنِي؟ فَقُلْتُ إِلَا الْأَمَةُ بِشَيْءٍ بِعَتُهَا أَوِ اعْتَزَلْتُهَا، قَالَ: حَدَّثْنِي فَيِمَ تَسْتَجِلُهَا؟ قَالَ: قَلْتُ: فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي جَوَابٌ، قُلْتُ: جُعِلْتُ فِذَاكَ أَخْبِرْنِي مَا تَرَى أَتَزَوَّجُ؟ قَالَ: مَا أَبَالِي أَنْ تَفْعَلَ قَالَ: قُلْتُ: وَمُعَيْنِ تَقُولُ لَسْتُ أَبَالِي أَنْ تَفْعَلَ قَالَ: قُلْتُ الْمَرَكَ أَمْرُكَ وَلَكَ : «مَا أَبَالِي أَنْ تَفْعَلَ» فَإِنَّ ذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ تَقُولُ لَسْتُ أَبَالِي أَنْ تَأْتُمَ أَنْتَ مِنْ غَيْرٍ أَنْ آمُرَكَ أَمْرُكَ فَلَكَ: «مَا أَبَالِي أَنْ تَفْعَلَ» فَإِنَّ دَسُولَ اللَّهِ عَنْقُولُ لَسْتُ أَبَالِي أَنْ تَأْتُمَ أَنْتَ مِنْ غَيْرٍ أَنْ آمُرَكَ مَلَا أَمُركَ مَنْ أَبَالِي أَنْ تَفْعَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَمُهَنِ تَقُولُ لَسْتُ أَبَالِي أَنْ تَأْتُمَ أَنْتَ مِنْ أَمْرِكَ وَلَا اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَمُوسَلَ اللَّهُ مَثَكُ لِلَا لِللَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَ مُوسَى اللَّهُ مَثَكَ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ وَجِلَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِنْ مُشَلِق اللَّهِ مَنْ عَبْدُولُ اللَّهُ عَنْ وَجِلَ اللَّهُ مَنْكَ وَلَا اللَّهُ عَنَا مَالِكُ فِي اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُولُولُ الْمُعْوِلُ اللَّهُ ع

17 - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلِيَهِ قَالَ: كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ مِنْ ثَقِيفٍ وَلَهُ مِنْهَا ابْنٌ يُقَالُ لَهُ: إِبْرَاهِيمُ فَدَخَلَتْ عَلَيْهَا مَوْلَاةٌ لِثَقِيفٍ فَقَالَتْ لَهَا: مَنْ زَوْجُكِ مَخْتَهُ امْرَأَةٌ مِنْ ثَقِيفٍ وَلَهُ مِنْهَا ابْنٌ يُقَالُ لَهُ: إِبْرَاهِيمُ فَدَخَلَتْ عَلَيْهَا مَوْلَاةٌ لِثَقِيفٍ فَقَالَتْ لَهُا: مَنْ زَوْجُكِ هَذَا؟ قَالَتْ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٌ قَالَتْ: فَإِنَّ لِذَلِكِ أَصْحَابًا بِالْكُوفَةِ قَوْمٌ يَشْتِمُونَ السَّلَفَ ويَقُولُونَ. . . قَالَ: فَخَلَّى سَبِيلَهَا قَالَ: فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قَدِ اسْتَبَانَ عَلَيْهِ وتَضَعْضَعَ مِنْ جِسْمِهِ شَيْءٌ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: قَدِ اسْتَبَانَ عَلَيْهِ وتَضْعْضَعَ مِنْ جِسْمِهِ شَيْءٌ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: قَدِ اسْتَبَانَ عَلَيْكَ فِرَاقُهَا، قَالَ: وقَدْ رَأَيْتَ ذَاكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ.

14 - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَهُ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى عَلِيٌّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلِيَهِ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتَكَ الشَّيْبَانِيَّةَ خَارِجِيَّةٌ تَشْتِمُ عَلِيًّا عَلِيَهِ فَإِنْ سَرَّكَ أَنْ أَمْرَأَتَكَ الشَّيْبَانِيَّةَ خَارِجِيَّةٌ تَشْتِمُ عَلِيًّا عَلِيَهُ فَإِنْ سَرَّكَ أَنْ أَمْرِعَكَ مِنْهَا ذَاكَ أَسْمَعْتُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَإِذَا كَانَ غَداً حِينَ تُويدُ أَنْ تَخْرُجَ كَمَا كُنْتَ تَخْرُجُ فَعُدْ فَاكْمُنْ فِي جَانِبِ الدَّارِ فَجَاءَ الرَّجُلُ فَكَلَّمَهَا فَتَبَيَّنَ مِنْهَا ذَلِكَ فَخَلًى سَبِيلَهَا وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ.

10 - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَمْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَلْمَ عَنْ نِكَاحِ الْيَهُودِيَّةِ والنَّصْرَانِيَّةِ فَقَالَ: نِكَاحُهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نِكَاحِ النَّاصِيَّةِ، وَمَا أُحِبُّ لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَتَزَوَّجَ الْيَهُودِيَّةَ وَلَا النَّصْرَانِيَّةَ مَخَافَةً أَنْ يَتَهَوَّدَ وَلَدُهُ أَوْ يَتَنَصَّرَ. يَتَنَصَّرَ.

١٦ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي

عَبْدِ اللَّهِ عَلِينَ اللَّهُ قَالَ: تَزَوُّجُ الْيَهُودِيَّةِ والنَّصْرَانِيَّةِ أَفْضَلُ - أَوْ قَالَ: خَيْرٌ - مِنْ تَزَوُّجِ النَّاصِبِ والنَّاصِبيَّةِ.

١٧ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ مِنْ وَرَاءِ النَّهَرِ فَقَالَ لَهُمْ: تُصَافِحُونَ أَهْلَ بِلَادِكُمْ وَتُناكِحُونَهُمْ أَمَا إِنَّكُمْ إِذَا صَافَحْتُمُوهُمْ انْقَطَعَتْ عُرْوَةً مِنْ عُرَى الْإِسْلَامِ وإِذَا نَاكَحْتُمُوهُمْ انْهَتَكَ الْحِجَابُ بَيْنَكُمْ وبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وجَلًّ.

٢١٩ - باب: من كره مناكحته من الأكراد والسودان وغيرهم

١ حَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِم، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَلَا قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَئَلا : إِيَّاكُمْ ونِكَاحَ الزُّنْج فَإِنَّهُ خَلْقٌ مُشَوَّهُ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُنْمَانَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ : لَا تَشْتَرِ مِنَ السُّودَانِ أَحَداً فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَمِنَ النُّوبَةِ فَإِنَّهُمْ مِنَ الَّذِينَ قَالَ: اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ وَمِنَ النَّوبَةِ فَإِنَّهُمْ مِنَ النَّوبَةِ فَإِنَّهُمْ مِنَ اللَّذِينَ قَالَ: اللَّهُ عَزَّ وجَلً : ﴿ وَمِنَ النَّوبَةِ فَإِنَّهُمْ مِنَ النَّذِينَ قَالَ: اللَّهُ عَزَّ وجَلً : ﴿ وَمِنَ النَّذِينَ قَالَ الْمُعَلِّذِينَ قَالَ: اللَّهُ عَزَّ وجَلً : ﴿ وَمِنَ النَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وجَلً : ﴿ وَمِنَ النَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وجَلً : ﴿ وَمِنَ النَّوبَةِ فَإِنَّهُمْ مِنَ النَّوبَةِ فَإِنَّهُمْ مِنَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى الْحَلَامِ مَمَّا الْمُعَلِّ مِنْ الْمُعْلَى الْمُعَلِقِ الْمُعْلَالَ عَلَى الْمُ اللَّهُ عَلَى الْمُعْلِقِيْقِهُ مِنْ الْمُعْرَادِ أَحَداً فَإِنَّهُمْ جِنْسٌ مِنَ الْجِنْ كُونُ مَنْ الْمُؤْمِ عَلَيْهُمُ الْفِطَاءُ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلْمَ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ الْحَدَّادِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: لَا عَنْ عَلِي بْنِ دَاوُدَ الْحَدَّادِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: لَا تُنْكِحُوا الزُّنْجَ والْخَزَرَ فَإِنَّ لَهُمْ أَرْحَاماً تَدُلُّ عَلَى غَيْرِ الْوَفَاءِ قَالَ: والْهِنْدُ والسِّنْدُ والْقَنْدُ لَيْسَ فِيهِمْ نَجِيبٌ يَعْنِي الْقُنْدُهَارَ.

۲۲۰ - باب: نكاح ولد الزني

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ،
 عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّةٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْخَبِيثَةِ أَتَزَوَّجُهَا؟ قَالَ: لَا.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَحَدِهِمَا بَلْكَالِلَهُ فِي الرَّجُلِ يَشْتَرِي الْجَارِيَةَ أَوْ يَتَزَوَّجُهَا لِغَيْرِ رِشْدَةٍ ويَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ، فَقَالَ: إِنْ لَمْ يَخَفِّ الْغَيْرِ رِشْدَةٍ ويَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ، فَقَالَ: إِنْ لَمْ يَخَفِ الْغَيْبَ عَلَى وُلْدِهِ فَلَا بَأْسَ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وعِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ
 مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَـٰ إِلَّهِ عَلِيـٰ اللَّهِ عَلِيـٰ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَا

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلِيَّةٍ عَنِ الْخَبِيثَةِ يَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ، قَالَ: لَا ؛ وقَالَ: إِنْ كَانَ لَهُ أَمَةٌ وَطِئْهَا مُسْلِم قَالَ: لَا ؛ وقَالَ: إِنْ كَانَ لَهُ أَمَةٌ وَطِئْهَا وَلَا يُتَّخِذْهَا أُمَّ وَلَدِهِ.

٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ جُنَاحٌ أَنْ يَطَأَهَا؟ قَالَ: لَا وَإِنْ تَنَزَّهَ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ جُنَاحٌ أَنْ يَطَأَهَا؟ قَالَ: لَا وَإِنْ تَنَزَّهَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ. عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ.

٢٢١ - باب: كراهية تزويج الحمقاء والمجنونة

١ حَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ : قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: إِيَّاكُمْ وتَزْوِيجَ الْحَمْقَاءِ فَإِنَّ صُحْبَتَهَا بَلَاءٌ ووُلْدَهَا ضِيَاعٌ.

 ٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ اللللَّهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ الللللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ الللللَّهِ عَلَيْهِ اللللَّهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ الللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الللّهِ عَلَيْهِ الللّهِ عَلَيْهِ الللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَل عَلَمْ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ الللّهِ عَلَيْهِ الللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ الللّهِ عَلَيْهِ الللّهِ عَلَيْهِ الللّهِ عَلَيْهِ الللّهِ عَلَيْهِ الللّهِ عَلَيْهِ اللللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَ

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُخَمَّدِ بْنِ مُخَمَّدِ بَنِ مُحَمَّدِ بَنِ مُحَمَّدِ بَنِ مُخْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُشْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلِيَئِلا قَالَ: سَأَلَهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنِ الرَّجُلِ الْمُشْلِم تُعْجِبُهُ الْمَرْأَةُ الْحَسْنَاءُ أَيَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وهِيَ مُجْنُونَةٌ؟ قَالَ: لَا ولَكِنْ إِنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَةٌ مَجْنُونَةٌ فَلَا بَأْسَ بِأَنْ يَطَأَهَا وَلَا يَطْلُبَ وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَةٌ مَجْنُونَةٌ فَلَا بَأْسَ بِأَنْ يَطَأَهَا وَلَا يَطْلُبَ وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَةٌ مَجْنُونَةٌ فَلَا بَأْسَ بِأَنْ يَطَأَهَا وَلَا يَطْلُبَ

٢٢٢ - باب: الزاني والزانية

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلْيَالِا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ الزَّانِ لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً ﴾ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: هُنَّ نِسَاءٌ مَشْهُورَاتٌ بِالزِّنَا ورِجَالٌ مَشْهُورُونَ بِالزِّنَا شُهِرُوا وعُرِفُوا بِهِ والنَّاسُ الْيَوْمَ بِذَلِكَ النَّوْلِ فَمَنْ أُقِيمَ عَلَيْهِ حَدُّ الزِّنَا أَوْ مُتَّهُمَّ بِالزِّنَا لَمْ يَنْبَغِ لِأَحَدٍ أَنْ يُنَاكِحَهُ حَتَّى يَعْرِفَ مِنْهُ التَّوْبَةَ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي
 الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ النَّانِ لَا يَنكِحُ إِلَّا ذَانِيَةً أَلَّ مُشْهُورُونَ بِالزِّنَا قَدْ عُرِفُوا بِذَلِكَ والنَّاسُ الْيَوْمَ مُشْرِكَةً ﴾ [النُّور: ٣] فَقَالَ: كُنَّ نِسْوَةٌ مَشْهُورَاتُ بِالزِّنَا ورِجَالٌ مَشْهُورُونَ بِالزِّنَا قَدْ عُرِفُوا بِذَلِكَ والنَّاسُ الْيَوْمَ مِثْنَانِ أَوْ شُهِرَ بِهِ لَمْ يَنْبَغِ لِأَحَدٍ أَنْ يُنَاكِحَهُ حَتَّى يَعْرِفَ مِنْهُ التَّوْبَةَ.

٣- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُفْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسَلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّةٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ النَّانِ لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً ﴾ قَالَ: هُمْ رِجَالٌ ونِسَاءٌ كَانُواً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ مَشْهُورِينَ بِالزِّنَا فَنَهَى اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ عَنْ أُولَئِكَ الرِّجَالِ والنِّسَاءِ والنَّسَاءِ والنَّسَاءِ والنَّسَاءِ والنَّسَاءِ والنَّسَاءُ والنَّسَاءُ وَالنَّسَاءُ وَالنَّسَاءُ وَالنَّسَاءُ وَالنَّسَاءُ وَالنَّسَاءُ وَالنَّسَاءُ وَالنَّسَاءُ وَالنَّسَاءُ وَالْمَانِولَةِ مَنْ شَهَرَ شَهْرَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ أَوْ أُولِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ فَلَا تُزَوِّجُوهُ حَتَّى تُعْرَفَ تَوْبَتُهُ .

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَيْنِ مَنْ مَعْ رَجُلٍ تَزَوَّجَهَا أَنْ عَلْمَ بَعْدَ مَا تَزَوَّجَهَا أَنْهَا كَانَتْ زَنَتْ، قَالَ: إِنْ شَاءَ زَوْجُهَا أَنْ يَأْخُذَ الشَّهَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَهَا وَلَهَا الصَّدَاقُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَوْجِهَا وإِنْ شَاءَ تَرَكَهَا.
 الصَّدَاقَ مِنَ الَّذِي زَوَّجَهَا ولَهَا الصَّدَاقُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَوْجِهَا وإِنْ شَاءَ تَرَكَهَا.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّا إِلَّهُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا خَيْرَ فِي وَلَدِ الزِّنَا وَلَا فِي بَشَرِهِ وَلَا فِي شَعْرِهِ وَلَا فِي لَحْمِهِ وَلَا فِي أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّ إِلَّهُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا خَيْرَ فِي وَلَدِ الزِّنَا وَلَا فِي بَشَرِهِ وَلَا فِي شَعْرِهِ وَلَا فِي لَحْمِلُ فِيهَا الْكَلْبُ وَالْمِخْنْزِيرُ.
 دَمِهِ ولَا فِي شَيْءٍ مِنْهُ عَجَزَتْ عَنْهُ السَّفِينَةُ وقَدْ حُمِلَ فِيهَا الْكَلْبُ والْمِخْنْزِيرُ.

٦ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِيثَمِيِّ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ حَكَمِ ابْنِ حُكَيْمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا إِنْ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ : ﴿ وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهُمَّ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكُ ﴾ [النُّور: ٣] قَالَ : إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْجَهْرِ ثُمَّ قَالَ : لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا زَنَى ثُمَّ تَابَ تَزَوَّجَ حَيْثُ شَاءَ.

٢٢٣ - باب: الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَخْمَدَ، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُصَدُّقِ ابْنِ صَدَقَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً كَانَ يَفْجُرُ بِهَا، فَقَالَ: إِنْ آنَسَ مِنْهَا رُشْداً فَنَعَمْ وإِلَّا فَلْيُرَاوِدَنَّهَا عَلَى الْحَرَامِ فَإِنْ تَابَعَتُهُ فَهِيَ عَلَيْهِ حَرَامٌ وإِنْ يَلْمُ وَإِنْ يَلْمُ وَإِنْ تَابَعَتُهُ فَهِيَ عَلَيْهِ حَرَامٌ وإِنْ أَبْتُ فَلْيَتَزَوَّجْهَا.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيًّ اللَّهِ بْنِ عَلِيًّ اللَّهِ بْنِ عَلِيًّ اللَّهِ بْنِ عَلِيًّ اللَّهِ عَلْكَ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيً إِلَى اللَّهُ عَنْ رَجُلٍ فَجَرَ بِامْرَأَةٍ ثُمَّ بَدَا لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا فَقَالَ: حَلَالٌ، أَوْلُهُ سِفَاحٌ وآخِرُهُ نِكَاحٌ أَوَّلُهُ حَرَامٌ وآخِرُهُ حَلَالٌ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتْ فَالَ: قُلْتُ لَهُ: الرَّجُلُ يَفْجُرُ بِالْمَرْأَةِ ثُمَّ يَبْدُو لَهُ فِي تَزْوِيجِهَا هَلْ يَجِلُّ لَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ إِذَا هُوَ اجْتَنَبَهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا بِاسْتِبْرَاءِ رَحِمِهَا مِنْ مَاءِ الْفُجُورِ فَلَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وإِنَّمَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا مَلَى تَوْبَتِهَا.
 يَتَزَوَّجَهَا بَعْدَ أَنْ يَقِفَ عَلَى تَوْبَتِهَا.

٢٢٤ - باب: نكاح الذمية

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ؛ وغَيْرِهِ،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِلِا فِي الرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ يَتَزَوَّجُ الْيَهُودِيَّةَ والنَّصْرَانِيَّةَ قَالَ: إِذَا أَصَابَ الْمُسْلِمَةَ فَمَا

يَصْنَعُ بِالْيَهُودِيَّةِ والنَّصْرَانِيَّةِ؟ فَقُلْتُ لَهُ: يَكُونُ لَهُ فِيهَا الْهَوَى، فَقَالَ: إِنْ فَعَلَ فَلْيَمْنَعْهَا مِنْ شُرْبِ الْخَمْرِ وَأَكْلِ لَحْم الْخِنْزِيرِ، واعْلَمْ أَنَّ عَلَيْهِ فِي دِينِهِ غَضَاضَةً.

٢ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُفْمَانَ، عَنْ زُرَارَةَ ابْنِ أَعْيَنَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْمُ إِنْكَاحِ الْيَهُودِيَّةِ والنَّصْرَانِيَّةِ، فَقَالَ: لَا يَصْلُحُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَنْكِحَ يَهُودِيَّةً ولَا نَصْرَانِيَّةً وإِنَّمَا يَحِلُ لَهُ مِنْهُنَّ نِكَاحُ الْبُلْهِ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلِيَتَكُ أَيْتَزَوَّجُ الْمَجُوسِيَّةَ؟ قَالَ: لَا ولَكِنْ إِنْ كَانَتْ لَهُ أَمَةً.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْمَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْتِلَا قَالَ: لَا يَتَزَوَّجُ الْيَهُودِيَّةَ ولَا النَّصْرَانِيَّةَ عَلَى الْمُسْلِمَةِ.

هُ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُسْلِمَةِ؟ قَالَ: لَا ويَتَزَوَّجُ الْمُسْلِمَةَ عَلَى الْيَهُودِيَّةِ والنَّصْرَانِيَّةِ.

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْبَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ جَهْم قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا عَلِيَتَلِا : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ يَتَزَوَّجُ نَصْرَانِيَّةً عَلَى مُسْلِمَةٍ؟ قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ وَمَا قَوْلِي بَيْنَ يَدَيْكَ، قَالَ: لَتَقُولَنَّ فَإِنَّ ذَلِكَ يُعْلَمُ بِهِ قَوْلِي، قُلْتُ: لَا يَجُوزُ تَوْوِيجُ النَّصْرَانِيَّةِ عَلَى مُسْلِمَةٍ وَلَا يَنْ يَجُوزُ تَوْوِيجُ النَّصْرَانِيَّةِ عَلَى مُسْلِمَةٍ وَلَا غَيْرٍ مُسْلِمَةٍ، قَالَ: وَلِمَ؟ قُلْتُ: لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا نَدَكِمُوا الْمُشْرِكَةِ حَتَى يُؤْمِنَ ﴾ [البَقَرَة: ٢٢١]
 قَالَ: فَمَا تَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَالْحُمْمَنَتُ مِنَ الَذِينَ أُوتُوا الْكَلَابُ مِن قَبْلِكُمْ ﴾ [المَائدة: ٥]؟ قُلْتُ: فَقُولُهُ: ﴿وَلَا نَدَيْحُوا الْمُشْرِكَةِ ﴾ [المَائدة: ٥]؟ قُلْتُ: فَقُولُهُ: ﴿وَلَا نَدَيْحُوا اللّهُ مِنَا اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ الْمَنْرِكَةِ مُنْ اللّهِ مَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ مَنْ مُنْ مُنْ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللللللللهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللللللّهُ اللّهُ الللللللللّهُ الللللّ

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ دُرُسْتَ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَغْيَنَ؟ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّ قَالَ: لَا يَنْبَغِي نِكَاحُ أَهْلِ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ عَلْيَ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَغْيَنَ؟ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّ فَالَ: لَا يَنْبَغِي نِكَاحُ أَهْلِ الْكِتَابِ قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ وَأَيْنَ تَحْرِيمُهُ؟ قَالَ: قَوْلُهُ: «ولا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوافِرِ».

٨ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَغْيَنَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْتُ إِبْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَالْمُحْمَنَتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِئْبَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾ [المائدة: ٥] فَقَالَ: هَذِهِ مَنْشُوخَةٌ بِقَوْلِهِ: «ولا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوافِرِ».

٩ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَغْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي جُعْفَرٍ عَلَيْ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَغْضٍ أَصْحَابِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَهُمَا عَلَى نِكَاحِهِمَا ولَيْسَ لَهُ جَعْفَرٍ عَلِيَّ اللهُ أَمْلُ الْكُتَابِ وجَمِيعَ مَنْ لَهُ ذِمَّةً إِذَا أَسْلَمَ أَحَدُ الزَّوْجَيْنِ فَهُمَا عَلَى نِكَاحِهِمَا ولَيْسَ لَهُ أَنْ يُخْرِجَهَا مِنْ دَارِ الْإِسْلَامِ إِلَى غَيْرِهَا ولَا يَبِيتَ مَعْهَا ولَكِنَّهُ يَأْتِيهَا بِالنَّهَارِ فَأَمَّا الْمُشْرِكُونَ مِثْلُ مُشْرِكِي

الْعَرَبِ وغَيْرِهِمْ فَهُمْ عَلَى نِكَاحِهِمْ إِلَى انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ فَإِنْ أَسْلَمَتِ الْمَرْأَةُ ثُمَّ أَسْلَمَ الرَّجُلُ قَبْلَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا فَهِيَ امْرَأْتُهُ وإِنْ لَمْ يُسْلِمْ إِلَّا بَعْدَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ ولَا سَبِيلَ لَهُ عَلَيْهَا وكَذَلِكَ جَمِيعُ مَنْ لَا ذِمَّةً لَهُ ولَا يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَزَوَّجَ يَهُودِيَّةً ولَا نَصْرَانِيَّةً وهُوَ يَجِدُ مُسْلِمَةً حُرَّةً أَوْ أَمَةً.

١٠ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّةٌ قَالَ: لَا يُنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَزَوَّجَ يَهُودِيَّةٌ وَلَا نَصْرَانِيَّةٌ وَهُوَ يَجِدُ مُسْلِمَةً حُرَّةً أَوْ أَمَّةً.

١١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ رِئَابٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهَا يَهُودِيَّةٌ؟ فَقَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ مَمَالِيكُ لِلْإِمَامِ وذَلِكَ مُوسَّعٌ مِنَّا عَلَيْكُمْ خَاصَّةً فَلَا بَأْسَ أَنْ يَتَزَوَّجَ عَلَيْهَا يَهُودِيَّةٌ؟ فَقَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ مَمَالِيكُ لِلْإِمَامِ وذَلِكَ مُوسَّعٌ مِنَّا عَلَيْكُمْ خَاصَّةً فَلَا بَأْسَ أَنْ يَتَزَوَّجَ قُلْتُ: فَإِنَّهُ يَتَزَوَّجُ أَمَةً؟ قَالَ: لَا، لَا يَصْلُحُ أَنْ يَتَزَوَّجَ ثَلَاثَ إِمَاءٍ فَإِنْ تَزَوَّجَ عَلَيْهِمَا حُرَّةً مُسْلِمَةً ولَمْ تَعْلَمْ أَنَّ لَهُ امْرَأَةً نَصْرَائِيَّةً ويَهُودِيَّةً ثُمَّ دَخَلَ مِسْلِمَةً وَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ لَهُ امْرَأَةً نَصْرَائِيَّةً ويَهُودِيَّةً ثُمَّ دَخَلَ بِهَا فَإِنَّ لَهَا مَا أَخَذَتُ مِنَ الْمَهْرِ فَإِنْ شَاءَتْ أَنْ تُومِّيَ مَعْدُ أَقَامَتْ وإِنْ شَاءَتْ تَذْهَبُ إِلَى أَهْلِهَا ذَهَبَتْ وإِذَا مَنْ الْمَهْرِ فَإِنْ شَاءَتْ أَنْ تُومِي مَعْدُ أَقَامَتْ وإِنْ شَاءَتْ تَذْهَبُ إِلَى أَهْلِهُ وَيَهُ والنَّصْرَائِيَّةً وَالنَّصْرَائِيَّةً وَالنَّصْرَائِيَّةً وَالنَّصْرَائِيَّةً وَالنَّصْرَائِيَّةً وَالنَّصْرَائِيَّةً وَيَهُ وَيَقُولَ لَهُ مَا أَنْ تُنْقَضِي عِدًّةً الْمُسْلِمَةِ لَهُ عَلَيْهَا سَبِيلٌ أَنْ يَرُدُهُمَا إِلَى مَنْزِلِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٢٢٥ - باب: الحر يتزوج الأمة

١ حِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ فِي الْحُرِّ يَتَزَوَّجُ الْأَمَةَ، قَالَ: لَا بَأْسَ إِذَا اضْطُرَّ إِلَيْهَا.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَيِّي، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةً إِلَّا اللَّهِ عَلَى الْحُرَّةِ وَمَنْ تَزَوَّجَ أَمَةً عَلَى حُرَّةٍ فَنِكَاحُهُ بَاطِلٌ.
 قَالَ: تَزَوَّجَ الْحُرَّةَ عَلَى الْأَمَةِ وَلَا تَزَوَّجِ الْأَمَةَ عَلَى الْحُرَّةِ وَمَنْ تَزَوَّجَ أَمَةً عَلَى حُرَّةٍ فَنِكَاحُهُ بَاطِلٌ.

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِي بُنِ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتُ عَنْ نِكَاحِ الْأَمَةِ، قَالَ: يَتَزَوَّجُ عَنْ عَلْي بْنِ أَبِي جَمْزَةً، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتُ فَى الْحُرَّةِ بَاطِلٌ، وإِنِ اجْتَمَعَتْ عِنْدَكَ حُرَّةً الْحُرَّةِ عَلَى الْحُرَّةِ وَنِكَاحُ الْأَمَةِ عَلَى الْحُرَّةِ بَاطِلٌ، وإِنِ اجْتَمَعَتْ عِنْدَكَ حُرَّةً وَأَمَةٌ فَلِلْحُرَّةِ يَوْمَانِ ولِلْأَمَةِ يَوْمُ لَا يَصْلُحُ نِكَاحُ الْأَمَةِ إِلَّا بِإِذْنِ مَوَالِيهَا.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْمَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ يَحْبَى اللَّحَام، عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ اللَّهِ عَلِيَ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً حُرَّةً ولَهُ امْرَأَةً أَمَةٌ ولَمْ تَعْلَمِ الْحُرَّةُ أَنَّ لَهُ امْرَأَةً أَمَةٌ واللهُ امْرَأَةً عُرَةً ولَهُ امْرَأَةً أَمَةٌ ولَمْ تَعْلَم الْحُرَّةُ أَنْ لَهُ الْمَرَّأَةُ أَنْ لَهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلِيَ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهَا إِذَا لَمْ تَرْضَ بِللّهِ وَهَبَتْ إِلَى أَهْلِهَا أَفْلَهُ عَلَيْهَا إِذَا لَمْ تَرْضَ بِالْمَقَامِ؟ قَالَ: لَا سَبِيلَ لَهُ عَلَيْهَا إِذَا لَمْ تَرْضَ حِينَ تَعْلَمُ، قُلْتُ: إِلَى أَهْلِهَا إِذَا لَمْ تَرْضَ حِينَ تَعْلَمُ، قُلْتُ: فَلَى أَهْلِهَا إِلَى أَهْلِهَا أَفْلَهُ عَلَيْهَا إِذَا لَمْ تَرْضَ بِالْمَقَامِ؟ قَالَ: لَا سَبِيلَ لَهُ عَلَيْهَا إِذَا لَمْ تَرْضَ حِينَ تَعْلَمُ، قُلْتُ: فَلَا إِلَى أَهْلِهَا أَفْلَهُ عَلَيْهَا اللهُ عَلَيْهَا اللهُ عَلَيْهَا إِذَا لَمْ تَرْضَ بِالْمَقَامِ؟ قَالَ: لَا سَبِيلَ لَهُ عَلَيْهَا إِذَا لَمْ تَرْضَ عِينَ تَعْلَمُ، قُلْتُ عَلَى اللهَ عَلَيْهَا إِلَى أَهْلِهَا هُو طَلَاقُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ مَنْزِلِهِ اعْتَدَّتْ ثَلَاثَةً أَشْهُو أَوْ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ثُمَّ تَزَوَّجُ إِنْ شَاءَتَ .

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَم، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُنْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الْمُسْلِمَةِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ هَلْ لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ النَّصْرَانِيَّةَ عَلَى الْمُسْلِمَةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ عَلَى الْمُسْلِمَةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ النَّلُمُ وَالنَّصْرَانِيَّةِ النَّلُمُ .

٦ - أَبَانٌ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَغْيَنَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْتَ ۚ قَالَ: سَأَلْتُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْأَمَةَ، قَالَ: لَا إِلَّا أَنْ يُضْطَرً إِلَى ذَلِكَ.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَا قَالَ: اللَّهُ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَا قَالَ: لَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْحُرُّ الْمَمْلُوكَةَ الْيَوْمَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ حَيْثُ قَالَ: اللَّهُ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ الْمَعْرَ وَالطَّوْلُ الْمَمْرُ وَمَهْرُ الْحُرَّةِ الْيَوْمَ مَهْرُ الْأَمَةِ أَوْ أَقَلَ .
 عَزَّ وجَلَّ : ﴿ وَمَن لَمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا ﴾ [النساء: ٢٥] والطَّوْلُ الْمَهْرُ ومَهْرُ الْحُرَّةِ الْيَوْمَ مَهْرُ الْأَمَةِ أَوْ أَقَلَ .

٨ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ؛ وغَيْرِهِ، عَنْ يُونُسَ عَنْهُمْ عَلَيْتِلَا قَالَ: لَا يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ الْمُوسِرِ أَنْ يَتَزَوَّجَ الْأَمَةَ إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ حُرَّةً فَكَذَلِكَ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا فِي حَالِ الضَّرُورَةِ حَيْثُ لَا يَجِدُ مُسْلِمَةً حُرَّةً ولَا أَمَةً.

٩ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتُهِ قَالَ: لَا يَنْبَغِي لِلْحُرِّ أَنْ يَتَزَوَّجَ الْأَمَةَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْحُرَّةِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَزَوَّجَ الْأَمَةَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْحُرَّةِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَزَوَّجَ الْحُرَّةَ عَلَى الْأَمَةِ فَإِنْ تَزَوَّجَ الْحُرَّةَ عَلَى الْأَمَةِ فَإِنْ تَزَوَّجَ الْحُرَّة عَلَى الْأَمَةِ فَلِلْحُرَّةِ يَوْمَانِ ولِلْأَمَةِ يَوْمً.
 يَوْمٌ.

٢٢٦ - باب: نكاح الشغار

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ بَغضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلا - أَوْ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيئِلا - قَالَ: نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمَوْأَتَيْنِ لَيْسَ لِوَاحِدَةٍ مِنْهُمَا صَدَاقٌ إِلَّا بُضْعُ صَاحِبَتِهَا؛ وقَالَ: لَا يَحِلُّ أَنْ يَنْكِحَ وَاحِدَةً مِنْهُمَا إِلَّا بِصَدَاقِ ونِكَاحِ الْمُسْلِمِينَ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبًا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ اللَّهِ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللللْهُ عَلَى الللللْهُ عَلَى الللللْهُ عَلَى اللللللْهُ عَلَى اللللْهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُولَ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى الللّه

٣ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُمْهُورٍ، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتُ عَنْ نِكَاحِ الشَّغَارِ وهِيَ الْمُمَانَحَةُ وهُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: زَوِّجْنِي ابْنَتَكَ حَتَّى أَزُوِّجَكَ ابْنَتِي عَلَى أَنْ لَا مَهْرَ بَيْنَهُمَا.

٢٢٧ - باب: الرجل يتزوج المرأة ويتزوج أم ولد أبيها

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلِيْكَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ وِيَتَزَوَّجُ أُمَّ وَلَدِ أَبِيهَا، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ فَقُلْتُ لَهُ: بَلَغَنَا عَنْ أَبِيكَ أَنَّ عَلِيًّ بْنَ الْحُسَنِ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِنَا مَا لَنَّ عَلِي بْنَ الْحُسَنِ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِنَا سَأَلَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهَا، فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا إِنَّمَا تَزَوَّجَ عَلِيٌ بْنُ الْحُسَيْنِ بَلِيَا الْبَعَ الْحَسَنِ وَأَمَّ وَلَدِ لِعَلِي الْمَالَكَ عَنْهَا، فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا إِنَّمَا تَزَوَّجَ عَلِي بْنُ الْحُسَيْنِ بَلِيَا الْمَسَلِي الْمُعَلِي الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَعَابَ عَلَى عَلِي بْنِ الْحُسَيْنِ بَاللَّهِ الْبَعْ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلِي الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلِي بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَى عَلِي بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَي اللّهَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَعَابَ عَلَى عَلِي بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَي اللّهَ الْمُ اللّهُ مَنْ الْحُسَيْنِ عَلَي اللّهُ الْمُحَمَّدِ عَلَي اللّهُ اللّهَ يَرْفَعُهُ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَهِ قَالَ:
 سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ ويَتَزَوَّجُ أُمَّ وَلَدٍ لِأَبِيهَا، قَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ.

٣ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَلَيْ الْكُوفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ إِلَّا اللَّهُ عَنِ الرَّجُلِ يَهَبُ لِزَوْجِ ابْنَتِهِ الْجَارِيَةَ وَقَدْ وَطِئَهَا أَيَطَوُهَا زَوْجُ ابْنَتِهِ؟
 قَالَ: لَا بَأْسَ بهِ.

٤ - عَنْهُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الرِّضَا عَلِيَّةٍ فَسَأَلَهُ صَفْوَانُ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ ابْنَةَ رَجُلٍ ولِلرَّجُلِ امْرَأَةٌ وأُمُّ وَلَدٍ فَمَاتَ أَبُو الْجَارِيَةِ أَيَحِلُ لِلرَّجُلِ الْمُزَأَةُ وأُمُّ وَلَدِهِ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.
 لِلرَّجُلِ الْمُتَزَوِّجِ امْرَأَتُهُ وأُمُّ وَلَدِهِ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

٥ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَأَهْدَى لَهَا أَبُوهَا جَارِيَةً كَانَ يَطَوُّهَا أَيَجِلُّ لِزَوْجِهَا أَنْ يَطَأَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ.

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ أُمَّ وَلَدٍ كَانَتْ لِرَجُلٍ فَمَاتَ عَنْهَا سَيِّدُهَا ولِلْمَيِّتِ وَلَدِّ مِنْ غَيْرِ أُمِّ وَلَدِ كَانَتْ لِرَجُلٍ فَمَاتَ عَنْهَا سَيِّدُهَا ولِلْمَيِّتِ وَلَدِّ مِنْ غَيْرِ أُمِّ وَلَدِ كَانَتْ سَيِّدِهَا الَّذِي أَعْتَقَهَا فَيَجْمَعَ بَيْنَهَا وبَيْنَ بِنْتِ سَيِّدِهَا ولَذِي أَعْتَقَهَا فَيَجْمَعَ بَيْنَهَا وبَيْنَ بِنْتِ سَيِّدِهَا الَّذِي أَعْتَقَهَا فَيَجْمَعَ بَيْنَهَا وبَيْنَ بِنْتِ سَيِّدِهَا الَّذِي أَعْتَقَهَا فَيَجْمَعَ بَيْنَهَا وبَيْنَ بِنْتِ سَيِّدِهَا الَّذِي أَعْتَقَهَا فَيَخْمَعَ بَيْنَهَا وبَيْنَ بِنْتِ سَيِّدِهَا الَّذِي أَعْتَقَهَا؟
 الَّذِي أَعْتَقَهَا؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ.

۲۲۸ - باب: فيما أحله الله عز وجل من النساء

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نُوحِ بْنِ شُعَيْبٍ؛ ومُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: سَأَلَ ابْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ
 هِشَامَ ابْنَ الْحَكَم فَقَالَ لَهُ: أَلَيْسَ اللَّهُ حَكِيماً؟ قَالَ: بَلَى وهُوَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِهِ
 عَزَّ وجَلَّ: ﴿ فَأَنكِ هُوْا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ اللِسَاءِ مَثْنَى وَثُلَكَ وَلُئِكُمْ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَا لَمْدِلُوا فَوَحِدَةً ﴾ [النساء: ٣] أليْسَ هَذَا

فَرْضاً؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَلَن تَسْتَطِيعُواْ أَن تَصْدِلُواْ بَيْنَ النِسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَدِيدُوا كُلُ الْمَيْدِ اللَّهِ عَلِيتُ النِسَاءِ: ١٢٩] أَيُّ حَكِيم يَتَكَلَّمُ بِهَذَا فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ جَوَابٌ فَرَحَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتُ فَقَالَ: يَا هِشَامُ فِي غَيْرِ وَقْتِ حَجِّ وَلَا عُمْرَةٍ ؟ قَالَ: نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ لِأَمْرِ أَهَمَّنِي إِنَّ ابْنَ أَبِي الْعَوْجَاءِ سَأَلَنِي عَنْ مَسْأَلَةٍ لَمْ يَكُنْ عِنْدِي فِيهَا شَيْءٌ قَالَ: ومَا هِي؟ قَالَ: فَأَخْبَرَهُ بِالْقِصَّةِ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ مَسْأَلَةٍ لَمْ يَكُنْ عِنْدِي فِيهَا شَيْءٌ قَالَ: ومَا هِي؟ قَالَ: فَأَخْبَرَهُ بِالْقِصَّةِ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَلَن تَسْتَطِيعُواْ أَن تَمْدِلُواْ بَيْنَ النِسَاءِ وَلَوْ حَرَصَتُمُ فَلَا تَدِيدُوا وَاللَّهُ عَنْ عِنْ النَّهُ فَلَا تَدِيدُوا مَا مَالَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ فَي النَّهُ قَوْلُهُ : ﴿ وَلَن تَسْتَطِيعُواْ أَن تَمْدِلُواْ بَيْنَ النِسَاءِ وَلَوْ حَرَصَتُم فَكَ تَدِيدُوا وَاللَّهُ مِلْكُوا اللَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمَعَلَقَ وَاللَا عَلَى الْمَوَلِقُوا أَنْ اللَّهُ عَلَى الْمَوالِقُ وَاللَّهُ عَلَى الْمَالُولُوا بَيْنَ اللِسَامِ وَلَوْ حَرَصَتُم عَلَيْهِ وَلَا مَنْ عِنْدِكَ . وَاللَّهُ مَا هَذَا مِنْ عِنْدِكَ .

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَحَلَّ الْفَرْجَ لِعِلَلِ مَقْدُرَةِ الْعِبَادِ فِي الْقُوَّةِ عَلَى الْمَهْرِ والْقُدْرَةِ عَلَى الْإِمْسَاكِ فَقَالَ: ﴿ فَأَنكِمُواْ مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَكَ ۚ وَرُبَيٍّ ۚ فَإِنْ خِفْتُمُ أَلَّا تَعْلِلُواْ فَوَحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَنْكُمُّ ۖ [النَّساء: ٣] وقَالَ: ﴿وَمَن لَمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَتِ ٱلْمُؤْمِنَتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِن فَنَيَاتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَاتِ﴾ [النَّساء: ٢٥] وقَالَ: ﴿ فَمَا ٱسْتَمْتَعْنُم بِهِ. مِنْهُنَّ فَكَاثُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَيِضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرْضَيْنُد بِهِ. مِنْ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَدَةُ ﴾ [النساء: ٢٤] فَأَحَلَّ اللَّهُ الْفَرْجَ لِأَهْلِ الْقُوَّةِ عَلَى قَدْرِ قُوَّتِهِمْ عَلَى إِعْطَاءِ الْمَهْرِ والْقُدْرَةِ عَلَى الْإِمْسَاكِ أَرْبَعَةً لِمَنْ قَدَرَ عَلَى ذَلِكَ ولِمَنْ دُونَهُ بِثَلَاثٍ واثْنَتَيْنِ ووَاحِدَةٍ ومَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى وَاحِدَةٍ تَزَوَّجَ مِلْكَ الْيَمِينِ وإِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى إِمْسَاكِهَا ولَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَزْوِيجِ الْحُرَّةِ ولَا عَلَى شِرَاءِ الْمَمْلُوكَةِ فَقَدْ أَحَلَّ اللَّهُ تَزْوِيجَ الْمُثَعَةِ بِأَيْسَرٍ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَهْرِ وَلَا لُزُومِ نَفَقَةٍ وَأَغْنَى اللَّهُ كُلَّ فَرِيقٍ مِنْهُمْ بِمَا أَعْطَاهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ عَلَى إِعْطَاءِ الْمَهْرِ والْجِدَةِ فِي النَّفَقَةِ عَنِ الْإِمْسَاكِ وَعَنِ الْإِمْسَاكِ عَنِ الْفُجُورِ وإِلَّا يُؤْتَوْا مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ فِي حُسْنِ الْمَعُونَةِ وإِعْطَاءِ الْقُوَّةِ والدَّلَالَةِ عَلَى وَجْهِ الْحَلَالِ لَمَا أَعْطَاهُمْ مَا يَسْتَعِفُونَ بِهِ عَنِ الْحَرَام فِيمَا أَعْطَاهُمْ وأَغْنَاهُمْ عَنِ الْحَرَامِ وبِمَا أَعْطَاهُمْ وبَيَّنَ لَهُمْ فَعِنْدَ ذَلِكَ وَضَعَ عَلَيْهِمُ الْحُدُودَ مِنَ الضَّرْبِ والرَّجْم واللِّعَانِ والْفُرْقَةِ ولَوْ لَمْ يُغْنِ َ اللَّهُ كُلَّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ بِمَا جَعَلَ لَهُمُ السَّبِيلَ إِلَى وُجُوهِ الْحَلَالِ لَمَا وَضَعَ عَلَيْهِمْ حَدّاً مِنْ هَذِهِ الْحُدُودِ فَأَمَّا وَجْهُ التَّزْوِيجِ الدَّاثِمِ ووَجْهُ مِلْكِ الْيَمِينِ فَهُوَ بَيِّنٌ وَاضِحٌ فِي أَيْدِي النَّاسِ لِكَثْرَةِ مُعَامَلَتِهِمْ بِهِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَأَمَّا أَمْرُ الْمُتْعَةِ فَأَمْرٌ غَمَضَ عَلَى كَثِيرٍ لِعِلَّةِ نَهْيٍ مَنْ نَهَى عَنْهُ وتَحْرِيمِهِ لَهَا وإِنْ كَانَتْ مَوْجُودَةً فِي التَّنْزِيلِ ومَأْثُورَةً فِي السُّنَّةِ الْجَامِعَةِ لِمَنْ طَلَبَ عِلَّتَهَا وَأَرَادَ ذَلِكَ فَصَارَ تَزْوِيجُ الْمُثْعَةِ حَلَالًا لِلْغَنِيِّ والْفَقِيرِ لِيَسْتَوِيَا فِي تَحْلِيلِ الْفَرْجِ كَمَا اسْتَوَيَا فِي قَضَاءِ نُسُكِ الْحَجِّ مُتْعَةِ الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ لِلْغَنِيِّ والْفَقِيرِ فَدَخَلَ فِي هَذَا التَّفْسِيرِ ٱلْغَنِيُّ لِعِلَّةِ الْفَقِيرِ وذَلِكَ أَنَّ الْفَرَائِضَ إِنَّمَا وُضِعَتْ عَلَى أَدْنَى الْقَوْم قُوَّةً لِيَسَعَ الْغَنِيَّ والْفَقِيرَ وذَلِكَ لِأَنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ أَنْ يُفْرَضَ الْفَرَائِضُ عَلَى قَدْرِ مَقَادِيرِ الْقَوْمِ فَلَا يُعْرَفُ قُوَّةُ الْقَوِيِّ مِنْ ضَعْفِ الضَّعِيفِ ولَكِنْ وُضِعَتْ عَلَى قُوَّةِ أَضْعَفِ الضُّعَفَاءِ ثُمَّ رَغِبَ الْأَقْوِيَاءُ فَسَارَعُوا فِي الْخَيْرَاتِ

بِالنَّوَافِلِ بِفَصْلِ الْقُوَّةِ فِي الْأَنْفُسِ والْأَمْوَالِ والْمُتْعَةُ حَلَالٌ لِلْغَنِيِّ والْفَقِيرِ لِأَهْلِ الْجِدَةِ مِمَّنْ لَهُ أَرْبَعُ ومِمَّنْ لَهُ مِلْكُ الْيَمِينِ مَا شَاءَ كَمَا هِيَ حَلَالٌ لِمَنْ يَجِدُ إِلَّا بِقَدْرِ مَهْرِ الْمُثْعَةِ والْمَهْرُ مَا تَرَاضَيَا عَلَيْهِ فِي حُدُودِ التَّزْوِيجِ لِلْغَنِيُّ والْفَقِيرِ قَلَّ أَوْ كَثُرَ.

۲۲۹ - باب: وجوه النكاح

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ قَالَ: يَحِلُّ الْفَرْجُ بِثَلَاثٍ: نِكَاحٍ بِمِيرَاثٍ ونِكَاحٍ مِلْكِ الْيَمِينِ.
 الْفَرْجُ بِثَلَاثٍ: نِكَاحٍ بِمِيرَاثٍ ونِكَاحٍ بِلَا مِيرَاثٍ ونِكَاحٍ مِلْكِ الْيَمِينِ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ يَقُولُ: يَجِلُّ الْفَرْجُ بِثَلَاثٍ: نِكَاحٍ بِمِيرَاثٍ ونِكَاحٍ بِلَا مِيرَاثٍ ونِكَاحٍ بِلَا مِيرَاثٍ ونِكَاحٍ بِلَا مِيرَاثٍ ونِكَاحٍ بِلَا مِيرَاثٍ ونِكَاحٍ بِلَا مِيرَاثٍ
 ونِكَاحٍ بِمِلْكِ الْيَمِينِ.

٣ ۗ – عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَحِلُّ الْفَرْجُ بِثَلَاثٍ: نِكَاحٍ بِمِيرَاثٍ ونِكَاحٍ بِلَا مِيرَاثٍ ونِكَاحٍ بِمِلْكِ الْيَمِينِ.

٢٣٠ – باب: النظر لمن أراد التزويج

١ حَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلِيَّةً عَنِ الرَّجُلِ يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ أَيَنْظُرُ إِلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ إِنَّمَا يَشْتَرِيهَا بِأَغْلَى الثَّمَن.
 الثَّمَن.

٢ - عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ؛ وحَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ؛ وحَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ
 كُلِّهِمْ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتَا لِلَّهِ عَالَ: لَا بَأْسَ بِأَنْ يَنْظُرَ إِلَى وَجْهِهَا ومَعَاصِمِهَا إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا.

٣ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ السَّرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ : الرَّجُلُ يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ يَتَأَمَّلُهَا ويَنْظُرُ إِلَى خَلْفِهَا وإلَى وَجْهِهَا.
 وَجْهِهَا قَالَ: نَعَمْ لَا بَأْسَ بِأَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ إِلَى الْمَرْأَةِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا يَنْظُرَ إِلَى خَلْفِهَا وإلَى وَجْهِهَا.

- ٤ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتَ إِلَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى الْمَرْأَةِ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، قَالَ: نَعَمْ فَلِمَ يُعْطِى مَالَهُ.
 يُعْطِى مَالَهُ.
- ٥ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَصْلِ، عَنْ أَبِيهِ،
 عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَيَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى الْمَوْأَةِ يُرِيدُ تَزْوِيجَهَا فَيَنْظُرُ إِلَى شَعْرِهَا وَمَحَاسِنِهَا؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُتَلَذَّذًا.

٢٣١ - باب: الوقت الذي يكره فيه التزويج

١ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَثْمَمِيِّ، عَنْ ضُرَيْسِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: لَمَّا بَلَغَ أَبَا جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ فِي سَاعَةٍ
 حَارَّةٍ عِنْدَ نِصْفِ النَّهَارِ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْئِلاً: مَا أَرَاهُمَا يَتَّفِقَانِ، فَافْتَرَقاً.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرِ عَلِيَئِلِهِ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً فَكَرِهَ ذَلِكَ أَبِي فَمَضَيْتُ فَتَزَوَّجْتُهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ زُرْتُهَا خَعْفَرٍ عَلِيَئِلِهِ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً فَكَرِهَ ذَلِكَ أَبِي فَمَضَيْتُ فَتَرَوَّجْتُهَا لِللهِ الْبَابِ لِتُغْلِقَهُ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: لَا تُغْلِقِيهِ لَكُ اللهِ الْبَابِ لِتُغْلِقَهُ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: لَا تُغْلِقِيهِ لَكُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ال

٣ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِيثَمِيِّ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ
 عُبَيْدِ ابْنِ زُرَارَةَ وأَبِي الْعَبَّاسِ قَالَا: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْلِاً: لَيْسَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَدْخُلَ بِامْرَأَةٍ لَيْلَةَ الْأَرْبِعَاءِ.

٢٣٢ – باب: ما يستحب من التزويج بالليل

٢ - عَلَيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ قَالَ: زُفُوا عَرَائِسَكُمْ لَيْلًا وأَطْعِمُوا ضُحّى.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عُقْبَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُيسِّرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْ إِلَّ قَالَ: قَالَ: يَا مُيسِّرُ تَزَوَّجْ بِاللَّيْلِ فَإِنَّ اللَّهَ جَعْلَهُ سَكَناً وَلَا تَظْلُبْ حَاجَةً بِاللَّيْلِ فَإِنَّ اللَّيْلَ مُظْلِمٌ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ لِلطَّارِقِ لَحَقًا عَظِيماً وإِنَّ لِلصَّاحِبِ لَحَقًا عَظِيماً .

٢٣٣ - باب: الإطعام عند التزويج

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ والْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ جَعِيعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَوْسَاءِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلِيَئِلا قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ النَّجَاشِيِّ لَمَّا خَطَبَ لِمَسْنِ اللَّهِ عَلَيْ الْمُوسَلِينَ الْإِطْعَامَ عِنْدَ لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ الْمُوسَلِينَ الْإِطْعَامَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ الْمُوسَلِينَ الْإِطْعَامَ عِنْدَ التَّرْوِيجِ.
 التَرْوِيجِ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي

عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَيَن تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ أَوْلَمَ عَلَيْهَا وأَطْعَمَ النَّاسَ الْحَيْسَ.

٣ – عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: الْوَلِيمَةُ يَوْمٌ ويَوْمَانِ مَكْرُمَةٌ وثَلَاثَةُ أَيَّام رِيَاءٌ وسُمْعَةٌ.

٤ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتُهِ أَوَّلَ يَوْمِ حَقَّ والثَّانِيَ مَعْرُوفٌ ومَا زَادَ رِيَاءٌ وسُمْعَةٌ.

٢٣٤ - باب: التزويج بغير خطبة

٢ - عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيًّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلِيْكِ كَانَ يَتَزَوَّجُ وهُوَ يَتَعَرَّقُ عَرْفاً يَأْكُلُ مَا يَزِيدُ عَلَى أَنْ يَقُولَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ زَوَّجْنَاكَ عَلَى مُنْ الْحُسَيْنِ عَلِيْكِ : إِذَا حَمِدَ اللَّهَ فَقَدْ خَطَبَ.

٢٣٥ - باب: خطب النكاح

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ رِئَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ قَالَ: إِنَّ جَمَاعَةً مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ اجْتَمَعُوا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْتُ فِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ فَي يَوْم جُمُعَةٍ وهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُزَوِّجُوا رَجُلًا مِنْهُمْ وأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَتُ اللَّهِ مِنْهُمْ فَقَالَ: بَعْضُهُمْ لِبَغْضِ: هَلْ لَكُمْ أَنْ نُخجِلَ عَلِيّاً السَّاعَةَ نَسْأَلُهُ أَنْ يَخْطُبَ بِنَا ونَتَكَلَّمُ فَإِنَّهُ يَخْجَلُ ويَعْيَا بِالْكَلَامِ فَأَفْبَلُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا: يَا أَبَا الْحَسَنِ إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نُرُوجٍ فَلَاناً فَقَالُوا: فَهَالُوا: فَهَالُ وَنَا أَبُنا الْمُحْسَنِ إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نُوجِحَ فَلَاناً فَلَى اللَّهِ مَا لَئِثَ حَتَّى قَالَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُخْتَصُّ بِالتَّوْحِيدِ، الْمُتَقَدِّم بِالْوَعِيدِ، الْفَعَّالِ لِمَا يُرِيدُ، الْمُخْتَجِبِ بِالنُّورِ دُونَ خَلْقِهِ؛ ذِي الْأَنْقِ الطَّامِحِ، والْعِزِّ الشَّمَاءِ؛ والْمُلْكِ الْبَاذِخِ، الْمَغْبُودِ بِالْآلَاءِ، رَبِّ الْأَرْضِ والسَّمَاءِ؛ أَحْمَدُهُ عَلَى حُسْنِ الْبَلَاءِ، وَفَضْلِ الْعَطَاءِ، وسَوَابِغِ النَّعْمَاءِ، وعَلَى مَا يَدْفَعُ رَبُّنَا مِنَ الْبَلَاءِ، حَمْداً يَسْتَهِلُّ لَهُ الْعِبَادُ، ويَنْهُو بِهِ الْبِلَادُ؛ وأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ، ولَا يَكُونُ شَيْءٌ بَعْدَهُ. وأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ، ولَا يَكُونُ شَيْءٌ بَعْدَهُ. وأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ، ولَا يَكُونُ شَيْءٌ بَعْدَهُ.

وبَعَنْهُ إِلَى خَلْقِهِ بِرِسَالَاتِهِ وبِكَلَامِهِ، يَدْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَتِهِ وتَوْحِيدِهِ والْإِفْرَارِ بِرُبُوبِيَّتِهِ والنَّصْدِيقِ بِنَيِّهِ عَنَهُ عَلَى حِينِ فَثْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ وصَدْفٍ عَنِ الْحَقِّ وجَهَالَةٍ بِالرَّبِّ وكُفْرٍ بِالْبَعْثِ والْوَعِيدِ، فَبَلَغْ رِسَالَاتِهِ، وجَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، ونَصَحَ لِأُمَّتِهِ، وعَبَدَهُ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وسَلَّمَ كَثِيراً. فَبَلَغْ رِسَالَاتِهِ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، ونَصَحَ لِأُمَّتِهِ، وعَبَدَهُ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وسَلَّمَ كَثِيراً. أُوصِيكُمْ ونَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَظِيمِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ قَدْ جَعَلَ لِلْمُتَّقِينَ الْمَخْرَجَ مِمَّا يَكُرَهُونَ أُوصِيكُمْ ونَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَظِيمِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ قَدْ جَعَلَ لِلْمُتَّقِينَ الْمَخْرَجَ مِمَّا يَكُرَهُونَ وَالرَّزْقَ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ فَتَنَجَّزُوا مِنَ اللَّهِ مَوْعُودَهُ، واظْلُبُوا مَا عِنْدَهُ بِطَاعَتِهِ، والْعَمَلِ بِمَحَابِّهِ، فَإِنَّهُ إِلَّا بِهِ وَلَا يَنْ اللَّهُ عَلْ وَلَا تُكْلَانَ فِيمَا هُوَ كَاثِنٌ إِلَّا عِلْهُ ولَا حَوْلَ ولَا قُولًا وَلَا تُؤْلَو اللَّهُ وَلَا عَلَيْهِ ولَا حَوْلَ ولَا قُولًا وَلَا قُولًا اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ وَلَا عَلَيْهِ ولَا حَوْلَ ولَا قُولًا اللَّهِ اللَّهِ .

أُمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ أَبْرَمَ الْأُمُورَ وأَمْضَاهَا عَلَى مَقَادِيرِهَا، فَهِيَ غَيْرُ مُتَنَاهِيَةٍ عَنْ مَجَارِيهَا دُونَ بُلُوغِ غَايَاتِهَا فِيمَا قَدَّرَ وقَضَى مِنْ أَمْرِهِ الْمَحْتُومِ وقَضَايَاهُ الْمُبْرَمَةِ مَا قَدْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْأَخْلَافُ، وجَرَتْ بِهِ الْأَسْبَابُ وقَضَى مِنْ تَنَاهِي الْقَضَايَا بِنَا وبِكُمْ إِلَى حُضُورِ هَذَا الْمَجْلِسِ الَّذِي الْأَخْلَافُ، وجَرَتْ بِهِ الْأَسْبَابُ وقَضَى مِنْ تَنَاهِي الْقَضَايَا بِنَا وبِكُمْ إِلَى حُضُورِ هَذَا الْمَجْلِسِ الَّذِي خَصَّنَا اللَّهُ وإِيَّاكُمْ لِلَّذِي كَانَ مِنْ تَذَكُّرِنَا آلَاءَهُ وحُسْنَ بَلَاثِهِ وتَظَاهُرَ نَعْمَاثِهِ فَنَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا ولَكُمْ بَرَكَةَ مَا خَصَّنَا اللَّهُ وإِيَّاكُمْ عَلَيْهِ، وسَاقَنَا وإِيَّاكُمْ إِلَيْهِ ثُمَّ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ ذَكَرَ فُلَانَة بِنْتَ فُلَانٍ وهُوَ فِي الْحَسَبِ مَنْ قَدْ عَرَفْتُمُوهُ وَفِي النَّسَبِ مَنْ لَا تَجْهَلُونَهُ وقَدْ بَذَلَ لَهَا مِنَ الصَّدَاقِ مَا قَدْ عَرَفْتُمُوهُ فَرُدُّوا خَيْراً تُحْمَدُوا عَلَيْهِ وَتُشَمُّوا إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ وسَلَّمَ.

٢ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ مُحْرِذٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَكُ قَالَ: زَوَّجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَكُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وكَانَ يَلِي أَمْرَهَا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ، الْحَلِيمِ الْغَفَّارِ، الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ سَواءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرً الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفِ بِاللَّيْلِ وسارِبٌ بِالنَّهَارِ، أَحْمَدُهُ وأَسْتَعِينُهُ وأُومِنُ بِهِ وأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وكَفَى بِاللَّهِ جَهَرَ بِهِ ومَنْ هُوَ مُسْتَخْفِ بِاللَّيْلِ وسارِبٌ بِالنَّهَارِ، أَحْمَدُهُ وأَسْتَعِينُهُ وأُومِنُ بِهِ وأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَذِي ولَا مُضِلَّ لَهُ ومَنْ يُصْلِلْ فَلَا هَادِي لَهُ ولَنْ تَجِدَمِنْ دُونِهِ وَلِيّاً مُرْشِداً؛ وكَيلًا مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَذِي ولَا مُضِلَّ لَهُ ومَنْ يُصْلِلْ فَلَا هَادِي لَهُ ولَنْ تَجِدَمِنْ دُونِهِ وَلِيّا مُرْشِداً؛ وأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهُ إِلَّا اللّهُ وَخْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ ولَهُ الْحَمْدُ وهُو عَلَى كُلُ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهُ إِلّا اللّهُ وَخْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ ولَهُ الْحَمْدُ وهُوَ عَلَى كُلُ شَيْءٍ وَلِهُ وَسَلَّمَ كَثِيرًا إِمَامُ الْهُدَى والنَّبِيُّ الْمُصْطَفَى، ثُمَّ إِنِّي أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا وَصِيتُ اللَّهُ فِي الْمُاضِينَ والْغَابِرِينَ ثُمَّ تَزَوَّجَ.

 ورَسُولَهُ يُخْطِئِ السَّدَادَ كُلَّهُ ولَنْ يَضُرَّ إِلَّا نَفْسَهُ؛ أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَصِيَّةَ مَنْ نَاصَحَ ومَوْعِظَةَ مَنْ أَبْلَغَ واجْتَهَدَ؛ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ جَعَلَ الْإِسْلَامَ صِرَاطاً مُنِيرَ الْأَعْلَامِ، مُشْرِقَ الْمَنَارِ، فِيهِ تَأْتَلِفُ الْقُلُوبُ، وعَلَيْهِ تَآخَى الْإِخْوَانُ، والَّذِي بَيْنَنَا ويَيْنَكُمْ مِنْ ذَلِكَ ثَابِتٌ وُدُّهُ، وقَدِيمٌ عَهْدُهُ، مَعْرِفَةٌ مِنْ كُلُّ لِكُلِّ لِجَمِيعِ الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا ولَكُمْ والسَّلَامُ عَلَيْكُمْ ورَحْمَةُ اللَّهِ وبَرَكَاتُهُ.

٤ - أَحْمَدُ بَنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ الْعَزْرَمِيّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَكُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُرَوِّجَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ أَحْمَدُهُ وَأَسْتَعِينُهُ وَأُومِنُ بِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى ودِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى اللَّهِ إِلَّهُ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ والسَّلامُ عَلَيْكُمْ ورَحْمَةُ اللَّهِ وبَرَكَاتُهُ، أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَلِي وصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمِّدٍ وآلِهِ والسَّلامُ عَلَيْكُمْ ورَحْمَةُ اللَّهِ وبَرَكَاتُهُ، أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَلِي وصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمِّدٍ والرَّحْمَةِ خَالِقِ الْأَنَامِ ومُدَبِّرِ الْأُمُورِ فِيهَا بِالْقُوّةِ عَلَيْهَا والْإِثْقَانِ لَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ لَهُ الْحَمْدُ مَفْوَدًا والنَّنَاءُ مُخْلَصاً بِمَا مِنْهُ كَانَتْ لَنَا يَعْمَةً مُونِقَةً وَعَلَيْنَا مُجَلِّلَةً وإلَيْنَا مُعْرَدًا والنَّنَاءُ مُخْلَصاً بِمَا مِنْهُ كَانَتْ لِمَنْ اللَّهَ لَهُ اللَّهَ لَهُ الْمُعْرَدُ ومُلِئِلًا مُحَمْدُ مُفُورَدًا والنَّنَاءُ مُحْلَصاً بِمَا مِنْهُ كَانَا فِعْمَةً مُونِقَةً وَعَلَيْنَا مُجَلِكُمْ الْمَالِي وَمَ اللّهَ اللّهُ اللّهَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ مُوسَى الْبَغْدَادِيُّ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ جَوَابٌ فِي خُطْبَةِ النَّكَاحِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصْطَفِي الْحَمْدِ، ومُسْتَخْلِصِهِ لِنَفْسِه، مَجَّدَ بِهِ ذِكْرَهُ، وأَسْنَى بِهِ أَمْرَهُ، نَحْمَدُهُ غَيْرَ شَاكِينَ فِيهِ، نَرَى مَا نَعُدُّهُ رَجَاءَ نَجَاحِهِ ومِفْتَاحَ رَبَاحِهِ، ونَتَنَاوَلُ بِهِ فِذِكْرَهُ، وأَسْنَى بِهِ أَمْرَهُ، نَحْمَدُهُ غَيْرَ شَاكِينَ فِيهِ، نَرَى مَا نَعُدُّهُ رَجَاءَ نَجَاحِهِ ومِفْتَاحَ رَبَاحِهِ، ونَتَنَاوَلُ بِهِ الْحَمْدُ اللّهَ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وأَشْهَدُ أَنْ لا إِلّهَ إِلّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً بَعْدُ الْهُدَى والْعَمَلِ فِي مَضَلّاتِ الْهَوَى؛ وأَشْهَدُ أَنْ لا إِلّهَ إِلّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورَسُولُهُ، عَبْدُ لَمْ يَعْبُدُ أَحَداً غَيْرَهُ، اصْطَفَاهُ بِعِلْمِهِ، وأُمِيناً عَلَى وَخِيهِ، ورَسُولًا إِلَى خَلْقِهِ، عَبْدُهُ ورَسُولُهُ، عَبْدُ لَمْ يَعْبُدُ أَحَداً غَيْرَهُ، اصْطَفَاهُ بِعِلْمِهِ، وأُمِيناً عَلَى وَخِيهِ، ورَسُولًا إِلَى خَلْقِهِ، عَبْدُهُ ورَسُولُهُ، عَبْدُ أَحِدا عَيْرَهُ مُ اللّهُ وَلَيْ عَلَى وَخِيهِ، ورَسُولًا إِلَى خَلْقِهِ، وَلَهُ مَعْلَا عَلَا شَافِعَكُمْ وأَنْتُمُ الْأَحْرَبُونَ نَرْغَبُ فِي مُصَاهَرَيْكُمْ، ونَشَقُ بِي اللّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ، أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ شَفَعْنَا شَافِعَكُمْ وأَنْتُكُمْ وأَنْتُحُنَا خَاطِبَكُمْ عَلَى أَنْ لَهَا مِنَ الصَّدَاقِ مَ وَلُنَا اللّهُ وَلِي أَنْ لَهُ وَلَيْ ذَلِكُ والْقَادِرُ وَلُمُ اللّهُ اللّهُ اللّذِي أَبْرَمَ الْأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ أَنْ يَجْعَلَ عَاقِبَةً مَجْلِسِنَا هَذَا إِلَى مَحَابُهِ إِنَّهُ وَلِئِي ذَلِكَ والْقَادِرُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّذِي أَبْرَمَ الْأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ أَنْ يَجْعَلَ عَاقِبَةً مَجْلِسِنَا هَذَا إِلَى مَحَابُهِ إِنَّهُ وَلِئِي ذَلِكَ والْقَادِرُ وَالْمَارِهُ وَلَا فَذَلَ اللّهُ اللّهُ

٦ = عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسْنِ عَلِيَّا إِلَّهُ مِنْ أَنْ يَدِينَ لَهُ مِنْ خَلْقِهِ دَائِنٌ الْحَسْنِ عَلِيَّا إِنَّ مَخْطُبُ بِهَذِهِ الْخُطْبَةِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَالِمِ بِمَا هُوَ كَائِنٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدِينَ لَهُ مِنْ خَلْقِهِ دَائِنٌ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ والْأَرْضِ مُؤلِّفِ الْأَسْبَابِ بِمَا جَرَتْ بِهِ الْأَقْلَامُ ومَضَتْ بِهِ الْأَخْتَامُ مِنْ سَابِقِ عِلْمِهِ ومُقَدَّرٍ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ والْأَرْضِ مُؤلِّفِ الْأَسْبَابِ بِمَا جَرَتْ بِهِ الْأَقْلَامُ ومَضَتْ بِهِ الْأَخْتَامُ مِنْ سَابِقِ عِلْمِهِ ومُقَدَّرٍ خُكْمِهِ، أَخْمَدُهُ عَلَى نِعْمِهِ، وأَعُوذُ بِهِ مِنْ نِقَمِهِ، وأَسْتَهْدِي اللَّهَ الْهُدَى، وأَعُوذُ بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ والرَّدَى،

مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَقَدِ اهْتَدَى، وسَلَكَ الطَّرِيقَةَ الْمُثْلَى، وغَنِمَ الْغَنِيمَةَ الْعُظْمَى، ومَنْ يُصْلِلِ اللَّهُ فَقَدْ حَارَ عَنِ الْهُدَى وهَوَى إِلَى الرَّدَى، وأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورَسُولُهُ الْهُدَى، وَيَلِيُّهُ الْمُرْتَضَى، وَبَعِيثُهُ بِالْهُدَى، أَرْسَلَهُ عَلَى حِينِ فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ واخْتِلَافِ مِنَ الْمِلَلِ اللَّهُ عَلَى عِينِ فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ واخْتِلَافِ مِنَ الْمِلَلِ وانْقِطَاعِ مِنَ السُّبُلِ ودُرُوسٍ مِنَ الْحِكْمَةِ وطُمُوسٍ مِنْ أَعْلَامٍ الْهُدَى والْبَيِّنَاتِ فَبَلَّغَ رِسَالَةَ رَبِّهِ وصَدَعَ بِأَمْرِهِ وأَدُّى اللَّهِ وَتُوفِّي فَقِيداً مَحْمُوداً ﷺ.

ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا بِيدِ اللَّهِ تَجْرِي إِلَى أَسْبَابِهَا ومَقَادِيرِهَا فَأَمْرُ اللَّهِ يَجْرِي إِلَى قَدَرِهِ وقَدَرُهُ يَجْرِي إِلَى أَجْلِ كِتَابٌ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ ويُثْبِتُ وعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ؛ أَمَّا بَعْدُ إِلَى أَجَلِهِ وَإِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ ويُثْبِتُ وعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ؛ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ وعَزَّ جَعَلَ الصِّهْرَ مَأْلَفَةً لِلْقُلُوبِ ونِسْبَةَ الْمَنْسُوبِ أَوْشَجَ بِهِ الْأَرْحَامَ وَجَعَلَهُ رَأْفَةً ورَحْمَةً إِنَّ فِي مُحْكَم كِتَابِهِ: ﴿ وَهُو اللّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ رَأَفَةً ورَحْمَةً إِنَّ فَلانَ فِي مُحْكَم كِتَابِهِ: ﴿ وَهُو اللّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ لَسَبًا وَصِهْرً ﴾ [النُّور: ٣٦] وإنَّ فُلانَ بْنَ فُلانٍ وَقَالَ : ﴿ وَآنِكِمُوا آلْأَيْنَ مِنْكُرُ وَالْمَالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِنَّ مِثَلُودٍ وَقَالَ : هُو وَقَالَ فِي مُحْكَم كِتَابِهِ فَي الْمَسْلِوبِ وَمَلْمَا وَقَالَ فِي مُشَارَكَتِكُمْ ، وأَحَبَّ مُصَاهَرَتَكُمْ وَقَالَ فَي مُثَالِكُ مُ عَلَيْهِ وَقَلْ وَقَلْ رَغِبَ فِي مُشَارَكَتِكُمْ ، وأَحَبَّ مُصَاهَرَتَكُمْ وأَتَاكُمْ خَاطِبًا فَتَاتَكُمْ فُلانَةَ بِنِتَ فُلَانَ وقَدْ بَذَلَ لَهَا مِنَ الصَّدَاقِ كَذَا وكَذَا ، الْعَاجِلُ مِنْهُ كَذَا ، والْآجِلُ مِنْهُ كَذَا ، والْآجِلُ مِنْهُ كَذَا ، والْمَاخِلُ واللهُ عَنْ اللّهَ عَنْهُ واللّهُ الْمَافِعَنَا وأَنْكِحُوا خَاطِبَنَا ورُدُّوا رَدًّا جَمِيلًا وقُولُوا قَوْلًا حَسَناً ، وأَسْتَغْفِرُ اللّهَ لِي ولَكُمْ ولِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ .

٧- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَاوِيةً بْنِ حُكَيْمٍ قَالَ: خَطَبَ الرَّضَا عَلِيَّةٍ هَذِهِ الْخُطْبَةَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمِدَ فِي الْكِتَابِ نَفْسَهُ، وافْتَتَحَ بِالْحَمْدِ كِتَابَهُ، وجَعَلَ الْحَمْدَ أَوَّلَ جَزَاءِ مَحَلِّ نِفْمَتِهِ، وآخِرَ دَعْوَى أَهْلِ جَبِّةِ، وأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحُدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، شَهَادَةً أُخلِصُهَا لَهُ، وأَدْخِرُهَا عِنْدَهُ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبُوقِةِ، وخَيْرِ الْبَرِيَّةِ وعَلَى آلِهِ آلِ الرَّحْمَةِ، وشَجَرَةِ النَّعْمَةِ، ومَعْدِنِ الرِّسَالَةِ، ومُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ؛ والْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ فِي عِلْمِهِ السَّابِقِ وكِتَابِهِ النَّاطِقِ ويَيَانِهِ الصَّادِقِ، أَنَّ أَحَقَ الْأَسْبَابِ الْمُعَلِّةِ والْأَثْرَةِ وأَوْلَى الْأَمُورِ بِالرَّغْبَةِ فِيهِ سَبَبٌ أَوْجَبَ سَبَا وأَمْرٌ أَعْقَبَ غِنَى فَقَالَ جَلَّ وعَزَ: ﴿ وَهُو ٱللّذِي بِالصَّلَةِ والْأَثْرَةِ وأَوْلَى الْأَمُورِ بِالرَّغْبَةِ فِيهِ سَبَبٌ أَوْجَبَ سَبَا وأَمْرٌ أَعْقَبَ غِنَى فَقَالَ جَلَّ وعَزَ: ﴿ وَهُو ٱللّذِي بِالصَّلَةِ والْأَثْرَةِ وَأَوْلَى الْأَمُورِ بِالرَّغْبَةِ فِيهِ سَبَبٌ أَوْجَبَ سَبَا وأَمْرٌ أَعْقَبَ غِنَى فَقَالَ جَلَّ وعَلَى اللَّهُ مُنَتَى عَلَى اللَّهُ مِن فَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مِن الْمُعَلِيقِ وَتَعْيِلِ الْمُعَلِيقِ وَتَوْفِيرِ الْوَلَدِ لِنَوَائِسِ اللَّهُ مِنْ بِرَ الْقَرِيبِ وَتَقْرِيبِ الْمُعَلِي اللَّهُ مِن مِ وَتَشْهِ والْمُعْلِي اللَّهُ مِن عَلَى رُسَاعِ اللَّهُ مِن مَنْ الْمُوسِلِ والْمُعَلِي وَلَيْ الْمُوسِلِ والْمُعَلِي اللَّهُ وَلَي اللَّهُ مِن وَلَوْلِ اللَّهُ مَن الصَّدَاقِ كَاللَّهُ مِن وَلَوْلَ اللَّهُ مِن وَلَيْ اللَّهُ مِن الْمُعَلِي وَالْمَعْتِ وَالْمَعْمَلُوهُ وَالْمُولِ اللَّهُ وَالْمَالَ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَالْمُولِ وَالْمُولِ اللَّهُ عَلَى رُسُونَ اللَّهُ وَالْمَالِكُونُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُؤْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُولِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى رُسُونَ اللَّهُ مَا اللَّهُ الل

يُلْحِمَ مَا بَيْنَكُمْ بِالْبِرِّ والتَّقْوَى، ويُؤَلِّفَهُ بِالْمَحَبَّةِ والْهَوَى، ويَخْتِمَهُ بِالْمُوَافَقَةِ والرِّضَا، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ

بَعْضُ أَصْحَابِنَا ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرُّضَا عَلِيُّكُ يَقُولُ: ثُمَّ ذَكَرَ الْخُطْبَةَ كَمَا ذَكَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ حُكَيْم مِثْلَهَا.

 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: كَانَ الرَّضَا ﷺ يَخْطُبُ فِي النَّكَاحِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ إِجْلَالًا لِقُدْرَتِهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خُضُوعاً لِعِزَّتِهِ وصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ إِنَّ اللَّهُ: ﴿خَلَقَ مِنَ ٱلْمَاءِ بَشَرُ فَجَعَلَمُ لَسَبًا وَصِهْرُ ﴾ [الفُرقان: ٥٤] - إِلَى آخِرِ الْآيَةِ -.

٩ - بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِهِ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْكُ أَنْ يَتَزَوَّجَ خَدِيجَةً بِنْتَ خُوَيْلِدٍ أَقْبَلَ أَبُو طَالِبٍ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ ومَعَهُ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ حَتَّى دَخَلَ عَلَى وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ عَمَّ خَدِيجَةَ فَابْتَدَأَ أَبُو طَالِبٍ بِالْكَلَام فَقَالً: الْحَمْدُ لِرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ، الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ زَرْعِ إِبْرَاهِيمَ، وذُرِّيَّةٍ إِسْمَاعِيلَ وأَنْزَلَنَا حَرَماً آمِناً، وجَعَلَنَا الْحُكَّامَ عَلَى النَّاسِ، وبَارَكَ لَنَا فِي بَلَدِنَا الَّذِي نَحْنُ فِيهِ، ثُمَّ إِنَّ ابْنَ أَخِي هَذَا – يَمْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ – مِمَّنْ لَا يُوزَنُ بِرَجُلِ مِنْ قُرَيْشِ إِلَّا رُجِّحَ بِهِ وَلَا يُقَاسُ بِهِ رَجُلٌ إِلَّا عَظُمَ عَنْهُ وَلَا عِدْلَ لَهُ فِي الْخَلْقِ وإِنْ كَانَ مُقِلًّا فِي الْمَالِ فَإِنَّ الْمَالَ رِفْدٌ جَارٍ وظِلٌّ زَائِلٌ ولَهُ فِي خَدِيجَةَ رَغْبَةٌ وَلَهَا فِيهِ رَغْبَةٌ، وقَدْ جِثْنَاكَ لِنَخْطُبَهَا إِلَيْكَ بِرِضَاهَا وأَمْرِهَا والْمَهْرُ عَلَيَّ فِي مَالِيَ الَّذِي سَأَلْتُمُوهُ عَاجِلُهُ وآجِلُهُ ولَهُ ورَبِّ هَذَا الْبَيْتِ حَظٌّ عَظِيمٌ ودِينٌ شَائِعٌ ورَأْيٌ كَامِلٌ، ثُمَّ سَكَّتَ أَبُو طَالِبٍ وتَكَلَّمَ عَمُّهَا وتَلَجْلَجَ وقَصَرَ عَنْ جَوَابِ أَبِي طَالِبٍ وأَذرَكَهُ الْقُطْعُ والْبُهْرُ وكَانَ رَجُلًا مِنَ الْقِسِّيسِينَ فَقَالَتْ خَدِيجَةً مُبْتَدِئةً: يَا عَمَّاهُ إِنَّكَ وإِنْ كُنْتَ أَوْلَى بِنَفْسِي مِنِّي فِي الشُّهُودِ فَلَسْتَ أَوْلَى بِي مِنْ نَفْسِي، قَدْ زَوَّجْتُكَ يَا مُحَمَّدُ نَفْسِي والْمَهْرُ عَلَيَّ فِي مَالِي فَأُمُرْ عَمَّكَ فَلْيَنْحَرْ نَاقَةً فَلْيُولِمْ بِهَا وادْخُلْ عَلَى أَهْلِكَ قَالَ أَبُو طَالِبِ: اشْهَدُوا عَلَيْهَا بِقَبُولِهَا مُحَمَّداً وضَمَانِهَا الْمَهْرَ فِي مَالِهَا، فَقَالَ: بَعْضُ قُرَيْشٍ يَا عَجَبَاهُ الْمَهْرُ عَلَى النِّسَاءِ لِلرِّجَالِ، فَغَضِبَ أَبُو طَالِبٍ غَضَباً شَدِيداً وقَامَ عَلَى قَدَمَيْهِ وكَانَ مِمَّنْ يَهَابُهُ الرِّجَالُ ويُكْرَهُ غَضَبُهُ، فَقَالَ: إِذَا كَانُوا مِثْلَ ابْنِ أَخِي هَذَا طُلِبَتِ الرِّجَالُ بِأَغْلَى الْأَثْمَانِ وأَعْظَم الْمَهْرِ وإِذَا كَانُوا أَمْثَالَكُمْ لَمْ يُزَوَّجُوا إِلَّا بِالْمَهْرِ الْغَالِي، وَنَحَرَ أَبُو طَالِبٍ نَاقَةً ودَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﴿ الْمُهْرِ بِأَهْلِهِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنْمَ:

هَنِيناً مَرِيناً يَا خَدِيجَةُ قَدْ جَرَف لَكِ الطِّيرُ فِيمَا كَانَ مِنْكِ بِأَسْعَدِ

تَـزَوَّجُـتِـهِ خَـيْـرَ الْـبَـرِيَّةِ كُـلِّهَا ومَنْ ذَا الَّذِي فِي النَّاسِ مِثْلُ مُحَمَّدِ وَبَشَرَ بِهِ الْبَرَّانِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ومُوسَى بْنُ عِمْرَانَ فَيَا قُرْبَ مَوْعِدِ أَقَرَّتْ بِهِ الْكُنَّابُ قِنْما بِأَنَّهُ رَسُولٌ مِنَ الْبَطْحَاءِ هَادٍ ومُهْتَدِ

٢٣٦ - باب: السنة في المهور

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ؛
 وجَمِيلِ ابْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَكِ قَالَ: كَانَ صَدَاقُ النَّبِيِّ عَنْ الْثَتَيْ
 عَشْرَةَ أُوقِيَّةٌ ونَشَا والأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَما والنَّشُّ عِشْرُونَ دِرْهَما وهُوَ نِصْفُ الْأُوقِيَّةِ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ اللَّهِ عَلَيْتُ إِلَى أَزْوَاجِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً ونَشَّا والْأُوقِيَّةُ إِلَى أَزْوَاجِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً ونَشَّا والْأُوقِيَّةُ إِلَى أَزْوَاجِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً ونَشَّا والْأُوقِيَّةُ عَشْرُونَ وَرْهَما فَكَانَ ذَلِكَ خَمْسَمِائَةِ وَرْهَمٍ، قُلْتُ: بِوَزْنِنَا؟ قَالَ: نَعْمُ.
 نَعَمْ.

٣ - عِدَّةُ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنِ الصَّدَاقِ هَلْ لَهُ وَقْتٌ؟ قَالَ: لَا، ثُمَّ قَالَ: كَانَ صَدَاقُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الْنَتِيِ عَشْرَةً أُوقِيَّةً ونَشَّا والنَّشُّ نِصْفُ الْأُوقِيَّةِ والْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمَا فَذَلِكَ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَم.

٤ - مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْمَا يَقُولُ: مَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ نِسَاءَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً ونَشَاً والْأُوقِيَّةُ وَنَشَاً
 والْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَماً والنَّشُّ نِضْفُ الْأُوقِيَّةِ وهُوَ عِشْرُونَ دِرْهَماً.

٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ أَبِي: مَا زَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى أَكْثَرَ مِنِ اثْتَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَلَا تَزَوَّجَ شَيْئًا مِنْ نِسَائِهِ عَلَى أَكْثَرَ مِنِ اثْتَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَلِيَّةً وَنَهُ .
 ونَشٌ، الْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ والنَّشُّ عِشْرُونَ دِرْهَماً.

٦ - وَرَوَى حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ قَالَ: وكَانَتِ الدَّرَاهِمُ وَزْنَ سِتَّةِ يَوْمَئِذِ.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَيِي نَصْرٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ؛ وعَلَيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الْخَزَّازِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ: قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّا عَنْ مَهْرِ السُّنَّةِ كَيْفَ صَارَ خَمْسَوائَةٍ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِهِ أَلَّا يُكَبِّرَهُ مُؤْمِنٌ مِائَةَ تَمْ مِيْرَةٍ، ويُصَمِّدَةٍ ويُهَلِّلُهُ مِائَةَ تَهْ لِيلَةٍ ويُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ مِائَةً مَرَّةٍ ثُمَّ يَكْبِرَةٍ، ويُسَبِّحَهُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، ويُحَمِّدَهُ مِائَةَ تَشْمِيكَةٍ ويُهَلِّلُهُ مِائَةً تَهْ لِيلَةٍ ويُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ مِائَةً مَرَّةٍ ثُمَّ لَي يَعْفِر وَالْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَيُهَلِلُهُ مِائِلَةً تَهْ لِيلَةٍ ويُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ مِائَةً مَرَّةٍ ثُمَّ اللَّهُ عَنْ وجَعَلَ ذَلِكَ مَهْرَهَا، ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ عَزْ وَجَلَّ إِلَى نَبِيهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ وَجَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ وَجَعَلَ ذَلِكَ مَسُوائَةٍ دِرْهَمٍ فَلَعْ وَرُهَم فَقَعُلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ عَزْ وَجَلَّ أَلًا يُرُوجُهُ فَقَدُ عَقَّهُ واسْتَحَقَّ مِنَ اللَّهِ عَزَ وَجَلَّ أَلًا يُرُوجُهُ فَقَدُ عَقَّهُ واسْتَحَقً مِنَ اللَّهِ عَزْ وَجَلًّ أَلًا يُرُوجُهُ فَقَدُ عَقَّهُ واسْتَحَقَّ مِنَ اللَّهِ عَزْ وَجَلَّ أَلًا يُرُوجُهُ فَقَدُ عَقَّهُ واسْتَحَقً مِنَ اللَّهِ عَزْ وَجَلًا أَلًا يُرُوجُهُ وَلَاءَ.

٢٣٧ - باب: ما تزوج عليه أمير المؤمنين فاطمة ﷺ

١ - عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو الْخَثْمَمِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ يَقُولُ: إِنَّ عَلِيًّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ عَلَيْتُ اللَّهِ عَلَى جَرْدِ بُرْدٍ ودِرْعٍ وفِرَاشٍ كَانَ مِنْ إِهَابٍ كَبْشٍ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا
 عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: زَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةً ﷺ عَلَى دِرْع حُطَمِيَّةٍ يَسْوَى ثَلَاثِينَ دِرْهَماً.

٣- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ قَالَ: زَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ فَاطِمَةَ عَلَيْكُ الصُّوفَ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكُ فَاطِمَةً عَلَيْكُ الصُّوفَ إِذَا اضْطَجَعَا تَحْتَ جُنُوبِهِمَا.

- ٤ بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكَ عَلَيْكَ فَاطِمَةَ عَلَيْكَ عَلَى دِرْعٍ حُطَمِيَّةٍ يُسَاوِي ثَلَاثِينَ وَرُهُماً.
 دِرْهَماً.
- ٥ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْخَزَّازِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْتِ قَالَ: كَانَ صَدَاقُ فَاطِمَةَ عَلَيْتُ جَرْدَ بُرْدٍ حِبَرَةٍ ودِرْعَ حُطَمِيَّةٍ وكَانَ فِرَاشُهَا إِهَابَ كَبْشِ يُلْقِيَانِهِ ويَفْرُشَانِهِ ويَنَامَانِ عَلَيْهِ.
- ٦ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِناً، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ دَاوُدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: لَمَّا زَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَبْكِي فَقَالَ لَهَا: مَا يُبْكِيكِ فَوَ اللَّهِ لَوْ كَانَ فِي أَهْلِي خَيْرٌ مِنْهُ مَا زَوَّجْتُكِهِ وَمَا أَنَا زَوَّجْتُهُ ولَكِنَّ اللَّهَ زَوَّجَكِ وأَصْدَقَ عَنْكِ الْحُمُسَ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ والْأَرْضُ.
- ٧ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيٍّ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيٍّ قَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ عَلِيَّكُ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ : زَوَّجْتَنِي بِالْمَهْرِ الْخَسِيسِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ عَلِيَكُ وَلَكِنَّ اللَّهَ زَوَّجَكِ مِنَ السَّمَاءِ وجَعَلَ مَهْرَكِ خُمُسَ الدُّنْيَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ والْأَرْضُ.

٢٣٨ - باب: أن المهر اليوم ما تراضى عليه الناس قل أو كثر

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي الطَّبِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَهْرِ مَا هُوَ؟ قَالَ: مَا تَرَاضَى عَلَيْهِ النَّاسُ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: الْمَهْرُ مَا تَرَاضَى عَلَيْهِ النَّاسُ أَوِ اثْنَتَا عَشْرَةَ أُوقِيَّةً ونَشَّ أَوْ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَم.

٣ – عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَذَيْنَةَ، عَنْ فَضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَر عَلِيَئَا ۚ قَالَ:

الصَّدَاقُ مَا تَرَاضَيَا عَلَيْهِ مِنْ قَلِيلِ أَوْ كَثِيرٍ فَهَذَا الصَّدَاقُ.

٤ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُويْدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْظَ قَالَ: الصَّدَاقُ كُلُّ شَيْءٍ تَرَاضَى عَلَيْهِ النَّاسُ قَلَّ أَوْ كَثُرَ بْنِ بَكْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْظٌ قَالَ: الصَّدَاقُ كُلُّ شَيْءٍ تَرَاضَى عَلَيْهِ النَّاسُ قَلَّ أَوْ كَثُرَ فِي مُتْعَةٍ أَوْ تَزْوِيجٍ غَيْرٍ مُتْعَةٍ.

٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَهْرِ فَقَالَ: مَا تَرَاضَى عَلَيْهِ النَّاسُ أَوِ اثْنَتَا عَشْرَةَ أُوقِيَّةً ونَشُّ أَوْ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ.

٢٣٩ - باب: نوادر في المهر

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ ومُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ سَالِم، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرِ عَلِيَّا عَنْ رَجُلٍ مَخْبُوبٍ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ سَالِم، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زُرَارَة، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرِ عَلِيَّة عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَهَا مُهُورَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً ونَشَا وهُو وَزْنُ خَمْسِمِاتَةٍ دِرْهَمٍ مِنَ الْفِضَةِ قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ تَزَوَّجَهَا عَلَى حُكْمِهِ ورَضِيَتْ بِذَلِكَ قَالَ: فَقَالَ: مَا حَكَمَ مِنْ خَمْسِمِاتَةٍ دِرْهَمٍ مِنَ الْفِضَةِ قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ تَزَوَّجَهَا عَلَى حُكْمِهِ ورَضِيَتْ بِذَلِكَ قَالَ: فَقَالَ: مَا حَكَمَ مِنْ شَيْءٍ فَهُو جَائِزٌ عَلَيْهَا قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيراً قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: فَكَيْفَ لَمْ تُجِوْ حُكْمَهَا عَلَيْهِ وَأَجَرْتَ حُكْمَهُ عَلَيْهِ وَاجَرْتَ حُكْمَهُ عَلَيْهِ نِسَاءَهُ عَلَيْهِ وَاجَرْتَ حُكْمَةً وَتَوْجَعَلَةٍ الْمُ تَجُوزَ مَا سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَمَوْتَ عَلَيْهِ نِسَاءَهُ فَرَدُتُهَا إِلَى السُّنَةِ ولِأَنَّهَا هِيَ حَكَّمَةُ وَجَعَلَتِ الْأَمْرَ إِلَيْهِ فِي الْمَهْرِ ورَضِيَتْ بِحُكْمِهِ فِي ذَلِكَ فَعَلَيْهَا أَنْ تَقْبَلَ عُلِكً كَانَ أَوْ كَثِيراً.

٢ - الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلِيَّا فِي رَجُلِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى حُكْمِهَا أَوْ عَلَى حُكْمِهِ فَمَاتَ أَوْ مَانَتْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، قَالَ: لَهَا الْمُثْعَةُ والْمِيرَاثُ وَلَا مَهْرَ لَهَا، قُلْتُ: فَإِنْ طَلَّقَهَا وَقَدْ تَزَوَّجَهَا عَلَى حُكْمِهَا؟ قَالَ: إِذَا طَلَّقَهَا وقَدْ تَزَوَّجَهَا عَلَى حُكْمِهَا لَا يُجَاوِزُ حُكْمُهَا عَلَى حُكْمِهَا؟ قَالَ: إِذَا طَلَّقَهَا وقَدْ تَزَوَّجَهَا عَلَى حُكْمِهَا لَا يُجَاوِزُ حُكْمُهَا عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنْ وَزْنِ خَمْسِمِائَةِ دِرْهَم فِضَّةً مُهُورٍ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنْ وَزْنِ خَمْسِمِائَةِ دِرْهَم فِضَّةً مُهُورٍ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ .

٣ - الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلُة، عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَسْ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيهِ وأَنَا حَاضِرٌ عَنْ رَجُولٌ نَزَوَّجَ امْرَأَةٌ عَلَى جَارِيَةٍ لَهُ مُدَبَّرَةٍ قَدْ عَرَفَتْهَا الْمَرْأَةُ وتَقَدَّمَتْ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا أَقُالَ: فَقَالَ: أَرَى أَنَّ لِلْمَرْأَةِ نِضفَ خِدْمَةِ الْمُدَبَّرَةِ يَكُونُ لِلْمَرْأَةِ مِنَ الْمُدَبَّرَةِ يَوْمٌ فِي الْخِدْمَةِ وَيَلَ لَهُ: فَإِنْ مَاتَتِ الْمُدَبَّرَةُ قَبْلَ الْمَرْأَةِ والسَّيِّدِ لِمَنْ يَكُونُ ويَكُونُ لِسَيِّدِهَا الَّذِي كَانَ دَبَّرَهَا يَوْمٌ فِي الْخِدْمَةِ قِيلَ لَهُ: فَإِنْ مَاتَتِ الْمُدَبَّرَةُ قَبْلَ الْمَرْأَةِ والسَّيِّدِ لِمَنْ يَكُونُ الْمَدِيرَاتُ قَالَ: يَكُونُ نِضْفُ مَا تَرَكَتْ لِلْمَرْأَةِ والنَّصْفُ الْآخَرُ لِسَيِّدِهَا الَّذِي دَبَّرَهَا.

٤ - ابْنُ مَحْبُوب، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النَّعْمَانِ الْأَحْوَلِ، عَنْ بُرَيْدِ الْعِجْلِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلِيَّا قَالَ: مَا أَنْهُ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى أَنْ يُعَلِّمَهَا سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ فَقَالَ: مَا أُحِبُّ أَنْ يَلْحُورُ أَنْ يُعْطِيَهَا تَمْراً أَوْ زَبِيبًا؟ قَالَ: لَا أُحِبُّ أَنْ يَلْحُورُ أَنْ يُعْطِيَهَا تَمْراً أَوْ زَبِيبًا؟ قَالَ: لَا بَاللَّهُ إِذَا رَضِيَتْ بِهِ كَائِناً مَا كَانَ.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْمَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَم، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسَلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَتْ: زَوِّجْنِي فَقَالَ رَسُولَ اللَّهِ وَوَجْنِيهَا، فَقَالَ: مَا تُعْطِيهَا؟ رَسُولُ اللَّهِ وَوَجْنِيهَا، فَقَالَ: مَا تُعْطِيهَا؟ فَقَالَ: مَا لِي شَيْءٌ، فَقَالَ: لَا، قَالَ: فَأَعَادَتْ فَأَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ الْكَلَامَ فَلَمْ يَقُمْ أَحَدُ غَيْرُ الرَّجُلِ فَقَالَ: مَا تُحْسِنُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: قَدْ رُوجْتُكَهَا عَلَى مَا تُحْسِنُ مِنَ الْقُرْآنِ فَعَلِّمْهَا إِيَّاهُ.
 رُوجْتُكَهَا عَلَى مَا تُحْسِنُ مِنَ الْقُرْآنِ فَعَلِّمْهَا إِيَّاهُ.

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْفَضَيْلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَكُ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً بِأَلْفِ دِرْهُم فَأَعْطَاهَا عَبْداً لَهُ آبِقاً وبُوْداً حِبَرَةً بِأَلْفِ دِرْهُم الَّتِي أَصْدَقَهَا؛ قَالَ: إِذَا رَضِيَتْ بِالْعَبْدِ وكَانَتْ قَدْ عَرَفَتُهُ فَلَا بَأْسَ إِذَا هِي قَبَضَتِ الثَّوْبَ حِبَرَةً بِأَلْفِ دِرْهُم الَّتِي أَصْدَقَهَا؛ قَالَ: إِذَا رَضِيَتْ بِالْعَبْدِ وَكَانَتْ قَدْ عَرَفَتُهُ فَلَا بَأْسَ إِذَا هِي قَبَضَتِ الثَّوْبَ ورَخِيتَ بِالْعَبْدِ قُلْتُ: فَإِنْ طَلَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا؟ قَالَ: لَا مَهْرَ لَهَا وتَرُدُّ عَلَيْهِ خَمْسَمِائَةِ دِرْهُمٍ ويَكُونُ الْعَبْدُ لَهَا.
 الْعَبْدُ لَهَا.

٧ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرَّضَا عَلِيَّةٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: قُلْتُ: عَلَى بَيْتٍ؟ الرَّضَا عَلِيَّةٍ إِنَّ الْحُدَمِ قَالَ: قُلْتُ: عَلَى بَيْتٍ؟ قَالَ: وَسَطٌّ مِنْ الْبُيُوتِ.
 قَالَ: وَسَطٌّ مِنَ الْبُيُوتِ.

٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَجْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَم، عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَرَاهِيمَ عَلَيْ بْنِ الْحَكَم، عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَرَاهِيمَ عَلَيْ الْمَهْرُ مِنْ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْكُ إِنْ أَلْحَالَ أَنْ أَخِيهِ وأَمْهَرَهَا بَيْنَا وَخَادِماً ثُمَّ مَاتَ الرَّجُلُ قَالَ: يُؤْخَذُ الْمَهْرُ مِنْ وَسَطُ مِنَ الْبُيُوتِ والْخَادِمُ وَسَطٌ مِنَ الْبُيُوتِ والْخَادِمُ وَسَطٌ مِنَ الْخَدَمِ، قُلْتُ: وَسَطُ الْمَالِينَ وَالْمَارَا وَالْمَيْتُ نَحْوٌ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: هَذَا سَبْعِينَ ثَمَانِينَ دِينَاراً أَوْ مِائَةً نَحْوٌ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: هَذَا سَبْعِينَ ثَمَانِينَ دِينَاراً أَوْ مِائَةً نَحْوٌ مِنْ ذَلِكَ.

٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكَاهِلِيِّ قَالَ:
 حَدَّثَنِي حَمَّادَةُ بِنْتُ الْحَسَنِ أُخْتُ أَبِي عُينْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَتْ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ الْمَرَاةً وَشَرَطَ لَهَا أَنْ لَا يَتَزَوَّجَ عَلَيْهَا ورَضِيَتْ أَنَّ ذَلِكَ مَهْرُهَا قَالَتْ: فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهَا ورَضِيَتْ أَنَّ ذَلِكَ مَهْرُهَا قَالَتْ: فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ: هَذَا شَوْطُ فَاسِدٌ لَا يَكُونُ النَّكَاحُ إِلَّا عَلَى دِرْهَمَ أَوْ دِرْهَمَيْنِ.

١٠ حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةً، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَا إِلَّهُ عَلِيَئَ إِلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَ إِلَّهُ : فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ولَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقاً ثُمَّ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَ إِلَى اللَّهِ عَلِيَئَ إِلَى اللَّهِ عَلَيْنَا إِلَى اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلِيَئِهِ اللَّهِ عَلَيْنَا إِلَهُ اللَّهِ عَلَيْنَا إِلَهُ اللَّهِ عَلَيْنَا إِلَهُ اللَّهِ عَلَيْنَا إِلَهُ إِلَى اللَّهِ عَلَيْنَا إِلَيْنِهِ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْنَا إِلَيْنِ مُعَمِّدًا لَيْنِ اللَّهِ عَلَيْنَ اللَّهِ عَلَيْنَا أَنْ اللَّهِ عَلَيْنَا إِلَيْنَا إِلَيْنَا إِلَيْنَا إِلَيْنِ اللَّهِ عَلَيْنَا أَنْهُ اللَّهُ عَلَيْنَا إِلَيْنِ مُعَمِّدًا إِنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْنَا إِلَيْنَا إِلَيْنَا إِلَيْنَا إِلَيْنَا إِلَيْنِ اللَّهِ عَلَيْنَ اللَّهِ عَلَيْنَا إِلَيْنَا إِنْ اللَّهِ عَلَيْنَا إِلَيْنَا إِلَيْنَا إِنْ إِنْهُ إِلَى اللَّهِ عَلَيْنِ أَنِي عَلَيْنِ أَنِي عَلَيْنَا إِلَيْنِ اللَّهِ عَلَيْنَا إِنْهِ عَلَيْنَا إِنْهَا لِهِ اللَّهِ عَلَيْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْنَا إِلَيْنِ إِنْ إِنْ إِنْ إِنْ عَلَى اللللَّهِ عَلَيْنَا إِنْهُ إِنْهِ الللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْنَ أَنْ إِنْهَا مِنْهَا أَلَا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى الللللَّهِ عَلَيْنَا إِنْهَا عَلَى الللَّهِ عَلَيْنَا عَلَى الللللَّهِ عَلَيْنَا عَلَى الللللِهِ عَلَيْنَا اللللَّهِ عَلَى الللللَّهِ عَلَى الللللَّهِ عَلَى اللللللَّهِ عَلَى الللللَّهِ عَلَى الللللِهِ عَلَى الللللَّهِ عَلَى اللللللْهِ عَلَيْنَا الللللْهِ عَلَى اللللَّهِ عَلَى اللللللْهِ عَلَى اللللللْهِ عَلَيْنِ الللللْهِ عَلَى اللللللْهِ عَلَى الللللْهِ عَلَى الللللللْهِ عَلَيْنَا الللللْهِ عَلَى الللللْهِ عَلَى اللللللْهِ عَلَيْنِ عَلَيْهِ عَلَى اللللْهِ عَلَى اللللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللللّهِ عَلَى الللّهِ عَلْمَ الللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَيْنَا الللّهِ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنِ الللّهِ عَلَيْنَا اللّهِ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللّهِ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهِ عَلْمَ الللّهُ عَلَيْنَ

١١ – مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتَلِيْ فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ بِعَاجِلٍ وآجِلٍ قَالَ: الْآجِلُ إِلَى مَوْتٍ أَوْ فُرْقَةٍ.

١٢ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بُّنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ زُرَارَةً، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْتِهِ ۚ فِي رَجُلٍ أَسَرَّ صَدَاقاً وأَعْلَنَ أَكْثَرَ مِنْهُ فَقَالَ: هُوَ الَّذِي أَسَرَّ وكَانَ عَلَيْهِ النُّكَاحُ.

آ ٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلِيْ بْنُ أَبْرَاهِيمٌ، عَنْ أَبْنَ صَارَمُهُورُ النِّسَاءِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ أُمَّ حَبِيبٍ بِنْتَ أَبِي شَفْيَانَ كَانَتْ بِالْحَبَشَةِ فَخَطَبَهَا النَّبِيُ عَلَيْهِ وَسَاقَ إِلَيْهَا عَنْهُ النَّجَاشِيُّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ فَمِنْ ثَمَّ يَأْخُذُونَ بِهِ فَأَمَّا الْمَهْرُ فَاثْنَتَا عَشْرَةَ أُوقِيَّةً ونَشَّ.

١٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنِ الْبِطِّخِيِّ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ثُمَّ طَلَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَبِمَا يَرْجِعُ عَلَيْهَا قَالَ: بِنِصْفِ مَا يُعَلَّمُ بِهِ مِثْلُ تِلْكَ السُّورَةِ.

١٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَى اللَّهُ لَهَا بِكُلِّ دِينَارِ عِنْقَ النَّبِيُّ عَلَى اللَّهُ لَهَا بِكُلِّ دِينَارِ عِنْقَ رَقَبَةٍ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ بِالْهِبَةِ بَعْدَ الدُّخُولِ؟ قَالَ: إِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الْمَوَدَّةِ وَالْأَلْفَةِ.

١٦ - أَبُو عَلِيِّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي أَيُّوابُّ الْخَزَّازِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا أَدْنَى مَا يُجْزِئُ مِنَ الْمَهْرِ؟ قَالَ: تِمْثَالٌ مِنْ سُكَرِ.

١٧ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ كُلَّ ذَنْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَهْرَ امْرَأَةٍ وَمَنِ اغْتَصَبَ أَجِيراً أَجْرَهُ وَمَنْ بَاعَ حُرَّاً.

١٨ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْمَشْرِقِيِّ، عَنْ عِدَّةٍ عَنْ عِدَّةُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِينَ قَالَ: قَالَ إِنَّ الْإِمَامَ يَقْضِي عَنِ الْمُؤْمِنِينَ الدَّيُونَ مَا خَلَا مُهُورَ النِّسَاءِ.

٢٤٠ - باب: أن الدخول يهدم العاجل

١ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحٍ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ عُينْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ إِلَّهُ قَالَ: دُخُولُ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْأَةِ يَهْدِمُ الْعَاجِلَ.

َ ٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّخْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَكُ فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَوْأَةَ ويَدْخُلُ بِهَا ثُمَّ تَدَّعِي عَلَيْهِ مَهْرَهَا، فَقَالَ: إِذَا دَخَلَ بِهَا فَقَدْ هَدَمَ الْعَاجِلَ. ٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ فَقَالَ: إِذَا دَخَلَ بِهَا فَقَدْ هَدَمَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ فَقَالَ: إِذَا دَخَلَ بِهَا فَقَدْ هَدَمَ الْعَاجِلَ.

٢٤١ - باب: من يمهر المهر ولا ينوي قضاه

١ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِح بْنِ أَبِي حَمَّادٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ إِنَّ مَنْ أَمْهَرَ مَهْراً ثُمَّ لَا يَنْوِي قَضَاءَهُ كَانَ بِمَنْزِلَةِ السَّارِقِ.

٢ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيًّةٍ قَالَ: مَنْ تَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ وَلَا يَجْعَلُ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُعْطِيَهَا مَهْرَهَا فَهُوَ زِنِّى.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى الللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى الللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَمْ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَمْ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّه

٢٤٢ - باب: الرجل يتزوج المرأة بمهر معلوم ويجعل لأبيها شيئاً

الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنِ الرِّضَا عَلِيَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً وجَعَلَ مَهْرَهَا عِشْرِينَ أَلْفاً وجَعَلَ لِأَبِيهَا عَشَرَةً آلَافٍ كَانَ الْمَهْرُ جَائِزاً والَّذِي جَعَلَ لِأَبِيهَا فَاسِداً.

٢٤٣ - باب: المرأة تهب نفسها للرجل

١ - أَبُو عَلِي الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنْ صَفْوَانَ؛ ومُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِ مَنْ عَنْ الْمَرْأَةِ تَهَبُ نَفْسَهَا لِلرَّجُلِ يَنْكِحُهَا بِغَيْرِ مَهْرٍ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ هَذَا لِلنَّبِيِّ عَلَيْتُ وأَمَّا لِنَّبِي عَلَيْهِ وأَمَّا لِنَائِم عَلَيْ عَلْمَ وَقَالَ: لِغَيْرِ مَهْرٍ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ هَذَا لِلنَّبِي عَلَيْهِ وأَمَّا لِغَيْرِ مَهْرٍ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ هَذَا لِلنَّبِي عَلَيْهِ وأَمَّا لِلنَّهُ وَقَالَ: لِغَيْرِ مَهْرٍ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ هَذَا لِلنَّبِي عَلَيْهِ وَقَالَ: لِغَيْرِ وَلَوْ تَوْبُ أَوْ دِرْهَمٌ وقَالَ: لِغَيْرِ وَلَوْ تَوْبُ أَوْ دَرْهَمٌ وقَالَ: لِعَيْرِ وَلَوْ تَوْبُ أَوْ دِرْهَمٌ وقَالَ: لِعَبْرِ وَلَوْ تَوْبُ أَوْ دِرْهَمٌ وقَالَ:

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ وَاَمَلَةُ أَوْمَنَةٌ إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلًا: ﴿ وَاَمَا غَيْرُهُ فَلَا يَصْلُحُ نِكَاحٌ إِلّا بِمَهْرٍ. لِلنَّهِ عَنْ أَبِي اللَّهِ عَنْ أَلِي اللَّهِ عَنْ أَبِي اللَّهِ عَنْ أَجْمَدُ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي اللَّهِ عَلَيْهُ فَلَا يَصِلُ اللَّهِ عَلَيْهُ وَأَمَّا غَيْرُهُ فَلَا اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: لَا تَحِلُّ الْهِبَةُ إِلَّا لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ وَأَمَّا غَيْرُهُ فَلَا يَصُلُحُ نِكَاحٌ إِلَّا بِمَهْر.

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي امْرَأَةٍ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ أَوْ وَهَبَهَا لَهُ وَلِيُّهَا؟ فَقَالَ: لَا، إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ولَيْسَ لِغَيْرِهِ، إِلَّا أَنْ يُعَوِّضَهَا شَيْئًا قَلَّ أَوْ كَثُرَ.

ُه – عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْكُوفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتَلِا فِي امْرَأَةٍ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ: إِنْ عَوَّضَهَا كَانَ ذَلِكَ مُسْتَقِيماً.

٢٤٤ - باب: اختلاف الزوج والمرأة وأهلها في الصداق

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ الْبَنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيٌّ ابْنِ رِثَابٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّةً فِي رَجُلٍ تَزَقَّجَ ابْنِ رِثَابٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّةً فِي رَجُلٍ تَزَقَّجَ امْرَأَةً ودَخَلَ بِهَا وأوْلَدَهَا ثُمَّ مَاتَ عَنْهَا فَادَّعَتْ شَيْئاً مِنْ صَدَاقِهَا عَلَى وَرَثَةِ زَوْجِهَا فَجَاءَتْ تَظْلُبُهُ مِنْهُمْ وتَظُلُبُ الْمِيرَاثَ، فَقَالَ: أَمَّا الْمِيرَاثُ فَلَهَا أَنْ تَظْلُبُهُ وأَمَّا الصَّدَاقُ فَالَّذِي أَخَذَتْ مِنَ الزَّوْجِ قَبْلَ أَنْ يَذْخُلَ بِهَا هُو اللَّذِي خَلَّ لِلزَّوْجِ بِهِ فَوْجُهَا قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيراً إِذَا هِيَ قَبَضَتْهُ مِنْهُ وقَبِلَتْ ودَخَلَتْ عَلَيْهِ ولَا شَيْءَ لَهَا بَعْدَ ذَلِكَ.

٢ - أبُو عَلِي الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِي عَلَيْ الزَّوْجِ والْمَوْأَةِ يَهْلِكَانِ جَمِيعاً فَيَأْتِي وَرَثَةُ الْمَوْأَةِ فَيَدَّعُونَ عَلَى وَرَثَةِ الرَّجُلِ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَقُسِمَ الْمِيرَاثُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ فَقَالَ: لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ، قُلْتُ: وإِنْ كَانَتِ الْمَوْأَةُ كَثِيّةً فَجَاءَتْ مَوْتِ زَوْجِهَا تَدَّعِي صَدَاقَهَا؟ فَقَالَ: لَا شَيْءَ لَهَا وقَدْ أَقَامَتْ مَعَهُ مُقِرَّةً حَتَّى هَلَكَ رَوْجُهَا، فَقُلْتُ: فَإِنْ مَاتَتْ وهُو حَيٍّ فَجَاءَتْ وَرَثَتُهَا يُطَالِبُونَهُ بِصَدَاقِهَا فَقَالَ: وقَدْ أَقَامَتْ مَعَهُ حَتَّى هَلَكَ لَوْجُهَا، فَقُلْتُ: فَإِنْ مَاتَتْ وهُو حَيٍّ فَجَاءَتْ وَرَثَتُهَا يُطَالِبُونَهُ بِصَدَاقِهَا فَقَالَ: وقَدْ أَقَامَتْ مَعَهُ حَتَّى مَاتَتْ وَهُو حَيٍّ فَجَاءَتْ وَرَثَتُهَا يُطَالِبُونَهُ بِصَدَاقِهَا فَقَالَ: وقَدْ أَقَامَتْ مَعَهُ مُقَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ مَا لَهَا قِبَلَهُ مِنْ صَدَاقِهَا قَلِيلٌ ولَا لَلْبُهُ مُنْ طَلَبَتُهُ ثُمَّ طَلَبَتْ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَا شَيْءَ لَهَا إِنَّهُ كَثِيرٌ لَهَا أَنْ تَسْتَحْلِفَ بِاللَّهِ مَا لَهَا قِبَلَهُ مِنْ صَدَاقِهَا قَلِيلٌ ولَا كَثَيْرٌ لَهَا أَنْ تَسْتَحْلِفَ بِاللَّهِ مَا لَهَا قِبَلَهُ مِنْ صَدَاقِهَا قَلِيلٌ ولَا كُثِيرٌ لَهَا أَنْ تَسْتَحْلِفَ بِاللَّهِ مَا لَهَا قِبَلَهُ مِنْ صَدَاقِهَا قَلِيلٌ ولَا كَثَرْد.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّا إِنْ الْمَوْرَةِ عَنْ أَبِي عَبَيْدَةً، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَتِ إِنْ وَذَكَرَ الزَّوْجُ أَنَّ صَدَاقَهَا مِائَةُ دِينَارٍ وذَكَرَ الزَّوْجُ أَنَّ صَدَاقَهَا خَمْسُونَ دِينَاراً ولَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيْنَةٌ فَقَالَ: الْقَوْلُ قَوْلُ الزَّوْجِ مَعَ يَمِينِهِ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ قَالَ: إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بِامْرَأَتِهِ ثُمَّ ادَّعَتِ الْمَهْرَ وقَالَ: قَدْ أَعْطَيْتُكِ فَعَلَيْهِ الْبَيْنَةُ وَعَلَيْهِ الْيَمِينُ.
 الْبَيْنَةُ وَعَلَيْهِ الْيَمِينُ.

٧٤٥ - باب: التزويج بغير بينة

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَذَيْنَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَغْيَنَ قَالَ: سُثِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ إِنْ أَنْ يَتَزُولِيجِ الْبَتَّةِ فِيمَا بَيْنَهُ وبَيْنَ اللَّهِ إِنَّمَا لَكُهُ وَبَيْنَ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَنْ أَجْلِ الْوَلَدِ لَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ،
 عَنْ هِشَامٍ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ إِنَّمَا جُعِلَتِ الْبَيِّنَاتُ لِلنَّسَبِ والْمَوَارِيثِ؛ وفِي رِوَايَةٍ
 أُخْرَى والْحُدُودِ.

٣ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ
 حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَلِا فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ بِغَيْرِ بَيْنَةٍ قَالَ: لَا بَأْسَ.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ دَاوُدَ النَّهْدِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضْيُلِ قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عَلِيَ إِلاَّ يَوسُفَ الْقَاضِي: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى أَمَرَ فِي كِتَابِهِ بِالطَّلَاقِ وَأَكَدَ فِيهِ بِشَاهِدَيْنِ وَلَمْ يَرْضَ بِهِمَا إِلَّا عَدْلَيْنِ وأَمَرَ فِي كِتَابِهِ بِالتَّزْوِيجِ فَأَهْمَلَهُ بِلَا شُهُودٍ فَأَنْبَتُمْ بِالطَّلَاقِ وأَكْدَ فِيهِ إِللَّا عَدْلَيْنِ وأَمَرَ فِي كِتَابِهِ بِالتَّزْوِيجِ فَأَهْمَلَهُ بِلَا شُهُودٍ فَأَنْبَتُمْ الشَّاهِدِينَ فِيمَا أَكْدَ.

٢٤٦ - باب: ما أُحل للنبي عليه النساء

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ جَيِيعاً، عَنِ الْبِي أَبِي عُمَيْرِ عَنَ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَتَأَيُّهَا النِّيُ إِنَّا أَحْلَلْنَا كَمُ أُولُ النِّسَاءِ؟ قَالَ: مَا شَاءً مِنْ شَيْءٍ قُلْتُ: قَوْلُهُ: ﴿لَا يَجِلُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَنْ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَا اللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ وَأَوْرَاجِهِ اللَّاتِي مَاجَرْنَ مَعْهُ وأُجِلًّ لَهُ أَنْ يَنْكِحَ مَا شَاءً عُرْضِ الْمُؤْمِنِينَ بِغَيْرِ مَهْرٍ وهِي الْهِبَةُ ولا تَجِلُّ الْهِبَةُ إِلَّا لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَعلَ لِنَيْكِحَ مِنْ عَمْ وَهِي الْهِبَةُ ولا تَجِلُّ الْهِبَةُ إِلَّا لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَعلَ لِيَقْوِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِغَيْرِ مَهْرٍ وهِي الْهِبَةُ ولا تَجِلُّ الْهِبَةُ إِلَّا لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَاللَّهِ عَلَيْهِ وَالْمَلَةُ عَلَيْهِ وَهِي الْهِبَةُ ولا تَجَلُّ الْهِبَةُ إِلَّا لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَاللَّهُ وَاللَّهُ وَمَنْ مَعْدُونَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَهُونَ اللَّهُ عَنْ وَهُ مَنْ مَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُ الْمُ يَتُحِلُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي فِي عَلَهُ اللَّهُ عَلَى وَجَلَّ أَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى وَمَلَ أَكُونُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى وَجَلَّ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَا الللِهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى

٣ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلِّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْوَشَّاءِ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ؛
 ومُحَمَّدِ ابْنِ حُمْرَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ قَالَا: سَأَلْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ كُمْ أُحِلًّ
 لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْتُ مِنَ النِّسَاءِ؟ قَالَ: مَا شَاءَ يَقُولُ: بِيَدِهِ هَكَذَا وهِيَ لَهُ حَلَالٌ - يَعْنِي يَقْبِضُ يَدَهُ -.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَضَحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْتِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيّهِ عَلَيْهِ : ﴿ يَتَأَيّّهُا النّبِيُ إِنَّا آَمَلَلْنَا لَكَ أَرْزَجَكَ ﴾ [الأحزاب: ٥٠] كَمْ أَحَلً لَهُ مِنَ النّسَاء؟ قَالَ: لَا تَحِلُّ الْهِبَةُ إِلَّا لِرَسُولِ اللَّهِ عَنَّ وَجَلَّ: إَلاَّحْزَاب: ٥٠] فَقَالَ: لَا تَحِلُّ الْهِبَةُ إِلَّا لِرَسُولِ اللَّهِ عَنَّ وَجَلَّ: وَمَا لِغَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى يَعْدُ إِلَّا بِمَهْرٍ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ لَا يَحِلُ لَكَ النِسَاءُ النِّي حَرَّمَ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ حُرِّمَتُ عَلَيْتِكُمْ وَامَالُكُ مِنْ بَعَدُ ﴾ [النساء: ٣٣] إِلَى آخِرِهَا ولَوْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا تَقُولُونَ: كَانَ النّسَاءُ النِّي حَرَّمَ اللّهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ حُرِّمَتُ عَلَيْتِكُمْ وَامْنَاتُكُمْ وَاحْدَكُمْ يَصْدَكُمْ وَكَلَانُكُمْمُ وَكَلَائُكُمْ وَكَلَائُكُمْ وَكَلَائُكُمْ وَكَلَائُكُمْ وَكَلَائُكُمْ وَكَلَائُكُمْ وَكَلَائُكُمْ وَكَلَائُكُمْ وَلَائَالُولَ وَلَكِنْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا يَقُولُونَ إِنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ مَا لَمْ يُحِلِّ لَهُ لِأَنَّ أَحَدَكُمْ يَسْتَبْدِلُ كُلَّمَا أَرَادَ ولَكِنْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا يَقُولُونَ إِنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَلْ الْمَاءِ فَى هَذِهِ الْآيَةِ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ.

٥ - وَعَنْهُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ؛ وغَيْرِوفِي تَسْمِيَةِ نِسَاءِ النَّبِيِّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ؛ وغَيْرِوفِي تَسْمِيَةِ نِسَاءِ النَّبِيِّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ تُ رَمْعَةَ، ومَيْمُونَةُ عَاثِشَةُ، وحَفْصَةُ، وأُمُّ حَبِيبٍ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وزَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ وسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، ومَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، وصَفِيَّةُ بِنْتُ حَيِّ بْنِ أَخْطَبَ، وأُمُّ سَلَمَةً بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ وجُويْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ.

وكَانَتْ عَائِشَةُ مِنْ تَيْمٍ وحَفْصَةُ مِنْ عَدِيٍّ وأُمُّ سَلَمَةَ مِنْ بَنِي مَخْزُوم وسَوْدَةُ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى وزَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وأُمُّ حَبِيبٍ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ ومَيْمُونَةُ بِنْتُ اللَّهِ وَعَدَادُهَا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وأُمُّ حَبِيبٍ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ ومَيْمُونَةُ بِنْتُ اللَّهِ وَمَاتَ عَلَيْكَ عَنْ تِسْعِ نِسَاءٍ وكَانَ لَهُ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي هِلَالٍ وصَفِيَّةُ بِنْتُ حَيِّ بْنِ أَخْطَبَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَاتَ عَلَيْكَ عَنْ تِسْعِ نِسَاءٍ وكَانَ لَهُ سِوَاهُنَّ الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِي عَلَيْكَ وَخَدِيجَةً بِنْتُ خُويْلِدٍ أُمُّ وُلْدِهِ وزَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي الْجَوْنِ الَّتِي خُدِعَتْ والْكِذِيدِيَّةُ .

٦ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكَ اللَّهِ عَلَيْ عَنْ الْحَلَقِينَ اللَّهِ عَلَى خَدِيجَةً.
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ فَعَلَى خَدِيجَةً.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ، عَنْ عَاصِم بْنِ حُمَيْدٍ،
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَخْيَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ أُمَّ سَلَمَةً زَوَّجَهَا إِيَّاهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةً وهُوَ صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ.

٨- أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَاصِمِيُّ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالِ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ عَمْ يَعْقُوبَ ابْنِ سَالِم، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ لَا يَعِلُهُ النِّسَاءُ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: لَكَ النِّسَاءُ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: لَكَ النِّسَاءُ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ لَا يَعْلَى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ لَا يَعْلَى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ كُلُمْ وَبَنَاتُكُمْ ﴿ وَالنِّسَاءُ: ٢٣] فِي هَذِهِ الْآيَةِ كُلِّهَا ولَوْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا يَقُولُونَ لَكَانَ قَدْ أَحَلَّ لَكُمْ مَا لَمْ يُحِلَّ لَهُ هُوَ لِأَنَّ أَحَدَكُمْ يَسْتَبْدِلُ كُلِّمَا أَرَادَ ولَكِنْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا يَقُولُونَ أَحَادِيثُ اللهَ عَزَّ وجَلَّ أَحَلًا لِنَيْهِ عَنْ النَّسَاءِ مَا أَرَادَ إِلَّا مَا كُمْ عَلَيْهِ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ مَا أَرَادَ إِلَّا لَكُمْ عَلَيْهِ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ.

۲٤٧ - باب: التزويج بغير ولي

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَذَيْنَةَ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ؛ ومُحَمَّدِ
 ابْنِ مُسْلِمٍ؛ وزُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ، وبُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْتِ قَالَ: الْمَرْأَةُ الَّتِي قَدْ مَلَكَتْ نَفْسَهَا غَيْرَ السَّفِيهَةِ وَلَا الْمُولَى عَلَيْهَا إِنَّ تَزْوِيجَهَا بِغَيْرِ وَلِيٍّ جَائِزٌ.

٢ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: الْجَارِيَةُ الْبِكْرُ الَّتِي لَهَا أَبٌ لَا تَتَزَوَّجُ إِلَّا بِإِذْنِ أَبِيهَا وقَالَ: إِذَا كَانَتْ مَالِكَةً لِأَمْرِهَا تَزَوَّجَتْ مَتَى شَاءَتْ.

٣ - أَبَانٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: تَزَوَّجُ الْمَرْأَةُ مَنْ شَاءَتْ
 إِذَا كَانَتْ مَالِكَةً لِأَمْرِهَا فَإِنْ شَاءَتْ جَعَلَتْ وَلِيًّا.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْمَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَلْقَى الْمَرْأَةَ بِالْفَلَاةِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ فَأَقُولُ أَبَانِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ مَيْسَرَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ : أَلْقَى الْمَرْأَةَ بِالْفَلَاةِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ فَأَقُولُ لَهَا: لَكِ زَوْجٌ ؟ فَتَقُولُ: لَا ، فَأَتَزَوَّجُهَا ؟ قَالَ: نَعَمْ، هِيَ الْمُصَدَّقَةُ عَلَى نَفْسِهَا.

٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ،
 عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْلِا أَنَّهُ قَالَ: فِي الْمَرْأَةِ الثَّيْبِ تَخْطُبُ إِلَى نَفْسِهَا
 قَالَ: هِيَ أَمْلَكُ بِنَفْسِهَا تُولِّي أَمْرَهَا مَنْ شَاءَتْ إِذَا كَانَ كُفْواً بَعْدَ أَنْ تَكُونَ قَدْ نَكَحَتْ رَجُلًا قَبْلَهُ.

٦ - أَبُو عَلِيُّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَالِ : الْمَرْأَةُ النَّيْبُ تَخْطُبُ إِلَى نَفْسِهَا؟ قَالَ: هِيَ أَمْلَكُ إِنَّهْ سِهَا تُولِي أَمْرَهَا مَنْ شَاءَتْ إِذَا كَانَ لَا بَأْسَ بِهِ بَعْدَ أَنْ تَكُونَ قَدْ نَكَحَتْ زَوْجًا قَبْلَ ذَلِكَ.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عُينْدِ بْنِ رُرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَمْ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مَمْلُوكَةٍ كَانَتْ بَيْنِي وبَيْنَ وَارِثٍ مَعِي فَأَعْتَقْنَاهَا ولَهَا أَخْ غَائِبٌ وهِيَ بِكُرٌ أَيَجُوزُ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَهَا أَوْ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِأَمْرِ أَخِيهَا؟ قَالَ: بَلَى يَجُوزُ ذَلِكَ أَنْ تَزَوَّجَهَا، قُلْتُ: أَفَاتَزَوَّجُهَا إِنْ أَرَدْتُ ذَلِكَ أَنْ تَزَوَّجَهَا،
 قُلْتُ: أَفَأَتَزَوَّجُهَا إِنْ أَرَدْتُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٨ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَغْيَنَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرِ عَلِيًٰ إِلَى الْمَاتِ.
 جَعْفَرِ عَلِيَئِهِ يَقُولُ: لَا يَنْقُضُ النَّكَاحَ إِلَّا الْأَبُ.

٢٤٨ – باب: استثمار البكر ومن يجب عليه استثمارها ومن لا يجب عليه

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَم، عَنْ عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيً قَالَ: لَا تَزَوَّجُ ذَوَاتُ الْآبَاءِ مِنَ الْأَبْكَارِ إِلَّا بِإِذْنِ آبَائِهِنَّ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَحَدِهِمَا عِلَيْهِ قَالَ: لَا تُسْتَأْمَرُ الْجَارِيَةُ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ أَبَوَيْهَا لَيْسَ لَهَا مَعَ الْأَبِ أَمْرٌ وقَالَ: يَسْتَأْمِرُهَا كُلُّ أَحَدِهِمَا عَدَا الْأَبِ.
 يَسْتَأْمِرُهَا كُلُّ أَحَدِ مَا عَدَا الْأَبَ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا فِي رَجُلٍ يُرِيدُ أَنْ يُزَوِّجَ أُخْتَهُ قَالَ: يُؤَامِرُهَا فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ إِقْرَارُهَا وإِنْ أَبَتْ لَمْ
 يُزَوِّجُهَا وإِنْ قَالَتْ: زَوِّجْنِي فُلَاناً فَلْيُزَوِّجْهَا مِمَّنْ تَرْضَى والْيَتِيمَةُ فِي حِجْرِ الرَّجُلِ لَا يُزَوِّجْهَا إِلَّا بِرِضَاهَا.

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَلَبِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهَا أَمْرٌ إِذَا أَنْكَحَهَا جَازَ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ فِي الْجَارِيَةِ يُزَوِّجُهَا أَبُوهَا بِغَيْرِ رِضًا مِنْهَا قَالَ: لَيْسَ لَهَا مَعَ أَبِيهَا أَمْرٌ إِذَا أَنْكَحَهَا جَازَ نِكَاحُهُ وإِنْ كَانَتْ كَارِهَةً قَالَ: وسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يُرِيدُ أَنْ يُزَوِّجَ أَخْتَهُ قَالَ: يُؤَامِرُهَا فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ إِقْرَارُهَا وَإِنْ أَبَتْ لَمْ يُزَوِّجْهَا.
 وإنْ أَبَتْ لَمْ يُزَوِّجْهَا.

٥ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ فَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ قَالَ: لَا تُسْتَأْمَرُ الْجَارِيَةُ الَّتِي بَيْنَ أَبَوَيْهَا إِذَا أَرَادَ أَبُوهَا أَنْ يُزَوِّجَهَا هُوَ أَنْظُرُ لَهَا وَأَمَّا الثَّيْبُ فَإِنَّهَا تُسْتَأْذَنُ وإِنْ كَانَتْ بَيْنَ أَبَوَيْهَا إِذَا أَرَادَا أَنْ يُزَوِّجَاهَا.

٦ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَلِيَةٍ عَنِ الْجَارِيَةِ الصَّغِيرَةِ يُزَوِّجُهَا أَبُوهَا أَلْهَا أَمْرٌ إِذَا بَلَغَتْ؟ قَالَ: لَا لَيْسَ لَهَا مَعَ أَبِيهَا أَمْرٌ، قَالَ: لَا لَيْسَ لَهَا مَعَ أَبِيهَا أَمْرٌ مَا لَمْ تَكْبَرْ.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيُ
 قَالَ: كَتَبَ بَعْضُ بَنِي عَمِّي إِلَى أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْئِلا : مَا تَقُولُ فِي صَبِيَّةٍ زَوَّجَهَا عَمُّهَا فَلَمَّا كَبِرَتْ أَبَتِ

التَّزْوِيجَ؟ فَكَتَبَ بِخَطُّهِ: لَا تُكْرَهُ عَلَى ذَلِكَ والْأَمْرُ أَمْرُهَا.

٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَتِ فِي الْمَرْأَةِ الْبِكْرِ إِذْنُهَا صُمَاتُهَا والنَّيْبِ أَمْرُهَا إِلَيْهَا.

٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَكُ عَنِ الصَّبِيَّةِ يُزَوِّجُهَا أَبُوهَا ثُمَّ يَمُوتُ وهِيَ صَغِيرَةٌ فَتَكْبَرُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا زَوْجُهَا أَيَجُوزُ عَلَيْهَا تَزْوِيجُ أَبِيهَا.
 عَلَيْهَا التَّزْوِيجُ أَوِ الْأَمْرُ إِلَيْهَا؟ قَالَ: يَجُوزُ عَلَيْهَا تَزْوِيجُ أَبِيهَا.

٢٤٩ - باب: الرجل يريد أن يزوج ابنته ويريد أبوه أن يزوجها رجلاً آخر

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ عُتَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ : الْجَارِيَةُ يُرِيدُ أَبُوهَا أَنْ يُزَوِّجَهَا مِنْ رَجُلٍ ويُرِيدُ جَدَّهَا أَنْ يُزَوِّجَهَا مِنْ رَجُلٍ ويُرِيدُ جَدَّهَا أَنْ يُزَوِّجَهَا مِنْ رَجُلٍ آخَرَ فَقَالَ: الْجَدُّ أَوْلَى بِذَلِكَ مَا لَمْ يَكُنْ مُضَارًا إِنْ لَمْ يَكُنِ الْأَبُ زَوَّجَهَا قَبْلَهُ ويَجُوزُ عَلَيْهَا تَزْوِيجُ الْأَبِ وَالْجَدِّ.
 والْجَدِّ.

٢ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَحْدِهِمَا عِلِيَّةٍ قَالَ: إِذَا زَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَةَ ابْنِهِ فَهُوَ جَائِزٌ عَلَى ابْنِهِ وَلِابْنِهِ أَيْضاً أَنْ يُزَوِّجَهَا، فَقُلْتُ: فَإِنْ هَوِيَ أَبُوهَا رَجُلًا وَخَلَا الْجَدُّ أَوْلَى بِنِكَاحِهَا.
 هَوِيَ أَبُوهَا رَجُلًا وجَدُّهَا رَجُلًا؟ فَقَالَ: الْجَدُّ أَوْلَى بِنِكَاحِهَا.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: إِنِّي لَذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ زِيَادِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيُّ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَسْتَعْدِي عَلَى أَبِيهِ فَقَالَ: أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ إِنَّ أَبِي زَوَّجَ ابْنَتِي بِغَيْرِ إِذْنِي، فَقَالَ: زِيَادٌ لِجُلَسَائِهِ الَّذِينَ عِنْدَهُ: مَا تَقُولُونَ فِيمَا يَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ ؟ قَالُوا نِكَاحُهُ بَاطِلٌ، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: مَا تَقُولُ يَا أَبَا عَنْدَهُ: مَا تَقُولُ مَذَا الرَّجُلُ ؟ قَالُوا نِكَاحُهُ بَاطِلٌ، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: مَا تَقُولُ يَا أَبَا عَنْ عَنْ مَنْ اللَّهِ عَلَى الَّذِينَ أَجَابُوهُ فَقُلْتُ لَهُمْ: أَنْيَسَ فِيمَا تَرْوُونَ أَنْتُمْ عَنْ وَسُولُ اللَّهِ عَلَى النِّينَ أَجَابُوهُ فَقُلْتُ لَهُمْ: أَنْيَسَ فِيمَا تَرْوُونَ أَنْتُمْ عَنْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى أَبِيهِ فِي مِثْلِ هَذَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى أَبِيهِ فِي مِثْلِ هَذَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : أَنْتُمْ عَنْ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ ؟ قَالُوا: بَلَى ، فَقُلْتُ لَهُمْ: فَكَيْفَ يَكُونُ هَذَا وهُوَ وَمَالُهُ لِأَبِيهِ وَلَا يَجُوزُ نِكَاحُهُ [عَلَيْهِ] قَالَ:

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ [جَمِيعاً]، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمْدٍ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ سَالِمٍ؛ ومُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ قَالَ: إِذَا زَوَّجَ الْأَبُ والْجَدُّ كَانَ التَّرْوِيجُ لِلْأَوَّلِ فَإِنْ كَانَ جَمِيعاً فِي حَالٍ وَاحِدَةٍ فَالْجَدُّ أَوْلَى.

٥ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبَانٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ قَالَ: إِنَّ الْجَدَّ إِذَا زَوَّجَ ابْنَةَ ابْنِهِ وَكَانَ أَبُوهَا حَيَّا وَكَانَ الْجَدُّ مَرْضِيّاً

جَازَ، قُلْنَا: فَإِنْ هَوِيَ أَبُو الْجَارِيَةِ هَوَّى وهَوِيَ الْجَدُّ هَوَّى وهُمَا سَوَاءٌ فِي الْعَدْلِ والرِّضَا؟ قَالَ: أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ تَرْضَى بِقَوْلِ الْجَدِّ.

٦ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ قَالَ: إِذَا زَوَّجَ الرَّجُلُ فَأَبَى ذَلِكَ وَاللَّهُ فَإِنَّ تَزْوِيجَ الْأَبِ جَائِزٌ وإِنْ كَرِهَ الْمَبِّ لَئِسَ هَذَا مِثْلَ الَّذِي يَفْعَلُهُ الْجَدُّ ثُمَّ يُرِيدُ الْأَبُ أَنْ يَرُدَّهُ.

٢٥٠ - باب: المرأة يزوجها وليان غير الأب والجد كل واحد من رجل آخر

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّةٍ قَالَ: قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّةٍ فِي امْرَأَةٍ أَنْكَحَهَا أَخُوهَا رَجُلًا ثُمَّ أَنْكَحَنْهَا أُمُّهَا بَعْدَ ذَلِكَ رَجُلًا وَخَالُهَا أَوْ أَخْ لَهَا صَغِيرٌ فَدُخِلَ بِهَا فَحَبِلَتْ فَاحْتَكَمَا فِيهَا فَأَقَامَ الْأَوَّلُ الشَّهُودَ فَأَلْحَقَهَا بِالْأَوَّلِ وَجَالُهَا أَوْ أَخْ لَهَا صَغِيرٌ فَدُخِلَ بِهَا فَحَيِلَتْ فَاحْتَكَمَا فِيهَا فَأَقَامَ الْأَوَّلُ الشَّهُودَ فَأَلْحَقَهَا بِالْأَوَّلِ وَجَعَلَ لَهَا الصَّدَاقَيْنِ جَمِيعاً ومَنَعَ زَوْجَهَا الَّذِي حُقَّتْ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا حَتَّى تَضَعَ حَمْلَهَا ثُمَّ أَلْحَقَ الْوَلَدَ بَاللَّهِ الْمُؤْلِدِ.

٢ - أَبُو عَلِيٌ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ وَلِيدٍ بَيَّاعِ الْأَسْفَاطِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَنَا عِنْدَهُ عَنْ جَارِيَةٍ كَانَ لَهَا أَخُوانِ زَوَّجَهَا الْأَكْبَرُ بِالْكُوفَةِ وزَوَّجَهَا الْأَصْغَرُ بِأَرْضٍ أُخْرَى قَالَ: الْأَوَّلُ بِهَا أَوْلَى إِلَّا عَنْ بَكُونَ الْآخَوُ وَلَا بَعُلَا أَوْلَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْآخَرُ قَدْ دَخَلَ بِهَا فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَهِيَ امْرَأَتُهُ ونِكَاحُهُ جَائِزٌ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ أَخَوَيْنِ وَالْبِنْتَ وَالِابْنَةُ صَغِيرَةٌ فَعَمَدَ أَحَدُ الْأَخَوَيْنِ الْوَصِيُّ فَزَوَّجَ الْإِبْنَةَ مِنِ الْبِيهِ ثُمَّ مَاتَ أَبُو الْإِبْنِ الْمُزَوَّجِ فَلَمَّا أَنْ مَاتَ قَالَ الْآخَرُ: أَخِي لَمْ يُزَوِّجُ ابْنَهُ فَزَوَّجَ الْجَارِيَة مِنِ ابْنِهِ فَقِيلَ لِلْجَارِيَةِ: أَيُّ الزَّوْجَ الْأَعْلِ الْمُزَوِّجِ فَلَمَّا أَنْ مَاتَ قَالَ الْآخَرُ؟ قَالَتِ: الْآخَرُ، ثُمَّ إِنَّ الْأَخَ الثَّانِيَ مَاتَ ولِلْأَخِ الْأَوْلِ ابْنُ أَكْبَرُ مِنَ النَّوْجَ الْأَوْلُ أَوِ الْآخَرُ؟ قَالَتِ: الْآخَرُ، ثُمَّ إِنَّ الْأَخْ الثَّانِي مَاتَ ولِلْأَخِ الْأَوْلُ ابْنُ أَكْبُرُ مِنَ النَّوْجَ الْأَوْلُ أَوِ الْآخِرِ وَلِلَا أَنْ الْآخَرُ؟ قَالَتِ: الْآخَرُ وَيُ النَّوْجُ الْأَوْلُ أَوِ الزَّوْجُ الْآخَرُ؟ فَقَالَ: الرَّوَايَةُ النَّوْرُ إِلَيْكِ الزَّوْجُ الْأَوْلُ أَوِ الزَّوْجِ الْآخِيرِ وَذَلِكَ أَنَّهَا [تَكُونُ] قَدْ كَانَتْ أَدْرَكَتْ حِينَ زَوَّجَهَا ولَيْسَ لَهَا أَنْ تَنْقُضَ مَا عَقَدَتْهُ بَعْدَ الْإِلَى الْرَّوْجِ الْآخِيرِ وذَلِكَ أَنَّهَا [تَكُونُ] قَدْ كَانَتْ أَدْرَكَتْ حِينَ زَوَّجَهَا ولَيْسَ لَهَا أَنْ تَنْقُضَ مَا عَقَدَتْهُ بَعْدَ الْوَاكِمَا .

٢٥١ – باب: المرأة تولي أمرها رجلاً ليزوجها من رجل فزوجها من غيره

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ،
 عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا فِي امْرَأَةٍ وَلَّتْ أَمْرَهَا رَجُلَا فَقَالَتْ: زَوِّجْنِي فَلَاناً فَقَالَ: إِنِّي لَا أُزَوِّجُكِ حَتَّى تُشْهِدِي لِي أَنَّ أَمْرَكِ بِيَدِي فَأَشْهَدَتْ لَهُ فَقَالَ: عِنْدَ التَّزْوِيجِ لِلَّذِي فَكَانَ اللَّهُ وَيَحْ لَلْقَوْمِ: اشْهَدُوا أَنَّ ذَلِكَ لَهَا عِنْدِي وَقَدْ زَوَّجْتُهَا يَخْطُبُهَا، يَا فُلَانُ عَلَيْكَ كَذَا وكَذَا قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ هُوَ لِلْقَوْمِ: اشْهَدُوا أَنَّ ذَلِكَ لَهَا عِنْدِي وقَدْ زَوَّجْتُهَا

نَفْسِي فَقَالَتِ الْمَوْأَةُ: لَا، ولَا كَرَامَةَ ومَا أَمْرِي إِلَّا بِيَدِي ومَا وَلَّيْتُكَ أَمْرِي إِلَّا حَيَاءً مِنَ الْكَلَامِ قَالَ: تُنْزَعُ مِنْهُ وتُوجَعُ رَأْسُهُ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ النَّعْمَانِ، عَنْ أبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيً إِنْ النَّعْمَانِ، عَنْ أبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِ مِثْلَهُ.

٢٥٢ - باب: أن الصغار إذا زوجوا لم يأتلفوا

١ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ؛ وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمْدٍ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - أَوْ أَبِي الْحَسَنِ ﷺ - قَالَ: قِيلَ لَهُ: إِنَّا نُزَوِّجُ صِنْيَانَنَا وهُمْ صِغَارٌ لَمْ يَكَادُوا يَتَأَلَّفُوا.
 وهُمْ صِغَارٌ، قَالَ: فَقَالَ: إِذَا زُوِّجُوا وهُمْ صِغَارٌ لَمْ يَكَادُوا يَتَأَلَّفُوا.

٢٥٣ - باب: الحد الذي يدخل بالمرأة فيه

١ حِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْتُكُ قَالَ: لَا يُدْخَلُ بِالْجَارِيَةِ حَتَّى يَأْتِيَ لَهَا تِسْعُ سِنِينَ أَوْ عَشْرُ سِنِينَ.
 سِنِينَ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ،
 عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَنِهِ قَالَ: قَالَ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْجَارِيَةَ وهِيَ صَغِيرَةٌ فَلَا يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى يَأْتِيَ لَهَا تِسْعُ سِنِينَ.

٣ – حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: لَا يُدْخَلْ بِالْجَارِيَةِ حَتَّى يَأْتِيَ لَهَا تِسْعُ سِنِينَ أَوْ عَشْرُ سِنِينَ.

٤ - عَنْهُ، عَنْ زَكَرِيًّا الْمُؤْمِنِ أَوْ بَيْنَهُ وبَيْنَهُ رَجُلٌ ولَا أَعْلَمُهُ إِلَّا حَدَّثَنِي عَنْ عَمَّارِ السِّجِسْتَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ يَقُولُ لِمَوْلَى لَهُ: انْطَلِقْ فَقُلْ لِلْقَاضِي: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتُ : حَدُّ الْمَرْأَةِ أَنْ يُدْخَلَ بِهَا عَلَى زَوْجِهَا ابْنَةُ تِسْعِ سِنِينَ.

٢٥٤ - باب: الرجل يتزوج المرأة ويتزوج ابنه ابنتها

١ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عِيصِ، بْنِ الْقَاسِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ اللَّهِ عَلَيْهَا رَجُلٌ بَعْدُ فَوَلَدَتْ لِلْآخِرِ هَلْ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ اللَّهِ عَلَيْهَا رَجُلٌ بَعْدُ فَوَلَدَتْ لِلْآخِرِ هَلْ يَحِلُ وَلَدُهَا وَلَا عَلَى الرَّأْقُهُ عَنْ رَجُلٍ أَعْتَقَ سُرِّيَّةً لَهُ ثُمَّ خَلَفَ يَحِلُ وَلَدُهَا وَلَدُهَا لَوَلَدِ الَّذِي أَعْتَقَهَا؟ قَالَ: نَعْمْ.
 عَلَيْهَا رَجُلٌ بَعْدَهُ ثُمَّ وَلَدَتْ لِلْآخِرِ هَلْ يَحِلُّ وَلَدُهَا لِوَلَدِ الَّذِي أَعْتَقَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ؛ وأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَاصِمِيُّ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ، عَنِ الْعَقَرْقُوفِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا
 الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ شُعَيْبِ الْعَقَرْقُوفِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا

عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الْجَارِيَةُ يَقَعُ عَلَيْهَا يَظْلُبُ وَلَدَهَا فَلَمْ يُرْزَقْ مِنْهَا وَلَداً فَوَهَبَهَا لِأَخِيهِ أَوْ بَاعَهَا فَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَاداً أَيُزَوِّجُ وَلَدَهُ مِنْ غَيْرِهَا وَلَدَ أَخِيهِ مِنْهَا؟ فَقَالَ: أَعِدْ عَلَيَّ فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بهِ.

٣ - وَعَنْهُ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدِ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ فَقَالَ:
 كَرِّرْهَا عَلَيَّ قُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ فَلَمْ تُرْزَقْ مِنِّي وَلَداً فَبِعْتُهَا فَوَلَدَتْ مِنْ غَيْرِي وَلَداً ولِي وَلَدْ مِنْ عَيْرِهَا وَلَدَهُ وَلَدَ مِنْ عَيْرِهَا وَلَدَهَا؟ قَالَ: تُزَوِّجُ مَا كَانَ لَهَا مِنْ وَلَدٍ قَبْلَكَ يَقُولُ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ لَكَ.

٤ - وَعَنهُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْجُهَيْمِ الْهِلَالِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَوْأَةَ ويُزَوِّجُ ابْنَهُ ابْنَتُهَا، فَقَالَ: إِنْ كَانَتِ الاِبْنَةُ لَهَا قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِهَا فَلَا بَأْسَ.

٢٥٥ - باب: تزويج الصبيان

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْفَضْلِ ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيًا إللَّهِ عَلِيًا عَنْ الرَّجُلِ يُزَوِّجُ ابْنَهُ وهُوَ صَغِيرٌ قَالَ: لَا بَأْسَ، قُلْتُ: يَجُوزُ طَلَاقُ الْأَبِ إِنْ كَانَ ضَمِنَهُ لَهُمْ وإِنْ لَمْ يَكُنْ ضَمِنَهُ الْأَبِ إِنْ كَانَ ضَمِنَهُ لَهُمْ وإِنْ لَمْ يَكُنْ ضَمِنَ وَقَالَ: إِذَا زَوَّجَ الرَّجُلُ ضَمِنَهُ فَهُوَ عَلَى الْغَلَامِ إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ لِلْغُلَامِ مَالٌ فَهُوَ ضَامِنٌ لَهُ وإِنْ لَمْ يَكُنْ ضَمِنَ وقَالَ: إِذَا زَوَّجَ الرَّجُلُ ابْتَهُ فَلَاكَ إِنَى أَبِيهِ وإِذَا زَوَّجَ الإِبْنَةَ جَازَ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ،
 عَنْ عُبَيْدِ ابْنِ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلا عَنِ الرَّجُلِ يُزَوِّجُ ابْنَهُ وهُوَ صَغِيرٌ قَالَ: إِنْ كَانَ لِابْنِهِ
 مَالٌ فَعَلَيْهِ الْمَهْرُ، وإِنْ لَمْ يَكُنْ لِلِابْنِ مَالٌ فَالْأَبُ ضَامِنُ الْمَهْرِ ضَمِنَ أَوْ لَمْ يَضْمَنْ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسَلِم، عَنْ أَحَدِهِمَا عَلِيَ اللَّهُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ كَانَ لَهُ وُلْدٌ فَزَوَّجَ مِنْهُمُ اثْنَيْنِ وَفَرَضَ الصَّدَاقَ ثُمَّ مَاتَ مَنْ أَثِنَ يُحْسَبُ الصَّدَاقُ مِنْ جُمْلَةِ الْمَالِ أَوْ مِنْ حِصَّتِهِمَا؟ قَالَ: مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الدَّيْنِ.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَضحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِئَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَدَّاءِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْكِ عَنْ غُلَامٍ وجَارِيَةٍ زَوَّجَهُمَا وَلِيَّانِ لَهُمَا، وهُمَا غَيْرُ مُدْرِكَيْنِ فَقَالَ: النَّكَاحُ جَائِزٌ وأَيُّهُمَا أَدْرَكَ كَانَ لَهُ الْخِيَارُ وإِنْ مَاتَا قَبْلَ أَنْ يُدُرِكَا فَلَا مِيرَاثَ بَيْنَهُمَا ولَا مَهْرَ إِلَّا أَنْ يَكُونَا قَدْ أَدْرَكَا ورَضِيَا، قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ الَّذِي أَدْرَكَ قَبْلَ أَنْ يَحْوِزُ ذَلِكَ عَلَيْهِ إِنْ هُو رَضِيَ قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ الَّذِي أَدْرَكَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَا قَدْ أَدْرَكَا مِيرَاثُهَا مِنْهُ حَتَّى تُدُوكَ الْجَارِيَةُ وَرَضِيَ بِالنَّكَاحِ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ الْجَارِيَةُ أَتَرِثُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ يُعْزَلُ مِيرَاثُهَا مِنْهُ حَتَّى تُدُوكَ الْجَارِيَةِ وَرَضِيَ بِاللَّهِ مَا دَعَاهَا إِلَى أَخْذِ الْمِيرَاثِ إِلَّا رِضَاهَا بِالتَّرْوِيجِ ثُمَّ يُدْفَعُ إِلَيْهَا الْمِيرَاثُ ويضِفُ الْمَهْرِ، فَتَحْلِفَ بِاللَّهِ مَا دَعَاهَا إِلَى أَخْذِ الْمِيرَاثِ إِلَّا رِضَاهَا بِالتَّرْوِيجِ ثُمَّ يُدْفَعُ إِلَيْهَا الْمِيرَاثُ ويضِفُ الْمَهْرِ،

قُلْتُ: فَإِنْ مَاتَتِ الْجَارِيَةُ وَلَمْ تَكُنْ أَذْرَكَتْ أَيَرِثُهَا الزَّوْجُ الْمُدْرِكُ؟ قَالَ: لَا لِأَنَّ لَهَا الْخِيَارَ إِذَا أَذْرَكَتْ أَيْرِثُهَا الزَّوْجُ الْمُدْرِكُ؟ قَالَ: يَجُوزُ عَلَيْهَا تَزْوِيجُ الْأَبِ ويَجُوزُ عَلَى الْغُلَامِ والْمَهْرُ عَلَى الْأَبِ لِلْجَارِيَةِ.

۲۵٦ - باب: الرجل يهوى امرأة ويهوى أبواه غيرها

١ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رِبَاطٍ، عَنْ حَبِيبِ الْخَثْعَمِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلا قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ امْرَأَةً وإِنَّ أَبَوَاكَ.
 أَبَوَيَّ أَرَادَا غَيْرَهَا، قَالَ: تَزَوَّجِ الَّتِي هَوِيتَ ودَعِ الَّتِي يَهْوَى أَبَوَاكَ.

٢ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَصْرَمِيِّ، عَنْ الْمُتَوَقِّجُ لَبْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّا إِنْ أَنَّهُ سُثِلَ عَنْ رَجُل زَوَّجَتْهُ أَمَّهُ وَهُوَ عَالِبٌ النَّكَاحُ جَائِزٌ إِنْ شَاءَ الْمُتَزَوِّجُ قَبِلٌ وإِنْ شَاءَ تَرْكَ فَإِنْ تَرَكَ الْمُتَزَوِّجُهُ تَزْوِيجَهُ فَالْمَهْرُ لَازِمٌ لِأُمَّهِ.

٢٥٧ – باب: الشرط في النكاح وما يجوز منه وما لا يجوز

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ، عَنْ
 عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْتُ فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَوْأَةَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى فَإِنْ
 جَاءَ بِصَدَاقِهَا إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى فَهِيَ امْرَأَتُهُ وإِنْ لَمْ يَأْتِ بِصَدَاقِهَا إِلَى الْأَجَلِ فَلَيْسَ لَهُ عَلَيْهَا سَبِيلٌ وذَلِكَ شَرْطُهُمْ بَيْنَهُمْ حِينَ أَنْكُحُوهُ فَقَضَى لِلرَّجُلِ أَنَّ بِيَدِهِ بُضْعَ امْرَأَتِهِ وأَحْبَطَ شَرْطَهُمْ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ وعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ ويَشْتَرِطُ لَهَا أَنْ لَا يُخْرِجَهَا مِنْ
 بَلَدِهَا قَالَ: يَفِي لَهَا بِذَلِكَ - أَوْ قَالَ: يَلْزَمُهُ ذَلِكَ -.

٣ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيًّا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وشَرَطَ عَلَيْهَا أَنْ يَأْتِيهَا إِذَا شَاءَ وِيُنْفِقَ عَلَيْهَا شَيْئًا مُسَمَّى كُلَّ شَهْرٍ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَم، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: سُيْلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلِيَّةٍ عَنِ الْمَهَارِيَّةِ يَشْتَرِطُ عَلَيْهَا عِنْدَ عُقْدَةِ النَّكَاحِ أَنْ يَأْتِيَهَا مَتَى شَاءَ كُلَّ شَهْرٍ وكُلَّ جُمْعَةٍ يَوْماً ومِنَ النَّفَقَةِ كَذَا وَكَذَا قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ الشَّرْطُ بِشَيْءٍ ومَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَهَا مَا لِلْمَرْأَةِ مِنَ النَّفَقَةِ والْقِسْمَةِ وَكَا عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ تَزَوَّجَ عَلَيْهَا أَوْ يُطَلِّقَهَا فَصَالَحَتْهُ مِنْ حَقِّهَا عَلَى شَيْءٍ وَكَا يَتَوَقَّجَ عَلَيْهَا أَوْ يُطَلِّقَهَا فَصَالَحَتْهُ مِنْ حَقِّهَا عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ تَنَوَّجَ عَلَيْهَا أَوْ يُطَلِّقَهَا فَصَالَحَتْهُ مِنْ حَقِّهَا عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ نَقَقَتِهَا أَوْ يُطَلِّقَهَا فَصَالَحَتْهُ مِنْ حَقِّهَا عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ نَقَقَتِهَا أَوْ يُطَلِّقُهَا فَصَالَحَتْهُ مِنْ حَقِّهَا عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ نَقَقَتِهَا أَوْ يُطَلِّقَهَا فَصَالَحَتْهُ مِنْ حَقِّهَا عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ نَتَوَقَّجَ عَلَيْهَا أَوْ يُطَلِّقَهَا فَصَالَحَتْهُ مِنْ حَقِّهَا عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ نَثَوَقَتِهَا أَوْ يُطَلِّقَهَا فَصَالَحَتْهُ مِنْ حَقِّهَا عَلَى شَيْءٍ مِنْ نَفَقَتِهَا أَوْ قِسْمَتِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ لَا بَأْسَ بِهِ.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ

عَنْ أَحَدِهِمَا ﷺ فِي الرَّجُلِ يَقُولُ لِعَبْدِهِ: أَعْتِقُكَ عَلَى أَنْ أَزَوِّجَكَ ابْنَتِي فَإِنْ تَزَوَّجْتَ أَوْ تَسَرَّيْتَ عَلَيْهَا فَعَلَيْكَ مِائَةُ دِينَارٍ فَأَعْتَقَهُ عَلَى ذَلِكَ وتَسَرَّى أَوْ تَزَوَّجَ، قَالَ: عَلَيْهِ شَوْطُهُ.

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ ذُرَارَةَ أَنَّ ضُرَيْساً كَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ حُمْرَانَ فَجَعَلَ لَهَا أَنْ لَا يَتَزَوَّجَ عَلَيْهَا وَأَنْ لَا يَتَسَرَّى أَبَداً فِي حَيَاتِهَا وَلَا بَعْدَ مَوْتِهَا عَلَى أَنْ جَعَلَتْ لَهُ هِيَ أَنْ لَا تَتَزَوَّجَ بَعْدَهُ وجَعَلَا عَلَيْهِمَا مِنَ الْهَدْي والْحَجِّ والْبُدْنِ وكُلَّ مَالِهِمَا فِي عَلَى أَنْ لَا تَتَزَوَّجَ بَعْدَهُ وجَعَلَا عَلَيْهِمَا مِنَ الْهَدْي والْحَجِّ والْبُدْنِ وكُلَّ مَالِهِمَا فِي الْمَسَاكِينِ إِنْ لَمْ يَفِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى أَبًا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ لِابْنَةِ حُمْرَانَ لَحَقَّا وَلَنْ يَشْوِي إِنْ لَمْ يَفُو لَلْكَ الْحَقَّ اذْهَبْ وتَزَوَّجْ وتَسَرَّ فَإِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِشَيْءٍ ولَيْسَ خُمْرَانَ لَحَقًا ولَنْ يَحْمِلْنَا ذَلِكَ عَلَى أَنْ لَا نَقُولَ لَكَ الْحَقَّ اذْهَبْ وتَزَوَّجْ وتَسَرَّ فَإِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِشَيْءٍ ولَيْسَ شَيْءٍ عَلَيْكَ ولَا عَلَيْهَا ولَيْسَ ذَلِكَ الَّذِي صَنَعْتُمَا بِشَيْءٍ فَجَاءَ فَتَسَرَّى ووُلِدَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْلَادٌ.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ إَنَّ بِيَدِهَا الْجِمَاعَ والطَّلَاقَ فَعَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ أَنَّ بِيَدِهَا الْجِمَاعَ والطَّلَاقَ فَقَالَ: خَالَفَ السُّنَّةُ ووَلَى الْحَقَّ مَنْ لَيْسَ أَهْلَهُ وقَضَى أَنَّ عَلَى الرَّجُلِ الصَّدَاقَ وأَنَّ بِيَدِهِ الْجِمَاعَ والطَّلَاقَ وَتِلْكَ السُّنَّةُ.
 ويلُكَ السُّنَةُ.

٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيع، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ بُزُرْجَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلِيَكُ وَأَنَا قَائِمٌ: جَعَلَنِيَ اللّهُ فِذَاكَ إِنَّ شَرِيكاً لِي كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةً فَطَلَّقَهَا فَبَانَتْ مِنْهُ فَأَرَادَ مُرَاجَعَتَهَا وقَالَتِ الْمَرْأَةُ: لَا واللّهِ لَا أَتَزَوَّجُكَ أَبُداً حَتَّى تَجْعَلَ اللّهَ لِي عَلَيْكَ أَلَّا فَطَلَقَنِي وَلَا تَزَوَّجُكَ أَبُداً حَتَّى تَجْعَلَ اللّهَ لِي عَلَيْكَ أَلَّا فَطَلَقَنِي وَلا تَزَوَّجَ عَلَيْ، قَالَ: بِنْسَ مَا صَنَعَ ومَا كَانَ يُطلَقَنِي وَلا تَزَوَّجَ عَلَيْ، قَالَ: بِنْسَ مَا صَنَعَ ومَا كَانَ يُشْرَلِهِ مَا وَقَعَ فِي قَلْنِهِ فِي جَوْفِ اللّهُ لِلْ أَو النَّهَارِ ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَمَّا الْآنَ فَقُلْ لَهُ قَلْيُتِمَّ لِلْمَرْأَةِ شَرْطَهَا فَإِنَّ رَسُولَ اللّهِ عَلَيْكَ أَلْكَ : هُولَى اللّهُ فِذَاكَ إِنِّي أَشُكُ فِي حَرْفٍ، فَقَالَ: هُو رَسُولَ اللّهِ عَلَيْكَ أَلْكُ فَي عَلْ إِلْمَدِينَةٍ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَقُلْ لَهُ وَلَيْكُتُبْهَا ولْيَبْعَفْ بِهَا إِلَيْ فَجَاءَنَا عِمْرَانُ يَمُنُ بِكَ أَلَيْسَ هُو مَعَكَ بِالْمَدِينَةِ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَقُلْ لَهُ: فَلْيَكُتُبْهَا ولْيَبْعَفْ بِهَا إِلَيْ فَجَاءَنَا عِمْرَانُ يَمُولُ بِكَ أَلْيَسَ هُو مَعَكَ بِالْمَدِينَةِ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَقُلْ لَهُ: فَلْيَكُتُبْهَا ولْيَبْعَفْ بِهَا إِلَيْ فَجَاءَنَا عَمْرَانُ بَعْدَ ذَلِكَ فَكَتَبْنَاهَا لَهُ ولَمْ يَكُنْ فِيهَا زِيَادَةٌ ولَا نُقْصَانٌ فَرَجَعَ بَعْدَ ذَلِكَ : فَلَيْكُتُبْهَا ولْيَبْعَفْ بِهَا إِلَيْ قَلْ الْتَوْيَنِي فِي سُوقِ الْحَنَاطِينَ فَحَكَ مِنْ مُنْ مَنْ كِنْ فِيها إِنْ الْمَدِينَةُ وَلَا لَكَ السَّلَامَ ويَقُولُ لَكَ: قُلْ لِلرَّجُعَ بَعْدَ ذَلِكَ : فَلَيْكُونِ فِي الْمُؤْلِقِ الْمَالِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمَالِقُ لِلْ لِلْهُ فَلْهُ إِلَى الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمَلْوقِ الْمَلْقِ الْمَالِقُ لِلْهُ فَلَالًا اللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْعَلَى اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

٩ = عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيٌّ ابْنِ رِئَابٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلِيُّ قَالَ: سُئِلَ وأَنَا حَاضِرٌ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى مِائَةِ دِينَارٍ عَلَى أَنْ تَخْرُجَ مَعَهُ إِلَى يِلَادِهِ فَإِنْ لَمْ تَخْرُجُ مَعَهُ فَإِنَّ مَهْرَهَا خَمْسُونَ دِينَاراً إِنْ أَبَتْ أَنْ تَخْرُجَ مَعَهُ إِلَى بِلَادِهِ فَإِنْ لَمْ تَخْرُجُ مَعَهُ اللَّي بِلَادِهِ قَالَ: فَقَالَ: إِنْ أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ بِهَا إِلَى بِلَادِ الشَّرْكِ فَلَا شَرْطَ لَهُ عَلَيْهَا فِي ذَلِكَ ولَهَا مِائَةُ دِينَارٍ الَّتِي بِلَادِهِ قَالَ: اللهُ مُنْ عَلَيْهَا وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ بِهَا إِلَى بِلَادِهِ الْمُسْلِمِينَ وَدَارِ الْإِسْلَامِ فَلَهُ مَا اشْتَرَطَ عَلَيْهَا والْمُسْلِمُونَ عَلَيْهَا وَالْمُسْلِمُونَ عَلَيْهَا وَالْمُسْلِمُونَ وَدَارِ الْإِسْلَامِ فَلَهُ مَا اشْتَرَطَ عَلَيْهَا والْمُسْلِمُونَ عَلَيْهَا وَالْمُسْلِمُونَ عَلَيْهَا وَالْمُسْلِمُونَ وَدَارِ الْإِسْلَامِ فَلَهُ مَا اشْتَرَطَ عَلَيْهَا وَالْمُسْلِمُونَ عَلَيْهَا صَدَاقَهَا أَوْ تَرْضَى مِنْهُ مِنْ ذَلِكَ بِمَا رَضِيتَ فَهُ وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَخْرُجَ بِهَا إِلَى بِلَادِهِ حَتَّى يُؤَدِّيَ إِلَيْهَا صَدَاقَهَا أَوْ تَرْضَى مِنْهُ مِنْ ذَلِكَ بِمَا رَضِيتَ فَهُ وَلَوْ جَائِرْ لَهُ.

٢٥٨ - باب: المدالسة في النكاح وما ترد منه المرأة

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةٌ حُرَّةً فَوَجَدَهَا أَمَةً قَدْ وَلَمَتَاسِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَالنَّكَاحُ فَاسِدٌ، قُلْتُ: فَكَيْفَ يَصْنَعُ بِالْمَهْ وَلَسَّتْ نَفْسَهَا لَهُ قَالَ: إِنْ كَانَ الَّذِي زَوَّجَهَا إِيَّاهُ مِنْ غَيْرِ مَوَالِيهَا فَالنَّكَاحُ فَاسِدٌ، قُلْتُ: فَكِيْفَ يَصْنَعُ بِالْمَهْ وَالْذِي أَخْذَتْ مِنْهُ وَلِمَوَالِيهَا عَلَيْهِ عُشْرُ ثَمْنِهَا إِنْ كَانَتْ بِكُواً وإِنْ كَانَ وَجَهَا إِيَّاهُ وَلِي لَهُ الْمُوالِيهَا عَلَيْهِ عُشْرُ ثَمْنِهَا إِنْ كَانَتْ بِكُواً وإِنْ كَانَ وَجَهَا إِيَّاهُ وَلِي لَهُ وَلِي الْمَوَالِيهَا عَلَيْهِ عُشْرُ ثَمْنِهَا إِنْ كَانَتْ بِكُواً وإِنْ كَانَتْ بِكُولًا وَإِنْ كَانَتْ بِكُوا وَإِنْ كَانَتْ بِكُولًا مَا اللّهِ عَلَى وَلِيهِ عَلْمَ عَلْمَ وَلِي لَهُ اللّهُ وَلِي لَهُ الْمَوالِي وَلَهُ وَلِي كُولَ الْمَوَالِي وَلَي الْمُوالِي وَلِي الْمُوالِي وَلَا كَانَ النَّكَاحُ بِغَيْرِ إِذْنِ الْمَوَالِي .

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ، عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مَمْلُوكَةِ قَوْمٍ أَتَتْ قَبِيلَةً غَيْرَ قَبِيلَتِهَا وأَخْبَرَ ثُهُمْ أَنَّهَا حُرَّةٌ فَنَرَ وَجَهَا رَجُلٌ مِنْهُمْ فَوَلَدَتْ لَهُ، قَالَ: وُلْدُهُ مَمْلُوكُونَ إِلَّا أَنْ يُقِيمَ الْبَيْنَةَ أَنَّهُ شَهِدَ لَهَا شَاهِدٌ أَنَّهَا حُرَّةٌ فَلَا تُمْلَكُ وُلْدُهُ وَيَكُونُونَ أَحْرَاراً.

٣- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْرٍ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ غَلِيَةً فَادَّعَتْ أَنَّهَا حُرَّةٌ فَوَثَبَ عَلَيْهَا رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ غَلِيْظٌ أَمَةٌ أَبَقَتْ مِنْ مَوَالِيهَا فَأَتَتْ قَبِيلَةً غَيْرَ قَبِيلَتِهَا فَادَّعَتْ أَنَّهَا حُرَّةً فَوَثَبَ عَلَيْهَا رَجُلٌ فَتَزَوَّجَهَا عَلَى فَتَرَوَّجَهَا عَلَى أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا عَلَى أَنَّهَا حُرَّةً أُعْتِقَ وُلْدُهَا وَذَهَبَ الْقَوْمُ بِأَمَتِهِمْ فَإِنْ لَمْ يُقِمِ الْبَيْنَةَ أُوجِعَ ظَهْرُهُ واسْتُرِقَ وُلْدُهُ.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةً، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلِيَهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ خَطَبَ إِلَى رَجُلٍ ابْنَةً لَهُ مَعْدِرَةٍ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ دُخُولِهَا عَلَى زُوْجِهَا أَدْخَلَ عَلَيْهِ ابْنَةً لَهُ أُخْرَى مِنْ أَمَةٍ قَالَ: تُرَدُّ عَلَى أَبِيهَا وتُرَدُّ إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ وَيَكُونُ مَهْرُهَا عَلَى أَبِيهَا.

٥ - عَلِيٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ بْنُ أَبِدُ اللَّهِ عَلِيْتُ اللَّهِ عَلِيْتُ اللَّهِ عَلَيْتُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ الللِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ إِلَى قَوْمٍ فَإِذَا امْرَأَتُهُ عَوْرَاءُ ولَمْ يُبَيِّنُوا لَهُ، قَالَ: يُرَدُّ النَّكَاحُ مِنَ الْبَرَصِ والْجُذَام والْجُنُونِ والْعَفَلِ.
 الْبَرَصِ والْجُذَام والْجُنُونِ والْعَفَلِ.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ،
 عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا عَنْ عَنِ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ بِهَا الْجُنُونُ والْبَرَصُ وشِبْهُ
 ذَلِكَ، قَالَ: هُوَ ضَامِنٌ لِلْمَهْرِ.

٨ = عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ قَالَ: تُرَدُّ الْبُرْصَاءُ والْمَجْنُونَةُ والْمَجْدُومَةُ قُلْتُ الْعَوْرَاءُ؟ قَالَ: لَا.
 ٩ = سَهْلٌ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ الْمَحْدُودُ والْمَحْدُودَةُ هَلْ تُرَدُّ مِنَ النَّكَاحِ؟ قَالَ: لَا؛ قَالَ رِفَاعَةُ: وسَأَلْتُهُ عَنِ الْبَرْصَاءِ فَقَالَ: قَضَى أَمِيرُ والْمَحْدُودَةُ هَلْ تُرَدُّ مِنَ النَّكَاحِ؟ قَالَ: لَا؛ قَالَ رِفَاعَةُ: وسَأَلْتُهُ عَنِ الْبَرْصَاءِ فَقَالَ: قَضَى أَمِيرُ

والْمَحْدُودَةُ هَلْ تُرَدُّ مِنَ النَّكَاحِ؟ قَالَ: لَا؛ قَالَ رِفَاعَةُ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْبَرْصَاءِ فَقَالَ: قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّةٌ فِي امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيُّهَا وهِيَ بَرْصَاءُ أَنَّ لَهَا الْمَهْرَ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا وأَنَّ الْمَهْرَ عَلَى النَّهُورَ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا وأَنَّ الْمَهْرُ عَلَى اللَّذِي زَوَّجَهَا وإِنَّ الْمَهْرُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ دَلِّسَهَا ولَوْ أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً وزَوَّجَهَا رَجُلُّ لَا يَعْرِفُ دَخِيلَةَ أَمْرِهَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وكَانَ الْمَهْرُ يَأْخُذُهُ مِنْهَا.

١٠ - سَهْلٌ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ؛ وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيُّ فِي رَجُلٍ وَلَّنَهُ امْرَأَةُ أَمْرَهَا أَوْ ذَاتِ قَرَابَةٍ عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ جَمِيعاً، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّ إِلَّهُ فِي رَجُلٍ وَلَئْهُ امْرَأَةُ أَمْرَهَا أَوْ ذَاتِ قَرَابَةٍ أَوْ جَارٍ لَهَا لَا يَعْلَمُ دَخِيلَةَ أَمْرِهَا فَوَجَدَهَا قَدْ دَلَّسَتْ عَيْباً هُوَ بِهَا، قَالَ: يُؤْخَذُ الْمَهْرُ مِنْهَا ولَا يَكُونُ عَلَى الّذِي زَوَّجَهَا شَيْءً.
 الَّذِي زَوَّجَهَا شَيْءً.

11 - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْمُدٍ؛ وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَخْتِيْنِ أَهْدِيتَا إِلَى أَخَوَيْنِ فِي مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكِ فِي أُخْتَيْنِ أَهْدِيتَا إِلَى أَخُويْنِ فِي لَيْلَةٍ فَأَذُخِلَتِ امْرَأَةُ هَذَا عَلَى هَذَا قَالَ: لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الصَّدَاقُ بِالْغِشْيَانِ وَإِنْ كَانَ وَلِيُهُمَا تَعَمَّدَ ذَلِكَ أَغْرِمَ الصَّدَاقَ وَلَا يَقْرَبُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا امْرَأَتَهُ حَتَّى تَنْقَضِيَ الْعِدَّةُ فَإِذَا انْقَضَتِ وَإِنْ كَانَ وَلِيَّهُمَا تَعَمَّدَ ذَلِكَ أَغْرِمَ الصَّدَاقَ وَلَا يَقْرَبُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا امْرَأَتَهُ حَتَّى تَنْقَضِيَ الْعِدَّةِ فَإِذَا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ؟ صَارَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِلَى زَوْجِهَا بِالنَّكَاحِ الْأَوَّلِ، قِيلَ لَهُ: فَإِنْ مَاتَتَا قَبْلَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ؟ قَالَ: الْعِدَّةُ؟ صَارَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِلَى زَوْجِهَا بِالنَّكَاحِ الْأَوْلِ، قِيلَ لَهُ: فَإِنْ مَاتَتَا قَبْلَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ؟ قَالَ: يَوْجَعُ الزَّوْجَانِ بِنِصْفِ الصَّدَاقِ عَلَى وَرَثَتِهِمَا ويَرِثَانِهِمَا الرَّجُكَلَانِ، قِيلَ: فَإِنْ مَاتَتَا قَبْلُ الْعِدَّةِ الْأُولَى وَمُمَا لِي النَّكَاحِ الْمُسَمَّى وعَلَيْهِمَا الْعِدَّةُ بَعْدَ مَا تَفْرُغَانِ مِنَ الْعِدَّةِ الْأُولَى فِي الْعِدَّةِ الْمُتَوقَى عَنْهَا زَوْجُهَا.

١٢ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَالًا: قَالَ فِي الرَّجُلِ إِذَا تَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ فَوَجَدَ بِهَا قَرْناً وَهُوَ الْعَفَلُ أَوْ بَيَاضاً أَوْ جُذَاماً إِنَّهُ يَرُدُهَا مَا لَمْ يَذْخُلْ بِهَا.

١٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَمَ لَا نَظْرَ إِلَى امْرَأَةٍ فَأَعْجَبَتْهُ فَسَأَلَ عَنْهَا فَقِيلَ: هِيَ ابْنَةُ فُلَانِ فَأَتَى أَبَاهَا ضَالْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمَ ابْنَةً فُلَانٍ فَأَتَى أَبَاهَا فَقَالَ: وَوَجُهُ غَيْرَهَا فَوَلَدَتْ مِنْهُ فَعَلِمَ أَنَّهَا غَيْرُ ابْنَتِهِ وأَنَّهَا أَمَةً، فَقَالَ: يَرُدُّ الْوَلِيدَةَ عَلَى مَوْلَاهَا والْوَلَدِدَةِ كَمَا غَرَّ الرَّجُلَ وخَدَعَهُ.
 مَوْلَاهَا والْوَلَدُ لِلرَّجُلِ وعَلَى الَّذِي زَوَّجَهُ قِيمَةُ ثَمَنِ الْوَلَدِ يُعْطِيهِ مَوَالِيَ الْوَلِيدَةِ كَمَا غَرَّ الرَّجُلَ وخَدَعَهُ.

١٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةً، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَـ اللهِ قَالَ: فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً

مِنْ وَلِيُّهَا فَوَجَدَ بِهَا عَيْباً بَعْدَ مَا دَخَلَ بِهَا قَالَ: فَقَالَ: إِذَا دُلِّسَتِ الْعَفْلَاءُ والْبَرْصَاءُ والْمَجْنُونَةُ والْمُفْضَاةُ وَمَنْ كَانَ بِهَا زَمَانَةٌ ظَاهِرَةٌ فَإِنَّهَا تُرَدُّ عَلَى أَهْلِهَا مِنْ غَيْرِ طَلَاقِ وِيَأْخُذُ الزَّوْجُ الْمَهْرَ مِنْ وَلِيُّهَا الَّذِي كَانَ دَلِّسَهَا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ وَلِيُّهَا عَلِمَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وتُرَدُّ إِلَى أَهْلِهَا، قَالَ: وإِنْ أَصَابَ الزَّوْجُ شَيْئاً وَلَا شَيْءَ لَهُ، قَالَ: وتَعْتَدُّ مِنْهُ عِدَّةَ الْمُطَلَّقَةِ إِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا وإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا وَلا مَهْرَ لَهَا.

١٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةً بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيدِهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةً أَنَصْلُحُ لَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا ويَسْكُتَ عَلَى ذَلِكَ إِذَا كَانَ قَدْ رَأَى مِنْهَا تَوْبَةً أَوْ مَعْرُوفاً؟ فَقَالَ: إِنْ لَمْ يَذْكُو ذَلِكَ لِزَوْجِهَا ثُمَّ عَلِمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَشَاءَ أَنْ يَالْحَدُو وَلِكَ إِنْ لَمْ يَذْكُو ذَلِكَ لِزَوْجِهَا ثُمَّ عَلِمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَشَاءَ أَنْ يَاكُذَ صَدَاقَهَا مِنْ وَلِيِّهَا بِمَا دَلِّسَ عَلَيْهِ كَانَ لَهُ ذَلِكَ عَلَى وَلِيِّهَا وكَانَ الصَّدَاقُ الَّذِي أَخَذَتْ لَهَا لَا سَبِيلَ عَلَيْهَا فِيهِ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا وإِنْ شَاءَ زَوْجُهَا أَنْ يُمْسِكَهَا فَلَا بَأْسَ.

١٦ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلْيَهِ قَالَ: الْمَرْأَةُ تُرَدُّ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الْبَرَصِ والْجُذَامِ والْجُنُونِ والْقَرَنِ وَالْقَرَنِ وَالْقَرَنِ وَالْقَرَنِ وَالْقَرَنِ وَالْقَرَنِ وَالْقَرَنِ وَالْقَرَنِ وَالْقَرَنِ وَالْعَرَلُ مَا لَمْ يَقَعْ عَلَيْهَا فَإِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا فَلَا.

١٧ – مُحَمَّدُ بْنُ يَحْبَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتَ إِنْ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَوَجَدَ بِهَا قَرْناً، قَالَ: هَذِهِ لَا تَحْبَلُ [تُرَدُّ عَلَى أَهْلِهَا مَنْ] يَنْقَبِضُ زَوْجُهَا عَنْ مُجَامَعَتِهَا تُرَدُّ عَلَى أَهْلِهَا، قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا؟ قَالَ: إِنْ كَانَ عَلِمَ بِهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا ثُمَّ زَوْجُهَا عَنْ مُجَامَعَتِهَا فَيْ أَهْلِهَا وَلَهَا وَلَهَا وَلَهَا وَلَهَا وَلَهَا وَلَهَا وَلَهَا وَلَهَا وَلَهَا اللّهَ عَنْ مُنْجِهَا فِنْ شَاءَ سَرَّحَهَا إِلَى أَهْلِهَا وَلَهَا مَا أَخَذَتْ مِنْهُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا.

١٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الصَّبَاحِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَوَجَدَ بِهَا قَرْناً قَالَ: فَقَالَ: هَذِهِ لَا تَحْبَلُ ولَا يَقْدِرُ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلْيَ أَهْلِهَا صَاغِرَةً ولَا مَهْرَ لَهَا، قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا قَالَ: إِنْ كَانَ عَلِمَ زُوْجُهَا عَلَى مُجَامَعَهَا يَرُدُّهَا عَلَى أَهْلِهَا صَاغِرَةً ولَا مَهْرَ لَهَا، قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا قَالَ: إِنْ كَانَ عَلِمَ بِذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْكِحَهَا يَعْنِي الْمُجَامَعَةَ ثُمَّ جَامَعَهَا فَقَدْ رَضِيَ بِهَا وَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ إِلَّا بَعْدَ مَا جَامَعَهَا فَإِنْ شَاءَ بَعْدُ أَمْ مَا عَلَى الْمُجَامَعَة ثُمَّ جَامَعَهَا فَقَدْ رَضِيَ بِهَا وَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ إِلَّا بَعْدَ مَا جَامَعَهَا فَإِنْ شَاءَ بَعْدُ أَمْ يَعْلَمُ وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ.

١٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ بُرَيْدِ الْعِجْلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلِيَتَلِا عَنْ رَجُلِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَزَقَتْهَا إِلَيْهِ أُخْتُهَا وكَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهَا فَأَدْخَلَتْ مَنْزِلَ زَوْجِهَا لَيْلًا فَعَمَدَتْ إِلَى ثِيَابِ امْرَأَتِهِ فَنَزَعَتْهَا مِنْهَا ولَبِسَتْهَا ثُمَّ قَعَدَتْ فِي حَجَلَةِ أُخْتِهَا ونَحَّتِ امْرَأَتَهُ وأَظْفَتِ الْمِصْبَاحَ واسْتَحْيَتِ الْجَارِيَةُ أَنْ تَتَكَلَّمَ فَدَخَلَ الزَّوْجُ الْحَجَلَةَ فَوَاقَعَهَا وهُوَ يَظُنُّ أَنَّهَا امْرَأَتُهُ النَّي تَزَوَّجَهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ الرَّجُلُ قَامَتْ إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ فَقَالَتْ لَهُ: أَنَا امْرَأَتُكَ فُلَانَةُ الَّتِي تَزَوَّجْتَ وإِنَّ أُخْتِي مَكَرَث بِي فَأَخَذَتْ ثِيَابِي فَلَبِسَتْهَا وَقَعَدَتْ فِي الْحَجَلَةِ ونَحَّتْنِي فَنَظَرَ الرَّجُلُ فِي ذَلِكَ فَوَجَدَ كَمَا ذَكَرَتْ فَقَالَ: أَرَى أَنْ لَا مَهْرَ لِلَّتِي دَلَّسَتْ نَفْسَهَا وأَرَى عَلَيْهَا الْحَدَّ لِمَا فَعَلَتْ حَدَّ الزَّانِي غَيْرَ مُحْصَنِ ولَا يَقْرَبِ الزَّوْجُ امْرَأَتَهُ الَّتِي تَزَوَّجَ حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّةُ الَّتِي دَلَّسَتْ نَفْسَهَا فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ضَمَّ إلَيْهِ امْرَأَتَهُ.

٢٥٩ - باب: الرجل يدلس نفسه والعنين

١ = عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِم بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّةٍ قَالَ: قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّةٍ فِي امْرَأَةٍ حُرَّةٍ دَلَّسَ لَهَا عَبْدٌ فَنَكَحَهَا ولَمْ تَعْلَمْ إِلَّا أَنَّهُ حُرِّ، قَالَ: يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا إِنْ شَاءَتِ الْمَوْأَةُ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَم، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكَم، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرِ عَلِيَهِ عَنِ امْرَأَةٍ حُرَّةٍ تَزَوَّجَتْ مَمْلُوكاً عَلَى أَنَّهُ حُرَّ فَعَلِمَتْ بَعْدُ أَنَّهُ مَمْلُوكَ، قَالَ: هِيَ أَمْلَكُ بِنَفْسِهَا إِنْ شَاءَتْ أَقَرَّتْ مَعَهُ وإِنْ شَاءَتْ فَلَا فَإِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا الصَّدَاقُ وإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا الصَّدَاقُ وإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فَلَيْسَ لَهَا شَيْءٌ فَإِنْ هُو دَخَلَ بِهَا بَعْدَ مَا عَلِمَتْ أَنَّهُ مَمْلُوكُ وأَقَرَّتْ بِذَلِكَ فَهُو أَمْلَكُ بِهَا.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْمُدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْدِهِمَا عَلِيَّ فِي خَصِيٍّ دَلَّسَ نَفْسَهُ لِامْرَأَةٍ مُحْبُوبٍ، عَنْ عَلِي بَنِ رِئَابٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحَدِهِمَا عَلِيَ فِي خَصِيٍّ دَلَّسَ نَفْسَهُ لِامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ فَتَزَوَّجَهَا قَالَ: فَقَالَ: يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا إِنْ شَاءَتِ الْمَرْأَةُ ويُوجَعُ رَأْسُهُ وإِنْ رَضِيَتْ بِهِ وأَقَامَتْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا بَعْدَ رِضَاهَا بِهِ أَنْ تَأْبَاهُ.

٤ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ عَبَّادٍ الضَّبِّيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهُمَا وَإِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا وَقْعَةً عَنْ لَا يَأْتِي النِّسَاءَ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا وَإِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا وَقْعَةً وَاحِدَةً لَمْ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا والرَّجُلُ لَا يُرَدُّ مِنْ عَيْبٍ.

٥ - عَنْهُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنِ امْرَأَةِ ابْتُلِيَ زَوْجُهَا فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْجِمَاعِ أَتْفَارِقُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنْ شَاءَتْ؛ قَالَ: ابْنُ مُسْكَانَ وفِي حَدِيثِ آخَرَ تَنْتَظِرُ سَنَةً فَإِنْ أَتَاهَا وإِلَّا فَارَقَتْهُ فَإِنْ أَحَبَّتْ أَنْ تُقِيمَ مَعَهُ فَلْتُقِمْ.

٦ = عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ
 مُحَمَّدٍ، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتُ اللَّهِ عَلِيمَ أَنَّ خَصِيّاً دَلَّسَ نَفْسَهُ لِامْرَأَةٍ قَالَ: يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا وتَأْخُذُ
 الْمَرْأَةُ مِنْهُ صَدَاقَهَا ويُوجَعُ ظَهْرُهُ كَمَا دَلَّسَ نَفْسَهُ.

٧ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلِيَّ إِنْ يَقُولُ: إِذَا تَزَوَّجَ اللَّحُلُ الْمَوْأَةَ الثَّيْبَ الَّتِي قَدْ تَزَوَّجَتْ زُوْجاً غَيْرَهُ فَزَعَمَتْ أَنَّهُ لَمْ يَقْرَبْهَا مُنْذُ دَخَلَ بِهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ فِي ذَلِكَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ الثَيْبَ الَّتِي قَدْ تَزَوَّجَتْ زُوْجاً غَيْرَهُ فَزَعَمَتْ أَنَّهُ لَمْ يَقْرَبْهَا مُنْذُ دَخَلَ بِهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ فِي ذَلِكَ

قَوْلُ الرَّجُلِ وعَلَيْهِ أَنْ يَحْلِفَ بِاللَّهِ لَقَدْ جَامَعَهَا لِأَنَّهَا الْمُدَّعِيَةُ، قَالَ: فَإِنْ تَزَوَّجَهَا وهِيَ بِكُرٌ فَزَعَمَتْ أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا فَإِنَّ مِثْلَ هَذَا يَعْرِفُ النِّسَاءُ فَلْيَنْظُرْ إِلَيْهَا مَنْ يُوثَقُ بِهِ مِنْهُنَّ فَإِذَا ذَكَرَتْ أَنَّهَا عَذْرَاءُ فَعَلَى الْإِمَامِ أَنْ يُؤَجِّلَهُ سَنَةً فَإِنْ وَصَلَ إِلَيْهَا وإِلَّا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا وأَعْطِيَتْ نِصْفَ الصَّدَاقِ ولَا عِدَّةَ عَلَيْهَا .

٨ - عِذَةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيّ، عَنْ بَعْضِ مَشِيخَتِهِ قَالَ: قَالَتِ امْرَأَةٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ رَجُلٍ تَدْعِي عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ أَنَّهُ عَنْ بَعْضِ مَشِيخَتِهِ قَالَ: تَحْشُوهَا الْقَابِلَةُ بِالْخَلُوقِ وَلَا تُعْلِمُ الرَّجُلَ ويَدْخُلُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ فَإِنْ خَرَجَ عَلَيْهِ الْخَلُوقُ صَدَقَ وكَذَبَتْ وإلَّا صَدَقَتْ وكَذَبَ.
 وعَلَى ذَكْرِهِ الْخَلُوقُ صَدَقَ وكَذَبَتْ وإلَّا صَدَقَتْ وكَذَبَ.

٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُصَدُّقِ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ أَنَّهُ سُثِلَ عَنْ رَجُلِ أُخِّذَ عَنِ امْرَأَتِهِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى إِثْيَانِهَا، فَقَالَ: إِنْ كَانَ لَا يَقْدِرُ عَلَى إِثْيَانِ غَيْرِهَا مِنَ النَّسَاءِ فَلَا يُمْسِكُهَا إِلَّا بِرِضَاهَا بِذَلِكَ وإِنْ كَانَ يَقْدِرُ عَلَى عَيْرِهَا مِنَ النَّسَاءِ فَلَا يُمْسِكُهَا إِلَّا بِرِضَاهَا بِذَلِكَ وإِنْ كَانَ يَقْدِرُ عَلَى عَيْرِهَا مَن عَيْرِهَا فَلَا يَمْسِكُهَا إِلَّا بِرِضَاهَا بِذَلِكَ وإِنْ كَانَ يَقْدِرُ عَلَى عَيْرِهَا مِنَ النَّسَاءِ فَلَا يُمْسِكُهَا إِلَّا بِرِضَاهَا بِذَلِكَ وإِنْ كَانَ يَقْدِرُ عَلَى عَيْرِهَا فَلَا يَعْدِرُ عَلَى إِنْ كَانَ يَقْدِرُ عَلَى إِنْ كَانَ يَعْدِرُ عَلَى عَيْرِهَا فَلَا يَهُ مِنْ اللّهِ عَيْرِهَا فَلَا يَعْمَلُهُا إِلّا بِإِمْسَاكِهَا.

١٠ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِلا قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَثِلاً : مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ أُخِّذَ عَنْهَا فَلَا خِيَارَ لَهَا.

١١ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمْدَانَ الْقَلَانِسِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بْنَانِ، عَنِ ابْنِ بَقَّاحٍ، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلِا قَالَ: ادَّعَتِ امْرَأَةٌ عَلَى زَوْجِهَا عَلَى عَهْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَا يُجَامِعُهَا وَادَّعَى أَنَّهُ يُجَامِعُهَا فَأَمَرَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَئِلا أَنْ تَسْتَذْفِرَ بِالرَّعْفَرَانِ ثُمَّ يَغْسِلَ ذَكَرَهُ فَإِنْ خَرَجَ الْمَاءُ أَصْفَرَ صَدَّقَهُ وإِلَّا أَمَرَهُ بِطَلَاقِهَا.

۲۹۰ - باب: نادر

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْمَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْكُ عَنْ رَجُلِ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَبْكَارٍ فَزَوَّجَ لِلزَّوْجِ وَلَا لِلشَّهُودِ وقَدْ كَانَ الزَّوْجُ فَرَضَ لَهَا صَدَاقَهَا فَلَمَّا بَلَغَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ رَجُلًا ولَمْ يُسَمِّ الَّتِي زَوَّجَ لِلزَّوْجِ ولَا لِلشَّهُودِ وقَدْ كَانَ الزَّوْجُ لِأَبِيهَا: إِنَّمَا تَزَوَّجْتُ مِنْكَ الصَّغْرَى إِنْ كَانَ النَّوْجُ رَآهُنَ كُلَّهُنَّ ولَمْ يُسَمَّ لَهُ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ فَالْقُولُ فِي مِنْ النَّلَاثُ قَوْلُ اللَّهِ عَلَى الزَّوْجُ الْجَارِيَةَ التِي كَانَ نَوَى أَنْ يُرَوِّجَهَا إِيَّاهُ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَبِ وَعَلَى الْأَبِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ أَنْ يَدُفَعَ إِلَى الزَّوْجِ الْجَارِيَةَ التِّي كَانَ نَوَى أَنْ يُرَوِّجَهَا إِيَّاهُ وَيُنْ اللَّهِ أَنْ يَدُفَعَ إِلَى الزَّوْجِ الْجَارِيَةَ التِّي كَانَ نَوَى أَنْ يُرَوِّجَهَا إِيَّاهُ وَيْدَى أَنْ يَانَ عَلَى الزَّوْجِ الْجَارِيَةَ النِّي كَانَ الزَّوْجِ الْجَارِيَةَ النِّي كَانَ الزَّوْجُ الْمُ يَعْفَرَ وَلَمْ يُسَمِّ وَاحِدَةً عِنْدَ عُقْدَةِ النَّكَاحِ وَإِنْ كَانَ الزَّوْجُ لَمْ يُسَمِّ وَاحْدَةً عِنْدَ عُقْدَةِ النَّكَاحِ وَإِنْ كَانَ الزَّوْجُ لَمْ يُسَمِّ وَاحِدَةً عِنْدَ عُقْدَةِ النَّكَاحِ وَإِنْ كَانَ الزَّوْجُ لَمْ يُسَمِّ وَاحْدَةً عِنْدَ عُقْدَةِ النَّكَاحِ وَإِنْ كَانَ الزَّوْجُ لَمْ يُرَهُنَّ كُلَهُنَّ وَلَمْ يُسَمِّ وَاحِدَةً عِنْدَ عُقْدَةِ النَّكَاحِ وَانْ كَانَ الزَّوْجُ لَمْ يُسَمِّ وَاحْدَةً عِنْدَ عُقْدَةِ النَّكَاحِ وَانْ كَانَ الزَّوْجُ لَمْ الْمُؤْمِلُ فِي الْمُؤْمِ الْمَالِقُولُ الْمُؤْمِ الْمَالِقُولُ الْمُؤْمِ الْمَالِقُولُ الْمَالِقُ الْمُؤْمِ الْمَالِلَةُ وَلَى النَّهُ الْمُؤْمِ الْمَالِقُولُ الْمَالِقُولُ اللَّهُ وَالْمَالَةُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُولِ الْمَالِقُولُ الْمَالَةُ وَلَى الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُولِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُعَامِلَ اللَّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُولُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ ال

٢٦١ - باب: الرجل يتزوج بالمرأة على أنها بكر فيجدها غير عذراء

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

الْقَاسِمِ ابْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَتِكُ فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَوْأَةَ عَلَى أَنَّهَا بِكُرٌ فَيَجِدُهَا ثَيْبًا أَيَجُوزُ لَهُ أَنْ يُقِيمَ عَلَيْهَا؟ قَالَ: فَقَالَ: قَدْ تُفْتَقُ الْبِكُرُ مِنَ الْمَوْكَبِ ومِنَ النَّزْوَةِ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَزَّكٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَكُالِهُ أَسْأَلُهُ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ جَارِيَةً بِكُواً فَوَجَدَهَا ثَيْبًا هَلْ يَجِبُ لَهَا الصَّدَاقُ وَافِياً أَمْ يُنْتَقَصُ؟ قَالَ: يُنْتَقَصُ.

٢٦٢ - باب: الرجل يتزوج المرأة فيدخل بها قبل أن يعطيها شيئاً

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّالِا : أَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ أَيَصْلُحُ لِي أَنْ أُوَاقِعَهَا ولَمْ أَنْقُدْهَا مِنْ مَهْرِهَا شَيْئاً؟ قَالَ: نَعَمْ إِنَّمَا هُوَ دَيْنٌ عَلَيْكَ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ؛ وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّةٍ : الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ الْمَوْأَةَ عَلَى الصَّدَاقِ الْمَعْلُومِ يَدْخُلُ بِهَا قَبْلَ أَنْ يُكُونَ لَهُ وَفَاءٌ مِنْ عَرَضٍ إِنْ حَدَثَ بِهِ حَدَثُ أَدِّيَ عَنْهُ فَلَا يُعْطِيهَا ؟ قَالَ : يُقَدِّمُ إِلَيْهَا مَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ وَفَاءٌ مِنْ عَرَضٍ إِنْ حَدَثَ بِهِ حَدَثُ أَدِّيَ عَنْهُ فَلَا بَأْسَ.

. س ٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ وأَدْخُلُ بِهَا ولَا أُعْطِيهَا شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، يَكُونُ دَيْنًا لَهَا عَلَىٰكَ.

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَوَّاضِ الطَّائِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَـٰ إِلَى الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ فَلَا يَكُونُ عِنْدَهُ مَا يُعْطِيهَا فَيَدْخُلُ بِهَا، قَالَ: لَا بَأْسَ إِنَّمَا هُوَ دَيْنٌ لَهَا عَلَيْهِ.

٢٦٣ - باب: التزويج بالإجارة

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وعَلَيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيَهِ : قَوْلُ شُعَيْبٍ عَلِيَهِ : قَإِنْي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَثْمَمْتَ عَشْراً فَمِنْ عِنْدِكَ أَيَّ الْأَجَلَيْنِ قَضَى؟ قَالَ: الْوَفَاءُ مِنْهُمَا عَشْرُ سِنِينَ قُلْتُ: فَدَخَلَ بِهَا قَبْلِ أَنْ يَنْقضِيَ الشَّرْطُ أَوْ بَعْدَ انْقِضَائِهِ، قَالَ: قَبْلَ أَنْ يَنْقضِيَ، قُلْتُ أَبْعَدُهُمَا عَشْرُ سِنِينَ قُلْتُ: فَدَخَلَ بِهَا قَبْلِ أَنْ يَنْقضِيَ الشَّرْطُ أَوْ بَعْدَ انْقِضَائِهِ، قَالَ: إِنَّ مُوسَى عَلِيْهِ قَدْ عَلِمَ أَنَّهُ لَيَعْرَبُونَ يَجُوزُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ مُوسَى عَلِيْهِ قَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيْبَعًى حَتَّى يَفِي لَهُ وقَدْ كَانَ الرَّجُلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَنْكَ سَيْبَعًى حَتَّى يَفِي لَهُ وقَدْ كَانَ الرَّجُلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ الْعَرْقَةِ مِنَ الْقُرْآلِ وَعَلَى الدُّرْهَمِ وَعَلَى الْقَرْضَةِ مِنَ الْحَرْفَةِ مِنَ الْحَرْفَةِ مِنَ الْمُورَةِ مِنَ الْقُرْآلِ وَعَلَى الدُّرْهَمِ وَعَلَى الْقَرْضَةِ مِنَ الْحَرْفَةِ مِنَ الْقُرْآلِ وَعَلَى الدُّرْهَمِ وَعَلَى الْقَرْضَةِ مِنَ الْحِنْطَةِ.

٧ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّ ۖ قَالَ: لَا يَحِلُّ

النُّكَاحُ الْيَوْمَ فِي الْإِسْلَامِ بِإِجَارَةٍ أَنْ يَقُولَ: أَعْمَلُ عِنْدَكَ كَذَا وكَذَا سَنَةً عَلَى أَنْ تُزَوِّجَنِي ابْنَتَكَ أَوْ أُخْتَكَ قَالَ: حَرَامٌ لِأَنَّهُ ثَمَنُ رَقَبَتِهَا وهِيَ أَحَقُّ بِمَهْرِهَا.

٢٦٤ - باب: فيمن زوج ثم جاء نعيه

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ إِلَيْهِ الْمَرَأَةُ وَهُوَ غَاثِبٌ فَأَنْكُحُوا الْغَاثِبَ وَفُرِضَ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ إِلَّ أَرْسَلَ يَخْطُبُ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ وهُوَ غَاثِبٌ فَأَنْكُحُوا الْغَاثِبَ وَفُرِضَ الصَّدَاقُ ثُمَّ جَاءَ خَبَرُهُ بَعْدُ أَنَّهُ تُوفِّيَ بَعْدَ مَا سَبَقَ الصَّدَاقُ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ أَمْلِكَ بَعْدَ مَا تُوفِي فَلَيْسَ لَهَا صَدَاقٌ وَلِي وَارِثُهُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ.
 صَدَاقٌ ولَا مِيرَاثٌ وإِنْ كَانَ أَمْلِكَ قَبْلَ أَنْ يُتَوَفِّى فَلَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ وهِي وَارِثُهُ وعَلَيْهَا الْعِدَّةُ.

٢٦٥ - باب: الرجل يفجر بالمرأة فيتزوج أمها أو ابنتها أو يفجر بأم امرأته أو ابنتها

- ١ مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَحَدِهِمَا عِلَيْتِهِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَفْجُرُ بِالْمَوْأَةِ أَيْتَزَوَّجُ ابْنَتَهَا؟ قَالَ: لَا، ولَكِنْ إِنْ كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ أِنَّ الْحَرَامَ لَا يُفْسِدُ الْحَلَالَ.
 عِنْدَهُ امْرَأَةٌ ثُمَّ فَجَرَ بِأُمُهَا أَوِ ابْنَتِهَا أَوْ أُخْتِهَا لَمْ تَحْرُمْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ إِنَّ الْحَرَامَ لَا يُفْسِدُ الْحَلَالَ.
- ٢ أَبُو عَلِيِّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَنْ رَجُلِ بَاشَرَ امْرَأَةً وقَبَّلَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يُفْضِ إِلَيْهَا ثُمَّ تَزَوَّجَ ابْنَتَهَا قَالَ: إِذَا لَمْ يَكُنْ أَفْضَى إِلَى الْأُمِّ فَلَا بَأْسَ وإِنْ كَانَ أَفْضَى إِلَيْهَا فَلَا بَأْسَ وإِنْ كَانَ أَفْضَى إِلَى الْأُمِّ فَلَا بَأْسَ وإِنْ كَانَ أَفْضَى إلَيْهَا فَلَا يَتَوَوَّج ابْنَتَهَا.
- ٣ عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ فَي رَجُلٍ تَزَوَّجَ جَارِيَةً فَقَالَ: لَا، إِنَّهُ لَا يُحَرِّمُ الْحَلَالَ الْحَرَامُ.
 الْحَلَالَ الْحَرَامُ.
- ٤ عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: في رَجُلٍ ذَنَى بِأُمُّ امْرَأَتِهِ أَوْ بِابْنَتِهَا أَوْ بِأُخْتِهَا، فَقَالَ: لَا يُحَرِّمُ ذَلِكَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ ثُمَّ قَالَ: مَا حَرَّمَ حَرَامٌ قَطُّ حَلَالًا.
- ٥ أَبُو عَلِيُّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ الْأَوْ فَهَلْ يَتَزَوَّجُ الْبَنتَهَا؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَ مِنْ قُبْلَةٍ أَوْ شِبْهِهَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهَ أَوْ شِبْهِهَا فَلْدَيْزَوَّجُهَا هِيَ إِنْ شَاءَ.
 فَلْيَتَزَوَّجِ الْبُنتَهَا وَإِنْ كَانَ جِمَاعاً فَلَا يَتَزَوَّجِ الْبُنتَهَا وَلْيَتَزَوَّجُهَا هِيَ إِنْ شَاءَ.
- ٦ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلِيْتُ الْمَرَأَتَهُ إِنَّ الْمَرَأَتِهِ أَوْ بِأَخْتِهَا فَقَالَ: لَا يُحَرِّمُ ذَلِكَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ إِنَّ الْحَرَامَ لَا يُعَرِّمُهُ ذَلِكَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ إِنَّ الْحَرَامَ لَا يُعَرِّمُهُ .
 يُفْسِدُ الْحَلَالَ وَلَا يُحَرِّمُهُ .

٧ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ
 حَازِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ كَانَ بَيْنَهُ وبَيْنَ امْرَأَةٍ فُجُورٌ فَقَالَ: إِنْ كَانَ قُبْلَةً أَوْ
 شِبْهَهَا فَلْيَتَزَوَّجِ ابْنَتَهَا إِنْ شَاءَ وإِنْ كَانَ جِمَاعاً فَلَا يَتَزَوَّجِ ابْنَتَهَا ولْيَتَزَوَّجِهَا.

٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا عِلَيْ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ فَجَرَ بِامْرَأَةٍ أَيَتَزَوَّجُ أُمَّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ أَوِ ابْنَتَهَا؟ قَالَ: لَا.
 لَا.

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلِيَئِلاً مِثْلَهُ.

٩ - ابْنُ مَحْبُوبٍ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ يَزِيدَ الْكُنَاسِيِّ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِنَا تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَقَالَ: لِي أُحِبُّ أَنْ تَسْأَلَ أَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ وَتَقُولَ لَهُ: إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِنَا تَزَوَّجَ امْرَأَةً قَدْ زَعَمَ أَنَّهُ كَانَ يُلَاعِبُ أَمَّهَا ويُقَبِّلُهَا مِنْ غَيْرٍ أَنْ يَكُونَ أَفْضَى إِلَيْهَا؟ قَالَ: فَسَأَلْتُ أَبًا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ فَقَالَ: لِي كَذَبَ مُرْهُ فَلَيْقَارِ فَهَا، قَالَ: فَرَجَعْتُ مِنْ سَفَرِي فَأَخْبَرْتُ الرَّجُلَ بِمَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ فَوَ اللَّهِ مَا دَفَعَ ذَلِكَ عَنْ نَفْسِهِ وَخَلَّى سَبِيلَهَا.

١٠ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَرَّانِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم قَالَ: سَأَلَ رَجُلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَلِا وَأَنَا جَالِسٌ عَنْ رَجُلٍ نَالَ مِنْ خَالَتِهِ فِي شَبَابِهِ ثُمَّ ارْتَدَعَ أَيْتَزَوَّجُ ابْنَتَهَا؟ قَالَ: لَا يُصَدَّقُ ولَا كَرَامَةَ.
 نَقَالَ: لَا، قُلْتُ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَفْضَى إِلَيْهَا إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ دُونَ شَيْءٍ فَقَالَ: لَا يُصَدَّقُ ولَا كَرَامَةَ.

٢٦٦ - باب: الرجل يفسق بالغلام فيتزوج ابنته أو أخته

١ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيًّا : رَجُلٌ أَتَى غُلَاماً أَتَحِلُ لَهُ أُخْتُهُ؟ قَالَ: فَقَالَ: إِنْ كَانَ ثَقَبَ فَلَا.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي رَجُلِ يَعْبَثُ بِالْغُلَام، قَالَ: إِذَا أَوْقَبَ حَرُمَتْ عَلَيْهِ ابْنَتُهُ وَأَخْتُهُ.

" - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ أَوْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ فَأَتَاهُ رَجُلُّ فَقَالَ: لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا تَرَى فِي شَابَّيْنِ كَانَا مُضْطَجِعَيْنِ فَوُلِدَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ فَأَتَاهُ رَجُلُّ فَقَالَ: لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا تَرَى فِي شَابَيْنِ كَانَا مُضْطَجِعَيْنِ فَوُلِدَ لَهَذَا عُلَا عَنِي مَنْدَا ؟ ابْنَةَ هَذَا ؟ قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ، سُبْحَانَ اللَّهِ لِمَ لَا يَحِلُ ؟ فَقَالَ: لِهَذَا عُلَا عَلَى اللَّهِ لِمَ لَا يَحِلُ ؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَ فَلَا بَأْسَ؟ قَالَ: فَقَالَ: فَعَمْ مُسْتَوَرٌ بِفِرَاعَيْهِ فَقَالَ: إِنْ كَانَ اللَّذِي كَانَ مِنْهُ دُونَ الْإِيقَابِ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَتَزَوَّجَ وإِنْ كَانَ اللَّهِ يَعْلَى اللَّهِ لَهُ فَلَا يَعْلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

٤ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْلِا فِي رَجُلِ يَأْتِي أَخَا امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: إِذَا أَوْقَبَهُ فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْهِ الْمَوْأَةُ.

٢٦٧ - باب: ما يحرم على الرجل مما نكح ابنه وأبوه وما يحل له

١ حَلِيٌّ بْنُ إِنْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَامَسَهَا، قَالَ: مَهْرُهَا وَاجِبٌ وهِيَ حَرَامٌ عَلَى أَبِيهِ وابْنِهِ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَلِيَّا إِنْ عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْجَارِيَةُ فَيُقَبِّلُهَا هَلْ تَحِلُّ لِوَلَدِهِ؟ قَالَ: بِشَهْوَةٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَالَ: مَا تَرَكَ شَيْئًا إِذَا قَبَلَهَا بِشَهْوَةٍ ثُمَّ قَالَ: ابْتِدَاءً مِنْهُ إِنْ جَرَّدَهَا ونَظَرَ إِلَيْهَا بِشَهْوَةٍ حَرُمَتْ عَلَى أَبِيهِ وابْنِهِ، قُلْتُ: إِذَا نَظَرَ إِلَى فَرْجِهَا وجَسَدِهَا بِشَهْوَةٍ حَرُمَتْ عَلَيْهِ.

٣ - عَلِيُّ بَنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى الْجَارِيَةِ يُرِيدُ شِرَاهَا أَتَحِلُّ لِابْنِهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَظَرَ إِلَى عَرْبَهَا.
 عَوْرَتِهَا.

٤ - مُحمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحمَّدِ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيُّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وأَنَا عِنْدَهُ عَنْ رَجُلِ اشْتَرَى جَارِيَةٌ وَلَمْ يَمَسَّهَا فَأَمَرَتِ امْرَأَتُهُ ابْنَهُ وهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهَا فَمَا تَرَى فِيهِ؟ فَقَالَ: أَثِمَ الْغُلامُ وأَثِمَتْ أُمَّهُ ولَا أَرَى لِلْأَبِ إِذَا قَرِبَهَا عَشْرِ سِنِينَ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهَا فَمَا تَرَى فِيهِ؟ فَقَالَ: أَثِمَ الْغُلامُ وأَثِمَتْ أُمَّهُ ولَا أَرَى لِلْأَبِ إِذَا قَرِبَهَا اللهِ ثَلُ مَعْرَمِ مِنْ شَهْوَةٍ أَوْ يَنْظُرُ مِنْهَا إِلَى مُحَرَّمٍ مِنْ شَهْوَةٍ فَكَرِهَ أَنْ يَمَسَّهَا ابْنُهُ.
 إلى مُحَرَّمٍ مِنْ شَهْوَةٍ فَكَرِهَ أَنْ يَمَسَّهَا ابْنُهُ.

٥ - مُّحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكُ قَالَ: إِذَا جَرَّدَ الرَّجُلُ الْجَارِيَةَ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَلَا تَحِلُّ لِابْنِهِ.

٦ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: رَجُلُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمَسَهَا، قَالَ: هِيَ حَرَامٌ عَلَى أَبِيهِ وابْنِهِ ومَهْرُهَا وَاجِبٌ.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَم، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ:
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلِيْتِهِ : إِذَا زَنَى رَجُلٌ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ أَوْ جَارِيَةٍ أَبِيهِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يُحَرِّمُهَا عَلَى زَوْجِهَا ولَا تُحَرِّمُ أَلِكَ لَا يُحَرِّمُهَا عَلَى زَوْجِهَا ولَا تُحَرِّمُ الْجَارِيَةَ عَلَى سَيِّدِهَا إِنَّمَا يُحَرِّمُ ذَلِكَ مِنْهُ إِذَا أَتَى الْجَارِيَةَ وهِي حَلَالٌ فَلَا تَحِلُّ تِلْكَ الْجَارِيَةُ أَبَداً لِا بْنِهِ ولَا إِنْهِ ولَا إِنْهِ ولِا بْنِهِ .
 لِأْبِيهِ وإِذَا تَزَوِّيجًا مُرَأَةً تَوْوِيجًا حَلَالًا فَلَا تَحِلُّ تِلْكَ الْمَوْأَةُ لِأَبِيهِ ولِا بْنِهِ .

٨ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ،
 عَنْ مُرَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِينَا وسُئِلَ عَنِ امْرَأَوْ أَمْرَتِ ابْنَهَا أَنْ يَقَعَ عَلَى جَارِيَةٍ لِأَبِيهِ فَوَقَعَ،

فَقَالَ: أَثِمَتْ وَأَثِمَ ابْنُهَا وَقَدْ سَأَلَنِي بَعْضُ هَؤُلَاءِ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ فَقُلْتُ لَهُ: أَمْسِكُهَا إِنَّ الْحَلَالَ لَا يُفْسِدُهُ الْحَرَامُ.

٩ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُهُ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْجَارِيَةُ فَيَقَعُ عَلَيْهَا ابْنُ ابْنِهِ قَبْلَ أَنْ يَطَأَهَا الْحَدُّ أَوِ الرَّجُلُ يَزْنِي بِالْمَرْأَةِ فَهَلْ يَحِلُّ لِأَبِيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا؟ قَالَ: لَا، إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا تَزَوَّجَهَا الرَّجُلُ فَوَطِئَهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا؟ قَالَ: لَا ، إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا تَزَوَّجَهَا الرَّجُلُ فَوَطِئَهَا ثُمَّ رَنَى بِهَا ابْنُهُ لَمُ الْمَوْلَةِ لَلْ الْحَرَامَ لَا يُفْسِدُ الْحَلَالَ وكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ .

۲٦٨ - باب: آخر منه وفيه ذكر أزواج النبي ﷺ

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَحَدِهِمَا عِلِيَّةِ أَنَّهُ قَالَ: لَوْ لَمْ يَحْرُمْ عَلَى النَّاسِ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ عَلَيْكِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنَ الْعَرْدِهِ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ عَلَيْكَ إِلَا عَزَابِ: ٥٣] حَرُمْنَ عَلَى ﴿ وَمَا كَانَ لَكُمْ اللَّهِ عَلَى النَّامِ وَلَا أَن تَنكِحُوا أَنْوَجَمُهُ مِنْ بَقْدِهِ أَبَدًا ﴾ [الأحزاب: ٥٣] حَرُمْنَ عَلَى الْحَسَنِ والْحُسَيْنِ عَلِيَتِهِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ : ﴿ وَلَا نَنكِحُواْ مَا نَكُحَ هَابَا أَنْكُمْ مَنِ اللِّهِ إِلَيْكَامِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ : ﴿ وَلَا نَنكِحُواْ مَا نَكُحَ هَابَا أَنْكُمْ مَنِ اللِّسَامِ ﴾ [النساء: ٢٧] ولا يَصْلُحُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَنْكِحَ امْرَأَةً جَدِّهِ .

٢ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيّ إِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِهِ يَقُولُ: وذَكَرَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَلِدَيْهِ حُسَنًا ﴾ الْجَارُودِ قَالَ: صَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجْلَانَ: مَنِ الْآخَرُ؟ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجْلَانَ: مَنِ الْآخَرُ؟ قَالَ: عَلِيٍّ عَلِيْهِ وَنِسَاؤُهُ عَلَيْنَا حَرَامٌ وهِيَ لَنَا خَاصَّةً.

٣- عَلَيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَذَيْنَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ أَبِي عُرْوَةَ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ تَزَوَّجَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ يُقَالُ لَهَا: سَنَى وكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ أَهْلِ زَمَانِهَا فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَيْهَا عَائِشَةُ وحَفْصَةُ قَالَتَا: لَتَغْلِبُنَا هَذِهِ عَلَى سَنَى وكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ أَهْلِ زَمَانِهَا فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَيْهَا عَائِشَةُ وحَفْصَةُ قَالَتَا: لَتَغْلِبُنَا هَذِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ حِرْصاً فَلَمَّا وَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَمُلَقَلَقَ لَهَا لَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْهَا فَطَلَقَهَا وَالْحَقَهَا وَالْحَقَهَا وَالْحَقَهَا وَالْحَقَهَا وَالْحَقَهَا وَالْحَقَهَا وَالْحَقَهَا وَالْوَلِهِ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلَهُ وَلَكُ وَلَهُ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلَوْ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلَهُ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلَهُ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلَوْ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلَوْ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلَوْ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلَكُ اللَّهُ وَلَوْ فَلَمَّا مَاتَ إِبْدُ وَلُكَ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلَوْ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلَكُ اللَّهُ وَلَوْ اللَّهُ وَلَوْ اللَّهُ وَلَوْ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلَوْ اللَّهُ وَلَوْ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلَوْ اللَّهُ وَلَوْ اللَّهُ وَلَوْ اللَّهُ وَلَوْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَوْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ أَلُولُونَ اللَّهُ عَلَى عَمُو اللَّهُ عَلَى عَمْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمَالِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

الْعَامِرِيَّةَ والْكِنْدِيَّةَ، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلِيَّكِمْ: لَوْ سَأَلْتَهُمْ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا أَتَحِلُّ لِإِبْنِهِ؟ لَقَالُوا: لَا فَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْظَمُ حُرْمَةً مِنْ آبَائِهِمْ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْنَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّةٍ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: وَلَا هُمْ يَسْتَجِلُونَ أَنْ يَتَزَوَّجُوا أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ وإِنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحُرْمَةِ مِثْلُ أُمَّهَاتِهِمْ.

۲٦٩ – باب: الرجل يتزوج المرأة فيطلقهاأو تموت قبل أن يدخل بها أو بعده فيتزوج أمها أو بنتها

١ = عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، وحَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِ إِذَا تَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا يَعْنِي إِذَا تَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَإِنْ شَاءَ تَزَوَّجَ ابْنَتَهَا.
 فَإِنَّهُ إِنْ شَاءَ تَزَوَّجَ أُمِّهَا وإِنْ شَاءَ تَزَوَّجَ ابْنَتَهَا.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْتَ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ مُتْعَةً أَيَحِلُ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَتَهَا؟ قَالَ: لَا.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَحَدِهِمَا ﷺ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَنَظَرَ إِلَى رَأْسِهَا وإِلَى بَعْضِ جَسَدِهَا أَيَتَزَوَّجُ امْنَتَهَا ؟ فَقَالَ: لَا، إِذَا رَأَى مِنْهَا مَا يَحْرُمُ عَلَى غَيْرِهِ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجُ ابْنَتَهَا .

- ٤ أَبُو عَلِي الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الْفَصْلِ بْنِ شَاذَانَ ، عَنْ صَفْوانَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ فَاتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ تَوَقَّحَ امْرَأَةٌ فَمَاتَتْ قَبْلِ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا أَيْتَزَوَّجُ بِأُمّهَا فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ اللَّهِ عَلِيْ اللَّهِ عَلِيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللللَّهُ اللللللللَّهُ اللللْهُ الللللَّهُ الللللللَّهُ الللللللللَهُ الللللَّهُ اللللللللللَ
- ٥ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوب، عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ
 قَالَ: سُیْلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَمَكَثَ أَیَّاماً مَعَهَا لَا یَسْتَطِیعُهَا غَیْرَ أَنَّهُ قَدْ رَأَى مِنْهَا

مَا يَحْرُمُ عَلَى غَيْرِهِ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا أَيَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَتَهَا؟ فَقَالَ: أَيَصْلُحُ لَهُ وقَدْ رَأَى مِنْ أُمُّهَا مَا قَدْ رَأَى.

٠ ٢٧ - باب: تزويج المرأة التي تطلق على غير السنة

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ أَنَّهُ قَالَ: إِيَّاكُمْ وذَوَاتِ الْأَزْوَاجِ الْمُطَلَّقَاتِ عَلَى غَيْرِ السُّنَّةِ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: فَرَجُلٌ طَلَّقَ الْمُطَلَّقَاتِ عَلَى غَيْرِ السُّنَةِ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: المُرَأَتَهُ مِنْ هَوُلَاءِ ولِي بِهَا حَاجَةٌ، قَالَ: فَتَلْقَاهُ بَعْدَ مَا طَلَّقَهَا وانْقَضَتْ عِدَّتُهَا عِنْدَ صَاحِبِهَا فَتَقُولُ لَهُ: طَلَّقْتَ فُلَانَةً؟ فَإِذَا قَالَ: نَعَمْ فَقَدْ صَارَتْ تَطْلِيقَةً عَلَى طُهْرٍ فَدَعْهَا مِنْ حِينِ طَلَّقَهَا تِلْكَ التَّطْلِيقَةَ جَتَّى تَنْقَضِيَ عَلَيْ عُلَى عُلْمٍ فَدَعْهَا مِنْ حِينِ طَلَّقَهَا تِلْكَ التَّطْلِيقَةَ حَتَّى تَنْقَضِيَ عَلَى عُلْمَ ثَوَةً مُهَا فَقَدْ صَارَتْ تَطْلِيقَةً بَائِنَةً.

٧ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُويْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُويْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ: رَجُلٌ مِنْ مَوَالِيكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وقَدْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا عَلَى غَيْرِ السَّلَامَ وقَدْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا عَلَى غَيْرِ السَّنَةِ وقَدْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا عَلَى غَيْرِ السَّنَةِ وقَدْ كَرِهَ أَنْ يُقْدِمَ عَلَى تَزْوِيجِهَا حَتَّى يَسْتَأْمِرَكَ فَتَكُونَ أَنْتَ تَأْمُرُهُ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ: هُوَ الْفَرْجُ وَأَمْرُ الْفَرْجِ شَدِيدٌ ومِنْهُ يَكُونُ الْوَلَدُ ونَحْنُ نَحْتَاطُ فَلَا يَتَزَوَّجْهَا.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتَ فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَأَرَادَ رَجُلُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا كَيْفَ يَصْنَعُ؟ قَالَ: يَدَعُهَا حَتَّى تَخِيضَ وتَظْهُرَ ثُمَّ يَأْتِيهِ ومَعَهُ رَجُلَانِ شَاهِدَانِ فَيَقُولُ: أَطَلَّقْتَ فُلَانَةَ؟ فَإِذَا قَالَ: نَعَمْ تَرَكَهَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ خَطَبَهَا إِلَى نَفْسِهَا.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ
 حَنْظَلَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمَ اللَّهِ عَالَ: إِيَّاكَ والْمُطَلَّقَاتِ ثَلَاثاً فِي مَجْلِسٍ فَإِنَّهُنَّ ذَوَاتُ أَزْوَاجٍ.

٢٧١ - باب: المرأة تزوج على عمتها أو خالتها

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ،
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْمَالِا قَالَ: لَا تُزَوَّجُ ابْنَةُ الْأَخِ وَلَا ابْنَةُ الْأَخْتِ عِنْدِ إِذْنِهِمَا وَتُزَوَّجُ الْعَمَّةُ والْخَالَةُ عَلَى ابْنَةِ الْأَخِ وابْنَةِ الْأَخْتِ بِغَيْرِ إِذْنِهِمَا .

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ رِئَابٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَة الْحَدَّاءِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلِيَنَا إِلَّا بِإِذْنِ الْعَمَّةِ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا خَالَتِهَا إِلَّا بِإِذْنِ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ .
 والْخَالَةِ .

٢٧٢ - باب: تحليل المطلقة لزوجها وما يهدم الطلاق الأول

١ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ

أَحَدِهِمَا ﷺ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ تَمَتَّعَ فِيهَا رَجُلٌ آخَرُ هَلْ تَجِلُ لِلْأَوَّلِ؟ قَالَ: لَا.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدُ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَوِيمِ، عَنِ
 الْحَسَنِ الصَّيْقَلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيثَةٍ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ طَلَاقاً لَا تَحِلُ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً
 غَيْرَهُ وتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مُثْعَةً أَيَحِلُ لَهُ أَنْ يَنْكِحَهَا؟ قَالَ: لَا حَتَّى تَدْخُلَ فِي مِثْلِ مَا خَرَجَتْ مِنْهُ.

٣ - سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنِ الْمُثَنَّى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ طَلَاقاً لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَثْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ فَتَزَوَّجَهَا عَبْدٌ ثُمَّ طَلَقَهَا هَلْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ طَلَاقاً لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَةُ ﴾ [البَقرَة: ٣٠٠] وقالَ: هُوَ يُعَدِّمُ الطَّلَاقُ؟ قَالَ: نَعَمْ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ: ﴿ حَتَّى تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَةً ﴾ [البَقرَة: ٣٠٠] وقالَ: هُوَ أَحَدُ الْأَزْوَاج.

٤ - سَهْلٌ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُثَنَّى، عَنْ أَبِي حَاتِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ الطَّلَاقَ الَّذِي لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ آخَرُ ولَمْ يَدْخُلْ بِهَا، قَالَ: لَا ، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا.

٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَيِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً ثُمَّ تَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ثُمَّ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ غَيْرُهُ ثُمَّ إِنَّ اللَّهُ عَنْ رَجُلٍ عَلَيْهُ عَنْ رَجُلَ عَيْرُهُ ثُمَّ إِنَّ اللَّهُ عَنْ رَجُلٍ طَلَقَهَا فَرَاجَعَهَا الْأُوَّلُ، قَالَ: هِي عِنْدَهُ عَلَى تَطْلِيقَتَيْنِ بَاقِيَتَيْنِ.

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْمَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ: كَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ إلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّا لَا يُطَلِّقُ الْمَرَأَتَهُ عَلَى الْكِتَابِ اللَّهِ عَلِيَّا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا فِي الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، فَنَبِينُ مِنْهُ بِوَاحِدَةٍ فَتَزَوَّجُ زَوْجاً غَيْرَهُ فَيَمُوتُ عَنْهَا أَوْ يُطَلِّقُهَا فَتَرْجِعُ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ أَنَّهَا تَكُونُ عِنْهُ عَلَى تَطْلِيقَتَيْنِ وَوَاحِدَةٌ قَدْ مَضَتْ ؟ فَوَقَّعَ عَلِيَّا إِبْحَقَّهِ مِحْدَقُوا ورَوَى بَعْضُهُمْ أَنَّهَا تَكُونُ عِنْدَهُ عَلَى عَلْمَ عَلَى تَطْلِيقَتَيْنِ وَوَاحِدَةٌ قَدْ مَضَتْ ؟ فَوَقَّعَ عَلِيَا إِبْنَهَا قَدْ تَزَوَّجَتْ زَوْجاً غَيْرَهُ، فَوَقَّعَ عَلِيَا إِبْحَقِّهِ بِخَطِّهِ :
 لَابُ مُسْتَقْبِلَاتٍ وأَنَّ تِلْكَ الَّتِي طَلَقَهَا لَيْسَتْ بِشَيْءٍ لِأَنَّهَا قَدْ تَزَوَّجَتْ زَوْجاً غَيْرَهُ، فَوَقَّعَ عَلِيَا إِبْرَاقِهِ لَا يَعْفَهُمْ أَنَهُ عَلَيْهِ بِخَطِّهِ اللَّهُ إِنْ وَاجِدَةً فَيْرَهُ، فَوَقَّعَ عَلِيَا إِبْرَاقِهِ إِنَّ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ الللَّهُ

٢٧٣ - باب: المرأة التي تحرم على الرجل فلا تحل له أبداً

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنِ الْمُثَنَّى، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ؛ ودَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ: اللَّهِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَدَيْمٍ بَيَّاعِ الْهَرَوِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: الْمُلَاعَنَةُ إِذَا لَاعَنَهَا وَعَبْدِ اللَّهِ عَلِيهِ أَنَّهُ قَالَ: الْمُلَاعَنَةُ إِذَا لَاعَنَهَا رَوْجُهَا لَمْ تَحِلَّ لَهُ أَبَداً والَّذِي يُعَلِّقُ الطَّلَاقَ اللَّهِ عَلِيهِ لَهُ تَحِلُّ لَهُ أَبَداً والَّذِي يُعَلِّقُ الطَّلَاقَ اللَّهِ عَلِيهِ لَهُ حَرَامٌ عَلَيْهِ لَهُ أَبَداً والْمُحْرِمُ إِذَا تَزَوَّجَ وَهُو يَعْلَمُ أَنَّهُ حَرَامٌ عَلَيْهِ لَمْ تَحِلُ لَهُ أَبَداً والْمُحْرِمُ إِذَا تَزَوَّجَ وَهُو يَعْلَمُ أَنَّهُ حَرَامٌ عَلَيْهِ لَمْ تَحِلُّ لَهُ أَبَداً والْمُحْرِمُ إِذَا تَزَوَّجَ وَهُو يَعْلَمُ أَنَّهُ حَرَامٌ عَلَيْهِ لَمْ تَحِلُّ لَهُ أَبَداً والْمُحْرِمُ إِذَا تَزَوَّجَ وَهُو يَعْلَمُ أَنَّهُ حَرَامٌ عَلَيْهِ لَمْ تَحِلُّ لَهُ أَبَداً والْمُحْرِمُ إِذَا تَزَوَّجَ وَهُو يَعْلَمُ أَنَّهُ حَرَامٌ عَلَيْهِ لَمْ تَحِلُّ لَهُ أَبَداً واللَّهُ عَلَيْهِ لَمْ تَحِلُّ لَهُ حَرَامٌ عَلَيْهِ لَمْ تَحِلُّ لَهُ أَبِدا لَهُ إِللَّهُ عَلَيْهِ لَمْ تَحِلُ لَهُ أَبَدًا وَاللَّهُ عَلَيْهِ لَمْ تَحِلُ لَهُ أَبَدًا لَا إِلَا اللَّهِ عَلَيْهُ لَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ لَلْهُ الْعَلَاقُ الْعَلَاقُ الْعَلَاقُ الْعَلَاقُ اللَّهُ عَلَيْهِ لَلْهُ عَلَيْهِ لَلْهُ عَلَيْهِ لَمْ تَحِلُّ لَهُ أَبِداً لَا يَعْمِلُونَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَاقُ اللَّهُ الْمُ اللَّذَا لَا اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِقُولُ اللَّهُ الْمَالُولُ الللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْوَالَمُ وَالْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْعَلَاقُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ الْحَرَامُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَاقُ اللَّهُ اللْعُلُهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْعُلَالَةُ الللَّ

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَيِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ

قَالَ: إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي عِدَّتِهَا ودَخَلَ بِهَا لَمْ تَحِلَّ لَهُ أَبَداً عَالِماً كَانَ أَوْ جَاهِلَا وإِنْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَلَّتْ لِلْجَاهِلِ ولَمْ تَحِلَّ لِلْآخَرِ.

٣ - أَبُو عَلِيُّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيَّةٌ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ جَمِيعاً، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلِيَّةٌ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُهَا بَعْدَ مَا يَتَزَوَّجُهَا بَعْدَ مَا يَتَزَقَّجُهَا لَهُ أَبْداً؟ فَقَالَ: لِا أَمَّا إِذَا كَانَ بِجَهَالَةٍ فَلْيَتَزَوَّجُهَا بَعْدَ مَا تَنْقَضِي عِدَّتُهَا وقَدْ يُعْذَرُ النَّاسُ فِي الْجَهَالَةِ بِمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: بِأَيِّ الْجَهَالَةِ فَلْيَرُو جُهَا لَهُ فَلَ اللَّهُ وَقَلْ الْجُهَالَةُ فِي عِدَّةٍ؟ فَقَالَ: إِحْدَى الْجَهَالَتِيْنِ أَهُونَ مِنَ الْأُخْرَى الْجَهَالَةِ بِمَا هُو عَدْقٍ؟ فَقَالَ: إِحْدَى الْجَهَالَتَيْنِ أَهُونُ مِنَ الْأُخْرَى الْجَهَالَةِ إِنَّا اللَّهُ حَرَّمَ ذَلِكَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ وَذَلِكَ بِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْاحْتِيَاطِ مَعَهَا، فَقُلْتُ : فَهُو فِي الْأُخْرَى مَعْذُورٌ قَالَ: إِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا مُتَعَمِّداً والْآخَرَى مَعْذُورٌ قَالَ: الْمُعَمَّلَ اللَّهُ حَرَّمَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ بِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْاحْتِيَاطِ مَعَهَا، فَقُلْتُ : فَهُو فِي الْأَخْرَى مَعْذُورٌ قَالَ: الْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَهُو مَعْذُورٌ فِي أَنْ يَتَوَوَّجَهَا فَقُلْتُ فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا مُتَعَمِّداً والْآخَرُ يَجْعَلُ مُ فَقَالَ: الْقَضَتْ وَيَقُلْ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى صَاحِبِهِ أَبَداً.

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَيِيِّ، عَنْ أَبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَيِيِّ، عَنْ أَبْعَهُ أَشْهُرٍ وعَشْراً فَقَالَ: إِنْ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحُبْلَى يَمُوتُ زَوْجُهَا فَتَضَعُ وتَزَوَّجُ قَبْلَ أَنْ تَمْضِيَ لَهَا أَرْبَعَهُ أَشْهُرٍ وعَشْراً فَقَالَ: إِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا فُرِق بَيْنَهُمَا ثُمَّ لَمْ تَحِلً لَهُ أَبُداً واعْتَدَّتْ بِمَا بَقِيَ عَلَيْهَا مِنَ الْأَوَّلِ واسْتَقْبَلَتْ عِدَّةً أُخْرَى مِنَ الْآوَلِ وَهُو خَاطِبٌ مِنَ الْآوَلِ وَهُو خَاطِبٌ مِنَ الْخُطَّابِ.
 الْخُطَّابِ.

٥ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَلِيَئِلِمْ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: الْمَرْأَةُ الْحُبْلَى يُتَوَفِّى عَنْهَا زَوْجُهَا فَتَضَعَ وتَزَوَّجُ قَبْلَ أَنْ تَعْتَدَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وعَشْراً فَقَالَ: إِنْ كَانَ الَّذِي الْمَرْأَةُ الْحُبْلَى يُتَوَفِّى عَنْهَا زَوْجُهَا فَتَضَعَ وتَزَوَّجُ قَبْلَ أَنْ تَعْتَدًّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وعَشْراً فَقَالَ: إِنْ كَانَ الَّذِي تَزَوِّجُهَا دَخَلَ بِهَا فُرِق بَيْنَهُمَا وَلَمْ تَحِلُّ لَهُ أَبَداً واعْتَدَّتْ بِمَا بَقِيَ عَلَيْهَا مِنْ عِدَّةِ الْأَوَّلِ واسْتَقْبَلَتْ عِدَّةً أُخْرَى مِنَ الْآخَوِ وَلَا لَهُ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فُرُق بَيْنَهُمَا وأَتَمَّتْ مَا بَقِيَ مِنْ عِدَّتِهَا وهُو خَاطِبٌ مِنَ الْآخَوِ ثَلَائَةَ قُرُوهِ وإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فُرُق بَيْنَهُمَا وأَتَمَّتْ مَا بَقِيَ مِنْ عِدَّتِهَا وهُو خَاطِبٌ مِنَ الْآخَوِ اللهَ عَلَيْهَا وهُو خَاطِبٌ مِنَ الْحُظَاب.

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ ومُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةً؛
 وابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فِي عِدَّتِهَا قَالَ: يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا وإنْ
 كَانَ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا ويُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ أَبُداً وإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فَلَا شَيْءَ لَهَا مِنْ مَهْرِهَا.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَصْلِ بْنِ شَاذَانَ؛ وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكِلاً؛ وإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وأَبِي النَّهِ وأَبِي اللَّهِ وأَبِي اللَّهِ وأَبِي إِنَا طَلَقَهَا اللَّهِ اللَّهِ وأَبِي اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللللِّهُ الللللِّهُ اللللللِّهُ اللللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللِهُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللِمُ الللللْمُ الللللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللَّالْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ

رَجُلًا ثُمَّ طَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا الْأَوَّلُ ثُمَّ طَلَّقَهَا الزَّوْجُ الْأَوَّلُ هَكَذَا ثَلَاثًا لَمْ تَحِلَّ لَهُ أَبَداً.

٨- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَاصِمِيُّ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ عَمْهِ يَعْقُوبَ ابْنِ سَالِم، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْكُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ فِي عِدَّتِهَا ابْنِ سَالِم، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْكُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ فِي عِدَّتِهَا قَالَ: إِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا فُرُقَ بَيْنَهُمَا ولَمْ يَحِلَّ لَهُ أَبْداً وأَتَمَّتْ عِدَّتَهَا مِنَ الْأَوَّلِ وكَانَ خَاطِباً مِنَ الْخُطَّابِ.
 يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فُرِقَ بَيْنَهُمَا وأَتَمَّتْ عِدَّتَهَا مِنَ الْأَوَّلِ وكَانَ خَاطِباً مِنَ الْخُطَّابِ.

٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّة أَنَّهُ قَالَ: فِي رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةٌ وهِيَ فِي عِدَّتِهَا قَالَ: يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ تَقْضِي عِدَّتِهَا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فَلَا شَيْءَ عِدَّتَهَا فَإِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا ويُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا وإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فَلَا شَيْءَ لَهَا؛ قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ اللَّذِي يُطَلِّقُ ثُمَّ يُواجِعُ ثُمَّ يُواجِعُ ثُمَّ يُواجِعُ ثُمَّ يُواجِعُ ثُمَّ يُوجِعُ إلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ فَيُطَلِّقُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَلَى السُّنَةِ فَتَ اللهَ عَنْ وَوْجِهَا الْأَوَّلِ فَيُطَلِّقُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَلَى السُّنَةِ فَتَ اللهَ عَنْ اللهَ عَنْ السُّنَةِ ثُمَّ تَوْجِعُ إلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ فَيُطَلِّقُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَلَى السُّنَةِ فَتَ اللهَ عَنْ وَعَلَى السُّنَةِ فَتَ اللهَ عَنْ السُّنَةِ فَمَ تَوْجِعُ إلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ فَيُطَلِقُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَلَى السُّنَةِ ثُمَّ تَوْجِعُ إلَى وَوْجِهَا الْأَوْلِ فَيُطَلِّقُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَلَى السُّنَةِ فَتَ اللهَ عَلَى السُّنَةِ فَتَ اللهَ عَلَى السُّنَةِ فَتَ اللهَ عَلَى السُّنَةِ فَى السُّنَةِ فَى السُّنَةِ فَهَا ثَلَاثَ مَوْاتٍ عَلَى السُّنَةِ فَتَ اللهَ عَلَى السُّنَةِ فَيَ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ ال

١٠ عليُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلِيَئَلِا:
 بَلَغَنَا عَنْ أَبِيكَ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا تَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ فِي عِدَّتِهَا لَمْ تَحِلَّ لَهُ أَبَداً؟ فَقَالَ: هَذَا إِذَا كَانَ عَالِماً فَإِذَا كَانَ جَامِلًا فَارَقَهَا وِتَعْتَدُ ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا نِكَاحاً جَدِيداً.

١١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ رَفَعَهُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا تَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ وَعَلِمَ أَنَّ لَهَا زَوْجاً قُرُقَ بَيْنَهُمَا وَلَمْ تَحِلً لَهُ أَبَداً.

١٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ. عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ مَا أَنْ تَبْلُغَ تِسْعَ سِنِينَ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا ولَمْ تَحِلًّ لَهُ أَبْداً.
 أَبَداً.

١٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَتَزَوَّجَكُ ثُمَّ طَلَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا الْأَوَّلُ ثُمَّ طَلَقَهَا لَمْ تَحِلً لَهُ أَبَداً.

۲۷۶ – باب: الذي عنده أربع نسوة فيطلق واحدة ويتزوج قبل انقضاء عدتها أو يتزوج خمس نسوة في عقدة

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَغْيَنَ؛ ومُحَمَّدِ ابْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: إِذَا جَمَعَ الرَّجُلُ أَرْبَعاً فَطَلَّقَ إِخْدَاهُنَّ فَلَا يَتَزَوَّجِ الْخَامِسَةَ حَتَّى ابْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْقِ قَالَ: لَا يَجْمَعِ الرَّجُلُ مَاءَهُ فِي خَمْسٍ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ: قَالَ: لَا سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَلِيً إِنْ الْجُلِ يَكُونُ لَهُ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ فَيُطَلِّقُ إِحْدَاهُنَّ، أَيْتَزَوَّجُ مَكَانَهَا أُخْرَى؟ قَالَ: لَا حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَضحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ عَاصِم بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْكُ يَقُولُ: فِي رَجُلٍ كَانَتْ تَحْتُهُ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ فَطَلَّقَ وَاحِدَةً ثُمَّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْكُ يَقُولُ: فِي رَجُلٍ كَانَتْ تَحْتُهُ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ فَطَلَّقَ وَاحِدَةً ثُمَّ نَكُمَ أُخْرَى قَبْلَ أَنْ تَسْتَكْمِلَ الْمُطَلَّقَةُ أَجَلَهَا وَتَسْتَقْبِلُ نَكَحَ أُخْرَى وَلَهَا صَدَاقُهَا إِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فَلَهُ مَالُهُ ولَا عِدَّةَ عَلَيْهَا ثُمَّ إِنْ شَاءً الْمُ يُزَوِّجُوهُ.
الْأَخْرَى عِدَّةً أُخْرَى ولَهَا صَدَاقُهَا إِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فَلَهُ مَالُهُ ولَا عِدَّةَ عَلَيْهَا ثُمَّ إِنْ شَاءً اللهُ عَنْ وَجُوهُ وإِنْ شَاءُوا لَمْ يُزَوِّجُوهُ.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ مُضْعَبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ رَجُلٍ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلَيْهِنَّ امْرَأَتَيْنِ فِي عَقْدَةٍ فَدَخَلَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ثُمَّ مَاتَ، قَالَ: إِنْ كَانَ دَخَلَ بِالْمَرْأَةِ النِّي بَدَأَ بِالسَمِهَا وَذَكَرَهَا عِنْدَ عُقْدَةِ النَّكَاحِ فَإِنَّ نِكَاحَهَا جَائِزٌ ولَهَا الْمِيرَاثُ وعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وإِنْ كَانَ دَخَلَ بِالْمَرْأَةِ النِّي بَدَأَ بِالسَمِهَا وَذَكِرَهَا عِنْدَ عُقْدَةِ النَّكَاحِ فَإِنَّ نِكَاحَهَا جَائِزٌ ولَهَا الْمِيرَاثُ وعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وإِنْ كَانَ دَخَلَ بِالْمَرْأَةِ النِّي سُمِينَ وَذُكِرَتُ بَعْدَ ذِكْرِ الْمَرْأَةِ الْأُولَى فَإِنَّ نِكَاحَهَا بَاطِلٌ ولَا مِيرَاثَ لَهَا وعَلَيْهَا الْعِدَّةُ .

٥ – عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ خَمْساً فِي عَقْدَةٍ، قَالَ: يُخَلِّي سَبِيلَ أَيَّتِهِنَّ شَاءَ ويُمْسِكُ الْأَزْبَعَ.

٢٧٥ - باب: الجمع بين الأختين من الحرائر والإماء

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ وعِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ؛ وأَخْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ عَاصِم بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ قَالَ: وأَخْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ قَالَ: قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَهِ فِي أُخْتَهَا فَحَمَّهُمَا رَجُلٌ ثُمَّ طَلَّقَهَا وهِيَ حُبْلَى ثُمَّ خَطَبَ أُخْتَهَا فَجَمَعَهُمَا وَشَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَهِ فِي أُخْتَهَا وَلَمَعَا فَأَمَرَهُ أَنْ يُفَارِقَ الْأَخِيرَةَ حَتَّى تَضَعَ أُخْتُهَا الْمُطَلَّقَةُ وَلَدَهَا فَأَمَرَهُ أَنْ يُفَارِقَ الْأَخِيرَةَ حَتَّى تَضَعَ أُخْتُهَا الْمُطَلَّقَةُ وَلَدَهَا قُمَّ يَخْطُبُهَا ويُصُدِقُهَا صَدَاقاً مَرَّتَهُنِ .

٢ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَكْدٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْئِلاً: رَجُلٌ نَكَحَ امْرَأَةً ثُمَّ أَتَى أَرْضًا فَنَكَحَ أُخْتَهَا وهُوَ لَا يَعْلَمُ؟
 قَالَ: يُمْسِكُ أَيَّتَهُمَا شَاءَ ويُخَلِّي سَبِيلَ الْأُخْرَى.

٣ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ آبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَحْدِهِمَا عَلِيْ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبْدِيَارِ يُمْسِكُ أَيَّتَهُمَا شَاءَ أَحْدِهِمَا عَلِينَ إِنَّهُ قَالَ: هُوَ بِالْخِيَارِ يُمْسِكُ أَيَّتَهُمَا شَاءَ وَيُخَلِّي سَبِيلَ الْأُخْرَى؛ وقَالَ فِي رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَوَطِئْهَا ثُمَّ اشْتَرَى أُمَّهَا أَوِ ابْنَتَهَا؟ قَالَ: لَا تَجِلُ لَهُ إَبْدَاً.
 [أبداً.

\$ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ ؛ وعَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ ، عَنْ زُرَارَةَ ، بْنِ أَغْيَنَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلِيَكُ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ بِالْعِرَاقِ امْرَأَةَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَتَزَوَّجَ الْمَرَأَةَ أُخْرَى فَإِذَا هِيَ أَخْتُ امْرَأَةِ النِّي بِالْعِرَاقِ قَالَ : يُقَرَّقُ بَيْنَهُ وبَيْنَ الَّتِي تَزَوَّجَهَا بِالشَّامِ ولَا يَقْرَبُ الْمَرْأَةَ الْمَوْرُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَوْرُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّه

٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَوَّارٍ، عَنْ يُونُسَ قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ رَجُلٍ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَا عَلِيَّ بْنُ أَبِي أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَا عَلِيًّ اللَّهُ عَلْ الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ الْمَوْأَةَ مُتْعَةً إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى فَيَنْقَضِي الْأَجَلُ بَيْنَهُمَا هَلْ لَخَسَنِ الرَّضَا عَلِيَّهَا عَنْ فَيْفَضِي عِدَّتُهَا؟ فَكَتَبَ: لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا؟ فَكَتَبَ: لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيثَ إِنَّا اللَّهِ عَلِيثَ إِنَّا اللَّهِ عَلِيثَ إِنَّا اللَّهِ عَلَيْهِ أَلَهُ عَنْ رَجُلِ الْحَتَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيثَ إِنَّا يَصْمَتُهَا ولَمْ يَكُنْ لَهُ رَجُعِةً فَقَدْ حَلَّ لَهُ أَنْ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا؟ فَقَالَ: إِذَا بَرِئَتْ عِصْمَتُهَا ولَمْ يَكُنْ لَهُ رَجُعِةً فَقَدْ حَلَّ لَهُ أَنْ يَخْطُبَ أَخْتَهَا، قَالَ: وسُيْلَ عَنْ رَجُلٍ عِنْدَهُ أَخْتَانِ مَمْلُوكَتَانِ فَوَطِئَ إِخْدَاهُمَا ثُمَّ وَطِئَ الْأُخْرَى؛ قَالَ: إِذَا يَخْطُبَ أَخْتَهَا، قَالَ: إِنْ كَانَ إِنَّا يَعْمَلُ عَلَى عَلْ الْأُولَى حَتَّى تَمُوتَ الْأُخْرَى، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ بَاعَهَا، فَقَالَ: إِنْ كَانَ إِنَّمَا يَبِيعُهَا لِيَرْجِعَ إِلَى وَسُيْلً عَلَى بَالِهِ مِنَ الْأُخْرَى شَيْءٌ فَلَا أَرَى بِذَلِكَ بَأُسًا وإِنْ كَانَ إِنَّمَا يَبِيعُهَا لِيَرْجِعَ إِلَى فَلَا اللَّهُ مَلَى اللَّهُ مِنَ الْأُخْرَى شَيْءٌ فَلَا أَرَى بِذَلِكَ بَأُسًا وإِنْ كَانَ إِنَّمَا يَبِيعُهَا لِيَرْجِعَ إِلَى فَلَا.

٧ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكَ فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ أَوِ الْحَتَلَعَتْ أَوْ بَانَتْ أَلَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِأَلْحَتِهَا؟ قَالَ: إِذَا بَرِئَتْ عِضْمَتُهَا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهَا رَجُعِةٌ فَلَهُ أَنْ يَخْطُبَ أَخْتَهَا؛ قَالَ: وسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ كَانَتْ عِنْدَهُ أَخْتَانِ مَمْلُوكَتَانِ فَوَطِئَ إِحْدَاهُمَا ثُمَّ عَلَيْهَا رَجُعةٌ فَلَهُ أَنْ يَخْطُبَ أَخْتَانِ مَنْلُوكَتَانِ فَوَطِئَ إِحْدَاهُمَا ثُمَّ وَطِئَ الْأُخْرَى قَالَ: إِذَا وَطِئَ الْأُخْرَى فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تَمُوتَ الْأُخْرَى؛ قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ بَاعَهَا وَطِئَ الْأُخْرَى قَالَ: إِذَا وَطِئَ الْأُخْرَى فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تَمُوتَ الْأُخْرَى؛ قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ بَاعَهَا أَتَى بَلِكَ بَأَسا أَتَحِلُ لَهُ الْأُولَى فَلَا أَرَى بِذَلِكَ بَأَسا وَإِنْ كَانَ يَبِيعُهَا لِحَاجَةٍ ولَا يَخْطُرُ عَلَى قَلْبِهِ مِنَ الْأُخْرَى شَيْءٌ فَلَا أَرَى بِذَلِكَ بَأَسا وَإِنْ كَانَ يَبِيعُهَا لِيَوْجِعَ إِلَى الْأُولَى فَلَا ولَا كَرَامَةً.

٨ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلِّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّةٍ
 في رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وهِيَ حُبْلَى أَيْتَزَوَّجُ أُخْتَهَا قَبْلَ أَنْ تَضَعَ؟ قَالَ: لَا يَتَزَوَّجُهَا حَتَّى يَخْلُو أَجَلُهَا.

٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلِيًّ بْنُ يَخْيَى بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلِيًّا إِنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيْ إِنْ أَبِي حَمْزَةً، عَنْ أَبْرَاهِيمَ عَلِيْهِ الْأُولَى وَسَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مَلَكَ أَخْتَيْنِ أَيْطَؤُهُمَا جَمِيعاً؟ قَالَ: يَطَأْ إِحْدَاهُمَا وَإِذَا وَطِئَ الثَّانِيَةَ حَرُمَتْ عَلَيْهِ الْأُولَى وَسَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مَلَكَ أَخْتَيْنِ أَيْطَؤُهُمَا جَمِيعاً؟ قَالَ: يَطَأْ إِحْدَاهُمَا وَإِذَا وَطِئَ الثَّانِيَةَ حَرُمَتْ عَلَيْهِ الْأُولَى

الَّتِي وَطِئَ حَتَّى تَمُوتَ النَّانِيَةُ أَوْ يُفَارِقَهَا ولَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَ النَّانِيَةَ مِنْ أَجْلِ الْأُولَى لِيَرْجِعَ إِلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَبِيعَ لِحَاجَةٍ أَوْ يَتَصَدَّقَ بِهَا أَوْ تَمُوتَ؛ قَالَ: وسَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فَهَلَكَتْ أَيْتَزَوَّجُ أَخْتَهَا؟ فَقَالَ: مِنْ سَاعَتِهِ إِنْ أَحَبَّ.

١٠ – مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَعَتَقَتْ فَتَزَوَّجَتْ فَوَلَدَتْ أَيَا عَلْيُهِ عَنْ رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَعَتَقَتْ فَتَزَوَّجَ ابْنَتَهَا؟ قَالَ: هِيَ عَلَيْهِ حَرَامٌ وهِيَ ابْنَتُهُ والْحُرَّةُ والْمَمْلُوكَةُ فِي هَذَا سَوَاءٌ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ رَبْنَيْبُكُمُ اللَّهِ فِي عَلَيْهِ حَرَامٌ وهِيَ ابْنَتُهُ والْحُرَّةُ والْمَمْلُوكَةُ فِي هَذَا سَوَاءٌ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ وَرَبْيَبُكُمُ اللَّهِ فِي هَذَا سَوَاءٌ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةِ .

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ اِلْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ﷺ مِثْلَهُ.

١١ – أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بِشْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا ﷺ عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْجَارِيَةُ ولَهَا ابْنَةٌ فَيَقَعُ عَلَيْهَا أَيَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَقَعَ عَلَى ابْنَتِهَا؟ فَقَالَ: أَيَنْكِحُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ ابْنَتَهُ.

١٢ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ
 ابْنِ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتُ فِي الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الْجَارِيَةُ يُصِيبُ مِنْهَا أَلَهُ أَنْ يَنْكِحَ ابْنَتَهَا؟ قَالَ:
 لا، هِيَ مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ وَرَبَيْبُكُمُ ٱلَّتِي فِي حُبُورِكُم ﴾ [النساء: ٣٣].

١٣ - أَبُو عَلِيِّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَخْيَى، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَبَانَتْ مِنْهُ ولَهَا ابْنَةٌ مَمْلُوكَةٌ فَاشْتَرَاهَا أَيَحِلُّ لَهُ أَنْ يَطَأَهَا؟ قَالَ: لَا؛ وعَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ عِنْدَهُ الْمَمْلُوكَةُ وابْنَتُهَا فَيَطَأُ إِحْدَاهُمَا فَتَمُوتُ وتَبْقَى الْأَخْرَى أَيَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَطَأَهَا؟ قَالَ: لَا.

١٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى ، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ ، عَنِ ابْنِ رِثَابٍ ، عَنِ الْحَلَيِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: الرَّجُلُ يَشْتَرِي الْأَخْتَيْنِ فَيَطَأُ إِخْدَاهُمَا ثُمَّ يَطَأُ الْأَخْرَى بِجَهَالَةٍ ؟ قَالَ: إِذَا وَطِئَ الْأُخْرَى بِجَهَالَةٍ لَمْ تَحْرُمْ عَلَيْهِ الْأُولَى وإِنْ وَطِئَ الْأُخْرَى وهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا تَحْرُمُ عَلَيْهِ حَرُمَتَا عَلَيْهِ جَمِيعاً .

٢٧٦ - باب: فِي قول الله عز وجل: ﴿وَلَكِن لَّا نُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ الآية

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَنْ وَجَلَّ: ﴿ وَلَنَكِنَ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَا أَن تَعُولُوا قَوْلًا مَمْسُوفًا ﴾ [البَقَرَة: ١٣٥] قَالَ: هُوَ الرَّجُلُ يَقُولُ: لِلْمَوْأَةِ قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا: أُوَاعِدُكِ بَيْتَ آلِ فُلَانٍ لِيُعَرِّضَ لَهَا بِالْخِطْبَةِ ويَعْنِي فَلَا اللَّهُ وَلَا مَمْسُوفًا ﴾ [البَقرَة: ١٣٥] التَّعْرِيضَ بِالْخِطْبَةِ ﴿ وَلَا تَمْرِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاجِ حَتَّى بَعْدِيضَ بِالْخِطْبَةِ ﴿ وَلَا تَمْرِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاجِ حَتَّى بَعْدِينَ الْكِنْكِ أَجَلَمُ ﴾ [البَقرَة: ١٣٥].

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ عَنْ عَنْ قَوْلِ اللّهِ عَنْ وَجُلَّ: النّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَنْ قَوْلِ اللّهِ عَنْ وَجُلَّ: النّبِ مُحَمَّدِ بْنِ أَي يَشُولُوا قَوْلًا مَصْرُوفًا وَلا تَمْزِمُوا عُقْدَةَ النّبِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِنَابُ أَجَلَةً ﴾
 [البَقَرَة: ١٣٥] فَقَالَ: السِّرُّ أَنْ يَقُولُ الرَّجُلُ: مَوْعِدُكِ بَيْتُ آلِ فُلَانٍ ثُمَّ يَظْلُبُ إِلَيْهَا أَنْ لاَ تَسْبِقَهُ بِنَفْسِهَا إِذَا الْتَقَوْلُ : ﴿ إِلّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾ قَالَ: هُو طَلَبُ الْحَلَالِ فِي غَيْرِ أَنْ يَعْزِمَ عُقْدَةَ النَّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ.
 النّكاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَتْ إِلَّهِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَلَنِكِن لَا ثُوَاعِدُومُنَ سِرًا ﴾ [البَقَرَة: ٢٣٥] قَالَ: يَقُولُ: الرَّجُلُ أَوَاعِدُكِ بَيْتَ آلِ فُلَانٍ يُعَرِّضُ لَهَا بِالرَّفَثِ ويَرْفُثُ، يَقُولُ: اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ إِلَا آن تَقُولُوا قَوْلَا مَصْرُوفَا ﴾ أَوَاعِدُكِ بَيْتَ آلِ فُلَانٍ يُعَرِّضُ لَهَا بِالرَّفَثِ ويَرْفُثُ، يَقُولُ: اللَّهُ عَزَّ وجَلَّة ﴿ وَلَا تَعْرِيضُ لِالْخِطْبَةِ عَلَى وَجْهِهَا وَجِلِّهَا ﴿ وَلَا تَعْرِمُوا عُقْدَةً النِّكَاجِ حَتَى لَا لِللَّهُ عَلَى وَجْهِهَا وَجِلِّهَا ﴿ وَلَا تَعْرِمُوا عُقْدَةً النِّكَاجِ حَتَى يَثْلُغُ الْكِنْكِ أَجَلَةً ﴾ [البَقَرَة: ٢٣٥].

٤ - حُمَيْدُ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلْقَالِاً اللَّهِ عَزَّ وجَلًّ: ﴿إِلَا آن تَقُولُوا قَوْلًا مَّمْـرُوقًا ﴾ قَالَ: يَلْقَاهَا فَيْتُولُ: إِنِّي فِيكِ لَرَاغِبٌ وإِنِّي لِلنِّسَاءِ لَمُكْرِمٌ فَلَا تَسْبِقِينِي بِنَفْسِكِ والسِّرُّ لَا يَخْلُو مَعَهَا حَيْثُ وَعَدَهَا.

۲۷۷ - باب: نكاح أهل الذمة والمشركين يسلم بعضهم ولا يسلم بعض أو يسلمون جميعاً

١ = عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَيِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ رَجُلٍ هَا جَرَ وتَرَكَ امْرَأَتَهُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَحِقَتْ بِهِ بَعْدُ أَيُمْ سِكُهَا بِالنَّكَاحِ الْأَوَّلِ أَوْ تَنْقَطِعُ عِصْمَتُهَا؟ قَالَ: يُمْسِكُهَا وهِيَ امْرَأَتُهُ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ عَلْمَ الْإِسْلَامِ فُرِّقَ يَيْنَهُمَا ؛ قَالَ : وسَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيهِ أَيْمُ لِلْإِسْلَامِ فُرِّقَ يَيْنَهُمَا ؛ قَالَ : وسَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ هَا جَرَ وتَرَكَ امْرَأَتُهُ فِي الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَحِقَتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِهِ أَيُمْسِكُهَا بِالنَّكَاحِ الْأَوَّلِ أَوْ تَنْقَطِعُ عِضْمَتُهَا ؟ قَالَ : بَلْ يُمْسِكُهَا وهِي امْرَأَتُهُ .
 بَلْ يُمْسِكُهَا وهِي امْرَأَتُهُ .

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ عَنْ رَجُلٍ مَجُوسِيٍّ أَوْ مُشْرِكٍ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ الْكِتَابِ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ فَأَسْلَمَ أَوْ أَسْلَمَتْ قَالَ: يُنْتَظَرُ بِذَلِكَ انْقِضَاءُ عِدَّتِهَا وإِنْ هُوَ أَسْلَمَ أَوْ أَسْلَمَتْ قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا فَهُمَا عَلَى نِكَاحِهِمَا الْأَوَّلِ وإِنْ هُوَ لَمْ يُسْلِمْ حَتَّى تَنْقَضِيَ الْعِدَّةُ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَئِلاً فِي نَصْرَانِيٍّ تَزَوَّجَ نَصْرَانِيَّةً فَأَسْلَمَتْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، قَالَ: قَدِ انْقَطَعَتْ عِصْمَتُهَا مِنْهُ وَلَا مَهْرَ لَهَا وَلَا عِدَّةَ عَلَيْهَا مِنْهُ.

٥ - أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَلِا قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الذَّمَّةِ أَوْ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ يَتَزَوَّجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا امْرَأَةً وأَمْهَرَهَا خَمْراً وخَنَازِيرَ رَجُلٌ عَنْ رَجُلٌ عَنْ رَجُلُ اللَّهَا مَنْ اللَّهَا مَنْ قَبَلِ الْخَمْرِ وَلَا مِنْ قِبَلِ الْخَنَازِيرِ، قُلْتُ: فَإِنْ أَسْلَمَا قَبْلَ أَنْ يَحْرُمُ مِنْ قِبَلِ الْخَمْرِ وَلَا مِنْ قِبَلِ الْخَنَازِيرِ، قُلْتُ: فَإِنْ أَسْلَمَا عَلَيْهِ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهَا شَيْنًا مِنْ ذَلِكَ وَلَكِنْ يُعْطِيهَا صَدَاقَهَا.
 أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهَا الْخَمْرَ والْخَنَازِيرَ، فَقَالَ: إِذَا أَسْلَمَا عَلَيْهِ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهَا شَيْنًا مِنْ ذَلِكَ وَلَكِنْ يُعْطِيهَا صَدَاقَهَا.

٦ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيْهِ فَلَ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيْهِ لِزَوْجِهَا: فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيْهِ لِزَوْجِهَا: الْمُؤْمِنِينَ عَلِيْهِ لِزَوْجِهَا: الْمُؤْمِنِينَ عَلِيْهِ لِزَوْجِهَا: أَمْ يُودُهَا الْإِسْلامُ إِلَّا عِزَاً.
 أَسْلِمْ، فَأَبَى زَوْجُهَا أَنْ يُسْلِمَ فَقَضَى لَهَا عَلَيْهِ نِصْفَ الصَّدَاقِ وقَالَ: لَمْ يَزِدْهَا الْإِسْلامُ إِلَّا عِزَاً.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلا فِي مَجُوسِيٍّ أَسْلَمَ ولَهُ سَبْعُ نِسْوَةٍ وأَسْلَمْنَ مَعَهُ كَيْفَ؟ يَصْنَعُ قَالَ: يُمْسِكُ أَرْبَعاً ويُطَلِّقُ ثَلَاثاً.

٨ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ قَالَ: الذَّمِّيُّ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ الذَّمِيَّةُ فَتُسْلِمُ امْرَأَتُهُ قَالَ: هِيَ امْرَأَتُهُ يَكُونُ عِنْدَهَا بِالنَّهَارِ وَلَا يَكُونُ عِنْدَهَا بِاللَّيْلِ قَالَ: فَإِنْ أَسْلَمَ المَرْأَةُ لَكُونُ الرَّجُلُ عِنْدَهَا بِاللَّيْلِ والنَّهَارِ.
 الرَّجُلُ ولَمْ تُسْلِم الْمَرْأَةُ يَكُونُ الرَّجُلُ عِنْدَهَا بِاللَّيْلِ والنَّهَارِ.

٩ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ رُومِيِّ ابْنِ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَكُ إِنَّ النَّصْرَانِيُّ يَتَزَوَّجُ النَّصْرَانِيَّةَ عَلَى ثَلَاثِينَ دَنَّا مِنْ خَمْرٍ وَثَلَاثِينَ دَنَا مِنْ خَمْرٍ وَثَلَاثِينَ دَنْلِكَ وَلَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا قَالَ: يَنْظُرُ كَمْ قِيمَةُ الْخَمْرِ وَكُمْ قِيمَةُ الْخَنَازِيرِ فَيُرْسِلُ
 بِهَا إِلَيْهَا ثُمَّ يَدْخُلُ عَلَيْهَا وهُمَا عَلَى نِكَاحِهِمَا الْأَوَّلِ.

۲۷۸ - باب: الرضاع

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَيْثِ اللَّهِ عَيْدِ اللَّهِ عَيْثِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَيْثِ اللَّهِ عَيْثِ اللَّهِ عَيْثِ اللَّهِ عَيْثِ اللَّهِ عَيْثِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَيْثِ اللَّهِ عَيْثُ اللَّهِ عَيْثُ اللَّهِ عَيْثُ اللَّهِ عَيْثُ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَيْثُ اللَّهِ عَيْثُ اللَّهِ عَيْثُ اللَّهِ عَيْثُ اللَّهِ عَيْثُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَيْثُ اللَّهِ عَيْثِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَيْثُ اللَّهِ عَيْثُ اللَّهِ عَيْثُ اللَّهِ عَيْثُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَى الللللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى الللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَي

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي الطَّبَاحِ الْكِنَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلا أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّضَاعِ فَقَالَ: يَخْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَخْرُمُ مِنَ النَّسَبِ.
 النَّسَبِ.

٣ َ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ قَالَ: يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ.

٤ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ،

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيْهِ: عَرَضْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ابْنَةَ حَمْزَةَ فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاع؟.

٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَيِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكِ الْمَوْمِنِينَ عَلِيْكِ فِي ابْنَةِ الْأَخِ مِنَ الرَّضَاعِ لَا آمُرُ بِهِ أَحَداً ولَا أَنْهَى عَنْهُ وإِنَّمَا أَنْهَى عَنْهُ نَفْسِي ووُلْدِي وقَالَ: عُرِضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكُ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَةَ حَمْزَةَ فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكُ وقَالَ: هِيَ ابْنَةُ أُخِي مِنَ الرَّضَاع.
 هِيَ ابْنَةُ أُخِي مِنَ الرَّضَاع.

٢٧٩ - باب: حد الرضاع الذي يحرم

- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانِ
 قَالَ: سَمِعْتُ أَبًا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِ يَقُولُ: لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ إِلَّا مَا أَنْبَتَ اللَّحْمَ وشَدَّ الْعَظْمَ.
- ٢ مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِم، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلِا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّضَاعِ مَا أَذْنَى مَا يُحَرِّمُ مِنْهُ قَالَ: مَا أُنْبَتُ اللَّهُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةً، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلْمُ أَنْبَتُهُ، فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ [اثْنَتَانِ]؟ قَالَ: لَا، فَلَمْ أَزْلُ أَعْدُ عَلَيْهِ حَتَّى بَلَغْتُ عَشْرَ رَضَعَاتٍ.
 أَزْلُ أَعُدُ عَلَيْهِ حَتَّى بَلَغْتُ عَشْرَ رَضَعَاتٍ.
- ٣ وَعَنْهُ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عُقْبَةً، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةً قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْلِهُ عَنِ
 الرَّضَاعِ أَذْنَى مَا يُحَرِّمُ مِنْهُ قَالَ: مَا أَنْبَتَ اللَّحْمَ والدَّمَ، ثُمَّ قَالَ: تَرَى وَاحِدَةً تُنْبِتُهُ فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ
 أَصْلَحَكَ اللَّهُ اثْنَتَانِ، فَقَالَ: لَا، ولَمْ أَزَلْ أَعُدُّ عَلَيْهِ حَتَّى بَلَغَ عَشْرَ رَضَعَاتٍ.
- ٤ أَبُو عَلِيِّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَخْيَى، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ صَبَّاحِ بْنِ سَيَابَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالرَّضْعَةِ والرَّضْعَتَيْنِ والثَّلَاثِ.
 لَا بَأْسَ بِالرَّضْعَةِ والرَّضْعَتَيْنِ والثَّلَاثِ.
- عليُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتِهِ
 قَالَ: لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ إِلَّا مَا أَنْبَتَ اللَّحْمَ والدَّمَ.
- ٣ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ زِيَادٍ الْقَنْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيْتُ إِنْ إِنْرَاهِيمَ لَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيْتُهِ قَالَ: لَا اللَّهُ مَنَ الرَّضَاعِ الرَّضْعَةُ والرَّضْعَتَانِ والثَّلَاثَةُ فَقَالَ: لَا ، إِلَّا مَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَسَنِ عَلِيْهِ قَالَ: لَا ، إِلَّا مَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَسْمُ ونَبَتَ اللَّحْمُ.
- ٧ أَبُو عَلِيُّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَئِلاً عَنِ الرَّضَاعِ مَا يُحَرِّمُ مِنْهُ؟ فَقَالَ: سَأَلَ رَجُلُّ جَمِيعاً، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيئِلاً عَنِ الرَّضَاعِ، قُلْتُ: مُتَوَالِيَاتٍ أَوْ مَطَّةً أَبِي عَلِيئِلاً عَنْهُ فَقَالَ: وَاحِدَةً لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ وثِنْتَانِ حَتَّى بَلَغَ خَمْسَ رَضَعَاتٍ، قُلْتُ: مُتَوَالِيَاتٍ أَوْ مَطَّةً

بَعْدَ مَصَّةٍ ، فَقَالَ: هَكَذَا قَالَ لَهُ: وسَأَلَهُ آخَرُ عَنْهُ فَانْتَهَى بِهِ إِلَى تِسْعِ وقَالَ: مَا أَكْثَرَ مَا أَسْأَلُ عَنِ الرَّضَاعِ ، فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ أَخْبَرُنِي عَنْ قَوْلِكَ أَنْتَ فِي هَذَا عِنْدَكَ فِيهِ حَدَّ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا ، فَقَالَ: قَدْ أَخْبَرُ تُكَ بِالَّذِي أَجَابَ أَبُوكَ فِيهِ وَلَكِنِّي قُلْتُ لَعَلَّهُ يَكُونُ فِيهِ حَدَّ لَمْ يُخْبِرْ بِهِ فَتُخْبِرَنِي بِهِ أَجَابَ أَبُوكَ فِيهِ وَلَكِنِّي قُلْتُ لَعَلَّهُ يَكُونُ فِيهِ حَدًّ لَمْ يُخْبِرْ بِهِ فَتُخْبِرَنِي بِهِ أَنْتُ مَقَالَ: هِيَ أَخْتُكَ مِنَ الرَّضَاعَةِ قُلْتُ : أَنْتُ مَقَالَ: هِيَ أَخْتُكَ مِنَ الرَّضَاعَةِ قُلْتُ : فَقَالَ: هِيَ أَخْتُكَ مِنَ الرَّضَاعَةِ قُلْتُ : فَقَالَ: هِي مِنْ أُمِّي لَمْ يُرْضِعُهَا أُمِّي بِلَبَنِهِ؟ قَالَ: فَالْفَحْلُ وَاحِدٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ هُوَ أَخِي لِأَبِي وأُمِّي، قَالَ: اللَّبَنُ لِلْفَحْلِ صَارَ أَبُوكَ أَبَاهَا وأُمُّكَ أُمِّهَا .

٨ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عُمْرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْئِلا عَنِ الْغُلَامِ يَرْضَعُ الرَّضْعَةَ والرَّضْعَتَيْنِ فَقَالَ: لَا يُحَرِّمُ فَعَدَدْتُ عَلَيْهِ حَتَّى أَكْمَلْتُ عَشْرَ رَضَعَاتٍ فَقَالَ: إِذَا كَانَتْ مُتَفَرِّقَةً [فَلَا].

٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْب، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَرْرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ كَبِيرٍ فَرُبَّمَا كَانَ الْفَرَ والْحَزَنُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الرِّجَالُ والنِّسَاءُ فَرُبَّمَا اسْتَخْيَتِ الْمَرْأَةُ أَنْ تَكْشِفَ رَأْسَهَا عِنْدَ الرَّجُلِ الَّذِي يَيْنَهَا وبَيْنَهُ الرَّضَاعُ ورُبَّمَا السِّتَخَفَّ الرَّجُلُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى ذَلِكَ فَمَا الَّذِي يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ؟ فَقَالَ: مَا أَنْبَتَ اللَّحْمَ والدَّمَ، فَقُلْتُ ومَا الَّذِي يُنْبِتُ اللَّحْمَ والدَّمَ؟ فَقَالَ: كَانَ يُقَالُ: عَشْرُ رَضَعَاتٍ، قُلْتُ: فَهَلْ يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ.
 ذَا، وقَالَ: مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ فَهُو مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ.

١٠ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِم، عَنْ مَسْعَدَةً بْنِ صَدَقَةً، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُلا قَالَ: لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَعَة والرَّضْعَتَانِ والثَّلَاثُ حَتَّى يَبْلُغَ عَشْراً إِذَا كُنَّ مُتَفَرِّقَاتٍ فَلَا بَأْسَ.
 كُنَّ مُتَفَرِّقَاتٍ فَلَا بَأْسَ.

٢٨٠ - باب: صفة لبن الفحل

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ لَبَنِ الْفَخْلِ، قَالَ: هُوَ مَا أَرْضَعَتِ امْرَأَتُكَ مِنْ لَبَيْكَ ولَبَنِ وَلَدِكَ وَلَدَ امْرَأَةٍ أُخْرَى فَهُوَ حَرَامٌ.
 حَرَامٌ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ
 كَانَ لَهُ امْرَأْتَانِ فَوَلَدَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُلَاماً فَانْطَلَقَتْ إِحْدَى امْرَأْتَيْهِ فَأَرْضَعَتْ جَارِيَةً مِنْ عُرْضِ النَّاسِ
 أَينْبَغِي لِابْنِهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ؟ قَالَ: لَا لِأَنَّهَا أُرْضِعَتْ بِلَبَنِ الشَّيْخِ.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْزَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْزَانَ، عَنْ لَبَنِ وَلَدِكَ وَلَدَ امْرَأَةٍ أُخْرَى فَهُوَ حَرَامٌ.
 عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ إِنْ الْفَحْلِ، قَالَ: مَا أَرْضَعَتِ امْرَأَتْكَ مِنْ لَبَنِ وَلَدِكَ وَلَدَ امْرَأَةٍ أُخْرَى فَهُوَ حَرَامٌ.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ﷺ عَنِ امْرَأَةٍ أَرْضَعَتْ جَارِيَةً ولِزَوْجِهَا ابْنٌ مِنْ غَيْرِهَا أَيَحِلُّ لِلْغُلَامِ ابْنِ زَوْجِهَا أَنْ يَتَزَوَّجَ الْجَارِيَةَ الَّتِي أَرْضَعَتْ؟ فَقَالَ: اللَّبَنُ لِلْفَحْل.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ فَي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَوَلَدَتْ مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ فَتَزَوَّجَ أَخْرَى بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَوَلَدَتْ مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ فَتَزَوَّجَ ابْنَةَ الْمَرْأَةِ فَوَلَدَتْ مِنْ لَبَنِهِ اللَّهِ عَلْمَ أَيْدِهِ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَلَى الْمَرْأَةِ الْأَخِيرَةِ؟ فَقَالَ: مَا أُحِبُّ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَةَ فَحْلٍ قَدْ رَضَعَ مِنْ لَبَنِهِ.

٦ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَّبِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ بْنُ إِنْوَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنَةُ مِنْ غَيْرِهَا أَيَحِلُّ لِذَلِكَ الصَّبِيِّ هَذِهِ الإِبْنَةُ؟ فَقَالَ: مَا أُحِبُّ أَنْ تَتَزَوَّجَ ابْنَةَ رَجُلٍ قَدْ رَضَعْتَ مِنْ لَبَنِ وَلَدِهِ.

٧ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدَةَ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: قَالَ الرِّضَا عَلِيَهُ : مَا يَقُولُ أَصْحَابُكَ فِي الرَّضَاعِ؟ قَالَ: قُلْتُ: كَانُوا يَقُولُونَ: اللَّبَنُ لِلْفَحْلِ حَتَّى جَاءَتْهُمُ الرِّوَايَةُ عَنْكَ أَنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ فَرَجَعُوا إِلَى يَقُولُونَ: اللَّبَنُ لِلْفَحْلِ حَتَّى جَاءَتْهُمُ الرِّوَايَةُ عَنْكَ أَنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ فَرَجَعُوا إِلَى يَقُولُونَ: اللَّبَنُ لِلْفَحْلِ حَتَّى جَاءَتُهُمُ الرِّوَايَةُ عَنْهَا الْبَارِحَةَ فَقَالَ لِي: اشْرَحْ لِيَ اللَّبَنُ لِلْفَحْلِ وَأَنَا كُورَةُ الْكَلَامَ فَقَالَ: لِي كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْأَلَكَ عَنْهَا مَا قُلْتَ فِي رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ أُمَّهَاتُ أَوْلادٍ شَتَّى فَأَرْضَعَتْ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ بِلَبَنِهَا غُلَاماً غَرِيباً أَلَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ وُلْدِ ذَلِكَ الرَّجُلِ مِنْ أُمَّهَاتِ الْأَوْلادِ الشَّتَى مُحَرَّماً عَلَى وَاحِدَةً مِنْهُنَّ بِلَبَيْهَا غُلَاماً غَرِيباً أَلْيُسَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ وُلْدِ ذَلِكَ الرَّجُلِ مِنْ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ الشَّتَى مُحَرَّماً عَلَى وَلِكَ الْغُلَامِ؟ قَالَ: قُلْكَ بَلِكُ الْعُلَامِ؟ قَالَ: قَلْكَ أَلْفُحْلِ وَلا لَلْكُونَ لِلْكَ الْغُلَامِ؟ قَالَ: قُلْكَ بَهُم مِنْ قِبَلِ الْفُحْلِ وَلا قَلْكُ أَنْ فَالَ الرَّضَاعُ يُحَرِّمُ مِنْ قِبَلِ الْفُحْلِ أَيْفَالًا يُولِلُونَ كَانَ لَبَنُ الْفَحْلِ أَيْضاً يُحَرِّمُ مِنْ قَبَلِ الْفَحْلِ وَلا قَلْكَ عَلَى الْمُؤْمِقِ وَلا إِللللْكُونَ اللّهَ عَلَى الْمُؤْمِ وَلَا الرَّضَاعُ يُحَرِّمُ مِنْ قَبْلِ الْمُعْلَى الْمُؤْلِ الْمُعْلَى الْمُعَلَى الْمُعَلَى الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ أَلْهُ الْمُؤْلِ أَلْهُ الْمُعْلِى الْمُؤْلِ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْلَكَ عَلَى الْمُؤْلِ الْمُولِ اللللْمَالُولُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ اللْمُؤْلِ أَلْفَعُلُ أَلَى الْمُؤْلِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِ أَلِيلِيلًا اللْمُؤْلِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْمِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْمِنِي

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ: سَأَلَ عِيسَى بْنُ جَعْفَوِ بْنِ عِيسَى أَبًا جَعْفَوِ الثَّانِيَ عَلِيَّةٍ أَنَّ امْرَأَةً أَرْضَعَتْ لِي صَبِيًّا فَهَلْ يَجِلُّ لِي أَنْ أَتْزَوَّجَ ابْنَةَ زَوْجِهَا؟ فَقَالَ لِي: مَا أَجْوَدَ مَا سَأَلْتَ مِنْ هَاهُنَا يُؤْتَى أَنْ يَقُولَ النَّاسُ حَرُمَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ مِنْ قِبَلِ لَبَنِ الْفَحْلِ هَذَا هُوَ لَبَنُ الْفَحْلِ لَا مَنْ مَا هُنَا لَهُ وَلَ النَّاسُ حَرُمَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ مِنْ قِبَلِ لَبَنِ الْفَحْلِ هَنَ الْفَحْلِ لَا عَشْراً : لَوْ كُنَّ عَشْراً : عَشْراً نَعْ مَنْ عَنْ عَشْراً : مَنْ مَا فِي مَوْضِع بَنَاتِكَ.

٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ سَالِم، عَنْ بُرَيْدِ الْعِجْلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلِيَتِهِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ اللَّهَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ : فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ مِنَ الْمَاءِ الْعَذْبِ وَخَلَقَ مِنَ الْمَاءِ الْعَذْبِ وَخَلَقَ وَخَمَلَهُ مُسَبًا وَصِهْرُ ﴾ [الفُرقان: ١٥] فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ مِنَ الْمَاءِ الْعَذْبِ وَخَلَقَ وَوْجَتَهُ مِنْ سِنْخِهِ فَبَرَأَهَا مِنْ أَسْفَلِ أَصْلَاعِهِ فَجَرَى بِذَلِكَ الضَّلْعِ سَبَبٌ ونَسَبٌ ثُمَّ زَوَّجَهَا إِيَّاهُ فَجَرَى بِسَبِ وَلَاتَ مَنْ سِنْخِهِ فَبَرَأَهَا مِنْ أَسْفَلِ أَصْلَاعِهِ فَجَرَى بِذَلِكَ الضَّلْعِ سَبَبٌ ونَسَبٌ ثُمَّ زَوَّجَهَا إِيَّاهُ فَجَرَى بِسَبِ وَلَاكَ مَنْ سِنْخِهِ فَبَرَأَهَا مِنْ أَسْفَلِ أَصْلَاعِهِ فَجَرَى بِذَلِكَ الضَّلْعِ سَبَبٌ ونَسَبٌ ثُمَّ ذَوَّجَهَا إِيَّاهُ فَجَرَى بِسَبِ وَلَى مَنْ اللَّهُ عَلَى مَنْ سِنْخِهِ وَلَكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَسَالًا عَلَى اللَّهُ لَا اللَّهُ اللَّهُ عَالَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللْعَلَالَةُ اللَّهُ اللَّهُ

بِسَبَبِ الرِّجَالِ والصَّهْرُ مَا كَانَ بِسَبَبِ النِّسَاءِ؛ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَرَأَيْتَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ النَّسَبِ، فَسِّرْ لِي ذَلِكَ، فَقَالَ: كُلُّ امْرَأَةٍ أَرْضَعَتْ مِنْ لَبَنِ فَحْلِهَا وَلَدَ امْرَأَةٍ أُخْرَى مِنْ النَّسَبِ، فَسِّرْ لِي ذَلِكَ، فَقَالَ: كُلُّ امْرَأَةٍ أَرْضَعَتْ مِنْ لَبَنِ فَحْلَيْنِ كَانَا لَهَا جَارِيَةٍ أَوْ غُلَامٍ فَلَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْنِ كَانَا لَهَا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ مِنْ جَارِيَةٍ أَوْ غُلَامٍ فَإِنَّ ذَلِكَ رَضَاعٌ لَيْسَ بِالرَّضَاعِ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْنِ كَانَا لَهَا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ مِنْ جَارِيَةٍ أَوْ غُلَامٍ فَإِنَّ ذَلِكَ رَضَاعٌ لَيْسَ بِالرَّضَاعِ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْنَ كَانَا لَهَا وَاحْدُمُ مِنَ النَّسَبِ، وإِنَّمَا هُوَ مِنْ نَسَبِ نَاحِيَةِ الصَّهْرِ رَضَاعٌ ولَا يُحَرِّمُ شَيْئًا ولَيْسَ هُوَ سَبَبَ رَضَاعٌ مِنْ نَاحِيَةٍ لَبَنِ الْفُحُولَةِ فَيُحَرِّمَ.

أَن مَخبُوبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِم، عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ غُلَامٍ رَضَعَ مِنِ امْرَأَةٍ أَيَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ أُخْتَهَا لِأَبِيهَا مِنَ الرَّضَاعِ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَا فَقَدْ رَضَعَا جَمِيعاً مِنْ لَبَنِ فَحْلٍ مِنِ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ: فَيَتَزَوَّجُ أُخْتَهَا لِأُمْهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ إِنَّ أُخْتَهَا الَّتِي لَمْ تُرْضِعْهُ كَانَ فَحْلُهَا غَيْرَ فَحْلِ الَّتِي أَرْضَعَتِ الْغُلَامَ فَاخْتَلَفَ الْفَحْلَانِ فَلَا بَأْسَ.
 التِّتِي لَمْ تُرْضِعْهُ كَانَ فَحْلُهَا غَيْرَ فَحْلِ الَّتِي أَرْضَعَتِ الْغُلَامَ فَاخْتَلَفَ الْفَحْلَانِ فَلَا بَأْسَ.

اً أَ ابْنُ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْحَزَّازِ، عَنِ أَبْنِ مُسْكَانَ، عَنِ الْحَلَمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ عَنِ الرَّجُلِ يَرْضِعُ مِنِ امْرَأَةٍ وهُو غُلَامٌ أَيَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَخْتَهَا لِأُمُّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ؟ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ عَنِ الْمَرْأَةِ وَاحِدَةٍ مِنْ لَبَنِ فَحْلٍ وَاحِدٍ فَلَا يَحِلُّ فَإِنْ كَانَتِ الْمَرْأَتَانِ رَضَعَتَا مِنِ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ لَبَنِ فَحْلٍ وَاحِدٍ فَلَا يَحِلُّ فَإِنْ كَانَتِ الْمَرْأَتَانِ رَضَعَتَا مِنِ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ لَبَنِ فَحْلَيْنِ فَلَا بَأْسَ بِلَلِكَ.

۲۸۱ - باب: أنه لا رضاع بعد فطام

١ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَلِهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْفَصْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيً إِلَى الرَّضَاعُ قَبْلَ الْحَوْلَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُفْطَمَ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ
 قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَا يَقُولُ: لَا رَضَاعَ بَعْدَ فِطَامٍ، قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ ومَا الْفِطَامُ؟
 قَالَ: الْحَوْلَانِ اللَّذَانِ قَالَ: اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ.

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ وعِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً، عَنِ أَبِي أَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ امْرَأَةٍ حَلَبَتْ مِنْ لَبَنِهَا فَأَسْقَتْ زَوْجَهَا لِتَحْرُمَ عَلَيْهِ
 قَالَ: أَمْسَكَهَا وأَوْجَعَ ظَهْرَهَا.

٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ : لَا رَضَاعَ بَعْدَ فِطَامٍ ولَا وِصَالَ فِي صِيَامٍ ولَا يُتُمّ بَعْدَ الْهِجْرَةِ ولَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْهَبْحَرَةِ ولَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْهَبْحَرَة ولَا هِجْرَة بَعْدَ الْهَبْحَرَة ولَا هِجْرَة بَعْدَ الْهَتْحِ ولَا طَلَاقَ قَبْلُ النُكَاحِ ولَا

عِثْقَ قَبْلَ مِلْكِ ولَا يَمِينَ لِلْوَلَدِ مَعَ وَالِدِهِ ولَا لِلْمَمْلُوكِ مَعَ مَوْلَاهُ ولَا لِلْمَرْأَةِ مَعَ زَوْجِهَا ولَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ ولَا يَمِينَ فِي قَطِيعَةٍ، فَمَعْنَى قَوْلِهِ: «لَا رَضَاعَ بَعْدَ فِطَامٍ» أَنَّ الْوَلَدَ إِذَا شَرِبَ مِنْ لَبَنِ الْمَرْأَةِ بَعْدَ مَا تَفْطِمُهُ لَا يُحَرِّمُ ذَلِكَ الرَّضَاءُ التَّنَاكُحَ.

٢٨٢ - باب: نوادر في الرضاع

- ١ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي عَلِيَئَلِلا قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَوَجَدْتُ امْرَأَةً قَدْ أَرْضَعَتْنِي وَأَرْضَعَتْ أُخْتَهَا قَالَ: فَقَالَ: كَمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: شَيْئاً يَسِيراً؛ قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ.
- ٢ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ إِنْ أَتَزَوَّجَ أُخْتَ أَخِيهِ مِنَ الرَّضَاعَةِ فَقَالَ: مَا أُحِبُ أَنْ أَتَزَوَّجَ أُخْتَ أَخِيهِ مِنَ الرَّضَاعَةِ فَقَالَ: مَا أُحِبُ أَنْ أَتَزَوَّجَ أُخْتَ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ.
 الرَّضَاعَةِ.
- ٣ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَخْيَى، عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ عَلَيْمَالِكُ عَلَيْهِ قَالَ: فَتُلِثُ الْمَعْبُ الْمَعْبُ الْمَعْبُ الْمَعْبُ الْمَعْبُ الْمَعْبُ الْمَعْبُ الْمَعْبُ وَلَكِنْ بِبَطْنِ آخَرُ؛ قَالَ: والْفَحْلُ وَاحِدٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ هِيَ أُخْتِي لِلْمَ بُوكَ أَبَاهَا وأَمُّكَ أَمَّهَا.
 لِأْبِي وأُمِّي، قَالَ: اللَّبَنُ لِلْفَحْلِ صَارَ أَبُوكَ أَبَاهَا وأَمُّكَ أَمِّهَا.
- ٤ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَيِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَنِ امْرَأَتُهُ فَسَدَ نِكَاحُهُ وَاللَّهِ وَسَأَلْتُهُ عَنِ امْرَأَةِ وَجُلٍ قَالَ: لَا اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُولَ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَا عَلَى الللّهُ عَلَمْ عَلَمُ اللّهُ ع
- ٥ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُلِلْاً قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ امْرَأَتِي حَلَبَتْ مِنْ لَبَنِهَا فِي مَكُّوكِ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ امْرَأَتِي حَلَبَتْ مِنْ لَبَنِهَا فِي مَكُّوكِ قَالَ: أَوْجِعِ امْرَأَتَكَ وَعَلَيْكَ بِجَارِيَتِكَ وَهُوَ هَكَذَا فِي قَضَاءِ عَلِيٍّ عَلِيَتِهِلاً.
 مَا مُعَنَّا فِي قَضَاءِ عَلِيٍّ عَلِيَتِهِلاً.
- ٦ عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، وعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَعَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ .
 عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ جَارِيَةً صَغِيرَةً فَأَرْضَعَتْهَا امْرَأْتُهُ أَوْ أُمُّ وَلَدِهِ، قَالَ: تَحْرُمُ عَلَيْهِ .
- ٧ عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِلَا قَالَ: الرَّضَاعُ الَّذِي يُنْبِتُ اللَّحْمَ والدَّمَ هُوَ اللَّذِي يَرْضِعُ حَتَّى يَتَمَلَّى ويَتَضَلَّعَ ويَنْتَهِيَ نَفْسُهُ.
- ٨ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْحَنَّاطِ
 قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِلِلاً: إِنَّ ابْنِي وابْنَةَ أَخِي فِي حَجْرِي وأَرَدْتُ أَنْ أَزَوِّجَهَا إِيَّاهُ فَقَالَ: بَعْضُ

أَهْلِي إِنَّا قَدْ أَرْضَعْنَاهُمَا، قَالَ: فَقَالَ: كَمْ؟ قُلْتُ: مَا أَدْرِي، قَالَ: فَأَدْرَانِي عَلَى أَنْ أُوقَتَ قَالَ: فَقُلْتُ: مَا أَدْرِي قَالَ: فَقَالَ: زَوِّجُهُ.

١٠ - عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيو، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْمَا قَالَ: لَا يَصْلُحُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ يَنْكِحَهَا عَمُّهَا ولَا خَالُهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ.

١١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ أَبِي عُيَّلْدَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ يَقُولُ: لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا وَلَا عَلَى أَخْتِهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ وقَالَ إِنَّ عَلِيًا عَلِيَ عَلَيْ إِلَّهُ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ ابْنَةَ حَمْزَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكُ : أَمَا عَلِمْتَ الرَّضَاعَةِ ؛ وكَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكُ وعَمَّهُ حَمْزَةُ عَلِيَتُ فَذَ رَضَعَا مِنِ امْرَأَةٍ.

١٢ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِيثَمِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتَ ﴿ عَنِ امْرَأَةٍ دَرَّ لَبَنُهَا مِنْ غَيْرٍ وِلَادَةٍ فَأَرْضَعَتْ جَارِيَةً وعُلَاماً بِذَلِكَ اللَّبَنِ هَلْ يَحْرُمُ
 بِذَلِكَ اللَّبَنِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ؟ قَالَ: لَا .

الله عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ مَهْزِيَارَ رَوَاهُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: قِيلَ لَهُ: إِنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ بِجَارِيَةٍ صَغِيرَةٍ فَأَرْضَعَتْهَا امْرَأَتُهُ ثُمَّ أَرْضَعَتْهَا امْرَأَةُ لَهُ أَخْرَى فَقَالَ: ابْنُ شُبْرُمَةَ حَرُمَتْ عَلَيْهِ الْجَارِيَةُ شُبْرُمَةَ حَرُمَتْ عَلَيْهِ الْجَارِيَةُ وَامْرَأَتَاهُ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ: أَخْطَأُ ابْنُ شُبْرُمَةَ حَرُمَتْ عَلَيْهِ الْجَارِيَةُ وَامْرَأَتَاهُ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ: أَخْطَأُ ابْنُ شُبْرُمَةَ حَرُمَتْ عَلَيْهِ الْجَارِيَةُ وَامْرَأَتُهُ الْجَارِيَةُ وَامْرَأَتُهُ فَلَمْ تَحْرُمْ عَلَيْهِ كَأَنْهَا أَرْضَعَتِ ابْنَتَهَا.

اللهِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّةٍ: انْهَوْا نِسَاءَكُمْ أَنْ يُرْضِعْنَ يَمِيناً وشِمَالًا فَإِنَّهُنَّ يَنْسَيْنَ.

١٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رِبَاطٍ عَنِ ابْنِ مُحَمَّدٌ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْكَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْكِانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَوْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا رَضَعَ الْغُلَامُ مِنْ نِسَاءٍ شَتَّى مُشْكَانَ ذَلِكَ عِدَّةً أَوْ نَبَتَ لَحْمَّهُ ودَمُهُ عَلَيْهِ حَرُمَ عَلَيْهِ بَنَاتُهُنَّ كُلُّهُنَّ.

١٦ – عَنْهُ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكُ قَالَ: شُيْلَ وَأَنَا حَاضِرٌ عَنِ امْرَأَةِ اللَّهِ عَلِيْكُ قَالَ: شَيْلَ وَأَنَا حَاضِرٌ عَنِ امْرَأَةٍ أَرْضَعَتْ غُلَاماً مَمْلُوكاً لَهَا مِنْ لَبَنِهَا حَتَّى فَطَمَتْهُ هَلْ لَهَا أَنْ تَبِيعَهُ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَا هُوَ ابْنُهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ، حَرُمُ عَلَيْهَا بَيْعُهُ وَأَكُلُ ثَمَنِهِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَلَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَاب.

١٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خِدَاشٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الْخَنْعَمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلِيَّ عَنْ أُمِّ وَلَدِ لِي صَدُوقٍ زَعَمَتْ أَنَّهَا أَرْضَعَتْ جَارِيَةً لِي أَمَّدُونِي وَعَمَتْ أَنَّهَا أَرْضَعَتْ جَارِيَةً لِي أَصَدُّفُهَا؟ قَالَ: لَا.

١٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْمَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَلِيَّا : امْرَأَةُ أَرْضَعَتْ وَلَدَ الرَّجُلِ هَلْ يَحِلُّ لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَةَ هَذِهِ الْمُرْضِعَةِ أَمْ لَا؟ فَوَقَّعَ عَلِيَتِ : لَا، لَا تَحِلُّ لَهُ.

۲۸۳ - باب: في نحوه

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلِيْ اللَّهِ عَلِيْ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيْكِ : الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مِسْمَع بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيْكِ : ثَمَانِيَةٌ لَا تَحِلُّ مُنَاكَحَتُهُمْ: أَمَتُكَ أَمُّهَا أَمَتُكَ أَوْ أَخْتُهَا أَمَتُكَ، وأَمَتُكَ وهِيَ عَمَّتُكَ مِنَ الرَّضَاعَةِ، وأَمَتُكَ وهِيَ خَالتُكَ مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَمَتُكَ وهِيَ خَالتُكَ مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَمَتُكَ وهِيَ أَرْضَعَتْكَ، أَمَتُكَ وقَدْ وُطِئَتْ حَتَّى تَسْتَبْرِئَهَا بِحَيْضَةٍ، أَمَتُكَ وهِيَ خُبْلَى مِنْ غَيْرِكَ، أَمَتُكَ وهِيَ عَلَى سَوْمٍ، أَمَتُكَ ولَهَا زَوْجٌ.

٢٨٤ - باب: نكاح القابلة

١ – عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ خَلَّادٍ السَّنْدِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ [عَنْ جَابِرٍ] عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ قَابِلَتَهُ قَالَ: لَا ولَا ابْنَتَهَا.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْتِ عَنِ الْقَابِلَةِ أَيَحِلُّ لِلْمَوْلُودِ أَنْ يَنْكِحَهَا؟ فَقَالَ: لَا، ولَا ابْنَتَهَا هِيَ بَعْضُ أُمَّهَاتِهِ.

وَفِي رِوَايَةٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَةٍ قَالَ: قَالَ إِنْ قَبِلَتْ وَمَرَّتْ فَالْقَوَابِلُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وإِنْ قَبِلَتْ ورَبَّتْ حَرُمَتْ عَلَيْهِ.

٣ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عِيسَى بَيَّاعِ السَّابِرِيِّ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: إِذَا اسْتَقْبَلَ الصَّبِيُّ الْقَابِلَةَ بِوَجْهِهِ حَرُمَتْ عَلَيْهِ وَحَرُمَ عَلَيْهِ وَلَدُهَا.

٢٨٥ - أبواب المتعة

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْتُ عَنِ الْمُتْعَةِ، فَقَالَ: نَزَلَتْ فِي الْقُرْآنِ:
 ﴿ فَمَا السَّتَمْتَمْمُ بِهِ. مِنْهُنَّ فَكَاثُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيعَنَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَضَيَتُكُم بِهِ. مِنْ بَعْدِ ٱلفَرِيعَنَةً ﴾
 [النساء: ٢٤].

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَصْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْتُلِهُ يَقُولُ: كَانَ عَلِيٌّ عَلِيَّةٌ يَقُولُ: لَوْلَا مَا سَبَقَنِي بِهِ بَنِي الْخَطَّابِ مَا زَنَى إِلَّا شَقِيًّ.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: إِنَّمَا نَزَلَتْ: ﴿فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَعَالَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾ [النساء: ٢٤].

٤ - عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَذَيْنَةَ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرِ اللَّيْءِيُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّةٍ فَقَالَ لَهُ: مَا تَقُولُ فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ؟ فَقَالَ: أَحَلَّهَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وعَلَى لِسَانِ نَبِيهِ عَلَيْهِ فَهِيَ حَلَالٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقَالَ: يَا أَبَا جَعْفَرٍ مِثْلُكَ يَقُولُ: هَذَا وقَدْ حَرَّمَهَا عُمَرُ ونَهَى عَنْهَا؟! فَقَالَ: وإِنْ كَانَ فَعَلَ، قَالَ: إِنِّي أُعِيدُكَ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تُحِلَّ شَيْئًا حَرَّمَهُ عُمَرُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: فَأَنْتَ عَلَى قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ أَنْ تُحِلَّ شَيْئًا حَرَّمَهُ عُمَرُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ فَهَلُمَّ أُلَاعِنْكَ أَنَّ الْقُولَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكُ وَأَنْ وَبَنَاتِ وَبَنَاتِ وَبَنَاتِ وَبَنَاتِ وَبَنَاتِ عَلَى عَلْمَ وَالَى وَسُولُ اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يُسَاءَكُ وَبَنَاتِكُ وأَنَاتِكُ وبَنَاتِكَ وبَنَاتِ وَبَنَاتِكَ وَبَنَاتِكَ وَبَنَاتِكَ وَبَنَاتِكَ وَبَنَاتِ عَلَى عَمْدُ عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلِيَا فِي ذَكَرَ نِسَاءَكُ وبَنَاتٍ عَمِّهِ.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ إِلَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ .
 مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمَةٍ قَالَ: الْمُتْعَةُ نَزَلَ بِهَا الْقُرْآنُ وَجَرَتْ بِهَا السُّنَّةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ .

٦ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رِبَاطٍ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيُّ بْنِ الْمُتْعَةِ فَقَالَ: أَيَّ الْمُتْعَتَيْنِ اللَّهِ عَلِيُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُتْعَةِ اللَّهِ عَلِيُ اللَّهِ عَلِيُ اللَّهِ عَلِيَ الْمُتْعَةِ فَقَالَ: أَيَّ الْمُتُعَتَيْنِ اللَّهِ عَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ أَمَا قَرَأْتَ تَسْأَلُ؟ قَالَ: سَبْحَانَ اللَّهِ أَمَا قَرَأْتَ لَمْ كَتَابَ اللَّهِ عَزْ وَجَلَّ: ﴿ وَمَنَا السَّمَتَمَةُ مِهِ مِنْهُنَ فَعَاتُوهُ مَنْ أَجُورَهُ مَنْ فَرِيضَةً ﴾ فَقَالَ أَبُو حَنِيفَة : واللَّهِ فَكَأَنَّهَا آيَةٌ لَمْ أَوْرَاهُمَا قَطُّ.
 أَوْرُأُهَا قَطُّ.

٧ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيٌّ السَّائِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْتِكَلَا: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي كُنْتُ أَتَزَوَّجُ الْمُتْعَةَ فَكَرِهْتُهَا وتَشَأَمْتُ بِهَا فَأَعْطَيْتُ اللَّهَ عَهْداً بَيْنَ الرُّكْنِ والْمَقَامِ وجَعَلْتُ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ نَذْراً وصِيَاماً أَلَّا أَتَزَوَّجَهَا ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ شَقَّ عَلَيَّ ونَدِمْتُ عَلَى يَمِينِي ولَمْ يَكُنْ بِيدِي مِنَ الْقُوَّةِ مَا أَتَزَوَّجَهَا ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ شَقَّ عَلَيَّ ونَدِمْتُ عَلَى يَمِينِي ولَمْ يَكُنْ بِيدِي مِنَ الْقُوَّةِ مَا أَتَزَوَّجُهَا ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ شَقَّ عَلَيَّ ونَدِمْتُ عَلَى يَمِينِي ولَمْ يَكُنْ بِيدِي مِنَ الْقُوَّةِ مَا أَتَزَوَّجُهِ فِي الْعَلَائِيَةِ، قَالَ: فَقَالَ لِي: عَاهَدْتَ اللَّهَ أَنْ لَا تُطِيعَهُ واللَّهِ لَئِنْ لَمْ تُطِعْهُ لَتَعْصِينَّهُ.

٨ - عَلِيٌّ رَفَعَهُ قَالَ: سَأَلَ أَبُو حَنِيفَةَ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ النَّعْمَانِ صَاحِبَ الطَّاقِ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا جَعْفَرٍ مَا تَقُولُ فِي الْمُنْعَةِ أَتَوْعُمُ أَنَّهَا حَلَالٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْمُرَ نِسَاءَكَ أَنْ يُسْتَمْتَعْنَ ويَكْتَسِبْنَ عَلَيْكَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ: لَيْسَ كُلُّ الصِّنَاعَاتِ يُرْغَبُ فِيهَا وإِنْ كَانَتْ حَلَالٌ ولِلنَّاسِ أَقْدَارٌ ومَرَاتِبُ يَرْفَعُونَ أَقْدَارَهُمْ ولَكِنْ مَا تَقُولُ يَا أَبَا حَنِيفَةَ فِي النَّبِيذِ أَتَوْعُمُ أَنَّهُ حَلَالٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُقْعِدَ نِسَاءَكَ فِي الْحَوَانِيتِ نَبَاذَاتٍ فَيَكْتَسِبْنَ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةً: وَاحِدَةٌ بِوَاحِدَةٍ وسَهْمُكَ أَنْفَذُ ثُمَّ قَالَ لَهُ عَلَى النَّبِي عَنْدُ إِنَّ الْآيَةِ قَلْ إِنَّ الْآيَةِ الَّذِي فِي سَأَلُ سَائِلٌ تَنْطِقُ بِتَحْرِيمِ الْمُنْعَةِ والرَّوايَةَ عَنِ النَّبِي عَنْ النَّبِي عَنْ النَّبِي عَلَيْكَ؟

بِنَسْخِهَا، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَو: يَا أَبَا حَنِيفَةَ إِنَّ سُورَةَ سَأَلَ سَائِلٌ مَكِّيَّةٌ وَآيَةُ الْمُثْعَةِ مَدَنِيَّةٌ ورِوَايَتَكَ شَاذَّةٌ رَدِيَّةٌ، فَقَالَ لَهُ أَبُو حَنِيفَةَ: وآيَةُ الْمِيرَاثِ أَيْضاً تَنْطِقُ بِنَسْخِ الْمُثْعَةِ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَو: قَدْ ثَبَتَ النُّكَاحُ بِغَيْرِ مِيرَاثٍ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مِنْ أَيْنَ قُلْتَ ذَاكَ؟ فَقَالَ أَبُو جَعْفَو: لَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ثُمَّ تُوفِّقِيَ عَنْهَا مَا تَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: لَا تَرِثُ مِنْهُ، قَالَ: فَقَدْ ثَبَتَ النَّكَاحُ بِغَيْرِ مِيرَاثٍ ثُمَّ افْتَرَقَا.

٢٨٦ - باب: أنهن بمنزلة الإماء وليست من الأربع

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ:
 قُلْتُ: كَمْ تَحِلُّ مِنَ الْمُتْعَةِ؟ قَالَ: فَقَالَ: هُنَّ بِمَنْزِلَةِ الْإِمَاءِ.

٢ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَذْدِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا
 الْحَسَنِ عَلَيْكُ عَنِ الْمُتْعَةِ؟ أَهِيَ مِنَ الْأَرْبَعِ؟ فَقَالَ: لَا.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ رِئَابٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ
 قَالَ: قُلْتُ: مَا يَجِلُّ مِنَ الْمُتْعَةِ؟ قَالَ: كَمْ شِثْتَ.

إلْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلاً عَنِ الْمُتْعَةِ أَهِيَ مِنَ الْأَرْبَعِ؟ فَقَالَ: لَا، ولَا مِنَ السَّبْعِينَ.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ؛ ومُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ، عَنِ الْقَاسِم بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْتُ فِي الْمُتْعَةِ قَالَ: لَيْسَتْ مِنَ الْأَرْبَعِ لِأَنَّهَا لَا تُطَلَّقُ ولَا تَرِثُ وإِنَّمَا هِيَ مُسْتَأْجَرَةٌ.

7 - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَذَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهُ عَنِ الْمُتْمَةِ فَقَالَ: الْقَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ جُرَيْجِ فَسَلَهُ عَنْهَا فَإِنَّ عِنْدَهُ وَمَنْهَا مَلْهَا عَلْمَا مَلْهُ عَلَيْ مِنْهَا شَيْئًا كَثِيرًا فِي اسْتِحْلَالِهَا فَكَانَ فِيمَا رَوَى لِيَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: لَيْسَ فِيهَا وَقُتْ وَلَا عَدَدٌ إِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْإِمَاءِ يَتَزَوَّجُ مِنْهُنَّ كَمْ شَاءَ وصَاحِبُ الْأَرْبَعِ نِسْوَةٍ يَتَزَوَّجُ مِنْهُنَّ مَا شَاءَ بِغَيْرِ وَلَا شُهُودٍ فَإِذَا انْقَضَى الْأَجَلُ بَانَتُ مِنْهُ بِغَيْرٍ طَلَاقٍ ويُعْطِيهَا الشَّيْءَ الْيُسِيرَ وعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ وإِنْ كَانَتُ وَلِيًّ وَلَا شُهُودٍ فَإِذَا انْقَضَى الْأَجَلُ بَانَتُ مِنْهُ بِغَيْرٍ طَلَاقٍ ويُعْطِيهَا الشَّيْءَ الْيُسِيرَ وعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ وإِنْ كَانَتُ وَلِي لَكِي وَلا شُهُودٍ فَإِذَا انْقَضَى الْأَجَلُ بَانَتُ مِنْهُ بِغَيْرٍ طَلَاقٍ ويُعْطِيهَا الشَّيْءَ الْيُسِيرَ وعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ وإِنْ كَانَتُ وَلِنْ كَانَتُ وَالْ كَانَتُ مَوْ وَلَا شُهُودٍ فَإِذَا انْقَضَى الْأَجَلُ بَانَتُ مِنْ إِلْكِتَابِ أَبَا عَبْدِ اللّهِ عَلِيَاهِ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: صَدَقَ وأَقَرَّ بِهِ لَا اللّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَدْقَ وأَقَرَ بِهُ مَا مَاكُولُ اللّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ وَمُولًا عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ وَمُولَى اللّهُ عَلَيْهِ فَلَ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ وَلَا تَحِيضُ فَهُ هُو مِنْ كَانَتُ تَحِيضُ فَهُ هُو وَيْصُفَ .

٧ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِم، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ قَالَ: ذَكَرْتُ لَهُ الْمُتْعَةَ أَهِيَ مِنَ الْأَرْبَعِ؟ فَقَالَ: تَزَوَّجُ مِنْهُنَّ أَلْفاً فَإِنَّهُنَّ مُسْتَأْجَرَاتٌ.

٢٨٧ - باب: أنه يجب أن يكف عنها من كان مستغنياً

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ
 مُوسَى عَلَيْتِ عَنِ الْمُتْعَةِ فَقَالَ: ومَا أَنْتَ وذَاكَ فَقَدْ أَغْنَاكَ اللَّهُ عَنْهَا؟ قُلْتُ: إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَهَا؟
 فَقَالَ: هِيَ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ عَلِيَتِ إِنَّ مَقُلْتُ: نَزِيدُهَا وتَزْدَادُ؟ فَقَالَ: وهَلْ يَطِيبُهُ إِلَّا ذَاكَ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمْ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُخْتَارِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَلَوِيِّ جَمِيعاً، عَنِ الْمُتْعَجِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْتِ عَنِ الْمُتْعَةِ فَقَالَ: هِيَ حَلَالُ مُبَاحٌ مُظْلَقٌ لِمَنْ لَمْ يُغْنِهِ اللَّهُ بِالتَّزْوِيجِ فَلْيَسْتَعْفِف بِالْمُتْعَةِ فَإِنِ اسْتَغْنَى عَنْهَا بِالتَّزْوِيجِ فَهِيَ مُبَاحٌ لَهُ إِذَا غَابَ عَنْهَا.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ قَالَ: كَتَبَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّةٍ إِلَى بَعْضِ مَوَالِيهِ لَا تُلِحُّوا عَلَى الْمُتْعَةِ، إِنَّمَا عَلَيْكُمْ إِقَامَةُ السُّنَّةِ فَلَا تَشْتَغِلُوا بِهَا عَنْ فُرُشِكُمْ وَحَرَائِرِكُمْ فَيَكُفُرْنَ ويَتَبَرَّيْنَ ويَدْعِينَ عَلَى الْآمِرِ بِذَلِكَ ويَلْعَنُونَا.

٤ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ إِلَى الْمُفَضِّعِ الْعَوْرَةِ فَيُحْمَلَ ذَلِكَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ إِلَّهُ عَلَى مَوْضِعِ الْعَوْرَةِ فَيُحْمَلَ ذَلِكَ عَلَى صَالِحِي إِخْوَانِهِ وأَصْحَابِهِ.

٢٨٨ – باب: أنه لا يجوز التمتع إلا بالعفيفة

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَئَا إِنَّهُ النَّهُ مُثَلِّ الْمُثَعَةِ الْمَثْعَةِ الْيَوْمَ لَيْسَ كَمَا كَانَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ إِنَّهُنَّ كُنَّ يَوْمَئِذِ يُؤْمَنَّ وَالْيَوْمَ لَيْسَ كَمَا كَانَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ إِنَّهُنَّ كُنَّ يَوْمَئِذِ يُؤْمَنَّ وَالْيَوْمَ لَيْسَ كَمَا كَانَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ إِنَّهُنَّ كُنَّ يَوْمَئِذِ يُؤْمَنَّ وَالْيَوْمَ لَيْسَ كَمَا كَانَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ إِنَّهُنَّ كُنَّ يَوْمَئِذِ يُؤْمَنَّ وَالْيَوْمَ لَا يُؤْمَنَ فَاسْأَلُوا عَنْهُنَّ .

لا - وَعَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَى، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلْيَهِ عَنْهَا - يَعْنِي الْمُتْعَةَ - فَقَالَ: لِي حَلَالٌ، فَلَا تَتَزَوَّجْ إِلَّا عَفِيفَةً إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ يَقُولُ:
 ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَنِظُونٌ ﴾ [المومنون: ٥] فَلَا تَضَعْ فَرْجَكَ حَيْثُ لَا تَأْمَنُ عَلَى دِرْهَمِكَ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَلِيَهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ رَجُلٍ يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً مُتْعَةً ويَشْتَرِطُ عَلَيْهَا أَنْ لَا يَطْلُبَ وَلَدَهَا فَتَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ بَوَلَدٍ فَشَدَّدَ فِي إِنْكَارِ الْوَلَدِ وقَالَ: أَيَجْحَدُهُ إِغْظَاماً لِذَلِكَ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: فَإِنِ اتَّهَمَهَا؟ فَقَالَ: لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَتَزَوَّجَ إِلَّا مُؤْمِنَةً أَوْ مُسْلِمَةً فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿ الزَّانِ لَا يَنكِمُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِمُهَا إِلَّا زَانِ أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِمُهَا إِلَّا زَانِ أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِمُهَا إِلَّا رَائِهِ لَا يَنكِمُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِمُهَا إِلَّا رَائِهِ لَا يَنكِمُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِمُهَا إِلَّا رَائِهَ مُو اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [النُّور: ٣].

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ رَفَعَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي

عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَنِهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ وَلَا أَدْرِي مَا حَالُهَا أَيَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ مُثْعَةً؟ قَالَ: يَتَعَرَّضُ لَهَا فَإِنْ أَجَابَتْهُ إِلَى الْفُجُورِ فَلَا يَفْعَلْ.

٥ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَذَّاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَيْضِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَكُ عَنِ الْمُتْعَةِ فَقَالَ: نَعَمْ إِذَا كَانَتْ عَارِفَةٌ قُلْنَا: جُعِلْنَا فِدَاكَ فَإِنْ لَمْ الْفَيْضِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكُ فَوَالُ لَهَا فَإِنْ قَبِلَتْ فَتَزَوَّجْهَا وإِنْ أَبَتْ أَنْ تَرْضَى بِقَوْلِكَ فَدَعْهَا وإِيَّاكَ تَكُنْ عَارِفَةٌ؟ قَالَ: فَاغْرِضْ عَلَيْهَا وقُلْ لَهَا فَإِنْ قَبِلَتْ فَتَزَوَّجْهَا وإِنْ أَبَتْ أَنْ تَرْضَى بِقَوْلِكَ فَدَعْهَا وإِيَّاكَ والْكُوَاشِفَ والدَّوَاعِي والْبُغَايَا وذَوَاتِ الْأَزْوَاجِ، قُلْتُ: مَا الْكُوَاشِفَ؟ قَالَ: اللَّوَاتِي يُكَاشِفْنَ وبُيُوتُهُنَّ مَعْلُومَةٌ ويُؤْتَيْنَ، قُلْتُ: فَالدَّوَاعِي؟ قَالَ: اللَّوَاتِي يَدَّعِينَ إِلَى أَنْفُسِهِنَّ وقَدْ عُرِفْنَ بِالْفَسَادِ، قُلْتُ: فَالْبَغَايَا؟ مَعْلُومَةٌ ويُؤْتَيْنَ، قُلْتُ: فَالدَّوَاتِي يَدَّوَاتُ الْأَزْوَاجِ؟ قَالَ: الْمُطَلَّقَاتُ عَلَى غَيْرِ السُّنَةِ.

٦ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّةٍ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَسْنَاءِ الْفَاجِرَةِ هَلْ يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَمَتَّعَ مِنْهَا يَوْماً أَوْ أَكْثَرَ؟ فَقَالَ: إِذَا كَانَتْ مَشْهُورَةً بِالزِّنَا فَلَا يَتَمَتَّعْ مِنْهَا وَلَا يَنْكِحْهَا.

٢٨٩ - باب: شروط المتعة

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ قَالَ: لَا تَكُونُ مُتْعَةٌ إِلَّا بِأَمْرَيْنِ أَجَلٍ مُسَمَّى وَأَجْرِ مُسَمَّى.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ؛ وعِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَقُولَ فِي هَذِهِ الشُّرُوطِ: أَتَزَوَّجُكِ مُثْعَةً كَذَا وكَذَا يَوْمَا بِكَذَا وكَذَا دِرْهَما نِكَاحاً غَيْرَ سِفَاحٍ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ وسُنَّةٍ نَبِيِّهِ
 يَوْماً بِكَذَا وكَذَا دِرْهَما نِكَاحاً غَيْرَ سِفَاحٍ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ وسُنَّةٍ نَبِيِّهِ
 أَرْبُكِ وعَلَى أَنْ تَعْتَدِّي خَمْسَةً وأَرْبَعِينَ يَوْماً وقَالَ: بَعْضُهُمْ حَيْضَةً.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُمْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَصْلِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ نَعْلِبَ؛ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ؛ ومُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَصْلِ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ؛ ومُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَصْلِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَعْلِبَ قَالَ: تَقُولُ أَتَزَوَّجُكِ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَعْلِبَ قَالَ: تَقُولُ أَتَزَوَّجُكِ مَنْ أَبْ وَلَا مَوْرُوثَةً كَذَا وكَذَا يَوْماً وإِنْ شِفْتَ كَذَا وكَذَا سَنَةً بِكَذَا وكَذَا يَوْماً وإِنْ شِفْتَ كَذَا وكَذَا سَنَةً بِكَذَا وكَذَا دِرْهَما وتُسَمِّي مِنَ الْأَجْرِ مَا تَرَاضَيْتُمَا عَلَيْهِ قَلِيلًا كَانَ أَمْ كَثِيراً فَإِذَا قَالَتْ: نَعَمْ فَقَدْ رَضِيَتْ فَهِي وَكَذَا دِرْهَما وتُسَمِّي مِنَ الْأَجْرِ مَا تَرَاضَيْتُمَا عَلَيْهِ قَلِيلًا كَانَ أَمْ كَثِيراً فَإِذَا قَالَتْ: نَعَمْ فَقَدْ رَضِيَتْ فَهِي وَكَذَا دِرْهَما وتُسَمِّي مِنَ الْأَجْرِ مَا تَرَاضَيْتُمَا عَلَيْهِ قَلِيلًا كَانَ أَمْ كَثِيراً فَإِذَا قَالَتْ: نَعَمْ فَقَدْ رَضِيَتْ فَهِي الْمُؤَلِقُ وَأَنْ وَكُذَا إِنْ لَمْ اللّهُ وَاللّهُ عَلَيْكَ، وَكُذَا وكَذَا وكَنْ مَنْ وَالْمَالَ وَاللّهُ وَلَا مَالْمَا وَلَا اللّهُ وَلَا عَلَاقَ السَّنَةِ ولَا عَلَاكَ السَّالِقَ السَّنَاقِ السَّنَةِ ولَا مَلَاقَ السَّنَةِ ولَا عَلَالَ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ ولَا الللّهُ ولَا اللّهُ ولَا اللّهُ ولَا اللّهُ ولَا اللّهُ ولَا الللّهُ ولَا اللّهُ ولَا الللّهُ ولَا الللللّهُ ولَا اللللّهُ ولَا اللللّذَاقُ الللللّهُ ولَا اللللللّهُ ولَا الللللّهُ ولَا الللللّهُ ولَا الللللّهُ ولَا الللللّهُ ولَا الللللّهُ ولَا اللللللّهُ ولَا

٤ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ قَالَ: تَقُولُ: أَتَزَوَّجُكِ مُتْعَةً عَلَى

كِتَابِ اللَّهِ وسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ نِكَاحاً غَيْرَ سِفَاحٍ وعَلَى أَنْ لَا تَرِثِينِي وَلَا أَرِثَكِ كَذَا وكَذَا يَوْماً بِكَذَا وكَذَا وَكَذَا وَكَذَا

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ سَالِم قَالَ: قُلْتُ:
 كَيْفَ يَتَزَوَّجُ الْمُتْعَةَ؟ قَالَ: تَقُولُ: يَا أَمَةَ اللَّهِ أَتَزَوَّجُكِ كَذَا وكَذَا يَوْماً بِكَذَا وكَذَا دِرْهَماً، فَإِذَا مَضَتْ تِلْكَ
 الْأَيَّامُ كَانَ طَلَاقُهَا فِي شَرْطِهَا ولَا عِدَّةَ لَهَا عَلَيْكَ.

٢٩٠ - باب: في أنه يحتاج أن يعيد عليها الشرط بعد عقدة النكاح

١ حَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ : مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ قَبْلَ النَّكَاحِ هَدَمَهُ النَّكَاحُ ومَا كَانَ بَعْدَ النَّكَاحِ فَهُوَ جَائِزٌ؛ وقَالَ: إِنْ سُمِّيَ الْأَجَلُ فَهُوَ نِكَاحٌ بَاتٌ .
 شُمِّيَ الْأَجَلُ فَهُوَ مُتْعَةٌ وإِنْ لَمْ يُسَمَّ الْأَجَلُ فَهُوَ نِكَاحٌ بَاتٌ .

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ رِئَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلْ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَضَيْتُم بِهِ. مِنْ بَعْدِ النَّكَاحِ فَهُوَ جَائِزٌ ومَا كَانَ قَبْلَ النَّكَاحِ فَلَا يَجُوزُ إِلَّا النَّكَاحِ فَلَا يَجُوزُ إِلَّا يَجُوزُ إِلَّا إِنْ مَا مَنْ ضَى بِهِ.
 بِرِضَاهَا وبِشَيْءٍ يُعْطِيهَا فَتَرْضَى بِهِ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَالِم، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَمَا : إِذَا اشْتَرَطْتَ عَلَى الْمَرْأَةِ شُرُوطَ الْمُتْعَةِ فَرَضِيَتْ بِهِ وأَوْجَبَتِ التَّرْوِيجَ فَارْدُدْ عَلَيْهَا شَرْطَكَ الْأَوَّلَ بَعْدَ النَّكَاحِ، فَإِنْ أَجَازَتْهُ فَقَدْ جَازَ وإِنْ لَمْ تُجِزْهُ فَلَا يَجُوزُ عَلَيْهَا مَا كَانَ مِنَ الشَّرْطِ قَبْلَ النِّكَاحِ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْكِ يَقُولُ فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ مُتْعَةً إِنَّهُمَا يَتَوَارَفَانِ إِذَا لَمْ يَشْتَرِطَا وإِنَّمَا الشَّرُطُ بَعْدَ النَّكَاحِ.
 النُّكَاحِ.

٥ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَالِم، عَنِ ابْنِ بُكَيْرِ بْنِ أَغْيَنَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيٌّ بْنُ إِنْرَاهِيمَ، عَنْ مُدَوْطَ الْمُتْعَةِ فَرَضِيَتْ بِهَا وأَوْجَبَتِ التَّزْوِيجَ فَارْدُدْ عَلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيهَا وأَوْجَبَتِ التَّزْوِيجَ فَارْدُدْ عَلَيْهَا شَرْطَكَ الْأَوَّلَ بَعْدَ النَّكَاحِ، فَإِنْ أَجَازَتْهُ جَازَ وإِنْ لَمْ تُجِزْهُ فَلَا يَجُوزُ عَلَيْهَا مَا كَانَ مِنَ الشَّرْطِ قَبْلَ النَّكَاحِ.

۲۹۱ - باب: ما يجزىء من المهر فيها

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ؛ وعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمٍ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ كَمِ الْمَهْرُ - يَعْنِي فِي الْمُثْعَةِ -؟ قَالَ: مَا تَرَاضَيَا عَلَيْهِ إِلَى مَا شَاءَ مِنَ الْأَجَلِ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ؛ ومُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ الْأَحْوَلِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْئَلِا: أَذْنَى مَا يَتَزَوَّجُ بِهِ الْمُثْعَةَ؟ قَالَ: كَفُّ مِنْ بُرِّ.

٣ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي
 بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ﷺ عَنْ مُتْمَةِ النِّسَاءِ قَالَ: حَلَالٌ وإِنَّهُ يُجْزِئُ فِيهِ الدَّرْهَمُ فَمَا فَوْقَهُ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: كَفُّ مِنْ طَعَامٍ دَقِيقٍ أَوْ سَوِيقٍ أَوْ سَوِيقٍ أَوْ تَمْدٍ.
 تَمْدٍ.

علي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ فَالَ: أَذْنَى مَا تَحِلُّ بِهِ الْمُتْعَةُ كَفٌّ مِنْ طَعَامٍ. ورَوَى بَعْضُهُمْ مِسْوَاكٌ.

٢٩٢ - باب: عدة المتعة

١ حَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَٰئِنَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِ بْنُ إَنْرَاهُ عَنْ أَرِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ كَانَتْ تَحِيضُ فَحَيْضَةٌ وإِنْ كَانَتْ لَا تَحِيضُ فَشَهْرٌ ونِصْفٌ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلِيَئِلِا قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلِيَئِلاً: عِدَّةُ الْمُثْعَةِ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ يَوْماً والإخْتِيَاطُ خَمْسٌ وأَرْبَعُونَ لَيُؤَمّاً والإخْتِيَاطُ خَمْسٌ وأَرْبَعُونَ لَيُلَةً.
 لَيْلَةً.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: عِدَّةُ الْمُثْعَةِ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعِينَ فَإِذَا جَازَ الْأَجَلُ
 كَانَتْ فُرْقَةٌ بِغَيْرِ طَلَاقٍ.

٢٩٣ - باب: الزيادة في الأجل

١ حِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: لَا بَأْسَ بِأَنْ تَزِيدَكَ وتَزِيدَهَا إِذَا انْقَطَعَ الْأَجَلُ فِيمَا بَيْنَكُمَا تَقُولُ: اسْتَحْلَلْتُكِ بِأَجَلِ آخَرَ بِرِضاً مِنْهَا ولَا يَجِلُّ ذَلِكَ لِغَيْرِكَ حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا.

٢ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ؛ وعِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ؛ وعَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْكٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: قُلْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: قُلْتُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: قُلْتُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: قُلْتُ لِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيهِ لَمْ اللهِ عَلِيمَ فِي اللهِ عَلَيْهِ لَهُ إِنَّهَا تَقَعُ فِي قَلْبِهِ

فَيُحِبُّ أَنْ يَكُونَ شَرْطُهُ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يَزِيدَهَا فِي أَجْرِهَا ويَزْدَادَ فِي الْأَيَّامِ قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ أَيَّامُهُ الَّتِي شَرَطَ عَلَيْهَا فَقَالَ: لَا، لَا يَجُوزُ شَرْطَانِ فِي شَرْطٍ، قُلْتُ: فَكَيْفَ يَصْنَعُ؟ قَالَ: يَتَصَدَّقُ عَلَيْهَا بِمَا بَقِيَ مِنَ الْأَيَّامِ ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ شَرْطاً جَدِيداً.

٣ - عَٰلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَمَّنْ رَوَاهُ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا تَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ مُتْعَةً
 كَانَ عَلَيْهَا عِدَّةٌ لِغَيْرِهِ فَإِذَا أَرَادَ هُوَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ عِدَّةٌ يَتَزَوَّجُهَا إِذَا شَاءَ.

٢٩٤ - باب: ما يجوز من الأجل

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ رِثَابٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِهِ قَالَ: يُشَارِطُهَا مَا شَاءَ مِنَ الْأَيَّام.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلِيَئِهِ اللَّهُ لَهُ الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ مُتْعَةً سَنَةً أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ، قَالَ: إِذَا كَانَ شَيْئاً مَعْلُوماً إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ؛ قَالَ: قُلْتُ: وتَبِينُ بِغَيْرِ طَلَاقٍ؛ قَالَ: نَعَمْ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ:
 هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَتَمَتَّعَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ سَاعَةً أَوْ سَاعَتَيْنِ؟ فَقَالَ: السَّاعَةُ والسَّاعَتَانِ لَا يُوقَفُ عَلَى حَدِّهِمَا وَلَكِنَّ الْعَرْدَيْنِ والْيَوْمَ والْيَوْمَيْنِ واللَّيْلَةَ وأَشْبَاهَ ذَلِكَ.

٤ - مُحَمَّدٌ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ قَالَ: أَرْسَلْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَتَا إِذَ كَمْ أَدْنَى أَجَلِ الْمُتْعَةِ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَتَمَتَّعَ الرَّجُلُ بِشَرْطِ مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٥ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَجُلٍ سَمَّاهُ
 قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا عَنِ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ عَلَى عَرْدٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ ولَكِنْ إِذَا فَرَغَ فَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ عَلَى عَرْدٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ ولَكِنْ إِذَا فَرَغَ فَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ عَنْ رَجُلٍ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ عَلَى عَرْدٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ ولَكِنْ إِذَا فَرَغَ فَالَ: فَرَعْ رَجُهِهُ ولَا يَنْظُرْ.

٢٩٥ - باب: الرجل يتمتع بالمرأة مراراً كثيرة

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَغْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّةً فَالَ: قُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ الْمُنْعَةَ ويَنْقَضِي شَرْطُهَا ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا رَجُلُ آخَرُ حَتَّى بَانَتْ مِنْهُ ثَلَاثًا وتَزَوَّجَتْ ثَلَاثَةَ أَزْوَاجٍ يَحِلُّ لِلْأَوَّلِ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا؟ حَتَّى بَانَتْ مِنْهُ ثَلَاثًا وَتَزَوَّجَتْ ثَلَاثَةَ أَزْوَاجٍ يَحِلُّ لِلْأَوَّلِ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ كَمْ شَاءَ لَيْسَ هَذِهِ مِثْلَ الْحُرَّةِ هَذِهِ مُسْتَأْجَرَةٌ وهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْإِمَاءِ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِ فِي الرَّجُلِ يَتَمَتَّعُ مِنَ الْمَرْأَةِ الْمَرَّاتِ، قَالَ: لَا بَأْسَ يَتَمَتَّعُ مِنْهَا مَا شَاءَ.

٢٩٦ - باب: حبس المهر إذا أخلفت

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُوبَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبُوبَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبُوبَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ خَمْدًا فَتُويدُ مِنْ الْمَهْرَ كَمَلًا أَبَانٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ إِنَّ أَنَوَجُ الْمَوْأَةَ شَهْراً فَتُويدُ مِنْهَا بِقَدْرِ مَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ فَإِنْ هِيَ أَخْلَفَتْكَ فَخُذْ مِنْهَا بِقَدْرِ مَا تُخْلِفُكَ.
 تُخْلِفُكَ.

٢ - عَلِيًّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَلْهَا بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا ويَحْبِسُ عَنْهَا لَا اللَّهَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْمَهْرِ وعَلِمَ أَنَّ لَهَا زَوْجاً فَمَا أَخَذَتُهُ فَلَهَا بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا ويَحْبِسُ عَنْهَا مَا بَقِيَ عِنْدَهُ.
 مَا بَقِي عِنْدَهُ.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ جَنْظَلَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: نَعَمْ خُذْ مَنْظَلَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: نَعَمْ خُذْ مِنْهَا بِقَدْرِ مَا تُخْلِفُكَ إِنْ كَانَ نِصْفَ شَهْرٍ فَالنَّصْفَ وإِنْ كَانَ ثُلُثًا فَالثَّلُثَ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِلاً مِثْلَهُ.

- ٤ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيَهِ الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ مُتْعَةً تَشْتَرِطُ لَهُ أَنْ تَأْتِيهُ كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى تُوفِيهُ شَرْطَهُ أَوْ تَشْتَرِطُ أَيَّاماً مَعْلُومَةً تَأْتِيهِ فِيهَا فَتَغْدِرُ بِهِ فَلَا تَأْتِيهِ عَلَى مَا شَرَطَهُ عَلَيْهَا فَهَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يُحَاسِبَهَا عَلَى مَا لَمْ تَأْتِهِ مِنَ الْأَيَّامِ مَعْلُومَةً تَأْتِيهِ فِيهَا فَتَلَ اللَّهُ عَلَيْهَا فَهَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يُحَاسِبَهَا عَلَى مَا لَمْ تَأْتِهِ مِنَ الْأَيَّامِ فَيْحُوسُ عَنْهَا مِنْ مَهْرِهَا بِحِسَابِ ذَلِك؟ قَالَ: نَعَمْ يَنْظُو مَا قَطَعَتْ مِنَ الشَّرْطِ فَيَحْسِسُ عَنْهَا مِنْ مَهْرِهَا بِحِسَابِ ذَلِك؟ قَالَ: نَعَمْ يَنْظُو مَا قَطَعَتْ مِنَ الشَّرْطِ فَيَحْسِسُ عَنْهَا مِنْ مَهْرِهَا بِحِسَابِ ذَلِك؟ قَالَ: نَعَمْ يَنْظُو مَا قَطَعَتْ مِنَ الشَّرْطِ فَيَحْسِسُ عَنْهَا مِنْ مَهْرِهَا بِحِسَابِ ذَلِك؟ قَالَ: نَعَمْ يَنْظُو مَا قَطَعَتْ مِنَ الشَّرْطِ فَيَحْسِسُ عَنْها مِنْ مَهْ وَهِ اللَّهُمْثِ فَإِنَّهَا لَهَا فَلَا يَكُونُ لَهُ إِلَّا مَا أَحَلَّ لَهُ فَرْجَهَا.
- ٥ مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ أَشْيَمَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ الرَّيَّانُ بْنُ شَبِيبٍ يَغْنِي أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَ اللَّهُ الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ مُتْعَةً بِمَهْرٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ وأَعْطَاهَا بَعْضَ مَهْرِهَا شَبِيبٍ يَعْنِي أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَ اللَّهُ الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ مُتْعَةً بِمَهْرٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ وأَعْطَاهَا بَعْضَ مَهْرِهَا وَاللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَامُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَامُ اللَّهُ عَلَى اللللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ عَلَى الللللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّه

۲۹۷ - باب: أنها مصدقة على نفسها

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ إِنْ الْفَضْلِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ: إِنِّي أَكُونُ فِي بَعْضِ الطُّرُقَاتِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَصْلِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ : إِنِّي أَكُونُ فِي بَعْضِ الطُّرُقَاتِ فَأَرَى الْمَرْأَةَ الْحَسْنَاءَ وَلَا آمَنُ أَنْ تَكُونَ ذَاتَ بَعْلٍ أَوْمِنَ الْعَوَاهِرِ؟ قَالَ: لَيْسَ هَذَا عَلَيْكَ إِنَّمَا عَلَيْكَ أَنْ تُصَدِّقَهَا فِي نَفْسِهَا.
 فِي نَفْسِهَا.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ، عَنْ مُيسِّرٍ
 قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلِا : أَلْقَى الْمَرْأَةَ بِالْفَلَاةِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ فَأَقُولُ لَهَا : هَلْ لَكِ زَوْجٌ؟
 فَتَقُولُ: لَا، فَأَتَزَوَّجُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ هِيَ الْمُصَدَّقَةُ عَلَى نَفْسِهَا.

٢٩٨ - باب: الأبكار

١ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يُكْرَهُ لِلْعَيْبِ عَلَى أَهْلِهَا.
 قَالَ: فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْبِكْرَ مُتْعَةً، قَالَ: يُكْرَهُ لِلْعَيْبِ عَلَى أَهْلِهَا.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ وعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْحَلَّالِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَالِ يَقُولُ: لَا بَأْسَ بِأَنْ يَتَمَتَّعَ بِالْبِكْرِ مَا لَمْ يُفْضِ إِلَيْهَا مَخَافَةَ كَرَاهِيَةِ الْعَيْبِ عَلَى أَهْلِهَا.
 كَرَاهِيَةِ الْعَيْبِ عَلَى أَهْلِهَا.

٣ - عَلِيُّ، بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ بَعْضِ
 أضحابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلا فِي الْبِكْرِ يَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ مُتْعَةً؟ قَالَ: لَا بَأْسَ مَا لَمْ يَفْتَضَّهَا.

٤ - عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنِ الرَّجُلِ يَتَمَتَّعُ مِنَ الْجَارِيَةِ الْبِكُرِ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ مَا لَمْ يَسْتَصْغِرْهَا.

٥ - عَلِيَّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: الْجَارِيَةُ ابْنَةُ
 كَمْ لَا تُسْتَصْبَى؟ ابْنَةُ سِتُ أَوْ سَبْعِ؟ فَقَالَ: لَا ابْنَةُ تِسْعِ لَا تُسْتَصْبَى وأَجْمَعُوا كُلُّهُمْ عَلَى أَنَّ ابْنَةَ تِسْعِ لَا تُسْتَصْبَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي عَقْلِهَا ضَعْفٌ وإِلَّا فَهِيَ إِذَا بَلَغَتْ تِسْعاً فَقَدْ بَلَغَتْ.

٢٩٩ - باب: تزويج الإماء

١ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلِيَّ إِنْ قَالَ : لَا يُتَمَتَّعُ بِالْأَمَةِ
 إِلَّا بِإِذْنِ أَهْلِهَا .

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَم، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عِيسَى
 بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتَ اللَّهِ عَالَ: لَا بَأْسَ بِأَنْ يَتَزَوَّجَ الْأَمَةَ مُتْعَةً بِإِذْنِ مَوْلَاهَا.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَتِ هِلَ مُلَوكَةِ بِإِذْنِ أَهْلِهَا ولَهُ امْرَأَةٌ حُرَّةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ إِذَا رَضِيَتِ الْحُرَّةُ الْمَحْرَةِ عَلَى الْحُرَّةُ الْمُحَمِّقِ الْحُرَّةِ عَلَى الْحُرَّةِ عَلَى الْحُرَّةِ. قَانُ أَذِنَتِ الْحُرَّةُ يَتَمَتَّعُ مِنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. وَرُوِيَ أَيْضًا أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُتَمَتَّعُ بِالْأَمَةِ عَلَى الْحُرَّةِ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيً إلَى اللَّهِ عَلَيْ الْمَرْأَةِ فَأَمَّا أَمَةُ الرَّجُلِ فَلَا يَتَمَتَّعُ بِهَا إِلَّا بِأَمْرِهِ.

٣٠٠ - باب: وقوع الولد

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ وعِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ؛ وأَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَسِي مَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيَتَهِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَرَأَيْتَ إِنْ حَبِلَتْ؟ قَالَ: هُوَ وَلَدُهُ.
 لَهُ: أَرَأَيْتَ إِنْ حَبِلَتْ؟ قَالَ: هُوَ وَلَدُهُ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ؛ وغَيْرِهِ قَالَ: الْمَاءُ مَاءُ الرَّجُلِ يَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ إِلَّا أَنَّهُ إِذَا جَاءَ وَلَدٌ لَمْ يُنْكِرْهُ وشَدَّدَ فِي إِنْكَارِ الْوَلَدِ.

٣ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُخْتَارِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثْعَةِ فَقَالَ: الْحَسَنِ الرُّضَا عَلِيثَ عَنِ الشُّرُوطِ فِي الْمُثْعَةِ فَقَالَ: الشَّرْطُ فِيهَا بِكَذَا وكذَا إِلَى كَذَا وكذَا فَإِنْ قَالَتْ: نَعَمْ فَذَاكَ لَهُ جَائِزٌ ولَا تَقُولُ كَمَا أُنْهِيَ إِلَيَّ أَنَّ أَهْلَ الْعِرَاقِ الشَّرْطُ فِيهَا بِكَذَا وكذَا وَلِنَ قَالَتْ: نَعَمْ فَذَاكَ لَهُ جَائِزٌ ولَا تَقُولُ كَمَا أُنْهِيَ إِلَيَّ أَنَّ أَهْلَ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ: الْمَاءُ مَا ثِي والْأَرْضُ لَكِ ولَسْتُ أَسْقِي أَرْضَكِ الْمَاءَ وإِنْ نَبَتَ هُنَاكِ نَبْتُ فَهُوَ لِصَاحِبِ الْأَرْضِ فَإِنَّ شَرْطِينَ فِي شَرْطٍ فَاسِدٌ فَإِنْ رُزِقَتْ وَلَداً قَبِلَهُ والْأَمْرُ وَاضِحٌ فَمَنْ شَاءَ التَّلْبِيسَ عَلَى نَفْسِهِ لَئِسَ.

٣٠١ - باب: الميراث

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلِيَتَلِيدٌ يَقُولُ فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ مُثْعَةً: إِنَّهُمَا يَتَوَارَثَانِ مَا لَمْ يَشْتَرِطَا وإِنَّمَا الشَّرْطُ بَعْدَ النَّكَاحِ.
 بَعْدَ النَّكَاحِ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَا عَلِيَهِ قَالَ: (تَزْوِيجُ الْمُثْعَةِ نِكَاحٌ بِمِيرَاثٍ ونِكَاحٌ بِغَيْرِ مِيرَاثٍ فَإِنِ اشْتَرَطَتْ كَانَ وإِنْ لَمْ تَشْتَرِطْ لَمْ يَكُنْ)؛ وَرُوِيَ أَيْضًا لَيْسَ بَيْنَهُمَا مِيرَاثُ اشْتُرِطَ أَوْ لَمْ يُشْتَرَطْ.

٣٠٢ - باب: النوادر

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدُ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرْيَشٍ قَالَ: بَعَنْتُ إِلَيَّ ابْنَةُ عَمِّ لِي كَانَ لَهَا مَالٌ كَثِيرٌ: قَدْ عَرَفْتَ كَثْرَةَ مَنْ يَخْطُبُنِي مِنَ الرِّجَالِ فَلَمْ أَزَوِّجْهُمْ نَفْسِي وَمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ رَغْبَةً فِي الرِّجَالِ غَيْرَ أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ أَحَلَّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ ويَيْنَهَا رَشُولُ اللَّهِ عَنْفِي فَي الرِّجَالِ غَيْرَ أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ أَحَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَوْقَ عَرْشِهِ وأَطِيعَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْفِي فَعَرَّمَهَا زُفَرُ فَأَخْبَثُ أَنْ أَطِيعَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَوْقَ عَرْشِهِ وأَطِيعَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْفِي عَلَيْهِ وَعَرْمَهَا زُفَرَ فَتَزَوَّجْنِي مُتْعَةً، فَقُلْتُ لَهَا: حَتَّى أَذْخُلَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيمَا لِللَّهُ عَلَيْكُمَا مِنْ زَوْج.
 مَاسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَعْضِيَ زُفَرَ فَتَزَوَّجْنِي مُتْعَةً، فَقُلْتُ لَهَا: حَتَّى أَذْخُلَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيمَا لِلْهُ عَلَيْكُمَا مِنْ زَوْج.
 مَاسُتَشِيرَهُ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَخَبَرْنُهُ، فَقَالَ: افْعَلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمَا مِنْ زَوْج.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَيِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّالًا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ مُثْعَةً أَيَّاماً مَعْلُومَةً فَتَجِيثُهُ فِي بَعْضِ أَيَّامِهَا

فَتَقُولُ: إِنِّي قَدْ بَغَيْتُ قَبْلَ مَجِيثِي إِلَيْكَ بِسَاعَةٍ أَوْ بِيَوْمٍ هَلْ لَهُ أَنْ يَطَأَهَا وقَدْ أَقَرَّتْ لَهُ بِبَغْيِهَا؟ قَالَ: لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَطَأَهَا.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَغْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَمَاعَةً
 قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَذْخَلَ جَارِيَةٌ يَتَمَتَّعُ بِهَا ثُمَّ أُنْسِيَ أَنْ يَشْتَرِطَ حَتَّى وَاقَعَهَا يَجِبُ عَلَيْهِ حَدُّ الزَّانِي؟ قَالَ:
 لَا ولَكِنْ يَتَمَتَّعُ بِهَا بَعْدَ النَّكَاحِ ويَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا أَتَى.

٤ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عِيسَى بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ بَكَّادِ ابْنِ كَرْدَم قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ : الرَّجُلُ يَلْقَى الْمَرْأَةَ فَيَقُولُ لَهَا: زَوِّجِينِي نَفْسَكِ شَهْراً ولَا يُسَمِّي الشَّهْرَ بِعَيْنِهِ ثُمَّ يَمْضِي فَيَلْقَاهَا بَعْدَ سِنِينَ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَهُ شَهْرُهُ إِنْ كَانَ سَمَّاهُ وإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَّاهُ فَلَا يَسَمِّيلَ لَهُ عَلَيْهَا.

٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَالِاً
 قَالَ: لَا بَأْسَ بِالرَّجُلِ يَتَمَتَّعُ بِالْمَرْأَةِ عَلَى حُكْمِهِ ولَكِنْ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ أَنْ يُعْطِيَهَا شَيْنًا لِأَنَّهُ إِنْ أُخْدِثَ بِهِ حَدَثُ
 لَمْ يَكُنْ لَهَا مِيرَاثٌ.

٦ - عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَضحَابِهِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلِيَّةٍ الْمَوْلَةِ رَجُلٌ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مُنْعَةً ثُمَّ وَثَبَ عَلَيْهَا أَهْلُهَا فَزَوَّجُوهَا بِغَيْرٍ إِذْنِهَا عَلَانِيَةً وَالْمَرْأَةُ امْرَأَةُ مِوْسَى عَلِيَّةٍ الْجِيلَةُ؟ قَالَ: لَا تُمَكِّنْ زَوْجَهَا مِنْ نَفْسِهَا حَتَّى يَنْقَضِيَ شَرْطُهَا وعِدَّتُهَا، قُلْتُ: إِنَّ شَرْطُهَا سَنَةً وَالْمَرْأَةُ امْرَأَةً امْرَأَةً وَلَا يَضِيرُ لَهَا زَوْجُهَا الْأَوَّلُ وَلْيَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا بِالْأَيَّامِ فَإِنَّهَا عَدِيلَةً وَلَا يَضِيرُ لَهَا زَوْجُهَا وَلا أَهْلُهَا سَنَةً؟ قَالَ: فَلْيَتِّقِ اللَّهَ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ وَلْيَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا بِالْكَامِ فَإِنَّهَا عَدِيلَةً وَالْمُؤْمِنُونَ فِي تَقِيَّةٍ ؟ قُلْتُ: فَإِنَّهُ تَصَدَّقَ عَلَيْهَا بِأَيَّامِهَا وَانْقَضَتْ عِدَّتُهَا كَيْفَ تَضْنَعُ؟
 ابْتُلِيَتْ وَالدَّارُ دَارُ هُذْنَةٍ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي تَقِيَّةٍ ؟ قُلْتُ: فَإِنَّهُ تَصَدَّقَ عَلَيْهَا بِأَيَّامِهَا وَانْقَضَتْ عِدَّتُهَا كَيْفَ تَضْنَعُ؟
 قَالَ: إِذَا خَلَا الرَّجُلُ فَلْتَقُلْ هِيَ: يَا هَذَا إِنَّ أَهْلِي وَثَبُوا عَلَيَّ فَزَوَّجُونِي مِنْكَ بِغَيْرِ أَمْرِي ولَمْ يَسْتَأْمِرُونِي وَلَهُ وَيَجْوِي مِنْكَ بِغِيمً أَمْرِي ولَمْ يَشَعَلُوهُ وإِنِّ فَاسْتَأْنِفُ أَنْتَ الْأَنْ فَتَرَوَّجْنِي تَزْوِيجاً صَحِيحاً فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرُّضَا عَلِيَهِ عَنِ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ مُثْعَةً فَيَحْمِلُهَا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ؟ فَقَالَ: يَجُوزُ النُّكَاحُ الْآخَرُ ولَا يَجُوزُ هَذَا.

٨ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نُوحِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: إِنِّي زَنَيْتُ فَطَهِّرْنِي، فَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُوْجَمَ فَأَخْبِرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةً إِلَى عُمَرَ فَقَالَتْ: إِنِّي زَنَيْتُ فَطَهُرْنِي، فَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُوْجَمَ فَأَخْبِرَ بِذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَظِيْهِ فَقَالَ: كَيْفَ زَنَيْتِ؟ فَقَالَتْ: مَرَرْتُ بِالْبَادِيَةِ فَأَصَابَنِي عَظَيْسٌ شَدِيدٌ فَاسْتَسْقَيْتُ بِذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيهِ فَقَالَ: كَيْفَ زَنَيْتِ؟ فَقَالَتْ: مَرَرْتُ بِالْبَادِيَةِ فَأَصَابَنِي عَظَيْسٌ شَدِيدٌ فَاسْتَسْقَيْتُ إِلَّا أَنْ أَمَكِنَهُ مِنْ نَفْسِي فَلَمَّا أَجْهَدَنِي الْعَظَيْسُ وخِفْتُ عَلَى نَفْسِي سَقَانِي فَأَمْكَنْتُهُ مِنْ نَفْسِي فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيهِ : تَزْوِيجٌ ورَبِّ الْكَعْبَةِ.

٩ - عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا قَالَ: قُلْتُ لَهُ:
 رَجُلٌ جَاءَ إِلَى امْرَأَةٍ فَسَأَلَهَا أَنْ تُزَوِّجَهُ نَفْسَهَا فَقَالَتْ: أُزَوِّجُكَ نَفْسِي عَلَى أَنْ تَلْتَمِسَ مِنِّي مَا شِثْتَ مِنْ نَظَرٍ

أَوِ الْتِمَاسِ وتَنَالَ مِنِّي مَا يَنَالُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ إِلَّا أَنَّكَ لَا تُدْخِلُ فَرْجَكَ فِي فَرْجِي وتَتَلَذَّذَ بِمَا شِئْتَ فَإِنِّي أَخَافُ الْفَضِيحَةَ؟ قَالَ: لَيْسَ لَهُ إِلَّا مَا اشْتُرِطَ.

١٠ - عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَسْبَاطٍ؛ ومُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً، عَنِ الْحَكَمِ ابْنِ مِسْكِينٍ، عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُمَا لَي ولِسُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ: قَدْ حَرَّمْتُ عَلَيْكُمَا الْمُتْعَةَ مِنْ قِبَلِي مَا دُمْتُمَا بِالْمَدِينَةِ لِأَنَّكُمَا تُكْثِرَانِ الدُّخُولَ عَلَيَّ فَأَخَافُ أَنْ تُؤخَذَا، فَيُقَالَ: هَوُلَاءِ أَصْحَابُ جَعْفَر.

٣٠٣ – باب: الرجل يحل جاريته لأخيه والمرأة تحل جاريتها لزوجها

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وعَلِيُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ : جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ بَعْضَ أَصْحَابِنَا قَدْرَوَى عَنْكَ أَنَكَ قُلْتَ : إِذَا أَحَلَّ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ جَارِيتَهُ فَهِيَ لَهُ حَلَالٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ يَا فُضَيْلُ، قُلْتُ لَهُ: فَمَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ عِنْدَهُ جَارِيَةٌ لَهُ نَفِيسَةٌ وهِيَ بِكُرٌ أَحَلَّ لِأَخِيهِ مَا دُونَ فَرْجِهَا أَلَهُ أَنْ يَفْتَضَهَا؟ قَالَ: لَا ، لَيْسَ لَهُ إِلَّا مَا أَحَلً لَهُ قُبْلَةً مِنْهَا لَمْ يَحِلَّ لَهُ مَا سِوَى ذَلِكَ قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ أَحَلً لَهُ مَا دُونَ الْفَرْجِ إِلَّا مَا أَحَلً لَهُ مُناقِقَهُا؟ قَالَ: لَا يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ: قُلْتُ : فَلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ أَحَلً لَهُ مَا دُونَ الْفَرْجِ فَعَلَمْ أَلَهُ مُنْ وَيَعَلِقُهُا وَلَوْ أَحَلً لَهُ قُبْلَةً مِنْهَا لَمْ يَحِلَّ لَهُ مَا سِوَى ذَلِكَ قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ أَحَلً لَهُ مَا دُونَ الْفَرْجِ إِلَا أَنْ يَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْكُونُ وَانِياً؟ قَالَ: لَا يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ: قُلْتُ إِنْ فَعَلَ أَيْكُونُ زَانِياً؟ قَالَ: لَا وَلَكِنْ يَكُونُ خَائِنا وَيَعْمَ عَشْرِ قِيمَتِهَا، إِنْ كَانَتْ بِكُوا وإِنْ لَمْ تَكُنْ بِكُوا فَيْصَفَى عُشْرِ قِيمَتِهَا، قَالَ الْحَسَنُ بُنُ وَيَعْمَلُونَ وَاعَةً قَالَ: الْجَارِيَةُ النَّفِيسَةُ تَكُونُ عَنْ أَي عَلَى الْمَارِيَةُ اللَّهُ عَلَيْكِيلَا مِثْلُولًا أَنَّ رِفَاعَةً قَالَ: الْجَارِيَةُ النَّفِيسَةُ تَكُونُ عَلَى الْمَالِي وَلَا الْمَارِي وَاعَةً مَا لَذَالِكُ الْمُعْلِيقِ عَلْكَ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ وَاعَةً قَالَ: الْجَارِيَةُ اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى الْمُلْتَ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَقِيمَ الْمُؤْنُ وَلَا عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُولِقُولُ اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُولِقُلِكُ اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى اللْمُولِقُولُ اللْمُولِقُولُ الْمُولِقِ الْمُولُولُ الْمُؤْمِلِ ا

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهَا عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهَا عَلَا بُنِهَا فَرْجَ جَارِيَتِهَا، قَالَ: هُوَ لَهُ حَلَالٌ، قُلْتُ: أَفَيَحِلُ لَهُ ثَمَنُهَا؟ قَالَ: لا إِنَّمَا يَحِلُ لَهُ مَا أَحَلَّتُهُ لَهُ.
 لَا إِنَّمَا يَحِلُ لَهُ مَا أَحَلَّتُهُ لَهُ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَتَلِيدٌ قَالَ: نَعْمْ لَهُ مَا أَحَلَّ لَهُ مِنْهَا.
 جَعْفَرٍ عَلِيتَ إِنْ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: الرَّجُلُ يُحِلُّ لِأَخِيهِ فَرْجَ جَارِيَتِهِ؟ قَالَ: نَعْمْ لَهُ مَا أَحَلَّ لَهُ مِنْهَا.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا : إِنَّ امْرَأَتِي أَحَلَّتْ لِي عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: لَا إِنَّمَا أُجِلَّ لَكَ مِنْهَا مَا أَحَلَّتْ.
 جَارِيتَهَا؟ فَقَالَ: انْكِخْهَا إِنْ أَرَدْتَ، قُلْتُ: أَبِيمُهَا قَالَ: لَا إِنَّمَا أُجِلَّ لَكَ مِنْهَا مَا أَحَلَّتْ.

٥ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمِ الْفَرَّاءِ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيُّةٌ فَلْ أَنْ أَوْلَدَهَا؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ، قُلْتُ: فَإِنَّهُ أَوْلَدَهَا؟ قَالَ:

يَضُمُّ إِلَيْهِ وَلَدَهُ ويَرُدُّ الْجَارِيَةَ إِلَى صَاحِبِهَا، قُلْتُ: فَإِنَّهُ لَمْ يَأْذَنْ لَهُ فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَلَّلَهُ مِنْهَا فَهُوَ لَا يَأْمَنُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ.

٦ - عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمٍ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّا إِنَّهُ لِأَجِيهِ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّهَا جَاءَتْ بِوَلَدٍ؟ قَالَ: يَضُمُّ إِلَيْهِ وَلَدَهُ ويَوُدُّ الْجَارِيَةَ عَلَى صَاحِبِهَا، قُلْتُ: إِنَّهُ لَمْ يَأْذَنْ لَهُ فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَهُ وهُوَ لَا يَأْمَنُ أَنْ يَكُونَ ذَلكَ؟!

٧ - عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِم؛ وحَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتَكِ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ تَرَانِي مُنْكَشِفاً فَتُحِلُّهَا لَهُ، عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ أَنْ تَرَانِي مُنْكَشِفاً فَتُحِلُّهَا لَهُ، قَالَ: لَا يَحِلُّ لَهُ مِنْهَا إِلَّا ذَاكَ ولَيْسَ لَهُ أَنْ يَمَسَّهَا ولَا يَطَأَهَا، وزَادَ فِيهِ هِشَامٌ: أَلَهُ أَنْ يَأْتِيهَا؟ قَالَ: لَا يَحِلُّ لَهُ إِلَّا الَّذِي قَالَتْ.
 لَهُ إِلَّا الَّذِي قَالَتْ.

٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَتَهِ عَنِ امْرَأَةٍ أَحَلَّتْ لِي جَارِيَتَهَا، فَقَالَ: ذَاكَ لَكَ؛ قُلْتُ: فَإِنْ كَانَتْ تَمْزَحُ؟ قَالَ: وكَيْفَ لَكَ بِمَا فِي قَلْبِهَا، فَإِنْ عَلِمْتَ أَنَّهَا تَمْزَحُ فَلَا.

٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي شِبْلِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ: رَجُلٌ مُسْلِمٌ ابْتُلِيَ فَفَجَرَ بِجَارِيَةِ أَخِيهِ فَمَا تَوْبَتُهُ؟ قَالَ: يَأْتِيهِ فَيُخْبِرُهُ وَيَسْأَلُهُ أَنْ يُجْعَلَ مِنْ ذَلِكَ فِي حِلِّ قَالَ: قَدْ لَقِيَ اللَّهَ وَيَسْأَلُهُ أَنْ يُجْعَلَ مِنْ ذَلِكَ فِي حِلِّ وَلَا يَعُودُ قَالَ: قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ ذَلِكَ فِي حِلِّ قَالَ: قَدْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلًّ وهُو زَانٍ خَائِنٌ، قَالَ: قُلْتُ: فَالنَّارُ مَصِيرُهُ؟ قَالَ: شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ
 عَلَى وَجَلً وهُو زَانٍ خَائِنٌ، قَالَ: قُلْتُ: فَالنَّارُ مَصِيرُهُ؟ قَالَ: شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ
 يَذُنُو بِكُمْ يَا مَعْشَرَ الشِّيعَةِ فَلَا تَعُودُونَ وتَتَكِلُونَ عَلَى شَفَاعَتِنَا فَوَ اللَّهِ مَا يَنَالُ شَفَاعَتُنَا إِذَا رَكِبَ هَذَا حَتَّى يُصِيبَهُ أَلَمُ الْعَذَابِ ويَرَى هَوْلَ جَهَنَّمَ.

١٠ - وَيِإِسْنَادَو عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتَهِ قَالَ: سُيْلَ عَنِ الرَّجُلِ يَنْكِحُ جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ ثُمَّ يَسْأَلُهَا أَنْ تَجْعَلَهُ فِي حِلِّ فَتَأْبَى، فَيَقُولُ: إِذَا لَأُطَلِّقَتَكِ ويَجْتَنِبُ فِرَاشَهَا فَتَجْعَلُهُ فِي حِلِّ فَتَأْبَى، فَيَقُولُ: إِذَا لَأُطَلِقَتَكِ ويَجْتَنِبُ فِرَاشَهَا فَتَجْعَلُهُ فِي حِلٌ؟ فَقَالَ: هَذَا غَاصِبٌ فَأَيْنَ هُوَ مِنَ اللَّطْفِ.

١١ - وَعَنْهُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صَالِحٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ : الرَّجُلُ يَخْدَعُ امْرَأَتَهُ فَيَقُولُ: اجْعَلِينِي فِي حِلِّ مِنْ جَارِيَتِكِ تَمْسَحُ بَطْنِي وَتَغْمِزُ رِجْلِي وَمِنْ مَسِّي إِيَّاهَا يَعْنِي بِمَسِّهِ إِيَّاهَا - النَّكَاحَ - النَّكَاحَ : الْخَدِيعَةُ فِي النَّارِ، قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يُرِدْ بِذَلِكَ الْخَدِيعَةَ، قَالَ: يَا سُلَيْمَانُ مَا أَرَاكَ إِلَّا تَخْدَعُهَا عَنْ بُضِعِ جَارِيَتِهَا.
 بُضْعِ جَارِيَتِهَا.

َ ١٧ – عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِم؛ وجَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ؛ وسَعْدِ بْنِ أَبِي خَلَفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَالِا فِي امْرَأَةِ الرَّجُّلِ يَكُونُ لَهَا الْخَادِمُ قَدْ فَجَرَتْ فَيَحْتَاجُ إِلَى لَبَنِهَا؛ قَالَ: مُرْهَا فَتُحَلِّلُهَا يَطِيبُ اللَّبَنُ. ١٣ - وَبِإِسْنَادِهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا إِنْ تُرْضِعَ لَهُ مَمْلُوكَةٌ فَولَدَتْ مِنَ الْفُجُورِ فَكَرِهَ مَوْلَاهَا أَنْ تُرْضِعَ لَهُ مَخَافَةَ أَلَّا يَكُونَ ذَلِكَ جَائِزًا لَهُ فَقَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَا إِلَّا فَحَلَّلْ خَادِمَكَ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يَطِيبَ اللَّبَنُ.

١٤ - وَبِإِسْنَادِهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِم قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُضَارِبٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَا إِلَيْنَا.
 عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَا إِلَيْنَا.

١٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْخَشَّابِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ شَعِرٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ قَالَ: إِذَا أَحَلَّ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ مِنْ جَارِيَتِهِ قُبْلَةً لَمْ يَحِلَّ لَهُ غَيْرُهَا فَإِنْ أَحَلَّ لَهُ مِنْهَا دُونَ الْفَرْج حَلَّ لَهُ جَمِيعُهَا.
 الْفَرْج لَمْ يَحِلَّ لَهُ غَيْرُهُ وإِنْ أَحَلَّ لَهُ الْفَرْجَ حَلَّ لَهُ جَمِيعُهَا.

١٦ - عليّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي قَاسِمُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْبَقْبَاقِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلُ أَبَا عَبْدِ اللّهِ عَلِيتِ فَلَدُهُ عَنْ عَارِيَّةِ الْفَرْجِ، فَقَالَ: حَرَامٌ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا ثُمَّ قَالَ: لَكِنْ لَا بَأْسَ بِأَنْ يُحِلَّ الرَّجُلُ الْجَارِيَةَ لِأَخِيهِ.
 لَا بَأْسَ بِأَنْ يُحِلَّ الرَّجُلُ الْجَارِيَةَ لِأَخِيهِ.

٣٠٤ - باب: الرجل تكون لولده الجارية يريد أن يطأها

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ : رَجُلٌ تَكُونُ لِبَعْضِ وُلْدِهِ جَارِيَةٌ ووُلْدُهُ صِغَارٌ؟ فَقَالَ: لَا يَصْلُحُ أَنْ يَطَأَهَا حَتَّى يُقَوِّمَهَا قِيمَةً عَدْلٍ ثُمَّ يَأْخُذَهَا ويَكُونُ لِوَلَدِهِ عَلَيْهِ ثَمَنُهَا.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ، بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ النَّعْمَانِ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيًةٍ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لِبَعْضِ وُلْدِهِ جَارِيَةٌ ووُلْدُهُ صِغَارٌ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَطَأَهَا فَقَالَ: يُقَوِّمُهَا قِيمةً عَدْلِ ثُمَّ يَأْخُذُهَا ويَكُونُ لِوَلَدِهِ عَلَيْهِ ثَمَنُهَا.

٣ - عَلِيُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ
 مُوسَى عَلِيَـٰ إِنْ أَفُلُتُ لَهُ: الرَّجُلُ تَكُونُ لِابْنِهِ جَارِيَةٌ أَلَهُ أَنْ يَطَأَهَا؟ فَقَالَ: يُقَوِّمُهَا عَلَى نَفْسِهِ قِيمَةً
 مُؤْسِه عَلَى نَفْسِه بِثَمَنِهَا أَحَبُّ إِلَيَّ.

﴿ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْتِ إِنْ أَطْأَهَا فَكَتَبَ: لَا حَتَّى تُخَلِّصَهَا.
 الْحَسَنِ عَلَيْتِ فِي جَارِيَةٍ لِابْنِ لِي صَغِيرٍ أَيَجُوزُ لِي أَنْ أَطْأَهَا فَكَتَبَ: لَا حَتَّى تُخَلِّصَهَا.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ﷺ إِنِّي كُنْتُ وَهَبْتُ لِا بْنَتِي جَارِيَةً حَيْثُ زَوَّجْهَا فَلَمْ تَزَلُ عِنْدَهَا فِي بَيْتِ زَوْجِهَا حَتَّى مَاتَ زَوْجُهَا فَرَجَعَتْ إِلَيَّ إِنِّي كُنْتُ وَهَبْتُ لِا بْنَتِي جَارِيَةً أَنْ أَطَأَهَا؟ فَقَالَ: قَوْمُهَا بِقِيمَةٍ عَادِلَةٍ وأَشْهِدْ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ إِنْ شِنْتَ فَطَأَهَا.
 هَيَ والْجَارِيَةُ أَفَيَحِلُ لِيَ الْجَارِيَةُ أَنْ أَطَأَهَا؟ فَقَالَ: قَوْمُهَا بِقِيمَةٍ عَادِلَةٍ وأَشْهِدْ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ إِنْ شِنْتَ فَطَأَهَا.

٦ - عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ

صَدَقَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَئَلِا فَقُلْتُ: إِنَّ بَعْضَ أَصْحَابِنَا رَوَى أَنَّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَنْكِحَ جَارِيَةَ ابْنِهِ وَجَارِيَةَ ابْنِهِ وَجَارِيَةَ ابْنَتُهِ؟ وَلِيَ ابْنَةٌ وَابْنُ ولِابْنَتِي جَارِيَةٌ اشْتَرَيْتُهَا لَهَا مِنْ صَدَاقِهَا أَفَيَحِلُّ لِي أَنْ أَطَأَهَا؟ فَقَالَ: لَا إِلَّا بِإِذْنِهَا، قَالَ: الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ: أَلَيْسَ قَدْ جَاءَ أَنَّ هَذَا جَائِزٌ؟ قَالَ: نَعَمْ ذَاكَ إِذَا كَانَ هُوَ سَبَبَهُ، ثُمَّ الْتَقَتَ إِلَيَّ وَأَوْمَأَ فَالَ: الْحَرِي بِالسَّبَّابَةِ فَقَالَ: إِذَا اشْتَرَيْتَ أَنْتَ لِابْنَتِكَ جَارِيَةً أَوْ لِابْنِكَ وَكَانَ الابْنُ صَغِيراً وَلَمْ يَطَأَهَا حَلَّ لَكَ أَنْ نَعْضَهَا فَتَنْكِحَهَا وإِلَّا فِلا إِنْنِهِمَا.

٣٠٥ - باب: استبراء الأمة

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى جَارِيَةٌ ولَمْ يَكُنْ لَهَا زَوْجٌ أَيَسْتَبْرِئُ رَحِمَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فَإِنْ كَانَتْ لَمْ تَحِضْ؟ فَقَالَ: أَمْرُهَا شَدِيدٌ فَإِنْ هُوَ أَتَاهَا فَلَا يُنْزِلِ الْمَاءَ حَتَّى يَسْتَبِينَ أَحُبْلَى هِيَ أَمْ لَا، قُلْتُ: وفِي كَمْ تَسْتَبِينُ لَهُ؟ قَالَ: فِي خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ يَوْماً.
 قَالَ: فِي خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ يَوْماً.

٢ - عَلِيٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتَهِ قَالَ: فِي رَجُلِ اشْتَرَى جَارِيَةٌ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهَا يَطَوُّهَا أَيَسْتَبْرِئُ رَحِمَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: جَارِيَةٌ لَمْ تَحِضْ كَيْفَ يُصْنَعُ بِهَا قَالَ: أَمْرُهَا شَدِيدٌ غَيْرَ أَنَّهُ إِنْ أَتَاهَا فَلَا يُنْزِلْ عَلَيْهَا حَتَّى يَسْتَبِينَ لَهُ إِنْ كَانَ بِهَا حَبَلٌ، تُخْسِ وأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.
 تُحِمْ يَسْتَبِينُ لَهُ؟ قَالَ: فِي خَمْسٍ وأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَارِثِ،
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَوْ لِأَبِي جَعْفَرٍ ﷺ: الْجَارِيَةُ يَشْتَرِيهَا الرَّجُلُ وهِيَ لَمْ
 تُذْرِكُ أَوْ قَدْ يَئِسَتْ مِنَ الْمَحِيضِ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِأَنْ لَا يَسْتَبْرِئَهَا.

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللِّ الللللْمُ الللللِهُ الللللِّهُ الللَّهُو

٥ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَضْحَابِهِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ الْعَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ عَنِ الْجَارِيَةِ الَّتِي لَمْ تَبْلُغِ الْمَحِيضَ وِيُخَافُ عَلَيْهَا الْحَبَلُ، فَقَالَ: يَشْتَبْرِئُ رَحِمَهَا الَّذِي يَشِيعُهَا بِخَمْسٍ وأَرْبَعِينَ لَيْلَةً والَّذِي يَشْتَرِيهَا بِخَمْسٍ وأَرْبَعِينَ لَيْلَةً والَّذِي يَشْتَرِيهَا بِخَمْسٍ وأَرْبَعِينَ لَيْلَةً والَّذِي يَشْتَرِيهَا بِخَمْسٍ وأَرْبَعِينَ لَيْلَةً .

آ عليُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ كَانَتْ صَغِيرَةً ولَا يُتَخَوَّفُ عَلَيْهَا الْحَبَلُ فَلَيْسَ بِهِ عَلَيْهَا أَنَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهَا الْحَبَلُ فَلَيْسَ بِهِ عَلَيْهَا عَلَيْهَا الْحَبَلُ عَلَيْهَا الْعَبْدَ وَلَمْ تَظْمَثُ فَإِنَّ عَلَيْهَا الْعِدَّةَ، قَالَ: وسَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلِ اشْتَرَى عَلَيْهَا الْعِدَّةَ، قَالَ: وسَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلِ اشْتَرَى جَارِيّةً وهِي حَائِضٌ، قَالَ: إِذَا طَهُرَتْ فَلْيَمَسَّهَا إِنْ شَاءَ.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا

عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتَهِ عَنِ الرَّجُلِ يَشْتَرِي الْجَارِيَةَ وَلَمْ تَحِضْ قَالَ: يَعْتَزِلُهَا شَهْراً إِنْ كَانَتْ قَدْ مُسَّتْ، قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنِ ابْتَاعَهَا وهِيَ طَاهِرٌ وزَعَمَ صَاحِبُهَا أَنَّهُ لَمْ يَطَأَهَا مُنْذُ طَهُرَتْ قَالَ: إِنْ كَانَ عِنْدَكَ أَمِيناً فَمَسَّهَا وَقَالَ: إِنْ كَانَ عِنْدَكَ أَمِيناً فَمَسَّهَا وَقَالَ: إِنَّ ذَا الْأَمْرَ شَدِيدٌ فَإِنْ كُنْتَ لَا بُدًّ فَاعِلًا فَتَحَفَّظُ لَا تُنْزِلْ عَلَيْهَا.

٨ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ، عَنْ رُجُلٍ اشْتَرَى جَارِيَةٌ وهِيَ طَامِثٌ أَيَسْتَبْرِئُ رَحِمَهَا بِحَيْضَةٍ زُرْعَةَ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى جَارِيَةٌ وهِيَ طَامِثُ أَيَسْتَبْرِئُ وَرَحِمَهَا بِحَيْضَةٍ أَخْرَى أَمْ تَكْفِيهِ هَذِهِ الْحَيْضَةُ فَإِنِ اسْتَبْرَأَهَا بِأَخْرَى فَلَا بَأْسَ، هِيَ بِمَنْزِلَةِ فَضْل.

٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ زُرَارَةً، عَنْ حُمْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلِيً إِلَى الشَّتَرَى أَمَةً هَلْ يُصِيبُ مِنْهَا دُونَ الْغِشْيَانِ ولَمْ يَسْتَبْرِثْهَا؟
 قَالَ: نَعَمْ إِذَا اسْتَوْجَبَهَا وصَارَتْ مِنْ مَالِهِ فَإِنْ مَاتَتْ كَانَتْ مِنْ مَالِهِ.

١٠ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُصَدِّقِ ابْنِ صَدَقَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ فِي رَجُلِ اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ جَارِيَةً بِثَمَنِ مُسَمَّى أَبُنِ صَدَقَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِ فِي رَجُلِ اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ جَارِيَةً بِثَمَنِ مُسَمَّى ثُمَّ افْتَرَقَا قَالَ: وَجَبَ الْبَيْعُ ولَيْسَ لَهُ أَنْ يَطَأَهَا وهِيَ عِنْدَ صَاحِبِهَا حَتَّى يَقْبِضَهَا ويُعْلِمَ صَاحِبَهَا والثَّمَنُ إِذَا لَمْ يَكُونَا اشْتَرَطَا فَهُو نَقْدٌ.

٣٠٦ - باب: السراري

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَشْعَرِيِّ؛ عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ بْنُ اللَّهِ عَلَيْتُ بَالْمَهَاتِ الْأَوْلَادِ فَإِنَّ فِي أَرْحَامِهِنَّ الْبَرَكَةَ.
 عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتُ عَلَيْتُ مْ بِأُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ فَإِنَّ فِي أَرْحَامِهِنَّ الْبَرَكَةَ.

٢ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلِيًّا
 قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : اطْلُبُوا الْأَوْلَادَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ فَإِنَّ فِي أَرْحَامِهِنَّ ﴿ بَرَكَةَ .

٣٠٧ - باب: الأمة يشتريها الرجل وهي حبلى

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ رِفَاعَة بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْئِلا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَمَةِ الْحُبْلَى يَشْتَرِيهَا الرَّجُلُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَمَةِ الْحُبْلَى يَشْتَرِيهَا الرَّجُلُ فَقَالَ: شُيْلَ عَلَيْئِلا فَقَالَ: أَحَلَّتُهَا آيَةٌ وَحَرَّمَتْهَا آيَةٌ أُخْرَى أَنَا نَاهٍ عَنْهَا نَفْسِي ووُلْدِي، فَقَالَ: الرَّجُلُ أَنَا أَرْجُو أَنْ أَنْتَهِيَ إِذَا نَهَيْتَ نَفْسَكَ ووَلَدَكَ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ رِفَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلِيَ لَلْهُ فَقُلْتُ: أَشْتَرِي الْجَارِيَةَ فَتَمْكُثُ عِنْدِيَ الْأَشْهُرَ لَا تَظْمَثُ ولَيْسَ ذَلِكَ مِنْ كِبَرٍ فَأُرِيهَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلِيَ لِللهَ مَنْ فَلْتُ عَنْ فَيَهُ عَنْ عَيْرِ حَبَلِ النَّسَاءَ فَيَقُلْنَ: لَيْسَ بِهَا حَبَلٌ، أَفَلِي أَنْ أَنْكِحَهَا فِي فَرْجِهَا؟ فَقَالَ: إِنَّ الطَّمْثَ قَدْ تَحْسِمُ الرِّيحُ مِنْ غَيْرِ حَبَلِ النَّسَاءَ فَيَقُلْنَ: لَيْسَ بِهَا حَبَلٌ، أَفَلِي أَنْ أَنْكِحَهَا فِي فَرْجِهَا؟ فَقَالَ: إِنَّ الطَّمْثَ قَدْ تَحْسِمُ الرِّيحُ مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ فَلَا تَلْمُ أَنْ تُمَسَّهَا فِي الْفَرْجِ، قُلْتُ: فَإِنْ كَانَتْ حُبْلَى فَمَا لِي مِنْهَا إِنْ أَرَدْتُ؟ قَالَ: لَكَ مَا دُونَ الْفَرْجِ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَئَا إِنَّ قَالَ: فِي الْوَلِيدَةِ يَشْتَرِيهَا الرَّجُلُ وَجِمْ حُبْلَى، قَالَ: لَا يَقْرَبْهَا حَتَّى تَضَعَ وَلَدَهَا.

٤ - سَهْلٌ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَتِكِلاً: الرَّجُلُ يَشْتَرِي الْجَارِيَةَ وهِيَ حَامِلٌ مَا يَحِلُّ لَهُ مِنْهَا؟ فَقَالَ: مَا دُونَ الْفَرْجِ، قُلْتُ: فَيَشْتَرِي الْجَارِيَةَ الصَّغِيرَةَ النَّيْ الْمَالِيَةُ إِذَا كَانَ مِثْلُهَا تَعْلَقُ فَلْيَسْتَبْرِثُهَا؟ قَالَ: أَمْرُهَا شَدِيدٌ إِذَا كَانَ مِثْلُهَا تَعْلَقُ فَلْيَسْتَبْرِثُهَا.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ:
 سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلِيَئِلِا عَنِ الْجَارِيَةِ الْحُبْلَى يَشْتَرِيهَا الرَّجُلُ فَيُصِيبُ مِنْهَا دُونَ الْفَرْجِ قَالَ: لَا بَأْسَ،
 قُلْتُ: فَيُصِيبُ مِنْهَا فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: تُرِيدُ تَغِرَّةً.

٣٠٨ - باب: الرجل يعتق جاريته ويجعل عتقها صداقها

١ حَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُعْتِقُ الْأَمَةَ ويَقُولُ: مَهْرُكِ عِنْقُكِ؟ فَقَالَ: حَسَنٌ.

٧ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ سَمَاعَةً، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتُهُمْ عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ فَيُرِيدُ أَنْ يُعْتِقَهَا فَيَتَزَوَّجَهَا أَيَجْعَلُ عِنْقِهَا مَهْرَهَا أَوْ يُعْتِقُهَا ثُمَّ يُصْدِقُهَا وَهَلْ عَلَيْهَا مِنْهُ عِدَّةٌ وَكُمْ تَعْتَدُّ إِنْ أَعْتَقَهَا؟ وَهَلْ يَجُوزُ لَهُ نِكَاحُهَا بِغَيْرِ عَنْقَهَا مَهْرِ؟ وكُمْ تَعْتَدُّ مِنْ غَيْرِه؟ فَقَالَ: يَجْعَلُ عِنْقَهَا صَدَاقَهَا إِنْ شَاءَ وإِنْ شَاءَ أَعْتَقَهَا ثُمَّ أَصْدَقَهَا وإِنْ كَانَ عِنْقُهَا مَهْرٍ؟ وكُمْ تَعْتَدُ مِنْ غَيْرِه؟ فَقَالَ: يَجْعَلُ عِنْقَهَا صَدَاقَهَا إِنْ شَاءَ وإِنْ شَاءَ أَعْتَقَهَا ثُمَّ أَصْدَقَهَا وإِنْ كَانَ عِنْقُهَا صَدَاقَهَا إِلَّا بِمَهْرٍ ولَا يَطَأُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ إِذَا تَزَوَّجَهَا حَتَّى يَجْعَلَ لَهَا صَدَاقَهَا وإِنْ كَانَ عِنْقَهَا أَلَا جُلُ الْمَرْأَةَ إِذَا تَزَوَّجَهَا حَتَّى يَجْعَلَ لَهَا شَيْئًا وإِنْ كَانَ دِرْهَماً.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رُرَارَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رُرَارَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَا إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَمَتِهِ: أَعْتِقُكِ وأَتَزَوَّجُكِ وأَجْعَلُ مَهْرَكِ عِثْقَكِ فَهُوَ جَائِزٌ.
 فَهُوَ جَائِزٌ.

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَيِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَنْ الرَّجُلِ يُعْتِقُ سُرِّيَّتُهُ أَيْصُلُحُ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ عِلَّةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فَغَيْرُهُ؟ قَالَ: لَا، حَتَّى تَعْتَدُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ؛ وعِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ جَمِيعاً، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةً بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ لَهُ زَوْجَةٌ وسُرِّيَّةٌ يَبْدُو لَهُ أَنْ يُعْتِقَ سُرِّيَّتُهُ ويَتَزَوَّجَهَا، فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اشْتَرَطَ عَلَيْهَا أَنَّ عِثْقَهَا صَدَاقُهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ حَلَالٌ أَوْ يَشْتَرِطُ عَلَيْهَا إِنْ شَاءَ قَسَمَ لَهَا وَيْ شَاءَ لَمْ يَقْسِمْ وإِنْ شَاءَ فَضَلَ الْحُرَّةَ عَلَيْهَا فَإِنْ رَضِيَتْ بِذَلِكَ فَلَا بَأْسَ.

٣٠٩ - باب: ما يحل للمملوك من النساء

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْمَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَم؛ وصَفْوَانَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَذِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَحَدِهِمَا ﷺ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْعَبْدِ يَتَزَوَّجُ أَرْبَعَ حَرَائِرٌ؟ قَالَ: لَا، ولَكِنْ يَتَزَوَّجُ حُرَّتَيْنِ وإِنْ شَاءَ تَزَوَّجَ أَرْبَعَ إِمَاءٍ.
 قَالَ: لَا، ولَكِنْ يَتَزَوَّجُ حُرَّتَيْنِ وإِنْ شَاءَ تَزَوَّجَ أَرْبَعَ إِمَاءٍ.

٢ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَخْيَى، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَمْلُوكِ مَا يَحِلُّ لَهُ مِنَ النِّسَاءِ؟ فَقَالَ: حُرَّتَانِ أَوْ أَرْبَعُ إِمَاءٍ، قَالَ: وَلَا بَأْسَ بِأَنْ يَأْذَنَ لَهُ مَوْلَاهُ فَيَشْتَرِيَ مِنْ مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ جَارِيَةً أَوْ جَوَارِيَ يَطَلُّهُمَنَّ ورَقِيقُهُ لَهُ حَلَالٌ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ؛ ومُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ جَمِيعاً، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ﷺ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَمْلُوكِ كَمْ يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ؟ قَالَ: حُرَّتَانِ أَوْ أَرْبَعُ إِمَاءٍ، وقَالَ: لَا بَأْسَ إِنْ كَانَ فِي يَدِهِ مَالٌ وكَانَ مَأْذُوناً لَهُ فِي التَّجَارَةِ أَنْ يَتَنَوَّجَ؟ قَالَ: هُوَ مَا شَاءَ مِنَ الْجَوَارِي ويَطَأَهُنَّ.

٤ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْبِ سَمَاعَةَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ عَنْ إَلَىٰ الْمَعْلَوِكِ يَأْذَنُ لَهُ مَوْلَاهُ أَنْ يَشْتَرِيَ مِنْ مَالِهِ الْجَارِيَةَ وَالثَّنْتَيْنِ وَالثَّلَاثَ وَرَقِيقُهُ لَهُ حَلَلٌ؟ قَالَ: يَحُدُّ لَهُ حَدَّا لَا يُجَاوِزُهُ.

٥ - مُحَمَّدُ بن يَحْيَى، عَنْ أَحْمَد بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَم، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْتِ إِنَّهُ يَشْتَرِي كَمْ شَاءَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَذِنَ الرَّجُلُ لِعَبْدِهِ أَنْ يَتَسَرَّى مِنْ مَالِهِ فَإِنَّهُ يَشْتَرِي كَمْ شَاءَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَذِنَ الْهِ فَإِنَّهُ يَشْتَرِي كَمْ شَاءَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَذِنَ الْهُ

٣١٠ - باب: المملوك يتزوج بغير إذن مولاه

١ - عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضِرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَا اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: لَا يَجُوزُ لِلْعَبْدِ تَحْرِيرٌ ولَا تَزْوِيجٌ ولَا إِعْطَاءٌ مِنْ مَالِهِ إِلَّا بَاذْنِ مَوْلَاهُ.
 بإذْنِ مَوْلَاهُ.

٧ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ عَبْدُهُ بِغَيْرٍ إِذْنِهِ فَدَخَلَ بِهَا ثُمَّ اطَّلَعَ عَلَى ذَلِكَ مَوْلَاهُ، فَقَالَ: ذَلِكَ إِلَى مَوْلَاهُ إِنْ شَاءَ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فَإِنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فَلِلْمَرْأَةِ مَا أَصْدَقَهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ اعْتَدَى فَأَصْدَقَهَا صَدَاقاً كَثِيراً وإِنْ أَجَازَ نِكَاحَهُ فَهُمَا عَلَى نِكَاحِهِمَا الْأَوَّلِ، فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَهِ : فَإِنَّ أَصْلَ النَّكَاحِ مَنَا عَلَى نِكَاحِهِمَا الْأَوَّلِ، فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَهِ : فَإِنَّ أَصْلَ النَّكَاحِ كَانَ عَاصِياً، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلِيمَ عَلَيْهِ وَلَمْ مَنْنَا حَلَالًا ولَيْسَ بِعَاصٍ لِلَّهِ إِنَّمَا عَصَى سَيِّدَهُ ولَمْ يَعْصِ اللَّهَ إِنَّ فَلِكَ لَيْسَ كَإِنْيَانِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ مِنْ نِكَاحٍ فِي عِدَّةٍ وأَشْبَاهِهِ.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَذَيْنَةَ، عَنْ ذُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جُعْفَرٍ عَلِيَّةٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَمْلُوكِ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ فَقَالَ: ذَاكَ إِلَى سَيِّدِهِ إِنْ شَاءَ أَجَازَهُ، وإِنْ شَاءَ فَرَقَ بَيْنَهُمَا، قُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّ الْحَكَمَ بْنَ عُتَيْبَةَ وإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ وأَصْحَابَهُمَا يَقُولُونَ: إِنَّ أَصْلَ النَّكَاحِ فَاسِدٌ ولَا تَحِلُّ إِجَازَةُ السَّيِّدِ لَهُ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلِيَّةٍ: إِنَّهُ لَمْ يَعْصِ اللَّهَ إِنَّمَا عَصَى سَيِّدَهُ فَإِذَا
 أَجَازَةُ فَهُو لَهُ جَائِزٌ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ مَمْلُوكاً لِقَوْمٍ وإِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةَ حُرَّةً بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيَّ ثُمَّ أَعْتَقُونِي بَعْدَ ذَلِكَ أَفَأَجَدِّدُ نِكَاحِي إِيَّاهَا حِينَ أَعْتِقْتُ؟ فَقَالَ لَهُ: أَكَانُوا عَلِمُوا أَنَّكَ تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً وأَنْتَ مَمْلُوكاً لِقُونٍ مَا لَكُ اللَّهُ عَلْمُوا أَنَّكَ تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً وأَنْتَ مَمْلُوكَ لَهُمْ؟ فَقَالَ: شَكُوتُهُمْ عَنْكَ بَعْدَ عِلْمِهِمْ إِقْرَارٌ مِنْهُمْ اثْبُتْ عَلَى نِكَاحِكَ الْأَوَّلِ.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَصْلِ بْنِ شَاذَانَ؛ وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّ اللَّهِ عَلِيَّ اللَّهِ عَلِيْ اللَّهِ عَلِيَّةً فِي مَمْلُوكٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرٍ إِذْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةً فِي مَمْلُوكٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرٍ إِذْنِ مَوْلَاهُ أَعَامِ لِمَوْلَاهُ، قُلْتُ: حَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: مَا أَزْعُمُ أَنَّهُ حَرَامٌ وقُلْ لَهُ أَنْ لَا يَفْعَلَ إِلَّا بَاذِنِ مَوْلَاهُ.

آ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْمَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ إِنَّهُ قَالَ: فِي رَجُلٍ كَاتَبَ عَلَى نَفْسِهِ ومَالِهِ وَلَهُ أَمَّةٌ وقَدْ شُرِطَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَتَزَوَّجَ فَأَعْتَقَ الْأَمَةَ وَتَدْ شُرِطَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَتَزَوَّجَ فَأَعْتَقَ الْأَمَةَ وَتَرَوَّجَهَا فَقَالَ: لَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يُحْدِثَ فِي مَالِهِ إِلَّا الْأَكْلَةَ مِنَ الطَّعَامِ وَنِكَاحُهُ فَاسِدٌ مَرْدُودٌ، قِيلَ: فَإِنَّ الْمُكَاتَبَ عَتَقَ سَيِّدَهُ عَلِمَ بِنِكَاحِهِ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، قَالَ: إِذَا صَمَتَ حِينَ يَعْلَمُ بِذَلِكَ فَقَدْ أَقَرَّ. قِيلَ: فَإِنَّ الْمُكَاتَبَ عَتَقَ سَيْدًهُ عَلَى النَّكَاحِ الْأَوَّلِ؟ قَالَ: يَمْضِي عَلَى نِكَاحِهِ.

٧ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنُواهِمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدَ أَبِيهِ، عَنْ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ أَنْهُ اللَّهُ فَقَدْ أَبَاحَتْ فَرْجَهَا وَلَا صَدَاقَ لَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذْنِ مَوْلَاهُ فَقَدْ أَبَاحَتْ فَرْجَهَا وَلَا صَدَاقَ لَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْهُ فَقَدْ أَبَاحَتْ فَرْجَهَا وَلَا صَدَاقَ لَمُا اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلْهُ أَنْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَالُهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّ

٣١١ - باب: المملوكة تتزوج بغير إذن مواليها

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَزَنْطِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِ إِلَّا مَةِ تَتَزَقَّجُ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا، قَالَ: يَحْرُمُ ذَلِكَ عَلَيْهَا وهُوَ الزَّنَا.
 ذَلِكَ عَلَيْهَا وهُوَ الزَّنَا.

٢ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلِّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ فَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
 قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِهِ عَنِ الْأَمَةِ تَتَزَوَّجُ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهَا قَالَ: يَحْرُمُ ذَلِكَ عَلَيْهَا وَهُوَ زِنَى.

٣١٢ – باب: الرجل يزوج عبده أمته

ا = عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَيِّي، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبْدِهُ أَمَتُهُ؟ قَالَ: يَقُولُ: قَدْ أَنْكَحْتُكَ فَلَانَةَ ويُعْطِيهَا مَا شَاءَ مِنْ قِبَلِهِ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَاهِ : الرَّجُلُ كَيْفَ يُنْكِحُ عَبْدَهُ أَمَتُهُ؟ قَالَ: يَقُولُ: قَدْ أَنْكَحْتُكَ فَلَانَةَ ويُعْطِيهَا مَا شَاءَ مِنْ قِبَلِهِ أَوْ مِنْ قِبَلِهِ مَوْلَاهُ ولَوْ مُدَّا مِنْ طَعَامٍ أَوْ دِرْهَما أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلِيَّ إِنَّ الْمَمْلُوكِ فَتَكُونُ لِمَوْلَاهُ أَوْ لِمَوْلَاتِهِ أَمَةٌ فَيُرِيدُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا أَيْنُكِحُهُ نِكَاحاً أَوْ يُخْفِي عِنْ قِبَلِهِ شَيْئاً أَوْ مِنْ قِبَلِ الْعَبْدِ؟ قَالَ: نَعَمْ ولَوْ مُدّاً وقَدْ رَأَيْتُهُ يُعْظِي مِنْ قِبَلِهِ شَيْئاً أَوْ مِنْ قِبَلِ الْعَبْدِ؟ قَالَ: نَعَمْ ولَوْ مُدّاً وقَدْ رَأَيْتُهُ يُعْظِي الدِّرْهَمَ.

٣ - أَبُو عَلِيٌ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ عَنِ الرَّجُلِ يُزَوِّجُ مَمْلُوكَتَهُ عَبْدَهُ أَتَقُومُ عَلَيْهِ كَمَا كَانَتْ تَقُومُ فَتَرَاهُ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ عَنِ الرَّجُلِ يُزَوِّجُ مَمْلُوكَتَهُ عَبْدَهُ أَتَقُومُ عَلَيْهِ كَمَا كَانَتْ تَقُومُ فَتَرَاهُ مُنْكَشِفاً أَوْ يَرَاهَا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ؟ فَكْرِهَ ذَلِكَ وقَالَ: قَدْ مَنْعَنِي أَبِي أَنْ أُزَوِّجَ بَعْضَ خَدَمِي غُلَامِي لِذَلِكَ.

٤ - على بْنُ إِبْرَاهِيم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ إِسْحَاقَ الْحَفَّافِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْمَكْفُوفِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلاً: أَيَسُرُّكَ أَنْ يَكُونَ لَكَ قَائِدٌ يَا أَبَا هَارُونَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ، قَالَ: قَالَ: قُلْمَ اللَّهِ عَلِيَئِلاً: أَيْسُرُّكَ أَنْ يَكُونَ لَكَ قَائِدٌ يَا أَبَا هَارُونَ؟ قَالَ: قُلْتُ : نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ، قَالَ: فَأَعْطَانِي ثَلَاثِينَ دِينَاراً فَقَالَ: لَهُ الشَّتِ جَارِيَةً فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ رَأَيْتَ قَائِدَكَ يَا أَبَا هَارُونَ؟ فَقَالَ: خَيْراً فَأَعْطَاهُ خَمْسَةً وعِشْرِينَ دِينَاراً فَقَالَ: لَهُ الشَّتِرِ جَارِيَةً شَبَائِيَّةً فَإِنَّ أَوْلَادَهُنَّ ثُولًا وَهُولَ اللَّهِ عَلِيَكُلا وَأَرْهُو أَنْ يَجْعَلَ ثَوَابِي مِنْهَا الْجَنَّةَ وَبَقِيَتْ بِثْتَانِ مَا يَسُرُنِي بِهِنَّ أَلُونَ.
 إلى بَعْضِ وُلْدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلا وَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ ثَوَابِي مِنْهَا الْجَنَّةَ وَبَقِيَتْ بِثْتَانِ مَا يَسُرُنِي بِهِنَّ أَلُونَ.

٣١٣ - باب: الرجل يزوج عبده أمته ثم يشتهيها

ا حَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ اللَّهِ عَلِيْ إِذَا اللَّهِ عَلْمَ أَمْتَهُ ثُمَّ اشْتَهَاهَا، قَالَ لَهُ: اعْتَزِلْهَا فَإِذَا طَمِثَتْ وَطِئَهَا ثُمَّ يَرُدُهُمَا عَلَيْهِ إِذَا شَاءَ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرِ عَلِيَّةٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ وَالْمُعْمَنَكُ مِنَ اللِّسَانِ إِلَا مَا مَلَكَتَ أَيْنَكُمُ مَّ فَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرِ عَلِيَّةٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ وَالْمُعْمَنَكُ مِنَ اللِّسَاءِ: ٢٤] قَالَ: هُوَ أَنْ يَأْمُرَ الرَّجُلُ عَبْدَهُ وتَحْتَهُ أَمَتُهُ فَيَقُولَ لَهُ: اعْتَزِلِ امْرَأَتَكَ ولَا تَقْرَبْهَا ثُمَّ يَحْبِسَهَا عَنْهُ لِللَّهِ عَنْدِ نِكَاحٍ.
 حَتَّى تَحِيضَ ثُمَّ يَمَسَّهَا فَإِذَا حَاضَتْ بَعْدَ مَسِّهِ إِيَّاهَا رَدَّهَا عَلَيْهِ بِغَيْرٍ نِكَاحٍ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُصَدُّقِ ابْنِ صَدَقَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُزَوِّجُ جَارِيَتَهُ مِنْ عَبْدِهِ

فَيُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا فَيَفِرُّ الْعَبْدُ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ قَالَ: يَقُولُ لَهَا: اعْتَزِلِي فَقَدْ فَرَّقْتُ بَيْنَكُمَا فَاعْتَدِّي فَتَعْتَدُّ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ يَوْماً ثُمَّ يُجَامِعُهَا مَوْلَاهَا إِنْ شَاءَ وإِنْ لَمْ يَفِرَّ قَالَ: لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ الْمَمْلُوكُ لَمْ يُجَامِعْهَا؟ قَالَ: يَقُولُ لَهَا: اعْتَزِلِي فَقَدْ فَرَّقْتُ بَيْنَكُمَا ثُمَّ يُجَامِعُهَا مَوْلَاهَا مِنْ سَاعَتِهِ إِنْ شَاءَ ولَا عِدَّةَ عَلَيْهَا.

٣١٤ - باب: نكاح المرأة التي بعضها حر وبعضها رق

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنِ البُنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ بَيْنَهُمَا الْأَمَةُ فَيُعْتِقُ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ فَتَقُولُ الْأَمَةُ لِلَّذِي لَمْ يُعْتِقُ: لَا أَبْغِي فَقَوِّمْنِي وذَرْنِي كَمَا أَنَا أَخْدُمْكَ أَرَأَيْتَ إِنْ أَرَادَ الَّذِي لَمْ يُعْتِقِ نَصِيبَهُ فَتَقُولُ الْأَمْدُ لَا يَكُونُ لِلْمَرْأَةِ فَرْجَانِ ولا يَنْبَغِي اللَّهُ أَنْ يَفْعَلَ [ذَلِك] لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ لِلْمَرْأَةِ فَرْجَانِ ولا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْعَدِهِمَا وَلَكِنْ يَسْتَسْعِيهَا فَإِنْ أَبَتْ كَانَ لَهَا مِنْ نَفْسِهَا يَوْمٌ ولَهُ يَوْمٌ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي الطَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلِمْ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلَيْنِ تَكُونُ بَيْنَهُمَا الْأَمَةُ فَيُعْتِقُ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ فَتَقُولُ الْأَمَةُ لِلَّذِي لَمْ يُعْتِقْ نِصْفَهُ: لَا أُرِيدُ أَنْ تُقُومنِي ذَرْنِي كَمَا أَنَا أَخْدُمْكَ وإِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَسْتَنْكِحَ نَصِيبَهُ فَتَقُولُ الْأَمَوْ أَوْ فَرْجَانِ ولَا يَنْبَغِي أَنْ يَسْتَخْدِمَهَا ولَكِنْ لِلْمَرْأَةِ فَرْجَانِ ولَا يَنْبَغِي أَنْ يَسْتَخْدِمَهَا ولَكِنْ

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ رِئَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ آقَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَ اللهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ جَارِيَةٍ بَيْنَ رَجُلَيْنِ دَبَرَاهَا جَمِيعاً ثُمَّ أَحَلً أَحَدُهُمَا فَرْجَهَا لِشَرِيكِهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَ اللهِ قَالَ: هُوَ لَهُ حَلَالٌ وأَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلَ صَاحِبِهِ فَقَدْ صَارَ نِصْفُهَا حُرّاً مِنْ قِبَلِ الَّذِي مَاتَ وَنِصْفُهَا مُدَبَّراً، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَرَادَ الْبَاقِي مِنْهُمَا أَنْ يَمَسَّهَا أَلَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَا إِلّا أَنْ يَبُتَ عِنْقَهَا ويَتَزَوَّجَهَا بِرِضاً مِنْهَا مَنْ مَا أَرَادَ الْبَاقِي مِنْهُمَا أَنْ يَمَسَّهَا أَلَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَا إِلّا أَنْ يَبُتَ عِنْقَهَا ويَتَزَوَّجَهَا بِرِضاً مِنْهَا مَنْ مَا أَرَادَ، قُلْتُ لَهُ وَلَلْبَاقِي مِنْهُمَا ، قَالَ: مِنْ أَرَادَ الْبَاقِي مِنْهُمَا مُولَاهَا فِي حِلِّ مِنْ فَرْجِهَا وأَحَلَّتْ لِشَكِيهِ مِنْهَا والنَّصْفُ الْآخَوزُ لِلْبَاقِي مِنْهُمَا ، قَالَ: لِلَى قُلْتُ اللهُ وَلَكِنْ لَقَا مِنْ نَهْ مِنْ لَا مَوْنَ لَهُ إِنْ أَعْلَى اللهِ اللهِ مِنْ عَلَى الْمُؤْلِقَ عَلَالَ الْمُؤْمَةِ عَلَى الْمُؤْمِ اللّذِي تَمْلُكُ فِيهِ وَلَا لَيْ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ مِنْ عَلَى الْمَرْجَهَا وَلَا أَوْ كُورَ مَهَا لِشَوْمِ اللّذِي تَمْلُكُ فِيهِ وَلَا لَيْ مَا أَوْ كُثُور مَا الْوَى مَنْهَا وَلَكِنْ لَهَا مِنْ فَا الْمِنْ عَلَى الْمُعَدِّ مِنْهَا مِنْ مَا الْمُؤْمِ الَّذِي تَمْلِكُ فِيهِ وَلَا لَيْ مَنْ عَلَى الْمُعَلِّ مِنْهَا مِنْهَا وَلَكِنْ لَهَا مِنْ فَا الْمُعَلِّ مِنْهَا مِنْهُ عَلَى الْمَالَا عَلَى الْمُؤْلِلَ الْمُؤْلِقَ عَلَى الْمَعْقَالِ عَلَى الْمُؤْمِ اللّذِي تَمْلِكُ فِيهِ الْمُؤْمِ اللّذِي مَلْمُ اللهُ عَلَى الْمُعْمَلِ عَلَى الْمُؤْمِ اللّذِي عَلَى الْمُؤْمِ اللّذِي عَلَى الْمُؤْمِ اللّذِي عَلَى الْمُؤْمِ اللّذِي عَلَى الللهُ عَلَى الْمُؤْمِ اللهُ عَلَى اللّذِي عَلَى اللهُ الْمُؤْمِ اللّذِي عَلَى الللللّذِي عَلَى الللللهُ الْمُؤْمِ اللّذِي الْمُؤْمِ الللهُ اللهُ الْمُؤْمِ اللّذِي الْمُؤْمِ الللللّذِي الللللّذِي الْمُؤْمُ اللّذِي الْمُؤْمِ الللللّذِي الللللّذِي الْمُؤْمِ الللللّذِي الْمُؤْمِ الللللّذِي الْ

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ عَنْ زُجُلَيْنِ بَيْنَهُمَا أَمَةٌ فَزَوَّجَاهَا مِنْ رَجُلٍ ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ اشْتَرَى بَعْضَ السَّهْمَيْن، فَقَالَ: حَرُمَتْ عَلَيْهِ.
 السَّهْمَيْن، فَقَالَ: حَرُمَتْ عَلَيْهِ.

٣١٥ - باب: الرجل يشتري الجارية ولها زوج حر أو عبد

١ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ؛ وأَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ جَمِيعاً، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَخْيَى، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَىٰ خَمْدِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَخْيَى، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ اشْتَرَى جَارِيَةً يَطَوُهَا فَبَلَغَهُ أَنْ لَهَا زَوْجاً؟ قَالَ: يَطَوُّهَا فَإِنَّ بَيْعَهَا طَلَاقُهَا وذَلِكَ أَنَّهُمَا لَا يَقْدِرَانِ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِمَا إِذَا بِيعًا.

٢ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ رِبْعِيٌّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنِ الْأَمَةِ تُبَاعُ ولَهَا زَوْجٌ، فَقَالَ: صَفْقَتُهَا طَلَاقُهَا.
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا إِلَّهُ عَنِ الْأَمَةِ تُبَاعُ ولَهَا زَوْجٌ، فَقَالَ: صَفْقَتُهَا طَلَاقُهَا.

٣ - عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَذَيْنَةً، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَغْيَنَ، وبُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةً، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَا: مَنِ اشْتَرَى مَمْلُوكَةً لَهَا زَوْجٌ فَإِنَّ بَيْعَهَا طَلَاقُهَا فَإِنْ شَاءَ الْمُشْتَرِي فَرَّقَ بَيْنَهُمَا وإِنْ شَاءَ تَرَكَهُمَا عَلَى نِكَاحِهِمَا.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا بَالِئَهِ قَالَ: طَلَاقُ الْأَمَةِ بَيْعُهَا أَوْ بَيْعُ زَوْجِهَا وَقَالَ فِي الرَّجُلِ يُزَوِّجُ أَمَتَهُ رَجُلًا حُرَّاً ثُمَّ يَبِيعُهَا، قَالَ: هُوَ فِرَاقُ مَا بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُشْتَرِي أَنْ يَدَعَهُمَا.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةً قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمًا : إِنَّ النَّاسَ يَرْوُونَ أَنَّ عَلِيمًا عَلِيمًا كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالْمَدَائِنِ أَنْ يَشْتَرِيَ لَهُ جَارِيَةً فَلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمًا إِلَيْهِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَشْتَرِيَ بُضْعَهَا فَاشْتَرَاهُ؟ فَقَالَ : فَاشْتَرَاهَا وَنَعْ عَلِيمًا إِلَيْهِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ عَلِيمً عَلِيمًا إِلَيْهِ عَلِيمً عَلِيمًا إِلَيْهِ عَلِيمًا إِلَيْهِ عَلِيمًا إِلَيْهِ عَلِيمًا إِلَيْهِ عَلِيمًا إِلَيْهِ عَلِيمًا إِلَيْهِ أَنْ لَهَا زَوْجًا فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَلِيمً عَلِيمًا إِلَيْهِ عَلِيمًا إِلَيْهِ عَلِيمًا إِلَيْهِ عَلِيمًا إِلَيْهِ عَلَيْهِ يَقُولُ هَذَا؟!.

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ زُرْعَةَ، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلَيْنِ بَيْنَهُمَا أَمَةٌ فَزَوَّجَاهَا مِنْ رَجُلٍ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا اشْتَرَى بَعْضَ السَّهْمَيْنِ، قَالَ: حَرُمَتْ عَلَيْهِ بِشِرَاثِهِ إِيَّاهَا وذَلِكَ أَنَّ بَيْعَهَا طَلَاقُهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَهَا مِنْ جَمِيعِهِمْ.

٣١٦ - باب: المرأة تكون زوجة العبد ثم ترثه أو تشتريه فيصير زوجها عبدها

 هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَطَأَنِي؟ فَقَالَ: لَهَا هَلْ جَامَعَكِ مُنْذُ صَارَ عَبْدَكِ وَأَنْتِ طَافِعَةٌ؟ قَالَتْ: لَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ: لَوْ كُنْتِ فَعَلْتِ لَرَجَمْتُكِ اذْهَبِي فَإِنَّهُ عَبْدُكِ لَيْسَ لَهُ عَلَيْكِ سَبِيلٌ إِنْ شِفْتِ أَنْ تَبِيعِي وإِنْ شِفْتِ أَنْ تُرِقِّي وإِنْ شِفْتِ أَنْ تُعْتِقِي.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ يَقُولُ: فِي رَجُلٍ زَوَّجَ أُمَّ وَلَلَّهِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ يَقُولُ: فِي رَجُلٍ زَوَّجَ أُمَّ وَلَهُ اللَّهِ عَلِيَّةٍ يَقُولُ: فِي رَجُلٍ زَوَّجَ أُمِّهُ أُمِّهُ أُمَّهُ أَمُّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَدٍ لَهُ مَمْلُوكَهُ ثُمَّ مَاتَ الْوَلَدُ أَتَرِثُهُ أُمُّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَدٍ لَهُ مَمْلُوكَهُ ثَمْ مَاتَ الْوَلَدُ أَتَرِثُهُ أُمُّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَدِ لَهُ مَا اللَّهِ عَلَيْهَا سَبِيلٌ وهُوَ عَبْدُهَا.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ؛ ومُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمْلُوكٌ فَمَاتَ مَوْلَاهُ فَوَرِئَتُهُ، قَالَ: إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّلُوكٌ فَمَاتَ مَوْلَاهُ فَوَرِئَتُهُ، قَالَ: لِيسَ بَيْنَهُمَا نِكَاحٌ.

﴿ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ ، عَنْ صَفْوَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَا اللَّهِ عَنِ امْرَأَةٍ حُرَّةٍ تَكُونُ تَحْتَ الْمَمْلُوكِ فَتَشْتَرِيهِ هَلْ يَبْطُلُ نِكَاحُهُ ؟ قَالَ: نَعَمْ لِأَنَّهُ عَبْدُ مَمْلُوكَ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ .
 لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ .

٣١٧ – باب: المرأة يكون لها زوج مملوك فترثه بعد ثم تعتقه وترضى به

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ،
 عَنْ عُبَيْدِ ابْنِ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي امْرَأَةٍ كَانَ لَهَا زَوْجٌ مَمْلُوكٌ فَوَرِثَتُهُ فَأَعْتَقَتْهُ هَلْ يَكُونَانِ
 عَلَى نِكَاحِهِمَا الْأُولِ؟ قَالَ: لَا ولَكِنْ يُجَدِّدَانِ نِكَاحاً آخَرَ.

٢ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَمَاعَةَ؛ وغَيْرِهِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُشْمَانَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمُعِلَّةِ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَيْكِ عَنِ الْمَرَأَةِ وَرِثَتْ زَوْجَهَا فَأَعْتَقْتُهُ هَلْ عَنْمُانَ، عَنِ الْمَرَأَةِ وَرِثَتْ زَوْجَهَا فَأَعْتَقْتُهُ هَلْ يَكُونَانِ عَلَى نِكَاحِهِمَا الْأَوَّلِ؟ قَالَ: لَا ولَكِنْ يُجَدِّدَانِ نِكَاحاً.

٣١٨ - باب: الأمة تكون تحت المملوك فتعتق أو يعتقان جميعاً

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَيِّيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ بْنُ أَمْرُهَا بِيَدِهَا إِنْ شَاءَتْ تَرَكَتْ نَفْسَهَا مَعَ وَبْدِ فَأَعْتِقَتِ الْأَمَةُ، قَالَ: أَمْرُهَا بِيَدِهَا إِنْ شَاءَتْ تَرَكَتْ نَفْسَهَا مَعَ زَوْجِهَا وإِنْ شَاءَتْ نَزَعَتْ نَفْسَهَا مِنْهُ.

وذَكَرَ أَنَّ بَرِيرَةَ كَانَتْ عِنْدَ زَوْجٍ لَهَا وهِيَ مَمْلُوكَةٌ فَاشْتَرَتْهَا عَائِشَةُ فَأَعْتَقَتْهَا فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهَ وَقَالَ: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَقِرَّ عِنْدَ زَوْجِهَا وإِنْ شَاءَتْ فَارَقَتْهُ وكَانَ مَوَالِيهَا الَّذِينَ بَاعُوهَا اشْتَرَطُوا عَلَى عَائِشَةَ أَنَّ لَهُمْ وَلَاءَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ؟ : الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وتُصُدُّقَ عَلَى بَرِيرَةَ بِلَحْمٍ فَأَهْدَتْهُ إِلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَلَّقَتْهُ عَائِشَةُ وَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يَأْكُلُ لَخْمَ الصَّدَقَةِ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ واللَّحْمُ مُعَلَّقُ فَقَالَ: مَا شَأْنُ هَذَا اللَّحْمِ لَمْ يُطْبَخْ؟ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صُدُقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ وَأَنْتَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، فَقَالَ: هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ ثُمَّ أَمَرَ بِطَبْخِهِ فَجَاءَ فِيهَا ثَلَاثٌ مِنَ السُّنَن.

٢ - أَبُو عَلِيِّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ
 شَاذَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا إِنَّ بَرِيرَةَ كَانَ لَهَا زَوْجُ
 فَلَمَّا أُعْتِقَتْ خُيرَتْ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكَ يَقُولُ: إِذَا أَعْتَفْتَ مَمْلُوكَيْكَ رَجُلًا والْمَرَأَتَهُ فَلَيْسَ بَيْنَهُمَا نِكَاحٌ وقَالَ: إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ يَكُونَ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكَ يَقُولُ: إِذَا أَعْتَفْتَ مَمْلُوكَيْكَ رَجُلًا والْمَرَأَتَهُ فَلَيْسَ بَيْنَهُمَا نِكَاحٌ وقَالَ: إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ يَكُونَ وَشَالْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُنْكِحُ عَبْدَهُ أَمَتُهُ ثُمَّ أَعْتَقَهَا تُخَيِّرُ فِيهِ أَمْ لَا؟ قَالَ: نَعَمْ تُحَيِّرُ فِيهِ إِذَا أَعْتِقَتْ.

٤ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ اللَّهِ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْنَ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلِيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلِيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ الللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ الللَّهُ عَلَيْتُ اللللِّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُنِهُ عَلَيْتُ اللللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ عَلَيْتُ عَلَيْتُ الللّهُ عَلَيْتُ عَلَيْتُ عَلَيْتُ عَلَيْتُ الللّهُ عَلَيْتُ عَلَيْتُمْ عَلَيْتُمْ عَلَيْتُ اللّهُ عَلَيْتُ اللّهُ عَلَيْتُ عَلَيْتُ عَلَيْتُ اللّهُ عَلَيْتُهُ عَلَيْتُمْ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْتُ اللّهُ عَلَيْتُنَالِمُ عَلَيْتُنَالِمُ عَلَيْتُ اللّهُ عَلَيْتُ عَلَيْتُمْ عَلَيْتُ اللّهُ عَلَيْتُمْ عَلَيْتُمْ عَلَيْتُمْ عَلَيْتُمْ عَلَيْتُمْ عَلَيْتُمْ عَلِي مُعْمِنُ عَلِيْتُمْ عَلَيْتُمْ عَلَيْتُ عَلِيْتُمْ عَلِيْتُمْ عَلِيْتُمْ عَلَيْ

٥ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: ذَكَرَ أَنَّ بَرِيرَةَ مَوْلَاةَ عَائِشَةَ كَانَ لَهَا زَوْجٌ عَبْدٌ فَلَمَّا أُعْتِقَتْ قَالَ لَهَا: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَتَارِي إِنْ شِثْتِ أَقَمْتِ مَعَ زَوْجِكِ وإِنْ شِثْتِ فَلَا.

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَصْٰلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيٌ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ قَالَ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْداً.

٣١٩ - باب: المملوك تحته الحرة فيعتق

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ رِئَابٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ فِي الْعَبْدِ يَتَزَوَّجُ الْحُرَّةُ ثُمَّ يُعْتَقُ فَيُصِيبُ فَاحِشَةً، قَالَ: فَقَالَ: لَا يُرْجَمُ حَتَّى يُوَاقِعَ الْحُرَّةَ بَعْدَ مَا يُغْتَقُ، قُلْتُ: فَلِلْحُرَّةِ عَلَيْهِ الْخِيَارُ إِذَا أَعْتِقَ؟ قَالَ: لَا قَدْ رَضِيَتْ بِهِ وهُوَ مَمْلُوكُ فَهُوَ عَلَى نِكَاحِهِ الْأَوَّل.
 الْأَوَّل.

• ٣٢ - باب: الرجل يشتري الجارية الحامل فيطؤها فتلد عنده

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَم، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَتُ اللَّهِ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى جَارِيَةً حَامِلًا وقَدِ اسْتَبَانَ حَمْلُهَا فَوَطِئْهَا قَالَ: بِشْسَ

مَا صَنَعَ، قُلْتُ: فَمَا تَقُولُ فِيهِ؟ قَالَ: أَعَزَلَ عَنْهَا أَمْ لَا؟ قُلْتُ: أَجِبْنِي فِي الْوَجْهَيْنِ، قَالَ: إِنْ كَانَ عَزَلَ عَنْهَا فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلَا يَعُودُ وإِنْ كَانَ لَمْ يَعْزِلْ عَنْهَا فَلَا يَبِيعُ ذَلِكَ الْوَلَدَ وَلَا يُورِثُهُ ولَكِنْ يُعْتِقُهُ ويَجْعَلُ لَهُ شَيْعًا مِنْ مَالِهِ يَعِيشُ بِهِ فَإِنَّهُ قَدْ غَذَّاهُ بِنُطْفَتِهِ.

٢ - عَلِيُّ بَنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْكُ فَسَأَلَ عَنْهَا، فَقَالَ: رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْكُ فَسَأَلَ عَنْهَا، فَقَالَ: اشْتَرَيْتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَبِهَا هَذَا الْحَبَلُ قَالَ: أَقَرِبْتُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَعْتِقْ مَا فِي بَطْنِهَا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَبِهَا الْعِثْقَ؟ قَالَ: لِأَنَّ نُطْفَتَكَ غَذَتْ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ولَحْمَهُ وَدَمَهُ.
 رَسُولَ اللَّهِ وَبِمَا اسْتَحَقَّ الْعِثْقَ؟ قَالَ: لِأَنَّ نُطْفَتَكَ غَذَتْ سَمْعَهُ وبَصَرَهُ ولَحْمَهُ ودَمَهُ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ أَنْ يُعْتِقَ وَلَدَهَا وَلَا يَسْتَرِقَّ لِأَنَّهُ شَارَكَ فِيهِ الْمَاءُ تَمَامَ الْوَلَدِ.
 تَمَامَ الْوَلَدِ.

٣٢١ - باب: الرجل يقع على جاريته فيقع عليها غيره في ذلك الطهر فتحبل

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ أَبِي عَلِيَّا فَقَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى أَبِي عَلِيَّا فَقَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى أَبِي عَلِيَّا فَقَالَ: إِنِّي عَبْدِ اللَّهِ بَنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَلِيًا فَقَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى أَبِي عَلِيًا فَقَالَ: إِنِّي الْتُلِيثُ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ إِنَّ لِي جَارِيَةً كُنْتُ أَطَأَهَا فَوَطِئْتُهَا يَوْماً وخَرَجْتُ فِي حَاجَةٍ لِي بَعْدَ مَا اغْتَسَلْتُ مِنْهَا ونَسِيتُ نَفَقَةً لِي فَرَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ لِآخُذَهَا فَوَجَدْتُ غُلَامِي عَلَى بَطْنِهَا فَعَدَدْتُ لَهَا مِنْ يَوْمِي ذَلِكَ تِسْعَةَ وَنَسِيتُ نَفَقَةً لِي فَرَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ لِآخُذَهَا فَوَجَدْتُ غُلَامِي عَلَى بَطْنِهَا فَعَدَدْتُ لَهَا مِنْ يَوْمِي ذَلِكَ تِسْعَةَ أَشُهُ مِنْ فَوَلَدَتْ جَارِيَةً، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبِي عَلِيَا إِلَى الْمَنْزِلِ لاَ يُنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقْرَبُهَا ولَا أَنْ تَبِيعَهَا ولَكِنْ أَنْفِقْ عَلَيْهَا مِنْ مَالِكَ مَا دُمْتَ حَيًا ثُمَّ أَوْصِ عِنْدَ مَوْتِكَ أَنْ يُنْفَقَ عَلَيْهَا مِنْ مَالِكَ حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ لَهَا مَخْرَجاً.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ : إِنِّي قَدِ ابْتُلِيتُ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ إِنِّي وَقَعْتُ عَلَى جَارِيَتِي ثُمَّ خَرَجْتُ فِي بَعْضِ حَوَائِجِي فَانْصَرَفْتُ مِنَ الطَّرِيقِ فَأَصَبْتُ غُلَامِي بَيْنَ رِجْلَي الْجَارِيةِ فَاعْتَرَلْتُهَا فَحَبِلَتْ ثُمَّ وَضَعَتْ جَارِيَةً لِعِدَّةٍ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلِيَا إِنْ يَنْ رَجْلَي الْجَارِيَةَ لَا تَبِعْهَا وَأَنْفِقْ عَلَيْهَا حَتَّى وَضَعَتْ جَارِيةً لِعِدَّةٍ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلِيَا إِنَّ الْجَارِيَة لَا تَبِعْهَا وأَنْفِقْ عَلَيْهَا حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ وَصَعَتْ جَارِيةً لَا يَبِعْهَا وأَنْفِقْ عَلَيْهَا مِنْ مَالِكَ حَتَى يَجْعَلَ اللَّهُ تَمُوتَ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ عَلَى دِينِي وَنَفْسِي وَوُلْدِي وَأَهْلِي وَمَالِي اللَّهُ مَرْجاً . وقَالَ : إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ فَقُلْ : "بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي وَنَفْسِي وَوُلْدِي وَأَهْلِي وَمَالِي اللَّهُ مَرْجاً . وقَالَ : إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ فَقُلْ : "بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي وَنَفْسِي وَوُلْدِي وَأَهْلِي وَمَالِي اللَّهُ مَرْجاً . وقَالَ : إِذَا كَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ فَقُلْ : "بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي وَنَفْسِي وَوُلْدِي وَأَهْلِي وَمَالِي اللَّهُ مَارِكُ لَنَا فِي قَدَرِكَ وَرَضِّنَا بِقَضَائِكَ حَتَّى لَا نُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخُرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَدَلَ كَا أَسْهُمْ بَارِكُ لَنَا فِي قَدَرِكَ وَرَضِّنَا بِقَضَائِكَ حَتَّى لَا نُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخُرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا

٣٢٢ - باب: الرجل يكون له الجارية يطؤها فتحبل فيتهمها

١ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، وحُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ ابْنِ سَمَاعَةَ جَمِيعاً ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَخْيَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْتُ إِنْ عَنِ الْجَارِيَةِ تَكُونُ لِلرَّجُلِ يُطِيفُ بِهَا

وهِيَ تَخْرُجُ فَتَعْلَقُ قَالَ: يَتَّهِمُهَا الرَّجُلُ أَوْ يَتَّهِمُهَا أَهْلُهُ؟ قُلْتُ: أَمَّا ظَاهِرَةً فَلَا، قَالَ: إِذَا لَزِمَهُ الْوَلَدُ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَضَحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمٍ مَوْلَى طِرْبَالٍ، عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتَ فِي رَجُلٍ كَانَ يَطَأْ جَارِيَةً لَهُ وَأَنَّهُ كَانَ يَبْعَثُهَا فِي حَوَاثِجِهِ وَأَنَّهَا حَبِلَتْ وَأَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْهَا فَسَادٌ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِ : إِذَا وَلَدَتْ أَمْسَكَ الْوَلَدَ فَلَا بَبِيعُهُ ويَجْعَلُ لَهُ وَإِنَّهُ اللَّهِ عَلِيَتُ إِذَا وَلَدَتْ أَمْسَكَ الْوَلَدَ فَلَا بَبِيعُهُ ويَجْعَلُ لَهُ نَصِيبًا فِي حَوَاثِجِهِ وَإِنَّهُ اتَّهُمَهَا وَحَبِلَتْ؟ نَصِيبًا فِي دَارِهِ، قَالَ أَمْسِكَ الْوَلَدَ وَلَا يَبِيعُهُ ويَجْعَلُ لَهُ نَصِيبًا مِنْ دَارِهِ وَمَالِهِ وَلَيْسَ هَذِهِ مِثْلَ تِلْكَ.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آدَمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ عَنْ رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ يَطَوُّهَا وهِيَ تَخْرُجُ فِي حَوَائِجِهِ إَسْمَاعِيلَ قَالَ: يَبِيعُ الْجَارِيةَ وَلَا يَبِيعُ الْوَلَدَ وَلَا فَحَبِلَتْ فَخَشِيَ أَنْ لَا يَكُونَ مِنْهُ كَيْفَ يَصْنَعُ أَيْبِيعُ الْجَارِيّةَ وَالْوَلَدَ؟ قَالَ: يَبِيعُ الْجَارِيّةَ وَلَا يَبِيعُ الْوَلَدَ وَلَا يُولِيهُ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْئًا.

الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ إِلَى عَنْ رَجُلٍ وَقَعَ عَلَى جَارِيَةٍ لَهُ تَذْهَبُ وتَجِيءُ وقَدْ عَزَلَ عَنْهَا ولَمْ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ إِلَى الْوَلَدِ؟ قَالَ: أَرَى أَنْ لَا يُبَاعَ هَذَا يَا سَعِيدُ قَالَ: وَسَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَهِ إِلَيْهَا شَيْءٌ مَا تَقُولُ فِي الْوَلَدِ؟ قَالَ: أَرَى أَنْ لَا يُبَاعَ هَذَا يَا سَعِيدُ قَالَ: وَسَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيهِ إِلَيْهَا شَيْءٌ مَا تَقُولُ فِي الْوَلَدِ؟ قَالَ: أَرَى أَنْ لَا يُبَاعَ هَذَا يَا سَعِيدُ قَالَ: وَسَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيهِ إِلَى اللّهِ عَلَى الْوَلَدِ؟ قَالَ: فَيَتَّهِمُهَا أَهْلُكَ؟ فَقُلْتُ: أَمَّا شَيْءٌ ظَاهِرٌ فَلَا، قَالَ: فَيَتَهِمُهَا أَهْلُكَ؟ فَقُلْتُ: أَمَّا شَيْءٌ طَاهِرٌ فَلَا، قَالَ:

٣٢٣ - باب: نادر

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي خَرَجْتُ وامْرَأَتِي حَائِضٌ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: أَتَى رَجُلُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ فَقَالَ: يَا رَسُولُ اللَّهِ إِنِّي خَرَجْتُ وامْرَأَتِي حَائِضٌ فَرَجَعْتُ وهِي حُبْلَى؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ وَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ أُمَّهِ ومِيرَاثَهُ لَهُمْ؛ ولَوْ أَنَّ إِنْسَاناً قَالَ لَهُ: يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ يُجْلَدُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى مَعْقَلَتُهُ عَلَى قَوْمٍ أُمَّهِ ومِيرَاثَهُ لَهُمْ؛ ولَوْ أَنَّ إِنْسَاناً قَالَ لَهُ: يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ يُجْلَدُ
 الْحَدَّ.

٣٢٤ - باب

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ وغَيْرِهِ، عَنْ يُونُسَ فِي الْمَرْأَةِ يَغِيبُ عَنْهَا زَوْجُهَا فَتَجِيءُ بِوَلَدٍ أَنَّهُ لَا يُلْحَقُ الْوَلَدُ بِالرَّجُلِ ولَا تُصَدَّقُ أَنَّهُ قَدِمَ فَأَحْبَلَهَا إِذَا كَانَتْ غَيْبَتُهُ مَعْرُوفَةً.

٣٢٥ - باب: الجارية يقع عليها غير واحد في طهر واحد

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ؛ ومُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ قَالَ: إِذَا وَقَعَ الْحُرُّ والْعَبْدُ والْمُشْرِكُ بِامْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ فَادَّعَوُا الْوَلَدَ أَفْرِعَ بَيْنَهُمْ فَكَانَ الْوَلَدُ لِلَّذِي يَخْرُجُ سَهْمُهُ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِم بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّةٌ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتٌ عَلِيًّا عَلِيَّةٌ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ لَهُ حِينَ قَدِمَ: حَدُّفْنِي بِأَعْجَبِ مَا وَرَدَ عَلَيْكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَانِي قَوْمٌ قَدْ تَبَايَعُوا جَارِيَةً فَوَطِئُوهَا جَمِيعاً فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ فَوَلَدَتْ غُلَاماً وَرَدَ عَلَيْكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَانِي قَوْمٌ قَدْ تَبَايَعُوا جَارِيَةً فَوَطِئُوهَا جَمِيعاً فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ فَوَلَدَتْ غُلَاماً وَرَدَ عَلَيْكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَانِي قَوْمٌ قَدْ تَبَايَعُوا جَارِيَةً فَوَطِئُوهَا جَمِيعاً فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ فَوَلَدَتْ غُلَاماً والْحَيْرَ فَيْ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَرَجَ سَهْمُهُ وَضَمَّنْتُهُ نَصِيبَهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْكَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا خَرَجَ سَهْمُ الْمُحِقُ.
 إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ قَوْمٍ تَنَازَعُوا ثُمَّ فَوْضُوا أَمْرَهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا خَرَجَ سَهْمُ الْمُحِقُ.

٣٢٦ - باب: الرجل يكون له الجارية يطؤها فيبيعها ثم تلد لأقل من ستة أشهر والرجل يبيع الجارية من غير أن يستبرئها فيظهر بها حبل بعدما مسها الآخر

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ رِئَابٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ قَالَ: إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ مِنْكُمُ الْجَارِيَةُ يَطَوُّهَا فَيُعْتِقُهَا فَاعْتَدَّتْ وَنَكَحَتْ فَإِنْ وَضَعَتْ لِخَمْسَةِ أَشْهُرٍ فَإِنَّهُ لِزَوْجِهَا الْأَخِيرِ.
 أَشْهُرٍ فَإِنَّهُ مِنْ مَوْلَاهَا الَّذِي أَعْتَقَهَا وإِنْ وَضَعَتْ بَعْدَ مَا تَزَوَّجَتْ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ فَإِنَّهُ لِزَوْجِهَا الْأَخِيرِ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيًّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَسَنِ الصَّيْقَلِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: وسُئِلَ عَنْ رَجُلِ اشْتَرَى جَارِيَةً ثُمَّ وَقَعَ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْرِئَ رَحِمَهَا قَالَ: بِشْسَ مَا صَنَعَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَلَا يَعُودُ، قُلْتُ: فَإِنَّهُ بَاعَهَا مِنْ آخَرَ وَلَمْ يَسْتَبْرِئُ رَحِمَهَا فَاسْتَبَانَ حَمْلُهَا عِنْدَ الثَّالِثِ؟ فَقَالَ رَحِمَهَا فَاسْتَبَانَ حَمْلُهَا عِنْدَ الثَّالِثِ؟ فَقَالَ رَحِمَهَا اللَّهِ عَلِيْهِا وَلَمْ يَسْتَبْرِئُ رَحِمَهَا فَاسْتَبَانَ حَمْلُهَا عِنْدَ الثَّالِثِ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِا وَلَمْ يَسْتَبْرِئُ رَحِمَهَا فَاسْتَبَانَ حَمْلُهَا عِنْدَ الثَّالِثِ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِا وَلَمْ يَسْتَبْرِئُ رَحِمَها فَاسْتَبَانَ حَمْلُهَا عِنْدَ الثَّالِثِ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ إِللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَّهُ عَلَيْهَا وَلَمْ يَسْتَبْرِئُ وَحِمَها فَاسْتَبَانَ حَمْلُهَا عِنْدَ الثَّالِثِ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْمَامِلِ الْحَجَرُ.

٣ - أَبُو عَلِيِّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ؛ وحُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ سَمَاعَةَ جَمِيعاً، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلَيْنِ وَقَعَا عَلَى جَارِيَةٍ فِي طُهْرٍ وَمُؤَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ : «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ولِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ».
 وَاحِدٍ لِمَنْ يَكُونُ الْوَلَدُ؟ قَالَ: لِلَّذِي عِنْدَهُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ : «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ولِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ».

٣٢٧ – باب: الولد إذا كان أحد أبويه مملوكاً والآخر حراً

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ؛ والْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ،
 عَنْ جَمِيلٍ؛ وابْنِ بُكَيْرٍ فِي الْوَلَدِ مِنَ الْحُرِّ والْمَمْلُوكَةِ قَالَ: يَذْهَبُ إِلَى الْحُرِّ مِنْهُمَا.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الْمَكْفُوفِ صَاحِبِ الْعَرَبِيَّةِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْأَحْوَلِ الطَّاقِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَا اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلِيَا اللَّهِ عَلِيَا اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَنْ الْمَمْلُوكَةَ؟ قَالَ: أَنْ الْمُولِ يَتَزَوَّجُ الْمَمْلُوكَةَ؟ قَالَ: يُلْحَقُ الْوَلَدِ إِلْهُ عَلَيْ اللَّهُ حُرَّةً أَعْتِقَ بِأَمْدِ وإِنْ كَانَ الْأَبُ حُرَّا أَعْتِقَ بِأَبِيهِ.

٣ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَاصِمِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ
 مِسْكِينٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ يَقُولُ: إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ الْحُرَّةَ فَوُلْدُهُ أَخْرَارُ
 وإذَا تَزَوَّجَ الْحُرُّ الْأَمَةَ فَوُلْدُهُ أَخْرَارٌ

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ؛ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبًا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيًا عَنِ الْحُرِّ يَتَزَوَّجُ الْأَمَةَ أَوْ عَبْدِ يَتَزَوَّجُ حُرَّةً قَالَ: فَقَالَ لِي: لَيْسَ يُسْتَرَقُّ الْوَلَدُ إِذَا كَانَ أَحَدُ أَبَوَيْهِ حُرَّا إِنَّهُ يُلْحَقُ بِالْحُرِّ مِنْهُمَا أَيَّهُمَا كَانَ، أَبا كَانَ أَوْ أُمَّا.
 كَانَ أَوْ أُمَّا.

٥ - سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَسْبَاطٍ؛ ومُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: سَمِغْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا لَهُ يَقُولُ: إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ الْحُرَّةَ فَوُلْدُهُ أَخْرَارٌ وإِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ الْحُرَّةُ أَخْرَارٌ.
 الْحُرُّ الْأَمَةَ فَوُلْدُهُ أَخْرَارٌ.

٦ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَاً
 قَالَ: فِي الْعَبْدِ تَكُونُ تَحْتَهُ الْحُرَّةُ قَالَ: وُلْدُهُ أَحْرَارٌ فَإِنْ أُعْتِقَ الْمَمْلُوكُ لَحِقَ بِأَبِيهِ.

٧ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهُ أَلْ اللَّهُ عَنَى الرَّجُلِ الدَّرِ يَتَزَوَّجُ بِأَمَةِ قَوْمٍ الْوُلْدُ مَمَالِيكُ أَوْ أَحْرَارٌ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ أَحَدُ أَبَوَيْهِ حُرّاً فَالْوُلْدُ أَحْرَارٌ.
 أَخْرَارٌ.

عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ.

٣٢٨ - باب: المرأة يكون لها العبد فينكحها

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلَيْتُ قَالَ: قَضَى أُمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيْتُ فِي امْرَأَةٍ أَمْكَنَتْ نَفْسَهَا مِنْ عَبْدِ لَهَا فَنَكَحَهَا أَنْ تُضْرَبَ مِائَةً ويُضُرَبَ الْعَبْدُ خَمْسِينَ جَلْدَةً ويُبَاعَ بِصُغْرٍ مِنْهَا. قَالَ: ويَخْرُمُ عَلَى كُلِّ مُسْلِم أَنْ يَبِيعَهَا عَبْداً مُدْرِكاً بَعْدَ ذَلِكَ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَبُو الْعَبَّاسِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحُرَّةِ تَكُونُ تَحْتَ الْمَمْلُوكِ فَتَشْتَرِيهِ هَلْ يُبْطِلُ ذَلِكَ نِكَاحَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ لِأَنَّهُ عَبْدٌ مَمْلُوكَ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ.
 شَيْءٍ.

٣٢٩ - باب: أن النساء أشباه

الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيًّا أَمُ سَلَمَةً وكَانَ يَوْمُهَا فَأَصَابَ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيًا أَمُ سَلَمَةً وكَانَ يَوْمُهَا فَأَصَابَ

مِنْهَا وخَرَجَ إِلَى النَّاسِ ورَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا النَّظَرُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْعًا فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَرْأَةِ السَّحَمْنِ، عَنْ مِسْمَع، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ إِنَى الْمَرْأَةِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَنْ لَهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْمُعْلِمُ الللللّهُ اللَّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى اللللّهُولَ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ

٣٣٠ - باب: كراهية الرهبانية وترك الباه

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عُمْمَانَ مَنْ مُعْمُونِ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عُمْمَانَ يَصُومُ النَّهَارَ ويَقُومُ اللَّيْلَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ مُغْضَباً يَحْمِلُ نَعْلَيْهِ حَتَّى جَاءَ إِلَى عُمْمَانَ فَوَجَدَهُ يُصُومُ اللَّيْلِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ: يَا عُثْمَانُ لَمْ يُرْسِلْنِي اللَّهُ تَعَالَى بِالرَّهْبَانِيَّةِ يُصلِّي ، فَانْصَرَفَ عُثْمَانُ حِينَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ: يَا عُثْمَانُ لَمْ يُرْسِلْنِي اللَّهُ تَعَالَى بِالرَّهْبَانِيَّةِ وَلَكِنْ بَعَثْنِي بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّهْلَةِ السَّمْحَةِ، أَصُومُ وأُصَلِّي وأَلْمِسُ أَهْلِي، فَمَنْ أَحَبَّ فِطْرَتِي فَلْيَسْتَنَّ بِسُتَّي وَلِي النَّكَاحُ.

٢ - جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ لِلْجَلْمِ: أَصْبَحْتَ صَائِماً؟ قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ فَإِنَّهُ مِنْكَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةٌ.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ وأَبُو عَلِيُّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ الرَّجُلِ يَكُونُ مَعَهُ أَهْلُهُ فِي السَّفَرِ لَا يَجِدُ الْمَاءَ أَيْاتِي أَهْلَهُ؟ قَالَ: مَا أُحِبُ أَنْ يَفْعَلَ إِلَّا أَنْ يَخَافَ عَلَى نَفْسِهِ قَالَ: قُلْتُ: طَلَبَ بِذَلِكَ اللَّذَة أَوْ يَكُونُ شَبِقاً إِلَى النِّسَاءِ؟ قَالَ: هُوَ حَلَالٌ، قُلْتُ: فَإِنَّهُ إِلَى النِّسَاءِ؟ قَالَ: هُوَ حَلَالٌ، قُلْتُ: فَإِنَّهُ إِلَى النِّسَاءِ؟ قَالَ: هُوَ حَلَالٌ، قُلْتُ: فَإِنَّهُ يُونِ النَّبِي عَلَى اللَّهُ سَأَلَهُ عَنْ هَذَا فَقَالَ: الْتِ أَهْلَكَ تُؤجَرْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْعِيهُ وَأُوجَرُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى نَفْسِهِ فَأَنَى الْحَرَامَ أَزِرْتَ فَكَذَلِكَ إِذَا أَتَيْتَ الْحَرَامَ أَزِرْتَ فَكَذَلِكَ إِذَا أَتَيْتَ الْحَلَالَ أُوجِرْتَ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ إِذَا أَتَيْتَ الْحَرَامَ أَزِرْتَ فَكَذَلِكَ إِذَا أَنْ الْحَلَالُ أُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ إِذَا خَافَ عَلَى نَفْسِهِ فَأَتَى الْحَلَالُ أَوجِرْتَ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ إِذَا خَافَ عَلَى نَفْسِهِ فَأَتَى الْحَلَالُ أُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ إِذَا خَافَ عَلَى نَفْسِهِ فَأَتَى الْحَلَالُ أَوجِرَ.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُعْفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ انْحَوْلَاءُ؟ مَنْ أَبُ سَلَمَةً فَشَمَّ رِيحاً طَيْبَةً فَقَالَ: أَتَتُكُمُ الْحَوْلَاءُ؟ فَقَالَتْ: هُو ذَا هِي تَشْكُو زَوْجَهَا، فَخَرَجَتْ عَلَيْهِ الْحَوْلَاءُ، مَا لَحُولَاءُ؟ فَقَالَتْ: هُو ذَا هِي تَشْكُو زَوْجَهَا، فَخَرَجَتْ عَلَيْهِ الْحَوْلَاءُ، فَقَالَتْ: مَا أَنْرُكُ شَيْئاً طَيْبًا مِمَّا
 فَقَالَتْ: بِأَبِي أَنْتَ وأُمِّي إِنَّ زَوْجِي عَنِي مُعْرِضٌ، فَقَالَ: زِيدِيهِ يَا حَوْلَاءُ، قَالَتْ: مَا أَنْرُكُ شَيْئاً طَيْبًا مِمَّا

أَتَطَيَّبُ لَهُ بِهِ وهُوَ عَنِّي مُعْرِضٌ، فَقَالَ: أَمَا لَوْ يَدْرِي مَا لَهُ بِإِقْبَالِهِ عَلَيْكِ، قَالَ: ومَا لَهُ بِإِقْبَالِهِ عَلَيَّ؟ فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ إِذَا أَقْبَلَ اكْتَنَفَهُ مَلَكَانِ فَكَانَ كَالشَّاهِرِ سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِذَا هُوَ جَامَعَ تَحَاتُ عَنْهُ الذُّنُوبُ كَمَا يَتَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ فَإِذَا هُوَ اغْتَسَلَ انْسَلَخَ مِنَ الذُّنُوبِ.

٥ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِّ، عَنْ بَغْضِ رِجَالِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: إِنَّ ثَلَاثَ نِسْوَةٍ أَتَيْنَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْتِ فَقَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: إِنَّ زَوْجِي لَا يَأْكُلُ اللَّحْمَ، وقَالَتِ الْأُخْرَى: إِنَّ زَوْجِي لَا يَشْرُ النِّسَاءَ، فَخَرَجَ اللَّهُ مَ قَالَتِ الْأُخْرَى: إِنَّ زَوْجِي لَا يَشْرُ النِّسَاءَ، فَخَرَجَ اللَّهُ وَأَنْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ مِنْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ مِنْ أَصْحَابِي لَا يَأْكُلُونَ اللَّحْمَ وَلَا يَشَمُّونَ الطِّيبَ وَلَا يَأْتُونَ النِّسَاءَ، أَمَا إِنِّي آكُلُ اللَّحْمَ وأَشَمُّ الطِّيبَ وآتِي النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُتَتِي فَلَيْسَ مِنِي.

٦ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ الْحَبَّ أَنْ السَّمِعُ أَبِي سَيَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى فِطْرَتِي فَلْيَسْتَنَّ بِسُنَّتِي، وإنَّ مِنْ سُنَّتِيَ النَّكَاحَ.

۳۳۱ - باب: نوادر

١ - عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ: كَانَ لَنَا جَارٌ شَيْخٌ لَهُ جَارِيَةٌ فَارِهَةٌ قَدْ أَعْطَى بِهَا ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمَ فَكَانَ لَا يَبْلُغُ مَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ: كَانَ لَنَا جَارٌ شَيْخٌ لَهُ جَارِيَةٌ فَارِهَةٌ قَدْ أَعْطَى بِهَا ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمَ فَكَانَ لَا يَبْلُغُ مِنْهُ مَنْ عَلَى اللّهِ عَلَيْهَا مَا يُرِيدُ وكَانَ يَكُرَهُ أَنْ يَشْعَلَ ذَلِكَ فَقَالَ لِنَا اللّهِ عَلَيْهَا عَنْ هَذَا فَسَأَلَهُ فَقَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يَسْتَعِينَ بِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ عَلَيْهَا وَلَكِنْ لَا يَسْتَعِينَ بِكُلّ شَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ عَلَيْهَا وَلَكِنْ لَا يَسْتَعِينُ بِغَيْرٍ جَسَدِهِ عَلَيْهَا.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ لِللَّهِ عَلَيْ لَيَمْكُثْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ لِللَّهِ عَلَيْهُ لِيَمْكُثُ وَلَيْدُ لِيَمْكُثُ وَلَيْدُ لِيَمْكُثُ وَلَيْدُ لِيَمْكُثُ وَلَيْلَا لِيَمْكُثُ وَلَيْدُ لِيَمْكُثُ وَلَيْلَبَثْ. قَالَ بَعْضُهُمْ: ولْيَتَلَبَّثْ.

٣ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَكْرِ النَّحَاسِ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّا إِلَى الرَّجُلِ يُجَامِعُ فَيَقَعُ عَنْهُ ثَوْبُهُ قَالَ: لَا بَأْسَ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبُلَ الْمَرْأَةِ، قَالَ: لَا بَأْسَ.
 أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَئِلِا عَنِ الرَّجُلِ يُقَبِّلُ قُبُلَ الْمَرْأَةِ، قَالَ: لَا بَأْسَ.

٥ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ مِسْكِينِ الْحَنَّاطِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِ اللَّهِ عَلَيْتِ أَيْنُظُرُ الرَّجُلُ إِلَى فَرْجِ امْرَأَتِهِ وهُوَ يُجَامِعُهَا؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ.

٦ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ فِي الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَتِهِ وهِيَ عُرْيَانَةٌ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ؛ وهَلِ اللَّذَةُ إِلَّا ذَلِكَ.
 ٧ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِنْ الْمُحْرَسَ.
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ إِنْ الْعَلَامَ عِنْدَ مُلْتَقَى الْخِتَانَيْنِ فَإِنَّهُ يُورِثُ الْحَرَسَ.
 ٨ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ مِسْمَعِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ يَقُولُ: لَا يُجَامِعُ الْمُخْتَضِبُ، قُلْتُ: جُعِلْتُ فِذَاكَ لِمَ لَا يُجَامِعُ الْمُخْتَضِبُ؟
 قَالَ: لِأَنَّهُ مُحْتَصَرٌ.
 قَالَ: لِأَنَّهُ مُحْتَصَرٌ.

٣٣٢ - باب: الأوقات التي يكره فيها الباه

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللهُ اللَّهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْكَ قَالَ: مَنْ أَتَى أَهْلَهُ فِي مُحَاقِ الشَّهْرِ فَلْيُسَلَّمْ لِسِقْطِ الْوَلَدِ.

٣ - عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلِينَ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلَيْ قَالَ: إِنَّ فِيمَا أَوْصَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ عَلِيّاً عَلِيمً قَالَ: يَا عَلِيمٌ لاَ تُجَامِعُ أَهْلَكَ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنَ الْهِلَالِ وَلَا فِي لَيْلَةِ النَّصْفِ وَلَا فِي آخِرِ لَيْلَةٍ، فَإِنَّهُ يُتَخَوَّفُ عَلَى وَلَدِ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ الْخَبَلُ فَقَالَ عَلَيْ عَلِيمًا : ولِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: إِنَّ الْجِنَّ يُكْثِرُونَ غِشْيَانَ نِسَاثِهِمْ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنَ الْهِلَالِ ولَيْلَةِ النَّصْفِ وفِي آخِرِ لَيْلَةٍ مَنَ الْهِلَالِ ولَيْلَةِ النَّصْفِ وفِي آخِرِ لَيْلَةٍ مَنَ الْهِلَالِ ولَيْلَةِ النَّصْفِ وفِي آخِرِ لَيْلَةٍ أَمَا رَأَيْتَ الْمَجْنُونَ يُصْرَعُ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ وفِي آخِرِهِ وفِي وَسَطِهِ.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَضحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ صَفْوَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ إِنَّا مَنْ السَّفْرِ أَنْ يَظْرُقَ أَهْلَهُ لَيْلًا حَتَّى يُصْبِحَ .
 عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ قَالَ: يُكْرَهُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَدِمَ مِنَ السَّفَرِ أَنْ يَظْرُقَ أَهْلَهُ لَيْلًا حَتَّى يُصْبِحَ .

٥ - سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مِسْمَعِ أَبِي سَيَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَلْمَلُهُ فِي سَيَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : أَكْرَهُ لِأُمَّتِي أَنْ يَغْشَى الرَّجُلُ أَهْلَهُ فِي النَّصْفِ مِنَ الشَّهْرِ أَوْ الْهِلَالِ فَإِنَّ مَرَدَةَ الشَّيْطَانِ والْجِنِّ تَغْشَى بَنِي آدَمَ فَيُجَنَّنُونَ ويُخَبَّلُونَ أَمَا رَأَيْتُمُ النَّصْفِ مِنَ الشَّهْرِ وعِنْدَ غُرَّةِ الْهِلَالِ.

٣٣٣ - باب: كراهية أن يواقع الرجل أهله وفي البيت صبي

ا علي بن إبْرَاهِيم، عَنْ أَبِيه؛ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ
 رَاشِدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا يُقُولُ: لَا يُجَامِعِ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ولَا جَارِيَتَهُ وفِي الْبَيْتِ
 صَبِيٍّ فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا يُورِثُ الزِّنَا.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ وَفِي الْبَيْتِ صَبِيًّ مُسْتَيْقِظٌ مَا اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللْمُ الللَّهُ الللللْمُ اللللللْمُولَةُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُولَةُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللّهُ اللللْمُولَةُ اللللْمُ ا

٣٣٤ - باب: القول عند دخول الرجل بأهله

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى؛ وعِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا وهُوَ يَقُولُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا وهُوَ يَقُولُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْ إِنَّا أَذْخُلُ بِهَا وأَنَا أَخَاتُ جَعْفَرٍ عَلَيْ إِذَا دَخَلَتْ فَمُرْهَا قَبْلَ أَنْ أَنَّهَا إِذَا دَخَلَتْ عَلَيَّ تَرَانِي أَنْ تَكُونَ مُتُوضَئَةً ثُمَّ أَنْتَ لَا تَصِلُ إِلَيْهَا حَتَّى تَوَضَّا وصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ مَجُدِ اللَّهَ وصَلً عَلَى تَصِلُ إِلَيْكَ أَنْ تَكُونَ مُتَوضَئَةً ثُمَّ أَنْتَ لَا تَصِلُ إِلَيْهَا حَتَّى تَوَضًا وصَلً رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ مَجُدِ اللَّهَ وصَلً عَلَى تَصِلُ إِلَيْكَ أَنْ تَكُونَ مُتَوضَئَةً ثُمَّ أَنْتَ لَا تَصِلُ إِلَيْهَا حَتَّى تَوَضًا وصَلً رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ مَجُدِ اللَّهَ وصَلً عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ اذْعُ ومُرْ مَنْ مَعَهَا أَنْ يُؤَمِّنُوا عَلَى دُعَائِكَ وقُلٍ: «اللَّهُمَّ ازُزُقْنِي إِلْفَهَا ووُدَّهَا ورِضَاهَا وأَرْضِنِي بِهَا واجْمَعْ بَيْنَنَا بِأَحْسَنِ اجْتِمَاعٍ وآنَسِ الْتِلَافِ، فَإِنَّكَ تُحِبُّ الْحَلَلَ وَتُكْرَهُ الْحَرَامَ» ثُمَّ قَالَ: «واللَّهُ عَزَّ واللَّهُ عَنْ اللَّهِ والْفِرْكَ مِنَ اللَّهِ والْفِرْكَ مِنَ اللَّهُ عَنَّ واللَّهُ عَزَّ وجَلَّ».

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيثَةٍ قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ بِأَهْلِكَ فَخُذْ بِنَاصِيَتِهَا واسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَقُلِ: «اللَّهُمَّ بِأَمَانَتِكَ أَخَذْتُهَا وبِكَلِمَاتِكَ اسْتَخْلَلْتُهَا فَإِنْ قَضَيْتَ لِي مِنْهَا وَلَداً فَاجْعَلْهُ مُبَارَكاً تَقِيّاً مِنْ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ ولَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ شِرْكاً ولَا نَصِيباً».

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى؛ وعِدَّةٌ مِنْ أَضحَابِنَا، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدُّو الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو

جَعْفَرٍ عَلِيَكُ : إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي، قَالَ: إِذَا هَمَّ بِلَلِكَ فَلْيُصَلِّ رَكُعَتَيْنِ وَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ فَقَدَّرْ لِي مِنَ النِّسَاءِ أَعَفَّهُنَّ فَرْجاً وأَحْفَظَهُنَّ لِي فِي نَفْسِهَا ومَالِي وأَوْسَعَهُنَّ رِزْقاً وأَعْظَمَهُنَّ بَرَكَةً وقَدِّرْ لِي وَلَداً طَيِّياً تَجْعَلْهُ خَلَفاً صَالِحاً فِي حَيَاتِي وبَعْدَ مَوْتِي " قَالَ: فَإِذَا دَخَلَتْ إِلَيْهِ فَلْيَصَعْ يَدَهُ عَلَى نَاصِيَتِهَا ولْيَقُلِ: «اللَّهُمَّ عَلَى كِتَابِكَ تَزَوَّجْتُهَا وفِي أَمَانَتِكَ مَوْتِي " قَالَ: فَإِذَا دَخَلَتْ إِلَيْهِ فَلْيَصَعْ يَدَهُ عَلَى نَاصِيَتِهَا ولْيَقُلِ: «اللَّهُمَّ عَلَى كِتَابِكَ تَزَوَّجْتُهَا وفِي أَمَانَتِكَ أَخَذْتُهَا وبِكَلِمَاتِكَ اسْتَحْلَلْتُ فَرْجَهَا فَإِنْ قَضَيْتَ لِي فِي رَحِمِهَا شَيْئاً فَاجْعَلْهُ مُسْلِماً سَوِيّاً ولَا تَجْعَلْهُ شِوْكَ أَخْذَتُهَا وبِكَلِمَاتِكَ السَّيْطَانُ وإِنْ فَعَلَ ولَمْ يُسَمِّ أَنْ فَعَلَ ولَمْ يُسَمِّ اللَّهِ تَنَجَّى الشَّيْطَانُ وإِنْ فَعَلَ ولَمْ يُسَمِّ اللَّهُ تَنَجَّى الشَّيْطَانُ وإِنْ فَعَلَ ولَمْ يُسَمِّ أَذَى الْعَمَلُ مِنْهُمَا جَمِيعاً والنُظْفَةُ وَاحِدَةً.

٤ - عَنْهُ، عَنْ أَبِي يُوسُف، عَنِ الْمِينَمِيِّ رَفَعَهُ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ فَقَالَ لَهُ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ فَادْعُ اللَّهُ لِي فَقَالَ: «قُلِ اللَّهُمَّ بِكَلِمَاتِكَ اسْتَحْلَلْتُهَا ويِأْمَانَتِكَ أَخَذْتُهَا اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا وَلُوداً وَدُوداً لَا تَفْرَكُ، تَأْكُلُ مِمَّا رَاحَ ولَا تَسْأَلُ عَمَّا سَرَحَ».

٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَغْيَنَ قَالَ: سَمِغْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَاقِ الَّذِي أَخَذَ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتُ إِنْ يَقُولُ: إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ فَلْيَقُلْ: «أَقْرَرْتُ بِالْمِيثَاقِ الَّذِي أَخَذَ اللَّهُ إِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ».

٣٣٥ - باب: القول عند الباه وما يعصم من مشاركة الشيطان

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِتَابٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ
 قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتَلِا فِي الرَّجُلِ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ فَخَشِيَ أَنْ يُشَارِكُهُ الشَّيْطَانُ قَالَ: يَقُولُ:
 «بِسْم اللَّهِ» ويتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ.

٧ُ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وعِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَيَّ شَيْءٍ يَقُولُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ؟ قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ أَيسْتَطِيعُ الرَّجُلُ أَنْ يَقُولَ شَيْءً؟ فَقَالَ: أَلَا الرَّجُلُ مِنْكُمْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ؟ قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ أَيسْتَطِيعُ الرَّجُلُ أَنْ يَقُولَ شَيْءً فَقَالَ: أَلَا اللَّهِ عَلَى مَا تَقُولُ؟ قُلْتُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُمَّ إِنْ قَضَيْتَ لِي فِي رَحِمِهَا شَيْئًا فَاجْعَلْهُ بَارًا تَقِيّا وَاجْعَلْهُ مُسْلِماً سَوِيّاً وَلَا تَجْعَلْ فِيهِ شِرْكا لِللَّهُ عَلَى اللَّهُمَّ إِنْ قَضَيْتَ لِي فِي رَحِمِهَا شَيْئًا فَاجْعَلْهُ بَارًا تَقِيّا وَاجْعَلْهُ مُسْلِماً سَوِيّاً وَلَا تَجْعَلْ فِيهِ شِرْكا لِللَّهُ عَلَى اللَّهُمَّ إِنْ الشَيْعَالَ لَي عِي رَحِمِهَا شَيْئًا فَاجْعَلْهُ بَاللَّهِ عَزَّ وجَلَّ ثُمَّ ابْتَدَأَ هُو «وشارِكُهُمْ فِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّه

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِي
 عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَتُهِ: إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: «بِسْمِ اللَّهِ وبِاللَّهِ اللَّهُمَّ

جَنَّبْنِي الشَّيْطَانَ وجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي* قَالَ: فَإِنْ قَضَى اللَّهُ بَيْنَهُمَا وَلَداً لَا يَضُرُّهُ الشَّيْطَانُ بِشَيْءٍ أَبَداً.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَسَّانَ الْوَاسِطِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ ﴿ جَالِساً فَذَكَرَ شِرْكَ الشَّيْطَانِ فَعَظَّمَهُ حَتَّى أَفْزَعَنِي، قُلْتُ: بُنِ كَثِيرٍ قَالَ: فِينَا الْمَخْرَجُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ الْجِمَاعَ فَقُلْ: فِيشِمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بَدِيعُ السَّيْطَانِ فِيهِ شِرْكاً إِلَّا هُوَ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، اللَّهُمَّ إِنْ قَضَيْتَ مِنِّي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ خَلِيفَةً فَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ شِرْكاً وَلَا نَصِيباً ولَا حَظّا واجْعَلْهُ مُؤْمِناً مُخْلِصاً مُصَفَّى مِنَ الشَّيْطَانِ ورِجْزِهِ جَلَّ ثَنَاؤُكَ».

٥ - وَعَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ إِذَا أَتَيْتَ أَهْلَكَ فَأَيَّ شَيْءٍ تَقُولُ؟ قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ وَأُطِيقُ أَنْ أَتُولَ شَيْئاً؟ قَالَ: بَلَى قُلِ: «اللَّهُمَّ بِكَلِمَاتِكَ اسْتَحْلَلْتُ فَرْجَهَا وِبِأَمَانَتِكَ أَخَذْتُهَا فَإِنْ فِدَاكَ وَيَكُونُ قَضَيْتَ فِي رَحِمِهَا شَيْئاً فَاجْعَلْهُ تَقِيّاً زَكِيّاً وَلا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ شِرْكاً» قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ ويَكُونُ فَصَيْتَ فِي رَحِمِهَا شَيْئاً فَاجْعَلْهُ تَقِيّاً زَكِيّاً ولا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ شِرْكاً» قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ ويَكُونُ فِيهِ شِرْكَ لِلشَّيْطَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ أَمَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَشَارِكُهُمْ فِي آلاَ مَوْلِ وَٱلاَوْلَكِهِ﴾
 آلإسرَاء: ١٤٤] إِنَّ الشَّيْطَانَ؟ قَالَ: يَحِيءُ فَيَقُعُدُ كَمَا يَقْعُدُ الرَّجُلُ ويُنْزِلُ كَمَا يُنْزِلُ الرَّجُلُ، قَالَ: قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ فَيْفَعُدُ كَمَا يَقْعُدُ الرَّجُلُ ويُنْزِلُ كَمَا يُنْزِلُ الرَّجُلُ، قَالَ: يُحْبَنَا وبُعْضِنَا.

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ فِي النَّطْفَتَيْنِ اللَّتَيْنِ لِلْآدَمِيِّ والشَّيْطَانِ إِذَا اشْتَرَكَا، فَقَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ : رُبَّمَا خُلِقَ مِنْ أَحَدِهِمَا ورُبَّمَا خُلِقَ مِنْهُمَا جَمِيعاً.

٣٣٦ - باب: العزل

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلِي الْعَزْلِ، فَقَالَ: ذَاكَ إِلَى الرَّجُلِ.

٢ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَاصِمِيُّ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّا إِلَّا قَالَ: لَا بَأْسَ بِالْعَزْلِ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحُرَّةِ إِنْ أَحَبَّ ضَاحِبُهَا وإِنْ كَرِهَتْ لَيْسَ لَهَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ،
 قال: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِينَا عَنْ عَنِ الْعَزْلِ، فَقَالَ: ذَاكَ إِلَى الرَّجُلِ يَصْرِفُهُ حَيْثُ شَاءَ.

أَبُو عَلِي الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ إِلَى الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ إِلَّا لَهُ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ إِلَى اللَّهِ عَلِيْتُ إِلَى الْحَدَاءِ الْآيَة :

﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيَ ءَادَمَ مِن ظُهُودِهِر ذُرِيَّنَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَتِيكُمْ قَالُواْ بَلَنْ ﴾ [الاعراف: ١٧٢] فَكُلُّ شَيْءٍ أَخَذَ اللَّهُ مِنْهُ الْمِيثَاقَ فَهُو خَارِجٌ وإِنْ كَانَ عَلَى صَخْرَةٍ صَمَّاءَ.

٣٣٧ - باب: غيرة النساء

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ بَعْضِ أَضْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٌ مِنْ أَضْحَابِهَ أَلِلَّ جَالِ وأَمَّا النِّسَاءُ فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْهُنَّ حَسَدٌ والْغَيْرَةُ لِلرِّجَالِ أَيْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا زَوْجَهَا وأَحَلَّ لِلرِّجَالِ أَرْبَعاً وإِنَّ اللَّهَ أَكْرَمُ أَنْ يَبْتَلِيَهُنَّ بِالْغَيْرَةِ ويُحِلَّ لِلرِّجَالِ مَعَهَا ثَلَائًا.
 لِلرِّجَالِ مَعَهَا ثَلَاثًا.

٧ - عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضْيْلِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْجَلَّابِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ لَمْ يَجْعَلِ الْغَيْرَةَ لِلنِّسَاءِ وإِنَّمَا تَغَارُ الْمُنْكِرَاتُ مِنْهُنَّ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنَاتُ فَلَا، إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ الْغَيْرَةَ لِلرِّجَالِ لِأَنَّهُ أَحَلًّ لِلرَّجُلِ أَرْبَعاً ومَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ ولَمْ يَجْعَلْ لِلْمَرْأَةِ الْمُؤْمِنَاتُ فَلَا، إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ الْغَيْرَةَ لِلرِّجَالِ لِأَنَّهُ أَحَلًّ لِلرَّجُلِ أَرْبَعاً ومَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ ولَمْ يَجْعَلْ لِلْمَرْأَةِ إِلَّا وَرَوَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ إِلَّا وَرَوَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: فَإِنْ بَغَتْ مَعَهُ غَيْرَهُ.

٣ - عَلَيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ رَفَعَهُ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ قَاعِدٌ إِذْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ عُرْيَانَةٌ حَتَّى عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ رَفَعَهُ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهَا قَالَ: وَجَاءَ رَجُلٌ يَعْدُو فِي أَثَوِهَا وَأَلْقَى عَلَيْهَا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي فَجَرْتُ فَطَهُرْنِي قَالَ: وَجَاءَ رَجُلٌ يَعْدُو فِي أَثَوِهَا وَأَلْقَى عَلَيْهَا ثَوْبًا؛ فَقَالَ: مَا هِيَ مِنْكَ؟ فَقَالَ: صَاحِبَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ خَلَوْتُ بِجَارِيَتِي فَصَنَعَتْ مَا تَرَى، فَقَالَ: ضُمَّهَا إِنْكَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْغَيْرَاءَ لَا تُبْصِرُ أَعْلَى الْوَادِي مِنْ أَسْفَلِهِ.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ حَمَّادٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلِيَكُ : غَيْرَةُ النِّسَاءِ الْحَسَدُ والْحَسَدُ هُوَ أَصْلُ الْكُفْرِ إِنَّ النِّسَاءَ إِذَا غِرْنَ غَضِبْنَ وإذَا غَضِبْنَ كَفَرْنَ إِلَّا الْمُسْلِمَاتُ مِنْهُنَّ
 إِذَا غِرْنَ غَضِبْنَ وإِذَا غَضِبْنَ كَفَرْنَ إِلَّا الْمُسْلِمَاتُ مِنْهُنَّ

٥ - عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ خَالِدٍ الْقَلَانِسِيِّ قَالَ: ذَكَرَ رَجُلٌّ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ : أَغَرْتَهَا؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَأَغِرْهَا فَأَغَارَهَا أَمُوعَبُدِ اللَّهِ عَلِيْهِ: أَغَرْتُهَا فَأَغَارَهَا فَأَغَارَهَا فَأَغَارَهَا فَأَغَارَهَا لَهُ أَبُوعَبُدِ اللَّهِ عَلِيْهِ: إِنِّي قَدْ أَغَرْتُهَا فَثَبَتْتْ، فَقَالَ: هِيَ كَمَا تَقُولُ.

٦ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بَنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ: الْمَرْأَةُ تَغَارُ عَلَى الرَّجُلِ تُؤذِيهِ، قَالَ: ذَلِكَ مِنَ الْحُبِّ.

٣٣٨ - باب: حب المرأة لزوجها

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ

أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهُ يَقُولُ: انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ صَرِيَّةٍ قَدْ كَانَ أُصِيبَ فِيهَا نَاسٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاسْتَقْبَلَتْهُ النِّسَاءُ يَسْأَلْنَهُ عَنْ قَتْلَاهُنَّ فَدَنَتْ مِنْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ قَالَ: وَمَا هُوَ مِنْكِ؟ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ قَالَ: وَمَا هُوَ مِنْكِ؟ فَقَالَتْ أُخِي، فَقَالَ: احْمَدِي اللَّهَ واسْتَرْجِعِي فَقَدِ رَسُولَ اللَّهِ مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ فَقَالَ: احْمَدِي اللَّهَ واسْتَرْجِعِي فَقَدِ رَسُولَ اللَّهِ مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ فَقَالَ: وَمَا هُوَ مِنْكِ؟ فَقَالَتْ: زَوْجِي اسْتُشْهِدَ، فَقَالَ: وَمَا هُوَ مِنْكِ؟ فَقَالَتْ: وَوَاللَّهُ وَاسْتَرْجِعِي فَقَلِ اللَّهِ مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ فَقَالَ: ومَا هُوَ مِنْكِ؟ فَقَالَتْ: زَوْجِي اللَّهُ وَاسْتَرْجِعِي فَقَدِ اسْتُشْهِدَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى فَلَانَ وَمَا هُوَ مِنْكِ؟ فَقَالَتْ: وَا وَيُلَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى فَلَانَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى فَلَانَ وَمَا هُوَ مِنْكِ؟ فَقَالَتْ: وَا وَيُلَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى فَلَانَ وَمَا هُو مَا هُوَ مِنْكِ؟ فَقَالَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْحَمْلُ الْمَوْالُولُ الْمَوْلُ الْمَوْلُ الْمَوْلُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللَ

٢ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ أَخُولُ عَلْمَ خَلْمَ أَهُ، قَالَ: فَاسْتَرْجَعَتْ وَقَالَتْ: أَحْتَسِبُهُ عِنْدَ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: قُتِلَ زَوْجُكِ، فَوَضَعَتْ يَدَهَا قَالَ لَهَا: قُتِلَ أَخُوكِ، فَاسْتَرْجَعَتْ وقَالَتْ: أَحْتَسِبُهُ عِنْدَ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: قُتِلَ زَوْجُكِ، فَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وصَرَخَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلْدِلُ الزَّوْجَ عِنْدَ الْمَرْأَةِ شَيْءً.

٣٣٩ - باب: حق الزوج على المرأة

ا - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَكُ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِي عَلَيْكُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الزَّوْجِ مَلَى الْمَرْأَةِ؟ فَقَالَ لَهَا: أَنْ تُطِيعَهُ وَلَا تَعْصِيهُ وَلَا تَصَدَّقَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَصُومَ تَطُوعًا إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تَصُدَّقَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَإِنْ خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ لَعَنَتْهَا ثَمْنَعَهُ نَفْسَهَا وإِنْ كَانَتْ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ، وَلَا تَصَدَّقَ مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ وَإِنْ خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ لَعَنَتْهَا مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ وَمَلَائِكَةُ الْأَرْضِ وَمَلَائِكَةُ الْغَضَبِ وَمَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ حَتَّى تَوْجِعَ إِلَى بَيْتِهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَعْظَمُ النَّاسِ حَقّاً عَلَى الرَّجُلِ؟ قَالَ: وَالِدُهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَعْظَمُ النَّاسِ حَقّاً عَلَى الرَّجُلِ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَعْظَمُ النَّاسِ حَقّاً عَلَى الرَّجُلِ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَعْظَمُ النَّاسِ حَقّاً عَلَى الرَّجُلِ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَعْظَمُ النَّاسِ حَقّاً عَلَى الرَّجُلِ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَعْظَمُ النَّاسِ حَقّاً عَلَى الْمَوْلَ الْمَوْلَ مَا لَهُ عَلَيْءٍ وَمَلَاثُ: يَا وَلَا مِنْ كُلُ مِائَةٍ وَالَذَ: وَالَّذِي بَعَنْكَ بِالْحَقِّ نَبِيًا لَا يَمْلِكُ رَقَبَتِي رَجُلُ أَبَداً.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ ، عَنْ سَغْدِ بْنِ أَبِي عَمْرِو الْجَلَّابِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ : أَيُّمَا امْرَأَةٍ بَاتَتْ وزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ فِي حَقَّ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهَا صَلَاةٌ حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا وأَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِغَيْرِ زَوْجِهَا لَمْ تُقْبَلْ مِنْهَا صَلَاةٌ حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا وأَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِغَيْرِ زَوْجِهَا لَمْ تُقْبَلْ مِنْهَا صَلَاةٌ حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا وأَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطَيِّبَتْ لِغَيْرِ زَوْجِهَا لَمْ تُقْبَلْ مِنْهَا صَلَاةٌ حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا وأَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِغَيْرِ زَوْجِهَا لَمْ تُقْبَلْ مِنْهَا صَلَاةٌ حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا وأَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِغَيْرِ زَوْجِهَا لَمْ تُقْبَلْ مِنْهَا صَلَاةٌ حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا وأَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِغَيْرِ زَوْجِهَا لَمْ تُقْبَلْ مِنْهَا صَلَاةٌ حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا وأَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِغَيْرِ زَوْجِهَا لَمْ تُقْبَلْ مِنْهَا صَلَاةٌ وَتَعْ يَتَعْ لَيْ الْعَلْمِ لَهُ مَا مُوالِيهِا لَهُ مَنْهَا مِنْ جَنَابَتِهَا.

٣ - عَلِيُّ بْنُ الْحَكَم، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يُرْفَعُ لَهُمْ عَمَلٌ: عَبْدٌ
 آبِقٌ، وامْرَأَةٌ زَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ، والْمُسْبِلُ إِزَارَهُ خُيلَاء.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلِيًّةٌ قَالَ: جِهَادُ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعُّلِ.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ مُنْذِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ اللَّهِ عَلَيْهَ لَا تُقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةً: عَبْدٌ آبِقٌ مِنْ مَوَالِيهِ حَتَّى يَضَعَ يَدَهُ فِي ابْنِ مُنْذِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهَا سَاخِطٌ، ورَجُلٌ أَمَّ قَوْماً وهُمْ لَهُ كَارِهُونَ.
 أيْدِيهِمْ، وامْرَأَةً بَاتَتْ وزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ، ورَجُلٌ أَمَّ قَوْماً وهُمْ لَهُ كَارِهُونَ.

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهَ أَنَّ قَوْماً أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا رَأَيْنَا أَنَاساً يَسْجُدُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : لَوْ أَمَرْتُ أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِلْوَجَهَا.

٧- عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الْجَامُورَانِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَمْرِو ابْنِ جُبَيْرِ الْعَزْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَوْأَةِ؟ قَالَ: أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: فَخَبِّرْنِي عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَالَ: لَيْسَ لَهَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَوْأَةِ؟ قَالَ: أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: فَخَبِرْنِي عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَالَ: لَيْسَ لَهَا أَنْ تَصُومَ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْنِي تَطُوعًا ولَا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ وَعَلَيْهَا أَنْ تَطَيَّبَ بِأَطْلَبِ طِيبِهَا وتَلْبَسَ أَحْسَنَ ثِينَتِهَا وتَعْرِضَ نَفْسَهَا عَلَيْهِ غُدْوَةً وعَشِيَّةً وأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ حُقُوقُهُ عَلَيْهَا.

٨ - عَنْهُ عَنِ الْجَامُورَانِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكِ قَالَ: أَتَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكَ فَقَالَتْ: مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ فَقَالَ: أَنْ تُجِيبَهُ إِلَى حَاجَتِهِ وإِنْ كَانَتْ عَلَى قَتَبٍ ولَا تُعْطِيَ شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِهِ فَإِنْ فَعَلَتْ فَعَلَيْهَا الْوِزْرُ ولَهُ الْأَجْرُ، ولَا تَبْعِيتَ لَيْلَةً وهُوَ عَلَيْهَا سَاخِطٌ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وإِنْ كَانَ ظَالِماً؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: والَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تَزَوَّجْتُ زَوْجاً أَبَداً.

٣٤٠ - باب: كراهية أن تمنع النساء أزواجهن

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ،
 عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَكُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ لِلنِّسَاءِ: لَا تُطَوِّلُنَ صَلَاتَكُنَّ لِتَمْنَعْنَ أَزْوَاجَكُنَّ.
 أَزْوَاجَكُنَّ.

٢ - عَنْهُ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ ضُرَيْسٍ الْكُنَاسِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ: إِنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَعْضِ الْحَاجَةِ فَقَالَ لَهَا: لَعَلَّكِ مِنَ الْمُسَوِّفَاتِ، قَالَتْ: ومَا الْمُسَوِّفَاتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْمَرْأَةُ الَّتِي يَدْعُوهَا زَوْجُهَا لِيَعْضِ الْحَاجَةِ فَلَا تَزَالُ تُسَوِّفُهُ حَتَّى يَنْعُسَ زَوْجُهَا وِيَنَامَ فَتِلْكَ لَا تَزَالُ الْمَلَاثِكَةُ تَلْعَنُهَا حَتَّى يَسْتَيْقِظَ زَوْجُهَا.

٣٤١ - باب: كراهية أن تتبتل النساء ويعطلن أنفسهن

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رِئَابٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي

يَعْفُورٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النِّسَاءَ أَنْ يَتَبَتَّلْنَ ويُعَطِّلْنَ أَنْفُسَهُنَّ مِنَ الْأَزْوَاجِ.

٢ - اَبْنُ مَحْبُوبٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَئَلِا قَالَ: لَا يَنْبَغِي لِلْمَوْأَةِ أَنْ تُعَطِّلَ نَفْسَهَا ولَوْ تُعَلِّقُ فِي عُنْقِهَا قِلَادَةً، ولَا يَنْبَغِي أَنْ تَدَعَ يَدَهَا مِنَ الْخِضَابِ ولَوْ تَمْسَحُهَا مَسْحاً بِالْجِنَّاءِ وإِنْ كَانَتْ مُسِنَّةً.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: دَخَلَتِ امْرَأَةٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ مُتَبَتِّلَةٌ فَقَالَ: ومَا التَّبَتُّلُ عِنْدَكِ؟ قَالَتْ: لَا أَتَزَوَّجُ، قَالَ: ولِمَ التَّبَتُلُ عَنْدَكِ؟ قَالَتْ: لَا أَتَزَوَّجُ، قَالَ: ولِمَ؟ قَالَتْ: أَلْتَمِسُ بِذَلِكَ الْفَضْلَ، فَقَالَ: انْصَرِفِي فَلَوْ كَانَ ذَلِكِ فَضْلًا لَكَانَتْ فَاطِمَةُ عَبْسَالِهُ أَحَقً لَا إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَسْبِقُهَا إِلَى الْفَضْلِ.

٣٤٢ - باب: إكرام الزوجة

١ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةً، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيْكُ فَا إِنَّا مُعَانِقَهَا.
 أبي جَعْفَرٍ عَلِيْكُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ : أَيضْرِبُ أَحَدُكُمُ الْمَرْأَةَ ثُمَّ يَظَلُّ مُعَانِقَهَا.

٢ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ : إِنَّمَا الْمَرْأَةُ لُغْبَةً، مَنِ اتَّخَذَهَا فَلَا يُضَيِّعْهَا.

٣ - أَبُو عَلِيُّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ بَعْضِ أَضَحَابِنَا، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَنْبَسَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّا إِنَّ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَاصِمِيُّ، عَمَّ حَدَّلَهُ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَلِي بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: فِي رِسَالَةٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَتِهِ إِلَى الْحَسَنِ عَلِيَتِهِ لَا تُمْلُكِ الْمُؤْاةَ مِنَ الْأَمْرِ مَا يُجَاوِزُ نَفْسَهَا فَإِنَّ ذَلِكَ أَنْعَمُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيتِهِ إِلَى الْحَسَنِ عَلِيتِهِ لَا تُمْلِكُ الْمُؤْاةَ مِنْ الْأَمْرِ مَا يُجَاوِزُ نَفْسَهَا فَإِنَّ ذَلِكَ أَنْعَمُ لِحَالِهَا، وأَدْوَمُ لِجَمَالِهَا، فَإِنَّ الْمَوْأَةَ رَيْحَانَةٌ وَلَيْسَتْ بِقَهْرَمَانَةٍ وَلاَ تَعْدُ بِكَرَامَتِهَا نَفْسَهَا، وأَدْوَمُ لِجَمَالِهَا، فَإِنَّ الْمَوْأَةَ رَيْحَانَةٌ وَلَيْسَتْ بِقَهْرَمَانَةٍ وَلا تَعْدُ بِكَرَامَتِهَا نَفْسَهَا، وأَدْحَمُ لِبِعْرِهِ وَاكْفُفْهَا بِحِجَالِكَ وَلَا تُطْمِعْهَا أَنْ تَشْفَعَ لِغَيْرِهَا فَيَمِيلَ عَلَيْكَ مَنْ شَفَعَتْ لَهُ عَلَيْكَ وَاعْفُضْ بَعِيتُهِ فِي فَلَى إِلَيْهِا بُورَامُ وَلَا تُطْمِعْهَا أَنْ تَشْفَعَ لِغَيْرِهَا فَيَمِيلَ عَلَيْكَ مَنْ شَفْعَتُ لَهُ عَلَيْكَ مَنْ شَفِيكَ بَعْرُومُ أَنْ يَرَيْنَ أَنَّكُ ذُو اقْتِدَارٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَرَيْنَ مَنْكَ عَنْهُ وَالْ عَلَى انْكِسَار.

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَسَنِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدَكٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ طَرِيفِ ابْنِ نَاصِحٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْتُهِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: كَتَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ إِلَى ابْنِهِ مُحَمَّدٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

٣٤٣ - باب: حق المرأة على الزوج

١ - أَبُو عَلِيُّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمَا ﴿ مَا حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا الَّذِي إِذَا فَعَلَهُ كَانَ مُحْسِنًا ؟ قَالَ: يُشْبِعُهَا وَيَكُسُوهَا وإِنْ جَهِلَتْ غَفَرَ لَهَا ؛ وقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمَا ﴿ : كَانَتِ امْرَأَةٌ عِنْدَ أَبِي عَلِيمَا ۖ تُؤْذِيهِ فَيَغْفِرُ لَهَا .

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَضِحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْجَامُورَانِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيُّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جُبَيْرِ الْعَزْرَمِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ فَسَأَلَتُهُ عَنْ حَقْ الرَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ، فَخَبَّرَهَا، ثُمَّ قَالَتْ: فَمَا حَقُهَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: يَكْسُوهَا مِنَ الْعُرْيِ وَيُطْعِمُهَا مِنَ الْحُوعِ وَإِنْ أَذْنَبَتْ غَفَى الْمَرْأَةِ، فَخَبَّرَهَا، ثُمَّ قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ لَا تَزَوَّجْتُ الْجُوعِ وَإِنْ أَذْنَبَتْ غَفَرَ لَهَا، فَقَالَتْ فَلَيْسَ لَهَا عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرُ هَذَا ؟قَالَ: لَا ، قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ لَا تَزَوَّجْتُ الْجُوعِ وَإِنْ أَذْنَبَتْ غَفَرَ لَهَا، فَقَالَ: النَّبِيُّ عَلَيْهِ أَنْ يَشَعَفْنَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ اللّهُ عَزَّ وَجَلًا يَقُولُ: ﴿ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ اللّهُ عَزَّ وَجَلًا يَقُولُ: ﴿ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ اللّهُ عَزَّ وَجَلًا يَقُولُ: إِنْ اللّهُ عَزَ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ اللّهُ عَزَّ وَجَلًا يَقُولُ اللّهُ عَرْ وَجَلَا يَعُولُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْعَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى الللّهُ

٣ - عَنْهُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: اتَّقُوا اللَّهَ فِي الضَّعِيفَيْنِ - يَعْنِي بِذَلِكَ الْيَتِيمَ والنِّسَاءَ - وإِنَّمَا هُنَّ عَوْرَةٌ.

٤ - عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ ذُبْيَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ بُهْلُولِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: زَوَّجَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ إِلَيْهَا وَلَمْ كَانَتْ لِإِسْمَاعِيلَ ابْنِهِ، فَقَالَ: أَحْسِنْ إِلَيْهَا فَقُلْتُ: ومَا الْإِحْسَانُ إِلَيْهَا؟ نَقَالَ: أَشْبِعْ بَطْنَهَا والحُسُ جُئْتَهَا واغْفِرْ ذَنْبَهَا، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبِي وَسَّطَكِ اللَّهُ مَا لَهُ.

٥ - عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَمَّنْ حَدَّنَهُ، عَنْ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ : مَا حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا؟ قَالَ: يَسُدُّ جَوْعَتَهَا ويَسْتُرُ عَوْرَتَهَا وَلَا يُقَبِّحُ لَهَا وَجُها فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ وَاللَّهِ أَذَى حَقَّهَا، قُلْتُ: فَالدَّهْنُ؟ قَالَ: غِبَّا يَوْمُ ويَوْمُ لَا، قُلْتُ: فَاللَّهُمُ قَالَ: فِي كُلِّ ثَلَاثَةٍ فَعَلَ وَالشَّبْعُ فِي كُلِّ سِتَّةٍ أَشْهُرٍ ويَكُسُوهَا فَيَكُونُ فِي الشَّهْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ لَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قُلْتُ: فَالصَّبْعُ؟ قَالَ: والصَّبْعُ فِي كُلِّ سِتَّةٍ أَشْهُرٍ ويَكُسُوهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ أَرْبَعَةَ أَنْوَابٍ ثَوْبَيْنِ لِلشَّنَاءِ وَثَوْبَيْنِ لِلصَّيْفِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُفْقِرَ بَيْنَهُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْبَاءَ دُهُنِ الرَّأْسِ وَالْحَلْقُ وَاللَّهُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْبَاءَ دُهُنِ الرَّأْسِ وَالْحَلْقُ وَلَا يَكُونُ لِللَّسَانِ مِنْهُمْ قُوتَهُ فَإِنْ شَاءَ أَكُلُهُ وَالْوَلْمُ وَالْمَانِ مِنْهُمْ قُوتَهُ فَإِنْ شَاءَ أَكُلَهُ وَالْوَلْمُ وَالْمَانِ مِنْهُمْ قُوتَهُ فَإِنْ شَاءَ أَكُلَهُ وَالْمَانِ مِنْهُمْ قُوتَهُ فَإِنْ شَاءَ أَكُلُهُ وَالْمَانِ مِنْهُمْ قُوتَهُ فَإِنْ شَاءَ وَمَا لَهُ عِهِ وَلَا تَكُونُ فَاكِهَةً عَامَّةً إِلّا أَطْعَمَ عِيَالُهُ مِنْهَا وَلَا يَدَعْ أَنْ يَكُونَ لِلْعِيدِ عِنْدَهُمْ فَوالْ فَى الطَّعَامِ أَنْ يُسَنِّي مِنْ ذَلِكَ شَيْعًا لَا يُسَنِّي لَهُمْ فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ.

٦ - مُحَمَّدُ بُنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَخِمَدُ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَخِمَدُ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِهِ إِلْمَوْأَةِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا يَشِيعُ اللَّهِ عَلَيْتُ أَنَّهُ لَا يَشْعُ إِلَيْهِ عَلَيْتُ إِلَى مِنْ فَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ.
 يَنْبَغِى طَلَاقُهَا إِلَّا مِنْ فَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ.

٧ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ أَوْ غَيْرِهِ، عَنِ ابْنِ فَضَّالِ، عَنْ غَالِبِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ رَوْحِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ : قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَمَن ثُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُمْ فَلْيُنفِقْ مِمَّا عَنْ رَوْحِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهَا مَا يُقِيمُ ظَهْرَهَا مَعَ كِسْوَةٍ وإِلَّا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا.
 ءَائنهُ ٱللَّهُ ﴾ [الطّلاق: ٧] قَالَ: إِذَا أَنْفَقَ عَلَيْهَا مَا يُقِيمُ ظَهْرَهَا مَعَ كِسْوَةٍ وإِلَّا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا.

٨ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، قَالَ: لَا يُخْبَرُ الرَّجُلُ إِلَّا عَلَى

نَفَقَةِ الْأَبَوَيْنِ والْوَلَدِ، قَالَ: ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ: قُلْتُ لِجَمِيلٍ: والْمَرْأَةُ؟ قَالَ: قَدْرُويَ عَنْ عَنْبَسَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا كَسَاهَا مَا يُوَارِي عَوْرَتَهَا ويُطْعِمُهَا مَا يُقِيمُ صُلْبَهَا أَقَامَتْ مَعَهُ وإِلَّا طَلَّقَهَا.

٣٤٤ - باب: مداراة الزوجة

١ - أَبُو عَلِيُّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكِ الْجَبَّارِ، عَنْ الْمَوْأَةِ مَثَلُ الضَّلْعِ الْمُعْوَجُ إِنْ تَرَكْتُهُ انْتَفَعْتَ بِهِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكِ أَنْ اللَّهُ عَلَيْكِ اللَّهُ عَنْكُ اللَّهُ عَلَيْكِ إِنَّمَا مَثَلُ الْمَوْأَةِ مَثَلُ الضَّلْعِ الْمُعْوَجُ إِنْ تَرَكْتُهُ انْتَفَعْتَ بِهِ .
 وإِنْ أَقَمْتُهُ كَسَرْتَهُ. وفِي حَدِيثٍ آخَرَ: اسْتَمْتَعْتَ بِهِ .

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانٍ الْأَحْمَرِ، عَنْ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلِيَّةٍ شَكَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ مَا يَلْقَى مِنْ سُوءِ خُلُقِ سَارَةً، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ إِنَّمَا مَثَلُ الْمَرْأَةِ مَثَلُ الضِّلْعِ الْمُعْوَجِ إِنْ أَقَمْتَهُ كَسَرْتَهُ وإِنْ تَرَكْتَهُ اسْتَمْتَعْتَ بِهِ، اضبرْ عَلَيْهَا.
 اضبرْ عَلَيْهَا.

٣٤٥ - باب: ما يجب من طاعة الزوج على المرأة

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَضَحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ قَلْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: وإِنَّ أَبَاهَا مَرِضَ فَبَعَثَتِ خَرَجَ فِي بَعْضِ حَوَاثِجِهِ فَعَهِدَ إِلَى امْرَأَتِهِ عَهْداً أَلَّا تَحْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا حَتَّى يَقْدَمَ قَالَ: وإِنَّ أَبَاهَا مَرِضَ فَبَعَثَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى النَّبِي عَلْدَ إلَى الْمَرْأَةِ عَهْداً أَلَّا تَحْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا حَتَّى يَقْدَمَ قَالَ: وإِنَّ أَبَاهَا مَرِضَ فَبَعَثَ الْمَرْأَةُ إِلَى النَّهِ عَلَيْهِ عَدْرَجَ وعَهِدَ إِلَيَّ أَنْ لَا أَخْرُجَ مِنْ بَيْتِي حَتَّى يَقْدَمَ وإِنَّ أَبِي قَدْ الْمَرْأَةُ إِلَى النَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَالْمِيعِي زَوْجَكِ قَالَ: فَتَقُلَ مَرْضَ فَتَأْمُرُنِي أَنْ أَعُودَهُ فَقَالَ: الْجِلِسِي فِي بَيْتِكِ وأَطِيعِي زَوْجَكِ قَالَ: فَتَقُلَ مَرْضَ فَتَأْمُرُنِي أَنْ أَعُودَهُ فَقَالَ: الْجلِسِي فِي بَيْتِكِ وأَطِيعِي زَوْجَكِ قَالَ: فَمَاتَ فَالَاهُ اللَّهِ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: لَا الجلِسِي فِي بَيْتِكِ وأَطِيعِي زَوْجَكِ، قَالَ: فَمَاتَ الْمُودَةُ وَقَالَ: لَا الْجلِسِي فِي بَيْتِكِ وأَطِيعِي زَوْجَكِ، قَالَ: فَمَاتَ اللَّهِ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: لَا الْجلِسِي فِي بَيْتِكِ وأَطِيعِي زَوْجَكِ، قَالَ: فَمَاتَ فَلَا فَلَا وَلَا مِي بَيْتِكِ وأَطِيعِي زَوْجَكِ،
 قَالَ: فَدُونَ الرَّجُلُ فَبَعْثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: لَا اللَّهِ عِلْمَ يَلِكِ بِطَاعَتِكِ لِزَوْجِكِ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ يَقُولُ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ النِّسَاءَ فَقَالَ: يَا مَعَاشِرَ النِّسَاءِ تَصَدَّفْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيكُنَّ وَلَوْ بِشِقٌ تَمْرَةٍ فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وتَكُفُرْنَ تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيكُنَّ ولَوْ بِشِقٌ تَمْرَةٍ فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ إِنَّكُنَّ تُكْثِرُنَ اللَّعْنَ وتَكُفُرْنَ النَّعْنَ وتَكُفُرُنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيكُنَّ ولَوْ بِشِقٌ تَمْرَةٍ فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ إِنَّكُنَّ تُكْثِرُنَ اللَّعْنَ وتَكُفُرُنَ اللَّهِ أَلَيْسَ نَحْنُ الْأَمِّهَاتُ الْحَامِلَاتُ الْعَشِيرَةَ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ الْبَيَاتُ الْمُقِيمَاتُ والْأَخُواتُ الْمُشْفِقَاتُ فَرَقً لَهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ: الْمُرْضِعَاتُ، أَلَيْسَ مِنَّا الْبَنَاتُ الْمُقِيمَاتُ والْأَخُواتُ الْمُشْفِقَاتُ فَرَقً لَهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ مَعْدَلِهُ اللَّهُ مُعْلَقِهُ مُعْمَلِيَةً مِنْهُ النَّارَ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَتِهِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ إِلَى ظَهْرِ الْمَدِينَةِ عَلَى جَمَلٍ عَادِي الْجِسْمِ فَمَرَّ بِالنِّسَاءِ فَوَقَفَ عَلَيْهِنَّ ثُمَّ قَالَ: يَا مَعَاشِرَ النِّسَاءِ تَصَدَّفْنَ وأَطِعْنَ أَزْوَاجَكُنَّ فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ فِي النَّارِ مَعَ فِي النَّارِ مَعَ النَّارِ فَلَمَّا سَمِعْنَ ذَلِكَ بَكَيْنَ، ثُمَّ قَامَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ فَقَالَتْ: يَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي النَّارِ مَعَ النَّارِ مَعَ النَّارِ عَلَيْهِ مَا نَحْنُ بِكُفَّارٍ فَنَكُونَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : إِنَّكُنَّ كَافِرَاتُ بِحَقُّ أَوْوَاجِكُنَّ. اللَّهِ عَلَيْهِ : إِنَّكُنَّ كَافِرَاتُ بِحَقُّ أَوْوَاجِكُنَّ.

٤ - ابْنُ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ قَالَ: لَيْسَ لِلْمَرْأَةِ أَمْرٌ مَعَ زَوْجِهَا فِي عِنْقِ وَلَا صَدَقَةٍ وَلَا تَدْبِيرٍ وَلَا هِبَةٍ وَلَا نَذْرٍ فِي مَالِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا إِلَّا فِي زَكَاةٍ أَوْ بِرِّ وَالِدَيْهَا أَوْ صِلَةٍ فَرَابَتِهَا.
 قَرَابَتِهَا.

٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْظَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتُ الْهَالِمَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَيْتِهَا بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا فَلَا نَفَقَةَ لَهَا حَتَّى تَرْجِعَ.

٣٤٦ - باب: في قلة الصلاح في النساء

- ١ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
 مُسْلِم، عَنِ الثُّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتٍ : النَّاجِي مِنَ الرِّجَالِ قَلِيلٌ ومِنَ
 النِّسَاءِ أَقَلُ وأَقَلُ، قِيلَ: ولِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لِأَنَّهُنَّ كَافِرَاتُ الْغَضَبِ مُؤْمِنَاتُ الرِّضَا.
- ٢ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَمْرِو الْجَلَّابِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةِ سَعْدٍ: هَنِيناً لَكِ يَا خَنْسَاءُ فَلَوْ لَمْ يُعْطِكِ اللَّهُ شَيْئاً إِلَّا ابْنَتَكِ أُمَّ الْحُسَيْنِ لَقَدْ أَعْطَاكِ اللَّهُ خَيْراً كثيراً إِنَّمَا مَثَلُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ فِي النِّسَاءِ كَمَثَلِ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ فِي الْغِرْبَانِ وهُوَ أَعْطَاكِ اللَّهُ خَيْراً كثيراً إِنَّمَا مَثَلُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ فِي النِّسَاءِ كَمَثَلِ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ فِي الْغِرْبَانِ وهُوَ الْأَبْيَضُ إِحْدَى الرِّجْلَيْنِ.
- ٣ عَلِيٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى
- \$ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَاصِمِيُّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ ابْنِ سَالِم، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : إِنَّمَا مَثَلُ الْمَرْأَةِ الشَّالِحَةِ مَثَلُ الْغُرَابُ الْأَعْصَمُ الَّذِي لَا يَكَادُ يُقْدَرُ عَلَيْهِ، قِيلَ: ومَا الْغُرَابُ الْأَعْصَمُ الَّذِي لَا يَكَادُ يُقْدَرُ عَلَيْهِ، قِيلَ: ومَا الْغُرَابُ الْأَعْصَمُ الَّذِي لَا يَكَادُ يُقْدَرُ عَلَيْهِ، قِيلَ: ومَا الْغُرَابُ الْأَعْصَمُ الَّذِي لَا يَكَادُ يُقْدَرُ عَلَيْهِ، قِيلَ: ومَا الْغُرَابُ الْأَعْصَمُ الَّذِي لَا يَكَادُ يُقْدَرُ عَلَيْهِ،
 عَلَيْهِ؟ قَالَ: الْأَبْيَضُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ.
- ٥ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : مَا لِإِبْلِيسَ جُنْدٌ أَعْظَمُ مِنَ النِّسَاءِ والْغَضَبِ.
- ٦ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِي عَلِيِّ الْوَاسِطِيِّ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي

جَعْفَرِ عَلِيَثَلِلاً قَالَ: إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا كَبِرَتْ ذَهَبَ خَيْرُ شَطْرَيْهَا وبَقِيَ شَرُّهُمَا: ذَهَبَ جَمَالُهَا وعَقِمَ رَحِمُهَا واخْتَدَّ لِسَانُهَا.

٣٤٧ - باب: في تأديب النساء

- ١ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيْهُ : لَا تُنْزِلُوا النِّسَاءَ بِالْغُرَفِ وَلَا تُعَلِّمُوهُنَّ الْكِتَابَةَ وَعَلِّمُوهُنَّ الْمِغْزَلَ وسُورَةَ النَّورِ.
- ٢ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيً بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ عَمْهِ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِم رَفَعَهُ قَالَ:
 قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَتِكِلا : لَا تُعَلِّمُوا نِسَاءَكُمْ سُورَةَ يُوسُفَ ولَا تُقْرِءُوهُنَّ إِيَّاهَا فَإِنَّ فِيهَا الْفِتَنَ وعَلَّمُوهُنَّ شُورَةَ النُّورِ فَإِنَّ فِيهَا الْمَوَاعِظَ.
- ٣ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي
 عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكُ أَنْ يُرْكَبَ سَرْجٌ بِفَرْج.
- ٤ عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَنْصُورِ ابْنِ يُونُسَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَكُ إِلَّا تَخْمِلُوا الْفُرُوجَ عَلَى السُّرُوجِ فَتُهَيِّجُوهُنَّ لِلْفُجُورِ.

٣٤٨ - باب: في ترك طاعتهن

- ١ أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارِ قَالَ: قُلْتُ لِأَنْ عَلَيْكِ وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ الْمُوسِرَةِ قَدْ حَجَّتْ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ فَتَقُولُ لِزَوْجِهَا: أَحِجَني مِنْ مَالِي اللهِ اللهِ عَلَيْ فِي هَذَا.
 مَالِي أَلَهُ أَنْ يَمْنَعَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ يَقُولُ: حَقِّي عَلَيْكِ أَعْظَمُ مِنْ حَقِّكِ عَلَيَّ فِي هَذَا.
- ٢ عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكِ قَالَ: اعْصُوهُنَّ فِي الْمَعْرُوفِ قَبْلَ أَنْ يَأْمُرْنَكُمْ بِالْمُنْكِرِ وتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ شِرَارِهِنَّ وكُونُوا مِنْ خِيَارِهِنَّ عَلَى حَذَرٍ.
- ٣ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ؛ قِيلَ: ومَا تِلْكَ الطَّاعَةُ؟ قَالَ: تَطْلُبُ مِنْهُ الذَّهَابَ إِلَى الْحَمَّامَاتِ والْعُرُسَاتِ والْعِيدَاتِ والنِّيَاحَاتِ والثَّيَابَ الرَّقَاقَ.
 - ٤ وَيِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: طَاعَةُ الْمَرْأَةِ نَدَامَةٌ.
- ٥ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِينَ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِينَ اللَّهِ فِي كَلَامٍ لَهُ: اتَّقُوا شِرَارَ النِّسَاءِ وكُونُوا مِنْ
 خِيَارِهِنَّ عَلَى حَذَرٍ وإِنْ أَمَرْنَكُمْ بِالْمَعْرُوفِ فَخَالِفُوهُنَّ كَيْ لَا يَظْمَعْنَ مِنْكُمْ فِي الْمُنْكَرِ.

٦ - وَعَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْتِهِ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْتِهِ النِّسَاءُ فَقَالَ: لَا تُشاورُوهُنَّ فِي النَّجْوَى ولَا تُطِيعُوهُنَّ فِي ذِي قَرَابَةٍ.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ زِيَادٍ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ قَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ طَالِحَاتِ نِسَائِكُمْ وكُونُوا مِنْ خِيَارِهِنَّ عَلَى حَذَرٍ وَلَا تُطِيعُوهُنَّ فِي الْمَعْرُوفِ فَيَأْمُونَكُمْ بِالْمُنْكَرِ.
 في الْمَعْرُوفِ فَيَأْمُونَكُمْ بِالْمُنْكَرِ.

٨ - وَعَنْهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللّهِ الْجَامُورَانِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٌّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ صَنْدَلِ عَنِ ابْنِ
 مُسْكَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللّهِ عَلَيْتِهِ يَقُولُ: إِيَّاكُمْ ومُشَاوَرَةَ النّسَاءِ فَإِنَّ فِيهِنَّ الضَّغْفَ والْوَهْنَ والْعَجْزَ.

٩ - وَعَنْهُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ فَلَا أَمِي النَّسَاءِ الْبَرَكَةُ.
 عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيْتُ : فِي خِلَافِ النِّسَاءِ الْبَرَكَةُ.

١٠ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْه: كُلُّ امْرِئِ تُدَبِّرُهُ امْرَأَةٌ فَهُوَ مَلْعُونٌ.

١١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّادٍ، رَفَعَهُ
 قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ الْحَرْبَ دَعَا نِسَاءَهُ فَاسْتَشَارَهُنَّ ثُمَّ خَالَفَهُنَّ.

17 - عَلِيَّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ شِرَارِ نِسَائِكُمْ وكُونُوا مِنْ خِيَارِهِنَّ عَلَى حَذَرٍ وَلَا تُطِيعُوهُنَّ فِي الْمَعْرُوفِ فَيَدْعُونَكُمْ إِلَى الْمُنْكَرِ، وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : النِّسَاءُ لَا يُشَاوَرْنَ فِي النَّجْوَى وَلَا يُطَعْنَ فِي ذَوِي الْقُرْبَى، إِنَّ الْمُنْكَرِ، وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ وَيَقِيَ شَرُّهُمَا وَذَلِكَ أَنَّهُ يَعْقِمُ رَحِمُهَا ويَسُوءُ خُلُقُهَا ويَحْتَدُ لِسَانُهَا وَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَسَنَّ ذَهَبَ شَرُّ شَطْرَيْهِ وَبَقِيَ خَيْرُهُمَا وَذَلِكَ أَنَّهُ يَتُوبُ عَقْلُهُ ويَسْتَحْكِمُ رَأَيْهُ ويَحْسُنُ خُلُقُهُ.

٣٤٩ - باب أ التستر

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عُنِّ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمَا قَالَ: قَالَ عَمْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : لَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنْ سَرَوَاتِ الطَّرِيقِ شَيْءٌ ولَكِنَّهَا تَمْشِي فِي جَانِبِ الْحَاثِطِ والطَّرِيقِ.

٢ - ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُ قَالَ:
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكُ : أَيُّ امْرَأَةٍ تَطَيَّبُتْ ثُمَّ خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا فَهِيَ تُلُعَنُ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهَا مَتَى مَا رَجَعَتْ.
 رَجَعَتْ.

٣ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُهَا .
 عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ قَالَ: لَا يَنْبَغِي لِلْمَوْأَةِ أَنْ تُجَمِّرَ ثَوْبَهَا إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا.

- ٤ مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : لَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنْ سَرَاةِ الطَّرِيقِ ولَكِنْ جَنْبَيْهِ يَعْنِي وَسَطَهُ .
- ٥ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ قَالَ: لَا يَنْبَغِي لِلْمَزْأَةِ أَنْ تَنْكَشِفَ بَيْنَ يَدَي عُمَيْرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ قَالَ: لَا يَنْبَغِي لِلْمَزْأَةِ أَنْ تَنْكَشِفَ بَيْنَ يَدَي الْبَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ فَإِنَّهُنَّ يَصِفْنَ ذَلِكَ لِأَزْوَاجِهِنَّ.
- ٦ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلِينَا اللَّهِ عَلَيْنَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْنَا أَنْهُ عَلَيْنَا أَلَا عَلْمَ الْبَيْعَةِ مِنَ الْبَيْعَةِ عَلَى النِّسَاءِ أَنْ لَا يَخْتَبِينَ وَلَا يَقْعُدْنَ مَعَ الرِّجَالِ فِي الْخَلَاءِ.

٣٥٠ - باب: النهي عن خلال تكره لهن

- ١ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّ قَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّةٍ نَهَى عَنِ الْقَنَازِعِ والْقُصَصِ ونَقْشِ الْخِضَابِ عَلَى الرَّاحَةِ وقَالَ: إِنَّمَا هَلَكَتْ نِسَاءُ بَنِي الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّةٍ نَهَى عَنِ الْقَنَازِعِ والْقُصَصِ ونَقْشِ الْخِضَابِ.
 إِسْرَاثِيلَ مِنْ قِبَلِ الْقُصَصِ ونَقْشِ الْخِضَابِ.
- ٢ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ مِسْمَعِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ : لَا تَحِلُّ لِامْرَأَةِ حَاضَتْ أَنْ تَتَّخِذَ قُصَّةً أَوْ جُمَّةً.
- ٣ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ النَّعْمَانِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سُنِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيً إِلَى النَّعْمَانِ، عَنْ ثَالِمَ اللَّهِ عَلِيًة إِلَى النَّمْوَ اللَّهِ عَلِيَة إِلَى النَّمَاءِ يَجْعَلْنَ فِي رُءُوسِهِنَّ الْقَرَامِلَ، قَالَ: يَصْلُتُ الصُّوفُ وَمَا كَانَ مِنْ شَعْرِ امْرَأَةٍ نَفْسِهَا فَلَا نَفْسِهَا وَكُرِهَ لِلْمَوْأَةِ أَنْ تَجْعَلَ الْقَرَامِلَ مِنْ شَعْرِ غَيْرِهَا فَإِنْ وَصَلَتْ شَعْرَهَا بِصُوفٍ أَوْ بِشَعْرِ نَفْسِهَا فَلَا يَضُرُّهَا.
 يَضُرُّهَا.
- ٤ مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِم، عَنْ سَالِمِ بْنِ مُكْرَم، عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلِيَهِ قَالَ: سُئِلَ عَنِ الْقَرَامِلِ الَّتِي تَصْنَعُهَا النَّسَاءُ فِي رُءُوسِهِنَّ يَصِلْنَهُ بِشُعُورِهِنَّ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ عَلَى الْمَرْأَةِ بِمَا تَزَيَّنَتْ بِهِ لِزَوْجِهَا، قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى الْمَرْأَةِ بِمَا تَزَيَّنَتْ بِهِ لِزَوْجِهَا، قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى الْمَوْصُولَة اللَّهِ عَلَى الْمَوْصُولَة الَّتِي تَزْنِي لَعَنَ الْوَاصِلَة والْمَوْصُولَة والْمَوْصُولَة الَّتِي تَزْنِي فِي شَبَابِهَا فَلَمَّا كَبِرَتْ قَادَتِ النِّسَاءَ إِلَى الرِّجَالِ فَتِلْكَ الْوَاصِلَةُ والْمَوْصُولَة .

٣٥١ - باب: ما يحل النظر إليه من المرأة

١ حِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنِ الْفُضَيْلِ ابْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللّهِ عَلَيْكُ عَنِ الذِّرَاعَيْنِ مِنَ الْمَرْأَةِ أَهُمَا مِنَ الزَّينَةِ الَّتِي قَالَ: اللّهُ

تَبَارَكَ وتَعَالَى: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ﴾ [النُّور: ٣١]؟ قَالَ: نَعَمْ ومَا دُونَ الْخِمَارِ مِنَ الزِّينَةِ ومَا دُونَ السِّوَارَيْنِ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مَرْوَكِ بْنِ عُبَيْدٍ؛ عَنْ بَغْضِ أَضْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: الْوَجْهُ وَلَا يَكُنْ مَخْرَماً؟ قَالَ: الْوَجْهُ وَالْكَفَّانِ وَالْقَدَمَانِ.
 وَالْكَفَّانِ وَالْقَدَمَانِ.

٣ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ؛ والْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وتَعَالَى: ﴿إِلَّا مَا ظَهَـرَ مِنْهَا ﴾ قَالَ: الزِّينَةُ الظَّاهِرَةُ الْكُحْلُ والْخَاتَمُ.

٤ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَغْدَانَ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَا اللَّهِ عَالَى: ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَـرَ مِنْهَا ﴾ قَالَ: الْخَاتَمُ والْمَسَكَةُ وهِيَ الْقُلْبُ.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْتِ قَالَ: اسْتَقْبَلَ شَابٌ مِنَ الْأَنْصَارِ امْرَأَةً بِالْمَدِينَةِ وكَانَ النِّسَاءُ يَتَقَنَّعْنَ خَلْفَ آذَانِهِنَّ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَهِي مُقْبِلَةٌ فَلَمَّا جَازَتْ نَظَرَ إِلَيْهَا وَدَخَلَ فِي زُقَاقٍ قَدْ سَمَّاهُ بِبَنِي فُلَانٍ فَجَعَلَ يَنْظُرُ خَلْفَ آذَانِهِنَّ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَهِي مُقْبِلَةٌ فَلَمَّا جَازَتْ نَظَرَ إلَيْهَا وَهِي مُقْبِلَةً فَلَمَّا جَازَتْ نَظَرَ إلَيْهَا وَدَخَلَ فِي زُقَاقٍ قَدْ سَمَّاهُ بِبَنِي فُلَانٍ فَجَعَلَ يَنْظُرُ خَلْفَهَا وَاعْتَرَضَ وَجْهَهُ عَظْمٌ فِي الْحَاثِطِ أَوْ زُجَاجَةٌ فَشَقَّ وَجْهَهُ فَلَمَّا مَضَتِ الْمَرْأَةُ نَظَرَ فَإِذَا الدِّمَاءُ تَسِيلُ خَلْفَهَا واعْتَرَضَ وَجْهَهُ عَظْمٌ فِي الْحَاثِطِ أَوْ زُجَاجَةٌ فَشَقَّ وَجْهَهُ فَلَمَّا مَضَتِ الْمَرْأَةُ نَظَرَ فَإِذَا الدِّمَاءُ تَسِيلُ عَلَيْكُ واللَّهِ عَلَى صَدْرِهِ وثَوْبِهِ فَقَالَ: واللَّهِ لَآتِينَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْكُ ولَا لِللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْكُ وَلَا لِللَّهِ عَلَى عَمْدُوهِ وَثَوْبِهِ فَقَالَ: واللَّهِ لَآتِينَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى عَلَى صَدْرِهِ وثَوْبِهِ فَقَالَ: واللَّهِ لَا يَتَوْلَ عَلَيْكُ بِهِ إِلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ اللَّهُ عَلَى الللهُ اللهُ اللهُ عَلَى الللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الل

٣٥٢ - باب: القواعد من النساء

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَلَيِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ كَانَ؟ فَقَالَ: عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ أَنَّهُ قَرَأً: «أَنْ يَضَعْنَ ثِيابَهُنَّ» قَالَ: الْخِمَارَ والْجِلْبَابَ، قُلْتُ: بَيْنَ يَدَيْ مَنْ كَانَ؟ فَقَالَ: بَيْنَ يَدَيْ مَنْ كَانَ غَيْرَ مُتَبَرِّجَةٍ بِزِينَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَهُو خَيْرٌ لَهَا والزِّينَةُ الَّتِي يُبْدِينَ لَهُنَّ شَيْءٌ فِي الْآيَةِ الْخَرَى.
 الْأَخْرَى.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

مُسْلِم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَتِهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَالْفَوَعِدُ مِنَ ٱلنِّسَكَآءِ النَّي لَا يَرْجُونَ نِكَامَا﴾ [النُّود: ٦٠] مَا الَّذِي يَصْلُحُ لَهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ مِنْ ثِيَابِهِنَّ؟ قَالَ: الْجِلْبَابُ.

٣٥٣ - باب: أولي الإربة من الرجال

١ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ؛ وأَبُو عَلِيِّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلِيَتِ هِمْ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ أَوِ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلِيَتِهِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ أَوِ لَا يَعْمِ لَا يَعْمِ النَّهِ مِنَ الرِّجَالِ ﴾ [النُّور: ٣١] - إلَى آخِرِ - الْآيَةِ قَالَ: الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ.

٢ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَلِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: الْأَحْمَقُ الْمُوَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ.
 أبي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ: الْأَحْمَقُ الْمُولَى عَلَيْهِ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ.

٣- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ بَعْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْ قَالَ: كَانَ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ آبَائِهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْكُ قَالَا لَكَ عَلْ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْكُ وَالْآخَتُ مُنَا اللَّهِ عَلَيْكُ وَالْآخَوْمَ اللَّهِ فَقَالًا لِرَجُلٍ ورَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكُ يَسْمَعُ: إِذَا افْتَتَحْتُمُ الطَّائِفَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَعَلَيْكَ بِابْنَةِ غَيْلَانَ الثَّقَفِيَّةِ فَإِنَّهَا شُمُوعٌ بَخُلاءُ مُبَتَّلَةٌ هَيْفَاءُ شَنْبَاءُ، إِذَا جَلَسَتْ تَثَنَّتُهُ الطَّائِفَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَعَلَيْكَ بِابْنَةِ غَيْلَانَ الثَّقَفِيَّةِ فَإِنَّهَا شُمُوعٌ بَخُلاءُ مُبَتَّلَةٌ هَيْفَاءُ شَنْبَاءُ، إِذَا جَلَسَتْ تَثَنَّتُهُ وَإِنَّا وَكَانَا وَلَا اللَّهِ عَنْ الرَّجَالِ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكُ فَغُرِّبَ بِهِمَا إِلَى مَكَانِ يُقَالُ لَهُ: الْعَرَايَا وكَانَا وَكَانَا وَكَانَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ.

٣٥٤ - باب: النظر إلى نساء أهل الذمة

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتُهِ : لَا حُرْمَةَ لِنِسَاءِ أَهْلِ الذِّمَّةِ أَنْ يُنْظَرَ إِلَى شُعُورِهِنَّ وأَيْدِيهِنَّ.

٣٥٥ - باب: النظر إلى نساء الأعراب وأهل السواد

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ يَقُولُ: لَا بَأْسَ بِالنَّظَرِ إِلَى رُءُوسِ أَهْلِ التَّهَامَةِ والأَعْرَابِ وأَهْلِ السَّوَادِ والْعَلُوجِ لِأَنَّهُمْ إِذَا نُهُوا لَا يَنْتَهُونَ قَالَ: والْمَجْنُونَةِ والْمَغْلُوبَةِ عَلَى عَقْلِهَا ولَا بَأْسَ بِالنَّظْرِ إِلَى شَعْرِهَا وَجَسَدِهَا مَا لَمْ يَتَعَمَّدُ ذَلِكَ.

٣٥٦ - باب: قناع الإماء وأمهات الأولاد

١ حِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعِ قَالَ: سَأَلْتُ
 أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَلِينَ عَنْ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ أَلَهَا أَنْ تَكْشِفَ رَأْسَهَا بَيْنَ أَيْدِي الرِّجَالِ؟ قَالَ: تَقَنَّعُ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ سَالِم، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلِيَهِ يَقُولُ: لَيْسَ عَلَى الْأَمَةِ قِنَاعٌ فِي الصَّلَاةِ وَلا عَلَى الْمُدَبَّرَةِ وَلا عَلَى الْمُدَبَّرَةِ وَلا عَلَى الْمُدَبِّرَةِ وَلا عَلَى الْمُكَاتَبَةِ إِذَا اشْتُرِطَتْ عَلَيْهَا قِنَاعٌ فِي الصَّلَاةِ وهِيَ مَمْلُوكَةٌ حَتَّى تُؤَدِّيَ جَمِيعَ مُكَاتَبَتِهَا ويَجْرِي عَلَيْهَا مَا يَجْرِي عَلَيْهَا مَا يَجْرِي عَلَى الْمُمْلُوكِ فِي الْحُدُودِ كُلِّهَا.

٣٥٧ - باب: مصافحة النساء

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَة بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ عَنْ مُصَافَحَةِ الرَّجُلِ الْمَرْأَةَ قَالَ: لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُصَافِحَ الْمَرْأَةَ إِلَّا امْرَأَةً يَحْرُمُ عَلَيْهِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ عَنْ مُصَافَحَةِ الرَّجُلِ الْمَرْأَةَ قَالَ: لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُتَوَوَّجَهَا فَلَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا فَلَا يُعْدِزُ كَفَّهَا.
يُصَافِحُهَا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ النَّوْبِ ولَا يَغْمِزْ كَفَّهَا.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ اللَّهِ عَلْمَ أَنَّ لَيْسَتْ بِذِي مَحْرَم؟ فَقَالَ: لَا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ النَّوْبِ.

٣ عَلِيٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِم، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، غَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدَةُ ومِنَّةُ أَخْتَا مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمْيْرٍ بَيَّاعٍ السَّابِرِيِّ قَالَتَا: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ فَقُلْنَا: تَعُودُ الْمَرْأَةُ أَخَاهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْنَا: تُصَافِحُهُ قَالَ: مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ، قَالَتْ إِحْدَاهُمَا: إِنَّ أُخْتِي هَذِهِ تَعُودُ إِخْوَتَهَا، قَالَ: إِذَا عُدْتِ إِخْوَتَكِ فَلَا تَلْبَسِي الْمُصَبَّغَة.

٣٥٨ - باب: صفة مبايعة النبي عليها النساء

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ الْجَبَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمِ الْأَشَلِّ: عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ: النَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلْهُ اللَّهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلْمُ الللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى الللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى الللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى الللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى الللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى الللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى الللهِ عَلَيْهِ عَلَى الللهِ عَلَيْهِ عَ

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتُ مِثْلَهُ.

٢ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِم قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ:
 أَتَدْرِي كَيْفَ بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ النِّسَاءَ؟ قُلْتُ: اللَّهُ أَعْلَمُ وابْنُ رَسُولِهِ أَعْلَمُ، قَالَ: جَمَعَهُنَّ حَوْلَهُ ثُمَّ

دَعَا بِتَوْرِ بَرَامٍ فَصَبَّ فِيهِ نَضُوحاً ثُمَّ غَمَسَ يَدَهُ فِيهِ ثُمَّ قَالَ: اسْمَعْنَ يَا هَؤُلَاءِ أُبَايِعُكُنَّ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُنَ بِاللَّهِ شَيْئاً ولَا تَسْرِفْنَ ولَا تَؤْنِينَ ولَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُنَّ ولَا تَأْتِينَ بِبُهْنَانٍ تَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُنَّ ولَا تَعْصِينَ بُعُولَتَكُنَّ فِي مَعْرُوفٍ، أَفْرَرْتُنَّ؟ قُلْنَ: نَعَمْ. فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنَ التَّوْرِ ثُمَّ قَالَ لَهُنَّ: اغْمِسْنَ أَيْدِيكُنَّ، فَفَعَلْنَ فَكَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الطَّاهِرَةُ أَطْيَبَ مِنْ أَنْ يَمَسَّ بِهَا كَفَّ أَنْفَى لَيْسَتْ لَهُ بِمَحْرَمٍ.

٣- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْحَزَّازِ عَنْ رَجُلٍ،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ وَلَا يَتْصِينَكَ فِي مَعْرُونِ ﴾ [المُمتحنة: ١٧] قَالَ: الْمَعْرُونُ أَنْ لَا يَشْقُفْنَ جَيْبًا ولَا يَلْطِمْنَ خَدًا ولَا يَدْعُونَ وَيْلًا ولَا يَتَخَلَّفْنَ عِنْدَ قَبْرٍ ولَا يُسَوِّدُنَ ثَوْبًا ولَا يَنْشُرْنَ شَعْرًا.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرِ عَلِيَهِ يَقُولُ: تَدْرُونَ مَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَا يَسْمَاعِيلَ، عَنْ عَمْرُونِ ﴾ قُلْتُ: لَا، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْتُلا : إِذَا أَنَا مِتُ فَلَا يَخْمِشِي عَلَيَّ وَجْهاً ولَا تَنْشُرِي عَلَيَّ شَعْراً ولَا تُنَادِي بِالْوَيْلِ ولَا تُقِيمِي عَلَيَّ نَائِحَةً، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: هَذَا الْمَعْرُوفُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلً.

٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَكَّةَ بَايَعَ الرِّجَالَ ثُمَّ جَاءَ النِّسَاءُ يُبَايِعْنَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ يَتَأَيُّمَا النِّيُ قَالَ: لَمَا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ أَن لَا يُشْرِكِنَ إِللّهِ شَيْتًا وَلَا يَسْرِفْنَ وَلَا يَرْيَيْنَ وَلَا يَقْنُلْنَ أَوْلِكَهُنَ وَلَا يَشْمِينَكَ فِي مَعْرُونٍ فَيَايِعْهُنَ وَأَسْتَغْفِرْ لَمَنَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ عَفُورٌ رَّحِمٌ ﴾ [الممتحنة: يَفْرَينَهُ بَيْنَ أَيْدِينَ وَلَا يَشْمِينَكَ فِي مَعْرُونِ فَيَايَعُهُمْ كِبَاراً وقَالَتْ أُمُّ حَكِيم بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَام وكَانَتْ عِنْدَ عِكْرِمَة بْنِ أَبِي جَهْلٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا ذَلِكَ الْمَعْرُونُ اللَّهِ كَيْبَا وَلَا تُشْفَقْنَ جَيْبًا وَلَا تَشْفَقْنَ جَيْبًا وَلاَ تَشْفَقْنَ جَيْبًا وَلا تَشْفَقْنَ جَيْبًا وَلا تُشْفَقْنَ جَيْبًا وَلا تُشْفَقْنَ خَيْبًا وَلا تَشْفِيلُ فَيهِ؟ قَالَ: لَا تَعْمِينَكَ فِيهِ؟ قَالَ: لَا تَعْمِشْنَ وَجُها وَلا تَشْفَقْنَ جَيْبًا وَلا تُسْفَقْنَ جَيْبًا وَلا تُشْفَقْنَ خَيْبًا وَلا تُسْفَقْنَ خَيْبًا وَلا تُشْفَقْنَ خَيْبًا وَلا تُشْفَقْنَ خَيْبًا وَلا تُشْفَقْنَ خَيْبًا وَلا تُشْفِقُونَ فَيْ إِلَى اللّهُ كَيْفَ نُبَايِعُكَ؟ قَالَ: إِنَّى لاَ أَصَافِحُ النِسَاءَ، فَذَعَا وَسُولُ اللّهِ عَيْبُونَ أَيْدِيكُنَ فِي هَذَا الْمَاءِ فَهِي الْبَيْعَةُ.

٣٥٩ - باب: الدخول على النساء

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُمْرَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَ النِّسَاءِ إِلَّا بِإِذْنِهِنَّ.
 عُمَرَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنْ أَنْ يَدْخُلَ الرِّجَالُ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِإِذْنِهِنَّ.

٢ - وَيِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنْ يَدْخُلَ دَاخِلٌ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِإِذْنِ أَوْلِيَائِهِنَّ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّاذِ عَنْ أَبِي

عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلِا قَالَ: يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ عَلَى أَبِيهِ وَلَا يَسْتَأْذِنُ الْأَبُ عَلَى الِابْنِ قَالَ: ويَسْتَأْذِنُ اللَّابُ عَلَى الْإِبْنِ قَالَ: ويَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ عَلَى ابْنَتِهِ وَأُخْتِهِ إِذَا كَانَتَا مُتَزَوِّجَتَيْنِ.

٤ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْحَلَيِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ اللَّهِ عَلِيَّ الْحَلَيْ قَالَ: قُلْتُ الْمَعْ عِنْدَهُ إِنَّمَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ : الرَّجُلُ يَسْتَأْذِنُ عَلَى أَبِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَدْ ثُنْتُ أَسْتَأْذِنُ عَلَى أَبِي ولَيْسَتْ أُمِّي عِنْدَهُ إِنَّمَا هِيَ امْرَأَةُ أَبِي تُوفِينَتْ أُمِّي وأَنَا غُلَامٌ وقَدْ يَكُونُ مِنْ خَلْوتِهِمَا مَا لَا أُحِبُّ أَنْ أَفْجَأَهُمَا عَلَيْهِ ولَا يُحِبَّانِ ذَلِكَ مِنْ السَّلَامُ أَصْوَبُ وأَحْسَنُ.

٥ – عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةً بْنِ شَمْدٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِينَهِ، عَنْ جَابِرٍ بْنِ شَمْدٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِينَهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ ال

٣٦٠ - باب: آخر منه

ا - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعاً، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُويْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَرَّاحِ الْمُدَائِنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّ إِلَّهِ قَالَ: لِيَسْتَأْذِنِ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ والَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ الْمُدَائِنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ فَالَا يُعْمَلُهُ عَلَى أَمْدِ ولَا عَلَى أَخْدِهِ ولَا عَلَى خَالَتِهِ ولَا عَلَى خَالَتِهِ ولَا عَلَى مَرَّاتٍ كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ومَنْ بَلَغَ الْحُلُمَ فَلَا يَلِجُ عَلَى أُمّهِ ولَا عَلَى أُخْدِهِ ولَا عَلَى خَالَتِهِ ولَا عَلَى خَالَتِهِ ولَا عَلَى سِوَى ذَلِكَ إِلَّا بِإِذْنِ، فَلَا تَأْذَنُوا حَتَّى يُسَلِّمَ، والسَّلَامُ طَاعَةٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلًّ؛ قَالَ: وقَالَ أَبُو عَلَى سِوَى ذَلِكَ إِلَّا بِإِذْنِ، فَلَا تَأْذَنُوا حَتَّى يُسَلِّمَ، والسَّلَامُ طَاعَةٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلًّ وَلَا كَانَ وَقَالَ أَبُو عَلَى إِلَى اللَّهِ عَلَى إِنْ عَلَى إِلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْكَ إِلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْمُولَةِ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَقَ وَى خَلُوهِ وَكَانَ الْمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ بِذَلِكَ لِلْكَ لِلْحَلْوَةِ، فَإِنَّهَا سَاعَةُ غِرَّةٍ وَخَلُوةٍ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلْقِيلِةٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ اللَّيْنَ مَلَكُتْ أَبْمَنْكُرُ ﴾ [النُّور: ٥٨] قَالَ: هِيَ

خَاصَّةٌ فِي الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ، قُلْتُ فَالنِّسَاءُ يَسْتَأْذِنَّ فِي هَذِهِ الثَّلَاثِ سَاعَاتٍ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنْ يَدْخُلْنَ ويَخْرُجْنَ ﴿وَالَّذِينَ لَرَ يَبْلُنُواْ اَلْمُلُمَ مِنكُرَ﴾ [النُّور: ٥٨] قَالَ: مِنْ أَنْفُسِكُمْ قَالَ: عَلَيْكُمُ اسْتِثْذَانٌ كَاسْتِثْذَانِ مَنْ قَدْ بَلَغَ فِي هَذِهِ الثَّلَاثِ سَاعَاتٍ.

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وعِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعاً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْظِ قَالَ: لِيَسْتَأْذِنْكُمُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْظٍ قَالَ: لِيَسْتَأْذِنْكُمُ اللَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وحِينَ تَضَعُونَ ثَيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ ومِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ وَمَنْ بَلْعَ الْحُلُمَ مِنْكُمْ فَلَا يَلِجُ عَلَى أُمِّهِ وَلَا عَلَى أَخْتِهِ وَلَا عَلَى ابْنَتِهِ وَلَا عَلَى مَنْ سِوَى ذَلِكَ إِلَّا بِإِذْنِ وَلَا يَاكُمْ لِأَخْدِ حَتَّى يُسَلِّمَ فَإِنَّ السَّلَامَ طَاعَةُ الرَّحْمَنِ.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَضَحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ ، عَنْ رَبْعِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ : ﴿ يَكَأَيُّهُا اللَّذِي عَامَنُواْ لَمْنَاكُم اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ : ﴿ يَكَأَيُّهُا اللَّذِينَ مَا اللَّهِ عَنْ وَجَلَّ : هَمُ اللَّهِ عَنْ مَلَكُ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُم اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عِيرَةً وَمِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَحْرِ ، ويَذْخُلُ مَمْلُوكُكُمْ أَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عِيرَةً وَمِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَحْرِ ، ويَذْخُلُ مَمْلُوكُكُمْ اللَّهُ عِنْ اللَّهُ عِنْ اللَّهُ عِيرَةً وَمِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَحْرِ ، ويَذْخُلُ مَمْلُوكُكُمْ اللَّهُ عِنْ اللَّهُ عِنْ اللَّهُ عِيرَةً وَمِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَحْرِ ، ويَذْخُلُ مَمْلُوكُكُمْ أَوْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عِنْ الْعَلَاثِ الْعَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ ا

٣٦١ - باب: ما يحل للمملوك النظر إليه من مولاته

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخْمَدَ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَ بْنِ الْحَكَمِ وَكُلْ يَوْ عُلْمَانَ وَ عَنْ الْمَمْلُوكِ يَرَى شَعْرَ مَوْلَاتِهِ؟ قَالَ: لَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَا إِلَّهِ عَنِ الْمَمْلُوكِ يَرَى شَعْرَ مَوْلَاتِهِ؟ قَالَ: لَا يَأْسَ.

٧ = عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ نَحُواً مِنْ وَيَحْيَى ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُعَاوِيَةً بَنِ عَمَّادٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ طَوِيلًا ثُمْمً قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ طَوِيلًا ثُمْمً قَالَ إِنَّ الْأَبِي مُعَاوِيَةً حَاجَةً فَلَوْ خَقَفْتُمْ، فَقُمْنَا جَمِيعاً فَقَالَ لِي أَبِي: ارْجِعْ يَا مُعَاوِيَةً وَرَجَعْتُ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ : هَذَا ابْنُك؟ قَالَ: نَعَمْ وهُو يَرْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَصْنَعُونَ شَيْئاً لَا يَحِلُ لَهُمْ ، قَالَ: ومَا هُو؟ قُلْتُ: إِنَّ الْمَرْأَةَ الْقُرَشِيَّةَ وَالْهَاشِمِيَّةَ تَرْكَبُ وتَضَعُ يَدَهَا عَلَى رَأْسِ الْأَسُودِ يَحِلُ لَهُمْ ، قَالَ: ومَا هُو؟ قُلْتُ: إِنَّ الْمَرْأَةَ الْقُرَشِيَّةَ وَالْهَاشِمِيَّةَ تَرْكَبُ وتَضَعُ يَدَهَا عَلَى رَأْسِ الْأَسُودِ يَحِلُ لَهُمْ ، قَالَ: ومَا هُو؟ قُلْتُ: إِنَّ الْمَرْأَةَ الْقُرَشِيَّةَ وَالْهَاشِمِيَّةَ تَرْكَبُ وتَضَعُ يَدَهَا عَلَى رَأْسِ الْأَسُودِ يَرَاعَيْهَا عَلَى عُنُقِهِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ : يَا بُنَيَّ أَمَا تَقُرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ : بَلَى مُ قَالَ: اقْرَأَ هَلِهُ عَلَيْهِ : يَا بُنَيَّ أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ : بَلَى مُعْتَلِ اللَّهُ عَلَى رَأْسُ الْأَسْوَدِ اللَّهِ عَلِيْهِ : يَا بُنَيَّ أَمَا تَقُرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ : بَلَى مُنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمَنْ الْمَعْرُولُ السَّعْرَ والسَّاقَ.
 اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْرَولُولُ السَّعْرَ والسَّاقَ.

٣ - عَلِيٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: الْمَمْلُوكُ يَرَى شَعْرَ مَوْلَاتِهِ وسَاقَهَا؟ قَالَ: لَا بَأْسَ.

٤ - مُحَمَّدُ بُنُ يَحْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بُنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمَّادٍ؛ ويُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ جَمِيعاً، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا إِلَى شَعْرِهَا إِلَى شَعْرِهَا إِلَى شَعْرِهَا إِلَى شَعْرِهَا إِلَى شَعْرِهَا إِذَا كَانَ مَأْمُوناً.
 عَيْرَ مُتَعَمِّدٍ لِذَلِكَ. وفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَعْرِهَا إِذَا كَانَ مَأْمُوناً.

٣٦٢ - باب: الخصيان

١ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُتْبَةَ النَّخَعِيِّ قَالَ:
 قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ عَنْ أُمِّ الْوَلَدِ هَلْ يَصْلُحُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا خَصِيُّ مَوْلَاهَا وهِي تَغْتَسِلُ؟ قَالَ:
 لَا يَجِلُّ ذَلِكَ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلِيَكُ اللَّهُ وَلَيْنَا وِلُهُنَّ الْوَضُوءَ فَيَرَى شُعُورَهُنَّ؟ قَالَ: لَا .
 لَا .

٣- عِدَّةٌ مِنْ أَضِحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرَّضَا عَلِيَئَةٍ عَنْ قِنَاعِ الْحَسَنِ عَلِيَئَةٍ وَلَا الرُّضَا عَلِيَئَةٍ عَنْ قِنَاعِ الْحَرَارِيْ مِنَ الْخِصْيَانِ، فَقَالَ: كَانُوا يَدْخُلُونَ عَلَى بَنَاتٍ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيئَةٍ وَلَا يَتَقَنَّعُ مِنْهُمْ؟ قَالَ: لَا.
 يَتَقَنَّعْنَ، قُلْتُ: فَكَانُوا أَحْرَاراً؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: فَالْأَحْرَارُ يُتَقَنَّعُ مِنْهُمْ؟ قَالَ: لَا.

٣٦٣ - باب: متى يجب على الجارية القناع

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛ وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ،
 عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَئَا قَالَ: لَا يَصْلُحُ لِلْجَارِيَةِ إِذَا حَاضَتْ إِلَّا أَنْ لَا تَجْدَهُ.
 أَنْ تَخْتَمِرَ إِلَّا أَنْ لَا تَجْدَهُ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ؛ وأَبُو عَلِيٌّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ يَخْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَلِيَئَلِا عَنِ الْجَارِيَةِ الَّتِي لَمْ تُدْرِكُ مَتَى يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُقَنِّعَ رَأْسَهَا مِمَّنْ لَيْسَ بَيْنَهَا وبَيْنَهُ مَحْرَمٌ ومَتَى يَجِبُ عَلَيْهَا أَنْ تُقَنِّعَ رَأْسَهَا لِلصَّلَاةِ؟ قَالَ: لَا تُغَطِّي رَأْسَهَا حَتَّى تَحْرُمَ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ.
 قَالَ: لَا تُغَطِّي رَأْسَهَا حَتَّى تَحْرُمَ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ.

٣٦٤ - باب: حد الجارية الصغيرة التي يجوز أن تقبل

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الْكَاهِلِيِّ - وَأَظُنْنِي قَدْ حَضَرْتُهُ - قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ جُويْرِيَةٍ لَيْسَ بَيْنِي وبَيْنَهَا مَحْرَمٌ تَغْشَانِي فَأَحْمِلُهَا، فَأَقَبِّلُهَا، فَقَالَ: إِذَا أَتَى عَلَيْهَا سِتُّ سِنِينَ فَلَا تَضَعْهَا عَلَى حَجْرِكَ.

٢ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتُ اللَّهِ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهِ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهِ عَلَيْتُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَيْتُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْتُوا اللَّهُ عَلَيْدُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْتِهِ اللَّهُ عَلَيْنِ اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْنِ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ عَلَي

٣ - عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِم، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ
 الرِّضَا عَلِيَتُلِينَ أَنَّ بَعْضَ بَنِي هَاشِم دَعَاهُ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِهِ فَأَتَى بِصَبِيَّةٍ لَهُ فَأَدْنَاهَا أَهْلُ الْمَجْلِسِ جَمِيعاً
 إِنَيْهِمْ فَلَمَّا دَنَتْ مِنْهُ سَأَلَ عَنْ سِنِّهًا فَقِيلَ: خَمْسٌ فَنَحَّاهَا عَنْهُ.

٣٦٥ - باب: في نحو ذلك

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلاً قَالَ: سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيئِلاً عَنِ الصَّبِيِّ يَحْجُمُ الْمَرْأَةَ قَالَ: إِنْ كَانَ يُحْسِنُ يَصِفُ فَلَا.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَضَّحَابِنَا ، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اسْتَأْذَنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْكِ اللَّهِ قَالَ: اللَّهَ قَالَ: إِنَّ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى النَّبِيِّ وَعِنْدَهُ عَائِشَةُ وحَفْصَةُ فَقَالَ: إِنْ لَمْ يَرَكُمَا فَإِنَّكُمَا تَرْيَانِهِ.
 تَرْيَانِهِ.

٣٦٦ - باب: المرأة يصيبها البلاء في جسدها فيعالجها الرجال

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَتِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَوْأَةِ الْمُسْلِمَةِ يُصِيبُهَا الْبَلَاءُ فِي جَسَدِهَا إِمَّا كَسْرٌ أَوْ جِرَاحٌ فِي مَكَانٍ لَا يَصْلُحُ النَّظُرُ إِلَيْهِ وَيَكُونُ الرِّجَالُ أَرْفَقَ بِعِلَاجِهِ مِنَ النِّسَاءِ، أَيَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا؟ قَالَ: إِذَا اضْطُرَّتْ إِلَيْهِ فَيُعَالِجُهَا إِنْ شَاءَتْ.
 اضْطُرَّتْ إِلَيْهِ فَيُعَالِجُهَا إِنْ شَاءَتْ.

٣٦٧ - باب: التسليم على النساء

١ حَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، [عَنْ أَبِيهِ] عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِم، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّةٍ: لَا تَبْدَءُوا النَّسَاءَ بِالسَّلَامِ وَلَا تَدْعُوهُنَّ إِلَى الطَّعَامِ فَإِنَّ النَّيِّ عَلَيْتِهِ قَالَ: النِّسَاءُ عَيْ وَعَوْرَةٌ فَاسْتُرُوا عِيَّهُنَّ بِالسُّكُوتِ واسْتُرُوا عَوْرَاتِهِنَّ بِالنُّيُوتِ.
 النَّبِيِّ عَلَيْتِهِ قَالَ: النِّسَاءُ عَيْ وَعَوْرَةٌ فَاسْتُرُوا عِيَّهُنَّ بِالسُّكُوتِ واسْتُرُوا عَوْرَاتِهِنَّ بِالنَّبُوتِ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَا إِلَى الْمَرْأَةِ.
 عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِهِ أَنَّهُ قَالَ: لَا تُسَلِّمْ عَلَى الْمَرْأَةِ.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَى النِّسَاءِ ويَرْدُدْنَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيْهِ لَكُمْ عَلَى النِّسَاءِ ويَرْدُدْنَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيْهِ يُسَلِّمُ عَلَى النِّسَاءِ ويَرْدُدُنَ عَلَيْهِ وكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيْهِ يُسَلِّمُ عَلَى الشَّابَةِ مِنْهُنَّ ويَقُولُ: أَتَخَوَّفُ أَنْ يُعْجِبَنِي صَوْتُهَا فَيَدْخُلَ عَلَيَّ يُسَلِّمُ عَلَى الشَّابَةِ مِنْهُنَّ ويَقُولُ: أَتَخَوَّفُ أَنْ يُعْجِبَنِي صَوْتُهَا فَيَدْخُلَ عَلَى الشَّابَةِ مِنْهُنَّ ويَقُولُ: أَتَخَوَّفُ أَنْ يُعْجِبَنِي صَوْتُهَا فَيَدْخُلَ عَلَى الشَّابَةِ مِنْهُنَّ ويَقُولُ: أَتَخَوَّفُ أَنْ يُعْجِبَنِي صَوْتُهَا فَيَدْخُلَ عَلَى النَّسَاءِ ويَعْلَى النَّابِينِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى النَّابَةِ مِنْهُنَّ ويَقُولُ: أَتَخَوَّفُ أَنْ يُعْجِبَنِي صَوْتُهَا فَيَدْخُلَ عَلَى الشَّابَةِ مِنْهُنَّ ويَقُولُ: أَتَخَوَّفُ أَنْ يُعْجِبَنِي صَوْتُهَا فَيَدْخُلَ عَلَى النَّابِهِ مِنْهُ إِلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَى النَّابِينِ عَلَى النَّابِينِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللْهَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَيَقُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى الللللَهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى الللللَّهُ عَلَى اللللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللللْهِ عَلَى الللللْهُ عَلَى الللللللْهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى الللللْهِ عَلَى الللللْهِ عَلَى اللللللْهِ عَلَى الللللْهِ عَلَى الللللْهُ عَلَى اللللْهُ عَلَى اللللْهُ عَلَى اللللْهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللللللللللّهِ عَلَى الللللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللللّهِ عَلَى الللللّهِلْمُ الللللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى ال

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ؛ عَنْ هِشَامٍ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُهُ
 قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ: النِّسَاءُ عَيُّ وعَوْرَةٌ فَاسْتُرُوا الْعَوْرَاتِ بِالْبُيُوتِ واسْتُرُوا الْعِيَّ بِالسُّكُوتِ.

٣٦٨ - باب: الغيرة

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى غَيُورٌ يُحِبُّ كُلَّ غَيُورٍ ولِغَيْرَتِهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ ظَاهِرَهَا وبَاطِنَهَا.
 وبَاطِنَهَا.

٢ - عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ الْخَثْمَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْلِهِ يَقُولُ: إِذَا لَمْ يَغَرِ الرَّجُلُ فَهُوَ مَنْكُوسُ الْقَلْبِ.

٣ - عَنْهُ؛ ومُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ قَالَ: إِذَا أُغِيرَ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ أَوْ بَعْضِ مَنَاكِحِهِ مِنْ مَمْلُوكِهِ فَلَمْ يَغَرْ ولَمْ يُعَرِّ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ إِلَيْهِ طَائِراً يُقَالُ لَهُ: الْقَفَنْدَرُ حَتَّى يَسْقُطَ عَلَى عَارِضَةِ بَابِهِ ثُمَّ يُمْهِلَهُ أَرْبَعِينَ يَوْماً ثُمَّ يَعْفِقُ بِعِ إِنَّ اللَّهُ عَنُورٌ يُحِبُّ كُلَّ غَيُورٍ فَإِنْ هُوَ غَارَ وغَيَّرَ وأَنْكَرَ ذَلِكَ فَأَنْكَرَهُ وإِلَّا طَارَ حَتَّى يَسْقُطَ عَلَى رَأْسِهِ يَعْفَقَ بِجَنَاحَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ ثُمَّ يَطِيرَ عَنْهُ فَيَنْزِعُ اللَّهُ عَزَّ وجَلًّ مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ رُوحَ الْإِيمَانِ وتُسَمِّيهِ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُ عَزَّ وجَلًّ مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ رُوحَ الْإِيمَانِ وتُسَمِّيهِ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُ عَنَّ وجَلًا مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ رُوحَ الْإِيمَانِ وتُسَمِّيهِ الْمَلَائِكَةُ اللّهُ عَزَّ وجَلًا مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ رُوحَ الْإِيمَانِ وتُسَمِّيهِ الْمَلَائِكَةُ اللّهُ عَنْ وَجَلًا مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ رُوحَ الْإِيمَانِ وتُسَمِّيهِ الْمَلَائِكَةُ اللّهُ عَنْ عَلَى عَيْنَيْهِ ثُمَّ يَطِيرَ عَنْهُ فَيَنْزِعُ اللّهُ عَزَّ وجَلًا مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ رُوحَ الْإِيمَانِ وتُسَمِّيهِ الْمَلَائِكَةُ اللّهُ عَلَى عَيْنَهُ مُ اللّهُ عَنْ عَلَى عَنْهُ إِلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ عَلَى عَيْنَهُ عَلَى عَنْهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَنْ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلْمَ عَلْهُ اللّهُ عَلَى عَلْمَ عَلْهُ الْعَلَامُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلْمَ عَلْهُ اللّهُ عَلَى عَلْهِ اللّهُ عَلَى عَلَى عَلْهُ عَلَى عَلْهُ اللّهُ عَلَى عَلْهُ عَلَى عَلْهُ عَلَلْهُ عَلَى عَلْمُ اللّهُ عَلَى عَلْلِكَ عَلْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلْمَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْ عَلَمْ اللّهُ عَلَالَكُولُولُ اللّهُ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ اللّهُ عَلَمْ عَلَمُ اللّهُ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ

٤ - ابْنُ مَحْبُوبٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللّهِ عَلِينَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ عَلِينَا اللّهُ أَنْفَ مَنْ لَا يَغَارُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ والْمُسْلِمِينَ.

٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَالْبَرْبَطِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ مَنْزِلِ الرَّجُلِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً بِالْبَرْبَطِ وَدَخَلَ عَلَيْهِ الرَّجَالُ وَضَعَ ذَلِكَ الشَّيْطَانُ كُلَّ عُضْوٍ مِنْهُ عَلَى مِثْلِهِ مِنْ صَاحِبِ الْبَيْتِ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ نَفْخَةً فَلَا يَغَارُ بَعْدَ هَذَا حَتَّى تُؤْتَى نِسَاؤُهُ فَلَا يَغَارُ.

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَتِ اللَّهِ عَلَيْتِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَتِ : يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ نُبُنْتُ أَنَّ نِسَاءَكُمْ يُدَافِعْنَ الرِّجَالَ فِي الطَّرِيقِ أَمَا تَسْتَحْيُونَ؟ .
 الطَّرِيقِ أَمَا تَسْتَحْيُونَ؟ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ قَالَ: أَمَا تَسْتَحْيُونَ وَلَا تَغَارُونَ نِسَاءَكُمْ يَخْرُجْنَ إِلَى الْأَسْوَاقِ وِيُزَاحِمْنَ الْعُلُوجَ. الْأَسْوَاقِ وِيُزَاحِمْنَ الْعُلُوجَ.

٧ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِم ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيمٌ قَالَ : ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ ولَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : الشَّيْخُ الزَّانِي والدَّيُوثُ والْمَرْأَةُ تُوطِئُ فِرَاشَ زَوْجِهَا .

٨ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتَ قَالَ:
 حُرِّمَتِ الْجَنَّةُ عَلَى الدَّيُوثِ.

9 - أَبُو عَلِي الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَنْبَسَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ زِيَادٍ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَمْرِهِ ابْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْتُ ؛ وأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَاصِمِيُّ، عَمَّنْ حَدَّنَهُ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّهِ عَلِيٌّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّهُ مَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ فَالَ : إِنَّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيْتُ فَى كَتَبَ فِي رَسَالَتِهِ إِلَى الْحَسَنِ عَلِيْتُ فَ مِنْهُنَّ إِلَى السَّقَمِ رِسَالَتِهِ إِلَى الْحَسَنِ عَلِيْتُ فَا إِلَى وَالتَّغَايُرَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الْغَيْرَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ يَدْعُو الصَّحِيحَة مِنْهُنَّ إِلَى السَّقَمِ وَسَالَتِهِ إِلَى الْحَسَنِ عَلِيْتُ فَا أَمْرَهُنَّ وَالتَّغَايُرَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الْغَيْرَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ يَدْعُو الصَّحِيحَة مِنْهُنَّ إِلَى السَّقَمِ وَلَكِينَ أَحْرَبُ أَمْرَهُنَّ فَإِنْ رَأَيْتَ عَيْبًا فَعَجُلِ النَّكِيرَ عَلَى الصَّغِيرِ والْكَبِيرِ، فَإِنْ تَعَيَّشَتَ مِنْهُنَّ الرَّيْبَ فَيُعَلِّمُ الذَّنْبُ وَيُعَلِي وَالْكَبِيرِ، فَإِنْ تَعَيَّنْتَ مِنْهُنَّ الرَّيْبَ فَيُعَظِّمُ الذَّنْبُ وَيُعَلِقُونَ الْعَنْفَ مِنْ الْفَرْدُونَ أَحْمِهُ وَالْمُؤْمُ وَالْمَتْفَى السَّغِيرِ والْكَبِيرِ، فَإِنْ تَعَيَّنْتَ مِنْهُنَّ الرَّيْبَ فَيُعَلِّمُ الذَّنْبُ وَيُعَلِّمُ اللَّهُ وَالْمَعْمِ وَالْمَعْمُ اللَّنْ مَا الْمَالِي الْمَالِيَّةُ وَالْمَالِمُ اللَّهُ عَلَى السَّعِيرِ وَالْمَالِدُ الْمَالِمُ اللَّهُ وَالْمَالِمُ اللَّهُ وَالْمَالِيْفِي الْعَلْمِ الْمَالِمُ اللَّهُ عَلَى السَّعْمِ وَالْمُولِمُولُولُولُ الْعَلْمُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللْمُؤْمِلُولُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُولُ الْمُعُولُ الْمَعْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمُ اللْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمِلُولُ اللْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللْمُؤْمِلُولُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللِهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللْمُؤْمُولُ الْمُؤْمُ

٣٦٩ - باب: أنه لا غيرة في الحلال

١ = عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ
 قَالَ: لَا غَيْرَةَ فِي الْحَلَالِ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ : لَا تُحْدِثَا شَيْئاً حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكُمَا فَلَمَّا أَتَاهُمَا أَدْخَلَ رِجْلَيْهِ بَيْنَهُمَا فِي الْفِرَاشِ.

٣٧٠ - باب: خروج النساء إلى العيدين

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ عَنْ خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي الْعِيدَيْنِ، فَقَالَ: لَا إِلَّا عَجُوزٌ عَلَيْهَا مَنْقَلَاهَا - يَعْنِي الْخُفَيْنِ -.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَضِحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ:
 سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا عَنْ خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي الْعِيدَيْنِ والْجُمُعَةِ، فَقَالَ: لَا إِلَّا امْرَأَةٌ مُسِنَّةٌ.

٣٧١ - باب: ما يحل للرجل من امرأته وهي طامث

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْبَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ ومُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ،
 عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرُو قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ مَا لِحَسَادِ بِالْمَرْأَةِ الْحَائِضِ مِنْهَا؟ فَقَالَ: كُلُّ شَيْءٍ مَا عَدَا الْقُبُلَ بِعَيْنِهِ.

٢ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةً، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ غَلِيَةً أَنْ ذَوْنَ الْفَرْجِ.
 عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْحَائِضِ مَا يَحِلُّ لِزَوْجِهَا مِنْهَا؟ قَالَ: مَا دُونَ الْفَرْجِ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ إلاَ عَلْ لِلرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ وهِيَ حَاثِضٌ؟
 قال: مَا دُونَ الْفَرْج.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُمْرٍو قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ إِلَا بُنِ عَمْرٍو قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ مَا يَحِلُّ لِلسَّهِ عَنْ الْمَرِاءَ لَيْتِهِ الْمَرَاةُ لُعْبَةُ الرَّجُلِ مِنَ الْمَرْأَةِ وهِيَ حَائِضٌ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ غَيْرَ الْفَرْجِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا الْمَرْأَةُ لُعْبَةُ الرَّجُلِ .

٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةً، عَنْ عُذَافِرِ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ:
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ: تَرَى هَوُلَاءِ الْمُشَوَّهِينَ خَلْقُهُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: هَوُلَاءِ الَّذِينَ آبَاؤُهُمْ
 يَأْتُونَ نِسَاءَهُمْ فِي الطَّمْثِ.

٣٧٢ - باب: مجامعة الحائض قبل أن تغتسل

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْمَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَئَا فِي الْمَرْأَةِ يَنْقَطِعُ عَنْهَا دَمُ الْحَيْضِ فِي آخِرِ أَيَّامِهَا، قَالَ: إِذَا أَصَابَ زَوْجَهَا شَبَقٌ فَلْيَأْمُوهَا فَلْتَغْتَسِلْ.
 شَبَقٌ فَلْيَأْمُوهَا فَلْتَغْتَسِلْ فَرْجَهَا ثُمَّ يَمَسُّهَا إِنْ شَاءَ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الطَّاطَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلِيَئَالِا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْحَاثِضِ تَرَى الطَّهْرَ ويَقَعُ بِهَا زَوْجُهَا، قَالَ: لَا بَأْسَ والْغُسْلُ أَحَبُّ إِلَيَّ.

٣٧٣ - باب: محاش النساء

الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ إِثْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَعْجَازِهِنَّ، فَقَالَ: هِيَ لُعْبَتُكَ لَا تُؤذِهَا.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ صَفْوَانَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ:
 قُلْتُ لِلرِّضَا عَلِيَّةٍ : إِنَّ رَجُلًا مِنْ مَوَالِيكَ أَمْرَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ هَابَكَ واسْتَحْيَا مِنْكَ أَنْ يَسْأَلَكَ ،
 قَالَ: ومَا هِيَ؟ قُلْتُ : الرَّجُلُ يَأْتِي امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا؟ قَالَ: ذَلِكَ لَهُ ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ : فَأَنْتَ تَفْعَلُ؟ قَالَ: إِنَّا لَا نَفْعَلُ ذَلِكَ .
 لَا نَفْعَلُ ذَلِكَ .

٣٧٤ - باب: الخضخضة ونكاح البهيمة

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ قَالَ: هِيَ مِنَ الْفَوَاحِشِ ونِكَاحُ الْأَمَةِ خَيْرٌ مِنْهُ.

٢ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِيِّ، عَنْ زُرَارَةَ، بْنِ أَغْيَنَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ.
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الدَّلْكِ قَالَ: نَاكِحُ نَفْسِهِ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُصَدِّقِ

ابْنِ صَدَقَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي الرَّجُلِ يَنْكِحُ بَهِيمَةً أَوْ يَدْلُكُ فَقَالَ: كُلُّ مَا أَنْزَلَ بِهِ الرَّجُلُ مَاءَهُ فِي هَذَا وشِبْهِهِ فَهُوَ زِنِّي.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الرَّيَّانِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّةٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ
 رَجُلٌ يَكُونُ مَعَ الْمَرْأَةِ لَا يُبَاشِرُهَا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ ثِيَابِهَا [وَ ثِيَابِهِ] فَيُحَرِّكُ حَتَّى يُنْزِلَ مَاءَ الَّذِي عَلَيْهِ وهَلْ يَبْلُغُ بِهِ
 حَدَّ الْخَضْخَضَةِ؟ فَوَقَّعَ فِي الْكِتَابِ بِذَلِكَ بَالِغُ أَمْرِهِ.

٥ - عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدِ الْكُلَيْنِيُّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْنَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْنَ مَنْ نَكْحَ بَهِيمَةً.
 نَكَحَ بَهِيمَةً.

٣٧٥ - باب: الزاني

١ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ سَالِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا اللَّهِ عَلَيْهِ.
 قَالَ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ أَقَرَّ نُطْفَتَهُ فِي رَحِم يَحْرُمُ عَلَيْهِ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ؛ وعُثْمَانَّ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو إِنْرَاهِيمَ عَلِيًّ بْنُ الزِّنَ فَإِنَّهُ يَمْحَقُ الرِّزْقَ ويُبْطِلُ الدِّينَ.

٣ - عِذُةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيًا ﴿ قَالَ: لِلزَّانِي سِتُّ خِصَالٍ ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا وثَلَاثُ فِي الْآخِرَةِ، اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيًا ﴿ قَالَ: لِلزَّانِي سِتُّ خِصَالٍ ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا وثَلَاثُ فِي الْآخِرةِ وَسَخَطُ الرَّبِّ وسُوءً أَمَّا الَّتِي فِي الدُّنْيَا فَيَذْهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ ويُورِثُ الْفَقْرَ ويُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وأَمَّا الَّتِي فِي الْآخِرةِ فَسَخَطُ الرَّبِّ وسُوءً الْحِسَابِ والْخُلُودُ فِي النَّارِ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْمَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ،
 عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَّ إِذَا كَثُرَ الزِّنَا مِنْ بَعْدِي
 كَثُرَ مَوْتُ الْفَجْأَةِ.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ ابْنِ الْحُسَيْنِ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنِّي مُبْتَلِى بِالنِّسَاءِ فَأَرْنِي يَوْماً وأَصُومُ يَوْماً فَيَكُونُ ذَا كَفَّارَةً لِذَا؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌ بْنُ الْحُسَيْنِ ﷺ: إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ مِنْ أَنْ يُطَاعَ ولَا يُعْصَى، فَلَا تَوْنِ ولَا تَصُمْ فَاجْتَذَبَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْتِ إلَيْهِ فَأَخَذَ بِيدِهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا زَنَّةَ تَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ وَتَرْجُو أَنْ تَذْخُلَ الْجَنَّة.

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ سُويْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيَتِهِ : إِنِّي مُبْتَلَى بِالنَّظَرِ إِلَى الْمَوْأَةِ الْجَمِيلَةِ فَيُعْجِبُنِي النَّظَرُ إِلَيْهَا، فَقَالَ لِي: يَا عَلِيُّ لَا بَأْسَ إِذَا عَرَفَ النَّظُرُ اللَّهُ مِنْ يَئِيْكَ الصَّدْقَ وإِيَّاكَ والزِّنَا فَإِنَّهُ يَمْحَقُ الْبَرَكَةَ ويُهْلِكُ الدِّينَ.

٧ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ وعِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْكُوفِيِّ جَمِيعاً، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ قَالَ: اجْتَمَعَ الْحَوَارِيُّونَ إِلَى عِيسَى عَلِيهِ فَقَالُوا لَهُ: يَا مُعَلِّمَ الْخَيْرِ أَرْشِدْنَا، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ مُوسَى كَلِيمَ اللَّهِ عَلِيهِ أَمْرَكُمْ أَنْ لَا تَحْلِفُوا بِاللَّهِ تَبَارَكَ وتَعَالَى كَاذِبِينَ وَأَنَا آمُرُكُمْ أَنْ لَا تَحْلِفُوا بِاللَّهِ كَاذِبِينَ وَلَا صَادِقِينَ، قَالُوا: يَا رُوحَ اللَّهِ تَحْلِفُوا بِاللَّهِ تَبَارَكَ وتَعَالَى كَاذِبِينَ وَأَنَا آمُرُكُمْ أَنْ لَا تَحْلِفُوا بِاللَّهِ كَاذِبِينَ وَلَا صَادِقِينَ، قَالُوا: يَا رُوحَ اللَّهِ زَذْنَا، فَقَالَ: إِنَّ مُوسَى نَبِيَّ اللَّهِ عَلِيهِ أَمْرَكُمْ أَنْ لَا تَرْنُوا، وأَنَا آمُرُكُمْ أَنْ لَا تُرْتُوا أَنْ اللَّهُ عَلِيهِ أَمْرَكُمْ أَنْ لَا تُرْتُوا، وأَنَا آمُرُكُمْ أَنْ لَا تُحَدِّثُوا أَنْفُسَكُمْ بِالزِّنَا فَضَلَا عَنْ كَمَنْ أَوْقَدَ فِي بَيْتٍ مُزَوَّقٍ فَأَفْسَدَ التَّزَاوِيقَ الدُّحَانُ وإِنْ لَمْ عَرْقِقِ الْبَيْتُ.

٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْمَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَىٰ الْفَائِرَ لَوْ زَنَى لَتَنَاثَرَ رِيشُهُ.
 عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلا قَالَ: قَالَ يَعْقُوبُ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ لَا تَزْنِ فَإِنَّ الطَّائِرَ لَوْ زَنَى لَتَنَاثَرَ رِيشُهُ.

٩ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَتُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي النَّنَا خَمْسُ خِصَالٍ: يَذْهَبُ بِمَاءِ الْوَجْهِ ويُورِثُ الْفَقْرَ ويَنْقُصُ الْعُمْرَ ويُسْخِطُ الرَّحْمَنَ ويُخَلِّدُ فِي النَّارِ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ.

٣٧٦ - باب: الزانية

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلْقَالٌ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ولَا يُزَكِّيهِمْ ولَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ مِنْهُمُ الْمَرْأَةُ تُوطِئُ فِرَاشَ زَوْجِهَا.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْهِلَالِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْهِلَالِ، عَنْ أَمْرَأَةٌ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيهِ قَالَ: هِيَ امْرَأَةٌ تُوطئُ فِرَاشَ زَوْجِهَا فَتَأْتِي بِوَلَدِ مِنْ غَيْرِهِ فَتُلْزِمُهُ زَوْجَهَا فَتِلْكَ الَّتِي لَا يُكَلِّمُهَا اللَّهُ ولَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهَا ولَهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ.

٣ - عَلِيَّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْ الْمَرَأَةِ أَدْخَلَتْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهَا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَكَلَ خَيْرَاتِهِمْ ونَظَرَ إِلَى عَوْرَاتِهِمْ.
 عَلَى امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهَا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَكَلَ خَيْرَاتِهِمْ ونَظَرَ إِلَى عَوْرَاتِهِمْ.

٣٧٧ - باب: اللواط

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَمِيهُ يَقُولُ؛ حُرْمَةُ الدُّبُرِ أَعْظَمُ مِنْ حُرْمَةِ الْفَرْجِ إِنَّ اللَّهَ أَهْلَكَ أُمَّةً بِحُرْمَةِ الدُّبُرِ وَلَمْ يُهْلِكُ أَحَدًا بِحُرْمَةِ الْفَرْجِ.
 ولَمْ يُهْلِكُ أَحَداً بِحُرْمَةِ الْفَرْجِ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنَ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ
 قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : مَنْ جَامَعَ غُلَاماً جَاءَ جُنُباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنَقِّيهِ مَاءُ الدُّنْيَا وغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ

ولَعَنَهُ وأَعَدَّ لَهُ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيراً، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الذَّكَرَ لَيَوْكَبُ الذَّكَرَ فَيَهْتَزُّ الْعَرْشُ لِلَالِكَ وإِنَّ الرَّجُلَ لَيُؤْتَى فِي حَقَبِهِ فَيَحْسِسُهُ اللَّهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ حِسَابِ الْخَلَاثِقِ، ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِ إِلَى جَهَنَّمَ فَيُعَذَّبُ بِطَبَقَاتِهَا طَبَقَةً طَبُقَةً حَتَّى يُرَدَّ إِلَى أَسْفَلِهَا ولَا يَخْرُجُ مِنْهَا.

٣ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٌ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّةٍ: اللَّوَاطُ مَا دُونَ الدُّبُرِ والدُّبُرُ هُوَ الْكُفْرُ.

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلِيَّةٍ فِي قَوْمٍ لُوطٍ عَلِيَّةٍ: ﴿ إِنَّكُمْ لَنَأْتُونَ ٱلْفَنْحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهِمَا مِنْ أَحَدِ مِنَ أَحَدِهِمَا عَلِيَةٍ فِي قَوْمٍ لُوطٍ عَلِيَّةٍ : ﴿ إِنَّكُمْ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ فِيهِ تَأْنِيثُ عَلَيْهِ ثِيَابٌ حَسَنَةٌ فَجَاءَ إِلَى الْمَنكِوت: ٢٨] فَقَالَ: إِنَّ إِبْلِيسَ أَتَاهُمْ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ فِيهِ تَأْنِيثُ عَلَيْهِ ثِيَابٌ حَسَنَةٌ فَجَاءَ إِلَى شَبَابٍ مِنْهُمْ فَأْمَرَهُمْ أَنْ يَقَعُوا بِهِ فَلَمَّا وَمَن كَلُو طَلَبَ إِلَيْهِمْ أَنْ يَقَعَ بِهِمْ لَأَبُوا عَلَيْهِ وَلَكِنْ طَلَبَ إِلَيْهِمْ أَنْ يَقَعُوا بِهِ فَلَمَّا وَتَوَكَهُمْ فَأَحَالَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

٥ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَكَرِيًّا بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: كَانَ قَوْمُ لُوطٍ مِنْ أَفْضَلِ قَوْم خَلَقَهُمُ اللَّهُ فَطَلَبَهُمْ إِبْلِيسُ الطَّلَبَ الشَّدِيدَ، وكَانَ مِنْ فَصْلِهِمْ وخِيَرَتِهِمْ أَنَّهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْعَمَلِ خَرَجُوا بِأَجْمَعِهِمْ وتَبْقَى النِّسَاءُ خَلْفَهُمْ فَلَمْ يَزَلْ إِبْلِيسُ يَعْتَادُهُمْ فَكَانُوا إِذَا رَجَعُوا خَرَّبَ إِبْلِيسُ مَا يَعْمَلُونَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لِبَعْضِ تَعَالَوْا نَرْصُدْ هَذَا الَّذِي يُخَرِّبُ مَتَاعَنَا فَرَصَدُوهُ فَإِذَا هُوَ غُلَامٌ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الْغِلْمَانِ، فَقَالُوا لَهُ: أَنْتَ الَّذِي تُخَرِّبُ مَتَاعَنَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ يَقْتُلُوهُ فَبَيَّتُوهُ عِنْدَ رَجُلِ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ صَاحَ فَقَالَ لَهُ: : مَا لَكَ؟ فَقَالَ: كَانَ أَبِي يُنَوِّمُنِي عَلَى بَطْنِهِ، فَقَالَ لَهُ: تَعَالَ فَنَمْ عَلَى بَطْنِي، قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ يَدْلُكُ الرَّجُلَ حَتَّى عَلَّمَهُ أَنَّهُ يَفْعَلُ بِنَفْسِهِ، فَأَوَّلًا عَلَّمَهُ إِبْلِيسُ والثَّانِيَةَ عَلَّمَهُ هُوَ ثُمَّ انْسَلَّ فَفَرَّ مِنْهُمْ وأَصْبَحُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ يُخْبِرُ بِمَا فَعَلَ بِالْغُلَامِ ويُعَجِّبُهُمْ مِنْهُ وهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ فَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ فِيهِ حَتَّى اكْتَفَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ بَعْضُهُمْ بِبَعْضِ، ثُمَّ جَعَلُوا يَرْصُدُونَ مَارَّةَ الطَّرِيقِ فَيَفْعَلُونَ بِهِمْ حَتَّى تَنَكَّبَ مَدِينَتَهُمُ النَّاسُ ثُمَّ تَرَكُوا نِسَاءَهُمْ وَأَفْبَلُوا عَلَى الْغِلْمَانِ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ قَدْ أَخْكَمَ أَمْرَهُ فِي الرِّجَالِ جَاءَ إِلَى النِّسَاءِ فَصَيَّرَ نَفْسَهُ امْرَأَةً فَقَالَ: إِنَّ رِجَالَكُنَّ يَفْعَلُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضِ؟ قَالُوا: نَعَمْ قَدْ رَأَيْنَا ذَلِكَ وكُلَّ ذَلِكَ يَعِظُهُمْ لُوطٌ ويُوصِيهِمْ وإِبْلِيسُ يُغْوِيهِمْ حَتَّى اسْتَغْنَى النِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ فَلَمَّا كَمَلَتْ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةُ بَعَثَ اللَّهُ جَبْرَيْيلَ ومِيكَائِيلَ وإِسْرَافِيلَ ﷺ فِي ذِيِّ غِلْمَانٍ عَلَيْهِمْ أَقْبِيَةٌ، فَمَرُّوا بِلُوطٍ وهُوَ يَحْرُثُ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُونَ مَا رَأَيْتُ أَجْمَلَ مِنْكُمْ قَطُّ؟ قَالُوا: إِنَّا أَرْسَلَنَا سَيِّدُنَا إِلَى رَبِّ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: أُولَمْ يَبْلُغْ سَيِّدَكُمْ مَا يَفْعَلُ أَهْلُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَا بَنِيَّ إِنَّهُمْ واللَّهِ يَأْخُذُونَ الرِّجَالَ فَيَفْعَلُونَ بِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ، فَقَالُوا: أَمَرَنَا سَيِّدُنَا أَنْ نَمُرَّ وَسَطَهَا، قَالَ: فَلِي إِلَيْكُمْ حَاجَةٌ، قَالُوا: ومَا هِيَ قَالَ: تَصْبِرُونَ هَاهُنَا إِلَى اخْتِلَاطِ الظَّلَام قَالَ: فَجَلَسُوا قَالَ: فَبَعَثَ ابْنَتَهُ فَقَالَ: جِيثِي لَهُمْ بِخُبْزِ وجِيثِي لَهُمْ بِمَاءٍ فِي الْقُرْعَةِ وجِيثِي لَهُمْ عَبَاءً يَتَغَطَّوْنَ بِهَا مِنَ الْبَرْدِ فَلَمَّا أَنْ ذَهَبَتِ الإِبْنَةُ أَقْبَلَ الْمَطَرُ والْوَادِي، فَقَالَ لُوطٌ: السَّاعَة يَذْهَبُ بِالصِّبْيَانِ الْوَادِي قُومُوا حَتَّى نَمْضِيَ وَجَعَلَ لُوطٌ يَمْشُونَ وَسَطَ الطَّرِيقِ، فَقَالَ: يَا بَشَيُ امْشُوا هَاهُمَنَا فَقَالُوا: أَمْرَنَا سَيُدُنَا أَنْ نَمُرَّ فِي وَسَطِهَا وَكَانَ لُوطٌ يَسْتَغْنِمُ الظَّلَامَ وَمَرَّ إِبْلِيسُ فَأَخَذَ مِنْ حِجْرِ امْرَأَةٍ صَبِيًّا فَطَرَحَهُ فِي الْبِثِرِ فَتَصَايَحَ أَهُلُ الْمَدِينَةِ كُلَّهُمْ عَلَى بَابِ لُوطٍ فَلَمَّا أَنْ نَظُرُوا إِلَى الْغِلْمَانِ فِي مَنْ لِلهُ مُؤْلَةٍ عَلَى الْبِثِونَ فَتَصَايَحَ أَهُلُ الْمَدِينَةِ كُلُّهُمْ عَلَى بَابِ لُوطٍ فَلَمَّا أَنْ نَظُرُوا إِلَى الْغِلْمَانِ فِي مَنْ لِلهُ مُؤْلِهُ وَعَلَى الْعَلْمَ وَعَلَى الْعَلْمَ اللَّهُ عَلَى الْعَلْمَ وَعَلِي الْعَلْمَ وَعَلَى الْعَلْمَ وَقَالَ اللَّهُ جُبْرَيْلُ : ﴿ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكُ لَنْ يَعْمُ وَلَى الْعَلْمَ وَقَالَ لَهُ جُبْرَيْلُ : ﴿ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكُ لَنْ يَعْمُ وَقَالَ اللّهُ عَلَى الْعَلَى الْعُولِ وَعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْمُولِ وَقَالَ لَهُ عَلَى اللّهُ عَلَى السَّمُ وَاللَّهُ الْمَدِينَةِ كُلُّهُمْ وَقَالَ لَهُمْ وَقَالَ اللَّهُ عَلَى السَّاعَةَ فَإِنِّي عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْمُعْلِقِ اللَّهُمُ عَلَى السَّاعَةَ فَإِنِّي أَحُولُ الْعَلَى السَّعَوْمِ الْمَالِقُ اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى السَّعَلَى السَّاعَةَ فَإِنِّي إَلَى الْعَلَى السَّاعَةَ فَإِنِّي أَحُولُ الْمَالَعُونَ الْمُؤْلُونَ الْعَلَى السَّاعَةَ فَإِنِّي أَحْولُوا الْعَلَى السَّاعَةُ فَاللَمُ الْعَلَى الْعَلَمُ اللّهُ الْعَلَمُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْع

فَقَالَ أَبُو جَعْفَرِ عَلِيَهُ : رَحِمَ اللَّهُ لُوطاً لَوْ يَدْرِي مَنْ مَعَهُ فِي الْحُجْرَةِ لَعَلِمَ أَنَّهُ مَنْصُورٌ حَيْثُ يَقُولُ: ﴿ وَ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِى إِلَى زُنِّنِ شَدِيدٍ ﴾ [هُود: ٨٠] أَيُّ رُكُنِ أَشَدُّ مِنْ جَبْرَثِيلَ مَعَهُ فِي الْحُجْرَةِ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ لِمُحَمَّدٍ عَلَيْكِ : ﴿ وَمَا هِمَ مِنَ الظَّلِمِينَ بِيَعِيدٍ ﴾ [هُود: ٨٣] مِنْ ظَالِمِي أُمِّتِكَ إِنْ عَمِلُوا مَا عَمِلَ قَوْمُ لُوطٍ، قَالَ: وقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ : مَنْ أَلَحَ فِي وَطْيِ الرِّجَالِ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَدْعُو الرِّجَالَ إِلَى نَفْسِهِ.

7 - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ فَضَّالِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَلِا، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْحَمَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ أَرْبَعَةَ أَمْلَاكٍ فِي إِهْلَاكِ قَوْمٍ لُوطٍ: جَبْرَيْيلَ ومِيكَائِيلَ وَلِمْ مُعَتَمُّونَ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يَعْوِفْهُمْ ورَأَى هَيْئَةٌ حَسَنَةً فَقَالَ! لَا يَخْدُمُ هَوْلَاءِ إِلَّا أَنَا بِنَفْيِي، وكَانَ صَاحِبَ ضِيَافَةٍ فَشَوى لَهُمْ عِجْلَا سَمِيناً حَتَّى أَنْضَجَهُ ثُمَّ قَرَّبُهُ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا وَضَعَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ (رَأَى أَيْدِيهُمْ لا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأُوجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةٌ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ جَبْرَيْيلُ حَسَرَ الْمُوسِينَا حَتَّى أَنْفَيمُ فَقَالَ أَنْ يَصُلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأُوجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةٌ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ جَبْرَيْيلُ حَسَرَ الْمُؤْمِنِينَ أَيْدِيهِمْ (رَأَى أَيْدِيهُمْ لا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأُوجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةٌ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ جَبْرَيْيلُ حَسَرَ الْمُؤْمِنِينَ أَيْدِيهِمْ فَعَرَقُهُ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ أَنْتَ هُو؟ قَالَ: نَعْم، ومَرَّتُ سَارَةُ امْرَأَتُهُ نَبَشَرَهَا بِإِسْحَاقَ مِينَ وَجُهِهِ فَعَرَفُهُ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ أَنْتَ هُورَا وَجَلًى إِنْ كَانَ فِيهِمْ مِاقَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَتْفِلِكُونَهُمْ ؟ فَقَالَ : جَبْرَئِيلُ إِسْحَاقَ يَعْفُوبَ، فَقَالَ نَهُمْ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ نَهُمْ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ نَهُ عَلَى اللّهُ عَزَوهُ مَلُوطٍ اللّهُ عَزَو جَلَاءٌ فَي الْمُؤْمِنِينَ أَتُهُ لِكُونَ فِيهَا عَشَرَهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْ وَجَلَى اللّهُمُ وَلَوْلًا عَلْهُ وَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ مِن قَوْلُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْولُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى ال

حَسَنَةً عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بِيضٌ وعَمَاثِمُ بِيضٌ فَقَالَ لَهُمُ: الْمَنْزِلَ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَتَقَدَّمَهُمْ ومَشَوْا خَلْفَهُ فَنَدِمَ عَلَى عَرْضِهِ الْمَنْزِلَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: أَيَّ شَيْءٍ صَنَعْتُ آتِي بِهِمْ قَوْمِي وأَنَا أَعْرِفُهُمْ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: ۚ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ شِرَاراً مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، قَالَ: فَقَالَ جَبْرَئِيلُ: لَا نُعَجِّلُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَشْهَدَ عَلَيْهِمْ – ثَلَاثَ مَرَّاتٍ – فَقَالَ جَبْرَثِيلُ: هَذِهِ وَاحِدَةً، ثُمَّ مَشَى سَاعَةً ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ شِرَاراً مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، فَقَالَ جَبْرَيْيلُ هَذِهِ ثِنْتَانِ، ثُمَّ مَشَى فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ الْمَدِينَةِ الْتَفَتَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: ۚ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ شِرَاراً مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، فَقَالَ جَبْرَثِيلُ ﷺ : هَذِهِ النَّالِئَةُ ثُمَّ دَخَلَ ودَخَلُوا مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ مَنْزِلَهُ فَلَمَّا رَأَتْهُمُ امْرَأَتُهُ رَأَتْ هَيْئَةً حَسَنَةً فَصَعِدَتْ فَوْقَ السَّطْحِ وصَفَّقَتْ فَلَمْ يَسْمَعُوا فَدَخَّنَتْ فَلَمَّا رَأُوُا الدُّخَانَ أَقْبَلُوا إِلَى الْبَابِ يُهْرَعُونَ حَتَّى جَاءُوا إِلَى الْبَابِ فَنَزَلَّتْ إِلَيْهِمْ فَقَالَتْ: عِنْدَهُ قَوْمٌ مَا رَأَيْتُ قَوْمًا قَطُّ أَحْسَنَ هَيْئَةً مِنْهُمْ فَجَاءُوا إِلَى الْبَابِ لِيَدْخُلُوا ؛ فَلَمَّا رَآهُمْ لُوطٌ قَامَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُمْ يَا قَوْم : ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ ولا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ، وقَالَ: «هؤُلاءِ بَناتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْحَلَالِ، فَقَالَ: «ما لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقُّ وإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ۚ فَقَالَ لَهُمْ: ﴿ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنِ شَدِيدٍ ۚ فَقَالَ جَبْرَ ثِيلُ: لَوْ يَعْلَمُ أَيُّ قُوَّةٍ لَهُ ، قَالَ: فَكَاثَرُوهُ حَتَّى دَخَلُوا الْبَيْتَ فَصَاحَ بِهِ جَبْرَثِيلُ فَقَالَ: يَا لُوطُ دَعْهُمْ يَدْخُلُوا، فَلَمَّا دَخَلُوا أَهْوَى جَبْرَيْهِلُ عَلَيْتُكُ إِإِصْبَعِهِ نَحْوَهُمْ فَذَهَبَتْ أَعْيُنُهُمْ وهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿لَطَمَسْنَا عَلَىَ أَعْيُنِهِمْ﴾ [يس: ٦٦] ثُمَّ نَادَاهُ جَبْرَثِيلُ فَقَالَ: لَهُ إِنَّا رُسُلُ رَبُّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْع مِنَ اللَّيْلِ، وقَالَ لَهُ جَبْرَثِيلُ: إِنَّا بُعِثْنَا فِي إِهْلَاكِهِمْ ، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ عَجَّلْ فَقَالَ: ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصَّبْحُ أَلَيُّسَ الصَّبْحُ بِقَرِيبٍ فَأَمَرُهُ فَيَحْمِلُ هُوَ ومَنْ مَعَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ، ثُمَّ افْتَلَعَهَا – يَعْنِي الْمَدِينَةَ – جَبْرَثِيلُ بِجَنَاحَيْهِ مِنْ سَبْعَةٍ أَرَضِينَ ثُمَّ رَفَعَهَا حَتَّى سَمِعَ أَهْلُ سَمَاءِ الدُّنْيَا نُبَاحَ الْكِلَابِ وصُرَاخَ الدُّيُوكِ، ثُمَّ قَلَبَهَا وأَمْطَرَ عَلَيْهَا وعَلَى مَنْ حَوْلَ الْمَدِينَةِ حِجَارَةً مِنْ سِجْيلٍ.

٧ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتِ فِي قَوْلِ لُوطٍ عَلِيْتِ : ﴿ هَا لُكَامَ اللَّهِ مُنَا أَطْهَرُ لَكُمْ ۖ ﴾ [مُود: ٧٨] قَالَ: عَرَضَ عَلَيْهِمُ التَّزُوبِجَ.

٨ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ أَشَدُّ مِنْ فِتْنَةِ الْعَذَارَى فِي رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ أَشَدُّ مِنْ فِتْنَةِ الْعَذَارَى فِي خُدُورِهِنَّ.

٩ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ، بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَيْمَانَ، عَنْ مَيْمُونِ الْبَانِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ فَقُرِئَ عِنْدَهُ آيَاتٌ مِنْ هُودٍ فَلَمَّا بَلَغَ ﴿ وَأَمْطَوْنَا عَلَيْهَا حِجارَةً مِنْ سِجِّيلٍ كُنْتُ عِنْدَ رَبِّكَ وما هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ، قَالَ: فَقَالَ: مَنْ مَاتَ مُصِرًا عَلَى اللَّوَاطِ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرْمِيهُ اللَّهُ بِحَجْرٍ مِنْ تِلْكَ الْحِجَارَةِ تَكُونُ فِيهِ مَنِيَّتُهُ ولَا يَرَاهُ أَحَدٌ.

١٠ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ : مَنْ قَبَّلَ غُلَاماً مِنْ شَهْوَةٍ ٱلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَادٍ.
 نَادٍ.

٣٧٨ - باب: من أمكن من نفسه

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَخْيَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ شَهْوَةَ عَلَيْهِ شَهْوَةَ اللَّهُ عَلَيْهِ شَهْوَةَ النِّسَاءِ.
 النِّسَاءِ.

٢ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ، عَنْ دُرُسْتَ بْنِ أَبِي مَنْصُورِ، عَنْ عَطِيَّةً أَخِي أَبِي الْمُرَامِ قَالَ: ذَكَرْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَا الْمَنْكُوحَ مِنَ الرِّجَالِ فَقَالَ: لَيْسَ يُبْلِي اللَّهُ بِهَذَا الْبَلَاءِ أَحَداً ولَهُ فِيهِ حَاجَةً إِنَّ فِي أَدْبَارِهِمْ أَرْحَاماً مَنْكُوسَةً وحَيَاءُ أَدْبَارِهِمْ كَحَيَاءِ الْمَرْأَةِ قَدْ شَرِكَ فِيهِ مِنَ الرِّجَالِ كَانَ مَنْكُوحاً ومَنْ شَرِكَ فِيهِ مِنَ النِّسَاءِ عَلَى هَذَا مِنَ الرِّجَالِ إِذَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ يَتُرُكُهُ وهُمْ بَقِيَّةُ سَدُومَ أَمَا إِنِّي لَسْتُ كَانَ مَنْكُوحاً ومَنْ شَرِكَ فِيهِ مِنَ النِّسَاءِ عَلَى اللَّهُ وَلَكُنَّهُمْ ولَكِنَّهُمْ ولَكِنَّهُمْ مِنْ طِينَتِهِمْ، قَالَ: قُلْتُ: سَدُومُ الَّتِي قُلِبَتْ؟ قَالَ: هِيَ أَرْبَعُ مَدَائِنَ : مَنْ طِينَتِهِمْ، قَالَ: قُلْتُ مَنْ اللَّهُ وهُمْ مَقْلُوعَاتُ إِلَى تُخْومِ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ مَنَاحَهُ وَهُمْ بَقِينَهُمْ أَنَّهُ وَكُمْ الْمُؤْنَ وَهُمْ مَنْ وَلَالَهُمْ وَمُومَ الْمُؤْنَ جَهْرَئِيلُ عَلَيْكِيْ وَهُنَّ مَقْلُوعَاتُ إِلَى تُخْومِ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ فَوضَعَ جَنَاحَهُ تَحْتَ السُّفْلَى مِنْهُنَّ ورَفَعَهُنَّ جَمِيعاً حَتَى سَمِعَ أَهْلُ سَمَاءِ الدُّنْيَا لُبَاحَ كِلَابِهِمْ ثُمَّ قَلْبَهَا.

٣ - مُحَمَّدٌ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَزْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَبَاداً لَهُمْ فِي أَصْلَابِهِمْ أَرْحَامٌ كَأَرْحَامِ النَّسَاءِ
 قَالَ: فَسُثِلَ فَمَا لَهُمْ لَا يَحْمِلُونَ؟ فَقَالَ: إِنَّهَا مَنْكُوسَةٌ ولَهُمْ فِي أَدْبَارِهِمْ غُدَّةٌ كَعُدَّةِ الْجَمَلِ أَوِ الْبَعِيرِ فَإِذَا
 هَاجَتْ هَاجُوا وإذَا سَكَنَتْ سَكَنُوا.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛
 وعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي خَدِيجَةً، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى عَلَى اللَّهِ عَلَى الللَّهِ عَلَى الللِّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى الللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى الللللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى الللَّهِ الللَّهِ عَلَيْهِ الللللَّهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الللللَّهِ عَلَيْهِ الللللَهِ عَلَيْهِ الللللَّهِ عَلَيْهِ اللللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَلْمَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ الللللَّهِ عَلَيْهِ الل

٥ - أَحْمَدُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي فَقَالَ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي ابْتُلِيتُ بِبَلَاءٍ فَاذْعُ اللَّهَ لِي فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ يُؤْتَى فِي دُبُرِهِ، فَقَالَ: مَا أَبْلَى اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ بِهَذَا الْبَلَاءِ أَحَداً لَهُ فِيهِ حَاجَةٌ ثُمَّ قَالَ أَبِي: قَالَ: اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ بِهَذَا الْبَلَاءِ أَحَداً لَهُ فِيهِ حَاجَةٌ ثُمَّ قَالَ أَبِي: قَالَ: اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ بِهَذَا الْبَلَاءِ أَحَداً لَهُ فِيهِ حَاجَةٌ ثُمَّ قَالَ أَبِي: قَالَ: اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ بِهَذَا الْبَلَاءِ أَحَداً لَهُ فِيهِ حَاجَةٌ ثُمَّ قَالَ أَبِي: قَالَ: اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ : وعِزَّتِي وجَلَالِي لَا يَقْعُدُ عَلَى إِسْتَبْرَقِهَا وحَرِيرِهَا مَنْ يُؤْتَى فِي دُبُرِهِ.

٦ - عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ؛ ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مُوسَى بْنِ

الْحَسَنِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٌ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ لَهُ أَبُو قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ وَعُلْدَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أُحِبُّ الصَّبْيَانَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ اللَّهِ عَلِيْتُ اللَّهِ عَلِيْتُ اللَّهِ عَلِيْتُ يَدَهُ عَلَى خَبْهَتِهِ وَلَى وَجْهَةُ عَنْهُ فَبَكَى الرَّجُلُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ كَانَّهُ رَحِمَهُ فَقَالَ: إِذَا أَتَيْتَ بَلَدَكَ فَاشْتَرِ جَزُوراً وَلَى وَجْهَةُ عَنْهُ الْجِلْدَةَ وَاجْلِسْ عَلَيْهِ بِحَرَارَتِهِ، سَمِيناً وَاعْقِلْهُ عِقَالًا شَدِيداً وَخُذِ السَّيْفَ فَاضُرِبِ السَّنَامَ ضَوْبَةً تَقْشِرُ عَنْهُ الْجِلْدَةَ وَاجْلِسْ عَلَيْهِ بِحَرَارَتِهِ، سَمِيناً وَاعْقِلْهُ عِقَالًا شَدِيداً وَخُذِ السَّيْفَ فَاضُرِبِ السَّنَامَ ضَوْبَةً تَقْشِرُ عَنْهُ الْجِلْدَةَ وَاجْلِسْ عَلَيْهِ بِحَرَارَتِهِ، فَقَالَ عُمَرُ فَقَالَ الرَّجُلُ: فَأَتَيْتُ بَلَدِي فَاشْتَرَيْتُ جَزُوراً فَعَقَلْتُهُ عِقَالًا شَدِيداً وأَخَذْتُ السَّيْفَ فَضَرَبْتُ بِهِ السَّيْفَ فَضَرَبْتُ عِلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ شِبْهُ الْوَزَغِ أَصْغَرُ مِنَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ شِبْهُ الْوَزَغِ أَصْغَرُ مِنَ اللَّالَةُ وَسَكَنَ مَا بِي.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْهَيْثَمِ النَّهْدِيِّ رَفَعَهُ قَالَ: شَكَا رَجُلُّ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَةٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَسَقَطَتْ مِنْهُ دُودَةٌ حَمْرَاءُ فَبَرَأً.

٨ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَكْرِيًّا بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْرِو، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَئَا قَالَ: أَفْسَمَ اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يَقْعُدَ عَلَى نَمَارِقِ الْجَنَّةِ مَنْ يُؤْتَى فِي دُبُرِهِ فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئَ : فَلَانٌ عَاقِلٌ لَبِيبٌ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى نَفْسِهِ قَدِ ابْتَلَاهُ اللَّهُ قَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَيَفْعَلُ ذَلِكَ فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ؟ قُلْتُ: لَا قَالَ: فَيَفْعَلُهُ عَلَى بَابٍ دَارِهِ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَأَيْنَ يَفْعَلُهُ؟ قُلْتُ إِنَا لَكُهُ عَلَى نَمَارِقِ الْجَنِّةِ.
 إذَا خَلا، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْتَلِهِ، هَذَا مُتَلَذَّذٌ لَا يَقْعُدُ عَلَى نَمَارِقِ الْجَنَّةِ.

٩ - أَحْمَدُ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيً قَالَ: مَا كَانَ فِي شِيعَتِنَا فَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَذْرَقُ أَخْضَرُ ولَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مَنْ يُؤْتَى فِي دُبُرِهِ.
 دُبُرِهِ.

١٠ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ مُبْتَلَى والنَّاسُ يَزْعُمُونَ أَلْبَلَاءِ فَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ الْمُثَلِّى والنَّاسُ يَزْعُمُونَ أَنْهُ لَا يُبْتَلَى بِهِ أَحَدٌ لِلَّهِ فِيهِ حَاجَةٌ ؟ قَالَ: نَعَمْ قَدْ يَكُونُ مُبْتَلَى بِهِ فَلَا تُكَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ يَجِدُونَ لِكَلَامِكُمْ رَاحَةً، قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ فَإِنَّهُمْ لَيْسُوا يَصْبِرُونَ، قَالَ: هُمْ يَصْبِرُونَ ولَكِنْ يَطْلُبُونَ بِذَلِكَ اللَّذَة.

٣٧٩ - باب: السحق

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ: سَأَلَتْنِي

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ بَشِيرِ النَّبَالِ قَالَ: رَأَيْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْتُ إِنْرَاهِيمَ، عَنْ أَجِيلُتُ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِي اللَّوَاتِي مَعَ اللَّوَاتِي؟ فَقَالَ لَهُ: لَا أُخْبِرُكَ حَتَّى تَخْلِفَ لَتُخْبِرَنَّ بِمَا أُحَدُّئُكَ بِهِ النِّسَاءَ قَالَ: فَحَلَفَ لَهُ، قَالَ: فَقَالَ: هُمَا فِي النَّارِ وعَلَيْهِمَا سَبْعُونَ حُتَّى تَخْلِفَ لَئُومَ اللَّهُ وَقَالَ: هُمَا فِي النَّارِ وعَلَيْهِمَا سَبْعُونَ حُتَّى تَخْلِفَ الْحُلَلِ جِلْدٌ جَافٌ غَلِيظٌ مِنْ نَارٍ، عَلَيْهِمَا نِطَاقَانِ مِنْ نَارٍ وَتُمَا فِي النَّارِ.
 الْحُلَلِ وخُفَّانِ مِنْ نَارٍ وهُمَا فِي النَّارِ.

٤ - عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمُسَيْنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ جَعْفَرِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللّهِ أَوْ أَبَا إِبْرَاهِيمَ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تُسَاحِقُ الْمَرْأَةَ وَكَانَ مُتَكِئاً فَجَلَسَ جَعْفَرِ قَالَ: مَلْعُونَةُ الرَّاكِبَةُ والْمَرْكُوبَةُ وَالْمَرْكُوبَةُ وَمَلْعُونَةٌ حَتَّى تَحْرُجَ مِنْ أَثْوَابِهَا الرَّاكِبَةُ والْمَرْكُوبَةُ وَاللّهِ الرِّنَا اللَّهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى وَالْمَلَاثِكَةَ وَالْلِيَاءَهُ يَلْعَنُونَهُمَا وَأَنَا وَمَنْ بَقِيَ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ وَأَرْحَامِ النَّسَاءِ فَهُوَ وَاللَّهِ الزِّنَا الْأَكْبَرُ وَلَا وَاللَّهِ الزِّنَا الْأَكْبَرُ وَلَا وَاللَّهِ مَا لَهُنَّ تَوْبَةٌ قَاتَلَ اللَّهُ لَاقِيسَ بِنْتَ إِبْلِيسَ مَا ذَا جَاءَتْ بِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ: هَذَا مَا جَاءَ بِهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ، وَاللَّهِ الرِّنَا اللَّهُ لَاقِيسَ بِنْتَ إِبْلِيسَ مَا ذَا جَاءَتْ بِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ: هَذَا مَا جَاءَ بِهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ، وَاللَّهِ لَلْهُ لَاقِيسَ بِنْتَ إِبْلِيسَ مَا ذَا جَاءَتْ بِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ: هَذَا مَا جَاءَ بِهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ، وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ الْمِرَاقُ وفِيهِنَّ، قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَلَى عَلْمَ اللّهُ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ اللّهُ الْمُتَشَبِّهُاتِ بِالرِّجَالِ مِنَ النَّسَاءِ ولَعَنَ اللّهُ الْمُتَشَبِهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِسَاءِ.

٣٨٠ - باب: أن من عف عن حرم الناس عف عن حرمه

١ = عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ شَرِيفِ بْنِ سَابِقِ أَوْ رَجُلٍ، عَنْ شَرِيفٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي قُرَّةً، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلا قَالَ: لَمَّا أَقَامَ الْعَالِمُ الْجِدَارَ أَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى إِلَى مُوسَى عَلِيَئِلا أَنِّي مُجَاذِي الْأَبْنَاءِ بِسَعْيِ الْآبَاءِ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وإِنْ شَرَّا فَشَرٌّ، لَا تَزْنُوا فَتَزْنِيَ نِسَاؤُكُمْ ومَنْ وَطِئَ فِرَاشُهُ كُمَا تَدِينُ تُدَانُ.
 وَطِئَ فِرَاشَ امْرِئٍ مُسْلِم وُطِئَ فِرَاشُهُ كُمَا تَدِينُ تُدَانُ.

٢ - عَلَيُّ بْنُ إِنْرَاهِيمٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ الللللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الللّهِ عَلَيْهِ عَلِيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَ

٣ - عِدَّةُ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ مُفَضَّلِ الْجُعْفِيِّ قَالَ:
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا : مَا أَقْبَحَ بِالرَّجُلِ مِنْ أَنْ يُرَى بِالْمَكَانِ الْمُعْوِرِ فَيُدْخَلَ ذَلِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى صَالِحِي

أَصْحَابِنَا، يَا مُفَضَّلُ أَتَدْرِي لِمَ قِيلَ: مَنْ يَزْنِ يَوْماً يُزْنَ بِهِ؟ قُلْتُ: لَا جُعِلْتُ فِدَاكَ، قَالَ: إِنَّهَا كَانَتْ بَغِيِّ فِي بَنِي إِسْرَاثِيلَ وَكَانَ فِي بَنِي إِسْرَاثِيلَ رَجُلٌ يُكْثِرُ الِاخْتِلَافَ إِلَيْهَا فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ مَا أَتَاهَا أَجْرَى اللَّهُ عَلَى لِسَانِهَا أَمَا إِنَّكَ سَتَرْجِعُ إِلَى أَهْلِكَ فَتَجِدُ مَعَهَا رَجُلًا قَالَ: فَخَرَجَ وَهُوَ خَبِيثُ النَّفْسِ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ غَيْرَ عَلَى لِسَانِهَا أَمَا إِنَّكَ سَتَرْجِعُ إِلَى أَهْلِكَ فَتَجِدُ مَعَهَا رَجُلًا قَالَ: فَخَرَجَ وَهُوَ خَبِيثُ النَّفْسِ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ غَيْرَ اللَّهُ عَيْرَ إِذْنِ فَوَجَدَ عَلَى فِرَاشِهِ رَجُلًا الْحَالِ الَّذِي كَانَ يَدْخُلُ بِهِ اللَّهُ عَيْرِ إِذْنِ فَوَجَدَ عَلَى فِرَاشِهِ رَجُلًا اللَّهِ مَا اللَّهُ عَلَى مُوسَى عَلِيْكُ فَلَا إِذْنِ فَوَجَدَ عَلَى فِرَاشِهِ رَجُلًا فَالْتَهُ الْمَالِكَ فَتَجِدُ مُعَلَى غِرَاشِهِ مَا يَوْمَنِذٍ بِغَيْرِ إِذْنِ فَوَجَدَ عَلَى فِرَاشِهِ رَجُلًا فَالَ الْمَالِقُ عَلَى اللَّهُ عَلَى مُوسَى عَلِيْكُ فَا إِنْ مَوسَى عَلِيْكُ فَى مُوسَى عَلِيْكُ فَا يُولِنَ يَوْمَا يُؤْنَ بِهِ فَالَ اللَّهُ مُوسَى عَلَى فِرَا تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ .

٤ - عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْكُوفِيِّ؛ وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدِّهْقَانِ، عَنْ دُرُسْتَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي إَبْرَاهِيمَ عَلِيْكُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ : تَزَوَّجُوا إِلَى آلِ فُلَانٍ فَإِنَّهُمْ عَقُوا فَعَفَّتْ نِسَاؤُهُمْ ولَا تَزَوَّجُوا إِلَى آلِ فُلَانٍ فَإِنَّهُمْ عَقُوا فَعَقَتْ نِسَاؤُهُمْ ؛ وقَالَ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ: ﴿ أَنَا اللَّهُ قَاتِلُ الْقَاتِلِينَ ومُفْقِرُ النَّاسُ لَا تَزْنُوا فَتَزْنِيَ نِسَاؤُكُمْ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ ».
 الزَّانِينَ أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَزْنُوا فَتَرْنِي نِسَاؤُكُمْ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ ».

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ رِبَاطٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ بْنِ رِبَاطٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رَزَارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّا إِلَّ بَرُوا آبَاءَكُمْ يَبَرَّكُمْ أَبْنَا وُكُمْ وعِفُوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ.

٦ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ يَرْفَعُهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِالْعَفَافِ وتَرْكِ الْفُجُورِ.
 عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْكُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِالْعَفَافِ وتَرْكِ الْفُجُورِ.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيًّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ وَهْبٍ، عَنْ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْكُ يَقُولُ: مَا مِنْ عِبَادَةٍ أَفْضَلَ مِنْ عِفَّةِ بَطْنِ وَفَرْجٍ.

۳۸۱ - باب: نوادر

١ - أَبُو عَلِيِّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيًٰ قَالَ: لَيْسَ شَيْءٌ تَخْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا الرِّهَانُ ومُلَاعَبَةُ الرَّجُلِ أَهْلَهُ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ وَلِيدٍ قَالَ:
 جَاءَتِ امْرَأَةٌ سَائِلَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ: وَالِدَاتُ وَالِهَاتُ رَحِيمَاتُ
 بِأُولَادِهِنَّ لَوْ لَا مَا يَأْتِينَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ لَقِيلَ لَهُنَّ: اذْخُلْنَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

٣ - عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي الطَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْساً وصَامَتْ شَهْراً وأطّاعَتْ زَوْجَهَا وعَرَفَتْ حَقَّ عَلِيٍّ عَلِيًّةٍ عَلَيْ عَلِيًةٍ
 فَلْتَذْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَتْ.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَضحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ سَعِيدَةَ
 قَالَتْ: بَعَثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَئِلِ إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ آلِ زُبَيْرٍ لِأَنْظُرَ إِلَيْهَا أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهَا

حَدَّثَنِي هُنَيْئَةً ثُمَّ قَالَتْ أَدْنِي الْمِصْبَاحَ فَأَدْنَيْتُهُ لَهَا ، قَالَتْ سَعِيدَةُ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا وَكَانَ مَعَ سَعِيدَةً غَيْرُهَا فَقَالَتْ: أَرْضِيتُنَّ قَالَ: فَتَزَوَّجَهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَئَالِا فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى مَاتَ عَنْهَا فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ جَوَارِيّهُ جَعَلْنَ يَأْخُذُنَ بِأَرْدَانِهِ وَثِيَابِهِ وَهُوَ سَاكِتْ يَضْحَكُ وَلَا يَقُولُ لَهُنَّ شَيْئًا فَذُكِرَ أَنَّهُ قَالَ: مَا شَيْءٌ مِثْلَ الْحَرَاثِرِ.

٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَلَيِيِّ، عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَلَيِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ فَالَ: هُوَ الْجِمَاعُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكِ قَالَ: هُوَ الْجِمَاعُ وَلَكِنَ اللَّهِ عَلَيْكِ قَالَ: هُوَ الْجِمَاعُ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَتِيرٌ يُجِبُّ السَّثْرَ فَلَمْ يُسَمِّ كَمَا تُسَمُّونَ.

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلِيَثِ قَالَ: أَوْصَتْ فَاطِمَةُ عَلِيْتُكُ إِلَى عَلِيٍّ عَلِيْتُكُ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَةَ أَخْتِهَا مِنْ بَعْدِهَا فَفَعَلَ.

 ٧ - ابْنُ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُزَوِّجُ جَارِيتَهُ أَينْبَغِي لَهُ أَنْ تَرَى عَوْرَتَهُ؟ قَالَ: لَا وَأَنَا أَتَّقِي ذَلِكَ مِنْ مَمْلُوكَتِي إِذَا زَوَّجْتُهَا.

٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَجَّالِ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ يَحْيَى قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلِيَهِ عَمَّا يَرْوِي النَّاسُ عَنْ عَلِيٍّ عَلِيَهِ فِي أَشْيَاءَ مِنَ الْفُرُوجِ لَمْ يَكُنْ يَأْمُرُ بِهَا وَلَا يَنْهَى عَنْهَا إِلَّا أَنَّهُ يَنْهَى عَنْهَا نَفْسَهُ ووُلْدَهُ، فَقُلْتُ: وكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: قَدْ أَحَلَّنْهَا آيَةٌ وحَرَّمَتْهَا آيَةٌ أُخْرَى، قُلْتُ: فَيْكَ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: قَدْ أَحَلَّنْهَا آيَةٌ وحَرَّمَتْهَا آيَةٌ أُخْرَى، قُلْتُ: فَهَلْ يَهِمَا، فَهَلْ يَعِمَا، أَوْ يَنْبَغِي أَنْ يُعْمَلَ بِهِمَا، فَهَلْ يَصِيرُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ إِحْدَاهُمَا قَدْ نَسَخَتِ الْأُخْرَى، أَوْ هُمَا مُحْكَمَتَانِ جَمِيعاً، أَوْ يَنْبَغِي أَنْ يُعْمَلَ بِهِمَا، فَهَالَ: خَشِي أَنْ يُعْمَلَ بِهِمَا، فَقَالَ: خَشِي أَنْ لَا يُعَلَّعَ وَلَوْ فَقَالَ: خَشِي أَنْ لَا يُعَلَّعُ وَلَوْ
 أَنَّ عَلِيًا عَلِيْنَ لَكُمْ إِذْ نَهَى نَفْسَهُ ووُلْدَهُ، قُلْتُ: مَا مَنَعَهُ أَنْ يُبَيِّنَ ذَلِكَ لِلنَّاسِ، فَقَالَ: خَشِي أَنْ لَا يُعَلَّعُ ولَوْ
 أَنَّ عَلِيًا عَلِيْنَ لَكُمْ إِذْ نَهَى نَفْسَهُ ووُلْدَهُ، قُلْتُ: مَا مَنَعَهُ أَنْ يُبَيِّنَ ذَلِكَ لِلنَّاسِ، فَقَالَ: خَشِي أَنْ لَا يُعَلَى إِلَى اللَّهُ والْحَقَّ كُلَّهُ .

٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ بَغْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَحْدِهِمَا عَلَى الْخَارِيَةُ مِنَ الْغَاصِبِ قَالَ: تُرَدُّ أَحَدِهِمَا عَلَى الْمَغْصُوبِ مِنْهُ إِذَا أَقَرَّ بِذَلِكَ الْغَاصِبُ.
 الْجَارِيَةُ والْوَلَدُ عَلَى الْمَغْصُوبِ مِنْهُ إِذَا أَقَرَّ بِذَلِكَ الْغَاصِبُ.

١٠ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَهِ قَالَ: كَانَ مَلِكٌ فِي بَنِي إِسْرَاثِيلَ وَكَانَ لَهُ قَاضٍ ولِلْقَاضِي أَخُّ وكَانَ رَجُل صِدْقٍ ولَهُ امْرَأَةٌ قَدْ وَلَدَتُهَا الْأُنْبِيَاءُ فَأَرَادَ الْمَلِكُ أَنْ يَبْعَثُ وَجُلَا فِي حَاجَةٍ، فَقَالَ لِلْقَاضِي: ابْغِنِي رَجُلًا ثِقَةً فَقَالَ: مَا أَعْلَمُ أَحَداً أَوْثَقَ مِنْ أَخِي فَدَعَاهُ لِيَبْعَتُهُ فَكُرِهَ ذَلِكَ الرَّجُلُ وقَالَ لِأَخِيهِ: إِنِّي آكُرَهُ أَنْ رَجُلًا ثِقَةً فَقَالَ: مَا أَعْلَمُ أَحَداً أَوْثَقَ مِنْ أَخِي فَدَعَاهُ لِيَبْعَثُهُ فَكُرِهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ وقَالَ لِأَخِيهِ: إِنِّي آكُرَهُ أَنْ أَضِيعً امْرَأَتِي، فَعَزَمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَجِدْ بُدَّا مِنَ الْخُرُوجِ، فَقَالَ لِأَخِيهِ: يَا أَخِي إِنِّي لَسْتُ أَخَلُفُ شَيْئًا أَهُمَّ عَلَيْ فَوَاتُ مَا مُولَا قَضَاءَ حَاجَتِهَا، قَالَ: نَعَمْ فَخَرَجَ الرَّجُلُ وقَدْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ كَارِهَةً لِحُرُوجِهِ مَن الْمَرَأَتِي فَاخْلُفْنِي فِيهَا وتَوَلَّ قَضَاءَ حَاجَتِهَا، قَالَ: نَعَمْ فَخَرَجَ الرَّجُلُ وقَدْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ كَالِهُ لَكُومُ اللهَ الْقَاضِي يَأْتِيهَا ويَشَالُ أَلهَ عَلَيْهِ مَا بَدَا لَكَ لَسْتُ أُجِيلُكَ إِلَى شَوْمِ مَا عَلَيْهِ وَكَانَ الْقَاضِي يَأْتِيهَا ويَشُومُ لَهَا فَأَعْجَبَتُهُ فَدَعَاهَا إِلَى نَفْسِهِ فَأَبَتُ عَلَيْهِ فَحَلَفَ عَلَيْهَا لَكُ لَسْتُ أُجِيبُكَ إِلَى شَيْعِ مِمًا طَلَبْتَ لَكُ لَسْتُ أُجِيبُكَ إِلَى الْمَرَاقَ أَخِي قَدْ فَجَرَتْ وقَدْ حَقَّ ذَلِكَ عِنْدِي، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكَ الْمَالِكَ الْمَولِكَ الْمَرَاةَ أَخِي قَدْ فَجَرَتْ وقَدْ حَقَّ ذَلِكَ عِنْدِي، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكَ الْمَلِكَ عَلْهُ إِلَى عَلَيْهِ وَلَا عَنْدِي مَا بَدَا لَكَ لَسُلُكَ الْمَلِكَ الْمَرَاقَ الْمَولِكَ الْمَالِكَ الْمَالِدُ الْمَالِكَ الْمُولِقُ الْمَالِكَ الْمُؤْمَ وَالْمَ الْمَلِكَ الْمُ الْمُؤْمُ الْمُ الْمَالِكَ الْمَولِكَ الْمَالِكَ الْمَالِكَ الْمَالِكَ الْمَالِكَ الْمَوْمَ الْمَرَاقُ الْمُؤْمُ الْمَالِكُ الْمُؤْمُ الْمَالِكُ الْمَالِ لَلْمَالِكُ الْمَالِلُكَ الْمَالِلُكَ الْمَالِلُكَ الْمَتَهِ الْ

فَقَالَ: إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ أَمَرَنِي بِرَجْمِكِ فَمَا تَقُولِينَ؟ تُجِيبُنِي وإِلَّا رَجَمْتُكِ، فَقَالَتْ: لَسْتُ أُجِيبُكَ فَاصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ فَأَخْرَجَهَا فَحَفَرَ لَهَا فَرَجَمَهَا ومَعَهُ النَّاسُ، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهَا قَدْ مَاتَتْ تَرَكَهَا وانْصَرَف وجَنَّ بِهَا اللَّيْلُ وكَانَ بِهَا رَمَقٌ فَتَحَرَّكَتْ وخَرَجَتْ مِنَ الْحَفِيرَةِ ثُمَّ مَشَتْ عَلَى وَجْهِهَا حَتَّى خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ فَانْتَهَتْ إِلَى دَيْرِ فِيهِ دَيْرَانِيٌّ فَبَاتَتْ عَلَى بَابِ الدَّيْرِ فَلَمَّا أَصْبَحَ الدَّيْرَانِيُّ فَتَحَ الْبَابَ ورَآهَا فَسَأَلَهَا عَنْ قِصَّتِهَا فَخَبَّرَتُهُ فَرَحِمَهَا وَأَدْخَلَهَا الدَّيْرَ وَكَانَ لَهُ ابْنُ صَغِيرٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ غَيْرُهُ وَكَانَ حَسَنَ الْحَالِ فَدَاوَاهَا حَتَّى بَرَأَتْ مِنْ عِلَّتِهَا وانْدَمَلَتْ ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهَا ابْنَهُ فَكَانَتْ تُرَبِّيهِ وكَانَ لِلدَّيْرَانِيِّ فَهْرَمَانٌ يَقُومُ بِأَمْرِهِ فَأَعْجَبَتْهُ فَدَعَاهَا إِلَى نَفْسِهِ فَأَبَتْ فَجَهَدَ بِهَا فَأَبَتْ، فَقَالَ: لَيْنْ لَمْ تَفْعَلِي لَأَجْهَدَنَّ فِي قَتْلِكِ فَقَالَتْ: اصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ فَعَمَدَ إِلَى الصَّبِيِّ فَدَقَّ عُنْقُهُ وأَتَى الدَّيْرَانِيَّ فَقَالَ لَهُ: عَمَدْتَ إِلَى فَاجِرَةٍ قَدْ فَجَرَتْ فَدَفَعْتَ إِلَيْهَا ابْنَكَ فَقَتَلَتْهُ فَجَاءَ الدَّيْرَانِيُّ فَلَمَّا رَآهُ قَالَ لَهَا: مَا هَذَا فَقَدْ تَعْلَمِينَ صَنِيعِي بِكِ فَأَخْبَرَتْهُ بِالْقِطَّةِ فَقَالَ لَهَا: لَيْسَ تَطِيبُ نَفْسِي أَنْ تَكُونِي عِنْدِي فَاخْرُجِي فَأَخْرَجَهَا لَيْلًا ودَفَعَ إِلَيْهَا عِشْرِينَ دِرْهَماً وَقَالَ لَهَا : تَزَوَّدِي هَذِهِ اللَّهُ حَسْبُكِّ، فَخَرَجَتْ لَيْلًا فَأَصْبَحَتْ فِي قَرْيَةٍ فَإِذَا فِيهَا مَصْلُوبٌ عَلَى خَشَبَةٍ وهُوَ حَيٍّ، فَسَأَلَتْ عَنْ قِصَّتِهِ فَقَالُوا: عَلَيْهِ دَيْنٌ عِشْرُونَ دِرْهَماً ومَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ عِنْدَنَا لِصَاحِبِهِ صُلِبَ حَتَّى يُؤَدِّيَ إِلَى صَاحِبِهِ فَأَخْرَجَتِ الْعِشْرِينَ دِرْهَماً ودَفَعَتْهَا إِلَى غَرِيمِهِ وقَالَتْ: لَا تَقْتُلُوهُ فَأَنْزَلُوهُ عَنِ الْخَشَبَةِ، فَقَالَ لَهَا: مَا أَحَدٌ أَعْظَمَ عَلَيَّ مِنَّةً مِنْكِ نَجَّيْتِنِي مِنَ الصَّلْبِ ومِنَ الْمَوْتِ فَأَنَا مَعَكِ حَيْثُ مَا ذَهَبْتِ فَمَضَى مَعَهَا ومَضَتْ حَتَّى انْتَهَيّا إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَرَأى جَمَاعَةً وسُفُناً فَقَالَ لَهَا: الْجلِسِي حَتَّى أَذْهَبَ أَنَا أَعْمَلُ لَهُمْ وأَسْتَطْعِمُ وآتِيكِ بِهِ فَأَتَاهُمْ فَقَالَ لَهُمْ: مَا فِي سَفِينَتِكُمْ هَذِهِ؟ قَالُوا: فِي هَذِهِ تِجَارَاتٌ وجَوْهَرٌ وعَنْبَرٌ وأَشْيَاءُ مِنَ التُّجَارَةِ وأمَّا هَذِهِ فَنَحْنُ فِيهَا قَالَ: وكَمْ يَبْلُغُ مَا فِي سَفِينَتِكُمْ؟ قَالُوا: كَثِيرٌ لَا نُحْصِيهِ، قَالَ: فَإِنَّ مَعِي شَيْئًا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا فِي سَفِينَتِكُمْ، قَالُوا: ومَا مَعَكَ؟ قَالَ: جَارِيَةٌ لَمْ تَرَوْا مِثْلَهَا قَطُّ، قَالُوا: فَبِعْنَاهَا، قَالَ: نَعَمْ عَلَى شَرْطِ أَنْ يَذْهَبَ بَعْضُكُمْ فَيَنْظُرَ إِلَيْهَا ثُمَّ يَجِيئَنِي فَيَشْتَرِيَهَا وَلَا يُعْلِمَهَا وِيَدْفَعَ إِلَيَّ النَّمَنَ وَلَا يُعْلِمَهَا حَتَّى أَمْضِيَ أَنَا، فَقَالُوا: ذَلِكَ لَكَ فَبَعَثُوا مَنْ نَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَهَا قَطُّ فَاشْتَرَوْهَا مِنْهُ بِعَشَرَةِ آلَافِ دِرْهَم ودَفَعُوا إِلَيْهِ الدَّرَاهِمَ فَمَضَى بِهَا، فَلَمَّا أَمْعَنَ أَتَوْهَا فَقَالُوا لَهَا: قُومِي وادْخُلِي السَّفِينَةَ قَالَتْ: وَلِمَ؟ قَالُوا ً: قَدِ اشْتَرَيْنَاكِ مِنْ مَوْلَاكِ، قَالَتْ: مَا هُوَ بِمَوْلَايَ قَالُوا: لَتَقُومِينَ أَوْ لَنَحْمِلَنَّكِ فَقَامَتْ ومَضَتْ مَعَهُمْ فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى السَّاحِلِ لَمْ يَأْمَنْ بَعْضُهُمْ بَعْضاً عَلَيْهَا فَجَعَلُوهَا فِي السَّفِينَةِ الَّتِي فِيهَا الْجَوْهَرُ والتِّجَارَةُ ورَكِبُوا هُمْ فِي السَّفِينَةِ الْأُخْرَى فَدَفَعُوهَا فَبَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ رِيَاحاً فَغَرَّقَتْهُمْ وَسَفِينَتَهُمْ ونَجَتِ السَّفِينَةُ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَاثِرِ الْبَحْرِ ورَبَطَتِ السَّفِينَةَ ثُمَّ دَارَتْ فِي الْجَزِيرَةِ فَإِذَا فِيهَا مَاءٌ وشَجَرٌ فِيهِ ثَمَرَةٌ فَقَالَتْ: هَذَا مَاءٌ أَشْرَبُ مِنْهُ وَثَمَرُ آكُلُ مِنْهُ أَعْبُدُ اللَّهَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ إِلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْتِيَ ذَلِكَ الْمَلِكَ فَيَقُولَ : إِنَّ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ خَلْقاً مِنْ خَلْقِي فَالْحَرُجُ أَنْتَ ومَنْ فِي مَمْلَكَتِكَ حَتَّى تَأْتُوا خَلْقِي هَذِهِ وتُقِرُّوا لَهُ بِذُنُوبِكُمْ ثُمَّ تَسْأَلُوا ۚ ذَلِكَ الْخَلْقَ أَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ فَإِنَّ يَغْفِرُ لَكُمْ غَفَرْتُ لَكُمْ

فَخُرَجَ الْمَلِكُ بِأَهْلِ مَمْلَكَتِهِ إِلَى تِلْكَ الْجَزِيرَةِ فَرَأَوُا امْرَأَةً فَتَقَدَّمَ إِلَيْهَا الْمَلِكُ فَقَالَ لَهَا: إِنَّ قَاضِيَ هَذَا أَتَانِي فَخَرَّنِي أَنَّ امْرَأَةً أَخِيهِ فَجَرَتْ فَأَمَرْتُهُ بِرَجْمِهَا وَلَمْ يُقِمْ عِنْدِي الْبَيِّنَةَ فَأَخَافُ أَنْ أَكُونَ قَدْ تَقَدَّمْتُ عَلَى مَا لَا يَخِرُنِي أَنْ امْرَأَةً وَكِانَ مِنْ فَضْلِهَا وَصَلَاحِهَا، وإِنِّي خَرَجْتُ عَنْهَا وهِيَ كَارِهَةٌ لِذَلِكَ فَاسْتَخْلَفْتُ أَخِي عَلَيْهَا فَلَمَّا لَكَ اجْلِسْ، ثُمَّ أَتَى زَوْجُهَا ولَا يَعْرِفُهَا فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ لِي امْرَأَةً وكَانَ مِنْ فَضْلِهَا وصَلَاحِهَا، وإِنِّي خَرَجْتُ عَنْهَا وهِيَ كَارِهَةٌ لِذَلِكَ فَاسْتَخْلَفْتُ أَخِي عَلَيْهَا فَلَمَّا وَكَانَ مِنْ فَضْلِهَا وَصَلَاحِهَا، وإِنِّي خَرَجْتُ عَنْهَا وهِيَ كَارِهَةٌ لِذَلِكَ فَاسْتَخْلُونُ أَخِي عَلَيْهَا فَلَمَّا وَكَانَ مِنْ فَضْلِهَا فَاسْتَغْفِرِي لِي ، وَمَنْ اللّهُ لَكَ الْمَالَثُ عَنْهَا فَالْمُتَعْفِرِي لِي ، وَهَالَتْ عَنْهَا فَاللّهُ لَكَ اللّهُ لَكَ الْمُلْكِ.

ثُمَّ أَتَى الْقَاضِي فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ لِأَخِي امْرَأَةٌ وإِنَّهَا أَعْجَبَتْنِي فَدَعَوْتُهَا إِلَى الْفُجُورِ فَأَبَتْ فَأَعْلَمْتُ الْمَلِكَ أَنَّهَا قَدْ فَجَرَتْ وأَمَرَنِي بِرَجْمِهَا فَرَجَمْتُهَا وأَنَا كَاذِبٌ عَلَيْهَا فَاسْتَغْفِرِي لِي، قَالَتْ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَى زَوْجِهَا فَقَالَتْ: اَسْمَعْ، ثُمَّ تَقَدَّمَ الدَّيْرَانِيُّ وقَصَّ قِصَّتَهُ وقَالَ: أَخْرَجْتُهَا بِاللَّيْلِ وأَنَا أَخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ لَقِيَهَا سَبُعٌ فَقَتَلَهَا، فَقَالَتْ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ اجْلِسْ ثُمَّ تَقَدَّمَ الْقَهْرَمَانُ فَقَصَّ قِصَّتَهُ؛ فَقَالَتْ يَكُونَ قَدْ لَقِيبَهَا سَبُعٌ فَقَرَ اللَّهُ لَكَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ الْمُصْلُوبُ فَقَصَّ قِصَّتَهُ فَقَالَتْ: لَا غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَى زَوْجِهَا فَقَالَتْ: لَا غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَى زَوْجِهَا فَقَالَتْ: لَا عَفَرَ اللَّهُ لَكَ، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَى زَوْجِهَا فَقَالَتْ: لَا عَفَرَ اللَّهُ لَكَ، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَى زَوْجِهَا فَقَالَتْ: لَا عَلَى الرِّجَالِ وأَنَا أُحِبُ عَلَى إِللَّهُ عَلَى وَكُلُقُ مَا سَمِعْتَ فَإِنَّمَا هُوَ قِصَّتِي ولَيْسَتْ لِي حَاجَةٌ فِي الرِّجَالِ وأَنَا أُحِبُ عَلَى زَوْجِهَا فَقَالَتْ: لَا عَفَرَ اللَّهُ لَكَ، قَالَتْ وكُلُ مَا سَمِعْتَ فَإِنَّمَا هُوَ قِصَّتِي ولَيْسَتْ لِي حَاجَةٌ فِي الرِّجَالِ وأَنَا أُحِبُ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ السَّفِينَةَ ومَا فِيهَا وَتُحَلِّي سَبِيلِي فَأَعْبُدَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ فِي هَذِهِ الْمَعْنَ وأَخَذَ السَّفِينَةَ ومَا فِيهَا وَخَلِّي سَبِيلِها وانْصَرَفَ الْمَلِكُ وأَهْلُ مَمْلَكَتِهِ.

١١ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ ؛ ويَزِيدَ بْنِ حَمَّادٍ؛
 وغَيْرِهِ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ؛ وأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْهِ قَالَا: مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وهُوَ يُصِيبُ حَظَّا مِنَ الزِّنَى فَزِنَى الْعَيْنَيْنِ النَّعْلُ وزِنَى الْقَبْلَةُ وزِنَى الْيَدَيْنِ اللَّمْسُ صَدَّقَ الْفَرْجُ ذَلِكَ أَمْ كَذَّبَ.

١٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيًّا إِلَيْ فَضَالٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيًّا إِلَيْ مَسْمُومٌ، وكَمْ مِنْ نَظْرَةٍ أَوْرَثَتْ حَسْرَةً طَوِيلَةً.
 طَوِيلَةً.

١٣ - عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٌ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ : الْوَاشِمَةُ والْمُوتَشِمَةُ والنَّاجِشُ والْمَنْجُوشُ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ.

١٤ - عَنْهُ، عَنْ بَعْضِ الْعِرَاقِيْنَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْكِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرُجُلًا يَنْظُرُ إِلَى فَرْجِ امْرَأَةٍ لَا تَجِلُ لَهُ ورَجُلًا خَانَ أَخَاهُ فِي امْرَأَةِ ورَجُلًا يَخْتَاجُ النَّاسُ إِلَى نَفْعِهِ فَسَأَلَهُمُ الرِّشْوَةَ.
 امْرَأَتِهِ ورَجُلًا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَى نَفْعِهِ فَسَأَلَهُمُ الرِّشْوَةَ.

١٥ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 قَالَ: كَانَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ وكَانَ لَهُ جَارِيَةٌ نَفِيسَةٌ فَوَقَعَتْ فِي قَلْبٍ رَجُلٍ وأُعْجِبَ بِهَا فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى أَبِي

عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: تَعَرَّضْ لِرُوْلِيَتِهَا وَكُلَّمَا رَأَيْتَهَا فَقُلْ: أَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَفَعَلَ. فَمَا لَبِثَ إِلَّا يَسِيراً حَتَّى عَرَضَ لِوَلِيُّهَا سَفَرٌ فَجَاءَ إِلَى الرَّجُلِ فَقَالَ: يَا فُلَانُ أَنْتَ جَارِي وأَوْقُقُ النَّاسِ عِنْدِي وقَدْ عَرَضَ لِي سَفَرٌ وأَنَا أُحِبُ أَنْ أُودِعَكَ، فُلانَةَ جَارِيَتِي تَكُونُ عِنْدَكَ فَقَالَ الرَّجُلُ: لَيْسَ لِي الْمَرَأَةُ وَلاَ مَعِي فِي مَنْزِلِي الْمَرَأَةُ فَكَيْفَ تَكُونُ عِنْدَكَ فَإِنْ إِنَّكَ عِنْدِي؟ فَقَالَ: أَقَوْمُهَا عَلَيْكَ بِالنَّمْنِ وتَضْمَنُهُ لِي تَكُونُ عِنْدَكَ فَإِنْ أَنَا قَدِمْتُ الْمَرَاةُ فَكَيْفَ تَكُونُ عِنْدَكَ فَإِنْ إِنْ يَلْتَ مِنْهَا، ثُمَّ قَلِم اللَّهُ عَلَيْ وَغَلَقُ عَلَيْهِ فِي النَّمْنِ وَخَرَجَ الرَّجُلُ فَمَكَنَتْ عَنْدَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ حَتَّى قَضَى وَطَرَهُ مِنْهَا، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولٌ لِيَعْضِ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةً يَشْتَرِي لَهُ جَوَارِي فَكَانَتْ عِنْدَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ حَتَّى قَضَى وَطَرَهُ مِنْهَا، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولٌ لِيَعْضِ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةً يَشْتَرِي لَهُ جَوَارِي فَكَانَتْ هِي فِيمَنْ شُمِّي أَنْ يُشْتَرَى فَبَعَتَ الْوَالِي إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ: جَارِيَةً فُلَانِ ؟ قَالَ: فُلانٌ غَايْبٌ فَقَهَرَهُ عَلَى يَيْعِهَا وَعُقَالَ اللَّهُ مَنْ النَّهُ عَلَى الشَّهُ مِنَ النَّهُ مِنَ النَّهُ مِنَ النَّهُ مَنْ النَّهُ مِنْ النَّهُ وَالَّذِي قَوْمَهُ عَلَيْهُ وَالَّذِي وَعَلَى اللَّهُ لَهُ عَنْ الْجَارِيَةِ كَيْفَ هِي فَالَ لَا آخُذُ إِلَّا مَا قَوْمُتُ عَلَيْكَ ومَا كَانَ مِنْ فَضُلُ فَخُذُهُ اللَّذِي قَوْمَهُ عَلَيْهُ وَالَ لَا آخُذُ إِلَّا مَا قَوْمُتُ عَلَيْكَ ومَا كَانَ مِنْ فَضْلٍ فَخُذُهُ اللَّذِي وَالَى لَا آخُدُ إِلَّا مَا قَوْمُتُ عَلَيْكَ ومَا كَانَ مِنْ فَضْلٍ فَخُذُهُ لَكَ هَنِيئًا فَصَنَعَ اللَّهُ لَكُ

١٦ – مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ بَيْنَ أَمَتَيْنِ والْحُرَّنَيْنِ، إِنَّمَا نِسَاؤُكُمْ بِمَنْزِلَةِ اللَّعَبِ.

١٧ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُجَامِعَ الرَّجُلُ مُقَابِلَ الْقِبْلَةِ.

١٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى الْخُزَاعِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَمِّهَا عَدِهِمَا ﷺ قَالَ: سَلْ عَنْ أَمِّهَا أَحْدِهِمَا ﷺ قَالَ: سَلْ عَنْ أُمِّهَا لِمَنْ كَانَتْ، فَسَلْهُ يُحَلِّلِ الْفَاعِلَ بِأُمِّهَا مَا فَعَلَ لِيَطِيبَ الْوَلَدُ.

19 - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ بُرَيْدِ الْعِجْلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرِ عَلِيَكِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَأَخَذْنَ مِنصُم مِّيثَنَقًا غَلِيظًا﴾ [النساء: ٢١] قَالَ: الْمِيثَاقُ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي عُقِدَ بِهَا النِّكَاحُ، وأمَّا قَوْلُهُ: ﴿غَلِيظًا﴾ فَهُوَ مَاءُ الرَّجُلِ يُفْضِيهِ إِلَى امْرَأَتِهِ.

٢٠ - ابْنُ مَخْبُوبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِم، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْتُ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَقَالَتْ: أَنَا حُبْلَى وَأَنَا أُخْتُكَ مِنَ الرَّضَاعَةِ وأَنَا عَلَى غَيْرِ عِدَّةٍ، قَالَ: فَقَالَ: إِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا وَلَمْ يُوَاقِعْهَا فَلْيَخْتَبِرْ ولْيَسْأَلُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَرَفَهَا قَبْلَ ذَلِكَ.

٢١ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ النَّعْمَانِ، عَنْ سُوَيْدِ الْقَلَّاءِ، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ : رَجُلٌ أُخِذَ مَعَ امْرَأَةٍ فِي عَنْ سُويْدِ الْقَلَّاءِ، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: وُبَّ رَجُلٍ لَوْ أُتِيتُ بِهِ لَأَجَوْتُ لَهُ ذَلِكَ، ورُبَّ رَجُلٍ لَوْ أُتِيتُ بِهِ لَأَجَوْتُ لَهُ ذَلِكَ، ورُبَّ رَجُلٍ لَوْ أُتِيتُ بِهِ لَضَرَبْتُهُ.
 به لَضَرَبْتُهُ.

٢٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الضَّرِيرِ،

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: خَطَبَ رَجُلٌ إِلَى قَوْمٍ فَقَالُوا: مَا تِجَارَتُكَ؟ فَقَالَ: أَبِيعُ الدَّوَابُ فَزَوَّجُوهُ فَإِذَا هُوَ يَبِيعُ السَّنَانِيرَ فَاخْتَصَمُوا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ فَأَجَازَ نِكَاحَهُ، فَقَالَ: السَّنَانِيرُ دَوَابُّ.

٣٧ – عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نُوحِ بْنِ شُعَيْبٍ رَفَعَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانِ، عَنْ بَغْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَلِيَهُ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ فَقَالَ: هَذِهِ ابْنَةُ عَمِّي وَالْمِ أَنْفِ، لَا أَعْلَمُ إِلَّا خَيْراً وقَدْ أَتَنْنِي بِوَلَدِ شَدِيدِ السَّوَادِ، مُنْتَشِرِ الْمَنْخِرَيْنِ جَعْدٍ قَطَطٍ، أَفْطَسِ الْأَنْفِ، لَا وَالْمِ شِبْهَهُ فِي أَخْوَالِي ولَا فِي أَجْدَادِي، فَقَالَ لِا مْرَأَتِهِ: مَا تَقُولِينَ؟ قَالَتْ: لَا والَّذِي بَعَنَكَ بِالْحَقِّ نَبِيّاً مَا أَعْرِثُ شِبْهَهُ فِي أَخْوَالِي ولَا فِي أَجْدَادِي، فَقَالَ لِا مْرَأَتِهِ: مَا تَقُولِينَ؟ قَالَتْ: لَا والَّذِي بَعَنَكَ بِالْحَقِّ نَبِيّاً مَا أَعْمِنُ مُنْذُ مَلَكَنِي أَحَدا غَيْرَهُ قَالَ: فَنكَسَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْفَقَ بِرَأْسِهِ مَلِيّا ثُمَّ رَفْعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ أَفْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ فَقَالَ: يَا هَذَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آدَمَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ عِرْقاً كُلُّهَا السَّمَاءِ ثُمَّ أَفْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ فَقَالَ: يَا هَذَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آدَمَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ عِرْقاً كُلُّهَا السَّمَاءِ ثُمَّ أَفْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ فَقَالَ: يَا هَذَا إِنْهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلّا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آدَمَ تِسْعَةٌ لَهَا فَهَذَا مِنْ تِلْكَ الْعُرُوقُ تَسْأَلُ اللَّهُ الشَّبُهَ لَهَا فَهَذَا مِنْ تِلْكَ الْعُرُوقُ تَسْأَلُ اللَّهُ الشَّبُهُ لَهَا فَهَذَا مِنْ تِلْكَ الْعُرُوقُ الَّتِي لَمْ مُذِرِكُهَا أَجْدَادُكَ وَلَا أَجْدَادُ أَجْدَادُ خُذُلُولُ كُولُولُ النِّنَاقَ، فَقَالَتِ الْمُؤَاقُ: فَرَجْتَ عَنِي يَا لَكُولُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّذَ الْمُؤْاقُ وَلَا أَجْدَادُ أَجْدَادُ أَخْدُ إِلَيْكَ الْبُنَكَ، فَقَالَتِ الْمُؤَاقُ : فَرَّا حَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْتُهُ اللَّهُ الْتُهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

٢٤ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَنَّ رَجُلًا خَطَبَ إِلَى عَمِّ لَهُ ابْنَتَهُ فَأَمَرَ بَعْضَ إِخْوَانِهِ أَنْ يُزَوِّجَهُ ابْنَتَهُ الَّتِي خَطَبَهَا وإِنَّ الرَّجُلَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ رَجُلًا خَطَبَهَا وإِنَّ الرَّجُلَ ابْنَةُ بِاسْمِ أَخْطَأ بِاسْمِ الْجَارِيَةِ فَسَمَّاهَا وِلَيْسَ لِلرَّجُلِ ابْنَةٌ بِاسْمِ الْجَارِيَةِ فَسَمَّاهَا ولَيْسَ لِلرَّجُلِ ابْنَةٌ بِاسْمِ الْجَارِيَةِ فَسَمَّاهَا ولَيْسَ لِلرَّجُلِ ابْنَةٌ بِاسْمِ النَّرِيْجُ؟ فَوَقَّعَ عَلَيْتِهِ: لَا بَأْسَ بِهِ.

٢٥ - عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَزْرَجِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ خَطَبَ إِلَى رَجُلٍ فَطَالَتْ بِهِ الْأَيَّامُ والشُّهُورُ والسِّنُونَ فَذَهَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ قَالَ لَهُ: أَفْعَلُ أَوْ قَدْ فَعَلَ، فَأَجَابَ فِيهِ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ إِلّا مَا عَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبَهُ وَثَبَتَتْ عَلَيْهِ عَزِيمَتُهُ.

٢٦ – عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ وعَلِيٌ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَاسَانِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ عِلِيٌ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلِيَ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلِيَ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلِيَكِ فِي رَجُلٍ ادْعَى عَلَى امْرَأَةٍ أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا بِوَلِيٌ وشُهُودٍ وأَنْكَرَتِ الْمَوْأَةُ ذَلِكَ فَأَقَامَتْ أُخْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ الْبَيْنَةَ بَيْنَةُ الرَّجُلِ ولا تُقْبَلُ بَيْنَةُ الْمَوْأَةِ لِأَنَّ الزَّوْجَ قَدِ الْمَوْقِ وَلَمْ يُوقِّتَا وَقْتًا، فَكَتَبَ: أَنَّ الْبَيِّنَةَ بَيْنَةُ الرَّجُلِ ولا تُقْبَلُ بَيْنَةُ الْمَوْأَةِ لِأَنَّ الزَّوْجَ قَدِ الشَّكَاحِ ولا تُصَدَّقُ ولَا تُقْبَلُ بَيِّنَتُهَا إِلَّا بِوَقْتِ قَبْلَ وَقْتِهَا أَوْ السَّعَحَقَ بُضْعَ هَذِهِ الْمَوْأَةِ وتُرِيدُ أُخْتُهَا فَسَادَ النُكَاحِ ولا تُصَدَّقُ ولَا تُقْبَلُ بَيِّنَتُهَا إِلَّا بِوَقْتِ قَبْلَ وَقُتِهَا أَوْ لِلْ اللَّهُ ولَا يُقْبَلُ بَيْنَتُهُمَا إِلَّا بِوَقْتِ قَبْلَ وَقُتِهَا أَوْ اللَّهُ الْمَالِدَ النَّكَاحِ ولا تُصَدِّقُ ولَا تُقْبَلُ بَيْنَتُهَا إِلَّا بِوقْتِ قَبْلَ وَلُولَ إِلَيْ الْمَوْلَةِ وَتُولِ بِهَا.

٢٧ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهْتَدِي قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا عَلِيَئَلِا قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ أَخِي مَاتَ وتَزَوَّجْتُ امْرَأَتَهُ فَجَاءَ عَمِّي فَادَّعَى أَنَّهُ قَدْ كَانَ تَزَوَّجَهَا سِرَّا فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنْ أَلِي مَاتَ وتَزَوَّجْتُ امْرَأَتَهُ فَجَاءَ عَمِّي فَادَّعَى أَنَّهُ قَدْ كَانَ تَزَوَّجَهَا سِرَّا فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَلَا نَكْرَتْ أَشَدٌ الْإِنْكَارِ وقَالَتْ: مَا كَانَ بَيْنِي وبَيْنَهُ شَيْءٌ قَطُّ فَقَالَ: يَلْزَمُكَ إِقْرَارُهَا ويَلْزَمُهُ إِنْكَارُهَا.

٢٨ - عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنِ الْمَشْرِقِيِّ، عَنِ الرِّضَا ﷺ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ ادَّعَى أَنَّهُ خَطَبَ امْرَأَةً إِلَى نَفْسِهَا وهِيَ مَازِحَةٌ فَسُثِلَتِ الْمَرْأَةُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، قُلْتُ: فَيَحِلُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ.

٢٩ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِم، عَنْ مَسْعَدَةً بْنِ صَدَقَةً، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: وسُيْلَ عَنِ التَّرْوِيجِ فِي شَوَّالٍ فَقَالُ: إِنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ تَزَوَّجَ بِعَائِشَةً فِي شَوَّالٍ، وقَالَ: إِنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ تَزَوَّجَ بِعَائِشَةً فِي شَوَّالٍ، وقَالَ: إِنَّا النَّبِيِّ عَلَيْهِ تَزَوَّجَ بِعَائِشَةً فِي شَوَّالٍ، وقَالَ: إِنَّا النَّاعِ فَلَا أَنْ الطَّاعُونَ كَانَ يَقَعُ فِيهِمْ فِي الْأَبْكَارِ والْمُمَلِّكَاتِ فَكَرِهُوهُ لِلْكَ أَنَّ الطَّاعُونَ كَانَ يَقَعُ فِيهِمْ فِي الْأَبْكَارِ والْمُمَلِّكَاتِ فَكَرِهُوهُ لِلْكَ أَنَّ الطَّاعُونَ كَانَ يَقَعُ فِيهِمْ فِي الْأَبْكَارِ والْمُمَلِّكَاتِ فَكَرِهُوهُ لِلْكَ لَا لِغَيْرِهِ.

٣٠ – مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَشَّارِ الْوَاسِطِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلِيَّا إِنَّ أَنَّ لِي قَرَابَةً قَدْ خَطَبَ إِلَيَّ وَفِي خُلُقِهِ شَيْءٌ، فَقَالَ: لَا تُزَوِّجُهُ إِنْ كَانَ سَيِّعَ الْخُلُقِ.

٣١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُطَهَّرٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ صَاحِبِ الْعَسْكَرِ عَلَيْمَا أَنِّي تَزَوَّجْتُ بِأَرْبَعِ نِسْوَةٍ لَمْ أَسْأَلْ عَنْ أَسْمَائِهِنَّ ثُمَّ إِنِّي أَرَدْتُ طَلَاقَ إِحْدَاهُنَّ وتَزْوِيجَ امْرَأَةٍ أُخْرَى فَكَتَبَ انْظُرْ إِلَى عَلَامَةٍ إِنْ كَانَتْ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ: فَتَقُولُ اشْهَدُوا أَنَّ فُلانَةَ الَّتِي بِهَا عَلَامَةُ كَذَا وكَذَا هِيَ طَالِقٌ ثُمَّ تَزَوَّجُ الْأَخْرَى إِذَا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ.

٣٢ – مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى رَفَعَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وسَلَامُهُ عَلَيْهِ: لَا تَلِدُ الْمَرْأَةُ لِأَقَلَّ مِنْ سِتَّةِ أَشْهُرٍ.

٣٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيْ فَادِيَ مُنَادِمِنَ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ عَبْدِ اللَّهِ عَلَائِهِ عَلَى يُنَادِيَ مُنَادِمِنَ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ قَدْأَذِنَ فِي فِرَاقِ قَدْزُوجَ فُلَانَةً ، وقَالَ: ولَا يَفْتَرِقُ زَوْجَانِ حَلَالًا حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادِمِنَ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ قَدْأَذِنَ فِي فِرَاقِ فُلَانَةً .

٣٤ – ابْنُ مَحْبُوبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَـٰ عَنْ رَجُلٍ لَهُ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ فَهُوَ يَبِيتُ عِنْدَ ثَلَاثٍ مِنْهُنَّ فِي لَيَالِيهِنَّ ويَمَشَّهُنَّ فَإِذَا بَاتَ عِنْدَ الرَّابِعَةِ فِي لَيْلَتِهَا لَمْ يَمَسَّهَا فَهَلْ عَلَيْهِ فِي هَذَا إِثْمٌ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا عَلَيْهِ أَنْ يَبِيتَ عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا ويَظَلَّ عِنْدَهَا صَبِيحَتَهَا ولَيْسَ عَلَيْهِ إِثْمٌ إِنْ لَمْ يُجَامِعْهَا إِذَا لَمْ يُرِدْ ذَلِكَ.

٣٥ – عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ رَفَعَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَثِلاً قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ نَزَعَ الشَّهْوَةَ مِنْ نِسَاءِ بَنِي هَاشِم وجَعَلَهَا فِي رِجَالِهِمْ وكَذَلِكَ فَعَلَ بِشِيعَتِهِمْ وإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ نَزَعَ الشَّهْوَةَ مِنْ رِجَالِ بَنِي أُمَيَّةً وجَعَلَهَا فِي نِسَاثِهِمْ وكَذَلِكَ فَعَلَ بشِيعَتِهمْ. ٣٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى رَفَعَهُ قَالَ: جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ عِنْدِي طَوْلُ فَأَنْكِحَ النِّسَاءَ فَإِلَيْكَ أَشْكُو الْعُزُوبِيَّةَ فَقَالَ: وَقُرْ شَعْرَ جَسَدِكَ وأَدِمِ الصِّيَامَ فَفَعَلَ فَذَهَبَ مَا بِهِ مِنَ الشَّبَقِ.

٣٧ – عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالِّ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَجِهَد بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَئِلا قَالَ: مِنْ بَرَكَةِ الْمَرْأَةِ خِفَّةُ مَنُونَتِهَا وَتَيْسِيرُ وِلَادَتِهَا وَمِنْ شُؤْمِهَا شِدَّةُ مَنُونَتِهَا وَتَيْسِيرُ وِلَادَتِهَا وَمِنْ شُؤْمِهَا شِدَّةُ مَنُونَتِهَا وَتَعْسِيرُ وِلَادَتِهَا .

٣٨ – عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتُهِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتُهُ الْمَرْأَةُ مَجْلِساً فَقَامَتْ عَنْهُ فَلَا يَجْلِسُ فِي مَجْلِسِهَا رَجُلُّ حَتَّى يَبْرُدَ، قَالَ: وسُوْلَ النَّبِيُ عَلَيْتُ مَا زِينَةُ الْمَرْأَةِ لِلْأَعْمَى قَالَ: الطِّيبُ والْخِضَابُ فَإِنَّهُ مِنْ طِيبِ النَّسَمَةِ.

٣٩ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْمَ فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْبِكُرَ قَالَ: يُقِيمُ عِنْدَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٤٠ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيًّا فِي الرَّجُلِ تَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ فَيَتَزَوَّجُ أُخْرَى كُمْ يَجْعَلُ لِلَّتِي يَدْخُلُ بِهَا؟ قَالَ: ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ يَقْسِمُ.

28 - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِم، عَنْ أَلِي عَلَيْهِ قَالَ: إِنَّ أَبَا بَكُو وَعُمَرَ أَنَيَا أُمَّ سَلَمَةً فَقَالَ لَهَا: يَا أُمُّ سَلَمَةً إِلَّاكَ قَلَ كُنْتِ عِنْدَ رَجُلٍ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكَيْتَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ ذَاكَ فِي الْحَلْوَةِ، فَقَالَتْ: مَا هُوَ إِلَّا كَسَايْوِ الرِّجَالِ ثُمَّ خَرَجَا عَنْهَا وَأَقْبَلَ النَّهِ عَلَيْهِ فَكَيْتَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ ذَاكَ فِي الْحَلْوَةِ، فَقَالَتْ: مَا هُوَ إِلَّا كَسَايْوِ الرِّجَالِ ثُمَّ خَرَجَا عَنْهَا وَأَقْبَلَ النَّهِ عَلَيْهِ فَعَنَى رَبِّدُ وَجُهُهُ والْتَوَى عِرْقَ الْعَضَبِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَخَرَجَ وهُو يَجُرُ رِدَاءَهُ حَتَّى صَعِدَ اللّهِ عِنْهُ عَلَى يَعْمَلُ وَالْتَوَى عِرْقَ الْعَضَبِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَخَرَجَ وهُو يَجُرُ رِدَاءَهُ حَتَى صَعِدَ اللّهِ إِنِّي فَقَالَ اللّهِ وَالْمَوْدُ وَالْمَ إِلَيْهِ الْفَالِ وَالْمَوْدُ وَالْمَ إِلَيْهِ الْفَهُوكُمُ مَولِلااً النَّاسُ مَا بَالُ أَفْوَامٍ يَتَّبِعُونَ عَيْبِي وَيَشَالُونَ عَنْ غَيْبِي وَاللّهِ إِنِّي لَاكُومُكُمُ عَسَبًا وَأَطْهَرُكُمْ مَولِلااً النَّاسُ مَا بَالُ أَفْوَامٍ يَتَبِعُونَ عَيْبِي وَيَشَالُونَ عَنْ غَيْبِي وَاللّهِ إِنِّي لَاكُومُ كُمْ اللّهِ اللّهِ إِنَّى لَوْتُومُ عَلَيْهِ الْمُهُودُ وَقَامَ إِلَيْهِ النَّالِ وَعَى الْفَوْدُ وَقَامَ إِلَيْهِ النَّالِ عَنْ أَنْ أَلْولَا اللّهِ عَنْكَ وَقَالَ : مَنْ أَبِي وَقَالَ : مَنْ أَبِي وَقَالَ : مَنْ أَبِي النَّهُ مَنْ أَلْهُ وَقَالَ اللّهُ عَنْكَ فَإِللّهُ عَنْكَ وَعُلْ اللّهُ عَنْكَ فَإِلّهُ اللّهُ عَنْكَ فَإِلّهُ اللّهُ عَنْكَ وَعْلَى اللّهُ عَنْكَ وَلَا اللّهُ عَنْكَ وَلَا اللّهُ عَنْكَ وَلَوْلَ اللّهِ عَنْ فَعَلَ اللّهُ عَنْكَ فَوْلَ اللّهُ عَنْكَ وَلَاللّهُ عَنْكَ وَلَا اللّهُ عَنْكَ وَلَا اللّهُ عَنْكَ وَلَا اللّهُ عَلْكَ وَلَا اللّهُ عَلْكَ وَلَا اللّهُ عَنْكَ وَلَا اللّهُ عَلْكَ وَلَا اللّهُ عَلْكَ وَلَا اللّهُ عَلْكَ وَلَا اللّهِ عَلْكَ وَلَا اللّهُ عَلْكَ وَلَا اللّهُ عَلْكَ وَلَا اللّهُ عَلْكَ وَلَاكُ اللّهُ عَلْكَ وَالْكُولُولُ الْعَلْمُوهُ فَيْ اللّهُ عَلْكَ وَالْمَلْ عَنْ اللّهُ عَلْكَ وَا اللّهُ عَلْكُولُ اللّهُ عَلْمُو

٤٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ عَنْ
 بَعْضِ رِجَالِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِ قَالَ: مَنْ جَمَعَ مِنَ النِّسَاءِ مَا لَا يَنْكِحُ فَزَنَى مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَالْإِثْمُ
 عَلَيْهِ.

٤٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى رَفَعَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: سُئِلَ عَنْ
 رَجُلٍ وَهَبَ لَهُ أَبُوهُ جَارِيَةٌ فَأُولَدَهَا ولَبِثَتْ عِنْدَهُ زَمَاناً ثُمَّ ذَكَرَتْ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ قَدْ وَطِئْهَا قَبْلَ أَنْ يَهَبَهَا لَهُ
 فَاجْتَنَبَهَا؟ قَالَ: لَا تُصَدَّقُ.

٤٤ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلِيَّ الْكُوفِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلِيَّةٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ وعَرَفْتُ خَطَّهُ عَنْ أُمُّ وَلَدٍ لِرَجُلٍ كَانَ أَبُو الرَّجُلِ وَهَبَهَا لَهُ فَوَلَدَتْ مِنْهُ أَوْلَادًا، ثُمَّ قَالَ: لَا تُصَدَّقُ إِنَّمَا تَهْرُبُ مَنْ شُوءِ خُلُقِهِ.
 مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ.

٤٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّةٍ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّةٍ فِي الْمَوْأَةِ إِذَا زَنَتْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا الرَّجُلُ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا وَلَا صَدَاقَ لَهَا لِأَنَّ الْحَدَثَ كَانَ مِنْ قِبَلِهَا.
 كَانَ مِنْ قِبَلِهَا.

27 - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْمَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيَّ، عَنْ زَكْرِيًّا الْمُؤْمِنِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا أَتَى بِامْرَأَتِهِ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ: إِنَّ مَشْكَانَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ قَالَ لِمَنْ بِحَضْرَتِهِ: مَا تَرَوْنَ؟ فَقَالُوا: نَرَى أَنْ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيتِهِ وَقَدْ وُجِّهَ بِهَا مَرَأَتِي هَذِهِ سَوْدَاءُ وزَوْجُهَا أَسْوَدُ ووَلَدُهَا أَبْيَضُ، قَالَ: فَجَاءَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيتِهِ وَقَدْ وُجِّهَ بِهَا لِيُرْجُمَهُ فَقَالَ: لَا مَ عَالُكُمَا فَحَدَّثَاهُ فَقَالَ لِلْأَسْوَدِ: أَتَتَّهِمُ امْرَأَتَكَ فَقَالَ: لَا ، قَالَ: فَأَيْتُهَا وهِي طَامِثٌ؟ لِلْمُونُ وَلَلْهُ مَنَ اللَّهُ مَنَ اللَّيَالِي: إِنِّي طَامِثٌ فَظَنَنْتُ أَنَّهَا تَتِّقِي الْبَرْدَ فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا، فَقَالَ لِلْمَوْأَةِ: هَلْ قَالَتُ لِي فِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي: إِنِّي طَامِثٌ فَظَنَنْتُ أَنَّهَا تَتِقِي الْبَرْدَ فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا، فَقَالَ لِلْمَوْأَةِ: هَلْ أَنْ وَالْتَتْ عَامِثُ عَلَيْهِ وَأَبَيْتُ، قَالَ: فَانْطَلِقَا فَإِنَّهُ النِّنُكُمَا وإِنَّمَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤَلِّقَةَ فَابْيَتُ وَلَيْ وَالَيْتُ مَ الْوَدً فَالَدَى الْوَلَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِقَةُ فَانْيَضَ ولَوْ قَدْ تَحَرَّكَ اسْوَدً فَلَمَّا أَيْفَعَ اسْوَدً.

٤٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَيِّيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ﷺ قَالَ: سُثِلَ عَنِ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ فِكَاحُ امْرَأَةِ الْأَبِ ومَا بَطَنَ الزَّنَا.
 ظَهَرَ مِنْهَا ومَا بَطَنَ، قَالَ: مَا ظَهَرَ نِكَاحُ امْرَأَةِ الْأَبِ ومَا بَطَنَ الزَّنَا.

٤٨ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بَنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلْيَ اللَّهِ عَلْمُ عَلْمُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِي اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللللهِ عَلَيْهِ اللللهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ اللللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَي

٤٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ

ابْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكَ ۚ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَامُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ [طه: ٥٠] قَالَ: لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ إِلَّا وهُوَ يُعْرَفُ مِنْ شَكْلِهِ الذَّكُرُ مِنَ الْأُنْثَى، قُلْتُ: مَا يَعْنِي «ثُمَّ هَدى»؟ قَالَ: هَدَاهُ لِلنِّكَاحِ والسِّفَاحِ مِنْ شَكْلِهِ.

• ٥ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ سَعْدِ، بَنِ سَعْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ جَهْم قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْتُ الْحَتَضَبَ فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ الْحَتَضَبْتَ فَقَالَ: نَعَمْ إِنَّ النَّهْيِئَةَ مِمَّا يَزِيدٌ فِي عِفَّةِ النِّسَاءِ ولَقَدْ تَرَكَ النِّسَاءُ الْعِفَّةَ بِتَرْكِ أَزْوَاجِهِنَّ التَّهْيِئَةَ، ثُمَّ قَالَ: أَيَسُرُكَ أَنْ تَرَاهَا التَّهْيِئَةَ مِمَّا يَزِيدٌ فِي عِفَّةِ النِّسَاءِ ولَقَدْ تَرَكَ النِّسَاءُ الْعِفَّةَ بِتَرْكِ أَزْوَاجِهِنَّ التَّهْيِئَةَ، ثُمَّ قَالَ: أَيسُرُكَ أَنْ تَرَاهَا عَلَى عَيْرِ تَهْيِئَةٍ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَهُو ذَاكَ؛ ثُمَّ قَالَ: مِنْ أَخْلَاقِ الْأَنْبِيَاءِ التَّنَظُفُ عَلَى عَيْرِ تَهْيِئَةٍ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَهُو ذَاكَ؛ ثُمَّ قَالَ: مِنْ أَخْلَاقِ الْأَنْبِيَاءِ التَّنَظُفُ والتَّطَيُّبُ وَحَلْقُ الشَّعْرِ وَكَثْرَةُ الطَّرُوقَةِ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلِيَكُ أَلْفُ امْرَأَةٍ فِي قَصْرٍ وَاحِدٍ وَالتَّطَيُّبُ وَحَلْقُ الشَّعْرِ وَكُثْرَةُ الطَّرُوقَةِ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلِيَكُ أَلْفُ امْرَأَةٍ فِي قَصْرٍ وَاحِدٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى عَنْرَةً لِسُعَ نِسْوَةٍ وَكَانَ عَلْدُ عَلَى عَنْرَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْقِ لَهُ بُضْعُ أَرْبَعِينَ رَجُلِدٌ وكَانَ عِنْدَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ وكَانَ يَعْمُ ولَيْلَةٍ.

٥١ - وَعَنْهُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: تَذَاكَرُوا الشَّوْمَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: الشَّوْمُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْمَوْأَةِ والدَّابَةِ والدَّارِ فَأَمَّا شُؤْمُ الْمَوْأَةِ فَكَثْرَةُ مَهْدِهَا وعُقْمُ رَحِمِهَا.

٥٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ رَفَعَهُ قَالَ: لَمَّا زَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ ﷺ قَالُوا: بِالرِّفَاءِ والْبَنِينَ، فَقَالَ: لَا، بَلْ عَلَى الْخَيْرِ والْبَرَكَةِ.

٥٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ رِئَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيْكُ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَىٰ وَسُولِ اللَّهِ عَلَىٰ وَسُولِ اللَّهِ عَلَىٰ وَسُولِ اللَّهِ عَلَىٰ وَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمَرْأَةُ لَا تَخْطُبُ وَانَا امْرَأَةٌ أَيْمٌ لَا زَوْجَ لِي مُنْذُ دَهْرٍ وَلا وَلَدَ، فَهَلْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ فَإِنْ تَكُ فَقَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ إِنْ اللَّهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَىٰ وَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ عَنْداً وَعَالَهَا ثُمَّ قَالَ: يَا أَخْتَ الْأَنْصَارِ جَزَاكُمُ اللَّهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَيْداً وَعَالَهَا ثُمَّ قَالَ: يَا أَخْتَ الْأَنْصَارِ جَزَاكُمُ اللَّهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَيْراً وَقَالَ لَهَا مَعْمَلِ اللَّهِ عَلَيْهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ وَسُولِ اللَّهِ فَلَمْتِهَا عَيْرٌ مِنْكِ رَغِبَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ فَلُمْتِهَا لَكُمْ وَرَغِبَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ فَلَمْتِهَا عَيْرٌ مِنْكِ رَغِبَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ فَلَمْتِهَا لِلرِّجَالِ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ عَنْ عَنْ وَعَى اللَّهُ فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَكِ الْجَنَّةِ لِمُ عَبْتِكِ فِي وَتَعَرُّضِكِ لِمَحْبَتِي وَعَنَالُ لَهُ اللَّهُ فَلَانُولَ اللَّهُ عَنْ وَجَلَّ فِي وَتَعَرُّضِكِ لِمَحْبَتِي وَسَيَأْتِيكِ أَمْرِي إِنْ شَلَا اللَّهُ فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْهُ لَا الْجَنَّةُ لِمُ فَبَتِكُ فِي وَتَعَرُّضِكِ لِمَكَبِي وَعَمَّ وَاللَّهُ عَلَى وَعَلَى الْمَنَاقِ اللَّهُ عَلَى وَاللَّهُ عَلَى وَعَلَى الْمَنَاقِ اللَّهُ عَلَى وَعَلَى اللَّهُ عَلَى وَعَلَى الْمَنَاقِ وَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَى وَعَلَى اللَّهُ عَلَى وَعَلَى الْمَنَاقِ وَاللَّهُ عَلَى وَعَلَى اللَّهُ عَلَى وَالْمَالُولُ وَاللَّهُ عَلَى وَالْمَالُ اللَّهُ عَلَى وَالْمَالُهُ عَلَى عَلَى الْمَنَاقُ وَلَى اللَّهُ عَلَى وَالْمَالَةُ وَلَا اللَّهُ عَلَى وَعَلَى الْمَالُولُ اللَّهُ عَلَى وَالْمَالُهُ وَلَا اللَّهُ عَلَى وَاللَّهُ عَلَى الْمَالَةُ وَلَا الْمَالَالَهُ عَلَى وَعَلَى الْمَالَةُ وَلَمُ اللَّهُ عَلَى وَاللَهُ عَلَى الْمَنْ اللَّهُ عَلَى الْمَنَالَ اللَّهُ عَلَى الْمَالَةُ اللَّهُ عَلَى الْمَنْ اللَّهُ عَلَى الْمَنْ اللَّهُ عَلَى الْم

٥٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ مُخَلَّدِ
 ابْنِ مُوسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى الْيَرْبُوعِيِّ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْتَ إِلَيْ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَتَزَوَّجُ فِيكُمْ وَأُزَوِّجُكُمْ إِلَّا فَاطِمَةَ ﷺ فَإِنَّ تَزْوِيجَهَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.

٥٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَسَأَلْتُ عَنْهَا فَقِيلَ فِيهَا، فَقَالَ: وأَنْتَ لِمَ سَأَلْتَ أَيْضاً لَيْسَ عَلَيْكُمُ التَّفْتِيشُ.
 عَلَيْكُمُ التَّفْتِيشُ.

٥٦ – أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَدِيرٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلِيَكِ إِلَّا اللَّهِ عَنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ جَمَالٌ وحُسْنُ تَبَعُّلٍ فَابْتَغِ لِي امْرَأَةً ذَاتَ جَمَالٍ فِي مَوْضِعٍ، فَقُلْتُ: قَدْ صَدِيرُ بَلَغَنِي عَنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ جَمَالٌ وحُسْنُ تَبَعُّلٍ فَابْتَغِ لِي امْرَأَةً ذَاتَ جَمَالٍ فِي مَوْضِعٍ، فَقُلْتُ: قَدْ أَصَبْتُهَا جُعِلْتُ فِدَاكَ فُلَانَةً بِنْتَ فُلَانِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ فَقَالَ لِي: يَا سَدِيرُ إِنَّ أَصْبَتُهَا جُعِلْتُ فِي اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ يُصِيبَ جَسَدِي جَسَد رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ النَّارِ.
أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ.

٥٧ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٌ بْنِ النَّعْمَانِ، عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ مُرْ نِسَاءَكَ لَا يُصَلِّينَ عُطْلًا ولَوْ يُعَلِّقْنَ فِي أَعْنَاقِهِنَّ سَيْراً.

٥٨ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَهْلِ الْجَبَلِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيَهِ قَالَ : ذَكُرْتُ لَهُ الْمَجُوسَ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا مِنْ أَهْلِ الْجَبَلِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيهِ قَالَ : ذَكُرْتُ لَهُ الْمَجُوسَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : نِكَاحٌ كَنِكَاحٍ وُلْدِ آدَمَ وإِنَّهُمْ يُحَاجُّونًا بِذَلِكَ فَقَالَ : أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا يُحَاجُونَكُمْ بِهِ لَمَّا أَدْرَكَ هِبَةُ اللَّهِ قَالَ : آدَمُ يَا رَبُّ زَوِّجْ هِبَةَ اللَّهِ فَأَهْ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ حَوْرَاءَ فَوَلَدَتْ لَهُ أَرْبَعَةَ غِلْمَةٍ ثُمَّ رَفَعَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ أَنْ يَخْطُلَبَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ فَلَا أَدْرَكَ وُلْدُ هِبَةِ اللَّهِ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ أَنْ يَخْطُلَبَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ فَلَا أَدْرَكَ وُلْدُ هِبَةِ اللَّهِ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ أَنْ يَخْطُلَبَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ فَلَا عَلَى وَلْدِ هِبَةِ اللَّهِ فَاوَحَى اللَّهُ عَزَ وَجَلَّ إِلَيْهِ أَنْ يَخْطُلِ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْحَوْرَاءِ وَلَا مُسْلِماً أَرْبَعَ بَنَاتٍ لَهُ عَلَى وُلْدِ هِبَةِ اللَّهِ فَزَوَّجَهُنَّ فَمَا كَانَ مِنْ جَمَالٍ وحِلْمٍ فَمِنْ قِبَلِ الْحَوْرَاءِ وَاللَّهِ فَا كَانَ مِنْ صَفْهِ أَوْ حِدَّةٍ فَمِنَ الْجِنِّ.

٥٩ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْع،
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ : قَوْلُ الرَّجُلِ لِلْمَرْأَةِ إِنِّي أُحِبُّكِ لَا يَذْهَبُ مِنْ قَلْبِهَا
 أَبَداً.

۳۸۲ – باب: تفسير ما يحل من النكاح وما يحرم والفرق بين النكاح والسفاح والزنى وهو من كلام يونس

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ وغَيْرِهِ، عَنْ يُونُسَ قَالَ: كُلُّ زِنَى سِفَاحٌ ولَيْسَ
 كُلُّ سِفَاحٍ زِنِّى، لِأَنَّ مَعْنَى الزِّنَى فِعْلُ حَرَامٍ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ وُجُوهِ الْحَلَالِ، فَلَمَّا كَانَ هَذَا الْفِعْلُ بِكُلِّيتِهِ حَرَاماً مِنْ كُلِّ وَجْهِ كَانَتْ تِلْكَ الْعِلَّةُ رَأْسَ كُلِّ فَاحِشَةٍ ورَأْسَ كُلِّ حَرَاماً مِنْ كُلِّ وَجْهِ كَانَتْ تِلْكَ الْعِلَّةُ رَأْسَ كُلِّ فَاحِشَةٍ ورَأْسَ كُلِّ حَرَامٍ، حَرَّمَهُ اللَّهُ مِنَ

الْفُرُوجِ كُلُهَا، وإِنْ كَانَ قَدْ يَكُونُ فِعْلُ الرِّنَى عَنْ تَرَاضٍ مِنَ الْمِبَادِ وأَجْرِ مُسَمَّى ومُؤَاتَاةً مِنْهُمْ عَلَى ذَلِكَ الْفَعْلُ مَنْهُمْ لِلَهُ وَجَلَّ رِضَا أَوْ اَمَرُهُمْ بِهِ، فَلَمَّا كَانَ هَذَا الْفِعْلُ عَيْرَ مَا مُودِ بِهِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ كَانَ يَكُونَ ذَلِكَ الْفِعْلُ عَيْرَ مَا مُودِ بِهِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ كَانَ يَكُونَ ذَلِكَ الْفِعْلُ عَيْرَ مَا مُودِ بِهِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ كَانَ يَكُونَ ذَلِكَ الْمُعْرُ اللهُ وَكَانَ اسْمُهُ زِنِّى مُحْصَناً لِأَنَّهُ مَعْصِيّةٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، مَعْرُوفٌ ذَلِكَ عِنْدَ جَمِيعِ الْفِرَقِ والْمِلَلِ إِنَّهُ عِنْدَهُمْ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ عَيْرُ مَا مُودٍ بِهِ ويَظِيرُ ذَلِكَ الْحَمْرُ بِعَيْنِهَا إِنَّهَا رَأْسُ كُلِّ مُسْكِرٍ وإِنَّهَا إِنَّهَا مَارَتْ خَالِصَةً عِنْدَهُمْ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ عَيْرُ مَا مُودٍ بِهِ ويَظِيرُ ذَلِكَ الْحَمْرُ بِعَيْنِهَا إِنَّهَا رَأْسُ كُلِّ مُسْكِرٍ وإِنَّهَا إِنَّهَا مَارَتْ خَالِصَةً عَنْدَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وكَا أَلْهُ وكَا اللهُ الْمُعْرُوقِ السَّعَلِ وعَنْ عَنْهِمَا الْحَرَامُ مُ نَظِيرُهُ الْمَاءُ الْحَلَالُ الْمَمْرُوجُ بِالتَّمْرِ الْحَلَالِ والزَّبِيبِ والْجِنْطَةِ والشَّعِيرِ وعَيْرِ والْسَلِقِ اللهُ الْحَرَامُ مُنْ وَلَا اللهُ عَلَى والْقَامِ والنَّعِيبِ والْجِنْطَةِ والشَّعِيرِ وعَيْرُ وَلِكَ اللّهُ ولَا التَّمْرُ ولَا النَّيْسِ والْجِنْطَةِ والشَّعِيرِ وعَيْرُ وَلِكَ اللّهُ عَلَى والْقَالِمَ والْخَمْرُ عَلَى اللهُ اللهُ ولَا التَّهُ ولَا النَّهُ ولَا اللهُ اللهُ ولَا السَّفَاحُ فِي مَعْنَى السَّفَاحِ ولَمْ يُشَادِكُ السَّفَاحُ فِي مَعْنَى السَّفَاحِ ولَمْ يُشَادِكُ السَّفَاحُ فِي مَعْنَى السَّفَاحِ ولَمْ يُشَادِكُ السَّفَاحُ فِي مَعْنَى السَّفَاحِ ولَمْ يُسَادِكُ السَّفَاحِ ولَلْ فِي السَّفَاحِ ولَمْ يَسَادِكُ السَّفَاحُ ولَى السَّفَاحِ ولَمْ يُسَادِكُ السَّفَاحِ ولَمْ يُسَادِكُ السَّفَاحِ ولَمْ يُسَادِكُ السَّفَاحِ ولَمْ يَسَادِكُ السَّفَاحِ ولَمْ السَّفِهِ الْمَعْرِقُومُ السَّفَاحِ ولَلْ الْمُعْمَالِ الْحَدْلُ الْمُعْرَامِ اللللَّهُ الْمُو

فَأَمَّا مَعْنَى السَّفَاحِ الَّذِي هُوَ غَيْرُ الزِّنَى وهُوَ مُسْتَحِقٌّ لِاسْمِ السِّفَاحِ ومَعْنَاهُ فَالَّذِي هُوَ مِنْ وَجْهِ النُّكَاحِ مَشُوبٌ بِالْحَرَامِ وإِنَّمَا صَارَ سِفَاحاً لِأَنَّهُ نِكَاحٌ حَرَامٌ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَلَالِ وهُوَ مِنْ وَجْهِ الْحَرَامِ، فَلَمَّا كَانَّ وَجْهُ مِنْهُ حَلَالًا ۚ وَوَجْهُ حَرَاماً كَانَ اسْمُهُ سِفَاحاً ، لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهِ نِكَاحُ تَزْوِيجٍ إِلَّا أَنَّهُ مَشُوبٌ ذَلِكَ التَّزْوِيجُ بِوَجْهِ مِنْ وُجُوهِ الْحَرَامِ غَيْرُ خَالِصٍ فِي مَعْنَى الْحَرَامِ بِالْكُلِّ وَلَا خَالِصٌ فِي وَجْهِ الْحَلَالِ بِالْكُلِّ، أَمَّا أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ مِنْ وَجْهِ الْفَسَادِ والْقَصْدِ إِلَى غَيْرِ مَا أَمَرُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ فِيهِ مِنْ وَجْهِ التَّأْوِيلِ وَالْخَطَإِ والاسْتِحْلَالِ بِجِهَةِ التَّأْوِيلِ والتَّقْلِيدِ نَظِيرُ الَّذِي يَتَزَوَّجُ ذَوَاتِ الْمَحَارِمِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ فِي كِتَابِهِ تَحْرِيمَهَا فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْأُمَّهَاتِ والْبَنَاتِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ كُلُّ ذَلِكَ حَلَالٌ فِي جَهَةِ التَّزْوِيجِ حَرَامٌ مِنْ جِهَةِ مَا نَهَىَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ عَنْهُ وكَذَلِكَ الَّذِي يَتَزَوَّجُ الْمَوْأَةَ فِي عِدَّتِهَا مُسْتَحِلًّا لِذَلِكَ فَيَكُونُ تَزُويِجُهُ ذَلِكَ سِفَاحًا مِنْ وَجْهَيْنِ مِنْ وَجْهِ الْاسْتِحْلَالِ ومِنْ وَجْهِ التَّزْوِيجِ فِي الْعِدَّةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَاهِلًا غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ لِذَلِكَ ونَظِيرُ الَّذِي يَتَزَوَّجُ الْحُبْلَى مُتَعَمِّداً بِعِلْمٍ، والَّذِي يَتَزَوَّجُ الْمُحْصَنَةَ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ بِعِلْمٍ، والَّذِي يَنْكِحُ الْمَمْلُوكَةَ مِنَ الْفَيْءِ قَبْلَ الْمَقْسَمِ، والَّذِي يَنْكِحُ الْيَهُودِيَّةَ والنَّصْرَانِيَّةَ والْمَجُوسِيَّةَ وعَبَدَةَ الْأُوثَانِ عَلَى الْمُسْلِمَةِ الْحُرَّةِ، والَّذِي يَقْدِرُ عَلَى ٱلْمُسْلِمَةِ فَيَتَزَوَّجُ الْيَهُودِيَّةَ أَوْ غَيْرَهَا مِنْ أَهْلِ الْمِلَلِ تَزْوِيجاً دَائِماً بِمِيرَاثٍ، والَّذِي يَتَزَوَّجُ الْأَمَةَ عَلَى الْحُرَّةِ، والَّذِي يَتَزَوَّجُ الْأَمَةَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهَا، وَالْمَمْلُوكُ يَتَزَوَّجُ أَكْثَرَ مِنْ حُرَّتَيْنِ والْمَمْلُوكُ يَكُونُ عِنْدَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِ إِمَاءٍ تَزْوِيجاً صَحِيحاً ، والَّذِي يَتَزَوَّجُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَ حَرَاثِرَ ، والَّذِي لَهُ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ فَيُطَلِّقُ وَاحِدَةً تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً بَاثِنَةً ثُمَّ يَتَزَوَّجُ قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّةُ الْمُطَلَّقَةِ مِنْهُ ، والَّذِي يَتَزَوَّجُ الْمَوْأَةَ الْمُطَلَّقَةِ مِنَ بَعْدِ تِسْعِ تَطْلِيقَاتٍ بِتَحْلِيلٍ مِنْ أَزْوَاجٍ وهِيَ لَا تَحِلُّ لَهُ أَبَداً، والَّذِي يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ الْمُطَلَّقَةَ بِغَيْرِ وَجْهِ

الطَّلَاقِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ فِي كِتَابِهِ، والَّذِي يَتَزَقَّجُ وهُوَ مُحْرِمٌ. فَهَوُلَاءِ كُلُّهُمْ تَزْوِيجُهُمْ مِنْ جِهَةِ التَّزْوِيجِ حَلَالٌ، حَرَامٌ فَاسِدٌ مِنَ الْوَجْهِ الْآخِرِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَزَقَّجَ إِلَّا مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلِذَلِكَ صَارَ سِفَاحاً مَرْدُوداً ذَلِكَ كُلُّهُ غَيْرُ جَائِزِ الْمُقَامُ عَلَيْهِ وَلَا ثَابِتٍ لَهُمُ التَّزْوِيجُ بَلْ يُفَرِّقُ الْإِمَامُ عَلَيْهِ وَلَا ثَابِتٍ لَهُمُ التَّزْوِيجُ بَلْ يُفَرِّقُ الْإِمَامُ يَشْهُمْ وَلَا يَكُونُ نِكَاحُهُمْ زِنَى وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ أَوْلَادَ زِنَى وَمَنْ قَذَفَ الْمَوْلُودَ مِنْ هَوْلَاءِ النَّذِينَ وَلِكَ كُلُهُمْ وَلَا يَكُونُ نِكَاحُهُمْ وَنَ يَكَاحُهُمْ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ أَوْلَادَ زِنَى وَمَنْ قَذَفَ الْمَوْلُودَ مِنْ هَوْلَاءِ اللَّذِينَ وَلِكُونُ اللَّهُ مَوْلُودٌ بِتَزْوِيجٍ رِشْدَةٍ وإِنْ كَانَ مُفْسِداً لَهُ بِجِهَةٍ مِنَ الْجِهَاتِ الْمُحَرَّمَةِ وَالْوَلَهُ مِنْ مَوْلُودٌ بِتَزْوِيجٍ رِشْدَةٍ وإِنْ كَانَ مُفْسِداً لَهُ بِجِهَةٍ مِنَ الْجِهَاتِ الْمُحَرَّمَةِ وَالْوَلَهُ وَلَوْدُ بِتَوْويجِ رِشْدَةٍ عَلَى نِكَاحٍ مِلَّةٍ مِنَ الْمِلَلِ خَارِجٌ مِنْ حَدُّ الزِّنَا ولَكِنَّهُ مُعَاقَبٌ والْوَلَادُ مَنْ الْمِلُودُ إِلَى الْاسْتِثَنَافِ بِمَا يَحِلُّ ويَجُوزُ.

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: إِنَّهُ مِنْ أَوْلَادِ السِّفَاحِ عَلَى صِحَّةِ مَعْنَى السِّفَاحِ لَمْ يَأْثَمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَعْنِي أَنَّ مَعْنَى السِّفَاحِ هُوَ الزِّنَا.

ووَجْهُ آخَرُ مِنْ وُجُوهِ السُّفَاحِ مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ وهِيَ مُحْرِمَةٌ أَوْ أَتَاهَا وهِيَ صَائِمَةٌ أَوْ أَتَاهَا وهِيَ فِي دَم حَيْضِهَا أَوْ أَتَاهَا فِي حَالِ صَلَاتَهَا وكَذَلِكَ الَّذِي يَأْتِي الْمَمْلُوكَةَ قَبْلَ أَنْ يُوَاجِهَ صَاحِبَهَا، والَّذِّي يَأْتِي الْمَمْلُوكَةَ وهِيَ حُبْلَى مِنْ غَيْرِهِ، والَّذِي يَأْتِي الْمَمْلُوكَةَ تُسْبَى عَلَى غَيْرِ وَجْهِ السِّبَاءِ وتُسْبَى ولَيْسَ لَهُمْ أَنْ يُسْبَوْا، ومَنْ تَزَوَّجَ يَهُودِيَّةً أَوْ نَصْرَانِيَّةً أَوْ عَابِدَةَ وَثَنٍ وكَانَ التَّزْوِيجُ فِي مِلَّتِهِمْ تَزْوِيجًا صَحِيحًا إِلَّا أَنَّهُ شَابَ ذَلِكَ فَسَادٌ بِالتَّوَجُّهِ إِلَى آلِهَتِهِمُ اللَّاتِي بِتَحْلِيلِهِمُ اسْتَحَلُّوا التَّزْوِيجَ فَكُلُّ هَوُلَاءِ أَبْنَاؤُهُمْ أَبْنَاءُ سِفَاحِ إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ هُوَ أَهْوَنُ مِنَ الصِّنْفِ الْأَوَّلِ وإِنَّمَا إِنْيَانُ هَؤُلَاءِ السِّفَاحِ إِمَّا مِنْ فَسَادِ التَّوَجُّهِ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ فَسَادِ بَعْضِ هَذِهِ الْجِهَاتِ وإِثْيَانُهُنَّ حَلَالٌ ولَكِنْ مُحَرَّفٌ مِنْ حَدِّ الْحَلَالِ وسِفَاحٌ فِي وَقْتِ الْفِعْلِ بِلَا زِنَّى وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا إِذَا دَخَلَا فِي الْإِسْلَامِ وَلَا إِعَادَةَ اسْتِحْلَالٍ جَدِيدٍ وكَذَلِكَ الَّذِي يَتَزَوَّجُ بِغَيْرِ مَهْرٍ فَتَزْوِيجُهُ جَائِزٌ لَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَهُ ويَيْنَ امْرَأَتِهِ وهُمَا عَلَى تَزْوِيجِهِمَا الْأَوَّلِ إِلَّا أَنَّ الْإِسْلَامَ يَقْرُبُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ ومِنْ كُلِّ حَقٌّ وَلَا يَبْعُدُ مِنْهُ وكَمَا جَازَ أَنْ يَعُودَ إِلَى أَهْلِهِ بِلَا تَزْوِيجِ جَدِيدٍ أَكْثَرَ مِنَ الرُّجُوعِ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَكُلُّ هَؤُلَاءِ ابْتِدَاءُ نِكَاحِهِمْ نِكَاحٌ صَحِيحٌ فِي مِلَّتِهِمْ وإِنْ كَانَ إِنْيَانُهُنَّ فِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ حَرَاماً لِلْعِلَلِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا والْمَوْلُودُ مِنْ هَذِهِ الْجِهَاتِ أَوْلَادُ رِشْدَةٍ، لَا أَوْلَادُ زِنَّى وأَوْلَادُهُمْ أَظْهَرُ مِنْ أَوْلَادِ الصِّنْفِ الْأَوَّلِ مِنْ أَهْلِ السُّفَاحِ ومَنْ قَذَفَ مِنْ هَؤُلَاءِ فَقَدْ أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِهِ حَدَّ الْمُفْتَرِي لِعِلَّةِ التَّزْوِيجِ الَّذِي كَانَ وإِنْ كَانَ مَشُوباً بِشَيْءٍ مِنَ السِّفَاحِ الْخَفِيِّ مِنْ أَيِّ مِلَّةٍ كَانَ أَوْ فِي أَيِّ دِينٍ كَانَ إِذَا كَانَ نِكَاحُهُمْ تَزْوِيجاً فَعَلَى الْقَاذِفِ لَهُمْ مِنَ الْحَدِّ مِثْلُ الْقَاذِفِ لِلْمُتَزَوِّجِ فِي الْإِسْلَامِ تَزْوِيجاً صَحِيَحاً لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا فِي الْحَدِّ وإِنَّمَا الْحَدُّ لِعِلَّةِ التَّزْوِيجِ لَا لِعِلَّةِ الْكُفْرِ والْإِيمَانِ.

وَأَمَّا وَجُهُ النَّكَاحِ الصَّحِيحِ السَّلِيمِ الْبَرِيءِ مِنَ الزِّنَا والسَّفَاحِ هُوَ الَّذِي غَيْرُ مَشُوبِ بِشَيْءٍ مِنْ وُجُوهِ الْحَرَامِ أَوْ وُجُوهِ الْفَسَادِ فَهُوَ النَّكَاحُ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ بِهِ، عَلَى حَدِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُسْتَحَلَّ بِهِ الْفَرْجُ التَّزْوِيجِ والتَّرَاضِي، عَلَى مَا تَرَاضَوْا عَلَيْهِ مِنَ الْمَهْرِ الْمَعْرُوفِ الْمَفْرُوضِ والتَّسْمِيَةِ لِلْمَهْرِ والْفِعْلِ، فَذَلِكَ نِكَاحٌ حَلَالٌ غَيْرُ سِفَاحٍ وَلَا مَشُوبٍ بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ الَّتِي ذَكَرْنَا الْمُفْسِدَاتِ لِلنِّكَاحِ وهُوَ خَالِصٌ مُخَلَّصٌ مُطَهَّرٌ مُبَرَّأَ مِنَ الْأَذْنَاسِ وهُوَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ بِهِ، والَّذِي تَنَاكَحَتْ عَلَيْهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ وحُجَجُهُ وصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَتْبَاعِهِمْ.

وأمَّا الَّذِي يَتَزَوَّجُ مِنْ مَالٍ غَصَبَهُ ويَشْتَرِي مِنْهُ جَارِيَةٌ أَوْ مِنْ مَالِ سَرِقَةٍ أَوْ حِيَانَةٍ أَوْ كَذِب فِيهِ أَوْ مِنْ كَسْبِ حَرَامٍ بِوَجُهِ مِنَ الْحَرَامِ فَتَزَوَّجَ مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ تَزْوِيجاً مِنْ جِهةٍ مَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ فَتَزْوِيجُهُ حَلَالٌ وَلَلَّهُ وَلَهُ وَلَا عَيْلُ وَلَا سِفَاحٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَرَامَ فِي هَذَا الْوَجْهِ فِعْلُهُ الْأَوَّلُ بِمَا فَعَلَ فِي وَجْهِ الْإِنْفَاقِ فِعْلُ يَجُوزُ الْإِنْفَاقُ فِيهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِنَّمَ الاِكْتِسَابِ الَّذِي اكْتَسَبَهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ وَفِعْلُهُ فِي وَجْهِ الْإِنْفَاقِ فِعْلٌ يَجُوزُ الْإِنْفَاقُ فِيهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِنَّمَا لَكُورُامُ مَرَامٌ فِي نَفْسِهِ أَي الْفِعْلُ لَا الْجَوْهَرُ لَا يُفْسِدُ الْحَرَامُ الْحَوَامُ الْعَلَى وَالْحَوَامُ اللّهُ عَلَى عَنْهُ اللّهُ عَلَى الْعَلَمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى الْعَلَالُ وَالتَّوْوِيحُ مِنْ هَذِهِ الْوُجُوهِ كُلُهُ الْمُجُومِ كُلُهُ اللّهُ عَلَى الْحَدَامُ وَلِكَالُولُ عَلَى الْعَلَالُ وَيَعْلَمُ اللّهُ عَلَى الْعَلَمُ وَعَلَى الْعَلَمُ وَيْعُلُمُ اللّهُ عَلَى الْعَلَمُ وَلَعُلُولُ وَالْمَالِمُ وَيَوْلُ اللّهُ عَلَى الْمَعْرُولُ اللّهُ عَلَى الْعَلَمُ اللّهُ عَلَى الْعَلَمُ وَالْحِومُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى الْمَالِلْ وَلَوْلُ الْمَوْلُولُ الْعَلَمُ اللّهُ عَلَى الْعَلَمُ وَالْمَالِلْ اللّهُ عَلَى الْمَالِلُولُ وَلَا الْعَلَمُ اللّهُ عَلَى الْعَلَمُ اللّهُ عَلَى الْمَالِقُ وَالْمُ وَلَوْلُ اللّهُ عَلَى الْمُعَلَى الْمُعَلِي الْمُولِ الْمُولُولُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ عَلَى الْمُؤْمُولُ اللّهُ عَلَى الْحَلَمُ اللّهُ عَلَى الْحَلَمُ اللّهُ عَلَى الْحَلَمُ اللّهُ عَلَى الْحَلَمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الْمُؤْمُولُ الْمُؤَلِّ وَلَالْمُ اللّهُ عَلَى الْمُؤْمُولُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الْمُؤْمُولُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الْمُؤْمُ الللّهُ الْمُؤْمُولُ اللّهُ الْمُؤْمُولُ اللّهُ الْمُؤْمُولُ الْ

٣٨٣ - باب

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قَذَفَ رَجُلُّ رَجُلًا مَجُوسِيًّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيَّ إِلَّهُ عَنْدَهُمْ نِكَاحٌ مَجُوسِيًّا عِنْدَ أَمَّهُ أَوْ أُخْتَهُ فَقَالَ: ذَلِكَ عِنْدَهُمْ نِكَاحٌ مَجُوسِيًّا عِنْدَ أَمَّهُ أَوْ أُخْتَهُ فَقَالَ: ذَلِكَ عِنْدَهُمْ نِكَاحٌ فَي دِينِهِمْ.
 فِي دِينِهِمْ.

تَمَّ كِتَابُ النِّكَاحِ مِنْ كِتَابِ الْكَافِي ويَتْلُوهُ كِتَابُ الْعَقِيقَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ والصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ وعِثْرَتِهِ أَجْمَعِينَ وسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.





الفهرس

<u>بحة</u>	الصة	ضوع_	المو
		كتاب الجهاد	
٥		: فضل الجهاد:	. اد
٧		: جهاد الرجل والمرأة	باب.
٨		. بهود الجهاد: وجوه الجهاد	
٩		. وجوه النجهاد ومن لا يجب النجهاد ومن لا يجب	
۱۳		: الغزو مع الناس إذا خيف على الإسلام	باب
١٤		: الجهاد الواجب مع من يكون	باب
١٥		: دخول عمرو بن عبيد والمعتزلة على أبي عبد الله ﷺ	باب
۱۷		: وصية رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين ﷺ في السرايا	باب
19		: إعطاء الأمان	باب
۲.			باب
۲١		***************************************	باب
47		: طلب المبارزة	
77		: الرفق بالأسير وإطعامه	
77		: الدعاء إلى الإسلام قبل القتال	باب
۲۳		: ما كان يوصي أمير المؤمنين عَلِيَـُــُلا به عند القتال	باب
77			بب باب
77		: أنه لا يحل للمسلم أن ينزل دار الحرب	
77		: قسمة الغنيمة	ب راب
۲۸		***************************************	
۲۸		***************************************	ب ب راب
79		: الشعار:	
49		: فضل ارتباط الخيل وإجرائها والرمي	
۳۱	• • •	: الرجل يدفع عن نفسه اللص	ب ب باپ
۳۱	• • •	: من قتل دون مظلمته	ب ب باب
٣٢	• • •	ر. من من ورق مصطند	ب ب باپ
44		٠. حين السهاد المراجعة المراجع	- -

٣٣	باب
٣٣	باب: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
٣٦	باب: إنكار المنكر بالقلب
٣٧	باب
٣٧	باب: من أسخط الخالق في مرضاة المخلوق
٣٨	باب: كراهة التعرض لما لاً يطيق
	كتاب المعيشة
	باب: دخول الصوفية على أبي عبد الله ﷺ واحتجاجهم عليه فيما ينهون الناس عنه من طلب
39	المرزقا
73	باب: معنى الزهد
73	باب: الاستعانة بالدنيا على الآخرة
٤٤	باب: ما يجب من الاقتداء بالأئمة ﷺ في التعرض للرزق
٤٦	باب: الحث على الطلب والتعرض للرزق
٤٨	باب: الإبلاء في طلب الرزق
٤٨	باب: الإجمال في الطلب
٥٠	باب: الرزق من حيث لا يحتسب
٥٠	باب: كراهية النوم والفراغ
٥١	باب: كراهية الكسل
٥٢	باب: عمل الرجل في بيته
٥٢	باب: إصلاح المال وتقدير المعيشة
٥٢	باب: من كد على عياله
٥٣	باب: إحراز القوت
01	باب: كراهية إجارة الرجل نفسه
0 {	باب: مباشرة الأشياء بنفسه
	باب: شراء العقارات وبيعها
	باب: أنه إذًا مات الرجل حل دينه
	باب: الرجُل يأخذ الدين وهو لا ينوي قضاءه
	باب: بيع الدين بالدين
	باب: في آداب اقتضاء الدين

71	باب: إذا التوى الذي عليه الدين على الغرماء
11	باب: النزول على الغريم
11	يات: هدية الغريم
77	ياب: الكفالة والحوالة
77	باب: عمل السلطان وجوائزهم
77	ياب: شرط من أذن له في أعمالهم
77	باب: بنغ السلاح منهم
٨٢	ياب: الصناعات
79	باب: كسب الحجام
٧٠	ىاب: كسب النائحة
٧٠	ياب: كسب الماشطة والخافضة
٧١	ياب: كسب المغنية وشرائها
٧٢	يات: كست المعلم
٧٢	باب: بيع المصاحف
٧٣	باب: القمار والنهبة
٧٤	باب: المكاسب الحرام
٧٥	ياب: السحت
٧٦	باب: أكل مال اليتيم
٧٧	باب: ما يحل لقيم مال اليتيم منه
٧٨	باب: التجارة في مال اليتيم والقرض منه
٧٩	باب: أداء الأمانة
۸١	باب: الرجل يأخذ من مال ولده والولد يأخذ من مال أبيه
۸۲	باب: الرجل يأخذ من مال امرأته والمرأة تأخذ من مال زوجها بالرجل يأخذ من مال المرأته
۸۲	باب: اللقطة والضالة
٨٤	اب: الهدية
۲٨	
۸۸	باب: أنه ليس بين الرجل وبين ولده وما يملكه ربا
۸۸	باب: فضل التجارة والمواظبة عليها
۸٩	باب: آداب التجارة
97	باب: فضل الحساب والكتابة
97	باب: السبق إلى السوق
97	باب: من ذكر الله تعالى في السوق
94	باب: القول عند ما يشتري للتجارة
98	باب: من تكره معاملته ومخالطته

90	الوفاء والبخس	باب:
90	الوفاء والبخس	باب:
97	الحلف في الشراء والبيع	باب:
97	الأسعار	باب:
97	الحكرة	باب:
9.8		باب
99	فضل شراء الحنطة والطعامفضل شراء الحنطة والطعام	
99	كراهة الجزاف وفضل المكايلة	باب:
99	لزوم ما ينفع من المعاملات	باب:
٠.	التلقيالتلقي المستمالين الم	باب:
٠.,	الشرط والخيار في البيع	باب:
۲۰۱	من يشتري الحيوان وله لبن يشربه ثم يرده	باب:
۲۰۱	إذا اختلف البائع والمشتري	باب:
۳. ا	بيع الثمار وشرائها	باب:
۲ ۰ ۱	شراء الطعام وبيعه	باب:
٧٠١	الرجل يشتري الطعام فيتغير سعره قبل أن يقبضه	با <i>ب</i> :
۱۰۷	فضل الكيل والموازين	باب:
۸۰۸	الرجل يكون عنده ألوان من الطعام فيخلط بعضها ببعض	با ب :
۸۰۸	أنه لا يصلح البيع إلا بمكيال البلد	باب:
1 • 9	السلم في الطعام	باب:
١١.	المعاوضة في الطعام	باب:
۱۱۳	المعاوضة في الحيوان والثياب وغير ذلك	باب:
118	فيه جمل من المعاوضات	باب:
118	بيع العدد والمجازفة والشيء المبهم	باب:
711	بيع المتاع وشرائه	باب:
114	بيع المرابحة	باب:
	السلف في المتاع	
	الرجل يبيع ما ليس عنده	
119	فضل الشيء الجيد الذي يباع	باب:
	العينةا	
	C. 9 01 3	
	الرجل يبيع البيع ثم يوجد فيه عيب	
	بيع النسيئة	
174	شراء الرقيق	باب:

الفهرس الفهرس

170	المملوك يباع وله مال	باب:
771	من يشتري الرقيق فيظهر به عيب وما يرد منه وما لا يرد	باب:
۱۲۸	نادرنادر	باب:
179	التفرقة بين ذوي الأرحام من المماليك	باب:
۱۳۰	العبد يسأل مولاه أن يبيعه ويشترط له أن يعطيه شيئاً	باب:
۱۳۰	السلم في الرقيق وغيره من الحيوان	باب:
١٣٢	آخو منه	باب:
١٣٢	الغنّم تعطى بالضريبة	باب:
١٣٣	بيع اللقيط وولد الزنا	باب:
١٣٣	جامع فيما يحل الشراء والبيع منه وما لا يحل	باب:
188	شراء السرقة والخيانة	باب:
140	من اشترى طعام قوم وهم له كارهون	باب:
140	من اشتری شیئاً فتغیر عما رآه	
۲۳۱	بيع العصير والخمر	باب:
۱۳۷	العربون	
۱۳۸	الرهنالله الله الله الله الله الله الل	باب:
18.	الاختلاف في الرهن	
181	ضمان العارية والوديعة	باب:
121	ضمان المضاربة وما له من الربح وما عليه من الوضيعة	باب:
128	ضمان الصناع	باب:
1 2 2	ضمان الجمال والمكاري وأصحاب السفن	باب:
180	الصروفا	
١٥٠	آخر	باب:
10.	إنفاق الدراهم المحمول عليها	باب:
10.	الرجل يقرض الدراهم ويأخذ أجود منها	باب:
101	القرض يجر المنفعة	
	الرجل يعطي الدراهم ثم يأخذها ببلد آخر	
101	ركوب البحر للتجارة	باب:
	أن من السعادة أن يكون معيشة الرجل في بلده	
104	الصلحا	
108	فضل الزراعة	•
100	آخر	
107		
۱۵۷	ما يجوز أن يؤاجريه الأرض وما لا يجوز	ىات:

۱٥٨	قبالة الأرضين والمزارعة بالنصف والثلث والربع	باب.
109	مشاركة الذمي وغيره في المزارعة والشروط بينهما	باب:
١٦٠	قبالة أرض أهل الذمة وجزية رؤوسهم ومن يتقبل الأرض من السلطان فيقبلها من غيره	باب:
171	من يؤاجر أرضاً ثم يبيعها قبل انقضاء الأجل أو يموت فتورث الأرض قبل انقضاء الأجل	
171	الرجل يستأجر الأرض أو الدار فيؤاجرها بأكثر مما استأجرها	باب:
771	الرجل يتقبل بالعمل ثم يقبله من غيره بأكثر مما تقبل	باب:
771	بيع الزرع الأخضر والقصيل وأشباهه	باب:
371	بيع المراعي	باب:
١٦٥	بيع الماء ومنع فضول الماء من الأودية والسيول	
177	في إحياء أرض الموات	
۱٦٧	الشفعةالشفعة الشفعة الشفعة المستمدد الشفعة المستمدد المستمد المستمدد المستمد المستمدد المستمد المستمدد المستمدد المستمدد المستمدد المستمدد المستمدد المستمد المستمدد المستمد المستمدد المس	
177	شراء أرض الخراج من السلطان وأهلها كارهون ومن اشتراها من أهلها	
179	سخرة العلوج والنزول عليهم	
١٧٠	الدلالة في البيع وأجرها وأجر السمسار	
١٧٠	مشاركة الذميمشاركة الذمي	
۱۷۰	الاستحطاط بعد الصفقةا	
۱۷۱	حزر الزرع	
۱۷۱	إجارة الأجير وما يجب عليه	
۱۷۱	كراهة استعمال الأجير قبل مقاطعته على أجرته وتأخير إعطائه بعد العمل	باب:
۱۷۲	الرجل يكتري الدابة فيجاوز بها الحد أو يردها قبل الانتهاء إلى الحد	باب:
۱۷٤	الرجل يتكارى البيت والسفينة	باب:
۱۷٤	الضرارا	باب:
۲۷۱	جامع في حريم الحقوق	
۱۷۷	من زرع في غير أرضه أو غرس	باب:
۱۷۷	5	-
	من أدان ماله بغير بينة	
	نادر	
	آخر منه في حفظ المال وكراهة الإضاعة	
	ضمان ما يفسد البهائم من الحرث والزرع	
	آخر	
	المملوك يتجر فيقع عليه الدين	
1/1	النوادر	ىاب:

كتاب النكاح

197	حب النساء	باب:
198	غلبة النساء	باب:
198	أصناف النساء	-
198	خير النساء	باب:
190	شرار النساء	باب:
190	فضل نساء قریش	باب:
197	من وفق له الزوجة الصالحة	باب:
197	في الحض على النكاح	
197	كراهة العزبة	
191	أن التزويج يزيد في الرزق	باب:
199	من سعى في التزويج	باب:
199	اختيار الزوجة	
199	فضل من تزوج ذات دين وكراهة من تزوج للمال	
199	كراهية تزويج العاقر	
۲.,	فضل الأبكار	
۲.,	ما يستدل به من المرأة على المحمدة	
7 • 1	نادرنادر	باب:
7 • 1	أن الله تبارك وتعالى خلق للناس شكلهم	
7.7	ما يستحب من تزويج النساء عند بلوغهن وتحصينهن بالأزواج	
7.4	فضل شهوة النساء على شهوة الرجال	
7.4	أن المؤمن كفو المؤمنة	
7.7	آخر منه	
۲۰۸	تزويج أم كلثوم	باب:
۲۰۸	آخر منه ٰ	باب :
4.4	الكفوالكفو	• •
7 • 9	كراهية أن ينكح شارب الخمر	
7 • 9	مناكحة النصاب والشكاك	
717	من كره مناكحته من الأكراد والسودان وغيرهم	باب:
717	نكاح ولد الزنى	باب:
717		
717	. بي د ر	
317	الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها	باب:

317	نكاح الذمية	باب:
717	الحر يتزوج الأمة	
Y 1 Y	نكاح الشغارنكاح الشغار	
111	الرجل يتزوج المرأة ويتزوج أم ولد أبيها	باب:
111	فيما أحله الله عز وجل من النساء	
۲۲.	وجوه النكاح	
۲۲۰	النظر لمن أراد التزويج	
177	الوقت الذي يكره فيه التزويج	باب:
111	ما يستحب من التزويج بالليل	
177	الإطعام عند التزويج	باب:
777	التزويجُ بغير خطبة	
777	خطب النكاح	باب:
**	السنة في المهور	باب:
777	ما تزوجُ عليه أمير المؤمنين فاطمة 🍇 🎎	باب:
777	أن المهر اليوم ما تراضى عليه الناس قل أو كثر	
779	نوادر في المهر	باب:
۱۳۲	أن الدخُول يهدم العاجل	باب:
777	من يمهر المهر ولا ينوي قضاه	
747	الرجل يتزوج المرأة بمهر معلوم ويجعل لأبيها شيئاً	
777	المرأة تهب نفسها للرجل	
777	اختلاف الزوج والمرأة وأهلها في الصداق	
377	الترّويج بغير بينة مِنْ	باب:
377	ما أحل للنبي عليه عن النساء	باب:
۲۳٦	التزويج بغير وليا	
747	استثمار البكر ومن يجب عليه استثمارها ومن لا يجبِ عليه	باب:
۲۳۸	الرجل يريد أن يزوج ابنته ويريد أبوه أن يزوجها رجلاً آخرِ	
	المرأة يزوجها وليان غير الأب والجد كل واحد من رجل آخر	
	المرأة تولي أمرها رجلاً ليزوجها من رجل فزوجها من غيره	
• 3 7	أن الصغار إذا زوجوا لم يأتلفوا	
18.	الحد الذي يدخل بالمرأة فيه	
4 \$ 4	الرجل يتزوج المرأة ويتزوج ابنه ابنتها	
137	تزويج الصبيان	
	الرجُّل يهوى امرأة ويهوى أبواه غيرها	
737	الشرط في النكاح وما يجوز منه وما لا يجوز	باب:

337	المدالسة في النكاح وما ترد منه المرأة	باب:
7 2 7	الرجل يدلس نفسه والعنين	باب:
137	نادرنادر	
137	الرجل يتزوج بالمرأة على أنها بكر فيجدها غير عذراء	باب:
7 2 9	الرجل يتزوج المرأة فيدخل بها قبل أن يعطيها شيئاً	باب:
7 2 9	التزويج بالإجارة	باب:
۲0٠	فيمن زوج ثم جاء نعيه	باب:
40.	الرجل يفجر بالمرأة فيتزوج أمها أو ابنتها أو يفجر بأم امرأته أو ابنتها	باب:
101	الرجل يفسق بالغلام فيتزوج ابنته أو أخته	باب:
707	ما يحرم على الرجل مما نكح ابنه وأبوه وما يحل له	باب:
404	آخر منه وفيه ذكر أزواج النبي ﷺ	باب:
307	الرجل يتزوج المرأة فيطلقها أو تموت قبل أن يدخل بها أو بعده فيتزوج أمها أو بنتها	باب:
700	تزويج المرأة التي تطلق على غير السنة	
700	المرأة تزوج على عمتها أو خالتها	باب:
700	تحليل المطلقة لزوجها وما يهدم الطلاق الأول	باب:
707	المرأة التي تحرم على الرجل فلا تحل له أبداً	باب:
701	الذي عنده أربع نسوة فيطلق واحدة ويتزوج قبل انقضاء عدتها أو يتزوج خمس نسوة في عقدة	باب:
404	الجمع بين الأختين من الحرائر والإماء	
177	فِي قول الله عز وجل: ﴿وَلَكِين لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ الآية	باب:
777	نكاح أهل الذمة والمشركين يسلم بعضهم ولا يسلم بعض أو يسلمون جميعاً	باب:
777	الرضاعا	
778	حد الرضاع الذي يحرم	باب:
470	صفة لبن الفحل	
777	أنه لا رضاع بعد فطام	باب:
X Y	نوادر في الرضاع	باب:
۲۷۰	في نحوه	
۲٧٠	نكاح القابلة	
	، المتعة	
777	أنهن بمنزلة الإماء وليست من الأربع	
277		
277	أنه لا يجوز التمتع إلا بالعفيفة	باب:
377	شروط المتعة	•
200		
200	ما يجزيء من المهر فيها	باب:

777	عدة المتعة	باب:
777	الزيادة في الأجلا	باب:
***	ما يجوز من الأجل	باب:
777	الرجل يتمتع بالمرأة مراراً كثيرة	باب:
777	حبس المهرّ إذا أخلفت	باب:
277	أنها مصدقة على نفسها	باب:
444	الأبكار	
444	تزويج الإماء	باب:
۲۸۰	وقوع الولد	باب:
۲۸.	الميراثا	باب:
۲۸.	النوادرالنوادر	-
777	الرجل يحل جاريته لأخيه والمرأة تحل جاريتها لزوجها	
3 1.7	الرجل تكون لولده الجارية يريد أن يطأها	
440	استبراء الأمة	باب:
777	السراري	
7.47	الأمة يشتريها الرجل وهي حبلى	
747	الرجل يعتق جاريته ويجعل عتقها صداقها	
**	ما يحل للمملوك من النساء	
444	المملوك يتزوج بغير إذن مولاه	
444	المملوكة تتزوج بغير إذن مواليها	باب:
79.	الرجل يزوج عبده أمته	
79.	الرجل يزوج عبده أمته ثم يشتهيها	
197	نكاح المرأة التي بعضها حر وبعضها رق	
797	الرجل يشتري الجارية ولها زوج حر أو عبد	
797	المرأة تكون زوجة العبد ثم ترثه أو تشتريه فيصير زوجها عبدها	
797	المرأة يكون لها زوج مملوك فترثه بعد ثم تعتقه وترضى به	
797	الأمة تكون تحت المملوك فتعتق أو يعتقان جميعاً	
3 9 7	المملوك تحته الحرة فيعتق	
3 P 7	الرجل يشتري الجارية الحامل فيطؤها فتلد عنده	
790	الرجل يقع على جاريته فيقع عليها غيره في ذلك الطهر فتحبل	
790	الرجل يكون له الجارية يطؤها فتحبل فيتهمها	
797	نادرنادر	باب:
797		-
797	الجارية يقع عليها غير واحد في طهر واحد	باب:

	هُ: الرجل يكون له الجارية يطؤها فيبيعها تم تلك لأقل من سنة أشهر والرجل يبيع الجارية من	باب
797	غير أن يستبرئها فيظهر بها حبل بعدما مسها الآخر	
797	ه: الولد إذا كان أحد أبويه مملوكاً والآخر حراً	باب
191	ه: المرأة يكون لها العبد فينكحها	باب
191	ه: أن النساء أشباه	باب
799	ه: كراهية الرهبانية وترك الباه	باب
۳.,	: نوادر	باب
۳٠١	: الأوقات التي يكره فيها الباه	باب
۳.۲	: كراهية أن يواقع الرجل أهله وفي البيت صبي	باب
٣٠٢	: القول عند دخول الرجل بأهله	
۳.۳	: القول عند الباه وما يعصم من مشاركة الشيطان	باب
4.8	: العزل	
۳.0	: غيرة النساء : غيرة النساء	باب
۳.0	: حب المرأة لزوجها	باب
۲٠٦	: حق الزوج على المرأة	باب
۳.۷	: كراهية أن تمنع النساء أزواجهن	باب
۳.۷	: كراهية أن تتبتل النساء ويعطلن أنفسهن	باب
٣٠٨	: إكرام الزوجة	باب
۳۰۸	: حق المرأة على الزوج	باب
۳۱.	: مداراة الزوجة	باب
۳۱.	: ما يجب من طاعة الزوج على المرأة	باب
٣١١	: في قلة الصلاح في النساء	
414	: في تأديب النساء "	باب
717	: في ترك طاعتهن	باب
۳۱۳	: التستر التستر	باب
317	: النهي عن خلال تكره لهن	باب
317	: ما يحل النظر إليه من المرأة	باب:
٣١٥	: القواعد من النساء	باب:
717	: أولي الإربة من الرجال	باب:
717	: النظر إلى نساء أهل الذمة	باب:
717	: النظر إلى نساء الأعراب وأهل السواد	باب:
۳۱۷	: قناع الإماء وأمهات الأولاد	باب:
414	: مصافحة النساء	باب:
717	: صفة مبايعة النبي ﷺ النساء	باب:

۳۱۸	اب: الدخول على النساء
419	اب: الدخول على النساء
۳۲.	باب: ما يحل للمملوك النظر إليه من مولاته
۲۲۱	باب: الخصيان
۲۲۱	باب: متى يجب على الجارية القناع
441	باب: حد الجارية الصغيرة التي يجوز أن تقبل
444	باب: في نحو ذلكباب: في نحو ذلك
٣٢٢	باب: المرأة يصيبها البلاء في جسدها فيعالجها الرجال
277	باب: التسليم على النساءباب: التسليم على النساء
٣٢٣	باب: الغيرة
44.5	باب: أنه لا غيرة في الحلال
47 8	باب: الله 1 عيره مي العدين
٤٢٣	باب: ما يحل للرجل من امرأته وهي طامث
٥٢٣	باب: مجامعة الحائض قبل أن تغتسل
٥٢٣	باب: محاش النساء
٥٢٣	باب: الخضخضة ونكاح البهيمة
۲۲٦	باب: الخصحصة وتخاخ البهينة
۲۲۷	باب: الزانية
64 0	باب: اللواطباب: اللواط
۳۳۱	باب: اللواط أ
۲۳۲	باب: من أمكن من نفسه
~~~	ياب: السحق الله عند من الما عند الما عند من الما عند ا
۳۳٤	
٠٤ ٤	باب: نوادر الماد
*{\V	باب: تفسير ما يحل من النكاح وما يحرم والفرق بين النكاح والسفاح والزنى وهو من كلام يونس .
-64	باب
6.1	القهرس